

كِتَابُ الْفَهْرِيسِ

لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم

١ / ١

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^(a)

الثُّمُوسُ - أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ^١ - تَشَرُّبٌ إِلَى النَّتَائِجِ دُونَ الْمَقَدَّمَاتِ ، وَتَوَزَّاحٌ إِلَى الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ دُونَ التَّطْوِيلِ فِي الْعِبَارَاتِ . فَلِذَلِكَ اقْتَصَرْنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَذَا ، إِذْ كَانَتْ دَالَّةً عَلَى مَا قَصَدْنَاهُ فِي تَأْلِيفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَتَقُولُ - وَبِاللَّهِ نَسْتَعِينُ وَإِيَّاهُ نَسْأَلُ الصَّلَاةَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَعِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - :

« هَذَا فِهْرِيشتُ كُتِبَ بِجَمِيعِ الْأُتَمِّ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ^(b) ، الْمَوْجُودِ مِنْهَا بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَقَلَمِهَا فِي أَصْنَافِ الْعُلُومِ وَأَخْبَارِ مُصَنَّفِيهَا وَطَبَقَاتِ مُؤَلَّفِيهَا وَأَنْسَابِهِمْ وَتَأْرِيخِ مَوَالِيدِهِمْ وَمَبْلَغِ أَعْمَارِهِمْ وَأَوْقَاتِ وَفَاتِهِمْ وَأَمَاكِنِ بُلْدَانِهِمْ وَمَنَاقِبِهِمْ وَمَثَالِبِهِمْ ، مِنْذِ ابْتِدَاءِ كُلِّ عِلْمٍ اخْتَرِعَ إِلَى عَضْرَتِنَا هَذَا وَهُوَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةَ لِلْهِجْرَةِ » .

(a) ك ١ وب وعارف حكمت : رَبِّ يَسِّرْ بِرَحْمَتِكَ . (b) ك ١ك وعارف حكمت : « هَذَا فِهْرِيست كُتِبَ الْعُلُومِ الْقَدِيمَةِ مِنْ تَصَانِيفِ الْيُونَانِ وَالْفَرَسِ وَالْهِنْدِ » . وَهِيَ نُسخَةٌ مُشَابِهَةٌ لِلنُّسخَةِ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا حَاجِي خَلِيقَةَ وَسَمَّاهَا « فِهْرِيس الْعُلُومِ » (كشَفَ الظُّنُونُ ٤ : ٤٨٣ رقم ٩٣١٦) .

^١ رُبَّمَا كَانَ السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الَّذِي صَنَّفَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّدِيمِ الْكِتَابَ هُوَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩١ هـ / ١٠٠١ م ، وَالَّذِي وَصَفَهُ التَّدِيمُ بِـ « أَوْحَدَ زَمَانِهِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ وَالْعُلُومِ الْقَدِيمَةِ » (فِي مَا يَلِي ٣٩٨) ، وَنَعْنَتْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

بـ « سَيِّدُنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى أَيْدُهُ اللَّهُ » (فِي مَا يَلِي ١٤٥ : ٢) . وَكَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَهُ يَقُولُ : « قَالَ لِي أَبُو الْخَيْرِ بْنُ الْحَمَّارِ بِحَضْرَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ ... » (فِي مَا يَلِي ١٥٢ : ٢) ، وَانْظُرْ كَذَلِكَ فِي مَا يَلِي ٩٨ ، ٢٧٠ ، وَمَرَاجِعَ تَرْجَمَتِهِ فِي صَفْحَةِ ٣٩٨ .

اِقْتِصَاصُ

مَا يَخْتَوِي عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَهُوَ عَشْرُ مَقَالَاتٍ^(a)

الْمَقَالَةُ الْأُولَى

وَهِيَ ثَلَاثَةُ فُنُونٍ^(b)

٥. الْفَرْقُ الْأَوَّلُ - فِي وَصْفِ لُغَاتِ الْأُمَمِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَنُغُوتِ أَقْلَامِهَا وَأَنْوَاعِ خُطُوطِهَا وَأَشْكَالِ كِتَابَاتِهَا.

الْفَرْقُ الثَّانِي - فِي أَسْمَاءِ كُتُبِ الشَّرَائِعِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى مَذَاهِبِ الْمُسْلِمِينَ وَمَذَاهِبِ أَهْلِهَا^(c).

الْفَرْقُ الثَّلَاثُ - فِي نَعْتِ الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ وَأَسْمَاءِ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي عُلُومِهِ وَأَخْبَارِ الْقُرَّاءِ وَأَسْمَاءِ رُؤَايِهِمْ وَالشُّوَاذِ مِنْ قِرَاءَتِهِمْ. ١٠

3

/الْمَقَالَةُ الثَّانِيَّةُ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ فُنُونٍ فِي التَّحْوِينِ وَاللُّغُوبِ

الْفَرْقُ الْأَوَّلُ - فِي ابْتِدَاءِ التَّحْوِ وَأَخْبَارِ التَّحْوِينِ الْبَصْرِيِّينَ وَفُصَحَاءِ الْأَعْرَابِ وَأَسْمَاءِ كُتُبِهِمْ.

(a) ك ١: ما يحتوي عليه الكتاب وهو أرتبع مقالات. (b) ك ١: أربعة فنون. (c) ك ١: الفرق الثاني في أخبار الفلاسفة الطبيعيين. (d) ك ١: الفرق الثالث: في أخبار أصحاب التعليم والمهندسين والأرثماطيين والموسيقين والمحناب والمنجمين وصناعات الآلات وأصحاب الجبل والحركات.

- ٤ /القرن الثاني - في أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم .
القرن الثالث - في ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين وأسماء كتبهم .

المقالة الثالثة

وهي ثلاثة فنون في الأخبار والآداب والسير والأنساب

- ٥ القرن الأول - في أخبار الأختارين والرواة والتشايين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم .
القرن الثاني - في أخبار الملوك والكتّاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين وأسماء كتبهم .
القرن الثالث - في أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنيين والصفادمة والصفاعين والمضحكين وأسماء كتبهم .

المقالة الرابعة

وهي فتان في الشعر والشعراء

- القرن الأول - في طبقات الشعراء الجاهليين [٥٢] والإسلاميين ممن لحق الجاهلية وصنّاع دواوينهم وأسماء رواتهم .
١٥ القرن الثاني - في طبقات شعراء الإسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا .

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون في الكلام والتكلمين

- القرن الأول - في ابتداء أمر الكلام والتكلمين من المعتزلة والمزجعة وأسماء كتبهم .

- القرن الثاني - في أخبار متكلمي الشيعة الإمامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والإسماعيلية وأسماء كتبهم .
- القرن الثالث - في أخبار متكلمي المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم .
- القرن الرابع - في أخبار متكلمي الخوارج وأصنافهم وأسماء كتبهم .
- القرن الخامس - في أخبار الشياخ والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الوسوس والخطرات وأسماء كتبهم .

المقالة السادسة

وهي ثمانية فنون في الفقه والفقهائ والمحدثين

- القرن الأول - في أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم .
- القرن الثاني - في أخبار أبي حنيفة [الثعمان] وأصحابه وأسماء كتبهم . ١٠
- القرن الثالث - في أخبار [الإمام] الشافعي وأصحابه وأسماء كتبهم .
- القرن الرابع - في أخبار داود وأصحابه وأسماء كتبهم .
- القرن الخامس - في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم .
- القرن السادس - في أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم .
- القرن السابع - في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم . ١٥
- القرن الثامن - في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم .

المقالة السابعة

ثلاثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة

- القرن الأول - في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها وشروحها والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عديم .

الْفَرْقُ الثَّانِي - فِي أَحْبَارِ أَصْحَابِ التَّعَالِيمِ : الْمُهَنْدِسِينَ وَالْأَرْتَمَاطِيِّينَ وَالْمُوسِيقِيِّينَ
وَالْحُسَابِ الْمُتَجَمِّينَ وَصُنَاعِ الْآلَاتِ وَأَصْحَابِ الْحَيْلِ وَالْحَرَكَاتِ .
الْفَرْقُ الثَّلَاثُ - فِي ابْتِدَاءِ الطَّبِّ وَأَحْبَارِ الْمُتَطَبِّينَ مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَأَسْمَاءِ
كُتُبِهِمْ وَنُقُولِهَا وَتَفَاسِيرِهَا .

المقالة الثامنة

وهي ثلاثة فنون في الأسماء والحرفات والقزائم والسحر والشعبذة

[٥٢] الفَرْقُ الْأَوَّلُ - فِي أَحْبَارِ الْمُسَامِرِينَ وَالْمُحَرِّفِينَ وَالْمُصَوِّرِينَ وَأَسْمَاءِ الْكُتُبِ
الْمُصَنَّفَةِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفَاتِ .

الْفَرْقُ الثَّانِي - فِي أَحْبَارِ الْمُعْزِمِينَ وَالْمُشْعَبِذِينَ وَالسَّحْرَةَ وَأَسْمَاءِ كُتُبِهِمْ .

١٠ الفَرْقُ الثَّلَاثُ - فِي أَسْمَاءِ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي مَعَانِي شَيْءٍ لَا يُعْرَفُ مُصَنَّفُوهَا وَلَا
مُؤَلَّفُوهَا .

المقالة التاسعة

وهي فنان في المذاهب والاعتقادات

الْفَرْقُ الْأَوَّلُ - فِي وَصْفِ مَذَاهِبِ الْحِرَانِيَّةِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَعْرُوفِينَ فِي عَضْرِنَا بِالصَّابِقَةِ
وَمَذَاهِبِ الشَّنَوِيَّةِ مِنَ الْمَنَانِيَّةِ وَالذَّيْصَانِيَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ وَالْمَرْقِيُونِيَّةِ وَالْمَزْدَكِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ
وَأَسْمَاءِ كُتُبِهِمْ .

الْفَرْقُ الثَّانِي - فِي وَصْفِ الْمَذَاهِبِ الْعَرَبِيَّةِ الطَّرِيفَةِ كَمَذَاهِبِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَغَيْرِهِمْ
مِنَ أَجْنَاسِ الْأُمَّمِ .

المقالة العاشرة

وتحتوي على أخبار الكيمائيين والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين > وأسماء
كُتُبهم <^(a).

(a) من ب ، ك ، ١ ، ك ٢ .

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبنا وعليه نتوكل وبه نستعين

القرن الأول من المقالة الأولى

في وصف لغات الأمم من العرب والعجم

وتعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها

الكلام على القلم العربي^(a)

اختلف الناس في أول من وضع الخط العربي ، فقال هشام الكلبي^١ : أول من وضع^(b) ذلك قوم من العرب العاربة نزلوا في عدنان بن أدد^(c) ، وأسماءهم : أبو جاد ، هواز ، حطبي ، كلمون ، صعفض ، قريسات . هذا من خط ابن الكوفي^٢ بهذا الشكل والإعراب^٣ .

(a) ك ١ وب : على أهل العربي . (b) ك ١ وب : صنع . (c) التسخ : أد .

^١ انظر خبّر هشام الكلبي ، فيما يلي ٣٠١ .
^٢ انظر خبّر ابن الكوفي ، أبي الحسن علي بن محمد بن [عبيد] بن الزبير الأسدي ، فيما يلي ٢٤١ ، وهو أحد مصادر التديم الرئيسية (انظر مقدمة التحقيق ٤٣-٤٥) .
^٣ كذا بالتسخ ، وعند المشعودي والقلقشندي : أبجد وهواز وحطبي وكلمن وسعفض وقريست ، وأخروف الجمل على أسماء هؤلاء الملوك (مروج الذهب ٣: ٢٨١-٢٨٢؛ صبح الأعشى ٣: ٩) .

وَصَعُوا الْكِتَابَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ ، ثُمَّ وَجَدُوا بَعْدَ ذَلِكَ حُرُوفًا لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَائِهِمْ
وهي : النَّاءُ وَالْحَاءُ وَالذَّالُ وَالظَّاءُ وَالشَّيْنُ وَالغَيْنُ ، فَسَمَّوْهَا الرُّوَادِفُ ^١ .
قَالَ : وَهَؤُلَاءِ مُلُوكُ مَدْيَنَ ، وَكَانَ مَهْلِكُهُمْ يَوْمَ الظُّلَّةِ فِي زَمَنِ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ^٢ . وَأَنْشَدَ لِأَحْتِ كَلْمُونَ تَرْثِيَهُ :

[مجزوء الرمل]

كَلْمُونَ هَدَّ رُكْنِي هُلُكُهُ وَسَطَ الْمَحَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الْ حَتْفُ نَارًا^(a) وَسَطَ ظَلَّةِ
جُعِلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ كَالْمُضْمِحِلَّةِ^٣

[٣] قَرَأْتُ بِحَطِّ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ^٤ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَبِهَذَا الْإِعْرَابِ : أُبْجَادُ .
هَآوَزُ . حَاطِي . كَلَمَانَ . صَاعُ فَضٍ^(b) . قَرَشَتْ . قَالُوا هُمُ الْجَبِيلَةُ الْآخِرَةُ . وَكَانُوا نُزُولًا
فِي عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَأَشْبَاهِهِ^(c) ، فَلَمَّا اسْتَعْرَبُوا وَصَعُوا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(a) ك : ١ : ناور . (b) كذا في جميع النسخ ، وانظر ٩ س ٩ . (c) كَتَبَ الْمُقْرِزِي هُنَا حَاشِيَةً بِحَطِّهِ
- عَلَى نُسخَةِ الْأَصْلِ - نَظْمًا : عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ أَبُو مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَأَدَدٌ هُوَ أَبُو الْيَشْعَبِ بْنِ الْهُمَيْسَعِ
ابْنِ سَلَمَانَ بْنِ نَيْبِ بْنِ حَمَلِ بْنِ قَيْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

^١ قَارَنَ مَعَ الْمَسْعُودِيِّ : مَرُوجُ الذَّهَبِ
٣ : ٢٨١-٢٨٢ ، الْقَلْقَشَنْدِيُّ : صَبْحُ الْأَعْيُنِ
٩ : ٣ ، وَفِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ : أُبْجَدُ ، وَهَوَّزُ ، وَحَطِي ،
وَكَلْمَنُ ، وَسَغْفَصُ ، وَقَرَشَتْ . وَالرُّوَادِفُ هِيَ : النَّاءُ
الْمُتَلَقَّةُ ، وَالْحَاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالظَّاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالضَّادُ
الْمَعْجَمَاتُ عَلَى حَسَبِ مَا يَلْحَقُ مِنْ حُرُوفِ الْجُمَّلِ .
^٢ يَنْقِضُ الْآيَةَ ﴿ نَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ
الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴾ [الآيَةُ ١٨٩ سُورَةُ
الشُّعْرَاءِ] ؛ الْمَسْعُودِيُّ : مَرُوجُ ٣ : ٢٨٢ .
^٣ قَارَنَ مَعَ السِّيُوطِيِّ : الْمِزْهَرُ ٢ : ٣٤٨ .
^٤ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، وَهُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ هِلَالِ
الْأَنْصَارِيِّ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٤هـ/٨٨٧م (الْخَطِيبُ
الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١١ : ٢٠٤-٢٠٥ ،
وَفِيهِ : « وَكَانَ يَفْقَهُ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَمُلْحَمًا ») . أَخَذُ
مَصَادِرَ أَبِي سَعِيدِ السِّيْرَانِيِّ فِي « أَخْبَارِ النَّحْوِيِّينَ
الْبَصْرِيِّينَ » ٣٤ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ، وَمُضَدَّرَ مَهْمَمِ
لِمَوْلَفِنَا سَتَكْرُورِ الْإِحَالَةِ إِلَيْهِ ، وَفِيهَا يَلِي ٣٣٤ .

وقال كَعْبُ ١: وَأَنَا أُبْرَأُهُ [إِلَى اللَّهِ] مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْفَارِسِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْكِتَابَاتِ، آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَضَعَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ مِائَةِ سَنَةٍ وَكَتَبَهُ فِي الطُّينِ وَطَبَخَهُ. فَلَمَّا أَصَابَ الْأَرْضَ الطُّوفَانُ سَلِمَ، فَوَجَدَ كُلُّ قَوْمٍ كِتَابَتَهُمْ فَكَتَبُوا بِهَا ٢.

وقال ابنُ عَبَّاسٍ ٣: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ، ثَلَاثَةُ رِجَالٍ (b) مِنْ بَوْلَانٍ - وَهِيَ قَبِيلَةٌ سَكَنُوا الْأَنْبَارَ - وَإِنَّهُمْ اجْتَمَعُوا فَوَضَعُوا حُرُوفًا مُقَطَّعَةً وَمَوْصُولَةً، وَهُمْ: مُرَامِرُ بْنُ مَرْوَةَ (c) وَأَسْلَمُ بْنُ سِدْرَةَ وَعَامِرُ بْنُ جِدْرَةَ ٤. وَيُقَالُ مَرَّةً وَجِدْلَةً. فَأَمَّا مُرَامِرُ فَوَضَعَ الصُّورَ، وَأَمَّا أَسْلَمُ فَفَصَّلَ وَوَصَّلَ، وَأَمَّا عَامِرُ/ فَوَضَعَ الْإِعْجَامَ ٥.

٨ وَسُئِلَ /أَهْلَ الْحَيْرَةِ: مِمَّنْ أَخَذْتُمْ الْعَرَبِيَّ؟ فَقَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ. وَيُقَالُ: ١٠ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْطَقَ إِسْمَاعِيلَ <عَلَيْهِ السَّلَامُ> (d) بِالْعَرَبِيَّةِ الْمُبِينَةِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

(a) الأضل: أنبرى. (b) الجهشياري: زهط. (c) كذا بالأضل، وفي ب وك ١: مرة. (d) إضافة من ك ١ بغير خط التشحة.

١ كَفَبُ الْأَخْبَارِ بْنِ مَاتِعِ بْنِ ذِي هَجْنِ الْحَيْثَرِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٢هـ/٦٥٢م (الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣: ٣٣١-٣٣٠ أو ٣٥٤هـ/٦٥٤م. F. SEZGIN, GAS I, p. 304; M.) - (SCHMITZ, *El² art. Ka'b al-Ahbâr* IV, 330-31). (٢٣٤).

٢ الجهشياري: كتاب الوزراء والكتاب ١ (عن كَفَبِ الْأَخْبَارِ؛ الْقَلْقَشَنْدِيِّ: صَبْحُ الْأَعْشَى ٣-٦: ٧).
٣ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم
٤ الجهشياري: كتاب الوزراء والكتاب ٤١.
٥ القلقشندي: صبح الأعشى ٣: ٨-٩، وفيه بعد ذلك: «ثم نُقِلَ هَذَا الْعِلْمُ إِلَى مَكَّةَ وَتَعَلَّمَهُ مِنْ تَعَلَّمَهُ وَكَثُرَ فِي النَّاسِ وَتَدَاوَلُوهُ».

قال محمد بن إسحاق^(a): فأما الذي يُقَارِبُ الْحَقَّ وَتَكَادُ النَّفْسُ تَقْبَلُهُ ، فَذَكَرَ الثَّقَةَ ، أَنَّ الْكَلَامَ الْعَرَبِيَّ بُلْغَةُ جَمِيرٍ وَطَسْمٍ وَجَدِيسٍ وَإِزْمٍ وَخَوِيلٍ ، وَهَؤُلَاءِ^(b) هُمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ . وَأَنَّ إِسْمَاعِيلَ <عَلَيْهِ السَّلَامُ>^(c) لَمَّا حَصَلَ فِي الْحَرَمِ وَنَشَأَ وَكَبُرَ ، تَزَوَّجَ فِي جُزْهُمِ إِلَى^(d) مُعَاوِيَةَ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ ، فَهَمُ أَخُوَالُ وَلَدِهِ ، فَتَعَلَّمَ كَلَامَهُمْ .

ولم يَزَلْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يَسْتَقْوُونَ الْكَلَامَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَيَضَعُونَ لِلأَشْيَاءِ أَسْمَاءَ كَثِيرَةً بِحَسَبِ حَدُوثِ الأَشْيَاءِ الْمُجُودَاتِ وَظُهُورِهَا . فَلَمَّا اتَّسَعَ الْكَلَامُ ظَهَرَ الشُّعْرُ الْجَيِّدُ الْفَصِيحُ فِي الْعَدْنَانِيَّةِ وَكَثُرَ هَذَا بَعْدَ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنَانَ . وَلِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ لُغَةٌ تَنْفَرِدُ بِهَا وَتُؤَخَذُ عَنْهَا وَقَدْ اشْتَرَكُوا فِي الأَصْلِ .

قال : وَإِنَّ الرِّيَادَةَ فِي اللُّغَةِ امْتَنَعَ الْعَرَبُ مِنْهَا^(e) مُذُ بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ لِأَجْلِ الْقُرْآنِ .

وَمَا يُصَدِّقُ ذَلِكَ <مَا> رَوَى مَكْحُولٌ^١ عَنْ رِجَالِهِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ نَفِيسٌ وَنَضْرٌ وَتَيْمٌ وَدَوْمَةٌ ، هَؤُلَاءِ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ وَضَعُوهُ مُفْصَلًا ، وَفَرَّقَهُ قَادُورٌ وَنَبْتُ بْنُ هَمَيْسَعِ بْنِ قَادُورٍ . قَالَ : وَإِنَّ نَفْرًا مِنْ أَهْلِ الأَنْبَارِ مِنْ إِتَادِ القَدِيمَةِ وَضَعُوا حُرُوفَ : أَلْف . ب . ت . ث . وَعَنْهُ أَخَذَتْهُ الْعَرَبُ^٢ .

(a) توجد إضافة في ك ١ بغير خط الشسخة : صاحب المغازي ، وهو وهم . (b) الأصل : هؤولاء . (c) إضافة من ك ١ . (d) ب : آل . (e-c) ب : بعد بعث النبي صلى الله عليه .

^١ أبو عبد الله مكحول بن أبي مسلم شهراب وفيات الأعيان ٥: ٢٨٠-٢٨٣ ، وفيما يلي ابن سائز الهذلي ، عالم أهل الشام . أضله من فارس ، توفي سنة ٢١٢هـ/٧٣٠م . (ابن خلكان : ^٢ قارن مع القلقشندي : ص ٣ : ٩ .

[٣] قرأت في «كتاب مكة» لعمر بن شبة وبخطه^١: أخبرني قوم من علماء مضر قالوا: الذي كتبت هذا العربي الجزم رجل من بني يخلد بن النضر بن كنانة، فكتبت حينئذ العرب.

وعن غيره: الذي حمل الكتابة إلى قریش بمكة أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة، وقد قيل حرب بن أمية. وقيل إنه لما هدمت الكعبة قریش وجدوا في ركن من أركانها حجراً مكتوباً فيه: «السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام من رأس ثلاثة آلاف سنة».

وكان في خزائن المأمون^٢ كتاب بخط عبد المطيب بن هاشم، في جلد أدم فيه: «ذكر حق عبد المطيب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل وزل صنعاء، عليه ألف دهم فضة كئلاً بالحديدة ومتى دعاها بها أجاها، شهد الله والملكان». قال: وكان الخط يشبه خط النساء.

ومن كتائب العرب أسيد بن أبي العيص^٣، أصيب في حجر بمسجد الشرر عند قبر المرتين، وقد حسم الشئل عن الأرض، فيه: «أنا أسيد بن أبي العيص، ترحم الله على يني عبد مناف»^٤.

Egypte au Moyen Age, Damas IFD 1967, pp.27-57; M. G. BALTU-GUESDON, «Le Bayt al-Hikma de Bagdad», *Arabica* XXXIX (1992), pp. 131-50.

^١ انظر فيما يلي ٣٤٦.

^٢ خزائن المأمون، أي خزائن (مكتبة) بيت الحكمة ببغداد التي ظل العلماء يترددون عليها حتى نهاية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. قارن كذلك مع ما ذكره ابن أبي أصيبعة من أنه رأى أشياء كثيرة من كتب جالينوس وغيره... وعلى تلك الكتب «علامة المأمون». (عيون الأبناء ١: ١٨٧)؛ وراجع عن بيت (خزائن) الحكمة Y. ECHE, *Les bibliothèques arabes publiques et semi-publiques en Mésopotamie, en Syrie et en*

^٣ انظر البلاذري: أنساب الأشراف، القسم الرابع (بنو عبد شمس) ٤٥٦-٤٧٨؛ ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ٨٠، ١١٣.

^٤ النص عند الفاكهي: أخبار مكة ٤: ٣٢، وانظر عن المسجد، الأزرقى: أخبار مكة ٢: ٨١٥.

لِمَ سُمِّيَتِ الْعَرَبُ بِهَذَا الْاسْمِ

من خَطِّ ابن أبي سَعْدٍ: ذَكَرُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] نَظَرَ إِلَى وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ
مَعَ أَحْوَالِهِمْ مِنْ جُزْهُمِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِسْمَاعِيلُ مَا هَؤُلَاءِ؟»، فَقَالَ: «بَنِيَّ
وَأَحْوَالَهُمْ جُزْهُمِ»، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بِاللُّسَانِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ - وَهُوَ الشَّرْيَانِيَّةُ
الْقَدِيمَةُ -: «أَعْرَبَ لَهُ»، يَقُولُ اخْلِطْهُمْ بِهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الْكَلَامُ عَلَى الْقَلَمِ الْحِمَيْرِيِّ

رَزَمَ الثَّقَفُ أَنَّهُ سَمِعَ مَشَايخَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: إِنَّ جِمَيْرَ كَانَتْ تَكْتُبُ
بِ«الْمُسْنَدِ» عَلَى خِلَافِ أَشْكَالِ أَلِفٍ وَبَاءٍ وَتَاءٍ. وَرَأَيْتُ أَنَا جُزْءًا مِنْ خِزَانَةِ الْمَأْمُونِ
تَرْجَمْتُهُ: «مَا أَمَرَ بِنَسْخِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ عَبْدَ اللَّهِ - أَكْرَمَهُ اللَّهُ - مِنَ التَّرَاجِمِ»،
وَكَانَ فِي جُمْلَتِهِ «الْقَلَمُ الْحِمَيْرِيُّ»، فَأَثْبَتُ مِثَالَهُ عَلَى مَا كَانَ فِي النُّسْخَةِ:

/نُسْخَةُ الْقَلَمِ/

رَأَى ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَجْرَ حَاجِ
كَمْ لَأَرْسَلْ سِرًّا مِ
عَدَّةً ١٧٤٠ - ١٧٤٠ - ١٧٤٠

قال محمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، فَأَوَّلُ الْخُطُوطِ الْعَرَبِيَّةِ: الْخَطُّ الْمَكِّيُّ وَبَعْدَهُ الْمَدَنِيُّ ثُمَّ
الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْكُوفِيُّ. فَأَمَّا الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ فَفِي أَلْفَاتِهِ تَعْوِيجٌ إِلَى يَمْنَةٍ الْيَدِ وَأَعْلَى
الْأَصَابِعِ وَفِي شَكْلِهِ انْضِجَاعٌ يَسِيرٌ، وَهَذَا مِثَالُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٤] خُطُوطُ الْمَصَاحِفِ

المَكِّيُّ . <خُطُوطُ>^(a) المَدِينِيَّيْنِ : النَّيْمِ ، وَالمُثَلَّثِ . وَالمُدَوَّرِ . الكُوفِيُّ . البَصْرِيُّ .
المَشَقُّ . التَّجَاوِيْدُ . السُّطُوَاطِيَّةُ^(b) . المَصْنُوعُ . المُتَابِدُ . المُرَاصِفُ^(c) . الأَصْبَهَانِيُّ .
السُّجَلِّيُّ . الفَيْرَازِيُّ ، وَمنهُ يَسْتَخْرِجُ العَجْمُ وَبِهِ يَقْرَأُونَ ، حَدَثَ قَرِيْبًا ، وَهُوَ
نَوْعَانِ : النَّاصِرِيُّ وَالمُدَوَّرُ^١ .

قال محمد بن إسحاق : أوَّلُ من كَتَبَ المَصَاحِفَ فِي الصَّدْرِ الأوَّلِ وَيُوصَفُ
بِحُسْنِ الخَطِّ : خَالِدُ بن أَبِي الهَيْثَاجِ ، رَأَيْتُ مُصْحَفًا بِخَطِّهِ^٢ . وَكَانَ سَعْدُ حُصْبَةَ
يَكْتُبُ^(d) المَصَاحِفَ وَالشُّعْرَ وَالأَخْبَارَ لِلوَلِيدِ بن عبد الملك ، وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ
الْكِتَابَ الَّذِي فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالذَّهَبِ مِنْ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحُلَهَا﴾ إِلَى

(a) إضافة للتوضيح . (b) ك : السلواطي . (c) ك : الراصف . (d) ك : نصبه لكتب .

المنجد : دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي ، بيروت - دار الكتاب الجديد ١٩٨٢ ؛ FR. DÉROCHE, *Les manuscrits du Coran*, I: Aux origines de la calligraphie coranique, Paris - Bibliothèque Nationale 1983; Y. TABBAA, «The Transformation of Arabic Writing : Part I. Qur'anic Calligraphy», *Ars Orientalis* 21 (1991), pp. 119-30; ID., «New Evidence about Umayyad Book Hands» in *Essays in Honour of Salâh al-Dîn al-Munajjid*, London-Al-Furqân Islamic Heritage Foundation 2002, pp. 611- 42.

^٢ في خِزَانَةِ ابن أَبِي بَقْرَةَ بالحَدِيثَةِ ، انظر فيما يلي ١٠٧ .

^١ انظر ما كتبه M. MINOVI - أوَّلُ من نَبِهَ إِلَى وَجُودِ نُسخة شِيسترِيَّتِي من «الفهرست» - حول هذا الموضوع في كتاب *A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to the Present* (Edited by A.U. POPE & PH. ACKERMANN), Oxford University Press, 1939, p. 1710 ؛ وانظر كذلك N. ABBOT, *The Rise of the مَصَاحِفِ الخُطُوطِ وَالتَّطَوُّرُ of the North Arabic Script and its Kur'anic Development, with a Full Description of the Kur'anic Manuscripts in the Oriental Institute*, Oriental Institute Publications, t. L Chicago 1938; id., «Arabic Paleography : The Development of Early Islamic Scripts», *Ars Islamica* 8 (1941), pp. 65-104 ؛ صلاح الدين

آخِرُ الْقُرْآنِ ، فَيَقَالُ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ : « أُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ لِي مُصْحَفًا عَلَى هَذَا الْمِثَالِ » ، فَكَتَبَ لَهُ مُصْحَفًا تَنَوَّقَ فِيهِ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ يُقْلِبُهُ وَيَسْتَحْسِنُهُ ، وَاسْتَكْتَرَتْ نَمَتُهُ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ .

وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ^١ ، مَوْلَى <لَا مَرْأَةَ مِنْ بَنِي>^(a) سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِأَجْرَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .^(b) وَقِيلَ مَالِكُ ابْنُ دِينَارٍ بْنِ ذَاذِبَّهَارٍ بْنِ حَشِيشِ بْنِ ذَاذِبَّه^(b) .

7 / وَمِنْ كُتُبِ الْمَصَاحِفِ

خُشْنَامُ الْبَصْرِيِّ وَمَهْدِيُّ الْكُوفِيِّ ، وَكَانَا فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ، وَلَمْ يُرِ مِثْلُهُمَا إِلَى حَيْثُ انْتَهَيْنَا ، فَإِنَّ خُشْنَامَ كَانَتْ / أَلْفَاتُهُ ذِرَاعًا شَقًّا بِالْقَلَمِ .

10. وَمِنْهُمْ أَبُو حُرَيْرٍ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ اللَّطَافَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ ، مِنْ كِبَارِ الْكُوفِيِّينَ وَحُدَاقِهِمْ .

وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ : ابْنُ أُمِّ شَيْبَانَ وَالْمَسْحُورُ وَأَبُو حُمَيْرَةَ وَابْنُ حُمَيْرَةَ وَأَبُو الْفَرَجِ فِي زَمَانِنَا .

فَأَمَّا الْوَرَّاقُونَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْمَصَاحِفَ بِالْخَطِّ الْمُحَقَّقِ وَالْمَشْقِيِّ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ^٢ ،

(a) إضافة من ابن سعد مصدر النقل . (b-b) ساقطة من ب وك ١ .

^١ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو يَحْيَى الرَّاهِدِيُّ الْبَصْرِيُّ . وَتَفَقَّهُ النَّسَائِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَخَّارِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : نِقَّةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ ، وَمَاتَ قَبْلَ الطَّاعُونَ بِسِيرٍ ، وَكَانَ الطَّاعُونَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ . (ابن سعد : الطبقات الكبرى ٢٤٣:٧ (مصدرُ التَّدِيمِ) ؛ الصَّفْدِيُّ : الوَافِي بِالوَفِيَّاتِ ٤٥:٢٥-٤٧) .

^٢ يُمَيِّزُ التَّدِيمُ هُنَا بَيْنَ مَنْ يَكْتُبُونَ الْمَصَاحِفَ بِالْخَطِّ الْكُوفِيِّ ، وَبَيْنَ الْوَرَّاقِينَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ =

فمنهم: ابنُ أبي حسان وابنُ الحَضْرَمِيِّ وابنُ زَيْدٍ والفَيْرِزْيَائِيَّ وابنُ أَبِي فَاطِمَةَ وابنُ مُجَالِدٍ وشراشيُو^(a) المصري وابنُ سَيْرٍ وابنُ حَسَنِ المَلِيحِ والحَسَنُ بنُ النَّعَالِيِّ وابنُ حَدِيدَةَ وأبو عَقِيلٍ وأبو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيَّ وأبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ وابنه أبو الحُسَيْنِ، ورأيتُهُما جَمِيعًا.

نُسَخَةٌ مَا نُسِخَ مِنْ خَطِّ أَبِي العَبَّاسِ ابنِ ثَوَابَةِ^١

أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ: قُطْبَةُ، وهو <الذي> اسْتَخْرَجَ الأَقْلَامَ الأَرْبَعَةَ واشْتَقَّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، فَكَانَ قُطْبَةُ أَكْتَبَ النَّاسَ عَلَى الأَرْضِ بالعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ الضُّحَّاكُ بنُ عَجْلَانَ الكَاتِبِ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ بَنِي العَبَّاسِ، فزَادَ عَلَى قُطْبَةَ فَكَانَ بَعْدَهُ أَكْتَبَ الخَلْقَ. ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ إِسْحَاقُ بنُ حَمَّادِ الكَاتِبِ فِي خِلَافَةِ المَنْصُورِ والمُهَدِيَّ فزَادَ عَلَى [٤ظ] الضُّحَّاكِ^٢.

ثُمَّ كَانَ لِإِسْحَاقِ بنِ حَمَّادِ عِدَّةٌ تَلَامِيذَةٍ، مِنْهُمْ: يُوسُفُ الكَاتِبِ المَلَقَّبُ بَلَقْوَةَ الشَّاعِرِ^٣،

(a) ب وك ١ : شراشير .

^٢ القلقشندي : صبح الأعشى ٣ : ١٢ .

^٣ يُوسُفُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفِ المَعْرُوفِ بَابِنِ الصَّيْقَلِ والمَلَقَّبُ بَلَقْوَةَ . قَالَ ياقوت الحموي :

« صَحِبَ أَبَا نُؤَاسٍ وَأَخَذَ عَنْهُ وَرَوَى شِعْرَهُ . وَكَانَ كَاتِبًا شَاعِرًا ظَرِيفًا صَاحِبَ نَوَائِرِ مُتَهَنِّكًا بِالْمُرُودِ .

مَاتَ فِي خِلَالِ خِلَافَةِ المَأمُونِ . (المرزباني : معجم الشعراء ٥٠٣-٥٠٤ ؛ ياقوت الحموي : معجم

الأدباء ٢٠: ٥٩-٦٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٩: ١٨٠-١٨١) .

= المَصَاحِفُ بـ «الخطُّ المُحَقَّقُ» و«الخطُّ المُنْتَقِ»

(انظر فيما يلي ٢٠ حيث يذكر التَّدِيمُ أَنَّ هَذَا التَّحْوِيلَ بَدَأَ مَعَ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ) .

^١ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَوَابَةِ بنِ خَالِدِ

الكَاتِبِ ، التَّوَفَّى سَنَةَ ٢٧٣هـ/٨٨٦م أَوْ ٢٧٧هـ/٨٩٠م . وَيَبْدُو أَنَّ التَّدِيمَ يَتَقَلَّبُ هُنَا عَنْ «رِسَالَتِهِ فِي

الكَتَابَةِ وَالخَطِّ» . (انظر ياقوت : معجم الأديباء ٤: ١٤٤-١٧٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

٧: ٣٦٨-٣٧٠ ، وفيما يلي ٤٠١-٤٠٢) .

وكان أكتب الناس . ومنهم إبراهيم بن المُجشَّرَا زادَ على يُوسُف . ومنهم شُقَيْرُ الحَادِمِ وكان تَمْلُوكُ ابنِ قَيُومًا مُؤَدِّبُ القَاسِمِ بنِ المَنصُورِ . ومنهم ثَنَاءُ الكَاتِبَةِ جَارِيَةِ ابنِ قَيُومًا . ومنهم عبدُ الجَبَّارِ الرُّومِي . ومنهم الشَّعْرَانِي والأَبْرَشُ وسَلِيمُ الحَادِمِ الكَاتِبِ ، خَادِمُ جَعْفَرِ بنِ يحيى . وعمرو بن مَسْعَدَةَ وأحمدُ بنِ أبي خَالِدٍ وأحمدُ الكَلْبِيِّ كَاتِبُ المَأمُونِ ، وعبدُ الله بنِ شَدَّادٍ وعُثْمَانُ بنِ زِيَادِ العَابِدِ ومحمَّدُ بنِ عبيدِ الله المَلَّقبِ بالمَدِينِي وأبو الفَضْلِ صَالِحُ بنِ عبدِ الملكِ التَّمِيمِي الخُرَّاسَانِي . هؤلاء كَتَبُوا الخُطُوطَ الأَصْلِيَّةَ المَوْزُونَةَ التي لا يَقْوَى عليها أَحَدٌ .

تَسْمِيَةُ الأَقْلَامِ المَوْزُونَةِ

وصِفَةٌ ما يُكْتَبُ بِكُلِّ قَلَمٍ مِنْهَا بِمَا لا يَقْوَى عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ :

قَلَمُ الجَلِيلِ

وهو أبو الأَقْلَامِ كُلِّهَا^(a) لا يَقْوَى عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا بالتَّعْلِيمِ الشَّدِيدِ ، وفيه يَقُولُ يُوسُفُ لِقَوَّةِ : « قَلَمُ الجَلِيلِ يَدُقُّ صُلْبَ الكَاتِبِ » ، يُكْتَبُ بِهِ عَنِ الخُلَفَاءِ إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ فِي « الطُّوَامِيرِ الصَّحَاحِ » ، يَخْرُجُ مِنْهُ قَلَمَانِ : « السَّجَلَاتِ » و« الدِّيَنَاجِ » .

(a) ب وك ١ : وهؤلاء الأَقْلَامِ كُلِّهَا .

^١ أبو إسحاق إبراهيم بن مُجشَّر بن مَعْدَانَ ١٢٩:٧-١٣١:٤ الصفدي : الوافي بالوفيات الكاتب البغدادي ، المتوفى سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م . (١٠٠:٦) .
(الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

« قَلَمُ السَّجِلَّاتِ الأَوْسَطِ » يَخْرُجُ مِنْهُ قَلَمَانِ : « السَّمِيعِي » و « قَلَمُ الأَشْرِيَّةِ » .
و « قَلَمُ الدِّيَنَاجِ » يُكْتَبُ بِهِ فِي الطَّوَامِيرِ ، يَخْرُجُ مِنْهُ : « قَلَمُ الطَّوَمَارِ الكَبِيرِ » الَّذِي
يُعْمَلُ بِهِ فِي الطَّوَامِيرِ المُسْتَخْرَجِ مِنَ الدِّيَنَاجِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ « الحِرْوَفَاجِ » .

« قَلَمُ الثَّلَاثِينَ الصَّغِيرِ الثَّقِيلِ » المُسْتَخْرَجِ مِنَ الطَّوَمَارِ ، يُكْتَبُ بِهِ عَنْ
الخُلَفَاءِ إِلَى العُمَّالِ والأَمْرَاءِ فِي الأَفَاقِ ، يَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ / أَقْلَامِ : « قَلَمُ الرُّنْبُورِ »
يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّلَاثِينَ وَيُكْتَبُ بِهِ فِي الأَنْصَافِ ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ . و « قَلَمُ
المُفْتَحِ » يَخْرُجُ مِنْهُ . و « قَلَمُ الحِزْمِ » ، يُكْتَبُ بِهِ فِي الأَنْصَافِ بَيْنَ المُلُوكِ ،
مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الثَّقِيلِ .

و « قَلَمُ المُوَامِرَاتِ » المُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّلَاثِينَ يُكْتَبُ بِهِ فِي الأَنْصَافِ بَيْنَ المُلُوكِ .

« قَلَمُ المُوَامِرَاتِ » ، « قَلَمُ العُهُودِ » المُسْتَخْرَجُ مِنَ الحِزْمِ يُكْتَبُ بِهِ فِي ثَلَاثِي طُومَارٍ لَا يَخْرُجُ
مِنْهُ شَيْءٌ . و « قَلَمُ أمْثَالِ النُّصْفِ » يَخْرُجُ مِنْهُ قَلَمَانِ : خَفِيفٌ وَمُفْتَحٌ . و « قَلَمُ
القِصَصِ » المُسْتَخْرَجُ مِنَ الحِزْمِ ، و « قَلَمُ المُوَامِرَاتِ » يُكْتَبُ بِهِ فِي النُّصْفِ لَا يَخْرُجُ
مِنْهُ شَيْءٌ . و « قَلَمُ الأَجُوبَةِ » المُسْتَخْرَجُ مِنَ الحِزْمِ ، و « قَلَمُ المُوَامِرَاتِ » يُكْتَبُ بِهِ فِي
الأَثَلَاثِ لَا يَخْرُجُ [١٥] مِنْهُ شَيْءٌ .

/ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ قَلَمًا يَخْرُجُ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ قَلَمًا مِنْهَا : « قَلَمُ الحِرْوَفَاجِ الثَّقِيلِ » ،
وَهُوَ خَفِيفُ الطَّوَمَارِ الكَبِيرِ ، وَمَخْرُجُهُ مِنْهُ يُكْتَبُ بِهِ فِي الطَّوَامِيرِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ « قَلَمُ
الحِرْوَفَاجِ الخَفِيفِ » . وَمِنْهَا « قَلَمُ السَّمِيعِي » وَهُوَ شَبَهُ خَطِّ السَّجِلَّاتِ ، مَخْرُجُهُ مِنَ
السَّجِلَّاتِ الأَوْسَطِ يُكْتَبُ بِهِ فِي الطَّوَامِيرِ وَغَيْرِهَا .

وَمِنْهَا قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ « قَلَمُ الأَشْرِيَّةِ » مَخْرُجُهُ مِنْ خَطِّ السَّجِلَّاتِ الأَوْسَطِ يُكْتَبُ
بِهِ عِتْقُ العَبِيدِ وَأَشْرِيَّةُ الأَرْضِيينِ والدُّورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهَا قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ « المُفْتَحِ » ،
مَخْرُجُهُ مِنْ قَلَمِ الثَّقِيلِ النُّصْفِ المُسَكِّ ، يُكْتَبُ بِهِ فِي الأَنْصَافِ مَخْرُجُهُ مِنْهُ .
وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَقْلَامِ : قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ « المُدَوَّرُ الكَبِيرِ » ، مَخْرُجُهُ مِنْ خَفِيفِ النُّصْفِ

الثَّقِيلِ وَيُسَمِّيهِ كِتَابُ هَذَا الزَّمَانِ «الرِّيَاسِيَّ» يُكْتَبُ بِهِ فِي الْأَنْصَافِ ، يَخْرُجُ مِنْهُ قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ «الْمُدَوَّرُ الصَّغِيرُ» وَهُوَ قَلَمٌ جَامِعٌ يُكْتَبُ بِهِ فِي الدَّفَاتِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَشْعَارِ .

وَمِنْهَا قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ «خَفِيفُ الثُّلُثِ الْكَبِيرِ» ، يُكْتَبُ بِهِ فِي الْأَنْصَافِ ، مَخْرُجُهُ مِنْ خَفِيفِ النُّصْفِ الثَّقِيلِ ، يَخْرُجُ مِنْهُ قَلَمٌ يُسَمَّى «حَطَّ الرَّقَاعِ» ، مَخْرُجُهُ مِنْ خَفِيفِ الثُّلُثِ الْكَبِيرِ يُكْتَبُ بِهِ التَّوْقِيعَاتُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا قَلَمٌ يُقَالُ لَهُ «مُفْتَحُ النُّصْفِ» مَخْرُجُهُ مِنَ النُّصْفِ الثَّقِيلِ .

وَمِنْهَا «قَلَمُ التَّرْجِسِ» ، يُكْتَبُ بِهِ فِي الْأَثَلَاتِ ، مَخْرُجُهُ مِنْ خَفِيفِ النُّصْفِ . فَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قَلَمًا مَخْرُجًا كُلُّهَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَقْلَامٍ : «قَلَمُ الْجَلِيلِ» وَ«قَلَمُ الطُّومَارِ الْكَبِيرِ» وَ«قَلَمُ النُّصْفِ الثَّقِيلِ» وَ«قَلَمُ الثُّلُثِ الْكَبِيرِ الثَّقِيلِ» ، وَمَخْرُجُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَقْلَامِ مِنَ «الْقَلَمِ الْجَلِيلِ» وَهُوَ أَبُو الْأَقْلَامِ .

وَمِنْ غَيْرِ حَطِّ ابْنِ تَوَابَةِ

لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَكْتُبُونَ عَلَى مِثَالِ الْحَطِّ الْقَدِيمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِلَى أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، فَحِينَ ظَهَرَ الْهَاشِمِيُّونَ اخْتَصَّتْ الْمَصَاحِفُ بِهَذِهِ الْخُطُوطِ وَحَدَّثَ حَطُّ يُسَمَّى «الْعِرَاقِيَّ» وَهُوَ «الْمُحَقَّقُ» الَّذِي يُسَمَّى «وَرَاقِيَّ» ، وَلَمْ يَزَلِ يَزِيدُ وَيَحْسُنُ حَتَّى انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى الْمَأْمُونِ فَأَخَذَ أَصْحَابَهُ وَكُتَّابَهُ بِتَجْوِيدِ حُطُوطِهِمْ فَتَفَاخَرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ^١ .

^١ أمثل لقربه من نقله عنه .

وهذا النوع من الخطوط هو الذي نال تجويدًا ظاهرًا فيما بعد على يد كل من ابن مقلّة وعلي بن هلال بن النّوّاب .

قارن مع القلقشندي : صبح الأعشى ١١:٣ يقول : «إِنَّا نَجِدُ مِنَ الْكُتُبِ بِحَطِّ الْأَوَّلِينَ فِيمَا قَبْلَ الْمَاتِينَ مَا لَيْسَ عَلَى صُورَةِ الْكُوفِيِّ بَلْ يَتَغَيَّرُ عَنْهُ إِلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْضَاعِ الْمُسْتَفْتَرَةِ وَإِنْ كَانَ هُوَ إِلَى الْكُوفِيِّ

<الأحوال المحرّرة>

وظهرَ رجلٌ يُعرفُ بالأحوالِ المحرّرة من صنائعِ البرامكة، عارفٌ بمعاني الخطِّ وأشكاله، فتكلّم على رُسومه وقوانينه وجعله أنواعاً، وكان هذا الرجلُ يُحرّزُ الكُتُبَ الثافذة من السلطانِ إلى ملوكِ الأطرافِ في الطوامير، وكان في نهايةِ الحُرُوفِ والوسخ، ومع ذلك سمحاً لا يُلِيقُ على شيءٍ^١.

فلما رتب الأَقلامَ جعلَ أولَها الأَقلامَ الثقالَ فمنها: [هظ] «قَلَمُ الطُّومارِ»، وهو أجلُّها، يُكْتَبُ به في طومارٍ تامٍ بسَعْفَةٍ، ورُبَّما كُتِبَ بِقَلَمٍ. وكانت تَنْفَذُ الكُتُبَ إلى الملوِكِ به.

ومن الأَقلامِ: «قَلَمُ الثُّلُثَيْنِ». «قَلَمُ السَّجَلَاتِ». «قَلَمُ العُهُودِ». «قَلَمُ المُوَامِرَاتِ». «قَلَمُ الأَمَانَاتِ». «قَلَمُ الدِّيَاجِ». «قَلَمُ المَدْبُجِ». «قَلَمُ المُرْصَعِ». «قَلَمُ التَّشَاجِي». «قَلَمُ الرِّئَاسِيِّ» ويَتَفَرَّغُ إلى عِدَّةِ أَقلامٍ، فمن ذلك: «قَلَمُ الرِّئَاسِيِّ الكَبِيرِ». «قَلَمُ النُّصْفِ من الرِّئَاسِيِّ». «قَلَمُ الثُّلُثِ»، «قَلَمُ صَغِيرِ النُّصْفِ». «قَلَمُ خَفِيفِ الثُّلُثِ». «قَلَمُ المَحَقِّقِ». «قَلَمُ المُنْثُورِ». «قَلَمُ الوَشِيِّ». «قَلَمُ الرِّقَاعِ». «قَلَمُ المَكْتَابَاتِ». «قَلَمُ عُبارِ الحَلَبَةِ^(b)». «قَلَمُ التَّرْجِسِ». «قَلَمُ البِيضِ»^٢.

(a) الأصل: نشأ. (b) كنا بالأضل ومعجم الأدباء، وفي صحح الأعشى: الجليّة.

^١ قارن ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٥٩:٦ (عن النديم) و١٢٦:٤-١٣٠ تحت ٦٠ (عن النديم)؛ القلقشندي: صحح الأعشى أحمد المحرّز؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢:٣. ^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٥٩:٦، ٣٠٠:٨-٣٠١.

أَخْبَارُ الْبَرْبَرِيِّ الْمُحَرَّرِ وَوَلَدِهِ

اقتضاهُ هذا الموضعُ من الكتابِ فذكرناه

وهو إسحاقُ بن إبراهيم بن عبد الله بن الصَّبَّاحِ بن بشر بن سُؤَيْدِ بن الأسود التَّمِيمِيِّ^(a) ثم السَّعْدِيِّ ، وكان إبراهيمُ <أبوه>^(b) أَحْوَلَ <وكان مُحَرَّرًا أيضًا>^(b) ، وكان إسحاقُ يُعَلِّمُ الْمُقْتَدِرَ وَأَوْلَادَهُ <وهو أستاذُ ابن مُقَلَّة>^(b) وَيُكْنَى بِأَبِي الْحُسَيْنِ .
/ولأبي الحسينِ رسالةٌ في الخطِّ والكتابةِ سَمَّاهَا «تُحْفَةُ الْوَامِقِ» ، لم يُرَ فِي زَمَانِهِ أَحْسَنُ نَحْطًا مِنْهُ وَلَا أَعْرَفُ بِالْكِتَابَةِ^١ .

وأخوه أبو الحسنِ نَظِيرُهُ وَيَسْلُكُ طَرِيقَتَهُ ، وَاثْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَاثْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ . وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فِي نِهَائِهِ حُسْنُ الْخَطِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْكِتَابَةِ^٢ .

وكان قَبْلَ إِسْحَاقِ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِابْنِ مَعْدَانَ^٣ وَعَنْهُ أَخَذَ إِسْحَاقُ . وَمِنْ غِلْمَانِ ابْنِ مَعْدَانَ : أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ التَّمَسِّي .
وَمِنَ الْمُحَرَّرِينَ : بَنُو وَجْهِ النَّعْجَةِ وَابْنُ مُنِيرِ الرَّثْقَلِيّ^(c) وَالزَّوَائِدِيّ^(d) .

(a) هنا بهامش الأضل وبهامش ب : في الحاشية : لإسحاق «كتابُ القلم» رأته بخطه . (b) إضافة من ياقوت . (c) ك ١ : الرَّثْقَلِيّ . (d) ك ١ : الراوندي .

^١ عند ياقوت الحموي والصفدي : وإسحاق
«كتابُ القلم» . كتاب «تُحْفَةُ الْوَامِقِ» . «رسالةٌ في الخطِّ والكتابة» .
٢ ابن معْدان ، هو أبو إسحاق إبراهيم بن
٣ مُجَسَّرُ الْكُتَّابِ الْبَغْدَادِيِّ (فيما تقدم ١٨هـ) .

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٦ : ٥٩ ،

<ابن مقلّة وآله>

قال محمد بن إسحاق: وممن كتّب بالمِدادِ من الوُزراءِ والكتّابِ: أبو أحمد العباس بن الحسن^١ وأبو الحسن علي بن عيسى^٢ وأبو علي محمد بن علي بن مقلّة^٣، ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وتوفي يوم الأحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة.

Arabic Script», *AJSL* 56 (1938), pp. 70-83; D. SOURDEL, *Et*² art. *Ibn Mukla* III, pp. 882-86؛ أمين فؤاد: الكتاب العربي المخطوط ٥٥-٥٧.

وابن مقلّة هو أوّل من هندس الحروف وقدر مقاييسها وأعادها بالتقط وضبطها ضبطاً محكماً، فأكتسب كل حرف من حروف الهجاء نسبة محدّدة إلى حرف الألف مما أدى إلى تنظيم قياسي دقيق للحروف الهجائية، وأصبح يُطلق على هذا الخطّ المنضبط من حينئذٍ «الخطّ المشوب».

ولم يصل إلينا - للأسف الشديد - أي أثر من آثار ابن مقلّة التي خطّها يده، ولكن الشيء المؤكّد أنّ التماذج الناصجة التي وصلت إلينا من القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي مثل كتابات مهلهل بن أحمد (نسخة كتاب «المقتضب» للمبرّد المحفوظة في مكتبة كوبرلي بإستانبول) ومحمد بن أسد الكاتب (نسخة كتاب «مراثي وأشعار عن الزيدي» (المحفوظة بمكتبة رئيس الكتاب بإستانبول) تحمّل طابع مدرسته. (قارن كذلك القلقشندي: صبح الأعشى ١٣:٣).

^١ أبو أحمد العباس بن الحسن بن أيوب، أخذ الوُزراء العباسيين، كان الوزير القاسم بن عبيد الله يُعجب من سُرعة قلمه ويقول: تشين يده لفظي (الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤:٥١-٥٥).

^٢ أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، وزير المقتدر والقاهر العباسيين، المتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٦م (فيما يلي ٣٩٨).

^٣ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥: ١١٧.

وراجع ترجمة أبي علي بن مقلّة عند الثعالبي: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - دار نهضة مصر ١٩٦٦، ٣٤٣-٣٤٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٤٢، ١١٣-١١٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١١: ١١٧-١٢٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٢٤-٢٣٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ١٠٩-١١٠؛ ابن خلدون: المقدمة ٢: ١٤٠-١٤١؛ القلقشندي: صبح الأعشى ٣: ١٣؛ N. ABBOT, «The Contribution of Ibn Muklah to the North

وَمَنْ كَتَبَ بِالْحَيْبِرِ، أَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَوُلِدَ مَعَ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَلَخَ شَهْرَ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ، وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ^١.

وَهَذَانِ رَجُلَانِ لَمْ يُرْ مِثْلُهُمَا فِي الْمَاضِي إِلَى وَقْتِنَا هَذَا وَعَلَى حَظِّ أَبِيهِمَا مُقَلَّةٌ كَتَبَا. وَاسْمُ مُقَلَّةَ، عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُقَلَّةٌ لَقَبٌ.

وَقَدْ كَتَبَ [١٦] فِي زَمَانِهِمَا جَمَاعَةً وَبَعْدَهُمَا مِنْ أَهْلِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا فَلَمْ يُقَارِبُوهُمَا وَإِنَّمَا يَتَذَرُّ لِلوَاحِدِ مِنْهُمْ الْحَرْفُ بَعْدَ الْحَرْفِ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، وَإِنَّمَا الْكَمَالُ كَانَ لِأَبِي عَلِيٍّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ. فَمَنْ كَتَبَ مِنْ أَوْلَادِهِمَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَبُو أَحْمَدَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي عَلِيٍّ، وَرَأَيْتُ مُضْحَقًا بِحَطِّ جَدِّهِمْ مُقَلَّةً^٢.

أَسْمَاءُ الْمَذْهَبِينَ لِلْمَصَاحِفِ الْمَذْكُورِينَ

الْيَقْطِينِيَّ . إِبْرَاهِيمَ الصَّغِيرَ . أَبُو مُوسَى بْنِ عَمَّارَ . ابْنَ السَّقَطِيِّ . مُحَمَّدَ وَابْنَ مُحَمَّدَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزْمِيِّ وَابْنُهُ فِي زَمَانِنَا .

/أَسْمَاءُ الْمُجَلِّدِينَ الْمَذْكُورِينَ

ابْنُ أَبِي الْحَرِيشِ، وَكَانَ يُجَلِّدُ فِي خِزَانَةِ الْحِكْمَةِ لِلْمَأْمُونِ. شَيْقَةَ الْمُقْرَاضِ ١٥

^١ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١١٧:٥ - لم تكن قد بدأت بعد، خاصة أن المصحف الوحيد الثابت نسبه إليه ووصل إلينا يرجع تاريخه إلى سنة ١١٨.

^٢ واضح أن الثَّدِيمَ لم يعرف أبا الحسن علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب، المتوفى سنة ٤١٣ أو ٤٢٣هـ/١٠٢٢ أو ١٠٣٢م، أو أن شهرته

٣٩١هـ/١٠٠٠م. (راجع D. S. RICE, *The Unique Ibn al-Bawwāb Manuscripts in the Chester Beatty Library*, Dublin 1955).

العَجَفِيّ . أبو عيسى . ابن شيران^(a) . دِمْيَانَةُ الْأَعْمَسِر . ابن الحَجَّام . إبراهيم . ابنه
محمد . الحُسَيْنُ بن الصَّفَّار .

كَلَامٌ فِي فَضْلِ الْقَلَمِ

- قال العتّابي^١: «الأقلام مطايا الفطن». وقال ابن أبي دُوَاد^(b) ٢: «الْقَلَمُ سَفِيرُ
العقل ورَسُولُهُ ولسانهُ الأطول وتَرْجُمَانُهُ الأفضَل». وقال طريح بن إِسْمَاعِيل
الثَّقَفِيّ: «عُقُولُ الرِّجَالِ تحت أَشْتَانِ أَقْلَامِهَا». وقال أَرِشْطَاطَالِيْس: «الْقَلَمُ الْعِلَّةُ
الْفَاعِلَةُ والمِدَادُ الْعِلَّةُ الْهَيُولَانِيَّةُ وَالْحَطُّ الْعِلَّةُ الصُّورِيَّةُ والبَلَاغَةُ الْعِلَّةُ الْمُتَمِّمَةُ». وقال
العتّابيّ: «بِيكَاةِ الْأَقْلَامِ تَبْتَسِمُ الْكُتُبُ». وقال الْكِنْدِيّ^٣: «الْقَلَمُ عَلَى وَزْنِ نَفَاعِ،
لَأَنَّ الْفَاءَ ثَمَانُونَ وَالثُّونَ خَمْسُونَ وَالْأَلِفَ وَاحِدَ وَالْعَيْنَ سَبْعُونَ، فَذَلِكَ مِائَتَانِ
وَوَاحِدَ. وَالْقَلَمُ، الْأَلْفُ وَاحِدَ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْقَافُ مِائَةَ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْمِيمُ
أَرْبَعُونَ، فَذَلِكَ مِائَتَانِ وَوَاحِدَ». وقال عَبْدُ الْحَمِيدِ^٤: «الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرَتُهَا
الْأَلْفَاظُ، وَالْفِكْرُ بَحْرٌ لَوْلُوهُ الْحِكْمَةُ وَفِيهِ رَيُّ الْعُقُولِ الطَّيْبَةِ».

كَلَامٌ فِي فَضَائِلِ الْحَطِّ وَمَذْحِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ

- قال سَهْلُ بن هَارُونَ صَاحِبُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ^(c)، وَيُعْرَفُ بِابْنِ رَاهِيُونَ الْكَاتِبِ^(e):
عَدَدُ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا عَلَى عَدَدِ مَنَازِلِ الْقَمَرِ - وَغَايَةُ مَا تَبْلُغُ ١٥٠

(a) ك ١: شيراز . (b) ك ١: داود . (c) ك ١: صاحب كتاب بيت الحكمة .

^٣ فيما يلي ٢: ١٨٢ .

^٤ فيما يلي ٣٦٤ .

^(e) فيما يلي ٣٧٣-٣٧٤ .

^١ أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب العتّابي

(فيما يلي ٣٧٦) .

^٢ فيما يلي ٥٨٩ .

الكَلِمَةُ منها مع زيادتها سبعة أحرف على عددِ النُّجُومِ السَّبْعَةِ . قال : وحُرُوفُ الزُّوَايدِ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا على عددِ البُرُوجِ الاثْنَا عَشَرَ . قال : ومن الحُرُوفِ ما يَنْدَعِمُ مع لامِ التَّعْرِيفِ ، وهي أَرْبَعَةُ عَشَرَ حَرْفًا مِثْلُ مَنَازِلِ القَمَرِ المُسْتَمِرَّةِ تَحْتَ الأَرْضِ ، وَأَرْبَعَةُ عَشَرَ حَرْفًا ظَاهِرَةٌ ولا تَنْدَعِمُ مِثْلُ بَقِيَّةِ المَنَازِلِ الظَّاهِرَةِ^١ .
 ٥ . وجُعِلَ الإِعْرَابُ ثَلَاثَ حَرَكَاتٍ : [٦ط] الرَّفْعُ والنَّصْبُ والحَفْضُ ، لأنَّ الحَرَكَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ : حَرْكَةٌ مِنَ الوَسْطِ كحَرْكَةِ النَّارِ ، وحَرْكَةٌ إِلَى الوَسْطِ كحَرْكَةِ الأَرْضِ ، وحَرْكَةٌ عَلَى الوَسْطِ كحَرْكَةِ الفَلَكِ . وهذا اتِّفَاقٌ طَرِيفٌ وتَأْوِيلٌ طَرِيفٌ .

وقال الكِنْدِيُّ : لا أَعْلَمُ كِتَابَةً تَحْتَمِلُ مِنْ تَجْمِيلِ حُرُوفِهَا وَتَدْقِيقِهَا مَا تَحْتَمِلُ الكِتَابَةُ العَرَبِيَّةُ ، وَيُمْكِنُ فِيهَا مِنَ السَّرْعَةِ مَا لا يُمكِنُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الكِتَابَاتِ . وقال فِلاطُونُ^٢ : «الْحَطُّ عِقالُ العَقْلِ» . وقال أَقْلِيدِسُ^٣ : «الْحَطُّ هَنْدَسَةٌ رُوحَانِيَّةٌ وَإِنْ ظَهَرَتْ بِأَلَةٍ جِسْمَانِيَّةٌ» . وقال أَبُو دُلْفٍ <العِجْلِيُّ>^٤ : «الْحَطُّ رِياضُ العُلُومِ» . وقال النَّظَّامُ^٥ : «الْحَطُّ أَصِيلٌ فِي الرُّوحِ وَإِنْ ظَهَرَ بِحَوَاسِّ البَدَنِ» .

كلام في قبح الخط

١٥ يُقالُ رَدَاءَةُ الحَطِّ أَحَدُ الرِّمَانَتَيْنِ ، وقيل رَدَاءَةُ الحَطِّ زَمَانَةُ الأَدَبِ ، وقيل الحَطُّ الرَّدِيءُ جَدْبُ الأَدَبِ .

^١ الفلقشندي : صبح الأعشى ١٦:٣-١٧ .

^٤ فيما يلي ٣٦٠ .

^٢ فيما يلي ٢:١٥٤ .

^٥ فيما يلي ٥٧٠ .

^٣ فيما يلي ٢:٢٠٧ .

كلام في فضائل الكتب

- قيل لسقراط: «أما تخاف على عينيك من إدامة النظر في الكتب؟»، فقال: «إذا سلّمت البصيرة لم أخف بسقام البصر». وقال مهبوذ: «لولا ما عقّدتُه الكتب من تجارب الأولين، لآنحلّ مع/النسيان عُقود الآخرين». وقال بزرجمهر: «الكتب أضداف الحكيم تنشق عن جواهر الشيم». وقال آخر: «هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب لها نظامًا، وهذه الأبيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زمامًا».
- ولكثوم بن عمرو العتّابي^١:

- [الطويل]
- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| لنا ندماء ما يُملّ حديثهم | أمينون مأمونون عينا ومشهدا |
| يفيدوننا من علمهم علم ما مضى | ورأيا وتأديبا وأمرًا مُسددا |
| بلا علة تُخشى ولا خوف ريبة | ولا نتقي منهم بنانا ولا يدا |
| فإن قلت هم أحياء لست بكاذب | وإن قلت هم موتى فلست مُفئدا |

- وقال نطّاحة^٢، واسمه أحمد بن إسماعيل ويكنى أبا علي، وسيئر ذكره مستقصى^٣، في صفة الكتاب: «الكتاب هو المسامر الذي لا يتدثك في حال شغلك، ولا يدغوك في وقت نشاطك، ولا يُحوّجك إلى التجمّل له، والكتاب هو الجليس الذي لا يُطربك والصديق الذي لا يُغريك والرقيق الذي لا يُملك والناصح الذي لا يستزيدك»^٤.

وأنشدني الشريّ بن أحمد الكندي^٤ نفسه، قال: كتبت على ظهر جزء

^١ فيما يلي ٣٧٦؛ وقارن مع القفطي: إنباه
الرواة ٣: ١٢٩-١٣٠.

^٢ فيما يلي ٣٨٧.

^٣ قارن مع الجاحظ: الحيوان ١: ٥٠٠-٥١؛
وفيه ما نسبته التديم لتطّاحة.

^٤ هو الشريّ الرّفاء الشاعر المشهور، المتوفى =

أَهْدَيْتُهُ إِلَى صَدِيقِي لِي وَجَلَّدْتُهُ بِجِلْدِ أَسْوَدٍ :

[المقارب]

١٤ / وَأَذْهَمُ يُسْفِرُ عَنْ ضِدِّهِ كَمَا سَفَرَ اللَّيْلُ إِذْ وَدَّعَا

12 / قال محمدُ > بن إسحاق < : قد اشتَقَّصِيْتُ هذا المَعْنَى وَغَيْرَهُ مِمَّا يُجَانِسُهُ ، فِي مَقَالَةِ الكِتَابَةِ . أَدَةٌ اتَّصَا مِنْ الكِتَابِ الذِّهْنِ . أَلْفَهُ فِي « الأَوْصَافِ وَالتَّشْبِيهِاتِ » .^١

المَحَقَّق، وَيُسَمَّى اشْكُولُثِيَا وَيُقَالُ لَهُ الشَّكْلُ الْمُدَوَّرُ، وَنَظِيرُهُ « قَلَمُ الْوَرَّاقِينَ ». وَالسَّرَطَا، وَبِهِ يَكْتُبُونَ التَّرْشُلَ، وَنَظِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ « قَلَمُ الرَّقَاعِ ». وَهَذَا مِثَالُ الْخَطِّ السَّرِيَانِيِّ

(a)

١٥

/الكلام على القلم الفارسي

يُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ، جِيَوْمَزْتُ وَيُسَمِّيهِ الْفُوسُ: الْكَلَّ شَاهٍ وَمَعْنَاهُ مَلِكُ الطُّينِ^١، وَهُوَ عِنْدَهُمْ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ. وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِالْفَارِسِيَّةِ، يِيُورَاشِبُ بْنُ وَنْدَاشِبِ^(b) الْمَعْرُوفُ بِالضَّحَّاكِ صَاحِبِ الْأَجْدِهَاقِ. وَقِيلَ أَفْرِيدُونُ ابْنُ أَثْفَيَانَ لَمَّا قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ وَوَلَدِهِ: سَلَمَ وَطُوجَ وَإِيرَجَ، فَخَصَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِثُلُثِ الْمَعْمُورِ وَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَهُمْ^٢. قَالَ لِي أَمَادُ الْمُوَيْدُ: إِنَّ الْكِتَابَ عِنْدَ مَلِكِ الصِّينِ، حُمِلَ مَعَ الذَّخَائِرِ الْفَارِسِيَّةِ أَيَّامَ يَزْدَجِرْدَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

ويُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ: جَمُّ الشَّيْدِ بْنِ أَوْجَهَانَ^(c) وَكَانَ يَنْزِلُ آسَانَ مِنْ طَسَاسِيحِ تُشْتَرِ، فَزَعَمَتِ الْفُوسُ أَنَّهُ لَمَّا مَلَكَ الْأَرْضَ وَدَانَتْ لَهُ الْجِيْنُ وَالْإِنْسُ وَسُخَّرَ لَهُ إِئِيلِيْسُ، أَمَرَهُ أَنْ يُخْرِجَ مَا فِي الضَّمِيرِ إِلَى الْعِيَانِ، فَعَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ.

فَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِ الْجَهْشِيَارِيِّ^٣ فِي « كِتَابِ الْوُزَرَاءِ » تَأْلِيْفَهُ قَالَ^٤: كَانَتْ الْكُتُبُ وَالرَّسَائِلُ قَبْلَ مُلْكِ يُسْتَاشِبِ بْنِ لُهِرَاشِبِ قَلِيلَةً وَلَمْ

(a) بعد ذلك يياض سطرين وكتبت على هامش الأضل: أخللنا كما وجدنا في الدستور وكذلك في جميع الكتاب، وفي ك ٩: ما ذكره. (b) المسعودي: أزوئندش. (c) ك ١: أولجهان.

^١ جِيَوْمَزْتُ أَوْ كِيَوْمَزْتُ. أَبُو الْبَشَرِيَّةِ فِي الْمِيثُولُوجِيَا الْإِيرَانِيَّةِ، وَمِثْلُهُ الْمُسْلِمُونَ بِآدَمَ (المسعودي: مروج الذهب ١: ٢٦٠-٢٦٢).
^٢ المسعودي: مروج الذهب ١: ٢٦٤-٢٦٦.
^٣ فيما يلي ٣٩٤، ٢: ٣٢٣.
^٤ ما وصل إلينا من كتاب «الوزراء والكتاب» للجَهْشِيَارِيِّ، التَّوَفِّيَ سَنَةَ ٣٣١هـ/٩٤٣م، قِطْعَةٌ غَيْرُ كَامِلَةٍ مَحْفُوظَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الْوَطْنِيَّةِ بِقِيْنَا بِرَقْمِ =

يَكُنْ لَهُمْ أَقِيدَارٌ عَلَى بَسْطِ الْكَلَامِ وَإِخْرَاجِ الْمَعَانِي بِفَصِيحِ الْأَلْفَاظِ مِنَ التُّفُوسِ .
فَمِمَّا حُفِظَ وَدَوِّنَ مِنْ كَلَامِ جَمِّ الشَّيْدِ : « مِنْ جَمِّ الشَّيْدِ بْنِ أَوْجَهَانَ^(a) إِلَى أَدْرَبَاذِ :
إِنِّي قَدْ أَمَرْتُكَ بِسِيَاسَةِ الْأَقَالِيمِ السَّبْعَةِ فَانْفِذْ لَذَلِكَ وَسُنْ مَا أَمَرْتُكَ بِسِيَاسَتِهِ » .

ومنها : « مِنْ أَفْرِيدُونَ بْنِ بُزْكَا وَأَثْفَيَانَ مِنْ أَفْرِيدُونَ بْنِ أَثْفَيَانَ إِلَى :
إِنِّي قَدْ حَبَوْتُكَ بِيَزْمَعَةَ^(b) دُبَاوَنْدَ ، فَأَقْبَلْ ذَلِكَ وَاتَّخِذْ سَرِيرًا^(c) مِنْ فِضَّةٍ مُمَوَّهَا
بِالذَّهَبِ » . ومنها مِنْ كَيْقَاوُسَ : « مِنْ كَيْقَاوُسَ بْنِ كَيْقَبَاذِ إِلَى رُسْتَمَ : إِنِّي قَدْ
أَعْتَقْتُكَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ وَمَلَكْتُكَ عَلَى سِجِسْتَانَ ، فَلَا تُقَرِّنْ لِأَحَدٍ بَعْبُودِيَّةً ،
وَإِمْلِكْ سِجِسْتَانَ كَمَا أَمَرْتُكَ » .

فَلَمَّا مَلَكَ يُسْتَأْسَبَ ، اتَّسَعَتِ الْكِتَابَةُ وَظَهَرَ زَرَادُشْتُ بْنُ إِسْبَيْمَانَ^(d) - صَاحِبِ
[٨٨] شَرِيعةِ الْمَجُوسِ - وَأَظْهَرَ/ كِتَابَهُ الْعَجِيبَ بِجَمِيعِ اللُّغَاتِ^(١) ، أَخَذَ النَّاسُ
نُفُوسَهُمْ بِتَغْلِيمِ الْخَطِّ وَالْكِتَابَةِ فَرَادُوا وَمَهَّرُوا .

وقال عبدُ الله بن المَقْفَعِ^(٢) ، لُغَاتُ الْفَارِسِيَّةِ : الْفَهْلَوِيَّةُ وَالذَّرِّيَّةُ وَالْفَارِسِيَّةُ

(a) ك ١ : أولجهان . (b) جِجَارَةُ لَيْتَةَ رِقَاقِ . (c) ك ١ : سَرِيرِكِ . (d) ك ١ : اسْتَمَاتِ .

= ٩١٦ نُسِخَتْ سَنَةَ ٥٤٦ هـ ، نُشِرَتْ أَوَّلًا فِي
لَيْبَتْسِجِ سَنَةَ ١٩٢٦ ثُمَّ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٣٨ ،
وَجَمَعَ مِيخَائِيلَ عَوَّادٌ نَصُوصًا وَزَدَتْ عِنْدَ الْمُؤَرِّخِينَ
الْمَتَأَخَّرِينَ لَمْ تَرِدْ فِي النُّسخَةِ الْمَعْرُوفَةِ مِنْهُ ، نَشَرَهَا أَوَّلًا
فِي مَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقِ ١٨
(١٩٤٣) ، ٣١٨-٣٢٢ ، ٤٣٥-٤٤٢ ثُمَّ نَشَرَهَا
مُسْتَقِلَةً بِعِنَايَةِ « نُصُوصِ ضَائِعَةٍ مِنْ كِتَابِ الْوُزَرَاءِ
وَالْكِتَابِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسَّاسِ الْجَهْشَبَارِيِّ » ، بَيْرُوتَ -
دَارُ الْكِتَابِ اللَّبْنَانِيِّ ١٩٦٤ .

وَالْحَبِيرُ الْمَوْجُودُ هُنَا لَمْ يَرِدْ فِي نُسخَةِ الْكِتَابِ
وَلَمْ يُشْرَإِ إِلَى مِيخَائِيلِ عَوَّادٍ فِي الضَّائِعِ مِنْهُ . (وَانظُرْ
عِنْدَ الْجَهْشَبَارِيِّ فِيمَا يَلِي ٢ : ٣٢٢ ، ٣٩٢) .
^١ هُوَ الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ عَوَّامِ النَّاسِ بِـ
« الرُّزْمَةُ » وَاسْمُهُ عِنْدَ الْمَجُوسِ « بَشْتَاهُ »
(الْمَسْعُودِي : مَرْوَجُ الذَّهَبِ ١ : ٢٧٠) .
^٢ انظُرْ خَبَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَقْفَعِ ، فِيمَا يَلِي
٣٦٧-٣٦٩ .

والخوزيئة^(a) والشريانية. فأما الفهلوية^(b)، فمنسوبة^(b) إلى فهل، اسم يقع على خمسة بلدان وهي: أصبهان والري وهمدان وماء نهاوند وأذربيجان. وأما الدرزية^(c): فلغة مدني المدائن وبها كان يتكلم من بيت الملك، وهي منسوبة إلى حاضرة الباب، والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق، لغة أهل بلخ. وأما الفارسية^(d)، فيتكلم بها الموابذة والعلماء وأشباههم، وهي لغة أهل فارس. وأما الخوزيئة^(a)، فيها كان يتكلم الملوك والأشراف في الخلوة ومواضع اللعب واللذة ومع الحاشية. وأما الشريانية^(e)، فكان يتكلم بها أهل السواد. والمكاتب في نوع من اللغة بالشريانية فارسي.

وقال ابن المقفع: للفروس سبعة^(e) أنواع من الخطوط منها: كتابة الدين ويسمى «دين دفتري» يكتبون بها «الوشتاق»^(f). وهذا مثالها^(d):

وكتابة أخرى يقال لها «ويش ديري» وهي ثلاث مائة وخمسة وستون حرفاً يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطين الآذان وإشارات العيون والإيماء والغمز وما شاكل ذلك، ولم تقع لأحد نعلمه^(e) ولا في أبناء الفروس من يكتب بها اليوم. سألت أماد الموبذ عنها، فقال: «نعم، هي تجري مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم».

وكتابة أخرى ويقال لها «الكشتج» وهي ثمانية وعشرون حرفاً يكتب بها اليهود والمزنية والقطائع، وبهذه الكتابة كانت نقوش خواتيم الفروس وطرز ثيابهم وفروشهم وسكة ذراهمهم. ومثالها:

(a) ك: ١: بدون نقط. (b) الأصل: فمنسوب. (c) ك: ١: ستة. (d) لم يذكر المثال، وفي ك: ١: كذا وجد. (e) ك: ١: ولم يقع لأحد قلمه.

^١ قارن مع حمزة الأصفهاني: التنبيه على حدوث التصحيف ٢١.

ولهم كِتَابَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا «رَاسٌ سَهْرِيَّةٌ»، يُكْتَبُ بِهَا الْمَنْطِقُ وَالْفَلَسَفَةُ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا وَفِيهَا نَقْطٌ وَلَمْ تَقْعَ إِلَيْنَا.

١٧ / وَلَهُمْ هِجَاءٌ يُقَالُ لَهُ «زَوَارِشِينَ»، يَكْتُبُونَ بِهِ^(a) الْحُرُوفَ، مَوْضُوعٌ وَمَقْضُوعٌ، وَهُوَ نَحْوُ أَلْفِ كَلِمَةٍ، لِتَفْصُلُوا بِهَا بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ. مِثَالُ ذَلِكَ: أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ كُوشَتَ، وَهُوَ اللَّحْمُ بِالْعَرَبِيَّةِ، كَتَبَ بِسَرَا، وَيَقْرَأهُ كُوشَتَ. عَلَى هَذَا الْمِثَالِ:

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ نَانَ، وَهُوَ الْحَبْرُ بِالْعَرَبِيَّةِ، كَتَبَ لَهُمَا، وَيَقْرَأهُ نَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ. وَعَلَى هَذَا كُلِّ شَيْءٍ أَرَادُوا أَنْ يَكْتُبُوهُ إِلَّا أَشْيَاءَ لَا يُحْتَاجُ إِلَى قَلْبِهَا تُكْتَبُ عَلَى اللَّفْظِ.

الكَلَامُ عَلَى الْقَلَمِ الْعِبْرَانِيِّ

قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ: عَابِرُ بْنُ شَالِيخَ، وَضَعَ ذَلِكَ بَيْنَ قَوْمِهِ فَكْتُبُوا بِهِ.

وَذَكَرَ تِيَادُورُوسُ^١ أَنَّ الْعِبْرَانِيَّ مُسْتَقٌّ مِنَ السُّرْيَانِيِّ وَإِنَّمَا لُقِبَ بِذَلِكَ حَيْثُ عَبَّرَ إِبْرَاهِيمُ الْفَرَاتَ يُرِيدُ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ نَمْرُودِ بْنِ كُوشِ بْنِ كَنْعَانَ. فَأَمَّا الْكِتَابَةُ فَرَعَمَتُ الْيَهُودِ^(b) [٩٠] وَالنَّصَارَى - لَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا - أَنَّ الْكِتَابَةَ الْعِبْرَانِيَّةَ فِي

(a) الأصل: بها. (b) هنا بالهامش الداخلي للأصل: عورض، نهاية الكراسة الأولى.

^١ انظر فيما تقدم ٢٩. التي لم يتبق منها سوى الورقة الأخيرة (الورقة ١٨ و-ظ
^٢ يُوجَدُ هُنَا حَرْمٌ فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ بَيْنَ رَرْتِي تَبَعًا لِأَصْلِ النُّسْخَةِ قَبْلَ قَدِّ الْكَرَّاسَةِ) اسْتَعْيَضَ عَنْهُ بِمَا جَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي نَسْخَةِ بَارِيَسَ، وَفِي نَسْخَةِ كَ١ حَتَّى نَهَايَةِ الْفَرَنِّ الْأَوَّلِ. (انظر الوصف الكوديكولوجي لِنُسْخَةِ الْأَصْلِ فِي مَقْدَمَةِ التَّحْقِيقِ).
 ٨ظ، ٩ و من كلمة «النَّصَارَى» وحتى كلمة «والقرآن» فيما يلي صفحة ٧٥ في أخبار عبد الله ابن عابر اليعنصبي، يُعَادِلُ الْكَرَّاسَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ النُّسْخَةِ

لَوْحَيْنِ مِنْ جِجَارَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ - جَلَّ اسْمُهُ^(a) - دَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الشَّعْبِ مِنَ الْجَبَلِ وَجَدَهُمْ قَدْ عَبَدُوا الْوَثْنَ اغْتَاظَ عَلَيْهِمْ - وَكَانَ حَدِيدًا - فَكَسَّرَ اللَّوْحَيْنِ . قَالَ : وَنِدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ اللَّهُ - جَلَّ اسْمُهُ^(a) - أَنْ يَكْتُبَ عَلَى لَوْحَيْنِ يَعْمَلُهُمَا الْكِتَابَةَ الْأُولَى^(b) .

٥ وَذَكَرَ رَجُلٌ مِنْ أَفَاضِلِ الْيَهُودِ ، أَنَّ تِيكَ الْكِتَابَةَ / الْعِبْرَانِيَّةَ غَيْرَ هَذِهِ وَأَنَّهَا صُحِّفَتْ وَغُيِّرَتْ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْيَهُودِ : إِنَّ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا كَانَ وَزِيرَ الْعَزِيزِ بِمِصْرَ ، كَانَ مَا يَضْبِطُهُ مِنْ أُمُورِ الْمَمْلُوكَةِ بِالْحِسَابِ وَالْقَلَامَاتِ .

وهذه صورة الحروف العبرانية :

א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת
 א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע
 א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע

١٠

الكلام على القلم الرومي

قَرَأْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْقَدِيمَةِ : لَمْ يَكُنِ الْيُونَانِيُّونَ يَعْرِفُونَ الْخَطَّ فِي الْقَدِيمِ حَتَّى وَرَدَ رَجُلَانِ مِنْ مِصْرَ يُسَمَّى أَحَدُهُمَا قَدْمُسُ^(c) وَالْآخَرُ أَغْتُورُ ، وَمَعَهُمَا سِتَّةُ عَشَرَ حَرْفًا فَكَتَبَ بِهَا الْيُونَانِيُّونَ ، ثُمَّ اسْتَبْطَأَ أَحَدُهُمَا أَرْبَعَةَ أَحْرَافٍ فَكَتَبَ بِهَا ، ثُمَّ

(a) ك ١ : جَلَّ ذَكَرَهُ . (b) ك ١ : يَعْمَلُهُمَا لِلْكِتَابَةِ الْأُولَى . (c) ب : فِيمَسْ .

اسْتَنْبَطَ آخَرَ، يُسَمَّى سَمُونِيلِيسَ، أَرْبَعَةَ أَسْرَ فَصَارَتْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ. وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ نَجَّمَ سَقْرَاطِيسَ، عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْحَاقُ الرَّاهِبُ فِي «تَارِيخِهِ».

وَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنَ الرُّومِ مُرَاطِنًا بُلْغَتِهِمْ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى الْمَرْتَبَةِ^(a) الَّتِي تُسَمَّى الْإِيطُومُولُوجِيَا، وَهُوَ النَّحْوُ الرُّومِي، فَقَالَ: الْمُتَعَارَفُ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ الرُّومُ فِي مَدِينَةِ السَّلَامِ ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ، مِنْهَا: الْقَلَمُ الْأَوَّلُ وَيُقَالُ لَهُ لِيْطُونُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ أَقْلَامِ الْعَرَبِ قَلَمُ الْوَرَّاقِينَ الَّذِي تُكْتَبُ بِهِ الْمَصَاحِفُ، وَبِهِ يَكْتُبُونَ مَصَاحِفَهُمْ / وَيُعْرَفُ بَيْنَ نَافِلَةِ الرُّومِ بِالْمَقْدِسِيِّ.

وهذا مثاله^(b):

وَلَهُمْ قَلَمٌ يُسَمَّى «أَفُوسِفِيَادُونُ»، وَنَظِيرُهُ مِنَ أَقْلَامِ الْعَرَبِ قَلَمُ الثُّلُثِ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ الْحَقُّقُ وَالْمُسْهَلُ، وَهَذَا مِثَالُهُ^(b):

وَلَهُمْ قَلَمٌ يُسَمَّى «سُورِيْطُونُ» وَهُوَ قَلَمُ الْكُتَّابِ الْمُخَفَّفِ، وَمِثْلُهُ عِنْدَنَا قَلَمُ التَّرْشُلِ الدِّيْرَانِيِّ، فَتُدْعَمُ فِيهِ الْحُرُوفُ. وَهَذَا مِثَالُهُ^(b):

وَلَهُمْ قَلَمٌ يُعْرَفُ بِـ «السَّامِيَا» وَلَا نَظِيرَ لَهُ عِنْدَنَا فَإِنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ مِنْهُ يُحِيطُ بِالْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ وَيَجْمَعُ عِدَّةَ كَلِمَاتٍ. وَقَدْ ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ^١ فِي «فِينِكِس» كُتِبَهُ، وَمَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ «تَبَّتْ الْكُتُبُ»^٢.

(a) ك ١: وكان يذكر أنه وصل إلى العربية. (b) في هامش ك ١: لم يُذكر.

^١ فيما يلي ٢: ٢٧٥-٢٨٠.
 ^٢ الفِينِكِسُ PINAKES، وبالْيُونَانِيَّةِ PINAKES،
 هِيَ تَبَّتْ الْكُتُبُ أَوْ الْقَائِمَةُ الْجُغْرَافِيَّةُ الَّتِي أَعَدَّهَا
 الطَّبِيبُ الْيُونَانِيُّ جَالِينُوسُ لِكُتِبِهِ، قَدْ يَكُونُ أَوَّلُ
 أَثْبَاتِ الْكُتُبِ الَّتِي أَعَدَّتْ لِمَوْلُفَاتِ شَخْصٍ بَعِيْنِهِ بَعْدَ
 لَأَهُمْ مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ: مَكْتَبَةُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ =

أَوْ «قَوَائِمُ جَمِيعِ الْمَوْلُفَاتِ
 الْمُبِيْنَةُ فِي الثَّقَافَةِ الْيُونَانِيَّةِ وَأَسْمَاءُ مَوْلُفِيَّيَا»، الَّذِي
 أَعَدَّهُ الشَّاعِرُ الْيُونَانِيُّ الْقَدِيمُ كَالِيْمَاحُوسُ
 CALLIMACHUS، فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ قَبْلَ الْمِيلَادِ،

قال جالينوس: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ عَامٍ فَتَكَلَّمْتُ فِي التَّشْرِيحِ كَلَامًا عَامًّا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ لَقَيْتَنِي صَدِيقٌ لِي فَقَالَ: إِنَّ فَلَانًا يَحْفَظُ عَلَيْكَ فِي مَجْلِسِكَ الْعَامِ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِكَذَا وَكَذَا^(a)، وَأَعَادَ عَلَيَّ الْفَاطِي بِعَيْنِهَا، فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ لِي: إِنِّي التَّقِيْتُ^(b) بِكَاتِبٍ مَاهِرٍ بِالسَّامِيَا فَكَانَ يَسْبِقُكَ بِالْكِتَابَةِ فِي كَلَامِكَ. وَهَذَا الْقَلَمُ يَتَعَلَّمُهُ الْمُلُوكُ وَجِلَّةُ الْكُتَّابِ وَيُمْتَنِعُ مِنْهُ سَائِرُ النَّاسِ لَجَلَالَتِهِ.

جَاءَنَا مِنْ بَعْلَبَكْ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ <ثلاث مائة> رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ زَعَمَ أَنَّهُ يَكْتُبُ بِالسَّامِيَا فَجَرَّبْنَا عَلَيْهِ مَا قَالَ فَأَصَبْنَا، إِذَا تَكَلَّمْنَا بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَضَعَى إِلَيْهَا ثُمَّ كَتَبَ كَلِمَةً، فَاسْتَعَدَّنَاهَا فَأَعَادَهَا بِالْفَاطِي.

قال جعفر بن المكتفي^١: السَّبَبُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تَكْتُبُ الرُّومُ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى

الْيَمِينِ، أَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ سَبِيلَ الْجَالِسِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقَ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا

(a) ك: ١: بكلمة ي وكذا. (b) ب: لقيت.

٥٢٢٣ طب (٢٢-٤٠ظ) (F. SEZGIN, GAS) III, pp. 78-79، وانظر فيما يلي ٢: ٢٧٧.

^١ أبو الفضل جعفر بن علي (المكتفي بالله) بن أحمد بن محمد بن جعفر. فاضل من أولاد الخلفاء له معرفة بالعلوم القديمة ويد بأسطة في علم النجوم. روى عنه القاضي أبو علي المحسن بن علي التلخوي حكايات وأناشيد في كتاب «الفرح بعد الشدة». كتاب «نبهة المحاضرة»، وتوفي في صفر سنة ٣٧٧هـ/٦٨٨م. (القفطي: تاريخ الحكماء ١٥٥-١٥٦؛ ابن العربي: تاريخ مختصر الدول ١٧٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١١: ١١٣-١١٤).

= وأشار حنين بن إسحاق، الذي توفّر على ترجمة مؤلفات جالينوس إلى العربية، إلى الفينكس FINAKES بقوله: «[إن] جالينوس وضع كتابا رسم فيه ذكر كبه وسماه «فينكس» وترجمته «الفهرست» (ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ١: ١٣٥، ١٣٦)، ثم يضيف حنين: «وقد سبغني إلى ترجمته إلى السريانية أثوب الرثفاني المعروف بالذي...» ترجمته أنا من السريانية لداود المتطبب وإلى العربي لأبي جعفر محمد بن موسى» (نفسه ١: ١٣٧). واكتشف الدكتور فؤاد سزجين نسخة من هذه الترجمة محفوظة في الشهيد الرضوي بإيران تحت رقم

تَوَجَّهَ إِلَى الْمَشْرِقِ يَكُونُ الشَّمَالُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْيَسَارُ تُعْطَى الْيَمِينُ ، فَسَبِيلُ الْكَاتِبِ أَنْ يَتَّيَدِيَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ .

قَالَ : وَلِلرُّومِ قَوَانِينُ فِي الْخَطِّ وَرُسُومٌ ، مِنْهَا الْحُرُوفُ الْمُتَعَايِنَةُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْعِشْرِينَ الْحَرْفِ^a وَهِيَ : الْعَمَّا وَالذَّلْطَا وَالقَّبَا وَالسَّعْمَا وَالطَاو وَالْحَي . وَلَهُمْ حُرُوفٌ تُسَمَّى الْمُصَوِّتَاتِ وَهِيَ : الْأَلْفَا وَالْإِي وَالْيُوطَا وَالْهَو وَالْوَاوِ الْكُبْرَى وَهِيَ الْأُوْطُوسِيغَمَا . وَالْحُرُوفُ الْمُؤَنَّثَةُ أَرْبَعَةٌ^١ : الْأَلْفَا وَالْوَاوِ الصُّغْرَى وَالْوَاوِ الْكُبْرَى . وَالْحُرُوفُ الْمَذْكُورَاتِ : الْإِي . الْإِيْطَا^b . الْيُوطَا . الْهَو . وَالْإِعْرَابُ لَا يَقَعُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْيُونَانِيَّةِ إِلَّا عَلَى السَّبْعَةِ الْأَحْرَفِ الْمُصَوِّتَاتِ ، وَتُعْرَفُ بِاللَّحْنِ وَالتَّلْحِينِ^٢ . وَاللُّسَانُ الْيُونَانِيُّ مُسْتَعْنٍ عَنِ اسْتِعْمَالِ سِتَّةِ أَحْرَفٍ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ : الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْأَمُّ أَلْفٌ .

قَلَمٌ لِنَكْبَرِهِ وَلَشَاكْسِهِ^٣

هُوَ لِأُمَّةٍ^c بَيْنَ رُومِيَّةٍ وَالْإِفْرَنْجِيَّةِ يُقَارِبُهُمْ صَاحِبُ الْأَنْدَلُسِ . وَعَدَدُ حُرُوفِ كِتَابَتِهِمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَرْفًا وَيُسَمَّى الْخَطُّ أَفِسْطُطَلِيْقِي^٤ . يَتَّيَدُونَ بِالْكِتَابَةِ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ ، وَعِلَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ غَيْرُ عِلَّةِ الرُّومِ ، قَالُوا : لِيَكُونَ الْاسْتِمْدَادُ عَنِ حَرَكَةِ^d الْقَلْبِ لَا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الْكِتَابَةُ عَنِ الْيَمِينِ إِنَّمَا هِيَ عَنِ^d الْكَبْدِ عَلَى الْقَلْبِ .

(a) أَجَاَزَ بَعْضُ النَّحَاةِ أَنْ يَأْتِيَ التَّعْيِيرُ مَعْرِفَةً ، فَفِي لُغَةِ الْعَرَبِ « مَا فَعَلْتَ السَّنَةَ عَشْرَ الدَّرْهَمِ » (سَرَحَ بِجَمَلِ الرَّجُلِ جِجِي ٢ : ٢٨١) ، وَفِيمَا بَلِي ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ . (b) ك : وَب : الْأِيْطَا . (c) ب : هُوَ فِي أُمَّة . (d-d) سَاقِطَةٌ مِنَ ك ١ .

sigma. tau. upsilon. phi. khi (chi). psi. oméga.

^١ لَمْ يَذْكَرْ مِنْهَا سِوَى ثَلَاثَةٍ .

^٣ أَي LOMBARDI & SAXONS

^٢ تَرْتِيبُ الْأَبْجَدِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ هُوَ : alpha. bêta.

^٤ أَي كِتَابَةُ التَّرْشُلِ .

gamma. delta. epsilon. zêta. êta. thêta. iôta.

kappa. lambda. mu. nu. xi (ksi). omicron. pi. rhô.

وهذا مثالها (a)

قَلَمُ الصِّينِ

الكتابة الصينية تجري مجرى النقش ، يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها ، وقيل إنه لا يمكن الخفيف اليد أن يكتب بها^(b) في اليوم أكثر من ورقتين أو ثلاثة . وبها يكتبون كتب ديانتهم وعلومهم في المزارح ، وقد رأيت منها^(c) عدة . وأكثرهم تنوية سميية^(d) . وأنا استقصي أخبارهم فيما بعد^١ .

وللصين كتابة يقال لها « كتابة المجموع » ، وهو أن لكل كلمة تكتب بثلاثة أحرف وأكثر ، صورة واحدة . ولكل كلام يطول ، شكل من الحروف يأتي على المعاني الكثيرة ، فإذا أرادوا أن يكتبوا ما يكتب في مائة ورقة كتبوه في صفح واحد بهذا القلم .

١٩ / قال محمد بن زكريا الرازي^٢ : قصدني رجل من الصين فأقام بحضرتي نحو سنة تعلم فيها العربية كلاما وخطا في مدة خمسة أشهر ، حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد . فلما أراد الانصراف إلى بلده قال لي قبل ذلك بشهر : « إني على الخروج ، فأحب أن تمل علي كُتب جالينوس الستة عشر^٣ لأكتبها » ، فقلت : « لقد ضاق عليك الوقت ولا يفي زمان مقامك لتسخ / قليل منها » ، فقال الفتى : ١٥ « أسألك أن تهب لي نفسك مدة مقامي وتمل علي بأسرع ما يمكنك فإني أسبقك

(a) في هامش ك ١ : لم يذكر . (b) ب : منها . (c) ك ١ : منهم . (d) ك ١ : شمسية .

^١ فيما يلي ٢ : ٤٣٤ . ^٢ انظر أشقاء كتب جالينوس الستة عشر ،

^٣ فيما يلي ٢ : ٢٧٧-٢٧٨ . ^٤ انظر عن الرازي ، فيما يلي ٢ : ٣٠٥ .

بالكتابة . فتقدمت إلى بعض تلاميذي بالاجتماع معنا على ذلك ، فكنا نمل عليه بأسرع ما يمكناً فكان يسبقنا ، فلم نصدقه إلا في وقت المعارضة فإنه عارض بجميع ما كتبه . وسأله عن ذلك فقال : « إن لنا كتابة تُعرف بـ « المجموع » وهو الذي رأيتُ ، إذا أردنا أن نكتب الشيء الكثير في المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ، ثم إن شئنا نقلناه إلى القلم المتعارف والمبسوط . وزعم أن الإنسان الذكي السريع الأخذ والتلقين لا يمكنه أن يتعلم ذلك في أقل من عشرين سنة .

وللصين مِدادٌ يُرَكَّبونه من أخلاط يُشبهه الدهن الصيني ، رأيتُ منه شيئاً على مقال الألواح محتوماً عليه صورة الملك ، تكفي القطعة الزمان الطويل مع مداومة الكتابة .

وهذا مقال قلمهم :

محمد ملا ملكا ۱۱ اهورا طها (Δ) صلا ص
لا سد به ما حد ح ح ۲ = ۳

الكلام على القلم المثاني-

الخط المثاني مشتخرج من الفارسي والشرياني ، استخرجه تمني . كما أن المذهب مركب من المجوسية والنصراية ، وحروفه زائدة على جروف القرية . وبهذا القلم يكتبون أناجيلهم وكتب شرائعهم . وأهل ما وراء النهر وسمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم « قلم الدين »^١ .

^١ انظر فيما يلي ٢: ٣٩٩-٤٠١ .

وللمَرْقُونِيَّةِ قَلَمٌ يَحْتَضِرُونَ بِهِ ، أَخْبَرَنِي الثَّقَّةُ أَنَّهُ رَأَاهُ قَالَ : وَيُشْبِهُ الْمَتَانِيَّ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُهُ . وهذه أحرف المتاني :

و ك ب ل ح م ن و
 ح م ع ه ه ح ع ح م ح

ولهم صورةٌ والحُرُوفُ تُخْتَلِفُ ، منها أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ الصَّادَ والمِيمَ كـ
 والخاء عه والكاف كـ والقاف قـ والهاء حمـ هـ .

/الكلام على قلم الصغد

٢٠
18

قال الثَّقَّةُ : دَخَلْتُ بَلَدَ الصُّغْدِ^١ ، وهي بناحية ما وراء النَّهْرِ وَيُسَمَّى صُغْدَ إِيرَانَ
 الْأَعْلَى ، ولهم حَاضِرَةُ التُّرْكِ ، وَقَصَبَتُهَا تُسَمَّى تُونَكْت^٢ . قَالَ : وَأَهْلُهَا ثَنَوِيَّةٌ
 وَنَصَارَى وَيُسَمُّونَ الثَّنَوِيَّةَ بِلُغَتِهِمْ أَحَارَكْف .
 وهذا بِمِثَالِ خَطِّهِمْ :

ع ك ا ب م ن و
 ح م ع ه ه ح ع ح م ح

^١ فيما يلي ٤٠٧:٢-٤٠٨ .

^٢ تُونَكْت . من فرى الشاش ، قَصَبَةُ إِيلَاق

^٢ الصُّغْدُ . كورَةٌ كَبِيرَةٌ قَصَبَتُهَا سَمَرْقَنْدُ (راجع

(٦٢:٢) ؛ وفيما يلي ٤٠٢:٢ .

(G. E. BOSWORTH, *Et art. al-Sughd IX*, p. 806 .

الكلام على السند^(a)

هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُخْتَلِفُو^(b) اللُّغَاتِ مُخْتَلِفُو^(b) الْمَذَاهِبِ وَلَهُمْ أَقْلَامٌ عِدَّةٌ . قَالَ لِي
بَعْضُ مَنْ يَجُولُ بِإِلَادِهِمْ : إِنَّ لَهُمْ نَحْوَ مَائَتِي قَلَمٍ ؛ وَالَّذِي رَأَيْتُ صَنَمًا صُفْرًا فِي
دَارِ السُّلْطَانِ ، قِيلَ إِنَّهُ صُورَةُ الْيَدِ ؛ وَهُوَ شَخْصٌ عَلَى كُرْسِيٍّ قَدْ عَقَدَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ
ثُلُثَيْنِ ، وَعَلَى الْكُرْسِيِّ كِتَابَةٌ هَذَا مِثَالُهَا :

عوبه سما X ه عه عه ٢ رادك

وَذَكَرَ هَذَا الرَّجُلُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرَهُ ، أَنَّهِمْ فِي الْأَكْثَرِ يَكْتُبُونَ بِالتَّسْعَةِ الْأَحْرَفِ عَلَى
هَذَا الْمِثَالِ :

٩ ١ ٧ ٤ ٨ ٤ ٣ ٢ ١

وَإِتِّدَاؤُهُ أ . ب . ج . د . هـ . و . ز . ح . ط . ي . فَاذَا بَلَغَ إِلَى طِ أَعَادَ الْحَرْفَ
الْأَوَّلَ وَنَقَطَهُ تَحْتَهُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ :

٩ ٢ ٧ ٤ ٨ ٤ ٣ ٢ ١

(a) ك ١ وب : المسند . (b) ب ، ك : مختلفي .

19 / فيكون ي . ك . ل . م . ن . س . ع . ف . ص ؛ يُزَادُ عَشْرَةَ عَشْرَةَ ، فإذا بَلَغَ إلى صَادٍ يَكْتُبُ على هذا المِثَالِ وَيَنْقُطُ تَحْتَ كُلِّ حَرْفٍ نُقْطَتَيْنِ هكذا :

١ . ٣ ع ٤ ٥ ٦ ٧ ٩

٢١ / فيكون ق . ر . ش . ت . ث . خ . ذ . ظ . فإذا بَلَغَ ظَ كُنِبَ الحَرْفِ الأوَّلُ من الأَصْلِ وهو هذا وَنُقِطَ تَحْتَهُ ثَلَاثَ نُقُطٍ هكذا فيكون قد أتى على جميعِ حُرُوفِ المَعْجَمِ وَيَكْتُبُ ما شَاءَ .

الكلام على السودان

فأما أجناسُ السودان ، مثل : التوبة والبجة والزغاوة والمرآوة والإستان والبربر وأصناف الرنج ، سوى السند ؛ فإنهم يكتبون بالهنديَّة للمجاورة ، فلا قَلَمَ لَهُمْ ولا كِتَابَةَ . والذي ذَكَرَهُ الجَاحِظُ في كِتَابِ « البیان » : للرنجِ حَطَابَةٌ وبِلاغَةٌ على مَذْهَبِهِمْ وَبُلْغَتِهِمْ^١ . وقال لي مَنْ رَأَى ذلك وشاهدَه قال : إذا حَزَبْتَهُمُ الأُمُورُ وَلَزَنَتْهُمُ الشَّدَائِدُ جَلَسَ حَطِيبُهُمْ على ما عَلَا من الأَرْضِ وَأَطْرَقَ وَتَكَلَّمَ بما يُشْبِهُ الدَّمْدَمَةَ وَالهَمَّهَمَةَ فيفْهَمُ عنه الباقون . قال : وإِنَّمَا يَظْهَرُ لَهُمْ في تلك الحَطَابَةِ الرَّأْيُ الَّذِي يُرِيدُونَهُ فيَعْمَلُونَ عليه ، والله أعلم .

١٥ وَخَبَّرَنِي بعضُ من يَجُولُ في الأَرْضِ ، أَنَّ للبَجَةَ قَلَمًا وَكِتَابَةً وَلَمْ تَصِلْ إلينا . وَذَكَرَهُ مَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُ أَنَّ التُّوبَةَ تَكْتُبُ بالشَّرِيائِيَّةِ والرُّومِيَّةِ والقِبْطِيَّةِ من أَجْلِ الدِّينِ . فَأَمَّا الحَبَسَةُ ، فَلَهُمْ قَلَمٌ حُرُوفُهُ مُتَّصِلَةٌ كحُرُوفِ الحِمِيرِيِّ يَتَدَيُّ من

^١ الجاحظ : البيان والتبيين ٣ : ١٢-١٣ .

الرُّوسِيَّة

قال لي من أثق بحكايته : إنَّ بعضَ ملوكِ جبَلِ القَبقِ أرسَلَه إلى ملكِ الرُّوسِيَّةِ
وزَعَمَ أنَّ لهم كِتَابَةً على الخَشَبِ حَفْرًا ، وأخْرَجَ إليَّ قِطْعَةً خَشَبٍ بِياضَ عليها
نُقُوشٌ لا أدري أهي كَلِمَاتٌ أم حُرُوفٌ مُفْرَدَاتٌ^١ ، مِثَالُ ذلك :

س ه ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و ز ح ط ي ك ل م ن هـ و

الفِرَنْجِيَّة

وَكِتَابَتُهُمْ تُشْبِه الحَطَّ الرُّومِيَّ ، أَحْسَنُ اسْتِوَاءً منه ورُبَّمَا رَأَيْنَا ذلك على الشُّيُوفِ
الفِرَنْجِيَّةِ ، وكانت مَلِكَةُ الفِرَنْجِيَّةِ كَتَبَتْ إلى المَكْتَفِي كِتَابًا في حَرِيرٍ أبيضٍ وأنْقَدَتْه
مع خَادِمٍ وَقَع إلى بَلَدِهَا من جِهَةِ المَغْرِبِ ، تَخَطَّبُ صَدَاقَةَ المَكْتَفِي وتَطْلُبُ
التَّزْوِيحَ به . وكان اسْمُ الخَادِمِ عَلِيًّا من خَدَمِ ابنِ الأَعْلَبِ^٢ .

وهذا مِثَالُ كِتَابَتِهِمْ (a)

(a) في ك ١ : لم يذكر .

^٢ هي الملكة BERTA DI TOSCANA . وراجع
تفاصيل هذا الخبر عند الخالدين : التحف والهدايا
١٦٥-١٦٨ ؛ الرشيد بن الزبير : الذخائر والتحف
٤٨-٥٩ ، M. HAMIDULLAH, «Embassy of
Queen Bertha of Rome to Caliph al-Muktafi
Billâh in Baghdad 293/906», *JPHS* (1953), pp.
272-300.

^١ انظر ما كتبه حول هذا الموضوع كريستيان
مارين فَرَان CH. M. FRAEHN, «Ibn-Abi-Jakub
el-Nedim's Nachricht von der Schrift der
Russen im X Jahrhundert m. Ch. Kritisch
belauchtet», *Bulletin scientifique publié par
l'Académie Imperiale des Sciences de St.-
Petersbourg* I (1836), pp. 507-30.

الأزمن وعزهم

فأما الأزمن فإنهم يكتبون في الأكثر بالروميّة والعربية، لقربهم من البلدان .
وكذلك كتبت أناجيلهم بالروميّة ولهم قلم يُشبه كتابة الروميّ وليس هو الروميّ .
وأما الملوك الذين في جبل القبّ وفي سفحه ، وهم اللّكر والشروان والرّزق ،
فلا قلم لهم ، ولعنتهم تشترك بالمجاورة ، ولكل طائفة لغةً وعبارتهم مختلفةً ،
ونحن نستقصي أخبارهم في موضعيه من الكتاب .

الكلام على بزّي الأقالم

الأئمّ تختلف في بزّي أقلامها . فبزّي العبرانيّ في غاية التحريف ، وبزّي
السريانيّ مُحَرَّف إلى اليسار ، ورُبّما كان إلى اليمين ، ورُبّما قلبوا القلم على ظهره ،
ورُبّما شقوا قصبه وبرزوا ذلك النصف وسّموه صلبًا وكتبوا به . وبزّي الروميّ
مُحَرَّف إلى اليمين شديد التحريف لأنّه يُكتَب به من / اليسار إلى اليمين . وبزّي
الفارسيّ أن يكون سنّ قلمه مُشعّنا ، إمّا أن يكون شعته الكاتب بالأرض أو بأستانه
حتى يحسن به الخط ، ورُبّما كتبوا بأسفل قصبه غير مبرّية ، ويُسمون هذه الأنبوبة
خامًا وبها يكتبون « الهماه دميات » ، وهي كُتُب الديانة [السنياق وغيره .
والصين يكتبون بالشعر يجعلونه في رؤوس الأنابيب كما يعمل المصوّرون .
والعرب تكتب بسائر الأقالم والبريات والمعمول على التحريف الأيمن ، والكُتُب
يَقْطون القلم غير مُحَرَّف^١ .

^١ راجع عن تجهيز القلم وبزّيه ، القلقشندي : إلى علم الكتاب المخطوط بالحرف العربي ، نقله إلى
صبح الأعشى ٢: ٤٥٥-٤٦٥؛ ديروش : المدخل العربية وقدم له أمين فؤاد سيد ، لندن - مؤسسة =

الكلام على أنواع الورق

يقال أول من كتب آدم على الطين، ثم كتبت الأمم بعد ذلك بزهة من الزمان في الثحاس والحجارة للخلود، هذا قبل الطوفان. وكتبوا في الخشب وورق الشجر للحاجة في الوقت. وكتبوا في الثوز الذي تغلى به القيسي أيضا للخلود، وقد استقصينا خبر ذلك في مقالة الفلاسيقة^١. ثم دُبغت الجلود فكتب الناس فيها.

وكتب أهل مصر في القيرطاس المصري ويُعمل من قصب البزدي^٢، وقيل أول من عمله يوسف النبي، عليه السلام. والزوم تكتب في الحرير الأبيض والرق وغيره، وفي الطومار المصري وفي الفلجان، وهو مجلود الحميم الوحشيية. وكانت الفرس تكتب في مجلود الجواميس والبقر والغنم.

أجزاؤها بواسطة الأزوجة الطبيعية. (ابن البيطار: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، بيروت ١٩٩٢، ١: ١١٩؛ R. SELHEIM, *El*² art. ٤٨٥: ٢، صبح القلقشندي: *Kirtâs V*, p. 171; R. G. KHOURY, *El*² art. 268-72 *Papyrus VII*, pp. 268-72؛ سعيد مغاوري محمد: البزديات القرية في مصر الإسلامية، القاهرة ١٩٩٦؛ جفري خان: «البرديات العربية»، دراسة المخطوطات الإسلامية بين اعتبارات المادة والبشر، لندن - مؤسسة الفرقان ١٩٩٧، ٥٧-٧٦؛ أمين فؤاد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، القاهرة - الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٧، ١٦-١٨؛ ديروش: المدخل إلى علم الكتاب المخطوط، ٦٦-٧٦).

=الفرقان للتراث الإسلامي ٢٠٠٥، ١٧٦-١٨٥.

^١ فيما يلي ٢: ١٣٥، وفيه أن لجاء شجر الخذتك يُسمى الثوز.

^٢ القيرطاس المصري أو البزدي *Papyrus*. نبات من فصيلة الشغد *Cyperus Papyrus L* يثبت بطريقة طبيعية بين المساتل في مصر، موطنه الأصلي. يُتخذ الورق من لبابه، وهو نبات ليفي لرج يُقطع إلى شرائح طولية بعد قشرها تُوضع الواحدة إلى جانب الأخرى ثم تُؤدق بطبقة ثانية من هذه الشرائح مُتعامدة مع الأولى، وتُطرق الصفائف بمطرقة خشبية لتسويتها وتُجدد

والعَرَبُ تَكْتُبُ فِي أَكْتَاثِ الإِبِلِ وَاللِّخَافِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ/ الرَّقَاقُ الْبَيْضُ ، وَفِي ٢٣
 الْعُسْبِ عُسْبِ النَّخْلِ . وَالصِّينُ فِي الْوَرَقِ الصِّينِي ، وَيُعْمَلُ مِنَ الْحَشِيشِ ، وَهُوَ
 أَكْثَرُ ارْتِفَاعِ الْبَلَدِ . وَالهِنْدُ فِي التُّحَاسِ وَالْحِجَارِ وَفِي الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ .
 فَأَمَّا الْوَرَقُ الْخُرَاسَانِي فَيُعْمَلُ مِنَ الْكَثَّانِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ حَدَثَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَقِيلَ
 فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَقِيلَ إِنَّهُ قَدِيمُ الْعَمَلِ وَقِيلَ إِنَّهُ حَدِيثٌ وَقِيلَ إِنَّ صُنَاعًا مِنَ الصِّينِ
 عَمِلُوهُ بِخُرَاسَانَ عَلَى مِثَالِ الْوَرَقِ الصِّينِي ^١ . فَأَمَّا أَنْوَاعُهُ : السَّلِيمَانِي ، الطَّلْحِي ،
 التُّوجِي ، الْفِرْعَوْنِي ، الْجَعْفَرِي ، الطَّاهِرِي ^٢ .
 <و> أَقَامَ النَّاسُ بِنِعْدَادِ سِنِينَ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا فِي الطُّرُوسِ ^٣ ، لِأَنَّ الدَّوَّارِينَ
 نَهَبَتْ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ ، وَكَانَتْ فِي جُلُودِ ، فَكَانَتْ تُمَحَى وَيُكْتُبُ
 فِيهَا . ١٠

History and Impact of Paper in the Islamic World, New Haven - London, Yale University
 (Press 2001).

^٢ القلقشندي: صبح الأعشى ٢: ٤٨٧-٤٨٨.

^٣ الطُّرُوسُ ج. طُرُوسٌ palimpseste(s) هو الرُّقُّ
 المُعَادُّ اسْتِخْدَامَهُ - بَعْدَ غَسْلِهِ وَمَخُو مَا عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَةٍ
 (ديروش: المرجع السابق ٩١-٩٤؛ أيمن فؤاد: المرجع
 السابق ١٩-٢٠، R. G. KHOURY, *El*² art. *Rakk* (VIII), pp. 422-29).

^٤ أَيِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ بْنِ هَارُونَ
 الرَّشِيدِ (١٩٣-١٩٨هـ/٨٠٩-٨١٣م) فَأَتَمَّهُ زُبَيْدَةَ
 بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْمُتَّصِرِ ، وَاسْمُهَا أَمَةُ الْعَزِيزِ ،
 وَزُبَيْدَةَ لَقَّبَتْ لَهَا . (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
 السلام ٤: ٥٤١-٥٤٧؛ ١٦: ٦١٩-٦٢٠).

^١ الْوَرَقُ الصِّينِي . يُسَجَّلُ انْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
 حَاكِمِ كُوشَا الصِّينِي ، كَاوْسِيَان - شَيْشِ فِي ذِي
 الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٣هـ/ يُولِيَةِ سَنَةِ ٧٥١م ، عَلَى
 ضَيْفَافِ نَهْرِ طَرَّازِ (طَلَّس) فِي آسِيَا الْوَشْطَى (جَنُوبِ
 كِرَاخِشْتَانَ الْحَالِيَةِ) ، التَّأْرِيخُ الْحَقِيقِيُّ لِبَدَايَةِ التَّوَشُّعِ
 الصُّنْعُ لِبِنَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ لِلْوَرَقِ وَاسْتِخْدَامِهِمْ لَهُ ،
 حَيْثُ كَلَّفَ الْأَسْرَى الصِّينِيُونَ - الْمَاهِرُونَ فِي صِنَاعَةِ
 الْوَرَقِ - بِإِقَامَةِ مَطَابِخٍ لِلْوَرَقِ فِي سَمَرْقَنْدِ . ثُمَّ عُرِفَتْ
 مَطَابِخُ الْوَرَقِ فِي بَغْدَادِ مِنْذَ عَامِ ١٧٨هـ/ ٧٩٤م
 وَأَخَذَتْ صِنَاعَتُهُ فِي الْإِزْدَهَارِ ، الْأَمْرُ الَّذِي أَدَّى إِلَى
 التَّرَاجِعِ الشَّرِيعِ لِلْيَزِيدِيِّ وَالرُّقِّ . (ديروش: المرجع
 السابق ١٠٠-١١٩؛ أيمن فؤاد: المرجع السابق
 ٢٠-٣١، A. GROHMANN, *El*² art. *Kāghad IV*, pp. 437-38; J. BLOOM, *Paper before Print. The*

قَالَ: وَكَانَتِ الْكُتُبُ فِي مُجْلُودِ دِبَاغِ النَّوْرَةِ وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْجَفَافِ ثُمَّ كَانَتِ الدُّبَاغَةُ الْكُوفِيَّةُ تُدْبَعُ بِالثَّمْرِ وَفِيهَا لَيْسٌ^١.

تَمَّ الْقَرْنُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى

مِن

كِتَابِ الْفَهْرِيسَةِ فِي أَحْبَارِ الْعُلَمَاءِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ^٢

^١ يُعْرَفُ الرَّقُّ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْمُسْتَعْدَمُ لِعَرَضِ الْكِتَابَةِ بِأَنَّهُ «جِلْدٌ حَيَوَانِي مَشْتَوِفُ الشَّعْرِ وَمُجَلَّفٌ وَتَلْقَى مُعَالَجَةً دُونَ دِبَاغَةِ (أَوْ دِبَاغَةِ قَلِيلَةٍ) ثُمَّ يُجَفَّفُ مَعَ شَدِّهِ مِمَّا يَجْعَلُهُ قَابِلًا لِلْكِتَابَةِ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ» (DENIS MUZERELLE, *Vocabulaire*) وَالتَّمْيِيزَةُ الَّتِي

^٢ نِهَائَةُ الْمَوْجُودِ مِنَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى فِي نُسْخَتِي

ك ١ و ك ٢.

(codicologique, Paris 1985, p.39).

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الثاني من المقالة الأولى

من الكتاب

في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها

- قال محمد بن إسحاق: قرأت في كتاب وقع إليّ قديم الشئخ يشبه أن يكون من خزانة المأمون^١، ذكر ناقلة فيه أسماء الصحف وعددها والكتب المنزلة ومبلغها، وأكثر الحشوية والعوام يصدقون به ويعتقدونه، فذكرت منه ما تعلق بكتابي هذا. وهذه حكاية ما يحتاج إليه من على لفظ الكتاب:

قال أحمد بن عبد الله بن سلام^٢ مولى أمير المؤمنين هارون، / أحسبه الرشيد:

22

- ١٠ ترجمت هذا الكتاب من «كتاب الحنفاء»، وهم الصابئون الإبراهيمية الذين آمنوا بإبراهيم - عليه السلام - وحملوا عنه الصحف التي أنزلها الله عليه^٣، وهو كتاب فيه طول إلا أنني اختصرته منه ما لا بد منه ليُعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم وتفوقهم، وأدخلت فيه ما يحتاج إليه من الحجّة في ذلك من القرآن والآثار التي جاءت عن الرسول ﷺ وعن أصحابه وعن من أسلم من أهل الكتاب، منهم:

^١ انظر عن خزانة المأمون فيما تقدم ١٣هـ^٢. تاريخ ٨: ٤٨٤-٤٨٨ والمسدودي: مروج الذهب

^٢ ربما كان هو نفسه أحمد بن سلام، صاحب ٤: ٢٩٤-٢٩٥.

المظالم ببغداد، والذي كان مضاجبا للأمين محمد ^٣ راجع، *El*² art. MONTGOMERY WATT, عند قتله وروى خبر مقتله كما ورد عند الطبري: *Hanif* III, p. 168-70.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ^١ وَيَامِينَ بْنِ يَامِينَ^٢ وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ^٣ وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ^٤ وَابْنُ التَّيْهَانِ^٥ وَبَجِيرَا الرَّاهِبِ^٦.

قال أحمد بن عبد الله بن سلام: تَرَجَمْتُ صَدْرَ هَذَا الْكِتَابِ وَالصُّحُفَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَكُتُبَ الْأَنْبِيَاءِ وَالتَّلَامِيذَ، مِنْ لُغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَالتُّونَانِيَّةِ وَالصَّابِيَّةِ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ كُلِّ كِتَابٍ، إِلَى لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَرْفًا حَرْفًا وَلَمْ أَتَّبِعْ فِي ذَلِكَ تَحْسِينَ لَفْظٍ

١: ٤٤٤-٥٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
F. SEZGIN, GAS I, pp. 305-7; ٢٢: ٢٢-٢٣;
R. G. KHOURY, *EI*² art. *Wahb b. Munabbih*
(XI, pp. 38-40).

٤ كَعْبُ الْأَخْبَارِ، انظر فيما تقدم ١١١ هـ.

٥ أَبُو الْهَيْتَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ. كَانَ وَأَشْعَدُ بْنُ زُرَّازَةَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَخَذَ التَّقْبَاءَ الْاِثْنِي عَشَرَ. تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٠/١٢٤١ م. (ابن عبد البر: الاستيعاب ٣: ١٣٤٨-١٣٤٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١: ١٨٩-١٩١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥: ٥٣-٥٤).

٦ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كِتَابِ النَّصَارَى بِـ «سَرْجِس»، الَّذِي تَعْرَفُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، عِنْدَمَا خَرَجَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فِي تِجَارَةِ إِلَى الشَّامِ، بِصِفَتِهِ وَدَلَالَتِهِ وَمَا كَانَ يَجِدُهُ فِي كِتَابِهِ، وَخَدَّرَ عَمَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. (الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٢: ٢٧٧-٢٧٩؛ المسعودي: مروج الذهب ١: ٨٣؛ *EI*² art. *Bahira I*, pp. 950-51).

١ أَبُو يُوسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ بْنِ الْحَارِثِ الْإِسْرَائِيلِي ثُمَّ الْأَنْصَارِي، أَخَذَ أَخْبَارَ الْيَهُودِ أَسْلَمَ عِنْدَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِهَا تُوفِيَ سَنَةَ ٤٣/٦٦٣ م. (ابن عبد البر: الاستيعاب ٣: ٩٢١-٩٢٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢: ٤١٣-٤٢٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات F. SEZGIN, GAS I, p. 304, ١٧: ١٩٨-١٩٩؛ J. HOROWITZ, *EI*² art. '*Abd Allâh b. Salâm I*, (pp. 53-54).

٢ يَامِينَ بْنُ يَامِينَ أَوْ يَامِينَ بْنُ عُثَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جِحَاشٍ مِنْ يَهُودِ بَنِي التُّضَيْيرِ، أَسْلَمَ عَلَى مَالِهِ فَأَخْرَجَتْهُ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصُّحَابَةِ (ابن عبد البر: الاستيعاب ٤: ١٥٨٩).

٣ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ الْأَنْبَارِيُّ الدَّمَارِيُّ الصُّنْفَانِيُّ. تَابِعِي يَثِقَةٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَخْبَارِ الْأَوَائِلِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ أَصْلِ يَهُودِي وَتَرَجَعَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْمَوْلَفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. تُوْفِيَ بِصَنْعَاءَ سَنَةَ ١١٤ هـ/ ٧٣٢ م. (ابن قتيبة: المعارف ٤٥٩؛ المرزباني: نور القبس ٣٤٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٥٩-٢٦٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٣٥-٣٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

ولا تزيينته مخافة التحريف ، ولم أزد على ما وجدته في الكتاب الذي نقلته ولم أنقص ، إلا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدّم بلغة أهل ذلك الكتاب ، فلا يستقيم لفظه في النقل إلى العربية إلا أن يؤخّر ، <و> منه ما هو مؤخّر لا يستقيم إلا أن يُقدّم ليستقيم ذلك بالعربية . وهو مثل قول من يقول : اب ما زقان - تزجّمته بالعربية : « ماء هات » فأخزت الماء وقدمت هات ، وكذلك اللغات فيما يستقيم إذا نُقل إلى العربية . وأعودُ بالله أن أزيد في ذلك أو أنقص منه إلا على هذا الوجه الذي ذكرته وبيّنته في هذا الكتاب .

وقال في موضع آخر من الكتاب : فجميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي ، منهم المرسلون بالوحي شفاها ثلاث مائة وخمسة عشر نبيا . وجميع ما أنزل الله تعالى من الكتب ، مائة كتاب وأربعة كُتِبَ ، من ذلك : مائة صحيفه أنزلها الله تعالى فيما بين آدم وموسى . فأول كتاب منها أنزله ، جلّ اسمه : « صُحُفُ آدَمَ » عليه السلام ، وهي إحدى وعشرون صحيفه . والكتاب الثاني أنزله الله على شيث - عليه السلام - وهو تسع وعشرون صحيفه . والكتاب الثالث الذي أنزله الله تعالى / على أخنوخ - وهو إدريس عليه السلام - وهو ثلاثون صحيفه . والكتاب الرابع أنزله - جلّ اسمه - على إبراهيم - عليه السلام - وهو عشر صحائف . والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف ، فذلك خمسة كُتِبَ مائة صحيفه .

ثم أنزل - تبارك وتعالى - « التوراة » على موسى - عليه السلام - بعد الصحف بزمان في عشرة ألواح . وذكر أحمد بن عبد الله <بن سلام> ، أن الألواح خُضِرَتْ وكتابتها حُمرة في مثل شعاع الشمس - قال محمد بن إسحاق : اليهود لا تعرف هذه الصفة - وقال أحمد : فلما نزل موسى من الجبل ووجد أصحابه قد عبثوا بالعجل ، رمى بها فتكسرت ثم ندم ، فسأل الله - عزّ وجلّ - أن يُردها عليه ، فأوحى الله - جلّ اسمه - أني أردتها في لوحين ، وفعل الله له ذلك فأخذ اللوحين : لوح الميثاق ، والآخر لوح الشهادة .

ثم أنزل الله - عز وجل - على داود « المزَامير » ، وهو « الزَّبُورُ » الذي في أيدي اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون مزمورًا^١.

الكلام على التوراة التي في يد اليهود

وأسماء كتبهم وأخبار علمائهم ومصنفيهم

سألت رجلاً من أفاضلهم عن ذلك فقال : أنزل الله - جل اسمه - على موسى « التوراة » وهي خمسة أحماس ويتقسم كل خمس إلى سفرين ويتقسم السفر إلى عدة فرائد ، ومعناها / الشورة ، وتتقسم كل فرائد إلى عدة أبواب ، ومعناها الآيات . قال : لموسى كتاب يقال له « الميثنا » ، ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والأحكام ، وهو كتاب كبير ولغته كسداني وعبراني^٢.

ومن كتب الأنبياء بعد ذلك : كتاب « يهوسع » . كتاب « سفيطي » . كتاب « شمویل » . كتاب « سفر إشعيا » . كتاب « سفر إرميا » . كتاب « سفر حزقيل » . كتاب « ملخي » ، وهو سفر داود وأصحابه ويعرف بـ « تفسير ملخي الملوك » . كتاب « الأنبياء » وهو اثنا عشر سفرًا صغارًا .

الإلهي ، راجع - JE art. Mishnah VIII, pp. 609-19; J. NEUSBER, ER art. Mishna and Tosefta IX, pp. 559-63 كذلك ابن حزم : الفصل في الملل والأهواء والنحل ١ : ١١٦-١٨٠ ؛ ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر ٢ : ٥-٦ ، المقريري : المواعظ والاعتبار ٤ : ٩٥٠-٩٥٢ .

^١ قارن مع ابن قتيبة : المعارف ٥٦ .

^٢ راجع عن التوراة ، وهي التي تتضمن شرائع الملة الموسوية ، JE art. Torah XII, pp. 196-99; E. URBACH, ER art. Torah XIV, pp. 556-65; Lazarus-Yafeh, H., El² art. Tawrat X, pp. 421-23، وعن « الميثنا » التي كتبها بخطه موسى - عليه السلام - كتفسير لما في التوراة من الكلام

ولهم كُتُب يُقال لها «بطارات»، مُستخرجة من كُتُب الأنبياء الثمانية. ومن كُتُبهم: كِتَاب «عزور». كِتَاب «دائنال». كِتَاب «أيوب». كِتَاب «سير سيرن». كِتَاب «اخا». كِتَاب «روث». كِتَاب «قوهلت». كِتَاب «زبور داود». كِتَاب «أمثال سليمان». كِتَاب «ديوان الأيام»، فيه سيرة الملوك وأخبارهم. كِتَاب «حشوازش»، ويُسمى المجلة.

ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية، وتزعم اليهود أنها لم تَرِ مثله: الفقيومي واسمُه سعيد، ويقال سعديا، وكان قريب العهد، وقد أدرَكه جماعة في زماننا^١.

المسيحية حتى الآن) وقال عنها المشعودي: «إنها أصحُّ نُسَخ التوراة عند كثير من الناس» (التنبيه والإشراف ٩٨). وسعدياه جعون الفقيومي أخذ علماء اليهود القلائل الذين ورَدَ لهم ذكرٌ في المصادر العربية (انظر المسعودي: التنبيه والإشراف ١١٣؛ وراجع عن حياته ومؤلفاته: J. DERENBOURG, *Les œuvres complètes de Rav Saadia*, 5 volumes, Paris 1893-99; H. MALTER, *Saadia Gaon, His Life and Works*, Philadelphie 1921, New York 1969; id., «Bibliographie des récits de R. Sa'diya Gaon» dans J. L. FISHMAN (éd.), *Rav Sa'diyah Gaon*, Jerusalem 1942, pp. 571-643; R.-B. FENTON, *El² art. Sa'adya b. Yoséf VIII*, pp. 680-81. مقالته: «ما عرفه ابن التديم عن اليهودية والنصرانية»، مجلة المجمع العلمي العراقي ١٠ (١٩٦٢)، ١٥٦-١٨٣.

^١ سعيد بن يوسف الفقيومي المعروف بسعدياه جعون الفقيومي، فقيه متكلم يهودي، وُلِدَ في دِلاص من إقليم الفيوم بمصر الوسطى سنة ٢٦٩هـ/ ٨٨٢م، وغادر مصر إلى فلسطين ومنها إلى بغداد سنة ٣٠٩هـ/ ٩٢١م. وكانت له قصص بالعراق مع رأس الجالوت داود بن زكي من ولد داود واعتراض عليه في خلافة المقتدر، وحضر في مجلس الوزير علي بن عيسى وغيره من الوزراء والقضاة وأهل العلم. وتوفي بعد الثلاثين والثلاث مائة/ ٩٤١م. ويُفضّل كثير من اليهود تفسيره للتوراة إلى العربية الذي يُعدُّ أوَّل تفسير عربي (ترجمة) للتوراة عن العبرية، ونُشر لأول مرة في القسطنطينية سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م، ويُعدُّ بذلك أوَّل نصٍّ عربي يُطبع في الشرق. [أما الترجمة التي قام بها حنين بن إسحاق (فيما يلي ٢: ٢٨٩) للعهد القديم فهي ترجمة للتوراة السبعينية (أي الترجمة اليونانية التي عملت لبطلميوس الأول، واحتفظت بها الكنيسة

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَبَادِي». كِتَابُ «الشَّرَائِعِ». كِتَابُ «تَفْسِيرِ إِشْعِيَا». كِتَابُ «تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ» نَسَقًا بِلا شَرْح. كِتَابُ «الْأَمْثَالِ» وَهُوَ عَشْرُ مَقَالَاتٍ. كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَحْكَامِ دَاوُدَ». كِتَابُ «تَفْسِيرِ الثُّكَّتِ» وَهُوَ تَفْسِيرُ زُبُورِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. كِتَابُ «تَفْسِيرِ السَّفْرِ الثَّلَاثِ مِنَ النُّصَفِ الْآخِرِ مِنَ التَّوْرَةِ»، مَشْرُوحٌ. كِتَابُ «تَفْسِيرِ كِتَابِ أَيُّوبَ». كِتَابُ «إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ وَالشَّرَائِعِ». كِتَابُ «الْعِبُورِ» وَهُوَ التَّارِيخُ^١.

الكَلَامُ عَلَى إِنْجِيلِ النَّصَارَى

وَأَسْمَاءُ كُتُبِهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ وَمُصَنِّفِيهِمْ

سَأَلْتُ يُونُسَ الْقَسَّسَ - وَكَانَ فَاضِلًا - عَنِ الْكُتُبِ الَّتِي يُفَسِّرُونَهَا وَيَعْمَلُونَ بِهَا مِمَّا خَرَجَ إِلَى اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، فَقَالَ: مِنْ ذَلِكَ، كِتَابُ «الصُّورَةِ» وَيُنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: «الصُّورَةُ الْعَتِيقَةُ» وَ«الصُّورَةُ الْحَدِيثَةُ»، وَزَعَمَ أَنَّ الْعَتِيقَةَ هِيَ السَّنْدُ الْقَدِيمُ عَلَى مَذْهَبِ الْيَهُودِ، وَالْحَدِيثَةَ عَلَى مَذْهَبِ النَّصَارَى^٢. قَالَ: وَالْعَتِيقَةُ تَسْتَنِدُ عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ أَوْلَاهَا كُتُبٌ^(a) «التَّوْرَةَ» وَهِيَ خَمْسَةٌ أَسْفَارًا. كِتَابُ

(a) ب: كتاب.

وَدِيمُوتُ ، وَنَشَرَهُ LANDAUER النَّصَّ الْعَرَبِيَّ فِي لَيْدِنَ سَنَةَ ١٨٨٠، وَنَشَرَهُ ALEXANDER ALTMANN النَّصَّ الْعَرَبِيَّ مَعَ تَرْجُمَةٍ لِنَجْلِيَّةٍ فِي نِيُورُوكَ سَنَةَ ١٩٨٥ م.

^٢ أَيِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ (OLD) ANCIEN (NEW) TESTAMENT وَالْعَهْدِ الْجَدِيدِ (NEW) NOUVEAU TESTAMENT.

^١ نَشَرَهُ J. KAFIهِ كِتَابُ «الْمَبَادِي» النَّصَّ الْعَرَبِيَّ (بِحُرُوفٍ عِبْرِيَّةٍ) مَعَ تَرْجُمَةٍ عِبْرِيَّةٍ فِي الْقُدْسِ سَنَةَ ١٩٧٢. وَمِنْ أَشْهُرِ كُتُبِ سَعْدِيَّاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ التَّيْمِ، كِتَابُ «الْأَمَانَاتِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ» الَّذِي أَلْفَهُ فِي بَغْدَادِ سَنَةَ ٣٢٢٢هـ/٩٣٣مَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَقَلَهُ يَهُودَا بْنُ تَبُّونَ إِلَى الْعِبْرَانِيَّةِ وَسَمَّاهُ «سَفَرُ أَمُونُوتِ»

«ثَمْنَوِي»، وَيَحْتَوِي عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ مِنْهَا: كِتَابُ «يُوسَعُ بْنُ نُونٍ». كِتَابُ «الْأَسْبَابُ» وَهُوَ كِتَابُ «الْقَضَاةِ». كِتَابُ «شَمْوِيلَ وَقَضِيَّةَ دَاوُدَ». كِتَابُ «أَخْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». كِتَابُ «قَضِيَّةَ رَعُوثَ». كِتَابُ «سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ/ فِي الْحُكْمِ». كِتَابُ «قُوَهْلَتَ». كِتَابُ «سِيرِ سِيرِنَ». كِتَابُ «حِكْمَةَ هُوَيْسَعِ ابْنِ سِيرِي». كِتَابُ «الْأَنْبِيَاءِ»، وَيَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعَةِ كُتُبٍ: كِتَابُ «إِسْعِيَا النَّبِيِّ»، عَلَيْهِ السَّلَامُ. كِتَابُ «إِزْمِيَا النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ». كِتَابُ «الْأَتْنَا عَشْرَ نَبِيَّاتٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». كِتَابُ «حِزْقِيلَ»^١.

٢٦

كِتَابُ «الصُّورَةَ الْحَدِيثَةَ»، وَيَحْتَوِي عَلَى الْأَنْجِيلِ^٢ الْأَرْبَعَةَ: كِتَابُ «إِنْجِيلِ مَتَّى». كِتَابُ «إِنْجِيلِ مُرْقُسَ». كِتَابُ «إِنْجِيلِ لُوقَا». كِتَابُ «إِنْجِيلِ يُوحَنَّا». كِتَابُ «الْحَوَارِيِّينَ» وَيُعْرَفُ بِ«بِرَاكْسِيَسَ». كِتَابُ «بُولُسَ السَّلِيحِ»، أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رِسَالَةً.

وَلَهُمْ كُتُبٌ فِي الْفِقْهِ وَالْأَحْكَامِ لِحَمَاعَةٍ مِنْهُمْ، فَمِنْ ذَلِكَ: كِتَابُ «سِينُودُسِ الْمَغْرِبِيِّ وَالْمَشْرِقِيِّ»، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْتَوِي عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ فِي الْأَحْكَامِ. وَمِنْ حُكَاِمِهِمْ فِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَتَاوَى: <حَبِيبُ> ابْنُ بَهْرِيْزَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ يَسُوعَ وَكَانَ أَوَّلًا مُطْرَانَ حَرَّانَ ثُمَّ صَارَ مُطْرَانَ الْمَوْصِلِ وَحَرَّةَ. وَهُوَ رَسَائِلُ وَكُتُبٌ فَمِنْ

24

^٢ وَرَدَّتْ كَلِمَةُ «إِنْجِيلٍ» اثْنِي عَشْرَ مَرَّةً فِي «الْقُرْآنِ» وَهِيَ تَعْنِي عَادَةً «الصُّورَةَ الْحَدِيثَةَ» أَوْ «الْعَهْدَ الْجَدِيدَ»، رَاجِعَ G. C. ANAWATI, *El-art*. 1235-38. *Indjil* III, pp. 1235-38. وَانظُرْ كَذَلِكَ مَقَالَ جَوَادِ عَلِيِّ: «عِلْمُ ابْنِ النَّدِيمِ بِالْيَهُودِيَّةِ وَالتُّصْرَانِيَّةِ»، مَجَلَّةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ ٨ (١٩٦١)، ٨٤-١١٣.

^١ يَشْتَمَلُ «الْعَهْدُ الْقَدِيمُ» عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرَ كِتَابَاتٍ هِيَ: سِيفَرُ إِسْعِيَا، سِيفَرُ إِزْمِيَا، سِيفَرُ الْمَرَاثِي، سِيفَرُ بَارُوكَ، سِيفَرُ حِزْقِيَالِ. سِيفَرُ دَانِيَالِ، سِيفَرُ هُوشَعِ، سِيفَرُ يُوئِيلِ، سِيفَرُ عَامُوسَ، سِيفَرُ عُوبَدِيَا، سِيفَرُ يُونَانَ، سِيفَرُ مِيخَا، سِيفَرُ نَحُومَ، سِيفَرُ حِيقُوفَ، سِيفَرُ صَفْنِيَا، سِيفَرُ حَجَّايَ، سِيفَرُ زَكَرِيَّا، سِيفَرُ مَلَاخِي.

ذلك : كِتَابُ « الْمَرْقَسِ » - يَعْقُوبِي يُعْرِفُ بِيَاذُوي - فِي جَوَابِ كِتَابَيْنِ وَرَدَا مِنْهُ عَلَيْهِ فِي الْإِيمَانِ ، وَفِيهَا إِطْطَالٌ وَخَدَائِيَّةُ الْقُنُومِ الَّتِي يَقُولُ بِهَا الْيَعْقُوبِيَّةُ وَالْمَلَكِيَّةُ ، وَكَانَ ابْنُ بَهْرِيْزِ حِكْمَةً قَرِيْبًا مِنْ حِكْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ نَقَلَ مِنْ كُتُبِ الْمُنْطِقِ وَالْفَلْسَفَةِ شَيْئًا كَثِيْرًا .

٥ ومنهم فُثْيُونُ ، وَهُوَ أَصْحَحُ النَّاقِلِيْنَ نَقْلًا وَأَحْسَنُهُمْ عِبَارَةً وَلَفْظًا .
وَيَتَاذُورُسُ وَيُوشَعُ بَخْتٌ وَجِزْقِيلُ وَطَمَانَاوُسُ وَيُوسَعُ بْنُ بَدَ ، هَؤُلَاءِ نَقَلَهُ
وَمُفَسِّرُونَ ، وَنَحْنُ نَسْتَقْصِيْ أَخْبَارَهُمْ فِي مَقَالَةِ الْعُلُومِ الْقَدِيْمَةِ ١ .

١٠ ومن عُلَمَائِهِمْ تَاوْمَا الرَّهَّاوِيْ ، وَهُوَ « رِسَالَةٌ إِلَى أَخِيْهِ فِيمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمُخَالِفِيْنَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ » ، وَإِلَيْهَا مُطْرَانُ دِمَشْقَ وَهُوَ كِتَابُ « الدُّعَاءِ » .
وَأَبُو قُرَّةَ (a) ، وَكَانَ أَسْقَفَ الْمَلِكِيَّةِ بِحَرَانَ ٢ ، وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ : « كِتَابُ يَطْعَنُ فِيهِ
عَلَى أَنْسْطُورُسِ الرَّئِيْسِ » ، وَقَدْ نَقَضَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

(a) ب : أَبُو عَزَّةَ ، وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ .

فِي بَغْدَادِ . (رَاجِعِ ، JOHN C. LAMOREAUX ،
Theodore Abu Qurra. Library of the Christian East, I. Utah-Brigham Young University Press 2005; DAVID BERTAINA, An Arabic Account of Theodore Abu Qurra in Debate at the Court of Caliph al-Ma'mun. Study in Early Christian and Muslim Literary Dialogues. Ph. D. Thesis - Catholic University of America 2007؛ وَجِيْهِ يُوْسُفِ فَاانَا : « نِيُوْدُورُوسُ
أَبُو قُرَّةَ - السِّيْرَةُ وَتَارِيْخُ النَّشْرِ » ، بَحْثٌ مُقَدِّمٌ إِلَى الْمُوْتَمَرِ
الدُّوْلِيِّ السَّادِسِ لِمَرْكَزِ الْمَخْطُوْطَاتِ بِمَكْتَبَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
(مَايُو ٢٠٠٩) . وَانظُرْ فِيمَا يَلِي ٤ : ٥٧٤ .

١ ذَكَرَ مِنْهُمْ فَقَطَ : حَبِيْبُ بْنُ بَهْرِيْزِ ، مُطْرَانُ
الْمَوْصِلِ ، وَفُثْيُونُ ، وَيَتَاذُورُسُ طَيْبِ الْحِجَّاجِ (فِيمَا
يَلِي ٢ : ١٤٠ ، ١٤٦) . وَهَذَا ذَلِيْلٌ عَلَى أَنَّ التَّدِيمَ وَهُوَ
يَكْتُبُ دُشْتُوْرَهُ فِي أَخْبَرِيَّاتِ سَنَةِ ٣٧٧ هـ ، كَانَ يَنْقُلُ
مِنْ مُسَوِّدَةٍ مَكْتَمَلَةٍ بِتَرْتِيْبِ مَقَالَاتِ الْكِتَابِ .

٢ أَبُو قُرَّةَ نِيُوْدُورُوسُ النُّصْرَانِي (١٣٣-
٢٠٥ هـ / ٧٥٠-٨٢٠ م) ، تَوَلَّى أَسْقَفِيَّةَ حَرَانَ سَنَةَ
١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ثُمَّ عَزَلَ عَنْهَا وَصَارَ يَنْتَقِلُ بَيْنَ الْمَدِيْنِ
يُزُوِّجُ لِلنُّصْرَانِيَّةِ كَمَا أَقْرَبَهَا مَجْمَعُ خَلْقِيْدُونِيَّةِ الْمُتَمَقِّدِ
سَنَةَ ٤٥١ م ، وَدَارَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلِيْفَةِ الْمَأْمُونِ مَنَاطِرَةٌ

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الثالث من المقالة الأولى

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء كتبهم ويحتوي هذا الفن على

٥ نعت الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيل من حكيم حميد

وأسماء الكتب المولفة فيه وأخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم

قال محمد بن إسحاق: حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف النايط^١، قال:

حدثني يحيى بن محمد أبو القاسم، قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال أخبرنا

١٠ إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السلف أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلي

أبو بكر فأتيته فإذا عمر بن الخطاب عنده، فقال أبو بكر، إن عمر أتاني فقال لي: «إن

القتل قد استخره بالقراء يوم اليمامة، وإنني أخشى أن يستخره القتل في القراء في المواطن

كلها فيذهب كثير من القرآن، فأرى أن يجمع القرآن بحال». فقلت لعمر: «كيف

أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟» فقال عمر: «هو والله خير». فلم يرزل عمر

١٥ يراجعني في ذلك حتى شرح الله له صدري ورأيت ذلك الذي رآه عمر.

^١ ربما كان أبا الحسن محمد بن يوسف بن موسى الوراق المعروف بابن الصباغ، المتوفى سنة ٦٤٥هـ-٦٤٦هـ. (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

قال زَيْدُ بنِ ثَابِتٍ ، قال أَبُو بَكْرٍ : « إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ وَاجْمَعُهُ » . قال زَيْدٌ : « فَوَاللَّهِ لَنَنْقُلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ » . > قال : فَقُمْتُ فَأَتَّبَعْتُ >^(a) أَجْمَعُ < الْقُرْآنَ > مِنَ الرَّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَالْعُسْبِ وَصُدُورِ الرُّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ < آخِرَ >^(a) سُورَةَ التَّوْبَةِ < آيَتَيْنِ >^(a) مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ » [الآية ١٢٨ سورة التوبة] حَتَّى خَاتِمَةَ السُّورَةِ . فَكَانَتِ الصُّحُفُ < الَّتِي جَمَعْنَا فِيهَا الْقُرْآنَ >^(a) عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ ابْنَةَ عُمَرَ ^١ .

قال مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ : رَوَى الثَّقَلَانُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بنِ

(a) إضافة من كتاب « المصاحف » مُصَدَّرُ الثَّقَلِ .

الْحَبَشِيِّ ، يَقُولُ السُّيُوطِيُّ : « إِنَّ الْقَوْمَ اخْتَلَفُوا مَا يُسَمُّونَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمُوهُ « السُّفْرُ » ، وَقَالَ آخَرُ : تِلْكَ تَسْمِيَةُ الْيَهُودِ وَكَرَهُوهُ ، وَقَالَ آخَرُ : رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي الْحَبَشَةِ سُمِّيَ « الْمُصْحَفُ » ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ أَنْ يُسَمُّوهَ الْمُصْحَفَ . (السيوطي : الإتيان في علوم القرآن ١: ١٦٩) . بينما اكتفى الفلقلشندي بالقول : « سُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِمَجْمَعِ الصُّحُفِ » (صباح الأعشى ٢: ٤٧٥) . راجع كذلك محمد عبد العزيز مرزوق : « الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ - دراسة تاريخية فنية » ، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٠ (١٩٧٠) ، J. BUSTON, *El² art. Mushaf VII*, ١٣٧-٨٨ pp. 668-69; id., *The Collection of the Qur'an*, Cambridge 1977.

^١ ابن أبي داود السجستاني : كتاب المصاحف ٢٠-٢١ (مُصَدَّرُ الثَّقَلِ) ؛ وراجع كذلك البخاري : الصَّحِيحُ ، باب فضائل القرآن ؛ الزركشي : البرهان في علوم القرآن ١: ٢٣٣-٢٣٤ ؛ القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١: ٤٩-٥٠ .

و« الْمُصْحَفُ » هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ دَفْتَيْهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ . وَأَوَّلُ مَنْ أُطْلِقَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْدَ أَنْ جُمِعَ فِي صُحُفِ الصُّحَايِي سَالِمِ بنِ مَقْبِلٍ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٢/٥١٢ هـ / ٦٢٣ م (ابن عبد البر : الاستيعاب ٢: ٥٦٧-٥٦٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥: ٩١) . وَنَقَلَ الْعَرَبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنِ الْأَخْبَاشِ أَوْ الْعَرَبِ الْجَنُوبِيِّينَ ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْجِذْرُ ص ح ف سِوَى فِي اللَّغَةِ الْجَنُوبِيَّةِ وَاللُّغَةِ

عَمَّان - وكان بالعراق - وقال لعُثْمَان : « أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى < فِي الْكُتُبِ > »^(a). فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسُخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ زُرُّدْهَا إِلَيْكَ. فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ / وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ . وَقَالَ لِلرُّهْطِ مِنْ قُرَيْشٍ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنْ < عَرَبِيَّةٍ > »^(a) الْقُرْآنِ فَارْكُتُوهَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ » ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ . حَتَّى إِذَا / نُسِخَ الْمُصْحَفُ ، رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى مُصْحَفًا مِمَّا نَسَخُوا ، وَأَمَرَ بِكُلِّ مَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ وَمُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ .^{٢٨}

25

٢٨

١٠. بَابُ نَزُولِ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَتَرْتِيبِ نَزُولِهِ

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ < النَّاقِطُ >^(b) قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَدِينِيُّ قَدِيمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدِينِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْوَاقِدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ

(a) إضافة من « كتاب المصاحف » مصدر الثقل . (b) إضافة مما تقدم ٥٩ .

عُثْمَانَ فَإِنَّهُ لَمَّا خَافَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْقِرَاءَةِ أَمَرَ بِنَسْخِهِ فِي الْمَصَاحِفِ وَحَمَلَ النَّاسَ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِوَجْهِ وَاحِدٍ عَلَى اخْتِيَارِ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ شَهِدَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَمَّا خَشِيَ الْفِتْنَةَ عِنْدَ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ فِي حُرُوفِ الْقِرَاءَاتِ (الزركشي : البرهان في علوم القرآن ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٩) .

^١ ابن أبي داود السجستاني : كتاب المصاحف (مصدر الثقل) ؛ وراجع كذلك البخاري : باب فضائل القرآن ؛ الزركشي : البرهان في علوم القرآن ١ : ٢٣٦ ؛ القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١ : ٥٢ . ولم يُقَمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَمَّانَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فِي الْمَصَاحِفِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَا قَامَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ . أَمَّا مَا تَمَّ فِي زَمَنِ

مُحَمَّدُ بْنُ نُعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمَ﴾ ثُمَّ ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ ثُمَّ ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْتَلِّ﴾ وَأَخْرَجَهَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ، ثُمَّ الْمُدَّثِرُ.

وَرُوِيَ عَنِ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد]. ثُمَّ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير]. ثُمَّ ﴿سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى]. ثُمَّ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح]. ثُمَّ ﴿وَالْعَصْرِ﴾. ثُمَّ ﴿وَالْفَجْرِ﴾. ثُمَّ ﴿وَالضُّحَى﴾. ثُمَّ ﴿وَاللَّيْلِ﴾. ثُمَّ ﴿وَالْعَلْدِيَّاتِ ضَبْحًا﴾. ثُمَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾. ثُمَّ ﴿أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾. ثُمَّ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِينِ﴾ [الماعون]. ثُمَّ ﴿قُلْ يَأْتِيهَا الْكَاذِبُونَ﴾. ثُمَّ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾. ثُمَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]. ثُمَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾. ثُمَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وَيُقَالُ إِنَّهَا مَدَنِيَّةٌ. ثُمَّ ﴿وَالنَّجْمِ﴾. ثُمَّ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾. ثُمَّ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر]. ثُمَّ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾. ثُمَّ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾. ثُمَّ ﴿وَاللَّيْلِ وَالزُّجُجِ﴾. ثُمَّ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدِيمُ الْقِيَامَةِ﴾. ثُمَّ ﴿وَوَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾. ثُمَّ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾. ثُمَّ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾. ثُمَّ ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾. ثُمَّ ﴿الرَّحْمَنِ﴾. ثُمَّ ﴿قُلْ أُوْحِي﴾ [الجن]. ثُمَّ ﴿يس﴾. ثُمَّ ﴿المص﴾ [الأعراف]. ثُمَّ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾ [الفرقان]. ثُمَّ سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ. ثُمَّ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ﴾ [فاطر]. ثُمَّ سُورَةُ مَرْيَمَ. ثُمَّ سُورَةُ طه. ثُمَّ ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾. ثُمَّ طسَمَ (الشُّعْرَاءَ). ثُمَّ طس [الثعل]. ثُمَّ طسَمَ الْآخِرَةَ [القنص]. ثُمَّ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ [الإشراء]. ثُمَّ سُورَةُ هُودَ. ثُمَّ سُورَةُ يُوسُفَ. ثُمَّ سُورَةُ يُوسُفَ. ثُمَّ سُورَةُ الْحَجَرِ. ثُمَّ سُورَةُ ﴿وَالصَّافَاتِ﴾. ثُمَّ سُورَةُ لُقْمَانَ، أَخْرَجَهَا مَدَنِي. ثُمَّ سُورَةُ ﴿قَدْ

= وواضح أن هذا الإجراء لم يؤخذ بكل حزم كـ «مُضَحَّفِ ابْنِ مَشْعُودٍ» و«مُضَحَّفِ أَبِي بِنِ بَدَلِيلِ اسْتِمْرَارِ وَجُودِ مُضَاحِفِ أُخْرَى كَعَبِ» (فيما يلي ٦٤-٦٨).

- أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ . ثم سَبَأُ . ثم سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ . ثم سُورَةُ الزُّمَرِ . ثم سُورَةُ ﴿حَم﴾
 الْمُؤْمِنِينَ [غَافِرٍ] . ثم سُورَةُ ﴿حَم﴾ السَّجْدَةِ [=فُصِّلَتْ] . ثم سورة ﴿حَمَّ عَسَقَ﴾
 [الشُّورَى] . ثم ﴿حَم﴾ (الرُّحُوفِ) . ثم ﴿حَم﴾ (الدُّخَانِ) . ثم حم الشَّرِيعَةِ [الجَائِيَةِ] . ثم
 ﴿حَم﴾ (الْأَخْفَافِ) ، فيها آيٍ مَدَنِيَّةٍ . ثم الذَّارِيَاتِ . ثم ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾ .
 ٥ ثم سُورَةُ الْكَهْفِ ، آخِرُهَا مَدَنِيَّةٌ . ثم الْأَنْعَامِ ، فيها آيٍ مَدَنِيَّةٍ . ثم سُورَةُ النَّحْلِ ،
 آخِرُهَا مَدَنِيَّةٌ . ثم سُورَةُ نُوحٍ . ثم سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ . ثم سورة ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ من
 اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿الرُّمِّ﴾ . ثم سُورَةُ السَّجْدَةِ . ثم ﴿وَالطُّورِ﴾ . ثم ﴿تَبَارَكَ الَّذِي
 بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ . ثم الْحَاقَّةُ . ثم ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [المَعَارِجِ] . ثم ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النَّبَأِ] . ثم
 ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ . ثم ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [الْإِنْفِطَارِ] . ثم ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
 [الْإِنْشِقَاقِ] . ثم الرُّومِ . ثم العنْكَبُوتِ . ثم ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المُطَفِّفِينَ] ، ويُقَالُ إِنَّهَا
 ١٠ مَدَنِيَّةٌ . ثم ﴿اِقْرَبْتَ السَّاعَةَ﴾ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿[القَمَرِ] . ثم ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
 [الطَّارِقِ] .

- قال حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: نَزَلَتْ النَّحْلُ بِمَكَّةَ إِلَّا
 هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ . وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ
 ١٥ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سُورَةً ،
 وَنَزَلَ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سُورَةً . نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ: الْبَقَرَةُ ، ثُمَّ الْأَنْفَالُ ، ثُمَّ
 الْأَعْرَافُ ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ ، ثُمَّ الْمُمْتَحِنَةُ ، ثُمَّ النَّسَاءُ ، ثُمَّ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الرُّزُلَةِ] ،
 ثُمَّ الْحَدِيدُ ، ثُمَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [مِحْدٍ] ، ثُمَّ الرَّعْدُ ، ثُمَّ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾
 [الْإِنْسَانِ] ، ثُمَّ ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [الطَّلَاقِ] ، ثُمَّ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا﴾ [الْبَيْتَةِ] ، ثُمَّ الْحَشْرُ ، ثُمَّ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النُّصْرِ] ، ثُمَّ النَّوْرُ ، ثُمَّ
 الْحَجَّ ، ثُمَّ الْمُتَافِقُونَ ، ثُمَّ الْمُجَادَلَةُ ، ثُمَّ الْحُجُرَاتُ ، ثُمَّ ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾
 [التَّحْرِيمِ] ، ثُمَّ الْجُمُعَةُ ، ثُمَّ التَّعَايُنِ ، ثُمَّ الْحَوَارِيِّينَ [الضَّفِّ] ، ثُمَّ الْفَتْحُ ، ثُمَّ الْمَائِدَةُ ، ثُمَّ
 التَّوْبَةُ .

وَيُقَالُ نَزَلَتْ الْمُعَوِّذَاتُ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ سَائِرِ الْقُرْآنِ ١ .

٢٩ /بابُ تَرْتِيبِ نَزُولِ الْقُرْآنِ فِي «مُضَحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ» ٢

قال الفَضْلُ بنُ شَادَانَ ٣ : وَجَدْتُ فِي «مُضَحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ» تَأْلِيفَ سُورِ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ :

البَقَرَةُ . النِّسَاءُ . آلَ عِمْرَانَ . المَص [الأَعْرَافِ] . الأَنْعَامُ . المَائِدَةُ . يُونُسُ . بَرَاءَةُ . النَّحْلُ . هُودُ . يُوسُفُ . بني إِسْرَائِيلَ [الإِسْرَاءِ] . الأَنْبِيَاءُ . الْمُؤْمِنُونَ . الشُّعْرَاءُ . الصَّافَاتُ . الأَحْزَابِ . القَصَصُ . التَّوْرُ . الأَنْفَالُ . مَرَيِّمُ . العَنَكَبُوتُ . الرُّومُ . يسُ .

١٣٢/٦٥٣ م . راجع في ترجمته ابن سعد : الطبقات الكبرى ٢ : ٣٤٢-٣٤٤ ، ٣ : ١٥٠-١٦١ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ٣ : ٩٨٧-٩٩٤ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١ : ٤٨١-٤٨٦ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١ : ٤٦١-٥٠٠ ؛ معرفة القراء الكبار ١ : ٣٣-٣٤ (القاهرة) ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠٤-٦٠٦ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٢٨٣-٢٨٤ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١ : ٤٥٨-٤٥٩ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب J.-C. VADET, *El² art. Ibn Mas'ūd* ؛ ٢٧ : ٢٨-٢٧ III, pp. 897-99.

٣ انظر عن الفَضْلِ بنِ شَادَانَ ، فيما يلي ٢ : ١٠٨ . ومُضَدَّرُ الثَّقَلِ هو كتاب «الْقِرَاءَاتِ» لَهُ (فيما يلي ٩٢) .

١ اختلف السلف في ترتيب سُورِ الْقُرْآنِ ، فمنهم من كَتَبَ السُّورَ فِي مُضَحَفِهِ عَلَى تَارِيخِ نَزُولِهَا ، وَقَدَّمَ الْمَكِّيَّ عَلَى الْمَدَنِيِّ : وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ فِي أَوَّلِ مُضَحَفِهِ «الْحَمْدُ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ فِي أَوَّلِهِ ﴿إِنشَاءً بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ مِثْلَ مُضَحَفِ عَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَمَّا مُضَحَفُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَإِنَّ أَوَّلَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ النِّسَاءُ ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ الأَنْعَامُ ثُمَّ الأَعْرَافِ ثُمَّ المَائِدَةُ . فَكَانَ تَرْتِيبُ السُّورِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فِي الْمُضَحَفِ عَلَى وَجْهِ الاجْتِهَادِ مِنَ الصَّحَابَةِ . (القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١ : ٥٩) . وانظر حول هذا الموضوع TH. NÖLDEKE, *Geschichte des Qorans*, 1919; G. BERGSTRÄSSER, & O. PRETZEL, *Die Geschichte des Koran texts*, Leipzig 1938; A. T. WELCH, *El² art. al-Kur'ân* V, pp. 401-31 (405-11).

٢ عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، الإمام الحبر الصحابي فقيه الأئمة ، المتوفى سنة

- الفُرْقَان . الْحَجَّ . الرَّعْد . سَبَأ . الْمَلَائِكَةَ [= فَاطِر] . إِبْرَاهِيم . ص . ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
 [محمّد] . الْقَمَر . الزُّمَر . الْحَوَامِيم الْمَسْبُوحَات : حم المؤمن [غافر] . حم الزُّخْرُف .
 السُّجْدَة <[فُصِّلَتْ] > . الْأَحْقَاف . الْجَائِيَّة . الدُّخَان . ﴿إِنَّا فَتَحْنَا﴾ [الفتح] . الْحَدِيد .
 ﴿سَبَّح﴾ [الصَّف] . الْحَشْر . ﴿تَنْزِيل <الْكِتَاب>﴾ [الزُّمَر] . ق . الطَّلَاق . الْحُجْرَات .
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الْمُلْك] . التَّعَايُن . الْمُتَافِقُونَ . الْجُمُعَة . الْحَوَارِيُّونَ . ﴿قُلْ
 أُوحِيَ﴾ [الْحِن] . ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ . الْمُجَادَلَة . الْمُتَحَنِّنَة . ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾
 [التَّحْرِيم] . الرَّحْمَن . النَّجْم . الذَّارِيَات . الطُّور . ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَة﴾ [القَمَر] .
 الْحَاقَّة . ﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ [الْوَاقِعَة] . ﴿ن وَالْقَلَم﴾ . النَّازِعَات . ﴿سَأَل سَائِلٌ﴾ [المَعَارِج] .
 الْمُذْتَر . الزُّمِّل . الْمُطْفِئِينَ . عَبَسَ . ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ . الْقِيَامَة . الْمُرْسَلَات .
 ١٠ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [التَّبَات] . ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التَّكْوِين] . ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
 [الانْفِطَار] . ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُلِيِّ﴾ . ﴿سَبَّح اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَغْشَى﴾ . الْفَجْر . الْبُرُوج . انشَقَّت . ﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ . ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ .
 ﴿وَالضُّحَى﴾ . ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ . ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ . ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الْمَاعُون] . الْقَارِعَة . ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [الْبَيْتَة] .
 ١٥ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ . ﴿وَالتِّينِ﴾ . ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ . الْفِيل . ﴿لَايْلَافِ﴾
 قُرَيْشٍ . التَّكَاثُر . ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ . ﴿وَالعَصْرِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 لِحُسْنٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالتَّقْوَى وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
 [العصر] . ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ [النصر] . ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ <الْكَوْثَرَ>﴾ . ﴿قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا عِبَادَةٌ مَا تَعْبُدُونَ﴾^٢ [الْكَافِرُونَ] . ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقد تَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ

^١ في مضعف عثمان ﴿والعصر﴾ إنَّ الإنسانَ
 لفي حُسْنٍ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ .
^٢ في مضعف عثمان : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ •
 لَا أُعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ .

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ^١ [المسد]. ﴿اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ﴾^٢
[الإخلاص].

فذلك مائة سُورَةٍ وَعَشْرُ سُورٍ^٣. وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : الطُّورُ قَبْلَ الذَّارِيَاتِ .
قال ابْنُ شَادَانَ ، قال ابْنُ سِيرِينَ : وكان عبدُ الله بن مسعود لا يَكْتُبُ المَعْوَدَتَيْنِ
في مُصْحَفِهِ وَلَا فَاتِحَةَ الكِتَابِ ، وَرَوَى الفَضْلُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الأَعْمَشِ قال في قَوْلِهِ في
قِرَاءَةِ عبدِ الله : حم سق^٤.

قال مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ : رَأَيْتُ عِدَّةَ مَصَاحِفَ ذَكَرَ نُسَاخُهَا أَنَّهَا «مُصْحَفُ ابْنِ
مَسْعُودٍ» ، ليس فيها مُصْحَفَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ وَأَكْثَرُهَا في رَقٍّ كَبِيرِ النُّسْخِ ، وقد رَأَيْتُ
مُصْحَفًا قد كُتِبَ مِنْذُ نَحْوِ مائَتَيْ سَنَةٍ فِيهِ فَاتِحَةُ الكِتَابِ^٥ . وَالْفَضْلُ بنُ شَادَانَ أَحَدُ
الأَيْمَةِ في القُرْآنِ وَالرِّوَايَاتِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَا ما قَالَهُ دُونَ ما شَاهَدْنَاهُ .

عبد الله بن مسعود (Observat-) PUIN, GERD-R., «Observat-)
ions on Early Qur'an Manuscripts in San'a'» in
S. WILD (ed.), *The Qur'an as Text*, Leiden-E.J.
(Brill 1996, pp. 107-11

^٥ وهي غير موجودة في رواية ابن شاذان .
ويتدو أن - «مصحف عبد الله بن مسعود» ظلَّ
متداولًا بين الشيعة حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،
فقد ذَكَرَ تاجُ الدِّينِ الشُّبَكِيُّ حَبْرَ وَقُوعِ قِتْنَةَ بِيغْدَادِ
بَيْنَ أَهْلِ الشُّنَّةِ وَالشُّيْعَةِ سَنَةَ ٣٩٨هـ/١٠٠٧م
«بَسَبَ إِخْرَاجَ الشُّبَّةِ مُصْحَفًا قالوا إِنَّهُ مُصْحَفُ
ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَهُوَ يُخَالِفُ المَصَاحِفَ كُلَّهَا ، فَتَارَ
عَلَيْهِمْ أَهْلُ الشُّنَّةِ وَتَارُوا هُمْ أَيْضًا . ثم آل الأمرُ إلى
جَمْعِ العُلَمَاءِ والقُضَاةِ في مَجْلِسِ ، فَحَضَرَ الشُّيْخُ أَبُو
حَامِدِ الإِسْفَرَايِينِي وَأُخْضِرَ المُصْحَفَ المُشَارَ إليه
فَأَشَارَ الشُّيْخُ أَبُو حَامِدٍ وَالْفَقْهَاءُ بِتَحْرِيقِهِ ، فَفُعِلَ =

^١ في مُصْحَفِ عُثْمَانَ : ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
وَتَبَّ . ما أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ . سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ . وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ . في جِيدِهَا
حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ .

^٢ في مُصْحَفِ عُثْمَانَ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ
الصَّمَدُ﴾ .

^٣ تُشْتَمِلُ هذه القائمة على ١٠٥ سورة فقط .

^٤ قارن مع ابن أبي داود السجستاني : كتاب
المصاحف ٥٤-٧٣ A. JEFFERY, *Materials for*
the History of the Text of the Qur'an: The Old
Codices, Leiden-E.J. Brill 1937, pp. 20-113
ولاخط جبريد ريدجير بوين الذي درَسَ مصاحفَ صنَّعَاءِ
القَدِيمَةِ ، التي كُتِبَتْ عنها في سَقْفِ الجامع الكبير سنة
١٩٧٢ ، أن من بينها عَدَدًا من المصاحف المكتوبة بالخط
الحجازي تتبع في قِرَاءَتِهَا وفي تَرْتِيبِ سُورِهَا مُصْحَفَ

باب ترتيب القرآن في «مصحف أبي بن كعب»^١

قال الفضل بن شاذان: أخبرنا الثقة من أصحابنا قال: كان تأليف السور في قراءة أبي بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها قرية الأنصار على رأس فرسخين عند محمد بن عبد الملك الأنصاري، أخرج إلينا مصحفاً وقال: «هو مصحف أبي رويته عن آبائنا»، فنظرت فيه فاستخرجت أوائل السور وخواتيم الرسل <كذا> وعدد الآي: فأولها فاتحة الكتاب. البقرة. النساء. آل عمران. الأنعام. الأعراف. المائدة. الذي التبسئله (؟) وهي: يونس. الأنفال. التوبة. هود. مريم. الشعراء. الحج. يوسف. الكهف. النحل. الأحراب. بني إسرائيل [الإسراء]. الزمر. حم تنزيل. طه. الأنبياء. التور. المؤمنين. حم المؤمن. الرعد. طسم القصاص. طس سليمان. الصافات. داود. سورة ص. يس. / أصحاب الحجر. حم عسق. ١٠ الروم. الزخرف. حم السجدة. سورة إبراهيم. الملائكة [فاطر]. الفتح. محمد ﷺ. الحديد. الظهار [المجادلة]. (تبارك) [الملك]. الفرقان. الم تنزيل. نوح. الأحقاف. ق. الرحمن. الواقعة. الجن. النجم. نون. الحاقة. الحشر.

= ذلك بمخضري منهم. فعصبت الشيعة وقصدت جماعة من أخذاتهم دار الشيخ أبي حامد ليؤدوه فانتقل منها، ثم سكن الحليفة الفتنه وعاد الشيخ أبو حامد إلى داره. (السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٥٩: ٤٦٥؛ وقارن ابن الجوزي: المنتظم ١٥: ٥٨-٥٩ وابن الأثير: الكامل في التاريخ ٩: ٢٠٨).

يُثبت فيه قرآنا. (صبح الأعشى ١٣: ٢٣٣).
 ١ توفي نحو سنة ٣٠٠هـ/٦٥٠م. انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢: ٣٤٠-٣٤١، ٣: ٤٩٨-٥٠٢؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ١: ٦٥-٧٠؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٠٧-١٠٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١: ٣٨٩-٤٠٢، ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٣١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١: ١٨٧؛ A. RIPER, El² art. Ubayy b. Ka'b X, p. 824.

وأضاف القلقشندي أن الشيعة الاثني عشرية يعتمدون في القرآن الكريم على مصحف عبد الله ابن مشهود - رضي الله عنه - دون المصحف الذي أجمع عليه الصحابة - رضي الله عنهم - فلا يُثبتون ما لم

الْمُنْتَحَنَةَ . الْمُرْسَلَاتِ . ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [التَّبَا] . الْإِنْسَانَ . ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ <الْبَلَدِ> .
 ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ . النَّازِعَاتِ . عَبَسَ . الْمُطْفِفِينَ . ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
 [الانْفِطَارِ] . التِّينِ . ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [الْعَلَقِ] . الْحُجُرَاتِ . الْمُتَفِقُونَ . الْجُمُعَةَ . النَّبِيَّ
 ﷺ . الْفَجْرَ . الْمَلِكِ . ﴿وَرَالَيْلِ إِذَا يَعْشَى﴾ . ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾
 [الانْشِقَاقِ] . ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ . ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ . الطَّارِقِ .
 ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . الْغَاشِيَةَ . عَبَسَ <مَكْرَرًا> . ﴿لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَا كَانَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَهِيَ أَهْلُ الْكِتَابِ . الصَّفِّ . الضُّحَى . ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ .
 الْقَارِعَةَ . التَّكْوِيْنَ . الخَلْعُ ، ثَلَاثُ آيَاتٍ ١ . الْحَفْدُ ، سِتَّةُ آيَاتٍ : ﴿اللَّهُمَّ إِنَّاكَ
 نَعْبُدُ﴾ ، وَآخِرُهَا ، ﴿بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ﴾ ٢ . اللَّمَزُ . ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ . الْعَادِيَاتِ .
 أَصْحَابُ الْفِيلِ . التِّينِ . الْكُوْنُزِ . الْقَدْرِ . الْكَافِرُونَ . النَّصْرِ . أَبِي لَهَبٍ . قُرَيْشٍ .
 الصَّمَدِ . الْفَلَقِ . النَّاسِ .

فذلك مائة وست عشرة سُورَةٌ . قَالَ : إِلَى هَاهُنَا أَصَبْتُ فِي «مُضْحَفِ أُتَيْيِ بْنِ
 كَعْبٍ» .

وَجَمِيعُ آيِ الْقُرْآنِ فِي قَوْلِ أُتَيْيِ بْنِ كَعْبٍ سِتَّةُ آلَافِ آيَةٍ وَمِائَتَانِ وَعِشْرُ آيَاتٍ .
 وَجَمِيعُ عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ فِي قَوْلِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ٣ : مِائَةٌ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ سُورَةٌ ، وَأَيَّاتُهُ
 سِتَّةُ آلَافٍ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ آيَةً ، وَكَلِمَاتُهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ

١ «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَفِيرُكَ . وَتُنِّي
 عَلَيْنَا وَلَا نَكْفُرُكَ . وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ»
 (السيوطي : الإتيقان ١ : ١٨٥) .

٢ «اللَّهُمَّ إِنَّاكَ نَعْبُدُ . وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ .
 وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَخْفِدُ . نَرْجُو رَحْمَتَكَ . وَنَخْشَى
 نِقْمَتَكَ . إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ» (نفسه

وثلاثون كلمة ، وحروفه ثلاث مائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً . وفي قولٍ عاصِمِ الجَحْدَرِيِّ^١ : مائة وثلاث عشرة سورة . وجميع آيات القرآن في قولٍ يحيى بن الحارث الذمَّارِيِّ^٢ : ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية ، وحروفه ثلاث مائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف وخمس مائة وثلاثون حرفاً^٣ .

الجماع للقرآن على عهد النبي ﷺ

علي بن أبي طالب ، رضوان الله عليه . سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد ، رضي الله عنه . أبو الدرداء عويمر بن زيد ، رضي الله عنه . معاذ بن جبل بن أوس ، رضي الله عنه . أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان . أبي بن كعب بن قيس بن مالك بن امرئ القيس . عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت بن الضحاك .

^١ أبو الجحش عاصم بن الجحدري من قراء أهل البصرة ، توفي سنة ١٢٩هـ/٧٤٧م . (ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧: ٢٣٥) .

^٢ يحيى بن الحارث الذمَّارِي . عالم بالقراءة في ذمَّه يُقرأ عليه القرآن ، توفي سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م . (ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧: ٤٦٣) .

^٣ يوجد اختلاف بين عدد السور المثبت والعدد المذكور سواء في «مصحف ابن مشعود» أو «مصحف أبي» ، راجع كذلك : السيوطي : الإتقان في علوم القرآن ١: ١٨٤-١٨٧ .

/ترتيب سور القرآن/

في «مصحف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه»

قال ابن المنادي^١: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ أُخْبِرْتُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرِ السَّدُوسِيِّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ رَأَى مِنْ النَّاسِ ظَهْرَةَ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْسَمَ أَنَّهُ لَا يَضَعُ عَنْ ظَهْرِهِ رِدَاءَهُ حَتَّى يَجْمَعَ الْقُرْآنَ، فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَمَعَ الْقُرْآنَ، فَهُوَ أَوَّلُ مُصْحَفٍ جُمِعَ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَلْبِهِ، وَكَانَ الْمُصْحَفُ عِنْدَ أَهْلِ جَعْفَرٍ.

ورأيتُ أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسني - رحمه الله - مصحفاً قد سقط منه أرواق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان، وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف^٢:

^١ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود، المتوفى سنة ٣٣٤هـ / ٩٣٥م (فيما يلي ٩٩).

^٢ لم يذكر الثديم ما وعد به. وقارن بما ذكره اليعقوبي: تاريخ ٢: ١٣٥-١٣٦. حيث ذكر أنه

أَخْبَارُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَأَسْمَاءُ رِوَايَاتِهِمْ وَقِرَائَتِهِمْ

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ^١

وَأَسْمُهُ زَبَّانُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ^(a) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

مُجْلَهْمَةَ <بْنِ مُحْجَرٍ> بْنِ خُرَّاعَةَ^(b) / بِنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْمَازِنِيِّ مِنْ

٣١

الْأَعْلَامِ فِي الْقُرْآنِ، وَعَنْهُ أَخَذَ يُونُسُ وَعَظِيمُهُ مِنْ مَشَائِخِ الْبَصْرِيِّينَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْهُمْ.

(a) ب: الحسن، والتصويب من المصادر.

(b) ب: جلهم بن خُرَاعِي، والمثبت من

المصادر.

- ^١ تُوِّفِيَ سَنَةَ ١٥٤هـ/٧٧٤م، انظر في ترجمته ابن سلام الجُمَحِي: طبقات فحول الشعراء ١١:١-١٦؛ ابن قتيبة: المعارف ٥٣١؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ٣٣-٤٢؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٢٩-٣١؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٣٥-٤٠؛ المرزباني: نور القيس ٢٥-٣٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٣٢-٣٦، ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١١:١٥٦-١٦٠؛ القفطبي: إنباه الرواة ٤:١٢٥-١٣٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
- ٣:٤٦٦-٤٧٠؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥:١٢٦-١٢٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦:٤٠٧-٤١٠، معرفة القراء الكبار ١:١٠٠-١٠٢؛ الصنفدي: الوافي بالوفيات ١٤:١٧١-١٧٣؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:٢٨٨-٢٩٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢:١٧٨-١٨٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢:٢٣١-٢٣٢؛ *Abū* art. 'Abū' R. BLACHÈRE, *El* 'Amr b. al-'Alā' I, pp. 108-9; F. SEZGIN, *GAS* VIII, pp. 50-51.

تَسْمِيَةٌ مِنْ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو قِرَاءَتَهُ

كِتَابُ «قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو»، تَصْنِيفُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ الْحُلَوَانِيِّ. كِتَابُ «قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي ذُهْلٍ»، رَوَى عَنْهُ عِصْمَةُ بْنُ أَبِي عِصْمَةَ. كِتَابُ «قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو»، رَوَاهُ التِّرْيِدِيُّ.

أَخْبَارُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمِ الْمَدَنِيِّ

وَقِيلَ أَبَانُ وَقِيلَ أَبُو الْحَسَنِ^١. وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَصْلِي مِنْ أَضْبَهَانَ»^٢.

تَسْمِيَةٌ مِنْ رَوَى عَنْ نَافِعِ

عِيسَى بْنِ مِينَا قَالُونَ. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ. الْأَضْمَعِيُّ. إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرِ الْأَنْصَارِيِّ. يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ > بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ أَبِي يُوسُفَ^(a) الرَّهْرِيِّ.

١ بن سعيد الرُّهْرِيِّ، والتصويب من غاية النهاية.

(a) الأصل: إبراهيم

٢ ٣٣٠:٢-٣٣٤؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب

F. SEZGIN, GAS I, p. 10; RIPPIN, ٤٠٧:١٠

El² art. Nāfi' b. 'Abd al-Rahmān VII, p. 879.

^٢ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٢٨.

^١ تُوفِّي سنة ١٥٩هـ/٧٧٥م، انظر في ترجمته

ابن قتيبة: المعارف ٥٢٨؛ ابن خلكان: وفيات

الأعيان ٥: ٣٦٨-٣٦٩؛ ابن فضل الله العمري:

مسالك الأبصار ٥: ١٢٩-١٣١؛ الذهبي: معرفة

القراء الكبار ١: ١٠٧؛ ابن الجزري: غاية النهاية

أخبار ابن كثير

واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن كَثِيرٍ وَكُنِيَ أَبُو سَعِيدٍ^١ وَيُقَالُ أَبُو بَكْرٍ، من قُرَاءِ مَكَّةَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَ مَوْلَى عَمْرُو بن عَلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ الدَّارَانِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ عَطَّارًا، وَالْعَطَّارُ يُقَالُ لَهُ بِالْحِجَازِ الدَّارَانِيُّ، بِلِ الدَّارِيِّ اللَّحْمِيِّ، لِأَنَّ بَنِي الدَّارِيِّ هَانِي بن لَحْمٍ، وَكَانَ مِنْهُمْ تَمِيمُ الدَّارِيُّ. وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَتْبَاءِ فَارِسِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ كَثْرَى فِي الشُّقْنِ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى طَرَدُوا الْحَبَشَةَ.

وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بن كَثِيرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةً بِمَكَّةَ وَبِهَا دُفِنَ وَإِلَيْهِ صَارَتِ الرَّثَامَةُ.

تَمْجِيَةٌ مِنْ زَوْيَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ

١. إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُسْطَنْطِينٍ، مَوْلَى مَيْسَرَةَ، مَوْلَى الْعَاصِ بن هِشَامٍ^٢.

^١ تهذيب التهذيب ٥: ٣٦٧-٣٦٨، J.-C. VADET, *El² art. Ibn Kathir III*, p. 841; F. SEZGIN, *GAS* I, p. 7.

^٢ تُوفِّيَ سَنَةَ ١٧٠هـ/٧٨٦م. راجع ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٣٢-١٣٣؛ معرفة القراء الكبار ١: ١٤١؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ١٦٥؛ الفاسي: العقد الثمين ٣: ٣٠٠-٣٠١.

^١ راجع في ترجمته ابن أبي حاتم: المرحم والتعديل ٢: ١٤٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٤١-٤٢؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥: ١١٦-١١٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ٣١٨-٣٢٢، معرفة القراء الكبار ١: ٨٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٤٠٩-٤١٠؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٤٤٣-٤٤٥؛ الفاسي: العقد الثمين ٥: ٢٣٦-٢٣٨؛ ابن حجر:

/أَخْبَارُ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ/

وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي التَّجُودِ^١، مَوْلَى بَنِي جَدِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ قَعِينِ، فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ بَعْدَ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ.

وَمَاتَ عَاصِمٌ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَرَزَّ بْنِ حُبَيْشٍ^٢.

تَسْمِيَةُ مَنْ رَوَى عَنْ عَاصِمِ

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ^٣، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَيُقَالُ شُعْبَةُ بْنُ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ حَتَّى قِيلَ إِنَّ كُنْيَتَهُ هِيَ اسْمُهُ فَمَا كَانَ يُعْرَفُ إِلَّا بِهَا، وَهُوَ مَوْلَى وَاصِلِ بْنِ حَيَّانِ الْأَحْدَبِ.

وَتُوفِيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ فِي الشَّهْرِ الَّذِي تُوفِيَ فِيهِ الرَّشِيدُ. وَرَوَى عَنْهُ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَبُو عُمَرَ الْبَرْزَازِ^٤. وَكَانَتِ الْقِرَاءَةُ الَّتِي أَخَذَهَا عَنْ عَاصِمٍ مُرْتَفِعَةً إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رِوَايَةً أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ. وَمَاتَ حَفْصُ قَبْلَ الطَّاعُونَ، وَكَانَ الطَّاعُونَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ.

^١ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٠؛ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ٣: ٣٤٠-٣٤١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٩؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٢٠-١٢٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ٢٥٦-٢٦١؛ معرفة القراء الكبار ١: ٨٨-٩٠؛ الضفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٥٧٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥: ٣٨-٤٠؛ ابن الجزري: غاية النهاية A. JEFFERY, *El² art. 'Āsim I*, ٣٤٦: ١-٣٤٩.

^٢ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٣٠.

^٣ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٣٢٥-٣٢٧.

^٤ نفسه ١: ٢٥٤-٢٥٥؛ ياقوت: معجم الأدباء ١٠: ٢١٥-٢١٦، وهو في ب: أبو عمرو، وتاريخ وفاته الصحيح سنة ١٨٠هـ. حيث خلط الثديم بينه وبين حفص بن سليمان البصري المقرئ المتوفى قبل الطاعون.

أخبار عبد الله بن عامر اليخضبي

أخذ السبعة ويكنى أبا عمران^١. يُقال إنه أخذ^٢ [١٨٧] القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه، وهو في الطبقة الأولى من التابعين من أهل دمشق وتوفي بها سنة ثمان عشرة ومائة. وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم وإثله بن الأشقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان.

٣٢

تسمية من روى عن ابن عامر

يحيى بن الحارث الدمري ويكنى أبا عمر منسوب إلى ذمار^٣، مخلاف من مخاليف اليمن، مات سنة خمس وأربعين ومائة^٤. وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر. وعبد الرحمن بن عامر أخوه. وسعيد بن عبد العزيز. وهشام بن الغار وثور بن يزيد.

وروى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم: أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن يحيى ومحمد بن شعيب بن سائب وعمرو بن

^١ عنه بما جاء في نسخة ك١ (حتى نهاية الفن الأول) ثم نسخة ب مع بداية الفن الثاني.

^٢ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤٦٣:٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٨٩:٦-١٩٠، معرفة القراء الكبار؛ الصفي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٨٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٣٦٧:٢-٣٦٨.

^٤ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٣٠.

^١ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤٤٩:٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٩٢:٥-

٢٩٣؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١١٣-١١٥؛ الصفي: الوافي بالوفيات ٢٢٧-٢٢٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٤٢٣:١-٤٢٤؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢٧٤.

^٢ نهاية الخزم الموجود في نسخة الأضل، الذي بدأ في صفحة ٣٤، ويمثل الأوراق من ٩-١٧ظ (الكراسة الثانية من نسخة الأضل) والذي استعيض

عبد الوَّاحِدِ وَعَرَكَ بنُ خَالِدٍ وَيَحْيَى بنُ حَمَزَةَ وَغَيْرِهِمْ .

[أَخْبَارُ حَمَزَةَ بنِ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ]

أَحَدُ السَّبْعَةِ^١ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ ابْنُ عُمَارَةَ وَيُكْنَى أَبُو عُمَارَةَ مَوْلَى لَالِ عِكْرِمَةَ بنِ رَبِيعِ التَّمِيمِيِّ . وَكَانَ يَجْلِبُ الزِّيَّتَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى حُلْوَانَ ، وَيَحْمِلُ مِنْ حُلْوَانَ الْجُبْنَ وَالْجُوزَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ، وَكَانَ فَقِيهًا .

وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ^٢ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : « فِرَاءَةُ حَمَزَةَ » . كِتَابُ « الْفَرَائِضِ »^٣ .

تَسْمِيَةُ مَنْ رَوَى عَنْ حَمَزَةَ

خَالِدُ بنُ يَزِيدَ . عَائِذُ بنُ أَبِي عَائِذَ . الْكِسَائِيُّ . الْحَسَنُ بنُ عَطِيَّةَ . عُبيدُ اللَّهِ بنِ

مُوسَى الْعَبْسِيِّ . ١٠

[أَخْبَارُ الْكِسَائِيِّ التَّخَوِيِّ]

عَلِيُّ بنُ حَمَزَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَهْمَنَ بنِ فَيْرُوزَ ، أَصْلُهُ أُعْجَمِيٌّ ، مِنَ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمَنْشُؤُهُ بِهَا . وَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي الْبُلْدَانِ وَمَاتَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى

^١ بالوفيات ١٣: ١٧٢-١٧٣؛ ابن الجزري: غاية

النهاية ١: ٢٦١-٢٦٣؛ ابن حجر: تهذيب

التهذيب ٣: ٢٧-٢٨؛ art. ٢٨-٢٧، *Ch. PELLAT, El²* .
Hamza b. Habib III, pp. 158-59

^٢ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٢٩ .

^٣ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 9.

^١ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى

٣٨٥:٦ (مُضَدَّرُ الثَّدِيمِ)؛ ابن قتيبة: المعارف

٥٢٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٢١؛ ابن

فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٢٣-

١٢٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧: ٩٠-٩٢،

معرفة القراء الكبار ١: ١١١؛ الصفدي: الوافي

الرزي يُقال لها رزئيويه^١ / سنة تسع وتسعين ومائة^٢. وقراً على عبد الرحمن بن أبي ليلى وحمزة بن حبيب. فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن أبي ليلى. وكان ابن أبي ليلى يقرأ بحرف علي، عليه السلام. وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان أولاً يقرأ الناس بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس في خلافة هارون. ونحن نستقصي أخباره فيما بعد إن شاء الله^٣.

تسميته من زوى عن الكسائي

إسحاق بن إبراهيم المروزي. وأبو الحارث الليث بن خالد. وأبو عمر جعفر بن عمر بن عبد العزيز. وهاشم البربري. وأما من أخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فأبو عبيد القاسم بن سلام ونصير^(a) ابن يوسف وأحمد بن مجير، مقرئ الشام، وأبو توبة ميمون بن حفص^٤. [١٨١] وعلي بن المبارك اللخمي وهشام الضرير النحوي وأبو ذهل أحمد بن أبي ذهل وصالح بن عاصم الناقط، أخذ عنه من غير أن يقرأ عليه. وقد زوى عنه يحيى بن آدم شيئاً من القراءة ليس بالكثير.

(a) انظر فيما يلي ١٩٦.

الأدباء ١٣: ١٦٧-١٦٨)؛ وذكر القفطي وفاته في سنة ١٨٠ أو ١٨٣ أو ١٨٩ هـ (إنباء الرواة ٢٦٨: ٢٦٩). ووژد تاريخ وفاته فيما يلي ١٩٦، في سنة ١٩٧ هـ وهي إضافة من نسخة ب.

^٣ انظر فيما يلي ١٩٤-١٩٦.

^٤ F. SEZFIN, GAS VIII, p. 125.

^١ رزئيويه. قزبة قوب الرزي، بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة فدقنا بها، وكانا خرجا صُحبة الرشيد فقال: اليوم دقت الفقه والنحو برزئيويه (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣: ٧٣).

^٢ اختلف في تاريخ وفاته فذكر ياقوت أنه توفي سنة ١٨٢ أو ١٨٣ أو ١٨٩ هـ (معجم

/تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الَّتِي أَلْفَهَا الْعُلَمَاءُ فِي قِرَاءَتِهِ

كِتَابُ « مَا خَالَفَ الْكِسَائِي فِيهِ حَمَزَةٌ » لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ . كِتَابُ « قِرَاءَتُهُ عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعَيْبِ التَّمِيمِيِّ » . كِتَابُ « قِرَاءَتُهُ عَنِ أَبِي مُسْلِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدِ الْوَاقِدِيِّ » . كِتَابُ « حُرُوفِ الْكِسَائِيِّ » ، عَنِ سُورَةَ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَلَهُ كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » .

أَسْمَاءُ قُرَّاءِ الشُّوَاذِ وَأَنْسَابُ الْقِرَاءَاتِ

أَهْلُ الْمَدِينَةِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّابِعِينَ ، لَهُ قِرَاءَةٌ .

أَبُو سَعِيدِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ ، لَهُ قِرَاءَةٌ .
مُسْلِمُ بْنُ حَبِيبِ النَّهْدِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ لَهُ قِرَاءَةٌ .

شَيْبَةُ بْنُ نَضَّاحِ بْنِ سَرْجِسِ بْنِ يَعْقُوبَ^١ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ رَوَى عَنْ نَضَّاحٍ إِلَّا ابْنُهُ . وَكَانَ إِمَامًا دَهْرِهِ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَلَهُ قِرَاءَةٌ .

أَبُو جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ .
عَتَاقَةُ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمَا وَتُوفِي فِي خِلَافَةِ هَارُونَ وَلَهُ قِرَاءَةٌ .

^١ المتوفى سنة ١٣٠هـ في خلافة مزوان بن محمد (السخاوي : التحفة اللطيفة ٢: ٢٢٤-٢٢٥) .

أهل مكة

ابن أبي عمارة روى عنه أبو عمرو بن العلاء وله قراءة^١. [ابن] مُحَيِّصٌ له قراءة^٢. دِرْبَاسٌ له قراءة^٣. حَمِيدٌ بن قَيْسٍ الأَعْرَجُ له قراءة^٤.

أهل البصرة

عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، له قراءة^١. عاصم الجحدري، له قراءة^٢. عيسى ابن عمر الثقفي، له قراءة^٣. يعقوب الحضرمي، له قراءة^٤. أبو المنذر سلام، له قراءة^٥.

أهل الكوفة

طلحة بن مصرف اليماني^(a) من أهل همدان ويكنى أبا عبد الله من أهل الكوفة، لما رأى الناس قد كثروا عليه مشى إلى الأعمش فقرأ عليه فمال الناس إلى الأعمش وتركوها طلحة، ومات سنة / اثني عشرة ومائة، وله قراءة^٢.

يحيى بن وثاب كوفي مولى لبني كاهل من بني أسد بن خزيمه وتوفي بالكوفة سنة ثلاث ومائة وله قراءة^٣.

عيسى بن عمر الهمداني، وليس بالنحوي، وله قراءة^٤. الأعمش^٥، ونحن نستقصي ذكرهما بعد، وله قراءة^(b). [١٩] ابن أبي ليلى، ويكره ذكره بعد^٤، وله قراءة^٥.

(a) الأصل: اليماني. (b) هنا بالهامش الداخلي للأصل: عورض، نهاية الكراسة الثانية.

^١ تقدمت ترجمتهم.

^٢ راجع ابن سعد: الطبقات الكبرى الكبرى ٦: ٣٤٢-٣٤٤.

^٣ ٦: ٣٠٨-٣٠٩. ^٤ فيما يلي ٢: ١٨-١٩.

^٥ الأعمش، أبو محمد سليمان بن مهزيان،

أهل الشام

أبو البرهسَم واسمُه عِمْران بن عُثْمان الزَّبيديّ، وله قِرَاءَةٌ. يَزِيدُ البزْبَرِيّ، وله قِرَاءَةٌ. / خَلْفُ بن مَعْدان، وله قِرَاءَةٌ.

٣٤

أهل اليمن

محمَّد بن السَّمِيفِع وأصلُه من اليمن وسكَن البصْرَةَ في آخِرِ أَيامِه، وله قِرَاءَةٌ.

أهل بَغْداد

خَلْفُ بن هِشام

ابن ثَعْلَب البَرَّار^١، وكان من أَهلِ فَم الصَّلح^٢، وصارَ بِمَدِينَةِ السَّلَام كَأَنَّهُ من أَهْلِهَا. سَمِعَ من شُرَيْكٍ وأبي عَوانَةَ وحَمَّاد بن زَيْد، وَقَرَأَ على سُلَيْمِ صَاحِبِ حَمْرَةَ وخَالَفَ حَمْرَةَ في أَشْيَاءَ.

وتُوفِيَ سنة تِسْعِ وعشرين ومائتين.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ».

^١ وانظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٧٠: ٢٧٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٧٦-٥٨٠، معرفة القراء الكبار ١: ٢٠٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٢٧٣-٢٧٥؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ١٥٦. وانظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٧٠: ٢٧٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٧٦-٥٨٠، معرفة القراء الكبار ١: ٢٠٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٢٧٣-٢٧٥؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ١٥٦. وانظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٧٠: ٢٧٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٧٦-٥٨٠، معرفة القراء الكبار ١: ٢٠٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٢٧٣-٢٧٥؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ١٥٦.

^٢ فَم الصَّلح. بَلَدَةٌ على شَرْقي دِجْلَةَ قَرِيبَةً من

ابن مجاهد

أخِرُ مَنْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرَّئِيسَةُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي عَصْرِهِ ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى
ابن العباس بن مجاهد^١ . وكان واحدَ عصره غير مدافع ، وكان مع فضله وعلمه
وديانته ومعرفة بالقرآيات وعُلُومِ الْقُرْآنِ ، حَسَنَ الْأَدَبِ رَفِيقَ الْخُلُقِ كَثِيرَ الْمُدَاعَبَةِ
ثَابِتَ الْفِطْنَةِ جَوَادًا .

ومؤلده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي في يوم الأربعاء لليلة بقيت من
شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ، ودُفِنَ فِي تَرْبَةِ فِي حَرِيمِ دَارِهِ بِسُوقِ الْعَطَشِ
ثاني يوم موته .

وله من الكتب : كتاب «القرآيات الكبير» . كتاب «القرآيات الصغير» .

- ١٠ كتاب «البيات» . كتاب «الهآت» . كتاب «قراءة أبي عمرو» . كتاب «قراءة
ابن كثير» . كتاب «قراءة عاصم» . كتاب «قراءة نافع» . كتاب «قراءة
خمزة» . كتاب «قراءة الكسائي» . كتاب «قراءة ابن عامر» . كتاب «قراءة
النسبي ﷺ»^٢ .

الكبرى ٣: ٥٧-٥٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية
J. ROBSON, *El*² art. *Ibn* ١٣٩:١-١٤٢
Mudjâhid III, p. 904.

^٢ F. SEZGIN, *GASI*, pp. 7, 14, IX, p. 164
محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي
المطبوع ٥: ٤٤. ونُشر من كتبه كتاب «الشبغة في
القرآيات» نُشره شوقي ضيف، القاهرة ١٩٧٢،
١٩٨٠.

^١ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ٦: ٣٥٣-٣٥٧؛ ياقوت الحموي:
معجم الأدباء ٥: ٦٥-٧٣؛ ابن أنجب: الدرّ الثمين
٢١٣-٢١٤؛ ابن فضل الله العمري: مسالك
الأبصار ٥: ١٦٦-١٦٨؛ الذهبي: سير أعلام
النبياء ١٥: ٢٧٢-٢٧٤؛ معرفة القراء الكبار
١: ٢٣٠-٢٣١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٨: ٢٠٠-٢٠١؛ السبكي: طبقات الشافعية

ابْنُ شَنْبُوذ

واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ شَنْبُوذ^١. وكان يُنَاوِيءُ أَبَا بَكْرٍ وَلَا يَعْشِرُهُ
وكان دَنِيًّا فِيهِ سَلَامَةٌ وَحُمُقٌ. قال لي الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنِ الحَسَنِ
السَّيرَافِيِّ^٢ - أَيَّدَهُ اللهُ - عن أَبِيهِ: إِنَّهُ كانَ كَثِيرَ اللَّحْنِ قَلِيلَ العِلْمِ، وَقَدْ رَوَى
قِرَاءَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَهُ كُتُبٌ مُصَنَّفَةٌ فِي ذلكَ^٣.

وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ [١٩١ظ] فِي مَحَبَّسِهِ بِدَارِ السُّلْطَانِ.
وكانَ الوَزِيرُ أَبُو عَلِيٍّ بنِ مُقَلَّةٍ ضَرَبَهُ أَسْوَاطًا فَدَعَى عَلَيْهِ بِقَطْعِ اليَدِ، فَاتَّفَقَ أَنْ
قُطِعَت يَدُهُ وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الاتِّفَاقِ^٥.

لكلمة «أَيَّدَهُ اللهُ» دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيرِ هَذِهِ المَوَادِّ سَنَةَ
١٠٣٧هـ/٩٨٨م. (راجع ياقوت الحموي: معجم
الأدباء ٢٠: ٦٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٣٥٥؛
وفيات الأعيان ٤: ٢٩٩-٣٠١؛ ابن فضل الله
العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٦٨-١٧١؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٦٤-٢٦٦،
معرفة القراء الكبار ١: ٢٧٥-٢٧٧ (القاهرة)؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٣٧-٣٨؛ ابن
الجزري: غاية النهاية ٢: ٥٢-٥٦؛ القرظي:
المقفى الكبير ٥: ١٤٣-١٤٧؛ R. PARET, *Et*² art. ١٤٧-١٤٣.
Ibn Shanabūdh III, p. 960.

^١ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ٢: ١٠٣-١٠٤؛ ياقوت الحموي:
معجم الأدباء ١٧: ١٦٧-١٧٣؛ ابن خلكان:
وفيات الأعيان ٤: ٢٩٩-٣٠١؛ ابن فضل الله
العمري: مسالك الأبصار ٥: ١٦٨-١٧١؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٦٤-٢٦٦،
معرفة القراء الكبار ١: ٢٧٥-٢٧٧ (القاهرة)؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٣٧-٣٨؛ ابن
الجزري: غاية النهاية ٢: ٥٢-٥٦؛ القرظي:
المقفى الكبير ٥: ١٤٣-١٤٧؛ R. PARET, *Et*² art. ١٤٧-١٤٣.
Ibn Shanabūdh III, p. 960.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ١٦٨،
١٦٩ (عن التَّدِيمِ).

^٣ يوم الاثنين لثلاثِ خَلْوَنٍ مِنْ صَفَرٍ (الخطيب
البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ١٠٤).

^٤ فِي مَجْلِسِ عَقْدٍ فِي يَوْمِ الأَحَدِ لِسَبْعِ خَلْوَنٍ
مِنْ ربيعِ الآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.
(ياقوت: معجم الأدباء ١٧: ١٦٨-١٦٩،
١٧٢).

^٥ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ
المَرْزُبانِ السَّيرَافِيِّ النَّحْوِيِّ، المَتَوَفَّى فِي شَهْرِ ربيعِ
الأوَّلِ سَنَةِ ٣٨٥هـ/٩٩٥م. وَاسْتِخْدَامُ التَّدِيمِ

ذِكْرُ شَيْءٍ مَّا قَرَأَ بِهِ ابْنُ شَنْبُوزٍ^(a)

« إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ». وَقَرَأَ « وَكَانَ أَمَامَهُمْ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا ». وَقَرَأَ « كَالصُّوفِ الْمُنْفُوشِ ». وَقَرَأَ « تَبَّتْ
يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ مَا أَعْنَى ». وَقَرَأَ « فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِنَدَائِكَ لَنَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
آيَةً ». وَقَرَأَ « فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْحَيَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا
فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ »^(b) وَقَرَأَ / « وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالدَّكْرِ وَالْأُنْثَى ». 32
وَقَرَأَ « فَقَدْ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ». وَقَرَأَ « إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ ». وَقَرَأَ « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ نَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ أَوْلَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ »^١.

وَيُقَالُ إِنَّهُ اعْتَرَفَ بِذَلِكَ كُلَّهُ ثُمَّ اسْتَيْبَ وَأَخَذَ حَطُّهُ بِالتَّوْبَةِ ، فَكَتَبَ : « يَقُولُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ قَدْ كُنْتُ أَقْرَأُ حُرُوفًا تُخَالِفُ مُصْحَفَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ وَالَّذِي اتَّفَقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قِرَائَتِهِ ، ثُمَّ بَانَ لِي أَنَّ ذَلِكَ
خَطَأٌ وَأَنَا مِنْهُ تَائِبٌ وَعَنْهُ مُقْلِعٌ وَإِلَى اللَّهِ - جَلَّ اسْمُهُ - مِنْهُ بَرِيءٌ ، إِذْ كَانَ مُصْحَفُ
عُثْمَانَ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَجُوزُ خِلَافُهُ وَلَا يُقْرَأُ غَيْرَهُ »^٢.

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « مَا خَالَفَ فِيهِ ابْنُ كَثِيرٍ أَبَا عَمْرٍو »^٣.

(a) ياقوت : مِمَّا خَالَفَ فِيهِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ . (b) ياقوت وابن خلكان : المهيمن .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٣٢٢٣ هـ في معجم الأدياء ١٧ : ١٧١-١٧٣ ووفيات
الأعيان ٣ : ٣٠٠-٣٠١ .

^٢ انظر نص الاشتيابة وتاريخه ٧ ربيع الآخر سنة ٣ ياقوت : معجم الأدياء ١٧ : ١٧٠ وأضاف =

ابْنُ كَامِلٍ ، أَبُو بَكْرٍ

أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ . وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ .
وَمَوْلِدُهُ بِسَرَّ مِنْ رَأَى . وَكَانَ مُفْتَنًا فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ ^١ .

وَتُوفِي

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « غَرِيبِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » . كِتَابُ « التَّقْرِيبِ
فِي كَشْفِ الْغَرِيبِ » . كِتَابُ « مُوجَزِ التَّأْوِيلِ عَنْ مُعْجِزٍ ^(a) التَّنْزِيلِ » . كِتَابُ
« التَّنْزِيلِ » . كِتَابُ « الْوُقُوفِ » . كِتَابُ « التَّارِيخِ » . كِتَابُ « الْمُخْتَصَرِ فِي الْفِقْهِ » .
كِتَابُ « الشُّرُوطِ » الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ . كِتَابُ « الْبَحْثِ وَالْحُثِّ » . كِتَابُ « أَمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ » . كِتَابُ « الشُّعْرِ » . كِتَابُ « الزَّمَانِ » . كِتَابُ « أَخْبَارِ الْقُضَاةِ » ^٢ .

أَبُو طَاهِرٍ

وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْبَرَّارِ ^٣ ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ .

(a) عِنْدَ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ : عَنِ مُخْتَكَمٍ .

الجزري: غاية النهاية ١: ٩٨؛ ابن حجر: لسان
الميزان ١: ٢٤٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٥٤؛
الداودي: طبقات المفسرين ١: ٦٣-٦٥ .

^١ تُوْفِي سَنَةَ ٣٥٠/٩٦١م ، انظر في ترجمته
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
٥: ٥٨٧-٥٨٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء
٤: ١٠٢-١٠٨؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٩٧-٩٨؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٤٤-٥٤٦؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٢٩٨-٢٩٩؛ ابن

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ٤: ١٠٤-
١٠٥ (عن الثَّدِيمِ)؛ ابن أنجب: الدرر الثمين
٢٠٠-٢٠١؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٦٥؛
F. SEZGIN, GAS IX, p. 169

^٣ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ١٢: ٢٥٣-٢٥٥؛ القفطي: إنباه =

قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس أحمد بن سهل الأُسْتَانِيّ [٢٠٠] وأبي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّرِيرِ المَقْرِيّ، ولزِمَهُ. وكان بَارِعًا فِي الإِلْقَاءِ والإِقْرَاءِ وَيَعْرِفُ قِطْعَةً مِنَ النُّحُوِّ حَسَنَةً.

وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مائة.

- ٥. وله من الكتب: كتاب «شواذ السبعة». كتاب «الياءات». كتاب «قراءة الأعمش». كتاب «قراءة حمزة الكبير». كتاب «الهاءات». كتاب «قراءة الكسائي الكبير». كتاب «الرسالة في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم». كتاب «الفصل بين أبي عمرو والكسائي». كتاب «الانحصار لحمزة». كتاب «قراءة حفص»، صنعته.
- ١٠. كتاب «الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص بن سليمان».

التقار

- ١٥. أبو علي الحسن بن داود ويعرف بالتقار^١، قرشي من بني أمية من أهل الكوفة. قرأ على أبي محمد القاسم المعروف بالخياط وقرأ الخياط على الشُمُونِيّ وقرأ الشُمُونِيّ على الأعمش وقرأ الأعمش على أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن الشلمي وقرأ الشلمي على علي - عليه السلام - وقرأ علي على النبي.

= الرواة ٢: ٢١٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
 ١٦: ٢١-٢٢، معرفة القراء الكبار ١: ٢٥١-
 ٢٥٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٢٦٨؛
 ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٤٧٥-٤٧٧؛
 السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٢١.
 ١. توفي سنة ٣٥٢هـ/٩٦٣م. راجع في ترجمته

ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٨: ١٠٩-١١٠
 (وهو فيه التقار)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٥٠؛
 الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢: ٤٥؛ ابن الجزري:
 غاية النهاية ١: ٢١٢؛ السيوطي: بغية الوعاة
 ١: ٥٠٣. وصحطه الصفدي بالنون المفتوحة والقاف
 المشددة وبعد الألف دال مهمله.

وَتُوفِي النَّقَارُ بِالْكُوفَةِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « قِرَاءَةِ الْأَعَشَى » . كِتَابُ « اللُّغَةُ وَمَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَأَصُولُ النَّحْوِ »^١ .

33

/ابْنُ مِقْسَمٍ

٥ أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمِ بن يَعْقُوبَ بن^٢ ، أَحَدُ الْقُرَاءِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَرِيبَ الْعَهْدِ . وَكَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ / وَالشُّعْرِ وَسَمِعَ مِنْ ثَعْلَبِ وَرَوَى عَنْهُ .

٣٦

وَتُوفِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (a).

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْأَنْوَارِ فِي عِلْمِ (b) الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الْمَدْخَلُ إِلَى عِلْمِ الشُّعْرِ » . كِتَابُ « اخْتِجَاجُ الْقِرَاءَاتِ » . « كِتَابُ فِي النَّحْوِ » ، كَبِيرٌ . « كِتَابُ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ » . « كِتَابُ مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ » . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْإِيْتِدَاءِ » .

١٠

(a) جاء هنا على هامش نُسخة الأضل بخط مخالف : « الحسن بن مِقْسَمِ ، قال أبو عمرو المقرئ العراقي - رحمه الله - في كتابه «طبقات القراء والمقرئين» : كتبت من خط بعض شيوخنا أن أبا بكر بن مِقْسَمِ توفى سنة خمس وخمسين و ثلاث مائة . (b) ياقوت : تفسير .

الكبار ١: ٢٤٦-٢٤٩ (القاهرة)؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢: ٣٣٧-٣٣٨؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٢: ١٢٣-١٢٥؛ ابن حجر : لسان الميزان ٥: ١٣٠-١٣١؛ السيوطي : بغية الوعاة ١: ٨٩-٩٠؛ الداودي : طبقات المفسرين ٢: ١٢٧-١٢٩؛ A. JEFFERY, «The Qur'an Reading of Ibn Miqsam» in *IGNAZ GOLDZIEHER Memorial Volume I*, Budapest 1948, pp. 1-38; C.H.A. JUYNBOLL, *El² art. Ibn Miksam* suppl. pp. 313-14.

^١ F. SEZGIN, *GASIX*, p. 149.

^٢ جاء اسمُهُ في المصادر أبو بكر محمد بن الحسن بن يَعْقُوبَ بن الحسن بن الحسين ... بن مِقْسَمِ المقرئ العطار، وكانت وفاته على التُّدْقِيقِ فِي سَنَةِ ٣٥٤هـ/٩٦٥م . راجع في ترجمته الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السَّلَامِ ٢: ٦٠٨-٦١٢؛ ابن الأثيري : زهرة الألباء ٢٥١-٢٥٢؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨: ١٥٠-١٥٤؛ الفقضي : إنباه الرواة ٣: ١٠٠-١٠٣؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٦: ١٠٥-١٠٧؛ معرفة القراء

كِتَابُ «عَدَدُ التَّمَامِ». «كِتَابُ الْمَصَاحِفِ». كِتَابُ «اِخْتِيَارِ نَفْسِهِ». [كِتَابُ
«السَّبْعَةِ بِعَلَلِهَا الْكَبِيرِ». كِتَابُ «السَّبْعَةِ الْأَوْسَطِ». كِتَابُ «الْأَوْسَطِ»، آخَرُ.
كِتَابُ «الْأَضْعَرِ» وَيُعْرَفُ بِـ «شِفَاءِ الصُّدُورِ». كِتَابُ «انْفِرَادَاتِهِ». كِتَابُ
«مَجَالِسِ ثَعْلَبِ»^١.

[٢٠٠] النَّقَاشُ

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ وَبِهَا مَوْلِدُهُ^٢. وَكَانَ
أَحَدَ الْقُرَاءِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ يُزْحَلُ إِلَيْهِ وَيُقْرَأُ عَلَيْهِ.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْإِشَارَةِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْمَوْضِحِ فِي
الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ». كِتَابُ «الْعَقْلِ». «كِتَابُ ضِدِّ الْعَقْلِ». كِتَابُ «الْمَتَائِكِ».
كِتَابُ «فَهْمُ الْمَتَائِكِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الْقُصَاصِ». كِتَابُ «دَمِّ الْحَسَدِ». ١٠
كِتَابُ «دَلَائِلُ الثُّبُوتِ». كِتَابُ «الْأَنْبُوبِ فِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «إِرْمَ ذَاتِ
الْعِمَادِ». كِتَابُ «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ». كِتَابُ «الْمُعْجَمِ الْأَضْعَرِ». كِتَابُ «الْمُعْجَمِ

١ مدينة السلام ٦٠٢:٢-٦٠٧؛ ياقوت الحموي:
معجم الأدياء ١٨:١٥٣-١٥٤ (عن التديم) وأضاف كتاب
وفيات الأعيان ٤:٢٩٨-٢٩٩؛ ابن فضل الله
العمري: مسالك الأبصار ٥:١٧٦-١٧٧؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥:٥٧٣-٥٧٦،
معرفة القراء الكبار ١:٢٣٦-٢٤٠ (القاهرة)؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢:٣٤٥-٣٤٦؛
السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣:١٤٥-
١٤٦؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٢:١١٩؛ ابن
حجر: لسان الميزان ٥:١٣٢؛ الداودي: طبقات
المفسرين ٢:١٣١-١٣٣.

١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
١٨:١٥٣-١٥٤ (عن التديم) وأضاف كتاب
«اللُّطَائِفِ فِي جَمْعِ هِجَاءِ الْمَصَاحِفِ». كِتَابُ «فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾ [يُرِيدُ الْآيَةَ ٩٢ سُورَةُ
النِّسَاءِ] وَ«الرَّوَدَ عَلَى الْمُعْتَزِلَةِ»، وَعَنْهُ الصَّفْدِيُّ:
الوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٢:٣٣٨؛ ابْنِ أَنْجَبٍ: الدُّرُ الثَّمِينِ
١٢٩-١٣٠؛ الدَّوَادِيُّ: طَبَقَاتُ الْمَفْسَرِينَ
٢:١٢٨؛ F. SEZGIN, GAS V, pp. 149-50, VIII, p. 158.

٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ

الكبير في أسماء القراء وقراءاتهم». كِتَابُ «الإشارة في غريب القرآن» <مكرر>. كِتَابُ «السبعة بعللها» الكبير. كِتَابُ «السبعة الأوسط». كِتَابُ «السبعة الأصغر». كِتَابُ «التفسير الكبير» نحو اثنا عشر ألف ورقة^١.
وتوفي النقاش ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة، وقد سمع منه ابن
مجاهد شيئاً من الحديث، وهذا طريف.

تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الْمَصْنُفَةِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

«كِتَابُ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ» - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بن الحسين بن علي عليه السلام، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو الْجَارُودِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَئِيسُ الْجَارُودِيَّةِ الزُّيْدِيَّةِ، وَنَحْنُ نَسْتَقْصِي خَبْرَهُ فِي مَوْضِعِهِ^٢. «كِتَابُ ابْنِ عَبَّاسٍ»، رَوَاهُ مُجَاهِدٌ وَرَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ حَمِيدُ بْنُ قَيْسٍ وَوَرَقَاءُ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ. كِتَابُ «التفسير» لابن ثعلب. كِتَابُ «تفسير أبي حمزة الثمالي»، واسمُهُ ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ وَكُنْيَةُ دِينَارُ أَبُو صَفِيَّةٍ. وَكَانَ أَبُو حَمَزَةَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنَ التَّجْبَاءِ الثَّقَاتِ، وَصَحِبَ أَبَا جَعْفَرٍ. [كِتَابُ «تفسير محمد بن علي بن جني»، منه أجزاء]. كِتَابُ «التفسير» عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، بِحَظِّ الشُّكْرِيِّ. كِتَابُ «تفسير مالك بن أنس». كِتَابُ «تفسير الشدي»، وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ. كِتَابُ «تفسير إسماعيل بن أبي زياد». [٢١١] كِتَابُ «تفسير داود بن أبي هند». كِتَابُ «تفسير أبي روق». كِتَابُ «تفسير سند بن داود». كِتَابُ «تفسير سفيان بن عيينة». كِتَابُ «تفسير نهشل عن

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٤٧ تفسيره «شفاء الصدور».

^٢ فيما يلي ٦٤٠ - (عن التديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٢٨ -

- ١٢٩؛ F. SEZGIN, GAS, pp. 44-45؛ وعنوان

- 34 الضُّحَّاك بن / مُزَاجِم . كِتَابُ «تَفْسِيرِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي بَكْرٍ الْأَصَمِّ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي كُرَيْمَةَ يَحْيَى بْنِ الْمُهَلَّبِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ» عَنْ قَتَادَةَ . كِتَابُ «تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ» عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ» . / كِتَابُ «تَفْسِيرِ يَعْقُوبِ الدُّورَقِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْحَسَنِ بْنِ وَاقِدٍ» . [وله كِتَابُ «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ»] . كِتَابُ «تَفْسِيرِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ وَكَيْعِ بْنِ الْجَوَّاحِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي رَجَاءٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ يُوسُفَ الْقَطَّانِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي سَعِيدِ الْأَشَجِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْآيِ الَّذِي نَزَلَ فِي أَقْوَامٍ بِأَعْيَانِهِمْ» لِهَشَامِ الْكَلْبِيِّ . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي جَعْفَرَ الطَّبْرِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ» أَبِي عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُبَّائِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ» أَبِي الْقَاسِمِ الْبَلْخِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ» أَبِي مُسْلِمِ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الْأَضْبَهَانِيِّ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ» أَبِي بَكْرِ بْنِ الْإِخْشِيدِ فِي اخْتِصَارِ كِتَابِ أَبِي جَعْفَرَ الطَّبْرِيِّ» . كِتَابُ «الْمَدْخَلُ إِلَى تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» لابن الإمام المِصْرِيِّ^١ . [كِتَابُ «التَّفْسِيرِ» لِأَبِي بَكْرٍ الْأَصَمِّ] «مُكَرَّرٌ» .
- 37

فرولو حول «تفسير القرآن عند النديم» والتي رتبها تاريخيًا وإقليميًا ليؤكد على أهمية دور علماء الشيعة في هذا المجال DIMITRY FROLOW, «Ibn al-Nadim on the History of Qur'anic Exegesis», WZKM 87 (1997) pp. 65-81.

^١ راجع حول المصنّفات في تفسير القرآن ، محمد حسين الذهبي : التفسير والمفسرون ، ١-٣ ، القاهرة - دار الكتب الحديثة ١٩٦٠ ، F. SEZGIN ، GAS I ، pp. 19-49 وانظر كذلك ما كتبه ديمتري

[٢١٥] الكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَمُشْكِلِهِ وَجَزَائِهِ

كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلرُّؤَاسِيِّ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِيُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ ،
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلْكِسَائِيِّ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلأَخْفَشِ
سَعِيدِ بْنِ مَسْعَدَةَ . [كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلْمُبَرِّدِ] . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلْفَرَّاءِ
أُفٍّ لِعُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِقَطْرِبِ النَّحْوِيِّ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ »
لَأَبِي عُيَيْنَةَ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِأَبِي فَيْدِ مَوْجِ السَّدُوسِيِّ . [كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى
مَنْ نَفَى الْمَجَازَ مِنَ الْقُرْآنِ » لِلْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّحْبِيِّ] . كِتَابُ « جَوَابَاتِ الْقُرْآنِ » لِابْنِ
عُيَيْنَةَ . [كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِأَبِي مُحَمَّدِ الْيَرِيدِيِّ] . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ »
لِلْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ . كِتَابُ « ضِيَاءِ الْقُلُوبِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَغَرِيْبِهِ وَمُشْكِلِهِ »
لِلْمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلأَخْفَشِ ، لَطِيفٍ . كِتَابُ « مَعَانِي
الْقُرْآنِ » لِابْنِ كَيْسَانَ وَيُغْرَفُ بِهِ « الْعَشْرَاتِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِلزَّجَّاجِ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِخَلْفِ
النَّحْوِيِّ ^١ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِنُغْلَبِ . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » لِأَبِي مُعَاذِ الْفَضْلِ
ابْنِ خَالِدِ النَّحْوِيِّ ، كَبِيرٍ [عَمِلَهُ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيِّ] . كِتَابُ « مَعَانِي
الْقُرْآنِ » لِأَبِي الْمِنْهَالِ عُيَيْنَةَ بْنِ الْمِنْهَالِ ، عَمِلَهُ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّاهِرِيِّ . كِتَابُ
« التَّوَسُّطِ بَيْنَ نُغْلَبِ وَالأَخْفَشِ فِي الْمَعَانِي » لِابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ . كِتَابُ « رِيَاضَةِ الْأَلْسِنَةِ فِي
إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ » لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَشْبَثِ الْأَصْبَهَانِيِّ . كِتَابُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
عِيْسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْوَزِيرِ فِي « مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ وَمُشْكِلِهِ » ، أَعَانَهُ عَلَى
عَمَلِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْخَرَّازُ النَّحْوِيُّ ^٢ .

^١ الداودي: «إبقات المفسرين ١: ١٦٥». مدينة السلام ١٤: ٣٩٤. (عن معاني القرآن

^٢ قارن مع الخطيب البغدادي: تاريخ أبي عبيد)، وفيما يلي ٢٥٢.

الكتب المؤلفة في غريب القرآن

35

[٥٢٢] كتاب «غريب القرآن» لأبي عبيدة. كتاب «غريب القرآن» لمؤرج السدوسي. كتاب «غريب القرآن» لابن قتيبة. كتاب «غريب القرآن» لأبي عبد الرحمن البريدي. كتاب «غريب القرآن» لمحمد بن سلام الجمحي. كتاب «غريب القرآن» لأبي جعفر بن رستم الطبري. كتاب «غريب القرآن» لأبي عبيد القاسم. كتاب «غريب القرآن» لمحمد بن عزيز السجستاني. كتاب «غريب المصاحف» لأبي بكر الوراق. كتاب «غريب القرآن» لأبي الحسن الغروي. كتاب «غريب القرآن» لمحمد بن دينار الأحول. كتاب «غريب القرآن» لأبي زيد البلخي. كتاب «إعراب ثلاثين سورة من القرآن» لابن خالويه.

١٠

الكتب المؤلفة في لغات القرآن

٣٨

كتاب «لغات القرآن» للقرءاء. كتاب «لغات القرآن» لأبي زيد. كتاب «لغات القرآن» للأصمعي. كتاب «لغات القرآن» للهيثم بن عدي. كتاب «لغات القرآن» لمحمد بن يحيى القطيعي. كتاب «لغات القرآن» لابن دريد، لم يُتمه.

١٥

الكتب المؤلفة في القراءات

كتاب «القراءات» لخلف بن هشام البزار. كتاب «القراءات» لابن سعدان. كتاب «القراءات» لأبي عبيد القاسم. كتاب «القراءات» لأبي حاتم السجستاني. كتاب «القراءات» لشغل. كتاب «غرائب القراءات»

لثَغَلْبِ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لابن قُتَيْبَةَ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ الْكَبِيرِ » لابن مُجَاهِدِ .
 كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ الصَّغِيرِ » لابن مُجَاهِدِ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لهُشَيْمِ بْنِ بَشِيرِ . كِتَابُ
 « الْقِرَاءَاتِ » لِأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ أَشْنَاسِ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِعَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارِقُطَنِيِّ .
 كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِيَحْيَى بْنِ آدَمَ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِلوَاوِدِيِّ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ »
 لِنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ . [٢٢٢ط] كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لابن كَامِلٍ ، لَمْ يُتِمَّهُ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ »
 لِلْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِأَبِي طَاهِرِ . [كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِأَبِي عَمْرٍو
 ابْنِ الْعَلَاءِ] . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » لِهَارُونَ بْنِ حَاتِمِ الْكُوفِيِّ . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ »
 لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ . كِتَابُ « الْاِحْتِجَاجِ لِلْقُرَّاءِ » لابن دُرُسْتَوَيْهِ .

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي النَّقْطِ وَالشُّكْلِ لِلْقُرَّانِ

كِتَابُ الْخَلِيلِ فِي « النَّقْطِ » . كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي « النَّقْطِ » . كِتَابُ
 الْبَيْرِيدِيِّ فِي « النَّقْطِ » . كِتَابُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي « النَّقْطِ وَالشُّكْلِ » . كِتَابُ أَبِي
 حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي « النَّقْطِ وَالشُّكْلِ » . كِتَابُ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ فِي « النَّقْطِ
 وَالشُّكْلِ » بِجَدَاوِلِ وَدَرَاةٍ .

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي لَامَاتِ الْقُرَّانِ

كِتَابُ « اللَّامَاتِ » لِدَاوُدَ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ . كِتَابُ « اللَّامَاتِ » لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ .
 كِتَابُ « اللَّامَاتِ » لابن الْأَنْبَارِيِّ . [كِتَابُ « اللَّامَاتِ » لِلأَخْفَشِ سَعِيدِ] .

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ فِي الْقُرَّانِ

كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ » ، عَنْ حَمْزَةَ . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ » ، عَنْ
 الْفَرَّاءِ . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ » لِخَلْفِ . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ » لابن

سغدان . كتاب « الوقف والابتداء » لضرار بن ضرود . كتاب « الوقف والابتداء »
 لأبي عمر الدوري . كتاب « الوقف والابتداء » لهشام بن عبد الله . كتاب « الوقف
 والابتداء » لأبي عبد الرحمن اليربوعي . كتاب ابن الأثير في « الوقف والابتداء » .
 كتاب ابن كيسان في « الوقف والابتداء » . كتاب الجعد في « الوقف والابتداء » .
 كتاب « الوقف والابتداء » لسليمان بن يحيى الضبي ، أبي أيوب .

الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف

كتاب « اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة » ، عن
 الكسائي . [٢٣] كتاب خلف في « اختلاف / المصاحف » . كتاب « اختلاف
 أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف » للقرء . كتاب « اختلاف المصاحف »
 لابن أبي داود السجستاني . كتاب المدائني في « اختلاف المصاحف وجمع القرآن » .
 كتاب « اختلاف المصاحف بالشام والحجاز والعراق » لابن عامر اليخضبي . كتاب
 محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني في « اختلاف المصاحف » .

الكتب المؤلفة في وقف الثمام

كتاب « أحمد بن موسى^a اللؤلؤي » . كتاب « الأخفش سعيد > بن
 مسعدة > » . كتاب « نصير > بن يوسف النحوي > » . كتاب « يعقوب
 الحضرمي » . كتاب « نافع بن عبد الرحمن » . كتاب « روح بن عبد المؤمن » .

الكتب المؤلفة فيها اتفقت ألفاظه و<اختلفت معانيه في القرآن

كتاب « أبي العباس المبرد » . كتاب « أبي عمر الدوري » . كتاب

(a) الأضل : عيسى ، والتصويب من غاية النهاية ١ : ١٤٣ .

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي مَتَشَابِهِ الْقُرْآنِ

- كِتَابُ «مَحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ». كِتَابُ «خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ». كِتَابُ «الْقَطِيعِيِّ». كِتَابُ «نَافِعٍ». كِتَابُ «حَمْرَةَ». كِتَابُ «عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الرَّشِيدِيِّ». كِتَابُ «جَعْفَرِ بْنِ حَزْبٍ»، مُعْتَرِلِي. كِتَابُ «مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ». كِتَابُ «أَبِي عَلِيِّ الْجُبَّائِيِّ». كِتَابُ «أَبِي الْهَدَّائِلِ الْعَلَّافِ». ٥

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي هِجَاءِ الْمُضْحَفِ^١

- كِتَابُ «يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ». كِتَابُ «ابْنِ شَيْبٍ». كِتَابُ «أَحْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْوَرَّاقِ». كِتَابُ «يَعْقُوبِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ».

[٥٢٣] الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي مَقْطُوعِ الْقُرْآنِ وَمَوْصُولِهِ

- كِتَابُ «الِكِسَائِيِّ». كِتَابُ «السَّرِيِّ». كِتَابُ «حَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ». كِتَابُ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْيَحْضَبِيِّ». ١٠

الْكُتُبُ الْمُؤَلَّفَةُ فِي أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ

- كِتَابُ «أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ». كِتَابُ «حَمِيدِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ». كِتَابُ «أَشْبَاعِ الْقُرْآنِ» لِحَمْرَةَ. كِتَابُ «الِكِسَائِيِّ». كِتَابُ «سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى». كِتَابُ «أَجْزَاءِ ثَلَاثِينَ»، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمَّاشٍ. ١٥

^١ أي في رسم المضحف.

الكتب المؤلفة في فضائل القرآن

- كتاب «أبي عبيد القاسم بن سلام». كتاب «محمد بن عثمان بن أبي شيبة». كتاب «أحمد بن المعدل». كتاب «هشام بن عمار». كتاب «أبي عمر الدورقي». كتاب «أبي شيبان». كتاب «خلف بن هشام البرازي». كتاب «أبي بن كعب الأنصاري». كتاب «الحداد». كتاب «عمر بن الهيثم الكوفي». كتاب «علي بن الحسن بن فضال»، من الشيعة. كتاب «علي بن إبراهيم بن هاشم في نوادر القرآن»، شيعي. كتاب «أبي النصر العياشي»، من الشيعة.

الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن

أهل المدينة

- كتاب «عدد المدني الأول» لنافع. كتاب «العدد الثاني»، عن نافع. كتاب «العدد» للعبسي. [٢٤] كتاب ابن عياش في «عدد المدني الأول». كتاب إسماعيل بن أبي كثير في «المدني الأخير». كتاب نافع في «عواشر القرآن».

أهل مكة

- كتاب «العدد» للخزاعي. كتاب «العدد» لعطاء بن يسار. [كتاب «حروف القرآن» عن خلف البرازي].

أهل الكوفة

- كتاب «العدد» لحفزة الزيات. كتاب «العدد» لخلف. كتاب «العدد» لمحمد بن عيسى. كتاب «العدد» للكيساني.

أهل البصرة

كتاب «العدد» لأبي المعافى . كتاب «العدد» عن عاصم الجحدري . كتاب الحسن بن أبي الحسن في «العدد» .

أهل الشام

كتاب «يحيى بن الحارث الذمري» . كتاب «خالد بن معدان» . كتاب وكيع في «اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم» .

الكتب المؤلفه في ناسخ القرآن ومنسوخه

كتاب «حجاج الأغر» . كتاب «عبد الرحمن بن زيد» . كتاب «أبي إسحاق إبراهيم المؤدب» . كتاب «إبراهيم الحزبي» . كتاب «أبي سعيد النخوي» . كتاب «الحارث بن عبد الرحمن» . كتاب «أبي عبيد القاسم بن سلام» . كتاب «ابن أبي داود السجستاني» . كتاب «مقاتل بن سليمان» . كتاب «جعفر بن مبشر» . كتاب «إسماعيل الترمذي» . كتاب «إسماعيل بن أبي زياد» . [٢٤٦] كتاب «أبي مسلم الكجي» . كتاب «أحمد بن حنبل» . كتاب «الرهن (كذا) بن أحمد» . كتاب «أبي القاسم الجلاج الزاهد» . كتاب «ابن الكلبي» . كتاب «هشام بن علي بن هشام» .

الكتب المؤلفه في الهاءات ورجوعها

كتاب «أبي عمر الدوري» .

الكتب المؤلفة في نزول القرآن

كتاب «الحسن بن أبي الحسن». كتاب «عكرمة عن ابن عباس».

الكتب المؤلفة في أحكام القرآن

- كتاب «أحكام القرآن» لإسماعيل بن إسحاق القاضي. كتاب «أحكام القرآن على مذهب مالك». كتاب / «أحكام القرآن عن أحمد بن المعدل». كتاب «أحكام القرآن» لأبي بكر الرازي على مذهب أهل العراق. كتاب «أحكام القرآن» للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. كتاب «مجرد أحكام القرآن» ليحيى بن آدم. كتاب «أحكام القرآن للكلبى»، رواه عن ابن عباس. كتاب «إيجاب التمسك بأحكام القرآن» ليحيى بن أكرم. كتاب «أحكام القرآن» لأبي ثور إبراهيم بن خالد. كتاب «أحكام القرآن» لداود بن علي. كتاب «الإيضاح عن أحكام القرآن»، مجهول يُسأل عنه.

الكتب المؤلفة في معاني شتى من القرآن

- كتاب أحمد بن علي المهرجاني المقرئ في «جوابات القرآن». كتاب «ترك المراء في القرآن» عن الفيروثاني. كتاب «المجاز» لأبي عبيدة. كتاب «نظم القرآن» للجاحظ. كتاب قطرب في «ما سأل عنه الملحّدون من آي القرآن». كتاب «المسائل في القرآن» للجاحظ. كتاب «المخلوق» لأبي علي الجبائي. كتاب «الحروف» تأليف عبد الرحمن بن أبي حماد الكوفي. كتاب بشر بن المعتبر في «متشابه القرآن». كتاب «إعجاز القرآن في نظمه وتأليفه» لمحمد ابن زيد الواسطي، معتزلي. كتاب «نظم القرآن» لابن الإخشيد. كتاب «خلق القرآن» لابن الروندي. كتاب أبي زيد البلخي في أن «سورة الحمد توثب عن

سائر القرآن». [كتاب «المسائل المشورة في القرآن»، عن أبي شقير. كتاب «الأنوار» لأبي مقسم. كتاب «البيان عن بعض الشعر مع فصاحة القرآن» للحسن بن جعفر البرجلتي. كتاب «التاسخ والتسوخ» للجعدي. كتاب «أحكام القرآن» لأبي بكر الرازي. كتاب «اللغات في القرآن» لجماعة من العلماء. كتاب «نظم القرآن» لأبي علي الحسن بن علي بن نصر. كتاب «الأمثال» لابن الجنيدي].

^(a) هذا آخر ما صنفناه من المقالة الأولى من كتاب «الفهرست» إلى يوم السبت مُسْتَهْلُ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. ونسأل الله البقاء لمن صنفناه له ولنا في عافية وأمن وكفاية، وهو بمنه يفعل ذلك ويُلهمنا رضاه ويُعيننا على طاعته بكرمه [وقدرته] [٢٥] وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله^١.

(a) هنا على هامش نسخة الأضل: «وَجَدْنَا فِي الدُّشُورِ مَا هَذَا حِكَايَتُهُ».

^١ انظر فيما يلي ٢٧٠.

أسماء وذكر قَوْمٍ من القُرَّاءِ مُتَّأخِرِينَ^١

ابن المنادي

وهو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبّيد الله بن أبي داود^٢ من أهل بغداد، ينزل الرصافة. وكان يُعربُ في القابِ كُتبه ويتعاطى الفصاحة في تأليفه. فأخرجه ذلك إلى/ الاستئصال. وكان عالماً بالقراءات وغيرها، وله مائة وثيف وعشرون كتاباً في علومٍ مُتفرقة، والذي كان الغالب عليه علوم القرآن. وتوفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة^٣.

وله من الكتب: كتاب «اختلاف العدد». كتاب «دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعايات»^٤.

39

/التفّاش آخر

ويكنى أبا الحسن علي بن مرّة من أهل بغداد ينزل في جهار سوق الفرس. وتوفي

٤٢

١ طبقات المفسرين ١: ٣٣-٣٤.

٢ عند الخطيب البغدادي أنه توفي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة، ودُفِنَ في مقبرة الخيزران (تاريخ مدينة السلام ٥: ١١٢)، وطبقات الحنابلة ٢: ٦٠٢)، وعند الداودي أنه مات قبل سنة ٣٢٠هـ.

٣ F. SEZGIN, GAS I, p. 44، وتوجد نسخة من كتابه «مُتَّسَّاهِ القرآن» في مكتبة الإسكندرية برقم ١٩٩٣ - د.

١ واضح أن هذا الفضل استنركه التديم بعد أن أتم تصنيف المقالة الأولى من الكتاب، ويمكن أن يكون قد أضافه في طيّارات بين أوراق دُشوره الذي كتبه بخطه.

٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٥: ١١٠-١١٢؛ ابن أبي يعلى: طبقات الحنابلة ٢: ٣-٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٦١-٣٦٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٢٩٠؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٤٤؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٠٠-٣٠١؛ الداودي:

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْكِسَائِيِّ »^١ . كِتَابُ « حَمَزَةَ » . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ الثَّمَانِيَةِ » ، أَضَافَ إِلَى السَّبْعَةِ [رَوَايَةَ] خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبِرَّازِ .

بَكَار

وَيُكْنَى أَبُو عَيْسَى ، بَكَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَارٍ ، أَحَدُ الْقُرَاءِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ^٢ .
وَتُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ » . كِتَابُ « قِرَاءَةِ حَمَزَةَ » .

ابْنُ الْوَائِقِ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِقِ^٣ ، قَرَأَ عَلَى الضَّبِّيِّ قِرَاءَةَ حَمَزَةَ وَكَانَ يَنْزِلُ بِمَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ .
وَتُوفِيَ
وله من الكُتُبِ : [رِسَالَتُهُ إِلَى ثَعْلَبِ يَسْأَلُهُ أَيَّ الْبَلَاغَتَيْنِ أْبْلَغَ] . كِتَابُ « قِرَاءَةِ حَمَزَةَ » . كِتَابُ « الشَّنَنِ » . كِتَابُ « التَّفْسِيرِ » .

[أَبُو الْفَرَجِ

صَاحِبِ ابْنِ شَنْبُوذٍ^٤

١ ٣٩٥-٣٩٦ (أبو علي عبد العزيز بن محمد بن

F. SEZGIN, GAS IX, p. 130.

إبراهيم بن الواثق بالله) .

^٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي : تاريخ

^٤ أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن

مدينة السلام ٧: ٦٤٢-٦٤٣ ؛ الذهبي : معرفة

يوسف الشَّيبُوذِي ، المتوفى سنة ٥٣٨٨/٨٣٨٨ م

القراء الكبار ١: ٣٠٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

(ياقوت : معجم الأدباء ١٧: ١٧٣-١٧٤ ؛ ابن

١٠: ١٨٦ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١: ١٧٧ .

الجزري : غاية النهاية ٢: ٥٠-٥١) .

^٣ قارن مع ابن الجزري : غاية النهاية

الجزء الثاني

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين
وأسماء ما صنّفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق التميمي

المعروف بإسحاق بن يعقوب الوراق

المنقول من دستوره ويخطه

حكاية خط المصنف
عبد محمد بن إسحاق

في المقالة الثانية

[٢٦٦ط] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو ثقفي وبه أستعين

المقالة الثانية من كتاب الفهرست

ثلاثة فنون

في أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم

الفن الأول

في ابتداء الكلام في النحو وأخبار النحويين واللغويين من البصريين

وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم

قال مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ : زَعَمَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ النَّحْوَ أَخَذَ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ

الدُّوْلِيِّ^١ ، وَأَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخَذَ ذَلِكَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، صَلَّواتُ
الله عليه .

وقال آخَرُونَ : رَسَمَ النَّحْوَ نَصْرُ بنِ عَاصِمِ^٢ الدُّوْلِيِّ وَيُقَالُ اللَّيْثِيُّ .

^١ فيما يلي ١٠٦ . معجم الأدباء ١٩ : ٢٢٤ ؛ القفطي : إنباه الرواة

^٢ المتوفى سنة ٧٠٨/هـ ، انظر أبا سعيد ٣ : ٣٤٣-٣٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٢٠-٢١ ؛ ٢٧ : ٦٧-٦٨ ؛ السيوطي : بغية الوعاة

الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٢٧ ؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 32- ٢١٣-٢١٤ ؛

المرزباني : نور القبس ٢٣ ؛ ياقوت الحموي : 33.

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَلَّةَ^١ عَنْ ثَعْلَبٍ^٢ أَنَّهُ قَالَ: رَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْعَرَبِيَّةَ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا وَأَحَدَ الْقُرَاءِ^٣، وَكَذَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَحَدَّثَنِي أَيْضًا قَالَ: كَانَ نَضْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ أَحَدَ الْقُرَاءِ وَالْفُصَحَاءِ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَالنَّاسُ^٤.

40 / قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ <أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ>^(a) بِنِ رُسْتَمِ الطَّبْرِيِّ^(b): «إِنَّمَا سُمِّيَ النَّحْوُ نَحْوًا لِأَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدُّؤَلِيَّ قَالَ لِعَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفَدَّ أَلْقَى إِلَيْهِ شَيْئًا فِي أَصُولِ النَّحْوِ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَصْنَعَ نَحْوًا مَا صَنَعَ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ نَحْوًا.»^{١٠}

وَقَدْ اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي السَّبَبِ الَّذِي دَعَا أَبَا الْأَسْوَدِ إِلَى مَا رَسَمَهُ مِنَ النَّحْوِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ <مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى>^(b): «أَخَذَ النَّحْوُ»^(c) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَبُو الْأَسْوَدِ، وَكَانَ لَا يُخْرِجُ شَيْئًا مِمَّا أَخَذَهُ عَنْ عَلِيِّ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ] إِلَى أَحَدٍ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْهِ زِيَادٌ: «اعْمَلْ شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَتُعْرَبُ»^(d) بِهِ

(a) يياض بالأصل والمثبت مما يلي ١٧٤. (b) إضافة من أخبار النحويين البصريين للسيرافي. (c) السيرافي: أخذ العربية. (d) الأصل: يعرف.

^١ انظر عن أبي عبد الله بن مقلة، فيما تقدم ٢٦. وتوفي أبو داؤد عبد الرحمن بن هرمز الأخرج ١١٧هـ/٧٣٥م. ٢٢

^٢ انظر عن ثعلب فيما يلي ٢٢٥-٢٢٧. ^٤ نفسه ٢١.

^٣ أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٢١-٢٢، الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٧٤. ^٥ أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن زردبار الطبري، انظر فيما يلي ١٧٤.

كِتَابِ اللَّهِ . فاستغفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقرأ : (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ) بالكسر . فقال : « ما ظننتُ أَنَّ أَمْرَ النَّاسِ آلَ إِلَى هَذَا ، فَرَجَعَ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ : « أَنَا أَفَعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ الْأَمِيرُ ، فليبيغني كاتباً لِقِنًا يَفْعَلُ مَا أَقُولُ » . فَأَتَيْتُ بِكَاتِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَلَمْ يَرْضَهُ ، فَأَتَيْتُ بِآخَرَ - قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : أَحْسَبُهُ مِنْهُمْ - فَقَالَ <لَهُ>^(a) أَبُو الْأَسْوَدُ : « إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ فَتَحْتُ فِيمِي بِالْحَرْفِ فَانْقُطْ نُقْطَةً فَوْقَهُ عَلَى أَعْلَاهُ ، فَإِنْ <ب> ضَمَمْتُ فِيمِي فَانْقُطْ نُقْطَةً بَيْنَ يَدَيِ الْحَرْفِ ، وَإِنْ كَسَرْتُ فَاجْعَلِ النُّقْطَةَ تَحْتَ الْحَرْفِ ، فَإِنْ أَتْبَعْتُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عُثِّتُ فَاجْعَلِ مَكَانَ النُّقْطَةِ <C> نُقْطَتَيْنِ . فَهَذَا نَقَطُ أَبِي الْأَسْوَدِ ^١ .

٤٦ قال أبو سعيدٍ ، / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَيُقَالُ إِنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي الْأَسْوَدِ سَعْدًا ، وَكَانَ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ نُوبَنْدَجَانَ ^٢ كَانَ [١٧٧] قَدِمَ الْبَصْرَةَ مَعَ جَمَاعَةٍ <مِنْ>^(a) أَهْلِهِ ، فَدَنَوْا مِنْ قَدَامَةِ بْنِ مَظْعُونٍ <الْجَمْحِيِّ>^(a) وَادَّعَا أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ وَأَنَّهُمْ بِذَلِكَ مِنْ مَوَالِيهِ ، فَمَرَّ سَعْدٌ هَذَا بِأَبِي الْأَسْوَدِ وَهُوَ يَقُودُ فَرَسَهُ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا سَعْدُ لَا <D> تَرْكَبُ » ، قَالَ : « إِنَّ فَرَسِي ضَالِعٌ » أَرَادَ ظَالِعًا . قَالَ : فَضَحِكَ بِهِ بَعْضُ مَنْ حَضَرَهُ ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : « هُوَ لَاءِ الْمَوَالِي قَدْ رَغِبُوا فِي الْإِسْلَامِ وَدَخَلُوا فِيهِ فَصَارُوا لَنَا إِخْوَةً ، فَلَوْ عَلَّمْنَاهُمْ <E> الْكَلَامَ » . فَوَضَعَ بَابَ الْقَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ <لم يزد عليه>^(a) ^٣ .

(a) إضافة من السيرافي . (b) الأصل : وإن . (c) إضافة من السيرافي ، انتقال نظير من التديم أو التاسخ .
(d) الأصل : لم لا ، والمثبت من السيرافي . (e) الأصل وب : عملنا لهم ، والمثبت من السيرافي .

^١ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين وعشرون فرسخًا [٧٨ ميلًا] وبينها وبين شيراز قريب البصريين ١٥-١٦؛ القفطي : إنباه الرواة ١: ٥ . من ذلك . (ياقوت : معجم البلدان ٣٠٧: ٥) .

^٢ نوبندجان . مدينته من أرض فارس من كورة سائور قرية من شعب بوان . بينها وبين أرجان ستة البصريين ١٨؛ القفطي : إنباه الرواة ١: ٦ .

سَبَبٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ فِي النَّحْوِ كَلَامًا

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ^١

قال محمد بن إسحاق: كان بمدينة الحديثة^٢ رجل يُقال له محمد بن الحسين ويُعرف بابن أبي بَعْرَةَ، جَمَاعَةٌ لِلْكَتُبِ، له خِزَانَةٌ لم أرَ لِأَحَدٍ مِثْلَهَا كَثْرَةً، تَحْتَوِي عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْكُتُبِ الْغَرِيبَةِ^(a) فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَالْكَتُبِ الْقَدِيمَةِ، فَلَقِيتُ هَذَا الرَّجُلَ دَفْعَاتٍ فَأَنَسَ بِي - وَكَانَ تَفُورًا ضَمِينًا بِمَا عِنْدَهُ وَخَائِفًا مِنْ بَنِي حَمْدَانَ^(b) - فَأَخْرَجَ إِلَيَّ قِمَطْرًا كَبِيرًا فِيهِ نَحْوُ ثَلَاثِ مِائَةِ رَظْلٍ جُلُودٍ فَلَجَانٍ وَصِكَكَاءَ وَوِزْطَاسٍ

(a) إنباه الرواة: العربية. (b) عند القفطي: خائفًا عليها من بني حمدان.

النهاية ١: ٣٤٥-٣٤٦؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٢: ١٠٠-١١١؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ٩٠-٩٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤: ٨١-٨٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٥٣٣-٥٣٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٢٢-٢٣؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ١٣-١٧؛ Fock, J.W., *El² art. Abu l-Aswad*؛ 31-32؛ F. Sezgin, *GAS IX*, pp. 31-

^٢ الحديثة. ضد العتيق، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أُخْبِرَتْ بِنَاوِهَا، وَتُطَلَّقُ عَلَى عِدَّةِ مَوَاضِعٍ: حَدِيثَةُ الْمُؤَصِّلِ وَحَدِيثَةُ الْفُرَاتِ وَعَلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ غُوَطَلَةَ دِمَشْقَ. وَالْمَقْصُودُ هُنَا حَدِيثَةُ الْمُؤَصِّلِ، بَلِيْدَةٌ بِالْحَايِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ قُرْبِ الرُّؤَبِ الْأَعْلَى. (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢: ٢٣٠).

^١ أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو بن سليمان [شفيان] بن عمرو بن جلس بن نقاعة بن غدي، من أهل البصرة تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٦٩ هـ/٦٨٨ م فِي طَاعُونَ الْجَارِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. (راجع في ترجمته ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١: ١٢؛ ابن قتيبة: المعارف ٤٣٤-٤٣٥؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ٢٤-٢٩؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٢: ٢٩٧-٣٣٤؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ١٣-٢٠؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢١-٢٦؛ المرزباني: نور القبس ٧-٢١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٦-١١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٣٤-٣٨؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٣-٢٣؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٢٣-٣٢٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٥٣٥-٥٣٩؛ ابن الجزري: غاية

- مِضْرُ وَوَرَقٌ صِينِيٌّ وَوَرَقٌ يَهَامِيٌّ وَجُلُودُ أَدَمَ وَوَرَقٌ خُرَاسَانِيٌّ فِيهَا تَغْلِيقاتٌ لُغَةٌ عَنِ الْعَرَبِ وَقَصَائِدُ مُفْرَدَاتٍ مِنْ أَشْعَارِهِمْ ، وَشَيْءٌ مِنَ النَّحْوِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَسْمَارِ وَالْأَنْسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ . وَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - ذَهَبَ عَنِّي اسْمُهُ - كَانَ مُسْتَهْتِرًا^١ بِجَمْعِ الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ ، وَأَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ خَصَّهُ بِذَلِكَ لَصَدَاقَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَإِفْضَالٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَمُجَانَسَةٍ بِالْمَذْهَبِ ، فَإِنَّهُ كَانَ شَيْعِيًّا . فَرَأَيْتُهَا وَقَلَّبْتُهَا فَرَأَيْتُ عَجَبًا ! إِلَّا أَنَّ الزَّمَانَ قَدْ أَحْلَقَهَا وَعَمِلَ فِيهَا عَمَلًا أَذْرَسَهَا وَأَحْرَفَهَا ، وَكَانَ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ أَوْ وَرَقَةٍ أَوْ مَدْرَجٍ ، تَوْقِيعٌ بِخُطُوطِ الْعُلَمَاءِ وَاحِدًا وَإِثْرًا وَاحِدٍ ، يَذْكَرُ فِيهِ خَطٌّ مَنْ هُوَ ، وَتَحْتَ كُلِّ تَوْقِيعٍ تَوْقِيعٌ آخَرَ ، خَمْسَةٌ وَسِتَّةٌ مِنْ شَهَادَاتِ الْعُلَمَاءِ عَلَى خُطُوطٍ بَعْضُ لِبَعْضٍ . وَرَأَيْتُ فِي جُمْلَتِهَا مُضْحَفًا بِخَطِّ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْهَيْجَاجِ^٢ صَاحِبِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . ثُمَّ وَصَلَ هَذَا الْمُضْحَفُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنَانِيٍّ ، رَجَمَهُ اللَّهُ . وَرَأَيْتُ فِيهَا بِخُطُوطِ الْأَيْمَةِ مِنْ <آل>^(a) الْحَسَنِ وَآلِ / الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ أَمَانَاتٍ وَعَهُودًا^(b) بِخَطِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَبِخَطِّ غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْ خُطُوطِ الْعُلَمَاءِ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ [٢٧٧] مِثْلُ : أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَالْأَصْمَعِيَّ وَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَسَيِّئُوهُ وَالْفَرَّاءَ وَالْكِسَائِيَّ ، وَمِنْ خُطُوطِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِثْلُ : سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَالْأَوْزَاعِيَّ وَغَيْرِهِمْ .
- وَرَأَيْتُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّحْوَ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا هَذِهِ حِكَايَتُهُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْزَاقٍ - أَحْسَبُهَا مِنْ وَرَقِ الصُّبِينِ - تَرْجَمْتُهَا :

41

(a) إضافة اقتضاها السياق . (b) الأصل : عدة أمانات وعهود .

^٢ انظر فيما تقدم ١٥ .

^١ المُستَهْتِرُ بالشئ : المولع به .

« هذه فيها كَلَامٌ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ - بِحَطِّ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ ». وَتَحْتُ هَذَا الْخَطُّ بِحَطِّ عَتِيقٍ : « هَذَا خَطُّ عَلَّانِ النَّحْوِيِّ » ، وَتَحْتَهُ : « هَذَا خَطُّ النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ » .
 ثُمَّ لَمَّا مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَدْنَا الْقِمَطَرَ وَمَا كَانَ فِيهِ ، فَمَا سَمِعْنَا لَهُ خَيْرًا وَلَا رَأَيْتُ مِنْهُ غَيْرَ الْمُصْحَفِ ، هَذَا عَلَى كَثْرَةِ بَحْثِي عَنْهُ ^١ .

تَسْمِيَةُ مَنْ أَخَذَ النَّحْوَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ <الدُّؤَلِيِّ> ^(a) جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَعَنْبَسَةُ بْنُ مَعْدَانَ ، وَهُوَ عَنْبَسَةُ الْفَيْلِ ، وَمَيْمُونُ <الْأَفْزَانِ وَيُقَالُ مَيْمُونٌ> ^(a) بْنِ الْأَقْرَنِ ^٢ . / وَقَالَ ^{٤٧} بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : إِنَّ نَضَرَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ .

فَأَمَّا يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَدْوَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ^(b) بْنِ مُضَرَ ^٣ . وَكَانَ عِدَادُهُ فِي بَنِي لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَكَانَ مَأْمُونًا عَالِمًا قَدْ رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيثُ ، وَلَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عَمْرٍ ^(c) وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى عَنْهُ قَتَادَةَ وَغَيْرَهُ ^٤ .

(a) إضافة من السيرافي . (b) الأصل ، والسيرافي : بن قيس بن عيلان . (c) إضافة من السيرافي .

^١ القفطي : إنباه الرواة ١: ٧-٩ (نقلًا عن التَّدِيمِ) .

^٢ ابن سلام الجمحي : طبقات فحول الشعراء ١: ١٣؛ أبو الطيب : مراتب النحويين ٣٠؛ أبو سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٢٢؛ واللغويين ٢٧-٢٩؛ ياقوت الحموي : معجم الأديباء ٢٠: ٤٢-٤٣ = القفطي : إنباه الرواة

وأما عنبسة بن معدان المهري، فرجلٌ من أهل ميسان، قديم البصرة وأقام بها،
وأما سمي بالفيل لأن أباه معدان تقبل بنفقة فيل زياد فسُمي به^١.
وكان بعد عنبسة، عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي^٢ مولى لحضرموت وهجاء
الفرزدق وقال:

◦ [الطويل]

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجْرَتِهِ وَلَكِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا^٢

وَمَنْ بَرَعَ فِي أَيَّامِهِ : عَيْسَى بْنُ عُمَرَ التَّقْفِي . حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ - رَجَمَهُ اللَّهُ - قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاجِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِي قَالَ حَدَّثَنَا

^٢ المتوفى سنة ١٢٧/٧٤٥م. انظر في ترجمته ابن سلام الجُمحي : طبقات فحول الشعراء ١٤:١-٢١؛ أبا الطيب : مراتب النحويين ٣١-٣٢؛ أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٢٥-٢٨؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٣١-٣٣؛ المرزباني : نور القبس ٢٤؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ١٨-٢٠؛ القفطي : إنباه الرواة ٢:١٠٤-١٠٨؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ٧:٩٣-٩٤؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١:٤١٠؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢:٤٢؛ شوقي ضيف : المدارس النحوية ٢٣-٢٥؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 36-37.

^٣ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٢٥، ٢٧، وراجع كذلك المرزباني : نور القبس ٢٤؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٣١-٣٣.

٤:١٨-٢١؛ ابن خلكان : وفیات الأعيان ٦:١٧٦-١٧٣؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤:٤٤٣-٤٤١؛ الوافي بالوفيات ٢٨:٣٥٧-٣٥٥؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢:٣٤٥؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 33-34.

^١ عن السيرافي : أخبار ٢٣-٢٤. وراجع ترجمة عنبسة بن معدان عند المرزباني : نور القبس ٢٣؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٢٩-٣٠؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ١٢-١٣؛ ياقوت : معجم الأدباء ١٦:١٣٣-١٣٤؛ القفطي : إنباه الرواة ٢:٣٨١-٣٨٢؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعيين ٢:٢٤٦؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢:٢١١؛ F. SEZGIN, GAS IX, p. 35.

وميسان. كورة واسعة كثيرة القرى والثخل بين البصرة ووايط قصبها ميسان. (ياقوت : معجم البلدان ٥:٢٤٢-٢٤٣).

الأَضْمَعِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَمْشِي مَعَ الْحَسَنِ وَمَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ : جَاذِبُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَإِنَّهَا طُلَعَةٌ > وَلَا تَدْعُوهَا فَتَنْزُحَ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ ، قَالَ <^a فَأَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْوَاخَةَ ، فَكَتَبَهَا وَقَالَ : « اسْتَفَدْنَا مِنْكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ طُلَعَةٌ »^١ .

أَخْبَارُ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ

وَأَبِي عَمْرٍو^b بْنِ الْعَلَاءِ

مِنْ طَبَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَهُوَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ > مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ <^a وِلَيْسَ بِيَعْسَى بْنِ عُمَرَ الْهَمْدَانِيِّ الَّذِي مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَتُرْوَى عَنْهُ قِرَاءَاتٌ . وَهُوَ بَصْرِيٌّ مِنْ مُقَدَّمِي نَحْوِيِّ الْبَصْرَةِ . وَكَانَ أَخَذَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ . وَعَنْ [٥٢٨] عَيْسَى بْنِ عُمَرَ <الثَّقَفِيِّ>^a أَخَذَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ . وَكَانَ ضَرِيرًا - أَغْنَى عَيْسَى - أَحَدَ قُرَاءِ الْبَصْرِيِّينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً . وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْجَامِعِ » . كِتَابُ « الْمُكْمَلِ » .

أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ ، رَجَمَهُ اللَّهُ ، لِلْخَلِيلِ يَذْكَرُ عَيْسَى بْنَ عُمَرَ وَالْكِتَابَيْنِ :

[الزُّمَل]

42

/بَطَلَ النَّحْوُ جَمِيعًا كُلُّهُ
غَيْرَ مَا أَخَذَتْ عَيْسَى بْنَ عُمَرَ
ذَلِكَ إِكْمَالٌ^c وَهَذَا جَامِعٌ
فَهُمَا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ

١٥

(a) إضافة من السيرافي . (b) الأصل : وأبو عمرو . (c) السيرافي : الكمال .

^١ - أبو سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٧٩-٨٠ .

وقد فقدَ النَّاسُ هذينِ الكِتَابَيْنِ مُدَّ المِدَّةِ الطَّوِيلَةَ ، ولم يَقَعَا إلى أَحَدٍ عَلمَتَاهُ ولا خَبَرَ أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَاهُمَا^١.

فأمَّا أبو عمرو بن العلاء

فقد ذَكَرْتُ خَبْرَهُ فيما تَقَدَّمَ من أختبارِ القُرَّاءِ في المقالةِ الأولى^٢.

أختبارُ يونسَ بن حبيب

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الحُسَيْنِ الخَزَّازِ^٣ قال: يونسُ بن حبيبِ أبو عبد الرَّحْمَنِ ، قال: أَرَاهُ مَوْلىَ لبني لَيْثِ بن بَكْرِ بن عَبدِ مَناةَ بن كِثانةَ ، قال: لا أَحِجُّهُ ، ولكِنَّه كانَ يَكُونُ مع هَؤلاءِ فلا أَذْري هُوَ مَوْلىَ أم لا^٤. وَذَكَرَ أبو سَعِيدٍ - رَجِمَهُ اللهُ - أَنَّهُ

^١ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٣١-٣٢.

وانظر أخبار عيسى بن عمر الثقفي عند ابن قتيبة: المعارف ٥٤٠؛ أبي الطيب: مراتب النحويين ٥٣؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٤٠-٤٥؛ المرزباني: نور القبس ٤٦-٤٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢١-٢٣؛

ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٦:١٤٦-١٥٠؛ الففطي: إنباه الرواة ٢:٣٧٤-٣٧٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:٤٨٦-٤٨٨؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ٢٤٩-٢٥٠؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧:٩٥-٩٧؛

الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧:٢٠٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢:٢٣٧-٢٣٨؛ صلاح علي الشالم:

^٢ انظر فيما تقدم ٧١-٧٢؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٧-٢٨.

^٣ انظر فيما يلي ٢٥٢.

^٤ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤١؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ٤٣؛ السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٣٣-٣٨؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٤٠-٤٥؛ المرزباني: نور القبس ٤٨-٥٥؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء =

يُكْنَى بأبي محمَّد، مَوْلَى ضَبَّة. وقال صَاحِبُ «مَفَاخِرِ الْعَجَمِ»: إِنَّهُ أَعْجَبِي الْأَصْلِ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ يَفْخَرُ بِذَلِكَ.

وكان أَعْلَمَ النَّاسِ بِتَصَارِيفِ النَّحْوِ، وَحِكْمِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ <الْحَضْرَمِيِّ> وَلَكِنِّي سَأَلْتُهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا يَقُولُ الصُّوَيْقِ مَكَانَ الشُّوَيْقِ؟ فَقَالَ: «هِيَ لُغَةُ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ».

وكان يُؤْنَسُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ وَكَانَتْ حَلْفَتُهُ بِالْبَصْرَةِ، وَيَتَنَاوَبُهَا طُلَّابُ الْعِلْمِ وَأَهْلُ الْأَدَبِ وَفُضَحَاءُ الْأَعْرَابِ وَوُفُودُ الْبَادِيَةِ^١.

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَلَّةٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: جَاوَزَ يُؤْنَسُ الْمِائَةَ وَقَدْ تَفَرَّغَ مِنَ الْكِبَرِ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ^(a) وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وَمِنْ حَطِّ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيِّ^٢، عَاشَ يُؤْنَسُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَمْ يَتَزَوَّجْ وَلَمْ يَتَسَرَّ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا طَلَبَ الْعِلْمِ وَمُحَادَاةَ الرِّجَالِ^٣.

٤٨

(a) ياقوت: اثنتين.

- ٤٩-٥١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
 ٢٠:٦٤-٦٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٤:٦٨-٧٢؛
 ابن خلكان: وفيات الأعيان ٧:٢٤٤-٢٤٩؛ ابن
 عبد المجيد: إشارة التعيين ٣٩٦-٣٩٧؛ ابن فضل
 الله العمري: مسالك الأبصار ٧:١٠٣-١٠٤؛
 الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨:١٧١؛ الصفدي:
 الوافي بالوفيات ٢٩:٣٨٠-٣٨٥؛ ابن حجر:
 تهذيب التهذيب ٥:١٤٦؛ ابن الجزري: غاية
 النهاية ٢:٤٠٦؛ السيوطي: بنية الوعاة ٢:٣٦٥؛
 الداودي: طبقات المفسرين ٢:٣٨٥-٣٨٦؛
 حسين نصار: يونس بن حبيب، القاهرة
 ١٩٦٨؛ عبد الله الجبوري: «يونس بن حبيب -
 حياته وأراؤه في العربية»، مجلة كلية الآداب -
 الجامعة المستنصرية ١ (١٩٧٦)، ٩٧-١٣٦؛
 شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٨-٢٩؛ R.
 TALMON, *El² art. Yūnus b. Habib XI*, p. 379.
^١ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين
 البصريين ٣٤.
^٢ فيما يلي ٤٣٥.
^٣ القفطي: إنباه الرواة ٤:٧١.

وله من الكتب: كتاب «معاني القرآن». كتاب «اللغات». كتاب «التوادر الكبير». كتاب «الأمثال». كتاب «التوادر الصغير»^١.

أخبار الخليل بن أحمد

وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد^٢. قال ابن أبي خيثمة^٣: أحمد أبو الخليل أول من سُمي في الإسلام بأحمد وأصله من الأزد من قراهد. وكان يونس يقول: فزهودي مثل أزدوسي^٤. وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحیح [٢٨٨ظ]

٧: ٤٢٩-٤٣١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

١٣: ٣٨٥-٣٩١؛ السيوطي: بغية الوعاة

٢: ٥٥٧-٥٦٠؛ عبد الحفيظ أبو السعود: الخليل

ابن أحمد، القاهرة د. ت؛ شوقي ضيف:

المدارس النحوية ٣٠-٥٦؛ R. SELHEIM, *El² art.*

٦-904, *al-Khalil b. Ahmad IV*, pp. 904-6

ناصر كتاب «الخليل بن أحمد القراهددي العالم

العبري»، بيروت - دار الغرب الإسلامي

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

والقراهددي نسبة إلى قراهد بن مالك بن قهم

ابن عبد الله بن مالك بن مضر الأزدي البصري؛

والقراهد صغار الغنم، وفي اللسان لابن منظور

(١٠: ٢٥٤) القزهود. ولد الأسد، عُمانية، وقيل

ولد الوغل.

^٣ فيما يلي ٢: ١٠٣، أبو بكر أحمد بن زهير

ابن حزب بن أبي خيثمة.

^٤ القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٤١.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٤: ٧١؛ ياقوت: معجم

الأدباء ٤: ٧١؛ عبد الله الجبوري: يونس بن حبيب

- حياته وآراؤه في العربية، ٩٧-١٣٦؛ هاشم

الطحان: «مخطوط فريد في مراتب النحويين»،

المورد ٣ (١٩٧٤)، ١٣٧-١٤٤؛ F. SEZGIN,

GAS VIII, pp. 57-58, IX, pp. 49-51.

^٢ راجع ابن سلام الجمحي: طبقات فحول

الشعراء ١: ٢٢٢؛ ابن قتيبة: المعارف ٥٤١-٥٤٢؛

أبا الطيب: مراتب النحويين ٥٤-٧٢؛ السيرافي:

أخبار النحويين البصريين ٣٨-٤١؛ الزبيدي:

طبقات النحويين واللغويين ٤٧-٥١؛ المرزباني: نور

القبس ٥٦-٧٢؛ الأنباري: نزهة الألباء ٤٥-٤٨؛

ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٧٢-٧٧؛

القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٤١-٣٤٧؛ ابن أنجب:

الدُر الثمين ٢٨٥-٢٨٦؛ ابن خلكان: وفيات

الأعيان ٢: ٢٤٤-٢٤٤٨؛ ابن عبد المجيد: إشارة

التعيين ١١٤؛ ابن فضل الله العمري: مسالك

الأبصار ٧: ٩٩-١٠٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

القياس . وهو أول من استخرج العروض وخصَّ به أشعار العرب . وكان من الزُّهادِ
في الدنيا المتقطِّعين إلى العلم حدَّث عن عاصمِ الأَحْوَل وغيره وكان شاعراً مُقَلِّلاً .
وتوفِّي الخليل [بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة] .
وله من الكتب المصنَّفة :

« كِتَابُ الْعَيْنِ »

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ التَّحَوِيِّ^١ صَاحِبِ بَنِي الْفُرَاتِ ، وَكَانَ صَدُوقًا مُتَقَرِّبًا
بِحَاثًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ^٢ : وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ « كِتَابُ الْعَيْنِ » سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
وِمَائَتَيْنِ ، قَدِيمٌ بِهِ وَرَاقٌ مِنْ خُرَاسَانَ وَكَانَ فِي ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا فَبَاعَهُ بِخَمْسِينَ
دِينَارًا ، وَكُنَّا نَسْمَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَنَّهُ بِخُرَاسَانَ فِي خَزَائِنِ الطَّاهِرِيَّةِ حَتَّى قَدِمَ بِهِ هَذَا
الْوَرَّاقُ . وَقِيلَ إِنَّ الْخَلِيلَ عَمِلَ « كِتَابَ الْعَيْنِ » وَحَجَّ وَخَلَّفَ الْكِتَابَ بِخُرَاسَانَ ،
فَوَجَّهَ بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ مِنْ خَزَائِنِ الطَّاهِرِيَّةِ . وَلَمْ يَزَوْ هَذَا الْكِتَابَ عَنِ الْخَلِيلِ أَحَدٌ وَلَا
رُوي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ عَمِلَ هَذَا أَلْبَتَّةَ . وَقِيلَ إِنَّ اللَّيْثَ ، مِنْ وَلَدِ نَصْرِ بْنِ
سَيَّارٍ ، صَحَبَ الْخَلِيلَ / مُدَّةً يَسِيرَةً وَإِنَّ الْخَلِيلَ عَمِلَهُ لَهُ وَأَحَدَاهُ طَرِيقَتَهُ . وَعَاجَلَتْ
الْمَنِيَّةُ الْخَلِيلَ ، فَتَمَّمَهُ اللَّيْثُ^٣ . وَحُرُوفُهُ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ وَاللَّهَوَاتِ فَأَوَّلُهَا :
الْعَيْنُ ، وَبِهِ سُمِّيَ . الحَاءُ . الهَاءُ . الخَاءُ . العَيْنُ . القَافُ . الكَافُ . الجِيمُ .
الشَّيْنُ . الصَّادُ . الضَّادُ . السَّيْنُ . الرَّايُ . الطَّاءُ . الدَّالُ . التَّاءُ . الطَّاءُ . الدَّالُ .
التَّاءُ . الرَّاءُ . اللَّامُ . التَّوْنُ . الفَاءُ . البَاءُ . المِيمُ . الأَلِفُ . اليَاءُ . الوَاوُ^٤ .

43

١٠

١٥

^١ أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد المعروف بجُحْجُجٍ ، المتوفَّى سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩م . (فيما يلي ١٨٠هـ) .
^٢ فيما يلي ١٧٨ .
^٣ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١١ : ٧٤ .
^٤ قال المسبَّحي في « تاريخه الكبير » في =

جِكَايَةٌ أُخْرَى فِي «كِتَابِ الْعَيْنِ»

- ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ دُرُسْتَوَيْهِ^١ أَنَّهُ سَمِعَ «كِتَابَ الْعَيْنِ» بِهَذَا الْإِسْتَادِ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بِنِ مَهْدِيِّ الْكِشْرَوِيِّ^٢ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنِ مَنْصُورِ الْمَعْرُوفِ بِالزَّجَّاحِ الْمُحَدِّثِ قَالَ ، قَالَ اللَّيْثُ بِنِ الْمُظَفَّرِ بِنِ نَصْرِ بِنِ سَيَّارٍ : كُنْتُ أَصِيرُ إِلَى الْخَلِيلِ بِنِ أَحْمَدَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِي يَوْمًا «لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَصَدَ وَالْفَ حُرُوفَ أَيْفٍ وَبَاءَ وَتَاءَ وَثَاءَ عَلَى مَا امْتَلَه ، لَاسْتَوْعَبَ فِي ذَلِكَ جَمِيعَ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَتَهَيَّأَ لَهُ أَضَلُّ لَا يَخْرُجُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْهُ بَيِّنَةٌ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُؤَلِّفُهُ عَلَى الشَّنَائِيِّ وَالثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ وَالخُمَاسِيِّ وَأَنَّهُ لَيْسَ يُعْرِفُ لِلْعَرَبِ كَلَامًا أَكْثَرَ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ : فَجَعَلْتُ اسْتَفْهَمَهُ وَيَصِفُ لِي وَلَا أَقِفُ عَلَى مَا يَصِفُ ، فَاخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيَّامًا ، ثُمَّ اغْتَلَّ وَحَجَجْتُ ، فَمَارِلْتُ مُشْفِقًا عَلَيْهِ وَخَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ فِي عِلَّتِهِ فَيَبْطُلُ مَا كَانَ يَشْرَحُهُ لِي . فَرَجَعْتُ مِنَ الْحَجِّ وَصِرْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَلْفَ الْحُرُوفَ كُلَّهَا عَلَى مَا فِي صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ . فَكَانَ يُمْلِي عَلَيَّ مَا يَحْفَظُ^(a) [٢٩٩] وَمَا سَكَ فِيهِ ، يَقُولُ لِي : سَلْ عَنْهُ فَإِذَا صَحَّ فَأَتَيْتَهُ ، إِلَى أَنْ عَمِلْتُ الْكِتَابَ . قَالَ عَلِيُّ بِنِ

(a) هنا على هامش نسخة الأصل: عُورِضَ بِالْدُّسْتُورِ الْمُصَنَّفِ الْمَنْقُولِ مِنْهُ وَصَحَّ ، نِهَاجَةُ الْكُرَاسَةِ

الثالثة .

= حوادث سنة ٣٨٣هـ: وذكُر عند العزيز بالله
 كتاب «العَيْن» للخليل بن أحمد ، فأمر خُزَّانَ دِفَاتِرِهِ
 فأخرجوا مِنْ خِزَانَتِهِ نِيْقًا وَثَلَاثِينَ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ
 «العَيْنِ» مِنْهَا نُسْخَةٌ بِخَطِ الْخَلِيلِ . (المسبحي :
 نصوص ضائعة من أخبار مصر ١٧ : ٤١٧ المقرئزي :
 المواعظ والاعتبار ٢ : ٣٥٥ ، اتعاط الخنفا
 ١ : ٢٧٨) .
 ١ فيما يلي ١٨٥ .
 ٢ انظر فيما يلي ٤٦٢ ، وكنيته هناك أبو
 الحسين وكذلك عند الصفدي ، وعند المرزباني
 وياقوت الحموي والسيوطي : أبو الحسن .

مَهْدِيّ: « فَأَخَذْتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ نُسخَةَ هَذَا الْكِتَابِ ، / وَهِيَ « الْعَيْنِ » ، ٤٩
 انْتَسَخَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ الْمُظَفَّرِ [وَكَانَ اللَّيْثُ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالزُّهَادِ ،
 جَهَدَ بِهِ الْمَأْمُونُ أَنْ يُؤَلِّيه الْقَضَاءَ فَلَمْ يَقْعَلْ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْهَيْذَامِ كِلَابُ بْنُ حَمْرَةَ
 الْعُقَيْلِيُّ] .

٥ قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : وَالتُّسَخُّةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ دَعْلِجٍ هِيَ نُسخَةُ ابْنِ الْعَلَاءِ
 السُّجِسْتَانِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ دُرُوشْتَوَيْهِ أَنَّ ابْنَ الْعَلَاءِ أَحَدُ مَنْ كَانَ يَسْمَعُ مَعَهُمْ هَذَا
 الْكِتَابِ .

١٠ وقد اسْتَدْرَكَ عَلَى الْخَلِيلِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كِتَابِ « الْعَيْنِ » خَطَأً وَتَضَحِيحًا
 وَشَيْئًا ذَكَرَ أَنَّهُ مُهْمَلٌ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ ، وَشَيْئًا ذَكَرَ أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ وَهُوَ مُهْمَلٌ ، فَمِنْهُمْ :
 أَبُو طَالِبِ الْمَفْضَلُ بْنُ سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(a) الْكَرْمَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدِ
 [وَالْجَهْضَمِيُّ وَالسَّدُوسِيُّ] وَالْهَنْدَائِيُّ الدَّوْسِيُّ . وَقَدْ انْتَصَرَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 وَخَطَأً بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَنَحْنُ نَسْتَقْصِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ عِنْدَ ذِكْرِنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فِي
 مَوْضِعِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^١ .

١٥ وللخَلِيلِ أَيْضًا مِنَ الْكُتُبِ : « كِتَابُ النَّعَمِ » . « كِتَابُ الْعَرُوضِ » . « كِتَابُ
 الشُّوَاهِدِ » . « كِتَابُ النَّقْطِ وَالشُّكْلِ » . [« كِتَابُ فَائِتِ الْعَيْنِ » . « كِتَابُ
 الْإِبْقَاعِ »] ^٢ .

(a) الشُّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

١ فيمَايِلِي ١٣٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ .
 عَوَادٌ وَمِيخَائِيلُ عَوَادٌ : الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ -
 حَيَاتِهِ وَأَثَرِهِ ، بَغْدَادُ ١٩٧٢ ، جَعْفَرُ نَائِفُ عِبَائِنَةُ :
 مَكَانَةُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ فِي النُّحْرِ الْعَرَبِيِّ ، عُمَانَ -
 الْأُرْدُنُ ١٩٨٤ ؛ مَهْدِيّ الْخَزْرُمِيُّ : الْخَلِيلُ بْنُ =
 ٢ ياقوت الحموي : معجم الأديباء ١١ : ٧٤ ؛
 القفطي : إنباه الرواة ١ : ٣٤٦ ؛ الصفدي : الوافي
 بالوفيات ١٣ : ٣٩١ . وراجع كذلك كوركيس

> قال ياقوت: قرأت في كتاب «الفهرست» الذي تممه الوزير الكامل أبو القاسم المغربي، ولم أجد هذا في النسخة التي بخط المصنف، أو قد ذهب عن ذكره قال: ذكر أبو عمر الزاهد قال: أخبرني أبو محمد الأتباري قال: قدمت إلى بغداد ومحمد صغير ولنس لي دار، فبعث بي ثعلب إلى قوم يقال لهم بنو بدر فأعطوني شيئاً لا يكفيني وذكروا كتاب «العين» فقلت: «عندي كتاب العين»،

= أحمد الفراهيدي - أعماله ومنهجه، بيروت - دار الرائد العربي ١٩٨٦؛ هادي حسن حمودي: الخليل وكتاب العين، عمان ١٩٩٤؛ يوسف العش: «أوليات تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروي عن الخليل بن أحمد»، مجلة الجمع العلمي العربي ١٦ (١٩٤١)، ٤٢٢ - ٤٢٨، ٤٦٨-٤٦٠، ٥١٢-٥١٦، ٥٤٧-٥٥٤؛ عبد الله درويش: المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد، القاهرة ١٩٥٥؛ نفسه: «الخليل بن أحمد صاحب العين»، مجلة معهد المخطوطات العربية ٩ (١٩٦٣)، ١٠٧-١٦٧؛ حسين نصار: «دراسات في كتاب العين» في كتابه دراسات لغوية، بيروت ١٩٨١، ١٨٧-٢٠٤ والمعجم العربي نشأته وتطوره ١٧٤-٢٤٤؛ عبد الله الجبوري: «من موارء العين للخليل بن أحمد الفراهيدي»، الذخائر ٤ (٢٠٠٠)، ٢٥١-٢٧٠.

ثمانية أجزاء مهدي الخزومي وإبراهيم الشامرائي، بغداد ١٩٨٠-١٩٨٥؛ وأعاد ترتيب الكتاب عبد الحميد هندواي بعنوان «كتاب العين مرتباً على حروف الهجاء»، ١-٤، بيروت، دار الكتب العلمية ٢٠٠٢؛ ونشر رمضان عبد التواب «كتاب الحروف» في حوليات كلية الآداب - جامعة عين شمس ١١ (١٩٦٩)، ١٣٣-١٨١؛ ونشر أحمد عفيفي «المنظومة النحوية» المنسوبة إلى الخليل بن أحمد، القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٩٥ (وانظر حسين بركات: «المنظومة النحوية ليست للخليل قطعاً»، مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٩ (٢٠٠٥) ٨٩-١٢٩)؛ وتجمع حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري «شعر الخليل» ونشره في مجلة البلاغ العراقية ٤ (١٩٧٣)، ٦٨-٧٧، ٥ (١٩٧٣)، ٧٣-٧٩، ٦ (١٩٧٣)، ٥١-٥٩؛ راجع كذلك F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 51-56, IX, pp. 44-48؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٣٠٣-٣٠٤.

ونشر عبد الله درويش الجزء الأول من كتاب العين في بغداد سنة ١٩٦٧، ونشره كاملاً في

فقالوا لي : « بكم تبيعه ؟ » فقلتُ « بخمسين دينارًا » ، فقالوا لي : « قد أخذناه بما قلتُ إن قال ثعلبُ إنه للخليل » ، قلتُ : « فإن لم يقل إنه للخليل بكم تأخذونه ؟ » قالوا : « بعشرين دينارًا » . فأتيتُ أبا العباس من فوري فقلتُ له : « يا سيدي ، هب لي خمسين دينارًا » ، فقال لي : « أنت مجنون ، وهذا تأكيدٌ » ، فقلتُ له : « لستُ أريدُ مالكَ » وحدته الحديث ، قال : « فأكذب ؟ » قلتُ : « حاشاك ، ولكن أنت أخبرتنا أن الخليل فرغ من باب العين ثم مات ، فإذا حضرنا بين يديك للحكومة فصنع يدك على مالا تشكُّ فيه » ، فقال : « تريدُ أن أنجسَ لك ؟ » قلتُ : « نعم » ، قال : « هاتِهِم » . فبكرُوا وسبقُوني ، وحضروا فأخرجوا الكتابَ وناولوه وقالوا : « هذا للخليل أم لا ؟ » ففتَحَ حتى تَوَسَّطَ بابَ العين وقال : « هذا كلامُ الخليل ثلاثًا » . قال : « فأخذتُ خمسين دينارًا »^١ .

أَسْمَاءُ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ الْمُشْتَهَرِينَ^a

الَّذِينَ سَمِعَ مِنْهُمْ الْعُلَمَاءُ وَشَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ

قال محمدٌ > بن إسحاق < : اقتضى ذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ - مع اختلافِ أَصْقَاعِهِمْ وَتَبَائِنِ أَوْقَاتِهِمْ - أَنْ الْعُلَمَاءَ عَنْهُمْ أَخَذُوا فَذَكَرْتُهُمْ عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبٍ .

(a) النسخ : المشهرين .

^١ وَرَدَّتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ الْمُضَافَةُ مِنْ يَأْتُونَ
الحموي : معجم الأدياء ١٦ : ٣١٧-٣١٩ ، في زيادات نُسخة كتاب « الفيهريشت » الذي نُقِّمته
الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد المغربي ، المتوفى سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م ، ولا تُوجد في نسخة ب .

/أفاز بن لقيط^١

يُقَالُ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى زُبَالَةٍ عَالِيَةٍ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَأْخُذُونَ عَنْهُ فَقَالَ : « مَا هَذِهِ الْقَنْمَةُ » ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : « إِنَّكَ لَعَلَى تَبِيجٍ مِنْهَا » .

أبو البيداء الرِّيَاحِي

٥. رَوْحُ أُمِّ أَبِي مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكَرِهِ . وَاسْمُ أَبِي الْبَيْدَاءِ أَسْعَدُ بْنُ عِصْمَةَ ، أَعْرَابِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَكَانَ يُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ بِأَجْرَةٍ ، أَقَامَ بِهَا أَيَّامَ عُمْرِهِ يُؤَخِّذُ عَنْهُ الْعِلْمَ . وَكَانَ شَاعِرًا فَمِنْ شِعْرِهِ :

[الخفيف]

- قَالَ فِيهَا الْبَلِيغُ مَا قَالَ ذُو الْعِيِّ وَكُلُّ بَوْصِفِهَا مِنْطِيقُ
١٠. وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ لَمْ يَعُدُّ قَدَافًا لَ جَمِيلًا كَمَا يَقُولُ الصَّدِيقُ^٢

أبو مالك عمرو بن كركرة^٣

أَعْرَابِيٌّ كَانَ يُعَلِّمُ فِي الْبَادِيَةِ وَوَرَّقَ فِي الْحَضَرِ ، مَوْلَى بَنِي سَعْدِ ، رَاوِيَةٌ أَبِي الْبَيْدَاءِ . وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ أَبِي الْبَيْدَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّ أبا مَالِكٍ كَانَ يَحْفَظُ اللَّغَةَ كُلَّهَا ، وَكَانَ بَصْرِيًّا الْمَذْهَبِ . قَالَ الْجَاحِظُ : « كَانَ أَحَدَ الطَّيِّابِ ، يَزْعُمُ [٢٩٧] أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكْرَمُ مِنَ الْفُقَرَاءِ ، وَيَقُولُ : إِنَّ

^١ انظر فيما يلي (أبو مَهْدِيَّة) ١٢٦ . عمرو بن بكر الأعرابي) ؛ ياقوت الحموي : معجم

الأدباء ١٦ : ١٣١-١٣٢ (عن التُّدَيْمِ) ؛ القفطي :

إنباه الرواة ٢ : ٣٦٠-٣٦١ ؛ السيوطي : بغية الوعاة

٢ : ٢٣٢ .

^٢ انظر فيما يلي (أبو مَهْدِيَّة) ١٢٦ .

٢ ياقوت : معجم الأدباء ٦ : ٨٩-٩٠ ؛

القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٩٦ (عن التُّدَيْمِ) .

^٣ أبو الطيب : مراتب النحويين ٧١ ؛ الزبيدي :

طبقات النحويين واللغويين ١٥٧ (وهو فيه أبو مالك

فِرْعَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ أَكْرَمُ مِنْ مُوسَى، وَيَلْتَقِمُ الْحَارَّ الْمُتَمَتِّعَ وَلَا يُؤْلَهُ». ^١
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». «كِتَابُ الْحَيْلِ» ^١.

/أبو عِرَارٍ

أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَصِيحٌ، وَيُقَالُ إِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبِي مَالِكٍ فِي غَزَاةِ عِلْمِ
اللُّغَةِ. وَكَانَ شَاعِرًا. <قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الطُّيْبِ بْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ> قَالَ: صَارَ
جَنَادُ ^٢ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْجِصَّاصِ إِلَى أَبِي عِرَارٍ، فَقَالَ لَهُ جَنَادُ: اسْمِعْ شَيْئًا قُلْتَهُ وَأَجِزْهُ
فَقَالَ: قَوْلًا، فَقَالَ جَنَادُ:

[الطويل]

إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَأَنْظِرِي إِلَى دَيْرِ هِنْدٍ كَيْفَ حُطَّتْ مَقَابِرُهُ
وَقَالَ إِسْحَاقُ: ١٠

[الطويل]

تَرَى عَجَبًا مِمَّا قَضَى اللَّهُ فِيهِمْ رَهَائِنُ حَتْفٍ أَوْجَبَتْهُ مَقَادِرُهُ
فَقَالَ أَبُو عِرَارٍ:

[الطويل]

بُيُوتٌ تُرَى أَثْقَالُهَا فَوْقَ أَهْلِهَا وَمَجْمَعُ زُورٍ لَا يُكَلِّمُ زَائِرُهُ ^٣
وَلَا مُصَنَّفَ لَهُ. ١٥

^١ (GAS VIII, p. 37-38).

^١ ياقوت: معجم الأدباء ١٦: ١٣١-١٣٢؛

^٢ أبو محمد جناد بن واصل الكوفي والإضافة
بمأيلي ٢٨٧.

القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٦١؛ ووصفه أبو الطيب
اللغوي بـ «صاحب التواوير»، وهو كتاب توجد منه
نُقولٌ متعددة في «تهذيب اللغة» للأزهري
و«صحاح» الجوهري و«مقاييس اللغة» لابن
فارس و«الكلمة» للضاغاني (راجع، F. SEZGIN،

^٣ ابن ظافر: بدائع البدائع (عن الثدويم)؛

القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٤٧-١٤٨ (عن الثدويم)،
وفيما يلي ٢٨٧-٢٨٨.

أبو زياد الكلابي

واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر، أعرابي بدوي^١. قال دجيل: قَدِمَ بَعْدَادَ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ حِينَ أَصَابَتِ النَّاسَ الْمَجَاعَةُ وَنَزَلَ قَطِيعَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً وَبِهَا مَاتَ، وَكَانَ شَاعِرًا^(a) من بني عامر بن كلاب^٢.

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّوَادِرِ». كِتَابُ «الْفَرَقِ». «كِتَابُ الْإِبِلِ». °
كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ»^٣.

/أبو سَرَّارِ^(b) الغنوي

(من خَطِّ الشُّكْرِِيِّ مُشَدَّدًا^(c))

45

- وكان فصيحًا أخذ عنه أبو عبيدة ومن دونه. وله مجلس مع محمد بن حبيب
أبي أبي عثمان المازني. قال أبو عثمان: «قَرَأْتُ عَلَى أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ، ﴿فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جِلَالِهِ﴾». فقال أبو سَرَّارِ^(b)، وكان فصيحًا: ﴿يَخْرُجُ مِنْ
خَلَلِهِ﴾ [آية ٤٣ سورة النور]. قال فقال أبي: «من خَلَلِهِ» قراءة. فقال أبو سَرَّارِ^(b):

(a) في الإنباه: وكان لغويًا شاعرًا فصيحًا. (b) كذا في الأصل وفي المصادر: أبو سوار.
(c-c) وردت في هامش الأصل.

^١ أبو الطيب: مراتب النحويين ١٤٤٤ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٢١؛ الصفدي:
الوفيات بالوفيات ٢٨: ٣٨٤. قال القفطي عن كتاب «التوادر»: وهو آتم كتاب عُجِّلَ فِي هَذَا النَّوعِ
وأكثرها فائدة رأيت منه بعض نُسَخِهِ، منها المجلد الثالث عشر وهو آخر الكتاب وكان بخط مانوسة =
^٢ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٢١ (عن التديم).

«أما سَمِعَتْ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

[الوافر]

تَنْبِيْنَ بَعْمَرَةَ فَحَرَجْنَ مِنْهَا خُرُوجَ الْوَذْقِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ «
قال أبو عُثْمَانَ : خَلَلٌ وَخِلَالٌ وَاحِدٌ وَهُمَا مُصَدَّرَانِ^١.

أبو الجَّامُوسِ

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ . أَعْرَابِيٌّ وَكَانَ يَفِدُ الْبَصْرَةَ عَلَى آلِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ . وَعَنْهُ أَخَذَ
ابْنُ الْمُقَفَّعِ الْفَصَّاحَةَ .
وَلَا مُصَنَّفَ لَهُ .

أبو الشَّمْخِ

أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ <فَصِيحٌ>^(a) نَزَلَ الْحَمِيرَةَ . وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ رَأَاهُ بِحَطِّ صَعُودًا^٢ :
« كِتَابُ الْإِبِلِ »^٣ .

(a) إضافة من القفطي .

F. SEZGIN, بغية الرعاة ١ : ٦٠٧ ؛
GAS VIII, pp. 38-39.

^٢ انظر عن صَعُودًا فيما يلي ٢٢٤ .

^٣ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١٢٤ (عن التَّدِيمِ) ؛
F. SEZGIN, GAS VIII, p. 31 ، وهو فيه أبو الشَّمخ .

= معلّم ابن مُقَلَّةَ وَوَرَأَقَهُمْ ؛ وانظر كذلك خليل
إبراهيم العطية : «أبو زياد الكلابي وكتابه التَّوَادِرُ» ،
مجلة المورد ٣/٩ (١٩٨٠) ، ٣٥-٤٣ ؛
F. SEZGIN, GAS VII, pp. 340-41, VIII, p. 39.

^١ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١٢٢ (عن التَّدِيمِ) ؛

/شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الضَّبْعِي

من حُطْبَاءِ الخَوَارِجِ [٣٠] وعلماهم ، وهو صاحبُ « قَصِيدَةِ الغَرِيبِ »^١ . وكان
أولاً رَافِضِيًّا نحو سَبْعِينَ سَنَةً ، ثم انْتَقَلَ إلى الشَّرَايَةِ وقال :

[الوافر]

بَرِئْتُ من الرِّوَاظِصِ في القِيَامَةِ وفي دَارِ المُقَامَةِ والسَّلَامَةِ
وماتَ بالبَصْرَةِ وله بها عَقِب .

أبو عَدْنَانَ

وهو عبدُ الرَّحْمَنِ بن عبدِ الأَعْلَى السَّلَمِيّ ، ويُقالُ وَرْدُ بن حَكِيمِ رَاوِيَةٌ أَبِي
الْبَيْدَاءِ الرِّيَاحِيّ ، بَصْرِيّ ، شَاعِرٌ ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ^٢ .

وله من الكُتُبِ ؛ كِتَابُ « القَوْسِ »^٣ . كِتَابُ « غَرِيبِ الحَدِيثِ » وَتَرْجَمَتَهُ « ما
جاءَ من الحَدِيثِ المَأْثُورِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُفَسَّرًا وَعَلَى أَثَرِهِ ما فَتَرَ العُلَمَاءُ من
السَّلَفِ »^٤ .

^١ راجع ابن قتيبة : المعارف ٥٣٥ ؛ الجاحظ :
البيان والتبيين ١ : ٣٤٣ ؛ أبا الطيب : مراتب
النحوين ٤٦ ؛ المرزباني : نور القبس ٥٣ : ١٩ ؛
القفطي : إنباه الرواة ٢ : ٧٦ ؛ ابن حجر : تهذيب
F. SEZGIN, GAS ٣١١-٣١٠ : ٤ ؛
VIII, p. 23 ؛ وفيما يلي ٥٤٦ .

وكانت وفاته في أوائل حكم العباسيين ، أي نحو
سنة ١٤٠هـ / ٧٥٧م . و« قَصِيدَةُ الغَرِيبِ » من
مصادر الخليل بن أحمد في كتاب « العين » (ابن
حجر : تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠) ، كما سَرَّحَهَا ابنُ
دُرُسْتَوَيْهٍ وإن لم يصل إلينا هذا الشرح ؛ وانظر عن

^٢ : ٤٨٠ . F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 42-43 .

^٣ عند المرزباني : كتاب « قِيسِي الغَرِيبِ » لم
يسبقه أحدٌ إلى تأليف مثله .

^٤ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١٤٢ (عن التَّدِيمِ) .

أَبُو ثَوَابَةَ الْأَسَدِيِّ

أَعْرَابِيٌّ يَزُوي عَنْهُ الْأُمَوِيُّ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي ثَوَابَةَ فَقَالَ : « مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ مَا عِنْدِي طَعَامٌ مُشْنِقٌ وَلَا حَدِيثٌ مُؤْنِقٌ »^١ .

أَبُو خَيْرَةَ

وَأَسْمُهُ نَهْشَلُ بْنُ زَيْدٍ^٢ ، أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ، دَخَلَ الْحَاضِرَةَ .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْحَشَرَاتِ »^٣ .

/أَبُو شَنْبَلِ الْعُقَيْلِيِّ

وَكَانَ شَاعِرًا وَأَسْمُهُ الْخَلِيحُ ، أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ وَقَدَّ عَلَى الرَّشِيدِ وَأَتَّصَلَ
بِالْبَرَامِكَةِ^٤ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « النَّوَادِرِ »^٥ ، رَأَيْتُهُ بَخَطَّ عَتِيقٍ بِإِصْلَاحِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ
نَحْوَ ثَلَاثِ مِائَةِ وَرَقَةٍ .

التُّدَيْمِ) ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 28 . وله كذلك

^١ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٩٨ .

كتاب « الصِّفَاتِ » ذكره الأزهرى ونَقَلَ عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ
مُخْتَلَفَةٍ مِنْ كِتَابِهِ (تَهْذِيبُ اللَّيْغَةِ ١ : ٣٣) .

^٢ المرزباني : معجم الشعراء ٥١٢ ؛ ياقوت

الحموي : معجم الأديباء ١٩ : ٢٤٣ (وهو فيه ابن

^٤ تُوفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م ، وَيُرَدُّ أحيانًا

يزيد) ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١١١-١١٢ ؛

بِاسْمِ أَبِي شَيْبَلِ ، رَاجِعِ الْقَفْطِيَّ : إنباه الرواة
٤ : ١٢٤ .

الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧ : ١٧٤-١٧٥ ؛

السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٣١٧ .

^٥ F. SEZGIN, GAS II, pp. 86, 599, VIII,

^٣ . ياقوت الحموي : معجم الأديباء ١٩ : ٢٤٣

- (عن التُّدَيْمِ) ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١١١ (عن

دَهْمَجُ بنِ مُخْرِزِ النَّضْرِيِّ

<من بني> نصر بن قَعَيْنٍ من بني أسد بن خزيمة .
وله من الكُتُبِ ؛ كِتَابُ «التَّوَادِرِ» ، رَوَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنِ الْحَجَّاجِ بنِ
نُصَيْرِ الأَنْبَارِيِّ ، رَأَيْتُهُ نَحْوَ مِائَةِ وَخَمْسِينَ وَرَقَةً ، وَفِيهِ إِصْلَاحٌ <بِخَطِّ> أَبِي
عُمَرَ الزَّاهِدِ^١ .

أَبُو مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِيِّ

وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بنِ سَعْدٍ ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بنِ هِشَامِ بنِ عَوْفِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ
يُسَمَّى بِمُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ . أَغْرَابِيُّ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالشُّعْرِ واللُّغَةِ ، وَكَانَ يُعَلِّقُ طَبْعَهُ
وَيَفْحَمُ كَلَامَهُ وَيُعْرَبُ مَنْطِقَهُ^٢ .

قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَصْلُ أَبِي مُحَلِّمٍ مِنَ الْفُرْسِ وَمَوْلِدُهُ بِفَارِسَ ،
وَأَمَّا انْتَسَبَ إِلَى بَنِي سَعْدٍ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : « سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدِي خَمْسَةَ عَشَرَ
هَؤُونًا ، / وَقَالَ لِي يَوْمًا لَمْ أَرِ الْهَؤُونَ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ » .
وَكَانَ شَاعِرًا يُهَاجِي أَحْمَدَ بنَ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبِ . وَشِعْرُ أَبِي مُحَلِّمٍ دُونَ شِعْرِ
أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ .

قال مُؤَرِّجٌ : [كَانَ أَبُو مُحَلِّمٍ] أَحْفَظَ النَّاسِ ، اسْتَعَارَ مِنِّي جِزْءًا وَرَدَّهُ مِنَ الْغَدِ
وَقَدْ حَفِظَهُ فِي لَيْلَةٍ وَكَانَ مِقْدَارُهُ نَحْوَ خَمْسِينَ وَرَقَةً .

^١ القفطي : إنباه الرواة ٧:٢ (عن التّديم) ؛ الرواة ٤:١٦٧ (عن التّديم) ؛ الصّفدي : الوافي
F. SEZGIN, GAS VIII, p. 31.

^٢ راجع ، المرزباني : المقتبس ٢١١ - ٢١٣ ،
معجم الشعراء ٣٧٢ - ٣٧٣ ؛ القفطي : إنباه ١:٢٥٧ - ٢٥٨ .

[٣٠] وقال أبو مُحَلِّمٍ: وُلِدَتْ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا الْمَنْصُورُ.
 وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ.
 وله من الكُتُبِ؛ كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ». «كِتَابُ الْخَيْلِ». كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ»^١.

أَبُو مَهْدِيَّةٍ

أَعْرَابِيٌّ صَاحِبُ غَرِيبٍ، يَزُوي عنه البَصْرِيُّونَ، وَكَانَ تَهَيُّجٌ بِهِ الْمِرَّةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مُدَّةً.
 وَلَا مُصَنَّفَ لَهُ^٢.

أَبُو مِسْحَلٍ

أَعْرَابِيٌّ يُكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ حَرِيشٍ^٣. حَضَرَ بَعْدَادَةَ
 وَإِفْدًا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ. وَلَهُ مَعَ الْأَضْمَعِيِّ مُنَاطَرَاتٌ فِي التَّصْرِيفِ.
 وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ؛ كِتَابُ «التَّوَادِرِ». كِتَابُ «الْغَرِيبِ الْوَحْشِيِّ»^٤.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٦٧ (عن التَّدِيمِ)؛
 F. SEZGIN, GAS VIII, p. 42.

^٢ واسمه أفار بن لَقِيط الأَعْرَابِي (فيما تقدم
 ٤٩)، تُوفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ١٨٠هـ/٧٩٦م. راجع ابن
 قُتَيْبَةَ: المعارف ٥٤٦؛ المرزباني: معجم الشعراء
 ٥١٥؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين
 ١٥٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٧٦؛
 F. SEZGIN, GAS VIII, p. 34.

^٤ F. SEZGIN, GAS II, p. 88, VIII, pp. 43-
 44؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث
 العربي المطبوع ٥: ٨٦.

^٣ تُوفِّيَ نَحْوَ مِثْقَلِ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِي/
 التَّاسِعِ الْمِيلَادِي؛ راجع الزبيدي: طبقات النحويين

أبو نَزْوَانَ العُكَلِيّ

من بني عُكَلٍ، أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ، تَعَلَّمَ فِي البَادِيَةِ^١؛ كَذَا ذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ السُّكَيْتِ بِخَطِّهِ.

وله من الكُتُبِ؛ كِتَابُ «خَلْقِ الفَرَسِ»^(a) كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ»^٢.

ابْنُ ضَمُضَمِ الكِلَابِيِّ

وهو أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ ضَمُضَمٍ. وَقَدَّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وله فِيهِ أشْعَارٌ جَيَادٌ^٣، مِنْهَا قَصِيدَةٌ لَمْ يُسَبَقْ إِلَى قَافِيَتِهَا وَهِيَ:

[الرجز]

سُقِيَا لِحْيٍ بِاللَّوِيِّ عَهْدَتُهُمْ / مُنْذُ زَمَانٍ ثُمَّ هَذَا عَهْدُهُمْ

47

ولا مُصَنَّفَ لَهُ.

(a) ب والقفطي: خلق الإنسان.

١٤٨:٧-١٥٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ٩٩.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ١٥٠.

(عن التّديم)؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٩٩ (عن التّديم)؛ ابن أنجب: الدُّرُ الشمين ٢٣٥؛

F. SEZGIN, GAS VIII, p. 36.

^٣ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٨٧.

= ونَشَرَ عَزَّةَ حَسَنُ كِتَابُ «التَّوَادِرِ» فِي

مجلدين، دمشق ١٩٦١.

^١ عاشَ فِي النصفِ الأخيرِ مِنَ القرنِ الثاني الهجري/ الثامن الهجري، راجعَ أَبَا الطيبِ: مراتب النحويين ١٣٩:٦؛ المرزباني: نور القبس

٢٨٨:١٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

التهذلي

واسمُهُ عَمْرُو بن عَامِرٍ ويُكْنَى أبا الخَطَّابِ . وكان رَاجِزًا فَصِيحًا رَاوِيَةً ، أَخَذَ عنه الأَصْمَعِيُّ وجَعَلَهُ حُجَّةً ورَوَى شِعْرَهُ . فمن شِعْرِهِ :

[الرؤجيز]

أَهْدَى إِلَيْنَا مَعْمَرٌ خَرُوفًا كَانَ زَمَانًا عِنْدَهُ مَكْتُوفًا
حَتَّى إِذَا مَا صَارَ مُسْتَجِيفًا أَهْدَى فَأَهْدَى قُصْبًا مَلْفُوفًا

جَهْمُ بن خَلْفِ المَازِنِيِّ^١

رَاوِيَةٌ عَالِمٌ بِالغَرِيبِ والشُّعْرِ في زَمَانِ خَلْفِ والأَصْمَعِيِّ . وكانوا ثَلَاثَتُهُم يَتَقَارَبُونَ في عِلْمِ الشُّعْرِ والعَرُوضِ ، وله شِعْرٌ في الحَشْرَاتِ والجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ . وكان من آلِ أَبِي عَمْرُو بنِ العَلَاءِ .

ولابن مُتَاذِرٍ يَمْتَدِّحُ جَهْمًا :

[الكامل]

سُمِّيْتُمْ آلَ العَلَاءِ لِأَنَّكُمْ أَهْلُ العَلَاءِ وَمَعْدِنُ العِلْمِ
وَلَقَدْ بَنَى آلَ العَلَاءِ لِمَازِينَ بَيْتًا أَحْلَوْهُ مَعَ النُّجْمِ^٣

^١ القفطي: إنباه الرواة ١١٣:١ (عن الثديم). ٤٨٩:١.

^٢ انظر في ترجمته ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢١١:٧-٢١٢؛ القفطي: إنباه الرواة

٢٧١:١ (عن الثديم)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

٢٧١:١ (عن الثديم).

٢٠٩:١-٢١٠؛ السيوطي: بغية الرعاة

ومن خُطوطِ العُلَمَاءِ

- أبو الهيثم الأعرابي . أبو المصيب الربيعي واسمه مزيد بن محيان . أبو الجراح العقيلي . أبو صاعد الكلابي . العدبس الكناني . أبو زكريا الأحمر . أبو أدهم الكلابي . أبو الصقر العدوي . [٣١] غنيئة أم الحمارس . أبو قرة الكلابي من خط الشكري . أبو الحدرجان من خط الشكري . أبو تمام الحراد . أبو الحصين الهجيمي . مكوزة . أبو الغمر ، واسمه العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل بن المخلق بن جشم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر .
- من خط يعقوب <بن السكيت> : أبو القماقم الفقعسي روى عنه الكسائي . أبو زياد ويقال الأعور بن براء الكلابي . الصموتي الكلابي الصقيل ويكنى أبا الكميث العقيلي . أبو فقحس لزاز . أبو الدقيش القناني الغوي . أبو الشقر الكلابي . هذاب الهجيمي . غيته أم الهيثم . رداد الكلابي قرينة أم البهلول الأسديّة ، ولأم البهلول كتاب « التوادير والمصادر » . بخط الشكري . أبو دثار الفقعسي . جزلة الحرقيّة . أبو الكبش الباهلي . أبو صالح الطائي . أبو الكلس التمري . أبو السّمح الطائي ممن أحضر في أيام المعتز ليؤخذ عنه . أبو الوليد الكلابي . أبو علي اليمامي الرهمي في أيام قاسم الأتباري وروى عن أبي عبيد القاسم . عزام بن الأصبغ السلمي . أبو حجار عبد الرحمن بن منصور الكلابي ، من خط ابن أبي سعد . هرم بن زيد الكلبي . أبو زيد المازني ، روى عنه محمد ابن حبيب . أبو الثعمان ، أعرابي روى عنه محمد بن حبيب . أبو المسلم الغاضي ، روى عنه أبو عمرو الشيباني في « نواذيره »^١ .

^١ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١١٤-١١٧ (عن الأعراب من خطوط علماء من أنفال الشكري القديم) . ونقل التديم أسماء هؤلاء الرواة من العلماء ويعقوب بن السكيت وعبد الله بن أبي سعيد =

وَمِنْ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ

أَبُو مُشَهَّرٍ^(a) الْأَعْرَابِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَطِيَّةَ جَزْوَ بْنَ قُطْنِ النَّبْتِيِّ^١ .
وَمِنْ فَصَحَائِهِمْ أَبُو الْمَضْرَجِيِّ^٢ وَلَهُ كِتَابُ « التَّوَادِرِ » ، رَأَيْتُهُ بِحَطِّ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ .

وَمِنْ غَيْرِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ

أَبُو دُعَامَةَ / الْقَيْسِيِّ^(b)

عَلَّامَةٌ زَاوِيَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَادِيَةِ ، أَطَالَ الْمَقَامَ بِالْحَضَرِ وَأَنْقَطَعَ إِلَى الْبِرَامِكَةِ . قَرَأْتُ
بِحَطِّ الْيُوسُفِيِّ : اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ بُرَيْدٍ بِالرَّاءِ .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ » .

مُؤَرِّجُ السَّدُوسِيِّ

وَيُكْنَى أَبَا فَيْدٍ مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ الْعِجْلِيِّ^٣ . وَجَدْتُ بِحَطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(a) الإنباه : أبو مشقر . (b) الإنباه : العبسي .

مَنْ لَمْ يَقَعِ لَنَا اسْمُهُ « وَسَاقَهُمْ عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ
الْمُعْجَمِ .

١ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 46.

٢ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١١٧ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 35.

٣ وراجع ترجمة مؤرِّج عند ابن قتيبة : =

= الزُّرَّاقِ . وَذَكَرَهُمْ فُوَادُ سَزْجِينَ اعْتِمَادًا عَلَى نَصِّ
التَّدِيمِ . (رَاجِعِ) F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 29-30, 33, 35, 37, 39-40, 44-46
وَوَزَّدَتْ أَسْمَاءُ طَائِفَةَ
مِنْهُمْ كَذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْزَبَانِيِّ : مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ
٥١٥-٥٠٧ تَحْتَ عِنْوَانِ : « ذَكَرَ مِنْ غَلَبَتْ كُنْيَتُهُ
عَلَى اسْمِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَجْهُولِينَ وَالْأَعْرَابِ الْمَعْمُورِينَ

المُعْتَرِّ: مُؤَرِّج بن عمرو النَّسَّابَة، / من وَلَدِ مُؤَرِّج، واسمُهُ مَرْتَدُ بن الحَارِث بن ثَوْر
ابن حَزْمَلَة بن عَلَقَمَة بن عمرو بن سَدُوس، قال: والفَيْدُ: الرَّعْفَرَانُ ويُقالُ رَائِحَةُ
الرَّعْفَرَانِ، ويُقالُ: فَادَ <الرَّجُلُ>^a يَفِيدُ فَيْدًا، إذا مَاتَ^١.

وكان أبو فَيْد من أَصْحَابِ الخَلِيلِ، وتُوفِّي سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ومائة في اليوم
الذي تُوفِّي فيه أبو نُواس [الشَّاعِر]^٢.

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ الأَنْوَاءِ». «كِتَابُ غَرِيبِ القُرْآنِ». «كِتَابُ جَمَاهِيرِ
القَبَائِلِ». «كِتَابُ المَعَانِي»^٣.

(a) إضافة من ابن خلكان والقفطي.

- = المعارف ٥٤٣؛ أبي الطيب: مراتب النحويين
١٠٩؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٧٥؛
المرزباني: نور القبس ١٠٤؛ الخطيب البغدادي:
تاريخ مدينة السلام ١٥: ٣٤٦-٣٤٨؛ ابن
الأنباري: نزهة الألباء ١٣٠-١٣٢؛ ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ١٩: ١٩٦-١٩٨؛
القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٢٧-٣٣٠؛ ابن
خلكان: وفيات الأعيان ٥: ٣٠٤-٣٠٧؛ ابن
عبد المجيد: إشارة التعمين ٣٥٣؛ ابن فضل الله
العمري: مسالك الأبصار ٧: ١٠٨-١٠٩؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩: ٣٠٩-٣١٠؛
السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٣٠٥؛ الداودي:
طبقات المفسرين ٢: ٣٤٠-٣٤١؛ مقدمة أحمد
الضبيب لكتاب «الأمثال» ومقدمة رمضان عبد
الثواب للكتاب نفسه ومقدمة صلاح الدين المنجد
- لكتاب «حذف من نسب قرئش».
١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
١٥: ٣٤٧؛ القفطي: إنباه ٣: ٣٣٠.
٢ نَقَلَ القفطي وابنُ خَلْكَانِ هذا التَّأْرِيخَ عن
النَّدِيمِ ثم أَضَافَ ابنُ خَلْكَانِ: «ورأيت في كتاب
«الأنوار» في أوَّلِهِ ما مِثَالِهِ، قال أبو علي
إسماعيل ابن يحيى بن المَبَّازِكِ الزبيدي: قرأنا
هذا الكتاب على المؤرِّجِ بِجُزْجَانِ ثم قدمنا مع
المأمون العراق، سنة أربع ومائتين، فخرَّجَ المؤرِّجُ
إلى البَصْرَةِ ثم ماتَ بها رحمه الله (وفيات
الأعيان ٥: ٣٠٦-٣٠٧).
٣ ياقوت: معجم الأدباء ١٩: ١٩٨؛
القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٣٠ (عن النديم)؛
F. SEZGIN, GAS VII, pp. 340, VIII, pp. 60-
61؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل =

اللَّخَيَانِي

غُلَامُ الْكِسَائِيّ، [٣١٦] واسمُه عليّ بن المبارك، وقيل ابن حازم، ويكنى أبا الحسن^١. لقي العُلَمَاءَ وَالْفُصَحَاءَ مِنَ الْأَعْرَابِ، وعنه أَخَذَ أَبُو عُيَيْدِ الْقَاسِمِ بن سَلَامٍ.

وكانت هذه التُّشْحَةُ بين كُتُبِ خِزَانَةِ الْفَاطِمِيّين بِالْقَاهِرَةِ فَنَجِدُ مَكْتُوبًا عَلَى رَأْسِ صَفْحَةِ الْعِنُونِ: «لِلخِزَانَةِ الشَّيْخَةِ الطَّافِرِيَّةِ عَمَّرَهَا اللهُ بِدَائِمِ الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ» أَي خِزَانَةِ الْخَلِيفَةِ الْفَاطِمِيّ الطَّافِرِ بِأَعْدَاءِ اللهِ (بِأَمْرِ اللهِ) (٥٤٤-٥٤٩هـ/١١٤٩-١١٥٤م) ثُمَّ انْتَقَلَتْ فِي تَأْرِيخِ نَجْمِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى فَوَقَّعَتْ عَلَى زَاوِيَةِ النَّاصِرِيِّ بِتَامَكْرُودٍ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَى الْخِزَانَةِ الْعَامَّةِ بِالرُّبَاطِ بِرَقْمِ ٩٩٩ (انظر المقدمة ٢٠٤-٢٠٦).

^١ خَلَطَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ بَيْنَ شَخْصِيَّيْنِ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَحْمَرِ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَازِمِ اللَّخَيَانِيِّ صَاحِبِ «التُّوَادِرِ» (أَبُو الطَّيِّبِ: مَرَاتِبِ النُّحُودِ ١٤٢؛ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: نَزْهَةُ الْأَبْنَاءِ: ٩٧، ١٥٧-١٥٨؛ وَانظُرْ كَذَلِكَ ابْنَ قَتَيْبَةَ: الْمَعَارِفُ ٣٥؛ الْمَرْزَبَانِيُّ: نُورُ الْقَيْسِ ٣٠١؛ يَاقُوتُ الْحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٣: ٥-١١؛ ١٤: ١٠٦-١٠٨؛ الْقَفْطِيُّ: إِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٢: ٢٥٥، ٣١٣-٣١٧؛ الذَّهَبِيُّ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٩: ٩٢-٩٣؛ الصَّفْدِيُّ: الْوَفَائِيُّ بِالْوَفِيَّاتِ ٢١: ٣٩٨؛ السِّيُوطِيُّ: بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢: ١٥٨).

= للتراث العربي المطبوع ٣: ١٦٥.

وَمَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ لَمْ يَذْكُرْهُ التُّدِيمُ وَهُوَ: كِتَابُ «الْأَمْثَالِ» الَّذِي نَشَرَهُ أَوْلَادُ أَحْمَدِ الضُّبَيْبِيِّ فِي مَجَلَّةِ كَلِيَّةِ الْآدَابِ - جَامِعَةِ الرِّيَاضِ (١٩٧٠)، ٢٣١-٣٤٥ ثُمَّ رَمَضَانَ عَبْدُ الثُّوَابِ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٧١؛ وَكِتَابُ «خَذْفٌ مِنْ نَسَبِ قُرَيْشٍ» الَّذِي نَشَرَهُ صَاحِبُ الدِّينِ الْمُتَّجِدِ، الْقَاهِرَةِ - دَارُ الْعَرُوبِيَّةِ ١٩٦١. وَالتُّشْحَةُ الْوَحِيدَةُ لِهَذَا الْكِتَابِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا كَتَبَهَا بِخَطِّهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّجَّازِيِّ الْوَرَّاقِ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٣هـ/٩٥٤م، أَخَذَ أَصْحَابَ الرُّجُجِاجِ النَّحْوِيُّ، وَخَلَّ مِنْ بَعْدَادَ إِلَى مِصْرَ فِي أَيَّامِ كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ وَأَتَّصَلَ بِهِ (يَاقُوتُ الْحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١: ١٩٨-٢٠٢؛ الْمَقْرِيزِيُّ: الْمَقْفِيُّ الْكَبِيرُ ١: ٢٣٩-٢٤١). وَالتُّشْحَةُ غَيْرُ مُؤَرَّخَةٍ كُتِبَتْ دُونَ شِكِّ قَبْلَ سَنَةِ ٣٤٣هـ بِالْحَطِّ الْكُوفِيِّ الْمَشْرِقِيِّ أَوْ الشُّبَيْهِ بِالْكَوفِيِّ semi-coufique الَّذِي يُعَدُّ مَرَحَلَةً فِي تَطَوُّرِ الْحَطِّ الْعَرَبِيِّ قَبْلَ حَرَكَةِ إِصْلَاحِ الْكِتَابَةِ الَّتِي بَدَأَهَا ابْنُ مِقْلَةَ وَأَتَمَّهَا ابْنُ الْبَرَّاقِ ثُمَّ يَاقُوتُ الْمَشْتَقِصِيِّ،

وله من الكتب المصنفة: «كتاب التوادر»^١.

الأموي

واسمُهُ عبدُ الله بن سعيد. وليس هو من الأعراب، ولقيي العلماء، ودخل البادية وأخذ عن فصحاء الأعراب^٢.

وله من الكتب: «كتاب التوادر». «كتاب رخل البيت»^٣.

أبو المنهال

عُيِّنَةُ بن المنهال^٤، أخذ الرواة العلماء. وله من الكتب: [«كتاب الشراب»]. «كتاب الأمثال السائرة»، [ووجدته في موضع آخر «الأييات السائرة»].

السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٤٣.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 86; VIII, p. 126

^٢ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 119-120.

وله كذلك كتاب «الأمثال» يحوي أمثالا على صيغة «أفعل من» وقيل إنه كان يُشبه كتاب أستاذه الأضمعي في الموضوع نفسه.

^٤ صواب اسمه: عُيِّنَةُ بن عبد الرحمن المهلي، أبو المنهال اللغوي صاحب العربية تلميذ الخليل بن أحمد (ياقوت: معجم الأدباء ١٦: ١٦٥-١٦٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٨٤-٣٨٥، ٤: ١٦٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٢٣٩).

^٢ أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان أخو أبا أيوب يحيى بن سعيد المؤرخ، معاصر الفراء، توفي بعد سنة ٢٠٣هـ/٨١٩م. (أبو الطيب: مراتب النحويين ١٤٤؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٩٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ١٢٠؛

الحِرْمَازِي

أبو علي الحَسَنُ بن علي ، كذا سَمَاءُ مُحَمَّد بن دَاوُد^١ عن إبراهيم بن سَعِيد ،
أَعْرَابِيٍّ بَدَوِيٍّ رَاوِيٍّ ، قَدِمَ البَصْرَةَ وَنَزَلَهَا . مَشُوبٌ إِلَى حِرْمَاز بن مَالِك ابن
عَمْرُو بن تَمِيم ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ بَيْنِي حِرْمَاز فُسْمِيٌّ بِذَلِكَ . وَكَانَ شَاعِرًا
رَوَايَةٌ ٢ .

قال الحِرْمَازِيٌّ : قِيلَ لِمَدِينِيَّةِ بَأَيِّ شَيْءٍ تَعْرِفِينَ السَّحَرَ ؟ قَالَتْ : « بِيَزْدِ الحُلَيْبِيِّ عَلَى
جَسَدِي » . وَقِيلَ لِدَهْقَانِيَّةِ ، بَأَيِّ شَيْءٍ تَعْرِفِينَ السَّحَرَ ؟ قَالَتْ : بِفَوَارِ أَنْوَارِ
الْبَسَاتِينِ . وَقِيلَ لِلْعِلْجَةِ ؛ فَقَالَتْ : تُطْرِبُنِي الحِرَاءَةُ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « خَلْقِ الْإِنْسَانِ » ٣ .

أبو العَمَيْثَل

أَعْرَابِيٌّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن حُلَيْدِ (a) ، مَوْلَى جَعْفَرِ بن سَلِيمَانَ ٤ . وَالْعَمَيْثَلُ مِنْ
أَسْمَاءِ الحَيْثَلِ وَهُوَ السَّبْطُ الذِّيَالُ الْمُتَبَخَّرُ فِي مِشْيَتِهِ . وَكَانَ يُؤَدِّبُ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بن

(a) الإنباه : خالد .

^١ أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح صاحب كتاب « التورقة » ، فيما يلي ٣٩٧ .
بالوفيات ١٢ : ١٤٢ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٥١٥ : ١ .

^٢ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 40.

^٣ انظر في ترجمته أبا الطيب : مراتب النحويين

^٤ انظر في ترجمته ابن المعتز : طبقات الشعراء ٢٨٧ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١٤٣ - ١٤٤ ؛ ابن
خلكان : وفيات الأعيان ٣ : ٨٩ - ٩١ ؛ الصفدي = :

١٢٢ ؛ المرزباني : نور القبس ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٩ : ٢٤ - ٢٧ ؛ القفطي :
إنباه الرواة ٤ : ١٤٧ (عن النديم) ؛ الصفدي : الوافي

٤٩ طاهر بخراسان . ويقال أصله / من الرِّيِّ ، يُفْحَمُ كلامه ويُعْرِبُهُ . وكان يقول : إني مؤلى بني هاشم ، واسم جدّه سعد مؤلى العباس بن عبد المطلب^١ .

وخدم طاهر بن الحسين ثم ابنه عبد الله ، فدخل عليه يوماً فقَبِلَ يدهُ ، فقال له عبد الله مازحاً : « حَدِّثْ يَدِي بِخُشُونَةِ شَارِبِكَ » ، فقال له أبو العَمَيْثَل مُسِرِّعاً : « إِنَّ شَوْكَ الْقَنْفِذِ لَا يُؤْلِمُ كَفَّ الْأَسَدِ » . فأعجبه قوله وأمر له بجائزة نفيسة .
وجاءه يوماً فحجّب ، فقال :

[الطويل]

سَأْتِرُكَ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَيَّ مَا أَرَى حَتَّى يَخْفَ (a) قَلِيلًا
لِإِذَا لَمْ أَحِذْ يَوْمًا إِلَى الْإِذْنِ سُلْمًا وَجَدْتُ إِلَى تَرْكِ اللَّقَاءِ سَبِيلًا

فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بإيصاله على أي حال كان .
وتوفي أبو العَمَيْثَل سنة أربعين ومائتين^٢ .

وله من الكتب : كتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . كتاب « التشابه » .
كتاب « الأبيات السائرة » . كتاب « معاني الشعر »^٣ .

(a) رواية طبقات الشعراء لابن المعتز : حتى تلين .

ووصلت إلينا نسخة عتيقة من كتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » بعنوان « المأثور عن أبي العَمَيْثَل الأعرابي » كتبها شخص يُدعى أبا الجهم في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين محفوظة الآن في مكتبة ولي الدين بالسلمانية بإستانبول برقم ٣١٣٩ ، انظر راموزًا لها في مقدمة التحقيق ١٨١-١٨٣* .

= الوافي بالوفيات ١٧: ١٦٠-١٦٢ ؛ El² art. *Abū l-'Amaythal* Suppl. p. 15.

^١ القفطي : إنباه الرواة ٤: ١٤٣ (عن التديم) .

^٢ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧: ١٦٠-١٦١ .

^٣ ابن خلكان : وفيات ٣: ٩٠ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤: ١٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

١٧: ١٦١ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 189-90.

عَبَادُ بْنُ كُسَيْبٍ^(a)

من بني عمرو بن [٣٢٢] جُنْدُب من بني العنبر، ويكنى أبا الحنساء. وكان رَاوِيَةً للشُّعْر <لُعَوِيًّا>^(b) عَالِمًا بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ^١.

الْفَقَّعِيُّ

واسمُهُ مُحَمَّدُ بن عبد الملك الأَسَدِيِّ، رَاوِيَةً بني أسد وصاحب مآثرها وأخبارها وكان شَاعِرًا. أَدْرَكَ الْمَنْصُورَ وَمَنْ بَعْدَهُ، وعنه أَخَذَ الْعُلَمَاءُ مآثِرَ بني أسد. فمن شِعْرِهِ من أَيْتَابِ يَمْدُحِ الْفَضْلِ بن الرِّبِيع:

[الكامل]

النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي أَحْوَالِهِمْ وَابْنُ الرِّبِيعِ عَلَى طَرِيقِ وَاحِدٍ

وله من الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «مآثر بني أسد وأشعارها»^٢.

ابْنُ أَبِي صُبْحٍ

واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن أَبِي صُبْحِ الْمُرَيْي^(c)، أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ، نَزَلَ بَعْدَادَ وبها مات. كان شَاعِرًا فَصِيحًا أَخَذَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وله مع الْفَقَّعِيِّ أَخْبَارٌ طَرِيفَةٌ^٣.

(a) الإنباه: بن حبيب. (b) إضافة من الإنباه. (c) الإنباه: المرزي.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١١٧ (عن التُّدِيمِ). (والفقعسي منشوب إلى فقفس بن الحارث من أسد
^٢ ابن الجراح: الورقة ١٣-١٤؛ القفطي: إنباه ابن خزيمة).
^٣ الرواة ٣: ٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٣٥. القفطي: إنباه الرواة ٢: ١٢٥ (عن =

قال دِعْبِل: « حَضَرَ الْفَقْعَسِيُّ دَارًا فِيهَا وَلِيْمَةٌ وَحَضَرَهَا ابْنُ أَبِي صُبْحِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَازْدَحَمَا عَلَى الْبَابِ فَغَلَبَ ابْنُ أَبِي صُبْحٍ وَدَخَلَ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَقَالَ :

[الوافر]

ألا يا لَيْتَ أَنَّكَ أُمَّ عَمْرٍو شَهِدْتَ مُقَاوِمِي^(a) كَيْ تَعْذِرِنِي
وَدَفَعِي مَنَكَبَ الْأَسَدِيِّ عَنِّي عَلَى عَجَلٍ بِنَاجِيَةِ زُبُونِ
بِمَنْزِلَةٍ كَأَنَّ الْأَسَدَ فِيهَا رَمْتَنِي بِالْحَوَاجِبِ وَالْعُيُونِ
وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ بِحَقِّ خَضَمٍ مَنَعْتُ الْخَضَمَ أَنْ يَتَقَدَّمُونِي^١

رَبِيعَةُ الْبَصْرِيِّ

50

بَدَوِي تَحَضَّرَ ، وَكَانَ شَاعِرًا زَاوِيَةً .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « مَا قِيلَ فِي الْخِيَارِ^(b) مِنَ الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ » . كِتَابُ^{١٠} « حَيْنِ الْإِبِلِ إِلَى الْأَوْطَانِ »^٢ .

أَخْبَارُ خَلْفِ الْأَخْمَرِ

وهو خَلْفُ بْنُ حَيَّانٍ وَيُكْنَى بِأَبِي مُحَرَّرٍ^٣ ، مَوْلَى >بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ<^(c) أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَقِيلَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ سَبْئِ قُتَيْبَةَ بْنِ

(a) رواية الإنباه : مقامتي . (b) كذا في الأصل والإنباه ، وفي ب : الحيات . (c) إضافة من المرزباني والزبيدي وياقوت الحموي .

^٢ القفطي : إنباه الرواة ٢ : ٩ .

= التديم) ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٣٧٤ ؛

^٣ توفي في حدود سنة ١٨٠هـ/٧٩٧م . انظر في ترجمته ابن قتيبة : المعارف ٥٤٤ ؛ أبا الطيب :

ولعبد العزيز الرفاعي : عبد الله بن عمرو بن أبي صُبْحِ الْمَزْنِيِّ ، الرياض ١٩٩٠ .

مراتب النحويين ٨٠-٨١ ؛ السيرافي : أخبار =

^١ القفطي : إنباه الرواة ٢ : ١٢٥ .

مُسْلِم . وكان من أَفْرَسِ النَّاسِ لِبَيْتِ شِعْرِ . وكان شَاعِرًا يَعْمَلُ الشُّعْرَ عَلَى لِسَانِ الْعَرَبِ وَيُنْخَلُهُ إِثَاهُمْ . قَرَأْتُ بِحَطِّ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ <المَوْصِلِي> ، قَالَ : سَمِعْتُ كَيْسَانَ النَّحْوِيَّ [سَأَلَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ] ، فَقَالَ : « يَا أَبَا مُعْرِزٍ ، عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِهِ ، جَاهِلِيٌّ أَوْ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ؟ »^١ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « حَيَاتِ الْعَرَبِ وَمَا قِيلَ فِيهَا مِنَ الشُّعْرِ » .

٥٦ / قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : قَدْ تَبَقَّى مِنَ الرُّوَاةِ وَالْأَعْرَابِ مِنْ نَذْرِهِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ أُخْبَارِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[٣٢٧] أُخْبَارُ الزِّيْدِيِّينَ عَلَى النَّسَقِ

أَخْرَجَ إِلَيَّ الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - شَيْعًا بِحَطِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ^٢ ، قَالَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الزِّيْدِيُّ : كَانَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْعَدَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالزِّيْدِيِّ^٣ - وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِالزِّيْدِيِّ لِصُحْبَتِهِ زَيْدِ بْنِ مَنْصُورِ

المُخْرَفِ النَّحْوِيِّ : (يَا أَبَا مُعْرِزٍ ، الْمُخْبَلُ كَانَ شَاعِرًا أَوْ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ؟) (معجم الأدباء ٣١:١٧) .

^٢ فيما يلي ١٨١ .

^٣ تُوفِّي سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م ، وانظر في ترجمته ابن قتيبة : المعارف ٥٤٤ ؛ أبا الفرج الأصبهاني : الأغاني ٢٠-٢١٦-٢٦٢ ؛ أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٤٠ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٦١-٦٦ ؛ المرزباني : نور القبس ٨٠-٨٧ ، معجم الشعراء ٤٩٨ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٦:٢٢٠ =

= النحويين البصريين ٥٢-٥٧ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٦١-١٦٥ ؛ المرزباني : نور القبس ٧٢-٨٠ ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء

٥٨-٥٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٣:٣٥٣-

٣٥٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء

١١:٦٦-٧٢ ؛ القفطي : إنباه الرواة ١:٣٤٨-

٣٥١ ؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعمين ١١٣ ،

السيوطي : بغية الوعاة ١:٥٥٤ ؛ CH. PELLAT ،

El² art. Khalaf al-Ahmar IV, p. 952;

F. SEZGIN, GAS II, pp. 460-61, IX, pp. 126-27.

^١ النَّصُّ عِنْدَ يَاقُوتَ ، فِي تَرْجَمَةِ كَيْسَانَ بْنِ

خَالِ الْمَهْدِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَضَمَّهُ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ إِلَى الْمَهْدِيِّ - مِنَ الذُّكُورِ :

مَحْمَدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَسْنَهُمْ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَكْثَرُ الْجَمَاعَةِ شِعْرًا. وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ وَإِسْحَاقُ، وَذِكْرُهُمْ هَاهُنَا عَلَى تَوَالِيهِمْ فِي السَّنِّ، فَيَعْقُوبُ وَإِسْحَاقُ تَزَهَّدَا وَكَانَا عَامِلَيْنِ بِالْحَدِيثِ، وَالْأَرْبَعَةُ بَرَعُوا فِي اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ. وَنَادَمَ الْمَأْمُونُ مِنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ: مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ الْمُتَقَدِّمُ مِنْهُمَا وَهُوَ الْخَارِجُ مَعَ الْمُعْتَصِمِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْمُبَيْضَةِ بِمِصْرَ فَمَاتَ بِهَا، وَمَاتَ الْبَاقُونَ بِيَعْدَادٍ^١.

فَوَلَدَ مُحَمَّدٌ مِنَ الذُّكُورِ اثْنَيْ عَشَرَ وَلَدًا، فَأَوْلَاهُمْ: أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالغَالِبُ عَلَيْهِ عَبْدُوسُ لَقَبًا لُقَّبَ بِهِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَهُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ أَوْصِيَاءُ أَبِيهِمْ، وَجَعْفَرًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْفَضْلَ وَالْحُسَيْنَ، وَهُمَا تَوْأَمَانِ، وَعِيسَى وَسُلَيْمَانَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَيُوسُفَ. فَالْبَارِعُ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ وَالْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْفَضْلُ وَسُلَيْمَانُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ.

فَمَاتَ أَحْمَدُ قَبْلَ سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ عَبْدُوسُ قَبْلَ هَؤُلَاءِ بِمُدَّةٍ وَكَانَ مُوَلَعًا بِاللَّهُوِ وَالطَّرْبِ، وَبَلَغَ مِنْ لَهْجِهِ بِذَلِكَ أَنْ تَعَلَّمَ ضَرْبَ الْعُودِ وَتَعَلَّمَ ابْتِنَاءَهُ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَا طَيِّبِي الْغِنَاءِ، وَمَاتَ

= ٢٢٢؛ ابن الأثيري: نزهة الألباء ٨١-٨٤؛ النهاية في طبقات القراء ٢: ٣٧٥-٣٧٧؛

ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٢٠: ٣٠-٣٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٣٤٠؛ R. SELHEIM, El² art. al-Yazidi XI, pp. 342-44.

القفطي: إنباه الرواة ٤: ٢٥-٣٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ١٨٣-١٩١؛ الذهبي: سير

أعلام النبلاء ٩: ٥٦٢-٥٦٣؛ الصفدي: الوافي

باليوفيات ٢٨: ٢٧٨-٢٨١؛ ابن الجزري: غاية

التدريج).^١ المرزباني: نور القبس ٨٠-٨١ (مصدر

فَضَّلُ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَمَاتَ الْحَسَنُ بِمِصْرَ
وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مُصَاحِبًا لِأَبِي أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ - وَكَانَ وَلِيَّ مِصْرَ -
وَمَاتَ جَعْفَرُ بِالْبَصْرَةِ فِي سِنِي نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ، وَمَاتَ سُلايْمَانُ فِي سَنَةِ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

وَلَمْ يَنْشَأْ لَهُوَلَاءُ ابْنُ زَوْيِ الْعِلْمِ غَيْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ <مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ>^a وَابْنِ
لَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَحَدَهُمَا مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ وَيُكْنَى بِأَبِي عَيْسَى، وَعَيْسَى /
51 وَيُكْنَى بِأَبِي مُوسَى زَوْيَا عَنْ [عَمِّ] أَبِيهِمَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَاهُ مِنْ أَبِي
زَيْدٍ وَالْأَضْمَعِيِّ .

وَالَّذِي أَلْفَ أَبُو مُحَمَّدٍ مِنَ الْكُتُبِ : « كِتَابُ التَّوَادِرِ » ، أَلْفَهُ لَجَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى .
كِتَابُ « الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » . « كِتَابُ مُخْتَصَرِ نَحْوِ » ، أَلْفَهُ لِبَعْضِ وَلَدِ الْمَأْمُونِ .
كِتَابُ « التَّقْطِ وَالشُّكْلِ »^١ .

وَالَّذِي أَلْفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي : [٣٣] كِتَابُ « مَا اتَّفَقَتْ أَلْفَاظُهُ
وَاخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ »^b . كِتَابُ « بِنَاءِ الْكَعْبَةِ » . كِتَابُ « الْمَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ » . كِتَابُ « الْمَصَادِرِ فِي الْقُرْآنِ »^c ، وَبَلَغَ مِنْهُ إِلَى سُورَةِ
الْحَدِيدِ وَمَاتَ^٢ .

(a) إضافة مما سبق . (b) عند المرزباني (نور القبس ٨٩) : « ما اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ » ، فِي
نَحْوِ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ وَرَقَّةٍ ، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يُصَوَّلُ بِهِ الْيَزِيدِيُّونَ وَيَفْتَحُونَ . (c) أَضَافَ الْمَرْزُبَانِيُّ :
« مِصَادِرُ وَنَوَادِرُ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ » .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٢٠ : ٣١ ؛ نفسه ٢ : ٩٨ ؛ نفسه ٦ : ١٦٦ ؛ F. SEZGIN ،
القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٢٦ ، ٢٧ ؛ الصفدي :
الوافي بالوفيات ٢٨ : ٢٧٩ ؛ F. SEZGIN ، GAS IX ، وانظر المرزباني : نور القبس
٨٩ - ٩٠ . IX, pp. 63-64.

والذي ألقه عبد الله بن أبي محمد، ويكنى أبا عبد الرحمن: كتاب «غريب القرآن». «كتاب مختصر نحو». كتاب «إقامة اللسان على المنطق». كتاب «الوقف والابتداء».

والذي ألقه إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي: كتاب «طبقات الشعراء»^١.

والذي ألقه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد اليزيدي: كتاب «مختصر نحو». «كتاب الخيل». / كتاب «مناقب بني العباس». كتاب «أخبار اليزيديين»^٢.

٥٧

وتوفي أبو عبد الله اليزيدي في سنة عشر وثلاث مائة، وكان استُدعي في آخِر عُمره إلى تعليم ولد المُقتدر بالله، فلزمهم مُدَّة. وبلغني أن بعض أصحابه لقيه بعد اتصّاله بالسلطان فسأله أن يُقرِّبه بعض ما كان يزويه، فقال له: «تجاوزت الأحصَّ وشبيها»^٣، أي: أنا في شغلٍ عن ذلك.

والأصمعي، وصلت إلينا في نسخة غيبقة بخط محمد بن أسد بن علي القارئ، شيخ ابن الجوّاب، كتبها سنة ثمان وستين وثلاث مائة نقلًا عن أصل بخط أبي عبد الله الحسن بن علي بن مقلّة، محفوظة في مكتبة رئيس الكتاب بالسليمانية بإستانبول برقم ٩٠٤ (انظر راموزًا لها في مُقدّمة التّحقيق ١٩٤-١٩٦م)، كانت دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن قد قامت بنشرها سنة ١٣٦٩هـ بعنوان «أمالي اليزيدي».

^٣ مثل قاله جساس بن مرة لكاتب بن وائل حين استشفاه وقد أشفى على الموت. (ابن منظور: لسان العرب ٣: ٢٠٥).

^١ المرزباني: نور القبس ٩٠-٩١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ٤٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩: ٢٤٠؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 165-66, IX, p. 135.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٩٩؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 173, IX, p. 258.

وله كذلك كتاب «التّوادر» في اللّغة، تملكه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي قال: «في جزأين لطيفين، كبير الفائدة، وهو عندي والحمد لله» (القفطي: الإنباه ٣: ١٩٩هـ)، وكتاب «مزاب وأشعار» في غير ذلك وأخبار ولغة وعدة قصائد من اختيار المُفضّل

أَخْبَارُ سَيْبَوَيْهِ

من أصحابِ الخليل

قال شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ، رَجِمَهُ اللهُ: سَيْبَوَيْهِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ قَنْبَرٍ^١ مَوْلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُلَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ، وَيُكْنَى أبا بَشْرٍ وَيُقَالُ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، وَسَيْبَوَيْهِ بِالْفَارِسِيَّةِ رَائِحَةُ الثَّقَافِ. وَأَخَذَ النَّحْوَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَهُوَ أَسْتَاذُهُ، وَعَنْ عَيْسَى بْنِ عَمَرَ وَعَنْ يُونُسَ وَعَنْ غَيْرِهِمْ، وَأَخَذَ <أَيْضًا>^(a) اللَّغَاتَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ الْكَبِيرِ^٢ وَغَيْرِهِ.

(a) إضافة عن السيرافي.

- ^١ راجع ترجمة سَيْبَوَيْهِ عند ابن قتيبة: المعارف ٥٤٤؛ أبي الطيب: مراتب النحويين ١٠٦؛ أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٤٨-٥٠؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٦٦-٧٢؛ المرزباني: نور القبس ٩٥-٩٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٩٩:١٤-١٠٤؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٦٠-٦٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١١٤:١٦-١٢٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣٤٦:٢-٣٦٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤٦٣:٣-٤٦٥؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٢٤٢-٢٤٥؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٠٥:٧-١٠٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣١١:٨-٣١٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢٢٩:٢-٢٣٠؛ علي
- النجدي ناصف: سيبويه إمام النحاة، القاهرة ١٩٥٣، ١٩٧٩؛ صلاح الدين المنجد: مصادر عربية لدراسة سيبويه، بيروت - دار الكتاب الجديد ١٩٧٤؛ خديجة الحديثي: سيبويه - حياته وكتابه، بغداد ١٩٧٥؛ كوركيس عواد: سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرنًا، بغداد ١٩٧٨؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية M.G. CARTER, *El*² art. *Sibawayh* ٩٣-٥٧ IX, pp. 544-51.
- ^٢ أبو الخطَّاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأَخْفَش الكبير، المتوفى سنة ١٧٧هـ/٧٩٣م (راجع) CH. PELLAT, *El*² art. *al-Akhfash I*, p. 48-49 (331; F. SEZGIN, *GAS*, pp. 48-49).

وَعَمِلَ كِتَابَهُ الَّذِي لَمْ يَشْبِقْهُ إِلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِ <مَنْ>^(a) بَعْدَهُ^١.
قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ: اجْتَمَعَ عَلَى صَنْعَةِ كِتَابِ سَيِّوَيْهِ اثْنَانِ
 وَأَرْبَعُونَ إِنْسَانًا مِنْهُمْ سَيِّوَيْهِ، وَالْأَصُولُ وَالْمَسَائِلُ لِلخَلِيلِ. وَقَدْ قَدِمَ سَيِّوَيْهِ أَيَّامَ
 الرَّشِيدِ إِلَى الْعِرَاقِ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَ وَلَهُ نَيْفٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً
 بِفَارِسٍ^٢.

وقال غَيْرُهُ: كان وُزُوْدُه العِرَاقَ قاصِدًا يحيى بن خَالِدِ <البزْمَكِيِّ>^(b)، فَجَمَعَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكِسَائِيِّ وَالْأَخْفَشِ، فَتَاطَرَاهُ [٥٣٣] وَخَطَّاهُ فِي مَسَائِلِ سَأَلَاهُ عَنْهَا
 وَحَاكَمَاهُ إِلَى فُصْحَاءِ الْأَعْرَابِ وَكَانُوا قَدْ وَقَدُوا عَلَى السُّلْطَانِ، وَهُمْ: أَبُو فُقَعَسٍ
 وَأَبُو دِثَارٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ وَأَبُو ثَرْوَانَ، فَكَانَ الْكِسَائِيُّ عَلَى الصَّوَابِ. وَكَلَّمَ الْكِسَائِيُّ
 يحيى بن خَالِدٍ فَأَجَازَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمًا، فَأَخَذَهُ وَعَادَ إِلَى البَصْرَةِ وَمِنْهَا إِلَى
 فَارِسٍ^٣، وَمَاتَ بِهَا سَنَةً تِسْعَ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً^(c).

ومن غير خَطِّ ثَعْلَبَ: كان المَبْرُودُ إِذَا أَرَادَ إِنْسَانًا أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ سَيِّوَيْهِ
 يَقُولُ لَهُ: «هَلْ رَكِبْتَ البَحْرَ؟»، تَعْظِيمًا لَهُ وَاسْتِضْعَابًا / لما فيه^٤. وكان
المَازِنِيُّ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ كِتَابًا كَبِيرًا فِي النُّحُوِّ بَعْدَ كِتَابِ سَيِّوَيْهِ،
فَلْيَسْتَحِ»^٥.

52

١٥

(a) إضافة عن السيرافي . (b) إضافة من ياقوت . (c) الأصل: ومائتين .

^١ أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين نفسه ١٦: ١١٧.
^٢ ٤٨، وقارن المرزباني: نور القبس ٩٥. أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين
^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦: ١١٥. البصريين ٥٠ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
^٤ نفسه ١٦: ١١٩، ١٢٠. =
^٥ نفسه ٧: ١٢٣.

أخبار النَّضْرِ بنِ شَمَيْلٍ

هو النَّضْرُ بنِ شَمَيْلٍ بنِ خَرَشَةَ بنِ يَزِيدٍ بنِ كَلْثُومٍ بنِ عَنْتَرَةَ بنِ زُهَيْرٍ بنِ عُمَرَ بنِ جُلْهُمَةَ بنِ حُجْرٍ بنِ خُزَاعِيٍّ بنِ مَازِنِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ^١، بَصْرِيٌّ الْأَصْلُ، نَزَلَ مَرُو الرُّوذُ^٢ وهي <من> بِلَادِ <بني> مَازِنِ. أَخَذَ عَنِ الْحَلِيلِ وَعَنِ فُصْحَاءِ الْأَعْرَابِ.

القبس ٩٩-١٠٤؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٨٥-٨٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٣٨-٢٤٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٤٨-٣٥٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥: ٣٩٧-٤٠٥؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ٤: ٣٦٤-٣٦٥؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١٧-١٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩: ٣٢٨-٣٣٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ١٢٤-١٢٦؛ ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ٢: ٣٤١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ٤٣٧-٤٣٨؛ السيوطي: بغية الرواة ٢: ٣١٦-٣١٧؛ مُقَدِّمَةُ رَمَضَانَ عبد التواب لـ «مُخْتَصَرُ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ» لِمُفَضَّلِ بْنِ سَلَمَةَ، مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧ (١٩٧١)، Ch. PELLAT, *El² art. al-Nadr b.* ٢٨١-٢٩٥؛ *Shumayl* VII, pp. 874-75.

^٢ مَرُو الرُّوذُ. مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَرُو الشَّاهِجَانِ - أشهر مَدِينِ خُرَاسَانَ وَقَصَبَتُهَا - بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ. وَالْمَرُو: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ تُقْتَدَحُ بِهَا الثَّارُ، =

= وراجع عن «كتاب» سيبويه وشروجه GENEVIÈVE HUMBERT, «Remarques sur les éditions du *kitâb* de Sibawayh et leur base manuscrite» dans VERSTEEGH et CARTER (eds.), *Studies in the History of Arabic Grammar*, Wiesbaden 1985, pp. 179-94; id., «Un témoignage fossile du *kitâb* de Sibawayh», dans G. BOHAS, (ed.), *Développements récents de linguistique arabe et sémitique*, Damas 1993, pp. 121-39; id., *Les Voies de transmission du *kitâb* de Sibawayh*, Leiden 1995; MONIQUE BENARDS, «Establishing a Reputation. The Reception of Sibawayh's Book», Nijmegen 1992؛ جنيف أمبير: «التوقيعات على كتاب سيبويه»، المخطوطات الموقّعة، مكتبة الإسكندرية F. SEZGIN, *GAS IX*, ٧١-٧٦، ٢٠٠٨، pp. 51-63؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٢٣٥-٢٣٧.

^١ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤٢؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١٠٨؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٥٥-٦١؛ المرزباني: نور

وتُوفِّي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « الصُّفَاتِ » كِتَابٌ كَبِيرٌ يَخْتَوِي عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ ،
ومنه أَخَذَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ كِتَابَهُ « غَرِيبِ الْمُصَنَّفِ » . قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ الْكُوفِيِّ ثَبَتَ كِتَابُ « الصُّفَاتِ » عَلَى مَا قَدْ ذَكَرْتَهُ وَلَمْ أَعْوَلْ عَلَى مَا
قَدْ رَأَيْتُهُ . قَالَ ابْنُ الْكُوفِيِّ :

الجزء الأول . يَخْتَوِي عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَصِفَاتِ النِّسَاءِ .

الجزء الثاني . يَخْتَوِي عَلَى الْأُخْبِيَّةِ وَالْبَيْوتِ وَصِفَةِ الْجِبَالِ وَالشَّعَابِ وَالْأُمَّتَةِ .

الجزء الثالث . يَخْتَوِي عَلَى الْإِبِلِ فَقَطْ .

/الجزء الرابع . يَخْتَوِي عَلَى الْغَنَمِ ، الطَّيْرِ ، الشَّمْسِ ، الْقَمَرِ ، اللَّيْلِ ، النَّهَارِ ،

٥٨

١٠ الألبان ، الكفأة ، الآبار ، الحياض ، الأزشيّة ، الدلاء ، صِفَةِ الْخَمْرِ .

الجزء الخامس . يَخْتَوِي عَلَى الرَّزْعِ ، الْكَرَمِ ، الْعِنَبِ^(a) ، أَسْمَاءِ الْبُقُولِ ،

الأشجار ، الرِّيحِ ، السُّحَابِ ، الْأَمْطَارِ .

« كِتَابُ السَّلَاحِ » . [كِتَابٌ] « خَلَقَ الْفَرَسَ »^١ .

وله بعد ذلك من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ مَا لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ : كِتَابُ

١٥ « الْأَنْوَاءِ »^(b) . كِتَابُ « الْمَعَانِي » . كِتَابُ « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » . كِتَابُ

« الْمُصَافَنَةِ » . كِتَابُ « الْمَدْخَلِ إِلَى كِتَابِ الْعَيْنِ »^٢ . [كِتَابُ « الْمَصَادِرِ » .

(a) إنباه الرواة : العيث . (b) إنباه الرواة : الأنوار .

. (Marw al-Rūdh VI, pp. 602-3

^١ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ٣٥٢ ؛ الصفدي :

الوافي بالوفيات ٢٧ : ١٢٥ .

^٢ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ٣٥٢ .

= والرؤذ : الثَّهْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى نَهْرِ

عَظِيمٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، وَالتَّشْبَهُةُ إِلَيْهَا

الرَّؤُوزِي وَالْمَوْزُوزِي (بِاقْرَاطِ الْحَمَوِيِّ : مَعْجَمُ

الْبِلْدَانِ ٥ : ١١٢ ؛ C. F. BOSWORTH, *El*² art.

كِتَابُ « الْجِيمِ ». « كِتَابُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ »^١.

[٣٤] أَخْبَارُ الْأَخْفَشِ الْمُجَاشِعِيِّ

أبو الحسن سعيد بن مسعدة، مؤلى لبني مجاشيع بن دارم، من مشهري نحويي البصرة^٢. أخذ عن سيبويه وهو أخذق أصحابه. وكان الأخفش أسن منه، ولقي من لقيه سيبويه من العلماء <إلا الخليل>^(a). والطريق إلى « كِتَابِ سِيبَوَيْهِ » الأخفش. وذلك أن « كِتَابَ سِيبَوَيْهِ » لا يُعَلِّمُ أَنْ أَحَدًا قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَلَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ^(a) سِيبَوَيْهِ، ولكنه لما مات قرئ الكتاب على الأخفش^(b). وكان ممن قرأه عليه أبو عمرو الجزمي وأبو عثمان المازني وغيرهما^٣.

(a) إضافة من إنباه الرواة فهو ينقل عن التديم. (b) بعد ذلك في الإنباه: فَشَرَحَهُ وَيَتَنَّهُ.

٢: ٣٦-٤٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٢: ٣٨٠-٣٨١؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين
١٣١-١٣٢؛ ابن فضل الله العمري: مسالك
الأبصار ٧: ١١٣-١١٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٠: ٢٠٦-٢٠٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
١٥: ٢٥٨-٢٦٠؛ السيوطي: بغية الوعاة
١: ٥٩٠-٥٩١؛ الداودي: طبقات المفسرين
١: ١٨٥-١٨٦؛ *CH. PELLAT, El² art. al-*
٣٣١؛ *Akhfash I, p. 331*؛ شوقي ضيف: المدارس
النحوية ٩٤-١٠٨؛ علي محمد الورد: متهجج
الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية، بيروت
١٩٧٥.

^٣ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٤١ (عن التديم).

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٩: ٢٤٣؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ١٢٥؛ F.
SEZGIN, *GAS II*, p. 53, III, p. 363, IV, p.
332, VII, p. 340, VIII, pp. 58-59
صاحبة: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع
٥: ٢٤٧.

^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف
٥٤٥-٥٤٦؛ أبا الطيب: مراتب النحويين
١١١-١١٢، أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين
البصريين ٥٠-٥١؛ المرزباني: نور القبس
٩٧-٩٩؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
١٣٣-١٣٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
١٠١: ٢٢٤-٢٣٠؛ القفطي: إنباه الرواة

ومات الأَخْفَشُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْفَرَاءِ .

قال البلخي في كتاب «فضائل خراسان»^(a): أصله من خوارزم، ويقال توفي سنة خمس عشرة ومائتين. وزوى الأَخْفَشُ عن حماد بن الزبير كان بصرياً^١.

- وله من الكتب المصنفة: كتاب «الأوسط في النحو». كتاب «تفسير معاني القرآن». كتاب «المقاييس في النحو». كتاب «الاشتقاق». كتاب «الأربعة». كتاب «العروض». كتاب «المسائل الكبير». كتاب «المسائل الصغير». كتاب «القوافي». كتاب «الملوك». كتاب «معاني الشعر». كتاب «وقف التمام». كتاب «الأصوات». كتاب «صفات الغنم وألوانها وعلاجها وأستانها»^٢.

أخبار قُطْرُب

هو أبو علي محمد بن المُشْتَبِر^٣، ويقال أحمد بن محمد، ويقال الحسن بن

(a) سيرد عنوان الكتاب فيما يلي ٦٠١، ٦١٢ «مخاين خراسان».

^١ القفطي: إنباه الرواة ٤١:٢ (عن التديم).
^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٤٢٣٠ القفطي: إنباه الرواة ٤٢:٢ (وأضاف كتاب «التصريف») ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٤٢٦٠؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 80, IX, pp. 68-69 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١: ٣٦-٣٧.

وعن كتاب «العروض» راجع مقال عبد الرحيم الرجوتي: «كتاب العروض لأبي الحسن الأَخْفَشُ، هل وصلنا كاملاً؟»، الذخائر ٦/٢ (٢٠٠١)، ٣٤٧-٣٥٨.

^٣ راجع في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٠٩؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٤٤٩؛ الزبيدي: طبقات =

محمّد، والأوّل أصحّ حكاية^١. أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء
 البصريين، ثقة فيما يحكيه. والقطرُب دُوَيْبَةُ/ تَدْبُ ولا تَفْتُر، ويقال إنَّ سيبويه
 لَقَبَهُ بذلك لمباكرته إيّاه في الأشجار. قال له يَوْمًا: « ما أنت إلا قَطْرُبٌ لَيْلٌ »^٢.
 وكان قَطْرُبٌ يُعْلَمُ وَلَدَ أَبِي دَلْفِ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى > الْعِجْلِيِّ صَاحِبِ
 الْكِرَجِ <^٣. وكان ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ قَطْرُبٍ يُؤَدِّبُهُمْ فِيهَا بَعْدَ^٣.

وَتُوْفِي قَطْرُبٌ سَنَةَ سِتِّ وَمِائَتَيْنِ.

وله من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الاشْتِقَاقِ».
 كِتَابُ «الْقَوَافِي». كِتَابُ «التَّوَادِرِ». كِتَابُ «الأزمنة». كِتَابُ «الفرق».
 كِتَابُ «الأصوات». كِتَابُ «المثلث». [٣٤] كِتَابُ «الصفات». كِتَابُ
 «العِلل في النَّحو». كِتَابُ «الأضداد». كِتَابُ «خَلْقِ الفَرَسِ». كِتَابُ
 «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ». كِتَابُ «الرَّذَّةِ عَلَى الْمُلْحِدِينَ فِي

(a) إضافة من الإنباه عن التُّدِيمِ.

طبقات المفسرين ٢: ٢٥٤-٢٥٥؛ شوقي ضيف:

المدارس النحوية ١٠٨-١١١؛ G. TROUPEAU, *Et*

art. *Kutrub* V, pp. 571-72.²

^١ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٢٠ (عن التُّدِيمِ).

^٢ أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين

٤٤٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٥٢؛

القفطي: إنباه ٣: ٢١٩.

^٣ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٢٠ (عن

التُّدِيمِ).

= النحويين واللغويين ٩٩-١٠٠؛ المرزباني: نور

القبس ١٧٤-١٧٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ

مدينة السلام ٤: ٤٨٠؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء

٩١-٩٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

١٩: ٥٢-٥٤؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢١٩-

٢٢٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣١٢-

٣١٣؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٣٣٨؛ ابن

فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١١٠-

١١١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ١٩-٢٠؛

السيوطي: بغية الوعاة ١: ٢٤٢-٢٤٣؛ الداودي:

مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْهَمْز». كِتَابُ «فَعَلَ وَأَفْعَلَ»^١. [كِتَابُ «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ»].

أخبار أبي عُبَيْدَةَ

قال الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ، رَحِمَهُ اللهُ: أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْتَنِي التَّيْمِيّ، مِنْ تَيْمِ قُرَيْشٍ لَا تَيْمِ الرَّبَابِ، وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ، / وَيُقَالُ هُوَ مَوْلَى لَيْتِي عُبَيْدُ اللهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيّ^٢. وَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْكُدَيْمِيُّ أَوْ أَبُو الْعَيْنَاءِ^(a) قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: «يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَدَكَرَتِ النَّاسَ وَطَعَنَتْ

٥٩

(a) في أخبار التحويين البصريين بعد ذلك: الشُّكُّ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

- ^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٥٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٢٠؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٦٤-٦٥؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣١٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ٢٠؛ F. SEZGIN, GAS VII, p. 342, VIII, pp. 61-67, IX, pp. 64-65.
- ^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤٣؛ أبا الطيب: مراتب التحويين ٧٧-٧٩؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار التحويين البصريين ٦٧-٧١؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٧٥-١٧٩؛ المرزباني: نور القبس ١٠٩-١٢٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٣٢٨-٣٤٦؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٠٤-١١١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
- ١٩: ١٥٤-١٦٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٧٦-٢٨٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥: ٢٣٥-٢٤٣؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٣٥٠-٣٥١؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ٢٠-٢٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩: ٤٤٥-٤٤٧؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ٢٤٦-٢٤٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٢٩٤-٢٩٦؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٣٢٦-٣٢٨؛ مقدمة فؤاد سزجين لكتاب «مَجَازِ الْقُرْآنِ» الْقَاهِرَةِ - مَكْتَبَةُ سَامِي الْخَانِجِي ١٩٥٥؛ طه الحاجري: الرِّوَايَةُ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، الإسكندرية ١٩٥١؛ H.A.R. GIBB, *El*² art. *Abū 'Ubayda I*, pp. 162-63.

في أنسابهم ، فبالله ألا عَرَفْتَنِي مَنْ كَانَ أَبُوكَ وَمَا أَصْلُهُ ؟ » فقال : « حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَهُودِيًّا بِيَاجِرُونَ »^١ .

قَرَأْتُ أَنَا بِحَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَلَّةَ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَزِي رَأْيِي الْخَوَارِجَ . وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ قَرَأَهُ نَظْرًا ، وَلَهُ : « غَرِيبُ الْقُرْآنِ » ، وَ « مَجَازُ الْقُرْآنِ » . وَكَانَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ إِذَا أَنْشَدَ يَتَنَا لَمْ يُقِمِ إِعْرَابَهُ^(a) . وَلَمَّا مَاتَ لَمْ يَخْضِرْ جَنَازَتَهُ أَحَدٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسَلِّمُ مِنْهُ^(b) شَرِيفٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَعَمِلَ كِتَابَ « الْمَثَالِبِ » الَّذِي كَانَ يَطْعَنُ فِيهِ عَلَى بَعْضِ أَسْتَبَابِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَارَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِائَةَ وَكَانَ غَلِيظَ اللَّثْمَةِ وَلَهُ عِلْمُ الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ . وَكَانَ دِيوَانُ الْعَرَبِ فِي بَيْتِهِ . وَإِنَّ مَا كَانَ مَعَ أَصْحَابِهِ مِثْلَ : الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا ، نُتِفَتْ عِنْدَ مَا كَانَ مَعَهُ . وَكَانَ - مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ - وَسِيخًا مَدْخُولَ الدِّينِ مَدْخُولَ النَّسَبِ .

قَرَأْتُ بِحَطِّ عَلَّانِ الشُّعُوبِيِّ : أَبُو عُبَيْدَةَ يُلَقَّبُ بِسُبْحَتِ^(c) مِنْ أَهْلِ فَارِسَ ، أَعْجَمِي الْأَصْلِ . وَوُلِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ^(c) وَتُوفِيَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ إِحْدَى عَشْرَةَ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَنَةَ ثَمَانٍ وَقِيلَ سَنَةَ تِسْعٍ^٢ .

(a) الأصل : لم يتم بإعْرابه . (b) الأصل : لم يكن يُسَلِّمُ عليه . (c) ياقوت : في رجب سنة عشر ومائة .

^١ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين الحموي : معجم البلدان ١ : ٣١٣ ؛ ابن خلكان : البصريين ٦٧-٦٨ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء وفيات الأعيان ٥ : ٢٤٣ .

^٢ أبو سعيد السيرافي : أخبار النحويين ١٥٦ : ١٩ .

وباجزوان . قرية من ديار مضر بالجزيرة من بلاد البليخ من أعمال الرقة ، وباجزوان أيضا مدينة من نواحي الأبواب قرب شيزوان . (ياقوت)

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَجَازِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ». كِتَابُ «الدِّيَاجِ». كِتَابُ «التَّاجِ». كِتَابُ «الْحَيَوَانَ». كِتَابُ «الثَّقَائِضِ». كِتَابُ «ابْنِي وَائِلِ». [كِتَابُ «الْأَمْثَالِ»]. [٣٥٠] كِتَابُ «الْحُدُودِ». كِتَابُ «جَفْوَةَ خَالِدِ». «كِتَابُ مَشْعُودِ». كِتَابُ «البَصْرَةَ». كِتَابُ «خَبَرِ الرَّاوِيَةِ». كِتَابُ «خُرَاسَانَ». كِتَابُ «مَعَارَاتِ قَيْسِ وَالْيَمَنِ». كِتَابُ «خَبَرِ عَبْدِ الْقَيْسِ». كِتَابُ «خَبَرِ ابْنِي بَغِيضِ»^(a). كِتَابُ «خَوَارِجِ الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةِ». كِتَابُ «الْمَوَالِي». كِتَابُ «الْبَلْهَ». كِتَابُ «الضُّيْفَانَ». كِتَابُ «الطُّرُوقَةَ». كِتَابُ «مَرْجِ زَاهِطِ». كِتَابُ «الْمُتَأَفَّرَاتِ». كِتَابُ «الْقِتَالَ». كِتَابُ «خَبَرِ الْبَرَّاضِ». «كِتَابُ الْفَرَّارِينَ»^(b).
١٠. كِتَابُ «الْبَازِي». كِتَابُ «الْحَمَامِ». كِتَابُ «الْحَيَاتِ». كِتَابُ «الْعُقَابِ». كِتَابُ «التَّوَاكِحِ». كِتَابُ «التَّوَاشِيزِ». كِتَابُ «خَفِيرِ الْخَيْلِ»^(c). كِتَابُ «المِلاصِ». كِتَابُ «الإِغْتَانَ». كِتَابُ «مَنَاقِبِ بَاهِلَهَ». كِتَابُ «أَيَادِي الْأَزْدِ». كِتَابُ «الْحَيْلِ». كِتَابُ «الإِبِلِ». كِتَابُ «الْأَسْنَانَ». كِتَابُ «الْمَجَّانِ». / كِتَابُ «الزُّرْعِ». كِتَابُ «الرَّوْحَلِ». كِتَابُ «الدَّلْوِ». كِتَابُ «الْبِكْرَةَ». كِتَابُ «السُّرُجِ». كِتَابُ «اللُّجَامِ». كِتَابُ «الْقَوْسِ»^(d). كِتَابُ «السَّيْفِ». «كِتَابُ «مَثَالِبِ بَاهِلَهَ»]. كِتَابُ «السُّوَارِدِ». كِتَابُ «الأَحْلَامِ»^(e). كِتَابُ «الزُّوَائِدِ». كِتَابُ «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانَ». كِتَابُ «نَامِهِ الرَّئِيسِ»^(f). كِتَابُ «مَقَاتِلِ الْأَشْرَافِ». كِتَابُ «الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ». «كِتَابُ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ». كِتَابُ «المَصَادِرِ». كِتَابُ «المَثَالِبِ». كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانَ». كِتَابُ «الْفَرُوقِ». كِتَابُ «الْخَسْفِ». كِتَابُ «مَكَّةَ وَالْحَرَمَ». كِتَابُ «الْحَمَلِ»

(a) إنباه: حرب بني بغيض. (b) إنباه ومعجم الأدباء: القرائن. (c) الأصل: حصر الخيل.

(d) إنباه ومعجم الأدباء: الفرس. (e) إنباه ومعجم الأدباء: الاحلام. (f) إنباه: قامة الرئيس.

- وَصِفَيْنِ». . كِتَابُ «يُيُوتَاتُ الْعَرَبِ». . كِتَابُ «اللُّغَاتِ». . كِتَابُ «الْعَارَاتِ» .
 كِتَابُ «الْمُعَاتِبَاتِ». . كِتَابُ «الْمَلَاوِمَاتِ». . كِتَابُ «الْأَضْدَادِ». . كِتَابُ «مَآثِرِ
 الْعَرَبِ». . «كِتَابُ الْقِتَالِينَ». . كِتَابُ «الْعَقَقَةَ». . كِتَابُ «مَآثِرِ عَطْفَانَ» .
 كِتَابُ «الْأَوْفِيَاءِ»^(a). . كِتَابُ «أَسْمَاءِ الْخَيْلِ» . كِتَابُ «أَدْعِيَاءِ الْعَرَبِ» . كِتَابُ
 «مَقْتَلِ عُثْمَانَ» . كِتَابُ «قُضَاةِ الْبَصْرَةِ» . [٣٥٥] كِتَابُ «فُتُوحِ أَرْمِينِيَةَ» .
 كِتَابُ «فُتُوحِ الْأَهْوَازِ» . كِتَابُ «لُصُوصِ الْعَرَبِ» . كِتَابُ «أَخْبَارِ الْحَجَّاجِ» .
 كِتَابُ «قِصَّةِ الْكَعْبَةِ» . كِتَابُ «الْحُمْسِ مِنْ قُرَيْشٍ» . كِتَابُ «فَضَائِلِ الْفُرْسِ» .
 ٦٠ كِتَابُ «أَعْشَارِ الْجَزُورِ» . / «كِتَابُ الْحَمَّالِينَ وَالْحَمَّالَاتِ» . كِتَابُ «مَا تَلَحَّنُ فِيهِ
 الْعَامَّةُ» . «كِتَابُ سَلْمِ بْنِ قَتَيْبَةَ» . «كِتَابُ رُوسْتُقْبَادِ» . كِتَابُ «السَّوَادِ
 وَفَتْحِهِ» . «كِتَابُ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَمَقْتَلِهِ» . كِتَابُ «مَنْ شَكِرَ مِنَ الْعَمَّالِ
 وَحَمِيدَ» . كِتَابُ «عَرِيبِ بَطُونِ الْعَرَبِ» . كِتَابُ «تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ»^(b) .
 كِتَابُ «الْجَمْعِ وَالشَّيْبَةِ» . كِتَابُ «الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ» . «كِتَابُ مُحَمَّدِ وَإِبْرَاهِيمِ
 ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» . كِتَابُ «الْأَيَّامِ»
 وَيَخْتَوِي عَلَى . [كِتَابُ «الْأَمْثَالِ» . كِتَابُ «الْحُرَّاتِ» . كِتَابُ
 ١٥ «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ»] .

وَمِنْ خَطِّ الشُّكْرِيِّ: كِتَابُ «أَيَّامِ بَنِي يَشْكُرٍ وَأَخْبَارِهِمْ» . كِتَابُ «أَيَّامِ بَنِي
 مَازِنٍ وَأَخْبَارِهِمْ»^١ .

(a) إنباه: الأرقاء . (b) إنباه: مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

^١ قِيلَ إِنَّ تَصَانِيفَهُ تَقَارُبُ الْمَاتِنِ، رَاجِعُ يَاقُوتُ F.SEZGIN, GAS VIII, pp. 67-71, ٢٣٨-٢٣٩؛ IX, pp. 65-66. مَعْجَمُ الْحَمُوزِيِّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩: ١٦٠-١٦٢؛ الْقَفْطِيِّ: إنباه الرواة ٣: ٢٨٥-٢٨٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان المخطوطات المطبوعة ١: ٣٩، ٣: ٤٥ .

ومن أصحاب أبي عبيدة

دماد أبو عشان

واسمه رُفيع بن سلمة بن مسلم بن رُفيع العبدي . رَوَى عن أبي عبيدة وكان يُورِّقُ كُتُبَهُ وأخذَ عنه الأَنساب والأخبار والمآثر^١ .

أخبار أبي زيد

اسمه سعيد بن أوس الأنصاري من صليبة الخزرج^٢ . قال أبو العباس المبرد : كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه . وكان يُؤنس من باب أبي زيد في اللغة^٣ وكان أعلم من أبي زيد بالنحو . وكان أبو زيد أعلم من الأصمعي

(a) عند السيرافي : جليبة من الخزرج . (b) في أخبار النحويين البصريين : في العلم باللغات .

^١ توفي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩هـ/٨٢٣ أو ٨٢٤م ، راجع في ترجمته أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٧١؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٨١؛ المرزباني : نور القبس ٢٢٣-٢٢٥؛ القفطي : إنباه الرواة ٢: ٥-٦؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٤: ١٣٩؛ السيوطي : بغية الوعاة ١: ٥٦٨ .

^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة : المعارف ٥٤٥؛ أبا الطيب : مراتب النحويين ٧٣-٧٦؛ أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٥٢-٥٧؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين

١٦٥-١٦٦؛ المرزباني : نور القبس ١٠٤-١٠٨؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٠: ١٠٩-١١٢؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ١٢٥-١٢٩؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١١: ٢١٢-٢١٧؛ القفطي : إنباه الرواة ٢: ٣٠-٣٥؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٢: ٣٧٨-٣٨٠؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعيين ١٢٨؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٩: ٤٩٤-٤٩٦؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥: ٢٠٠-٢٠٢؛ السيوطي : بغية الوعاة ١: ٥٨٢-٥٨٣؛ الداودي : طبقات المفسرين ١: ١٧٩-١٨٠ =

وَأَبِي عُبَيْدَةَ بِالنَّحْوِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو زَيْدِ النَّحْوِيِّ^١.

قال أبو سعيد: ولا نعلم أحداً من علماء البصريين في النحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة شيئاً من علم العرب إلا أبا زيد، فإنه روى عن المفضل الضبي.

قال أبو زيد في أول كتاب «التوادر»: أنشدني المفضل الضبي لضمرة بن ضمرة النهشلي، جاهلي:

[الكامل]

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي التَّدَى بَسَلْ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي^٢

وَقَرَأْتُ بِحَطِّ إِسْحَاقَ؛ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ: أَتَيْتُ بَعْدَادَ حِينَ قَامَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدٌ، فَوَافَاها الْعُلَمَاءُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ بِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ. فَلَمْ أَرِ رَجُلًا أَقْرَسَ بَيْتِ شِعْرِ مِنْ خَلْفٍ، وَلَا عَالِمًا أَبْذَلَ لِعَلِمِهِ مِنْ يُونُسَ.

وَتُوفِّيَ أَبُو زَيْدٍ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ^٣.

وله من الكتب: / كِتَابُ «إِيْمَانِ عُثْمَانَ». «كِتَابُ حِيَلَةٍ وَمَحَالَةٍ». كِتَابُ 55 «الْقَوْسِ وَالرُّوسِ»^(a). «كِتَابُ مَسَائِيَةِ». «كِتَابُ الْمِعْرَاضِ». كِتَابُ «الإِبِلِ [وَالشَّاةِ]». كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «الْأَنْبِيَاءِ». كِتَابُ «الْمَطَرِ». كِتَابُ «المِيَاهِ». [٣٦٦] كِتَابُ «الغَرَائِزِ». كِتَابُ «التَّبَاتِ وَالشُّجَرِ». كِتَابُ ١٥

(a) الأضل وب: الهوش والنوش.

وضمرة بن ضمرة النهشلي. شريف فارس
شاعر بعيد الذكر كبير الأثر، كذا ذكره ابن سلام
الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الجاهليين
(طبقات فحول الشعراء ٥٨٣).

C. BROCKELMANN, *El² art. Abū Zayd al-
Ansārī I*, p. 172.

^١ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين
البصريين ٥٢.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ٣٥:٢ (عن التديم).

^٣ عن أبي سعيد: نفسه ٥٦-٥٧.

«اللغات». كتاب «قراءة أبي عمرو». كتاب «التوادر». كتاب «الجمع والتثنية». كتاب «اللّبأ واللّبن». كتاب «يوتات العرب». كتاب «تحفيف الهمز». كتاب «حجّاه». كتاب «المقتضب». كتاب «الوحوش». كتاب «الفرق». كتاب «فعلت وأفعلت». كتاب «غريب الأسماء». كتاب «الهمز». كتاب «المصادر». كتاب «الحلّة». كتاب «نايه ونبيه».

○ [كتاب «الواحد». كتاب «الثمر». كتاب «نعت الغنم». كتاب «نعت المشافهات». كتاب «المنطق»].^١

أخبار الأضمعي

قال محمد بن إسحاق: قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلّة، قال أبو العباس

١٠ ثعلب: الأضمعي عبد الملك بن قزيب بن عبد الملك بن علي بن أضمع بن مظهر
ابن عمرو بن عبد الله الباهلي^٢.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٥٤٣-٥٤٤؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ٨٠-١٠٥؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٥٨-٦٣؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٦٧-١٧٤؛ المرزباني: نور القبس ١٢٥-١٧٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢:١٥٧-١٦٩؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١١٢-١٢٤؛ القفطي: إنباه الرواة ٢:٣٧٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢:٣٧٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥:٢٠١-٢٠٢؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 76-80, IX, pp. 67-68 عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣:١٢٨-١٢٩.

وأضاف القفطي: كتاب «معاني القرآن». كتاب «التحوي الكبير». كتاب «الصفات».

^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف

٦١ وَيُزَوَّى أَنَّهُ قِيلَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ إِنَّ الْأَضْمِعِيَّ يَقُولُ : /تَيْنَا أَبِي يُسَايِرُ سَلْمَ بْنَ قُتَيْبَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُؤْتِ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ . وَاللَّهُ مَا مَلَكَ أَبُو الْأَضْمِعِيَّ قَطَّ ذَابَّةً إِلَّا فِي ثَوْبِهِ ١ .

قال شيخنا أبو سعيد قال أبو العباس المبرِّد : كان الْأَضْمِعِيُّ أَنشَدَ لِلشُّعْرِ وَالْمَعَانِي^٥ (a) وكان أبو عُبَيْدَةَ كذلك وَيُفَضَّلُ عَلَى الْأَضْمِعِيَّ بِعِلْمِ النَّسَبِ . وكان الْأَضْمِعِيُّ أَعْلَمَ مِنْهُ بِالنَّحْوِ ، وكان يَكْنَى أبا سَعِيدٍ ، واسمُ قُرَيْبٍ ، عَاصِمٌ وَيُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ ٢ .

وَذَكَرَ أَبُو الْعَيْنَاءِ قَالَ : تُوفِّي الْأَضْمِعِيُّ بِالْبَصْرَةِ وَأَنَا حَاضِرٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ؛ وَسَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَخِيهِ فِي جَنَازَتِهِ يَقُولُ : « إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ مِنَ الرَّاجِعِينَ » ، فَقُلْتُ : « مَا عَلَيْهِ لَوْ اسْتَرْجَعَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ » . ١٠

وَيُقَالُ مَاتَ الْأَضْمِعِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ٣ .

(a) الأضل : أسد الشعر والمعاني ، وعند أبي سعيد السيرافي : أسد الشعر والغريب والمعاني . وما أثبتته أليق بالسياق .

١٠ = ١٧٥-١٨١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات البصريين ٦٩ .
 ١٩ : ١٨٧-١٩٣ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢ عن أبي سعيد : نفسه ٥٨ .
 ٦ : ٤١٥-٤١٧ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٣ عن أبي سعيد : نفسه ٦٧ ثم أضاف :
 أو سنة بيت عشرة والله أعلم وأحكم ؛ وفي إنباه الرواة ، نقلًا عن الثديم : سنة عشر ومائتين !
 ٢ : ١١٢-١١٣ ؛ الداودي : طبقات المفسرين B. LEWIS, *El*² art. *al-Asma'if* ؛ ٣٥٤-٣٥٦ ؛ I, pp. 739-40.
 ١ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «الْأَجْنَاسِ». كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ». كِتَابُ «الْهَمْزِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْفَرْقِ». كِتَابُ «الْصِّفَاتِ». كِتَابُ «الْأَبْوَابِ». كِتَابُ «الْمَيْسِرِ وَالْقِدَاحِ». كِتَابُ «خَلْقِ الْفَرَسِ». كِتَابُ «الْحَيْلِ». كِتَابُ «الْإِبِلِ». كِتَابُ «الشَّاةِ». كِتَابُ «الْأَخْبِيَةِ وَالْبَيْوتِ». كِتَابُ «الْوُحُوشِ». [كِتَابُ «الْأَوْقَاتِ»]. كِتَابُ «فَعَلَ وَأَفْعَلَ». كِتَابُ «الْأَمْثَالِ». كِتَابُ «الْأَضْدَادِ». كِتَابُ «الْأَلْفَاظِ». كِتَابُ «السَّلَاحِ». كِتَابُ «اللُّغَاتِ». كِتَابُ «مِيَاهِ الْعَرَبِ». كِتَابُ «النَّوَادِرِ». كِتَابُ «أَصُولِ الْكَلَامِ». كِتَابُ «الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ». [٣٦] كِتَابُ «جَزِيرَةَ الْعَرَبِ». كِتَابُ «الدَّلْوِ». كِتَابُ «الْإِسْتِيقَاقِ». كِتَابُ «الرَّحْلِ». كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ». كِتَابُ «الْمَصَادِرِ». كِتَابُ «الْأَرَاجِيزِ». كِتَابُ «الْقَصَائِدِ». ١٠ كِتَابُ «السُّتِّ». كِتَابُ «النَّحْلَةِ». كِتَابُ «النَّبَاتِ وَالشُّجَرِ». كِتَابُ «الْحَرَاجِ». كِتَابُ «مَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ وَاتَّفَقَ مَعْنَاهُ». كِتَابُ «مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» نحو ثلاثين وَرَقَةً، رَأَيْتُهُ بِحَطِّ الشُّكْرِيِّ. كِتَابُ «السُّرُجِ وَاللِّجَامِ وَالْبُرْزِيِّ وَالْعِقَالِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ <و> الْكَلَامِ الْوَحْشِيِّ». ١٥ كِتَابُ «نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ». [كِتَابُ «النَّسَبِ». كِتَابُ «الْأَصْوَاتِ»]. كِتَابُ «الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ».

وَعَمِلَ الْأَضْمَعِيُّ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِالْمَرْصُيَّةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لِقَلَّةِ غُرُوبِهَا وَاحْتِصَارِ دَوَائِرِهَا. [كِتَابُ «أَسْمَاءِ الْحَمْرِ». كِتَابُ «مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَكَثُرَ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ»^١].

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢٠٢:٢-٢٠٤ (عن الجواد: الجومرد: الأضمعي - حياته وأثاره؛ التديم)؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ١٧٦؛ بيروت ١٩٥٥؛ جليل العطية: «بليوغرافية الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ١٩١-١٩٢؛ عبد الأضمعي»، مجلة دراسات شرقية باريس ٤ =

ابْنُ أُخِي الْأَضْمَعِيِّ

مِنْ خَطِّ الزَّيْدِيِّ

اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ <بن عبد الله>^(a) وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ .
وَكَانَ مِنَ الثَّقَلَاءِ إِلَّا أَنَّهُ ثِقَّةٌ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ عَمِّهِ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ^١ .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ» .

أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ <الْبَاهِلِيِّ>^(b)

رَوَى عَنْ الْأَضْمَعِيِّ وَيُكْنَى أَبُو نَضْرٍ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَأَبِي زَيْدٍ
وغيرهما . وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَلَهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً^٢ .

(a) إضافة من الزبيدي . (b) إضافة من المصادر .

F. SEZGIN, GAS VIII, ٧١-٨١ (١٩٨٠) = معهد المخطوطات العربية ١٧ (١٩٧١) ،
٢٩٩-٣٠٧ . pp. 71-76, IX, pp. 66-67 ؛ محمد عيسى

١ أبو الطيب : مراتب النحويين ١٣٣ ؛ أبو
صاحبة : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع
٨٢:١-٨٥ .

سعيد السيرافي : أختار النحويين البصريين
وَنَشَرَّ مُؤَخَّرًا حَاتِمَ صَالِحِ الضَّامِينَ كِتَابِ
٦٢-٦٣ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين
«الْحَيْلِ» وَصَدَّرَ عَنْ دَارِ الْبَيْشَاءِ بِدَمَشَقِ سَنَةِ
١٨٠ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٢: ١٦١ (عن الثَّدِيمِ) ؛
السيوطي : بغية الوعاة ٢: ٨٢ .

٢ أبو الطيب : مراتب النحويين ١٣٣-١٣٤ ،
وَعَنْ تَرَاثِ «الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَّهِ» فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
رَاجِعَ مَا كَتَبَهُ رَمَضَانَ عِيدَ التَّوَابِ إِخْصَاءً لِهَذَا
الْتَرَاثِ فِي مَقْدَمَةِ تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ «مَخْتَصَرِ
الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْتَّهِ» لِلْمُقَفَّلِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مَجَلَّةِ
الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٥: ١٨٣ ؛
ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٢: ٢٨٣-٢٨٥ =

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الإِبِلِ». كِتَابُ «أُثْبَاتِ الْمَعَانِي». كِتَابُ «الْحَيْفَلِ». كِتَابُ «الزُّرْعِ وَالنَّحْلِ». [كِتَابُ «الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ». كِتَابُ «اللُّبَاءِ وَاللِّبَنِ». كِتَابُ «اسْتِيفَاقِ الْأَسْمَاءِ». كِتَابُ «الطَّيْرِ». كِتَابُ «مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ». كِتَابُ «الْحِرَادِ»^١.

أخْبَارُ الْأَثْرَمِ

٦٢

صَاحِبِ الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ

وهو أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْأَثْرَمِيُّ^٢، رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَعَنْ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ، وَرَوَى كُتُبَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَضْمَعِيِّ وَكَانَ لَا يُفَارِقُهُمَا^٣.

١٠. قَالَ ثَعْلَبٌ: كُنَّا عِنْدَ الْأَثْرَمِيِّ صَاحِبِ الْأَضْمَعِيِّ وَهُوَ يُمِيلُ شِعْرَ الرَّاعِي، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَمَمَ الْمَجْلِسُ وَضَعَ الْكِتَابَ مِنْ يَدِهِ - وَكَانَ مَعِيَ يَعْقُوبُ بْنُ السُّكَيْتِ - فَقَالَ: «لَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ أُثْبَاتِ الرَّاعِي». قَالَ، فَقُلْتُ: «لَا تَفْعَلْ فَلَعَلَّهُ لَا يَحْضُرُهُ جَوَابٌ فَتَكُونُ قَدْ هَجَّجْتَهُ عَلَى زُرُوسِ الْمَلَأِ»،

=القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٦-٣٧؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩٥: ٦-٢٩٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٠١.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٢: ٢٨٤-٢٨٥؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٧؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩٥: ٦-٢٩٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 88-89.

^٢ أبو الطيب: مراتب النحويين ١٤٩؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٢٠ (عن الثديم).

قال: « لا بُدَّ من ذلك » ثم وَتَبَ فقال: ما تَقُولُ في قَوْلِ الرَّاعِي^١:

[الكامل]

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَجَرَّةٍ مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

قال: فَتَلَجَّلَجَ الشَّيْخُ وَتَنَحَّحَ وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فقال: فما تقول في بَيْتِهِ:

[الكامل]

كَدَحَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ عَرَوْنَانَ ضَرَمَ عَرَفَجَا مَبْلُولًا

[٣٧] قَالَ: فَعَادَ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ وَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَالْإِنْكَارَ^٢. فقال

الْأَثْرُمُ: « مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقِيهِ », فقال يَعْقُوبُ: هَذَا تَضْحِيْفٌ، إِنَّمَا هُوَ بِذَقِيهِ.

فقال الأثرُمُ: تُرِيدُ الرِّئَاسَةَ بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَ بَيْتَهُ.

مَعْنَى الْمَثَلِ

قال يَعْقُوبُ: إِنَّ الْبَعِيرَ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ فَاتَّقَلَهُ الْحَمْلُ، مَدَّ عُنُقَهُ وَإِعْتَمَدَ عَلَى دَفِيئِهِ، فلا يكون له في ذلك راحة. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ أَمْرًا، أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، فَضَعَّفَ عَنْهُ فَاسْتَعَانَ بِأَضْعَفَ مِنْهُ عَلَيْهِ، هَذَا الْمَثَلُ^٣.

^١ أبو جندل عبيد بن حصين بن معاوية الثميري،

الزجاجي: مجالس العلماء ٣٩-٤٠ (نشرة الخانجي

١٦: ٣٩٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان

٦: ٣٩٦؛ الميداني: مجمع الأمثال، تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - مكتبة

عيسى البابي الحلبي ١٩٧٨، ٣: ٢٤٧؛

الصفدي: تصحيح التصحيف وتحريم التحريف،

تحقيق السيد الشوقاوي، القاهرة - مكتبة الخانجي

١٩٨٧، ٢٧١.

لُقِّبَ بِالرَّاعِي لِكَثْرَةِ وَضْعِهِ الْإِبِلَ وَالرِّعَاءَ فِي شِعْرِهِ.

(ابن سلام: طبقات فحول الشعراء ٥٠٢؛ الذهبي:

سير أعلام النبلاء ٤: ٥٩٧-٥٩٨). والبيتان من

قصيدة طويلة ٨٩ بيتًا ذكرها ابن أبي الخطاب في

جُمُهرَةِ أشعار العرب.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٢٠-٣٢١ (عن

التَّدِيمِ).

^٣ راجع أبا عبيد: كتاب الأمثال ١٢٣؛

وثوفي الأثرُ سنّة ثلاثين ومائتين^(a).

وله من الكُتب: كِتَابُ «التَّوَادِرِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»^١.

أخبارُ الجَزَمِيِّ

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ^٢: أَبُو عُمَرَ صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيِّ، مَوْلَى بَجِيلَةَ بْنِ أَمَّارِ بْنِ/ إِرَاشَ بْنِ الْعَوْثِ أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ^٣. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهُوَ مَوْلَى لَجَزَمِ بْنِ رَبَّانٍ، وَجَزَمُ [قَبِيلَةٌ] مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مِنَ الْيَمَنِ. أَخَذَ التَّخَوُّعَ عَنِ الْأَخْفَشِ وَغَيْرِهِ، وَقَرَأَ «كِتَابَ سَيِّئُوهِ» عَلَى الْأَخْفَشِ وَلَقِيَ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ وَلَمْ يَلْقَ سَيِّئُوهِ، وَأَخَذَ اللَّغَةَ عَنِ <أَبِي عُبَيْدَةَ وَ<^(b)أَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ وَطَبَقَتِهِمْ^٤. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ: هُوَ مَوْلَى لِبَجِيلَةَ بْنِ أَمَّارٍ^٥.

57

(a) ياقوت: اثنتين وثلاثين ومائة. (b) إضافة من أبي سعيد السيرافي مصدر النقل.

خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٤٨٥-٤٨٧؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ١٤٥؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١١٥-١١٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٦١-٥٦٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٢٤٩-٢٥٠؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٣٣٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٨-٩؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ١١١-١١٥.

^٤ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٧٢.

^٥ عن أبي سعيد: نفسه ٧٢.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٢١؛ F. SEZGIN, GAS VII, p. 90.

^٢ فيما يلي ٢٥٢.

^٣ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٢٢؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٧٢-٧٤؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٧٤-٧٥؛ المرزباني: نور القبس ٢١٤-٢١٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٤٢٦-٤٢٨؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٤٣-١٤٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٥-٦؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٨٠-٨٣؛ ابن

وَتُوفِي الْجَزْمِي

وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «الْقَوَافِي». كِتَابُ «التَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعِ»]. كِتَابُ «الْفَرُوحِ»^٢. كِتَابُ «الْأَبْنِيَّةِ». كِتَابُ «الْعَرُوضِ». كِتَابُ «مُخْتَصَرِ نَحْوِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ». كِتَابُ «[تَفْسِيرِ] غَرِيبِ سَبَبُوهُ». [كِتَابُ «الْأَبْنِيَّةِ وَالتَّضْرِيْفِ»]^٣.

أَخْبَارُ الْمَازِنِيِّ

واسمُهُ بَكْرُ بنِ مُحَمَّدٍ، من بني مَازِنِ بنِ شَيْبَانَ بنِ دُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَايِلِ^٤. وكان أبوه مُحَمَّدُ بنِ حَبِيبِ نَحْوِيًّا قَارِئًا، وله مع أَبِي سَرَّارِ الْعَنْوِيِّ خَبَرٌ قد ذَكَرْنَاهُ^٥. وَأَشْخَصَ الْوَائِقِيُّ الْمَازِنِيَّ مِنَ الْبَصْرَةِ بِسَبَبِ شِعْرِ عَنَّتْ فِيهِ جَارِيَّةٌ وَهُوَ:

٢٥٦؛ ابن خلكان: وفیات الأعيان ١: ٢٨٣-
٢٨٦؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٦١-٦٢؛
ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١١٦-
١١٨؛ الذَّهَبِيُّ: سير أعلام النبلاء
١٢: ٢٧٠-٢٧٢؛ الصَّفْدِيُّ: الوافي بالوفيات
١٠: ٢١١-٢١٦؛ السَّيْرُوطِيُّ: بغية الوعاة
١: ٤٦٣-٤٦٦؛ رشيد عبد الرحمن العبيدي:
أبو عثمان المازني، بغداد ١٩٦٩؛ شوقي ضيف:
المدارس النحوية ١١٥-١٢٢؛ R. SELHEIM, *Et*²
art. *al-Māzini* VI, p. 947

^٥ فيما تقدم ١٢١.

^١ تُوفِي الْجَزْمِي سنة ٥٢٢٥هـ/٨٤٠م.

^٢ يعني فُورُخِ كِتَابِ سَبَبِيَّةِ.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٤٦؛
القفطي: إنباه الرواة ٢: ٨٢؛ ابن أنجب: الدر الثمين
٣١٦؛ الصَّفْدِيُّ: الوافي بالوفيات ١٦: ٢٥٠. F.
SEZGIN, *GAS IX*, pp. 72-73.

^٤ انظر في ترجمته أبا سعيد السيرافي: أخبار
النحويين البصريين ٧٤-٨٥؛ الزبيدي: طبقات
النحويين واللغويين ٨٧-٩٣؛ المرزباني: نور
القبس ٢٢٠-٢٢٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
١٨٢-١٨٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
١٠٧: ١-١٢٨؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٤٦-

[الكامل]

أُظْلِمَ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً^(a) ظَلَمَ
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَدَخَلَ عَلَى الْوَائِقِ فَأَغْرَبَ الْبَيْتَ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَكَانَ فِي ذَلِكَ رَأْيِي لِلْوَائِقِ ، فَوَصَلَهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ عَلَى يَدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
ذُوَادٍ وَرَدَّهُ إِلَى الْبَصْرَةِ^١ .

٦٣

وَتُوفِي^٢

وله من الكُتُبِ : [كِتَابُ « مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ » . كِتَابُ « الْقَوَافِي »] . كِتَابُ
« الْأَيْفِ وَاللَّامِ » . كِتَابُ « التَّصْرِيفِ » . كِتَابُ « الْعَرُوضِ » . كِتَابُ « الدِّيَاجِ
عَلَى خِلَافِ كِتَابِ أَبِي عُيَيْدَةَ »^٣ .

أَخْبَارُ التَّوْزِي

قال شيخنا أبو سعيد ، رَجِمَهُ اللهُ : اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ^(b) . ومن
خَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ : بن الفضل الأَسَدِيُّ الْقَرَشِيُّ . <و> عن أبي سعيد : مَوْلَى لِقْرِيشٍ^(c)

(a) هنا رواية السيرافي ، وعند المرزباني والريدي : إِلَيْكُمْ . (b) نصُّ أبي سعيد السيرافي : واسمه
عبد الله بن محمد مولى لِقْرِيش . (c) الأصل : قریش ، والمثبت من أبي سعيد .

^٢ سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م .

^٣ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٧: ١٢٢ وأضَافَ
نقلًا عن النَّدِيمِ : « كِتَابُ فِي الْقُرْآنِ » كَبِيرٌ . كِتَابُ « عِلَلِ
الثُّخُورِ » صَغِيرٌ . كِتَابُ « تَفَاسِيرِ كِتَابِ سَبِيحِهِ » الْقَفْطِيُّ :
إنباه الرواة ١: ٢٤٧؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٣٤؛
الصفدي : الوافي بالوفيات ١٠: ٢١١؛ F. SEZGIN,

GAS VIII, p. 92, IX, pp. 75-76.

^١ راجع تفصيل هذه الرواية عند أبي الفرج
الأصبهاني : الأغاني ٩: ٢٣٤-٢٣٥ (في ترجمة
الحارث بن خالد بن العاصي الخزومي) ؛ الزبيدي :
طبقات النحويين واللغويين ٨٧-٨٨؛ ياقوت
الحموي : معجم الأدباء ٧: ١١١-١١٦؛
القفطي : إنباه الرواة ١: ٢٤٧؛ الصفدي : الوافي
بالوفيات ١٠: ٢١٢، ١١: ٢٥٥ .

وَيُكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ . قَرَأَ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ وَقَرَأَ « كِتَابَ سَيِّبَوَيْهِ » عَلَى أَبِي عَمَرَ الْجَزَمِيِّ ^١ .

[٣٧ظ] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ إِجَازَةً ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ لِأَبِي مُحَمَّدِ التَّوْزِيِّ كَلِمَةً جَرِيرِ النَّبِيِّ أَوْلَاهَا :

[الكامل]

طَرِبَ الْحَمَامُ بِيَدِي الْأَرَاكِ فَشَاقَنِي لَازِلَتْ فِي فَنَنِ وَأَيْكِ نَاضِرِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى قَوْلِهِ :

[الكامل]

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهَوَى جُحْمَانَةٍ أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ

١٠

فَقَالَ عُمَارَةُ لِلتَّوْزِيِّ : « مَا يَقُولُ صَاحِبُكُمْ ؟ » - يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ - قَالَ التَّوْزِيُّ : « هُمَا امْرَأَتَانِ » ، فَضَحِكَ عُمَارَةُ ثُمَّ قَالَ : « هُمَا وَاللَّهِ زَمَلَتَانِ مِنْ عَن يَمِينِ بَيْتِي وَعَنْ شِمَالِهِ » . فَقَالَ لِي التَّوْزِيُّ : « اكْتُبْ مَا قَالَ » . فَتَوَقَّفْتُ إِجْلَالًا لِأَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : « اكْتُبْ ، فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَوْ حَضَرَ لَأَخَذَ هَذَا الضَّرْبَ عَنْهُ ، هَذَا بَيْتُ الرَّجُلِ » ^٢ .

١٥

وَأَخَذَ التَّوْزِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ حَتَّى كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

^١ وهو منسوب إلى موضع من بلاد فارس اسمه تَوَزٌّ ويُعرَفُ أيضًا بِتَوُج (ياقوت الحموي : معجم البلدان ٥٦٦:٢-٥٧ ، ٥٨ ، C.E. BOSWORTH, El² Tawwadj X, p. 427 .

^٢ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٨٥-٨٦ ، مع خلاف في العبارة .

^١ انظر في ترجمته أبا الطيب : مراتب النحويين ١٢٢ ؛ أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٨٥-٨٧ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٩٩ ؛ المرزباني : نور القبس ٢١٥-٢١٧ ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ١٧٢-١٧٣ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٢: ١٢٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٢١ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢: ٦١ .

وتُوفِّي [سنة ثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين] ^١.

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الأمثال». / كِتَابُ «الأضداد». كِتَابُ «الخيَلِ وَسَبْقِهَا وَأَسْنَانِهَا وَشِيَاتِهَا وَعُيُونِهَا وَإِضْمَارِهَا وَمَنْ نُسِبَ إِلَى فَرْسِهِ». «كِتَابُ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ». كِتَابُ «التَّوَادِرِ» ^٢.

أَخْبَارُ الزِّيَادِي

قال أبو سَعِيدٍ، رَحِمَهُ اللهُ: هو أبو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ سُفْيَانَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَبِيهِ ^٣. قرأ على الأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَقَرَأَ «كِتَابَ سَيِّبَوَيْهِ» ولم يُثْمِئْهُ ^٤.

وله من الكُتُب: كِتَابُ «شَرْحِ نُكْتِ كِتَابِ سَيِّبَوَيْهِ». كِتَابُ «الأمثال». كِتَابُ «النَّقْطِ وَالشُّكْلِ». كِتَابُ «تَنْمِيقِ الْأَخْبَارِ». كِتَابُ «أَسْمَاءِ السَّحَابِ وَالرِّيَّاحِ وَالْأَمْطَارِ» ^٥.

^١ تُوْفِّي التَّوْزِيُّ سنة ٨٤٤/هـ ٢٣٠م وقيل سنة ٨٤٧/هـ ٢٣٣م.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ٢: ١٢٦.

^٣ تُوْفِّي سنة ٨٦٣/هـ ٢٤٩م. انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين البصريين ٨٨.

^٤ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٨٨.

^٥ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١: ١٦١؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٦٧؛ الصفدي: الوافي

بالوفيات ٥: ٣٥٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 52-93.

٢١٩؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٠٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١: ١٥٨-١٦١؛

أَخْبَارُ الرَّيَاشِيِّ

وهو أبو الفضل العباس بن الفرَج^١ مؤلى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي، ورياش رَجُلٌ من جَذَام، وكان / أبو عَبَّاس عَبْدًا له فَبَقِيَ نَسَبُهُ إِلَى رِيَّاش. وكان عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالشُّعْرِ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَرَوَى أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ^٢.

قال أبو الفتح محمد بن جعفر النَّحْوِيُّ: قَرَأَ الرَّيَاشِيُّ التُّصْفَ الْأَوَّلَ مِنْ «كِتَابِ» سَبِيحَتِهِ عَلَى الْمَازِنِيِّ^٣.

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الْوَرَّاقِينَ بِالْبَصْرَةِ يَقْرَأُ^(a) كِتَابَ «<إِصْلَاح>»^(b) الْمَنْطِقِ لابن السكيت ويقدم الكوفيين، فقلت للرياشي - وكان قاعدًا في الورّاقين - بما قال، فقال: «إنما أخذنا اللغة من حرسه الضباب وأكلة اليرابيع، وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ

(a) عند السيرافي: يُفَضَّلُ. (b) إضافة اقتضاها السياق، وانظر فيما يلي ٢٢٠ هـ^٢.

^١ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ٢٧:٣-٢٨؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ١٥٨؛ ١٢٣؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٨٩-٩٣؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٩٣-٩٩؛ المرزباني: نور القبس ٢٢٨-٢٣٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤:٢٢-٢٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٩٩-٢٠١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢:٤٤-٤٦؛ القفطي: إنباه الرواة ٢:٣٦٨.

^٢ أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٨٩؛ القفطي: إنباه الرواة ٢:٣٦٨.

^٣ القفطي: إنباه الرواة ٢:٣٦٨.

والشواريز»، وكلام يشبه هذا^١.

وتوفي الرياشي فيما حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد: سنة [٥٣٨] سبعم وخمسين ومائتين <بالبصرة قتله الزنج>^(a)^٢.
وله من الكُتُب: كتاب «الحليل». كتاب «الإبل». كتاب «ما اختلفت أسماءه من كلام العرب»^٣.

أخْبَارُ أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ

قال أبو سعيد: اسمه سهل بن محمد^٤، وكان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي، عالمًا باللغة والشعر. قال أبو العباس المبرد: وسميته يقول:

(a) إضافة من أبي سعيد السيرافي.

- ^١ أبو سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ١٨٩-١٩١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٧٠-٣٧١.
- ^٢ عن أبي سعيد: نفسه ٩٣؛ نفسه ٢: ٣٧١. وانظر كذلك الخطيب البغدادي: تاريخ ١٤: ٢٣.
- ^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٤٦؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٧١؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٢٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 96-97.
- ^٤ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٣٠-١٣٢؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٩٣-٩٦؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٩٤-٩٦؛ المرزباني: نور القميس ٢٢٥-٢٢٨؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
- ١٨٩-١٩١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٧٠-٣٧١.
- ٢: ٥٨-٦٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٤٣٠-٤٣٣؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ١٣٧-١٣٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ٤١-٤٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢: ٢٦٨-٢٧٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ١٤-١٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٦٠٦-٦٠٧؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٢١٠-٢١٢؛ L. LEWIS, *El*² art. *Abū Hātim al-Sidjīstānī* I, p. 129.

« قَرَأْتُ « كِتَابَ سَبِيئَتِهِ » عَلَى الْأَخْفَشِ مَرَّتَيْنِ ». وَكَانَ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرُوضِ ، كَثِيرَ التَّأْلِيفِ لِلْكِتَابِ فِي اللُّغَةِ ، يَقُولُ الشُّعْرُ صَادِقَ الرِّوَايَةِ ^١ . وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي اللُّغَةِ . وَخَبَّرَنِي أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ^٢ .

وَقَالَ ابْنُ الْكُوفِيِّ ، قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ : تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ أَخُو جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ . وَدُفِنَ يَمِينَةَ الْمُصَلَّى ^(a) حَيْثُ الْمَيْلِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ يَتَّجِرُ فِي الْكُتُبِ وَيُخْرِجُ الْمُعَمَّى ^(b) ، حَازِقٌ بِذَلِكَ دَقِيقُ النَّظَرِ فِيهِ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ » . كِتَابُ « الطَّيْرِ » . كِتَابُ « الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ » . كِتَابُ « النَّبَاتِ » . كِتَابُ « الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » . كِتَابُ « الْمَقَاطِعِ وَالْمَبَادِي » . كِتَابُ « الْفَرُوقِ » . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » . كِتَابُ « الْفَصَاحَةِ » . كِتَابُ « النَّخْلَةِ » . كِتَابُ « الْأَضْدَادِ » . كِتَابُ « الْقَيْسِيِّ وَالنَّبَالِ وَالسَّهَامِ » . كِتَابُ « السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ » . كِتَابُ « الدَّرْعِ وَالْجَوْشَنِ » ^(c) . كِتَابُ « الْوُحُوشِ » . « كِتَابُ الْحَشْرَاتِ » . « كِتَابُ الْهَجَاءِ » . « كِتَابُ الزَّرْعِ » . كِتَابُ « خَلْقِ الْإِنْسَانِ » . كِتَابُ « الْإِذْغَامِ » . كِتَابُ « اللَّبِّ وَاللَّبْنِ وَالْحَلِيبِ » . « كِتَابُ الْكَرْمِ » . كِتَابُ « الشُّتَاءِ وَالْيَصِيفِ » . كِتَابُ / « النَّحْلِ وَالْعَسَلِ » . « كِتَابُ الْإِبِلِ » . كِتَابُ « الْعُشْبِ وَالْبَقْلِ » . كِتَابُ « الْإِثْبَاعِ » . كِتَابُ « الْحِضْبِ وَالْقَحْطِ » . كِتَابُ « اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ » . كِتَابُ « التَّشْوُقِ إِلَى الْأَوْطَانِ » .

(a) عند الزبيدي والقفطي : بضرة المصلى . (b) عند السيرافي والقفطي : كان جماعة للكتب يتجر (يتجّر) فيها . (c) عند القفطي وابن خلكان والصفدي : كتاب الدرع والثرس .

^١ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين
^٢ عن أبي سعيد : نفسه : ٩٦ .
البصريين ٩٣ .

كِتَابُ « الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ». كِتَابُ « الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ وَبَيْنَ كُلِّ ذِي رُوحٍ »^١.

أَخْبَارُ الْمُبَرَّدِ

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ^٢ قَالَ: الْمُبَرَّدُ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَشَّانٍ^(a) بْنِ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٣٢٨ظ] بِلَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ ثُمَالَةَ^(b) بْنِ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ الْأَزْدُ بْنُ الْعَوْتِ^٣.

(a) في المصادر: بن حشّان . (b) في المصادر: أسلم - وهو ثماله - .

- ^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٢٦٥؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٦٢ وأضاف كتاب «إغزاب القرآن»؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠٩-٣١٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٤٣٢-٤٣٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات F. SEZGIN, GAS VIII, ١٤: ١٦-١٥؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٥٦: ١٥٨.
- ^٢ فيما يلي ٢٥٢.
- ^٣ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ٤١٣٥؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٩٦-١٠٨؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٠١-١١٠؛ المرزباني: نور القبس ٣٢٤-٣٣٣، ومعجم الشعراء ٤٠٥-٤٠٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٦٠٣-٦١١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢١٧-٢٢٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ١١١-١٢٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٤١-٢٥٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣١٣-٣٢٢؛ ابن عبد المجيد: إشارة التبعين =
- وطبع له ممّا لم يذكره التّدِيم، «المُعْتَرُونَ» والوصايا» نَشَرَهُ عبد المنعم عامر في القاهرة - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١، وكتاب «فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ» نَشَرَهُ جليل العطية في البصرة - جامعة

وقال شَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ، [رَجِمَهُ اللَّهُ]: انْتَهَى عِلْمُ النَّحْوِ بَعْدَ طَبَقَةِ الْجَزْمِيِّ
وَالْمَازِنِيِّ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدِ الْأَزْدِيِّ الثَّمَالِيِّ، وَهُوَ مِنْ ثَمَالَةَ قَبِيلَةَ مِنْ
الْأَزْدِ^١. وَأَخَذَ النَّحْوَ عَنِ الْجَزْمِيِّ وَالْمَازِنِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَعَلَى الْمَازِنِيِّ عَوَّلٌ^(a). وَيُقَالُ
إِنَّهُ ابْتَدَأَ <بِقِرَاءَةِ>^(b) / « كِتَابِ » سَبِيئُوهُ عَلَى الْجَزْمِيِّ وَخَتَمَهُ عَلَى الْمَازِنِيِّ^٢.

٦٥

مِنْ خَطِّ الْحَكِيمِيِّ مِنْ كِتَابِ « جَلِيَّةِ الْأَدَبَاءِ »^٣: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ: كَانَ أَبُو الْمُبَرِّدِ مِنَ الشُّورَجِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ مِمَّنْ يَكْسُخُ الْأَرْضِيْنَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
حَيَّانُ الشُّورَجِيِّ، وَانْتَمَى إِلَى الْيَمَنِ وَلِذَلِكَ تَزَوَّجَ الْمُبَرِّدُ ابْنَةَ الْحَفْصِيِّ الْمُغْنِيِّ،
وَالْحَفْصِيُّ شَرِيفٌ مِنَ الْيَمَنِيَّةِ^٤.

٥

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ مَوْلِدُهُ - فِيمَا خَبَّرْنَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ وَأَبُو عَلِيٍّ
الصَّفَّارُ - فِي سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ^٥، وَلَهُ تِسْعٌ

١٠

(a) السيرافي : يُعَوَّلُ . (b) إضافة من أبي سعيد السيرافي .

٣٠-٤٥؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية

R. SELHEIM, *El² art. al-*؛ ١٢٣-١٣٥؛

Mubarrid VII, pp. 281-84.

^١ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين
البصريين ٩٦.

^٢ عن أبي سعيد السيرافي: نفسه ١٠١.

^٣ انظر فيما يلي ٤٦٦.

^٤ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٥١.

^٥ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين
البصريين ١٠٧.

٣٤٢-٣٤٣؛ ابن فضل الله العمري: مسالك

الأبصار ٧: ١١٩-١٢١؛ الذهبي: سير أعلام

النبلاء ١٣: ٥٧٦-٥٧٧؛ الصفدي: الوافي

بالوفيات ٥: ٢١٦-٢١٨؛ ابن الجزري: غاية

النهاية ٢: ٢٨٠؛ المقرئ: المقفى الكبير

٧: ٤٦٦-٤٨١؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٢٦٩-

٢٧١؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٢٦٧-

٢٧١؛ مقدمة رمضان عبد التواب للمذكر والمؤنث

له؛ ومقدمة محمد عبد الخالق عُضَيْمَةَ لكتاب

الْمُقْتَضَبِ لِلْمُبَرِّدِ؛ محمد الفاضل ابن عاشور:

«اختلاف المبرِّد مع سببويه»، مجلة المجمع

العلمي العربي بدمشق ٤٠ (١٩٦٥)،

وسبغون سنة^١. وقيل مؤلده سنة سبع ومائتين. قال الصولي: سمعته يقول ذلك. ودفن في مقابر باب الكوفة^٢.

- وله من الكتب: كتاب «الكامل». كتاب «الروضه». كتاب «المقتضب»^٣. كتاب «الاشتقاق». كتاب «الأنواء والأزمينة». كتاب «القوافي». كتاب «الخط والهجاء». كتاب «المدخل إلى سبويه». كتاب «المقصود والمعدود». كتاب «المدكر والمؤث». كتاب «معاني القرآن» ويعرف بـ «الكتاب التام». كتاب «احتجاج القراة». كتاب «الرسالة الكاملة». كتاب «الرد على سبويه». كتاب «قواعد الشعر». كتاب «إعراب القرآن». كتاب «الحث على الأدب والصدق». كتاب «قحطان وعدنان». كتاب «الزيادة المنتزعة من سبويه». كتاب «المدخل في النحو»^٤. كتاب «شرح شواهد كتاب سبويه». كتاب «ضرورة الشعر». كتاب «أدب الجليس». كتاب «الحروف في معاني القرآن» إلى طه. كتاب «معاني صفات الله جل وعلا». كتاب «المدائح والمقابح». كتاب «الرياض المونمة». كتاب

^١ كذا بالأصل، ضوئه: خمس وسبغون.
^٢ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٥١.
^٣ النسخة الوحيدة التي وصلت إلينا من كتاب «المقتضب» للمبرود بخط أحد تلاميذه أبي سعيد السيرافي هو مهلهل بن أحمد، صاحب الخط المنسوب وأحد الذين ربطوا بين ابن مقلة وابن البواب، كتبها يتعداد سنة سبع وأربعين وثلاث مائة لشخص يُدعى أبي الحسين محمد بن الحسين العلوي، وعلى النسخة خط أبي سعيد السيرافي يقول: «قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره

وأصلحت ما فيه وصححته، فما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي. وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي». والنسخة أربعة أجزاء في مجلدين محفوظة الآن في مكتبة كوبريلي بإستانبول برقم ١٥٠٧-١٥٠٨، ومن المحتمل أن يكون محمد بن إسحاق التميمي قد شاهد هذه النسخة أو أطلع عليها. (انظر كذلك ياقوت: معجم الأدباء ٨: ١٨٩-١٩٠؛ أمين فؤاد: الكتاب العربي المخطوط ١: ١٥٨-١٦٠؛ وراموزا لها في مقدمة التحقيق ١٨٧-١٨٩°).

«أَسْمَاءُ الدَّوَاهِي عِنْدَ الْعَرَبِ». [كِتَابُ «الْأَعْرَابِ»]. كِتَابُ «الْجَامِعِ»، لَمْ يَكُنْهُ. كِتَابُ «التَّعَاذِي»^١. كِتَابُ «الْوَشْيِ». كِتَابُ «فَقَّرَ كِتَابِ سَبِيحِيَّةِ». كِتَابُ «فَقَّرَ كِتَابِ الْأَوْسَطِ لِلْأَخْفَشِ». كِتَابُ «الْعُرُوضِ». [كِتَابُ «النَّاطِقِ»]. كِتَابُ «الْبَلَاغَةِ»]. كِتَابُ «شَرَحَ كَلَامَ الْعَرَبِ وَتَلَخِيصَ أَلْفَاظِهَا وَمُزَاوَجَةَ كَلَامِهَا وَتَقْرِيْبَ مَعَانِيهَا». كِتَابُ «مَا اتَّفَقَتْ أَلْفَاظُهُ وَاخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ فِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «طَبَقَاتِ التَّحْوِينِ الْبَصْرِيِّينَ وَأَخْبَارِهِمْ»^٢. [كِتَابُ «الْقَاضِلِ وَالْمَفْضُولِ». كِتَابُ «الْعِبَارَةِ عَنِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى». كِتَابُ «الْحُرُوفِ». كِتَابُ «التَّصْرِيفِ»].

أَمِنْ وَرَاقِي الْمُبْرَدِ

ابْنُ الدَّجَاجِيِّ

وَأَسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ^٣.

^١ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 98, IX, pp. 78-80

محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٠٠:٥-٣٥؛ وانظر كذلك رزوق فرج رزوق: «المُبْرَدُ، دراسة بيلوجرافية»، المورد ١ (١٩٧٤)، ٢٤٣-٢٦٦، و«عناية الأدباء والعلّماء بأثار المُبْرَدِ ومؤلفاتهم عليها»، المورد ٣١ (٢٠٠٠)، ١٢-٢٥.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ١:١٩١؛ وأضاف: «فاضل من النخاعة في طبقة المُبْرَدِ ولم يشتهر شهرته، ونظّر في كتاب سيبويه» وأفاد، واشتقاق منه جماعة».

كذا وَرَدَ عُثْوَانُ الْكِتَابِ فِي نُسخَتِي الإسكوريال والخزانة العامة بالرباط، ولكن بحوزة متني نسخة الإسكوريال يحمل اسم «التعازي والمرائي» وهو العنوان الذي اختاره ناشر الكتاب الدكتور محمد الدياجي، وصدر أولاً في دمشق - مجمع اللغة العربية ١٩٧٦ وفي بيروت - دار صادر ١٩٩٢ ثم في الدار البيضاء سنة ١٩٩٤.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩:١٢٠-١٢٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣:٢٥١-٢٥٢؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٧٤-٧٥؛ الضفدي: الوافي بالوفيات ٥:٢١٧-٢١٨؛ المقرئزي: القفي الكبير ٧:٤٧٩-٤٨٠ (عن التديم)؛

والشاشي

واسمُهُ إبراهيم بن محمَّد .

قال أبو سعيد، رَحِمَهُ اللهُ^(a): [٣٩] وقد نَظَرَ في « كِتَابِ » سَيِّئُوهُ في عَصْرِهِ
جماعة لم يكن لهم كَنَبَاهِيَّة - يَعْنِي المَبْرَد - مِثْل : أَبِي ذَكْوَانَ القَاسِمِ بن
إسماعيل . ولأبي ذَكْوَانَ كِتَابُ « مَعَانِي الشُّعْر » ، رَوَاهُ ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، وَقَعَ
إلى سِيرَافِ أَيَّامِ الرَّجْحِ ، وكان عَلامَةً أَخْبَارِيًّا قد لقي جَمَاعَةً ، وكان التَّوْزِي
رُوحَ أُمِّ أَبِي ذَكْوَانَ^١ .

ومثل عَسَلِ بنِ ذَكْوَانَ وَيُكْنَى أبا عَلِيٍّ وكان مُقِيمًا بعَسْكَرِ مُكْرَم .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « جَوَابِ المُشْكِتِ » . كِتَابُ « أَقْسَامِ العَرَبِيَّةِ »^٢ .

١٠ < (b) رَوَى أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَرْوانَ عن أَبِي ذَكْوَانَ كِتَابَ « الأَضْدَادِ »
عن التَّوْزِي^(b) .

ومِثْلُ أَبِي يَغْلَى بنِ أَبِي زُرْعَةَ من أَصْحَابِ المَازِنِيِّ^٣ وكان مُقَدِّمًا عَالِمًا بِالنَّحْوِ
وَاللُّغَةِ ثِقَّةً فيما يَرَوِيهِ .

(a) هنا في هامش الأصل : عورض ، وهي نهاية الكراسة الرابعة . (b-b) مضافة في الهامش .

^١ عن أبي سعيد السيرافي : أخبار النحويين
البصريين ١٠٧-١٠٨ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء
٢٣٦: ١٦ (عن التُّدِيم) ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣: ١٠ .
^٢ عن أبي سعيد : نفسه ١٠٨ ؛ أبو الطيب :
مراتب النحويين ١٣٦ ؛ ياقوت الحموي : معجم
الأدباء ١٢: ١٦٨-١٦٩ (عن التُّدِيم) ؛ السيوطي :
بغية الوعاة ٢: ١٣٧ .
^٣ أبو العلاء محمد بن أبي زُرْعَةَ الباهلي ،
قُتِلَ يوم دُحُولِ الدَّاعِي صَاحِبِ الرَّجْحِ البَصْرَةِ في
سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م . (الزبيدي : طبقات
النحويين واللغويين ١١٠ ؛ السيوطي : بغية
الوعاة ١: ١٠٤) .

وله من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «الْجَامِعِ فِي النَّحْوِ»، لَمْ يُتِمَّهُ^١.

وَمِنْ عُلَمَاءِ الْبَصْرِيِّينَ

<ابْنُ يَزْدَيَارِ الطَّبْرِيِّ>

أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَمِ بْنِ يَزْدَيَارِ^(a) الطَّبْرِيِّ، وَيُعَدُّ فِي طَبَقَةِ أَبِي يَغْلَى بْنِ أَبِي زُرْعَةَ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «غَرِيبِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْمَذْكُرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ «صُورَةَ الْهَمْزِ». كِتَابُ «التَّصْرِيفِ». كِتَابُ / «النَّحْوِ»^٣.

٦٦

وَمِثْلَ الْأُسْتَاذَانِي

وَيُكْنَى أَبُو عُثْمَانَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ وَلَقِيَهُ بِالْبَصْرَةِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ». كِتَابُ «الْأَثِيَاتِ الْغَرِيبَةِ»^(b).

(a) عند ياقوت والصفدي: يزيد. (b) ياقوت: الأبيات، وإنباه الرواة: الأبيات الفريدة.

^١ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ١٠٨. ١١٤:١-١١٥؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٨٧؛ F. SEZGIN, GAS IX, p. 77.

^٢ تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٣٠٤هـ/٩١٦م. انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٦: ٣٢٢-٣٢٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٣٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٤: ١٩٣-١٩٤؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٢٨؛ الصفدي: الوافي بالسوفيات ٨: ١١٢؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 160-61.

^٤ أبو عثمان سعيد بن هارون الأشتاندي، =

ومثل المبرمان

- واسمُهُ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ إِسْمَاعِيلَ وَيُكْنَى أَبُو بَكْرٍ، من أَهْلِ العَشْكَرِ^١. [وله حِكَايَةٌ في تَلْقِينِ شَرْحِ سَبِيئُوهِ مع أَبِي هَاشِمٍ نحن نَذْكُرُهَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ]^٢.
- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «العُيُونِ». كِتَابُ «التَّخُو المَجْمُوعِ على العِلَلِ».
- كِتَابُ «شَرْحِ كِتَابِ سَبِيئُوهِ»، لم يُتِمَّهُ. كِتَابُ «شَرْحِ شَوَاهِدِ كِتَابِ سَبِيئُوهِ».
- كِتَابُ «المَجَارِي»، لطيف. كِتَابُ «صِفَةِ شُكْرِ المُنْعِمِ»^٣.

أخبار الزجاج

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن السري^(a) الزجاج؛ أقدم أصحاب المبرّد قراءة عليه،

(a) الأصل وب: إبراهيم بن محمد بن السري، وكذا عند الذهبي.

- = المتوفى سنة ٢٨٨هـ/٨٩٨م. (الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٨٢؛ ابن الأنباري: زهة الألباء ١٨٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٣٠-٢٣٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٤٥؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٩١، ٢: ١٣٧؛ وفيما يلي ٢٥٤ من زيادات نسخة ب).
- ^١ ونشر كتاب «مقاني الشعر» برواية أبي بكر الحسن بن دُرَيْدٍ في دمشق سنة ١٩٢٢.
- ^٢ عَشْكَرٌ مُكْرَمٌ، وتُوفِّي سنة ٣٢٦ أو ٣٤٥هـ/٩٧٨م. انظر في ترجمته أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ١٠٨-١٠٩؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١١٤؛ ياقوت الحموي: معجم
- الأدباء ١٨: ٢٥٤-٢٥٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٨٩-١٩٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ١٠٨-١٠٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ١٧٥-١٧٧.
- ^٢ وَزِدَتْ هذه العبارة في نسخة ب، ولم ترد الحكاية في ترجمة أبي هاشم الجبائي وإنما أوزدها ياقوت الحموي (معجم الأدباء ١٨: ٢٥٥-٢٥٧).
- ^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٥٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٩٠؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٤٢-٤٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ١٠٩؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 86-87.
- ^٤ راجع في ترجمته أبا الطيب: مراتب =

وكان مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْمُبْرَدِ يَقْرِضُ عَلَيْهِ أَوْلًا مَا يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَهُ . ثم اِرْتَفَعَ الرَّجْحُاجُ وَصَارَ مَعَ الْمُعْتَضِدِ يُعَلِّمُ أَوْلَادَهُ ، وَمَعَ عبيد الله بن سُلَيْمَانَ أَوْلًا . وكان سَبَبُ اتِّصَالِهِ بِالْمُعْتَضِدِ [٣٩٦] أَنْ بَعْضَ التَّدَمَاءِ وَصَفَ لِلْمُعْتَضِدِ كِتَابَ « جَامِعِ التَّنْطِقِ »^(a) الَّذِي عَمِلَهُ مَحْبِرَةُ التَّدِيمِ ، وَاسْمُ مَحْبِرَةِ مُحَمَّدَ بن يحيى بن أَبِي عَبَّادٍ وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ . وَاسْمُ أَبِي عَبَّادٍ جَابِرُ بن زَيْدِ بن الصَّبَّاحِ العَسْكَرِيِّ . وكان حَسَنَ الأَدَبِ وَنَادَمَ الْمُعْتَضِدَ وَجَعَلَ كِتَابَهُ جَدَاوِلَ^(b) ، فَأَمَرَ الْمُعْتَضِدُ القَاسِمَ بن عُبيدِ الله أَنْ يَطْلُبَ مَنْ يُفَسِّرُ تِلْكَ الجَدَاوِلَ . فَبِعَثَ إِلَى ثَقَلَبٍ وَعَرَضَهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى حِسَابِ الجَدَاوِلِ ، وَقَالَ : « لَسْتُ أَعْرِفُ هَذَا ، فَإِنْ أَرَدْتُمْ « كِتَابَ العَيْنِ » فَمَوْجُودٌ وَلَا رِوَايَةَ لَهُ » . ثم كَتَبَ إِلَى المُبْرَدِ أَنْ يُفَسِّرَهَا ، فَأَجَابَهُمْ بِأَنَّهُ كِتَابٌ طَوِيلٌ يَحْتَاجُ إِلَى شُغْلٍ وَتَعَبٍ ، وَأَنَّهُ قَدْ أَسْرَنَ وَضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ دَفَعْتُمُوهَا إِلَى صَاحِبِي إِبْرَاهِيمِ بن السَّرِيِّ رَجَوْتُ أَنْ يَفِي بِذَلِكَ . فَتَعَاوَلَ القَاسِمُ عَنْ مُدَاكِرَةِ الْمُعْتَضِدِ

(a) عند القفطي (٣: ٢٣٢). جوامع المنطق. (b) عند ياقوت بعد ذلك: رجع الكلام إلى اتفاقهما.

= النحويين ١٣٥؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار
النحويين البصريين ١٠٨؛ الزبيدي: طبقات
النحويين واللغويين ١١١-١١٢؛ المرزباني: نور
القبس ٣٤٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٦: ٦١٣-٦١٨؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
٢٤٤-٢٤٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
١٣٠: ١-١٥١؛ القفطي: إنساب الرواة
١٥٩-١٦٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٤٩: ١-٥٠؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ١٢؛
ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار
٧: ١٣٠-١٣١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٤: ٣٦٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٥: ٣٤٥-٣٥٠؛ المقرئ: المقفى الكبير
١: ١٥٥-١٦٠؛ السيوطي: بغية الوعاة
١: ٤١١-٤١٣؛ الداودي: طبقات المفسرين
١: ٧-١٠؛ محمد صالح التكريتي: الرجحان -
حياته وأثاره ومذهبه في النحو، بغداد ١٩٦٩؛
شوقي ضيف: المدارس النحوية ١٣٥-
C.H.M. VERSTEEGH, *El* ² art. *al-* ١١٣٩
Zadjdjâdj XI, p. 40.

والزجاج حتى ألح عليه المعتضد، فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه أحال على الزجاج. فقدّم إليه بالتقدم إلى الزجاج بذلك، ففعل القاسم. فقال الزجاج: «أنا أعمل ذلك على غير نسخة ولا نظير في جدول»، / فأمره بعمل الشائبي، فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والشكري وغيرهما - لأنه كان ضعيف العلم باللغة - ففسر الشائبي كله، وكتبه بخط الزمدي الصغير أبي الحسن^١، وجلده وحمله إلى الوزير. وحمله الوزير إلى المعتضد، فاستحسنه وأمر له بثلاث مائة دينار. وتقدم إليه بتفسيره كله، ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة إلى أحد، إلا إلى خزينة المعتضد ووزيره^٢.

61

قال محمد بن إسحاق: ثم ظهر في نكبات السلطان هذا التفسير متقطعا، ورأيتاه وهو في طلحي لطيف. قال: وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة، وجعل له رزق في الندماء ورزق في الفقهاء ورزق في العلماء نحو ثلاث مائة دينار^٣.

وتوفي الزجاج يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة عشر وثلاث مائة^٤.

- وله من الكتب: كتاب «ما فسرته من جامع التلوق». كتاب «معاني القرآن». كتاب «الاشتياق». كتاب «القوافي». كتاب «العروض». كتاب «الفرق». كتاب «خلق الإنسان». كتاب «خلق الفرس». كتاب «مختصر نحو».

^١ انظر فيما يلي ٢٤٥، أبا الحسن محمد بن محمد الزمدي الصغير.

^٢ ياقوت: معجم الأدباء ١: ١٤٩-١٥٠ (عن الثدي)؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٦٤، ٢٣٢: ٣.

^٣ نفسه ١: ١٥٠ (عن الثدي)؛ نفسه ٣: ٢٣٣.

^٤ ويقال سنة ٣١١هـ/٩٢٣م أو ٣١٦هـ/٩٢٨م.

٢٩٢٨م. (الزبيدي: طبقات النحويين ٤١١٢؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٦٣).

« كِتَابُ فَعَلَتْ وَأَفَعَلَتْ ». كِتَابُ « مَا يُنْصَرِفُ وَمَا لَا يُنْصَرِفُ ». كِتَابُ « شَرَحَ آيَاتِ سَبْتِوَيْهِ ». كِتَابُ « النَّوَادِر »^١.

٦٧

/أَخْبَارُ ابْنِ دُرَيْدٍ/

[١٠٠] قال لي أبو الحسين الدُرَيْدِيُّ^٢، وكان أَحَدَ عِلْمَانِهِ وَخَصِيصًا بِهِ، قال لي أبو بَكْرٍ، رَجَمَهُ اللهُ: وَوُلِدْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ صَالِحِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتِينَ^٣.

وهو أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَتَّمِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَمَامِيٍّ^٤ - وهو مَثُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُقَالُ لَهَا حَمَامِيٍّ - ابْنِ جِرْزُو بْنِ

^١ من فارس وإليه صارت كُتُبُ ابْنِ دُرَيْدٍ بَعْدَ مَوْتِهِ (الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٨٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٢: ٢٢٢٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٢٢).

^٢ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٥٩٥؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٩٨.

^٣ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٣٥-١٣٦؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٨٣-١٨٤؛ المرزباني: نور القيس ٣٤٢-٣٤٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٥٩٤-٥٩٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٥٦-٢٥٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٨: ١٢٧-١٤٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٩٢-١٠٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣٢٣-٣٢٩؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٣٠٤-٣٠٥؛ ابن فضل الله =

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١: ١٥٠. وأضاف عند ذكر كتاب «معاني القرآن»: «قرأت على ظهر كتاب «المعاني»: ابتداءً أبو إسحاق بإتلاء كتابه الموشوم بـ«معاني القرآن» في صَفْرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ وَأَتَمَّهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِخْدَى وَثَلَاثَ مِائَةَ»؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ١٦٥؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٦٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 99-101, IX, pp. 81-82 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٨٩-٩١. ومما نُشِرَ لَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ التَّيْمِيُّ: «إِعْرَابُ الْقُرْآنِ»، نُشِرَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ الْإِيَّارِيُّ، الْقَاهِرَةُ ١٩٦٣، وَنَشَرَ عَبْدُ الْجَلِيلِ شَلْبِي «مَعَانِي الْقُرْآنِ» فِي الْقَاهِرَةِ ١٩٧٤، كَمَا نَشَرَتْ هَدَى قُرَاعَةَ كِتَابَ «مَا يُنْصَرِفُ وَمَا لَا يُنْصَرِفُ»، الْقَاهِرَةُ ١٩٧١.

^٢ أبو الحسين علي بن أحمد الدُرَيْدِيُّ، أَضْلَهُ

وَإِسْعَاقُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاضِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حَاضِرِ بْنِ أَسَدِ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَانِمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ <ال>أَزْدِ بْنِ
الْعَوْتِ . وَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى عُثْمَانَ فَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً ، ثُمَّ صَارَ إِلَى جَزِيرَةَ ابْنِ
عِمَارَةَ فَسَكَنَهَا مُدَّةً ، ثُمَّ صَارَ إِلَى فَارِسَ فَقَطَنَهَا ، ثُمَّ إِلَى بَغْدَادَ فَتَزَلَّهَا ^١ .

وكان عالماً باللُّغَةِ وأشعارِ العَرَبِ ، قرأ على عُلَمَاءِ البَصْرِيِّينَ وأخذَ عنهم مثل :
أبي حاتمٍ والرِّيَاشِيِّ والنَّوْزِيِّ والرِّيَادِيِّ . ورَوَى أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَمِّهِ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
كِتَابَ « مُسَالِمَاتِ الأَشْرَافِ » .

وتُوفِّيَ ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة ودُفِنَ بالمَقْبَرَةِ المَعْرُوفَةِ بالبَغْدَاسِيَّةِ
من الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي ظَهْرِ سُوْقِ السِّلَاحِ ^٢ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الجَمَهْرَةِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ » ^٣ ، مُخْتَلَفُ التَّنْصِيحِ كَثِيرٌ
الرِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ ، لِأَنَّهُ أَمَلَهُ بِفَارِسَ وَأَمَلَهُ ببغدادَ من حِفْظِهِ ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الإِمْلَاءُ

= العمري : مسالك الأبهصار ٤٥٠:٧-٤٤٨ ؛
الذهبي : سير أعلام النبلاء ٩٦:١٥-٩٨ ؛
السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٢٨:٣-
١٤٤٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣٣٩:٢-
٣٤٣ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ١٣٢:٥-١٣٤ ؛
السيوطي : بغية الوعاة ٧٦:١-٨١ ؛ الداودي :
طبقات المفسرين ١١٨:٢-١٢٠ ؛ J.W. Fack,
J.W., *El² art. Ibn Durayd III*, pp. 780-81.

ومَقْبَرَةُ الحَيَّرَانِ (أَو الحَيَّرَانِيَّة) من أشهر المقابر
في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ من بَغْدَادَ ، وقد سُمِّيَتْ باسمِ
رُؤْبَةِ الخَلِيفَةِ المَهْدِيِّ ، وهي التي عُرِفَتْ فيما بعد
بمقبرة الأعظمية في بغداد .

^٣ ذكر المُسَبِّحِي فِي « تاريخه الكبير » ، في =

^١ يُثَقَّلُ التَّدِيمُ نَسَبَ وَأَخْبَارَ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ
المُزْبَانِيِّ (نور القبس ٣٤٢-٣٤٣ ؛ وانظر باقوت
الحموي : معجم الأدباء ١٨:١٢٧) .

^٢ يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من

زَادَ وَتَقَصَّ . وَلَمَّا أَمَلَهُ بِفَارِسِ عِلَامَةً تُعَلِّمُ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ ، وَالتَّامَّةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْمُعَوَّلُ هِيَ النُّسْخَةُ الْأَخِيرَةُ . وَأَخْرَجُ مَا صَحَّحَ مِنَ النُّسخِ ، نُسخَةُ أَبِي الْفَتْحِ عُبيدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ التَّخَوِيِّ ، لِأَنَّهُ كَتَبَهَا مِنْ عِدَّةِ نُسخٍ وَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ١ .

كِتَابُ «السَّرْجِ وَاللَّجَامِ» . كِتَابُ «الاشْتِاقِ» (a) . [كِتَابُ «المُقْتَبَسِ» .
 ٥ كِتَابُ «الْوِشَاحِ»] . [كِتَابُ الخَيْلِ الكَبِيرِ» . كِتَابُ الخَيْلِ الصَّغِيرِ» . كِتَابُ
 «الأنْوَاءِ» . كِتَابُ «المُجْتَنِّي» . كِتَابُ «المُقْتَنِّي» . كِتَابُ «المَلَاخِنِ» . كِتَابُ
 «رُؤَاةِ العَرَبِ» (b) . كِتَابُ «مَا سُئِلَ عَنْهُ لَفْظًا فَأَجَابَ حِفْظًا» ، جَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَزْبِ عَنْهُ . كِتَابُ «اللُّغَاتِ» . كِتَابُ «السَّلَاحِ» . كِتَابُ «عَرِيبِ
 62 «الْقُرْآنِ» ، لَمْ يُسَمِّهِ / . كِتَابُ «أَدَبِ الكَاتِبِ» ، عَلَى مِثَالِ كِتَابِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَلَمْ
 يُجَرِّدْهُ مِنَ الْمُسَوَّدَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ٢ . [كِتَابُ فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ» .
 ١٠ كِتَابُ «صِفَةِ السَّحَابِ وَالغَيْثِ»] .

(a) ياقوت: اشتقاق أسماء القبائل . (b) الأصل: رواد العرب .

=حوادث سنة ٣٨٣هـ ، أنه ذكر عند العزيز بالله الفاطمي «كتاب الجُمَّهْرَة» لابن دُرَيْدٍ فَأَخْرَجَ مِنْ خزانة الكتب الفاطمية مائة نُسخة منها . (نصوص ضائعة من أخبار مصر ١٧؛ المقرئ: المواعظ والاعتبار ٢: ٣٥٥ ، اتعاظ الخفا ١: ٢٧٨) .

١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٣١-١٣٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٩٧؛ حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره ٣٣٩-٣١٦ .

٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٣٦ .

- وأبو الفتح عبيد الله بن أحمد التَّخَوِيُّ هو (عن التَّدِيمِ وَفِيهِ خِلافٌ)؛ القفطي: إنباه الرواة =

[٤٠] قال لي أبو الحسين الدردي: حَضَرْتُ وقد قرأ أبو علي بن مقلّة وأبو حفص كتاب المفضل بن سلمة الذي يؤدّ فيه علي الخليل بن أحمد، علي أبي بكر ابن دُرَيْد، فكان يقول: «صَدَقَ أَبُو طَالِبٍ فِي شَيْءٍ إِذَا مَرَّ بِهِ، وَكَذَبَ أَبُو طَالِبٍ فِي شَيْءٍ آخَرَ». ثم رأيتُ هذا الكلام، وقد جمعه ابنُ حفص في نحو المائة ورقة وترجمه بـ «التوسط»^١.

أخبار ابن السراج^٢

قال أبو محمد بن دُرُسْتَوَيْه^٣: إنه كان من أخذتِ غلمان المبرّد سناً مع ذكائه وفطنته. وكان المبرّد يميلُ إليه ويُقرّبه ويُشرح له ويجمع معه في الخلوات والدعوات ويأنس به. قال: ورأيتُ ابنَ السراج يوماً وقد حضرَ عند الرَّجَّاجِ مُسَلِّماً

= ٩٧-٩٦:٣ (عن التميمي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٢٧؛ مقدمة عبد السلام هارون لكتاب «الاشتقاق» له ١٥-٢١؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 101-5, IX, pp. 85-86 محمد عيسى صالحة: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٣٣-٣٣٨. ونشر مناف مهدي محمد كتاب «صفة الشرح واللجام» لابن دريد، القاهرة-معهد المخطوطات العربية ١٩٩٢.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٨: ١٣٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٩٧، ٣٠٦، وهو كتاب «التاريخ» في علم اللغة (فيما يلي ٢٢٣).

^٢ واشتهر أبو بكر محمد بن الشري بن سهل البغدادي التحوي (راجع الزبيدي: طبقات H. FLEISCH, El² art. Ibn al-Sarrâdj III, ١٤٤ (pp. 954-55).

٦٨ عليه ، بعد مَوْتِ الْمُبْرَدِ ، فَسَأَلَ رَجُلٌ الرَّجَّاجَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لابن السَّرَّاجِ : / « أَجِبْهُ يَا أبا بَكْرٍ » ، فَأَجَابَهُ فَأُخْطِئاً ، فَانْتَهَرَ الرَّجَّاجُ وَقَالَ : « وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ فِي مَنْزِلِي ضَرَبْتُكَ ، وَلَكِنِ الْمَجْلِسَ لَا يَحْتَمِلُ هَذَا وَقَدْ كُنَّا نُشَبِّهُكَ فِي الذِّكَاءِ وَالْفِطْنَةِ بِابْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءٍ وَأَنْتَ تُخْطِئُ فِي مِثْلِ هَذَا » . فَقَالَ : « قَدْ ضَرَبْتَنِي يَا أبا إِسْحَاقَ وَأَدَّبْتَنِي . وَأَنَا تَارِكٌ مَا دَرَسْتُ مُذْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ - يَعْنِي « كِتَابَ سَيِّئُوهُ » - لِأَنِّي تَشَاعَلْتُ عَنْهُ بِالْمَنْطِقِ وَالْمُوسِيقَى وَالْآنَ أَنَا أَعَاوِدُ » ، فَعَاوَدَ وَصَنَّفَ مَا صَنَّفَ ١ .

وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ بَعْدَ مَوْتِ الرَّجَّاجِ .

وَتُوفِّيَ سَنَةً

١٠ . وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْأُصُولِ الْكَبِيرِ » . كِتَابُ « جُمَلِ الْأُصُولِ » . كِتَابُ « الْمَوْجِزِ » صَغِيرٌ . كِتَابُ « الْأَشْتِقَاقِ » . كِتَابُ « شَرْحِ سَيِّئُوهُ » . كِتَابُ « اِحْتِجَاجِ الْقِرَاءَاتِ » . كِتَابُ « الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ » . كِتَابُ « الْجُمَلِ » . كِتَابُ « الرِّيَاحِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّارِ » . كِتَابُ « الْمَوَاصِلَاتِ فِي الْأَخْبَارِ وَالْمَذَاكِرَاتِ » ٣ .

١٥ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الرُّمَّانِيُّ : جَزَى بِحَضْرَةِ ابْنِ السَّرَّاجِ ذِكْرَ كِتَابِهِ فِي « الْأُصُولِ » الَّذِي صَنَّفَهُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : « هُوَ أَحْسَنُ مِنْ كِتَابِ الْمُقْتَضَبِ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : « لَا تَقُلْ هكَذَا » ، وَأَنْشَدَ :

٣ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٠ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ١٤٩ ؛ ابن أنجب : الدر الشمين ١٤٣ ؛ الذهبي : سير ١٤ : ٤٨٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٨٦ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 101, IX, pp. 82-85.

١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ١٩٧-١٩٨ .

٢ تُوْفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لثَلَاثَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م فِي خِلَافَةِ الْمُقْتَدِرِ (ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ٢٠٠) .

[الطويل]

وَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسَعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ^(a)
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَاجَ لِي الْبُكَاءُ بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمَتَّقَدِّمِ^١

أخبار أبي سعيد السيرافي

رَحِمَهُ اللهُ

قال الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ^(b) ٢، أَيَّدَهُ اللهُ: أَبِي أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ^٣ وَأَصْلُهُ مِنْ فَارِسٍ، مَوْلِدُهُ بِسِيرَافٍ. وَفِيهَا ابْتَدَأَ بِطَلْبِ الْعِلْمِ، وَخَرَجَ

(a) إضافة من ياقوت الحموي، والشَّعْرُ لَعْدِي بن الرَّقَاعِ. (b) ياقوت وب: أبو أحمد، وهو خطأ يؤكد ما دَقَّبْتُ إليه من أَنَّ النُّسْخَةَ التي كانت مع ياقوت الحموي تَتَّفِقُ ونُسْخَةُ ب.

١٤٥-١٥٠؛ وفي كُتُبِ أَبِي حَيَّانِ التُّوجِيدِيِّ أَخْبَارٌ
كثيرةٌ عنه؛ *GENEVIÈVE HUMBERT, El² art. al-*
Sirāf IX, pp. 694-96.

وسيراف التي يتنسب إليها السيرافي يُبَلِّدُ على
ساحلِ الْبَحْرِ (الخليج) من أرض فارس، رآه ياقوت
الحموي في مطلع القرن السابع الهجري/ الثالث
عشر الميلادي وقال: «وبه أثرُ عمارة قديمة وجامع
حسنٌ إلا أنَّ الغالب عليه الخراب». (معجم
البلدان ٣: ٢٩٤-٢٩٥، ومعجم الأدباء
١٤٥: ٨).

وَوَصَلَ إلينا حَظُّ أَبِي سَعِيدِ السَّرَافِيِّ على
نُسخةٍ من أربعة أجزاء من كتاب «المقتضب»
للمنير في مجلدين محفوظة في مكتبة كوبرلي
بإستانبول برقم ١٥٠٧-١٥٠٨ (انظر فيما تقدم
١٧١هـ^٢، وانظر راموزًا لها في مُقدِّمة التحقيق).

١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٠٠-٢٠١.
٢ انظر فيما تقدم ٨٢هـ^٢.

٣ انظر في ترجمته الزبيدي: طبقات النحويين
واللغويين ١١٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٨: ٣١٦-٣١٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
٣٠٧-٣٠٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
٨: ١٤٥-١٤٥؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٣١٣-
٣١٥ وأقرّده كتاب أسماه «المفيد في أخبار أبي سعيد»
لم يصل إلينا؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٢: ٧٨-٧٩؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين
٩٢-٩٤؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار
٧: ١٣٥-١٣٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٦: ٢٤٧-٢٤٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
١٢: ٧٤-٧٥؛ السيوطي: بغية الوعاة
١: ٥٠٧-٥٠٩؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية

عنها قبل العشرين ومضى إلى عُمان [٤١] وتفقّه بها، ثم عاد إلى سيراف ومضى إلى العسكر فأقام بها مدة^١. ولقي محمد بن عمر الصيمري المتكلم^٢، فكان يُقدّمه ويُفضّله على جميع أصحابه. وكان فقيهاً على مذاهب [العلماء] العراقيين وخلف القاضي أبا محمد بن معروف على قضائ الجانيب الشرقي [وكان أستاذة في النحو]، ثم الجانيبين ثم الجانيب الشرقي. وكان الكرخي الفقيه يُقدّمه ويُفضّله وعقد له حلقة يُفتي فيها.

ومولده قبل السبعين^٣، وتوفي في رجب للثلاثين خلّتا منه سنة ثمان وستين وثلاث مائة^٤.

وله من الكتب: كتاب «شرح كتاب سيبويه». كتاب «ألفات الوصل والقطع». كتاب «أخبار/ النحوين البصريين». كتاب «الوقف والابتداء» [٦٣]. كتاب «الإقناع في النحو»^٥، ثلاث مائة ورقة. كتاب «صنعة الشعر والبلاغة». كتاب «شرح مقصورة ابن دُرَيْد»^٥.

(a) كذا في الأصل، وفي ب وعند ياقوت: التسعين.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ١٤٩-١٥٠. القفطي: إنباه الرواة ١: ٣١٤؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٥٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢: ٧٥؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp.98-101؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٢٤٥-٢٤٦، وأصدر مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية أربعة أجزاء من «شرح كتاب سيبويه» بتحقيق رمضان عبد التواب ومحمود فهمي حجازي ومحمد هاشم =

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ١٤٩.

^٢ فيما يلي ٦١٦.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ١٤٩، وعند الخطيب البغدادي: حدّثني هلال بن المحسن قال: توفي القاضي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن أربع وثمانين سنة.

^٤ مات ولم يكمله فكتمه ولده يوسف (معجم الأدباء، إنباه الرواة).

أخبار ابن دُرستويه^(a)

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرستويه^١، لَقِيَ المَبْرَدَ وَتَعَلَّمَا وَأَخَذَ عَنْهُمَا. وَكَانَ فَاضِلًا مُفْتَنًا فِي عُلُومِ كَثِيرَةٍ مِنْ [عُلُومِ] البَصْرِيِّينَ وَيَتَعَصَّبُ لَهُمْ عَصَبِيَّةً شَدِيدَةً. وَلَهُ رَدٌّ عَلَى المَفْضَلِ بْنِ سَلَمَةَ، وَتَبَصَّرُ كِتَابِ «العَيْن».

وَتُوفِيَ [سَنَةَ نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ] ٢.

(a) في الأصل: دُرستويه، والصواب ما أثبت.

السلام ١١: ٨٥-٨٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٨٣-٢٨٥؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ١١٣-١١٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٤٤-٤٥؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ١٦٢؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١٣٤-١٣٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٣١-٥٣٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ١٠٣-١٠٤؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣: ٢٦٧-٢٦٨؛ J.-Cl. VADET, *El*² art. ٢٢٣-٢٢٤؛ *Ibn Durustawayh* III, p. 781 ولعبد الله الجيوري: ابن دُرستويه - حياته وآثاره، بغداد ١٩٧٤.

^٢ هذا التأريخ مضاف في نسخة ب، والصحيح أنه تُوفِيَ لتسبع بقين من صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (الزبيدي: طبقات ١١٦=

= عبد الدايم، القاهرة ١٩٨٦-١٩٩٨. وَتَرْجِحُ النُّسَخَةُ الوَحِيدَةُ المَعْرُوفَةُ مِنْ كِتَابِ «أخبار التحويين البصريين ومزاتهم وأخذ بعضهم عن بعض» لأبي سعيد السيرافي، وهي نُسخةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَى رَقٍّ قِياسُهَا ١٩,٧×١٥ سم فِي ٩٦ وَرَقَةً، إِلَى عَصْرِ التَّدِيمِ وَرُبَّمَا يَكُونُ قَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهَا، فَقَدْ كَتَبَهَا عَلِيُّ بْنُ شَادَانَ الرَّازِي، سَنَةَ ٣٧٦هـ/٩٨٦م، (وهو التَّاسِيخُ نَفْسَهُ الَّذِي كَتَبَ، سَنَةَ ٣٦١هـ/٩٧٢م، المُنْصَحَفَ المَحْفُوظَ الآنَ بِجَامِعَةِ إِسْتَانْبُولَ بِرَقْمِ A6778) بِالْخَطِّ الكُوفِيِّ المَشْرِقِيِّ أَوْ الشَّيْبِيِّ بِالكُوفِيِّ semi-coufique، وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ شَهِيدِ عَلِيِّ بِاشَا بِالسُّلَيْمَانِيَةِ بِإِسْتَانْبُولَ بِرَقْمِ ١٨٤٣ (انظر راموزًا لها فِي مُقَدِّمَةِ التَّحْقِيقِ ١٩٧-٢٠٢°).

^١ انظر فِي تَرْجُمَتِهِ الزَّيْدِيِّ: طبقات النحويين واللغويين ١١٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

- وله من الكُتُبِ : [كِتَابُ «الْمُتَمِّمِ»] . كِتَابُ «الإِرْشَادِ فِي النَّحْوِ» . كِتَابُ «الهِدَايَةِ شَرْحِ الْجَزْمِيِّ» . كِتَابُ «شَرْحِ الْفَصِيحِ» . كِتَابُ «أَدَبِ الْكُتَّابِ الْمُتَمِّمِ» . كِتَابُ «الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ» . كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ» . كِتَابُ «الهِجَاءِ»^١ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» . كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ» . كِتَابُ «الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» . كِتَابُ «التَّوَسُّطِ بَيْنَ الْأَخْفَشِ وَتَغْلَبَ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَاخْتِيَارِ أَبِي مُحَمَّدٍ فِي ذَلِكَ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «تَفْسِيرِ السَّبْعِ» ، ولم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «الْمَعَانِي فِي الْقُرْآنِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «تَفْسِيرِ الشَّيْءِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «أَشْرَارِ النَّحْوِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ / «شَرْحِ الْمُقْتَضَبِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «نُقُضِ كِتَابِ ابْنِ الرَّوَّانْدِيِّ عَلَى النَّحْوِيِّينَ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى بُرْزُجِ الْعَرُوضِيِّ» . كِتَابُ «الْأَرْمَنَةِ» ، لم يُتِمَّهُ . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى تَغْلَبَ فِي اخْتِلَافِ النَّحْوِيِّينَ» . كِتَابُ «خَبَرِ قَسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَتَفْسِيرِهِ» . كِتَابُ «شَرْحِ الْكَلَامِ وَبُنَائِهِ» ، ولم يُتِمَّهُ . [٤١ظ] كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي الْكُلِّ وَالْبَعْضِ» . كِتَابُ فِي «الْأَضْدَادِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى ابْنِ مِقْسَمٍ فِي اخْتِيَارِهِ» . كِتَابُ «أَخْبَارِ النَّحْوِيِّينَ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْفَرَّاءِ فِي الْمَعَانِي» . كِتَابُ «جَوَامِعِ الْعَرُوضِ» . كِتَابُ «الِاخْتِجَاجِ لِلْقُرَّاءِ» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ قَصِيدَةِ شُبَيْلِ ابْنِ عَزْرَةَ» . كِتَابُ «رِسَالَتِهِ إِلَى نَجِّحِ الطُّوْلُونِيِّ فِي تَفْضِيلِ الْعَرَبِيَّةِ» . كِتَابُ «الْكَلَامِ عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي تَضْجِيفِ الْعُلَمَاءِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى أَبِي زَيْدِ الْبَلْخِيِّ فِي النَّحْوِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالزَّوَائِدِ وَقَالَ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ زَائِدٌ» . كِتَابُ «النُّصْرَةَ لِسَبِيئُوهُ عَلَى جَمَاعَةِ النَّحْوِيِّينَ» ، وَيَحْتَوِي هَذَا الْكِتَابُ عَلَى عِدَّةِ <أَبْوَابٍ> ولم يُتِمَّهُ . [كِتَابُ «مُنَاطَرَةَ سَبِيئُوهُ

^١ قال الخطيب البغدادي : «وهو من أحسن

= الخطيب البغدادي : تاريخ (١١: ٨٧)، ومؤلفه في

للمبرّد»]. كتاب «الردّ على من نقل كتاب العين عن الخليل»^١.

أبو الحسن علي بن عيسى

الرّماني^(a)

أبو الحسن علي بن عيسى بن علي [بن عبد الله] الرّمانيّ التّحويّ^٢. أضله من سرّ من رأى ومولده ببغداد سنة ستّ وتسعين ومائتين. من أفاضل التّحويين البصريين والمتكلمين البغداديين، مُفَنِّنٌ في علوم كثيرة من الفقه والقُرآن والتّحوي والكلام. كثيرُ التّصنيف والتّأليف وأكثر ما يُصنّفه يُؤخذ عنه إملاءً ويحيا إلى الوقت الذي بُيَض هذا الكتاب فيه^٣.

(a) الأضل: الرّماني رَحِمَهُ اللهُ، وهي إضافة من التّاسخ. لأنّه كما يذكر التّديم كان الرّماني مازال يحيا إلى الوقت الذي يُبَيض فيه الكتاب.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢: ١١٤؛ ابن خلكان: وفیات الأعيان ٣: ٤٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 106-8, ١٠٤: ١٧ IX, pp. 96-98؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٣٣١-٣٣٢.

^٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٤٦٢-٤٦٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٣١٨-٣١٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ٧٣-٧٨؛ القفطي: إنباه الرواة

٢: ٢٩٤-٢٩٧؛ ابن خلكان: وفیات الأعيان ٣: ٢٢٩؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين

^٣ ثوفي الرّماني في حادي عشر جُمادى الأولى سنة ٣٨٤هـ/٩٩٤م في خلافة القادر بالله =

ونحن نذكر في هذا الموضع ما له من الكتب المصنفة في النحو واللغة والشعر،
ونذكر ما له في الكلام في موضعه^١ وكذلك الفقه: كتاب «شرح كتاب
سبويه». كتاب «نكت سبويه». كتاب «أغراض كتاب سبويه». كتاب
«المسائل المفردات من كتاب سبويه». كتاب «شرح المداخل للميرد». كتاب
«شرح المسائل للأخفش»، صغير وكبير. كتاب «شرح مختصر الجزومي». [٤٦] ٥
كتاب / «شرح الموجز لابن السراج». كتاب «شرح الألف واللام للمازني». 64
كتاب «التصريف». كتاب «الهجاء». كتاب «الإيجاز في النحو». كتاب
«المبتدأ في النحو». كتاب «الاشتقاق الصغير». كتاب «الاشتقاق الكبير».
كتاب «الألفات في القرآن». كتاب «إعجاز القرآن». كتاب «شرح كتاب
الأصول لابن السراج»^٢. ١٠

= (ياقوت: معجم الأدباء ١٤: ٧٤). وما ذكره
الثديم هنا يدل - مرة أخرى - على أن تبيض الكتاب
لم يتعد بحال سنة ٣٧٧هـ/٩٨٨م.

القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٩٥-٢٩٦ (قائمة مفصلة
تشمل كذلك مؤلفاته الكلامية والفقهية)؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٣٧٣؛ F.
SEZGIN, GAS VIII, pp. 112-14, IX, pp. 111-
13؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث

^١ فيما يلي ٦٢٣-٦٢٤.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ٧٥؛
العربية المطبوع ٣: ٧٠-٧٢.

الفارسي أبو علي ،

رَحِمَهُ اللهُ

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار التحويي^١.

[توفي قبل السبعين وثلاث مائة]^٢.

- وله من الكتب: كتاب «المسائل المصلحة» ، يزيد فيها على الزجاج ويعرف
بـ «الإغفال» . كتاب «الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار»^٣ الذين ذكروهم أبو
بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، رضي الله عنه . كتاب «التذكرة» .
كتاب «الإيضاح» في النحو . [كتاب «شرح الأبيات المشكلة» الإعراب» .

١٩٥٨م؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية
٢٥٥-٢٧٠؛ مقدمة محمود محمد الطناحي لكتاب
الشعر، C. RABIN, El² art. al-Fārisī, Abū 'Alī II,
p. 821

^٢ إضافة في نسخة ب ، والصواب أن وفاته
في بغداد يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع
الأول سنة سبعمائة وسبعين وثلاث مائة [السنة التي
ألف فيها التذمة كتابه] بعد أن جاوز تسعين
سنة في قول ، وفي قول يشعنا وثمانين سنة .
وهذا دليل آخر على أن الإضافات الموجودة في
نسخة ب أضافتها يد أخرى غير يد المؤلف .

^٣ منه نسخة كتبها العباس بن أحمد بن أبي
مؤاس سنة ٣٧٤هـ محفوظة في مكتبة شهيد علي
باشا بالسليمانية بإستانبول برقمي ٢٦ ، ٢٧ .
وكتب ابن أبي مؤاس كذلك ، في سنة ٣٩٦هـ ،
نسخة كتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة المحفوظة في
مكتبة لاله لي بالسليمانية بإستانبول برقم ١٩٠٥ .

^١ انظر في ترجمته الزبيدي : طبقات النحويين
واللغويين ١٢٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٨: ٢١٧-٢١٨؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
٣١٥-٣١٧؛ ياقوت: معجم الأدباء ٧: ٢٣٢-
٢٦١؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٧٣-٢٧٥؛ ابن
العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥:
٢٢٦٥-٢٢٧٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٢: ٨٠-٨٢؛ ابن عبد الحميد: إشارة التعيين
٨٣-٨٤؛ ابن فضل الله العمري: مسالك
الأبصار ٧: ١٣٧-١٣٨؛ الذهبي: سير أعلام
النبلأ ١٦: ٣٧٩-٣٨٠، وميزان الاعتدال
١: ٤٨٠-٤٨١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
١١: ٣٧٦-٣٧٩؛ ابن الجزري: غاية النهاية
١: ٢٠٦-٢٠٧؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ١٩٥؛
السيوطي: بغية الوعاة ١: ٤٩٦-٤٩٨؛ عبد الفتاح
إسماعيل شلبي: أبو علي الفارسي ، حياته ومكانته بين
أئمة العربية وآثاره في القراءات والنحو بمناسبة مرور ألف
عام على وفاته ، القاهرة - دار نهضة مصر ١٣٧٧هـ/

كِتَابُ « شَرْحِ أَيْتَاتِ الْإِيضَاحِ ». كِتَابُ « مُخْتَصَرِ عَوَامِلِ الْإِعْرَابِ » [a] وله كِتَابُ « الْمَسَائِلُ الْبَعْدَادِيَّاتِ » وله كِتَابُ « الْمَسَائِلُ الْحَلَبِيَّاتِ » وله « الْمَسَائِلُ الشَّيْرَازِيَّاتِ » (a) ١.

(a-a) هذه العناوين الثلاثة ليست بخط الشُّخَّة .

^١ ياقوت: معجم الأدياء ٧: ٢٤٠-٢٤١ (نقلًا من سَخَطِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارَسِيِّ)؛ الْقَفْطِيُّ: إنباه الرواة ١: ٢٧٤؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٤١؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 109-10, IX, pp. 101-10؛ صلاح الدين النجد: معجم المخطوطات المطبوعة ٣: ١٢٣، ٥: ١٠٦؛ ونَشَرُ مُحَمَّدَ الشَّاطِرِ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ كِتَابِ « الْمَسَائِلِ الْعَشْكَرِيَّةِ »، الْقَاهِرَةَ ١٩٨٢، وَكِتَابِ « الْمَسَائِلِ الْبُضْرِيَّاتِ »، الْقَاهِرَةَ ١٩٨٥، كَمَا نَشَرَهُ عَلِيُّ جَابِرِ الْمَنْصُورِيِّ « الْمَسَائِلِ الْعَضْدِيَّاتِ »، الْقَاهِرَةَ ١٩٨٦، وَصَلَّاحَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّكْرَارِيِّ « الْمَسَائِلِ الْمُشْكِلَةِ الْمَعْرُوفَةِ

بِالْبَعْدَادِيَّاتِ »، بَغْدَادَ ١٩٨٣، وَنَشَرَهُ مُحَمَّدُ الطَّنَّاحِيُّ « كِتَابَ الشُّغْرِ أَوْ شَرْحِ الْأَيْتَاتِ الْمُشْكِلَةِ الْإِعْرَابِ »، الْقَاهِرَةَ - مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ ١٩٨٨، وَكَانَ قَدْ نَشَرَهُ فِي الْعَامِ السَّابِقِ حَسَنُ هِنْدَاوِيِّ فِي دِمَشْقَ - دَارِ الْقَيْلِمِ (رَاجِعْ مَقْدَمَةَ مُحَمَّدِ الطَّنَّاحِيِّ لِنَشْرِهِ، ١ - د)؛ وَنَشَرَهُ حَسَنُ هِنْدَاوِيِّ كَذَلِكَ « الْمَسَائِلِ الشَّيْرَازِيَّاتِ »، دِمَشْقَ ١٩٨٩، وَنَشَرَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ الْحَاجِّ إِبْرَاهِيمَ كِتَابَ « الْإِعْقَالِ »، دُبَيِّ - أَبُو ظَبْيٍ - مَرْكَزُ جَمْعَةِ الْمَاجِدِ وَالْمَجْمَعِ الثَّقَافِيِّ ٢٠٠٤ م.

/ [٤٢٧ ط] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَنُّ الثَّانِي مِنَ الْمَقَالَةِ الثَّانِيَةِ

مِنْ كِتَابِ الْفِهْرِسْتِ فِي أُخْبَارِ الْعُلَمَاءِ

وَيَحْتَوِي هَذَا الْفَنُّ عَلَى

أُخْبَارِ النَّخَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ الْكُوفِيِّينَ

قال محمد بن إسحاق: إِنَّمَا قَدَّمْنَا الْبَصْرِيِّينَ أَوْلًا لِأَنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ عَنْهُمْ أُخِذَ،
ولأنَّ البَصْرَةَ أَقْدَمُ بِنَاءً مِنَ الْكُوفَةِ.

أُخْبَارُ الرَّؤَاسِيِّ

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الطَّيِّبِ <ابن> أَخِي الشَّافِعِيِّ^١ قَالَ: اسْمُ الرَّؤَاسِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي سَارَةَ وَيُكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَسُمِّيَ بِالرَّؤَاسِيِّ لِكِبَرِ رَأْسِهِ^٢. وَكَانَ يَنْزِلُ النَّيْلَ فَسُمِّيَ
النَّيْلِيِّ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ كِتَابًا فِي النَّحْوِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كَانَ

١ أحمد بن أحمد المعروف بابن أخِي الشَّافِعِيِّ وَرِاقِ
ابن عَبْدُوسِ الْجَهْشَنَابِيِّ. (معجم الأديباء
٢: ١٣٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٢٢٩).

٢ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَارَةَ عَلِيٌّ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
بْنِ أَبِي سَارَةَ (تُرْجِمَ لَهُ ياقوت الحمَوي تحت
الاسْمَيْنِ)، مَاتَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ. (راجع =

١ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُخَيْ
الشَّافِعِيِّ، قَالَ ياقوت: هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ،
رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ يُفْتَخِرُونَ بِالثَّقَلِ مِنْ
خَطِّهِ، وَرَأَيْتُ خَطَّهُ وَلَيْسَ بِجَيِّدِ الْمَنْظَرِ لَكِنَّهُ مُتَقَرَّنٌ
الصُّبْطِ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ لَكِنِّي
وَجَدْتُ خَطَّهُ فِي آخِرِ كِتَابٍ وَقَدْ قَالَ فِيهِ: «كُتِبَ»

الرُّؤَاسِيَّ أَسْتَاذَ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَمَّا خَرَجَ الْكِسَائِيُّ إِلَى بَغْدَادَ ، قَالَ لِي الرُّؤَاسِيُّ : « قَدْ خَرَجَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْتَ أَمِيرٌ^(a) مِنْهُ » . فَجِئْتُ إِلَى بَغْدَادَ فَرَأَيْتُ الْكِسَائِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِلَ مِنْ مَسَائِلِ الرُّؤَاسِي ، فَأَجَابَنِي بِخِلَافِ مَا عِنْدِي . فَعَمَزْتُ <عَلَيْهِ>^(b) قَوْمًا مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفِيِّينَ كَانُوا مَعِيَ . فَقَالَ : « مَا لَكَ قَدْ أَنْكَرْتَ ؟ لَعَلَّكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ » . فَقُلْتُ : « نَعَمْ » ، فَقَالَ : « الرُّؤَاسِيُّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ صَوَابًا ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى أَتَى عَلَى مَسَائِلِي فَلَزِمْتُهُ » .

وكان الرُّؤَاسِيُّ رَجُلًا صَالِحًا . وَقَالَ الرُّؤَاسِيُّ : « بَعَثَ إِلَيَّ الْخَلِيلُ يَطْلُبُ كِتَابِي ، فَتَبَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَفَرَّاهُ وَوَضَعَ كِتَابَهُ » . قَالَ : وَفِي « كِتَابِ » سَبِيحِيَّةِ « قَالَ الْكُوفِيُّ » ، يَعْنِي الرُّؤَاسِيَّ^١ .

قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : زَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ مِنَ التَّحْوِينِ الْكُوفِيِّينَ فِي التَّحْوِ كِتَابًا ، الرُّؤَاسِيَّ . وَتُوفِّي

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْفَيْصَلِ » ، زَوَاهُ جَمَاعَةٌ^(c) . كِتَابُ « التَّصْغِيرِ » .

(a) الأضل : أمر ، ياقوت الحموي : أسن . (b) إضافة من ياقوت الحموي . (c) عند ياقوت بعد ذلك : وهو يروى إلى اليوم . بدلًا من معاني القرآن .

= أبا الطيب : مراتب التحوين ٤٨ ؛ الزبيدي : الجزري : غاية النهاية ٢ : ١١٦ ؛ السيوطي : بغية طبقات التحوين واللغويين ١٢٥ ؛ المرزباني : نور القيس ٢٧٩ ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ٥٤ - ٥٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ١٢١ - ١٢٥ ، ١٢٥٤ - ٢٥٣ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٩٩ - ١٠٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٣٤ - ٣٣٥ ؛ ابن

J. DANECKI, *El*² art. Al- ١٣٠-١٣١ ؛
Ru'āsī VIII, pp. 591-92.
١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ١٢٢ .

كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ»، يُرْوَى إِلَى الْيَوْمِ. كِتَابُ «الْوَقْفِ وَالْإِثْبَاءِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ «الْوَقْفِ وَالْإِثْبَاءِ الصَّغِيرِ»^١.

/أَخْبَارُ مُعَاذِ الْهَرَاءِ/

65

من خَطُّ أَبِي الطَّيِّبِ <ابن>^(a) أَخِي الشَّافِعِيِّ: مُعَاذُ الْهَرَاءِ عَمُّ الرَّؤَاسِيِّ، وَهُوَ أَبُو مُسْلِمٍ مُعَاذُ الْهَرَاءِ، وَقِيلَ يُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ مَوَالِي مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ. وَكَانَ أَبُوهُ كَتَّاهُ بِأَبِي مُسْلِمٍ، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ وَوَلَدٌ <آخَرَ>^(a) فَسَمَّاهُ عَلِيًّا فَكُنِّي بِهِ^٢.

/وَكَانَ مُعَاذُ صَدِيقًا لِلْكَمَيْتِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالْحُزُوجِ مِنْ عَمَلِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ، وَقَالَ: هُوَ شَدِيدُ الْعَصَبِيَّةِ عَلَى الْمُضَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَلَمَّا قَبَضَ خَالِدٌ عَلَى [٤٣] الْكَمَيْتِ وَحَبَسَهُ اغْتَمَّ لِذَلِكَ مُعَاذٌ فَقَالَ:

٧٢

[الوافر]

نَصَحْتُكَ وَالنَّصِيحَةَ إِنْ تَعَدَّتْ هَوَى الْمُنْصُوحِ عَزَّ لَهَا الْقَبُولُ
فَخَالَفْتَ الَّذِي لَكَ فِيهِ رُشْدٌ فَعَالَتْ دُونََ مَا أَمَلْتَ غُولُ
وَعَادَ خِلَافَ مَا تَهْوَى خِلَافًا^(b) لَهُ عَرَضٌ مِنَ الْجَلُوى وَطُولُ

(a) إضافة من القفطي . (b) الأضل : خلاف ما تهوي خلاف .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٨: ١٢٣ ٥٢-٥٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٨٨-٢٩٥
(عن التديم)، F. SEZGIN, GAS IX, ٢٥٤، pp. 125-26.
^٢ راجع في ترجمته، الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٢٥؛ المرزباني: نور القيس ٢٣٥، ٢٧٦-٢٧٧؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٩٠: ٢-٢٩٣. الوفاة ٢٥٣: ٢٥٧-٧١٢؛ السيوطي: بغية الوفاة ٢٥٣: ٢٥٧-٧١٢؛ السيوطي: بغية الوفاة ٢٥٣: ٢٥٧-٧١٢؛ السيوطي: بغية الوفاة ٢٥٣: ٢٥٧-٧١٢.

فَبَلَغَ الْكُمَيْتَ قَوْلُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

[الطويل]

أَرَاكَ كَمُهْدِي الْمَاءِ لِلْبَحْرِ حَامِلًا إِلَى الرَّمْلِ مِنْ يَبْرِينَ مُتَجِرًا رَمَلًا
وَعَاشَ مُعَاذَ الْهَرَاءِ إِلَى أَيَّامِ الْبِرَامِكَةِ ، وَوُلِدَ فِي أَيَّامِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَمَاتَ
فِي السَّنَةِ الَّتِي نُكِبَتْ فِيهَا الْبِرَامِكَةُ ، سَنَةَ سَبْعِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ لَهُ أَوْلَادٌ
وَأَوْلَادُ أَوْلَادٍ ، فَمَاتُوا كُلُّهُمْ وَهُوَ بَاقٍ .
وَلَا كِتَابَ لَهُ يُعْرَفُ (a) ١ .

أَخْبَارُ الْكِسَائِيِّ

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، وَقِيلَ بِهِمَنْ بَنَ فَيْرُوزَ ،
وَقِيلَ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ٢ . كُوفِيٌّ أَخَذَ عَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَعَنْ جَمَاعَةٍ ، وَقَدِيمٌ ١٠

(a) في الإنباه : ولم يُصنَّف شيئًا فيما علمته .

- ١ القفطي : إنباه الرواة ٣: ٢٨٨-٢٨٩ (عن
الثديم) ؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 123-24 .
- ٢ انظر في ترجمته : ابن قتيبة : المعارف
٥٤٥ ؛ أبا الطيب : مراتب النحويين ١٢٠-١٢١ ؛
أبا سعيد السيرافي : أخبار النحويين البصريين ٥١ ،
٥٦ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين
١٢٧-١٣٠ ؛ المرزبانسي : نور القبس
٢٨٣-٢٩١ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة
السلام ١٣: ٣٤٥-٣٥٩ ؛ ابن الأنباري : نزهة
الألباء ٦٧-٧٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء
- ١٣: ١٦٧-٢٠٣ ؛ القفطي : إنباه الرواة
٢: ٢٥٦-٢٧٤ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان
٣: ٢٩٥-٢٩٧ ؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعيين
٢١٧-٢١٨ ؛ ابن فضل الله العمري : مسالك
الأبصار ٥: ١٣٦-١٤٢ ؛ الذهبي : سير أعلام
النبلاء ٩: ١٣١-١٣٤ ؛ الصفدي : الوافي
بالوفيات ٢١: ٦٥-٧٣ ؛ ابن الجزري : غاية
النهاية ١: ٥٣٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب
٧: ٣١٣-٣١٤ ؛ السيوطي : بغية الرواة
٢: ١٦٢-١٦٥ ؛ الداودي : طبقات المفسرين =

بُعْدَادَ فَضَعَهُ الرَّشِيدُ إِلَى وَلَدَيْهِ الْمَأْمُونِ وَالْأَمِينِ^١.

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الطَّيِّبِ <ابن أَخِي الشَّافِعِيِّ>^(a) قَالَ: أَشْرَفَ الرَّشِيدُ عَلَى الْكِسَائِيِّ وَهُوَ لَا يَرَاهُ، فَقَامَ الْكِسَائِيُّ لِيَلْبِسَ نَعْلَهُ لِحَاجَةِ يُرِيدُهَا، فَابْتَدَرَهَا الْأَمِينُ وَالْمَأْمُونُ فَوَضَعَاها بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَبَّلَ رُغُوسَهُمَا وَأَيْدِيَهُمَا، ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَيْهِمَا أَلَّا يُعَاوِذَا. فَلَمَّا جَلَسَ الرَّشِيدُ مَجْلِسَهُ قَالَ: «أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ حَدِيمًا؟»، قَالُوا: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ اللَّهُ». قَالَ: «بَلِ الْكِسَائِيِّ، يَخْدِمُهُ الْأَمِينُ وَالْمَأْمُونُ»، وَحَدَّثَنَهُمُ الْحَدِيثَ^٢.

قَالَ: وَلَمَّا اسْتَدَّتْ عِلَّةُ الْكِسَائِيِّ بِالرَّيِّ جَعَلَ الرَّشِيدُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ يَعُودُهُ دَائِمًا، فَسَمِعَهُ يَوْمًا يُنْشِدُ:

١٠ [الكامل]

قَدَرْتُ أَحْلَكَ ذَا التَّخِيلِ وَقَدَرْتُ أَرَى وَأَيْبِكَ مَالِكَ ذُو التَّخِيلِ بِدَارِ
إِلَّا كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرِ الْجَمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ

فَخَرَجَ الرَّشِيدُ وَقَالَ: «مَاتَ الْكِسَائِيُّ وَاللَّهِ». قِيلَ: «وَكَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟» قَالَ: «لَأَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَاعْتَلَّ فَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَمَاتَ عِنْدَهُ». قَالَ: فَمَاتَ الْكِسَائِيُّ مِنْ يَوْمِهِ.

(a) إضافة من ياقوت الحموي.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٧٠ (عن التديم).

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٣: ١٩٣

(عن التديم).

= ٣٩٩-٤٠٣؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية

١٧٢-١٨٥؛ جمال حسن الكريم: مذهب

الکسائي في النحو، بغداد، ١٩٧٠، R. SELHEIM،

El² art. al-Kisâ'î V, pp. 171-72.

وَأَمَّا سُمِّيَ الْكِسَائِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ مُعَاذِ الْهَرَاءِ وَالنَّاسِ عَلَيْهِمُ
الْحُلْلُ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ رُوذْبَارِيٌّ^١.

وَتُوْفِي بِالرَّيِّ سَنَةَ [سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً^٢]. وَدُفِنَ وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ].

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «مُخْتَصَرِ النَّحْوِ». كِتَابُ
«الْقِرَاءَاتِ». كِتَابُ «الْعَدَدِ». [٤٣ظ] كِتَابُ «النَّوَادِرِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ «النَّوَادِرِ
الْأَوْسَطِ». كِتَابُ «النَّوَادِرِ الْأَصْغَرِ». كِتَابُ «مَقْطُوعِ الْقُرْآنِ/ وَمَوْضُولِهِ». 66
كِتَابُ «اخْتِلَافِ الْعَدَدِ». كِتَابُ «الهِجَاءِ». كِتَابُ «الْمَصَادِرِ». كِتَابُ «أَشْعَارِ
الْمَعَانَاةِ وَطَرَائِقِهَا». كِتَابُ «الْهَاءَاتِ الْمُكْتَنَى بِهَا فِي الْقُرْآنِ»^٢. [كِتَابُ
«الْحُرُوفِ». كِتَابُ «مَقْطُوعِ الْقُرْآنِ وَمَوْضُولِهِ» <مكثّر>]. ١٠

نُصَيْرٌ^(b) بن يُوسُفَ

صَاحِبُ الْكِسَائِيِّ. وَكَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا.

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ الْإِبْرِيلِ». [كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ»]^٣.

(a) هذه الإضافة من ب ، وفيما تقدم ٧٥ وفاته سنة ١٩٩ هـ . (b) عند ياقوت والسيوطي : نُضِر .

^١ القفطي : إنباه الرواة ٢ : ٢٧٠ .

^٢ نفسه ١٣ : ٢٠٢-٢٠٣ (عن التَّدِيمِ) ؛ (عن التَّدِيمِ) ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٣١٥ ؛

F. SEZGIN, GAS VIII, p. 119.

F. SEZGIN, إنباه الرواة ٢ : ٢٧١ ؛

GAS VIII, p. 117, IX, pp. 127-31.

ومن علماء الكوفيين

أبو الحسن الأحمر^١

وليس بخلف، قَبِلَ وَبَعَدَ الْكِسَائِيَّ وَكَانَ مُقَدِّمًا . أَخَذَ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ وَقَرَأَ/ عَلَى الْكِسَائِيِّ .

٧٣

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّصْرِيفِ » . [كِتَابُ « يَقِينُ الْبُلْغَاءِ »] .

ومن علماءهم أيضًا وزواتهم :

خَالِدُ بْنُ كُلْثُومِ الْكَلْبِيِّ

من زُورَةِ الْأَشْعَارِ وَالْقَبَائِلِ وَعَارِفٌ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَلْقَابِ وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَهُوَ صَنَعَةٌ فِي الْأَشْعَارِ وَالْقَبَائِلِ ؛ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ .

وله من الكُتُبِ : « كِتَابُ الشُّعْرَاءِ الْمَذْكُورِينَ » . كِتَابُ « أَشْعَارِ الْقَبَائِلِ » ، وَيَخْتَوِي عَلَى عِدَّةِ قَبَائِلٍ^٢ مِنْهَا

^١ سير أعلام النبلاء ٩: ٩٢-٩٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٣٩٨؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٥٨؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 118-119. ^٢ راجع، أبا الطيب: مراتب النحويين ١١٦؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٩٤؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٥٢ (عن التديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٨٤؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٥٠.

^١ أبو الحسن علي بن المبارك، المتوفى سنة ١٩٤هـ/٨١٠م. راجع ابن قتيبة: المعارف ٣٥؛ المرزباني: نور القبس ٣٠١؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١٤٢؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٥٨٩-٥٩١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٩٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٣: ٥-١١ (وهو فيه علي بن الحسن)؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣١٣-٣١٧؛ الذهبي:

أَخْبَارُ الْفَرَّاءِ

أبو زَكَرِيَّا يحيى بن زياد الْفَرَّاءِ، مَوْلَى بني مِثْقَرٍ، وُلِدَ بِالْكُوفَةِ . ومن خَطِّ سَلَمَةَ
<بن عَاصِمٍ> : الْفَرَّاءِ الْعَبْسِيِّ . ومن خَطِّ الْيُوسُفِيِّ : يحيى بن زياد بن قَرَابِخْتِ بن
ذَاوُدَ بن كُوذْنَادٍ ^١.

٥ ومن خَطِّ أَبِي عبد الله بن مُقَلَّةٍ ؛ قال أبو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ : كان السَّبَبُ في إِمْلَاءِ
كِتَابِ الْفَرَّاءِ في «المَعَانِي» ، أَنَّ عُمَرَ بن بُكَيْرٍ كان من أَصْحَابِهِ وكان مُنْقَطِعًا إلى
الحَسَنِ بن سَهْلٍ ، فَكَتَبَ إلى الْفَرَّاءِ أَنَّ الْأَمِيرَ الْحَسَنَ بن سَهْلٍ رُبَّمَا سَأَلَنِي عن
الشَّيْءِ بعد الشَّيْءِ من الْقُرْآنِ فلا يَحْضُرُنِي فيه جَوَابٌ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَجْمَعُ لي
أُصُولًا ، أو تَجْعَلُ في ذلك كِتَابًا أُرِجِعُ إليه ، فَعَلْتُ . فقال الْفَرَّاءُ لأَصْحَابِهِ :
«اجْتَمِعُوا حتى أَمِلَّ عليكم كِتَابًا في الْقُرْآنِ» ، وَجَعَلَ لَهُمْ يَوْمًا . فلَمَّا حَضَرُوا
خَرَجَ إِلَيْهِمْ ، وكان في الْمَسْجِدِ رَجُلٌ يُودُّونُ وَيَقْرَأُ بِالنَّاسِ في الصَّلَاةِ ، فَالْتَفَتَ إليه
الْفَرَّاءُ فقال له : «اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» ، فَفَسَّرَهَا ثم مرَّ في الْكِتَابِ كُلَّهُ يَقْرَأُ

^١ انظر في ترجمته، ابن قتيبة: المعارف ٥٤٥؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١٣٩؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣١-١٣٣؛ المرزباني: نور القبس ٣٠١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٢٤-٢٣١؛ ابن الأثير: نزهة الألباء ٩٨-١٠٣؛ ياقوت: معجم الأدباء ٩: ٢٠-١٤؛ الففطي: إنباه الرواة ٤: ١٧-١٠١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ١٧٦-١٨٢؛ ابن عبد الجيد: إشارة التعمين ٣٧٩؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١١١-١١٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

١٠: ١١٨-١٢١؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ١١٧-١٢٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٣٣٣؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٣٦٦-٣٦٧؛ R. BLACHÈRE, *El* ^٢ art. al- *Farrā'* II, pp. 825؛ ولأحمد مكي الأنصاري: أبو زكريا الْفَرَّاءِ، القاهرة ١٩٦٤؛ وانظر كذلك مقدمة رمضان عبد التواب لكتاب «الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْتَى» له؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ١٩٢-٢٢٣؛ ويُسَمَّى الْفَرَّاءُ رَعْمَ أَنَّهُ لم يكن يَعْمَلُ الْفَرَّاءَ ولا يبيعها، وإنما لَأَنَّهُ كان يَقْرَأُ الْكَلَامَ (ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ٢: ٤١٤).

الرَّجُلُ [٥٤٤] وَيُقَسِّرُ الْفَرَاءَ . فقال أبو العباس : « لم يَعْمَلْ أَحَدٌ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، ولا أَحْسَبُ أَنْ أَحَدًا يَزِيدُ عَلَيْهِ » .

قال أبو العباس : وكان السَّبَبُ في إِمْلَائِهِ الحُدُودَ ، أَنْ جَمَاعَةً من أَصْحَابِ الكِسَائِيِّ صَارُوا إليه وسألوه أَنْ يُمِلَّ عليهم أُنْيَاتَ النَّحْوِ ، ففَعَلَ ذلك ، فلمَّا كان المَجْلِسُ الثَّالِثُ قال بَعْضُهُم لِبَعْضٍ : إِنَّ دَامَ هذا على هذا ، عَلَّمَ النَّحْوَ الصَّيْبَانُ ، ^٥ والوَجْهُ أَنْ نَقَعْدَ عنه ، ففَعَدُوا ، ففَعَضِبَ وقال : سَأَلُونِي القُعُودَ ، فلمَّا قَعَدْتُ تَأَخَّرُوا ، والله لأُمِلَّنَّ النَّحْوَ ما اجْتَمَعَ اثْنَانِ . فأَمَلْتُ ذلك سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً . ولم يُرَ في يَدِهِ كِتَابٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً أَمَلْتُ كِتَابَ « هَلْ وَمُذَّ »^(a) من نُشْخَةٍ^٢ .

قال أبو العباس : كان الْفَرَاءُ يَجْلِسُ للنَّاسِ في مَسْجِدِهِ إلى جَانِبِ مَنزِلِهِ ، وكان يَنْزِلُ بِإِزَائِهِ الْوَأَقِدِيُّ . قال : وكان الْفَرَاءُ يَنْفَلِسُ في تَأْلِيفَاتِهِ وَتَصْنِيفَاتِهِ حَتَّى يَسْلُكُ في أَفْظَاهِ كَلَامِ الْفَلَّاسِفَةِ . وكان أَكْثَرُ مَقَامِهِ بِنَعْدَادٍ وكان يَجْمَعُ طَوَالَ دَهْرِهِ ، فإذا كان آخِرَ السَّنَةِ خَرَجَ إلى الكُوفَةِ فأقامَ بها أَرْبَعِينَ يَوْمًا في أَهْلِهِ يُفَرِّقُ فيهِمَ ما جَمَعَهُ وَيَبْرُهُمُ . ولم يُؤَثِّرْ من شِعْرِهِ غيرَ هذه الأُنْيَاتِ ، رَوَاهَا أبو حَنِيفَةَ الدِّيَنُورِيُّ عن الطَّوَالِ :

[الخفيف]

١٥ / يا أَمِيرًا على جَرِيبٍ مِنَ الأُ
جَالِسًا في الخَرَابِ يُحْجَبُ فيه
رُضٍ لَهُ تِسْعَةٌ مِنَ الحُجَابِ
لَيْسَ مِثْلِي يُطِيقُ رَدَّ الحِجَابِ^٣
وَتُوفِّي الْفَرَاءُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمائَتَيْنِ .

67

(a) الأضل : ملازم ، وانظر الخد رقم ٦ .

^٢ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٦-٧ .

^١ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين

^٣ نفسه ٤ : ٧ .

١٣٢-١٣٣؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٣-٤ .

- وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » ، أَلْفَهُ لِعُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ [أربعة أجزاء] .
 كِتَابُ « الْبَهِّيِّ » ، أَلْفَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ . كِتَابُ « اللَّغَاتِ » . كِتَابُ « الْمَصَادِرِ فِي
 الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الْجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ فِي الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْإِيثَاءِ » . كِتَابُ
 « الْفَاخِرِ » . كِتَابُ « آلَةِ الْكَاتِبِ »^(a) . كِتَابُ « التَّوَادِرِ » ، زَوَاهُ سَلَمَةُ / وَابْنُ قَادِمٍ .
 « كِتَابُ فَعَلَ وَأَفْعَلَ » . كِتَابُ « الْمُقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » . كِتَابُ « الْمَذْكُورِ
 وَالْمُؤَنَّثِ » .

أَسْمَاءُ الْحُدُودِ

نَسَخْتُهَا مِنْ خَطِّ سَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ^١ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ :

- ١٠ [٤٤٤] حَدُّ الْإِعْرَابِ فِي أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ . حَدُّ النَّصْبِ الْمُتَوَلَّدِ مِنَ الْفِعْلِ . حَدُّ
 الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرِيرِ . حَدُّ مَرَزُوتٍ . حَدُّ الْعَدَدِ . حَدُّ مَنْذٍ وَمُذٍّ وَهَلٍ . حَدُّ الْعِمَادِ . حَدُّ
 الْفِعْلِ الْوَاقِعِ . حَدُّ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا . حَدُّ كِيٍّ وَكَيْلًا . حَدُّ حَتَّى . حَدُّ الْإِعْرَاءِ . حَدُّ
 الدُّعَاءِ . حَدُّ التَّوْنَيْنِ الشَّدِيدَةِ [وَالْحَفِيفَةِ] . حَدُّ الْاسْتِفْهَامِ . حَدُّ الْجَزَاءِ . حَدُّ
 الْجَوَابِ . حَدُّ الَّذِي وَمَنْ وَمَا . حَدُّ رُبٍّ وَكَمْ . حَدُّ الْقَسَمِ . حَدُّ التَّبْرِيَةِ وَالتَّمْنِيِ .
 حَدُّ التَّدَاءِ . حَدُّ التَّدْبَةِ . حَدُّ التَّرْخِيمِ . حَدُّ أَنْ الْمَفْتُوحَةِ . حَدُّ إِذْ وَإِذَا وَإِذَا مَا
 ١٥ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . حَدُّ لَوْ تَرَكْتَ وَرَأَيْكَ . حَدُّ الْحِكَايَةِ . حَدُّ التَّصْغِيرِ . حَدُّ النَّسْبَةِ .
 حَدُّ الْهَيْجَاءِ . حَدُّ رَاجِعِ الذِّكْرِ . حَدُّ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ . حَدُّ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ . حَدُّ
 الْمُعْرَبِ مِنْ مَكَاتِينِ . حَدُّ الْإِدْغَامِ . حَدُّ الْهَمْزِ . حَدُّ الْأَيْنِيَّةِ . حَدُّ الْجَمْعِ . حَدُّ

(a) ب وياقوت : الكتاب .

^١ انظر فيما يلي ٢٠٢ .

المَقْصُورِ والمُتَدُودِ . حَدُّ المَذْكَرِ والمُؤنَّثِ . حَدُّ فَعَلَ وأَفْعَلَ . حَدُّ النَّهْيِ . حَدُّ
الابْتِدَاءِ والقَطْعِ . حَدُّ ما يَجْرِي وما لا يَجْرِي^١ .

ذِكْرُ المَشَاهِيرِ من أَصْحَابِ الفَرَاءِ

ابن قَادِم

- ٥ أبو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بن قَادِم^٢ ، صَاحِبُ الفَرَاءِ وكان يُعَلِّمُ المَعْتَزِّ قَبْلَ الخِلافةِ ، فَلَمَّا
وَلِيَ الخِلافةَ بَعَثَ إِلَيْهِ فِجَاءَهُ الرُّسُولُ وهو في مَنزِلِهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقَالَ : « رَسُولُ أمير

رأى فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس
ثعلب في كتاب «الفصيح» وهو في حَجْمِ
«الفصيح» غير أن ثعلب غيَّره ورثبه على صورة
أخرى ، وتوصل من مقارنتهما إلى أنه ليس لثعلب
في «الفصيح» سوى الترتيب وزيادة يسيرة .
(وفيات الأعيان ٦: ١٨١) .

ونَشَرَهُ رمضان عبد التواب كتاب «المدكر
والمؤنث» ، القاهرة - دار التراث ١٩٧٥ ، ونَشَرَهُ
عبد العزيز الميمني كتاب «المتقوس والمتدود» له
مع كتاب «التنبيهات على أغاليط الرواة» في
القاهرة - دار المعارف سنة ١٩٦٧ .

^٢ أبو جعفر محمد (ويُقَالُ أحمد) بن عبد الله
ابن قَادِمِ النُّحَوي، المتوفى بعد سنة ٢٥١هـ/
٨٦٦م، راجع في ترجمته الزبيدي: طبقات
النحويين واللغويين ١٣٨-١٣٩؛ ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٠٧-٢٠٩؛
القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٥٦-١٥٨ =

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠: ١٣-
١٤؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٦-١٧ (عن
الثددي)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ١٢١؛
F. SEZGIN, GAS VIII, pp.123-125, IX,
pp.131-34.

وكتاب «معاني القرآن» رواه عن الفراء أبو
عبد الله محمد بن الجهم السمرقي، وقال في
أوله: «هذا كتاب في معاني القرآن، أثلاه علينا
أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء - يرحمه الله - من
حفظه من غير نسخة في مجالسه أول النهار من
أيام الثلاثاء والجمع في شهر رمضان وما بعده
من سنة اثنين وفي شهر سنة ثلاث وشهور من
سنة أربع ومائتين». (نشرته دار الكتب المصرية في
ثلاثة أجزاء بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد
علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة
١٩٥٥-١٩٧٣) .

وكتاب «التهى» أو «التهاء» موضوعه ما
تلحن فيه العائمة، وقف عليه ابن خلكان وذكر أنه

المؤمنين». فقال: «أليس أمير المؤمنين ببغداد؟»، يعني المشتعين. قال: «لا، قد ولي المعتز». وكان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فحشي من بادرته. فقال ليعتاله: عليكم السلام، وخرج ولم يرجع إليهم، وهذا سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وله من الكتب: [كتاب «الكافي في النحو»]. كتاب «غريب الحديث». «كتاب مختصر نحو»^١.

[٤٥] سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ

ويكنى أبا محمد سلمة بن عاصم^٢، صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين، ثقة زاوية عالم بالنحو. روى عن الفراء كُتبه كلها وكان لا يفارقه. وتوفي سلمة

وله من الكتب: كتاب «غريب الحديث». كتاب «المسلوك في النحو»^٣.

(a) ياقوت الحموي: المسلك في العربية.

= ٤: ١٩٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٩٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ١٩٤-١٩٥؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٤٦؛ ياقوت

الحموي: معجم الأدباء ١١: ٢٤٢-٢٤٣؛ القفطي: إنباه

الرواة ٢: ٥٦-٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

١٥: ٣٢٤؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١: ٣١١؛

السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٩٦؛ الداودي: طبقات

المفسرين ١: ١٩٥.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١:

F. SEZGIN, GAS IX, p. 136 ٢٤٣

^٢ المتوفى بعد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م، كان حافظاً

لتأدية ما في الكتب. راجع في ترجمته الزبيدي: طبقات

التحوين واللغويين ١٣٧؛ المرزباني: نور القبس ٣٢١

الطَّوَال

[واسمُهُ] ويُكْنَى أبا عبد الله^١، ولا يُكْتَابُ لَهُ يُعْرَفُ. قال أبو العباس ثعلب: كان الطَّوَالُ حَازِقًا بِالقَاءِ العَرَبِيَّةِ، وكان سَلَمَةً حَافِظًا لِتَأْدِيَةِ مَا فِي الكُتُبِ، وكان ابنُ قَادِمٍ حَسَنَ النَّظَرِ فِي العِلَلِ^٢.

أَخْبَارُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

أبو عمرو، اسمُهُ إِسْحَاقُ بن مِرَّار - بَكْسَرِ المِيمِ - الشَّيْبَانِي، مَوْلَى لَهُمْ^٣. وكان أبو عمرو يُؤَدِّبُ فِي أَحْيَاءِ بني شَيْبَانَ، / فَتَسَبَّ إِلَيْهِم بِالوَلَاءِ، وَيُقَالُ بِالمَجَاوِزَةِ وَبِالتَّعْلِيمِ لِأَوْلَادِهِمْ. وكان رَآوِيَةً وَاسِعَ العِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ ثِقَةً فِي الحَدِيثِ كَثِيرِ السَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنْهُ دَوَائِرُ أشْعَارِ القَبَائِلِ كُلِّهَا.

٧٥

طبقات النحويين واللغويين ١٩٤-١٩٥؛ المرزباني: نور القبس ٢٧٧-٢٧٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٣٤٠-٣٤٤؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٩٣-٩٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧٧: ٦-٨٤؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٢١-٢٢٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٢٠١-٢٠٢؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ٢٦-٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٤٢٥-٤٢٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٤٣٩-٤٤٠؛ مقدمة إبراهيم الإيباري لكتاب «الجيم»؛ G. TROUPEAU, *El² art. Abū 'Amr al-Shaybānī*, Suppl. p. 16; C.H.M. VERSTEEGH, *El² art. al-Shaybānī IX*, pp. 407-8.

^١ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الطَّوَالُ النحوي من أهل الكوفة، أخذ أصحاب الكيساني حدثت عن الأضمعي وقدم بغداد، وسمع منه أبو عمرو الثوري المقرئ، توفي سنة ٢٤٣هـ/ ٨٥٧م. انظر في ترجمته الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٩٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٠؛ F. SEZGIN, *GAS IX*, p. 137.

^٢ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٩٢ (عن التُّدِيمِ).

^٣ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤٥؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١٤٥؛ الزبيدي:

وله بَنُونَ وبنو بَنِينَ يَزُؤُونَ عنه كُتِبَهُ^١. فمن وَلَدِهِ:

عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو

رَوَى عَنْهُ وَأَخَذَ مِنْهُ وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي اللُّغَةِ.

فمن كُتِبِ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو: كِتَابُ «الْحَيْلِ». [كِتَابُ «غَرِيبِ الْمُصَنَّفِ»].
كِتَابُ «اللُّغَاتِ». كِتَابُ «التَّوَادِرِ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ». ٥
قال: وكان يَلْزَمُ مَجْلِسَ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَكَتَبَ عَنْهُ حَدِيثًا
كثِيرًا.

قال القاضي أبو الحسن الهاشمي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ
الْحَزْنَبِلِ، قال، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو، قال: لما جَمَعَ أَبِي أَشْعَارَ الْعَرَبِ،
كانت نَيْفًا وَثَمَانِينَ قَبِيلَةً، فكان كَلِّمًا عَمِلَ مِنْهَا قَبِيلَةً وَأَخْرَجَهَا إِلَى النَّاسِ،
كَتَبَ مُضْحَفًا وَجَعَلَهُ فِي مَسْجِدِ الكُوفَةِ، حتى كَتَبَ نَيْفًا وَثَمَانِينَ مُضْحَفًا
بِخَطِّهِ^٢. ١٠

وَبَلَغَ أَبُو عَمْرُو الشَّيْبَانِيُّ مِائَةَ سَنَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَمِائَتَيْنِ.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ السُّكَيْتِ: مات أبو عمرو [الشَّيْبَانِيُّ] وله مائة سَنَةٍ وَثَمَانِ
عَشْرَةَ سَنَةٍ، وكان يَكْتُبُ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ، وكان رُبَّمَا اسْتَعَارَ مِنِّْي الْكِتَابَ، وأنا
إِذْ ذَاكَ صَبِيٌّ أَخَذْتُ عَنْهُ وَأَكْتُبُ مِنْ كُتُبِهِ^٣. ١٥

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢٢٧:١ (عن التَّدِيمِ). الأعيان ١: ٢٠٢. ولم يتلغنا للأسف ديوانًا واحدًا
^٢ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام من هذه الدواوين التي تيف على الثمانين.
^٣ نفسه ٧: ٣٤٤؛ نفسه ٦: ٧٩؛ ابن القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٢١؛ ابن خلكان: وفيات
خلكان: وفيات ١: ٢٠١.

وقال ابنُ كميلٍ: ماتَ أبو عمرو في اليوم الذي ماتَ فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وله من الكتب المصنفة: كتاب «غريب الحديث»، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد عن أبي عمرو. [٤٥] كتاب «التوادر» المعروف بحرف الجيم. كتاب «التوادر الكبير»، على ثلاث نسخ. «كتاب النحلة». «كتاب الإيل». «كتاب خلق الإنسان». «كتاب الحروف». «كتاب شرح كتاب الفصح»^١.

أخبار المفضل الضبي

أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلی بن عامر بن سالم بن أبي الرئال^٢ من بني ثعلبة بن السيد بن ضبة ويقال ابن أبي الضبي، هذا من تحط اليوسفي؛ ويكنى أبا

^١ القفطي: إنباه الرواة ٢٢٧:١ (عن التديم)؛ ياقوت: معجم الأدياء ٨١:٦-٨٢ وفيه: «قال محمد بن إسحاق التديم: وله من الكتب: كتاب «الجيم». كتاب «التوادر». كتاب «أشعار القبائل» حتمه بابت هزومة. كتاب «الحيل». كتاب «غريب المصنف». كتاب «اللغات». كتاب «غريب الحديث». كتاب «التوادر الكبير» على ثلاث نسخ». ونقصه - كما ترى - مخالفاً لنص ما وصل إلينا من كتاب التديم. (وانظر كذلك (F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 121-23).

^٢ توفي نحو سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م، راجع في

ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤٥-٥٤٦؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١١٦؛ الزبيدي: طبقات

النحويين واللقويين ١٩٣؛ المرزباني: نور القبس ٢٧٢-٢٧٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة =

ونشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة كتاب «الجيم» لأبي عمرو الشيباني في ثلاثة أجزاء

عبد الرَّحْمَنِ، من حَطُّ ابن الكُوفِيِّ . ويُقالُ إِنَّهُ خَرَجَ مع إبراهيم بن عبد الله بن حَسَنٍ، فَظَفَّرَ به الْمَنْصُورُ فَعَفَا عنه وَأَلَزَمَهُ الْمَهْدِيَّ .

وللمَّهْدِيِّ عَمِلَ الْأَشْعَارَ الْمُخْتَارَةَ الْمُسَمَّاةَ « الْمَفْضَلِيَّاتِ » ، وهي مائة وثمانية وعِشْرُونَ قَصِيدَةً . وقد تَزِيدُ وَتَنْقُصُ وَتَتَقَدَّمُ الْقَصَائِدُ وَتَتَأَخَّرُ بِحَسَبِ الرِّوَايَةِ عنه . وَالصَّحِيحَةُ التي رَوَاهَا عنه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ^١ . فَأَوَّلُ النَّسْخَةِ لِتَأْبُطِ شَرًّا :

[البيط]

يا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِبْرَاقٍ وَمَرَّ طَيْفِ عَلى الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ ^٢

/وَتُوْفِي الْمَفْضَلُ سَنَةً

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْأَخْتِيَارَاتِ » ، وقد ذَكَرْنَاهُ . كِتَابُ « الْأَمْثَالِ » .

كِتَابُ « الْعَرُوضِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الشُّعْرِ » . [كِتَابُ « الْأَلْفَاظِ »] ^٣ .

أَخْبَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ ^٤ . قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي عبد الله بن مُقَلَّةٍ ، قال

^٢ ديوانُ تَأْبُطِ شَرًّا ، جُمِعَ وَتَحْقِيقُ وَشَرْحُ عَلِي ذُو الْفَقَارِ شَاكِرًا ، بيروت - دار الغرب الإسلامي ١٩٨٤ ، ١٢٥ ، وهي المفضلية الأولى عدا الأبيات من ٣ إلى ٧ .

^٣ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 115-16 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٤٧٦-٤٧٧ .

^٤ انظر في ترجمته أبا الطيب : مراتب النحويين ١٤٧ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين =

= السلام ١٥: ١٥١-١٥٣ ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ٥٦-٥٧ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٩: ١٦٤-١٦٧ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣: ٢٩٨-٣٠٥ ؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعمين ٢: ٣٠٧ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٢: ٣٠٧ ؛ ILSE ؛ بغية الوعاة ٢: ٢٩٧ ؛ LICHTENSTEDTER, El² art. al-Mufaddal al-Dabbī VII, pp. 307-8.

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٩: ١٦٧ .

أبو العباس ثعلب : شَاهَدْتُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ يَخْضُرُهُ زُهَاءٌ مِائَةَ إِنْسَانٍ ، وَكَانَ يُسْأَلُ وَيُفْرَأُ عَلَيْهِ ، فَيَجِيبُ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ . قَالَ : وَلَزِمْتُهُ بِضَعِّ عَشْرَةِ سَنَةٍ مَا رَأَيْتُ بِيَدِهِ كِتَابًا قَطُّ . وَمَاتَ بَشْرًا مَنْ رَأَى وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَدْ أَمَلْتُ عَلَى النَّاسِ مَا <يُحْمَلُ> عَلَى أَجْمَالٍ ، لَمْ يُرَ أَحَدٌ فِي عِلْمِ الشَّعْرِ أَغَزَرَ مِنْهُ ١ .

قال أبو العباس : وَأَذْرَكَ النَّاسَ ، قَرَأَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ / مَعْنٍ وَسَمِعَ مِنَ الْمَفْضَلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَبِيبُ الْمَفْضَلِ ، كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَهُ .

٧٦

قَرَأْتُ بِحَظِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ قَالَ ، قَالَ ثَعْلَبُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ يَقُولُ : وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو حَنِيفَةَ ٢ . وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ عُمُرُهُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (a) ١٠ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٣ .

(a) عند المرزباني : وثلاثة أشهر .

CH. PELLAT, *El' art. Ibn al-A'rābī* III, ١٠٦
pp. 728-29؛ ولحلمي السيد محمود أبي حسن :
ابن الأعرابي وآثاره اللغوية، المتصورة - كلية اللغة
العربية بجامعة الأزهر ٢٠٠٥ .

١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء
١٨ : ١٩٠-١٩١ .

٢ لإحدى عشرة ليلة خلت من مجتاذي
الأولى سنة خمسين ومائة (المرزباني : نور القيس
٣٠٢) ، وفيما يلي ٢ : ١٧ .

٣ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٨ : ١٩٨ .

= ١٩٥-١٩٧ المرزباني : نور القيس
٣٠٢-٣٠٧؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة
السلام ٣ : ٢٠١-٢٠٦؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء
١٥٠-١٥٣؛ ياقوت الحموي : معجم الأدياء
١٨ : ١٨٩-١٩٦؛ القفطي : إنباه الرواة
٣ : ١٢٨-١٣٧؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان
٤ : ٣٠٦-٣٠٩؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء
١٠ : ٦٨٧-٦٨٨؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعيين
٣١٠؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار
٣٦٠-٣٧٠؛ الصفدي : الوافي بالوفيات
٣ : ٧٩-٨٠؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ١٠٥-

خَبْرُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ

[٤٦٦] اقتضاه هذا المكان فذكرته لأنَّ أبا عبد الله بن الأعرابي أخذ عنه

وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود^١، وولاه المهديّ القضاة. قال وكيع: كان القاسم من أشدَّ الناس أفتاناً في الآداب كلها، وكانت له مِرْوَةٌ حَسَنَةٌ وكان يُناظرُ في الحديثِ أهلَه وفي الرأْيِ أهلَه وفي الشُّعْرِ أهلَه وفي الأخبارِ أهلها وفي الكلامِ أهلَه وفي التَّسْبِ أهلَه. وكان يُجالِسُ أبا حنيفةَ، فقبل له: «أتروى أن تكونَ من غلمانِ أبي حنيفةَ؟» فقال: «ما جالسَ النَّاسُ إلى أحدٍ أنفعَ من مُجالسةِ أبي حنيفةَ»^٢.

ومات ابنُ الأعرابي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وله من الكُتُبِ: كتابُ «التَّوَادِرِ»، رَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الطُّوسِيُّ وَتَعَلَّبُ وَغَيْرُهُمَا، وَقِيلَ إِنَّهُ اثْنَا عَشْرَةَ رِوَايَةً وَقِيلَ تَشَعُّ. كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ». كِتَابُ «صِفَةُ النَّخْلِ». كِتَابُ «صِفَةُ الزُّرْعِ». «كِتَابُ الْحَيْلِ». كِتَابُ «مَدْحِ الْقَبَائِلِ». كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ». كِتَابُ «تَفْسِيرِ الْأَمْثَالِ». كِتَابُ «النَّبَاتِ». كِتَابُ

^١ تُوفِّي سنة ١٧٥هـ/٧٩١م. انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦: ٣٨٤؛ ابن قتيبة: المعارف ٢٤٩؛ وكيع: أخبار القضاة ٣: ١٧٥-١٨٢؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٣-١٣٤؛ المرزباني: نور القيس ٢٧٩-٢٨١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ٥-١٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٠-٣١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨: ١٧٠؛ الصفدي:

الوافي بالوفيات ٢٤: ١٦٩-١٧٠؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٣٣٨-٣٣٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٢٦٣. وله من الكتب: كتابُ «غريب المصنّف» وكتابُ «التَّوَادِرِ» (المرزباني: نور القيس ٢٧٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 116-17).

^٢ وكيع: أخبار القضاة ٣: ١٧٥، ١٧٦.

« الألفاظ » . كتاب « نسب الخيل » . كتاب « نواير الزبيريين » . كتاب « نواير بني قعس » . كتاب « الذباب » ، رأيته بخط الشكري^١ . [كتاب « الثبت والبقل »] .
وروى ابن الأعرابي عن جماعة من فصحاء الأعراب منهم الصموتي الكلابي وأبو المحبب الربيعي .

ثابت بن أبي ثابت

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت ، واسم أبي ثابت سعيد^٢ ، من خط الشكري
اسم أبي ثابت ، محمد . لغوي لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم ، من كبار الكوفيين . وتوفي

وله من الكتب : كتاب « خلق الإنسان » . كتاب « الفرق » . كتاب « الزجر والدعاء » . كتاب « خلق الفرس » . كتاب « العروض » . « كتاب الوحوش » .
كتاب « مختصر العربية »^٣ .

^٣ باقوت الحموي : معجم الأدباء ٧ : ١٤١
(عن التديم) ؛ القفطي : إنباه الرواة ١ : ٢٦١ (عن التديم) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٣٥ ؛
F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 136-37 ؛ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١ : ٢٩٧ .

ونشر عبد الستار فراج كتاب « خلق الإنسان » في الكويت سنة ١٩٦٥ ؛ وتوجد من كتاب « الفرق » نسخة كُتبت سنة ٦٠٠ هـ في خزنة القرويين بفاس برقم ٢/٥٢٩ نشرها محمد الفاسي في الرباط سنة ١٩٧٤ ، ثم وجدت =

^١ باقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ١٩٦ ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ١٤١ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 127-29 ؛ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١ : ٨٧-٨٨ .

^٢ توفي حوالي منتصف القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي . انظر في ترجمته الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ ؛ باقوت الحموي : معجم الأدباء ٧ : ١٤٠-١٤١ ؛ القفطي : إنباه الرواة ١ : ٢٦١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٠ : ٤٦٧-٤٦٨ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١ : ١٨٨ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٤٨١ .

/ابن سَعْدَانَ

أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ الضَّرِيرِ^١. وَكَانَ مُعَلِّمًا لِلْعَامَّةِ وَأَحَدَ الْقُرَّاءِ بِقِرَاءَةِ حَمَزَةٍ. ثُمَّ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ فَفَسَدَ عَلَيْهِ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ، بَعْدَادِي الْمَوْلِدِ كُوفِي الْمَذْهَبِ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

وله من الكُتُبِ: [٤٦ظ] كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ». «كِتَابُ مُخْتَصَرِ النَّحْوِ». وله قِطْعَةٌ حُدُودٍ عَلَى مِثَالِ حُدُودِ الْقُرَّاءِ لَا يَزَعْبُ النَّاسُ فِيهَا^٢.

هِشَامُ الضَّرِيرِ

وهو هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَاحِبُ الْكِسَائِيِّ^٣. وله

٣: ١٤٠؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ٣١٤؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٩٢؛ ونكت الهميان
٢٥٢؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٢: ١٤٣؛
السيوطي: بغية الوعاة ١: ١١١.

^٢ F. SEZGIN, GAS IX, p. 135-36.

^٣ تُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٩هـ/٨٢٤م، انظر في ترجمته
الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٤؛
المرزباني: نور القيس ٣٠٢؛ ابن الأنباري: نزهة
الألباء ١٦٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
١٩: ٢٩٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٦٤-٣٦٥؛
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٨٥؛ ابن
عبد المجيد: إشارة التعمين ٣٧١؛ الصفدي:
الوافي بالوفيات ٢٧: ٣٦٦-٣٦٧، ونكت =

= نُشْخَةٌ أُخْرَى مَعَهَا كِتَابُ «خَلْقُ الْإِنْسَانِ» فِي
خِزَانَةِ الْقَزْوِينِ أَيْضًا بِرَقْمِ ٨٣٤. (راجع محمود
محمود الطناحي في مجلة المجمع العلمي العربي
بدمشق ٥١ (١٩٧٦)، ٣٥٩-٣٨٦؛ إبراهيم
الشامرائي في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢
(١٩٧٦)، ١٤٧-١٦١). وَنَشَرَهَا كَذَلِكَ حَاتَمُ
صَالِحُ الضَّامِينَ فِي بِيروت - مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ
(١٩٨٥).

^١ انظر في ترجمته، الزبيدي: طبقات النحويين
واللغويين ١٣٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٣: ٢٧١-٢٧٢؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
١٥٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
١٨: ٢٠١-٢٠٢؛ القفطي: إنباه الرواة

قِطْعَةٌ حُدُودٍ رَأَيْتُ مِنْهَا بَخَطُ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ^١ وَغَيْرِهِ، لَا يُرْعَبُ فِيهَا.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المُخْتَصَرِ». كِتَابُ «الْقِيَّاسِ»^٢.

الخطَّابيّ

وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبِ بْنِ الخطَّابِ، مِنْ
التَّحْوِيَّينَ الكُوفِيِّينَ وَيُعْرَفُ/ بِالخطَّابِيِّ. ٧٧
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّحْوِ الكَبِيرِ». كِتَابُ «التَّحْوِ الصَّغِيرِ». كِتَابُ
«المُكْتَمِ فِي التَّحْوِ». كِتَابُ «عَمُودِ التَّحْوِ وَفُصُولِهِ»^٣.

السَّرْحَسِيّ

وَاسْمُهُ عَبْدُ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَيُكْنَى أَبُو طَالِبٍ. قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ الكُوفِيِّ أَنَّهُ
كَانَ جَارًا لِهَشَامِ الصَّرِيرِ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ التَّرْجُمَانِيَّةِ.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّحْوِ»، كَبِيرٌ غَيْرٌ مَوْجُودٌ^٤.

ابْنُ مَرْدَانَ الكُوفِيِّ

أَبُو مُوسَى عِيْسَى بْنِ مَرْدَانَ. قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ الكُوفِيِّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ أَبِي طَالِبٍ

^٣ تُوفِّي سنة ٢٢٥هـ/٨٤٠م انظر القفطي: = الهيمان ٣٠٥-٣٠٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ٣٢٨:٢؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ١٨٨-١٩١. ٢: ٥٤؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 134-35.

^٤ تُوفِّي سنة ٢٢٥هـ/٨٤٠م، انظر القفطي: ^١ أي أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُشْتَمِ بْنِ يزيد الطبري، فيما تقدم ١٧٤.

^٢ F. SEZGIN, GAS IX, p. 134.

وَرَوَى عَنْهُ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْقِيَّاسِ عَلَى أَصُولِ النَّحْوِ »^١ .

الكَزَنَبَائِيُّ الْأَنْصَارِيُّ

وَأَسْمُهُ هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَزَنَبَائِيُّ مِنْ كَزَنَبَا^٢ ، أَخَذَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ وَيُكْنَى أَبُو عَلِيٍّ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْحَشْرَاتِ » . كِتَابُ « الْوُحُوشِ » . كِتَابُ « خَلْقِ الْخَيْلِ » . [كِتَابُ « النَّبَاتِ »]^٣ .
حَكَى الْمُفْضَلُ عَنِ الْكَزَنَبَائِيِّ .

أَخْبَارُ ابْنِ كُنَّاسَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى^٤ ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً . قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ أَنَّهُ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادٍ وَأَقَامَ بِهَا وَأَخَذَ عَنِ جُلَّةِ الْكُوفِيِّينَ وَلَقِيَ رُوَاةَ الشُّعْرَاءِ

^٣ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 129.

^٤ راجع في ترجمته ابن سعد : الطبقات ٦ : ٤٠١ ؛ ابن قتيبة : المعارف ٥٤٣ ؛ أبا الطيب : مراتب النحويين ١١٨-١١٩ ؛ المرزباني : نور القيس ٢٩٧-٣٠١ ؛ الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٩٤ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ١٥٩-١٦١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٣٧٧-٣٧٩ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٩-٢٦٠ .
PELLAT, El² art. Ibn Kunāsa III, p. 867.

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٥٠-١٥١ (عن التُّدِيمِ) ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٢٣٨ (وهو فيهما عيسى بن مروان) ؛ F. SEZGIN, GAS IX, p. 144.

^٢ تُوْفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٤٠هـ/٨٥٤م ، وَكَزَنَبَا مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الْأَهْوَازِ . راجع في ترجمته ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٩ : ٢٨٥ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ٣٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧ : ٣٤٣ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٣٢٦ .

وفصحاء بني أسد مثل <أبي> حُرَي وأبي المؤصول وأبي صدقة، وكل هؤلاء من بني أسد وعنهم أخذ شِعْر الكُمَيْت^١. وكان ابن كُنَاسَة ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد.

[٤٧] وتوفي بالكوفة ثلاث خلون من شوال سنة سبع ومائتين، وكان

/شاعراً.

71

وله من الكتب: كتاب «الأنواء». كتاب «معاني الشعر». كتاب «سركات الكُمَيْت من القرآن وغيره»^٢.

سَعْدَانُ بن المَبَارَكِ

أبو عُمَان سَعْدَانُ بن المَبَارَكِ المَكْفُوف^٣، مَوْلَى عَاتِكَةَ مَوْلَاةِ المَهْدِيِّ امرأة المَعْلَى بن أَيُّوب بن طَرِيف. والمَبَارَكُ من سَبِي طَخَارِسْتَان^٤، من عُلَمَاء الكُوفِيِّين ورؤاتهم، وقد رَوَى عن أَبِي عُبَيْدَةَ من البَصْرِيِّين. وتوفي^٥ [سنة عشرين ومائتين].

وله من الكتب: كتاب «خلق الإنسان». كتاب «الوُحُوش». كتاب «الأمثال». كتاب «الثقائض»، رَوَاهُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ. «كتاب الأرضين والمياه»

^١ كبيرة تشتمل على عدة بلاد. وهي طخارستان
الغليا والسفلى، الغليا شرقي بلخ وغربي نهر
جيجخون، وتقع السفلى أيضا غربي جيجخون إلا أنها
أبعد من بلخ وأقرب في الشرق من الغليا، ومن أشهر
مدنها الطالقان، وأضاف ياقوت الحموي: «وقد
خرج منها طائفة من أهل العلم». (ياقوت
الحموي: معجم البلدان ٤: ٢٣).

^٥ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٥٥ (عن الثديم).

^١ انظر فيما يلي ٤٩٣.

^٢ F. SEZGIN, GAS II, p. 533.

^٣ راجع في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ١٠: ٢٨١؛ ابن الأنباري: نزهة
الألباء ١٣٣؛ ياقوت الحموي: معجم الأديب
١١: ١٨٩-١٩٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٥٥؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ١٩٥، ونكت
الهميان ١٥٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٨١.

^٤ طخارستان. من نواحي خراسان، ولاية

والجَيْتَالِ وَالْبِحَارِ»^١، رَأَيْتُ مِنْهُ قِطْعَةً بِحَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ.

الطُّوسِي

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ التَّيْمِيِّ^٢، عَالِمٌ زَاوِيَةٌ لِلقَبَائِلِ وَأَشْعَارِ
الْفُحُولِ. وَلَقِيَ مَشَايِخَ الْكُوفِيِّينَ وَالبَصْرِيِّينَ وَكَانَ أَكْثَرَ مُجَالَسَتِهِ وَأَخَذَهُ مِنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَلَهُ ابْنٌ اسْمُهُ

٧٨ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ. وَكَانَ /الطُّوسِيُّ عَدُوًّا لِابْنِ السُّكَيْتِ لِأَنَّهُمَا أَخَذَا عَنْ نَضْرَانَ
الْحَرَّاسَانِي وَاخْتَلَفَا فِي كُتُبِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ.
وَلَا مُصَنَّفَ لَهُ^٣.

أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ

١٠ أَبُو عُبَيْدِ القَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَقِيلَ ابْنُ سَلَامٍ بْنُ مِسْكِينَ بْنِ زَيْدٍ^٤. وَكَانَ زَيْدٌ
جَمًّا لًا. وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ أَحْمَرَ الرُّؤُوسِ وَاللِّحْيَةِ ذَا وَقَارٍ وَهَيْبَةٍ. وَكَانَ

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٣: ٢٦٩
القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٨٥ (عن التَّدِيمِ)؛
الصفدي: الوافي ٢١: ٢٠٦. وَتَحْفَظُ دَارُ الْكُتُبِ
المصرية بجزء من ديوان لَيْدٍ بروايته برقم ٤٤٨
أدب، وَيُوجَدُ بِهَا أَيْضًا تَحْتِ رَقْمِ ١٥ أَدَبِ شِ
نُسخة من ديوان امرئ القيس بروايته ورواية أبي
حاتم عن الأَصْمَعِيِّ.

^٤ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى
٧: ٣٥٥؛ ابن قتيبة: المعارف ٥٤٩؛ أبا الطيب:
مراتب النحويين ٤٨-٤٩؛ الزبيدي: طبقات =

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
١٠: ٢٨١؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٥٥؛ ابن
أنجب: الدر الثمين ٢٩٦؛ F. SEZGIN, GAS III, p. 366, VIII, pp. 125-26.

^٢ انظر في ترجمته المرزباني: نور القبس ٢٦٩؛
الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥؛ ابن
الأنباري: نزهة الألباء ١٦١؛ ياقوت الحموي:
معجم الأديباء ١٣: ٢٦٨-٢٧١؛ القفطي: إنباه
الرواة ٢: ٢٨٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٢٠٦: ٢٠٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٧٢.

مُؤَدَّبًا لِأَوْلَادِ الْهَرَّائِمَةِ ، ثُمَّ صَارَ قَاضِيًا بِطَرَسُوسَ أَيَّامَ نَاطِقِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ وَمَعَ وُلْدِهِ ، ثُمَّ صَارَ فِي نَاحِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَكَانَ ذَا فَضْلٍ وَدِينٍ وَسَتْرٍ وَمَذْهَبٍ حَسَنٍ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ وَالْأُمَوِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَالْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ ، وَمِنَ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ : الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُيَيْدَةَ وَأَبِي زَيْدٍ . وَكَانَ إِذَا أَلْفَ كِتَابًا أَهْدَاهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، فَيَحْمِلُ إِلَيْهِ مَالًا خَطِيرًا^١ .

وَتُوْفِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ قَدِيمًا <مِنْ>^(a) بَغْدَادَ حَاجًّا بَعْدَ أَنْ صَنَّفَ مَا صَنَّفَ مِنَ الْكُتُبِ .

قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ التَّحَوِيِّ^٢ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الْكُوفِيَّ يَحْكِي

(a) إضافة اقتضاها السياق .

السيوطي : بغية الوعاة ٢: ٢٥٣-٢٥٤؛ الداودي : طبقات المفسرين ٢: ٣٢-٣٧؛ شوقي ضيف : المدارس النحوية ١٨٦-١٨٨ ، H. GOTTSCHALK, «Abû 'Ubayd al-Qâsim b. Sallâm», *Der Islam* (1936), pp. 245-89؛ مقدمة رمضان عبد التراب للجزء الأول من كتاب «الغريب المصنّف» له ، القاهرة - مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٩ ، ٩-٦٤؛ H.L. GOTTSCHALK, *El*² art. *Abû 'Ubayd al-Kâsim b. Sallâm I*, pp. 161-62.

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٦ : ٢٥٤ ،

٢٥٥ .

^٢ ابن النحوي هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد المعروف بجُحْمُجْجِ ، المتوفى سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م . (تقدم ١٨٠هـ^١) .

= النحويين واللغويين ١٩٩-٢٠٢؛ المرزباني : نور القبس ٣١٤-٣١٦؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٤-٣٩٢-٤٠٧؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ١٣٦-١٤٢؛ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٦: ٢٥٤-٢٦١؛ القفططي : إنباه الرواة ٣: ١٢-٢٣؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤: ٦٠-٦٣؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعيين ٢٦١-٢٦٢؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الألبار ٧: ٣١-٣٥؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠: ٤٩٠-٥٠٩؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٤: ١٢٣-١٢٥؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢: ١٥٣-١٦٠؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٧: ٢٣-٢٥؛ الفاسي : العقد الثمين ٧: ٢٣-٢٥؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨: ٣١٥-٣١٨؛

عن حَمَادِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عُيَيْدٍ : [٤٧٧] عَرَضْتُ كِتَابِي فِي «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ»^(a) عَلَى أَبِيكَ ، قُلْتُ : نَعَمْ وَقَالَ لِي : فِيهِ تَصْحِيفٌ مَائِي حَرْفٌ . فَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : كِتَابٌ مِثْلُ هَذَا يَكُونُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مَائِي حَرْفٍ قَلِيلٌ .

ولأبي عُيَيْدٍ مِنَ الْكُتُبِ (b) : كِتَابُ «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ»^(a) . كِتَابُ «الْغَرِيبِ الْحَدِيثِ» . كِتَابُ «الْغَرِيبِ الْقُرْآنِ» . كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ» . كِتَابُ «الشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَهْدُودِ» . كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ» . كِتَابُ «الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ» . كِتَابُ «النَّسَبِ» . كِتَابُ «الْأَحْدَاثِ» . كِتَابُ «أَدَبِ الْقَاضِي» . كِتَابُ «عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ» . كِتَابُ «الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ» . «كِتَابُ الْحَيْضِ» . «كِتَابُ الطَّهَارَةِ» . كِتَابُ «الْحَجْرِ وَالتُّفْلَيْسِ» . كِتَابُ «الْأَمْوَالِ» . كِتَابُ [«الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ» . كِتَابُ «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» . كِتَابُ «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ»] . وَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الْفِقْهِيَّةِ^١ .

(a) يَرِدُ الْكِتَابُ فِي الْمَصَادِرِ بِالضَّيغَتَيْنِ . (b) مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : مِنَ التَّصَانِيفِ .

وفي اِتِّقَادِ مَوْلَانِ أَبِي عُيَيْدٍ اللَّغْوِيَّةِ وَتَقْيِيمِهَا كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَسَدِي صَعُودًا ، الْمَتَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٢٨٠هـ/٨٩٣م ، «رِسَالَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ فِيمَا أَنْكَرْتَهُ الْعَرَبُ عَلَى أَبِي عُيَيْدٍ الْقَاسِمِ ابْنِ سَلَامٍ وَمَا وَافَقْتَهُ فِيهِ» (فِيمَا يَلِي ٢٢٤) ؛ وَأَلَّفَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ غُلَامٌ ثَقَلَبٌ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٠هـ/٩٥٦م ، كِتَابَ «مَا أَنْكَرْتَهُ الْأَعْرَابُ عَلَى أَبِي عُيَيْدٍ فِيمَا زَوَّاهُ أَوْ صَنَّفَهُ» (فِيمَا يَلِي ٢٢٣) . وَتَعَدُّ نُسَخَةُ كِتَابِ «الْغَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي عُيَيْدٍ الْمَحْفُوظَةَ فِي مَكْتَبَةِ لَيْدِنِ بِرَقْمِ Or299 =

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٦ : ٢٦٠ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣ : ٢٢ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠ : ٤٩١-٤٩٢ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 70-72, IX, pp. 82-87, مقدمة رمضان عبد التواب السابق الإشارة إليها ٤٠-٥٦ .

وآخر ما نُشِرَ مِنْ مَوْلُفَاتِهِ كِتَابُ «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ» ، نَشَرَهُ أَوَّلًا فِي جَزَائِنِ مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ الْعُبَيْدِيِّ ، تُونِسَ - بَيْتِ الْحِكْمَةِ ١٩٨٩ ، وَأَصْدَرَ رَمَضَانَ عَبْدَ التَّوَابِ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ فَقَطْ فِي الْقَاهِرَةِ - مَكْتَبَةِ الثَّقَافَةِ الدِّينِيَّةِ ١٩٨٩ .

/ومن أصحاب أبي عُبَيْدٍ ثَمَنٌ رَوَى عَنْهُ وَأَخَذَ مِنْهُ

عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ <الْبَغَوِيِّ>

وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ^١.

وَقَابِطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبٍ

مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ رَائِطَةَ ، رَوَى عَنْهُ كُتِبَهُ كُلُّهَا^٢.

والمشعري

وَأَسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَقُولُ : « هَذَا الْكِتَابُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ » . قَالَ فَاسْتَفْهَمْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ : « نَعَمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ »^٣ - يَعْنِي « الْغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ » - وَعَدَّدَ أَبْوَابَهُ عَلَى مَا ذَكَرَ ، أَلْفَ بَابٍ ، وَمِنْ شَوَاهِدِ الشُّعْرِ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ بَيَّتَ .

= أقدم مخطوط وصل إلينا يحمل خزنة متن مؤرخ تاريخه سنة ٨٢٥٢/٨٦٦م (انظر مقدمة التحقيق ١٧٩-١٨٠م). ونسخة الكتاب المحفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم ٩٢٦ حديث نسخة قديمة أيضا كتبت سنة ٩٣١١/٩٢٣م.

ونشر الكتاب محمد عظيم الدين، في أربعة أجزاء، في حيدرآباد ١٩٦٤-١٩٦٧، وأعيد طبعه في بيروت سنة ١٩٧٦م.

^١ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٧؛

ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢١٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١:١٤-١٤؛ القفطي: إنباه الرواة ٢:٢٩٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣:٣٤٨-٣٤٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١:٢٤٥؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:٥٤٩.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ١:٢٦٣ (عن التديم)؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:١٨٨.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦:٢٦٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٣:٢٦٣ (عن التديم).

نَضْرَان

أَسْتَاذُ ابْنِ السُّكَيْتِ

قِيلَ إِنَّ يَعْقُوبَ بْنَ السُّكَيْتِ أَخَذَ عَنْهُ وَكَانَ أَسْتَاذَهُ .
 قَالَ نَضْرَانُ : « قَرَأْتُ شِعْرَ الْكَمَيْتِ عَلَى أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ » . وَكَانَتْ
 كُتُبُ نَضْرَانَ لابْنِ السُّكَيْتِ حِفْظًا ، وَلِلطُّوسِيِّ سَمَاعًا ١ .

أَخْبَارُ بُرُوجِ الْعَرُوضِيِّ

كَانَ بُرُوجُ حَافِظًا رَاوِيَةً ٢ ، وَكَانَ كَذَّابًا - كَثِيرًا [مَا] يُحَدِّثُ بِالشَّيْءِ عَنْ رَجُلٍ
 ثُمَّ عَنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ يُؤَنَسُ التَّحْوِيَّ يَقُولُ : إِنَّ لَمْ يَكُنْ بُرُوجُ أَرَوَى النَّاسَ فَهُوَ
 أَكْذَبُ النَّاسِ » . وَكَانَ مُتَقَطِّعًا إِلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَهُوَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ . كَذَا
 قَرَأْتُ فِي « أَخْبَارِ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ » بِحَطِّ أَبِي الطَّيِّبِ <ابن> أَخِي الشَّافِعِيِّ ١٠ .

٧٩ وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْعَرُوضِ » / ، كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ . كِتَابُ « بِنَاءِ الْكَلَامِ » ،
 رَأَيْتُهُ فِي جُلُودِ . كِتَابُ « التَّقْضِ عَلَى الْخَلِيلِ وَتَغْلِيظِهِ فِي كِتَابِ الْعَرُوضِ » .
 كِتَابُ « تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ » . [كِتَابُ « مَعَانِي الْعَرُوضِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ » . كِتَابُ
 « الْأَوْسَطِ فِي الْعَرُوضِ »] ٣ .

١ القفطلي : إنباه الرواة ٣: ٣٤٣ (عن الثَّدِيمِ) ؛
 السيوطي : بغية الوعاة ٢: ٣١٦ ، وفيما يلي ٤٩١ .
 ٢ أبو محمد بُرُوجُ (بُرُوجُ) بن محمَّد
 العَرُوضِي ، تُوفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٠٠هـ / ٨١٦م ، انظر في
 ترجمته : المرزباني : نور القبس ٢٧٨ ؛ ياقوت الحموي :
 معجم الأدباء ٧: ٧١-٧٥ ؛ القفطلي : إنباه الرواة
 ٣ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٧: ٧٤-٧٥
 (عن الثَّدِيمِ) ، القفطلي : إنباه الرواة ١: ٢٤٢ (عن
 الثَّدِيمِ) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٤٢٣٣ ؛ F. SEZGIN,
 GAS VIII, p. 119.

[٤٨] أختار السكيت وابنه يعقوب

من خط ابن الكوفي: لما مات الكسائي اجتمع أصحاب الفراء وسألوه الجلوس لهم وقالوا: «أنت أعلمنا»، فأبى أن يفعل، فألحوا عليه في ذلك بالمسألة، فأجابهم. واحتاج أن يعرف أنسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجليسه. وكان ممن سأله عن نسبه، السكيت، فقال: «ما نسبك؟» فقال: «خوزي أضحكك الله، من قري دوزق من كور الأهواز»^١. فبقي الفراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر لأحد من أصحابه. فسئل عن ذلك فقال: «سبحان الله، استحيي من السكيت لأنني سألته عن نسبه فصدقني عن ذلك وفيه بعض القبح»^٢، وكان عالماً.

١. وكان أبو العباس ثعلب يقول: كان يعقوب بن السكيت^٣ متصرفاً في أنواع العلم وكان أبوه رجلاً صالحاً وكان من أصحاب الكسائي، حسن المعرفة

نزهة الألباء ١٧٨-١٨٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠: ٥٠-٥٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ٥٠-٥٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٣٩٥-٤٠١؛ ابن عبد المجيد: إشارة التبعين ٦: ٣٨٦-٣٨٧؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ٣٧-٣٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢: ١٦-١٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٤٧٤-٤٧٧؛ السيوطي: بغية الرواة ٢: ٣٤٩؛ R.É.D. *El*² art. *Ibn al-Sikkīt* III, pp. 965-66؛ مقدمة رمضان عبد التواب لكتاب «الخروف التي يتكلم بها في غير موضعها»، حوليات كلية الآداب - جامعة عين شمس ١٢ =

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٣٩٨.

^٢ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٣٩٦. وخوزي، نسبة إلى خوزستان، إقليم بين البصرة وبلاد فارس.

^٣ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت البغدادي اللغوي، انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٥١-١٥٢؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢-٢٠٤؛ المرزباني: نور القبس ٣١٩-٣٢٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٣٩٧-٤٠٠؛ ابن الأنباري:

بالعَرَبِيَّةِ . وكان يقول : « أنا أَعْلَمُ من أبي بالنَّحْوِ ، وأبي أَعْلَمُ مِنِّي بالشُّعْرِ واللُّغَةِ » .
 وكان يَعْقُوبُ يُكْتَنَى بأبي يُوسُفَ ، من عُلَمَاءِ بَغْدَادَ مِمَّنْ أَخَذَ عن الكُوفِيِّينَ . وكان
 مُؤَدِّبًا لَوْلَدِ الْمُتَوَكِّلِ وله معه أَخْبَارٌ . [وكان] عَالِمًا بِنَحْوِ الكُوفِيِّينَ وَعِلْمَ الْقُرْآنِ
 والشُّعْرِ . وقد لَقِيَ فُصْحَاءَ الأَعْرَابِ وَأَخَذَ عنهم . وَحَكَى في كُتُبِهِ ما سَمِعَهُ منهم .
 وله حَظٌّ من السُّنَنِ والذِّينِ . ويُقالُ : إِنَّ الْمُتَوَكِّلَ نَالَه بِشِيءٍ حتى مَاتَ في سَنَةِ سِتِّ
 وَأَرْبَعِينَ ومائتين .

ولِيَعْقُوبُ ابنُ يُقالُ له يُوسُفَ ، نادَمَ الْمُعْتَصِدَ وَحُصَّ به ^١ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الأَلْفَاظِ » . كِتَابُ « إِصْلَاحِ < المُنْطِقِ > » ^٢ . [كِتَابُ
 « الأَمْثَالِ » . كِتَابُ « القَلْبِ والإِبْدَالِ »] . كِتَابُ « الرِّبْرِجِ » . كِتَابُ « البَحْثِ » .
 كِتَابُ « المَقْصُورِ والمَمْدُودِ » . / كِتَابُ « المُذَكَّرِ والمؤنَّثِ » . كِتَابُ « الأَجْنَاسِ » ،
 كبير . كِتَابُ « الفَرْقِ » . كِتَابُ « السَّرْجِ واللِّجَامِ » . « كِتَابُ فَعَلٍ وَأَفْعَلٍ » .
 كِتَابُ « الحَشْرَاتِ » . كِتَابُ « الأَصْوَاتِ » . كِتَابُ « الأَضْدَادِ » . كِتَابُ « الشَّجَرِ
 وَالتَّنْبَاتِ » . كِتَابُ « الوُحُوشِ » . كِتَابُ « الإِبِلِ » . كِتَابُ « النِّوَادِرِ » . كِتَابُ
 « مَعَانِي الشُّعْرِ الكَبِيرِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الشُّعْرِ الصَّغِيرِ » . كِتَابُ « سَرِقَاتِ الشُّعْرَاءِ »

73

١٠

١٩٦٩) = (١٢٩-١٦٢؛ محيي الدين توفيق إبراهيم: ابن السكيت اللغوي، بغداد ١٩٦٩ .
 هذه النسخة إلى الملك فاروق الأول ملك مصر السابق في ١٩٥١/٢/٢٧! (عبد الرحمن عبد التواب: «مخطوطات دار الكتب بالنصورة»، مجلة معهد المخطوطات العربية ٤ (١٩٥٨)، ٢٧٨ (رقم ٩٨). ونشر الكتاب عن هذه النسخة أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة - دار المعارف ١٩٥٩ .

١ الففطي: إنباه الرواة ٤: ٥٥ (عن التَّدِيمِ) .

٢ يبدو أنَّ العُنوانَ الأَصْلِيَّ للكتاب هو «المُنْطِقُ» وأُضِيفَتْ إليه كلمة «إِصْلَاحٍ» بعد أن هَدَّبَهُ أبو البقاء العُكْبَرِيُّ ورَبَّنَبَهُ على حروف المُعْجَمِ . وتحتفظ مكتبة البلدية بالنُّصُورَةِ بِمِصْرَ بِنُسخَةٍ قَدِيمَةٍ من الكتاب عليها سَمَاعٌ على اللُّغَوِيِّ المعروف أحمد بن قَارِسٍ مُؤرِّخِ سَنَةِ

وما اتفقوا فيه ^(a). كِتَابُ « ما جاء في الشعرِ وما حُرِّفَ عَنْ جِهَتِهِ »^١. [كِتَابُ « المُشْتَى والمُجْتَبَى والمَكْنِي ». كِتَابُ « الأَيَّامِ واللِّيَالِي »].

الحَزَنَبَل

أبو عبد الله مُحَمَّدُ بن عبد الله بن عاصِمِ التَّمِيمِيِّ . عَالِمٌ رَاوِيَةٌ ، رَوَى عن ابن السُّكَيْتِ كِتَابَ « السَّرِقَاتِ »^٢.

[٤٨ظ] أَخْبَارُ أَبِي عَصِيدَةَ

أحمدُ بن عُبيد بن ناصِح ^٣، من عُلَمَاءِ الكُوفِيِّين ، رَوَى عنه قَاسِمُ الأَنْبَارِيِّ ، لَمَّا أَرَادَ المُتَوَكَّلُ أَنْ يَأْمُرَ بِاتِّخَاذِ المُؤَدِّينَ لَوْلَدَيْهِ المُتَنَصِّرِ والمُعْتَرِّ ، جَعَلَ ذلك إلى إِيْتَاخِ

(a) عند ياقوت الحموي: كتاب «سَرِقَاتِ الشُّعْرَاءِ وما تَوَارَدُوا عليه» .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠: ٥٢؛ الففطي: إنباه الرواة ٤: ٥٥-٥٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٤٠٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٤٧٤-٤٧٥؛ F. SEZGIN, GAS؛ VIII, pp. 129-36, IX, pp. 137-38؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٨٨: ٣-١٩٠.

^٢ الففطي: إنباه الرواة ١: ٣٣٩ (عن التَّدِيمِ) ، وَأَضَافَ: «وَلَهُ حَظٌّ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ بِالصُّحَّةِ وَالتَّحْقِيقِ، متوافر القيمة». وورد عنوان الكتاب في معجم الأدباء ٢٠: ٥٢: «سَرِقَاتِ الرواة ١: ٣٣٣.

فَأَمَرَ إِيْتَاخَ كَاتِبِهِ بِتَوَلِّي ذَلِكَ . فَبَعَثَ إِلَى الطُّوَالِ والأَحْمَرَ وابنِ قَادِمٍ وَأَحْمَدَ ابنِ عُبَيْدٍ وغيرهم من الأَدْبَاءِ ، فَأَحْضَرَهُمْ مَجْلِسَتَهُ ، فَجَاءَ أَحْمَدُ بنِ عُبَيْدٍ فَقَعَدَ فِي آخِرِ النَّاسِ . فَقَالَ لَهُ مَنْ قَرَبَ مِنْهُ : « لَوْ ارْتَفَعْتَ » ، فَقَالَ : « بَلِ اجْلِسْ »^(a) حَيْثُ انْتَهَى بَنِي المَجْلِسِ . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمُ الكَاتِبُ : « لَوْ تَذَاكَرْتُمْ وَقَفْنَا عَلَى مَوْضِعِكُمْ مِنَ العِلْمِ فَاخْتَرْنَا » . فَأَلْقُوا بَيْنَهُم بَيْتًا لابنِ عُلْفَاءَ^(b) ١ :

[الوافر]

ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَطِي وَصَوَّبِي عَلَيَّ وَإِنَّ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ

- ٨٠ / فقالوا : ارْتَفَعَ مَالُ بَمَا ؟ ، إِذْ كَانَتْ مَوْضِعَ الَّذِي . ثُمَّ سَكَتُوا . فَقَالَ لَهُمُ أَحْمَدُ / من آخِرِ النَّاسِ : « هَذَا الإِعْرَابُ ، فَمَا المَعْنَى ؟ » فَأَحْجَمَ القَوْمُ ، فَقِيلَ لَهُ : « مَا المَعْنَى عِنْدَكَ ؟ » قَالَ : « أَرَادَ مَا لَوْمُكَ إِيَّاي وَإِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالًا ، لَمْ أَنْفِقْ عَرَضًا . فَلَمَّا لَا أَلَامٌ عَلَى إِنْفَاقِهِ . فَجَاءَهُ خَادِمٌ مِنْ صَدْرِ المَجْلِسِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى تَخَطَّى بِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقَالَ <له>^(a) : « لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَكَ » . فَقَالَ : « لِأَنْ أَكُونَ فِي مَجْلِسِ ارْتَفِعُ مِنْهُ إِلَى أَعْلَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي مَجْلِسٍ ثُمَّ أُحْطُّ عَنْهُ » . وَاخْتِيارَ وَآخِرُ مَعَهُ ، وَهُوَ ابنِ قَادِمٍ ٢ .

(a) إضافة من ياقوت الحموي . (b) عند ياقوت الحموي : لابن علقاء الفزاري .

١ أَوْسُ بنِ عُلْفَاءَ الهُجَيْبِيُّ ، شاعِرٌ جاهِلِيٌّ (F. SEZGIN, GAS II, p. 192) .
 ٢ ياقوت الحموي : معجم الأديباء
 ٣: ٢٢٨-٢٣٠ (عن الثديم) ؛ القفطي : إنباه الرواة
 ١: ١٦٧-١٧٠ ؛ ابن قتيبة : الشعر والشعراء
 ٢: ٥٣٠ ، ابن الأنباري : شرح المفضليات
 (المفضلية ١١٨) صفحة ٧٥٦-٧٦١ ؛ وانظر
 كذلك ابن منظور : لسان العرب ١٠: ١٠٣ ؛

ولأبي جعفر من الكتب: كتاب «المقصود والممدود». كتاب «المذكر والمؤث». كتاب «الزيادات من معاني الشعر» ليعقوب وإصلاحه^(a).^١ [كتاب «غيون الأخبار والأشعار»].

أخبار المفضل بن سلمة

٥ أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم^٢، لغوي عالم كوفي المذهب مليح الخط. وكان في جملة الفتح بن خاقان أولاً. لقي ابن الأعرابي وغيره من العلماء واستدرك على الخليل في «كتاب العين» وخطأه وعمل في ذلك كتاباً. وتوفي المفضل

وله من الكتب: كتاب «البارع» في علم اللغة، والذي خرج منه: الهمة والهاء والعين والحاء والعين والحاء. كتاب «الفاخر». كتاب «الطيف»^{١٠}. كتاب «ضياء القلوب في معاني القرآن»، [نيف وعشرون جزءاً]. كتاب

(a) عند ياقوت الحموي: كتاب الزيادات في الشعر لابن السكيت في إصلاحه.

١٩: ١٦٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٠٥-٣١١؛

ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٢٠٥-٢٠٦؛

الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٣٦٢؛ السيوطي:

بغية الوعاة ٢: ٢٩٦-٢٩٧؛ الداودي: طبقات

المفسرين ٢: ٣٢٨-٣٢٩؛ مقدمة رمضان عبد

النواب لكتاب «مختصر المذكر والمؤث» له في

مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧ (١٩٧١)،

٢٨١-٢٩٥.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣: ٢٢٨؛

القفطي: إنباه الرواة ١: ٨٦؛ ابن أنجب: الدر الثمين

١٩١؛ F. SEZGIN, GAS IX, p. 139.

^٢ توفي نحو سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م، انظر في

ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٥٤؛

المرزباني: نور القبس ٣٣٩ ومعجم الشعراء

٢٩٧-٢٩٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

السلام ١٥: ١٥٦-١٥٧؛ ابن الأنباري: نزهة

الألباء ٢٠٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

«مَعَانِي الْقُرْآنِ» مُفْرَد. كِتَابُ «الْأَشْتِقَاقِ». كِتَابُ «الْفَاخِرِ فِيمَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ». كِتَابُ «الْبِلَادِ وَالرِّزْعِ وَالنَّبَاتِ وَالشَّحْلِ وَأَنْوَاعِ الشَّجَرِ»^(a). [٤٩] كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «آلَةِ الْكَاتِبِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَسْدُودِ». كِتَابُ «الْعُودِ»^(b) وَالْمَلَاهِي «كِتَابُ/ «الْمَدْخَلُ إِلَى عِلْمِ النَّحْوِ». كِتَابُ «جَلَاءِ الشُّبْهِ». كِتَابُ «الْحَطِّ وَالْقَلَمِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْحَلِيلِ وَإِضْلَاحِ مَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ مِنَ الْغَلَطِ وَالْمُحَالِ وَالْتَّضْجِيفِ»^١. كِتَابُ «عَمَائِرِ الْقَبَائِلِ»، لَطِيفِ. [كِتَابُ «الْمُطَيَّبِ». كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ وَالْبَوَارِحِ»].

صُغُودًا

من الكوفيين واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ هُبَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ وَيُكْنَى أَبُو سَعِيدٍ. أَخَذَ الْعُلَمَاءُ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى مَذَاهِبِ الْكُوفِيِّينَ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ^٢.
وله من الكُتُبِ: [رِسَالَتُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِ فِيمَا أَنْكَرْتَهُ الْقَرَبُ عَلَى أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَوَأَفَقْتَهُ فِيهِ]. كِتَابُ «مُخْتَصَرٌ مَا يَسْتَعْمِلُهُ الْكَاتِبُ»^٣.
رَأَيْتُهُ بِحَطِّ ابْنِ الْحَفَيْتَانِيِّ وَإِضْلَاحِ ابْنِ الْمُعْتَزِ. [رِسَالَتُهُ فِي «الْحَطِّ وَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْبُرُوقِ وَالْقَطِّ»].

(a) الهامش الداخلي لنسخة الأصل: عورض نهاية الكراسة الخامسة. (b) الإضافة من المصادر.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ١٦٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٠٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٢٠٥-٢٠٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 139-40, IX, pp. 139-40؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٢٣: ٥-١٢٤.
^٢ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٨٥؛ السيوطي: بغية الرواة ١: ٢١٥؛ تحت أبي سعيد محمد بن القاسم.
^٣ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٨٥؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٦٥؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 138-39؛ ورأى التَّدِيمَ كِتَابًا بِحَطِّهِ (فِيمَا تَقدم ١٢٢).

أخبار ثعلب

من خط ابن الكوفي: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب^١.
ومن خط أبي عبد الله بن مقلّة، قال أبو العباس أحمد بن يحيى: «رأيت المأمون
لما قدم من خراسان وذلك في سنة أربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد وهو يريد
قصر الرصافة، والناس صفان إلى المصلّى. قال: فكان أبي قد حملني على يده
فلما مرّ المأمون رفعتني على يده وقال لي: هذا المأمون، وهذه سنة أربع، فحفظت
ذلك عنه إلى الساعة. وكان سنّي يومئذ أربع سنين».

٨١

١٠ قال أبو العباس: ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة.
وحذقت العربية وحفظت كتب الفراء كلها حتى لم يشذ عني حرف منها ولي
خمسة وعشرون سنة وكنت أعني بالنحو أكثر من عنائتي بغيره، فلما أنقته
أكبيت على الشعر والمعاني والغريب، ولزمت أبا عبد الله بن الأعرابي بضع عشرة
سنة^٢.

^١ انظر في ترجمته المسعودي: مروج الذهب ١٢٢:٧-١٢٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤:٥-٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨:٢٤٣-٢٤٥؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:١٤٨-١٤٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ١:٣٩٦-٣٩٨؛ الداودي: طبقات المفسرين ١:٩٤-٩٨؛ شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢:٢٢٤-٢٣٧؛ El² art. MONIQUE BERNARD, *Tha'lab X*, pp. 464-65.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٥١:٥-١٠٤؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين ٥١:٥٢؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٠٨:١-١٠٩ (عن النديم)، وقارن مع =

قال أبو العباس: وأذكر يوماً وقد صارَ إليه أحمدُ بن سعيد، وأنا عنده وجماعةٌ منهم السَّدوي وأبو العالِيَة، فأقامَ عنده وتذَكَّرنا «شِعْرَ الشَّمَاخِ» وأخذوا في البحثِ عن معانيه والمسألة عنه، فجعلتُ أُجيبُ ولا أتوقَّفُ وابنُ الأغرَابِيِّ يَسْمَعُ، حتَّى أتينا على مُعْظَمِ شِعْرِهِ، فالتفتَ إليه أحمدُ بن سعيد يُعجِّبه منِّي^١.

٥ وتوفي أبو العباس سنة [٤٩٤ظ] إحدَى وتسعين ومائتين، ودُفِنَ في جِوَارِ دَارِهِ بِقَرْبِ بَابِ الشَّامِ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المَصُونِ فِي النَّحْوِ»، وَجَعَلَهُ حُدُودًا. كِتَابُ «اِخْتِلَافِ النَّحْوِيِّينَ». كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «المَوْقِفِي» مُخْتَصَرٌ فِي النَّحْوِ. كِتَابُ «مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ». كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ». كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ». كِتَابُ «التَّصْغِيرِ». كِتَابُ «مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ». كِتَابُ «مَا يُعْجَرَى وَمَا لَا يُعْجَرَى». كِتَابُ «الشُّوَادِ». كِتَابُ «الْأَمْثَالِ [السَّائِرَةِ]». كِتَابُ «الْأَيْمَانَ وَالدَّوَاهِي». كِتَابُ «الْوَقْفِ وَالْإِتْدَاءِ». كِتَابُ «اسْتِخْرَاجِ الْأَلْفَافِ مِنَ الْأَخْبَارِ». كِتَابُ «الْهَجَاءِ». كِتَابُ «الْأَوْسَطِ»، رَأَيْتُهُ. كِتَابُ «غَرَائِبِ الْقِرَاءَاتِ». لِطِيفِ. كِتَابُ «المَسَائِلِ». كِتَابُ «حَدِّ النَّحْوِ». كِتَابُ «تَفْسِيرِ كَلَامِ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ». [كِتَابُ «الفَصِيحِ»].

ولأبي العباس مجالساتٌ أمَلَّهَا على أصحابِهِ فِي مَجَالِسِهِ، تَحْتَوِي على قِطْعَةٍ من النَّحْوِ واللُّغَةِ والأَخْبَارِ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ والشُّعْرِ مِمَّا سَمِعَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ. رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ بنِ الْأَنْبَارِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التِّرْيَدِيُّ وَأَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِ وَابْنُ

^٢ انظر سبب وفاته عند ياقوت الحموي: الزبيدي: طبقات ١٤٥، ١٤٧، القفطي: إنباه ١٥٠:١.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٠٩:٥.

دُرُسْتَوَيْه وابن مِقْسَم . وَعَمِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ قِطْعَةً مِنْ أَشْعَارِ الْفُحُولِ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهَا :
الْأَعْشَى وَالتَّابِعَاتَانِ وَطَفَيْلُ وَالطَّرِمَّاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ^١ .

ومن أصحابه

/أبو محمد

75

عبد الله بن محمد الشامي على مذهب الكوفيين ^٢ .

وله من الكتب : كِتَابُ « مَسَائِلِ مَجْمُوعَةٍ » .

وابن الحائك

واسمُه هَارُونُ ، وَأَصْلُهُ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ مِنْ عِلْمَانَ أَبِي الْعَبَّاسِ
<تَغَلَّبَ> ^(a) ، وَمَتَقَدَّمَ ^(b) عِنْدَهُ وَعَارِفٌ بِالتَّخْوِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ . وَكَانَ يُنَاطِرُ

المبرود ، فيقال إنه ناظره يوماً فقال له المبرود : « إنني أرى لك فهماً فلا تُكابر » ، فقال ^{١٠}
له ابن الحائك : « يا أبا العباس ، أيدك الله ، خُبِرْنَا وَمَعَّاشْنَا » . فقال له أبو العباس :
إِنْ كَانَ خُبْرُكَ وَمَعَّاشُكَ فَكَابِرٍ إِذَا كَابِرٍ ^٣ .

(a) إضافة من القفطي . (b) الأصل : متقدماً .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٤٣:٥ - سنة ٣٥٠هـ/١٩٦١م .

^٢ انظر في ترجمته الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٥١-١٥٢؛ ياقوت الحموي : معجم الأدياء أنجب : الدر الثمين ٢١٥ ، F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 141-47, IX, pp. 140-42. محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١ : ٣١١ .

^٣ F. SEZGIN, GAS IX, p. 148 (توفي نحو ٢٧١:٢٧٢-٢١٢:٢٧١؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٣١٩ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْعِلَلِ فِي النَّحْوِ»، وَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا.
كِتَابُ «الْعَرِيبِ» الْهَاشِمِيِّ^١. اخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ إِنَّ الْهَاشِمِيَّ
وَأَسْمُهُ
قَرِيبٌ لثَعْلَبٍ وَأَحْسَبُهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَلِّفَ لَهُ^(a) ٢.

أَخْبَارُ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ

وَابْنُهُ أَبِي بَكْرٍ

[٥٥٠] أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ، لَقِيَ سَلَمَةَ
وَأَمْثَالَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَّاءِ، وَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ اللَّغَوِيِّينَ وَكَانَ أَخْبَارِيًّا^٣.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «خَلْقِ الْفَرَسِ». كِتَابُ
«الْأَمْثَالِ». كِتَابُ/ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ
«غَرِيبِ الْحَدِيثِ»^٤.

(a) هنا بغير حَظِّ الشُّبْحَةِ: «وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْهَاشِمِيَّ صَاحِبَ الْمُبْرَدِ وَعَنْهُ أُلْفُ الْكِتَابِ».

١ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٦١. ١٦: ٣١٦-٣١٩؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٨؛

٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٦٢؛

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤: ١٥٧-١٥٨؛ ابن

القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٦١؛ F. SEZGIN, GAS

الأنباري: نزهة الألباء ٢: ٢٤.

IX, p. 142.

٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦: ٣١٧؛

٤ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين

(عن الثَّدِيمِ) وَأَضَافَ كِتَابَ «شَرْحِ السَّبْعِ

١٥٤؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين

الطُّوَالِ»؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٨؛ (عن

٢٠٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

الثَّدِيمِ)؛ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 148

١٤: ٤٤٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

وإثنه أبو بكر

محمد بن القاسم^١ أخذ عن أبيه وعن أبي جعفر أحمد بن عبيد وأخذ التحو عن أبي العباس ثعلب . وكان أفضل من أبيه وأعلم ، في نهاية الذكاء والفطنة وجودة القريحة وسرعة الحفظ ، ومع ذلك ورعاً من الصالحين . لا تُعرف له حُرمة ولا زلة . وكان يُضربُ به المثلُ في حضورِ البديهة وسرعة الجواب . وأكثر ما كان يُملُّه من غير دُفترٍ ولا كتاب .

ولم يمُت عن سنِّ عالية ، مات عن دون الخمسين كثيراً ، وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة في ذي الحجة ودُفِنَ في داره^٢ .

وله من الكُتُبِ : كتابُ « المُشكِل في معاني القرآن » ، لم يُتِّمَّه^٣ . كتابُ « الأضداد » في النحو . كتابُ « الزاهر » . كتابُ « أدب الكُتَّاب »^(a) ، لم يُتِّمَّه .

(a) القفطي : أدب الكاتب .

^١ انظر في ترجمته الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٥٣-١٥٤ ؛ المازني : نور القبس ٣٤٥ ؛ الثعالبي : يتيمة الدهر ٢: ٣٧٣-٣٧٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٤: ٢٩٩-٣٠٤ ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٤-٢٧١ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأديباء ١٨: ٣٠٦-٣١٣ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣: ٢٠١-٢٠٨ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤: ٣٤٣-٣٤١ ؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعمين ٤: ٣٣٦-٣٣٥ ؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ٧: ١٣٢-١٣٤ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٧٤-٢٧٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤: ٣٤٤-٣٤٥ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٢: ٢٣٠-٢٣٢ ؛ السيوطي : بغية الرواة ١: ٢١٢-٢١٤ ؛ الداودي : طبقات المفسرين ٢: ٢٢٦-٢٢٩ ؛ شوقي ضيف : المدارس النحوية ٢٣٨-٢٤٠- *El*² art. *al-Anbārī, Abū Bakr I*, p. 500.

^٢ القفطي : إنباه الرواة ٣: ٢٠٧ (عن التديم) .

^٣ ردُّ فيه على ابن قُتَيْبَةَ وأبي حاتم السجستاني ونَقَضَ قولهما ، وبلَّغَ فيه إلى سورة طه ، السورة رقم ٢٠ (ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٥) .

كِتَابُ «الكَافِي فِي النَّحْوِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ «الْمَوْضُحِ فِي النَّحْوِ». كِتَابُ «نَقْضِ مَسَائِلِ ابْنِ سَنَبُودَ». كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، لَمْ يُنَمِّهِ. كِتَابُ «الْهَجَاءِ». كِتَابُ «اللَّامَاتِ». كِتَابُ «الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ». كِتَابُ «الْهَاءَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ». كِتَابُ «السَّبْعِ الطُّوَالِ»، صَنَعْتُهُ^١. [كِتَابُ «الْوَاضِحِ فِي النَّحْوِ»، كَبِيرٌ. كِتَابُ «الْأَلْفَاتِ». كِتَابُ «الْمُفْضَلِيَّاتِ». كِتَابُ «شِعْرِ الرَّاعِي»، صَنَعْتُهُ. كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ خَالَفَ مُصْحَفَ عُثْمَانَ»].

وَعَمِلَ أَبُو بَكْرٍ عِدَّةَ دَوَائِرٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْفُحُولِ، مِنْهَا: شِعْرُ زُهَيْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَالْأَعَشَى وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَلَهُ مُجَالَسَاتُ لُغَةٍ وَنَحْوٍ وَأَخْبَارٍ، وَسَمِعَهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِمَّنْ رَأَيْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدِ الدِّيَلِيِّ وَغَيْرُهُ.

١٠

/أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدِ/

أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمِ الْمَطَّرِزِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالزَّاهِدِ، صَاحِبُ

أَفْلَاهُ: كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، قِيلَ إِنَّهُ خَمْسُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ وَرَقَةٍ. وَكِتَابُ «شَرْحِ الْكَافِي»، وَهُوَ نَحْوُ أَلْفِ وَرَقَةٍ. وَكِتَابُ «الْهَاءَاتِ» وَهُوَ نَحْوُ أَلْفِ وَرَقَةٍ. وَكِتَابُ «الْأَضْدَادِ» لَمْ يَرِ أَكْبَرَ مِنْهُ. وَكِتَابُ «الْمُشْكِلِ» أَفْلَاهُ وَبَلَغَ إِلَى ﴿طه﴾ وَمَا أَتَمَّهُ وَقَدْ أَفْلَاهُ سَنِينَ كَثِيرَةً. وَ«الْجَاهِلِيَّاتِ» سَبْعُ مِائَةِ وَرَقَةٍ. وَ«الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ» مَا عَمِلَ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهُ. وَعَمِلَ رِسَالَةَ «الْمُشْكِلِ» رَدًّا عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ وَأَبِي خَاتِمٍ وَنَقَضًا لِقَوْلِهِمَا. (إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ٢٠٤:٣).

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣٠٢:٤-٣٠٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٦٤-٢٦٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣١٢:١٨-٣١٣؛ الففطي: إنباه الرواة ٣: ٢٠٨؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 151-54; IX, pp. 144-47؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٠٥:١-١٠٨.

وَنَقَلَ الْفِطْطِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ يُوجَدِ مِنْ تَصْنِيفِهِ إِلَّا شَيْءٌ تَمِيزٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّي مِنْ حِفْظِهِ، فَمَّا

أبي [٥٠٠] العبّاس ثعلب^١. وسمعتُ جماعةً من العلماءِ يُصعقون حكايته ويُسبّونَه إلى التّزويد، وكان نَهائيةً في النَّصبِ والميلِ على عليّ، عليه السّلام، وكان ينزل في سِكةِ أبي العنبر^٢.

وتوفي سنة خمس وأربعين [وثلاث مائة] وله سِتّ وثمانون سنة [لقاه الله عملاً].

وله من الكُتب: كتاب «الياقوت» في اللّغة.

خبر هذا الكتاب وكيف صحّ

قرأت بخط أبي الفتح عبيد الله بن أحمد الثخوي^٣ عليه - وكان صدوقاً بحتاً منتقراً - : وكان أبو عمر محمد بن عبد الواحد، صاحب أبي العبّاس ثعلب، ابتداءً بإملاء هذا الكتاب - كتاب «الياقوت» - يوم الخميس لليلة بقيت من المحرم سنة ١٠ سِتّ وعشرين وثلاث مائة في جامع المدينة، مدينة أبي جعفر، إرتجالاً من غير كتاب ولا دستور، فمضى في الإملاء مجلساً مجلساً إلى أن انتهت إلى آخره. وكتب ما أملاه مجلساً يتلو مجلساً. ثم رأى الزيادة فيه، فزادني أضعاف ما

الأبصار ٥٢:٧-٥٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

١٥:٥٠٨-٥١٣ وتذكرة الحفاظ ٣: ٨٧٣-٨٧٦؛

الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٧٢-٧٣؛ ابن حجر:

لسان الميزان ٥: ٢٦٨-٢٦٩؛ السيوطي: بغية الوعاة

١: ١٦٤-١٦٦؛ *Ch. PELLAT, El² art. Ghulām*

Tha'lab II, p. 1119.

^٢ قارن مع ابن أنجب: الدر الثمين ١٥٨.

^٣ أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد

المعروف بجُحجُج الثخوي (فيما تقدم ١٨٠هـ).

^١ ويُعرف بـ «غلام ثعلب»، راجع في ترجمته

الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٩؛

الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السّلام

٣: ٦١٨-٦٢٣؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء

٢٧٦-٢٨٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

١٨: ٢٢٦-٢٣٤؛ القفطي: إنباه الرواة

٣: ١٧١-١٧٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان

٤: ٣٢٩-٣٣٣؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعيين

٣٢٦-٣٢٧؛ ابن فضل الله العمري: مسالك

أَمْلَاهُ . وَارْتَجَلَ « يَوَاقِيَت » أُخْرَ وَاخْتَصَّ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ ، لِلْمَلَازِمَةِ وَتَكَرَّرَ قِرَاءَتُهُ لِهَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَبِي عُمَرَ ، فَأَخَذَتِ الزِّيَادَاتُ مِنْهُ . ثُمَّ جَمَعَ النَّاسُ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي إِسْحَاقِ الطَّبْرِيِّ لَهُ ، فَسَمِيَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ « الْفَذْلَكَةُ » فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ وَسَمِعَهُ النَّاسُ . ثُمَّ زَادَ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَجَمَعْتُ أَنَا فِي كِتَابِي الزِّيَادَاتِ كُلَّهَا ، وَبَدَأْتُ بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ إِلَى أَنْ فَرَعْتُ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَحَضَرَتْ النَّسَخُ كُلُّهَا عِنْدَ قِرَاءَتِي : نُسخَةُ أَبِي إِسْحَاقِ الطَّبْرِيِّ وَنُسخَةُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْقَطْرُبُلِيِّ وَنُسخَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ / الْحَجَّاجِيِّ^a ، وَزَادَنِي فِي قِرَاءَتِي عَلَيْهِ أَشْيَاءٌ . وَتَوَافَقْنَا فِي الْكِتَابِ كُلِّهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ . ثُمَّ ارْتَجَلَ بَعْدَ ذَلِكَ « يَوَاقِيَت » أُخْرَ وَزِيَادَاتٍ فِي أَضْعَافِ الْكِتَابِ ، وَاخْتَصَّ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَبٌ لِلْمَلَازِمَةِ . ثُمَّ جَمَعَ النَّاسُ وَوَعَدَهُمْ بَعْرُضِ أَبِي إِسْحَاقِ الطَّبْرِيِّ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابِ . وَتَكُونُ آخِرَ عَرْضَةٍ يَتَقَرَّرُ عَلَيْهَا الْكِتَابُ ، وَلَا تَكُونُ بَعْدَهَا زِيَادَةٌ وَسَمِيَ هَذِهِ الْعَرْضَةُ « الْمِحْرَابِيَّةُ » .

٨٣

١٠

وَاجْتَمَعَ النَّاسُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فِي مَنْزِلِهِ بِحَضْرَةِ سِبْكَةِ أَبِي الْعَنْبَرِ ، فَأَمَلَنِي عَلَى النَّاسِ مَا نُسخَتُهُ :

١٥

« قَالَ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ : هَذِهِ الْعَرْضَةُ هِيَ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو إِسْحَاقِ الطَّبْرِيِّ ، آخِرَ عَرْضَةٍ أَسْمَعُهَا بَعْدَهَا ، فَمِنْ رَوَى عَنِّي فِي هَذِهِ النَّسخَةِ وَهَذِهِ الْعَرْضَةُ حَرْفًا وَاحِدًا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِي فَهُوَ^b كَذَّابٌ عَلَيَّ . وَهِيَ مِنَ السَّاعَةِ إِلَى السَّاعَةِ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي إِسْحَاقِ عَلَى سَائِرِ [٥١] النَّاسِ وَأَنَا أَسْمَعُهَا حَرْفًا حَرْفًا » .

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : وَبَدَأَ بِهِذِهِ الْعَرْضَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ

(a) القفطي : الخفاجي . (b) الأصل : فليس ... وهو ، والمثبت من القفطي .

جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة^١.

ومن كتب أبي عمر: كتاب «شرح كتاب الفصيح». كتاب «فائت الفصيح». كتاب «المرجان». كتاب «غريب الحديث» على الكلمات، عمله للخصري وأنحله إياه وترجم الكتاب تأليف الحضري^(a). كتاب «الموشح»^(b). كتاب «الساعات». كتاب «يوم وليلة». كتاب «المستحسن». كتاب «العشرات». كتاب «الشورى». كتاب «التنويح»^(c). كتاب «تفسير أسماء الشعراء». كتاب «القبائل». كتاب «المكنون والمكتوم». كتاب «الثقافة». كتاب «فائت المستحسن»^(d). كتاب «المداخل». كتاب «جلي المداخل»^(e). كتاب «التواوير». كتاب «فائت الجمهرة والرد على ابن دُرَيْد». كتاب «فائت العين». كتاب «ما أنكرته الأعراب على أبي عبيد زواة أو صنّفه»^٢.

77

[وكان يقول إنه شاعر مع غامّيته. فمن شعره:

[الوافر]

إِذَا مَا الرَّافِضُ الشَّامِي تَمَّتْ مَعَايِبُهُ تَحْتَمَّ فِي يَمِينِهِ

فَأَمَّا إِنْ أَتَاكَ لِسْمَتِ وَجْهِ فَإِنَّ الرَّفِضَ بَادٍ فِي جَبِينِهِ

وَيَكْفِيهِ جَهْلًا هَذَا الشُّعْرُ].

(a) ياقوت الحموي: الحضري. (b) القفطي: الموشح. (c) القفطي: البيوع. (d) عوضه عند القفطي: كتاب «الموايعظ». (e) القفطي: حل المداخل.

^١ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٧٥-١٧٦. الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٣٢ (عن)

^٢ نفسه ٣: ١٧٣ (عن التّديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٥٨-١٥٩ (عن التّديم)؛ ياقوت

Year	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
1. Total	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
2. Government	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
3. Private	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
4. Foreign	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
5. Domestic	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
6. Total	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
7. Government	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
8. Private	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
9. Foreign	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10. Domestic	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
11. Total	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
12. Government	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
13. Private	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
14. Foreign	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
15. Domestic	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

[٥١٥] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَنْ الثَّالِثُ مِنَ الْمَقَالَةِ الثَّانِيَةِ

مِنْ كِتَابِ الْفَهْرِسْتِ

فِي أَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

أَسْمَاءُ وَأَخْبَارُ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ

مَنْ خَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ

ابْنُ قُتَيْبَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْكُوفِيِّ^١، مَوْلِدُهُ بِهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ

- ^١ انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٣٦-١٣٧؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٨٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤١١:١١-٤١٢؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٠٩-٢١٠؛ القفطي: إنباه الرواة ١٤٣:٢-١٤٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤٢:٣-٤٢؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ١٧٢-١٧٣؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٤٤:٧-٤٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٩٦:١٣-٣٠٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦٠٧:١٧-٦٠٩؛ ابن حجر: لسان الميزان
- ٣:٣٥٧-٣٥٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ٦٣:٢-٦٤؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢٤٥:١-٢٤٦؛ G. Lecomte, *Ibn Qutayba* (mort en 276/889): *l'homme, son œuvre, ses idées*, Damas IFEAD 1965; id., «A propos de la résurgence des ouvrages d' Ibn Qutayba sur le hadit», *BEO XXI* (1968), pp. 347-409; سَمَاعَاتُ وَقَرَأَاتُ كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» وَكِتَابِ «إِسْلَاحِ الْغَلَطِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُيَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ» فِي الْقَرْنَيْنِ السَّادِسِ وَالسَّابِعِ لِلْهِجْرَةِ؛ *Ibn Kutayba* art. ID, *El*²

الدِّيَنْوَرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ قَاضِي الدِّيَنْوَرِ^١. وَكَانَ ابْنُ فُتَيْبَةَ يَغْلُو فِي البَصْرِيِّينَ إِلَّا أَنَّهُ خَلَطَ المَذْهَبَيْنِ وَحَكَى فِي كُتُبِهِ عَنِ الكُوفِيِّينَ. وَكَانَ صَادِقًا فِيمَا يَزُويهِ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالتَّحْوِ وَغَرِيبِ القُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَالشُّعْرِ وَالفِقْهِ، كَثِيرَ التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَكُتُبِهِ بِالجَبَلِ مَرْعُوبٌ فِيهَا.

وَمَوْلِدُهُ فِي مُسْتَهَلِّ رَجَبٍ، وَتُوفِي سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ الكَبِيرِ»، وَيَحْتَوِي عَلَى اثْنِي عَشَرَ كِتَابًا مِنْهَا: «كِتَابُ الفَرَسِ» سِتَّةَ وَأَرْبَعُونَ بَابًا، «كِتَابُ الإِبِلِ»، سِتَّةَ عَشَرَ بَابًا، «كِتَابُ الحَرْبِ» عَشْرَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ القُدُورِ» عِشْرُونَ بَابًا، «كِتَابُ الدِّيَارِ» عَشْرَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ الرِّيَاحِ»، أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا. «كِتَابُ السَّبَاعِ وَالمُحُوشِ» سَبْعَةَ عَشَرَ بَابًا، «كِتَابُ الهَوَامِ» أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَابًا، «كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالدَّوَاهِي» سَبْعَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ النِّسَاءِ وَالعَزَلِ» بَابٌ وَاحِدٌ، «كِتَابُ الشَّيْبِ وَالكَبِيرِ» ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، «كِتَابُ تَضْجِيفِ العُلَمَاءِ» بَابٌ وَاحِدٌ.

كِتَابُ «عُيُونِ الشُّعْرِ» وَيَحْتَوِي عَلَى عَشْرَةِ كُتُبٍ مِنْهَا: «كِتَابُ المَرَاتِبِ»، «كِتَابُ المَنَاقِبِ»، «كِتَابُ المَعَانِي»، «كِتَابُ القَلَائِدِ»، «كِتَابُ المَحَاسِنِ»، «كِتَابُ المَدَائِحِ»، «كِتَابُ المَرَاكِبِ»، «كِتَابُ المَشَاهِدِ»، «كِتَابُ الشُّوَاهِدِ»، «كِتَابُ الجَوَاهِرِ».

كِتَابُ «عُيُونِ الأَخْبَارِ» وَيَحْتَوِي عَلَى عَشْرَةِ كُتُبٍ: [٥٢٠] «كِتَابُ السُّلْطَانِ»، «كِتَابُ الحَرْبِ»، «كِتَابُ السُّودَدِ»، «كِتَابُ الطَّبَائِعِ»، «كِتَابُ

= III, pp. 861-71, عمر مسلم العكش: ابن فُتَيْبَةَ الدِّيَنْوَرِيُّ وَجُهوده اللغوية، أبو ظبي - المجمع الثقافي ٢٠٠٥.

٢: ٥٤٥-٥٤٦ (٥٤٦).

^١ الدِّيَنْوَرِ. مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الجَبَلِ قُوبِ

« كِتَابُ الْعِلْمِ » ، « كِتَابُ الزُّهْدِ » ، « كِتَابُ الْإِخْوَانِ » ، « كِتَابُ الْحَوَائِجِ » ، « كِتَابُ الطَّعَامِ » ، « كِتَابُ النِّسَاءِ » .

« كِتَابُ التَّقْفِيَةِ » . هذا الكِتَابُ رَأَيْتُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ وَرَقَةٍ بِخَطِّ نَزْلِ وَكَانَتْ تَنْقُصُ عَلَى التَّقْرِبِ جُزْءَيْنِ . وَسَأَلْتُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ جَمَاعَةً

٥ من أَهْلِ الْجَبَلِ فَرَعَمُوا أَنَّهُ مُوجُودٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ كِتَابِ الْبُنْدَنِجِيِّ وَأَحْسَنُ .^١

٨٦ / وَمِنْ كُتُبِهِ: كِتَابُ « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » وَقَدْ أَحْسَنَ فِيهِ . كِتَابُ « آدَبِ

٧٨ الْكَاتِبِ » . كِتَابُ « الشُّعْرِ / وَالشُّعْرَاءِ » . كِتَابُ « الْخَيْلِ » . كِتَابُ « جَامِعِ

التَّحْوِ » . كِتَابُ « مُخْتَلِفِ الْحَدِيثِ » . كِتَابُ « إِعْرَابِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ

« الْقِرَاءَاتِ » . كِتَابُ « الْأَنْوَاءِ » . كِتَابُ « التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ » . كِتَابُ

١٠ « الْمُسْكِلِ » . كِتَابُ « الْمَعَارِفِ » . كِتَابُ « جَامِعِ الْفِقْهِ » . كِتَابُ « إِصْلَاحِ غَلَطِ

أَبِي عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ » . كِتَابُ « جَامِعِ الْفِقْهِ » . كِتَابُ « الْمَسَائِلِ

وَالجَوَابَاتِ » . كِتَابُ « الْعِلْمِ » ، نَحْوَ خَمْسِينَ وَرَقَةً . كِتَابُ « الْمَيْسِرِ وَالْقِدَاحِ » .

كِتَابُ « جَامِعِ النَّحْوِ الصَّغِيرِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الشُّبْهَةِ »^٢ . [كِتَابُ « الْحِكَايَةِ

وَالْمَحْكِيِّ » . كِتَابُ « دِيْوَانِ الْكُتَّابِ » . كِتَابُ « فَرَائِدِ الدَّرِّ » . كِتَابُ « خَلْقِ

١٥ الْإِنْسَانِ » . كِتَابُ « الْمَرَاتِبِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عُيُونِ الشُّعْرِ » . كِتَابُ « دَلَائِلِ

النَّبُوَّةِ » . كِتَابُ « اخْتِلَافِ تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ » . كِتَابُ « حِكْمِ الْأَمْثَالِ » . كِتَابُ

« الْأَشْرِيَةِ » . كِتَابُ « آدَابِ الْعِشْرَةِ »] .

F. SEZGIN, GAS III, p. 376. IV, p. 344, VII,

بلي ٢٥٣ . والخطُّ التَّرْلُ = المجمع المتقارب .

٢ مقدمة ثروت عكاشة لكتاب « المعارف »

لابن قتيبة، القاهرة ١٩٦٠، ١٩٦٩،

G. LECOMTE, *Ibn Qutayba: l'homme son*

œuvre, ses idées, Damas-IFEAD 1965;

قُتَيْبَةُ فِي بِيْرُوتِ - مُوسَسَةُ الرِّسَالَةِ ١٩٨٥ .

أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِي

وهو أحمدُ بن داؤد، من أهلِ الدِّينَوْرِ ١. أَخَذَ عن البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّينَ، وَأَكْثَرَ أَخَذَهُ من ابنِ السُّكَيْتِ وأَبِيهِ، وكان مُفْتَنًا في عُلُومِ كَثِيرَةٍ منها: النَّحْوُ واللُّغَةُ والهِندَسَةُ والحِسابُ وعُلُومُ الهَيْئَةِ، وهو ثقةٌ فيما يَرَوِيهِ وَيَحْكِيهِ مَعْرُوفٌ بالصِّدْقِ ٢.

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ النَّبَاتِ»، يُفَضِّلُهُ العُلَمَاءُ في تَأْلِيْفِهِ. كِتَابُ «الْفَصَاحَةِ». كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ». كِتَابُ «الْقِبْلَةَ وَالزَّوَالَ». كِتَابُ «حِسَابِ الدُّورِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى لُغْدَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ». كِتَابُ «الْبَحْثِ فِي حِسَابِ الهِنْدِ». كِتَابُ «الْبُلْدَانَ»، كِتَابٌ كَبِيرٌ. كِتَابُ «الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ». كِتَابُ «الْجَبْرِ وَالْمُقَابَلَةَ». كِتَابُ «نَوَادِرِ الْجَبْرِ». [كِتَابُ «الْأَخْبَارِ الطُّوَالَ»]. كِتَابُ «الْوَصَايَا». [٥٢٥] كِتَابُ «الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ» ٣.

١ تُوفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ ٢٩٠هـ/٣٠٢م. انظر في ترجمته ابن الأنباري: نزهة الألباء: ٢٤٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣: ٢٦٦-٣٢٢؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٤١-٤٤؛ ابن عبد المجيد: إشارة التعمين ٣٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٢٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٣٧٧-٣٧٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٠٦؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٤١؛ B. LEWIS, *EI*² art. *al-Dinawari* II, p. 308.

٢ القفطي: إنباه الرواة ١: ٤١ (عن الثَّدِيمِ).

٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣: ٣٢ (عن

الثَّدِيمِ) وفيه اختلاف عن ما وَرَدَ في نُسخَةِ الأُضَلِّ؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٤١-٤٤؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٨١، F. SEZGIN, *GAS* V, pp. 262-63، VIII, pp. 168-70؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٣٦٠-٣٦١. وجمَعَ محمد حميد الله القسم الثاني من كتاب «النَّبَاتِ»، حروف س - ي بعنوان «كتاب النُّبَاتِ»، مُلْتَقَطَاتٌ ما نُسِبَ إليه عند المتأخرين، القاهرة - المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٧٣. ونَشَرَ مؤخَّرًا عصام محمد الحاج علي الكعب العلمية ٢٠٠١.

أبو الهيثم الرازي

يُحكي عنه الشُّكْرِيُّ، لا نَعْلَم من أمره غير هذا^١. وله من الكُتُب: كِتَابُ «الأَنْوَاء»، رَأَيْتُهُ بِحَطِّ الشُّكْرِيِّ نحو عِشْرِينَ وَرَقَةً. [كِتَابُ «مُجَرَّد اللُّغَةِ»].

الشُّكْرِيُّ

أبو سَعِيدِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَلَاءِ الشُّكْرِيِّ^٢. كَتَبْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الحَسَنِ بنِ الكُوفِيِّ. حَسُنَ المَعْرِفَةُ بِاللُّغَةِ والأَنْسَابِ والأَيَّامِ، مَرُوعُوبٌ فِي خَطِّهِ لِصِحَّتِهِ.

وتوفي

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ الوُحُوشِ»، جَوَّدَ فِي تَأْلِيفِهِ. «كِتَابُ النَّبَاتِ»، رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا بِحَطِّهِ.

وَعَمِلَ الشُّكْرِيُّ أَشْعَارَ جَمَاعَةٍ مِنَ الفُحُولِ وَقِطْعَةً مِنَ القَبَائِلِ^٣، فَتَمَّ عَمِلَ مِنَ الشُّعْرَاءِ: امرئُ القَيْسِ، والنَّابِغَتَيْنِ، وَقَيْسُ بنِ الخَطِيمِ، وَتَمِيمُ بنِ أُتَيْبِ بنِ مُقْبِلِ، وَأَشْعَارُ اللُّصُوصِ، وَأَشْعَارُ هُذَيْلِ، وَهَدَبَةُ بنِ خَشْرَمِ، والأَعْشَى، وَمُزَاجِمِ العَقِيلِيِّ، والأَحْطَلِ، وَزُهَيْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَعَمِلَ «شِعْرَ أَبِي نُوَّاسِ عَلَى مَعَانِيهِ

^١ تُوفِّي سنة سِتِّ [وسبعين] ومائتين راجع، القفطي: إنباه الرواة ٤: ١٨٢؛ السيوطي: بغية الرواة ٢: ٣٢٩. F. SEZGIN, GAS VIII, p. 160.

^٢ تُوفِّي قبل سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م. انظر في ترجمته الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٨٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

٢٥٠: ٢٥١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢١١؛

ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ٩٤-٩٩؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٩١-٢٩٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٢٦-١٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١١: ٤٢٤-٤٢٥؛ السيوطي: بغية الرواة ١: ٥٠٢؛ S. LEDER, *El² art. al-Sukkari* IX, p. 840.

^٣ فيما يلي ٤٩٨.

وغيره» نحو ألف وَرْقَة، ورأيتُه بَحَطُ الحُلُوَانِي^١، وكان قَرِيبَ أَبِي سَعِيدٍ.
[كِتَابُ «الْأَيَاتِ السَّائِرَةِ»]. كِتَابُ «الْمَنَاهِلِ وَالْقُرَى»، رأيتُه بَحَطَهُ^٢.

79

/الْحَامِضُ/

أبو مُوسَى سُلَيْمَانَ بن مُحَمَّد بن أحمد الحَامِض^٣. من أَصْحَابِ ثَعْلَبٍ
وكان <مُحْتَضًا> به. وقد أَخَذَ عن البَصْرِيِّين، /وَيُوصَفُ بِصِحَّةِ الْخَطِّ وَحُسْنِ
الْمَذْهَبِ فِي الضَّبْطِ وَكَانَ يُورِّقُ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «النَّبَاتِ». كِتَابُ
«الْوَحُوشِ»، رأيتُه بَحَطُ ابنِ أُخْتِهِ زَكْرِيَا. كِتَابُ «مُخْتَصَرِ نَحْوِ»^٤.

القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢١-٢٢؛ ٣: ١٤١-١٤٢؛
١٤٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٤٠٦؛
ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ٧: ١٢٥؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٤٢٦؛ السيوطي:
بغية الرعاة ١: ٦٠١؛ شوقي ضيف: المدارس
النحوية ٢٣٧-٢٣٨.

^٤ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠٤؛ F. SEZGIN,
GAS VIII, pp. 148-49, IX, p. 142
صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع
٢: ١٣٢.

وَصَلَ إلينا من مؤلفاته كِتَابُ «مَا يُذَكَّرُ وَمَا
يُؤْتَى مِنَ الْإِنْسَانِ وَاللِّبَاسِ»، نَشَرَهُ أَوَّلًا إِبْرَاهِيمُ
الشَّامِرِيُّ فِي «رَسَائِلِ فِي اللُّغَةِ»، بَغْدَادَ ١٩٦٤،
١٠١-١٠٨؛ ثم رمضان عبد التواب في «التَّذْكِيرِ
والتَّأْنِيثِ فِي اللُّغَةِ»، الْقَاهِرَةَ ١٩٦٧.

^١ أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني. كان
قريبًا لأبي سعيد الشكري رزوي كُتِبَ وَأَخَذَ عَنْهُ،
قال التَّدِيمُ: «وَحَطَّهُ فِي نِهَايَةِ الْفَتْحِ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ
الْعُلَمَاءِ» (فيما يلي ٢٤٥).

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ٩٧-٩٩
(عن التَّدِيمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٩٢-
٢٩٣؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٤٤-٢٤٥؛
F. SEZGIN, GAS VIII, p. 97
صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع
٣: ١٨٥-١٨٧؛ وفيما يلي ٤٨٧-٤٩٢.

^٣ التَّوْفِيُّ سَنَةَ ٣٠٥/٩١٨ م. انظر في
ترجمته الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين
١٥٢-١٥٣ (باسم محمد بن سليمان)؛ الخطيب
البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٨٥-٨٦؛ ابن
الأنباري: نزهة الألباء ٢٤١-٢٤٢؛ ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ١١: ٢٥٣-٢٥٥؛

الأخول

أبو العباس محمد بن الحسن [بن دينار] الأخول^١. من العلماء باللغة والشعر، وكان وراق حنين بن إسحاق في منقولاته علوم الأوائل وكان ناسخاً^٢. وله من الكتب: كتاب «الدواهي». كتاب «الصلاح». كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه». كتاب «فعل وأفعل». كتاب «الأشباه» [٥٠٣]. وعمل شعر ذي الرمة وغيره من الشعراء^٣.

ابن الكوفي

أبو الحسن علي بن محمد <بن عبيد> بن الزبير الأسدي الكوفي^٤. عالم صحيح الخط زاوية جماعة للكتب، صادق الحكاية^(a) منقّر بحاث.

(a) القفطي: صادق الرواية.

^٢ قال ياقوت: حَدَّثَ المَرْزُبَانِي عن أبي عبد الله الزبيدي قال: كان أبو العباس الأخول يكتب لي مائة وَرَقَة بعشرين درهماً. (معجم الأدياء ١٨: ١٢٦).

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٨: ١٢٦ (عن التميمي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٢٦؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 138.

^٤ كان من جلة تلاميذة ثقل مؤلده سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٤٨هـ/٩٦٠م. راجع في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٥٥٥-٥٥٦؛ ياقوت =

^١ توفي بعد سنة ٢٥٩هـ/٨٧٣م. انظر في ترجمته المرزباني: نور القبس ٣٣٧؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٥٧٨-٥٧٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٨: ١٢٥-١٢٦؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٩١-٩٢؛ الصفدي: الروافي بالوفيات ٢: ٣٤٤-٣٤٥؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٨١-٨٢؛ الداودي: طبقات المفسرين CH. PELLAT, El² art. Muh. b. al- ١٤٣: ٢

Has. b. Dīnār VII, p. 405.

وله من الكُتُبِ: كِتَابٌ فِي «مَعَانِي الشُّعْرِ وَاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ»، رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا. [كِتَابُ «الْقَلَائِدِ وَالْفَرَائِدِ فِي اللَّغَةِ وَالشُّعْرِ»].

ابْنُ سَعْدَانَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ الْمُبَارَكِ^١. جَمَاعَةٌ لِلْكَتُبِ صَحِيحُ الْخَطِّ^٢ صَادِقُ الرَّوَايَةِ. وَهُوَ مِنْ الْكَتُبِ: «كِتَابُ الْخَيْلِ»، رَأَيْتُهُ لَطِيفٌ. [كِتَابُ «حُرُوفِ الْقُرْآنِ»].

[وَأَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ <الضَّرِيرِ>^٣: كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ»، كَبِيرٌ. كِتَابُ «الْمُخْتَصَرِ فِي النَّحْوِ»].

الْمَقْبِدِيُّ

وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ^٤. رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ [وَعَنْ ابْنِ أَخِيهِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

= الحموي: معجم الأدباء ١٤: ١٥٣-١٥٦؛
القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٠٥-٣٠٦؛ الذهبي:
سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٦٧-٥٦٨؛ الصفدي:
الوافي بالوفيات ٢٢: ٧١-٧٢؛ السيوطي: بغية
الرواة ٢: ١٩٥؛ F. SEZGIN, GAS I, pp.384-
85، وهو أخذُ مَصَادِرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الثَّدِيمِ
(انظر مُقَدِّمَةَ التَّحْقِيقِ).

^١ انظر في ترجمته ياقوت الحموي: معجم
الأدباء ١: ٢١٥-٢١٦؛ القفطي: إنباه الرواة
١: ١٨٥؛ السيوطي: بغية الرواة ١: ٤٢٦.
^٢ رأى الثَّدِيمُ بَحْطَهُ كِتَابَ «تَزَادِرِ أَبِي
الْبَيْضَانَ» (فيما يلي ٢٧٢، ٢٩٨).
^٣ تُوفِيَ سَنَةَ ٢٣١هـ/٨٤٥م راجع ابن
الأنباري: نزهة الألباء ١٨: ٢٠١-٢٠٢؛ القفطي: إنباه
الرواة ٣: ١٤٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٩٢
ونكت الهميان ٢٥٢.
^٤ تُوفِيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِثَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ
٢٩٢هـ/٩٠٤م. انظر في ترجمته ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ٣: ٦٤؛ القفطي: =

ابن إبراهيم بن هشام المخزومي . وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي . ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد . وحميد بن عبد العزيز الزهري . وعبد الجبار ابن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق . ومؤمن بن عمر بن أفلح . وعلي ابن المغيرة . وعبد الله بن نافع بن ثابت .

أخبار الجهمي

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي^١، من بني عدي بن كعب ويعرف بالجهمي، ينسب إلى جده أبي جهم بن حذيفة . حجازي دخل العراق وبها تعلم . وكان أديبا، راوية، شاعرا مغميا . ويذكر النسب والمثالب، وتناول جلة الناس، وله في ذلك كتب .

قال محمد بن داود^٢، حدثني سوار بن أبي شراة قال : وقع بينه وبين قوم من العمريين والعمانيين شر، فذكر سلفهم بأقبح ذكر، فقال له بعض الهاشمين في ذلك فذكر العباس بأمر عظيم، فأنهيه خبره إلى المتوكل، فأمر بضربه مائة سوط فضربه إياها إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، [٧٤ظ] فلما فرغ من ضربه، قال فيه :

[الكامل]

تَبْرًا الْكَلُومَ وَيَنْبُتُ الشَّعْرُ
وَلِكُلِّ مُؤَرِّدٍ مِخْنَةَ صَدْرٍ

^١ ابن الأثير: اللباب ١: ٣١٧؛ الصفدي: الرافي بالوفيات ٧: ٣٨٧-٣٨٨. وهذه الترجمة ساقطة من معجم الأدباء لياقوت الحموي! وهو ينسب إلى أبي جهم بن حذيفة بن عثبة بن

زيعة بن عبد شمس، وهو ابن خال معاوية بن أبي سفيان.

^٢ فيما يلي ٣٩٧.

/[أبو القاسم/

عبد الرَّحْمَنُ بنُ إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِيَّ مِنَ التَّحْوِيَّينَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْقَوَافِي » .

/ابنُ وَدَاعِ/

واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَدَاعِ بنِ دَمَادِ بنِ هَانِيٍّ الأَزْدِيِّ وَيُكْنَى أبا
عبدالله^١ . حَسَنُ المَعْرِفَةِ < بالأدب >^(a) ، صَحِيحُ الخَطِّ حَسَنُهُ يَرَوِّغُ النَّاسَ فِيهِ
وَيَأْخُذُ بِخَطِّهِ التَّمَنَ .

[التَّمَرِي]

أبو عبد الله < الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ >^(b) . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « اللَّمَعِ فِي
الألوانِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الحِمَاسَةِ » . كِتَابُ « الحُلِيِّ »^(c) .^٢

(a) إضافة من القفطي . (b) من بغية الوعاة . (c) هذه الإضافة من نُسخة ب .

=القفطي : إنباه الرواة ٦٣:٣ (عن التُّدِيمِ) وتاريخ
الحكماء ٢٧٢؛ الصفدي : الوافي بالوفيات
٣٣٦:١-٣٣٧؛ وانظر فيما يلي ٢: ٢٣١ .

^١ تُوفِّيَ نحو سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م . راجع
القفطي : إنباه الرواة ١٣٤:٢ (عن التُّدِيمِ)؛
الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧: ٥٢٦ .

وأضَافَ القِفْطِيُّ : « وكان له دُكَّانٌ بِنَهْدَادِ
يُورِقُ فِيهِ ... ولقد اُفْتَنِيَتْ بِخَطِّهِ كِتَابُ « الأَمْثَالِ »
لأبي عُبيد، فرأيتُ من الإثقانِ والثَّقَفِيقِ ما لا

^٢ سيذكره التُّدِيمُ في دستوره فيما يلي ٢٦٩ .

الترمذي الكبير

واسمُهُ

الترمذي الصغير

واسمُهُ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ^١.

أحمد بن إبراهيم

- [اللغوي]، أستاذ أبي العباس ثعلب ويكنى أبا الحسن^٢. وخطه يزعب فيه، ولا مُصنّف له.

[ابن فارس^٣

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الحماسة»].

الحلواني

- ١. [أبو سهل]، واسمُهُ أحمدُ بن مُحَمَّد بن عاصِم الحلواني^٤، ويُقالُ إنَّهُ كان قَرِيبًا لأبي سعيد السُّكْرِي وَرَوَى كُتُبَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ، وَخَطَّهُ فِي نِهَايَةِ الْقُبْحِ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ. [وله: «كِتَابُ الْمَجَانِينِ وَالْأَدْبَاءِ»].

١ «مقاييس اللغة».

٢ انظر فيما تقدم ١٧٧.

٣ توفي سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م. انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٦: ٢٤٢ (وفيه أن كنيته أبو بكر، وأن والده محمد هو أبو سهل)؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٤: ١٨٧-١٨٨؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٩٨.

٤ زُجْمَا كان أبا عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون النديم أحد مُصنّفي الإمامية وكان شيخ أهل اللغة ووجههم وأستاذ أبي العباس ثعلب (ياقوت: معجم الأدباء ٢: ٢٠٤-٢١٨).

٥ زُجْمَا كان أحمد بن فارس صاحب

[أبو عبد الله الخزلائي

· [

ابنُ مَهْرَوَيْهِ

[وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْخَيْلِ السَّوَابِقِ»].

الْمُتَخَلِّي

[٥٣ظ] الْيَشْكُرِيُّ

الطَّلْحِي

ابنُ شَاهِينَ

أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَعِيدِ بنِ شَاهِينَ. [وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَكَثُرَ فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ»].^١

[عَلِيُّ بنُ رَيْبَعَةَ

الْبُضْرِيِّ. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَكَثُرَ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ»].

ابنُ سَيْفِ

وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَيْفِ السَّجِسْتَانِيِّ وَيُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، مِنَ الْعُلَمَاءِ.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ٣: ٤٩-٥٠. السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣١٠؛ F. SEZGIN, (عن الثَّدِيمِ)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٣٨٩؛ GAS VIII, p. 114.

/الأميدي

أبو الحسن واسمه <علي بن الحسين النحوي>^(a) خرج من بغداد إلى مصر وكان منقطعاً إلى ابن جنزابة وخطه مليح صحيح^١.

[أحمد بن سهل

وله : كتاب « اختيار السير »^٢.

/الحرزمي

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصه المكي المعروف بابن أبي الغلاء^٣. أخذ العلماء ويزعب في خطه لضبطه^٤ وكان أخبارياً.

[أبو رياش

>أحمد بن إبراهيم الشيباني<^٥ وله من الكتب : كتاب « الحماسة ».

أختار ابن كيسان

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد^(c) بن كيسان^٦، والكيسان القدر، اسم

(a) ب : محمد بن عبد الله بن صالح، والمثبت من ياقوت . (b) ب : أبو دماش . (c) محمد زائدة عند التديم.

^١ ياقوت : معجم الأدباء ١٣ : ١٦٦-١٦٢ ٤ : ٢٠٨-٢٠٩ الففطي : إنباه الرواة ١ : ٣٣٨ .

(عن التديم) .

^٤ قال الففطي : « رأيت من « الموفقيات » للزبير

بن نكار جزءاً بخطه ، وهو على نهاية الصحة

^٢ انظر فيما يلي ٤٢٦ .

وحسن الترويض » (إنباه ١ : ٣٣٨) .

^٣ توفي سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م ، والحرزمي

منسوب إلى بيت الله الحرام . انظر في ترجمته

^٥ ياقوت : معجم الأدباء ٢ : ١٢٣ .

الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام

^٦ توفي سنة ٢٩٩هـ/٩١١م . انظر في ترجمته

٦ : ٥٧-٥٨ ياقوت الحموي : معجم الأدباء

الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ٤١٥٣ =

له ، وهي لُغَةٌ سَعْدِيَّةٌ . وكان كَيْسَانُ نَحْوِيًّا وَمُعَقَّلًا . وكان أَبُو الْحَسَنِ فَاضِلًا خَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ وَأَخَذَ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » ، نحو أربع مائة وَرَقَةً . كِتَابُ « الْبِرْهَانِ » . كِتَابُ « الْحَقَائِقِ » . كِتَابُ « الْمُخْتَارِ » . كِتَابُ « الْمُهَذَّبِ » . كِتَابُ « الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ » . كِتَابُ « الْهَجَاءِ » . كِتَابُ « الْقِرَاءَاتِ » . كِتَابُ « التَّصَارِيفِ » . كِتَابُ « الشَّاذَانِي فِي النَّحْوِ » . كِتَابُ « الْمُقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ » . كِتَابُ « الْمَذْكَرِ وَالْمُنْثَى » . كِتَابُ « مُحْتَصِرِ النَّحْوِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » ويُعرَفُ بِالْعَشْرَاتِ . كِتَابُ « حَدِّ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ » . كِتَابُ « الْمَسَائِلِ عَلَى مَذْهَبِ النَّحْوِيِّينَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْبَصْرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ » . كِتَابُ « الْكَافِي فِي النَّحْوِ »^١ .

لُغْدَةُ الْأَضْبَهَانِيِّ

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^٢ ، أَضْبَهَانِيُّ الْمَوْلِدِ ، دَخَلَ الْحَضْرَةَ وَأَخَذَ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيَّ .

ولعلي محمد الياسري : أبو الحسن بن كَيْسَانَ وَأَرَاؤُهُ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ ، بَغْدَادَ ١٩٧٩ .

وانظر ترجمة أبي سليمان كَيْسَانَ عِنْدَ أَبِي الطَّيِّبِ : مَرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ ١٣٨ ؛ الزَّيْدِيِّ : طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ١٧٨-١٧٩ ؛ السِّيَوطِيِّ : بَغِيَّةِ الْوَعَاةِ ٢: ٢٦٧ .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧ : ١٣٩ ؛ الفطحي : إنباه الرواة ٣: ٥٨-٥٩ ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٦-٢٧ ؛ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 158-59.

^٢ تُوفِّيَ فِي الرَّبِيعِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ =

= الخليلي البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٢: ١٨٧ (وفيه ، تَقْلًا عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَرْهَانَ : أَنَّ كَيْسَانَ لَيْسَ بِاسْمِ جَدِّهِ ، وَأَمَّا هُوَ لَقَبُ أَبِيهِ) ؛ ابن الأنباري : نزهة الألباء ٢٣٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧: ١٣٧-١٤١ ؛ الفطحي : إنباه الرواة ٣: ٥٧-٥٩ ؛ ابن عبد المجيد : إشارة التعمين ٢٨٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢: ٣١-٣٢ ؛ السِّيَوطِيِّ : بَغِيَّةِ الْوَعَاةِ ١٨: ١٩ ؛ الداودي : طبقات المفسرين ؛ H. FLEISCH, *El² art. Ibn Kaysân III*, p. 844 شوقي ضيف : المدارس النحوية ٢٤٨-٢٥١ ؛

وله من الكتب: [٥٤٦] كتاب «الرد على الشعراء»^(a). كتاب «الناطق». كتاب «علل النحو». كتاب «المختصر في النحو». كتاب «الصفات». كتاب «الهشاشة والبشاشة». كتاب «التسمية». كتاب «شرح كتاب المعاني للباهلي». كتاب «نقض علل النحو»^١.

ابن الخطاط

أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخطاط^٢، من أهل سمرقند، قديم إلى بغداد واجتمع مع إبراهيم بن السري الرجاج وجزت بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبين^٣.

وله كتب منها: كتاب «النحو الكبير». كتاب «معاني القرآن». كتاب «المقنع»^٤. [كتاب «الموجز»].

(a) عند ياقوت: نقضه عليه أبو حنيفة الدبوري.

.SEZGIN, GAS VIII, pp. 166-67, IX, p. 158

^٢ توفي بعد سنة ٣٢٠هـ/٣٢٢م. راجع ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٤٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٧: ١٤١-١٤٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٥٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٨٨؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٤٨.

^٣ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٥٤ (عن التديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠.

^٤ F. SEZGIN, GAS IX, pp. 163-64.

= الهجري. راجع، ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٨: ١٣٩-١٤٥؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٤٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢: ٧٦-٨٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٠٩ (وهو فيهما لكثرة بالكاف).

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٨: ١٤١-١٤٢ (عن التديم)، وأضاف له من الكتب الصغار: كتاب «الصفات». كتاب «خلق الإنسان». كتاب «خلق الفرس»، وكذلك كتاب «الرد على أبي عبيد في غريب الحديث»؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٤٣؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٧٩؛ F.

٩٠

/نِفْطَوْنُهُ^(a)

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرْقَةَ بن سُلَيْمَانَ بن الْمُغِيرَةَ بن حَبِيبِ بن
المُهَلَّبِ العَتَكِيِّ الأَزْدِيِّ^١. أَخَذَ عن ثَعْلَبِ والمُبَرِّدِ وَسَمِيعِ من مُحَمَّدِ بن الجَهْمِ
وعبيد الله بن إسحاق بن سَلَامٍ وَأَصْحَابِ المَدَائِنِيِّ . وَأُمُّهُ من وَلَدِ خَالِدِ بن عبد الله
المِرِّيِّ الطَّحَّانِ المَحْدُثِ . ومَوْلِدُهُ سنة أَرْبَعِ وأَرْبَعِينَ ومائتين . وكان طَاهِرَ الأخْلَاقِ
حَسَنَ المُجَالَسَةِ وخَلَطَ المَذْهَبَيْنِ . وكان مَجْلِسُهُ في مَسْجِدِ الأَنْبَارِيِّينَ بِالغَدَوَاتِ ،
ويَتَّفَقُهُ على مَذْهَبِ دَاوُدَ رَأْسٍ فيه .

وتُوفِيَ في صَفَرٍ لَيْسَتْ خَلَوْنَ منه سَنَةٌ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وثَلَاثَ مائة ، ودُفِنَ ثَانِي
يومِ مَوْتِهِ بِنَابِ الكُوفَةِ وصَلَّى عليه ابنُ الزُّبَيْرِ يَهَارِي .

82

وله من/ الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّارِيخِ»^٢. كِتَابُ «الأَقْصِيَّاتِ»^(b). كِتَابُ

١٠

(a) الأضَلُ : نِفْطَوْنُهُ . (b) ياقوت الحموي وابن أنجب الشاعي : الاقتصارات .

^١ انظر في ترجمته المسعودي : مَرُوجُ الذهب
٥ : ١٩١ ؛ المرزباني : نور القبس ٣٤٤-٣٤٥ ؛
الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين ١٥٤ ؛ ابن
الأنباري : نزهة الألباء ٢٦٠-٢٦٢ ؛ الخطيب
البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٧ : ٩٣-٩٦ ؛
ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١ : ٢٥٤-٢٧٢ ؛
القفطي : إنباه الرواة ١ : ١٧٦-١٨٢ ؛ ابن
خلكان : وفيات الأعيان ١ : ٤٧-٤٩ ؛ ابن عبد
المجيد : إشارة التعمين ١٥-١٦ ؛ ابن فضل الله
العمرى : مسالك الأبصار ٧ : ١٣١-١٣٢ ؛
الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٥ : ٧٥-٧٧ ؛

الصفدي : الوافي بالوفيات ٦ : ١٣٠-١٣٣ ؛ ابن
حجر : لسان الميزان ١ : ١٠٩-١١٠ ؛ ابن
الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٥ ؛ السيوطي : بغية
الوعاء ١ : ٤٢٨-٤٣٠ ؛ الداودي : طبقات
المفسرين ١ : ١٩-٢٢ ؛ أكرم ضياء العمري :
«نِفْطَوْنُهُ النُّحْوِي وَدَوْرُهُ فِي الكِتَابَةِ والتَّارِيخِ» ،
مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ١٥
(١٩٧٢) ، ٧١-١٠٢ . OMAR BEN CHEIKH ،
El² art. Niftawayh VIII, pp. 14-15.

^٢ وَصَفَهُ المَسْعُودِيُّ بِأَنَّهُ «مُخْشَوٌّ من ملاحظات
كُتُبِ المَخَاصِصِ تَمْلُؤُهُ من فَوَائِدِ الشَّادَةِ ، وكان =

- « غريب القرآن ». كتاب « المقنع في النحو ». كتاب « الاستيفاء في الشروط »^(a).
 كتاب « الأمثال ». كتاب « الشهادات ». كتاب « القوافي والرد على من زعم
 أن العرب تشتق الكلام بفضه من بعض ». كتاب « الرد على من قال بخلق
 القرآن ». كتاب « الرد على المفضل في نقضه على الخليل »^١. [كتاب
 « الملح ». كتاب « المصادر ». كتاب في أن العرب تتكلم طبعاً لا
 تعلموا]^٢.

الجعد

وهو أبو بكر محمد بن عثمان <بن مسبح>^(b) الجعد، صاحب ابن كيسان
 وخلط المذهبتين^٢.

(a) ياقوت الحموي: الاستثناء والشروط في القراءة. (b) إضافة من المصادر.

= [أي يفتؤه] أحسن أهل عصره تاليفاً وأصلحهم
 تضييقاً (مروج الذهب ١: ١٥٠)، وانظر كذلك
 مقال أكرم ضياء العمري المشار إليه في الهامش
 السابق. (٢٥٦).

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١: ٢٧١-
 ٢٧٢ (عن التميمي) وأضاف كتاب « الوزراء ».
 كتاب « البارع ». كتاب « المصادر »؛ القفطي:
 إنباه الرواة ١: ١٨٠؛ ابن أنجب: الدر الثمين
 F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 149-51, IX, ١٦٩
 pp. 143-44.
^٢ توفي بعد سنة ٣٢٠م. انظر في ترجمته
 الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٧٥؛
 ابن الأنباري: نزهة الألباء ٣٠٩؛ ياقوت الحموي:
 معجم الأدياء ١٨: ٢٥٠-٢٥١؛ القفطي: إنباه
 الرواة ١: ٢٦٩، ٣: ١٨٤؛ الصفدي: الوافي
 بالوفيات ٤: ٨٢؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ١٧١؛
 الداودي: طبقات المفسرين ٢: ١٩٣.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْقِرَاءَاتِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْهَجَاءِ». [٥٥٤] كِتَابُ «الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ «مُخْتَصَرِ نَحْوِ». كِتَابُ «الْعَرُوضِ». كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «الْفَرْقِ»^١. [كِتَابُ «الْأَلْفَاتِ»].

الْحَزَّازُ

أبو الحُسَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْحَزَّازِ^٢. وَكَانَ مُعَلِّمًا فِي دَارِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى، مَلِيحَ الْخَطِّ^٣ وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مِمَّنْ خَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ. وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ كِتَابَ «الْمَعَانِي فِي الْقُرْآنِ» لِعَلِيِّ بْنِ عَيْسَى^٤.

[وَتُوفِي]

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمُخْتَصَرِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ». كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ «الْفَيْسِيحِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَمَنْظُومِهَا». كِتَابُ «أَخْبَارِ أَغْيَانِ الْحُكَّامِ»، أَلْفَهُ لِأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو. كِتَابُ «السَّرَّارِيِّ الذَّهَبِيَّاتِ وَالْمِسْكِيَّاتِ». كِتَابُ «أَغْيَادِ التُّفُوسِ فِي ذِكْرِ

^١ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٨: ٢٥٠ - الوافي بالوفيات ١٧: ٥٢٨-٥٢٩؛ السيرطي: بغية الوعاة ٢: ٥٥؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٢٤٧-٢٤٨. F. SEZGIN, GAS ٤٢: VIII, p. 174, IX, p. 163.

^٢ قال القفطي: «ورأيت بخطه كتاب «شعر أبي تمام»، وهو في غاية الإثقان والجودة» (إنباه الرواة الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١١: ٣٤٤-٣٤٤؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٦٣: ١٣٠-١٣١، ١٣٠-١٣١).^٣ توفِّي سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م. انظر في ترجمته

الوزير أبو الحسن علي بن عيسى بن داود الجراح، فيما يلي ٣٩٨، وفيما تقدم ٨١.^٤ (ترجمتان الثانية عن الثَّدِيمِ)؛ الصفدي: ١٣٥

العلم». «كتاب رَمَضَانَ وما قيل فيه»^١.

البندنجي

واسمهُ اليمَانُ بن أبي اليمَانِ البندنجي وكان صَرِيرًا شَاعِرًا عَارِفًا بِاللُّغَةِ ، لَقِيَ ابْنَ السُّكَيْتِ وغيره من عُلَمَاءِ البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّينَ^٢.

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «التَّقْفِيَةِ» . كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ» . كِتَابُ «العَرُوض»^٣.

[العُمري]

قاضي تَكْرِيْتِ . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «تَفْسِيرِ السَّبْعِ الجَاهِلِيَّاتِ بَعْرِيهَا» . كِتَابُ «تَفْسِيرِ مَقْصُورَةِ أَبِي بَكْرٍ بن دُرَيْدٍ»^٤.

/أبو الهَيْدَامِ العَقِيلِي

واسمُهُ كِلَابُ بن حَمَزَةَ^٤ . من أَهْلِ حَرَّانَ وقد أَقَامَ بالبَادِيَةِ . وقيل إِنَّهُ

^١ القفطي : إنباه الرواة ٢ : ١٣٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٢٩ .
بغية الوعاة ٢ : ٣٥٢ .

^٢ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 170-71.

^٣ توفي سنة ٢٨٤هـ/٨٩٧م . انظر في ترجمته

^٤ انظر في ترجمته المرزباني : معجم الشعراء

ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٢٠ : ٥٦-٥٧ ؛

٢٤٨ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدياء

القفطي : إنباه الرواة ٤ : ٧٣ (وفيه : وله أخبار

١٧ : ٢٠-٢٥ ؛ القفطي : إنباه الرواة ٤ : ١٨١ ؛

مُصَنَّفَةٌ رأيتها بخط الحرَّازِ ، وقد استوفى ذكره فيها ،

الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٤ : ٣٥٣-٣٥٤ ؛

سأنقل منها شيئاً إلى هاهنا إذا وَقَّعت في يدي

السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٢٦٦ .

بمشيئة الله تعالى) ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

كَانَ مُعَلِّمًا وَدَخَلَ الْحَضْرَةَ فِي أَيَّامِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمَدَّحَهُ. وَكَانَ عَالِمًا شَاعِرًا وَخَطَّهُ مَعْرُوفٌ^a وَخَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «جَامِعِ النَّحْوِ». كِتَابُ «الْأَرَآكَةِ». كِتَابُ «مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ»^١.

83

/ [الْأُشْتَانِدَانِي]

وَلَهُ كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ^٢.

ابن لُرَّة^b الكَرَجِي

مِنَ عُلَمَاءِ الْجَبَلِ وَاسْمُهُ بُنْدَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^٣، وَلُرَّةُ لَقَبٌ، وَيُكْنَى بُنْدَارَ بِأَبِي عَمْرٍو. لَقِيَ ابْنَ السُّكَيْتِ وَعَمِيرَهُ <و> خَلَطَ الْمَذْهَبَيْنِ^٤.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ». كِتَابُ «شَرْحِ مَعَانِي الْبَاهِلِيِّ [الْأَنْصَارِيِّ]». كِتَابُ «جَامِعِ اللُّغَةِ»، رَأَيْتُ مِنْهُ قِطْعَةً^٥. [كِتَابُ «الْوُحُوشِ»].

(a) بعد ذلك عند القفطي: وَخَطَّ وَلَيْدَهُ أَبِي الْأَعْرَزِ. (b) كذا في الأصل بدون نقط، ويأتي في بعض المصادر: لُرَّة.

السيوطي: بغية الوعاة ١: ٤٧٦-٤٧٧؛
H. FLEISCH, *El*² art. *Ibn Lizza* III, pp. 878-79.

^٤ قال ياقوت: «ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي

«الْفَيْهْرِشْتِ» قَالَ: أَخَذَ عَنْ أَبِي عُيَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَأَخَذَ عَنْهُ ابْنُ كَيْسَانَ. (معجم الأدباء ٧: ١٢٨) وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا جَاءَ فِي أُصُولِنَا!

^٥ F. SEZGIN, *GAS* VIII, p. 167

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ٢٠،

٢١ (عن التُّدِيمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ٨١ (عن

التُّدِيمِ)؛ F. SEZGIN, *GAS* VIII, p. 176.

^٢ فيما تقدم ١٧٤.

^٣ تُوْفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٨٠/٨٩٣ م. انظر في

ترجمته ياقوت الحموي: معجم الأدباء

٧: ١٢٨-١٣٤؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٥٧؛

ابن شقير

أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوي^١. قال الشيخ أبو سعيد، رحمه الله: إنه خلط المذهبين^٢.

وله من الكتب: [٥٥٥] كتاب «مختصر نحو». كتاب «مفصّل وممدود». كتاب «المذكر والمؤنث».

المفجّع

أبو عبد الله المفجّع بن محمد بن عبد الله الكاتب البصري^٣. لقي ثعلبًا وأخذ عنه وعن غيره، وكان شاعرًا شيعيًا. وله قصيدة يُسمّيها بـ «الأشباه» يمدّح فيها عليًا، عليه السلام، وبينه وبين أبي بكر بن دُرَيْدٍ مُهاجاة^٤.

وله من الكتب: كتاب «الترجمان في معاني الشعر»، ويحتوي على: كتاب «حدّ الإعراب»، كتاب «حدّ المديح»، كتاب «حدّ النجدة»، كتاب «الحلم

١ بقليل. واسمُه محمد بن محمد (أو أحمد) بن عبد الله، والمفجّع لَقَبٌ، انظر في ترجمته المسعودي: مروج الذهب ٥: ٢١٦؛ المرزباني: معجم الشعراء ٤٢٩-٤٣٠؛ الثعالبي: بئمة الدهر ٢: ٣٦٢-٣٦٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٧: ١٩٠-٢٠٥؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣١٢-٣١٣ والمحمدون من الشعراء ٣٠-٣٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١: ١٢٩-١٣٠.

٢ ياقوت: معجم الأدياء ١٧: ١٩.

١ تُوفِّي في صَفَر سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م. راجع ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٣: ١١ (باسم أبي بكر أحمد بن الحسين بن القباس بن الفرج النحوي)؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ١٣٥ (عن التّديم) ١: ٣٤؛ (باسم أحمد بن الحسن)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٣٤٩ (أحمد بن الحسين)؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٠٢.

٢ عن أبي سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ١٠٩.

٣ تُوفِّي قبل سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م أو بعد ذلك

وَالرَّأْيِ»، كِتَابُ «الهِجَاءِ»، كِتَابُ «المَطَايَا»، كِتَابُ «الشَّجَرِ وَالتَّنْبَاتِ»،
كِتَابُ «الإِعْرَابِ»، كِتَابُ «اللُّغْزِ»^١.
وله أيضًا من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمُنْقِذِ فِي الْإِيْمَانِ»^٢. كِتَابُ «أشْعَارِ الحُرَّابِ»^(a)،
ولم يُنَمِّه. كِتَابُ «عَرَائِسِ المَجَالِسِ»^٣. [كِتَابُ «عَرِيبِ شِعْرِ زَيْدِ الخَيْلِ»].

الأخْفَشُ الصَّغِيرُ

أبو الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمَانَ الأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ^٤. وَكَانَ يَضْجُرُ كَثِيرًا إِذَا سُئِلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّحْوِ، وَكَانَ حَافِظًا لِلأَخْبَارِ.
وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.
وله مِنَ الكُتُبِ^٥: [كِتَابُ «الأنْوَاءِ». كِتَابُ «التَّشْبِيهِ وَالجَمْعِ». كِتَابُ

(a) ياقوت: أشعار الجوّاري.

ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٣: ٢٤٦-٢٥٧؛

القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٧٦-٢٧٨؛ ابن خلكان:

وفيات الأعيان-٣: ٣٠١-٣٠٣؛ ابن عبد المجيد:

إشارة التعيين ٢١٩؛ ابن فضل الله العمري:

مسالك الأبصار ٧: ١٢٨-١٢٩؛ الذهبي: سير

أعلام النبلاء ١٤: ٤٨٠-٤٨٢؛ الصفدي: الوافي

بالوفيات ٢١: ١٤١-١٤٤؛ السيوطي: بغية الرواة

٢: ١٦٧-١٦٨؛ CH. PELLAT, *El*² art. *Al-*

Akhfash I, p. 331.

^٥ لم يُذَكَّرْ لَهُ التَّدِيمُ فِي دُسْتُورِهِ الَّذِي كَتَبَهُ

بَحْطَهُ كَمَا تَمَثَّلَهُ نُسخَةُ شَيْسْتَرِيَّتِي أَيُّ عُنْوَانٍ وَيَبْضُ

لَهُ فَقَط. بَيْنَمَا ذَكَرَ ياقوتُ الحموي فِي =

^١ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 59.

^٢ قال ياقوت: «يُشَبِّهُ كِتَابَ «المَلَاخِينِ» لِابْنِ دُرَيْدٍ لِأَنَّ أَكْبَرَ مِنْهُ وَأَجْوَدُ وَأَثْقَنُ».

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٧: ١٩٤؛

القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣١٣؛ F. SEZGIN, *GAS* II, pp. 509-10, VIII, pp. 175-76.

^٤ انظر فِي تَرْجُمَتِهِ: الزَيْدِي: طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ

وَاللُّغَوِيِّينَ ١١٥-١١٦؛ المَرْزُبَانِي: نُورُ القَبَسِ

٣٤١؛ الشَّعَالِبِي: اليَتِيمَةُ ٢: ٢٦٢-٢٦٤؛

الخَطِيبُ البَغْدَادِي: تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ

١٣: ٣٨٨؛ ابن الأَنْبَارِي: نَزْهَةُ الأَلْبَاءِ ٢٤٨؛

«الجزاد»^١.

الهائبي

اسمه علي بن الحسن ويكنى أبا الحسن، من أهل مصر^٢. وكان كوفي المذهب وقد أخذ عن البصريين. / ويعرف بالدؤسي ودؤس قبيلة من العرب. وكتبه بمصر موجودة مرعوبت فيها^٣.

٩٢

وله من الكتب: كتاب «مجرد الغريب» على مثال كتاب «العين» وعلى غير ترتيبه، وأوله: هذا كتاب ألفته في غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التي هي: ألف. باء. تاء. وطاء ثم على تلاوة الحروف. وله أيضًا: كتاب «المتضد في اللغة»^٤، [كتاب «الفرید»].

^٢ ويعرف بكراع الثعل، توفي سنة ٣١٠هـ / ٩٢٢م. راجع في ترجمته ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٣: ١٢-١٣؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٤٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٥٨. ولقب كراع الثعل لقصره، والهائبي يشبه إلى هناية بن مالك بن قهم.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٣: ١٢-١٣ (عن النديم).

^٤ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 241-42.

قال ياقوت: «ووجدت خطه على المتضد» من تصنيفه وقد كتبه في سنة سبع وثلاث مائة. وقال القفطي: «وكان خطه حسنًا صحيحًا قليل الخطأ، وكان يؤرق تصانيفه، ولم أر له خطأ في غيرها، ورأيت جزءًا من كتابه «المتضد» من

= ترجمته: «ووجدت في كتاب «فهرست» ابن النديم بخط مؤلفه، وذكر الأخفش هذا فقال: له من التصانيف: كتاب «الأنواء» وكتاب «الثنية والجمع» وكتاب «شرح سيويه» (معجم الأدباء ١٣: ٢٤٧-٢٤٨) - وهو ما أرجح أنه من زيادات الوزير ابن المغربي وليس من عمل النديم - وأضاف أن القاضي علي بن يوسف القفطي حدثه أنه ملك هذا الكتاب الأخير في خمسة أجلاد، ورأى هو بنفسه كتاب «تفسير رسالة كتاب سيويه» في نحو خمس كراريس. وتابعه في ذلك الصندي الذي ينقل عن ياقوت؛ بينما لم يذكر له القفطي أي كتاب متابعًا في ذلك دشتور المؤلف الذي كتبه بخطه. (راجع مناقشة ذلك في مقدمة المحقق).

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٣: ٢٤٨؛

F. SEZGIN, GAS VIII, 174, IX, p. 161.

/ [٥٥٥ظ] دُومِي

من النَّحْوِيِّينَ قَرِيبُ الْعَهْدِ، واسمُه عُمَرُ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّعْفَرَانِي وَيُكْنَى
أبا أحمد. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْقَوَافِي»^١. [كِتَابُ «اللُّغَاتِ»].

أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنْ جَمَاعَةِ بُلْدَانِ
لَا نَعْرِفُ أُنْسَابَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ عَلَى اسْتِقْصَاءِ
ابْنِ خَالَوَيْهِ

أبو عبد الله الحُسَيْنُ بن مُحَمَّد بن خَالَوَيْهِ^٢، أَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِثْلَ:
أبي بَكْر بن الأَنْبَارِيِّ وأبي عُمَرَ الزَّاهِدِ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ السَّيرَافِيِّ وَخَلَطَ
الْمَذْهَبَيْنِ.

وَتُوفِيَ بِحَلَبٍ فِي خِدْمَةِ بَنِي حَمْدَانَ [فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ].

= خَطَّهُ وَقَدْ كَتَبَ فِي آخِرِهِ أَنَّهُ أُكْمِلَ وَرَاقَةَ
وَتَضَمِينًا فِي سَنَةِ تِسْعِ (سَبْعِ) وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَرُبَّمَا
كَانَتِ الشُّخَّةُ نَفْسَهَا الَّتِي رَأَاهَا يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ.

^١ القفطبي: إنباه الرواة ٧-٦:٢ وذكر له من
الكتب: كتاب «العروض» كبير. كتاب «أبي»
طَوَّلَ فِيهِ وَأَحْسَنَ.

^٢ وَيُرَدُّ أحيانًا الحُسَيْنُ بن أحمد، راجع في
ترجمته ابن الأنباري: نزهة الألباء ٣١١-٣١٢؛
ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩: ٢٠٠-٢٠٥؛

القفطبي: إنباه الرواة ١: ٣٢٤-٣٢٧؛ ابن خلكان:

وفيات الأعيان ٢: ١٧٨-١٧٩؛ ابن عبد المجيد:
إشارة التعيين ١٠١-١٠٢؛ ابن فضل الله العمري:
مسالك الأبصار ٧: ٥٥-٥٦؛ الصفدي: الوافي
بالوفيات ١٢: ٣٢٣-٣٢٥؛ السبكي: طبقات
الشافعية الكبرى ٣: ٢٦٩-٢٧٠؛ ابن الجزري:
غاية النهاية ١: ٢٣٧؛ ابن حجر: لسان الميزان
٢: ٢٦٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٥٢٩-٥٣٠؛
الداودي: طبقات المفسرين ١: ١٤٨-١٤٩؛
A.SPITALER, *El*² art. *Ibn Khâlawayh* III,
pp. 848-49.

وله من الكتب: كتاب «الاستيقاق». كتاب «الجمل في النحو». كتاب «أطرعش لغة». كتاب «القرائات». كتاب «إعراب ثلاثين سورة من القرآن». كتاب «المقصور والممدود». كتاب «المذكر والمؤنث». كتاب «الألفات»^١. [كتاب «المبتدأ». كتاب «ليس >في كلام العرب»].

أبو تراب

هذا استدرك على الخليل في «كتاب العين»، وقد نقض ما استدركه عليه جماعة.

وله من الكتب: كتاب «الاعتقاب في اللغة». كتاب «الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل»^٢.

أبو الجود

القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني. نحوي قريب العهد، من البصريين^٣.

^٢ ويمكن أن يكون هو نفسه إسحاق بن الفرج ويُرَجَّح أنه توفي سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م. راجع القفطي: إنباه الرواة ٤: ٩٦-٩٧؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 192-93 وكتاب «الاعتقاب» معجم كبير للمترادفات منه نقول كثيرة في معجم اللغة مثل «تهذيب اللغة» للأزهري و«الصحاح» للجوهري و«مقاييس اللغة» لابن فارس و«التكملة» للساغاني.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ١٠٧ (وفيه: كان في عصر ابن جنّي وفي طبقته)؛

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩: ٢٠٤؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٣٢٥؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٤٨؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 178-179؛ 80, IX, pp. 169-71 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢٦٣-٢٦٦. وأورد ياقوت الحموي والقفطي عناوين لم ترد عند التّديم هي: كتاب «أشياء الأسد» ذكر له فيه خمس مائة اسم. كتاب «تفقيّة ما اختلف لفظه وأتمّق معناه لليزيدي». كتاب «شرح مقصورة ابن دُرَيْد». كتاب «الآل». وأضاف القفطي كتاب «تذكرته» وهو مجموع قال: «ملكته بخطه».

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المُخْتَصَرِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ». كِتَابُ «المَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ». كِتَابُ «المُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ». كِتَابُ «الفَرْقِ»^١.

أَخْرَجَ ابْنُ رَمَضَانَ

وَيُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَمَضَانَ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَسْمَاءِ الْخَمْرِ وَعَصِيرِهَا»^٢. [كِتَابُ «الدِّيَرَةِ»].

الْكَشِّيُّ

من نَوَاحِي حُرَّاسَانَ ، حَسَنُ التَّأْلِيفِ لَا أَعْلَمُ عَلَى مَنْ قَرَأَ وَلَا مَا عَهْدُهُ .
وله من الكُتُبِ: [٥٦] كِتَابُ «فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ» ، عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ كَبِيرٍ فِي
نَهَايَةِ الْحَسَنِ . كِتَابُ «التَّصَارِيفِ» ، كَبِيرٌ أَيْضًا^٣.

= القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٧-٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤: ١٥٩؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢٦٢: ٢.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١٧: ١ (عن الثَّدِيمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ٢٤: ١٦٠ (عن الثَّدِيمِ)؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 108-109.

^٢ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٤٠. وأضاف له كتاب «تَحْلُطُ الْمَذْهَبِينَ». والكشِّي نُسِبَتْ إِلَى كَشَّ قَوِيَّةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ (تِسْعَةُ أَهْتَالٍ) مِنْ جُورِجَانَ عَلَى جَبَلِ (يَاقُوتِ: مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٤٦٣).

^٣ راجع في ترجمته ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٤٥ (عن الثَّدِيمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١١٢ (عن الثَّدِيمِ)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٣٥٥؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٨٢.

مختف

لا أعلم من أمره غير هذا .

وله من الكتب : « كتاب شرح النحو »^١ . [كتاب « التصريف »] .

المهلبى

أبو العباس أحمد بن محمد ، مقيم بمصر ، ومبصر آخر يعرف بابن ولاد وآخر يعرف بالرجائى .

وللمهلبى : كتاب « شرح علل النحو »^٢ . [كتاب « المختصر في النحو »] .

أبو مسهر

محمد بن أحمد بن مزوان بن سبرة ، نحوي .

وله من الكتب : كتاب « الجامع في النحو » . كتاب « المختصر » . كتاب « أخبار أبي عيينة محمد بن أبي عيينة المهلبى »^٣ .

حروف المعجم و« الأنيصار لسيبويه من الميزد »
(الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين
٢١٩-٢٢٠ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدياء
٢٠١:٤-٢٠٣ ؛ القفطي : إنباه الرواة ١:٩٩-
١٠١ ؛ السيوطي : بغية الرعاة ١:٣٨٦) .

^٣ القفطي : إنباه الرواة ٤:١٧٦ وأضاف : أظنه
شايخاً خلط المذهبين .

^١ القفطي : إنباه الرواة ٣:٢٦٠ (عن التديم) .
^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٤:١٨٩-
١٩٠ (عن التديم) ؛ القفطي : إنباه الرواة ١:١٢٩
(عن التديم) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٤:٢٠٤
F. SEZGIN, GAS IX, p. 206.

وابن ولاد هو أبو العباس أحمد بن محمد بن
الوليد ولاد بن محمد النحوي ، المتوفى سنة
٣٣٢/٩٤٣م ، صنف « المقصور والمعدود » على

الْقَمِّي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمِّي .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْهَمْز »^١ . [كِتَابُ « الْعِلَل »] .

أَبُو الْفَهْدِ

قال له الرَّجَّاحُ ، وقد قرأ عليه « كِتَابَ سَيَرَتِهِ » دَفْعَةً ثَانِيَةً : « يَا أَبَا الْفَهْدِ أَنْتَ فِي الدَّفْعَةِ الْأُولَى أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ »^٢ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْإِيضَاحِ فِي النَّحْوِ »^٣ .

الْأَزْدِيُّ

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّنْقِيحِ » . [كِتَابُ « الْاِخْتِلَافِ »]^٤ .

الْهَرَوِيُّ

من الْعَجَمِ . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّضْرِيْفِ » . [كِتَابُ « الشَّرْحِ »] .

^١ راجع ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٤٢:٧ (وفيه كان أبو الفهد تلميذاً لأبي بكر أحمد بن محمد بن منصور المعروف بابن الحياط ، من أصحاب المبرِّد) ؛ القفطي : إنباه الرواة ٣٧:٣ (عن التُّدَيْمِ) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٣٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٩: ٢٠٧ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢٤٩:٢ .

^٢ F. SEZGIN, GAS IX, p. 98.

^٣ ٤٥٦:١ (عن ياقوت) .

^٤ راجع ، الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين القفطي : إنباه الرواة ٢: ١٣٦ (عن التُّدَيْمِ) .

المصيصي

لا نعرف غير هذا .

وله من الكتب: كتاب « الشافي في اللغة » . [كتاب « الإفصاح »] .

الوشاء^a

○ أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الأعرابي الوشاء^١، أخذ الأدباء الظرفاء وكان نحوياً معلماً لمكتب العامة . والغالب على تصنيفه كتب الأختار والشعر والمقطعات .

وله من الكتب: كتاب « مختصر في النحو » . كتاب « جامع النحو » . كتاب « المقصور والمدود » . كتاب « المذكر والمؤنث » . كتاب « الفرق » . كتاب

« خلق الإنسان » . كتاب « خلق الفرس » . [٥٦٦ظ] كتاب « المثلث » .

فأما كتبه الأدبية الأختارية فهي: كتاب « أخبار صاحب الزنج » . كتاب « الزاهر في الأنوار والزهر » . كتاب « الحنين إلى الأوطان » . كتاب « حدود الطيف الكبير » . كتاب « الموسا » . كتاب « أخبار المتطرفات » . كتاب « السلوان » .

(a) الأضل: ابن الوشاء .

الوافي بالوفيات ٢: ٣٢-٣٣؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ١٨ (واسمه في تاريخ مدينة السلام والمنتظم: محمد بن إسحاق)؛ مقدمة رمضان عبد التواب لكتاب « المدود والمقصور » لأبي الطيب الوشاء، القاهرة - مكتبة الخانجي ١٩٧٩؛ W. Raven, *El² art. al-Washsā'X*, pp. 175-76.

^١ توفي سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٦٣-٦٤؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٣٠٠؛ ابن الجوزي: المنتظم ١٣: ٣٦٩-٣٧٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ١٣٢-١٣٤؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٦١-٦٢؛ الصفدي:

٩٤ / كِتَابُ « الْمَذْهَبِ ». كِتَابُ « الْمَوْشِحِ ». كِتَابُ « سِلْسِلَةَ الذَّهَبِ »^١.

ابْنُ الْمَرَاغِيِّ

أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم الوادعي^٢. وكان معلّم عزّ الدولة أبي منصور <بختيار بن معزّ الدولة بن بويه>^٣. وكان حافظًا تحويًا بليغًا أخباريًا في نهاية السّرو والحريّة^٤.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « البهجة »، على مثالِ كِتَابِ « الكامل » <للمبرّد>^٥. كِتَابُ [« الاستدراك لما أغفله الخليل »]^٦.

86

/المَرَاغِيُّ

أبو بكر محمد بن عليّ من أهلِ المَرَاغَةِ^٧. وكان مُتَمَتِّعًا أَطَالَ المَقَامَ بالمَوْصِلِ. واتَّصَلَ بأبي العباسِ دَمَخَا <صاحبِ أبي تغلبِ بن حمّدان>^٨. وكان عَالِمًا دِينًا، قرأ على الرّجّاجِ.

(a) من معجم الأدباء. (b) كذا بالأصل، وعند ياقوت والقفطي: التّسْتُر والحزْمَة. (c) إضافة من الخطيب البغدادي. (d) إضافة من الصّفدي.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ١٣٢-١٣٣ (عن التّدِيم)؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٦٢؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٥؛

^٢ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 180-181

F. SEZGIN, GAS VIII, p. 175, IX, pp. 164-65؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥: ٣٢٧-٣٢٨.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٦٣ (عن التّدِيم)؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٩٦ (عن التّدِيم)؛ الصّفدي: الوافي بالوفيات ٤: ١٢١؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ١٩٦ (عن ياقوت).

^٤ توفّي بعد سنة ٣٧١هـ/٩٨١م، راجع أبا حيان التوحيدي: الإمتاع والمؤانسة ١: ١٣٣-١٣٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

وله من الكتب: كتاب «مختصر النحو». كتاب «شرح شواهد سيبويه أو تفسيرها»^(a) ١.

البكري

ويُعرف بأبي الفضل محمد بن أبي غسان البكري.

وله من الكتب: «كتاب مختصر في النحو»^٢. [كتاب «الفرق»].

غرام

أبو الفضل العباس^(b) بن محمد^٣. وكان رقيقاً ويتعاطى بعد تسميته بالنحوي المتأدبة. وله رسائل، تجري مجرى الطنز واللّهو، إلى جماعة.

الزجاج

مُعَلِّمٌ وَوَلَدٌ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ. واسمه محمد بن الليث، رأيتُه بالمَوْصِلِ ولا أعرف له كتاباً. ١٠

القوامي

أبو بكر محمد بن إبراهيم النحوي القاصي. صديقي وكان يُعرف بالقاصي^٤ وتوفي في سنة

(a) عند ياقوت: شرح شواهد الكتاب، كتاب سيبويه. (b) الإنباه: المُفَضَّل بن العباس.

F. SEZGIN, GAS IX, p. 168

١ ابن أنجب: الدر الثمين ٤٤٣؛ F. SEZGIN,

٣ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣٨٤.

GAS IX, p. 168.

٤ توفي بعد سنة ٣٥٠هـ، راجع ياقوت =

٢ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٥٦ (عن التميمي)؛

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الإصلاح والإيضاح في النَّحو».

رَجُلٌ يُعْرَفُ بِابْنِ عَبْدِوس

واسمُهُ عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن عَبْدِوس الكُوفِيُّ، نَحْوِيُّ^١.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مِيزَانِ الشُّعْرِ بِالْعَرُوضِ». كِتَابُ «الْبُرْهَانِ فِي عِلَلِ النَّحْوِ». كِتَابُ «مَعَانِي الشُّعْرِ».

[٥٧] الْوَفْرَاوَنْدِيُّ

واسمُهُ يُونُسُ بن أحمد بن إِبْرَاهِيمَ الْوَفْرَاوَنْدِيُّ، نَحْوِيُّ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الشَّافِي»^٣ فِي عِلَلِ النَّحْوِ. كِتَابُ «الْوَافِي فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ».

الدِّمَازِيُّ

أبو مُحَمَّد القَاسِمُ بن مُحَمَّد، من أَهْلِ أَصْبَهَانَ من قَوِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا دِيمَزْت^٤.

(a) إنباه الرواة: الكافي.

= الحموي: معجم الأدباء ١٧: ١١٩ (عن التُّدَيْمِ)؛ ٦٨: ٢٠ (عن التُّدَيْمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ٤: ٦٧؛

القفطي: إنباه الرواة ٣: ٦٥ (عن التُّدَيْمِ). (عن التُّدَيْمِ)؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٣٦٥؛

^١ راجع ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ١٥٧؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٣٨٦ وهو فيها:

(عن التُّدَيْمِ)؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٣١٠ (عن التُّدَيْمِ)؛ يونس بن محمد.

السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٩٤. ^٢ راجع أبا نعيم: تاريخ أصبهان ٢: ١٥٣؛

^٣ راجع ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٦: ٣١٩-٣٢٠=

- ٩٥ وله من الكُتُب: كِتَابُ «تَقْوِيمِ/الأَلْسِنَةِ». كِتَابُ «العَارِضِ فِي الكَامِلِ». كِتَابُ «تَفْسِيرِ الحَمَاسَةِ»^١.

[أبو العَبَّاسِ]

محمَّد بن خَلْف بن المَرْزُبَانِ^٢.

- ٥ وله من الكُتُب: كِتَابُ «الحَاوِي فِي عُلُومِ القُرْآنِ»، سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا. كِتَابُ «الحَمَاسَةِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

/أبو الحَسَنِ بن الوَرَّاقِ

87

واسمُهُ محمَّد بن عبد الله

- ١٠ وله من الكُتُب: كِتَابُ «عِلَلِ النُّحُو». كِتَابُ «الهِدَايَةِ»، وهو شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ لِنُّحُو لَأَبِي عُثْمَرَ الجَزَمِيِّ^٤.

^٢ هذه الترجمة مُضَافَةٌ فِي نُسخَةِ ب، وسيحزرها النَّدِيمُ فِي دُستُورِهِ فِيمَا بَلِي ٤٦١-٤٦٢.
^٣ تُوفِّي سَنَةَ ٣٨١هـ/٩٩١م وَكَانَ خَتَنَ أَبِي سَعِيدِ السُّيرَافِيِّ عَلَي ابْنَتِهِ. رَاجِع، ابْنِ الأَنْبَارِيِّ: نَزْهَةُ الأَبْيَاءِ ٣٣٧؛ القَفْطِيُّ: إِنْبَاهُ الرِوَاةِ ٣: ١٦٥؛ الصَّفَدِيُّ: الوَافِي بِالرِّوَايَاتِ ٢: ٣٢٩؛ السِّيَوطِيُّ: بَغِيَّةُ الوَعَاةِ ١: ١٢٩-١٣٠.

٤ ابْنِ أنْجَب: الدَّر الثَّمِين ١٥٠-١٥١.

= (عَنْ النَّدِيمِ)؛ مَعْجَمُ البُلْدَانِ ٢: ٥٤٥ (دِيمِزْت، بِكَثْرِ أَوَّلِهِ وَقَفْحِهِ)؛ القَفْطِيُّ: إِنْبَاهُ الرِوَاةِ ٣: ٣٠؛ الصَّفَدِيُّ: الوَافِي بِالرِّوَايَاتِ ٢٤: ١٥٩؛ السِّيَوطِيُّ: بَغِيَّةُ الوَعَاةِ ٢: ٢٦٣؛ وَفِيمَا بَلِي ٤٢٤.

^١ وَأَضَافَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ (نَقْلًا عَنِ النَّدِيمِ): كِتَابُ «غَرِيبِ الحَدِيثِ». كِتَابُ «الإِبَانَةِ».

وَرَاجِع .F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 205-6.

أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْحَلَّابِ

[لم يُذَكَّرْ له كِتَابٌ].

ابْنُ جِنِّي

وهو أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّي التَّحْوِيّ^١. [مَوْلِدُهُ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ].

وله مِنَ الْكُتُبِ: «كِتَابُ الْفَسْرِ»، وهو تَفْسِيرُ شِعْرِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي^٢. [كِتَابُ «التَّعَاقُبِ فِي الْعَرَبِيَّةِ». كِتَابُ «المُعَرَّبِ». كِتَابُ «التَّلْقِينِ». كِتَابُ

٢٤٦:٣-٢٤٨؛ ابن عبد المجيد: إشارة النعين
٢٠٠-٢٠١؛ ابن فضل الله العمري: مسالك
الأبصار ٧:١٤٤-١٤٥؛ الذهبي: سير أعلام
النبلاء ١٧:١٧-١٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
١٩:٤٧٢-٤٧٨، الشعور بالعمور ١٦٣-١٦٩؛
السيوطي: بغية الوعاة ٢:١٣٢؛ شوقي ضيف:
المدارس النحوية ٢٦٥-٢٧٦؛ J. PEDERSEN, *EI*²؛
art. *Ibn Djinni* III, p. 772، ولفيصل السامرائي:
ابن جِنِّي النحوي، بغداد ١٩٦٩؛ ولحسام سعيد
التُّعَيْمِي: ابن جِنِّي عالم العربية، بغداد ١٩٩٠؛
ولعبد الغفار حامد هلال: عبقرى النحويين أبو
الفتح عثمان بن جِنِّي ٣٢١-٣٩٢هـ، القاهرة- دار
الفكر العربي ٢٠٠٦.

^٢ نَشَرَهُ عبد العزيز بن ناصر المانع، الرياض -
مركز الملك فيصل ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧ م.

^١ لم يُكْمَلِ الثَّدِيمُ ترجمة ابن جِنِّي لِأَنَّهُ تُوْفِّيَ
بعَدا أَلْفَ الثَّدِيمِ كتابه بخمس عشرة سنة
(٣٧٧-٣٩٢هـ). ولم يُذَكَّرْ له سوى كتاب
واحد هو «الفسر»، وعلى ذلك فجميع البيانات
الواردة في هذه الترجمة ليست للثَّدِيمِ وَوَزَدَتْ فقط
في الفروع الذي اعتمدت عليه نُسخةُ باريس والتي
أُرْجِعُهَا إلى زيادات الوزير أبي القاسم بن المغربي،
ثم أَضَافَ شَخْصٌ في فترة لاجئة وبخطٍ مُخَالَفٍ
عَنَّاوِينٍ أُخْرَى على هامش نُسخةِ الأضل.

وانظر في ترجمة ابن جِنِّي الخطيب البغدادي:
تاريخ مدينة السلام ١٣:٢٠٥؛ البخارزي: دمية
القصر ٣:١٤٨٥-١٤٨١؛ ابن الأنباري: نزهة
الألباء ٣٣٢-٣٣٤؛ ابن الجوزي: المنتظم
١٥:٣٣-٣٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
١١٥-٨١:١٢؛ القفطسي: إنباه الرواة
٢:٣٣٥-٣٤٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان

«اللّمع». كتاب «الفصل بين الكلام الخاصّ والعام». كتاب «العروض والقوافي». كتاب «جمل أصول التصريف». كتاب «الوقف والابتداء». كتاب «الألفاظ من المهْموز». كتاب «المذكر والمؤنث». كتاب «تفسير مراثي الثلاثة والقصيصة الرائية للشريف الرضي». كتاب «معاني أبيات المتنبي». كتاب «الفرق بين الكلام الخاصّ والعام»^١.

أبو عبد الله النّمري^٢

[ما ذكّر له مُصنّف].

[بَرَزَوِيَه^٣

لم يُذكّر له مُصنّف].

٣:٢٤٧-٢٤٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات F. SEZGIN, GAS IX, ٤٧٦:١٩-٤٧٨؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٧٧:٢-٨٣؛ وانظر كذلك دراسة غنيم غانم الينبعاوي: أضواء على آثار ابن جنّي في اللّغة: الآثار المخطوطة والمفقودة، مكة المكرمة - جامعة أم القرى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

^٢ ذكرته نسخة ب فيما تقدم ٢٤٤ وأثبتت له ثلاثة كتب.

^٣ أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف، المتوفى سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م (الخطيب البغدادي: تاريخ ٦:٤٧٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ٥:١٥٢).

^١ جاء في فراغ ما بين الشطور الموجود هنا في نسخة الأضل، بغير خطّ الشخّة، القائمة التالية بمؤلفات ابن جنّي: «ولابن جنّي من الكتب أيضاً: كتاب «اللّمع في النحو». كتاب «سير الصنّاعة». كتاب «الخصائص». كتاب «النصيف في التصريف» وهو شرح مختصر المازني. كتاب «ما أمكن خاطرتي وسألت بها أبا علي». كتاب «الفائق شرح المذكر والمؤنث». كتاب «الثمام لأشعار الهدّيل وهو ما فات الشكري». وانظر قوائم مؤلفات ابن جنّي عند ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٢:١٠٩-١١٣ نقل بعضها من حجازة بخط ابن جنّي كتبها في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين وثلاث مائة؛ القفطي: إنباه الرواة ٢:٣٣٦-٣٣٧؛ ابن حلكان: وفيات الأعيان

[الْكَتُبُ الْقَدِيمَةُ فِي أَخْبَارِ النَّحْوِيِّينَ]

«أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ» لِلنَّجِيزِيِّ . «أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ <البصريين>»^(a) لِأَبِي سَعِيدِ السَّيْرَافِيِّ . «أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ» لِلْمَرْزُبَانِيِّ «المقتبس الكبير» . «أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ» لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّارِيخِيِّ^١ .

٩٦ قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : هَذَا آخِرُ مَا صَنَّفْتُمَاهُ مِنْ مَقَالَةِ النَّحْوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ إِلَى يَوْمِ السَّبْتِ مُسْتَهْلَ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَنَسَأَلُ اللَّهَ الْبَقَاءَ لِمَنْ صَنَّفْتُمَاهُ لَهُ وَلَنَا فِي عَافِيَةٍ وَأَمْنٍ وَكِفَايَةٍ ، وَهُوَ بِمَنِّهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُلْهِمُنَا رِضَاهُ وَيُعِينُنَا عَلَى طَاعَتِهِ بِكَرَمِهِ . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢ .

[٥٧ظ] تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الْمَوْلُفَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ^٣

كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي عُبَيْدَةَ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلأَضْمَعِيِّ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلنُّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِقَطْرِب . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ عَدْنَانَ . [كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قَادِمٍ] . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي زَيْدٍ .

(a) إضافة من نُسخة الكتاب التي وَصَلَتْ إلينا ومثا تقدم ١٨٤ .

^١ وَاضِحٌ أَنَّ هَذِهِ الْفَقْرَةَ مُفْحَمَةٌ عَلَى نَصِّ التَّدِيمِ فِي نُسخَةٍ ب ، فَاسْتِخْدَامُ لَفْظِ «الْكَتُبِ الْقَدِيمَةِ» يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا أُضِيفَتْ فِي فِتْرَةٍ مَتَأَخَّرَةٍ لِأَنَّ الْمَوْلُفِينَ الْمَذْكُورِينَ فِيهَا كَانُوا مُعَاصِرِينَ لِصَاحِبِ «الْفَيْهْرِشْتِ» .
^٢ انظر فيما تقدم ٩٨ .
^٣ هَذِهِ الْفَقْرَةُ وَالْفَقْرَتَانِ التَّالِيَتَانِ أَضَافَهَا الْمَوْلُفُ كَمَلْحَقٍ لِلْفَضْلِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ كِتَابِهِ .

- كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لَسَلَمَةَ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلأَثْرَمِ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي عُيَيْدٍ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي عُيَيْدٍ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلشَّلَمِيِّ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلحَامِضِ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ. كِتَابُ «إِصْلَاحِ غَلَطِ أَبِي عُيَيْدٍ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ دُرَيْدٍ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَبِي الحُسَيْنِ القَاضِيِ بنِ أَبِي عَمَرَ. [كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ حَبِيبٍ]. كِتَابُ / «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ كَيْسَانَ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلجَعْدِ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِلحَضْرِيِّ^a، أَلْفَهُ عَنِ أَبِي عَمَرَ الزَّاهِدِ. [كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ رُسْتَمِ الحَزْرِيِّ]. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ وَلَمْ يُتِمَّهُ. كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِأَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الكِنْدِيِّ. [كِتَابُ «غَرِيبِ الْقُرْآنِ»، لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلَامِ الدِّينَوْرِيِّ]^b.

88

قال محمد بن إسحاق: روى كتاب الشلمي، وهو الحسين بن عيَّاش الشلمي، أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي الباهلي، ورواه عن هلال أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن مئاذر الواسطي^١.

١٥

تسمية الكتب المؤلفة في النوادر

كِتَابُ «النَّوَادِر» عَنِ أَبِي عَمْرٍو العَلَاءِ. كِتَابُ «النَّوَادِر» لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، ثَلَاثُ نُسخٍ^c كَبِيرَةٌ وَوُسْطَى وَصَغِيرَةٌ. كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ».

(a) ب: للحضرمي. (b) من ب، وهو في غير موضعه، لأن الموضوع عن غريب الحديث.

(c) الأصل: ثلاثة نسخ.

^١ راجع كذلك حسين نصار: المعجم العربي ٣٣-٥٢.

كِتَابُ «نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ الْكِسَائِيِّ»، ثَلَاثُ نُسخٍ^(a). كِتَابُ «نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» رَوَاهَا عَنْهُ اثْنَا عَشَرَ إِنْسَانًا. كِتَابُ «نَوَادِرِ الْفَرَّاءِ» [يحيى ابن زياد]، رَوَاهُ سَلْمَةُ وَابْنُ قَادِمٍ وَالطُّوَالُ. كِتَابُ «نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي نَوَادِرِ أَبِي مِسْحَلٍ». كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي مُحَمَّدِ الْبَيْرِيدِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ». [٥٠٨] كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي شَنْبَلِ الْعُقَيْلِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ ذَهْمَجِ النَّصْرِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ الْأُمَوِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ الْأَثْرَمِ». كِتَابُ «نَوَادِرِ الدَّبِيرِيِّينَ» عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. كِتَابُ «نَوَادِرِ بَنِي فَعْفَعَسَ» عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. كِتَابُ «نَوَادِرِ ابْنِ السُّكَيْتِ». كِتَابُ «نَوَادِرِ ابْنِ الْمَضْرَجِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ أَبِي الْيَقْظَانَ»، رَأَيْتُهُ بِحَطِّ ابْنِ سَعْدَانَ^١. كِتَابُ «نَوَادِرِ التَّوَزِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ». كِتَابُ أَبِي إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِ فِي «النَّوَادِرِ»^٢.

/تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الْمَوْلُفَةِ فِي الْأَنْوَاءِ^٣

كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» لِلْأَصْمَعِيِّ. كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» لِأَبِي مُحَلِّمٍ. كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» لِقُطْرُبٍ. كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» لِلْمُبَرِّدِ.

(a) الأصل: ثلاثة نسخ.

^١ فيما تقدم ٢٤٢.

^٢ أعادَ التَّدِيمُ ذَكَرَ هَذِهِ الْمَوْلُفَاتِ فِي تَرْجُمَةِ كُلِّ مُؤَلَّفٍ، وَانظُرْ عَنْ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْهَا أَوْ نُقُولِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْهَا. (حَمِينَ نَصَار: الْمَعْجَمُ الْعَرَبِيُّ نَشَأَتُهُ وَتَطَوُّرُهُ ١٠٩-١١٨، F. SEZGIN, GAS II, (pp. 85-89).

^٣ التَّوَهُ ج. أَنْوَاءٌ. هُوَ نُزُولٌ مُتْرَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ الْفَجْرِ Occase Cosmique وَطُلُوعُ مَقَابِلَتِهَا فِي الْمَشْرِقِ مِنْ سَاعَتِهَا. وَنَسَبَ الْعَرَبُ الْأَمْطَارَ وَالرِّيحَ وَالْحَرَّ وَالْبُرْدَ إِلَى الْأَنْوَاءِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَعْتِقَادَاتِ نَشَأَ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ التَّوَهُ بِمَعْنَى الْغَيْثِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَطَرِ الشَّدِيدِ. فَتَسَبَّبَتِ الْعَرَبُ الْأَمْطَارَ =

كِتَابُ «الأنواء» لابن قُتَيْبَةَ . كِتَابُ «الأنواء» لأبي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ . كِتَابُ «الأنواء» للزَّجَّاجِ . كِتَابُ «الأنواء» لابن دُرَيْدٍ . كِتَابُ «الأنواء» للوهَّيْبِيِّ . كِتَابُ «الأنواء» للمرثدِيِّ . كِتَابُ «الأنواء» لوكَيْعِ . كِتَابُ «الأنواء» لابن عَمَّارٍ^(a) .^١ [كِتَابُ «الأنواء» لأبي غَالِبِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمِ الرَّازِيِّ . كِتَابُ «الأنواء» لِمُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ] .

(a) هنا بطرف الورقة ٥٨ و الخارجى الأسفل: «عورض بأضل المصنف العين بخطه فصح، والحمد لله رب العالمين»، وجه الورقة الأخيرة من الكراسة السادسة.

lunaires chez les Arabes», *Arabica* II (1955), pp. 17-41; id., *El*² art. *Anwā'* I, pp. 539-40.

^١ انظر كذلك عن الكُتُبِ المؤلَّفةِ في الأنواء

نلینو: المرجع السابق ١٢٨-١٣٦.

= إلى غُزُوبِ المَنَازِلِ فِي الفَجْرِ والرِّيحِ إِلَى طُلُوعِهَا .

(نلینو: علم الفلك تاريخه عند العرب في العصور

الوسطى، روما ١٩١١، ١٢٢-١٢٦؛

PELLAT, «Dictionnaire rimés *anwā'* et maisons

© Al-Furqân Islamic Heritage Foundation, 2009
All rights reserved. No part of this book may be reproduced or translated in any form, by print, photoprint, microfilm, or any other means without written permission from the publisher.

THE FIHRIST OF AL-NADĪM

ABUL-FARAĠ MUḤAMMAD IBN ISHĀQ

COMPOSED AT 377 AH.

A Critical Editon By
AYMAN FU'ĀD SAYYID

Volume I
1



AL-FURQAN ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

LONDON 1430 - 2009

THE FIHRIST OF AL-NADĪM

I / 1

THE **FIHRIST** OF AL-NADĪM

A Critical Edition By

AYMAN FU'ĀD SAYYID

I \ 1



AL-FURQAN ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

الفهرست للكتاب

قائمه على اصوله

ابن مينا فواد سيد

٢/١



مؤسسه الفرقان للتراث الإسلامي



كِتَابُ الْفَهْرِيسَاتِ

لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم

٢ / ١

رقم النشر: ١١٦



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

Al-Furqan Islamic Heritage Foundation

Eagle House

High Street

Wimbledon

London

SW19 5EF U.K

Tel: +44 208 944 1233

Fax: +44 208 944 1633

Email: info@al-furqan.com

<http://www.al-furqan.com>

كِتَابُ الْفَهْرِيسِ

لِأَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ

أَلْفَهُ سَنَةَ ٣٧٧ هـ

قَابَلَهُ عَلَى أُصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَدَّمَ لَهُ

الدكتور أيمن فؤاد سيّد

المجلد الأول

٢



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

لندن ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

© Al-Furqân Islamic Heritage Foundation, 2009

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or translated in any form, by print, photoprint, microfilm, or any other means without written permission from the publisher.

Al-Furqân Foundation Library Cataloguing Data

AL-NADÎM, Abul Farag Muhammad ibn abi Ya'qûb Ishâq, 380/990.

«Kitâbul - Fihrist»

كِتَابُ الْفَهْرِيسْتِ / لأبي الفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ ، المتوفى سنة ٣٨٠هـ / ٩٩٠م ؛
قَائِلُهُ عَلَى أَصُولِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَدَّمَ لَهُ أَيْمَنُ فَوَّادُ سَيِّدٌ . لندن : مُؤَسَّسَةُ الْفُرْقَانَ لِلتُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ،
٢٠٠٩هـ / ٢٠٠٩م (مُؤَسَّسَةُ الْفُرْقَانَ لِلتُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ، رقم النَّشْرِ ١١٦) ، المجلد الأول
50, 220, 698, illustrations; 24,5 cm.

1. Bibliography

2. Biobibliography - Arabic Historical Literature in 10th century

3. Iraq-Muslim Culture-Early works - 10 century

I. Al-Furqan Islamic Heritage Foundation (London) II. SAYYID, AYMAN
FU'AD (ed.) III. Title IV. Series

ISBN 1 905122 21 7

Published by Al-Furqân Islamic Heritage Foundation. London, UK

Printed by Al-Madani Printers, Cairo, Egypt

تنبیه

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية طريقة سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي على هذا كتابةً ومُقَدَّمًا .

الجزء الثالث

مِن كِتَابِ الْفَهْرِ سِتِّ

فِي أَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

تأليف

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق التميمي

المعروف بابن أبي يعقوب الوراق

المنقول من دُستوره ويخطه

حكاية خط المصنف
عبد محمد بن إسحاق

في المقالة الثالثة

/ [٥٥٩ظ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقالة الثالثة

من كتاب الفهرست

في أخبار الأختاريين والنسابين وأصحاب الأحداث والآداب

وهي ثلاثة فئون

الفئ الأول: في أخبار الأختاريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء
كُتِبِهِمْ .

الفئ الثاني: في أخبار الكتاب المترسلين وصنّاع الخراج وأسماء كُتِبِهِمْ .

الفئ الثالث: في أخبار الأدباء والتدماي والمعنيين والصفادمة والصفاعنة وأسماء
كُتِبِهِمْ .

الفئ الأول

قال محمد بن إسحاق، قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي^١: أول من ألف
في المثالب كتابا زياد بن أبيه، فإنه لما طعن عليه وعلى نسبه عميل ذلك [ودفعه] إلى
ولديه وقال: «استظهِروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم»^٢.

^١ انظر فيما تقدم ٢٤١. الثديم، وراجع F. SEZGIN, GAS I, pp. 261-62.

^٢ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٣٦٤ (عن)

أَسْمَاءُ وَأَخْبَارُ الصُّدْرِ الْأَوَّلِ
 مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْمَثَرُ وَالْأَنْسَابُ وَالْأَخْبَارُ
 دَعْفَلُ النَّسَابَةِ

١٠ (a) من خطِّ ابنِ اليَزِيدِيِّ، هو الحَجْرُ بنُ الحَارِثِ الكِنَانِيِّ، ودَعْفَلُ لَقَبٌ، وقيل
 دَعْفَلُ الذُّهْلِيُّ^(a). وهو دَعْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ السُّدُوسِيِّ^(أ)، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ (b) - ولم
 يَسْمَعُ مِنْهُ. وَوَقَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَأَتَاهُ قُدَامَةُ بنُ ضِرَارٍ^(c) الْقُرَيْعِيِّ، فَتَسَبَّهُ دَعْفَلُ حَتَّى
 بَلَغَ أَبَاهُ الَّذِي وَلَدَهُ، فَقَالَ: «وَوَلَدَ ضِرَارٌ^(c) رَجُلَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَنَاسِكٌ
 وَأَمَّا الْآخَرُ فَشَاعِرٌ <سَفِيهٌ>^(d)، فَأَيُّهُمَا أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا الشَّاعِرُ السَّفِيهُ وَقَدْ
 أَصَبْتُ فِي نَسَبِي وَكُلِّ أَفْرِي، فَأُخْبِرُونِي مَتَى أَمُوتُ؟» فَقَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ
 عِنْدِي». وَتَمَّتْ دَعْفَلُ الشُّرَاهُ^(c)^٢.
 ١٠ ولا مُصَنَّفٌ لَهُ^٣.

(a-a) جاءت هذه العبارة بخطِّ مخالفٍ في هامش نسخة الأصل، بينما وُزِدَتْ في صُلْبِ الترجمة في نسخة
 ب. (b) في الأصل: عليه السلام. (c) ابن قتيبة: جزاد. (d) من ابن قتيبة. (e) ابن قتيبة: الأزارقة.

^١ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤؛
 المرزباني: نور القبس ٣٤٧؛ ابن عبد البر:
 الاستيعاب ٢: ٤٦٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
 ١٨: ١٩؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب
 ٢١٠: ٢١١، الإصابة ٢: ٣٨٨-٣٨٩؛ ناصر
 الدين الأسد: مصادر الشعر الجاهلي ١٦٠،
 ١٦٢، ٢١٨، ٢٢٢.
^٢ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤؛ في حدود السنين
 للهجرة وجعل سزجين وفاته في سنة ٦٦٥/٦٨٥ م.
^٣ ومع ذلك وَصَلَتْ إلينا مؤلفاتٌ منسوبةٌ
 لدَعْفَلٍ منها كتاب «السيرة عن دَعْفَلِ الشَّيبَانِيِّ»
 وكتاب «التُّظَاغِرُ والتُّنَاصِرُ» و«مُسَجَّرٌ لِلْأَنْسَابِ»
 ذكره الهَمْدَانِيُّ فِي «الإكليل». وربما قصد التَّدِيمِ
 بعبارة «لا مُصَنَّفٌ لَهُ» أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ مُصَنَّفًا، أَوْ =

النسابة البكري

وكان نصرانياً. وروى عنه زغبة بن العجاج أن للعلم آفة وهجنة وتكدا^١.

<ابن> لسان الحمرة

واسمه وزقاء بن الأشعر وكُنِيته أبو كلاب. وكان ناسباً وأشد الناس تيبها
وكبيرا^٢.

عبيد بن شوية الجزهمي

في زمان معاوية^٣، وأدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً. وقد على
معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم

١٠٢

الوفاي بالوفيات ٢٧: ٤٤٠-٤٤١؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 262، وذكر الجاحظ (الحيوان ٢٠٩: ٣) أنه ألف كتاباً في «الأمثال».

= أنه يعني بكلمة «مُصنّف» كتاباً ذا ترتيب منهجي (F. SEZGIN, GAS I, pp. 263-64).

^١ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤.

^٢ زعم كرنكو Krenkow (في الطبعة الأولى لدائرة المعارف الإسلامية EI^١ IV, pp. 696-97) أن عبيد بن شوية شخصية خرافية وهيئة اخترعها مؤلفنا محمد بن إسحاق التميمي، وهو زعم لا يقوم عليه دليل خاصة أن أبا حاتم السجستاني - الذي عاش قبل التميمي بمائة وخمسين عاماً - قد عرف عبيد بن شوية وعده من المعتمدين، وتوفي نحو سنة ٦٧٧/٥٦٦ م. (ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤؛ ابن هشام: التيجان في ملوك جغتير ٢٠٩؛ أبو حاتم السجستاني: المعمرين والوصايا ٥٠-٥٢=

^٢ ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤. وجاء في «جزائنة الأدب» للبغدادي: «قال صاحب الغناب»: وابن لسان الحمرة كوفي نشابة واسمه عبد الله بن حصين بن ربيعة بن صعتر بن كلاب. وحصين هو لسان الحمرة. وقرأت في كتاب «الفهرست» لمحمد بن إسحاق بن التميمي بخطه أن اسم ابن لسان الحمرة وزقاء بن الأشعر». (جزائنة الأدب ولُب لباب لسان العرب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة - مكتبة الخانجي ١٩٨٦، ٦: ٣٧٣)؛ الصفيدي:

وَسَبَبِ تَبْلِيلِ الْأَلْسِنَةِ وَأَمْرِ أَفْزَاقِ النَّاسِ فِي الْبِلَادِ^١، وَكَانَ اسْتَحْضَرَهُ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ، فَأَجَابَهُ بِمَا أَمَرَ. فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُدَوِّنَ وَيُنَسِّبَ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ شَرْيَةَ. عَاشَ عُبَيْدُ بْنُ شَرْيَةَ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: «كِتَابُ الْأَمْثَالِ». «كِتَابُ الْمُلُوكِ وَأَخْبَارِ الْمَاضِينَ»^٢.

[٦٠] اسْمُ مَنْ رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ شَرْيَةَ

90 /الْكَيْسُ التَّمْرِيُّ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ^٣. اللَّيْسِيُّ الْجُرْهُمِيُّ. عَبْدُ وُدِّ الْجُرْهُمِيُّ^٤.

عَلَاقَةُ بِنِ كُرْشَمِ

الْكِلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ، فِي أَيَّامِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَارِفٌ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ

= الهمداني: الإكليل ١: ٢١-٢٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٧٢-٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٤٣٢-٤٣٤؛ ابن حجر: الإصابة ٥: ١١٥-١١٦؛ حسين نصار: نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي ١٨١-١٩٣؛ F. ROSE: (NTHAL, *El art. Ibn Sharya III*, pp. 961-62).
^١ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٣٤.
^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٤٣٤؛ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 260
تاريخ اليمن في العصر الإسلامي ٥٣-٥٤.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ٣٥-٣٦ وفيه: الكيس لقب واشمه زيد بن الحارث؛ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 263.

^٤ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٧٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٤٣٤.

وأحاديثها وهو أحد مَنْ أُجِدَّتْ عَنْهُ المَائِزُ وَأَدْخَلَهُ يَزِيدُ بن مُعَاوِيَةَ فِي سَمَارِهِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الأَمْثَالِ » ، نَحْوَ خَمْسِينَ وَرَقَةً رَأَيْتُهُ^(a) .^١

صَحَارُ العَبْدِيِّ

وكان خَارِجِيًّا . وهو صَحَارُ بن العَبَّاسِ^٢ ، أَحَدُ النَّسَائِينَ والخُطَبَاءِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ
ابن أَبِي سُفْيَانَ ، وله مع دَعْفَلِ أَخْبَارٍ . وكان صَحَارُ عُثْمَانِيًّا من عِبْدِ القَيْسِ وَرَوَى
عن النَّبِيِّ حَدِيثَيْنِ أو ثَلَاثَةَ .
وله من الكُتُبِ : « كِتَابُ الأَمْثَالِ »^٣ .

الشَّرْقِيُّ بن القَطَامِيِّ

ويُكْنَى أبا المُنْتَهَى الكَلْبِيِّ ، واسمُه الوليدُ بن الحُصَيْنِ^٤ . أَحَدُ النَّسَائِينَ الرُّوَاةِ
للأَخْبَارِ والأَنْسَابِ والدُّوَاوِينِ .

(a) عند ياقوت الحموي : قال محمد بن إسحاق : رأيتُ هذا الكتاب .

^٣ ويُنسب إليه كذلك كتاب في « النَّسَبِ »
ذكره الجاحظُ في الحيوان ٣ : ٢٠٩ . F. SEZGIN .
GAS I, p. 261.

^٤ تُوفِّيَ نحو سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م ، انظر في
ترجمته ابن قتيبة : المعارف ٥٣٩ ؛ المرزباني : نور
القبس ٢٧٥-٢٧٦ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ
مدينة السلام ١٠ : ٣٨٢-٣٨٤ ، ١٥ : ٦١٢ ؛ ابن
الأُنْبَارِيِّ : نزهة الألباء ٤٠ ؛ ابن حجر : لسان الميزان
٣ : ١٤٢-١٤٣ .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٢ : ١٩٠
(عن التُّدَيْمِ) ؛ ناصر الدين الأسد : مصادر الشعر
الجاهلي ١٦٨ ؛ F. SEZGIN , GAS I, p. 264 .

^٢ انظر في ترجمته ابن سعد : الطبقات الكبرى
٧ : ٨٧ ؛ ابن قتيبة : المعارف ٣٣٩ ؛ الجاحظ : البيان
والتبيين ١ : ٩٦ (وهو فيه صَحَارُ بن عَثَّاش) ؛ ابن
قتيبة : المعارف ٣٣٩ ؛ الطبري : تاريخ ٤ : ٧٤ ،
١٦٧ ، ١٨٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب
٢ : ٧٣٥-٧٣٦ .

وَمِنْ نَحْطِ الْيُوشَيْفِيِّ^١ : وَكَانَ كَذَّابًا ، رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ الرُّوَاةِ قَالَ ، « قُلْتُ لِلشَّرْقِيِّ : مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْرَأُ فِي صَلَاتِهَا عَلَى مَوْتَاهَا ؟ » . قَالَ : « لَا أَذْرِي » . فَقُلْتُ لَهُ : « كَانُوا يَقْرَأُونَ شِعْرًا :

[الطويل]

مَا كُنْتُ وَكُوَاكِمَا وَلَا يَزَوِّنُكَ رُوَيْدَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بَاعِيَهُ

قَالَ : « فَإِذَا >أَنَا< بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُحَدِّثُ بِهِ فِي الْمَقْصُورَةِ »^٢ .

وَلِلشَّرْقِيِّ « قَصِيدَةٌ فِي الْغَرِيبِ »^٣ .

صَالِحُ الْحَنْفِيِّ^٤

وَابْنُ الْكَوَّاءِ

وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي يَشْكُرَ ، كَانَ نَاسِبًا عَالِمًا^٥ . وَكَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ : وَاحْتَجُّوا لِي أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ كَانَ نَاسِبًا بِقَوْلِ مَسْكِينِ الدَّرَامِيِّ :

[الوافر]

هَلُمَّ إِلَى بَنِي الْكَوَّاءِ تَقْضُوا بِحُكْمِهِمْ بِأَنْسَابِ الرِّجَالِ

^٥ تُوفِّيَ عَلَى الْأَرْجَحِ سَنَةَ ٨٠هـ/٦٩٩ م. وَيَبْدُو أَنَّ ابْنَ حَجْرٍ أَفَادَ مِنْ كِتَابٍ لَهُ فِي « النَّسَبِ » . انظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ ابْنَ قَتِيْبَةَ : الْمَعَارِفُ ٥٣٥ ، الطَّبْرِي : تَارِيخُ ١ : ٧٥-٧٦ (سُؤَالُهُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ عَنِ السُّوَادِ الَّذِي فِي الْقَمَسِ ؛ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي : الْأَغَانِي

F. SEZGIN, GAS I, p. 263. ١٤ : ٢٧٦ .

^١ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيُوشَيْفِيُّ ، فِيمَا يَلِي ٣٨٣ .

^٢ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ : الْمَعَارِفُ ٥٣٩ .

^٣ F. SEZGIN, GAS VIII, p. 115

^٤ ابْنُ قَتِيْبَةَ : الْمَعَارِفُ ٥٣٥ .

الصُّغْدِيّ

واسمُهُ صَلَاحُ بنِ عِمْرَانَ ، وَأَمَّا سُمِّيَ بِالصُّغْدِيّ لِأَنَّ أَبَاهُ أَطَالَ الْمَقَامَ بِالصُّغْدِ^١ .
 ١٠٣ وكان عَارِفًا بِأَخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ .
 وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « عَزَاةُ ذَاتِ الْأَبْطِيلِ » .

مُجَالِدُ بنِ سَعِيدٍ

ابن عُمَيْرٍ من هَمْدَانَ وَيُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ^٢ . وكان الهَيْبِيُّمُ بنِ عَدِيٍّ يَزُوي عنه وَيُكْثِرُ . وكان زَاوِيَةً لِلأَخْبَارِ وقد سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وكان ضَعِيفًا عند المحدثين .
 وتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ^٣ .

سَعْدُ القَصِيرِ

مَوْلَى بني أُمَيَّةَ وكان نَاسِبًا^٤ . وعنه أَخَذَ العُتْبِيُّ أَخْبَارَ أَهْلِهِ وَمَنَاقِبِهِمْ وَأَشْعَارَهُمْ .

^١ الصُّغْدُ . كَرزَة كَبيرة فَضِيحُها سَمَرْقَنْدُ ، وذكر ياقوتُ أَنهما صُغْدَانُ : صُغْدُ سَمَرْقَنْدُ ، وصُغْدُ بُخارى (ياقوت الحموي : معجم الأدياء G. E. BOSWORTH, *Et*² art. at- ٤٤١٠ - ٤٠٩ : ٣ . (Sughd IX, p. 806 .
^٢ عن ابن قتيبة : المعارف ٥٣٧ ؛ وراجع الذهبي : سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٨٤ - ٢٨٧ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ - ٤١ .
^٣ هذه الترجمة مقبسة من المعارف لابن قتيبة .
^٤ ابن قتيبة : المعارف ٥٣٨ ، والفئتي هو محمد بن عبيد الله من وَلَدِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حَزْبِ (فيما يلي ٣٧٧) .

[٦٠] عيسى بن ذاب

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن ذاب^١، وهو من كِنَانَةِ من بني الشَّدَاخِ، وله عَقِبٌ/ بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد. وكان أبوهما عالماً بأخبار العرب⁹¹ وأشعارها وكان شاعراً. والأعْلُبُ على آل ذاب الأخبار.

الْفُرُقِيُّ

واسمُهُ زُهَيْرٌ بن مَيْمُونِ الهَمْدَانِيِّ وَيُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ^٢، وكان نَحْوِيًّا قَارِئًا. وسُئِلَ زُهَيْرٌ «أَنْتِي لَكُمْ التَّخْو؟» فقال: «سَمِعْتَاهُ من أصحابِ أَبِي الأسودِ وَأَخْدَانَاهُ». وكان عالماً بالأنسابِ والأخبارِ وأيامِ النَّاسِ. ومات سنة خَمْسٍ وخَمْسِينَ ومائة.

أَخْبَارُ عَوَانَةَ

هو عَوَانَةُ بن الحَكَمِ بن عِيَاضِ بن وَزَرَ بن عبد الحَارِثِ الكَلْبِيِّ وَيُكْنَى أبا الحَكَمِ^٣. من عُلمَاءِ الكُوفِيِّينَ، رَاوِيَةٌ للأخبارِ عَالِمٌ بالشَّعْرِ والنَّسَبِ وكان فَصِيحًا ضَرِيرًا.

^١ واسم ذاب، ذاب بن كوز بن عبد الله بن أحمد وتوفي أبو الوليد عيسى بن يزيد سنة ٧٠هـ/ ٦٨٩م، في أول خلافة الرشيد، راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٧-٥٣٨؛ أبا الطيب: مراتب النحويين ١٥٦-١٥٧؛ المرزباني: نور القبس ٢٦٧؛ إنباه الرواة ١٨:٢-١٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤:٢٢٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:٢٩٥. F. SEZGIN, GAS IX, p. 124.

^٢ قيل له الفرقي، لأنه كان يشر إلى ناجية

^٣ راجع في ترجمته الزبيدي: طبقات =

قال عَوَانَةُ ، فيما رَوَاهُ عَنْهُ هِشَامُ بنُ الكَلْبِيِّ ، قال : « حَطَبْنَا عُثْبَةَ بنَ النَّهَّاشِ العِجْلِيَّ فقال : « ما أَحْسَنَ شَيْعًا قالَهُ اللهُ - جَلَّ وَعَلَا - في كِتَابِهِ :

[الخفيف]

لَيْسَ حَيِّيَّ عَلَى المَثُونِ بِبَاقِي غَيْرِ وَجْهِ المُسَبِّحِ الخَلَّاقِ
 قال : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : «^(a) اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَقُلْ هَذَا وَإِنَّمَا قالَهُ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ . فقال : « والله ما ظَنَنْتُهُ إِلَّا من كِتَابِ اللهِ ، وَلِينَعَمْ ما قالَهُ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ ، ثم نَزَلَ عن المُنْبِتَرِ . وَأُنِّي بِامْرَأَةٍ من الخَوَارِجِ ، فقال : « يا عَدُوَّةُ اللهُ ، ما تُخْرِجُكِ على أميرِ المُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ تَسْمَعِي إلى قَوْلِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - :

[الخفيف]

كُتِبَ القَتْلُ وَالقِتَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الغَائِيَاتِ^(b) جِزُّ الدُّيُولِ
 فقالت^(c) : « يا عَدُوَّةُ اللهُ ، حَمَلَنِي على الخُرُوجِ بِجَهْلِكُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَإِضَاعَتِكُمْ لِحَقِّ اللهِ »^١ .

وَتُوفِّيَ عَوَانَةُ في سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّارِيخِ » . كِتَابُ « سِيَرَةِ مُعَاوِيَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ » ، وَيُقَالُ
 إِنَّ هَذَا الكِتَابَ لِمنْجَابِ بنِ الحَارِثِ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ لِعَوَانَةَ .

١٥

(a) عند ياقوت : أَيُّهَا الرُّجُلُ ، إِنَّ . (b) ياقوت : المُخَصَّنَاتُ . (c) ياقوت : فَخَرَكْتَ رَأْسَهَا وَقَالَتْ .

= النحويين واللغويين ٢٢٦-٢٢٧ (في ترجمة عياض بن عَوَانَةَ)؛ المرزباني : نور القبس ٢٦٣؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦: ١٣٤-١٣٩؛ القفطي : إنباه الرواة ٢: ٣٦١-٣٦٣ (في ترجمة عياض)؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٧: ٢٠١؛ الصفدي : نكت الهميان ٢٢٢-٢٢٣؛ عبد العزيز الدوري : بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٣٦-٣٧ ، ٢٣٢-٢٤٧؛ ابن حجر : لسان الميزان ٤: ٣٨٦-٤ : *Awāna b. al-ʿAlī*, *El*² art. SĀLIH AL-ʿALĪ, *Hakam I*, pp. 782-83 .
^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦: ١٣٧-١٣٨ ، والبيهقي : لغمر بن أبي ربيعة .

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَلَّةَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ: جَمَعَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ وَأَشْعَارَهَا وَأَخْبَارَهَا وَأَنْسَابَهَا وَلُغَاتَهَا، الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَرَدَّ الدِّيْوَانَ إِلَى حَمَّادٍ وَجَنَادٍ^١.

١٠٤

/أَخْبَارُ حَمَّادٍ <الرَّوَايَةُ>

٥. أَبُو الْقَاسِمِ حَمَّادُ بْنُ سَابُورِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عُيَيْدٍ^٢. وَكَانَ سَابُورٌ يُكْنَى أَبُو لَيْلَى مِنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ سَبَاهِ ابْنِ الْعُرْوَةَ بْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ وَوَهَبِهِ لِابْنَتِهِ لَيْلَى فَخَدَمَهَا خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ مَاتَتْ، فَبِيعَ بِمَائَتِي دِرْهَمٍ فَاشْتَرَاهُ عَامِرٌ مِنْ مَطَرِ الشَّيْبَانِيِّ وَأَعْتَقَهُ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اسْمَ أَبِي لَيْلَى مَيْسَرَةَ.

١٠. وَكَانَ حَمَّادٌ رُبَّمَا [٦١] لَحَنَ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَكَانَ زَاوِيَةً لِلْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ وَالْأَنْسَابِ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَعَاشَ إِلَى سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَفِيهَا مَاتَ.

وَجَالَسَ الْمُهَدِّيَّ وَقَالَ: كُنْتُ أَنْشِدُ الْوَلِيدَ الشُّعْرَ الْجَيِّدَ، فَيَطْلُبُ مِنِّي السُّفْسَافَ، فَأَنْشِدُهُ فَيَطْرَبُ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ مُدْبِرٌ. ثُمَّ أَنْشِدُ الْمُهَدِّيَ السُّفْسَافَ، فَيَطْلُبُ مِنِّي الْجَيِّدَ الْفَحْلَ، فَأَعْلَمُ أَنَّ أَمْرَهُمْ مُقْبِلٌ.

^١ F. SEZGIN, GAS I, pp. 307-8. واحتفظ لنا الطُّبْرِيُّ بِقَوْلٍ مِنْ «سِرَةِ مَعَاوِيَةَ» أَخَذَهَا عَلَى الْأَرْجَحِ عَنْ طَرِيقِ كَتَبِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ وَالْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَوَانَةَ.

^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٤١ (وهو فيه حَمَّادُ بْنُ هُرْمُزٍ)؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٦: ٧٠-٩٥؛ المرزباني: نور القبس ٢٦٩-٢٧١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء

٣٩-٣٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٥٨: ٢٥٨-٢٦٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢٠٦: ٢١٠-٢١٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥٧: ١٥٨-١٥٧؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢:

J. W. Fack, *El² art. Hammād al-* ٣٥٣-٣٥٢
Rāwiya III, pp. 138-39; F. SEZGIN, GAS I, pp. 366-68.

وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين. ومات فرثاه محمد بن كناسه:

[المنسرح]

أَبْعَدْتُ مِنْ نَوْمِكَ الْغِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْقَدْرُ
لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذْرُ نَجَّاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَذْرُ
يَوْحُمَكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ يَا أَبَا أَل قَاسِمٍ مَا فِي صَفَائِهِ كَدْرُ
فَهَكَذَا يَفْسُدُ الزَّمَانُ وَيَفْ نِي الْعِلْمِ مِنْهُ وَيَدْرُسُ الْأَثْرُ
ولم نرَ لحمادٍ كتابًا وإنما رَوَى عنه النَّاسُ وَصُنِّفَتِ الْكُتُبُ بَعْدَهُ.

92

أَخْبَارُ جَنَادٍ

أبو محمد جناد بن واصل الكوفي مؤلف بني أسد^١، وقيل يُكنى بأبي واصل. ولم يكن له علمٌ بالتَّحْوِ، إلاَّ أنَّه كان أعلم النَّاسِ بأشعارِ العَرَبِ وأيامِها. وكان يُلْحَنُ كثيرًا.

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الطَّيِّبِ <بْنِ> أَخِي الشَّافِعِيِّ قَالَ: صَارَ جَنَادٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْجَصَّاصِ^٢ إِلَى أَبِي عِزَّارِ الْعِجْلِيِّ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَانَ فَصِيحًا، فَقَالَ لَهُ جَنَادٌ: اسْمَعْ شَيْئًا قُلْتُهُ وَأَجِزْهُ فَقَالَ: قَوْلًا. فَقَالَ جَنَادٌ:

[الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِيْنَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي إِلَى دَيْرِ هِنْدٍ كَيْفَ حُطَّتْ مَقَابِرُهُ
فَقَالَ إِسْحَاقُ:

^١ راجع في ترجمته المرزباني: نور القبس ٢٧٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠٦- (المرزباني: نور القبس ٢٧٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ١٨٩- معجم الأدباء ٧٤: ٧٦-٧٧).
^٢ أبو يعقوب إسحاق بن عمَّار الجصَّاص (المرزباني: نور القبس ٢٧٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ١٨٩- معجم الأدباء ٧٤: ٧٦-٧٧).
١٩٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ١٤٠.

[الطويل]

تَرَى عَجَبًا فِيمَا قَضَى اللَّهُ فِيهِمْ زَهَائِنُ حَتْفٍ أَوْجَبَتْهُ مَقَادِرُهُ
فَقَالَ أَبُو عِزَّارٍ :

[الطويل]

بُيُوتٌ تَرَى أَثْقَالَهَا فَوْقَ أَهْلِهَا وَمَجْمَعُ زَوْرٍ لَا يُكَلِّمُ زَائِرَهُ^١

أبو إسحاق <الفزاري>

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن حارِجَةَ الْفَزَارِيِّ^٢. وكان خَيْرًا
فَاضِلًا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعَلَطِ فِي حَدِيثِهِ^٣.

وَتُوفِيَ بِالْمَصِيصَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «السِّيَرِ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَحْدَاثِ»، رَوَاهُ/ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو^{١٠٥}
مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَزْدِيَّ^٤.

وَتُوفِيَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا بِبَغْدَادِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

وله من الكُتُبِ: (a) كِتَابُ «السِّيَرِ وَالْجِهَادِ». وما كان إِلَّا ثِقَّةً وَحُجَّةً (a).

(a-a) عبارة مضافة بخط مخالف متأخر ليست من أصل الكتاب، وهو الغُثْوَانُ الصَّحِيحُ.

^٤ ابن قتيبة: المعارف ٥١٨. ومن الكتاب

^١ انظر فيما تقدم ١٢٠.

نُسَخَةٌ عَلَى الرَّقِّ بِمَكْتَبَةِ الْقُرَوَيْنِ بِفَاسٍ مَوْجُوخَةً سَنَةَ

^٢ راجع ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧: ٤٨٨؛

٢٧٠هـ تشمل على الجزء الثاني مَلِكْهَا ابْنُ

ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١: ٢٠٩-٢١٥؛

بَشْكَوَالٍ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَهُوَ يَتَنَاوَلُ أَحْكَامَ الْبَيْعَةِ

الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١٠٤؛ ابن حجر:

الخارجين بالسلاح (M. MURANY, «Das Kitáb al-

تهذيب التهذيب ١: ١٥١-١٥٣) (وقد اُخْتَلَطَ عَلَيْهِ

Siyar von Abū Ishāq al-Fazārī», JSA76 (1985).

F. SEZGIN. ٤ ((٢٣١: ٢))؛

؛ ونُسَرَتْهُ فَارُوقُ حَمَادَةَ فِي بَيْرُوتِ نُسْرَةَ

GAS I, p. 292، وفيما يلي ٢: ٢٣١.

ناقصة.

^٣ عن ابن قتيبة: المعارف ٥١٤.

أخبار ابن إسحاق

صاحب «السيرة»

أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار^١، مَطْعُونٌ عليه غير مَرَضِيٍّ الطَّرِيقَةَ .
يُحْكِي أَنَّ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ رُقَيْيَ إِلَيْهِ أَنَّ مُحَمَّدًا (٦١١ظ) يُغَارِلُ النِّسَاءَ، فَأَمَرَ
بِإِحْضَارِهِ - وَكَانَتْ لَهُ شَعْرَةٌ حَسَنَةٌ - فَرَفَّقَ رَأْسَهُ وَصَرَبَهُ أَشْوَابًا وَنَهَاهُ عَنِ الْجُلُوسِ
فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ .

وَكَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ، يَزُوي عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ زَوْجَةِ هِشَامِ بْنِ عُزْرَةَ، فَتَلَعَ
هِشَامًا ذَلِكَ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: «مَتَى دَخَلَ إِلَيْهَا؟ وَمَتَى سَمِعَ مِنْهَا؟» .
وَيُقَالُ كَانَ يُعْمَلُ لَهُ الْأَشْعَارُ وَيُوتَى بِهَا، وَيُسْأَلُ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي كِتَابِهِ فِي «السِّيَرَةِ»
فَيَفْعَلُ، فَضَمَّنَ كِتَابَهُ مِنَ الْأَشْعَارِ مَا صَارَ بِهِ فَضِيحَةً عِنْدَ رُوَاةِ الشُّعْرِ^(أ). وَأَخْطَأَ فِي
<كثير من>^(ب) النَّسَبِ الَّذِي أَوْزَدَهُ فِي كِتَابِهِ، وَكَانَ يَحْمَلُ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

(a) عند ياقوت: رواة الأخبار والأشعار. (b) إضافة من ياقوت.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٨٨-١٨٩؛
هوروفنش: المغازي الأولى ومؤلفوها ٧٥-٩٦؛
عبد العزيز الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند
العرب ٢٧-٣٠، ١٦٦-١٨٦؛ صلاح الدين
المنجد: معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ ١١٤؛
مطاع طرايشي: «رواة المغازي والسيرة عن ابن
إسحاق»، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٦
(١٩٨١)، ٣٣-٥٣، ٦٠٩. J.M.B. JONES, *Et*² art.
Ibn Ishāk III, pp. 834-35.

^١ راجع في ترجمته ابن سعد: الطبقات
الكبرى ٧: ٣٢١-٣٢٢ (وفيه وفاته سنة ١٥١ ودفن
في مقابر الخيبران)؛ ابن سلام: طبقات فحول
الشعراء ١: ٧٩-٩٠؛ ابن قتيبة: المعارف
٤٩١-٤٩٢؛ المرزباني: نور القبس ٣١٠؛
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٧-٣٥
(ترجمة مفيدة)؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
١٨: ٥-٨؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٤: ٢٧٦-٢٧٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
٧: ٣٣-٥٥ وميزان الاعتدال ٣: ٤٦٨-٤٧٥؛

وَيُسَمِّيهِمْ فِي كُتُبِهِ أَهْلَ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُضَعَّفُونَهُ وَيَتَّهَمُونَهُ ^١ .
 وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةَ .
 وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْخُلَفَاءِ » ، رَوَاهُ عَنْهُ <عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ> الْأُمَوِيُّ .
 كِتَابُ « السِّيَرَةِ وَالْمُبْتَدَأِ وَالْمَغَازِي » ^٢ ، رَوَاهُ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ وَالثَّقَفِيُّ .

وَاسْمُ /الثَّقَفِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الثَّقَفِيِّ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ بِحَرَّانَ ،
 وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

نَجِيحُ الْمَدَنِيِّ

أَبُو مَعْشَرٍ ، وَاسْمُهُ نَجِيحُ الْمَدَنِيِّ ، مَوْلَى . وَكَانَ مُكَاتِبًا لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ

الرباط سنة ١٩٦٧ ثم سهيل زكار في بيروت سنة ١٩٧٨ . أَمَا النَّصُّ الْكَامِلُ فَقَدْ وَصَّلَ إِلَيْنَا بِتَهْدِيَةِ
 أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي
 الْحَيْثَمِيِّ ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م ، الَّذِي لَمْ
 يُتْرِكْ لَهُ التَّدِيمُ (F. SEZGIN, GAS I, pp. 288-90.)
 297-99؛ مُحَمَّدٌ عَيْسَى صَالِحِيَّةٌ : الْمَعْجَمُ الشَّامِلُ
 لِلتَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الْمَطْبُوعِ ١ : ٦١ ؛ ٥ : ٣٠٢-٣٠٤ .
 وَانظُرْ كَذَلِكَ J. ROBSON, «Ibn Ishâq's Use of the
 Isnâd», *Bulletin of the John Rylands Library*
 XXXVIII (1955-56), pp. 449-65; R. G.
 KHOURY, «Les sources islamiques de la *Sîrat*
 avant Ibn Hishâm (m. 218/833) et leur valeur
 historique», *La Vie du prophète Mahomet*,
 Colloque de Strasbourg, octobre 1980, Paris
 PUF 1983, pp. 7-30.

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٨ : ٨ (عن
 التَّدِيمِ) . وَنَقَلَهَا إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ A. GUILLAUME, *The*
Life of Muhammad. A Translation of Ibn
Ishâq's Sîrat Rasûl Allâh, Oxford University
 Press 1955.

^٢ ابْنُ أَنْجَبٍ : الدَّرُ الثَّمِينِ ٨٦ ؛ وَتُوجَدُ مِنْ
 كِتَابِ « الْخُلَفَاءِ » اقْتِبَاسَاتٌ عِنْدَ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ :
 مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٨ : ٨ ، كَمَا تُوجَدُ قِطْعَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْهُ عَلَى
 الْبَزْدِيِّ تَرْجِعُ إِلَى الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ نَشَرَتْهَا نَبِيَّةُ
 عَجُودِ N. ABBOT, *Studies in Arabic Literary*
Papyri, Chicago 1957, pp. 80-81
 عَبْدِ الْعَزِيزِ الدُّورِيِّ : بَحْثٌ فِي نَشْأَةِ عِلْمِ التَّارِيخِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 ١٨٢-١٨٣ تَمَثَّلَتْ بِمَقْتَلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَالشُّورَى .

وَتُوجَدُ قِطْعَةٌ مِنْ كِتَابِ « السِّيَرَةِ » فِي خِزَانَةِ
 الْقُرَوِيِّينَ بِفَاسٍ نَشَرَهَا أَوَّلًا مُحَمَّدٌ حَمِيدُ اللَّهِ فِي

<فأدى>^(a) وعُتِقَ، عَارِفٌ بالأَحْدَاثِ وَالسِّيَرِ وَأَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ^١. وَتُوْفِي أَيَّامَ الْهَادِي سَنَةَ [سَبْعِينَ]^(b) <ومائة>. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَغَازِي»^٢.

أبو مِخْنَفٍ

- لُوْطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ الْأُرْدِيِّ^٣. وَكَانَ مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَحْبِهِ.

(a) إِضَافَةٌ مِنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ مَصْدَرِ الثَّقَلِ . (b) هَذَا التَّأْرِيخُ مُضَافٌ فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ بِغَيْرِ حَظِّ التُّشْحَةِ .

^١ واشتهر باسم أبي معشر السندي، وتوفي في رَمَضانَ سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م. راجع في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ٤١٨؛ ابن قتيبة: المعارف ٥٠٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ٥٩١-٥٩٧؛ ابن الأثير: اللباب ٢: ٤٤٨؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ٣: ٢٦٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧: ٤٣٥-٤٤٠؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ٤١٩-٤٢٢؛ هوروفتس: المغازي الأولى ومؤلفوها F. ROSENTHAL, *El*² art. *Abū Ma'shar al-Sindī*, I, p. 144.

^٢ حَصَلَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ عَلَى إِجَازَةِ رِوَايَةِ كِتَابِ «الْمَغَازِي»، وَوَصَلَ إِلَيْنَا قِسْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فِي كِتَابِ «الْمَغَازِي» لِلْوَائِقِدِيِّ وَفِي كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَإِلَى حَدِّ مَا عِنْدَ الطُّبْرِيِّ فِي «التَّأْرِيخِ». وَأَلَّفَ أَبُو مَعْشَرَ السَّنْدِيُّ كِتَابَ «تَارِيخِ

الْخُلَفَاءِ» الَّذِي حَصَلَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ كَذَلِكَ عَلَى إِجَازَةِ رِوَايَتِهِ، كَمَا أَفَادَ مِنْهُ الطُّبْرِيُّ إِفَادَاتٍ كَثِيرَةً فِي «التَّأْرِيخِ» وَذَلِكَ بِالرُّوَايَةِ التَّالِيَةِ: «حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرَ (الطبري: تاريخ ١٠: ٤٢٠-٤٢١) (الكشَّافات)؛ (F. SEZGIN, *GAS* I, pp. 291-92).

^٣ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٧؛ النجاشي: الرجال ٢: ١٩١-١٩٣؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٧: ٤١-٤٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧: ٣٠١-٣٠٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤: ٤٠٤-٤٠٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٤٩٢-٤٩٣؛ H.A.R. GIBB, *El*² art. *Abū Mikhnaf* I, p. 140 ودراسة أورسولا U. SEZGIN, *Abū Mihnaf: Ein Mühme Beiträge zur Historiographie der Umayyadischen Zeit*, Leiden - E.J. Brill 1971.

وَتُوفِي [سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةَ].

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الرَّدَّةِ». كِتَابُ «فُتُوحِ الشَّامِ». كِتَابُ «فُتُوحِ الْعِرَاقِ». كِتَابُ «الْجَمَلِ». «كِتَابُ صِفِّينَ». كِتَابُ «أَهْلِ النَّهْرَوَانَ وَالحَوَارِجِ». كِتَابُ «العَارِزَاتِ». كِتَابُ «الحَرِيَّتِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ نَاجِيَةَ». كِتَابُ «مَقْتَلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ». كِتَابُ «مَقْتَلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَشْتَرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ». كِتَابُ «الشُّورَى وَمَقْتَلِ عُثْمَانَ». «كِتَابُ الْمُسْتَوْرَدِ بْنِ عُلقَةَ». كِتَابُ «مَقْتَلِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ». كِتَابُ «وَفَاةِ مُعَاوِيَةَ وَوِلَايَةِ ابْنِهِ يَزِيدَ وَوَقْعَةِ الحَرَّةِ وَحِصَارِ ابْنِ الزُّبَيْرِ». «كِتَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبيدٍ». «كِتَابُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ وَعَيْنِ الوَزْدَةِ». كِتَابُ «مَرْجِ زَاهِطٍ وَبَيْعَةِ مَرْوَانَ وَمَقْتَلِ الصُّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ». [٦٢] «كِتَابُ مُضْعَبِ وَوِلَايَتِهِ الْعِرَاقِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ». كِتَابُ «حَدِيثِ يَاحْمَيْرَا وَمَقْتَلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ». «كِتَابُ بِلَالِ الْخَارِجِيِّ». «كِتَابُ نَجْدَةَ أَبِي فُدَيْكٍ». كِتَابُ «حَدِيثِ الْأَزَارِقَةَ». كِتَابُ «حَدِيثِ رُوشْتُقَبَّادِ». «كِتَابُ شَيْبِ بْنِ الحُرُورِيِّ وَصَالِحِ بْنِ مُسْرَحٍ». «كِتَابُ الْمُطَّرَفِ بْنِ الْمُغِيرَةَ». كِتَابُ «ذُرِّ الْجَمَاجِمِ وَخَلْعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ». / «كِتَابُ يَزِيدِ ابْنِ الْمُهَلَّبِ وَمَقْتَلِهِ بِالْعَقْرِ». «كِتَابُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَيُوسُفِ بْنِ عُمَرَ وَمَوْتِ هِشَامِ وَوِلَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ». «كِتَابُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ». «كِتَابُ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ». «كِتَابُ الصُّحَّاحِ الْخَارِجِيِّ». كِتَابُ «الحَوَارِجِ وَالمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي يَاقُوتَ»^١.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء بالوفيات ٢٤: ٤٠٤-٤٠٥، F. SEZGIN, GAS I, pp.308-9.
١٧: ٤٢-٤٣ (عن التَّدِيمِ)؛ الصَّفدي: الوافي

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَرَّازِ^١: «قَالَتِ الْعُلَمَاءُ: أَبُو مِخْنَفٍ بِأَمْرِ الْعِرَاقِ وَأَخْبَارِهَا وَفُتُوْحِهَا يَزِيدُ عَلَى غَيْرِهِ، وَالْمَدَائِنِيُّ بِأَمْرِ خُرَّاسَانَ وَالْهِنْدِ وَفَارِسَ، وَالْوَاقِدِيُّ بِالْحِجَازِ وَالسِّيْرَةَ، وَقَدْ اسْتَرْكُوا فِي فُتُوْحِ الشَّامِ»^٢.

أبو الفضل نصر بن مزاجم

- من طبقة أبي مخنف، من بني منقر وكان عطاراً^٣. و«مزاجم هو» مزاجم بن يسار المنقري.

الإسلام: الخوارج والشيعة [ترجمه عن الألمانية عبد الرحمن بدوي، القاهرة، الكويت ١٩٧٦] (فلهوزن: تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية، نقله عن الألمانية وعلّق عليه محمد عبد الهادي أبو ريدة، القاهرة ١٩٦٨، ق - ث).

^١ انظر فيما يلي ٣٢٣.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧: ٤١-٤٢.

^٣ المتوفى سنة ٢١٢هـ/٧٢٨م، ويُعدّه أكثر المؤرخين والمحدثين غير مؤتوق به، وكان شيعياً من الغلاة، ولكنه لم يكن أقدم مؤرخي الشيعة كما ذكر بروكلمان، فأبو مخنف والنشابة محمد بن الثائب الكلبي أقدم كثيراً من نصر بن مزاجم، راجع في ترجمته النجاشي: الرجال ٢: ٣٨٤-٣٨٥؛ الحطّيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ٣٨٢-٣٨٣؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٢٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٢٩=

= واحتفظ لنا الطبري في «تاريخه» بقول مطوّلة من روايات أبي مخنف، فحفظ لنا بذلك - كما يقول يوليوس فلهوزن - أقدم وأحسن ما كتبه نائر عربي نعرفه. وعادة ما يذكر الطبري روايات أبي مخنف بحسب رواية محمد بن الثائب الكلبي لها. وتبدأ روايات أبي مخنف عادةً بعرض الفتوحات - وهي فترة كان هو نفسه يعيش فيها - وتتعلّق أوّل هذه الروايات بمؤقعة صيفين حيث تركّز اهتمامه على العراق وعاصمته في ذلك الوقت الكوفة، وأكثر الموضوعات التي يتناولها بالتفصيل ثورات الخوارج والشيعة. وتتملّ رواياته الرّواية العراقية كما أنّ هواءه في جانب أهل العراق على أهل الشام وفي جانب علي بن أبي شيبة، ومع ذلك فلا يُلحظ المرء عند أبي مخنف شيئاً من الإغراض يستحق الذكر، لكنّ ذلك فقد اعتمد يوليوس فلهوزن اعتماداً كلياً على رواية أبي مخنف في دراسته عن الأحزاب المعارضة السياسية الدّينية في صدر

وَتُونِي

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الغَارَاتِ». «كِتَابُ صِفِّينَ». كِتَابُ «الجَمَلِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ». كِتَابُ «مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ»، [عليهما السلام] «^١».

/إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ

من أَصْحَابِ السِّيَرِ وَالْأَخْدَاتِ ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المُبْتَدَأِ». كِتَابُ «الرَّدَّةِ». كِتَابُ «الجَمَلِ». كِتَابُ «الْفُتُوحِ». كِتَابُ «حَفْرَ زَمَزَمَ». كِتَابُ «الأَلْوِيَّةِ». «كِتَابُ صِفِّينَ» ^٣.

٩: ٤٧٧-٤٧٩؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات
٨: ٤٠٥-٤٠٦؛ ابن حجر: لسان الميزان
١: ٣٥٤-٣٨٥.

=ابن حجر: لسان الميزان ٦: ١٥٧؛ عبد العزيز
الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب
٢٧-٣٨، ٢٥٦-٢٦٩؛ ^٢ C.E. BOSWORTH. *Et*
art. *Nasr b. Muzāhim* VII, p. 1017.

^٣ وَصَلَ إلينا من كتاب «المُبْتَدَأِ» القسمان
الرابع والخامس في «السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ» في المكتبة
الظاهريَّة (مكتبة الأسد) بدمشق برقم ٧١ مجاميع
و ٣٥٩ حديث، كما نَشَرَتْ نيَّه عبود قطعةً منه،
حول تاريخ آدم وحواء في معهد الدراسات الشرقيَّة
بشيكاغو، في كتابها N. ABBOT, *Studies in Arabic Literary papyri*. I. Historical Texts,
Chicago University Press 1957, pp. 38-56.
كما أفادَ ياقوت الحموي في «معجم البلدان» من
F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 294- (في «الفتوح»)
(95).

^١ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 313؛ محمد عيسى
صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع
٥: ٢٤٤-٢٤٥. ولم يصل إلينا من مؤلفاته سوى
كتاب «وَقْفَةُ صِفِّينَ».

^٢ المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م في بخارى،
واسمُه كاملاً أبو حَدِيْقَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
البخاري، راجع في ترجمته الخطيب البغدادي:
تاريخ مدينة السلام ٧: ٣٣٦-٣٣٨؛ ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ٦: ٧٠-٧٣؛ ابن أنجب:
الدر الثمين ٢٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

سَيْفُ بنِ عُمَرَ

الأسديّ التميميّ، أخذ أصحاب السّير والأحداث^١.
وله من الكُتُب: «الفتوح الكبير والرّدة». كتاب «الجمل ومسير عائشة
وعليّ، عليه السّلام»^٢.
وروى عن سيف شعيب بن إبراهيم بن

عبد المنعم

ابن إدريس بن سنان ابن ابنة وهب بن منبّه. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين

^٢ نشرها قاسم السامرائي بعنوان «كتاب الرّدة والفتوح» و«كتاب الجمل ومسير عائشة وعليّ»، لايدن ١٩٩٥ عن نسخة كتبت قبل سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م بقليل كانت في مكتبة الشيخ محمد بن حمد العساف بالرياض ثم آلت، في سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. راجع كذلك ما كتبه عن هذه التّشيرة محمود محمد الطناحي في كتاب: قطوف دانية مهداة إلى ناصر الدّين الأسد، تحرير عبد القادر الرّباعي، بيروت - المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٩٧، ١٢٢٥-١٢٧٥؛ وانظر مقال مارتن هايندز «Sayf b. Umar's Sources on Arabia», *Sources for the History of Arabia*, Riyad 1979, II, pp. 3-16.

^١ لا تعرف الشّيء الكثير عن حياته، غير أنّ كُتبه في الفتوح عدّت مصدرًا مهمًا للمؤرخين المتأخّرين، وتوفّي في خلافة هارون الرّشيد في حدود الثمانين ومائة/ ٧٩٧م. (ابن أنجب: الدر الثمين ٣١١؛ الصفي: الوافي بالوفيات ١٦: ٦٦؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤: ٢٩٥؛ جواد علي: «موارد تاريخ الطبري»، مجلة المجمع العلمي العراقي ٢ (١٩٥١)، ١٦٣-١٦٦؛ عبد العزيز الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٣٧، ١٣٢-١٣٣، F.M. DONNER, *El² art. Sayf b.* ٢٤٨-٢٥٥؛ *Umar IX*, pp. 106-7؛ مقدمة قاسم السامرائي لكتاب الرّدة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة وعليّ، لايدن ١٩٩٥، F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 311-12.

[٦٢ظ] وَبَلَغَ فَوْقَ الْمِائَةِ سَنَةً وَعَمِيَ آخِرَ عُمرِهِ^١.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمُبْتَدَأ»^٢.

مَعْمَرُ بْنُ زَائِدٍ

من أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَزُورِي عَنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرِ وَالْأَحْدَاثِ^٣.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَعَّازِي»^٤.

الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧: ١٨-٥، تذكرة الحفاظ ١٩٠: ١-١٩١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ٢٤٣-٢٤٦؛ يوسف هوروفنس: المغازي الأولى ومؤلفوها ٧٣-٧٥).

^١ عن ابن قتيبة: المعارف ٥٢٥؛ وانظر كذلك يحيى بن معين: التاريخ ١: ٦٥-٦٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٢١٧-٢١٨؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٧٣ (عن الثَّدِيمِ).

^٤ يبدو أنَّ مَعْمَرَ لم يُخَصَّصْ هذا الكتاب للمَعَّازِي وَخَدَّهَا، وقد اعتمد عليه الطَّبْرِيُّ في «تاريخه» وَنَقَلَ أَغْلَبَ مَا دُونَهُ. وَوَصَلَتْ إِلَيْنَا قِطْعَةٌ مِنْهُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى رَقٍّ عَتِيقٍ مَحْفُوظَةٌ فِي مَعْمَدِ الدَّرَاسَاتِ الشَّرْقِيَّةِ بِشِيكَاغُو وَنَشَرْتَهَا نِيَّةَ عِبُودٍ فِي كِتَابِهَا السَّابِقِ ذَكَرَهُ N. ABBOT, *Studies in Arabic Literary Papyri*, p. 76.

^٢ هذا الكتاب ليس لعبد المنعم بن إدريس إنما لَوْهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ (جَدُّ عَبْدِ الْمُنْعَمِ لِأُمِّهِ) بِرِوَايَةِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ ابْنِ إِدْرِيسٍ، وَهُوَ نَفْسُهُ رَاوِي كِتَابِ «الْتَّيْجَانِ فِي مَلُوكِ جَيْشِ» لَوْهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ. وَذَكَرَ الْمَشْعُودِي هَذَا الْكِتَابَ (مَرْوَجُ الذَّهَبِ ١: ٢٥١) بِاسْمِ كِتَابِ «الْمُبْتَدَأِ وَالسَّيْرِ». (F. SEZGIN, *GAS I*, p. 306).

وَمَعْمَرٌ أَيْضًا كِتَابُ «الْحَسَائِعِ» فِي الشُّنَنِ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ «مُوطَأِ» مَالِكٍ. وَيُوجَدُ هَذَا الْكِتَابُ بِتَمَامِهِ فِي الْأَجْزَاءِ الْأَخِيرَةِ مِنْ «مُصَنَّفِ» عَبْدِ الرَّزَّاقِ (فِيمَا يَلِي ٢: ٩٤)، فَكُلُّهَا رِوَايَةٌ عَنْ مَعْمَرَ، وَمِنْهُ نُشِخَةٌ فِي مَكْتَبَةِ صَائِبِ أَفْنَدِي بِانْقِرَةِ بِرَقْمِ ٢١٦٤ فِي ٧٩ وَرَقَةً كَتَبَتْ سَنَةَ ٣٦٤هـ، وَأُخْرَى بِمَكْتَبَةِ فَيْضِ اللَّهِ بِإِسْتَانْبُولِ بِرَقْمِ ٥٤١ (F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 290-91).

^٣ مَعْمَرُ بْنُ زَائِدِ الْبِضْرِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٩٥هـ/ ٧١٢م وَسَكَنَ صَنْعَاءَ. تَفَقَّهَ وَسَمِعَ مِنْ هِشَامِ بْنِ مُتَبِّهِ الْيَمَنِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، وَارْتَمَلَ إِلَيْهِ الثُّورِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَعُغْدَرُ، وَأَخَذَ عَنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ هِشَامِ الصَّنْعَانِيُّ فَقِيهَ الْيَمَنِ (فِيمَا يَلِي ٢: ٩٤). تُوُفِّيَ بِصَنْعَاءَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ١٥٣هـ/ ٧٧٠م وَهُوَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً. (ابْنُ سَعْدٍ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥: ٥٤٦؛ ابْنُ قَتَيْبَةَ: الْمَعَارِفُ ٥٠٦؛ ابْنُ سَعْدٍ: طَبَقَاتُ فَهْمَاءِ الْيَمَنِ ٦٦؛

لَقِيْطُ الْحَارِبِيِّ

وهو أبو هلال لَقِيْطُ بن بُكَيْرِ الْحَارِبِيِّ الْكُوفِيِّ ، من بني مُحَارِبِ بن خَصْفَةَ ، من الرِّوَاةِ لِلْعِلْمِ الْمُصَنِّفِينَ لِلْكِتَابِ . وكان سَيِّءَ الْخُلُقِ شَاعِرًا ، عَاشَ إِلَى سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَةً ^١ .

- وله من الْكِتَابِ : كِتَابُ « السَّمَرِ » . كِتَابُ « الْحُرَابِ وَاللُّصُوصِ » . كِتَابُ « أَخْبَارِ الْجِنِّ » ^٢ .

أَبُو الْيَقْظَانَ النَّشَابَةُ

حَكَى الْحُسَيْنُ بن فَهْمٍ عَنِ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : قَالَ الرَّبِيعُ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ : ١٠٧
أَبُو الْيَقْظَانَ هُوَ سُحَيْمُ بن حَفْصٍ ، وَسُحَيْمُ/ لَقَبٌ وَاسْمُهُ عَامِرُ بن حَفْصٍ ^٣ . وكان لِحَفْصِ ابْنٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ وَكَانَ أَكْبَرَ وَوَلَدَهُ . وَكَانَ حَفْصُ أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوَادِ ^{١٠} وَيُعْرَفُ بِالْأَسْوَدِ .

وقال أَبُو الْيَقْظَانَ : سَمَّيْتَنِي أُمِّي خَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا عُبِيدَ اللَّهِ . قَالَ الْمَدَائِنِيُّ ، فَإِذَا قُلْتُ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَقْظَانَ ، فَهُوَ أَبُو الْيَقْظَانَ . وَإِذَا قُلْتُ : سُحَيْمُ بن حَفْصٍ وَعَامِرُ ابْنِ حَفْصٍ وَعَامِرُ بن أَبِي مُحَمَّدٍ وَعَامِرُ بن الْأَسْوَدِ وَسُحَيْمُ بن الْأَسْوَدِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ

^١ انظر في ترجمته المرزباني : نور القبس ٢٩١ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٣٦:١٧-٤١ ؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ٤١٩:٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٤:٤٠١ .
الأدباء ١٧:٣٧) .
منها ومن أحسنها كتابه في النشأة وهو عندي رواية عن [ابن مهدي والشكري] عن العمري عنه (معجم الأدباء ١٧:٣٧) .

^٢ F. SEZGIN, GAS I, p. 267 . وأضاف ياقوت الحموي : « وللقيط كتاب مصنف في
^٣ انظر في ترجمته ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١١:١٨٠ (عن التميمي) .

ابن فايد وأبو إسحاق ، فهو أبو اليقظان . وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر
والمثالب ، ثقةً فيما يزويه .
وتوفي سنة سبعين ومائة^١ .

وله من الكتب : كتاب « حلف تميم بعضها بعضاً » . كتاب « أخبار تميم » .
كتاب « نسب خندف وأخبارها » . كتاب « النسب الكبير » ويحتوي على نسب
إياد ، كنانة ، أسد بن خزيمية ، [الهون بن خزيمية] ، هذيل بن مدركة ، فزيس ، بني
طابخة ، قيس عيلان ، ربيعة بن نزار ، تميم بن مرة ، وغير ذلك من النسب^٢ .
كتاب « التوادير » ، رأثه بخط ابن سعدان^٣ .

95

/خالد بن طليق

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي ، أخباري راوية من الثماليين^٤ .
وكان [١٦٣] مُعْجَبًا بِثَأْهَا ، وَلَأَهُ الْمَهْدِيُّ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ ؛ وَبَلَغَ مِنْ تَيْهِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَامَ فِي مَوْضِعِهِ ، فَرُبَّمَا قَامَ وَحْدَهُ . فَقَالَ لَهُ مَرَّةً إِنْسَانٌ : « اسْتَوِ فِي
الصَّفِّ » ، فَقَالَ : « بَلْ يَسْتَوِي الصَّفُّ بِي »^٥ .
وله من الكتب : كتاب « المآثر » . كتاب « المزوجات » . كتاب « المتأخرات » .

^٤ عده فؤاد سزجين أقدم علماء الأنساب في
الغضير العباسي ، توفي بعد سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م .
راجع عنه ابن سعد : الطبقات الكبرى ٧ : ١٠ ؛
الطبري : تاريخ ٨ : ١٥٤ ، ١٦٣ ؛ أبا الفرج
الأصبهاني : الأغاني ١٨ : ١٩٩ ، ٢٠٤ ؛ ابن
حزم : جمهرة أنساب العرب ٢٣٧ ؛ ياقوت
الحموي : معجم البلدان ١ : ٤٣٥ (٢) .
^٥ ابن حجر : لسان الميزان ٢ : ٣٧٩ (عن التديم) .

^١ عند ياقوت أن وفاته سنة ١٩٠هـ/٨٠٦م .
^٢ F. SEZGIN, GAS I, pp. 266-67 . وَوَصَلَتْ
إِلَيْنَا اقْتِباسَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُ فِي كِتَابِ « الْمَعَارِفِ » لابن
قتيبة ، و « الحيوان » و « البيان والتبيين » للجاحظ كما أخذ
عنه الطبري في « تاريخه » باسم سُحَيْمِ بْنِ حَنْصَلٍ .
^٣ وابن سعدان هو إبراهيم بن محمد بن
سعدان المَبْرُكُ كَانَ جَمَاعَةً لِلْكَتْبِ صَحِيحَ الْخَطِّ
(فيما تقدم ٢٤٢) .

كِتَابُ «الرَّهَّان»^١.

الرُّهْرِي

واسمُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ الرُّهْرِي، من أَصْحَابِ السَّيْرِ^٢.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «فُتُوحِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ».

ابْنُ أَبِي مَرْزَمٍ

أبو عبد الله سَعِيدُ بنِ الْحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْزَمٍ، نَسَابَةُ أُخْبَارِي.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «النَّسَبِ». كِتَابُ «المَائِرِ». كِتَابُ «نَوَافِلِ العَرَبِ»^٣.

أَخْبَارُ مُحَمَّدِ بنِ السَّائِبِ <الكَلْبِيِّ>

وهو أبو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بنِ السَّائِبِ الكَلْبِيُّ^٤. ومن خَطِّ ابْنِ الكُوفِيِّ: مُحَمَّدُ
ابْنِ مَالِكِ بنِ السَّائِبِ بنِ بَشْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ الحَارِثِ بنِ عبدِ العَزْزِيِّ

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٨٤؛ ولم يصل إلينا شيء من هذه الكتب (F. SEZGIN, GAS I, p. 266).
^٢ تُوْفِي سنة ٢٦٠هـ/٧٨٤م، الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢: ٢٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٣٧٢.
^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٢١٢ (عن التميمي).
^٤ راجع في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦: ٣٥٨-٣٥٩؛ ابن قتيبة: المعارف ٥٣٥؛ المرزباني: نور القبس ٢٥٦-٢٦٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣٠٩-٣١١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦: ٢٤٨-٢٤٩، ميزان الاعتدال ٣: ٥٥٦-٥٥٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٨٣؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩: ١٧٨-١٨١؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ١٤٤؛ عبد العزيز الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٤٠-٤١؛ W. ATALLAH, EI² art. al-Kalbi IV, p. 516.

ابن امرئ القيس بن عامر بن الثعمان بن عامر بن عبد وُد بن عوف بن كِنانة بن
عُدزة بن زيد اللات بن رُفيدة بن كلب، من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار
وأيام الناس، ويتقدم الناس بالعلم بالأنساب. وكان له ابن يُعرف بالعباس
يزوي عنه.

٥ وحكي أن سليمان بن علي أقدم محمد بن السائب من الكوفة إلى البصرة
وأجلسته في داره، فجعل يُمل على الناس «تفسير القرآن» حتى بلغ إلى آية من
سورة براءة ففسرها على خلاف ما كان يُعرف، فقالوا: «لا نكتب هذا
التفسير»، فقال محمد: «والله لا أمليث / حرفاً حتى يُكتب تفسير هذه الآية
على ما أنزله الله». فرفع ذلك إلى سليمان بن علي، فقال: «اكتبوا كما يقول
١٠ ودعوا ما سوى ذلك».

وقال هشام بن محمد: قال لي أبي أخذت «نسب قريش» عن أبي صالح
وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب. قال: وأخذت «نسب كندة» عن أبي
الكتاس الكندي، وكان أعلم الناس. وأخذت «نسب معد بن عدنان» عن
التجاد بن أوس العدوي، وكان أحفظ من رأيته وسمعت به. وأخذت «نسب
١٥ إياد» عن عدي بن زياد الإيادي، وكان عالماً بإياد. قال هشام: وأخذت «نسب
ربيعة» عن [٦٣] أبي وعزاء خراش بن إسماعيل العجلي.

قال محمد بن السائب: سألتني عبد الله بن حسن عن اسم سَكينة ابنة الحسين
- عليه السلام - فقلت: أميمة، فقال: أصبت.
وتوفي محمد بن السائب بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة.
وله من الكتب: كتاب «تفسير القرآن»^١.

^١ وصل إلينا العديد من نسخ هذا «التفسير» راجع F. SEZGIN, GAS I, pp. 34-35.

أخبار هشام الكلبي

قال مُحَمَّدُ بن سَعْدِ كَاتِبُ الوَاقِدِيِّ: هو هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ بن بِشْرٍ^١، عالِمٌ بالنَّسَبِ وأخبارِ العَرَبِ وأيامِها ومثاليها ووقائعِها، أَخَذَ عن أبيه وعن جَمَاعَةٍ من الرِّوَاةِ^٢.

قال إِسْحَاقُ /المَوْصِلِيُّ: « كنت إذا رأيتُ ثلاثةَ يرون ثلاثةَ يَدُوبُونَ . إذا رأى الهَيْثَمُ بن عَدِيِّ هِشَامًا الكلبي ، وغلَّوْته إذا رأى مُحَارِقًا ، وأبا نُؤاس إذا رأى أبا العتاهية » .

96

وتُوفِّي هِشَامُ في سَنَةِ سِتِّ ومائتين .

وله من الكُتُبِ المصنَّفة ما أنا ذاكِره على تَرْجِيهِ من خَطِّ أَبِي الحَسَنِ ابن الكُوفِيِّ .

١٠

كُتُبُهُ في الأخلاف

كِتَابُ « جِلْفِ عبد المُطَلِّبِ وخِزَاعَةِ » . كِتَابُ « جِلْفِ الفُضُولِ وقِصَّةِ

- ^١ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٦؛ تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٣٧-١٣٨؛ المرزباني: نور القبس ٢٩١-٢٩٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٦٨-٧٠؛ ابن الأنباري: نزعة الألباء ٨٩-٩٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٨٧-٢٩٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٨٢-٨٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ١٠١-١٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٣٦٢-٣٦٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٦: ١٩٦-١٩٧؛ كراتشكوفسكي:
- تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٣٧-١٣٨؛ الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٤١، ٢٩٢-٣١١؛ أحمد زكي باشا: مقدمة كتاب الأصنام له (القاهرة ١٩٢٤)؛ وهيب عطا الله: مقدمة كتاب الأصنام (باريس ١٩٦٩)؛ أمين فؤاد: مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي W. ATALLAH, *El² art. al-Kalbi IV*, ٥٨-٥٩ pp. 516-17.
- ^٢ ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦: ٣٥٩.

الْعَزَالِ». كِتَابُ «جِلْفِ كَلْبٍ وَتَمِيمٍ». كِتَابُ «الْمَغِيرَاتِ»^(a). كِتَابُ «جِلْفِ
أَسْلَمَ فِي قُرَيْشٍ»^(b).

كُتِبَ فِي الْمَثَرِ وَالْبَيِّنَاتِ وَالْمُنَافِرَاتِ وَالْمَوْزُونَاتِ^(c)

كِتَابُ «الْمُنَافِرَاتِ». كِتَابُ «يُونَاتِ قُرَيْشٍ». كِتَابُ «فَضَائِلِ قَيْسِ
عَيْلَانَ». كِتَابُ «الْمَوْزُونَاتِ». كِتَابُ «يُونَاتِ رَبِيعَةَ». كِتَابُ «الْكُنَى». ٥٠
كِتَابُ «أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». كِتَابُ «حُطْبَةَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ».
كِتَابُ «شَرَفِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ وَوَلَدِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ». كِتَابُ «أَلْقَابِ
قُرَيْشٍ». كِتَابُ «أَلْقَابِ بَنِي طَابِخَةَ». كِتَابُ «أَلْقَابِ قَيْسِ عَيْلَانَ». كِتَابُ
«أَلْقَابِ رَبِيعَةَ». كِتَابُ «أَلْقَابِ الْيَمَنِ». كِتَابُ «الْمَثَالِبِ»^١. كِتَابُ
«التَّوَائِلِ»، يَخْتَوِي عَلَى: [٦٤] نَوَافِلِ قُرَيْشٍ، نَوَافِلِ كِنَانَةَ، نَوَافِلِ أَسَدِ، ١٠
نَوَافِلِ تَمِيمٍ، نَوَافِلِ قَيْسٍ، نَوَافِلِ إِيَادٍ، نَوَافِلِ رَبِيعَةَ. كِتَابُ «تَسْمِيَةِ مَنْ نَقَلَ مِنْ عَادِ
وَتَمُودِ وَالْعَمَالِيقِ وَجُرُوهُمْ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَرَبِ وَقِصَّةِ الْهَجْرِيِّينَ وَأَسْمَاءِ
قَبَائِلِهِمْ». «نَوَافِلِ قُضَاعَةَ». «نَوَافِلِ الْيَمَنِ».

أَوْ مِنْ كُتِبَ هِشَامِ

كِتَابُ «أَدْعَاءِ زِيَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ». كِتَابُ «أَخْبَارِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ». كِتَابُ «صَنَائِعِ» ١٥

(a) الصفدي: المغتربات. (b) ياقوت: وقريش، الصفدي: في قيس. (c) الصفدي: والألقاب.

al-kotob: le *Kitâb al-Matâlib* d'Ibn al-Kalbî, MIDEO 13 (1977), pp. 315-21.

^١ تُوَجِّدُ مِنْ كِتَابِ «الْمَثَالِبِ» نُسَخَةٌ فِي دَارِ
الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ بِرَقْمِ ٩٦٠٢ أَدَب. انظر ما كتبه
عنها الأب مونو G. MONOT, «Un inédit de Dâr

قُرَيْش». . كِتَابُ «المُسَاجِرَات». . كِتَابُ «المُنَافَلَات». . كِتَابُ «المُعَاتِبَات». .
 كِتَابُ «المُشَاعِبَات». . كِتَابُ «مُلُوكِ الطَّوَائِفِ». . كِتَابُ «مُلُوكِ كِنْدَةَ». . كِتَابُ
 «مِثْوَنَاتِ الِیَمَنِ». . كِتَابُ «مُلُوكِ الِیَمَنِ مِنَ التَّبَایِعَةِ». . كِتَابُ «افْتِرَاقِ وَوَلَدِ مَعَدَّ». .
 كِتَابُ «تَفَرُّوقِ وَوَلَدِ نِزَارِ». . كِتَابُ «تَفَرُّوقِ الْأَزْدِ». . كِتَابُ «طَسْمِ وَجَدِيسِ». .
 كِتَابُ «المُعَرَّفَاتِ مِنَ النِّسَاءِ فِي قُرَيْشِ» [.

كُتُبُهُ فِي أَخْبَارِ الْأَوَائِلِ

كِتَابُ «حَدِيثِ آدَمَ وَوَلَدِهِ». . كِتَابُ «عَادِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ». . كِتَابُ «تَفَرُّوقِ
 عَادَ». . كِتَابُ «أَصْحَابِ الْكَهْفِ». . كِتَابُ «رَفْعِ عِيسَى [عَلَيْهِ السَّلَامِ]». . كِتَابُ
 «المُسُوخِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». . كِتَابُ «الأَوَائِلِ». . كِتَابُ «أَقْبَالِ حِمِيرِ». . كِتَابُ
 «خَبَرِ الضُّحَاكِ». . كِتَابُ «مَنْطِقِ الطَّيْرِ». . كِتَابُ «عُزَيْبَةَ». . كِتَابُ «لُعَابِ
 ١٠ الْقُرْآنِ». . «كِتَابُ الْمُعَمَّرِينَ». . كِتَابُ «الأَصْنَامِ»^١. . كِتَابُ «القِدَاحِ». . كِتَابُ
 «أَسْتَانَ الْجَزُورِ». . كِتَابُ «أَذْيَانَ الْعَرَبِ». . كِتَابُ «أَحْكَامِ الْعَرَبِ». . كِتَابُ
 «وَصَايَا الْعَرَبِ». . كِتَابُ «الشُّيُوفِ». . كِتَابُ «الْحَيْلِ». . كِتَابُ «الدَّفَائِنِ». .
 كِتَابُ «أَسْمَاء»^(a) فُحْوَلِ حَيْلِ الْعَرَبِ»^٢. . كِتَابُ «الثُّدَمَاءِ». . كِتَابُ «الْغَنَاءِ».

(a) إضافة من المصادر.

WAHIB ATALLAH, *Le livre des Idoles*, Paris
 1969.

^٢ نُشِرَهِ أَحْمَدُ زَكِي بَاشَا بِاسْمِ «أَنْتَابِ
 الْحَيْلِ» فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٤٦ (وَأَعَادَتْ دَارُ
 الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ نُشْرَهُ بِالتَّصْوِيرِ فِي سَنَةِ ١٩٩٤)

^١ نُشِرَهِ أَحْمَدُ زَكِي بَاشَا فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ
 ١٩٢٤ (وَأَعَادَتْ دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ نُشْرَهُ بِالتَّصْوِيرِ
 فِي سَنَةِ ١٩٩٤) وَنَقَّلَهُ إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ نَبِيهُ أَمِينِ فَارِسِ
 NABIH A. Faris, *The Book of Idols*, Princeton
 1958؛ كَمَا نَقَّلَهُ إِلَى الْفَرَنْسِيَّةِ وَهَيْبُ عَطَا اللهُ

كِتَابُ «الْكُهَّانِ». كِتَابُ «الْحَيْنِ». كِتَابُ «أَخَذَ كِشْرِي زَهْنِ الْعَرَبِ». كِتَابُ «مَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَيُؤَافِقُ مُحْكَمَ الْإِسْلَامِ». [٦٤ط] «كِتَابُ أَبِي عَتَّابٍ <إِلَى> رَبِيعٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الْعَوِيصِ»^a. كِتَابُ «عَدِيَّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ». كِتَابُ «أَبِي زُهْرٍ الدَّوْسِيِّ». كِتَابُ «حَدِيثِ يَتَيْهِسَ وَإِخْوَتِهِ». كِتَابُ «مَرْوَانَ الْقَرِظِ». [كِتَابُ «الشُّيُوفِ»].

كُتِبَهُ فِيمَا قَارَبَ الْإِسْلَامَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

كِتَابُ «الْيَمَنَ وَأَمْرٍ سَيْفٍ». كِتَابُ «الْوُفُودِ». كِتَابُ «أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «مَنَايِحِ أَزْوَاجِ الْعَرَبِ». كِتَابُ «زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَبِّ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «تَسْمِيَةِ مَنْ قَالَ بَيْتًا أَوْ قِيلَ فِيهِ». كِتَابُ «الدِّيَّاجِ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «مَنْ فَخَرَ بِأَحْوَالِهِ مِنْ قُرَيْشٍ». كِتَابُ «مَنْ هَاجَرَ وَأَبُوهُ <حَيٌّ>». كِتَابُ «أَخْبَارِ الْحَيْنِ وَأَشْعَارِهِمْ». كِتَابُ «دُخُولِ جَرِيرٍ عَلَى الْحَجَّاجِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ».

كُتِبَهُ فِي أَخْبَارِ الْإِسْلَامِ

كِتَابُ «التَّارِيخِ». كِتَابُ «تَارِيخِ أَجْنَادِ الْخُلَفَاءِ». كِتَابُ «صِفَاتِ الْخُلَفَاءِ». «كِتَابُ الْمُصَلِّينِ».

(a) الأصل: كتاب ابن عتاب ربيع حين سأله عن العويص، والمثبت من ياقوت والصفدي.

= كما نُقِرَهُ لِبْنِي دِيْلَافِيْدَا بِعَنْوَانِ 1929. LEVI DELLA VIDA, *Le livre des cheveux*, Leiden

كُتِبَ فِي أَخْبَارِ الْبُلْدَانِ

- كِتَابُ « الْبُلْدَانِ الْكَبِيرِ ». كِتَابُ « الْبُلْدَانِ الصَّغِيرِ ». كِتَابُ « تَسْمِيَةِ مَنْ بِالْحِجَازِ مِنْ أَحْبَاءِ الْعَرَبِ ». كِتَابُ « قِسْمَةِ الْأَرْضِينَ ». كِتَابُ « الْأَنْهَارِ ». كِتَابُ « الْحَيْرَةِ ». كِتَابُ « مَنَارِ الْيَمَنِ ». كِتَابُ « الْعَجَائِبِ الْأَرْبَعَةِ ». كِتَابُ « أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ». كِتَابُ « الْأَقَالِيمِ ». كِتَابُ « الْحَيْرَةِ وَتَسْمِيَةِ الْبَيْعِ وَالذِّيَارَاتِ وَنَسَبِ الْعُبَادِ » .

كُتِبَ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ

١١٠

- كِتَابُ « تَسْمِيَةِ مَا فِي شِعْرِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَنْسَابِهِمْ وَأَسْمَاءِ الْأَرْضِينَ وَالْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ ». [كِتَابُ « مَنْ قَالَ يَتَنَا مِنْ الشُّعْرِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ »]. كِتَابُ « الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْعَرَبِ ». كِتَابُ « دَاحِسِ وَالْعَبْرَاءِ ». كِتَابُ « أَيَّامِ فَرَازَةَ وَوَقَائِعِ بَنِي شَيْبَانَ ». كِتَابُ « وَقَائِعِ الضُّبَابِ وَفَرَازَةَ ». كِتَابُ « يَوْمِ شَيْفِ ». كِتَابُ « الْكَلَابِ وَهُوَ يَوْمُ النَّشَائِئِ ». كِتَابُ « أَيَّامِ بَنِي حَنْيَفَةَ ». [٦٥٥] كِتَابُ « أَيَّامِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ». كِتَابُ « الْأَيَّامِ ». كِتَابُ « مُسْتَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ وَسَجَّاحِ » .

كُتِبَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَسْمَارِ

- كِتَابُ « الْفَيْثَانِ الْأَرْبَعَةِ ». كِتَابُ « الشُّمْرِ ». كِتَابُ « الْأَحَادِيثِ ». كِتَابُ « الْمُقَطَّعَاتِ ». كِتَابُ « حَبِيبِ الْعَطَّارِ ». كِتَابُ « عَجَائِبِ الْبَحْرِ » .
- قال محمد بن إسحاق: فأما كتاب « النَّسَبِ الْكَبِيرِ »^١ فيحتوي على « نَسَبِ مُضَرَ »: كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ . أَسَدَ بْنِ حُزَيْمَةَ . هُدَيْلَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ .

^١ كتاب « النَّسَبِ الْكَبِيرِ »، ويُعرف بـ « جَمْهَرَةُ النَّسَبِ » وهو مصدرٌ رئيسٌ للبلادري الذي نقلَ =

ثَيْمُ الرَّبَابِ . عُكْلُ . عَدْيُ . ثُورُ . طَحْلُ . مُزَيْتَةُ . ضَبَّةُ . قَيْسُ عَيْلَانَ . عَطْفَانَ .
 بَاهِلَةَ . غَيْبِي . سُلَيْمِ . غَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . مُرَّةُ بْنُ صَعْصَعَةَ . الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .
 نَضْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ . ثَقِيفُ . مُحَارِبُ بْنُ حَصَفَةَ . فَهْمُ . عَدْوَانَ .
 رَبِيعَةَ بْنِ غَامِرٍ . إِيَادُ . عَكَّ .

وَعَلَى نَسَبِ الْيَمَنِ

كِنْدَهُ . السُّكُونُ . السَّكَايِكُ . غَامِلَةَ . جَذَامُ . قَادِمُ . خَوْلَانُ . مَعَاوِرُ .
 مَذْحِجُ . طَيِّبٍ مِنْ مَذْحِجِ . بَنِي مَذْحِجِ بْنِ كَعْبٍ . مُشَلِيَتُهُ . أَشْجَعُ . رُهَاءُ . صُدَاءُ .
 جَنْبُ . حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . زُبَيْدُ . مُرَادُ . عَنَسِ . الْأَشْعَرُ . أَدْدُ . هَمْدَانُ .
 الْأَزْدُ . الْأَوْسُ . الْحَزْرَجُ . حُزَاعَةُ . بَارِقُ . عَسَّانُ . بَجِيلَةَ . حَنْعَمُ . حِمَيْرُ .
 قُضَاعَةُ . بَلْقَيْنُ . الثَّمِيرُ بْنُ وَبَرِهِ . لِهَبُ . سُلَيْمِ . دِمُّ . بَلْبِي . مُهْرَةَ . عُذْرَةَ .
 سَلَامَانَ . ضَبَّةُ بْنُ سَعْدِ . جُهَيْنَةَ . نَهْدُ بْنُ زَيْدِ .

وَمِنَ النَّسَبِ الْكَبِيرِ مِمَّا هُوَ نَسَبٌ مُفْرَدٌ

كِتَابُ « نَسَبِ قُرَيْشٍ » . كِتَابُ « نَسَبِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ » . كِتَابُ « نَسَبِ وَالدِّ
 الْعَبَّاسِ » . كِتَابُ « نَسَبِ آلِ أَبِي صَالِبٍ » . كِتَابُ « نَسَبِ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ » . كِتَابُ « بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ » . كِتَابُ « أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ

= أكثر ماؤته في الجزء الأول من كتابه «أنساب الأشراف» مع شرح وزيادات (محمد حميد الله : مقدمة أنساب الأشراف للبلاذري ٦:١) . وتوجد له العديد من النسخ في الإسكوريال والمكتبة البريطانية ودار الكتب المصرية والمكتبة الوطنية بباريس وفي تركيا يرجع تاريخ أقدمها - وهي نسخة الإسكوريال - إلى سنة ٦٢٦هـ .

وللكتاب مختصرات قام بها ياقوت الحموي والمبارك بن أبي بكر الشُّعَارِ الْمُؤَصِّلِي (F. SEZGIN, GAS I, p. 269). وأغادَ المُسْتَشْرَقُ كَاسْكَلُ ترتيب الكتاب ونشره باسم «جَهْرَةُ النَّسَبِ» W. CASSEL, *Gamharat al-Nasab. Das genealogische Werk des Hisâm ibn al-Kalbi*, Bd. I-II, Leiden 1966.

قُصِيَّيَّ». . كِتَابُ «نَسَبُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ». . كِتَابُ «نَسَبُ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ». . كِتَابُ «نَسَبُ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ». . كِتَابُ «نَسَبُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ ابْنِ لُؤَيِّ». . كِتَابُ «سَهْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هُضَيْصٍ». . كِتَابُ «بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ». . كِتَابُ «بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ». . كِتَابُ «بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ». . [كِتَابُ «الْكِلَابِ الْأَوَّلِ وَالْكِلَابِ الثَّانِي»، وَهُمَا يَوْمَانِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ].^٥

[٦٥٦] وَمَنْ كُتِبَ أَيْضًا

كِتَابُ «أَوْلَادِ الْخُلَفَاءِ». . كِتَابُ «أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ ﷺ». . كِتَابُ «الْعَوَاتِكِ». . كِتَابُ «أُمَّهَاتِ الْخُلَفَاءِ». / كِتَابُ «تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». . [كِتَابُ «كُنَى آبَاءِ الرَّسُولِ ﷺ»]. . وَهُ أَيْضًا كِتَابُ «جَمَهْرَةُ الْجَمَهْرَةِ»، رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ.^١

أَخْبَارُ الْوَاقِدِيِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ بَنِي سَهْمِ بْنِ أَسْلَمٍ.^٢

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٢٨٨:١٩-٢٨٨-٢٩٢ (عن القديم) وأضاف: «الفريد في الأنساب» صَنَّفَهُ لِلْمَأْمُونِ وَ«الْمُلُوكِي فِي الْأَنْسَابِ» صَنَّفَهُ لِحَقْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبِزْمَكِيِّ وَ«الْمَوْجِزُ فِي النَّسَبِ»؛ الصَّفْدِيُّ: الْوَاقِفِيُّ بِالْوَفِيَّاتِ ٢٧:٣٦٣-٣٦٥ (عن ياقوت)، أَحْمَدُ زَكِي بَاشَا: الْأَصْنَامُ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٦٨-٧٩، وَانظُرْ عَنْ سَائِرِ مَوْضُوعَاتِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ F. SEZGIN, GAS I, pp. 269-71, VIII, p. 120.

^٢ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥١٨-٤٢٥-٤٣٣؛ ابن قتيبة: المعارف ٥١٨-٣٣١-٣٣٠:٤ المسمودي: مروج الذهب ٣٣١-٣٣٠:٤

المغازي الأولى ومؤلفوها ١٠١-١٢٦؛ S. LEDER, *EI*^٢ art. *al-Wāqidī* XI, pp. 111-13.

وكان يتشيع، حسن المذهب، يلزم التقيّة. وهو الذي روى أن عليًا - عليه السلام - كان من معجزات النبي ﷺ، كالعصا لموسى ﷺ وإحياء الموتى لعيسى [بن مريم عليه السلام] وغير ذلك من الأخبار. وكان من أهل المدينة، انتقل إلى بغداد وولي القضاء بها للرّشيد بعسكر المهدي، عالمًا بالمغازي والسير والفُتح واختلاف الناس في الحديث والفقه والأحكام والأخبار.

قال محمد بن إسحاق: قرأت بخط عتيق قال: خلف الواقدي بعد وفاته بيت مائة قَمَطِرٍ كُتِبَا كل قَمَطِرٍ [منها] حَمَلٌ رَجُلَيْنِ. وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار. وقبل ذلك بيع له كُتُبٌ بألفي دينار.

قال محمد بن سعد كاتبه: أخبرني أبو عبد الله الواقدي، أنه ولد سنة ثلاثين ومائة^١. ومات عشية يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين^(a) وله ثمان وسبعون سنة ودُفِنَ في مقابر الخيزران^٢، وصلى عليه محمد ابن سَمَاعَةَ.

وله من الكُتُبِ المصنفة: كتاب «التاريخ والمغازي والمبعث»^٣. كتاب «أخبار مكة». كتاب «الطبقات». كتاب «فُتُوح الشّام». / كتاب «فُتُوح

(a) عند المسعودي: سنة سبع ومائتين.

^١ عن ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ٤٣٣. وقرب باب الطاق من جانب آخر.

^٢ مقابر (مقبرة) الخيزران. منسوبة إلى الخيزران أم موسى وهازون ابني المهدي. وهي أقدم مقابر بغداد فيها قبر أبي خنيفة وقبر محمد بن إسحاق صاحب المغازي (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١: ٤٤٨). كانت تقع من جانب شمالي الرضافة

^٣ نشرها مارسدن جونز M. JONES في القاهرة - دار المعارف ١٩٦٤-١٩٦٦، وراجع J. JONES «The Chronology of the Maghâzi - A Textual Survey», BSOAS XIX (1957), pp. 245-80; R.S. FAIZER, «Muhammad and the Medinan Jews:

- العراق». كتاب «الجمال». كتاب «مقتل الحسين [عليه السلام]». كتاب «السيرة». كتاب «أزواج النبي ﷺ». كتاب «الردة والدار». كتاب «حزب الأوس والخزرج». «كتاب صفين». كتاب «وفاة النبي ﷺ». كتاب «أمر الحبشة والفيل». كتاب «المنالك». كتاب «الشقيقة وبيعة أبي بكر». كتاب «ذكر الأذان». كتاب «سيرة أبي بكر ووفاته». كتاب «مداعي قرظش والأنصار في القطنع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومزاتها وأنسابها». كتاب «الترغيب في علم المعازي وغلط الرجال». كتاب «مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام». كتاب «ضرب الدنانير والدراهم». [١٦٦] كتاب «تاريخ الفقهاء». كتاب «الآداب». كتاب «التاريخ الكبير». كتاب «غلط الحديث». كتاب «السنن والجماعة ودم الهوى وترك الخروج في الفتن». كتاب «الاختلاف» ١٠ ويحتوي على: اختلاف أهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة والهيئة والعمرى والرقي والوديعة والعارية والبضاعة والمضاربة والغصب والشركة والحدود والشهادات. وعلى نسق كُتب الفقه ما بقي^١.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٨١-٢٨٢؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٤٨-٤٩؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 294-97 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٢٣-٣٢٦.

والروايات الأسطورية حول الفتوحات الإسلامية الأولى المنسوبة إلى الواقدي، مثل: فتوح الشام وفتح ديار ربيعة وفتح الجزيرة، ذات أصول متأخرة عن عصر الواقدي ونسبتها إليه نسبة منقولة.

A Comparaison of the Texts of Ibn Ishâq's Kitâb Sîrat Rasûl Allâh with al-Wâqidî's Kitâb al-Maghâzî», *IJMES* 28 (1996), pp.463-89. وعن كُتب المعازي والسيرة عند المؤلفين الإسلاميين المبكرين راجع M. HINDS, «Maghâzi and Sîra in Early Islamic Scholarship» in *Studies in Early Islamic History*, Princeton 1996, pp.188-98. عبد العزيز بن سليمان السلموي: الواقدي وكتابه المعازي. منهجه ومصادره، المدينة المنورة - كلية الدعوة وأصول الدين ١٤١٦هـ.

محمد بن سعيد كاتب الواقدي

أبو عبد الله محمد بن سعيد^١، من أصحاب الواقدي، روى عنه وألف كتبه من تصنيفات الواقدي. وكان ثقة مشهوراً عالمياً بأخبار الصحابة والتابعين.

وتوفي سنة ثلاثين ومائتين.

وله من الكتب المصنفة: [كتاب «أخبار النبي ﷺ»]. كتاب «الطبقات الكبرى» ويحتوي على: أخبار النبي وطبقات الصحابة من أهل المدينة، طبقات أهل مكة، وبعد ذلك طبقات: الطائف، اليمن، اليمامة، البحرين، الكوفة، البصرة، الشام، الجزيرة، مضر، الأندلس، واسط، المدائن، بغداد، خراسان، الرعي، همدان، قم، الأنبار، طبقات النساء. / وهذا الكتاب ألفه ابن سعيد من كتب الواقدي والكلبي والهيثم بن عدي والمدائني.

وله بعد ذلك، كتاب «الطبقات الصغير». كتاب «الخيال»^٢.

^١ راجع في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٦٦:٣-٢٦٨ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤:٣٥١-٤:٣٥٢ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠:٦٦٤-١٠:٦٦٧ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣:٨٨ ابن الجزري: غاية النهاية ٢:١٤٢-١٤٣ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩:١٨٢-١٨٣ يوسف هوروفنتس: المغازي الأولى ومؤلفوها ١٢٦-١٣٢ art. ١٣٢ J. W. Fück, *El*

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ١٤٤:١٧٥-١٧٣:٣ المطبوع العربي الشامل للتراث العربي وأعاد علي محمد عمر نشر «كتاب الطبقات الكبير» في أحد عشر مجلداً، القاهرة - مكتبة الخانجي ٢٠٠١ م.

Ibn Sa'd III, pp. 946-47. F. SEZGIN, ١٤٤:١٧٥-١٧٣:٣ المطبوع العربي الشامل للتراث العربي وأعاد علي محمد عمر نشر «كتاب الطبقات الكبير» في أحد عشر مجلداً، القاهرة - مكتبة الخانجي ٢٠٠١ م.

ومن أصحاب الواقدي أيضا
إسماعيل بن مجمع

وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

وله من الكتب: كتاب «أخبار النبي ومغازيه وسراياه»^١.

أخبار الهيثم بن عدي

أبو عبد الرحمن الهيثم بن عديّ الثعلبي^٢، عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب والمآثر والأنساب، وكان يطعن في نفسه. وأنشد لدعبل يهجو ابن أبي دؤاد ويستطرد بهجاء الهيثم:

[الوافر]

سألت أبي وكان أبي عليماً
فقلت له أهيتكم من عديّ
بأخبار الحواضر والبوادي
فقال كأحمد بن أبي دؤاد
فأحمد غير شك من إياد
[٦٦٦] فإن يك هيثم منهم صميماً

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ٤٤-٤٥
[عن التميمي]؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩: ١٩٥
ابن أنجب: الدر الثمين ٢٣٢.

^٢ راجع في ترجمته ابن قتيبة: المعارف
٥٣٨-٥٣٩؛ المرزباني: نور القبس ٢٩٣-٢٩٦؛
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
١٦: ٧٦-٨٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
١٩: ٣٠٤-٣١٠؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٣٦٥-

٤٣٦٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ١٠٦-
١١٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ١٠٣-
١٠٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٤٠٥-
٤٠٨؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٠٩-٢١١؛
الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٣٥٤-٣٥٥؛
عبد العزيز الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ
عند العرب ٤٢-٤٣؛ Ch. PELLAT, *El² art. al-*
Haytham b. 'Adi III p. 338.

- مَتَى كَانَتْ إِيَادُ تَرُوسٍ قَوْمًا لَقَدْ غَضَبَ إِلَاهُ عَلَى الْعِبَادِ
 وَتُوْفِي بِفَمِ الصُّلْحِ^١ عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ^(a).
- وله من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «الْمَثَالِبِ». «كِتَابُ الْمُعَمَّرِينَ». كِتَابُ
 «يُوتَاتُ قُرَيْشٍ». كِتَابُ «الدَّوْلَةَ». كِتَابُ «يُوتَاتُ الْعَرَبِ». كِتَابُ «هُبُوطِ
 ٥ آدَمَ وَافْتِرَاقِ الْعَرَبِ وَنُزُولِهَا مَنَازِلَهَا». كِتَابُ «نُزُولِ الْعَرَبِ بِالسَّوَادِ وَخُرَاسَانَ».
 كِتَابُ «نَسَبِ طَيِّ». [كِتَابُ «مَدِيحِ أَهْلِ الشَّامِ»]. كِتَابُ «جِلْفِ كَلْبٍ وَتَمِيمِ
 وَجِلْفِ ذُهْلِ وَجِلْفِ طَيِّ وَأَسَدِ». [كِتَابُ «تَارِيخِ الْعَجَمِ وَبَنِي أُمَيَّةَ»]. كِتَابُ
 «الْمَثَالِبِ الصَّغِيرِ». كِتَابُ «الْمَثَالِبِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ «مَثَالِبِ رَيْبَعَةَ». كِتَابُ
 «أَخْبَارِ طَيِّ وَنُزُولِهَا الْجَبَلَيْنِ وَجِلْفِ ذُهْلِ وَتُعَلِّ». [كِتَابُ «مَدَاعِي أَهْلِ
 ١٠ الشَّامِ»]. كِتَابُ «التَّوَائِلِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ». كِتَابُ «مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ
 الْمَوَالِي فِي الْعَرَبِ». / كِتَابُ «الشَّبَابِ». كِتَابُ «الْجَامِعِ». كِتَابُ «الْوُفُودِ».
 كِتَابُ «أَسْمَاءِ بَغَايَا قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْمَاءِ مَنْ وَلَدَنَّ». كِتَابُ «خِطَطِ
 الْكُوفَةِ». كِتَابُ «وَلَاةِ الْكُوفَةِ». كِتَابُ «النِّسَاءِ». كِتَابُ «النِّكَدِ». كِتَابُ
 «فَخَّرَ أَهْلَ الْكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ». كِتَابُ «تَارِيخِ الْأَشْرَافِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ
 ١٥ «تَارِيخِ الْأَشْرَافِ الصَّغِيرِ». كِتَابُ «طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ». كِتَابُ «كُنَى
 الْأَشْرَافِ». كِتَابُ «خَوَاتِيمِ الْخُلَفَاءِ». كِتَابُ «أَشْرَافِ الْكُتَّابِ». كِتَابُ
 «حَرَسِ الْخُلَفَاءِ». كِتَابُ «شُرْطِ الْخُلَفَاءِ». كِتَابُ «قُضَاةِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ».
 كِتَابُ «عُمَمَالِ الشُّرْطِ لِأَمْرَاءِ الْعِرَاقِ». كِتَابُ «الْمَوَاسِمِ». كِتَابُ «أَمْرَاءِ خُرَاسَانَ

(a) عند ياقوت الحموي: سنة سبع ومائتين، وقيل سنة سبع، وله ثلاث وتسعون سنة.

^١ فَمِ الصُّلْحِ. انظر فيما تقدم ٨٠هـ^٢.

- واليمَن». كِتَابُ «تَارِيخِ الخُلَفَاءِ». [٥٦٧] كِتَابُ «الخَزَاجِ». كِتَابُ «الصَّوَائِفِ». كِتَابُ «الخَوَارِجِ». كِتَابُ «النَّوَادِرِ». كِتَابُ «مَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ مِنْ أَصْحَابِهِ». كِتَابُ «تَسْمِيَةِ الفُقَهَاءِ والمُحَدِّثِينَ». كِتَابُ «التَّارِيخِ عَلَى السُّنِينِ». كِتَابُ «سِجِلُ الجَوَاهِرِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ وَوَفَاتِهِ». كِتَابُ «السَّمَرِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الفُرْسِ». كِتَابُ «حُطْبَةِ المِصْرَيْنِ/ مَكَّةَ والمَدِينَةَ». كِتَابُ «مَقَطَّعَاتِ الأَعْرَابِ». كِتَابُ «المُحَبَّرِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ القَسْرِيِّ وَالوَلِيدِ بنِ يَزِيدَ وَيَزِيدِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ»^١.

وَمَنْ أَحَدَ عَنْ الهَيْثَمِ مَّنْ لَهُ كُتُبٌ مُصَنَّفَةٌ

أَبُو عَمْرٍو العُمَرِيُّ

١٠. واسمُهُ حَفْصُ بنِ عُمَرَ^٢. وله من الكُتُبِ: «الرُّنَاةُ الأَشْرَافُ وَذِكْرُ

و كذلك S. LEDER, *Das Korpus al-Haytam b. Adf: (st. 207/822)*, Frankfurt 1991.

^٢ تُوْفِّي سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م. انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٨٩:٩-٩١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٢١٦:١٠-٢١٨؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٨١؛ الذهبي: معرفة القراء الكبار ١٥٧:١-١٥٩ (القاهرة)، سير أعلام النبلاء ١١:٥٤١-٥٤٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣:١٠٢-١٠٣، نكت الهميان ١٤٦؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٢٥٥:١-٢٥٧؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤٠٨:٢؛ الداودي: طبقات المفسرين ١:١٦٢.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٣٠٩:١٩-٣١٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات F. SEZGIN, *GAS I*, p. 272, ٤٠٨-٤٠٧:٢٧ VIII, p. 120. ولم يَظْهَرِ إلى الآن شيءٌ من قائمة مؤلفات الهَيْثَمِ بنِ عَمْرِو الطُّوبَلِيِّ، وإنَّ اخْتَفَظَتْ بعضُ المصادر الأَلاَحِقَةَ بِثَمُولِ مطوَّلَةٍ عَلَى الأَخْصِ «أَنَسَابِ الأَشْرَافِ» لِلبَلَاذُورِيِّ وَ«المَعَارِفِ» لابنِ قُتَيْبَةَ وَ«تَارِيخِ» الطُّبْرِيِّ وَ«مُزْجِ الذَّهَبِ» لِلْمَشْعُودِيِّ. وَجَمَعَ عبد العزيز الدُّورِيُّ بعضَ الأَثْبَاسَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا البَلَاذُورِيُّ وَطَبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ: بَحْثٌ فِي نَشْأَةِ عِلْمِ التَّارِيخِ عِنْدَ العَرَبِ، بَیروت-المطبعة الكاثوليكية. ١٩٦٠، ٣١٩-٣٢٥؛

شُباب العَرَبِ وما جَزَىٰ بينها وِذَكَرَ أَدْعِيَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ ». كِتَابُ «النِّسَاءِ» ، من حَظِّ الشُّكْرِيِّ^١.

أخبارُ أبي البَخْتَرِيِّ القَاضِي

هو أبو البَخْتَرِيِّ وَهْبُ بن وَهْب بن وَهْب بن كَثِير بن عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأَسْوَد <بن المُطَلِّب> ابن أسد بن عبد العزَّى بن قُصَيِّ^٢. ويُقالُ إنَّ جَعْفَرًا بن مُحَمَّد - عليهما السَّلَام - كانَ مَتَزَوِّجًا بأُمِّه من أهلِ المَدِينَةِ^٣. وكانَ فَصِيحًا أَخْبَارِيًّا نَاسِبًا، وولاهُ هَارُونَ القَضَاءَ بَعشَكَرِ المَهْدِيِّ، ثم عَزَلَهُ وولاهُ مَدِينَةَ الرُّسُولِ [ﷺ] بعدَ بَكارِ بن عبد الله^(٤) وجَعَلَ إليه حَرْبَها مع القَضَاءِ ثم عُرِلَ فَقَدِمَ بَعْدًا وتُوفِّيَ بها. وكانَ ضَعِيفًا في الحَدِيثِ^٤.

(a) نور القبس: بعد أبي يوسف القاضي.

^١ وله كذلك في القراءات واللغة: كتاب «قراءات النبي». كتاب «ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن». كتاب «أجزاء القرآن». الأعيان ٦: ٣٧-٤٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩: ٣٧٤-٣٧٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٢٥-٢٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ٦: ٢٣١-٢٣٤. (F. SEZGIN, GAS I, p. 13, VIII, p. 160).

^٢ تُوفِّي سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م وله بضع وسبعون سنة. راجع في أخباره يحيى بن معين: التاريخ ٢: ٦٣٧؛ ابن قتيبة: المعارف ٥١٦؛ المرزباني: نور القبس ٣١٢-٣١٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ٦٢٣-٦٢٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٦٠؛ ابن خلكان: وفيات

^٣ وهي عبدة بنت علي بن يزيد بن زكاته بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ٦٢٦).

^٤ ابن قتيبة: المعارف ٥١٦. وكان متهما بوضع الأحاديث لا يُخْتَجُّ به (يحيى بن معين: تاريخ ٢: ٦٣٧؛ المرزباني: نور القبس ٣٠٢).

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الرَّايَات» . كِتَابُ «طَشْمٌ وَجَدِيس» . كِتَابُ «صِفَّة النَّبِيِّ ﷺ» . كِتَابُ «فَضَائِلِ الْأَنْصَار» . كِتَابُ «الْفَضَائِلِ الْكَبِير» ، وَيَحْتَوِي عَلَى جَمِيعِ الْفَضَائِلِ . كِتَابُ «نَسَبٌ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَام]» ، وَيَحْتَوِي عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْقِصَصِ^١ .

أَخْبَارُ الْمَدَائِنِيِّ

قال الحارث بن أبي أسامة، قال: المدائني، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مؤلف سمره بن جندب ويقال سمره بن حبيب بن عبدي شمس بن عبد مناف^٢ .

ومؤلفه، على ما رواه محمد بن يحيى عن الحسين بن فهم عنه، أنه قال: ^{١٠} وُلِدَتْ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ .

قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْإِخْشِيدِ: كَانَ الْمَدَائِنِيُّ مُتَكَلِّمًا [٦٧ط] مِنْ غِلْمَانِ مَعْمَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ . قَالَ: وَحَفْصُ الْفَرْدِ وَأَبُو شَيْمِرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَصَمِّ وَأَبُو غَايِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ رَوْحِ سَيْتَةَ كَانُوا غِلْمَانَ مَعْمَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ^٣ .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٦٠؛ ٤: ٢٥٣-٢٥٤؛ عبد العزيز الدوري: بحث في الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٢٩؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 267.

^٢ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٨؛ كلية الآداب - جامعة بغداد ٦ (١٩٦٣)، الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤٧٣-٤٩٨؛ بدري محمد فهد: شيخ الأخباريين ١٣: ٥١٦-٥١٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ١٢٤-١٣٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٤٠٠-٤٠٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢: ٤١-٤٧؛ ابن حجر: لسان الميزان (عن التديم).

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ١٢٨؛ El² art. al-Madā'ini V, pp. 950-52.

وقد قيل، وقرأته بخط ابن الكوفي: مات المدائني سنة خمس وعشرين / ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة، في منزل إسحاق بن إبراهيم الموصلي^١ وكان
منقطعا إليه .

وله من الكتب على ما أنا ذاكره من خط أبي الحسن بن الكوفي^٢:

كُتُبُهُ فِي أَحْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ

كِتَابُ «أَمْهَاتِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «أَحْبَارِ
الْمُتَافِقِينَ». كِتَابُ «عُهُودِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «تَسْمِيَةِ الْمُتَافِقِينَ مَنْ نَزَلَ فِيهِ
الْقُرْآنُ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ». كِتَابُ «تَسْمِيَةِ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَتَسْمِيَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ»^٣. كِتَابُ «رَسَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «كُتُبِ النَّبِيِّ
ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ». كِتَابُ «آيَاتِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «إِقْطَاعِ النَّبِيِّ». كِتَابُ
«فُتُوحِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «صُلْحِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «خُطْبِ النَّبِيِّ». كِتَابُ
«عُهُودِ النَّبِيِّ» آخِر. كِتَابُ «الْمَغَازِي»، وَزَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْكُوفِيِّ أَنَّهَا
عِنْدَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ جُلُودَ بَخْطِ عَبَّاسِ الْيَاسِ. وَزَعَمَ تَحْتَ هَذَا الْفَضْلِ، وَأُخْرَى
فِي جُزْأَيْنِ تَأْلِيفِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَرَّازِ.

كِتَابُ «سَرَائِي النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «الْوَفُودِ»، وَيَحْتَوِي عَلَى: وَفُودِ الْيَمَنِ،
وَفُودِ مِصْرَ، وَفُودِ رِبْعَةَ. كِتَابُ «دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «خَيْرِ الْإِفْكِ». كِتَابُ
«أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ «السَّرَايَا». كِتَابُ «عُمَالِ النَّبِيِّ عَلَى

^١ انظر خبر إسحاق الموصلي فيما يلي ٤٣٥ . وذكر أنه نقله من خط ابن الكوفي (معجم الأدباء

^٢ نقلها ياقوت الحموي وسبقها بعبارة: (١٢٩:١٤).

^٣ الآيات ٩١ ، ٩٥ سورة الحجر .

الصّدقات» . كِتَابٌ « ما نهى عنه النَّبِيُّ ﷺ » . كِتَابٌ « حَجَّةُ أَبِي بَكْرٍ [الصّديق رضي الله عنه] » . كِتَابٌ « حُطْبُ النَّبِيِّ ﷺ » . كِتَابٌ « أَخْبَارُ النَّبِيِّ » . كِتَابٌ « الحَاقِمُ والرُّسُلُ » . كِتَابٌ « مَنْ كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا وَأَمَانًا » . كِتَابٌ « أَمْوَالُ النَّبِيِّ وَكُتَابُهُ وَمَنْ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِ الصُّدَقَةَ مِنْ قُرَيْشِ الْعَرَبِ » .

أَخْبَارُ قُرَيْشٍ

- ٥ . كِتَابٌ « نَسَبُ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارُهَا » . « كِتَابُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . كِتَابٌ « أَخْبَارُ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ » . كِتَابٌ « حُطْبُ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ » . « كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ » . « كِتَابُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ » . [٦٨١] « كِتَابُ آلِ أَبِي الْعَاصِ » . « كِتَابُ آلِ أَبِي الْعَيْصِ » . كِتَابٌ « خَيْرُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ » .
- ١٠ . كِتَابٌ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ » . « كِتَابُ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ » . « كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ الزُّبَيْرِ » . كِتَابٌ « فَضَائِلُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ » . كِتَابٌ « فَضَائِلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » . كِتَابٌ « فَضَائِلُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . كِتَابٌ « فَضَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ » . « كِتَابُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » . « كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ » . كِتَابٌ « أَمْرُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ » . « كِتَابُ الْعَاصِ بْنِ أَمِيَّةٍ » . « كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِلِ بْنِ كُرَيْزٍ » . « كِتَابُ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ » . « كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ » . كِتَابٌ « هِجَاءُ حَسَّانَ لِقُرَيْشٍ » . كِتَابٌ « فَضَائِلُ قُرَيْشٍ » . « كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ » . « كِتَابُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ » . كِتَابٌ « أَسْمَاءُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ » . كِتَابٌ « أَخْبَارُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ » . كِتَابٌ « مَنَاحِكُ زِيَادِ وَوَلَدِهِ وَدَعْوَتِهِ » . كِتَابٌ « الْجَوَابَاتُ » ، وَيَحْتَوِي عَلَى : جَوَابَاتِ قُرَيْشٍ . جَوَابَاتِ مُضَرَ . جَوَابَاتِ رَيْبَعَةَ . جَوَابَاتِ الْمُؤَالِي . جَوَابَاتِ الْيَمَنِ .

١٢ / كُتِبَهُ فِي أَحْبَارِ مَنَاكِحِ الْأَشْرَافِ وَأَحْبَارِ النِّسَاءِ

كِتَابُ « الصَّدَاقِ » . كِتَابُ « الْوَلَائِمِ » . كِتَابُ « الْمَنَاكِحِ » . كِتَابُ « النَّوَاكِحِ
 [وَالنَّوَايِشِ] » . كِتَابُ « الْمَغِيرَاتِ » . كِتَابُ « الْمُقَيَّنَاتِ » . كِتَابُ « الْمَتَرَدِّفَاتِ مِنْ
 قُرَيْشٍ » . كِتَابُ « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ أُخْتَيْنِ وَمَنْ تَزَوَّجَ ابْنَةَ امْرَأَتِهِ وَمَنْ جَمَعَ أَكْثَرَ مِنْ
 أَرْبَعٍ وَمَنْ تَزَوَّجَ مَجُوسِيَّةً » . كِتَابُ « مَنْ كُرِهَ مُنَاكَحَتْهُ » . كِتَابُ « مَنْ قُتِلَ عَنْهَا
 زَوْجُهَا » . كِتَابُ « مَنْ نُهِيتَ عَنْ تَزْوِيجِ رَجُلٍ فَتَزَوَّجَتْهُ » . كِتَابُ « مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ
 الْأَشْرَافِ فِي كَلْبٍ » . كِتَابُ « مَنْ هَجَّاهَا زَوْجُهَا » . كِتَابُ « مَنْ شَكَتْ زَوْجُهَا
 أَوْ شَكَاهَا » . كِتَابُ « مُنَاقَضَاتِ الشُّعْرَاءِ وَأَحْبَارِ النِّسَاءِ » . كِتَابُ « مَنْ تَزَوَّجَ فِي
 نَقِيفٍ مِنْ قُرَيْشٍ » . كِتَابُ « الْفَاطِمِيَّاتِ » . كِتَابُ « مَنْ وَصَفَ امْرَأَةً فَأَحْسَنَ » .
 ١٠ كِتَابُ « الْكَلْبِيَّاتِ » . كِتَابُ « الْعَوَاتِكِ » . كِتَابُ « مَنَاكِحِ الْفَرَزْدَقِ » . كِتَابُ
 « الْبِكْرِ » . كِتَابُ « مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ نِسَاءِ الْخُلَفَاءِ » .

٥ / كُتِبَهُ فِي أَحْبَارِ الْخُلَفَاءِ

كِتَابُ « تَسْمِيَةِ الْخُلَفَاءِ وَكُتَابِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ » . كِتَابُ « تَأْرِيخِ أَعْمَارِ الْخُلَفَاءِ » .
 كِتَابُ « تَأْرِيخِ الْخُلَفَاءِ » . [٦٨٥] كِتَابُ « حُلَى الْخُلَفَاءِ » . كِتَابُ « أَحْبَارِ الْخُلَفَاءِ
 الْكَبِيرِ » ، وَيَحْتَوِي عَلَى : أَحْبَارِ أَبِي بَكْرٍ ، عُمَرَ ، عُثْمَانَ ، عَلِيٍّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ،
 ١٥ مُعَاوِيَةَ ، يَزِيدَ [بْنَ مُعَاوِيَةَ] ، مُعَاوِيَةَ [بْنَ يَزِيدَ] ، مُعَاوِيَةَ < بْنَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ > ، ابْنَ الرُّبَيْعِ ، مَرْوَانَ بْنَ
 الْحَكَمِ ، عَبْدَ الْمَلِكِ ، الْوَلِيدَ ، سُلَيْمَانَ ، عُمَرَ < بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ > ، يَزِيدَ بْنَ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ، هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ ، يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، مَرْوَانَ ،
 السَّفَّاحَ ، الْمَنْصُورَ ، الْمَهْدِيَّ ، الْهَادِيَّ ، الرَّشِيدَ ، الْأَمِينَ وَالْفَيْثَةَ ، الْمَأْمُونَ ، الْمُعْتَصِمَ .
 [كِتَابُ « أَحْبَارِ السَّفَّاحِ » . كِتَابُ « آدَابِ السُّلْطَانِ »] .

كُتِبَهُ فِي الْأَخْدَاتِ

- [كِتَابُ «مَقْتَلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» . كِتَابُ «الرُّدَّةُ» . كِتَابُ «الْجَمَلُ» . كِتَابُ «الْعَارَاتُ» . كِتَابُ «الْخَوَارِجُ» . كِتَابُ «التَّهْرَوَانُ» . كِتَابُ «خَبَرِ ضَايِي بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ» . «كِتَابُ تَوْبَةِ بْنِ مُضَرَّسٍ» . «كِتَابُ بَنِي نَاجِيَةِ وَالْخَيْرِيَّتِ بْنِ رَاشِدٍ وَمَضَقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ» . كِتَابُ «مُخْتَصَرِ الْخَوَارِجِ» . كِتَابُ «خُطْبِ عَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] وَكُتِبَهُ إِلَى عُمَّالِهِ» . «كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ» . «كِتَابُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هَبَّارٍ» . «كِتَابُ عَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ» . كِتَابُ «مَرْجِ رَاهِطٍ» . كِتَابُ «الرَّبِيعَةَ وَمَقْتَلِ خُنَيْسٍ» . كِتَابُ «أَخْبَارِ الْحَبَّاجِ وَوَفَاتِهِ» . كِتَابُ «عَبَّادِ بْنِ الْحُصَيْنِ» . كِتَابُ «حُرَّةِ رَاقِمٍ» . «كِتَابُ ابْنِ الْجَارُودِ بَرِسْتُقْبَادٍ» . كِتَابُ «مَقْتَلِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ» . «كِتَابُ زِيَادِ ابْنِ عَمْرُو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعُنْكَيِّ» . كِتَابُ «خِلَافِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْأَزْدِيِّ وَمَقْتَلِهِ» . «كِتَابُ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَرُوحِ بْنِ حَاتِمٍ» . «كِتَابُ الْمِشْوَرِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبَّادِ الْحَبْطِيِّ وَعَمْرُو بْنِ سَهْلٍ» . كِتَابُ «مَقْتَلِ يَزِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ» . كِتَابُ «يَوْمِ سَنْبِيلٍ» .

كُتِبَهُ فِي الْفُتُوحِ

كِتَابُ «فُتُوحِ الشَّامِ أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ» : أَوَّلُ خَبَرِ الشَّامِ . مَرْجِ الصُّفَرِ . أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ ، خَبَرِ بُضْرَى ، خَبَرِ الْيَاقُوصَةِ . خَبَرِ دِمَشْقَ . أَيَّامِ عُمَرَ : خَبَرِ فَحْلٍ . جِمْنِصَ . الْبِرْمُوكِ . إِلْيَا . قَيْسَارِيَّةَ . عَسْقَلَانَ . عَزَّةَ . قُبْرُسَ . كِتَابُ «عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ» . كِتَابُ «فُتُوحِ الْعِرَاقِ» . وَفَاةُ أَبِي بَكْرٍ . خَبَرِ الْجَيْسَرِ . خَبَرِ مَهْرَانَ وَمَقْتَلِهِ . يَوْمِ التَّخِيلَةِ . خَبَرِ الْقَادِسِيَّةِ ، الْمَدَائِنِ . جَلُولَاءَ . نَهَاوَنْدَ . كِتَابُ «خَبَرِ الْبَصْرَةِ وَفُتُوحِهَا» وَيَحْتَوِي عَلَى : دَسْتُمِيْسَانَ ، وَوَلَايَةِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، وَوَلَايَةِ أَبِي

- موسى، خبّر الأهواز، خبّر مُناذِر، خبّر نهر تيزرى، خبّر السوس، خبّر تُشتر، خبّر القلعة، خبّر الهرمزان. خبّر ضبّة بن مُحصن. [١٦٩] خبّر جُنْدِيسَابُور. خبّر صَهْرَتَاج. قَوِيَّة العَبْدِيِّ. خبّر سُرق. خبّر مَهْرَجَان قَدَق. خبّر مَاسَبَدَان. خبّر قَلْعَة سُرق. خبّر زَامَهُومَز. خبّر البُسْتَان. كتاب «الأساورَة». كتاب «فُتُوح خُرَاسَان»، وَيَحْتَوِي على: ولاية الجُنَيْد بن عبد الرَّحْمَن. زَافِع بن اللَّيْث بن نَضْر ابن سَيَّار. اِخْتِلاف الروَاية في خَبْر/ قُتَيْبَة بَحْرَاسَان. كتاب «نَوَادِر قُتَيْبَة بن مُسْلِم ١١٦ بَحْرَاسَان». كتاب «ولاية أسد بن عبد الله القَسْرِيِّ». كتاب «ولاية نصر بن سَيَّار». «كتاب الدَّوْلَة». كتاب «نَغْر الهِنْد». كتاب «عُمَال الهِنْد». كتاب «فُتُوح سِجِسْتَان». «كتاب فارس». كتاب «فُتُوح الأَبْلَة». كتاب «أَخْبَار أَرْمِينِيَة». «كتاب كَرْمَان». كتاب «فُتُوح كَابُل وَزَايِلِسْتَان». كتاب «الِقَلَاع والأَكْرَاد». كتاب «عَمَان». كتاب «فُتُوح جِبَال طَبْرِسْتَان». كتاب «طَبْرِسْتَان أَيَّام الرَّشِيد». كتاب «فُتُوح مِضْر». كتاب «الرَّيِّ وَأَمْر العَلَوِيِّ». كتاب «أَخْبَار الحَسَن بن زَيْد وما مُدِخ به من الشُّعْر وَعُمَالِه». كتاب «فُتُوح الجَزِيرَة». كتاب «فُتُوح البامر». كتاب «فُتُوح الأهواز». [كتاب «فُتُوح الشَّام»]. كتاب «أمر البَحْرَيْن». كتاب «فُتُوح سَهْرَك». كتاب «فُتُوح بَرْقَة». كتاب «فُتُوح مَكْرَان». ١٥ كتاب «فُتُوح الحِيرَة». كتاب «مُؤَادَعَة الثُّوبَة». كتاب «خبّر سَارِيَة بن زُنَيْم». كتاب «فُتُوح الرَّيِّ». كتاب «فُتُوح جُورْجَان وَطَبْرِسْتَان».

كُتِبَ فِي أَخْبَارِ العَرَبِ

- كتاب «البيوتات». كتاب «الجيران». كتاب «أشرف عبد القيس». كتاب «أخبار ثقيف». كتاب «من نسب إلى أمه». كتاب «من سُمي باسم أبيه من العرب». كتاب «الخيل والرّهان». كتاب «بناء الكعبة». كتاب «خبّر خُرَاعَة». كتاب «حمى المدينة وجبالها وأوديتها».

كُتِبَهُ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ

- [٦٩٦] كِتَابُ «أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «مَنْ نُسِبَ إِلَى أُمَّهُ مِنَ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «الْعَمَائِرِ». كِتَابُ «الشُّيُوخِ». كِتَابُ «الْعُرَمَاءِ». كِتَابُ «مَنْ هَادَنَ أَوْ غَرَا». كِتَابُ «مَنْ أَفْتَرِيضَ مِنَ الْأَعْرَابِ فِي الدِّيَّانِ قَدِيمَ وَقَالَ شِعْرًا». كِتَابُ «الْمُتَمَثِّلِينَ». كِتَابُ «مَنْ تَمَثَّلَ بِشِعْرِ فِي مَرَضِهِ». كِتَابُ «الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي جَوَّابُهَا كَلَامٌ». كِتَابُ النَّجَاشِيِّ. كِتَابُ «مَنْ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ فَمَثَّلَ بِشِعْرِ». كِتَابُ «مَنْ بَلَغَهُ مَوْتُ رَجُلٍ فَمَثَّلَ بِشِعْرِ أَوْ كَلَامٌ». كِتَابُ «مَنْ تَشَبَّهَ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ». كِتَابُ «مَنْ فَضَّلَ الْأَعْرَابِيَّاتِ عَلَى / الْحَضْرِيَّاتِ». كِتَابُ «مَنْ قَالَ شِعْرًا عَلَى الْبَدِيهَةِ». كِتَابُ «مَنْ قَالَ شِعْرًا فِي الْأَوْابِدِ». كِتَابُ «الاسْتِغْدَاءِ عَلَى الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «مَنْ قَالَ شِعْرًا فَسُمِّيَ بِهِ». كِتَابُ «مَنْ قَالَ فِي الْحُكُومَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «تَفْضِيلِ الشُّعْرَاءِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ». كِتَابُ «مَنْ نَدِمَ عَلَى الْمَدِيحِ وَمَنْ نَدِمَ عَلَى الْهَجَاءِ». كِتَابُ «مَنْ قَالَ شِعْرًا وَأَجِيبَ بِكَلَامٍ». كِتَابُ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ». كِتَابُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ. كِتَابُ «مُهَاجَاةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَشَّانَ لِلنَّجَاشِيِّ». كِتَابُ «قَصِيدَةَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ فِي الْمُلُوكِ وَالْأَخْدَاتِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الْفَرَزْدَقِ». كِتَابُ «قَصِيدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ». كِتَابُ «خَبَرَ عِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ [الْحَارِجِيِّ]». كِتَابُ «النُّكْدِ». كِتَابُ «الْأَكَلَةِ».

104

وَمِنْ كُتِبِهِ الْمُؤَلَّفَةُ

كِتَابُ «الْأَوَائِلِ». «كِتَابُ الْمُتَمَيِّنِينَ». كِتَابُ «التَّعَارِي»^١. كِتَابُ

^١ كِتَابُ «التَّعَارِي» لِلتَّنَائِي أَسْلُهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ وَصَلَّ إِلَيْنَا مِنْهَا جُزْءَانِ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ =

- « المتأفقات ». كتاب « الأكلة ». [كتاب « العققة والبرزة »]. « كتاب المسيرين » .
 كتاب « القيافة والفأل والزجر ». كتاب « من جرد من الأشراف ». كتاب
 « المروعة » . / « كتاب الحمقى » . « كتاب الصراطين » . [كتاب « خصوصات
 ١١٧ الأشراف » . كتاب « الخيل » . كتاب « التمني »]. كتاب « الجواهر » . « كتاب
 المعنين » . « كتاب المشومين » . « كتاب كان يقال » . كتاب « دم الحسد » .
 كتاب « من وقف على قبر » . كتاب « الحيل » . كتاب « من استجيب
 دعوته » . كتاب « قضاة أهل المدينة » . كتاب « قضاة أهل البصرة » . [٧٠٠]
 كتاب « أخبار رقة بن مصللة » . كتاب « مفاخرة العرب والعجم » . كتاب
 « مفاخرة أهل البصرة وأهل الكوفة » . كتاب « ضرب الدراهم والصروف » .
 كتاب « أخبار إياس بن معاوية » . كتاب « خبر أصحاب الكهف » . كتاب
 ١٠ « حطبة واصل » . كتاب « صلاح المال » . كتاب « أدب الإخوان » . كتاب
 « النحل » . كتاب « المقطعات المتخيرات » . كتاب « أخبار ابن سيرين » .
 كتاب « الرسالة إلى ابن أبي ذر » . كتاب « النوادر » . [كتاب « أخبار
 المختار »]. كتاب « المدينة » . كتاب « مكة » . « كتاب المختصرين » ، ومعناه من
 مات في شبابه . [كتاب « معرفة المراقب والرؤوم »]. كتاب « المرامي
 ١٥ والجراد » ويحتوي على : الكور والطساسبج وجباياتها^١ . [كتاب

= (مكتبة الأسد) بدمشق، نشرهما مؤخرًا
 الدكتور محمد الدياجي في بيروت - دار
 صادر ٢٠٠٦ .

(محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث
 العربي المطبوع ٦٢:٥).

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٤: ١٢٩-

١٣٩ (عن الثدي)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

F. SEZGIN, GAS I, ٤٧-٤٢: ٢٢ (عن ياقوت)؛

«الجوابات»].^١ وله أيضًا: كتاب «المحاسين»، فيه ما يحتاج إليه من الآداب... عشرة الملوك^٢.

أخبار أحمد بن الحارث الخزاز

صاحب المدائني

- ٥ قرأت بخط ابن الكوفي قال: أبو جعفر أحمد بن الحارث بن المبارك^١، مؤلف المنصور. بغداديّ كبير الرأس، طويل اللحية كبيرها، حسن الوجه، كبير الفم، أثلغ. خضب قبل موته بسنة خضابًا قانيًا، فسئل عن ذلك، فقال: «بلغني أن منكرا ونكيرا إذا حضرا ميتا فرأياه خضيبا، قال منكرا لتكبير تجاف عنه».
- ١٠ ومن غير خط ابن الكوفي: كان زاوية المدائني والعتابي، ممن اشترى جده للمنصور ليجعل في البوابين، وكان يقال له حسان، من سبي اليمامة. وكان أحمد شاعرا، فمن شعره:

[البيسط]

- ١٥ لإني امرؤ لا أرى بالباب أفرعه إذا تمتع دوني حاجب الباب
ولا ألوم امرءا في ود ذي شرف ولا أطالب ود الكاره الآبي
وأكثر شعره بدم الحجاب.

105

(a-a) هذه العبارة مضافة في هامش الأضل بخط مخالف.

^١ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ معجم الأدباء ٣: ٨-٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات مدينة السلام ٥: ١٩٨-١٩٩؛ ياقوت الحموي: ٦: ٢٩٧-٢٩٨.

وتُوفيُّ أحمدُ بن الحارث في ذي الحِجَّة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين . وكان
 مثرِّله ببابِ الكوفةِ ودُفنَ في مقابرِها ، ويُقالُ ماتَ سنةَ سيِّتٍ وخمسين .
 وله من الكُتُبِ المُصنَّفةِ : كتابُ « المسالكِ والممالك » . كتابُ « أسماء الخلفاءِ
 وكُنَاهم والصَّحابة » . كتابُ « مغازي البحرِ في دَوْلَةِ بني هاشمٍ وذُكر أبي حفص
 صاحبِ إقريطش » . كتابُ « القبائل » . كتابُ « الأشراف » . كتابُ « ما نهى
 النَّبِيُّ ﷺ عنه » . كتابُ « أبناء السَّراري » . [٧٠٧] كتابُ « نوادر الشعر »^(a) .
 كتابُ « مُختصر كتابِ البُطون » . كتابُ « مغازي النَّبِيِّ ﷺ وسرَّاياه وذُكر
 أزواجه » . كتابُ « جفهرَةَ وُلد الحارثِ بن كعبٍ وأخبارهم في الجاهليَّة » . كتابُ
 « أخبار أبي العباس »^(b) . كتابُ « الأخبار والتَّوادر » . كتابُ « شحنة البريد » .
 كتابُ « النَّسيب »^١ . [كتابُ « الحلائب والرَّهان »] .

أبو خَالِدِ العَنَوِيِّ

وله من الكُتُبِ : كتابُ « أخبار عَنِيَّ وأنسابهم » . [كتابُ « الأنساب »] .

(a) ياقوت والصفدي : نوادر الشعراء . (b) الصفدي : بني العباس .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٣: ٨٠٧-٨٠٦ . ولأنَّ أبا الفَرَجِ قد أفادَ من كتب
 (عن الثَّديم) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين
 ١٧٨-١٧٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات
 ٦: ٢٩٧-٢٩٨ . ولم يَصِل إلينا أيُّ شيءٍ من
 مؤلفاته ، ويبدو أنَّ أبا الفَرَجِ الأصبهاني قد أفادَ
 من كُتُبِهِ في كتابه : « الأغاني » ومقاتل (19) .
 الطالبيين . والمدائني برواية أبي جعفر الخزاز أيضا ، فيجب
 الفُصل بين الاقباسين وضرورة تمييز كلِّ منهما
 عن الآخر اعتمادًا على صيغتي الرواية
 المستخدمتين . (F. SEZGIN, GAS I, pp. 318-)

أخبار ابن عبدة

محمد بن عبدة بن سليمان بن حاجب العبدي^١. واسم عبدة عبد الرحمن وعبدة لقب. ويكنى عبدة أبا عبد الرحمن، ويكنى محمد ابنه بأبي بكر. أخذ النشائين الثقات، و«كان» حسن المعرفة بالمآثر والأخبار وأيام العرب، وكان متصلاً بخدمة السلطان.

وتوفي

وله من الكتب: كتاب «النسب الكبير» ويحتوي على أنساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبي. وله من غيره: كتاب «مختصر أسماء القبائل». كتاب «الكافي في النسب». كتاب «منايح آل المهلب». كتاب «نسب ولد أبي صفرة المهلب وولده». كتاب «معد بن عدنان وقحطان». كتاب «مناقب قريش». كتاب «نسب بني فقعس بن طريف بن أسد بن خزيمه». كتاب «الأمهات». كتاب «نسب الأحنس بن سريق الثقفي». كتاب «نسب كنانة». كتاب أبي جعفر المنصور. كتاب «أشراف بكر وتغلب وفزسانهم وأيامهم ومناقبهم وأحلافهم». كتاب «أسماء فحول الشعر». كتاب «الشجعاء»^٢.

١٥

أخبار علان الشعوبي

الشعوبي، أصله من الفرس^٣. وكان

وهو علان بن

^١ مات قبل الثلاث مائة، راجع ابن أنجب: أوسع مما جاء عند التميمي، وانظر كذلك F. SEZGIN, GAS II, p. 95 n. 27. الدر الثمين ١٥٩-١٦٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٢٩.

^٢ وقائمة مؤلفاته عند الصفدي وابن أنجب الميلاي. انظر في ترجمته ياقوت الحموي =

^٣ توفي في أوائل القرن الثالث الهجري/ التاسع

رَاوِيَةً عَارِفًا بِالْأَنْسَابِ وَالْمَثَالِبِ وَالْمُتَأَفَّرَاتِ مُنْقَطِعًا إِلَى الْبِرَامِكَةِ وَيُنَسِّخُ فِي بَيْتِ الْحِكْمَةِ لِلرَّشِيدِ وَالْمَأْمُونِ وَاللِّبْرَامِكَةِ . عَمِلَ كِتَابٌ [٧١] « الْمَيْدَانِ فِي الْمَثَالِبِ » الَّذِي هَتَكَ فِيهِ الْعَرَبَ وَأَظْهَرَ مَثَالِبَهَا . وَكَانَ قَدْ عَمِلَ كِتَابًا ، لَمْ يُنَمِّهِ ، سَمَّاهُ « الْحَلِيَّةُ » ، انْقَرَضَ أَثَرُهُ ، كَذَا قَرَأْتُ بِحَظِّ ابْنِ شَاهِينَ الْأَخْبَارِيِّ (a) ١ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَيْدَانِ فِي الْمَثَالِبِ » وَيَحْتَوِي عَلَى : مَثَالِبِ قُرَيْشٍ . صِنَاعَاتِ قُرَيْشٍ وَتَجَارَاتِهَا . مَثَالِبِ تَيْمٍ بِنِ مِرَّةَ بِنِ كَعْبٍ . مَثَالِبِ بَنِي أَسَدِ بِنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ . مَثَالِبِ بَنِي مَخْزُومِ بِنِ يَقْظَةَ بِنِ مِرَّةَ بِنِ كَعْبٍ . مَثَالِبِ سَهْمٍ . مَثَالِبِ بَحْمَحٍ . مَثَالِبِ سَامَةَ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ عَبْدِ الدَّارِ بِنِ قُصَيٍّ . مَثَالِبِ وَلَدِ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ ، مَثَالِبِ بَنِي عَدِيِّ بِنِ كَعْبٍ . مَثَالِبِ / سَعْدِ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ الْحَارِثِ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ حُزَيْمَةَ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ عَوْفِ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ عَامِرِ بِنِ لُؤَيٍّ . مَثَالِبِ أَسَدِ بِنِ حُزَيْمَةَ . مَثَالِبِ هُدَيْلِ بِنِ مُدْرِكَةَ . مَثَالِبِ بَنِي امْرُؤِ الْقَيْسِ بِنِ زَيْدِ مَنَاءَ بِنِ تَيْمٍ . مَثَالِبِ بَنِي طَابِخَةَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ . مَثَالِبِ بَنِي ضَبَّةَ بِنِ أَدِّ . مَثَالِبِ مُزَيْنَةَ بِنِ أَدِّ . مَثَالِبِ عَدِيِّ الرَّبَابِ . مَثَالِبِ عُكْلٍ . مَثَالِبِ بَلْعَمِ بِنِ تَيْمٍ . « مَثَالِبِ تَيْمٍ » : عَمْرُو بِنِ تَيْمٍ ، أَسِيدُ ، اللَّحْمُ ، الْقَيْسُ ، مَازِنُ ،

(a) عند ياقوت الحموي: يحتوي على جميع مثالب العرب ابتداءً ببني هاشم قبيلة بعد قبيلة على الترتيب إلى آخر قبائل اليمن على ترتيب كتاب ابن الكلبي .

= معجم الأدباء ١٢: ١٩١-١٩٦؛ الصفدي: (عن القديم) .

الوافي بالوفيات ١٩: ٥٥٨-٥٥٩؛ ابن حجر: وأضاف ياقوت عن محمد بن أبي الأزهر
لسان الميزان ٤: ١٨٧؛ CH. PELLAT, *Et*² art. ١٨٧؛
Mathālib VI, pp. 818-19.
فيه الكتب وينسخها .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ١٩١

- الحِيط، يَزْبُوع، بنو دَارِم، البراجِم، ربيعة الجوع، بنو سعد بن زيد مائة بن تميم. مثالب قيس عيلان. مثالب غنبي. مثالب باهلة. مثالب بني سليم ابن منصور. مثالب ثمير. مثالب عامر بن صعصعة. مثالب قزارة: بنو مؤزة بن عوف بن غطفان، عيس بن يعيض، ثقيف. مثالب ربيعة: مثالب عجل بن لجيم. مثالب تغلب بن وائل. مثالب بني يشكر بن بكر. مثالب النمر بن قاسط. مثالب سدوس بن شيبان. مثالب عنزة بن أسد. مثالب تيم اللات بن ثعلبة. مثالب قيس بن ثعلبة. مثالب حنيفة بن لجيم. مثالب بني شيبان. مثالب عبد القيس. «مثالب إباد» غير مفصل مجمل. «مثالب اليمن»: الأوس. الخزرج. قضاة. طيئ. بنو الحارث بن كعب. النخع. خزاعة وعسان. كنده. الأشعر. لحم. جذام، عئس. مراد. السكاسك. القين. نهد. زبيد. بجيلة. همدان. حضرموت. حمير.

/ ومن كُتبه المفردات:

١١٩

كتاب «فضائل كنانة». كتاب «نسب النمر بن قاسط». كتاب «نسب تغلب بن وائل». كتاب «فضائل ربيعة». كتاب «المتأخرة»^١.

١٥

أخبار محمد بن حبيب

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمر^٢. ومن خط الشكري، وقال

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ١٩١-١٩٢؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 271. ولم يصل إلينا شيء من مؤلفاته وإن أفاد أبو الفرج الأصبهاني من أحد كتبه في المثالب (الأغاني ١٤: ٨٧، ٨٨-٨٩).

^٢ توفي سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م بشر من رأى انظر في ترجمته أبا الطيب: مراتب النحويين ١٥٢-١٥٣؛ الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٩-١٤٠، ١٩٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٨٧-٨٨؛ ياقوت الحموي: =

أبو القاسم الحِجَازِيّ صَاحِبُ «التَّارِيخِ الْمُلْحَقِ»^١ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ مَوْلَى لَنَا - يَعْنِي لِبَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَكَانَتْ أُمُّهُ حَبِيبَ مَوْلَاةً لَنَا أَيْضًا ، وَلَمْ يَكُنْ حَبِيبٌ أَبَاهُ وَلَكِنْ كَانَتْ أُمُّهُ^٢

٥ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : [وَكَانَ] مِنْ عَلَمَاءِ بَعْدَادٍ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ وَاللُّغَةِ وَالشُّعْرِ وَالْقَبَائِلِ . وَعَمِلَ قِطْعَةً مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَطْرِبِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي الْيَقْظَانَ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُؤَدِّبًا . وَكُتِبَ صَحِيحَةً . وَتُوفِّيَ

١٠ وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ : كِتَابُ «الْأَمْثَالِ عَلَى أَفْعَلٍ» <وَيُسَمَّى> «الْمُنْتَقَى» . كِتَابُ «النَّسَبِ» . كِتَابُ «الشُّعُودِ وَالْعُمُودِ» . كِتَابُ «الْعَمَائِرِ وَالرِّبَائِلِ [فِي النَّسَبِ]» . كِتَابُ «المَوْشِحِ» . كِتَابُ «المُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ [فِي النَّسَبِ]» . كِتَابُ «المُحَبَّرِ» . كِتَابُ «المُقْتَنَى» . كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» . كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» . كِتَابُ «المُشَجَّرِ» . كِتَابُ «المَوْشَى» . كِتَابُ «مَنْ اسْتَحْبَبَتْ دَعْوَتُهُ» بِحَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ . كِتَابُ «المُذَهَّبِ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ وَطَبَقَاتِهِمْ» . كِتَابُ «نَقَائِصِ جَرِيرِ وَعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ» . كِتَابُ «نَقَائِصِ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ» . كِتَابُ «المُفَوِّفِ» . كِتَابُ «تَارِيخِ الخُلَفَاءِ» . كِتَابُ «مَنْ سُمِّيَ بَيْنَيْتٍ قَالَهُ» . كِتَابُ «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانَ» . كِتَابُ «ألقَابِ الشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «كُنَى الشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «العَقْلِ» . كِتَابُ

^١ نَقَلَ عَنْهُ التَّدِيمُ كَذَلِكَ (فِيمَا يَلِي ٦٠٥) فِي تَرْجُمَةِ النَّاشِئِ الْكَبِيرِ (٢٧:٢٧ وَ ٣٧) فِي تَرْجُمَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَسَمَّاهُ «الأَخْبَارِ الدَّاجِلَةَ فِي التَّارِيخِ» .

^٢ فَهوَ وَتُدُّ مَلَاعَتَهُ .

= معجم الأدباء ١٨: ١١٢-١١٧؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١١٩-١٢١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٣٢٥-٣٢٧؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٧٣-٧٤. art. 2, ILSE LICHTENSTÄDTER, *El*

Muhammad b. Habib VII, pp. 401-2.

- « السّمات » . كِتَابُ « أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ ﷺ » . كِتَابُ « أَيَّامِ جَرِيرِ النَّبِيِّ ذَكَرَهَا فِي شِعْرِهِ » . كِتَابُ « أُمَّهَاتِ أَعْيَانِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . كِتَابُ « الْمُقْتَبَسِ » . كِتَابُ « أُمَّهَاتِ السَّبْعَةِ مِنْ قُرَيْشٍ » . كِتَابُ « الْحَيْلِ » / بِحَظِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ . [كِتَابُ « النَّبَاتِ »] . كِتَابُ « الْأَرْحَامِ الَّتِي بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَصْحَابِهِ سِوَى الْعَصَبَةِ » .
- ٥ كِتَابُ « أَلْقَابِ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . كِتَابُ « الْأَلْقَابِ » ، وَيَشْتَمِلُ عَلَى أَلْقَابِ الْقَبَائِلِ . كِتَابُ « الْقَبَائِلِ الْكَبِيرِ وَالْأَيَّامِ » جَمَعَهُ لِلْفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ ، وَرَأَيْتُ الشُّسْحَةَ بَعَيْنِهَا عِنْدَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْفُرَاتِ فِي طَلْجِي نَيْفًا وَعَشْرِينَ جِزْءًا وَكَانَتْ تَنْقُصُ ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ جِزْءًا ، فِي كُلِّ جِزْءٍ مِائَتَا وَرَقَّةٍ وَأَكْثَرُ . وَلِهَذَا الشُّسْحَةُ فَهَرِشَتْ لَمَّا تَحْتَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْقَبَائِلِ وَالْأَيَّامِ بِحَظِّ السَّنْدِيِّ
- ١٠ ابْنِ عَلِيِّ الْوَرَّاقِ فِي طَلْجِي نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ وَرَقَّةٍ بِحَظِّ نَزْلِ^١ . أَنَا أَذْكَرُ جُمْلًا ذَلِكَ [٧٧٢] دُونَ تَفْصِيلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيِّ

أَحَدُ الرُّوَاةِ لِلْأَخْبَارِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَشْغَارِ^٢ . وَلَا مُصَنَّفَ لَهُ نَعْرِفُهُ .

الشامل للتراث العربي المطبوع ١٣٧:٢-١٤٠ .
والخطُّ النَّزْلُ ، الْمُجْتَمِعُ الْمُتَقَارِبُ .

^٢ تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢٢/٨٣٥م ، وَاسْمُهُ أَبُو عَمْرٍو خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْأَرْقَطُ الْبَاهِلِيُّ . (الصفدي : الوافي بالوفيات ١٣: ٣٧٣ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣: ١٧٦ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١: ٢٧٥) .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨: ١١٥-١١٦ (عن النديم) وَأَضَافَ : وَمِنْ صُنْعِهِ فِي أَشْغَارِ الْعَرَبِ : كِتَابُ « دِيْوَانِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ » ، كِتَابُ « شِعْرِ الشُّشَاخِ » . كِتَابُ « شِعْرِ الْأَقْبَشِيرِ » . كِتَابُ « شِعْرِ الصَّمَّةِ » . كِتَابُ « شِعْرِ لَيْبِدِ الْعَامِرِيِّ » ؛ ابْنِ أَنْجَبِ : الدر الثمين ١٢٤-١٢٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢: ٣٢٦-٣٢٧ ؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 90-92 ؛ محمد عيسى صالحية : المعجم

عُمَرُ بْنُ بُكَيْرٍ

صَاحِبُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ، وَكَانَ أُخْبَارِيًّا زَاوِيَةً نَسَابَةً، وَلَهُ عَمِلَ الْفَرَاءُ كِتَابَ «مَعَانِي الْقُرْآنِ»^١.

١٢٠ /وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «يَوْمِ الْعَوْلِ». «يَوْمِ الظُّهْرِ». «يَوْمِ أَرْمَامِ». «يَوْمِ الْكُوفَةِ». «عَزْوَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ». «يَوْمِ مُبَايَضِ».

ابن أبي أُوَيْسٍ

أَحَدُ الرُّوَاةِ لِللُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ وَالْمَأَثَرِ. وَلَقِيَ فُصَحَاءَ الْأَعْرَابِ. وَرَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ «كِتَابِ الْحَضْرِيِّ فِي الْعَرَبِ»^٢.

ابن التُّطَّاحِ

١٠ أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ التُّطَّاحِ^٣، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ. وَهَذَا الرَّجُلُ أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ فِي الدَّوْلَةِ وَأَخْبَارَهَا كِتَابًا^٤، وَحَكَى ابْنُ التُّطَّاحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

٣: ٣٢٨. يبدو أن هذا الكتاب، كما ذهب إلى

^١ فيما تقدم ١٩٨.

ذلك فؤاد سرجين، تهذيب لكتاب «الدولة»

^٢ انظر فيما تقدم ٢٣٣.

الذي ألقه أشتاده الحسن بن ميمون الحضري

^٣ توفي سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م. انظر في ترجمته

(فيما يلي ٣٣٥). ويُعدُّ هذان الكتابان وكذلك

المسعودي: مروج الذهب ١: ١٣: ١٩؛ الخطيب

كتاب «أخبار خلفاء بني العباس» لأبي الفضل

البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٣٢٨-٣٢٩؛

محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب، المتوفى

ابن الأثير: اللباب ٣: ٣١٥؛ ابن حجر: تهذيب

سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م من أوائل الكتب التي تُروى

التهذيب ٩: ٢٢٧-٢٢٨ art. *Ibn al-* F. OMAR, *El*

للعباسيين وقد سبق للثيم أن ذكر كذلك أن

Nattâh III, pp. 923-24.

المدائني ألف كتابًا عن العباسيين عنوانه =

^٤ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

زَادَانَ بن سِنَانَ البَصْرِيِّ [حِكَايَات]. وكان ابنُ النَّطَّاحِ أُخْبَارِيًّا نَاسِبًا، رَاوِيَةً لِلسَّيْرِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « أَفْحَاذِ العَرَبِ » . كِتَابُ « البَيُوتَاتِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ
على أَبِي عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّيْبِاجِ » . كِتَابُ « أَنْسَابِ أَرْدِ عُمَانَ » . كِتَابُ « مَقْتَلِ
زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ [عليهما السَّلَام] »^١ .

سَلْمَوَيْه

ابن صَالِحِ اللَّيْثِيِّ ، من رُؤَاةِ الأَخْبَارِ والأنساب .
وله من الكُتُبِ : « كِتَابُ الدَّوْلَةِ » ، رَوَى فِيهِ عن جَمَاعَةٍ^٢ .

السُّكُونِي

واسمُهُ [الحَسَنُ بنِ سَعِيدٍ] من النَّسَائِيْنَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « أَنْسَابِ بنِي عبدِ المُطَّلِبِ » ، كِتَابٌ كَبِيرٌ .^{١٠}

أبو الفَضْلِ

محمَّدُ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الحَمِيدِ الكَاتِبِ^٣ ، من أَهْلِ السَّيْرِ .

= كتاب « تاريخ الخلفاء » (فيما تقدم ٣١٨) . والنشر ١٩٧١ .

^٢ ابن أنجب : الدر الثمين ٣٠٤ ؛ الصفدي : (F. SEZGIN, GAS I, pp.309-10) .

^١ ابن أنجب : الدر الثمين ١٤٨ ؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 317 .
ورُجِمَا يَكُونُ كِتَابُ « الدَّوْلَةِ » هُوَ الكِتَابُ الَّذِي نَشَرَهُ الدُّكْتُورُ عبدُ العَزِيزِ الدُّورِيِّ وعبدُ الجِبَارِ المُطَّلِبِيُّ بِعنوانِ « أُخْبَارِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ » ، وَفِيهِ أُخْبَارُ العَبَّاسِ وَوَلَدِهِ هُجُجُولُ ، بِبِروْتِ - دارِ الطَّلِيعَةِ لِلطَّبَاعَةِ

^٣ تُوْفِيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ =

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَخْبَارِ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ»، كبير^١.

108

/ابن أبي ثابت الزُّهْرِيّ

واسمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ الزُّهْرِيّ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَخْلَافِ».

عَيْنَةُ بْنُ الْمِثَالِ

ويُكْنَى أبا المِثَالِ، من الرِّوَاةِ للأَخْبَارِ والأَمْثَالِ والأنساب.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَثِيَابِ السَّائِرَةِ»^٢. كِتَابُ «المُبَايَنَاتِ». كِتَابُ

«الأَمْثَالِ [السَّائِرَةِ]». كِتَابُ «السَّرَابِ».

الرُّوَنْدِيّ

هذا عَمِلَ كِتَابَ «أَخْبَارِ الدَّوْلَةِ» وجَوَّدَ فِيهِ، ورَأَيْتُ مِنْهُ شَيْعًا يَسِيرًا. وكان

يَجْلِسُ للرُّوَنْدِيَّةِ، فيَقْرَعُونَهُ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ «أَخْبَارَ الدَّوْلَةِ».

وله [٧٢٢] من الكُتُبِ: «كِتَابُ الدَّوْلَةِ»، نحو أَلْفِي وَرَقَةٍ.

valeur littéraire et documentaire du «livre de vizirs d'al-Gahshiyârî», *Arabica* II, (1956), (p. 201; F. SEZGIN, *GAS* I, pp. 321-22

F. SEZGIN, *GAS* II, p. 90.^٢

= خلت من شهر ربيع الآخر سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م وكان يتولّى ديوان زمام المشرق والمغرب. راجع الطبري: تاريخ: ١٠: ٧٥، الصابي: الوزراء: ١٣.

^١ تُوجَدُ مِنْهُ نَقُولٌ فِي كِتَابِ الْوُزَرَاءِ وَالْكِتَابِ

للجهشياري ٢٨٢-٢٨٨. (La) D. SOURDEL,

ابن شيب

ويُكنى أبا سعيد، عبد الله بن شيب الرّبيعي البصري^١، من الأخباريين .
وله من الكتب: كتاب «الأخبار والآثار»، رواه عنه ثعلب .

الغلابي

- وهو أبو عبد الله محمد بن زكريّا بن دينار الغلابي^٢، أخذ الرواة للسّير والأحداث والمغازي وغير ذلك، وكان ثقةً صادقاً .
وله من الكتب: كتاب «مقتل الحسين بن عليّ، عليه السلام». كتاب «وقعة صفين». كتاب «الجمّل»^٣. كتاب «الحرة». كتاب «مقتل أمير المؤمنين عليّ، عليه السلام». «كتاب الثّوابين وعين الوزّدة». كتاب «الأجواد» .
«كتاب المبخلين»^٤ .

١٠

^١ تُوفّي سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م، روى عنه الزّبير ابن بكار وإبراهيم الحزبي وأبو زرعة الرازي وأبو العباس ثعلب وغيرهم، وروى هو عن الزّبير أيضًا (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام داود الجوّاح في كتاب الورقة ١٣، ٢٤، ٤٥، ٤٦، ٧٤، ٧٧، ٧٨ .
^٢ البصري المعروف بـ «زكروته» هو في عداد الصّغفاء وإن ذكره ابن حبان في الثّقات وقال: يُعْتَبَر حديثه إذا روي عن ثقة، وقال الدّارقطني: بصريّ بضع، تُوفّي سنة ٢٩٠هـ/٨٠٣م. راجع ابن الأثير: اللباب ٢: ٣٩٥؛ الذهبي: ميزان الاعتدال ٢: ٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٧٧ .
^٣ نشره محمد حسن آل ياسين في بغداد - مطبعة المعارف ١٩٧٠ .
^٤ ابن أنجب: الدر الثمين ١٤٠ .

طَائِفَةٌ أَصْنَبْنَا ذِكْرَهُمْ بِحَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ

فَذَكَرْنَاهُمْ فِيهَا بَعْدَ وَهْمٍ

خِرَاشُ

ابن إسماعيل الشَّيْبَانِيُّ الْعِجْلِيُّ وَيُكْنَى بِأَبِي وَعُزَاءَ، أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ أَخَذَ السَّائِبِينَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «أَخْبَارِ رَيْعَةَ وَأَنْسَابِهَا»^١ .

ابْنُ زَبَّالَةَ^٢

أَخْبَارِي نَسَابَةٌ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الْمَدِينَةِ وَأَخْبَارِهَا»^٣ . كِتَابُ «الشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «الألقاب» .

[عبدُ الله بن أبي سَعْدِ الْوَزَّاقِ^٤

كان أَخْبَارِيًّا نَسَابَةً زَائِلَةً لِلشُّعْرِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «العَرَبِيَّةِ» . كِتَابُ «الأيمان والدُّعَاءِ والدَّوَاهِي» .

^٣ ظَلَّ كِتَابُهُ «الْمَدِينَةَ وَأَخْبَارَهَا» موجودًا إِلَى
القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي ، وَصَفَهُ
السَّخَاوِيُّ بِأَنَّهُ « فِي مُجَلَّدِ صَخْمٍ » (روزنتال : علم
التاريخ عند المسلمين ٦٤٢) حيث استفاد منه ابن
حجر في «الإصابة» والشَّهْهُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَقَا» .

انظر F. SEZGIN, GAS I, pp. 343-44.

^٤ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ =

^١ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٨٤ ؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 249, 258, II, p. 40, IX, p. 116.

^٢ وَاِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَّالَةَ الْخَزْرَمِيُّ ،
تُوفِّيَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّانِيِ الْهَجْرِيِّ ، انظر فِي
ترجمته ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ :
١١٥-١١٧ ولسان الميزان ٥ : ١٣٦ ؛ السخاوي :
الصحفة اللطيفة فِي تاريخ المدينة الشريفة
٥٥٧-٥٥٦ : ٣

كِتَابُ « الْمَدِينَةِ وَأَخْبَارِهَا ». كِتَابُ « الشُّعْرَاءِ ». كِتَابُ « الْأَلْقَابِ » [.

النُّضْرِيُّ

وهو الحسنُ بن ميثُون ، من بني نَضْر بن قَعَيْن ، وعنه زَوَى مُحَمَّد بن النَّطَّاح .
وله من الكُتُبِ : « كِتَابُ الدَّوْلَةِ » . كِتَابُ « الْمَأْتِرِ » ^١ .

/ خَالِدُ بن خِدَاش

109

٥

ابن عَجْلان ويكنى أبا الهَيْثَم ^٢ . مَوْلَى آل المُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ .
وتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتِينَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْأَزْرَاقَةِ وَحُرُوبِ المُهَلَّبِ » . كِتَابُ « أَخْبَارِ آلِ المُهَلَّبِ » .

ابنُ عَابِد

١٠

ولا يُعْرَفُ من أمرِهِ غيرَ هذا .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمُلُوكِ وَأَخْبَارِ الْأُمَمِ » .

^٢ انظر في ترجمته ابن قتيبة : المعارف ٥٢٥ ؛
الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام
٩ : ٢٤٤ - ٢٤٨ ؛ ابن أبي يعلى : طبقات الحنابلة
١ : ١٥٢ - ١٥٣ ؛ ٩ : ١٩٧ - ١٩٨ ؛ الذهبي : سير
أعلام النبلاء ١٠ : ٤٨٨ ؛ الصفدي : الوافي
بالوفيات ١٣ : ٢٧٦ ؛ ابن حجر : تهذيب
التهذيب ٣ : ٨٥ .

= عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري ، المتوفى
بوايط سنة ٢٧٤هـ / ٨٨٧م . (الخطيب البغدادي :
تاريخ مدينة السلام ١١ : ٢٠٤ - ٢٠٥ ؛ ابن
الجوزي : المنتظم ١٢ : ٢٦٣ ، وفيما تقدم ١٠) .
^١ ياقوت الحموي : معجم الأديباء ٩ : ١٩٧ -
١٩٨ (عن الثديمي) .

مُغِيرَةُ

ابن مُحَمَّدُ الْمُهَلَّبِيُّ^١.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَنَايِحِ آلِ الْمُهَلَّبِ».

١٢٢

ابْنُ عَنَامِ الْكِلَابِيِّ

. وكان كُوفِيًّا فِي أَيَّامِ ابْنِ كُنَاسَةَ ،

وَاسْمُهُ عَلِيٌّ °

وله معه أَحْبَابٌ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «النَّسِيبِ» . كِتَابُ «المُلْحِ» .

[٧٣] أَبُو الْمُتَعَمِّمِ

وَاسْمُهُ

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» . ١٠

الْحُشَعَمِيُّ

وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ» .

مَنْجُوفُ الشُّدُوسِيِّ

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «العَزَلِ» .

^١ ثُوْفِيُّ سَنَةِ ٢٧٨هـ/٨٩١م . (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ٢٥٧-٢٥٩) .

وَمِنْ وَلَدِهِ

عَتَوَيْهِ السَّدُوسِي

واسمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ بنِ سُفْيَانَ بنِ مَنْجُوفٍ وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَخْبَارِي رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَمَاتَ بَعْدَ الْمائَتَيْنِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَائِرِ وَالْأَنْسَابِ وَالْأَيَّامِ »^١ .

الْوَلِيدُ بنِ مُسْلِمٍ

من أَصْحَابِ السِّيَرِ وَالْأَخْدَاثِ^٢ . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَعَاذِي » .

الْفَاكِيهِ

وهو

٣ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « مَكَّةُ وَأَخْبَارُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ » .

١٠

F. ROSENTHAL, *El*² art. al-) . م٨٨٦/هـ٢٧٥٠

. (*Fākihī* II, p. 775; F. SEZGIN, *GAS* I, p. 346

وُنُشِرَ قِسْمٌ مِنْ كِتَابِهِ فِي مَجْمُوعَةِ تَوَارِيخِ مَكَّةَ الَّتِي

نَشَرَهَا فَرْدِينَانْدُ وَيَسْتَنْفَلْدُ F. WÜSTENFELD, *Die*

Chroniken der Stat Mekka Bd. II, Aussüge aus

1859 *al-Fakihi*, Leipzig 1859 ونَشَرُ الْجُزْءَ الثَّانِي فِي سَنَةِ

مَجَلدَاتِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دَهَيْشٍ ، مَكَّةَ

الْمَكْرَمَةَ - مَكْتَبَةُ الْأَسَدِيِّ ١٩٨٦ ، ١٩٩٣ ،

١٩٩٨ ، ٢٠٠٣ .

^١ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 61.

^٢ تُوفِّي سَنَةَ ١٩٤ هـ/٨١٠ م وَيَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَسَيِّدُكَرَهُ كَذَلِكَ فِيمَا بَلِي ٢: ٩٤ .

وَرَاجِعِ F. SEZGIN, *GAS* I, p. 293.

^٣ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ الْعَبَّاسِ

الْفَاكِيهِ ، وَمَعْلُومَاتُنَا عَنْهُ قَلِيلَةٌ فِيمَا عَدَا مَا يُمْكِنُنَا

اسْتِخْلَاصُهُ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ « تَارِيخِ مَكَّةَ » الَّذِي لَمْ يَصِلْ

إِلَيْنَا مِنْهُ سِوَى جُزْءِ الثَّانِي فِي نَسْخَةٍ وَحِيدَةٍ مَحْفُوظَةٍ

فِي مَكْتَبَةِ الْجَامِعَةِ بَلِيدِنَ . وَتُوفِّيَ الْفَاكِيهِ بَعْدَ سَنَةِ

يزيد بن محمد

المُهَلَّبِيُّ الشَّاعِرُ^١، وَتَمُرُّ ذِكْرُهُ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المُهَلَّبِ وَأَخْبَارِهِ وَأَخْبَارِ وَلَدِهِ»^(a).

أبو إسحاق

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ^٢، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ مِنْ أَصْحَابِ السَّيْرِ، يَزُودُ عَنْهُ الْحَسَنُ عَلَوِيَّةَ الْقَطَّانِ^٣.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «المُبْتَدَأ»^٤. كِتَابُ «حَفَرُ زَمَزَم» . كِتَابُ «الرَّدَّة» . كِتَابُ «الفُتُوح» . كِتَابُ «الجَمَل» . كِتَابُ «صِفِّين» . كِتَابُ «الأَلْوِيَّة» . كِتَابُ «الفِتْن» .

(a) يوجد بعد ذلك في الأصل، بياض سطر.

- ^١ تُوفِّيَ فِي مُحْدُودِ سَنَةِ ٢٦٠هـ/٨٧٣م، وَهُوَ أَخُو الْمُفَيْزَةِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ . رَاجِعِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي: تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١٦:٥٠٧-٥٠٨؛ الصَّفْدِي: الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٨:٤٢١-٤٢٢ . وَجَمَعَ شِعْرَهُ يُونُسُ أَحْمَدُ الشَّامِرَائِيُّ وَنَشَرَهُ فِي مَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ ٣٢ (١٩٨١)، ٥١٤-٥٨٣ .
- ^٢ تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٢٣٢هـ/٨٤٦م . رَاجِعِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي: تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٧:٢٤١-٢٤٢؛ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٧:٢٥٩-٢٦٠ .
- ^٣ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْقَطَّانِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عَلَوِيَّةَ، الْمَتْرُوفِيُّ سَنَةِ ٢٩٨هـ/٩١٠م . (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٨:٣٦٧-٣٦٨؛ ابن الجوزي: المنتظم؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣:٥٥٩-٥٦٠) .
- ^٤ عِنْدَ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ: «وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْرَ الْبَخَّارِيِّ كِتَابَ «المُبْتَدَأ» وَالْفُتُوحَ»، وَانظُرْ .F. SEZGIN, GAS I, p. 294 .

/ابن أبي طيفور

110

واسمُه محمَّد بن أحمد الجرجاني، من أهل جرجان .
وله من الكتب: كتاب «أبواب الخلفاء»^١، ومعناه من كان الخلفاء يأنسون به
ويستسرُّونه ويستغفلونه ويستغضُّونه .

ابن تمام الدهقان

وهو أبو الحسين محمَّد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان، وأصله من الكوفة .
وله من الكتب: كتاب «فضائل الكوفة»^٢ .

/[٧٣ظ] أبو حسان الزبدي

١٢٢

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزبدي^٣، يزوي عن الهيثم بن عدي وغيره .
وكان قاضيًا فاضلاً أديباً ناسباً جواداً كريماً يعمل الكتب وتعمل له . وكانت له
جزائة حسنة كبيرة وأخذ عن الناس .
ومات هو والحسن بن علي بن أبي الجعد، في وقت واحد، سنة ثلاث وأربعين
ومائتين وله تسع وثلاثون سنة وأشهر .
وله من الكتب: كتاب «مغازي عروة بن الزبير» . كتاب «طبقات الشعراء» .
كتاب «ألقاب الشعراء» . كتاب «الآباء والأمهات» .^٤ كتاب «التاريخ على السنين»^٥ .

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٨٦ . الوافي بالوفيات ١٢: ٩٨-٩٩ .

^٢ نفسه ٨٦ (عن التديم) . ^٤ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩: ١٨-١٩ .

^٣ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٨: ٣٣٩-٣٤٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٩: ١٨-٢٤؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٥٨-٢٥٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ٤٩٦-٤٩٨؛ الصفدي: ^٥ قال الخطيب البغدادي: وكانت له مفرقة بأيام الناس وله «تاريخ حسن» (تاريخ ٨: ٣٤١) .

مُضْعَبُ بن عبد الله الزُّبَيْرِي

أبو عبد الله بن مُضْعَبُ بن ثَابِتِ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ^١. حِجَازِيٌّ نَزَلَ بَعْدَادَ، رَاوِيَّةٌ أُدَيْبٌ مُحَدِّثٌ، وَهُوَ عَمُّ الزُّبَيْرِ بن أَبِي بَكْرٍ. وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ أَبُوهُ عبد الله من أَشْرَارِ النَّاسِ، مُتَحَامِلًا عَلَى وَلَدِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَخَبِرَهُ مَعَ يَحْيَى بن عبد الله مَعْرُوفٍ.

وَتُوفِيَ مُضْعَبُ بن عبد الله يوم الأربعاء ليومين خَلَايًا من سُؤَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَهُوَ سِتٌّ وَسَبْعُونَ سَنَةً، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^٢.
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ «نَسَبِ قُرَيْشٍ»^٣.

أَخْبَارُ الزُّبَيْرِ بن بَكَّارٍ

أبو عبد الله الزُّبَيْرِيُّ بن أَبِي بَكْرٍ بَكَّارُ بن عبد الله بن مُضْعَبِ بن ثَابِتِ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ^٤. من أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَخْبَارِيُّ النَّسَائِيِّنَ، وَكَانَ شَاعِرًا

^١ انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ٤٣٩، ٧: ٣٤٤؛ المرزباني: نور القبس ٣١٨-٣١٩، الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥: ١٣٨-١٤١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ٣٠-٣٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥: ٦١٢-٦١٤؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ١٦٢-١٦٤؛ E. L. PROVENÇAL, «Le kitâb Nasab Qurays de Mus'ab al-Zubayri», *Arabica* (1954), pp.92-95 مقدمة ليفي برونفسال لكتاب «نَسَبِ قُرَيْشٍ» لمصعب (القاهرة - دار المعارف)؛ عبد العزيز الدوري:

١ انظر في نشأة علم التاريخ عند العرب CH. PELLAT, *El*² ٤١-٤٢، ٣١٢-٣١٩؛ art. *Mus'ab al-Zubayri* VII, pp. 648-49.

^٢ انظر ترجمة ابن أبي خَيْثَمَةَ، وهو راوي مؤلفات مُضْعَبِ، فيما يلي ٢: ١٠٣.

^٣ F. SEZGIN, *GAS* I, pp. 271-72؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٨٩.

^٤ انظر في ترجمته وكيع: أخبار القضاة ١: ٢٦٩؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني =

صَدُوقًا رَاوِيَةً نَبِيلَ الْقَدْرِ، وَوَلِيَّ قَضَاءِ مَكَّةَ، وَدَخَلَ بَعْدَازِ عِدَّةِ دَفْعَاتٍ آخِرُهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ: وَكَانَ فَتَى فِي شِعْرِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَبَطَالَتِهِ مَعَ سِنِّهِ وَعَقَافِهِ. فَمِنْ شِعْرِهِ:

[الكامل]

عَفُ الصَّبَا مُنَجَّمُ الصَّبْرِ يَرْجُو عَوَاقِبَ ذَوْلَةِ الدَّهْرِ
 جَعَلَ الْمُنَى سَبَبًا لِرَاحَتِهِ فِيمَا يُسْكِنُ لَوْعَةَ الصَّدْرِ
 حَتَّى إِذَا مَا الْفِكْرُ رَاجَعُهُ قَطَعَ الْمُنَى بِتَبْيِئِنِ الْهَجْرِ
 فَشَكَى الصَّمِيرُ إِلَى جَوَانِحِهِ بَعْضَ الَّذِي يَلْقَى مِنَ الْفِكْرِ

/وَتُوْفِي الرَّبِّيْرُ بِمَكَّةَ وَهُوَ قَاضٍ عَلَيْهَا وَدُفِنَ بِهَا لَيْلَةَ الْأَحَدِ لِتِسْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي

111

الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ، وَبَلَغَ مِنَ الْمَسِّنِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ سَطْحٍ لَهُ فَأَنْكَسَرَتْ تَرَفُّوْتُهُ وَوَرْدُكُهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ مُضْعَبٌ وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ [٧٤] مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الْمُنْصُورِ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى الْهَاشِمِيِّ فِي مَقْبَرَةِ الْحَجَّوْنَ.^١

١٥ وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «أَخْبَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهَا»]. كِتَابُ «نَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا». كِتَابُ «نَوَادِرِ أَخْبَارِ النَّسَبِ». كِتَابُ «الْأَخْلَافِ». كِتَابُ

= ٩: ٤١-٤٣؛ المرزباني: نور القبس

٣٢١-٣٢٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

السلام ٩: ٤٨٦-٤٩٢؛ ياقوت الحموي: معجم

الأدباء ١١: ١٦١-١٦٥؛ ابن خلكان: وفيات

الأعيان ٢: ٣١١-٣١٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

١٢: ٣١١-٣١٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

١٤: ١٨٧-١٨٨؛ الفاسي: العقد الثمين في

تاريخ البلد الأمين ٤: ٤٢٧-٤٢٩؛ ابن حجر:

تهذيب التهذيب ٣: ٣١٢-٣١٤؛ مقدمة محمود
 محمد شاعر لكتاب «بجَهْرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ»
 بتحقيقه؛ S. LEDER, *El² art. al-Zubayr b. Bakkâr XI, pp. 595-96*

^١ مَقْبَرَةُ الْحَجَّوْنَ. الْحَجَّوْنَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ
 مُشْرِفٌ عَلَيْهَا بِجَدَاءِ مَسْجِدِ الْبَيْتَةِ عِنْدَهُ مَدَافِنُ أَهْلِهَا
 (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢: ٢٢٥).

«المَوْفِقَاتُ فِي الْأَخْبَارِ»، أَلْفَهُ لِلْمَوْفِقِ. كِتَابُ «مِرَاحِ النَّبِيِّ ﷺ». كِتَابُ
 «نَوَادِرِ الْمَدِينِينَ». كِتَابُ «التَّحْلُ»، رَأَيْتُهُ بِحَطِّ الشُّكْرِيِّ. كِتَابُ «العَقِيقِ»
 وَأَخْبَارُهُ. كِتَابُ «أَخْبَارِ/ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ». كِتَابُ «وُقُودِ الثُّعْمَانِ عَلِي ١٢٤
 كِشْرَى». كِتَابُ «إِغَارَةِ كُنَيْزٍ عَلَى الشُّعْرَاءِ». [كِتَابُ «أَخْبَارِ ابْنِ
 مَيْيَادَةَ»].

وَمِنْ حَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ: «أَخْبَارُ حَسَّانَ». «أَخْبَارُ الْأَخْوَصِ». «أَخْبَارُ عَمْرِ
 ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ». «أَخْبَارُ أَبِي دِهَيْلٍ». «أَخْبَارُ جَمِيلٍ». «أَخْبَارُ نُصَيْبٍ». «
 أَخْبَارُ كُنَيْزٍ». «أَخْبَارُ أُمَيَّةَ». «أَخْبَارُ العَرَجِيِّ». «أَخْبَارُ أَبِي السَّائِبِ». «
 أَخْبَارُ حَاتِمٍ». «أَخْبَارُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ». «أَخْبَارُ هُدَيْبَةَ بْنِ الْحَشْرَمِ
 <العُدْرِيِّ> وَأَخْبَارُ زِيَادَةَ <بْنِ زَيْدِ العُدْرِيِّ>». «أَخْبَارُ تَوْبَةَ وَلَيْلَى». «أَخْبَارُ ابْنِ ١٠
 هَرَمَةَ». «أَخْبَارُ الْمُجَنُّونِ». «أَخْبَارُ القَارِي». «أَخْبَارُ ابْنِ الدُّمَيْتَةِ». «أَخْبَارُ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ». [«أَخْبَارُ الْأَشْعَثِ»] ١.

تَسْمِيَةٌ مِنْ رَوَى عَنْهُ الزُّنَيْرُ

مِنْ حَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ

رَوَى عَنْ عَمِّهِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُخْزُومِيِّ. وَمُحَمَّدُ ١٥
 ابْنُ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ. وَمُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبِ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُثَنَّرِ. وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْبَانَ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ الرَّبِيعِيِّ. وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَبِكَارِ بْنِ رَبَاحِ. وَمُسْلَمَةُ

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٩٠-٢٩٢؛ F. ٨٨-٨٧:٣. ثم نَشَرَ الشَّيْخُ حَمْدُ الْجَاسِرِ كِتَابَ
 «جَمْهَرَةَ نَسَبِ قُرَيْشٍ» بِجَزَائِهِ وَصَدَرَ عَنْ دَارِ
 صَالِحِيَّةٍ: المَعْجَمُ الشَّامِلُ لِلتَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الْمَطْبُوعِ
 اليمامة في الرياض سنة ١٩٩٩.

ابن إبراهيم بن هشام المخزومي . وعبد العزيز بن عبد الله الأويسبي . ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد . وخميد بن عبد العزيز الزهريري . وعبد الجبار ابن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق . ومؤمن بن عمر بن أفلح . وعلي بن المغيرة . وعبد الله بن نافع بن ثابت .

أخبار الجهمي

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي^١، من بني عدي بن كعب ويُعرف بالجهمي، يُنسب إلى جدّه أبي الجهم بن حذيفة . حجازي دخل العراق وبها تعلم . وكان أدينا، زاوية، شاعرا مَعْنِيًا . ويذكر النسب والمثالب، وتناول جلة الناس، وله في ذلك كُتُب .

قال محمد بن داود^٢، حَدَّثَنِي سَوَّازُ بْنُ أَبِي شُرَاعَةَ قَالَ : وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الْعُمَيْرِينَ وَالْعُمَانِيِّينَ سَرًّا، فَذَكَرَ سَلَفَهُمْ بِأَفْبَحِ ذِكْرٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْهَاشِمِيِّينَ فِي ذَلِكَ فَذَكَرَ الْعَبَّاسَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، فَأَنْتَهِيَ خَبْرَهُ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ مِائَةَ سَوْطٍ فَضَرَبَهُ إِثَّاها إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، [٧٤ط] فلما فرغ من ضربه، قال فيه :

[الكامل]

تَبَرَا الْكُلُومَ وَيَتَبُّتُ الشَّعْرُ
وَلِكُلِّ مُؤَرَّدٍ مِخْنَةٍ صَدْرُ

^١ ابن الأثير: اللباب ١: ٣١٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٣٨٧-٣٨٨. وهذه الترجمة ساقطة من معجم الأدباء لياقوت الحموي! وهو يُنسب إلى أبي الجهم بن حذيفة بن غنثة بن

زبيعة بن عبد شمس، وهو ابن خال معاوية بن أبي سفيان .

^٢ فيما يلي ٣٩٧.

وَاللُّؤْمُ فِي أَثْوَابٍ مُنْبَطِحٍ لِعَبِيدِهِ مَا أَوْزَقَ الشَّجَرُ

- 112 /وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَنْتَابِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا». «كِتَابُ الْمَغْضُومِينَ». كِتَابُ «الْمَثَالِبِ». كِتَابُ «الانْتِصَارِ فِي الرَّدِّ عَلَى الشُّعُوبِيَّةِ». كِتَابُ «فَضَائِلِ مُضَرَ»^١.

الْأَزْرَقِيُّ

- وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ^٢،
 ٥ وَأَسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍو بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَلْقَاءِ بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ
 12٥ مُزَيْقِيَاءَ، /هَذَا مِنْ خَطِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ. أَحَدُ الْأَخْبَارِيِّينَ وَأَصْحَابِ السِّيَرِ.
 وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ «مَكَّةَ وَأَخْبَارِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَّتِهَا»، كِتَابُ كَبِيرٍ^٣.

أَخْبَارُ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ

- ١٠ أَبُو زَيْدٌ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَيْبَةَ بْنِ رَيْطَةَ^٤، وَشَبَّةَ اسْمُهُ زَيْدٌ وَيُكْنَى أَبَا مُعَاذٍ. قَالَ
 عُمَرُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَبِي شَبَّةَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُرْقِصُهُ وَتَقُولُ:

١: ٥٧؛ وَنَشَرَ الْكِتَابَ فِي جَزَائِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَهَيْشٍ، مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ - مَكْتَبَةُ الْأَسَدِيِّ
 ٢٠٠٣. وَيُرَى فُوَادَ سَرْجِينَ أَنَّ مُؤَلِّفَ الْكِتَابِ هُوَ
 أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ
 الْأَزْرَقِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٢٢هـ/٨٣٧م، وَأَنَّ مَا وَصَلَ
 إِلَيْنَا هُوَ تَهْدِيبٌ لِلْكِتَابِ مِنْ عَمَلِ حَفِيدِهِ أَبِي الْوَلِيدِ
 مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْرَقِيِّ.

٤ انظر في ترجمته المرزباني: نور القبس =

١ الصفدي: الوافي ٧: ٣٨٧-٣٨٨.
 ٢ تُوَفِّي سَنَةَ ٢٥٠هـ/٨٦٥م. انظر في ترجمته
 الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
 ٤٩: ٥٠-٥٠، روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين
 ١٧٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٦٤٧، ٦٦٠؛ J.W.
 FÜCK, *El² art. al-Azrakî I*, pp. 849-50.

٣ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 344؛ محمد عيسى

صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع

[مجزوء البسيط]

يا بأبي وشبنا وععاش حتى دبنا
شيعا كبيرا خبنا^١

وكان عُمَرُ بَصْرِيًّا، مَوْلَى لِبْنِي نُمَيْرٍ، شَاعِرًا أَحْبَابِيًّا فَقِيهًا، صَادِقَ اللَّهْجَةِ غَيْرِ
مَذْخُولِ الرَّوَايَةِ، فَمِنْ شِعْرِهِ:

[الطويل]

وَقَائِلَةٌ لَمْ يَتَّقَ فِي النَّاسِ سَيِّدٌ فَقُلْتُ بَلَى عَبْدُ الرَّحِيمِ بِنُ جَعْفَرٍ
وكان ابنه أبو طاهر أحمد بن عمر بن شبة^٢، شاعرًا ظريفًا مجيدًا رَوايَةً. ومات
بعد أبيه بنحو عشر سنين، ومن شعر أبي طاهر:

١٠ [التقارب]

نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ فِي الْعَسْكَرِ كَشُؤْمِي وَشُؤْمِ أَبِي جَعْفَرٍ
[٧٥] عَدَا النَّاسُ لِلْعِيدِ فِي زِينَةٍ مِنْ النُّورِ فِي مَنْظَرِ أَزْهَرِ
وَيَعُدُّو عَلَيْهِمْ يَلَا أَهْبَةَ فِرَازًا مِنْ الْمُنْزِلِ الْمُقْفِرِ
فَيَتَّقِدُ لِلشُّؤْمِ فِي عَزْلَةٍ مِنْ النَّاسِ يَنْظُرُ فِي دَفْتَرِ^٣

^١ ورَدَّتْ الأبياتُ كذلك في: تاريخ مدينة السلام ٤٦:١٣ ومعجم الأدياء ٦٠:١٦ وسير أعلام النبلاء ١٢:٣٧٠ والوافي بالوفيات ٢٢:٤٨٨ وبغية الوعاة ٢:٢١٨.

^٢ تُوفِّي بعد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م، راجع الصنفدي: الوافي بالوفيات ٧:٢٦١-٢٦٢، وانظر كذلك المرزباني: نور القبس ٢٣١ (في ترجمة والده).

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٦:٦٢.

= ٢٣١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤٥:١٣-٤٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٦٠:١٦-٦١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:٤٤٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٢:٣٦٩-٣٧٢؛ الصنفدي: الوافي بالوفيات ٢٢:٤٨٨-٤٨٩؛ ابن الجزري: غاية النهاية ١:٥٩٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧:٤٦٠-٤٦١، لسان الميزان ٣:١٢٧؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٣:٣٣٥؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢:٢١٨-٢١٩؛ Umar, El² art. S. LEDER, *El² art. 'Umar*, pp. 891-92. b. *Shabba X*.

ومات عُمر بن شَبَّةَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى، يوم الاثنين لِسِتِّ بَقِينِ من جُمادَى الآخِرَةِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَبَلَغَ من السَّنِّ تِسْعِينَ سَنَةً. وَصَارَتْ كُتُبُهُ إِلَى أَبِي
الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى^١، اِتِّبَاعُهَا من أَبِي طَاهِرِ بنِ عُمَرَ بنِ شَبَّةَ.

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ الكُوفَةِ». «كِتَابُ البَصْرَةِ». «كِتَابُ المَدِينَةِ».
«كِتَابُ مَكَّةَ»^٢. «كِتَابُ أَمْرَاءِ الكُوفَةِ». «كِتَابُ أَمْرَاءِ البَصْرَةِ». «كِتَابُ أَمْرَاءِ
المَدِينَةِ». «كِتَابُ أَمْرَاءِ مَكَّةَ». «كِتَابُ السُّلْطَانِ». «كِتَابُ مَقْتَلِ عُثْمَانَ». «كِتَابُ
كِتَابُ «الْكُتَّابِ». «كِتَابُ الشُّعْرِ والشُّعْرَاءِ». «كِتَابُ الأَغْنَانِي». «كِتَابُ
«التَّارِيخِ». «كِتَابُ أَحْبَارِ المَنْصُورِ». «كِتَابُ مُحَمَّدِ وإِبْرَاهِيمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
حَسَنِ». «كِتَابُ أَشْعَارِ الشُّرَاةِ». «كِتَابُ النَّسَبِ». «كِتَابُ أَحْبَارِ ابْنِ نُمَيْرٍ». «كِتَابُ
«مَا اسْتَعْجَمَ النَّاسُ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ». «كِتَابُ الاسْتِعَانَةِ بِالشُّعْرِ وَمَا جَاءَ فِي
اللُّغَاتِ». «كِتَابُ الاسْتِعْظَامِ لِلنَّحْوِ وَمَنْ كَانَ يَلْحُنُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ»^٣.

وشاهد الشخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢هـ/
١٤٩٦م، نسخة من «تاريخ المدينة» قال: «لم
يقف عليه الفاسي، وكتبه صاحبنا ابن فهد بخطه
في مجلد، قال: وهو على نمط كتابي الأزرقي
والفاكهي». (روزنات: علم التاريخ عند المسلمين
٦٤٨)؛ وانظر مقال فهم شلتوت: «تاريخ المدينة
المنورة، تأليف عمر بن شبة النسميري»، مصادر
تاريخ الجزيرة العربية، الرياض ١٩٧٩، ٢: ٣-٨؛
وليوسف سليمان الطراونة: عمر بن شبة ودوره في
الكتابة التاريخية عند العرب، رسالة ماجستير
بجامعة مؤتة ١٩٩٥.

^١ أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور
المتبحر، المتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م (فيما يلي
٤٤٢).

^٢ ذكر الثديم (فيما تقدم ١٣) أنه وقف على
هذا الكتاب بخط مؤلفه ونقل منه.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٦: ٦١
(عن الثديم)؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٢: ٣٧١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٢٢: ٤٨٨-٤٨٩؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 345-
46؛ ونشر فهم محمد شلتوت كتاب «تاريخ
المدينة» في أربعة أجزاء على نفقة السيد حبيب
محمود أحمد في جلد سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

تسمية من روى عنه عمر

روى عن أبي عاصم > الضحاك بن مخلد بن مسلم^(a) النبيل^١ ومحمد بن سلام الجمحي^٢ وهارون بن عبد الله^٣ وإبراهيم بن المنذر^٤.

البلادري

أبو جعفر^(b) أحمد بن يحيى بن جابر البلادري، وقيل يُكنى أبا الحسن^٥، من

(a) إضافة من المصادر. (b) عند ياقوت الحموي: أبو الحسن وقيل أبو بكر.

^١ المتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م (انظر ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٢: ١٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٩: ٤٨٠-٤٨٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٣٥٩-٣٦٠).

^٢ فيما يلي ٣٥٠.

^٣ أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهرري المدني المحدث، قال الموزباني: لقيه عمر بن سببة وأخذ عنه. (معجم الشعراء ٤٦٣).

^٤ أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسيدي الحزامي المدني، المتوفى سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م. (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ١٢٢-١٢٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٦٨٩-٦٩١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥١: ٦).

^٥ توفي البلادري سنة ٢٧٩هـ/٨٩٢م. وهو

مؤرخ جامع من أشهر مؤرخي القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي الذين حلت مؤلفاتهم شيئا فشيئا محل مصادرها. انظر في ترجمته الجهشيري: نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب ٨١-٨٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٥: ٨٩-١٠٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٦٢-١٦٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٢٣٩-٢٤١؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٣٢٢-٣٢٣؛ عبد العزيز الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٤٨-٥١، F. ROSENTHAL, *El*² art. al- ٣٦٧-٣٤٤؛ Balādhuri 1, pp. 1001-2؛ شاکر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون ١: ٢٤٣-٢٤٥؛ محمد جاسم المشهداني: موارد البلادري عن الأسرة الأموية في «أُنساب الأشراف»، ١-٢، مكة المكرمة - مكتبة الطالب الجامعي ١٩٨٦.

أَهْلِي بَعْدَادِ . وَكَانَ جَدُّهُ جَابِرٌ يَكْتُبُ لِلخَصِيبِ صَاحِبِ مِصْرٍ^١ . وَكَانَ شَاعِرًا رَاقِيَةً ، وَشُوسَ آخِرَ أَيَّامِهِ فَشُدَّ فِي الْبِيمَارِشْتَانِ وَمَاتَ فِيهِ . وَسَبَبُ وَشُوسَتِهِ أَنَّهُ شَرِبَ تَمْرَ الْبِلَادُرِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ، فَلَحِقَهُ مَا لَحِقَهُ^٢ . وَكَانَ يَهْجُو كَثِيرًا وَتَنَاولَ وَهَبَ بْنَ سُلَيْمَانَ لَمَّا ضَرَطَ ، / فَمَرَّقَهُ . فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ ، وَكَانَتِ الضَّرْطَةُ بِخَضْرَاءِ عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ :

[المقارب]

أَيَا ضَرْطَةَ حُسَيْبَتْ رَعْدَةَ تَنَوَّقَ فِي سَلْهَا جَهْدَةَ
تَقَدَّمَ وَهَبٌ بِهَا سَابِقًا وَصَلَّى أَخُو صَاعِدٍ بَعْدَهُ
لَقَدْ هَتَكَ اللَّهُ سِثْرَيْهِمَا كَذَا كُلُّ مَنْ يُطْعِمُ الْفَهْدَةَ^٣

١٠ [٧٥٥] وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْبُلْدَانِ الصَّغِيرِ » . كِتَابُ « الْبُلْدَانِ الْكَبِيرِ »^٤ ، وَلَمْ يُتِمَّهُ . كِتَابُ « الْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ »^٥ . كِتَابُ « عَهْدِ أُرْدَشِيرِ » ، تَرْجَمَهُ بِشِعْرِ^٥ .

(a) عند ياقوت الحموي : « كتاب مجمل نسب الأشراف » ، وهو كتابه المعروف المشهور ، يعني كتابه « أنساب الأشراف » .

^١ الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبُ خَزَّاجِ مِصْرَ ، مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ مُنِيَّةُ الْخَصِيبِ . (المقريزي : المواعظ والاعتبار ١: ٥٥٨) .

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ٥: ٩١-٩٢ (عن الثديم) وَتَمْرُ الْبِلَادُرِ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِـ *Semecarpus Anacardium* L. أنجب : الدر الثمين ٢١٥: ٢١٥ ، F. SEZGIN, GAS I ، pp. 320-21 ؛ محمد عيسى صالحية : المعجم

الشامل للتراث العربي المطبوع ١: ٢٠٧-٢٠٩ .^٣ نفسه ٥: ٩٢-٩٣ .

^٤ لعلَّ هَذَانِ الْكِتَابَانِ يَمْلَأَنَّ كِتَابَهُ الْمَعْرُوفِ وَصَدَرَ عَنِ الْمَعْلَمِ الْأَلْمَانِيِّ لِلأَبْحَاحِ الشَّرْقِيَّةِ فِي =

وكان أخذ الثقله من الفارسي إلى اللسان العربي^١.

الطلحي

أبو إسحاق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التميمي، من أهل البصرة، ونادم الموفق. وكان زاوية أخباريًا.

وتوفي ليلة الأحد للنصف من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين. وله من الكتب: «كتاب التميمين». كتاب «جواهر الأخبار»^٢.

ابن الأزهر

ومن الأخباريين، أبو جعفر محمد بن الأزهر بن عيسى الأخباري^٣. ومؤلفه سنة مائتين وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين وله تسع وتسعون سنة، وسمع من ابن الأعرابي وغيره.

^١ فيما يلي ٢: ١٥١.

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٢٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٤٨٠.

^٣ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٤٣١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٥ (عن التميمي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٨٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨٦: ٢.

= بيروت من «أنساب الأشراف» القسم الخامس بتحقيق إحسان عباس ١٩٩٦، والقسم السابع/١ بتحقيق رمزي بعلبكي ١٩٩٧، والقسم الرابع/٢ بتحقيق عبد العزيز الدوري وعصام عقله ٢٠٠١، والقسم السابع/٢ بتحقيق محمد اليملاوي ٢٠٠٢، والقسم الثاني بتحقيق فيلنر ماديلونج ٢٠٠٣؛ وعن مصادر هذا الكتاب راجع KH. ATHAMINA, «The Sources of al-Balādhurī's Ansāb al-Ashraf», JSAL V (1984), pp. 237-62.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّارِيخِ» <على السَّنِينِ>^(a)، وهو من خِيَارِ الكُتُبِ^(b).

مَحْمَدُ بْنُ سَلَامٍ

أبو عبد الله محمَّدُ بنُ سَلَامِ الجُمَحِيِّ، أخذ الأختاريين والرواة^١.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْفَاضِلِ فِي مُلْحِ الْأَخْتَارِ وَالْأَشْعَارِ». كِتَابُ
«بُيُوتَاتِ الْعَرَبِ». كِتَابُ «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ». كِتَابُ «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ
الإِسْلَامِيِّينَ». كِتَابُ «الْحِلَابِ وَإِجْرَاءِ الْحَيْلِ»^٢.

(a) إضافة من معجم الأدباء. (b) ياقوت الحموي: جياذ الكتب.

^١ تُوَفِّي سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م. انظر في ترجمته
أبا الطيب: مراتب النحويين ١١٠؛ الزبيدي:
طبقات النحويين واللغويين ١٨٠؛ الخطيب
البيгдаي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٢٧٦-٣٨٠؛
ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٤١-١٤٢؛ ياقوت
الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٠٤-٢٠٥؛
القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٤٣-١٤٥؛ الذهبي:
سير أعلام النبلاء ١٠: ٦٥١-٦٥٢؛ الصفدي:
الوافي بالوفيات ٣: ١١٤-١١٥؛ ابن حجر: لسان
الميزان ٥: ١٨٢-١٨٣؛ السيوطي: بغية الوعاة
١: ١١٥؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ١٥١-
١٥٢؛ مقدمة محمود محمد شاكر لطبقات
فحول الشعراء؛ محمود حسن زيني: «محمد بن
سَلَامِ الجُمَحِيِّ رائد التَّفَقُّدِ الموضوعي»، مجلة مركز

البحث العلمي وإحياء التراث - مكة المكرمة ٤
CH. PELLAT, *El² ar. Ibn* (١٩٨١م/١٤٠١هـ)؛
Sallâm al-Djumahî III, p. 952.
^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٠٥؛
ابن أنجب: الدر الثمين ١٤٧؛ وله كذلك كتاب
«غَرِيبِ الْقُرْآنِ». ونَشَرُ العلامة الراحل محمود
محمد شاكر - رحمه الله - كتابا «طبقات
الشُّعْرَاءِ» بعنوان «طبقات فحول الشعراء»، القاهرة
١٩٥٢، ١٩٧٤؛ انظر محمود محمد شاكر:
برنامج طبقات فحول الشعراء، القاهرة ١٩٨٠؛
ومنير سلطان: ابن سَلَامٍ وطبقات الشُّعْرَاءِ،
الإسكندرية - منشأة المعارف ١٩٧١؛
F. SEZGIN, *GAS* VIII, pp. 87-88.

/ أبو خليفة الفضل

114

أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي البصري^١، من بني جُمح وكان أعمى. وولي قضاء البصرة، من زواة الأخبار والأشعار والأنساب، روى عن محمد بن سلام الجمحي. قرأت بخط ابن الكوفي: مات أبو خليفة ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاث مائة ودُفن يوم الأحد في منزله.

وله من الكتب: [كتاب طبقات الشعراء الجاهليين]. كتاب «الموسان».

ومن الأخباريين

أبو العباس عبد الله بن إسحاق بن سلام المكاربي^٢. وكان حسن العلم بالعرب والفقه والآثار والشعر، صدوقاً شاعراً. فمن شعره:

[السيط]

يا نعمة الله حلى في نرى ملك لا يضلح الدين والدنيا بغيراط

٣: ٥-٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٧-١١؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤: ٣٥-٣٦، نكت
الهميان ٢٢٦-٢٢٧؛ ابن الجزري: غاية النهاية
٢: ٨-٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٤٣٨-
٤٤٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ٢٤٥.

٢ وقيل فيه عبيد الله بن إسحاق، وتوفي سنة
٢٧١هـ/٨٨٥م راجع ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد
٢: ٣٨-٣٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٦٥،
١٩: ٣٦١.

١ توفي ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من
شهر ربيع الأول سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م. وهو من
المعمرين عاش أكثر من مائة سنة. راجع في ترجمته
وكعب: أخبار القضاة ٢: ١٨٢؛ المسعودي:
مروج الذهب ٥: ١٤٣-١٤٥ وأضاف «وقد أتينا
على نواذر أبي خليفة وأخباره ومخاطبته لبغلة حين
ألقته وما تكلم به حين دخول اللص إلى داره وغير
ذلك في كتابنا الأوسط»؛ ابن أبي يعلى: طبقات
الحنابلة ١: ٢٤٩-٢٥١؛ ياقوت الحموي: معجم
الأدباء ١٦: ٢٠٤-٢١٤؛ القفطي: إنباه الرواة

١٢٧ /وَلَيْسَ يُنْفَذُ أَمْرًا فِي رَعِيَّتِهِ حَتَّى يُشَاوِرَ فِيهَا بِنْتَ بُقْرَاطٍ
يَعْنِي قَيْبِحَةَ أُمِّ الْمُعْتَزِّ.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ وَالسِّيَرِ»، رَأَيْتُ بَعْضَهُ وَلَمْ أَرَهُ
كَامِلًا.

ابن الأشعث

عَزِيزُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ فَصَّالَةَ بْنِ مِخْرَاقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِخْرَاقِ
<الهُذَلِيِّ>^(a).
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «صِفَاتِ الْجَبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَأَسْمَائِهَا بِمَكَّةَ وَمَا وَرَاءَهَا»^(b).^١

ابن أبي شَيْخ

١٠ واسمُهُ سُلَيْمَانُ وَيُكْنَى أَبُو أَيُّوبَ. أَخْبَارِيٌّ رَاوِيٌّ، لَقِيَ جِلَّةَ النَّاسِ وَأَخَذَ عَنْهُ
أَصْحَابُ الْأَخْبَارِ.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَخْبَارِ-المَشْمُوعَةِ» رِوَايَتُهُ^٢.

وَكَيْعُ الْقَاضِي

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الْمَعْرُوفِ بُوَيْعِ الْقَاضِي^٣. وَكَانَ

(a) إضافة من ياقوت. (b) عند ياقوت: وما والاها.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ١٦٨
^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ١: ٣٠٤.
^٣ توفِّي في بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م. انظر = (عند الثدي).

مُفَتَّنًا في جميع الآداب، وولي القضاء ببعض النواحي. وكان أولاً يكتب لأبي [عمر]^a محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي.

وله من الكتب: كتاب «أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم». كتاب «الشريف» يجري مجرى «المعارف» لابن قتيبة. كتاب «الأنواء». كتاب «الغزر» >فيه<^b أخبار. كتاب «المسافر». كتاب «الطريق» - ويعرف أيضا بـ «النواحي» - ويحتوي على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يُتَمِّه. كتاب «الصرف والتقد والسكة». كتاب «البحث»^١.

أبو الحسن الثنابة

واسمُه محمد بن القاسم التميمي، من أهل البصرة. وأخذ العلماء بالأنساب ويحيا إلى زماننا هذا.

وله من الكتب: كتاب «أخبار الفرس وأنسائها». كتاب «الأنساب والأخبار». كتاب «تاريخ سائر الأمم». [كتاب «المناقب بين القبائل وأشرف العسائر وأفضية الحكم بينهم في ذلك»]^٢.

(a) بياض بالأضل. (b) من الصفدي.

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢٧:٣ وأضاف له كتاب «عند آي القرآن والاختلاف فيه»؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٤٤؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 376. محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥: ٣٤١.

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ٥٦.

= في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢٦:٣-١٢٨؛ ابن الجوزي: المنتظم؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٢٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٣٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٤٤-٤٣؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٢: ١٣٧؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ١٥٦-١٥٧. A.K. REINHART, *El*² art. *Wakī* XI, p. 111.

/الأشْثَانِي الْقَاصِي

وهو أبو الحُسَيْنِ عُمَرُ بن الحَسَنِ <بن علي>^a بن مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ^١.
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَقْتَلِ زَيْدِ بن عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». [كِتَابُ
«الْحَيْلِ». كِتَابُ «فَضَائِلِ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ». كِتَابُ «مَقْتَلِ
الحَسَنِ بن عَلِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»].^٥

[٧٦٦] أبو الحُسَيْنِ <عُمَرُ> بن أَبِي عُمَرَ

محمَّدُ بن يُوسُفَ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ^٣» [كَبِير] ولم يُتَمِّه. كِتَابُ «الْفَرَجِ
بعد الشَّدَّةِ»^٤.

أبو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيِّ^b

١٠

وهو عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ بن محمَّدِ بن الهَيْثَمِ القَرَشِيِّ^٥، من وَلَدِ هِشَامِ بن

(a) إضافة من المصادر. (b) في نُسخة الأضَل: أبو الفرج بن الأصبهاني.

^١ تُوفِّي في ذي الحجة سنة ٣٣٩هـ/٩٥١م. ١٣:٨١-٨٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
راجع في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٩٠:٩٣-٩٠:١١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
٤٠٦:٤٠٧-٤٠٧؛ ابن الجزري: غاية النهاية
١:٥٩٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤:٢٩٠-٢٩٢.
^٢ تُوفِّي سنة ٣٢٨هـ/٩٤٠م. راجع في ترجمته
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
^٣ فيما تقدم ٢٧١.
^٤ أضاف ياقوت (معجم الأدباء ١٦:٦٩):
«وهو فيما أحسب أوَّل من صَنَّفَ في ذلك».
^٥ تُوفِّي أبو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ في بغداد سنة =

عبد الملك^(a). وكان شاعراً مُصنِّفاً /أديباً، وله روايةٌ يسيرة. وأكثرُ تَعْوِيلِهِ كان في تَصْنِيفِهِ على الكُتُبِ المُنسُوبَةِ الخُطُوطِ وَغَيرِهَا مِنَ الأُصُولِ الحِيَادِ.

١٢٨

وَتُوفِي [سَنَةَ نَيْفٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةَ].

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَغَانِي الكَبِيرِ»، نحو خَمْسَةَ آلافِ وَرَقَةٍ. كِتَابُ «مُجَرَّدِ الأَغَانِي». كِتَابُ «أَشْعَارِ الإِمَاءِ وَالمَالِكِ». «كِتَابُ الخَمَارِينِ». كِتَابُ «الدِّيَارَاتِ». كِتَابُ «صِفَةِ هَارُونَ». كِتَابُ «نَسَبِ بَنِي عَبِيدِ شَمْسٍ»^(b). كِتَابُ «القِيَانِ»^(c). [كِتَابُ «مَقَاتِلِ آلِ أَبِي طَالِبٍ». كِتَابُ «تَفْضِيلِ ذِي الحِجَّةِ». كِتَابُ «الأَخْبَارِ وَالتَّوَادِرِ». كِتَابُ «أَدَبِ السَّمَاعِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الطُّفَيْلِيِّينِ». كِتَابُ «أَدَبِ العُرَبَاءِ مِنَ أَهْلِ الفُضْلِ وَالأَدَبِ». كِتَابُ «مَجْمُوعِ الآثَارِ وَالأَخْبَارِ». كِتَابُ «الفَرَقِ وَالمِيعَارِ»، وَهِيَ رِسَالَةٌ فِي هَارُونَ بْنِ المُنْجَمِ بَيْنِ الأَوْغَادِ وَالأَحْرَارِ»^١.

(a) عند الذهبي في السير: بل الصواب أنه من ولد مزوان الجمار. (b) كُتِبَ بجواره: ملحق بخط المصنّف. (c) كُتِبَ بجواره: ملحق.

= ٩٦٧/٥٣٥٦ م، انظر في ترجمته الثعالبي: نديمة الدهر ٣: ١٠٩-١١٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٣٣٧-٣٤٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٣: ٩٤-١٣٦؛ القفطي: إنباه الرواة ٢: ٢٥١-٢٥٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٠٧-٣٠٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٠١-٢٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٢٠-٢٦؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٢٢١-٢٢٢؛ وانظر مقدمة كتاب الأغاني ومقدمة كتاب «مقاتل الطالبين» ومقدمة كتاب «أدب العرباء» (فيما يخص تاريخ وفاة أبي الفرج)؛ وكذلك محمد عبد الجواد الأصمعي: أبو الفرج الأصفهاني وكتاب الأغاني، القاهرة ١٩٥١؛ محمد أحمد خلف الله: صاحب الأغاني أبو الفرج الأصبهاني الرّواية، القاهرة ١٩٥٢؛ شفيق جبري: «لم ينصفوا صاحب الأغاني»، مجلة المجمع العلمي العربي ٤٠ (١٩٦٥)، ٢٤-٢٩؛ M. NALLINO, *Et' art. Abū-l-Faradjal-Isbahāni* I, pp. 121-22. ^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام=

الْجُلُودِيّ

وهو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى [بن أحمد بن عيسى] الجلوديّ، من أهل البصرة^١. أختباريّ صاحب سيرة وروايات. وتوفي بعد الثلاثين وثلاث مائة.

وله من الكتب: كتاب «أخبار خالد بن صفوان». كتاب «أخبار العجاج ورؤبة بن العجاج». [كتاب «مجموع قراءاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»].

ونشر السيد أحمد صفّر كتاب «مقاتل الطالبيين»، القاهرة - دار إحياء الكتب العربية ١٩٤٩ وانظر كذلك S. GUNTHER, *Quellenuntersuchungen zu den «Maqātil at-Talibiyyin» des Abu l-Farag al-Isfahāni (St. 356/967)*, Hidelshiem 1991.

ونشر صلاح الدين المنجد كتاب «أدب الغزاة» عن نسخة فريدة في العالم، بيروت - دار الكتاب الجديد ١٩٧٢.

وتوجد نسخة من كتاب «الخمارين» غنوائها «الخمارون والخمارات»، كانت في ملك أحمد عبيد صاحب المكتبة العربية بدمشق ثم انتقلت بالشراء إلى مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بتونس (الزركلي: الأعلام ٤: ٢٧٨هـ^١)، وانظر كذلك هلال ناجي: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع (المستدرك ١)، ٣٣-٤٠.

^١ راجع الطوسي: الفهرست ١٩١؛ النجاشي: الرجال ٢: ٥٤-٥٩؛ وانظر كذلك F. SEZGIN, *GAS II (Index)*؛ وفيما يلي ٦٨٩.

= ١٣: ٣٣٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 378-82؛ ٩٩: ١٠٠؛

ونشر كتاب «الأغاني» وصدرت الأجزاء ١٦-١ عن القسم الأدبي بدار الكتب المصرية ١٩٢٣-١٩٦١، ثم صدرت الأجزاء من ١٧-٢٤ في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٠-١٩٧٤، وصدرت في بيروت نشرة جديدة في ٢٥ مجلدًا بتحقيق إحسان عباس وإبراهيم الشعافين وبكر عبّاس، دار صادر ٢٠٠٢. وعن نسخة محمد بن أبي طالب البغدادي المصوّرة من الكتاب، وتاريخها بين سنتي ٦١٤-٦١٦هـ، راجع مقالتي أيمن فؤاد سيّد: «مجلدان جديدان من نسخة كتاب الأغاني المصورة»، مجلة حوليات إسلامية *An. Isl.* ٤٠ (٢٠٠٦)، ١٥٥-١٦٧.

وعن إفادة أبي الفرج من المصادر المذوّقة قبله راجع فؤاد سزجين: «مصادر كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني»، محاضرات في تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت - معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ١٩٨٤، ١٤٧-١٥٨.

/ [٧٧] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما تُوْفِيقي إِلَّا بالله

الفن الثاني من المقالة الثالثة

ويحتوي على

أخبار الملوك والكتّاب والخطباء والمرسلين

وعمال الخراج [وأصحاب الدواوين] وأسماؤهم

أخبار إبراهيم بن المهدي

إبراهيم بن <محمد> المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن

عبّاس بن عبد المطلب^١. أول نايغ نبيغ من بني العبّاس ثم من أولاد الخلفاء [له]

١٠ ترسل وشعر، وصنّف كتابًا. وأمه شكلة أضلها من طبرستان، / وقيل إنها ابنة ملك

116

^١ وُلِدَ سَنَةَ ١٦٢هـ/٧٧٩م وتُوْفِيَ في سُرْمَن رأى في رَمَضَانَ سَنَةَ ٢٢٤هـ/٨٣٩م. انظر في ترجمته الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨: ٥٥٥-٦٠٧، ٦٦١؛ الصولي: أشعار أولاد الخلفاء ١٧-٤٩؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ٣٢٤، ٣٢٥-٣٢٦، ٣٢٨-٣٣٠؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٠: ٩٥-١٥٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٦٨-٧٥؛ ابن

الأنير: الكامل في التاريخ ٦: ٣٤١-٣٤٦، ٣٥٣-٣٥٥، ٥٠٨؛ ابن خلّكان: وفيات الأعيان ١: ٣٩-٤٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٧-٥٦١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١١٠-١١٣؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٤٩٨-٤٩٩ art. *Ibrāhim b. al-* D. SOURDEL, *El*² *Mahdi* III, p. 1012.

طَبْرِشْتَان . وَكَانَ أَسْوَدَ حَيْكَ السَّوَادِ ، عَظِيمَ الْجِثَّةِ عَالِي الْخُلُقِ ، وَلَمْ يُرَى فِي أَوْلَادِ
الْخُلَفَاءِ قَبْلَهُ أَفْصَحَ مِنْهُ وَلَا أَشْعَرُ . وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ صَنْعَةٌ فِي الْغِنَاءِ يَتَقَدَّمُ فِيهَا كُلُّ
أَحَدٍ . وَكَانَ إِسْحَاقُ وَإِبْرَاهِيمُ بَعْدَهُ يَأْخُذَانِ^١ عَنْهُ وَيَتَحَاكَمُ الْمُعْتُونَ إِلَيْهِ فِي
صِنَاعَتِهِمْ .

وَمَوْلَاهُ

^١ وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « أَدَبِ إِبْرَاهِيمِ » . « كِتَابُ الطَّبِيخِ » . « كِتَابُ
الطَّبِيخِ » . [كِتَابُ « الْغِنَاءِ »]^١ .

المأمون

وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُهَيْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . أَعْلَمُ الْخُلَفَاءِ^ب بِالْفِقْهِ وَالْكَلامِ ، وَكَانَ
دُونَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنَدةَ أَخِيهِ فِي الْفَصَاحَةِ . وَنَحْنُ نَسْتَعْنِي بِشُهْرَةِ أَحْبَارِهِ عَنْ
اسْتِيفَاضٍ ذَكَرَهُ^٢ .

(a) الأضل : يأخذون . (b) الأضل : الفقهاء ، وهو سَبَقُ قَلَمٍ وَالْمَثَبُ مِنْ ب .

^١ F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 370-71, II. p. 568. ٢٧٤:١٠-٢٨٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ١١: ٤٣٠-٤٤٢؛ ابن الأثير:
الكامل في التاريخ ٦: ٣٥٧-٤٣٩؛ الذهبي:
سير أعلام النبلاء ١٠: ٢٧٢-٢٩٠؛ الصفدي:
الوافي بالوفيات ١٧: ٦٥٤-٦٥٦؛ السيوطي:
تاريخ الخلفاء ٤٨٩-٥٣٠؛ أحمد فريد رفاعي:
عصر المأمون، ١-٣، القاهرة ١٩٢٧؛ محمد =

^٢ تُوفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لائِثِي عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ٢١٨ هـ/٨٣٣ م. انظر في
ترجمته: ابن قتيبة: المعارف ٣٨٧-٣٩١؛
الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٨: ٤٢٨-٤٦٩؛
المسعودي: مروج الذهب ٤: ٢٩٩-٣٤٣،
٥: ٢٢٦؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « جَوَابِ مَلِكِ الْبَزْغَرِ فِيمَا سَأَلَ عَنْهُ مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ وَالتَّوْحِيدِ » . [رِسَالَتُهُ فِي حُجَجِ مَنَاقِبِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ] . « رِسَالَتُهُ فِي أَعْلَامِ النَّبِيَّةِ »^١ .

ابْنُ الْمُعْتَزِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ^٢ . وَاحِدٌ ذَهْرِهِ فِي الْأَدَبِ وَالشُّعْرِ . وَكَانَ يَقْصِدُهُ فَضَحَاءُ الْأَعْرَابِ وَيَأْخُذُ عَنْهُمْ . وَلَقِيَ الْعُلَمَاءَ مِنْ النَّحْوِيِّينَ وَالْأَخْبَارِيِّينَ ، كَثِيرِ السَّمَاعِ غَزِيرِ الرَّوَايَةِ . / وَأَمْرُهُ أَيْضًا أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّصَى .

وَأَلَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً مِنْهَا : كِتَابُ « الْبَدِيعِ » . كِتَابُ « الرَّهْرِ وَالرِّيَاضِ » . [كِتَابُ « مُكَاتِبَاتِ الْإِخْوَانِ بِالشُّعْرِ »] . كِتَابُ « الْجَوَارِحِ وَالصَّيْدِ » . كِتَابُ « الشَّرِقَاتِ » .

= مصطفى هُدَّارة : المأمون . الخليفة والعالم ، القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٥ ؛ J. A. NAWAS, *Al-Ma'mûn : Mihna and Caliphate*, Nijmegen 1992; M. REKAYA, *El*² art. *al-Ma'mûn b. Hârûn al-Rashîd VI*, pp. 315-23.

^١ F. SEZGIN, *GASII*, p. 568؛ ونَشَرَّ حَسِينُ عَبْدِ الْعَالِ اللَّهِينِيِّ « شِئْرُ الْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ » ، الذخائر ٦/٢ (٢٠٠١) ، ٣٥٨-٣٤٣ .

^٢ قُتِلَ سَنَةَ ٢٩٦هـ/٩٠٨م . انظر في ترجمته الطبري : تاريخ ١٠ : ١٤٠-١٤١ ؛ الصولي : أشعار أولاد الخلفاء ١٠٧-١١٧ ؛ المسعودي : مروج الذهب ٥ : ١٩٤-١٩٥ ؛ أبا الفرج الأصبهاني :

الأغاني ١٠ : ٢٨٦-٢٩٦ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١١ : ٣٠٢-٣٠٨ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ : ٧٦-٨٠ ؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ٧ : ٣٥٨-٤٥٣ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٤ : ٤٢-٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٤٤٧-٤٦٧ ؛ ولمحمد عبد المنعم خفاجي : ابن المعتز وتراثه في الأدب والنقد والبيان ، القاهرة ١٩٤٩ ؛ ولعبد العزيز سيد الأهل : عبد الله بن المعتز أذبه وعلمه ، بيروت ١٩٥١ ، ولأحمد كمال زكي : ابن المعتز العباسي ، القاهرة ١٩٦٥ ؛ B. LEWIN, *El*² art. *Ibn al-Mu'tazz III*, pp. 916-17.

كِتَابُ «أَشْعَارِ الْمُلُوكِ». كِتَابُ «الْآدَابِ». كِتَابُ «لِحَلَى الْأَخْبَارِ». كِتَابُ [«طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «الْجَامِعِ فِي الْغِنَاءِ». كِتَابُ «أَرْجُوزَاتِهِ فِي دَمِّ الصُّبُوحِ»]¹.

[٧٧ظ] أَبُو دُلْفٍ

أبو دُلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَعْقِلِ بْنِ إِدْرِيسِ^(أ) الْعِجْلِيِّ^٢. سَيِّدُ قَوْمِهِ، أَمِيرٌ، أَحَدُ الْأَدَبَاءِ الْفُضَّلَاءِ وَالشُّعْرَاءِ الْمَجُودِينَ وَلَهُ صَنْعَةٌ فِي الْغِنَاءِ، وَأَمْرُهُ مَشْهُورٌ.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْبُرَاةِ وَالصَّيْدِ». [كِتَابُ «السَّلَاحِ»]. كِتَابُ «النُّزْهِ». [كِتَابُ «سِيَّاسَةِ الْمُلُوكِ»]^٣.

(أ) عند الخطيب البغدادي: إدريس بن معقل.

١ F. SEZGIN, GAS II, pp. 569-71؛ محمد مدينة السلام ١٤: ٤٠٧-٤١٦؛ ابن أبي طاهر طيفور: كتاب بغداد ١٣٢-١٣٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٧٣-٧٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٦٣-٥٦٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤: ١٤٠-١٤٤؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٣٢٧-٣٢٨؛ J. E. BENCHEIKH, *El² art. al-*؛ Kâsim b. 'Isâ IV, p. 747؛ وجمَع يونس أحمد الشامرائي شِعْرَ أَبِي دُلْفٍ فِي كِتَابِ «شِعْرَاءِ عَثَامِيُونَ» ٢: ٩-١٣٨.

٢ الأَمِيرُ صَاحِبُ الْكَرَجِ وَوَالِيهَا، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٢٦هـ/٨٤٠م. انظر في ترجمته أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٨: ٢٤٨-٢٥٧؛ المرزباني: معجم الشعراء ٢١٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ

٣ F. SEZGIN, GAS II, pp. 632-33.

الفَتْحُ بنِ خَاقَانَ

الفَتْحُ بنِ خَاقَانَ بنِ أَحْمَدَ ، فِي نِهَائِيَةِ الذِّكَايَةِ وَالْفُطُنَةِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ . مِنْ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ ، اتَّخَذَهُ الْمُتَوَكِّلُ أَخَا وَكَانَ يُقَدِّمُهُ عَلَى سَائِرِ وُلْدِهِ وَأَهْلِهِ ^١ . وَكَانَ لَهُ خِزَانَةٌ جَمَعَهَا لَهُ عَلِيُّ بنِ يَحْيَى الْمُتَنَجِّمِ لَمْ يُرَ أَغْظَمُ مِنْهَا كَثْرَةً وَحُسْنًا ، وَكَانَ يَحْضُرُ دَارَهُ فَصَحَاءُ الْأَعْرَابِ وَعُلَمَاءُ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ ^٢ .

قال أبو هيفان ^٣ : ثلاثة لم أر قط ولا سمعت أحب إليهم من الكُتُبِ والعُلُومِ : الجَاحِظُ والفَتْحُ بنِ خَاقَانَ وإسماعيلُ بنِ إِسْحَاقِ القَاضِي . فَأَمَّا الجَاحِظُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِيَدِهِ كِتَابٌ قَطُّ إِلَّا اسْتَوْفَى قِرَاءَتَهُ كَائِنًا مَا كَانَ ، حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يَكْتَرِي ذَكَائِمَ الْوَرَّاقِينَ وَيَبِيْتُ فِيهَا لِلنَّظَرِ . وَالْفَتْحُ بنِ خَاقَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ لِمُجَالَسَةِ الْمُتَوَكِّلِ فَإِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ لِحَاجَةِ أَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ كُفِّهِ أَوْ حُفِّهِ وَقَرَأَهُ فِي مَجْلِسِ الْمُتَوَكِّلِ وَإِلَى عَوْدِهِ إِلَيْهِ ، حَتَّى فِي الْخَلَاءِ . وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بنِ إِسْحَاقِ ، فَإِنِّي مَا دَخَلْتُ إِلَيْهِ إِلَّا / رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ فِي كِتَابٍ أَوْ يُقَلِّبُ كُتُبًا ، أَوْ يَنْفُضُهَا ^٤ .

وتُوفِّيَ الفَتْحُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْمُتَوَكِّلُ قَتْلًا مَعَهُ بِالشُّبُوفِ ^٥ .

117

^٣ أبو هيفان عبد الله بن أحمد المهزبي ، المتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧٠م ، فيما يلي ٤٤٦ .

^٤ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦ : ١٧٤ ، وفيما يلي ٥٧٨-٥٧٩ في ترجمة الجاحظ .

^٥ وذلك ليلة الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة ٢٤٧هـ/٨٦٢م (الطبري : تاريخ الرسل والملوك ٢٢٢:٨-٢٣٠) ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦ : ١٧٤ ؛ ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٧ : ٩٥-١٠٠) .

^١ انظر في ترجمته ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦ : ١٧٤-١٨٦ ؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ١١ : ٩٣-٩٥ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٢ : ٨٢-٨٣ ؛ ابن شاعر الكتبي : فوات الوفيات ٣ : ١٧٧-١٧٩ ؛ O. PINTO, «al-Fath b. Khaqân, favorito di al-Mutawakkil», RSO XIII (1932), pp. 133-49, id., El² art. al-Fath b. Khâkân II, p. 857.

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٦ : ١٧٤ (عن التديم) .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْبُسْتَانِ» مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَالَّذِي أَلْفَهُ لَهُ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَيُلَقَّبُ بِرَأْسِ الْبَغْلِ. [كِتَابُ «اِخْتِلَافِ الْمُلُوكِ»]. كِتَابُ «الصَّيْدِ وَالْجَارِحِ»^١. [كِتَابُ «الرَّوْضَةِ وَالزَّهْرِ»].

آلُ طَاهِرٍ

٥ . كان عبدُ الله بن طاهرٍ^٢ شاعراً مُتَرَسِّلاً بَلِيغاً وكذلك أبوه طاهرُ بن الحسين^٣، ولكلُّ واحدٍ منهما مُجْمُوعٌ رَسَائِلٍ. [وَرِسَالَةٌ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى الْمَأْمُونِ عِنْدَ فَتْحِ بَغْدَادٍ مَشْهُورَةٌ وَهِيَ حَسَنَةٌ]^٤.

مَنْصُورُ بْنُ طَلْحَةَ

١٠ . ابن طاهر بن الحسين. وكان عبدُ الله بن طاهر يُسَمِّيهِ حَكِيمَ آلِ طَاهِرٍ وَيُعْجَبُ بِهِ الْإِعْجَابَ كُلَّهُ. وكان يلي مَرُوَ وَأَمْلًا، وَذَمَّرَ وَخَوَّارِزْمَ. وله في الفَلْسَفَةِ كُتُبٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا: كِتَابُ «الْمُونِسِ فِي الْمُونِسِقَى»، قَرَأَهُ الْكِنْدِيُّ فَقَالَ: «هُوَ مُؤَنِّسٌ كَمَا سَمَّاهُ صَاحِبِيهِ».

E. MARIN, *El*² art. 'Abd Allāh ٢١٩-٢٢٣؛
b. *Tāhir* I, p. 54.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٦: ١٧٥ (عن الثَّدِيمِ).

^٢ تُوفِّي سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢م. انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٤٨٣-٤٨٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٥١٧-٥٢٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ١٠٨-١٠٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات C. E. BOSWORTH, *El*² art. ٣٩٤: ٣٩٩؛
Tāhir b. al-Husayn X, pp. 110-11.
F. SEZGIN, *GAS* II, p. 611.^٤

^٢ مات بالخائوق لإحدى عشرة ليلة خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَيْبِ الْأَوَّلِ سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م. انظر في ترجمته أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٢: ١٠١-١١٢؛ الكندي: ولاة مصر ٢٠٤-٢٠٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١١: ١٦٢-١٦٨؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٨٣-٨٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٦٨٤-٦٨٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧:

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الإبَانَة عن أفعالِ الفلَكِ». [٧٨] كِتَابُ «الوُجُود». كِتَابُ «رِسَالَتَه في العَدَدِ والمَعْدُودَاتِ». كِتَابُ «الدَّلِيلِ والاسْتِدْلالِ»^١.

عُبَيْدُ اللهِ بن عبد الله

١٣١

- ابن طاهر^٢. وكان شاعراً مُتَرَسِّلاً أميراً وَلِيَّ الشُّرْطَةِ في خِلافةِ مُحَمَّد بن عبد الله بن طاهر بَغْدَاد. وكان سَيِّدًا وإليه انْتَهَتْ رِثَاسَةُ أَهْلِهِ وهو آخِرُ مَنْ ماتَ منهم رَئِيسًا.
- وله من الكُتُب: كِتَابُ «الإشَارَة في اخْتِيارِ الشُّعْر». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ في السِّيَاسَةِ المُلُوكِيَةِ». [كِتَابُ «مُرَاسلاتِهِ لِعَبْدِ اللهِ بن المَعْتَزِّ». كِتَابُ «البَرَاعَةِ والفَصَاحَةِ»]^٣.
- ١٠.

^١ F. SEZGIN, GAS V, p. 245, VI, p. 145.

^٢ وَلِدَ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِيَ فِي ١٨ سَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ. انظر في ترجمته أبا الفرج الأصفهاني: الأغاني ٤٦-٤٢:٨، ٤٧-٣٩:٩؛ السعدي: مروج الذهب ٥:٧٦؛ الشاشي: الديارات ١٠٩-١٢٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢:٥٤-٥٩.

^٣ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:١٢٠-١٢٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤:٦٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩:٣٧٩-٣٨٢.

F. SEZGIN, GAS I, ٣٧٩:١٩؛ الوافي بالوفيات ١٩:٣٧٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤:٦٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤:٦٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩:٣٧٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢:٥٤-٥٩.

الكتاب وأبناء جنسهم

تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع^١

عبد الحميد

ابن يحيى كاتب مروان بن محمد^٢. وكان أولاً معلّم صبيبة ينتقل في البلدان
وعنه أخذ المترسلون ولطريقته لزموا. وهو الذي سهّل سبيل البلاغة في الترسل،
واحد ذهره. وكان من أهل الشام من مدينة . ولرسائله مجموع نحو ألف
ورقة .

غيلان أبو مروان

واسمه

وقد استقصيت خبره في

Roma 1957; H.A.R. GIBB, *El*² art. 'Abd al-
Hamid b. Yahya I, pp. 67-68، وإحسان
عباس: عبد الحميد بن يحيى الكاتب وما تبقى من
رسائله ورسائل سالم أبي العلاء، عثمان - دار الشروق
١٩٨٨. وانظر كذلك WADÁD AL-QÁDI, «Early
Islamic State Letters: The Question of
Authenticity» in N. CAMERON, L. CONRAD
(eds.), *The Byzantine and Early Islamic Near
East*, Princeton 1992, pp. 215-75; K. ZAKHARIA,
«Le secrétaire et le pouvoir. 'Abd al-Hamid Ibn
Yahya al-Katib» dans F. SANAGUSTIN (ed.), *Les
intellectuels en Orient musulman: Statut et
fonction*, Damas 1999, pp. 77-93.

^١ سيورد التدبير قائمة بأسمائهم تحت عنوان
«أشقاء البلغاء» (فيما يلي ٣٨٩-٣٩١).
^٢ توفي سنة ١٣٤هـ/٧٥١م. انظر في ترجمته
الجهشياري: الوزراء والكتاب ٧٢-٧٣، ٧٩-
٨٣؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ٩٠؛ ابن
خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٢٢٨-٢٣٢؛ ابن
فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١١: ١٢-١٤
الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ٤٦٢-٤٦٣؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨: ٨٦-٨٨؛ F.
GABRIELI, «Il Katib 'Abd al-Hamid Ibn
Yahya ei Primordi epistolografia Araba»,
Atti della Academia Nazionale dei Lincei,

مَقَالَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي أَحْبَابِ الْمُوجِئَةِ^١. ولرسائله مجموع نحو ألفي ورقة.

سَالِمٌ

ويُكْنَى أبا العلاء^٢. كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان أحد الفصحاء البلغاء، وقد نقل من رسائل أريسطاطليس إلى الإسكندر^٣ أو نقل له وأصلح هو.

وله رسائل مجموع نحو مائة ورقة.

/عبد الوهاب بن علي

وكان يكتب لبلال بن أبي بريدة بن أبي موسى الأشعري، أحد البلغاء الفصحاء ورسائله قليلة.

الرسائل. (الجهشياري: الوزراء والكتاب ٦٢-٦٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٨٦-٨٧).

^٣ نَشَرَهَا ماريو جرينياشي انظر M. GRIGNASHI, «Les 'Rasâ'il Aristâtâlîsa ilâ-l-Iskandar' de Sâlim Abû-l-'Alâ' et l'activité culturelle à l'époque omayyade», *BEO* XIX (1965-66), pp. 7-83 «Le roman épistolaire classique conservé dans la version arabe de Sâlim Abu-l-'Alâ'», *Le Muséon* LXXX (1967), pp. 211-53.

^١ هو أبو مزوان غيلان بن مُثَلِمِ الدَّمَشْقِيِّ الذي تُنسب إليه الفرقة الغيلانية من القدرية، توفي بعد سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م (القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة (الفهرس صفحة ٤٢٥)؛ ابن قتيبة: المعارف ٦٢٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٤٢٤؛ F. SEZGIN, *GAS* I, p.595; J. VAN ESS, *Theologie und Gesellschaft in 2. und 3. Jahrhundert Hidschra* I, pp. 73-80.

فرد له ذكر في أخبار الموجهة من مقالة المتكلمين.

^٢ أبو العلاء سَالِمٌ بن عبد الرحمن (أو ابن عبد الله) كان وَايِدَ زَوْجَةَ عبد الحميد الكاتب أو أختها، مؤلف هشام بن عبد الملك وكتابه على ديوان

[٧٨ظ] خَالِدُ بن رَبِيعَةَ الإفريقي

مُتْرَسِّلٌ بَلِيغٌ لِحَقِّ الدَّوَلَتَيْنِ [نَشَأُ فِي الدَّوَاوِينِ]. وله رَسَائِلُ مَجْمُوعَةٌ نحو مائتي وَرَقَّةَ .

يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان^١

من وَلَدِ الحَارِثِ بن كَعْبِ . شَاعِرَانِ مُتْرَسِّلَانِ بَلِيغَانِ . ولهما رَسَائِلُ مَجْمُوعَةٌ .

عُمَارَةُ بن حَمْرَةَ

كَاتِبٌ أَبِي جَعْفَرَ المَنْصُورِ ومَوْلَاهُ^٢ . وكان تَأْيِثَهَا مُعْجَبًا ، كَرِيمًا بَلِيغًا ، فَصِيحًا أَعْوَرَ . وكان أَبُو جَعْفَرَ والمَهْدِي يُقَدِّمَانِهِ وَيَحْتَمِلَانِ أَخْلَاقَهُ لِفَضْلِهِ وَبَلَاغَتِهِ وَوُجُوبِ حَقِّهِ . وَوَلِيَّ لِهَما الأَعْمَالِ الكِبَارِ .

وله رَسَائِلُ مَجْمُوعَةٌ من جُمِلَتِها «رِسَالَةُ الحَمِيسِ» التي تُقْرَأُ لِبَنِي العَبَّاسِ^٣ .

^١ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٤٩٥ معجم الأدياء ١٥: ٢٤٢-٢٥٧؛ ابن خلكان: المرزباني: معجم الشعراء ٤٨٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦٢: ١٦٣-١٦٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٧٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ٦: ٢٥٦؛ F. SEZGIN, GAS II, pp. 467-68.

^٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤: ٢١٦-٢١٨؛ ياقوت الحموي: ^٣ وَأَضَافَ لَهُ: «الرِّسَالَةُ المَاهَانِيَّةُ» (فيما يلي ٣٩١).

/حَبْلُ بن يَزِيدَ

١٣٢

كاتبُ عُمارةَ بنِ حَمزةَ . وكان مُتَرْجِمًا من مَعْدُودي البُلغَاءِ والبرَعَاءِ^١ .

مَحْمَدُ بنِ حُجْرٍ

ابن سُلَيْمانَ ، وكان حُجْرٌ من أَهْلِ حِرَّانَ ، وكان يَلِيغًا يُكاتبُ وُلاةَ أَرْمِينِيَّةِ
والشَّامِ عن نَفْسِهِ .
وله كُتُبٌ مُدَوَّنةٌ .

كاتبُ العَبَّاسِ^٢

ابن مَحْمَدُ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ . يَلِيغٌ مُتَرْسِّلٌ ، وأصلُهُ من الأَنْبَارِ .
وله رَسائِلُ مَجْمُوعٌ .

١٠

أَخْبازُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُقَفِّعِ

واسمُهُ بالفارِسيَّةِ رُوزبِهَ . وهو عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْمُقَفِّعِ^٣ وَيُكْتَبُ قَبْلَ إِسْلَامِهِ أبا
عَمْرُو ، فَلَمَّا أَسْلَمَ ائْتَنَى بِأبي مُحَمَّدٍ ، والمُقَفِّعُ ابنُ المُبَارَكِ وَأَمَّا تَقَفُّعٌ لَأَنَّ الحَجَّاجَ

^١ وَقَفَّ الحَاجِظُ على بَعْضِ كِتابِهِ وَنَقَلَ مِنْها
(البیان والنبيين ١: ٣٧٣) .
^٢ وَرَدَّ فِيمَا يَلِي ٣٨٩-٣٩٠ ، عند ذِكرِ أَسْماءِ
البُلغَاءِ ، أَنَّ كاتِبَ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ هو مُحَمَّدُ بنِ
حِجْرِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ .
^٣ تُوفِّيَ سَنَةَ ١٤٥هـ/٧٦٢م . انظُرْ في تَرْجِمَتِهِ
البلادري: أنساب الأشراف (القسم الثالث:
العباس بن عبد المطلب وولده) ٢١٨-٢٢٤؛
الجهشياري: الوزراء والكتاب ١٠٣-١١٠؛
القفطي: تاريخ الحكماء ٢٢٠؛ ابن خلكان:
وفيات الأعيان ٢: ١٥١-١٥٥؛ ابن فضل الله
العمري: مسالك الأبصار ١١: ١٦؛ الذهبي: سير
أعلام النبلاء ٦: ٢٠٨-٢٠٩؛ الصفدي: =

ابن يوسف ضربته بالبصرة في مال احتججه من مال السلطان ضرباً مبرحاً فتفقت يده .

وأصله من جور مدينة من كور فارس^١. وكان يكتب أولاً لداود <بن يزيد> بن عمر بن هبيرة ثم كتب ليعسى بن علي على كرمان . وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة ، كاتباً شاعراً فصيحاً . وهو الذي عمل شرط عبد الله بن علي على المنصور وتصبب في الاحتياط فيه ؛ فأحفظ ذلك أبا جعفر ، فلما قتله سفيان ابن معاوية حرقاً بالنار وقع ذلك من المنصور بالموافق ، فلم يطلب بثأره ، وطلد دمه .

وكان أحد الثقل من اللسان الفارسي إلى العربي مضطرباً باللغتين فصيحاً بهما^٢ .

وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها : كتاب « خدائنامه » في السير^٣ . كتاب « آئين نامه » في الآيين^٤ . كتاب « كليله ودمنة »^٥ . كتاب « مزذك » . كتاب « التاج في سيرة أنوشروان » . كتاب « الآداب الكبير » ويعرف بـ « ماقراجسنس » . كتاب « الأدب الصغير » . كتاب « اليتيمة في الرسائل » .

^٣ ال « خدائنامه » وسماه « سبب الملوك » هي قصة التاريخ القومي الإيراني كما يراه الأشراف ورجال الدين . وهي لا تفرق بين ما هو خرافي تماماً وبين ما هو شبه أسطوري وبين المعلومات التاريخية ، ولعل ما تقدمه عن الشاسانيين هو أكثر مادتها اقترباً من التاريخ . (عبد العزيز الدوري : بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ٤٦-٤٧) .

^٤ ال « آئين نامه » أي الثقايد والمراسيم .

^٥ وفيما يلي ٢:٣٢٤ ، ٣٢٥-٣٢٦ .

= الوافي بالوفيات ١٧:٦٣٣-٦٣٩؛ عبد اللطيف حمزة: ابن المقفع، القاهرة ١٩٣٧؛ D. SOURDEL, «La biographie d'Ibn al-Muqaffa' d'après les sources anciennes», Arabica I (1954), pp. 307-23; F. GABRIELI, *El*² art. *Ibn al-Muqaffa'* III, pp. 907-9; MELHEM CHOKR, *Zandaqa et Zindiqs en Islam au second siècle de l'hégire*, Damas IFD 1993, pp. 189-209.

^١ ياقوت : معجم البلدان ٢: ١٨١ .

^٢ فيما يلي ٢: ١٥٠ .

كِتَابُ «رَسَائِلِهِ». كِتَابُ «جَوَامِعِ كَلِيلَةِ وِدْمَنَةَ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي الصَّحَابَةِ»^(a).

٥٧٩١/ أُنْبَاؤُ أَبَانَ اللَّاحِقِيِّ

119

وهو أَبَانُ بن عبد الحميد بن لاجق بن عفير الرقائشي^٢. وكان شاعراً هو وبجماعة أهلِهِ، واختصَّ هو من بين الجماعة بنقلِ الكُتُبِ المنثورة إلى الشَّعْرِ المُرْدُوجِ.

(a) نهاية الكراسة الثامنة وجاءَ بهامشها الأسفل الداخلي: «عُورِضُ بالدُّشُورِ المُصنَّفِ المنقول منه فصَّحَّ والحمد لله».

- ^١ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي ١٤٨:٥-١٥٢؛ F. SEZGIN, GAS VII, p. 322.
- وكتاب «كَلِيلَةِ وِدْمَنَةَ» جَلَبَهُ من الهِنْدِ إلى أنوشيروان بن قباذ بن فيروز ملك الفُرس بَزْرَوَيْهِ وترجمه له من اللُغَةِ الهِنْدِيَّةِ إلى الفَارِسِيَّةِ ثم ترجمه في الإسلام عبد الله بن المُقَفَّعِ من اللُغَةِ الفَارِسِيَّةِ إلى القَرِيْبِيَّةِ. (ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء ٣٠٨:١). وهو من أقدمِ الكُتُبِ الأديبية التي عُجِي الفُتَاتُونُ المسلمون بتزويدها بالمُتَعَمَّاتِ، حيث كانت نسخته الأصلية مُردانةً بالصُّورِ. وما وَصَلَ إلينا من نُسخِ الكتابِ المُزَيَّنَةِ بالصُّورِ لا ترجع إلى ما قبل القرن السابع الهجري وأقدمها نُسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم Or. 3465 وهي تشمل على ٩٨ مُتَعَمَّمةً من بينها سِتُّ أُضيفت في القرن
- الثامن عشر الميلادي. وكتبت على الأرجح في الثَّامِ و يرجع تأريخها إلى ما بين سنتي ٦٠٠ و ١٢٢٣/هـ و ١٢٠٣. (راجع عن بقية نُسخِ هذا الكتاب المصورة أبن فؤاد: الكتاب العربي المخطوط ٣٧١، ٣٧٩).
- ^٢ تُوفِّي نحو سنة ٨٢٠٠/هـ ٨١٦ م. راجع في ترجمته ابن المعتز: طبقات الشعراء ٢٤١-٢٤٢؛ الجاحظ: الحيوان ٤:٤٤٧-٥٥٢؛ الصولي: كتاب الأوراق (قسم أخبار الشعراء) ١-٥٢؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٣:١٥٥-١٦٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧:٥١٠-٥١١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥:٣٠٢-٣٠٣ S.M. STERN, *El*² art. *Abân b. 'Abd*؛ ٣٠٣ *al-Hamid* I, pp. 2-3; Melhem Chokr, *op.cit.*, pp. 298-301؛ وفيما يلي ٥٢٥.

فَمِمَّا نَقَلَ: كِتَابُ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ»^١. كِتَابُ «سِيرَةِ أُوْدَسِير» . كِتَابُ «سِيرَةِ
أَنُوشُرَوَانَ» . كِتَابُ «بَلُوَهْرَ وَبُودَاسَفَ»^٢. [كِتَابُ «رَسَائِلَ» . كِتَابُ «جِلْمَ
الْهِنْدِ»]^٣.

قُصَامَةُ بِنِ يَزِيدَ

كَاتِبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ^٤. وَكَانَ بَلِغًا فَصِيحًا . وَسَعَى عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى
الرَّشِيدِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، ضَرَبَ رَقَبَتَهُ بِفَأْسٍ .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «رَسَائِلَ» .

«برلام وبوداسف». ونُيَسَّرُ النَّصُّ الْكَامِلُ
لِلْكِتَابِ فِي بَوْمَبَايِ سَنَةِ ١٨٨٩، كَمَا تَوْجَدُ
مِنْهُ نَسْخَةٌ تُشْتَمِلُ عَلَى رَوَايَةِ إِخْوَانَ الصُّفَا
وَالرَّوَايَةِ الْمَسِيحِيَّةِ لِلْكِتَابِ فِي الْمَكْتَبَةِ التَّيْمُورِيَّةِ
بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ . رَاجِعِ^٢ D. M. LANG, *Et*
art. *Bilawhar wa-Yūdasa I*, pp.1251-54; D.
GIMARET, *Le livre de Bilawhar et Budāsf*
selon la version arabe ismaélienne, Genève -
Paris 1971.

^٣ انظر عن بَيِّنَةٍ مُؤَلَّفَاتِهِ F. SEZGIN, *GASII*,
pp. 515-16.

^٤ قَارَنَ مَعَ ابْنِ النَّجَّارِ: ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادِ
٧١:٧٢؛ الصَّفْدِيِّ: الْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ
١٩:١٦٦-١٧٠ (آخِرُ تَرْجُمَةِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ صَالِحِ الْعَبَّاسِيِّ).

^١ ذَكَرَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ أَنْ أَبَانَ الْإِلَاجِقِي لَزِمَ بَيْتَهُ لَا
يَخْرُجُ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ نَقْلِ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ» شِعْرًا فِي
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَرِيبًا مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ بَيْتٍ، وَأَعْطَاهُ
عَلَيْهِ يَحْيَى بْنَ خَالِدِ الْبِزْمَكِيِّ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
(طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ ٢٤١).

^٢ هَذَا الْكِتَابُ لَيْسَ تَرْجُمَةً لِكِتَابِ بُوْدِي،
وَأَمَّا مَجْمُوعُ حِكَايَاتِ حَوْلِ بُودَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ
مُضَادِرٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَيُمَثِّلُ فِيهِ بَلُوَهْرُ شَخْصِيَّةَ
الدَّاعِي أَوْ الْوَاهِبِ، أَمَّا بُوْدَاسَفُ فَهِيَ صِبْغَةٌ
مُحَوَّرَةٌ لِبُوْدَاسَفِ أَيِ بُوْدَهْسْتَفَا، وَهُوَ لَقَبُ ابْنِ
مَلِكِ الْهِنْدِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَالَ لِقَبَ بُودَا. وَكُتِبَ
الْكِتَابُ أَوَّلًا بِاللُّغَةِ الْبَهْلَوِيَّةِ يُمَثِّلُ كَيْفِيَّةَ تَعْرِفِ
الْفُرْسِ عَلَى مَذْهَبِ بُوْدَا، ثُمَّ نَقَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُقَفَّعِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْمَسِيحِيُّونَ
التَّرْجُمَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَاقْتَبَسُوا مِنْهَا أُسْطُورَةً تُسَمَّى

/الهزبر^(a) بن الصريح

كاتب ثمامة ويكنى أبا هاشم . من أهل خاضر طيبي وكان فصيحاً مترسلاً . وله كتاب «رسائل» ، رأيته نحو مائة ورقة .

أخبار علي بن عبيدة الرئحاني

- ٥ . أخذ البلغاء والفصحاء^١ ، له اختصاص بالمأمون ويسلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الحكمة ، وكان يُزَمَى بالرندقة . وكان كاتباً بارعاً . وله مع المأمون أخبار ، منها أنه كان بحضرة المأمون فجمش غلاماً وراهماً المأمون ، فأحب أن يعلم هل علم علي أم لا ؟ فقال له : «أزأيت ؟» فأشار علي بيده وفرق أصابعه ، أي خمسة وتصحيف خمسة جمشته ؛ وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء^٢ .

وتوفي علي بن عبيدة

١٠ .

وله من الكتب : كتاب «المصون» . كتاب «التدرج»^(b) . كتاب «زائد الود»^(c) . كتاب «المخاطب» . كتاب «الطارق» . كتاب «الهاشيمي» . كتاب «المعاني» . كتاب «الحصا» . كتاب «الناسي» . كتاب «الموشح» . كتاب

(a) الأصل : بدون نقط . (b) أو «البرزخ» . (c) عند ياقوت الحموي : رائد الرود .

^١ Ubaida ar-Raihani : A Forgotten Belletrist (Adib) and Pahlavi Translator», *Oriens* 34 (1994), pp. 76-102.

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٥٢:١٤ (عن التديم) .

^١ أبو الحسن علي بن عبيدة الكاتب المعروف بالرئحاني ، المتوفى سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م . انظر في ترجمته الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٣:٤٦٤-٤٦٥ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٥١:١٤-٥٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات MOHSEN ZAKERI, «Alfi ibn ٢٩٨-٢٩٦:٢١

- « سَفَلٌ وَأُلْفَةٌ »^(a). كِتَابُ « الْجِدِّ ». كِتَابُ « الْمُتَحَلِّي ». كِتَابُ « الصَّبْرِ ». كِتَابُ « سَنَاءٌ وَبَهَاءٌ ». كِتَابُ « الرِّمَامِ ». كِتَابُ « مِهْرَآذَرُجُشْنَسْ ». كِتَابُ « كَنِي »
 لُهُرَاسِبِ الْمَلِكِ ». كِتَابُ « صِفَةُ الدُّنْيَا ». كِتَابُ « الْإِخْوَانِ ». كِتَابُ « رُوشَنَائِيدِل »^(b). كِتَابُ « صِفَةُ الْجَنَّةِ ». كِتَابُ « الْأَنْوَاعِ ». كِتَابُ « الْوَشِيحِ ». كِتَابُ « الْعَقْلُ وَالْجَمَالُ ». كِتَابُ « أَدَبِ جُؤَانِشِيرِ ». كِتَابُ « شَرْحِ الْهَوَيِّ وَوَصْفِ الْإِنْعَاءِ ». كِتَابُ « الطَّأْوُوسِ ». كِتَابُ « الْمُسَجِّي ». كِتَابُ « أَخْلَاقِ هَارُونَ ». [٧٩٧ظ]. كِتَابُ « الْأَصْنَافِ ». كِتَابُ « الْخَطِيبِ ». كِتَابُ « النَّاجِمِ ». كِتَابُ « صِفَةُ الْفَرَسِ ». كِتَابُ « الْعَيْبَةِ ». كِتَابُ « الْمَشَاكِلِ ». كِتَابُ « فَضَائِلِ إِسْحَاقِ ». كِتَابُ « صِفَةُ الْمَوْتِ ». كِتَابُ « السَّمْعِ وَالْبَصْرِ ». كِتَابُ « الْيَأْسِ وَالرَّجَاءِ ». كِتَابُ « صِفَةُ الْعُلَمَاءِ ». كِتَابُ « ابْنِ الْمَلِكِ »^(c). كِتَابُ « الْمُؤَمَّلِ وَالْمَهْيَبِ ». كِتَابُ « وَرُودِ وَوَدُودِ الْمُنِيكَيْنِ ». كِتَابُ « صِفَةُ التَّنَمَلِ وَالْبَعُوضِ ». كِتَابُ « الْمَعَاقِبَاتِ ». كِتَابُ « مَدْحِ التَّيِيدِ ». كِتَابُ « الْجَمَلِ ». كِتَابُ « خُطْبِ الْمَنَابِرِ ». كِتَابُ « التُّكَاحِ ». كِتَابُ « الْإِيْقَاعِ »^(d). كِتَابُ « الْأَوْصَافِ ». كِتَابُ « امْتِيحَانِ الدَّهْرِ ». كِتَابُ « الْأَجْوَادِ ». كِتَابُ « التَّيْبَةِ ». [كِتَابُ « الْمَجَالَسَاتِ »]^١.

(a) ياقوت الحموي: شمل الألفة. (b) ضَبَطَهَا زَاكِرِي: رُوشَنَائِيَامَهُ. (c) ياقوت والصفدي: أنيس الملك. (d) الأصل: الأنواع، وهو تكرار.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٤: ١٤٠-٥٥٥. لم يذكره الثَّدِيمُ تحت رقم ٧١ أدب هو « جَوَاهِرُ الْكَلِمِ (عن الثَّدِيمِ)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٢٩٦-٢٩٧؛ F. SEZGIN, GAS II, pp. 58, 83. ذَاكِرِي بِعَنْوَانِ MOHSEN ZAKERI, Persian Wisdom in Arabic Garb: 'Alib. 'Ubayada al-Rayhāni (D. 219/834) and his Jawāhir al-Kalim wa = Farā'id al-Hikam, I-II, Leiden - Brill 2007 ومقدمة محسن زَاكِرِي لِكِتَابِ « جَوَاهِرُ الْكَلِمِ ». وَتَحْتَفِظُ دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ بِشَخْصَةٍ مِنْ كِتَابِ لَهُ

/أخبار سهل بن هارون/

وهو سهل بن هارون بن زاهيون الدشميساني^١، انتقل إلى البصرة وكان متحققاً بخدمته المأمون وصاحب خزانة الحكمة له . وكان حكيماً فصيحاً شاعراً، فارسياً الأصل شعوبياً المذهب شديد العصبية على العرب وله في ذلك كُتُب كثيرة ورسائل . وكان نهايةً في البخل، عميل إلى الحسن بن سهل رسالة يمدح فيها البخل ويُرغبه فيه ويستميحه في خلال ذلك، فأجابه الحسن على ظهر رسالته : « وَصَلتْ رِسَالَتُكَ وَوَقَفْنَا عَلَى نَصِيحَتِكَ وَقَدْ جَعَلْنَا الْمُكَافَأَةَ عَنْهَا الْقَبُولَ مِنْكَ وَالتَّصْدِيقَ لَكَ ، وَالسَّلَامَ »^٢، ولم يصله عنها بشيء . وكان/ أبو عثمان الجاحظ يُفضله ويصف براعته وفصاحته ويحكي عنه في كُتبه^٣.

١٣٤

١٠

ولسهل بن هارون من الكُتب

[كتاب «ديوان رسائل»]. كتاب «تغله وعفره» على مثال كليلة ودمثة . كتاب «شجرة العقل» . كتاب «النمر والثعلب» . كتاب «الهداية

(a) نص التوقيع عند ياقوت الحموي : « لقد مدحت ما لآم الله وحسنت ما قبيح ، ما يقوم صلاح لفظك بمسار مغتاك ، وقد جعلنا ثواب عمك ستاع قولك ، فما تُعطيك شيئاً » .

= وإحسان عباس : « علي بن عبيدة الريحاني : ١٦ : ١٨ - ٢٠ ؛ محمد كرد علي : « سهل بن هارون » ، مجلة المجمع العلمي العربي ٧ (١٩٢٧) ، الأبحاث ٢٩ (١٩٨١) ، ٣٠ - ٣٠ .

^١ توفي سنة ٢١٥هـ / ٨٣٠م ، راجع في ترجمته الجاحظ : البيان والتبيين ١ : ٥٢ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١١ : ٢٦٦ - ٢٦٧ ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٣١٠ - ٣١١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

^٢ أورد له الجاحظ في البلاء ٩ - ١٦ رسالته إلى محمد بن زياد .

والمَحْزُومِيَّ». كِتَابُ «الْوَامِقِ وَالْعِدَارِ». كِتَابُ «نُدُودٍ وَوَدُودٍ وَلُدُودٍ». «كِتَابُ الصُّرَتَيْنِ». كِتَابُ «أَسْبَاشِيُوسِ فِي اتِّخَاذِ الْإِخْوَانِ». «كِتَابُ الْعَرَائِينِ». كِتَابُ «أَدَبِ أَشْكَ بْنِ أَشْكَ». «كِتَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبَانَ فِي الْقَضَاءِ». «كِتَابُ تَدْبِيرِ الْمَلِكِ وَالسِّيَاسَةِ»^١.

سَعِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ

الكاتبُ، شريكُ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ فِي بَيْتِ الْحِكْمَةِ. وَكَانَ يَلِغًا فَصِيحًا مُتَرَسِّلًا وَيَحْكِي عَنْهُ [٨٠] الْجَاهِظُ. وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْحِكْمَةِ وَمَنَافِعِهَا». وَهُوَ مِنْ رَسَائِلِ مَجْمُوعٍ^٢.

سَلَمٌ

صَاحِبُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ^٣ مَعَ سَهْلِ بْنِ هَارُونَ. وَهُوَ يُقُولُ مِنَ الْفَارِسِيِّ إِلَى الْعَرَبِيِّ.

^١ F. SEZGIN, GAS I, p. 273، ولم يصل إلينا من مؤلفاته سوى كتاب «الثبر والتغلب» في مكتبة جامع الزيتونة بتونس برقم R 288 (٦٤ و- ٨٣ ظ) ضمن مجموعة نُشِرَ منها عبد القادر المهيري مقتطفات بعنوان: «كتاب الثبر والتغلب لسَهْلِ بْنِ هَارُونَ»، حوليات الجامعة التونسية ١ (١٩٧٤)، ١٩-٤٠. وهناك سَلَمٌ فِي صِحَّةٍ نَشَبَتْ هَذَا النَّصِّ إِلَى سَهْلِ بْنِ هَارُونَ.

^٢ لم أقب له على تَرْجُمةٍ مُفْرَدَةٍ، وسيُتَكْرَرُ ذكره فيما يلي ٢: ٢١٥؛ وانظر كذلك القفطي: تاريخ الحكماء ٩٧-٩٨؛ الجاهظ: مجموع رسائل الجاهظ، تحقيق بول كراوس، القاهرة ١٩٤٢، ١٩٠، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنبياء ١: ١٨٧؛ عبد الرحمن بدوي: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية (دراسات لكبار المستشرقين)، ١١٣-١١٤، F. SEZGIN, GAS IV, pp. 271-72.

^٣ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٢٦٩ (عن التَّدِيمِ).

علي بن داؤد

كاتب أم جعفر زبيدة . وكان أحد البلغاء ويسلك في تصنيفاته طريقة سهل بن هارون . وله من الكُتُب : كِتَاب « الخَزْهِيَّة » وهو كِتَاب « النَّعَم » . كِتَاب « الحُرَّة » والأمة . كِتَاب « الظُّرَاف » .

محمد بن الليث الخطيب

ويُكنى أبا الربيع . وكتب ليحيى بن خالد ، وله ولآء بني أمية ويُعرف بالفقيه . وكان يليغاً مُترسلاً ، كاتباً فقيهاً متكلماً بارعاً مجازفاً . ويُقال إنه كان من أسمح خلق الله ، لا يليق على شيء . وكانت البرامكة تُقدِّمه وتُحسِن إليه ، ويؤمى بالزُّندقة .

وله من الكُتُب : كِتَاب « الهليلجة في الاعتبار » . كِتَاب « الرد على الزنادقة » .
 كِتَاب « جواب قسطنطين عن الرشيد » . كِتَاب « الخط والقلم » . كِتَاب « عظة هارون الرشيد » . « كِتَاب إلى يحيى بن خالد في الأدب »^١ .

وقيل في خبره غير ذلك ، من خط ابن حفص^٢ : محمد بن الليث ، من بني حُصَيْن ، واسع الكلام ، من موالى بني أمية . وكان فيه ميل على العجم ، وكانت البرامكة تُبغضه لذلك وكان واعظاً في رسائله .

قَوَّاتُ بَحْطُ ابن ثَوَابَة : هو محمد بن الليث الخطيب ، صاحب الرسائل . وهو ابن آذَرْبَاد / بن فيروز بن شاهين بن آذرهمز بن هزمز بن شروشان بن بهمن بن أفوندار ، ويتصل في نسبه بدار بن دارا الملك .

121

^١ ابن أنجب : الدر الثمين ٥٨ ؛ الصفيدي :
^٢ انظر فيما تقدم ١٨١ .

الوافي بالوفيات ٤ : ٣٧٩-٣٨٠ (عن التديم) .

وله رسائلٌ مجموع .

العَتَّابِي

أبو عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب التَّغْلِبِي العَتَّابِي^١ . شامي يُنزل قَتْسِرِينَ^٢ ،
 ١٣٥ شَاعِرٌ كَاتِبٌ حَسَنُ التَّرْسُلِ ، / وكان يَصْحَبُ البَرَامِكَةَ وَيَخْتَصُّ بِهِمْ ، ثم صَحِبَ
 طَاهِرَ بنِ الحُسَيْنِ وعليَّ بنِ هِشَامٍ ، فيُقَالُ إِنَّ الرِّشِيدَ لَقِيَهُ بعد قَتْلِ جَعْفَرِ بنِ يحيى
 وِرْوَالِ نِعْمَةِ البَرَامِكَةَ ، فقال : « ما أُحَدِّثُ بَعْدِي يا عَتَّابِي ؟ » فارتَجَلَ أَيْبَاتًا حَسَنَةً
 المعنى يَقُولُ منها :

[الطويل]

أَسْرَكَ أُنِّي نَلْتُ ما نَالَ جَعْفَرٌ مِّنَ المُلْكِ أَوْ ما نَالَ يحيى بُنُ خَالِدِ
 وَأَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي مَعْصَمُهُمَا بِالمُشْرِقاتِ البوارِدِ
 دَعِينِي تَجِينِي مُنِّي مُطْمَئِنَّةً وَلَمْ أَتْكَلَّفْ هَوَلَ تِلْكَ الموارِدِ
 ١٠ [٨٠ط] فَإِنَّ مَشُوبَاتِ الأُمُورِ مَنُوطَةٌ بِمُسْتَوْدَعَاتِ فِي بُطُونِ الأَسَاوِدِ

وكان أَحْسَنَ النَّاسِ اغْتِدَادًا فِي رِسَائِلِهِ وشِعْرِهِ ، يَسْلُكُ طَرِيقَةَ النَّابِغَةِ .

وتُوفِّي العَتَّابِي

^١ لا يُعرف تاريخ وفاته ، انظر في ترجمته ابن خلكان : وفیات الأعيان ٤ : ١٢٢-١٢٤ ؛ ابن المعتز : طبقات الشعراء ٢٦١-٢٦٣ ؛ أبا الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٣ : ١٠٧-١٢٤ ؛ المرزباني : معجم الشعراء ٢٤٤-٢٤٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٤ : ٥١٥-٥٢٠ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ وأضاف : قد ذكرنا أخباره مستوفاة في كتابنا «أخبار الشعراء» ؛
 ابن المعتز : طبقات الشعراء ٢٦١-٢٦٣ ؛ أبا الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٣ : ١٠٧-١٢٤ ؛ المرزباني : معجم الشعراء ٢٤٤-٢٤٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٤ : ٥١٥-٥٢٠ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ وأضاف : قد ذكرنا أخباره مستوفاة في كتابنا «أخبار الشعراء» ؛
^٢ قَتْسِرِينَ . قال ياقوت : بكسر أوّله وقُتِحَ ثانيه وتشديده ، وقد كثره قومٌ ، ثم سين مهمله . بلدة بالشَّام قرية من جنس (ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٤٠٣) .

وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «الْمَنْطِقِ»]. كِتَابُ «الْأَدَابِ». كِتَابُ «فُنُونِ الْحِكْمِ». كِتَابُ «الْحَيْلِ»، لَطِيفٌ. كِتَابُ «الْأَلْفَاظِ» له، رَوَاهُ أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدُ عَنِ الْمُبَرِّدِ. وَهَذَا طَرِيفٌ. [كِتَابُ «الْأَجْوَادِ»] ^١.

العُثَيْبِيُّ

- ٥ أبو عبد الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ^٢، بَصْرِيٌّ. قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ ^٣: عَمْرٍو بْنُ عُثْبَةَ يُعَمُّ فِي نَسَبِهِ. وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ، وَكَانَ الْعُثَيْبِيُّ وَأَبُوهُ نَبِيلَيْنِ أُدْبِيَيْنِ فَصِيحَيْنِ. وَالْعُثَيْبِيُّ كَانَ شَاعِرًا، لَمْ يَكُنْ أَبُوهُ كَذَلِكَ.
- يُقَالُ إِنَّ الْعُثَيْبِيَّ وَقَفَ بِيَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ^٤ فَطَلَبَ الْإِذْنَ، فَقَالَ لَهُ غِلْمَانُهُ: هُوَ فِي الْحَمَامِ، فَقَالَ:

١٠

[الخفيف]

وَأَمِيرٍ إِذَا أَرَادَ طَعَامًا قَالَ غِلْمَانُهُ أَتَى الْحَمَامًا
فِيَكُونُ الْجَوَابُ مِنِّي إِلَى الْحَا جِبٍ مَا إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا السَّلَامًا

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٧: ٢٧-
٢٨ (عن التّدِيمِ)؛ F. SEZGIN, GAS II, pp. 540-41, VIII, pp. 159-60.
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ٩٦؛ الصّفي: الوافي بالوفيات ٤: ٣٠-٣١؛ J. E. MONTGOMERY, *Et al.* 'Utbi' X, pp. 1022-13.
^٢ انظر في ترجمته ابن قتيبة: المعارف ٥٣٨؛ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٣١٤-٣١٦؛ المرزباني: معجم الشعراء ٣٥٦-٣٥٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٥٦٢-٥٦٤؛ ابن الأثير: اللباب ٢: ٣٢٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣٩٨-٤٠٠؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٦٠؛
^٣ انظر فيما يلي ٣٨٨.
^٤ أبو الحسن إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، المتوفى سنة ٢١٦هـ/٨٣١م. (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٢٣٨؛ الصّفي: الوافي بالوفيات ٩: ١٠٤).

لَسْتُ آتِيكُمْ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا كُلَّ يَوْمٍ نَكُونُ فِيهِ صِيَامًا

وَتُوْفِي العُتْبِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتِينَ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الحَيْلِ » . كِتَابُ « أَشْعَارِ الأَعْرَابِ وَأَشْعَارِ النِّسَاءِ

اللَّائِي أَحْبَبْتَنَ ثُمَّ أَبْغَضْتَنَ » . كِتَابُ « الذِّيْحِ » . كِتَابُ « الأَخْلَاقِ » ^١ .

أَسْمَاءُ الكُتُبِ المُرْتَسَلِينَ مُمَّنْ

دُوْنَتْ رَسَائِلُهُ

القَاسِمُ بنِ صُبَيْحٍ ^٢ ، قَلِيلٌ . يَحْيَى بنِ خَالِدٍ ، قَلِيلٌ . الفَضْلُ ابنُهُ ، قَلِيلٌ . جَعْفَرُ

ابنُهُ ، قَلِيلٌ . الفَيْضُ بنِ أَبِي صَالِحٍ < شَيْرَوَيْه > ^٣ ، قَلِيلٌ . يُوسُفُ بنِ القَاسِمِ ، قَلِيلٌ .

يَعْقُوبُ بنِ نُوحٍ ، قَلِيلٌ ، يُوسُفُ لِقَوِهِ ، قَلِيلٌ . الفَضْلُ بنِ سَهْلٍ ، كَثِيرٌ . الحَسَنُ بنِ

سَهْلٍ ، قَلِيلٌ ، مُحَمَّدُ بنِ بَكْرٍ ، قَلِيلٌ . أَحْمَدُ بنِ التَّجْمِ ، كَثِيرٌ . أَحْمَدُ بنِ يُوسُفٍ ،

كَاتِبُ المَأْمُونِ وَوَزَرَ ، كَثِيرٌ .

١٣٦

١٢٢

/ [٨١] إِبْرَاهِيمُ بنِ العَبَّاسِ

ابن مُحَمَّد بنِ صَوْلِ الكَاتِبِ ^٤ . أَحَدُ البُلْغَاءِ والشُّعْرَاءِ الفُصَحَاءِ . وَكَانَ إِليهِ

دِيوَانُ الرِّسَائِلِ فِي مُدَّةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الخُلَفَاءِ . وَكَانَ ظَرِيفًا نَبِيلًا . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : « لَوْلَا

٨٥٧م . انظر في ترجمته الخطيب البغدادي : تاريخ

مدينة السلام ٧: ٣٠-٣١؛ ياقوت الحموي : معجم

الأدباء ١: ١٦٤-١٩٨؛ ابن خلكان : وفيات

الأعيان ١: ٤٤-٤٧؛ ابن فضل الله العمري :

مسالك الأبصار ١١: ٩٩-١٠١؛ الصفدي : الوافي

بالوفيات ٦: ٢٤-٢٨ .

^١ F. SEZGIN, GAS I, p. 371, II, p. 366.

^٢ فيما يلي ٥٣٧ .

^٣ المرزباني : معجم الشعراء ١٩٣-١٩٤ .

^٤ يكنى أبا إسحاق وأصله من خراسان ، توفى

بسُرٍّ مَن رَأَى للنصف من شعبان سنة ٥٢٤٣هـ /

أَنْ هِمَّةَ إِبْرَاهِيمَ سَمَّتْ بِهِ إِلَى خِدْمَةِ السَّلَاطِينِ لِمَا تَرَكَ لِشَاعِرٍ خُبْرًا» ، يَعْنِي لِمَجْوَدَةَ شِعْرِهِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «رَسَائِلِ» . «كِتَابُ الدَّوْلَةِ» ، كَبِيرٌ . «كِتَابُ الطَّبِيخِ» . «كِتَابُ العِطْرِ»^١ .

الحسن بن وهب

ابن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن مثنى^٢ . وَكَتَبَ قَنَانٌ لِيَزِيدَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا وَلِيَ الشَّامَ ثُمَّ لِعَاوِيَةَ بَعْدَهُ ، وَوَصَلَهُ مُعَاوِيَةُ بِابْنِهِ يَزِيدَ وَفِي خِلَافَتِهِ مَاتَ . وَاسْتَكْتَبَ يَزِيدُ ابْنَ قَيْسٍ ، وَكَتَبَ قَيْسٌ لِمَرْوَانَ وَلِعَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ لِهِشَامِ وَفِي أَيَّامِهِ مَاتَ . وَاسْتَكْتَبَ هِشَامُ ابْنَ الْحَصِينِ ، ثُمَّ اسْتَكْتَبَهُ مَرْوَانُ وَخَرَجَ إِلَى مِصْرَ ، فَلَمَّا قُتِلَ مَرْوَانُ صَارَ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ ، فَلَمَّا خَرَجَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ، أَخَذَ لِلْحَصِينِ أَمَانًا ، فَخَدَمَ الْمَنْصُورَ وَالْمَهْدِيَّ وَتُوفِيَ فِي طَرِيقِ الرَّبِيِّ .

وَاسْتَكْتَبَ الْمَهْدِيُّ ابْنَ عُمَرَ ، ثُمَّ كَتَبَ لِخَالِدِ بْنِ بَزْمَكٍ . ثُمَّ تُوفِيَ وَخَلَّفَ سَعِيدًا ، فَمَارَالَ فِي خِدْمَةِ آلِ بَزْمَكٍ . وَتَجَوَّلَ ابْنُهُ وَهْبٌ ، فَكَتَبَ بَيْنَ يَدَيْ جَعْفَرِ ابْنِ يَحْيَى ، ثُمَّ صَارَ بَعْدَهُ فِي جُمْلَةِ ذِي الرِّئَاسَتَيْنِ . وَقَالَ فِيهِ ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ :
«عَجِبْتُ لِمَنْ مَعَهُ وَهَبٌ كَيْفَ لَا تُهْمُهُ نَفْسُهُ» . ثُمَّ اسْتَكْتَبَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ بَعْدَ ،

^٢ تُوفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٥٠هـ/٨٦٥م . رَاجِعْ ، أَمَا

الفرج الأصبهاني : الأغاني ٢٣:٩٥-١١٦ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٢:١٥-١٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٢:٢٩٧-٣٠٢ .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١:١٩٨

(عن التُّدِيمِ) وَأَضَافَ كِتَابَ «دِيوانِ شِعْرِهِ» ، وَهُوَ الَّذِي نَشَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ المِمْنِي فِي الطَّرَائِفِ الأَدَبِيَّةِ ، الْقَاهِرَةَ ١٩٣٧ ، ١٢٦-١٩٤ ؛ F. SEZGIN, GAS

وَقَلَّدَهُ كَرْمَانَ وَفَارِسَ فَأَصْلَحَهُمَا . ثُمَّ وَجَّهَ بِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ بِرِسَالَةٍ مِنْ فَمِّ الصُّلْحِ ^١ ،
فَعَرَّقَ فِي طَرِيقِهِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَفَمِّ الصُّلْحِ .

وَكَتَبَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ كَتَبَ لِإِيْتَاخَ ، ثُمَّ
لَأَسْتَأْسَ ، ثُمَّ وَلِيَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُعْتَمِدِ .

وَلِسُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ كِتَابُ « دِيْوَانِ رَسَائِلِهِ » ^٢ .

فَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ ، أَخُو سُلَيْمَانَ ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الرِّثِيَّاتِ ، وَقَدْ وَلِيَّ دِيْوَانَ الرِّسَائِلِ . وَكَانَ شَاعِرًا بَلِيغًا مُتْرَسِّلًا فَصِيحًا وَأَحَدَ ظُرَفَاءِ
الْكِتَابِ . وَلَهُ كِتَابُ « دِيْوَانِ رَسَائِلِهِ » ^٣ .

ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرِّثِيَّاتِ

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَانَ الرِّثِيَّاتِ ^٤ . وَكَانَ أَبَانُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَبَلِ
مِنْ قَرْيَةٍ تُحَادِيهَا يُقَالُ لَهَا الدُّشْكِرَةُ ° يَجْلِبُ الرِّثِيَّاتِ إِلَى بَغْدَادَ مِنْ مَوَاضِعِهِ . وَكَانَ
شَاعِرًا بَلِيغًا وَرَزَّ لِلثَّلَاثَةِ حُلَفَاءٍ : الْمُعْتَصِمَ وَالْوَائِقَ وَالْمُتَوَكِّلَ . وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ

العمري: مسالك الأبطار ١١: ٩٠-٩٣، الذهبي: سير
أعلام النبلاء ١١: ١٧٢-١٧٣؛ الصفي: الوافي بالوفيات
D. SOURDEL, *El art. Ibn al-Zayyat*؛ ٣٤-٣٢: ٤
III, p. 999؛ ولجميل سعيد: محمد بن عبد الملك
الرثيَّات، الوزير الكاتب الشاعر، بغداد ١٩٩٠.

° جَبَلٌ . بَلِيغَةٌ بَيْنَ الثُّغَمَانِيَّةِ وَوَأَسِطَ فِي الْحَنْبِ
الشُّرُوقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ ، قَالَ يَاقُوتُ : كَانَتْ مَدِينَةً ، وَأَمَّا
الآنَ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا مَرَارًا وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ . وَالدُّشْكِرَةُ
قَرْيَةٌ مُقَابِلُ جَبَلِ . (ياقوت: معجم البلدان
١٠٣: ٢-١٠٤ ، ١٠٤ ، ٤٥٥) .

^١ انظر فيما تقدم ٨٠هـ ^٢ .

^٢ تُوفِّيَ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ سَنَةَ ٢٧٢هـ /
٨٨٥م ، رَاجِعْ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيَّ : الْأَغَانِي
٢٣: ١٤٣-١٥٣ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ
F. SEZGIN, *GAS II*, p. 620 ؛ ٤١٨-٤١٥: ٢

^٣ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 620

^٤ انظر في ترجمته ابن المعتز: طبقات الشعراء
٣٨٩-٣٩٠؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٣: ٤٦-٧٤؛
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٥٩٣-٥٩٦؛
ابن خلكان: وفيات الأعيان ٥: ٩٤-١٠٣؛ ابن فضل الله

وَزَارَتْهُ لِلْمُتَوَكِّلِ نَكْبَةٌ وَقَتْلُهُ فِي النَّكْبَةِ . وَنَحْنُ نَسْتَقْصِي حَبْرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ^١ .

وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ .

وَلَهُ كِتَابٌ «رَسَائِلٌ»^٢ .

[٨١ظ] القاسم بن يوسف^٣

أَخُو أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ^٤ وَكَانَ شَاعِرًا مُتَّرَسِّلًا . وَلَهُ كِتَابٌ «رَسَائِلٌ» .

عَمْرُو بْنُ مَشْعَدَةَ

وَزَيْرُ الْمَأْمُونِ وَكَانَ بَلِيغًا

ابن سعيد بن

شاعرا مترسلا^٥ .

وله كتاب «رسائل» كبير .

الأدباء ٥: ١٦١-١٨٣؛ ابن فضل الله العمري:

مسالك الأبصار ١١: ٨٦-٨٧؛ الصفدي: الوافي

بالوفيات ٨: ٢٧٩-٢٨٢ .

^٥ أبو الفضل عمرو بن مشعدة بن سعيد بن

صول، المتوفى بعد سنة ٢١٧هـ/٨٣٢م، راجع

الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤: ١١١-

١١٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء؛ ابن

خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٤٧٥-؛ الذهبي: سير

أعلام النبلاء ١٠: ١٨١؛ F. SEZGIN, GAS II,

pp. 616-717.

^١ لم يذكره بعد ذلك في أي موضع .

^٢ F. SEZGIN, GAS II, pp. 576-77.

^٣ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح

الكاتب القبطي مولى بني عجل، ويكنى أبا أحمد

(الصولي: كتاب الأوراق (قسم أخبار الشعراء)

١٦٣-٢٠٦؛ المرزباني: معجم الشعراء ٢١٦-

٢١٧).

^٤ انظر ترجمة أحمد بن يوسف، أحد كتاب

الحليفة المأمون عند الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

السلام ٦: ٤٦٣-٤٦٥؛ ياقوت الحموي: معجم

123

/سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ/

الكاتب^١، وليس من آلِ وَهْبٍ بنِ سَعِيدٍ، أَصْلُهُ مِنَ الْفُرْسِ .
وله كِتَابٌ «رَسَائِلٌ» . [كِتَابٌ «دِيْوَانُ شِعْرِهِ»] .

الْحَرَائِي

أبو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَائِي^٢، وَكَانَ شَاعِرًا مُتْرَسِّلًا تَلِيغًا .
وله كِتَابٌ «رَسَائِلٌ» . [«كِتَابٌ فِي الْبَلَاغَةِ»] .

١٣٧

/أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرِ/

وَكَانَ شَاعِرًا تَلِيغًا مُتْرَسِّلًا^٣، وَيَتَنَّهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَيْثَاءِ مُهَاجَاةً وَمَكَاتِيْبُ طَيِّبَةً، وَهُوَ
فِيهِ عِدَّةُ أَشْعَارٍ .
وله كِتَابٌ رَسَائِلٌ . [كِتَابٌ «دِيْوَانُ شِعْرِهِ»]^٤ .

^١ أبو عثمان سعيد بن وهب مؤلف بني سلمة بن
لؤي بن نصر، مؤلفه ومنشؤه بالبصرة، ثم سار إلى
بغداد وأقام بها، مات في أيام المأمون. انظر في
ترجمته أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني
٣٣٦:٢٠-٣٤٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ
مدينة السلام ١٠: ١٠٥؛ الصفدي: الوافي
بالوفيات ١٥: ٢٧٢-٢٧٣ .
^٢ كاتب سليمان بن عبد الله بن طاهر،
الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨: ٣٢٢ .
^٣ أبو علي الفضل بن جعفر بن الفضل بن
يونس الأنباري الثعفي البصير، المتوفى بعد سنة
٨٢٥٢/٨٦٦م، راجع في ترجمته ابن المعتز:
طبقات الشعراء ٣٩٨-٣٩٩؛ المسعودي: مروج
الذهب ٥: ٦١؛ المرزباني: معجم الشعراء ١٨٥؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٣٢: ٣٤، نكت
الهميان ٢٢٥-٢٢٦؛ ابن حجر: لسان الميزان
٤: ٤٣٨؛ J.W. Fück, *El² art. al-Basir I*,
pp. 1114-15; F. Sezgin, *GAS II*, p. 536 .
^٤ جمع شِعْرِهِ وَنَشَرَهُ يونس أحمد الشامزائي في
كتاب «شعراء عباسيون» ١٤١: ٢-٣١٧ .

اليوشفي

أبو الطَّيِّب مُحَمَّدُ بن عبد الله^(a) ١، من وَلَدِ أحمد بن يُوْسُف الكَاتِبِ، [كَاتِبِ المَأْمُونِ. ولأبي الطَّيِّبِ أحمد بن يُوْسُفِ رَسَائِلِ مَشْهُورَةٍ]^(b). وكان مُتْرَسِّلاً بَلِيغًا.

- وله: كِتَابُ «الفُصُولِ فِي الرِّسَائِلِ المُخْتَارَةِ». كِتَابُ «رَسَائِلِهِ فِي خَاصَّةٍ»^٢.

بنو المُدَبِّرِ

أحمد ومحمد وإبراهيم، وجميعهم شَاعِرٌ مُتْرَسِّلٌ بَلِيغٌ. [ولأحمد كِتَابُ «المُجَالَسَةِ والمَذَاكِرَةِ»]^٣.

(a) عند المرزباني: بن عبيد الله. (b) من زيادات نُسخة باريس.

^١ توفِّي سنة ٨٧٤/٥٢٦م، وهو مفيد أحمد ابن يوسف وزير المأمون، من يَتِيَةِ مُعْرِقِي فِي الكِتَابَةِ والبلاغة والترسل والنظم والنثر، راجع المرزباني: معجم الشعراء ٤١٢؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٥٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٣٣٩.

^٢ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 605.

^٣ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن المُدَبِّرِ، المتوفَّى سنة ٨٨٤/٢٧١م، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المُدَبِّرِ، المتوفَّى سنة ٨٩٣م. راجع أبا الفرج: الأغاني ٢٧٩:١-٤٠٢.

٢٢: ١٥٦-١٨٥؛ المسعودي: مروج الذهب ٥: ٩٧-٩٨؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١: ٢٢٦-٢٣٢؛ ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب (قسم مصر) ٧٧-٨٥، ١٢٣-١٢٥، ١٣٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٢٤-١٢٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١٠٧-١١٠. H.L. GOTTSCHALK, *El*² ٤٠: ٣٨-٨، ١١٠. art. *Ibn al-Mudabbir* III, pp. 903-4; F. SEZGIN, *GAS* II, p. 621؛ وجمع يونس أحمد السامرائي شِعْرَ إبراهيم بن المُدَبِّرِ فِي كِتَابِ «شعراء عباسيون» ١: ٢٧٩-٤٠٢.

هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عبد الملك الرِّبَّاتِ وَيُكْنَى أَبُو مُوسَى^١. من جَمَاعِي الْأَخْبَارِ وَأَخَذَ الرُّوَاةَ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَخْبَارِ ذِي الرُّمَّةِ». [كِتَابُ «رَسَائِلِهِ»].

سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ

وَيُكْنَى أَبُو عُثْمَانَ^٢، كَاتِبٌ شَاعِرٌ مُتْرَسِّلٌ، عَذْبُ الْأَلْفَاظِ، مُقَدَّمٌ فِي صِنَاعَتِهِ،
جَيِّدُ التَّنَاوُلِ لِلسَّرِيقَةِ كَثِيرُ الْإِغَارَةِ، «لَوْ قِيلَ لِكَلَامِ سَعِيدٍ وَشِعْرِهِ ازْجَعِ إِلَى أَهْلِكَ لَمَا
بَقِيَ مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ»، هَذَا لَفْظُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ. وَكَانَ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ
مُلُوكِ الْفُرْسِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «اِنْتِصَافِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ»، وَيُعْرَفُ بِـ «التَّسْوِيَةِ».
كِتَابُ «دِيَوَانَ رَسَائِلِهِ». كِتَابُ «دِيَوَانَ شِعْرِهِ»^(a). [١٨٦] وَالضَّرَاعَةُ^(b) لِأَحْمَدَ
وَإِبْرَاهِيمَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا^(c) كِتَابُ «رَسَائِلِ»^٣.

(a) بعد ذلك في الأصل بياض سطرين. (b) كذا بالأصل. (c) الأصل: منهم.

^١ راجع الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٣٨-٣٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٢٠٥ (عن التُّدِيمِ).
كتاب «شعراء عثاسيون»، بغداد ١٩٧١، ٣: ١٠٣-٣٢٢.
^٢ من أولاد الدهاقين تُوفِّي نحو سنة ٥٢٥هـ /
٦٨٤م، راجع أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٨: ١٥٥-١٦٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٢١٣-٢١٥. W.D. HEIMRICH, *Et*² art. ١٧٧.
^٣ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٩٨؛ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 583؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ١٧٧.

إبراهيم بن إسماعيل

ابن داؤد الكاتب^١، وله تَقَدَّمَ في البِرَاعَةِ والبِلاغَةِ. وله كِتَابُ «رَسَائِلِ».

حُمَيْد بن سَعِيد^٢ بن البِخْتَكَانَ

وَيُكْنَى أبا عُثْمَانَ^٢. وكان فِهْمًا مُتَكَلِّمًا فَصِيحًا وله أَصْلٌ في الفُرسِ قَدِيمٌ، وكان شَدِيدَ العَصَبِيَّةِ على العَرَبِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «فَضْلُ العَجَمِ على العَرَبِ وَأَفِيحَارُهَا». كِتَابُ «رَسَائِلِهِ». وله كُتُبٌ في الكَلَامِ قد ذَكَرْتُهَا في مَوْضِعِهَا من الكِتَابِ^٣.

/حَمْدُ بن مِهْرَانَ

124

الكاتب، من أَضْبَهَانَ. وكان يَكْتُبُ [للبِرَامِكَةِ مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ]. وله كِتَابُ «رَسَائِلِ»^٤.

/ابنُ يَزْدَادَ

١٣٨

أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ يَزْدَادَ بنِ سُوَيْدٍ^٥، وَزِيرُ المَأْمُونِ، وكان بَلِيغًا مُتَرْسَلًا [شَاعِرًا].

(a) الأصل: سعيد بن حميد، وقد ورد ذكر حميد بن سعيد (فيما يلي ٦١٩).

^١ وهو أخو حميدون النديم، نادم المعتصم ومن بعده من الخلفاء (الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ٣٢٥).
^٢ توفي سنة ٨٢٣/٨٤٥م بشر من رأى، راجع المرزباني: معجم الشعراء ٤٣٦٣: الصفدي:

الوافي بالوفيات ٥: ٢١٣-٢١٤. F. SEZGIN, GAS II, p. 618.

^٣ فيما يلي ٦١٩. ^٤ فيما يلي ٦١٩.

^٥ F. SEZGIN, GAS II, p. 615.

وله من [الكُتُبِ]: كِتَابُ «رَسَائِلِ». [كِتَابُ «دِيَوَانَ شِعْرِهِ»].

مُحَمَّدُ بْنُ مُكَرَّمٍ^١

كَاتِبٌ بَلِيغٌ مُتْرَسِّلٌ. وله كِتَابُ «رَسَائِلِ».

أَبُو صَالِحٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزْدَادِ بْنِ سُؤَيْدٍ^٢، أَحَدُ الْكُتَّابِ الْبَلَّغَاءِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّارِيخِ». كِتَابُ «رَسَائِلِهِ».

وابنُه أَبُو أَحْمَدَ <صَالِحِ بْنِ^٣ عبد الله بن محمد بن يزيد، وتَمَّ كِتَابُ «التَّارِيخِ»^٤ الذي عَمِلَهُ أَبُوهُ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ^٣.

مَيْمُونُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الكَاتِبُ. وَكَانَ إِلَيْهِ خَاصُّ الْمَكَاتِبَاتِ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكَّلِ. وَكَانَ بَلِيغًا فَصِيحًا مُتْرَسِّلًا. وله كِتَابُ «رَسَائِلِ»^٤.

(a) إضافة اقتضاها السياق. (b) الأضل: كتاب «البارع».

^١ قال المُرُزْبَانِيُّ: «له مع أبي العَيْثَاءِ [المُتَوَفَّى سنة ٢٨٣هـ] وأبي عَلِيِّ البَصِيرِ أَخْبَارٌ مشهورة» (معجم الشعراء ٣٩٦-٣٩٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥٣:٥-٥٤).

^٢ وَزَيْدُ الْمُشْتَعِينَ، تُوفِّي سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م. شُرُطَةٌ بَعْدَ أَيَّامِ المَأْمُونِ والمُعْتَصِمِ، راجع الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين ١٣٨، ١٣٩؛ F. SEZGIN, GAS II, p. 618.

^٣ كَاتِبٌ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُضْعَبِيِّ صَاحِبِ الأثير: الكامل ١٢٣:٧-١٢٤؛ الذهبي: سير

مُوسَى بن عبد الملك

وكان إليه ديوانُ السَّوَادِ وَغَيْرِهِ فِي أَيَّامِ المُتَوَكِّلِ ، وَكَانَ مُتَرَسِّلاً وَرَأَيْتُ مِنْ رَسَائِلِهِ شَيْئاً يَسِيرًا^١ .

ابنُ سَعْدِ القَطْرُبُلِّي

- ٥ وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعد بن مسعود القطرُبُلِّي ، من عُلَمَاءِ الكُتَّابِ وَأَفْاضِلِهِمْ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّارِيخِ » ، عَمِلَهُ إِلَى أَيَّامِهِ^٢ . [كِتَابُ « فِقَرِ البُلْغَاءِ » .
كِتَابُ « المَنْطِقِ »] .

نَطَّاحَةٌ

- ١٠ أبو علي أحمد بن إسماعيل بن الخَصِيبِ [الأَنْبَارِي] ^٣ ، كَاتِبٌ عُيِّنَهُ اللهُ بِنِ عَبْدِ اللهِ بِنِ طَاهِرٍ وَقَبْلَهُ لِحَمَّادِ بِنِ طَاهِرٍ . وَكَانَ يَلِيعًا مُتَرَسِّلاً شَاعِرًا أَدِيبًا مُتَمَقِّدًا فِي صِنَاعَةِ البُلَاغَةِ ؛ وَكَانَ فِي الأَكْثَرِ يَكْتُبُ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى إِخْوَانِهِ وَيَبْتِنُهُ وَبَيْنَ أَبِي العَبَّاسِ بِنِ المُعْتَزِّ مُرَاسَلَاتٌ وَجَوَابَاتٌ .
وله : « دِيوَانُ رَسَائِلِ » نَحْوُ أَلْفِ وَرَقَةٍ يَحْتَوِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ مِنْ أَصْنَافِ

^١ أبو عمران موسى بن عبد الملك الأصبهاني ، (عن التَّدِيمِ) .

المُتَوَكِّلِي سَنَةِ ٢٤٦هـ/٨٦٠م ، رَاجِعْ عَنْهُ ابْنِ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الأَعْيَانِ ٥ : ٢٣٧-٢٤١ F. SEZGIN, GAS II, p. 618.
الأدبَاء ٢ : ٢٢٧-٢٣٠ ؛ الصَّفْدِي : الوَافِي بِالوَفِيَّاتِ
RED., El² art. Ibn al-Khasib ٢٤٨ : ٦-٢٤٩

^٢ الصَّفْدِي : الوَافِي بِالوَفِيَّاتِ ٧ : ١١٢-١١٣ III, pp. 829-59.

الرِّسَائِلِ . « كِتَابُ الطَّبِيخِ » . [٨٢٦ظ] كِتَابُ « طَبَقَاتِ الْكُتَّابِ » . وله أيضًا كِتَابُ سَمَّاهُ « الْمَجْمُوعُ الْمَنْقُولُ مِنَ الرَّقَاعِ » ، يَحْتَوِي عَلَى سَمَاعَاتِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمَا شَاهَدَ مِنْ أَحْبَابِ الْجِلَّةِ . كِتَابُ « صِفَةِ النَّفْسِ » . [كِتَابُ « رَسَائِلِهِ إِلَى إِخْوَانِهِ »] ^١ .

125

ابن فضيل الكاتب

وهو أبو الحسن عليّ [بن الحسين] بن فضيل بن مروان ، وأصله فارسيّ . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْأَصْنَامِ وَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ » .

أبو الغيثاء

١٠ محمّد بن القاسم [بن خلّاد] ^٢ . وكان فصيحًا بليغًا حاضِرَ الجَوَابِ ، سَرِيعَ الإِجَابَةِ ، شَاعِرًا . وَعَمِيّ فِي / آخِرِ عُمُرِهِ . وَبَيَّنَّهُ وَبَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصِيرِ مُكَاتَبَاتٍ ١٣٩ وَمُهَاجَاةً وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هَفَّانٍ . وَكَانَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ يَخَافُونَ لِسَانَهُ . وَرَوَى عَنِ الْأَصْطَعِمِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢: ٢٢٧ (عن الثديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٧٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٢٤٩ .

^٢ تُوفِّي سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م ، انظر في ترجمته ابن المعتز: طبقات الشعراء ٤١٥-٤١٦؛ المرزباني: نور القبس ٣٢٢-٣٢٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٢٨٤-٢٩٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ٢٨٦-٣٠٦؛ ابن خلكان:

وفيات الأعيان ٤: ٣٤٣-٣٤٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٠٨-٣٠٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٣٤١-٣٤٤؛ نكت الهميان ٢٦٥-٢٧٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٣٤٤-٣٤٦؛ ولابن أبي طاهر طيفور كتاب « أخبار أبي الغيثاء » في سيرته ؛ - *Abū I-El² art.* 'Aynā' I, p. XIV.

وثوفي أبو العيئة [سنة تيف وثمانين ومائتين].
وله من الكتب: كتاب «أخبار أبي العيئة»، عمله ابن أبي طاهر. [كتاب]
«شعر أبي العيئة»، نحو ثلاثين ورقة^١.

قَرَأْتُ بَحْطُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُقَلِّهِ مَا هَذَا نُسَخَّتُهُ ، أَوْزَدْتُهُ عَلَى تَرْتِيهِه وَبَلَفْظِهِ أَقْتَضَاهُ
هذا المكان .

أَسْمَاءُ الْخُطَبَاءِ

أمير المؤمنين علي ، عليه السلام . طَلْحَةَ بن عُثَيْدِ اللَّهِ . عبدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ .
عبدُ اللَّهِ بن عَبَّاسِ بن عبدِ الْمُطَّلِبِ . خَالِدُ وإِسْمَاعِيلُ ابنا عبدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . يَزِيدُ
ابن خَالِدِ بن عبدِ اللَّهِ . جَرِيرُ بن يَزِيدِ بن خَالِدِ . خَالِدُ بن صَفْوَانَ . عبدُ اللَّهِ بن
الأَهْمَمِ . صَعْصَعَةُ بن صَوْحَانَ . ابْنُ الْقَسْرِيَّةِ . مُحَمَّدُ بن قَيْسِ الْخَطِيبِ . زِيَادُ بن
أبي سُفْيَانَ . قُطْرَيْبِيُّ بن الْفَجَاءَةِ . الْوَلِيدُ بن يَزِيدِ . أبو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ . المأمون .
شَيْبُ بن شَيْبَةَ . الْعَبَّاسُ بن الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابنه . مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن
عبدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . شَبَّةُ بن عِقَالِ .

[٥٨٣] أَسْمَاءُ الْبُلْغَاءِ

أبو مَرْوَانَ غَيْلَانَ . سَالِمُ كَاتِبِ هِشَامِ بن عبدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ خَتَنَ عبدِ الْحَمِيدِ .
عبدُ الْحَمِيدِ بن يَحْيَى كَاتِبِ مَرْوَانَ . خَالِدُ بن زَبِيْعَةَ الرَّقِيِّ . عبدُ الْوَهَّابِ بن عَلِيِّ ،
كَانَ زَمَنَ بِلَالِ بن أَبِي بُرْدَةَ . عُمَارَةُ بن حَمْرَةَ . يَحْيَى وَمُحَمَّدُ ابنا زِيَادِ الْحَارِثِيَانِ
من وَلَدِ الْحَارِثِ بن كَعْبِ . مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ ، حَرَّانِي . مُحَمَّدُ بن حُجْرِ كَاتِبِ

^١ F. SEZGIN, GAS II, pp. 519-20.

- العَبَّاسُ بن مُحَمَّد . جَبَلُ بن يَزِيد ، كَاتِبُ عُمَارَةَ بن حَمَزَةَ . مَسْعَدَةُ أبو عَمْرُو .
 عَبْدُ الْجَبَّارِ بن عَدِيٍّ وَمَسْعَدَةُ بن خَالِد ، كَتَبَا لِلْمَنْصُورِ . يُونُسُ بن أَبِي فَرْوَةَ ،
 كَتَبَ لِعِيسَى بن مُوسَى . الرَّقَاشِيُّ . سَهْلُ بن هَارُونَ صَاحِبُ بَيْتِ الْحِكْمَةِ
 لِلْمَأْمُونِ . سَعِيدُ بن هُرَيْمٍ ، شَرِيكُ سَهْلِ بن هَارُونَ عَلَى بَيْتِ الْحِكْمَةِ . عَبْدُ اللَّهِ بن
 خَاقَانَ . جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْأَشْعَثِ . عُبَيْدُ بن عِمْرَانَ ، كَتَبَ لَجَمَاعَةِ آخِرِهِمْ
 الْقُضْلُ بن يَحْيَى . ابْنُ أَدَهَمِ كَاتِبُ أَبِي مُجْرِمٍ . أَبُو الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بن اللَّيْثِ . عَمَّانُ
 ابن عبد الحميد مديني ، [كَتَبَ لَجَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ] . خَطَّابُ مَوْلَى
 سُلَيْمَانَ بن أَبِي جَعْفَرٍ وَمَوْلَاهُ . ابن أَعْيُنِ كَاتِبُ . أبو الشَّامِيِّ ، كَاتِبُ
 الْوَلِيدِ بن مُعَاوِيَةَ . خَطَّابُ بن أَبِي خَطَّابٍ مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَةِ يَكْتُبُ عَنْ نَفْسِهِ . عُبَيْدُ بن
 حُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَاتِبُ . كُثُومُ بن عَمْرُو الْعَتَّابِيُّ ، كَانَ أَدِيثًا يَكْتُبُ عَنْ نَفْسِهِ .
 126 أبو المُشَلِّمِ الشَّامِيِّ . قُمَامَةُ كَاتِبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن صَالِحٍ . إِسْحَاقُ / بن الخَطَّابِ كَاتِبُ
 قُمَامَةَ بن يَزِيدِ . الْهَزْرَبِيُّ بن الصَّرِيحِ ، كَاتِبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن صَالِحٍ . أَبُو رَوْحِ كَاتِبُ
 عَلِيِّ بن عِيسَى خَلِيفَةُ يُوسُفِ بن سُلَيْمَانَ . ابن الْعِبَادِيَّةِ . مُحَمَّدُ بن حَوْبِ كَتَبَ
 لِلْمَخْلُوعِ . أَحْمَدُ بن يُوسُفِ . مَسْلَمَةُ < بن سَلْمٍ > ، كَاتِبُ حُرَيْمَةَ بن نَخَازِمِ .
 15 إِسْمَاعِيلُ بن صُبَيْحٍ . أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ كَاتِبُ الْمَهْدِيِّ . مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ ، زَمَنَ الْمَأْمُونِ .
 14 بَكْرُ بن الْفَيْضِ بن عبد الحميد التَّمِيمِيِّ زَمَنَ / بِلَالِ بن أَبِي بُرْدَةَ . الْقَاسِمُ بن
 مُحَمَّدٍ ، زَمَنَ بِلَالٍ أَيْضًا . بَشْرُ بن أَبِي بَشَارَةَ . أَبُو النَّجْمِ حَبِيبُ بن النَّجْمِ ، أَيَّامَ
 الْمَهْدِيِّ . مُطَرَفُ بن أَبِي مُطَرَفِ اللَّيْثِيِّ . إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلِ ، أَسْتَاذُ مُحَمَّدِ بن
 مُكَرَّمِ . يُوسُفُ بن سُلَيْمَانَ ، كَاتِبُ عَلِيِّ . أَبُو حَوْطِ كَاتِبُ الْهَزْرَبِيِّ بن الصَّرِيحِ .
 حَمَزَةُ بن عَفِيفِ بن الْحَسَنِ كَاتِبُ طَاهِرِ بن الْحُسَيْنِ . مُسْلِمُ بن صَدَقَةَ ، شَامِي .
 أَبُو هَاشِمِ الْحَرَائِيِّ^١ .

^١ سَبَقَ أَنْ فَضَّلَ الثَّدِيمُ الْحَدِيثَ عَنْ أَغْلِبِهِمْ (فِيمَا تَقَدَّمَ ٣٦٤) تَحْتَ عِنْوَانِ «الْكَتَابُ وَأَتْنَاءُ جَنَسِهِمْ» .

بُلغَاءُ النَّاسِ عَشْرَةٌ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُقَفَّعِ . عُمَارَةُ بْنُ حَمْرَةَ . جَبَلُ بْنُ يَزِيدَ . حُجْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
 مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ . أَنَسُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ، وَعَلِيهِ اعْتَمَدَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الكَاتِبِ .
 سَالِمٌ <بْنُ عَبْدِ اللَّهِ>^(a) . مَسْعَدَةُ . [٨٣ط] الهَزْبِيُّ بْنُ الصَّرِيحِ . عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَدِيِّ .
 أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ^١ .

الْبُلغَاءُ الْحَدُثُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ . الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ . سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

الْكُتُبُ الْمَجْمَعُ عَلَى جَوْدَتِهَا

«عَهْدُ أُرْدَشِيرِ»^٢ . «كَلِيلَةُ وَدِمْنَةُ»^٣ . «رِسَالَةُ عُمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ» . «الرِّسَالَةُ»^(a)
 الْمَاهَانِيَّةُ^٤ . «الْبَيْيَمَةُ» لابنِ الْمُقَفَّعِ^٥ . «رِسَالَةُ الْحَمَيْسِ»^٦ لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الكَاتِبِ .
 ١٠ .

أَنْوَاعُ مَا كُتِبَ فِيهِ

فِي الْعَامَّةِ . فِي الْفُتُوحِ . فِي الْهَزَائِمِ . فِي السَّلَامَةِ . فِي الطَّاعَةِ . فِي الشَّرَائِعِ . فِي

(a) إضافة من ياقوت الحموي .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٥ : ٢٤٢ .
^٢ نَشْرُهُ إِخْشَانُ عَبَّاسٍ فِي بَيْرُوتِ - دَارُ صَادِرِ ١٩٦٧ .
^٣ فيما تقدم ٣٦٦ .
^٤ فيما تقدم ٣٦٦ .
^٥ فيما تقدم ٣٦٨ .
^٦ ذكر التُّدَيْمِ (فيما تقدم ٣٦٦) أَنَّ «رِسَالَةَ الْحَمَيْسِ» لِعَمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا بَيْنَ مَوْلُفَاتِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ .

الشُّكْر . في الولايات . في العهود . في المشورة . في العصبية . في المطر . في
الرجفة . في البيعة . في الصلح . في الشتم . في الحوائج . في الرضا . في المودة .
في المعاتبات . في الاعتذار . في الوثائق . في التهاني . في الهدايا . في القضاء ، في
التعازي . في الجهاد . في الموسم . في العيادة . في الأهواء .
جوابات الفتوح . ما كتبت عن الملوك إلى الملوك في الآفاق . في المحنئين . في
الحريق . في الحزب . في الاشتيقاء . في الصلة . في الأمان . في الشوق .

ومما تجري في العمل

رؤية الهلال . الأعياد . في الغزل . طلب الحوائج . الانقطاع في العدل .
انقضى ما كتبت من خط أبي علي بن مقله .

127

/عيسان بن عبد الحميد

يكتب لعقرب بن سليمان بن علي ، وكان يليغا حلو الكلام لطيف المعاني . وله
كتب مدونة . كتاب رسائله .

محمد بن عبد الله

ابن حزب ، كاتب الحسن بن قحطبة على أزمينية ، ثم كتب ليبريد بن أسيد ،
ثم كتب للفضل بن يحيى . وله « كتاب رسائل » .

بكر بن ضرر

كان كاتباً ليبريد بن مزيد ، وله بلاغة وكتب مشهورة . وهو الذي عمل ليبريد
ابن مزيد كتابه إلى الرشيد / عند وفاة يزيد .

١٤١

وله : [٨٤] كِتَابُ «رَسَائِلِ» . كِتَابُ «الرَّسَالَةِ الْمَرْيَدِيَّةِ إِلَى الرَّشِيدِ»^١ .

أبو الوزير

عَمْرُ بْنُ مُطَرِّفِ الكَاتِبِ ، من عَبدِ القَيْسِ من أَهْلِ مَرَوْ . وكان يَتَقَلَّدُ دِيْوَانَ المَشْرِيقِ^٢ للمَهْدِيِّ والهِادِي والرَّشِيدِ . كان يَكْتُبُ للمَنْصُورِ ، وَكَتَبَ للمَهْدِيِّ . وفي أَيَّامِ الرَّشِيدِ ماتَ فَحَزَنَ عليه . وكان ثِقَّةً مُقَدِّمًا في صِنَاعَتِهِ يَلِيعًا رَاوِيَةً .^٣ وله من الكُتُبِ : «مَنَازِلُ العَرَبِ وحُدُودُها وأَيُنَ كانت مَحَلَّةً كُلِّ قَوْمٍ وإلى أَيَّنَ انْتَقَلَ منها» . كِتَابُ «رَسَائِلِ أَبِي الوَازِرِ» . [كِتَابُ «مُفَاخَرَةِ العَرَبِ وَمُفَاخَرَةِ القَبَائِلِ فِي التَّسَبُّبِ»]^٤ .

لَمَّا صَلَّى الرَّشِيدُ عليه قال : «رَحِمَكَ اللهُ ، فَوَاللَّهِ ما عَرَضَ لَكَ أَمْرانِ ، أَحَدُهُما اللهُ وَالآخَرُ لَكَ ، إِلاَّ اخْتَرْتَ ما هُوَ اللهُ على ما هُوَ لَكَ»^٥ .

الفَضْلُ بن مَرْوان

ابن ماسَرَجِسِ النَّضْرَانِيِّ^٥ من قَرْيَةٍ تُعْرَفُ ببِلي من طَشُوجِ نَهْرٍ

(a) الأَصْلُ : السَّرْفُ ، بدونِ نَقْطٍ ، والمثبُتُ من ياقوتِ .

^١ الصَّفدي : الوافي بالوفيات ٢٠٦ .
^٢ تُوفِّي سنة ١٨٦ أو ١٨٨ هـ / ٨٠٢ أو ٨٠٤ م .
 راجع ياقوت الحموي : معجم الأديباء ١٦ : ٧١-٧٣ ؛ ابن النجار : ذيل ١٢٦ : ٥ (عن التُّدِيمِ) .
^٣ ياقوت الحموي : معجم الأديباء ١٦ : ٧٢ ؛ ابن النجار : ذيل ١٢٦ : ٥ (عن التُّدِيمِ) .
^٤ D. SOURDEL, *Le vizirat* ٦٤ : ٢٤-٦٦ ؛ El² art. *Fadl b. 'abbâsîde I*, pp. 246-53; id., *El² art. Fadl b. Marvân I*, p. 749.
^٥ تُوفِّي في شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م . انظر في أخباره الجهشباري : الوزراء والكتاب ، مواضع متفرقة ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤ : ٤٥-٤٦ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢ : ٨٣-٨٥ ؛ الصَّفدي : الوافي بالوفيات ٢٤ : ٦٤-٦٦ ؛ D. SOURDEL, *Le vizirat* ٦٤ : ٢٤-٦٦ ؛ El² art. *Fadl b. 'abbâsîde I*, pp. 246-53; id., *El² art. Fadl b. Marvân I*, p. 749.
^٤ ابن النجار : ذيل ١٢٦ : ٥ .

بُوق^١، عُمَرَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَخَدَمَ الْمَأْمُونَ وَالْمُعْتَصِمَ وَوَزَرَ لَهُ. وَخَدَمَ مَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ. وَكَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْعِلْمِ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِخِدْمَةِ الْخُلَفَاءِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمُشَاهَدَاتِ وَالْأَخْبَارِ الَّتِي شَاهَدَهَا وَرَأَاهَا وَرَوَاهَا». [كِتَابُ «رَسَائِلِهِ»].

[الْجَهْشِيَارِيُّ]

أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِوَسِّ بْنِ عَبْدِوَسِّ^٢، أَحَدُ الْكُتَّابِ الْأَخْبَارِيِّينَ الْمُتَرَسِّلِينَ. وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْوَزَرَاءِ وَالْكُتَّابِ». كِتَابُ «مِيزَانَ الشُّعْرِ وَالْأَشْتِمَالِ عَلَى أَنْوَاعِ الْعَرُوضِ»^٣.

طَائِفَةٌ

شَيْلَمَةٌ

وهو مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ سَهْلِ الْكَاتِبِ^٣، وَشَيْلَمَةٌ لَقَّبَتْ. وَكَانَ أَوْلًا مَعَ الْعَلَوِيِّ الْبُضْرِيِّ <صَاحِبِ الرَّبْعِ>^(a)، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَغْدَادٍ وَأُومِنَ، ثُمَّ خَلَطَ وَسَعَى

(a) إضافة من ياقوت الحموي.

^١ طُحُوجُ نَهْرِ بُوقِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ دِجْلَةَ، فِي شِمَالِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ. وَالطُّحُوجُ كَسْفُودُ النَّاحِيَةِ. عَنِ الثُّدَيْمِ فِي تَرْجُمَتِهِ لَهُ (٢٠٥:٣).

^٢ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣١هـ/٩٤٢م. وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ لَيْسَتْ لِلثُّدَيْمِ مِثْلَ كَثِيرٍ مِنَ التَّرَاجِمِ الَّتِي تَفَرَّدَتْ بِهَا ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٤٤-١٤٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٣٥٠-٣٥١.

لبعض الخوارج فخرقه المعتضد كزودناجما^١ على عمود خيمة .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «أَخْبَارِ صَاحِبِ الرَّيْحِ وَوَقَائِعِهِ» . كِتَابُ «رَسَائِلِهِ»^٢ .

ابن أبي الأضبع

128

وهو أبو العباس أحمد بن محمد [بن أبي الأضبع] .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الْقَلَمِ وَشَرَفِ الْكِتَابَةِ» ، نحو خمسين ورقة . [وله
رَسَائِلُ يَسِيرَةٍ] .

ابن أبي السرح

وهو أبو العباس أحمد بن أبي السرح .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الْقَلَمِ وَمَا جَاءَ فِيهِ» . [وله رَسَائِلُ]^٣ .

١٠

إسحاق بن سلمة [٨٤٤هـ]

١٤٢

فَارِسِيٌّ [كَاتِبٌ] . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «فَضْلِ الْعَجَمِ عَلَى الْعَرَبِ» . [وله
رَسَائِلُ] .

مكتبة راغب باشا ياستانبول برقم ١٦/١٤٦٣ .
ونشره سليمان محمد حسين في مجلة المجمع
العلمي العربي ١١ (١٩٣١) ، ٦٤١-٦٥٥ ونقله
إلى الإنجليزية جيمز يلامي «Ibn Abi Sarh K. ar-
Rumuz: translated and annotated by JAMES
BELLAMY», JAOS 81 (1961), pp. 224-46; F.
SEZGIN, GAS I, p. 370.

^١ كزودناجما (كزودناكام) . أي شواء مكبويا .
^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٨: ١٤٤ (عن التديم) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ١٢٨ .
^٣ وله أيضا كتاب «الرموز» ، ألفه سنة
٨٨٧/٢٧٤هـ ، وهو أقدم كتاب وصل إلينا خاصا
بعادات العرب وشرفاتهم ، وتوجد منه نسخة في

موسى بن عيسى

الكشزوي. وله من الكُتُب: كتاب «حُب الأوطان». كتاب «مناقضات مَنْ زَعَمَ أَنْ لَا يُبْغِي أَنْ يَقْتَدِيَ الْقَضَاءَ فِي مَطَاعِمِهِم بِالْأَيْمَةِ وَالْخُلَفَاءِ»^١.

يزدجرد بن مهنبذاد الكشزوي

في أيام المعتضد^٢. وله من الكُتُب: كتاب «فصائل بغداد وصفتها»^٣. كتاب «الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة وغيرهم»، كبير رأيته بخطه.

طبقة أخرى

داؤد بن الجراح

وهو جد أبي الحسن علي بن عيسى. وكان يَكْتُب [للمستعين]. وله من الكُتُب: كتاب «التاريخ وأخبار الكُتَّاب». كتاب «الرسائل»^٤.

بغداد وعدد بيكها وحناماتها وشوارعها وما تحتاج إليه في كل يوم من الأقوات والأموال وتحتوي عليه من الناس، وواضح ما ذكره الصفدي - أغلب الظن نقلاً عن ياقوت الحموي - أهمية هذا الكتاب الذي نشر ميخائيل غزاد قسماً منه في بغداد - مطبعة المعارف ١٩٤٧، ١٩٦٢.

^٤ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣: ٤٦٥؛ D. SOURDEL, *Le vizirat abbâsîde*, pp. 313-15.

^٥ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٨٧.

^١ هذا الكتاب المضاف في ترجمة موسى بن عيسى الكشزوي نُسب كذلك (فيما يلي ٤٦٢) إلى أبي الحسين علي بن مهدي الكشزوي، وهو أيضاً مضاف في نسخة باريس وليس من أضلِّ الثدي.

^٢ أبو سهل يزدجرد بن مهنبذاد الكشزوي، من أولاد الأكاسرة (الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٣٧٢-٣٧٤).

^٣ قال الصفدي: «ألف كتاباً حَسَنًا فِي صِفَةِ

محمَّد بن داؤد

ابن الجراح ويكنى أبا عبد الله^١. ولم يُر في زمانه أفضل منه. ووزر لعبد الله ابن المعتز في يومئذٍ بخلافه. وكان عالماً قد لقي الناس وأخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء. وكتب بخطه ما لا يُحصى كثرة، وجميع ما يقع بخطه قد قرأه وأصلحه. وظهر بعد فتنة ابن المعتز إلى مؤنس^(أ) الخادم وكان له قدم في أمره، وحنانه أبو الحسن بن الفرات فأشار بقتله، فقتل وأخرج فطرح في سقاية على باب عند المأمونية^٢، فحمل إلى منزله.

وله من الكتب: كتاب «الوزقة في أخبار الشعراء»^٣ [كتب به إلى ابن المنجم]. كتاب «الشعر والشعراء»، لطيف. كتاب «من سمي من الشعراء عمراً» [في الجاهلية والإسلام]. «كتاب الأربعة» على مثال كتاب أبي هفان. ١٠ [كتاب «الوزراء»]^٤.

(a) الأصل: سرسن.

هازون الرشيد. مَحَلَّة كبيرة طويلة عريضة ببغداد بين نهر المَعْلَى وباب الأزج (ياقوت الحموي: معجم البلدان ٥: ٤٤٤).

^٣ سيعتمد التَّدِيم (فيما يلي ٥٠٩-٥٢٧) على كتاب «الوزقة» لمحمد بن داود الجراح في ذكر الشعراء المُحدِّثين الذين حدَّد مقادير أشعارهم.

^٤ F. SEZGIN, GAS I, p. 374؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع

٤٤:٢-٤٥.

^١ قُتِل سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨م في بغداد، راجع في ترجمته الصائغ: تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ٢٩-٣١، ١٤٨-١٥٠، ١٥٣-١٥٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ١٥٦-١٥٨؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٣٧-١٣٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٦١-٦٣؛ مقدمة عبد الوهاب عزام لكتاب «الوزقة»؛ D. SOURDEL, *El*² art. 1؛ *Ibn al-Djarrâh* III, p. 773؛ D. SOURDEL, *op.it.*, pp. 370-76.

^٢ المأمونية. منسوبة إلى الخليفة المأمون بن

129

/عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى

ابن دَاوُدَ بن الجِرَّاحِ^١، <أبو الحَسَنِ> وكان بِمَنْزِلَةٍ من الرِّثَاسَةِ يَجِلُّ وَضْفُهَا، ومن الصَّنَاعَةِ والعِقَّةِ بما هو أَشْهَرُ وَأَظْهَرُ. وَوَزَرَ لِلْمُقْتَدِرِ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. ^(a) (يُسَبِّهُ أَيْ الحَسَنَ

• • وَتُوْفِّيَ فِي اليَوْمِ الَّذِي عَبَّرَ فِيهِ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ، وهو يَوْمُ المَعْمَعَةِ انْتِصَافِ [٨٥٠] اللَّيْلِ من شهرِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَدُفِنَ فِي دَارِهِ. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «جَامِعِ الدُّعَاءِ». كِتَابُ «مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ»، وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ أَبُو الحُسَيْنِ الخُرَّازِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بن مُجَاهِدٍ. [كِتَابُ «الْكُتُبِ وَسِيَاسَةِ المَمْلَكَةِ وَسِيرَةِ الخُلَفَاءِ»].

١٤٣

/ابْنُهُ أَبُو القَاسِمِ

عَيْسَى بن عَلِيٍّ^٢. أُوْحِدُ زَمَانِهِ فِي عِلْمِ المَنْطِقِ والعُلُومِ القَدِيمَةِ. وَمَوْلِدُهُ

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ فِي اللُّغَةِ الفَارِسِيَةِ».

(a-a) وَرَدَّتْ هَذِهِ العِبَارَةُ فِي الأَصْلِ بِنِيطِ كَبِيرٍ فِي وَسَطِ الصَّفْحَةِ، مع تَرْكِ بِياضِ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ.

Life and Times of 'Ali ibn 'Isā the Good Vizier, Cambridge 1928; id., El² art. 'Ali b. 'Isā I, pp.397-99; D. SOURDEL, Le vizirat 'abbāsīde, pp.519-51.

^٢ المتوفى سنة ١٠٠١/٨٣٩١م. رُبَّمَا كَانَ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي أُلْفَ لَهُ التُّدَيْمُ كِتَابُ «الفَهْرِشْتِ». رَاجِعْ عَنْهُ، الحَظِيْبُ البَغْدَادِي: تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١٢: ٥١٥-٥١٧؛ الذَّهَبِيُّ: سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ١٦: ٥٤٩-٥٥١.

^١ انظر في ترجمته الصائغ: تحفة الأمراء ٣٠٥-٣٩٩؛ الحطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٤٥٩-٤٦٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ٦٨-٧٣؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبيصار ١١: ١١٥-١١٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٩٨-٣٠١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٣٦٨-٣٧٠. H. BOWEN, *The*

[أبو القاسم عبد الله بن علي

ابن محمّد بن داؤد بن الجراح، ويُعرف بابن أسماء، وهي أخت علي بن عيسى. كاتب فاضل مُتَرْسَل. وله من الكُتُب: كتاب «الاستيفادة في التاريخ». كتاب «البيان وتقويم اللسان».

عبد الرَّحْمَن بن عيسى

أخو أبي الحسن^١. وكان فاضلاً كاتباً، ووَزَرَ للمُتَّقِي بِمَشُورَةِ أخيه وكان المُسَدَّدَ له والتَّاطِرَ في الأمور أبو الحسن علي بن عيسى. وله من الكُتُب: كتاب «سير آل الجراح وأخبارهم وأنسابهم في القديم والحديث». كتاب «التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلى أيامه». كتاب «الخراج»، كبيرٌ ولم يُتَمِّمْه.

ابن العزْمَرَم

أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمّد بن داؤد بن الجراح^a ومات مُرَاعِماً بالبطائح عند عمران بن شاهين^٢. وله من الكُتُب: كتاب «الخراج» وسَمَّاه

(a) إضافة مثلاً يلي ٤٥٦، وهو صاحب الترجمة المذكورة أعلاه في نسخة ب.

^١ تُوفِّي سنة ٤٣٤٨هـ/١٠٤٩م. راجع في ترجمته ابن الأثير: الكامل ٨: ٣١٤، ٣١٥؛ الصفي: المسعودي: مروج الذهب ٥: ٢١٧، ٧: ٤٦٤؛ الوافي بالوفيات ١٨: ٢١٤-٢١٥. ^٢ راجع الذهبي: سير أعلام النبلاء الصافي: تحفة الأمراء (الفهرس ٤٢٥)؛ ابن العمري: الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٧، ٣٠٠؛ ١٦: ٢٦٧.

المَطْرُوق

علي بن <الحسن بن> الفتح ويكنى أبا الحسن^١ .
وله من الكُتُبِ : كتابُ « الوُزراء » ، وَصَلَ بِهِ كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ ذَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ
وَعَمِلَهُ إِلَى أَيَّامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْكَلُودَانِيِّ^٢ .

[ابنُ الحُرُونِ^٣

له من الكُتُبِ : كِتَابُ « فَضْلِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الرِّسَائِلِ » [.

المُرْتَدِي

أبو أحمد بن بشر المُرْتَدِي الكبير^٤ الذي كَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الرُّومِيِّ الْأَشْعَارِي فِي
السَّمَكِ^٥ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مُدَاعَبَةٌ . وَكَانَ يَكْتُبُ لِلْمَوْفَّقِ فِي خَاصِّ أَمْرِهِ .

(a) هنا على هامش الأصل : بغير خط المصنف المنقوطة عليه .

- ^١ المتوفى سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م (F. SEZGIN, GAS I, p. 376) .
فيه : أحمد بن بشر بن سغد ، أبو علي المُرْتَدِي ؛
^٢ اعتمد عليه السعدي وذكر أنه أُوْرِدَ فِيهِ أُخْتَابُ
عِدَّةٍ مِنْ وُزَرَاءِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ (مروج الذهب ١: ١٦) .
^٣ هذا المدخل من زيادات نسخة ب وسيرد
فيما يلي ٤٥٧ باسم محمد بن أحمد بن الحسين بن
الأصمغ بن الحُرُونِ .
^٤ توفى في صَفَرِ سنة ٢٨٤هـ/٨٩٧م أو
٢٨٦هـ/٨٩٩م . راجع في ترجمته الخطيب
البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٥: ٨٧-٨٨ ؛ وهو
عند باقوت : « وذكره محمد بن إسحاق
الثدي فقال : كنيته أبو العباس الكبير ، وهو الذي
كان ابن الرُّومِي يَكْتَابُهُ فِي السَّمَكِ » .

وله من الكتب: كتاب «الأَنْوَاء»، كبير في نهاية الحُسن. كتاب «أشعار قُرَيْش»، وعليه عَوَّل الصُّولِيُّ في «الأوراق» وله انْتِجَل، ورَأَيْتُ الدُّشُورَ بِحَطِّ المَرْثِدِيِّ^١. [كتاب «ديوان الرِّسَائِل»].

ذِكْرُ آلِ ثَوَابَةِ

130

ابن يُونُس، وأضْلَهُم نَصَارَى، وقيل إنَّ يُونُسَ يُعْرَفُ بِلُبَابَةِ وَكَانَ حَجَّامًا، وقيل أُمَّهُم لُبَابَةٌ^٢.

حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ وَهَبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ طَارَادٍ^٣ قَالَ: كَانَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبَيْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ [أحمد بن محمد] بِنِ ثَوَابَةِ مُنَارَعَةً فِي ضَيْعَةٍ، فَاجْتَمَعَا فِي مَجْلِسِ بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ، وَأَحْسَبُهُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَرَدَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُنَاطِرَةَ أَبِي الْعَبَّاسِ / إِلَى أَخِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ [جعفر] بْنِ الْحُسَيْنِ، فَتَاطَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ، فَأَقْبَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ [٨٥] يُهَائِرُهُ وَيُطَنِّزُ بِهِ وَقَالَ لَهُ فِي جُمْلَةٍ قَوْلُهُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ إِنَّمَا نَفَقْتُمْ بِالْبَرَبَرَةِ^٤». قَالَ: «فَالْتَقَتْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى صَبِيٍّ كَانَ مَعَهُ، كَأَنَّهُ الدُّنْيَا الْمُقْبِلَةُ، فَأَخَذَ يَدَهُ وَقَامَ قَائِمًا فِي مَوْضِعِهِ وَكَشَفَ عَن رَأْسِهِ وَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «يَا مَعَاشِرَ الْكُتَّابِ قَدْ عَرَفْتُمُونِي وَهَذَا وَلَدِي مِنْ فُلَانَةِ ابْنَةِ فُلَانِ الْفُلَانِيِّ وَهِيَ مِنِّي طَالِقٌ طَلَاقَ الْحَرَجِ وَالسُّنَّةِ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّرْطُ الَّذِي فِي أَحَدَعِي مِنْ شَرْطِ جَدِّهِ فُلَانِ الْمُرْتِينِ»، لَا يُكْنِي عَن جَدِّ ابْنِ ثَوَابَةِ. قَالَ: ١٥

١٤٤

(a) في معجم الأدباء: البَدْبَدَةُ.

^١ انظر فيما يلي ٤٦٥ ترجمة الصُّولِيِّ. الأَبْصَارُ ١١: ١٠٨-١٠٩.

^٢ راجع ياقوت الحموي: معجم الأدباء ^٣ فيما يلي ٤٠٥.

٤: ١٤٤-١٧٤ ابن فضل الله العمري: مسالك

فاسْتَحْذَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَجِرْ جَوَابًا وَلَا أُجْرَى بَعْدَ ذَلِكَ كَلَامًا مِنَ الضَّيِّعَةِ ،
 وَسَلَّمَهَا مِنْ غَيْرِ مُنَازَعَةٍ وَلَا مُحَاوَرَةٍ . وَتَوَقَّرَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ عَنْ ذَلِكَ ^١ .
 وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الثَّقَلَاءِ الْبُغَضَاءِ ، وَلَهُ كَلَامٌ مُدَوَّنٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَقْفَلٌ ،
 مِنْهُ : « عَلِيٌّ بِنَاءٍ وَرَزْدٍ أُغْسِلُ فَمِي مِنْ كَلَامِ الْحَاجِمِ » ، وَمِنْهُ : « لَمَّا رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 النَّاسَ قَدْ رَأَسُوا وَقَدْ قَلَمُوا وَقَدْ سَبَقُوا وَقَدْ وَرَزُوا ، تَرَشَعْنَ » .
 وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ [وَمَائَتِينَ] .
 وَهُوَ كِتَابٌ « رَسَائِلُ مَجْمُوعٌ » . كِتَابٌ « رِسَالَتُهُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْخَطِّ » ^٢ .

أبو عبد الله

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَوَابَةَ . وَكَانَ مُتَرَسِّلًا بَلِيغًا وَكَانَ يَكْتُبُ [لِلْمُعْتَصِدِ] .
 وَهُوَ كِتَابٌ « رَسَائِلُ مُدَوَّنٌ » ^٣ .

أبو الحسين بن ثوابة

وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَأَيْنَا مِنْ أَفَاضِلِهِمْ [وَعُلَمَائِهِمْ] . وَهُوَ كِتَابٌ « رَسَائِلٌ » ^٤ .

قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ

وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ قُدَامَةَ ^٥ . وَكَانَ جَدُّهُ نَضْرَائِنِيًّا وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ [الْمُكْتَفِي]

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ابن محمد بن جعفر .

١٤٤:٤-١٤٥ (عن الثدي) .

^٥ توفى سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م . انظر في ترجمته

ابن الجوزي: المنتظم ١٤:٧٣ ، ياقوت الحموي :

^٢ نفسه ٤:١٤٦ (عن الثدي) .

معجم الأدباء ١٧:١٢-١٥ ؛ ابن فضل الله

^٣ نفسه ٤:١٤٦ .

العمرى : مسالك الأبصار ٧:٤٥٤-٤٥٥=

^٤ نفسه ٤:١٤٦ ، وهو فيه أبو عبد الله أحمد

بالله]. وكان قدامته أحد البلغاء والفصحاء والفلاسيقة الفضلاء وممن يُشار إليه في علم المنطق. وكان أبوه جعفر ممن لا يُفكّر^(a) فيه ولا علم عنده^١.

وله من الكتب: كتاب «الخراج» ثمان منازل وأضاف إليه تاسعة. كتاب «نقد الشعر». كتاب «صابون العم». كتاب «صروف الهم». كتاب «رسالته في علي بن مقلّة» وتُعرف بـ «النجم الثاقب». كتاب «جلاء الحزن». كتاب «تزييق الفكر» فيما عاب به أبا تمام». كتاب «السياسة». كتاب «الرد على ابن المعتز». كتاب «حشو حشأه الجليس». كتاب «صناعة الجدل». كتاب «نزهة القلوب وزاد المسافر»^٢.

(a) الأصل: لا يفل، والمثبت من هامش نسخة الأضل. (b) جاء هنا على هامش الأضل بغير الخط: سبعة منازل وأضاف إليه ثمانية. وقد رأيت عدة نسخ فيه (كذا) ذكر سبعة منازل. فيذكر في الخطبة في أوله أنه سبعة وما رأيت ثمانية منازل إلا في قود نسخة وكانت مضافة إليه بغير الخط. وكان المنزل الثامن مترجم على ظهر كتاب «السياسة» لأنه ذكر فيه سياسة المنزل وغيره، وما ألم بذكر شيء في الخراج ألبتة، ففيه نظر.

=الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٤:٢٠٥-٢٠٦؛ بدوي طبانة: قدامته بن جعفر والنقد الأدبي، القاهرة ١٩٥٤؛ S.A. BONEBAKKER, *El² art.* ١٩٥٤. *Kudāma b. Dja'far V*, pp. 318-21.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧:١٢ (عن التديم).

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٧:١٣ (عن التديم) وأضاف له أيضًا كتاب «زهر الربيع» في الأختار وهو من مصادر المسعودي في مروج الذهب (١٦:١)؛ F. SEZGIN, *GAS II*, pp. 106-6؛

ونشر س. ا. بونابكر كتاب «نقد الشعر» في ليدن سنة ١٩٥٨، كما نشره كمال مصطفى في القاهرة - مكتبة الخانجي ١٩٦٣. ونشر طه حسين وعبد الحميد العبادي كتاب «نقد الثغر» اعتمادًا على قطعة منه في مكتبة الإسكوريال بأسبانيا ونسبه لقدامته بن جعفر، ثم اكتشف علي حسن عبد القادر نسخة من الكتاب في مكتبة شيبتريتي بدبلن ثبت أن الكتاب ليس لقدامته وإنما هو «البرهان في وجوه التبان» لأبي الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن وهب =

/ابن حمادة

أبو الحسن أحمد بن محمد بن حمادة الكاتب، حسن الأدب من أفاضل
الكتاب، صنّف الكُتُب، ولقي / الأَدَبَاءَ.

وله من الكُتُب: [٨٦] كِتَابُ «امْتِحَانِ الكُتَّابِ [و «ديوان ذوي الألباب» .
> كتاب «شُحذِ الفِطْنَةِ» <. كِتَابُ «الرَّسَائِلِ» [١].

الكلّواذني

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي الحسن
ابن خشرؤ فيروز بن أربي بن المِهْرَادَانَ، من نَشَلِ أَرْدَشِيرِ بن بَابَكِ،
الكلّواذني^٢، صَاحِبُ دِيوَانِ السَّوَادِ، وَخَلَفَ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بن عَيْسَى وَرَأْسَ

- = الكتاب، المتوفى سنة ٢٨٥/٨٩٨م، (علي
حسن عبد القادر: «كتاب البرهان في وجوه
البيان. تصحيح خطأ علمي وتحقيق شخصية
كتاب ورزّة اعتباراً لمؤلف طغى على اسمه الزمان»،
مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ (١٩٤٩)،
٧٣-٨١). ونَشَرَ الكِتَابَ أحمد مطلوب وخديجة
الحديثي في بغداد سنة ١٩٦٧، ثم أعاد نشره
حفني محمد شرف في القاهرة - مكتبة الشباب
١٩٦٩؛ وانظر P. SHINAR, *El³ art. Ibn Wahb*
Suppl., p. 402.
- ^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٤: ٢٣٠-
٢٣١ (عن الثديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٠٧؛
٤: ٤٧٧).
- الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٣٨٨.
^٢ توفي سنة ٣٤٠/٣٥١م. انظر في ترجمته
الصائغ: تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ٣٣٥-٣٣٦،
٣٣٨-٣٤٠؛ ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد ١٧: ٢ (عن
الثديم)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٣٤٦ (عن
الثديم)، ٣٥٧-٣٥٨ (عن ابن النجار).
- والكلّواذني نسبة إلى كلّواذي وهو طسوج
قُوب مدينة السلام بَعْدَادِ وَنَاحِيَةِ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
من بغداد وناحية الجانب الغربي من نه بوق. بينها
وبين بغداد قَرْسَجٌ واحد للمنحدر، وقد تُخْرِبَتْ
في عهد ياقوت الحموي (معجم البلدان
٤: ٤٧٧).

بجِلَّةِ الكُتُبِ ، ثُمَّ وَرَزَّ بِالاسْمِ . وَنَشَأَ أَوْلَا فِي دِيوَانَ ابْنِ الْفُرَاتِ وَمَوْلِدُهُ [قَبْلَ
الثَلَاثِ مَائَةٍ] وَتُوفِّيَ

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْخَرَاجِ » ، نُسَخَّتَانِ الْأُولَى عَمِلَهَا فِي سَنَةِ سِتِّ
وَعِشْرِينَ ، وَالثَّانِيَةَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مَائَةٍ .

٥

أَبُو الْحُسَيْنِ^(a)

إِسْحَاقُ بْنُ سُرَيْجِ الْكَاتِبِ النَّضْرَانِيِّ
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْخَرَاجِ » فِي أَلْفِ وَرَقَةٍ . كِتَابُ « الْخَرَاجِ » الْمَعْرُوفِ
وَهُوَ نَحْوُ مَائَتِي وَرَقَةٍ . وَ« كِتَابُ فِي الْخَرَاجِ » صَغِيرٌ ، نَحْوُ مَائَةِ وَرَقَةٍ .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ [عَيْسَى]^(b)

١٠

النَّضْرَانِيِّ . وَكَانَ مِنْ ظُرَفَاءِ الْكُتُبِ وَأَدْبَائِهِمْ .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « أُخْتَبَارِ الْجَوَارِيِّ » . كِتَابُ « الرِّسَائِلِ » .

أَبُو سَعِيدٍ وَهَبُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [طَارَادٍ]^(b) . كَاتِبُ الْمُطْبَعِ مِمَّنْ شَاهَدَنَاهُ وَكَانَ فَاضِلًا أَدِينًا مُتْرَسَلًا
جَمَاعَةً لِلْكَتُبِ النَّفِيسَةِ وَخَيَّرُوا فِي نَفْسِهِ .

١٥

وَكَانَ بَقِيَّةً مِنْ رَأْيِنَاهُ مِنَ الْكُتُبِ ، وَهُوَ وَأَبُو الْحَسَنِ طَارَادُ بْنُ عَيْسَى مِنْ صَنَائِعِ
أَبِي جَعْفَرِ بْنِ شَيْخِرَزَادٍ .

وَتُوفِّيَ أَبُو سَعِيدٍ [وَهَبُ]

(a) جاء أمامه على هامش الأصل : « من هاهنا ليس بخط المؤلف إلى موضع العلامة » ، أي حتى

نهاية ترجمة ابن نصر . (b) بياض في الأصل .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الرُّيَادَاتِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَلْفَهُ أَبُوهُ إِبْرَاهِيمَ». «كِتَابُ جَمَعَ فِيهِ أُخْبَارَ الْحَيْلَةِ». وله كِتَابُ «رَسَائِلِ^a» من بِلَاغِيهِ^١.

ابْنُ نَضْرَ

وهو أبو الحسن علي بن نضر النضرائي بن الطيب توفّي منذ شُهُورٍ وكان من الأدباء [المؤصّفين] المصنّفين. وله عدّة كُتُبٍ كان يُدَاكِرُنِي بِهَا، وَأَحْسَبُهُ لَمْ يُتَمِّمْ أَكْثَرَهَا.

فمن كُتُبِهِ: كِتَابُ «إِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ» نحو من ألفٍ وخمسين مائة وَرَقَّةً كَتَبْتَهُ بِخَطِّهِ وَصَوَّرَهُ، يَشْتَمِلُ عَلَى حِكْمٍ وَأَدَابٍ. [٨٦ظ] كِتَابُ «أَدَبِ السُّلْطَانِ» أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ وَرَقَّةٍ. «كِتَابُ الْبِرَاعَةِ». كِتَابُ «صُحْبَةِ السُّلْطَانِ»^٢.

ابْنُ الْبَارِزِيَارِ

أبو علي أحمد بن نضر بن الحسين البارزيار. وكان نديماً لسيف الدولة وكان جدّه نضراً بن الحسين من نافلة سرّ من رأى واتّصل بالمعتضد وخدمه وخفّ على قلبه. وأصله من خراسان وكان يتعاطى لعب الجوارح فردّ / إليه المعتضد نوحاً من أنواع جوارحه^٣.

(a) إضافة من ياقوت الحموي والصفدي.

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧٩:٥-٨٣

(عن النديم)؛ ابن العديم: بغية الطلب

١١٧٥-١١٧٧ (عن النديم)؛ الصفدي:

الروافي بالوفيات ٨: ٢١٤.

^١ الصفدي: الروافي بالوفيات ٣٠: ٢٨ (عن النديم).

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥: ٩٦

(عن النديم)؛ الصفدي: الروافي بالوفيات

٢٧٠-٢٧١.

وتُوفِّي أبو عليّ بحلب في حياة سَيْفِ الدَّوْلَةِ سَنَةَ [اثنين وخمسين وثلاث مائة]^١.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «تَهْدِيبِ البَلَاغَةِ». كِتَابُ [«اللِّسَانِ»].

ابن زَنْجِي الكَاتِبِ

وهو [أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن زَنْجِي الكَاتِبِ^٢، وكان يُوصَفُ بِحُشْنِ الحِطِّ].

وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «رَسَائِلِهِ»]. كِتَابُ «الكُتَّابِ والصَّنَاعَةِ».

المَرْزُبَانِي

أبو عُبَيْدُ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى بنِ سَعِيدِ بنِ [عبد الله]^٣. أَصْلُهُ مِنْ حُرَّاسَانَ، أَخْرَجَ مَنْ رَأَيْنَا مِنَ الأَخْبَارِيِّينَ والمُصَنِّفِينَ، رَاوِيَةً صَادِقُ اللُّهْجَةِ وَاسِعُ المَعْرِفَةِ بِالرُّوَايَاتِ، كَثِيرُ السَّمَاعِ.

ومَوْلِدُهُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَيَحْيَا إِلَى وَقْتِنَا هَذَا

^٣ راجع في أخباره الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٢٢٧-٢٢٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٨: ٢٦٨-٢٧٢؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ١٨٠-١٨٤؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٥٠-٥٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣٥٤-٣٥٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٤٤٧-٤٤٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤: ٢٣٥-٢٣٧؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٣٢٦-٣٢٧؛ R. SELHEIM, *El² art. al-Marzubāni VI*, pp. 619-20.

^١ أُوْرَدَ ياقوت الحموي تأريخ وفاته عن ثابت ابن سينا (معجم ٥: ٨٠).
^٢ تُوفِّي سَنَةَ ٣٣٤هـ/٩٤٦م. راجع، الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٣٧٩؛ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٨: ٣٠-٣١ (أُوْرَدَ تأريخ وفاته عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل المعروف بابن بُشْرَانَ، المتوفى سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٢١٠؛ F. SEZGIN, *GAS I*, p. 377.

وهو سنة سبيع وسبعين وثلاث مائة، ونسأل الله له العافية والبقاء بمئه
وكرمه^١.

[a] وثوفي - رحمه الله - في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة^٢.

وله من الكتب: «الكتاب الموثق في أخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين»،
وبداً بأمرئ القيس وطبقته واشتقضى أخبارهم والمخضرمين ومن تبعهم من
الإسلاميين على طبقاتهم، وجعل جريوا والفرزدق وطبقتهما في صدر الإسلاميين
وأورد محاسن أخبارهم إلى أول الدولة العباسية، تبتها الله وأيدها وأدامها
ومهدّها^٣، وذكر ابن هزيمة والحسين بن مطير ومن يستشهد بشعره منهم. وعدد
ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة.

(a) هنا على هامش نسخة الأصل: من هاهنا إلى آخر أخبار المرزباني بغير خط المصنف.

كتابة دُشوره الذي كتبه بخطه، كما ذكر بنفسه
في مواضع متعدّدة من كتابه، في سنة سبيع
وسبعين وثلاث مائة، وأنه لم يُجهله القدر لإعادة
النظر في الكتاب وتضويب أو استكمال ما تركه
فيه من فراغات (انظر كذلك مقدّمة التحقيق).

ويختلف السياق بين نسخة الأصل ونسخة
باريس فيما يتعلّق بذكر مؤلفات المرزباني لأنها -
كما هو واضح - أضيفت في النسختين وليست
من غملي التديم. كما أنّ طريقة إيراد أسماء الكتب
فيها مخالفة لمنهج التديم.

^٣ هذه العبارة غريبة على أسلوب التديم، فقد

^١ تبعاً لما ورد في هامش نسخة الأصل فهذه
العبارة آخر ما أثبتته التديم في دُشوره من أخبار
المرزباني، وما ورد بعد ذلك كان في الأصل المنقول
عنه بغير خط المصنف، فهو ليس من غملي التديم.

^٢ هذا التاريخ مضاف بغير خط المصنف في الأصل
المنقول عنه، بينما جاء التاريخ في نسخة باريس:
«وثوفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة، رحمه الله». -
وجاء أمانه على هامش نسخة باريس: «ذكر الخطيب
في تاريخ بغداد» أنّ المرزباني توفي سنة أربع وثمانين
وثلاث مائة، وهو التاريخ الصحيح.

وهذه جديها أدلة على أنّ التديم انتهى من

الكتاب « المستنير » [٨٧] فيه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من الشعراء المحدثين ومختار أشعارهم على ألسنتهم وأزمانهم . أولهم بشار بن برد وأخبرهم أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله - رضي الله عنهما - وعدد ورقه ستة آلاف ورقة وهو بخط المرزباني في ستين مجلداً سليماً .

- ٥ الكتاب « المفيد » . فيه عدة فصول : الفصل الأول منها مشتجلاً على أخبار الملقيين من شعراء الجاهلية والإسلام وأخبار من غلبت عليه كنيته منهم أو شهروا بكنية أبيه أو عرف بأمه أو نسب إلى جدّه أو عزي إلى مواليه وما جئنا هذه الأحوال ودخل في جملتها . والفصل الثاني يذكر فيه ما روي من ثغوب الشعراء وغيرهم في أجسامهم وصورهم كالشودان والعمور والعثيان والغشو والبوصان ، وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس إلى القدمين عضواً عضواً . وفي فصل ١٠ ثالث مذاهب الشعراء في دياناتهم ، كالشيعة وأهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى مجراهم . والفصل الأخير يذكر فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية كثيراً وفي الإسلام تديناً ، ومن ترك المديح ترفعاً والهجاء تكبراً والغزل تعقفاً ، ومن أنقذ شعره في معنى واحد كالسيد بن محمد الحميري والعباس بن الأحنف ومن جرى مجراهما ، وهو أكثر من خمسة آلاف ورقة .^١
- ١٥ / كتاب « المعجم » . يذكر فيه الشعراء على حروف المعجم ، وبدأ بمن أول اسمه ألف ثم بمن أول اسمه باء إلى آخر الحروف وهو يحيط بنحو من خمسة

^١ نشر محمد هادي الأميني كتاباً للمرزباني

بعنوان « أخبار السيد الحميري » ، النجف - مطبعة النعمان ١٩٦٥ الذي يبدو أنه قطعة من كتاب « المفيد » .

= سبق له أن ذكر الدولة العباسية في أكثر من موضع ولم يودف ذكرها بأمثال هذه العبارة ، كما أنها لم ترد في نسخة باريس . ويثقف نص القفطي في « الإنباه » مع نص نسخة الأضل فيما يتعلق بترتيب ذكر مؤلفات المرزباني .

آلاف اسم . وفيه من شِعْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ آيَاتٌ يَسِيرَةٌ مِنْ مَشْهُورِ شِعْرِهِ ، وَيَزِيدُ عَلَى أَلْفِ وَرَقَةٍ^١ .

كِتَابُ « الْمَوْشِحِ » وَصَفَ فِيهِ مَا أَنْكَرَهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى بَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِي أَشْعَارِهِمْ مِنَ الْكُسْرِ وَاللَّخْنِ وَالسُّنَادِ وَالإِطَاءِ وَالإِقْوَاءِ وَالإِحَالَةَ وَالاضْطِرَارِ فِي الْقَوْلِ وَهَلْهَلَةَ النَّسْجِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عُيُوبِ الشُّعْرِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ وَرَقَةٍ^٢ .

كِتَابُ « الشُّعْرِ » . [له] وَهُوَ جَامِعٌ لِفَضَائِلِهِ وَوَصَفِ [مَحَاسِنِهِ وَ] مَنَافِعِهِ وَمَضَارِهِ وَعُيُوبِهِ وَنَعْتِ أَجْنَاسِهِ وَضُرُوبِهِ [٨٧ظ] وَأَوْزَانِهِ وَعَرُوضِهِ وَأَعْيَانِهِ وَمُخْتَارِهِ وَتَأْدِيبِ قَائِلِيهِ وَمُنْشِدِيهِ وَالْبَيَانِ عَنِ مَنَحْوِلِهِ وَمَسْرُوقِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِهِ [وَمَعَانِيهِ] وَضُرُوبِهِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ أَلْفِي وَرَقَةٍ .

[كِتَابُ] « أَشْعَارُ النِّسَاءِ » أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ مِائَةِ وَرَقَةٍ^(a) . < كِتَابُ > « أَشْعَارُ

(a) ب : نحو ست مائة ورقة .

القدسي ١٩٣٥ ، ثم نُشِرَهُ عبد الستار أحمد فؤاد في القاهرة - مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٦٠ .

^٢ « الْمَوْشِحِ فِي مَا جِذَّ الْعُلَمَاءُ عَلَى الشُّعْرَاءِ » ، يُعَدُّ الْأَثَرُ الْأَدَبِيُّ الْوَجِيدَ الَّذِي بَقِيَ كَامِلًا تَامًا الْأَسَانِيدُ مِنْ قَائِمَةِ مَوْلَعَاتِ الْمَوْزُبَانِيِّ الطَّوِيلَةِ . وَيُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ التَّقْدِيرِ الْعَرَبِيِّ لِلشُّعْرِ حَتَّى الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ .

نُشِرَ عَلَى مُحَمَّدِ الْبَجَاوِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ - دَارُ نَهْضَةِ مِصْرَ ١٩٦٥ ، وَرَاجِعُ كَذَلِكَ مِنْبَرٌ =

^١ « مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ » رَتَّبَ فِيهِ الْمَوْزُبَانِيُّ الشُّعْرَاءَ عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ كَمَا تُرْتَّبُ مَوَادُّ اللُّغَةِ ، وَهَذَا سَبَبٌ تَسْمِيَتِهِ بِـ « الْمُعْجَمِ » . وَمَا وَصَّلَ إِلَيْنَا مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثِ مِائَةِ يَدٍ بِحَرْفِ الْعَيْنِ وَمِنْ أَسْمَاءِ عَمْرٍو مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَضَاعَتْ مِنْهُ كَذَلِكَ حُرُوفُ الْعَيْنِ وَالنُّونِ وَالْوَاوِ وَيَتَضَعْنَ فَقَطْ نَحْوَ ١٠٨٠ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ مِنْ أَضَلِّ نَحْوٍ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ اسْمٍ . (انظر F. KRENKOW, «Das Wörterbuch der Dichter Mu'gam ash-shu'arā' von al-Marzubāni», (Islamica 4 (1930), pp. 272-82) .

نُشِرَ فَرِيْتِزْ كَرِينْكَو فِي الْقَاهِرَةِ - مَكْتَبَةُ

الخلفاء» أكثر من مائتي ورقة^١.

الكتاب «المقتبس». فيه أخبار التَّحَوِّيِّين البَصْرِيِّين وذكر أوَّل مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ وَمَنْ أَلَّفَهُ وَأَخْبَارُ الْقُرَّاءِ وَالرُّوَاةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَنْ نَزَلَ مِنْهُمْ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَرَقَّةً^٢.

الكتاب «المُزِيد». فيه أخبارُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَهْلِ الْقَدْلِ وَالتَّوْجِيدِ وَشَيْءٍ مِنْ مَجَالِسَاتِهِمْ وَنَظَرِهِمْ، فِي نَحْوِ مِنْ أَلْفِ وَرَقَّةٍ. <كِتَابٌ> «أَشْعَارُ تُنْسَبُ إِلَى الْحَيْنِ»، نَحْوَ مِائَةِ وَرَقَّةٍ. كِتَابُ «الرِّيَاضِ»، فِيهِ أَخْبَارُ الْمُتَيَّمِّينِ مُصَنَّفَةً أَبَوَابًا وَفِيهِ ذِكْرُ الْحُبِّ وَمَا يَنْشَعِبُ مِنْهُ وَذِكْرُ اثْنَيْدَائِهِ وَأَنْتِهَائِهِ، وَمَا ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ أَسْمَائِهِ

(a) ب. حوالي الثمانين ورقة وهو ما يتفق مع نسخة ياقوت الحموي.

= سلطان: المرزباني والمؤشع، الإسكندرية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ وقيس كاظم الجنابي: «جهود المرزباني في تكوين رؤية نقدية شاملة من خلال كتابيه (معجم الشعراء والمؤشع)»، الذخائر ١/١ (٢٠٠٠)، ٣٠٩-٣١٨.

^١ تحتفظ دار الكتب المصرية بالجزء الثالث من كتاب «أشعار النساء» للمرزباني من نسخة ترجع إلى نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الهجري، كُتِبَتْ بِالْحَطِّ الشَّبِيهِ بِالْكَوْفِيِّ semi coufique برقم ٨ أدب ش. ونشره سامي مكِّي العاني وهلال ناجي في بغداد - دار الرسالة للطباعة ١٩٧٦.

^٢ ذَكَرَ القفطي (إنباه الرواة ٣: ١٨٠) أَنَّهُ

وأجناسه واشتقاقات تلك الأسماء، بشواهد من أشعار الجاهلية والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين، أكثر من ثلاثة ألف ورقة. كتاب «الرائق» وهو أخبار المعنيين أكثر من ألف ومبت مائة ورقة.

[كتاب «الرائق». فيه وصف أحوال الغناء ونعوته وضروبه وطرقه وأخبار المعنيين والمغنيات الأحرار والإماء والعبيد.

كتاب «التعازي» نحو ثلاث مائة ورقة].

كتاب «الأزمنة». فيه أحوال الفصول الأربعة: الصيف والشتاء والاعتدالين ووصف الحرّ والبرد والغيوم والبروق والرياح والأمطار والرّواء والاستشفاء، وغير ذلك مما يدخل في جملتها من أوصاف الربيع والخريف. ثم يذكر طرفاً من أمر الفلك والبروج والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب [له] وأسجاعها ويذكر الثجوم السّيارة والثابتة وأحوال الليل والنهار وأيام العرب والعجم والشهور والسنين / والأعوام والدهر وما جاء في كل باب من أبواب هذا الكتاب من اللغة والأخبار والأشعار مشرووحاً نحو ألفي ورقة.

١٤٨

كتاب «الأنوار والثمار». فيه بعض ما قيل في الورد والتّرجس وجميع الأنوار من الأشعار وما جاء فيها من الآثار والأخبار ثم [ذكر] الثمار وذكر التحل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر، [٨٨٨] وهو نحو من خمس مائة ورقة.

١٥

كتاب «أخبار البرايكة»، فيه ابتداء أمرهم مشرووحاً إلى انقضاء دولتهم وانتهاء شأنهم نحو من خمس مائة ورقة.

«الكتاب المفضل»، في البيان والعربية والكتابة نحو سبع مائة ورقة.

كتاب «التّهاني»، نحو من خمس مائة ورقة.

كتاب «التشليم والزيارة» [نحو] أربع مائة ورقة.

كتاب «العبادة». [نحو] أربع مائة ورقة. كتاب «التعازي». [نحو] ثلاث

- مائة وَرَقَة . كِتَابُ « المَرَاثِي » . [نحو] خَمْس مائة وَرَقَة . « الكِتَاب المَعْلَى فِي فَصَائِل القُرْآن » مائتا وَرَقَة . كِتَابُ « تَلْقِيح العُقُول » أكثر من مائة باب ، وأولها باب فِي العَقْل و[ثم باب] الأَدَب ؛ و[ثم باب] العِلْم وما جَانَسَ ذلك [وقَارَبَه] أكثر من ثَلَاثَة آلا ف وَرَقَة . « الكِتَاب المُشْرَف » فِي حِكْم النَّبِيِّ ﷺ وَأَدَابِه وَمَوَاعِظ الصَّحَابَة رِضْوَان الله عَلَيْهِم وغيرهم والوَصَايَا وَحِكْم العَرَب والعَجَم ، أَلْف و خَمْس مائة وَرَقَة . « أُخْبَار مَنْ تَمَثَّل بالأَشْعَارِ » أكثر من مائة وَرَقَة . كِتَابُ « الشُّبَاب / والشَّيْب » ، [نحو] ثَلَاث مائة وَرَقَة . « الكِتَاب المُتَوَجَّع فِي العَدْل وَحُسْن السَّيْرَة » ، أكثر من مائة وَرَقَة . « الكِتَاب المُدَبَّج فِي الوَلَائِم والدَّعْوَات والشَّرَاب » ، [نحو] خَمْس مائة وَرَقَة . كِتَابُ « الفَرَج » ، قَرِيب مائة وَرَقَة .
- ١٠ كِتَابُ « الهَدَايَا » . نحو من ثَلَاث مائة وَرَقَة . [كِتَابُ « الهَدَايَا » نُسخَة أُخْرَى بِحَطِّه] . « الكِتَاب المُزْخَرَف » فِي الإِخْوَان والأَصْحَاب [أكثر من] ثَلَاث مائة وَرَقَة . « أُخْبَارُ أَبِي مُسْلِم الخُرَّاسَانِي » [صَاحِب الدَّعْوَة] ، مائة وَرَقَة . كِتَابُ « الدُّعَاء » ، نحو مائتي وَرَقَة . كِتَابُ « الأَوَائِل » [فِيهِ أُخْبَارُ الفُرْسِ القُدَمَاءِ وَأَهْلِ العَدْلِ والتَّوَجِيدِ وشيءٍ مِنْ مَجَالِسِهِمْ وَنَظْرٍ] ، نحو مائة وخَمْسِينَ وَرَقَة .
- ١٥ كِتَابُ « المُسْتَطْرَف فِي الحَقَقِي والنَّوَادِر » أكثر من ثَلَاث مائة وَرَقَة . / « أُخْبَارُ الأَوْلَادِ والزَّوْجَاتِ والأَهْلِ [وما جَاءَ فِيهِمْ] ^(a) مِنْ مَدْحٍ وَدَمٍّ » [نحو] مائتا وَرَقَة . [٨٨٨] كِتَابُ « الرُّهْدِ وَأُخْبَارُ الرُّهَادِ » [بِحَطِّه] أكثر من مائتي وَرَقَة . كِتَابُ « دَمُّ الدُّنْيَا » ^(b) ، أكثر من مائة وَرَقَة . « الكِتَابُ المُبِيرُ » فِي التَّوْبَةِ والعَمَلِ الصَّالِحِ وَالتَّقْوَى وَالوَرَعِ وما جَانَسَ ذلك ، أكثر من ثَلَاث مائة وَرَقَة . كِتَابُ « المَوَاعِظِ وَذِكْرُ المَوْتِ » أكثر من خَمْس مائة وَرَقَة . كِتَابُ « أُخْبَارُ المُخْتَضِرِينَ » [نحو]

(a) القفطي : ومن مَدْحٍ وَدَمٍّ . (b) القفطي : حب الدنيا .

مائة وَرَقَة ١. كِتَاب « الْحِجَاب » مائة وَرَقَة . كِتَاب « شِعْر الْحَاتِمِ [الطَائِي] » نحو مائتي وَرَقَة . كِتَاب « أَبِي حَنِيْفَةَ [الثُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ] وَأَصْحَابِهِ » [نحو خَمْس مائة وَرَقَة . كِتَاب « أَخْبَارِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ » نحو مائتي وَرَقَة . كِتَاب « أَخْبَارِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ » نحو مائة وَرَقَة . « أَخْبَارُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ / مُحَمَّدِ بْنِ ١٤٩ حَفْرَةَ الْعَلَوِيِّ » نحو مائة وَرَقَة . كِتَاب « نَسَخِ الْعُهُودِ إِلَى الْقُضَاةِ » نحو مائتي وَرَقَة . كِتَاب « أَخْبَارِ مُلُوكِ كِنْدَةَ » نحو مائتي وَرَقَة . « أَخْبَارُ أَبِي تَمَّامٍ » مُفْرَدٌ نحو مائة وَرَقَة] .

وله في السَّوَادِ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ بَدَأَ بِعَمَلِهَا، مِنْهَا: «أَعْيَانُ الشُّعْرِ» فِي الْمَدِيحِ وَالْهَجَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْجَوَادِ وَأَخْبَارِ الْأَجْوَادِ وَالْأَوْصَافِ وَالتَّشْبِيهِاتِ . وَقَدْ وَقَّفَ مِنْ أَصُولِهِ الَّتِي بَحَطَهُ نَيْفًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ وَرَقَة ٢ . ١٥

ابن التُّشْتَرِيِّ

وهو سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التُّشْتَرِيِّ وَيُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ . وَكَانَ نَضْرَانِيًّا قَرِيبَ الْعَهْدِ ، مِنْ صَنَائِعِ بَنِي الْفَرَاتِ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَيَلْزَمُ الشَّجْعَ فِي مُكَاتِبَاتِهِ .

١٥ وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . كِتَابُ « الْمَذَكَّرِ وَالْمُنَوَّثِ » عَلَى ذَلِكَ التَّرْتِيبِ . كِتَابُ « الرَّسَائِلِ فِي الْفُتُوحِ » عَلَى هَذَا

١ القفطي : إنباه الرواة ٣: ١٨٢-١٨٤ . ويثقف (وفيات الأعيان ٤: ٣٥٤) .

٢ F. SEZGIN, GAS VII, pp. 357-58 محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥: ٧٣-٧٤ .

نُضِّهَ مَعَ مَا بَجَاءَ فِي نُسخَةِ الْأَضَلِّ . وَقَالَ ابْنُ خَلْكَانَ : « وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ « دِيوَانَ يَزِيدِ بْنِ مُغَاوِيَةَ بْنِ أَبِي شَفِيَانَ الْأَنْمُويِّ » وَاعْتَنَى بِهِ ، وَهُوَ صَغِيرُ الْحَجْمِ يَدْخُلُ فِي بَقْدَارِ ثَلَاثِ كِرَارِيْسِ .

التَّوْبِيْب . كِتَابٌ « رَسَائِلُهُ الْمَجْمُوعَةُ فِي كُلِّ فَنٍّ » مِنْ صَنَعَتِهِ ^١ .

ابنُ حَاجِبِ التُّعْمَانِ

أبو الحُسَيْنِ [عبدُ العزيز بن إبراهيم] . وكان أبوه حَاجِبِ التُّعْمَانِ بن عبد الله الكَاتِبِ . وكان أبو الحُسَيْنِ أَحَدَ أَفْرَادِ الزَّمَانِ فِي الْفَضْلِ وَالتُّبَلِّ وَمَعْرِفَةِ كِتَابِيَةِ الدَّوَابِّ . وكان إليه فِي أَيَّامِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ دِيْوَانُ السَّوَادِ . ولم تُشَاهِدْ خِزَانَةُ لِلْكَتِّبِ أَحْسَنَ مِنْ خِزَانَتِهِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَوِي عَلَى كُلِّ كِتَابٍ عَيْنٍ وَدِيْوَانٍ فَرْدٍ بِخُطُوطِ الْعُلَمَاءِ الْمُنْسُوبَةِ .

وَتُوفِي سَنَةَ ^٢

وله من الكُتِّبِ : [كِتَابُ « نَشْوَةِ النَّهَارِ فِي أُخْبَارِ الْحَوَارِ » . كِتَابُ « الصَّبْوَةِ »] .
 ١٠ كِتَابُ « أَشْعَارُ الْكُتَّابِ » . « كِتَابُ أُخْبَارِ النِّسَاءِ » وَيُعْرَفُ بِـ « كِتَابِ ابْنِ الدُّكَّانِيِّ » . [كِتَابُ « الْعُرْزَرُ وَمُجْتَنِّي الرَّهْرِ » . كِتَابُ « أُنْسُ ذَوِي الْفَضْلِ فِي الْوِلَايَةِ وَالْعَزْلُ »] ^٣ .

أشار فيها إلى أنه ترجم لوالده وهي ساقطة مما وصل إلينا من الكتاب؛ الصفدي: الوافي بالوفيات J.-C. VADET, *El² art. Ibn Hâdjib*؛ ٤٦٥ : ١٨ *al-Nu'mân* III. p. 805; F. SEZGIN, *GAS* II. p. 598.

^٣ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 598، وسيستعين التَّدِيمُ بما جاء في كتابه « أَشْعَارُ الْكُتَّابِ » فيما يلي .٥٣٨-٥٣١

^١ تُوفِّي سنة ٣٦١هـ/٩٧٢م، راجع ابن أنجب: الدر الثمين ٢٩٦-٢٩٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ١٩٥-١٩٧ (عن ياقوت وهي من التراجم الساقطة من معجم الأدباء).

^٢ تُوفِّي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة /٩٦٢م. انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢: ٢٢٦؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤: ٣٥-٣٩ (ترجمة ابنه علي التي

الصَّابِي، أَبُو إِسْحَاقٍ^١

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَهْرُونَ^(a)، مُتَرَسِّلٌ بَلِيغٌ شَاعِرٌ عَالِمٌ بِالْهَنْدَسَةِ، وَالْعَالِبُ عَلَيْهِ صِنَاعَةُ الْكِتَابَةِ وَالْبَلَاغَةُ وَالشُّعْرُ. وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ^(b) [تَيْفٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَتَوَفِّيَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ]^(c).^٢

[٨٩٩] وله: [دِيْوَانُ الشُّعْرِ]. كِتَابٌ «دِيْوَانُ رَسَائِلٍ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا» نَحْوَ أَلْفِ

(a) الأصل: هرون، والمثبت من المصادر. (b) نهاية الكرامة التاسعة، وسجل عليها الناسخ في طرفها الأيسر الأسفل: غورض. (c) إضافة في نسخة باريس.

الرسالة الأولى: «نسخت جميع ذلك من دُشْتُورِ أَبِي الْحَسَنِ نَائِبِ بْنِ قُوَّةٍ - رضي الله عنه - الذي بخطه. وكتب إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مائة. قابلت به هذا الدُشْتُورِ وضح والله الحمد» كما جاء في نهاية ظهر الورقة الأخيرة من النسخة: «نسخته من دُشْتُورِ جَدِّنَا أَبِي الْحَسَنِ نَائِبِ بْنِ قُوَّةٍ - رحمه الله - الذي بخطه».

والمجموع محفوظ في مكتبة كوبريلي بإستانبول (مجموعة فاضل أحمد باشا) برقم ٩٤٨. (انظر راموز منها في المقدمة ١٩٠-١٩٣).

^٢ نقل ذلك ابن خلكان عن «الفهرست» للتدِيمِ، وهو موجود في عائلة النسخ التي اعتمد عليها ياقوت الحموي وابن خلكان والتي تمثلها نسخة باريس (وفيات الأعيان ١: ٥٣) وهو غير موجود في الدُشْتُورِ الذي كتبه التَّدِيمِ بخطه.

^١ التأريخ الصحيح لوفاة أبي إسحاق الصَّابِي، كما ذكره خفيده أبو الحسين هلال بن المُحَسِّنِ بن إبراهيم في «تاريخه»، هو: يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مائة عن إحدى وسبعين سنة، ومولده في سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة. انظر في ترجمته الثعالبي: بتيمة- الدهر ٢: ٢٤١-٣١١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢: ٢٠-٩٤؛ القفطي: تاريخ الحكماء ٧٥-٧٦؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٧١-١٧٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٥٢-٥٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٥٢٣-٥٢٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١٥٨-١٦٣؛ F.C. DE BLOIS, *El² art. al-Sābi* VIII, p. 694.

ووصل إلينا بخط أبي إسحاق الصَّابِي مجموع في الرياضيات يشتمل على ثلاث رسائل لأبي الحسن نَائِبِ بْنِ قُوَّةٍ (فيما يلي ٢: ٢٢٧). جاء في حوزة متن

وَرَقَّة . كِتَابٌ «أَخْبَارُ أَهْلِهِ وَوَلَدِ أَبِيهِ» عَمِلَهُ إِلَى بَعْضِ وُلْدِهِ . [كِتَابٌ «مُرَاسَلَاتِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُوسَوِيِّ»] . كِتَابٌ «دَوْلَةُ بَنِي بُيُوتِهِ وَأَخْبَارِ الدَّيْلَمِ وَإِتِّدَاءِ أَمْرِهِمْ» وَيُعْرَفُ بِـ «التَّاجِي» أَوْ «العَضْدِي»^١ .

[أَخْبَارُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ] المَهَلَّبِيِّ

• الوَازِرُ [المُعَرِّزُ

أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ

الدَّوْلَةَ] <بن بُيُوتِهِ> . شَاعِرٌ بَلِغٌ بَقِيَّةَ الزَّمَانِ فِي وَقْتِهِ .

وَتُوفِي^٢

وانظر فيما يلي ٢:٤٣١) .

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 592, V, p. 314

وانظر ما كتبه فان دم عن رسائل الضائي
الدِّيوانية M. VAN DAMME, «Les quarante-deux
premières lettres du secrétaire bûyide Abû
Ishâq al-Sâbi (en 384/1994), et leur répartition
dans quelques autres Ms.», *Arabica* 21 (1974),
pp. 184-86.

محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث
العربي المطبوع ٣: ٤٣٠. وعن كتاب «التاجي»
وعلاقة الضائي بالعلويين في طبرستان وجيلان
راجع، M.S. KHAN, «A Manuscript of an
Epitome of al-Sâbi's *Kitâb al-Tâgî*», *Arabica*
XII (1965), pp. 27-44, XVII (1970), pp. 151-60,
XVIII (1971), pp. 194-201; W. MADELUNG,
«Abû Ishâq al-Sâbi on the Alids of Tabaristân
and Gilân» *JNES* XXVI (1967), pp. 17-57.
ونشر «المنتزع» من الجزء الأول من الكتاب المعروف
بالتاجي في أخبار الدولة الدليلية محمد صابر خان
في طهران سنة ١٩٧٦ ومحمد حسين الزبيدي في
بغداد سنة ١٩٧٧ وويلفرد مادلونغ في كتاب «أخبار
أئمة الزيدية في طبرستان وديلمان وجيلان»، بيروت
- المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ١٩٨٧، ٧-٥١؛
ونسب ياقوت الحموي الكتاب كذلك إلى أبي سعيد
سنان بن ثابت بن قزوة (معجم الأدباء ١١: ٢٦٢،

^٢ توفى يوم السبت لثلاث بقين من شعبان سنة
٣٥٢/٩٦٣م في طريق واسط، وخبيل إلى بغداد
فوصل إليها ليلة الأربعاء لحمس خلون من شهر
رمضان من السنة نفسها. راجع في ترجمته الثعالبي:
يتيمة الدهر ٢: ٢٢٣-٢٤٠؛ ياقوت الحموي:
معجم الأدباء ٩: ١١٨-١٥٢؛ ابن خلكان: وفيات
الأعيان ٢: ١٢٤-١٢٧؛ ابن فضل الله العمري:
مسالك الأبصار ١١: ١٦١-١٦٨؛ الذهبي: سير
أعلام النبلاء ١٦: ١٩٧-١٩٨؛ الصفدي: الوافي
باليفيات ١٢: ٢٢٣-٢٢٧.

وله [من الكُتُب]: كِتَابُ «رَسَائِلِ وَتَوْقِيعَاتٍ». [«دِيَوَانُ شِعْرِهِ»، وهو قَلِيلٌ]¹.

135

/ابنُ العَمِيدِ

أبو الفَضْلِ <محمَّد بن الحُسَيْن بن محمَّد>² (a).
وله من الكُتُب: كِتَابُ «دِيَوَانِ رَسَائِلٍ». [كِتَابُ «المَذْهَبِ فِي البَلَاغَاتِ»]³.

1٥٠

/الصَّاحِبُ

أبو القَاسِمِ <إِسْمَاعِيلُ>⁴ (a) بن عَبَّادٍ⁴، أَوْحَدُ زَمَانِهِ وَقَرِيدُ عَصْرِهِ فِي البَلَاغَةِ

(a) إضافة من المصادر.

¹ راجع حول مؤلفاته مسكويه: تجارب الأمم، ليدن ١٩١٧، ١٢٣:٢-١٩٨؛ الشعالي: يتيمة الدهر ٢٢٣:٢-٢٤٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١٨:٩-١٥٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١٢٤:٢-١٢٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٩٧:١٦-١٩٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١١:١٦٦-١٦٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢:٢٢٣-٢٢٧؛ F. SEZGIN, GAS II, p. 606; C.E. BOSWORTH, *El*² art. *al-Muhallabi* VII, pp. 360-61.

² وجمَعَ جابر عبد الحميد الخاقاني شِعْرَهُ وَنَشَرَهُ فِي مجلة المورِد ٢/٣ (١٩٧٤)، ١-٣٤.

³ أبو حيان: أخلاق الوزراء ٣٢٨-٣٢٩؛ F. SEZGIN, GAS II, p. 635, VII, pp. 278-82.

⁴ تُوفِّي فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٨٥/هـ، أَيْ =

والفصاحة والشعر^(a).

[وله من الكُتُب: كِتَابُ «دِيَوَانِ رَسَائِلِ». كِتَابُ «الكافي في الرِّسَائِلِ». كِتَابُ «الرَّيْدِيَّةِ». كِتَابُ «الأغنياد وفصائل النُّيُوزِ». كِتَابُ «الإمامة» يذُكُرُ فيه تفضيل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وتثبيت إمامة من تقدّمه. كِتَابُ «الوُزَرَاءِ». كِتَابُ «الكشف عن مساوئ شعر المُتَنَبِّي». كِتَابُ «مُختَصَر أسماءِ الله عزَّ وجلَّ وصفاته»^١.

(a) بعد ذلك في الأصل، يياض سطرين. ووُزِدَت قائمة مؤلفاته في نسخة ب فقط.

= بعد وفاة التَّدِيم بخمس سنوات. انظر في ترجمته
 الثعالبي: بيتمة الدهر ٣: ١٨٨-٢٨٦؛ ابن
 الأنباري: نزهة الألباء ٢٨١-٢٨٢؛ ياقوت
 الحموي: معجم الأدياء ٦: ١٦٨-٣١٣؛
 القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٠١-٢٠٣؛ ابن أنجب:
 الدر الثمين ٢٢٩-٢٣١ الذي أفرد له كتابًا بعنوان
 «حُصُول المُرَاد من أُخْتِيارِ ابن عَجَّاد»؛ ابن خلكان:
 وفيات الأعيان ١: ٢٢٨-٢٣٣؛ ابن فضل الله
 العمري: مسالك الأبصار ١١: ١٥٧-١٦١؛
 الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٥١١-٥١٤؛
 الصفدي: الوافي بالوفيات ٩: ١٢٥-١٤١؛ ابن
 حجر: لسان الميزان ١: ٤١٣-٤١٦؛ السيوطي:
 بغية الوعاة ١: ٤٤٩-٤٥١؛ ولأبي حنَّان
 التُّوحِيدِي: أخلاق (مثالب) الوزيرين: ابن العميد
 والصَّاحِب بن عَجَّاد، نشره إبراهيم الكيلاني في
 دمشق سنة ١٩٦١، ثم محمد بن تاويت الطَّنْجِي
 في دمشق أيضًا سنة ١٩٦٥؛ وانظر كذلك محمد
 حسن آل ياسين: الصَّاحِب بن عَجَّاد حياته وأدبه،
 بغداد ١٩٥٧؛ بدوي طبانة: الصَّاحِب بن عَجَّاد
 الوزير الأديب العالم، القاهرة - مكتبة مصر د.ت؛
 محمد ماهر حمادة: «الصَّاحِب بن عَجَّاد ومكتبته
 الرائعة»، المجلة العربية (نوفمبر ١٩٨٨)،
 ١٠٩-١١٢؛ Cl. CAHEN, *El* ² art. *Ibn*
Abbād III, pp. 692-94.
^١ انظر قائمة مؤلفاته كذلك عند ياقوت
 الحموي: معجم الأدياء ٦: ٢٦٠؛ الصفدي:
 الوافي بالوفيات ٩: ١٣٨؛ F. SEZGIN, *GAS* II, pp. 636-37, VII, p. 358, VIII, pp. 206-208, IX, p. 192؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل
 للتراث العربي المطبوع ٣: ٤٣٣-٤٣٧.

طَبَقَةُ أُخْرَى

حَفْصُونِهِ^١

(a) كان جَدًّا

واسمُهُ

عبد العزيز الشَّاعِرُ العَشَجِدِيُّ المَزُوزِيُّ من قَبَلِ أُمِّه وهو يقول: زيوند حفصويه
 هكاتيم من جنين أمدار سوى ماذر برادم^٢ (a). وكان من أفاضل كُتَّابِ الخِزَّاجِ مُتَقَدِّمًا
 في صِنَاعَتِهِ وهو أَوَّلُ من أَلَّفَ في الخِزَّاجِ كِتَابًا.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الخِزَّاجِ». [كِتَابُ «الرَّسَائِلِ»].

ابْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ

واسمُهُ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبِي سَهْلِ الأَحْوَلِ، ويُكْنَى
 أبا العَبَّاسِ^٣. من مُتَقَدِّمِي الكُتَّابِ وَأَفَاضِلِهِمْ، وكان عَالِمًا بِصِنَاعَةِ الخِزَّاجِ مُتَقَدِّمًا
 في ذلك على أَهْلِ عَصْرِهِ.

تُوفِّي سَنَةَ سَبْعِينَ ومائتين.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الخِزَّاجِ».

ابْنُ المَاشِطَةِ

وهو أبو الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، وَلَقَبُهُ المَظْلُومُ <فيه> بابنِ المَاشِطَةِ^(b)، ولم يَكُنْ

(a-a) كُتِبَ أَمَامَ هَذِهِ العِبَارَةِ في الأَصْلِ: بغيرِ الخَطِّ . (b) عِنْد ياقوتَ عَنِ التَّدِيمِ: يُلقَّبُ بابنِ المَاشِطَةِ ظُلْمًا.

^١ ابنُ أنجب: الدر الثمين ٢٨٢ (عن التَّدِيمِ). الأديباء ٤: ١٤٣ (عن التَّدِيمِ)؛ ابن خلكان: وفیات

^٢ وهو يَتَّ بالفارِسيَّةِ. الأعيان ١: ١٠١-١٠٢؛ الصَّفدي: الوافي

^٣ انظر في ترجمته ياقوت الحموي: معجم بالوفيات ٧: ٣٩٠ (عن التَّدِيمِ).

بَعِيدَ الْعَهْدِ^١. وله صِنَاعَةٌ وَتَقَدُّمٌ فِي الْحِسَابِ وَصِنَاعَةُ الْخِرَاجِ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «جَوَابِ الْمُعْنَتِ» . كِتَابُ «الْخِرَاجِ» ، لَطِيفٌ . كِتَابُ
«تَعْلِيمِ نَقْضِ الْمُؤَامَرَاتِ» رَأَيْتُهُ بِحَطِّهِ^٢ .

[٨٩ظ] ابْنُ بَشَّارٍ

- ٥ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ بَشَّارِ الكَاتِبِ ، أَسْتَاذُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِيِّ
الْوَزِيرِ ، وَكَانَ أَحَدَ أَفَاضِلِ الكُتَّابِ بِلَاغَةٍ [وَفَصَاحَةٍ] وَصِنَاعَةٍ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْخِرَاجِ» كَبِيرٌ ، وَرَأَيْتُ المُسَوَّدَةَ بِحَطِّهِ نَحْوَ أَلْفِ
وَرَقَةٍ . كِتَابُ «الشَّرَابِ وَالمُنَادِمَةِ» رَأَيْتُهُ بِحَطِّهِ^٣ .

عَبْدُ اللَّهِ بنِ حَمَّادٍ

- ١٠ ابنُ مَرْوَانَ الكَاتِبِ ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَمْرِهِ غَيْرَ هَذَا .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مَعَانِي الشَّيْبِ وَأَدَابِهِ وَفَضْلُ أَلْوَانِهِ وَتَرْتِيبُ مُقَدِّمَاتِهِ
وَمَا قِيلَ فِيهِ نَظْمًا وَنَثْرًا وَالحِضَابَاتِ» .

^١ تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ ٣١١هـ/٩٢٣م وَقد جَاوَزَ
التَّسْعِينَ ، انظُرْ ياقوت الحموي: معجم الأدباء
D. SOURDEL, *Et*² art. ؛ (عن التُّدِيمِ) ؛ ١٤:١٥-١٣
ديوان الرسائل ٣٦-٣٧) ؛ F. SEZGIN, *GAS* I, p. 376.
Ibn al-Māshita III p. 897.

^٢ وله كذلك كتاب في «أخبار الوزراء» لم
يصل إلينا أحال إليه المسعودي في مروج الذهب
(١٥:١) والتبوخي في نشوار المحاضرة (١٧:٨) ؛
^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٤:١٨٩
(عن التُّدِيمِ) ؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٤:٢٠٤ ؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٨:٥٢-٥٣ .

136

/ كَاتِبٌ آخَرٌ

يُعْرَفُ بِيَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْحِضَابَاتِ وَذَمِّ الْمَشِيبِ وَمَدْحِ الشَّبَابِ » .

١٥١

/ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

ابن علي بن حار الكاتب . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْحَرَاجِ » .

ابن سُرَيْجٍ^a

فِي زَمَانِنَا وَيَحْيَا إِلَى وَقْتِنَا هَذَا ، وَاسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُرَيْجِ النَّصْرَانِيِّ
وَيُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ^١ . حَسَنُ الْمَعْرِفَةِ بِأُمُورِ الدَّوَاوِينِ وَمُنَاطَرَةِ الْعُمَّالِ وَصِنَاعَةِ الْحَرَاجِ ،
وَلَهُ قَدَمٌ وَمَعْرِفَةٌ بِالثُّجُومِ ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثِ مِائَةٍ فِي شَعْبَانَ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْحَرَاجِ الْكَبِيرِ » < فِي أَلْفِ وَرَقَةٍ >^b وَجِزْأُهُ جُزْأَيْنِ
وَجَعَلَهُ سِتَّةَ مَنَازِلٍ . كِتَابُ « صِنَاعَةِ الْحَرَاجِ الصَّغِيرِ »^c [وَجَعَلَهُ مَنَازِلَ] . كِتَابُ
« عَمَلِ الْمُؤَامَرَاتِ بِالْحَضْرَةِ » . كِتَابُ « تَخْوِيلِ سِنِّي الْمَوْلِيدِ » نَحْوَ مِائَةِ وَرَقَةٍ . كِتَابُ

(a) عند ياقوت : سُرَيْجٌ . (b) إضافة من ياقوت . (c) عند ياقوت : كتاب « الْحَرَاجِ » الذي في
أَيْدِي النَّاسِ مِائَتَا وَرَقَةٍ . كتاب « الْحَرَاجِ » صَغِيرٌ نَحْوَ مِائَةِ وَرَقَةٍ .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٦ : ٨٧-٨٨
(عن الثَّدِيمِ) ، وَالثُّصُّ فِيهِ : ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الثَّدِيمِ وَقَالَ : كَانَ يَجِيدُ الْمَعْرِفَةَ بِأُمُورِ الدَّوَاوِينِ وَالْحَرَاجِ
وَمُنَاطَرَةِ الْعُمَّالِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالثُّجُومِ ، وَمَوْلِدُهُ فِي
شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ ، قَالَ : وَهُوَ يَحْيَى . قَالَ
الْمُؤَلِّفُ : وَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا فِي سَنَةِ سِتِّعٍ وَسَبْعِينَ
وِثَلَاثِ مِائَةٍ ؛ ابْنُ أَنْجَبٍ : الدرر الثمين ٤٢٢٣ ؛
الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٤٢٨ .

« مجمل التاريخ » ، جَمَعها ^١ .

طَبَقَةُ أُخْرَى

بَاح

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الأصبهاني ^٢ ، وبتاح لُقَب . وكان فصيحًا مُترسلاً كاتبًا ، وإنما لُقَب بتاح لقوله من أبيات :
[مخلع البسيط]

بتاح بما في الفؤادِ باحا

[٩٠] وورَدَ بَعْدَ فَتْرَلِ عَلِيِّ الْعَتَابِيِّ الْكَاتِبِ ، وَلَوْلَيْدِهِ أَلْفَ كِتَابِهِ فِي الرَّسَائِلِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « جَامِعِ الرَّسَائِلِ » ، وَجَزْأُهُ ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءَ ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ تَاسِعًا وَسَمَّاهُ « الْكِتَابَ الْمَوْضُولِ نَثْرَهُ بِالنَّظْمِ » . كِتَابُ « التَّوْشِيحِ وَالتَّرْشِيحِ » ،
فِي نَقْضِ الشُّنُوبِيَّةِ بَيْنَ الشُّعْرِيَّةِ . كِتَابُ « الحُطْبِ وَالبَلَاغَةِ » . كِتَابُ « الْفَقْرِ » .
١٠

أبو مُسْلِمٍ

محمد بن مسلم بن بحر الأصبهاني ^٣ . وكان كاتبًا مُترسلاً بليغًا ومُتكلِّمًا جَدِلاً . وكان أبو الحسن علي بن عيسى يَصِفُهُ وَيَسْتَأْفُهُ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « جَامِعِ التَّأْوِيلِ لِمُحْكَمِ التَّنْزِيلِ عَلَى مَذْهَبِ الْمُعْتَرِلَةِ »

١ يقوت الحموي : معجم الأدباء ١٨ : ٣٥ - ٣٨

^١ F. SEZGIN, GAS VII, pp. 169-70.

الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٤٤ ، ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ٩١ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٥٩ (وهو فيها جميعًا : محمد بن بحر الأصبهاني) .

^٢ توفِّي سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م ، راجع ابن أنجب : الدر الثمين ١٤٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٤ - ٣٤٥ .

^٣ توفِّي سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م . راجع في ترجمته

في تفسیر القرآن، [كبير] ^(a). كِتَابُ « جَامِعِ رَسَائِلِهِ » ^١.

ابْنُ طَبَّاطِبَا الْعَلَوِيِّ ^٢

وَيُكْرَهُ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « سَنَامِ الْمَعَالِي ». كِتَابُ « عِيَارِ الشُّعْرِ ». كِتَابُ « الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ » اِخْتِيَارُهُ. [كِتَابُ « دِيْوَانِ شِعْرِهِ »] ^٣.

137

/الدُّيْمِزْتِي

وَدِيْمِزْتٍ مِنْ

وَأَسْمُهُ

أَرْضِ أَصْبَهَانَ ^٤. وَكَانَ بَلِيغًا مُصَنِّفًا نَحْوِيًّا.

(a) أضاف ياقوت الحموي أنه في أربعة عشر مجلدًا، وذكر له كذلك: كتاب « التأسيس والتنشوخ ». كتاب في النحو.

الشُّعْرُ. كتاب في « تَقْرِيبِ الدَّفَائِرِ » (معجم الأدباء ١٧: ١٤٣-١٤٤). وَنَشَرَهُ طَهَ الْحَاجِرِيُّ وَمُحَمَّدُ زَغَلُولُ سَلَامٌ كِتَابُ « عِيَارِ الشُّعْرِ », الْقَاهِرَةُ - الْمَكْتَبَةُ التِّجَارِيَّةُ الْكَبِيرَى ١٩٥٦، ثُمَّ نَشَرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ نَاصِرِ الْمَانِعِ فِي الرِّيَاضِ - دَارُ الْعُلُومِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ ١٩٨٥، وَانظُرْ كَذَلِكَ F. SEZGIN, GAS II, pp. 634-35، (فيما يلي ٤٧٩) كِتَابُ « إِضْلَاحِ مَا فِي وَغْيَارِ الشُّعْرِ لِابْنِ طَبَّاطِبَا » لِلأَمِيدِيِّ. ^٤ انظر كذلك فيما تقدّم ٢٦٦.

^١ F. SEZGIN, GAS I, pp. 42-43.

^٢ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِيِّ الْعَلَوِيُّ بْنُ طَبَّاطِبَا الْإِصْبَهَانِيِّ، التَّوْفِيُّ سَنَةَ ٥٣٢٢هـ/ ١١٣٤م، رَاجَعَ الْمَرْزُبَانِي: مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٤٢٧؛ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٧: ١٥٦-١٥٧؛ الْقَفْطِيُّ: الْمَحْمُودُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ٢٦؛ الصَّفَدِيُّ: الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٧٩: ٨٠.

^٣ أَضَافَ لَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: كِتَابُ « تَهْذِيبِ الطَّبَّاعِ ». كِتَابُ « الْعَرُوضِ » قَالَ: لَمْ يُسَبِّحْ إِلَى مِثْلِهِ. كِتَابُ فِي « الْمَدْخَلِ فِي مَعْرِفَةِ الْمُعْتَمَى مِنْ

وله من الكُتُب: كِتَابُ «تَهْدِيبِ الطَّبْعِ» .

/ابن أبي العواذِل

١٥٢

وهو وله من الكُتُب: كِتَابُ «الْبِرَاعَةِ وَاللِّسْنِ» .

أبو حُصَيْن

- مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ الدِّيمَرِيِّ . وله من الكُتُب: كِتَابُ «مَثَالِبِ ثَقِيفٍ وَسَائِرِ الْعَرَبِ» . كِتَابُ «الْحَمَّاسَةِ» .

عبدُ الرَّحْمَنِ

ابن عيسى <بن حماد> الهَمْدَانِيّ، كَاتِبُ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ أَبِي دُلْفٍ^١. وكان شاعراً كاتِباً.

١٠

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الْأَلْفَاظِ»^(a) ٢.

(a) بعد ذلك في الأصل بياض ثلاثة أسطر مع بداية الورقة ٩٠ ظ .

الجزء المعروفة في أوراق يسيرة فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب، ورفَع عن المتأدبين ثَقَب الدَّارِس والحِفْظ والمطالعة». نُشِرَه لُويْس شِيخُو بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنتي ١٨٨٥ و ١٨٩٨ بعنوان «الألفاظ الكتابية»، كما نُشِرَ في إستانبول سنة ١٣٠٢هـ باسم «ألفاظ الأشباه والنظائر» لعبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري، وفي القاهرة سنة ١٩٣١، وفي بيروت - دار الهدى سنة ١٩٧٩، =

^١ تُوفِّي سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، راجع في ترجمته القفطي: إنباه الرواة ٢: ١٦٥-١٦٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨: ٢١٥-٢١٦.

^٢ قال F. SEZGIN, GAS VIII, p. 193. القفطي عن كتابه «الألفاظ» ويُعرَف به «ألفاظ عبد الرحمن»: «وهو أجودُ كِتَابٍ فِي فَنِّهِ»؛ وذكر الصَّفدي عن الصَّاحِبِ بنِ عَجَّاد قَوْلَهُ: «لَوْ أَدْرَكَهُ لِأَمْرَتْ بِقَطْعِ يَدِهِ وَلِسَانِهِ، لِأَنَّهُ جَمَعَ شُدُورَ الْعَرَبِيَّةِ

[٩٠ظ] ابْنُ عَبْدِ كَانَ

وَأَسْمُهُ مُحَمَّدٌ > بن عبد الله بن محمد بن مؤدود < كَاتِبُ الطُّولُونِيَّةِ وَكَانَ بَلِيغًا مُتْرَسَّلًا فَصِيحًا . وَهُوَ « دِيْوَانُ رَسَائِلِهِ » ، كَبِيرٌ < فِي عَشْرِ مَجَلِّدَاتٍ > ^١ .

ابْنُ أَبِي الْبَغْلِ

وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن يحيى بن أَبِي الْبَغْلِ وَيُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ . اشْتَدَّ عَيْبُهَا مِنْ أَصْبَهَانَ - وَكَانَ بَلِيغًا - لِلوَزَارَةِ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ ^٢ . وَكَانَ بَلِيغًا مُتْرَسَّلًا فَصِيحًا ، مِنْ أَهْلِ الْمُرُوءَاتِ . وَكَانَ شَاعِرًا أَيْضًا مُجَوِّدًا مَطْبُوعًا . وَهُوَ دِيْوَانُ رَسَائِلٍ . [كِتَابُ « رَسَائِلِهِ فِي فَتْحِ الْبَصْرَةِ »] .

مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ

الكَرَجِيِّ ^٣ ، أَحَدُ الْكُتَّابِ وَمِنْ أَهْلِ الْوَزَارَةِ ، وَكَانَ مُتْرَسَّلًا بَلِيغًا . وَهُوَ [مِنْ الْكُتَّابِ] : دِيْوَانُ رَسَائِلٍ . [دِيْوَانُ شِعْرِهِ] .

الْبَاحِثُ عَنْ مُعْتَصِصِ الْعِلْمِ

وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بن سَهْل بن الْمُزَنْبِقَانِ الْكَرَجِيِّ ، وَيُكْنَى أَبُو مَنْصُورٍ ^٤ . مِنْ أَهْلِ

^١ = وفي تونس - الدار العربية للكتاب سنة ١٩٨٠ .

^٢ قال ياقوت في « معجم الأدباء » [ترجمة لم

تصل إلينا] : « لم تقع إلي وفاته ولا شيء من شأنه ،

غير أنني وجدت في كتابه « المنتهى في الكمال » :

أُنشِدُنِي ابْنَ طَبَّاطِنَا الْعُلُوِي ، وَابْنَ طَبَّاطِنَا مَاتَ سَنَةَ

اثننتين وعشرين وثلاث مائة (الصفدي : الوافي

بالوفيات ٣ : ١٤١) .

^١ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ .

^٢ سنة ٣٠٠ هـ ، عريب بن سعد : صلة تاريخ

الطبري ٤٢ .

^٣ توفي سنة ٣٤٣ هـ / ٩٥٤ م . (الصفدي :

الوافي بالوفيات ٤ : ٣٤٩) .

الكَرَجِ ، أَخَذَ الْبُلْغَاءِ الْفُصْحَاءَ ، وَقَالَ لِي مَنْ رَأَاهُ : إِنَّهُ أَشْلُ الْيَدِ .
 وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمُنْتَهَى فِي الْكَمَالِ » ، وَيَحْتَوِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كِتَابًا
 وَهِيَ : كِتَابُ « مَدْحِ الْأَدَبِ » . كِتَابُ « صِفَةِ الْبِلَاغَةِ » . كِتَابُ « الدُّعَاءِ
 وَالتَّحَامِيدِ » . كِتَابُ « الشُّوقِ وَالْفِرَاقِ » . كِتَابُ « الْحَيْنِ إِلَى الْأَوْطَانِ » . كِتَابُ
 « التَّهَانِي وَالتَّعَاذِي » . كِتَابُ « الْأَمَلِ وَالْمَأْمُولِ » . كِتَابُ « التَّشْبِيهَاتِ وَالطَّلَبِ » .
 كِتَابُ « الْحَمْدِ وَالذَّمِّ » . كِتَابُ « الْأَغْتِذَاذَاتِ » . كِتَابُ « الْأَلْفَاظِ » . كِتَابُ
 « نَفَائِسِ الْحِكْمِ »^١ .

أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَضْبَهَانِي^(a)

[وله كِتَابُ « رَسَائِلِ »]

١٠

[٩١٦] الْأَبْهَرِيُّ الْأَضْبَهَانِي

لَا يُعْرَفُ مِنْ أَمْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « تَهْذِيبِ الْفَصَاحَةِ » . كِتَابُ « أَدَبِ الْكَاتِبِ » .
 [كِتَابُ « التَّدِيمِ »]

(a) بعد ذلك بياض سطر في نُسخة الأصل .

CHESTER BEATTY 4836 بدبلن وولي الدين
 بإستانبول برقم ٢٦٣١ وآباصوفيا بإستانبول برقم
 ٠٦/٢٠٥٢

^١ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣: ١٤١-١٤٢ (عن التَّدِيمِ) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ١٤٨ ؛
 وانظر كذلك ، F. SEZGIN, GAS II, p. 76, VIII, p. 237. « توجد من هذا الكتاب قِطْعٌ فِي

/الجَيْهَانِي

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن نصر الجَيْهَانِي الكَاتِبُ^١ وَزَيْرُ >نَصْرُ بن أحمد ابن نصر السَّامَانِي^a صَاحِبُ خُرَاسَانَ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « الْمَسَائِلِ وَالْمَمَالِكِ » . كِتَابُ « آيِنِ مِثَالَاتِ كُتُبِ الْعُهُودِ لِلخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ » . كِتَابُ « الرِّيَازَاتِ فِي كِتَابِ النَّاشِئِ فِي الْمَقَالَاتِ »^٢ .
[كِتَابُ « رَسَائِلِ »] .

أبو زَيْدِ الْبَلْخِي

واسمُهُ أحمدُ بن سَهْلٍ^٣ وكان فاضلاً في سائر العلومِ القَدِيمَةِ والحَدِيثَةِ . يَسْلُكُ

(a) إضافة من معجم الأدباء .

^١ لا تُعرفُ تاريخُ وفاته على التَّدقيقِ ويُرجَّحُ أَنَّهُ كانَ ما يزالُ حَيًّا سنة ٣٦٧هـ/٩٧٨م ، راجع المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٣-٤ ؛ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٤: ١٩٠-١٩٢ ، ١٧: ١٥٦-٥٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢: ٨٠ ، ٨: ٥٣-٥٤ ؛ كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب الجغرافي العربي ٢٢٦-٢٤٢ ؛ CH. PELLAT ، *El² art. al-Djayhâni Suppl. pp. 264-66.*

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٤: ١٩٠-١٩١ (عن التَّدِيمِ) . وقال المشغودي عن جغرافية الجَيْهَانِي : « أَلْفُ كِتَابًا فِي صِفَةِ الْعَالَمِ وَأَخْبَارِهِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْعَجَائِبِ وَالْمُدُنِ وَالْأَمْصَارِ »^٣ تُوفِّيَ يوم الجمعة لعشر بقين من ذي القعدة سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م ، راجع في ترجمته البيهقي : تاريخ حكماء الإسلام ٤٢-٤٣ ؛ ياقوت =

في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسيقة، إلا أنه بأهل الأدب أشبه ومنهم أقرب،
فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب.

- حكيم عن أبي زيد أنه قال: كان الحسين بن علي المرورودي، وهو أخو
صعلوك يجريان علي صلابة معلومة دائمة، فلما أمليت كتابي في البحث عن
كيفية التأويلات قطعاً عني. وكان لأبي علي >محمد بن أحمد بن جيهان
ابن خرخان< الجيهاني وزير نصر بن أحمد >الساماني< جوار يدرها علي،
فلما أمليت كتابي «القرابين والذبائح» حرميها، قال: وكان الحسين
قرمطيًا وكان الجيهاني ثنويًا، وكان أبو زيد يزمي بالإلحاد^١. فحكى عن
البلخي أنه قال: هذا الرجل مظلوم - يعني أبا زيد - وهو مؤحد، وأنا
أعرف به من غيري فإننا نشأنا معاً وإنما أتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما
ألحدنا بحمد الله.

- ولأبي زيد من الكتب: كتاب «سرائع الأديان». كتاب «أقسام العلوم».
كتاب «اختيارات السير». كتاب «كمال الدين» هو «الإبانة عن كمال
الدين». كتاب «السياسة الكبير». كتاب «السياسة الصغير». كتاب «فضل
صناعة الكتابة». كتاب «مصالح الأبدان والأنفس»^٢. «كتاب أسماء الله عزَّ
وجلَّ وصفاته». كتاب «صناعة الشعر». كتاب «فضيلة علم الأخبار». كتاب

= الحموي: معجم الأدياء ٣: ٦٤-٨٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٤٠٩-٤١٣؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ١٨٣-١٨٤ (عن التذم)؛ السبوطي: بغية الوعاة ١: ٣١١. ولأبي سهل أحمد بن عبيد الله بن أحمد كتاب في «أخبار أبي زيد البلخي» وقف عليه ياقوت الحموي ولخص منه ما ذكره في ترجمته (معجم الأدياء

D.M. DUNLOP, *El*² art. *al-Balkhi*؛ (٦٨:٣)؛ مقدمة محمود مصري لكتاب «مصالح الأبدان» له.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٣: ٦٥-٦٦ (عن التذم).

^٢ نشره مع دراسة محمود مصري وصدَّره =

- «الأسماء والكنى والألقاب». كتاب «أسماء الأشياء». [٩١٦] كتاب «التحور والتضريف». كتاب «الصورة والمصور». [كتاب] «رسالته في حدود الفلسفة». كتاب «ما يصح من أحكام النجوم». كتاب «الرد على عبدة الأضنام». كتاب «فضيلة علوم الرياضيات». «كتاب في اقتناء علوم الفلسفة». «كتاب القرايين والذبايح». كتاب «عظمة الأنبياء [عليهم السلام]». كتاب «نظم القرآن». كتاب «قوارع القرآن». كتاب «الفثاك والثسك». «كتاب جمع فيه ما أغلق عنه في غريب القرآن». «كتاب في أن سورة الحمد تثوب عن جميع القرآن». كتاب «أجوبة أبي القاسم الكعبي». كتاب «التوادر» في فتون شتى. كتاب «أجوبة أهل فارس». كتاب «تفسير صور من كتاب السماء والعالم» لأبي جعفر الخازن^١. كتاب «أجوبة أبي علي ابن أبي بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج». كتاب «أجوبة أبي إسحاق المؤدب». كتاب «المصادر». كتاب «أجوبة مسائل أبي القبيل الشكري». كتاب «السطرنج والتود». كتاب «فضيلة مكة على سائر البقاع». كتاب «جواب رسالة أبي علي بن المنير الزياتي». كتاب «مئنة الكتاب». كتاب «البحث عن التأويلات» كبير. كتاب «الرسالة السالفة إلى الغائب عليه».

= في القاهرة عن المركز الإقليمي لشرق المتوسط - في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. منظمة الصحة العالمية ومعهد المخطوطات العربية - الأليكسو ٢٠٠٥. وانظر كذلك زاهدة أوزكان: الطب العضوي النفسي عند أبي زيد البلخي (المتوفى سنة ٣٢٢هـ)، ZAHIDE OZKAN, Die Psychosomatik Bei Abū Zaid al-Balhi (gest 934 A.D.), معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

^١ كتاب «السماء والعالم» لأرسطوطاليس وهو أربع مقالات، وشرح أبو زيد البلخي صدر هذا الكتاب وكتبه إلى أبي جعفر الخازن (القفاطي): تاريخ الحكماء ٤٠: ٥، ٣٩٦ وفيما يلي ١٦٨: ٢.

كِتَابٌ «رِسَالَتِهِ فِي مَدْحِ الْوِرَاقَةِ». كِتَابٌ «وَصِيَّتِهِ»^١.

/البُشْتِي

١٥٤

139

وهو أبو القاسم وهو أبو القاسم
خَبْرَنِي أَبُو عَلِيٍّ بْنِ سَرَّارِ الْكَاتِبِ - رَجِمَهُ اللَّهُ - وهو الذي عَمِلَ خِزَانَةَ الْوَقْفِ
 بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ مُجْتَبًى لِلْعُلُومِ شَدِيدَ الشَّغْفِ بِهَا، قَالَ: «فِي خِزَانَتِي بِالْبَصْرَةِ مِنْ
 كُتُبِهِ».

قال محمَّد بن إسحاق: أَنَا سَأَكُ فِي الْبُشْتِي هَلْ هُوَ بِالشُّيْنِ أَوْ السُّيْنِ لِأَنَّ
بُشْتُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَرْضِ سِجِسْتَانَ وَبُشْتُ^٢ لَا نَعْرِفُهَا، وَالَّذِي أَتَقَنَّهُ مِنْ لَفْظِ
 أَبِي عَلِيٍّ بِالشُّيْنِ مَتَّوِّطَةٌ. فَسَأَلُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَعَنْ كُتُبِهِ وَيُلْحَقُ بِبَابِهِ إِنْ
 سَاءَ اللَّهُ.

قال أبو عليّ بن سرّار: له من الكُتُبِ: [٩٢٦] كِتَابٌ «الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ». .
 كِتَابٌ «وَصَفْ هَوَاءِ جُرْجَانَ». كِتَابٌ «جَوَابِهِ فِي قَدَمِ الْعَالَمِ». . كِتَابٌ فِي عِلَّةِ
 الْوَرْدِ الْمَوْجَّهِ بِوَجْهَيْنِ». كِتَابٌ «صَوْنِ الْعِلْمِ وَسِيَّاسَةِ النَّفْسِ». كِتَابٌ «رِسَالَتِهِ
 فِي تَبْيِينِ عَضْوِ الرَّئِيسِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ».

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٦٦٣-٦٨-٦٦٣ (عن النديم)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤٠٩:٦-٤١٠؛ السيوطي: بغية الرواة ٣١١:١؛ F. SEZGIN, GAS III, p. 274, VI, ٣١١:١؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٦٩:٣. ذكره ياقوت.

^٢ بُشْتُ. بَلَدٌ بِنَوَاحِي تَيْسَابُورِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

حَفْزَةُ بِنِ الْحَسَنِ

من أهلِ أَصْبَهَانَ^١. وكان أديبًا مُصَنِّفًا.

وله من الكُتُبِ: [«الشُّعْرِيَّةُ»]. كِتَابُ «أَصْبَهَانَ وَأَخْبَارَهَا». كِتَابُ «التَّشْبِيهَاتِ». كِتَابُ «أَنْوَاعِ الدُّعَاءِ». كِتَابُ «التَّضْحِيفِ»^٢. [كِتَابُ «الْأَمْثَالِ عَلَى أَفْعَلٍ» وَيُدْخِلُ فِيهِ الشُّعْرِيَّةَ وَالتَّشْبِيهَاتِ. كِتَابُ «الْأَمْثَالِ الصَّادِرَةِ عَنْ ثُبُوتِ الشُّعْرِ». كِتَابُ «التَّنْبِيهِ عَلَى حُدُوثِ التَّضْحِيفِ». كِتَابُ «رَسَائِلِ». كِتَابُ «التَّمَاثِيلِ فِي تَبَاسِيرِ الشُّرُورِ»]^٣.

حَكَمَوْنَةُ بِنِ عَبْدِ دُوسٍ

من نَوَاحِي الْجَبَلِ. لَا نَعْرِفُ فِي أَمْرِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الشُّوَارِدِ فِي الرِّسَائِلِ». [كِتَابُ «الْآدَابِ»].

سَمَكَةُ

مُعَلِّمُ ابْنِ الْعَمِيدِ. وَاسْمُهُ <أَحْمَدُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ سَمَكَةَ الْقَمِّي>. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَخْبَارِ الْعَبَّاسِيِّينَ»^٤.

^١ أضيفت إليها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٤٣ (مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ (١٩٥٠)، ٦١٦-٦١٧) نشرها محمد أسعد طلس في دمشق سنة ١٩٦٨.

^٢ وله كذلك كتاب «تاريخ بني ملوك الأرض والأنبياء» انظر ابن أنجب: الدرر الثمين ٢٨٣:٤٢٨٣. F. SEZGIN, GAS I, pp. 336-37, VI, pp. 210-11, VIII, pp. 200-1 المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٧٩-٨٠.

^٣ توفِّي نحو سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م. القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٩؛ ابن أنجب: الدرر الثمين ٣٠٦.

^١ أبو عبد الله حفزة بن الحسن الأصبهاني، المتوفى قبل سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م، راجع عنه القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٣٥-٣٣٦؛ F. ROSENTHAL, *Et*² art. *Hamza al-Isfahāni* III, pp. 159-60؛ والحسين علي محفوظ: حمزة بن الحسن الأصفهاني - سيرته وآثاره وأراؤه في اللغة والأدب، بغداد ١٩٦٤. وهو الذي اشتهر بصنعة دواوين الشُّعْرَاءِ، وقد خلطَ التَّدِيمُ بينه وبين علي بن حفزة البصري (فيما يلي ٥٠٥، ٥٣١).

^٢ يُوجد منه نسخة بعنوان «التَّنْبِيهِ عَلَى حُدُوثِ التَّضْحِيفِ» في خزانة مجمع اللغة العربية بدمشق

[كُشَاجِم]

وهو أبو الفتح مَحْمُودُ بن الحُسَيْن، وأدبُه وشِعْرُه مَشْهُورٌ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «أَدَبِ النَّدِيمِ» . كِتَابُ «الرَّسَائِلِ» . كِتَابُ «دِيْوَانِ
شِعْرِهِ»^١ .

خُشْكُنَانِمَجَّة

الكاثِبُ من أَهْلِ بَغْدَادِ . وكان أَكْثَرَ مَقَامِهِ بِالرَّقَّةِ ، ثم انتَقَلَ إلى المُؤَصِّلِ ،
واسمُه عَلِيُّ بن وَصِيفٍ [أبو الحَسَنِ] . وكان اسمُه عَلِيًّا من البَلْعَاءِ في مَعْنَاهُ . وَأَلْفَ
عِدَّةٍ كُتِبَ وَتَحَلَّهَا عَبْدَانُ صَاحِبِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ^٢ . وكان لي صَدِيقًا وَأَنْيَسًا وَتُوْفِي
بالمُؤَصِّلِ [وكان يَنْشِئُهُ] .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الإِفْصَاحِ وَالتَّثْقِيفِ فِي آئِينَ الخِرَاجِ وَرُسُومِهِ»^٣ .
[كِتَابُ «الثَّرِّ المُؤَصُّولِ بِالتَّنْظِمِ» . كِتَابُ «صِنَاعَةِ البَلَاغَةِ» . كِتَابُ «الفَوَائِدِ» .
«دِيْوَانِ شِعْرِهِ»^٤ .

^١ تُوْفِي سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م . انظر في ترجمته ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٥:١٩٧-٢٢٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥٨:٢٥٨-٢٦٣، وتُسَيَّر من كتبه كتاب «المصايد والمطاردة» نَشَرَه محمد أسعد طلس في بغداد سنة ١٩٥٤؛ ودِيْوَانُهُ «الثَّرُّ البَاسِمُ» بتحقيق خيرية محفوظ، بغداد ١٩٧٠؛ وبتحقيق محمد التَّبَوِيُّ شَغْلَان، القاهرة - مكتبة الخانجي ١٩٩٧ و«أَدَبِ النَّدِيمِ» بتحقيق محمد التَّبَوِيُّ شَغْلَان، القاهرة - مطبعة التقدم ١٩٨٧ ومكتبة الخانجي

^٢ انظر عن عَبْدَانَ ، فيما يلي ٦٧١ .

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٥:١٠٢ (عن التَّدِيمِ) ؛ ابن النجار: ذيل ٤:١٦٢ (عن التَّدِيمِ) .

^٤ هذه العناوين مُضَافَةٌ في نسخة ب ، وهي ليست له وإنما لابنه المذكور في الترجمة التالية ، وذكرها ياقوت في ترجمة ابنه .

١٥٥

/ابنُه أبو الحسن^(a)

أحمدُ بن عليّ . وكان كاتبًا شاعرًا بليغًا ، وتُوفِّيَ بمدينة السلام .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « النَّثْرِ الْمُؤْصُولُ بِالنَّظْمِ » . كِتَابُ « صِنَاعَةُ الْبَلَاغَةِ » .
كِتَابُ « الْفَوَائِدِ »^١ .

140

/ابنُ كَثِيرٍ^(b) الْأَهْوَازِيُّ

وهو أبو بكر أحمدُ بن محمد بن الفضل . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « مَنَاقِبِ »^(c)
الكُتَّابِ »^٢ .

أبو نَمَلَةَ التَّمِيلِيُّ

ويُقَالُ التَّمِيلِيُّ ، لا نَعْرِفُ من أمره أكثر من هذا . وله من الكُتُبِ : كِتَابُ
« الشُّدُورِ فِي مُؤَامَرَاتِ الْخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ » .^{١٠}

(a) عند ياقوت الحموي وابن أنجب والصفدي : أبو الحُستين . (b) الصفدي : ابن كبير .
(c) الأصل : منارب ، بدون نقط .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٣: ٢٤٥ .
^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٤: ٢٤٤ .
(عن التَّدِيمِ) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ١٩٢-١٩٣ ؛ (عن التَّدِيمِ) ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات
الصفدي : الوافي بالوفيات ٧: ٢٢٧ .
٨: ٨١ .

/ [٩٢٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَرْقُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَقَالَةِ الثَّلَاثَةِ

مِنْ كِتَابِ الْفِهْرِيسْتِ

فِي اخْتِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

وَيَحْتَوِي عَلَى

اخْتِبَارِ النُّدَمَاءِ وَالْمُجَلِّسَاءِ وَالْأَدَبَاءِ وَالْمَغَنِيِّينَ وَالصَّفَادِمَةَ

وَالصَّفَاعِنَةَ وَالْمُضْحِكِينَ وَأَسْمَاءَ كُتُبِهِمْ^١

اخْتِبَارُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيِّ وَأَبِيهِ وَأَهْلِهِ

وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ [فِي] سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ^٢ ، وَكَانَ

- ^١ دَرَسَ فَا رَمَر هَذَا الْفَرْقُ وَنَقَلَ أَغْلَبَ تَرَا جِمِهِ إِلَى
 H.G. FARMER, «Tenth الإنجليزية في مقاله
 Century Arabic Books on Music: As
 Contained in 'Kitāb al-Fihrist' of Abu'l-
 Faraj Muhammad ibn al-Nadīm», *Annual of
 Leeds University Oriental Society* 2 (1959-61),
 pp. 37-47.
- ^٢ انظُر فِي تَرْجِمَتِهِ ابْنِ الْمُعْتَزِ: طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ
 ٣٥٩-٣٦١؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني
 ٥٠٨-٥٠٩؛ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢١٥-٢١٩؛
 ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٢٠٢-٢٠٥؛
 الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ١١٨-١٢١؛
 الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٣٨٨-٣٩٣؛ ابن =

اسم مَيْمُون مَاهَانَ فَقَلَّبُوهُ إِلَى مَيْمُونٍ . وقال أَبُو الْفَضْلِ حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ^١ : نَسَبَ لِي أَبِي جَدِّي إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَاهَانَ بْنِ بَهْمَنَ بْنِ بُسْكَ . وقال يَزِيدُ الْمُهَلَّبِيُّ ، قال لي إِسْحَاقُ : نحنُ فُرْسٌ مِنْ أَهْلِ أَرْجَانَ^٢ وَمَوَالِينَا مِنَ الْحَنْظَلِيِّينَ وَكَانَتْ لَهُمْ ضِيَاعٌ عِنْدَنَا . وَأَمَّا سُمِّيَ الْمُؤَصِّلِي (b) .

وقال الصُّوَلِيُّ : لِإِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْوَالِدِ : حَمِيدٌ وَحَمَّادٌ وَأَحْمَدٌ وَحَامِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَفَضْلٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي جَمَاعَةِ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِي مِنْ يُعْنَى إِلَّا إِسْحَاقُ وَطَيِّبٌ . وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ بِيغْدَادَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ، وَسَنَهُ أَرْبَعٍ وَسِتُّونَ سَنَةً .

وَوُلِدَ إِسْحَاقُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَكَانَتْ سِنُهُ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاهَانَ بْنِ بَهْمَنَ بْنِ بُسْكَ ؛ أَصْلُهُ مِنْ قَارِسَ ، خَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا مِنْ جَوْرِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي خَرَجٍ كَانَ عَلَيْهِ ، فَأَتَى الْكُوفَةَ فَتَزَلَّ فِي بَنِي دَارِمٍ . وَكَانَ إِسْحَاقُ يَقُولُ : « لَا أَشْتَهِي أُمُوتَ حَتَّى يَخْرُجَ عَنِّي سَهْرُ رَمَضَانَ لَعَلِّي أُزْرَقَ أَصُومُهُ فَيَكُونُ فِي مِيزَانِي » ، قَالَ : فَصَامَ فِي أُوْلِهِ أَيَّامًا ، وَكَانَ إِذَا تَمَّ لَهُ صَوْمٌ يَوْمَ تَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، ثُمَّ اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ فِي آخِرِهِ فَلَمْ

(a) الأصل : أركان (b) في الأصل : بياض سطر .

= حجر : لسان الميزان ١ : ٣٥٠ ؛ *EI*^٢ ، J.W. FÜCK ، ١٥٩-١٦٠ .

art. *Ibrāhīm al-Mawsilī* III, 1020-21.

^٢ أَرْجَانَ . مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ تَبْعُدُ عَنْ شِيرَازَ سِتِينَ

فَرْسَخًا (١٨٠ مِيلًا) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ سِتُونَ فَرْسَخًا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

(باقوت : معجم البلدان ١ : ١٤٢-١٤٤) .

^١ تَرَوِّجَتْ لَهُ الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ تَرْجَمَةً مَقْتَضِيَةً جَاءَ فِيهَا : رَوَّى عَنْ أَبِيهِ كِتَابَ « الْأَغَانِي » . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ النَّحْوِيَانِ (تاريخ مدينة السلام ٩ : ٢٣) ، وَفِيمَا بَلَى

يُطِيق الصَّوْمَ، وكان مَرَضُهُ من إسهالٍ عَرَضَ له، ورثاهُ إِدْرِيسُ بن أبي حَفْصَةَ فقال:

[الطويل]

سَقَى اللهُ يا ابنَ الموصليِّ بوابيلٍ منَ العَيْثِ قَبْرًا أَنْتَ فيه مُقِيمٌ
 ذَهَبَتْ فَأَوْحَشَتْ الكِرَامَ ورُغْتَهُمْ فلا عَزْوَ أن يَنْكِي عَلَيْكَ حَمِيمٌ

[١٩٣] وكان إسحاق زاويةً للشعر والمآثر، قد لقي فصحاء الأعراب من الرجال والنساء. وكانوا إذا قدموا حضرة الشيطان قصدوه ونزلوا عليه، وكان مع ذلك شاعراً حاذقاً بصناعة الغناء، مُفْتَنًا في علوم كثيرة، يَزْتَرِقُ من الشيطان في عِدَّةٍ أُعْطِيَ لِكَمالِهِ وَفَضْلِهِ.

١٥٨

وله من الكُتُبِ المُصَنَّفَةِ التي تَوَلَّى بِنَفْسِهِ تَصْنيفَها، سوى كِتَابِ «الأغاني الكبير» فقد اِخْتَلَفَ في أمرِهِ ونحن نَذْكَرُ حالَهُ:

١٤١ / كِتَابُ «أغانيه التي عَنَى بها». كِتَابُ «أخبار عَزَّة الميلاء». كِتَابُ «أغاني مَعْبُد». كِتَابُ «أخبار حَمَّاد عَجْرَد». كِتَابُ «أخبار حُنَيْنِ الحيريِّ». كِتَابُ «أخبار ذي الرِّمَّة». كِتَابُ «أخبار طُوَيْس». كِتَابُ «أخبار المُغَنِّين المَكِّيِّين». كِتَابُ «أخبار سَعِيدِ بن مَسْحَج». كِتَابُ «أخبار الدَّلَّال». كِتَابُ «أخبار مُحَمَّدِ بن عَائِشَةَ». كِتَابُ «أخبار الأَبْحَر». كِتَابُ «أخبار ابن صَاحِبِ الوُضوء». كِتَابُ «الاختيار من الأغاني للوائق». كِتَابُ «اللَّحْظ والإشارات». كِتَابُ «الشُّراب»، يَزُوي فيه عن العَبَّاسِ بن مَعْنِ وابن الجِصَّاصِ وحَمَّادِ بن مَيْسَرَةَ. [كِتَابُ «مَوارِثِ الحُكَماء»]. كِتَابُ «جَواهِرِ الكَلَام». كِتَابُ «الرَّفْصِ والرِّفْن». [كِتَابُ «الثناء»]. كِتَابُ «المناديات». كِتَابُ «النَّعَم والإيقاع» [وعدد مهاله]. كِتَابُ «أخبار الهُدَيْيِّين». كِتَابُ «قِيان الحِجَاز». كِتَابُ «الرِّسالة إلى عليِّ بن هِشام». [كِتَابُ «مُنَادِمَةُ الإِخْوانِ وتَسامُرِ الحِلَّان»]. كِتَابُ «القِيان». كِتَابُ «التَّوَادِرِ المُتَخَيِّرة». كِتَابُ «الأخبار والتَّوَادِر». [كِتَابُ

«أختار معبد وابن سُرَيْجِ وَأَغَانِيَهُمَا». كِتَابُ «أَخْتَارِ الْغَرِيضِ». كِتَابُ «تَفْضِيلِ الشُّعْرِ وَالرُّوَدِّ عَلَى مَنْ يُحَرِّمُهُ وَيَنْقُضُهُ»^١.

خَبْرُ كِتَابِ الْأَغَانِيِ الْكَبِيرِ

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْكُوفِيِّ الْأَسَدِيِّ^٢، حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ^٣، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُؤَصِّلِيِّ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: «اعْطِنِي كِتَابَ «الْأَغَانِيِ»، فَقَالَ: «أَيُّمَا كِتَابٍ؟ الْكِتَابُ الَّذِي صَنَّفْتُهُ أَوْ الْكِتَابُ الَّذِي صُنِّفَ لِي؟» يَعْنِي بِالَّذِي صَنَّفَهُ كِتَابُ «أَخْتَارِ الْمُعْتَمِينَ وَاحِدًا وَاحِدًا»، [٩٣] وَالْكِتَابُ الَّذِي صُنِّفَ لَهُ كِتَابُ «أَخْتَارِ الْأَغَانِيِ الْكَبِيرِ» الَّذِي فِي أَيْدِي النَّاسِ.

حِكَايَةٌ أُخْرَى فِي ذَلِكَ

حَدَّثَنِي أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَةَ وَكَيْعُ قَالَ، سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: «مَا أَلَّفَ أَبِي هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ - يَعْنِي كِتَابَ «الْأَغَانِيِ الْكَبِيرِ» - وَلَا رَأَى». وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ أَشْعَارِهِ الْمُنْسُوبَةَ إِنَّمَا جُمِعَتْ لَمَّا دُكِرَ مَعَهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَمَا عُنِيَ فِيهَا إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَأَنَّ أَكْثَرَ نِسْبَةِ

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٦: ٥٥-٥٦ (عن التَّدِيمِ)؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 371، ولم يصل إلينا شيء من مؤلفاته بطريق مباشر، وإن وصلت إلينا نُقُولٌ من كتاب «الأغاني الكبير» في كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصبهاني.

^٢ فيما تقدم ٢٤١.

^٤ انظر فيما تقدم ٣٥٢-٣٥٣.

^٣ أبو العباس الفضل بن محمد بن أبي محمد

المغنيين خطأ، والذي ألقه أبي من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب، وإنما وضعه ورّاق كان لأبي بعد وفاته، سيوى «الرخصة» - التي هي أول الكتاب - فإن أبي ألقها، إلا أن أحبازه كلها من روايتنا. وقال لي أبو الفرج: هذا سمعته من أبي بكر وكيع حكايته فحفظته واللفظ يزيد وينقص.

- وَأَخْبَرَنِي بِحِظَّةٍ^١ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْوَرَّاقَ الَّذِي وَضَعَهُ وَكَانَ يُسَمَّى سِنْدِيَّ بْنَ عَلِيٍّ^٢، وَخَاتُونُهُ فِي طَاقِ الرَّبْلِ^٣ وَكَانَ يُورِّقُ لِإِسْحَاقَ، وَاتَّفَقَ هُوَ وَشَرِيكٌ لَهُ عَلَى وَضْعِهِ^٤.
وهذا الكتاب يُعرف في القديم بكتاب «الشراه»، وهو أحد عشر جزءاً، ولكل جزءٍ أولٌ يُعرف به، فالجزء الأول من الكتاب «الرخصة» وهو تأليف إسحاق لا شك فيه ولا خُلف^٥.

١٠

/تزييب أجزاء الكتاب ويوزي إلى اليوم

١٥٩

الأول منه : [الطويل]

عَلِقْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلَيْدًا فَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْحَوْلِ يَنْمِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ

/الثاني منه : [الطويل]

وَلَا أُحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَأَلَيْسَ رُئَيْسَ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

١٥

الثالث منه : [البيط]

أَلِيمٌ بَرَّيْتَبَ إِنَّ الرِّكْبَ قَدْ أَفْدَا قَلَّ الْعَرَاءُ لَئِنْ كَانَ الرَّحِيلُ غَدَا

^١ انظر فيما يلي ٤٤٩. أشواق فيها أكثر من مائة ذكان للورّاقين (اليعقوبي: البلدان ٢٤٥).

^٢ انظر كذلك فيما تقدم ٣٢٩.

^٣ لم ألق على طاق الرّبل فيما بين يدي من

^٤ عن أبي الفرج الأصبهاني: الأغاني ١: ٥٠-٦٠. مراجع، ولعل المقصود: طاق الحرّاني الذي سيرد ذكره (فيما يلي ٤٦٣) وكان به زمن اليعقوبي عدّة

(عن الثّديم).

- [الطويل] الرَّابِعُ مِنْهُ :
 قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بَسِيطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدُّحُولِ فَحَوْمَلِ
- [الطويل] الْخَامِسُ مِنْهُ :
 أَعَاذِلَ إِنَّ الْمَالَ غَايِدٌ وَرَائِحِ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ
- [السريع] السَّادِسُ مِنْهُ :
 عُوْجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهَوْدَجِ إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَخْرُجِي
- [الكامل] السَّابِعُ مِنْهُ :
 يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّتِي أَنْعَزَلُ حَذَرَ الْعِدَى وَيَهِ الْفُوَادُ مُوَكَّلُ
- [الكامل] الثَّامِنُ مِنْهُ :
 هَاجَ الْهَوَى لِفُوَادِكَ الْمُهْتَاجِ فَاَنْظُرْ بَتُّوَضَحَ بَايَكِرِ الْأَحْدَاجِ
- [الطويل] التَّاسِعُ مِنْهُ :
 فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَنَائِي عَنكَ وَاسِعُ
- [المقارب] الْعَاشِرُ مِنْهُ :

إِذَا أَدْنَبْتَ زَارَهَا أَهْلُهَا

- [١٩٤] وَقَدْ أَلَّفَ إِسْحَاقُ أُخْبَارَ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذَلِكَ : كِتَابُ « أُخْبَارِ حَسَّانِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ ذِي الرُّمَّةِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ الْأَحْوَصِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ جَمِيلِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ كُنَيْرِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ نُصَيْبِ ^a » <ابن وهب المدني> . كِتَابُ « أُخْبَارِ عَقِيلِ بْنِ عَلْقَمَةَ » . [كِتَابُ « أُخْبَارِ ابْنِ هَرْمَةَ »] .

(a) الأضل : النصيب .

حمادُ بن إسحاق^١

قال الصُولِيُّ: كان حمادُ أديبًا زاوِيَةً، شاركَ أباهُ إسحاقَ في كثيرٍ من سَماعِهِ ولحَقَى بكبارِ مشايخِهِ. سَمِعَ / من أبي عُبيدةِ والأصمعيِّ وألَّفَ كُتُبًا في الأدبِ كثيرةً، وأخذَ أكثرَ عِلْمِ أبيه.

- ١٦٠ وقال غيره: كان حمادُ يُلقَّبُ بالبارِدِ، وقال يحيى بن عليّ: قُلْتُ لأبي لِمَ سُمِّيَ حمادُ الباردِ؟ فقال: يا بُنَيَّ ظَلَمَوه، كان يجلسُ مع أبيه إسحاقَ وكان إسحاقُ كالنَّارِ المتوقِّدةِ ظُرفًا وجِدَّةَ مِرْزاجٍ.

وتُوفِّيَ حمادُ

- وله من / الكُتُبِ: كِتَابُ «الأشربة». كِتَابُ «أخبار الحطيئة». كِتَابُ «أخبار ذي الرِّمَّة». كِتَابُ «أخبار» عُروَةَ بن أذينة». كِتَابُ «مُختار غناء إبراهيم»، جدُّه. كِتَابُ «أخبار رُوَيْبَةَ». كِتَابُ [أخبار] عُبيد الله بن قيس الرقيّات». [كِتَابُ «أخبار الثدماي»].

أخبارُ آلِ المتَّجِمِ^٢ على النَّسَقِ

- اسمُ أبي منصور، أبانُ حسيب بن وريد بن كاد بن مهابةُداد جَسَنَش بن فُووخ داذ ابن اشتاذ زيار بن مهر جَسَنَش بن يَزْدَجِرود^٣. وكان يحيى ابنه مَوْلَى المأمون وكُنِيتهُ أبو عليّ، وكان أولًا مُتَّصِلًا بالفضلِ بن سهلٍ يَعْمَلُ برأيه في أحكامِ النُّجُوم، فلما حَدَثت على الفضلِ الحادِثةُ، اجْتَبَاهُ المأمونُ ورَعَّبه في الإسلام فأسلمَ على يده واختصَّه.

^٣ ذكر ابنُ خَلِّكان أنَّه نَقَلَ نَسَبَهُ كما وجدتهُ في

كتاب «الفهرست» للثدَميِّ ولم يَضْبِطْ شيئًا من أسماءِ أجدادهِ لأنَّه لم يتحقَّق فيها شيئًا فتقلَّها كما وجدها.

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٩: ٢٣.

^٢ راجع عن آلِ المتَّجِمِ، الثعالبي: نعمة الدهر

M. FLEISCHHAMMER, *El*² art. ٤٣٩٢-٢٨٩:٣

al-Munadjjim, Banû VII, pp. 559-61.

وَتُوْفِي بِحِيٍّ فِي خُرُوجِهِ إِلَى طَرْسُوسٍ وَدُفِنَ بِحَلَبَ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ ، فَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ . وَهُوَ مِنَ الْوَالِدِ : مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَسَعِيدٌ وَالْحَسَنُ ^١ .
فَأَمَّا مُحَمَّدٌ ، فَكَانَ حَسَنَ الْأَدَبِ حَسَنَ الْبَلَاغَةِ ، فَصِيحَ اللُّسَانِ . وَهُوَ كُتِبَ
مُدَوَّنَةٌ وَأَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ .

فَمِنْ كُتِبِهِ : كِتَابُ « أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ » . [٩٤٤] وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْغِنَاءِ وَالتُّجُومِ ^٢ .
وَأَتَّصَلَ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُصْعَبِيِّ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْفَتْحِ
ابْنِ خَاقَانَ وَعَمِلَ لَهُ خِزَانَةَ حِكْمَةَ نَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُتِبِهِ . وَمِمَّا اسْتَكْتَبَهُ لِلْفَتْحِ أَكْثَرَ مِمَّا
اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ خِزَانَةُ حِكْمَةَ قَطِ .

وَتُوْفِي آخِرَ أَيَّامِ الْمُعْتَمِدِ وَدُفِنَ بِسُرِّ مَنْ رَأَى .
وَهُوَ مِنَ الْوَالِدِ : أَحْمَدُ أَبُو عَيْسَى ، عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ ، يَحْيَى أَبُو أَحْمَدَ ، هَازِرُونَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَلِهَازِرُونَ كُتِبَ كَثِيرَةٌ ^٣ .

حِكَايَةٌ أُخْرَى فِي أَمْرِهِمْ

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْمُنْجَمِ ^٤ ، نَادَمَ الْمُتَوَكِّلَ مِنْ خَاصَّةِ
نُدَمَائِهِ وَمُتَّفَقٌ مِيهِمْ عِنْدَهُ ، وَخُصَّ بِهِ وَبِمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَيَّامِ الْمُعْتَمِدِ . وَكَانَ

^١ القفطي: تاريخ الحكماء ٣٥٧؛ الصفدي: خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٧٣-٣٧٤؛
الوافي بالوفيات ٢٨: ٣٣٥-٣٣٧.
^٢ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ٢٠٨.
^٣ نفسه ٢٢: ٣٠٣، ٣٠٧.
^٤ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي:
تاريخ مدينة السلام ١٣: ٦١٣-٦١٤؛ ياقوت
الحموي: معجم الأديباء ١٥: ١٤٤-١٧٥؛ ابن

رَؤْيَا لِلأَشْعَارِ والأَخْبَارِ، شَاعِرًا مُحْسِنًا، قَدْ أَخَذَ عَنِ إِسْحَاقَ <بن إبراهيم> وَشَاهَدَهُ. وَهُوَ صَنَعَةٌ مُقَدَّمًا عِنْدَ الخُلَفَاءِ، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيِ أَسْرَتِهِمْ وَيُفَضُّونَ إِلَيْهِ بِأَسْرَارِهِمْ وَيَأْمُنُونَهُ عَلَى أَعْبَارِهِمْ.

وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

- وَهُوَ مِنَ الكُتُبِ: كِتَابُ «الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ القَدَمَاءُ والإِسْلَامِيينَ» رَوَى فِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الجُرْجَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا. كِتَابُ «أَخْبَارِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». «كِتَابُ الطَّبِيخِ»^١.

ابنُه أبو أحمد

- ١٠ يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور^٢. وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَاتَ لَيْلَةَ الأَثْنَيْنِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثِ مِائَةٍ؛ وَنَادَى المَوْفِقَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الخُلَفَاءِ، وَكَانَ مُتَكَلِّمًا مُعْتَرِلي المَذْهَبِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُتِبَ كَثِيرَةً. وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ يَحْضُرُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ المُتَكَلِّمِينَ بِالحَضْرَةِ.

- ١٥ فَمِنْ كُتُبِهِ: كِتَابُ «البَّاهِرِ فِي أَخْبَارِ وَأَشْعَارِ شُعْرَاءِ مُحْضَرَمِي الدَّوَلَتَيْنِ»^٣، ابْتَدَأَ فِيهِ بِيَشَّارَ وَابْنَ هَرَمَةَ وَطَرْيْحَ وَابْنَ مَيَّادَةَ وَمُسْلِمَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي هَفَّانَ وَيَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْحِيِّ، وَأَخْرَجَ مَا عَمِلَ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ وَلَمْ يُتَمِّمْهُ وَتَمَّمَهُ ابْنُهُ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، / وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يُضَيَّفَ إِلَى كِتَابِ أَبِيهِ سَائِرَ الشُّعْرَاءِ

١٦١

الأعيان ٦: ١٩٨-٢٠١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

١٣: ٤٠٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨:

٢٢٤-٢٢٦.

^٣ وله كذلك كتاب «الثَّغَمِ فِي المَوْسِيقَى» نُشِرَ

أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ آخِرَهَا تَحْقِيقَ عَطَّاسَ عَبْدِ المَلِكِ حَشْبِيَّةَ

وَضَدَّرَ عَنِ دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ سَنَةَ ٢٠٠٨.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٥: ١٤٤.

^٢ انظر في ترجمته المرزباني: نور القبس

٣٣٩-٣٤٠، معجم الشعراء ٤٩٣؛ الخطيب

البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٣٤٠؛ ابن

الأنباري: نزهة الألباء ٢٠٩؛ ياقوت الحموي:

معجم الأدياء ٢٠: ٢٨-٢٩؛ ابن خلكان: وفيات

المُحَدِّثِينَ، فَعَمِلَ مِنْهُمْ: أبا ذُلَامَةَ/ ووالِيتَةَ بن الحُبَابِ ويحيى بن زِيَادٍ ومُطِيعَ بن إِيَّاسَ وأبا عَلِيَّ البَصِيرِ.

وكان أبو الحَسَنِ <أحمد بن يحيى بن علي> مُتَكَلِّمًا فَيَقِيهَا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ وَرَأَيْتُ بِحَطِّهِ قِطْعَةً مِنْ كُتُبِ أَبِي جَعْفَرِ فِي الْفِقْهِ.

٥. ولأبي الحَسَنِ كُتُبٌ أَلْفَهَا سِوَى مَا [١٩٥٦] تَقَدَّمَ، مِنْهَا: كِتَابُ «أَخْبَارِ أَهْلِهِ وَنَسَبِهِمْ فِي الْفُرْسِ». كِتَابُ «الْإِجْتِمَاعِ فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبْرِيِّ». كِتَابُ «الْمَدْخَلِ إِلَى مَذْهَبِ الطَّبْرِيِّ وَنُضْرَةَ مَذْهَبِهِ». [كِتَابُ «الْأَوْقَاتِ»] ١.

أبو عبد الله هَارُونَ بن علي

١٠. ابن يحيى بن أبي مَنْصُورٍ ٢. وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَ السَّنَّ. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْبَارِعِ»، وَهُوَ اخْتِيَارُ شِعْرِ شُعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ ذِكْرَهُمْ ٣. كِتَابُ «أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ الْكَبِيرِ»، وَلَمْ يُنَمِّهِ وَالَّذِي خَرَجَ مِنْهُ: بَشَّارٌ وَأَبُو الْعَتَاهِيَةِ وَأَبُو نُوَّاسٍ. كِتَابُ «النِّسَاءِ وَمَا جَاءَ فِيهِنَّ مِنَ الْخَبَرِ وَمَحَابِسِ مَا قِيلَ فِيهِنَّ مِنَ الشُّعْرِ وَالْكَلَامِ الْحَسَنِ». ١

٣ سَنَاءُ ياقوت الحموي كذلك «أخبار الشعراء المؤلفين»، قال في مقدمته: عملت كتابي هذا في أخبار الشعراء المؤلفين ذكرته فيه ما اختاره من أشعارهم، وتروثت في ذلك الاختيار أقصى ما تبلغه معرفتي وانتهت إليه علمي... ثم ذكر أنه اختصره من كتاب مطول ألفه قبله، ذكر في هذا الكتاب بَيِّنًا ومائة وستين شاعرًا، وافتتحه بذكر بشَّار بن بُزْدٍ وَخَتَمَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ. (معجم الأدباء ١٩: ٢٦٢-٢٦٣).

١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٠: ٢٩، وفيما يلي ٦١٧.

٢ انظر في ترجمته ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ٢٦٢-٢٦٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٧٨-٧٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٠٤-٤٠٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ١٩٤-١٩٦؛ يونس أحمد الشامرائي: «هارون بن علي النُّجْم»، مجلة المجمع العلمي العراقي ٣٧ (١٩٨٦)، ٢٣٨-٢٩٧.

أبو الحسن

علي بن هارون بن علي بن يحيى <المنجّم>^١. رأيناه وسمعنا منه، وكان زاويةً، شاعراً أديباً ظريفاً متكلماً خبيراً نادماً جماعةً من الخلفاء، وقال لي: مؤلدي سنة سبع وسبعين <وما بين>^٢، وكان يُخَضَّب إلى أن تُوفي في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة وله سيِّتٌ وسبعون سنةً.

وله من الكتب: «كتاب شهر رمضان»، عمله للراضي. كتاب «التوزوز والمهرجان». كتاب «الرد على الخليل في العروض». كتاب «رسالته في الفرق بين إبراهيم بن المهدي وإسحاق الموصلي في الغناء». كتاب «ابتدأ فيه بنسب أهله»، عمله للمهلبّي <الوزير> ولم يُتمّه. [كتاب «اللفظ المحيط بتفض ما لفظ به اللقيط»، وهو معارضة عن كتاب أبي الفرج الأصبهاني. كتاب «الفرق والميعار بين الأوغاد والأحرار»]^٣.

أبو عيسى

أحمد بن علي بن يحيى من أفاضلهم قبل علي بن هارون.

^١ انظر في ترجمته المرزباني: معجم الشعراء ١٥٦؛ الثعالبي: نبتة الدهر ٣: ١١٤-١١٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٦١٠-٦١١؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥: ١١٢-١١٣؛ ابن الأثير: اللباب ٣: ٢٦٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٧٦-٣٧٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢: ٢٧٧. F. SEZGIN, GAS I, p. 378.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥: ١١٢ (عن الثدني).

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥: ١١٢ (عن الثدني) وأضاف كتاب «القوافي» عمله لعضد الدولة؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٧٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢: ٢٧٧. F. SEZGIN, GAS I, p. 378.

وله من الكُتُب: كِتَابُ «تَارِيخِ سِنِّي الْعَالَمِ»^١.

أبو عبد الله هَارُونَ

ابن علي بن هَارُونَ^٢، في نجار أَهْلِهِ وَأَبَائِهِ. وكان شَاعِرًا أَدِيبًا عَارِفًا بِالْمَعْنَى وَهُوَ صَنَعَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ.

وَوُلِدَ سَنَةَ وَتُوفِيَ

[وله كِتَابُ «مُخْتَارِ فِي الْأَغَانِي»].

آل حَمْدُون

وهو حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْكَاتِبِ، وهو أَوَّلُ مَنْ نَادَى مِنْ أَهْلِهِ^٣.
وابنه أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونِ رَاوِيَةٌ أَخْبَارِيٌّ رَوَى عَنِ الْعَدَوِيِّ.
[وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الثَّدْمَاءِ وَالْجُلَسَاءِ»].

أبو هِفَانِ الْمَهْزَمِيِّ

[٩٥ظ] وَسَيَمُرُّ ذِكْرُهُ فِي جُمْلَةِ شُعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ^٤. وكان أَخْبَارِيًّا رَاوِيَةً مُصَنِّفًا.

- ^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٣: ٢٤٣-٢٤٤. الوافي بالوفيات ١٣: ١٦٦؛ F. SEZGIN, GAS II, p. 612.
- ^٢ ٢٤٤ (عن الثدي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٩٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٢٢٨.
- ^٣ تُوفِيَ فِي خِلَافَةِ الْمُعْتَزِّ سَنَةِ ٢٥٤هـ/٨٦٨م. ابن الأثير: تاريخ الحكماء ٣٧٦هـ. القفطي: تاريخ الحكماء ٣٣٨.
- ^٤ واشمه أبو هِفَانِ عبد الله بن أحمد بن حُزْبِ الْمَهْزَمِيِّ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م. انظر في ترجمته ابن المعتز: طبقات الشعراء ٤٠٩-٤١٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١١: ٥٠-٦٠؛ ابن الأثير: نزهة الألباء ٢٠٤؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٥٤-٥٥ (ذكر أنه تُوفِيَ سنة ١٩٥هـ/٨١١م)؛ ابن الأثير: اللباب ٣: ٢٧٥=

وله من الكُتُبِ: « كِتَابُ الْأَرْبَعَةِ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ ». كِتَابُ « صِنَاعَةِ الشُّعْرِ » ،
كَبِيرٌ رَأَيْتُ بَعْضَهُ ^١.

يُونُسُ الْكَاتِبُ

١٦٢

145

المَعْرُوفُ يُونُسُ المَعْنِيُّ ؛ وهو يُونُسُ بن سُلَيْمَانَ وَيُكْنَى أبا سُلَيْمَانَ ^٢، من
أَهْلِ فَارِسِ، أَدْرَكَ الدَّوْلَةَ العَبَّاسِيَّةَ. ^(a) من حَطَّ الشُّكْرِيَّ: من المَوَالِي، مَوْلَى
الرُّزْبِينِ بن العَوَّامِ ^(a). وله كُتُبٌ مَشْهُورَةٌ فِي الأَغَانِي والمَعْنِيِّينَ. وَيُقَالُ إِنَّ إبراهيم
عنه أَخَذَ.

فمن كُتُبِهِ: « كِتَابُ مُجَرَّدِ يُونُسِ ». « كِتَابُ القِيَانِ ». « كِتَابُ النَّعَمِ ».

ابْنُ بَانَهُ

١٠ واسمُهُ عَمْرُو بن بَانَهُ، وهي أمُّه، وهو عَمْرُو بن مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَانَ بن رَاشِدِ،
مَوْلَى يُونُسِ بن عُمَرَ الشَّقْفِيِّ. وبانَهُ ابنة رُوْحِ كَاتِبِ سَلَمَةَ الوَصِيفِ ^٣.

(a-a) هذه العبارة وَرَدَتْ فِي هامش الأضل .

=الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧:٢٧-٣٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣:٢٤٩-٢٥٠؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢:٣١؛ مقدمة عبد الستار أحمد فراج لكتاب «أخبار أبي نواس» لأبي هفان، القاهرة - مكتبة مصر ١٩٥٣.

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٩:٣٩٠-٣٩٢؛ F. SEZGIN, GAS I. pp.368-69; E. NEUBAUER, El² art. Yūnus al-Kātib al-Mughannī XI. p.381.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢:٥٤؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 372-73

^٢ هو أوَّل من أَلَفَ كتابًا جامعًا نعرفه للشُّعْرِ
^٣ انظر في ترجمته أبا الفرج الأصبهاني: =

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مُجَرَّدِ عَمْرُو بْنِ بَانَةَ». وكان حَصِيصًا بِالْمُتَوَكَّلِ أَيْسًا بِهِ، أَخَذَ عَنْ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ وَلَهُ صَنْعَةٌ فِي الْغِنَاءِ. وَعَاشَ إِلَى أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ وَكَانَ مَنزِلُهُ بِيَعْدَادٍ وَفِي الْأَوْقَاتِ يَمْضِي إِلَى سُرِّ مِنْ رَأَى. وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ.

الصِّينِيّ^(a)

وَاسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ مُوسَى، صَاحِبُ كِتَابِ «الْأَغَانِي عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ»، أَلْفَهُ لِلْمُتَوَكَّلِ. وَذَكَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَشْيَاءَ مِنَ الْأَغَانِي لَمْ يَذْكُرْهَا إِسْحَاقُ وَلَا عَمْرُو بْنُ بَانَةَ، وَذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُعَنِّيِّ وَالْمُعَنِّيَاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ كُلِّ طَرِيفٍ غَرِيبٍ. ١٠
وله: كِتَابُ «الْأَغَانِي عَلَى الْحُرُوفِ». كِتَابُ «مُجَرَّدَاتِ الْمُعَنِّيِّ»^(b) ١.

أَبُو حَشِييْشَةَ

وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ وَيُكْتَبُ أَبُو جَعْفَرٍ^٢، مِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَاتِبِ. وَكَانَ طَنْبُورِيًّا حَادِقًا فِي صَنْعَتِهِ، وَزَعَمَ جَحْظُهُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ.

(a) ياقوت: الصِّينِيّ. (b) عند ياقوت: مجيدات المعنيات.

= الأغاني ١٥: ٢٦٩-٢٨٥؛ ابن خلكان: وفيات ٢٢١ (عن التَّدِيمِ)؛ الصَّفْدِي: الوافي بالوفيات الأعيان ٣: ٤٧٩؛ فارمر: تاريخ الموسيقى العربية ١١: ٢٨٨ (عن ياقوت).
٢ راجع أخباره عند ابن الجراح: الورقة ١٨٥-١٨٦؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 372.
١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ٢٢٠-٥٠؛ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٣٢٢؛

وتوفي

وله من الكتب: كتاب « المعنى المجيد »، وأيضه بخط عتيق. كتاب « أخبار الطنثوريين »^١.

جَحْظَةُ <البزْمَكِي>^(a)

- ٥ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن بزَمَك^٢، شاعرٌ معنّي مطبوعٌ في الشعر، حاذقٌ بصناعة غناء الطنثور، حسنُ الأدب بارِعٌ في معناه. قد لقي العلماء والرواة وأخذ عنهم. وأخباره أشهرٌ وأظهرٌ من أن نذكرها في كتابنا لقرب عهده منّا. وكان مع ما وصفناه به غير أديب النفس، وكان وسيحاً وفي دينه بعضُ العهدة بل العهدة كلها^(b). أنشدني أبو الفتح [٩٦] بن النحوي، قال: أنشدني جحظة لتفسيه:

[التقارب]

٣ إذا ما ظمئتُ إلى ريقه جعلتُ المدامة منه بديلاً

(a) إضافة من المصادر. (b) نصُّ ياقوت، وهو ينقل عن الثديمي: كان وسيحاً قديراً ذنيء النفس في دينه قلةً.

= أبي الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٣: ٧٥-٨٣؛ معجم الأدباء ٢: ٢٤١-٢٨٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ١٣٣-١٣٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٢١-٢٢٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٢٨٦-٢٨٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ١٤٦؛ ولأبي الفرج الأصبهاني كتاب «أخبار جحظة البزْمَكِي»؛ Ch. PELLAT, *El*² art. ٤٠٠. *Djahza* II, p. 400.

^١ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 608.

^٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٥: ١٠٥-١١٠؛ ياقوت الحموي:

^٣ بداية نُسَخة السعيدية - تونك بالهند.

وَأَيْنَ الْمُدَامَةَ مِنْ رَيْقِهِ وَلَكِنْ أَعْلَلُ قَلْبًا عَلِيلًا^١

وتوفي جحظه بوايط، وقد خرج إلى أبي بكر بن واثق، سنة ست وعشرين وثلاث مائة^٢، بعلة الذرب.

وله من الكتب: «كتاب الطيب»، لطيف. «كتاب الطنبوريين». «كتاب فضائل السكاج»^٣. «كتاب الترمم». «كتاب / ما شاهدته من أمر المعتد». «كتاب المشاهدات». «كتاب ما جمعه مما جرت به^٤ المنجّمون فصح من الأحكام»^٤.

١٦٣
١٤٦

[بعد أخباره أخباراً قريص المعني وهو يجيء بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة، كذا رتبته مؤلف الكتاب]^٥.

رَجَعْنَا إِلَى الْمَصْنُفِينَ الْمَشْتَهَرِينَ

قال محمد بن إسحاق: إذا ذكروا من المصنفين إنساناً أتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وإن تأخرت مدته عن مدة من أذركه بعده وهذه سبيلي في جميع

(a) الأصل: حزنه. (b) هذه العبارة انفردت بها نسخة ب، ولا توجد في نسخة الهند، لأن نسخة ب أضافت ترجمة لقريص المعني في نهاية القرن الثالث من المقالة الثالثة، فيما يلي ٤٨١.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢: ٢٤٣ (عن الثديمي).
^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢: ٢٤٢-٢٤٣ (عن الثديمي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٧٧؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 377, II p. 609, VII, pp. 160-61؛ ونقل أبو الفرج الأصبهاني من كتاب «الطنبوريين» له في ترجمة أحمد النصي (الأغاني ٦٣: ٦).

^٣ عند ياقوت الحموي أن وفاته في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مائة (معجم الأدباء ٢: ٢٤٢)، وانظر فيما يلي (٤٨١).

^٤ السكاج. مرقق يُعمل من اللحم والخل.

الكتاب^١، والله يُعِينُ بِمَنِّهِ [وَفَضْلِهِ].

أخْبَارُ ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ

وهو أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر، واسم أبي طاهر طَيْفُور^٢ من أبناء خُرَاسَانَ من أولادِ الدَّوْلَةِ، مَوْلِدُهُ ببَغْدَادِ.

- قال جَعْفَرُ بن حَمْدَانَ صَاحِبُ كِتَابِ «الباهر»^٣: إِنَّهُ كَانَ مُؤَدِّبَ كُتَّابِ عَامِ .
 ثم تَخَصَّصَ وَجَلَسَ فِي سُوقِ الْوَرَّاقِينَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: وَلَمْ أَرِ مَنْ شُهِرَ
 بِمِثْلِ مَا شُهِرَ بِهِ مِنْ تَصْنِيفِ الْكُتُبِ وَقَوْلِ الشُّعْرِ، أَكْثَرَ تَصْحِيفًا مِنْهُ وَلَا أَتْلَدَ عِلْمًا
 وَلَا أَلْحَنَ . وَلَقَدْ أَنْشَدَنِي شِعْرًا يَعْرِضُهُ عَلَيَّ فِي إِسْحَاقِ بْنِ أَيُّوبَ، لَحَنَ فِي بَضْعَةٍ
 عَشْرَ مَوْضِعًا مِنْهُ . وَكَانَ مِنْ أَسْرَقِ النَّاسِ لِيُضْفَ بَيْتٍ وَتُلْثَ بَيْتٍ . قَالَ: وَكَذَا
 قَالَ لِي الْبَحْثَرِيُّ فِيهِ، وَكَانَ مَعَ هَذَا حَمِيدَ الْأَخْلَاقِ، ظَرِيفَ الْمَعَاشِرَةِ وَحُلُومًا مِنْ
 الْكُهُولِ^٤.

وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ وَقَفَّتْ دُحُولِ الْمَأْمُونِ بَغْدَادَ مِنْ خُرَاسَانَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ
 ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ .

Culture: A Ninth Century Bookman in Baghdad, New York 2005.

^١ هذا نصٌّ مُهِمٌّ يُوضِّحُ فِيهِ التَّدِيمُ مِنْهُجَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ .

^٣ كتاب «الباهر» في الاختيار من أشعار المحدثين وبعض القدماء والسرقات لأبي القاسم جعفر بن محمد بن حمدان المؤصلي (فيما يلي (٤٦٠).

^٢ انظر في ترجمته ابن المعتز: طبقات الشعراء ٤١٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣٤٥:٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨٧:٣-٩٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨:٧ - F. ROSENTHAL, *El² art. Ibn Abi Tahir* ١٠ - *Tayfur* III, pp. 714-15; SHAWKAT TOORAWA, *Ibn Abi Tahir Tayfur and Arabic Writery*

^٤ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨٧:٣-٨٨ عن التَّدِيمِ).

وله من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ: كِتَابُ «الْمُنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ» وَجَزْأُهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِزْءًا
والذي يَبْدُ النَّاسِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ جِزْءًا. كِتَابُ «سَرِقاتِ الشُّعْرَاءِ». [كِتَابُ بَعْدَادِ].
كِتَابُ «الجَوَاهِرِ». «كِتَابُ الْمُؤَلِّفِينَ». كِتَابُ «الْهَدَايَا». كِتَابُ «المُسْتَقْتَقِ
المُخْتَلَفِ مِنَ الْمُؤْتَلَفِ». كِتَابُ «أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ الْأَوَائِلِ». كِتَابُ «أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ
وَمَنْ عُرِفَ بِالْكُنْيِ وَمَنْ عُرِفَ بِاسْمِهِ». «كِتَابُ الْمُعْرِقِينَ» [٩٦٦ظ]. كِتَابُ
«المُؤَنِّسِ». كِتَابُ «الحُلِيِّ والحُلَلِ». «كِتَابُ الْمُعَرِّفِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». كِتَابُ
«المَوْشَى». كِتَابُ «اغْتِنَادِ وَهَبٍ مِنْ حَبَقَتِهِ». كِتَابُ «مَنْ أَنْشَدَ شِعْرًا فَأَجِيبَ
بِكَلَامِ». كِتَابُ «مَرْثِيَةُ هُزْمُرِ بْنِ كِسْرَى أَنْوَشُرَوَانَ». كِتَابُ «خَيْرِ الْمَلِكِ الْعَالِي
فِي تَذْيِيرِ الْمَمْلُوكَةِ وَالسِّيَاسَةِ». كِتَابُ «الْمَلِكِ الْمُصْلِحِ وَالْوَزِيرِ الْمُعِينِ». كِتَابُ
«الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ وَالْمَلِكِ الْمِصْرِيِّ الْبَاغِيَيْنِ وَالْمَلِكِ الْحَلِيمِ الرَّومِيِّ». كِتَابُ «الْعِلَّةِ
وَالْعَلِيلِ». [كِتَابُ «المُزَاحِ وَالْمُعَاتَبَاتِ»]. «كِتَابُ الْمُعْتَذِرِينَ». [كِتَابُ «مُقَاخَرَةِ
الزُّوْدِ وَالزُّوجِسِ»]. كِتَابُ «الحُجَّابِ». كِتَابُ «مُقَاتِلِ الْفُرُوسَانَ». كِتَابُ
«مُقَاتِلِ الشُّعْرَاءِ». كِتَابُ «الحَيْلِ» كَبِيرِ. كِتَابُ «الطُّرْدِ». كِتَابُ «سَرِقاتِ
الْبَحْثَرِيِّ مِنْ أَبِي تَمَّامِ». كِتَابُ «جَمْهَرَةِ نَسَبِ بَنِي هَاشِمِ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُدَبِّرِ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي الْبُتْهِ عَنْ الشُّهَوَاتِ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ إِلَى
عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى». كِتَابُ «الْجَامِعِ فِي الشُّعْرَاءِ وَأَخْبَارِهِمْ». كِتَابُ «فَضْلِ / الْعَرَبِ
عَلَى الْعَجَمِ». كِتَابُ «لِسَانَ الْعُيُونِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ الْمُتَطَرِّفَاتِ». وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَهُ عَمِلَ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ.

كُتُبُهُ فِي اخْتِيَارَاتِ اشْعَارِ الشُّعْرَاءِ

«اخْتِيَارِ شِعْرِ بَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ». «اخْتِيَارِ شِعْرِ دِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ». «اخْتِيَارِ شِعْرِ
مُسْلِمِ». «اخْتِيَارِ/ شِعْرِ الْعَتَّابِيِّ». «اخْتِيَارِ شِعْرِ مَنْصُورِ النَّمِرِيِّ». «اخْتِيَارِ شِعْرِ
أبي الْعَتَّابِيَّةِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ بَشَّارِ وَالْاخْتِيَارِ مِنْ شِعْرِهِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ مَرْوَانَ

والاختيار من شعره وأخبار آل مروان . . كتاب « أخبار ابن ميادة » . كتاب « أخبار ابن هرمة ومختار شعره » . كتاب « أخبار ابن الدمينية » . كتاب « اختيار شعر عبد الله بن قيس الرقيات »^١ .

ابنُه عُثَيْدُ اللَّهِ

- ٥ ابن أحمد بن أبي طاهر، ويكنى أبا الحسين^٢. سلك طريقة أبيه في التصنيف والتأليف، وروايته أقل من رواية أبيه. فأما الدرزية والتأليف، فكان أحمد أخذق وأمهز.
- فمما لأبي الحسين من الكتب: ما زاده على كتاب أبيه في « أخبار بغداد »، فإن أباه عمل إلى آخر أيام المهدي، وزاد أبو الحسين أخبار المعتد وأخبار المعتضد وأخبار المكتفي وأخبار المقتدر، ولم يئمه^٣.
- ١٠ وله من الكتب: كتاب « السكباج وقضائله ». [٩٧] « كتاب المتظرفات والمتظرفين ».

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٣: ٩٠-٩٢ (عن الأديم)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٨٤-١٨٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٩٠-١٠٠، F. SEZGIN, GAS I, pp. 348-49.

^٢ توفي سنة ٣١٣/٥٩٢٥م راجع عنه الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢: ٦٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٣٤٦.

^٣ اكفى الخطيب البغدادي بالقول بأنه « روى عن أبيه كتابه المصنف في أخبار بغداد وذكر ملوكها وشرح حوادثها ».

وَصَلَّ إلينا من كِبة الجزء السادس من كتاب « تاريخ بغداد » نَشَرَه وترجمه إلى الألمانية كِلْر KELLER، في لِيَتْسِج سنة ١٩٠٨، كما نقله إلى الإنجليزية سيلي K. C. SEELYE. وصدَرَ ضمن مطبوعات جامعة كولومبيا في نيويورك سنة ١٩٢٠، ونَشَرَه نُصَّه العربي محمد زاهد الكوثري وصدَرَ في القاهرة سنة ١٩٤٩.

آلُ أَبِي النَّجْمِ

اسْمُ أَبِي النَّجْمِ هِلَالٌ ، مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَكَانَ كَاتِبًا . وَابْنُهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ . وَكَانَ أَبُو النَّجْمِ مَوْلَى لِبَنِي سُلَيْمٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ

وَكَانَ شَاعِرًا وَيُكْنَى أَبُو الدَّمِيكِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَنْشَدَ أَبَا الشَّيْصِ قَوْلَهُ :

[مجزوء الرجز]

كَأَنَّهُ عَلَى الْفَلَكَ الدَّوَارِ صَوْتُ الْمُوذِّنِ

فَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ : قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ بَنِي سُلَيْمٍ ، تَقُولُ الْخَنَسَاءُ :

[البيط]

كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا

وَأَنْتِ تَقُولُ هَذَا .

وَأَبُو عَوْنٍ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ الْكَاتِبُ ابْنُ أُخِيهِمَا وَكَانَ مُتَكَلِّمًا مُتَرَسِّلًا شَاعِرًا .
وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوْحِيدِ وَأَقَاوِيلِ الْفَلَسِيفَةِ فِي ذَلِكَ » . كِتَابُ
« النَّوَاجِحِ فِي أَخْبَارِ الْأَرْضِ » ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ .

ابْنُ أَبِي عَوْنٍ

وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ < بْنِ مُحَمَّدٍ > بْنِ أَبِي عَوْنٍ أَحْمَدُ بْنُ < أَبِي > النَّجْمِ ^١ .

^١ تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م . رَاجِعْ يَاقُوتَ الحَمَوِيَّ : مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١ : ٢٣٤ - ٢٥٣ ؛ ابْنُ الأَثِيرِ : الكَامِلُ ٨ : ٢٩٠ - ٢٩٤ (حَبْرُ الشُّلَمَغَانِيِّ) ؛ ابْنُ خُلِكَانٍ : وَفِيَاتُ الأَعْيَانِ ٢ : ١٥٦ (فِي آخِرِ
تَرْجَمَةِ الحَلَّاجِ) ؛ الصَّفَدِيُّ : الوَافِي بِالوَفِيَّاتِ ٤ : ١٠٨ (فِي آخِرِ تَرْجَمَةِ أَبِي العَزَاقِرِ الشُّلَمَغَانِيِّ) ؛
MU'ID KHAN, El² art. Ibn Abi 'Awn III. pp. 704-5.

وكان من أصحابِ أبي جعفرٍ محمد بن عليّ السَّلْمَعَانِيّ المعروف بابن أبي العزّاقير وأحدِ يَقاتِهِ، ومِمَّنْ كان يُعْلُو في أمرِهِ ويَدَّعي أَنَّهُ إِلَهُهُ، تَعَالَى اللهُ عن ذلك .
ولمَّا أُخِذَ ابنُ أبي العزّاقيرِ، أُخِذَ معه وضُرِبَتْ عُنُقُهُ بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ عَرِضَ عَلَيْهِ الشَّيْثُ له والبِصَاقُ عليه، فَأَتَى وَأُزْعِدَ وَأَظْهَرَ خَوْفًا من ذلكِ لِلْحَيَيْنِ وَالشَّقَاءِ^١. وكان في أَهْلِ الأَدبِ مُؤَلَّفًا لِلكُتُبِ نَاقِصَ العَقْلِ. ونحن نَشْرُحُ خَبرَهُ عند ذِكرِ / العزّاقيريّ (a)^٢.

١٦٥

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّوَاجِي فِي أَحْبَارِ البُلْدَانِ»^٣. كِتَابُ «الجَوَابَاتِ المُشْكِيَّة» . كِتَابُ «التَّشْبِيهَات» . كِتَابُ «بَيْتِ مَالِ الشُّرُور» . [كِتَابُ «الدَّوَاوِين» . كِتَابُ «الرَّسَائِلِ»]^٤.

١٠

أَخْبَارُ ابنِ أَبِي الأَزْهَرِ

وهو أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن مَزِيدِ النَّحْوِيِّ الأَخْبَارِيِّ البُوشَنجِيّ^٥، من

(a) على هامش الأصل بخط مُقَاير: لهنهما الله .

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١: ٢٣٥،

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١: ٢٣٥،

^٣ ٢٣٧ (عن التُّدِيم)؛ ونَشَر محمد عبد المعيد خان

^٤ فيما يلي ٦٣٥، ٢: ٤٦٥، وانظر كذلك

كتاب «التَّشْبِيهَات» في لندن سنة ١٩٥٠، كما نَشَر محمد عبد القادر أحمد كتاب «الجَوَابَاتِ المُشْكِيَّة» القاهرة ١٩٨٥.

رسالة ابن القارح ٣٨.

^٥ تُوفِّي في شهر ربيع الأول سنة ٣٢٥هـ/

^٣ هذا الكتاب من مصادر المشهودي ووزد

٩٣٣م، راجع الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

عنوانه عنده: «التَّوَاجِي والآفاق والأخبار عن البُلْدَانِ

السلام ٤: ٤٦٤-٤٦٨؛ القفطي: إنباه الرواة

وكثير من عجائب ما في البرِّ والبحر» (التنبيه

٣: ٧٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٤١- =

والإشراف ٧٥).

بُوشَنُجٌ^١ أَضْلُهُ، وَتُوفِيٌّ عَنْ سَنِّ عَالِيَةِ .

قَرَأْتُ بِحَطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ
/الْعَرْمَزَمِ^٢، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ عُمْرِهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
148 فَقَالَ: «مَضَى مِنْ عُمْرِي ثَمَانُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ»، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْهَرَجِ وَالْمَرَجِ فِي أَخْبَارِ الْمُسْتَعِينِ وَالْمُعْتَرِّ». كِتَابُ
«أَخْبَارِ عُقْلَاءِ الْمَجَانِينِ». [كِتَابُ «أَخْبَارِ قُدَمَاءِ الْبَلْعَاءِ»].

أَبُو أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ

وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدِ^٣، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِنَ الظَّرْفَاءِ [٩٧٧].
الأدباء، عَارِفٌ بِالْعِنَاءِ وَأَخْبَارِ الْمُعْتَنِينَ .

1٠ وله فِي ذَلِكَ عِدَّةٌ كُتِبَ مِنْهَا: كِتَابُ «أَخْبَارِ عَزَّةِ الْمَيْلَاءِ». «كِتَابُ ابْنِ
مَسْحَجٍ». كِتَابُ «قِيَانِ الْحِجَازِ». كِتَابُ «قِيَانِ مَكَّةَ». كِتَابُ «الْإِتْفَاقِ». .
كِتَابُ «طَبَقَاتِ الْمُعْتَنِينَ». كِتَابُ «التَّعَمُّ وَالْإِيْقَاعِ». «كِتَابُ الْمُنَادِمِينَ». .
كِتَابُ «أَخْبَارِ ظُرْفَاءِ الْمَدِينَةِ». «كِتَابُ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ». كِتَابُ «أَخْبَارِ ابْنِ
عَائِشَةَ». كِتَابُ «أَخْبَارِ لُحْنَيْنِ الْحَيْرِيِّ». «كِتَابُ ابْنِ سُرَيْجٍ». [كِتَابُ
1٥ «الْعَرِيضِ»].

= ٤٤٢؛ الصَّفْدِيِّ: الْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٨:٥-١٩؛ الْحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١: ٥١٨-٥١٩ .
ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٣٧٧-٣٧٨؛
السيوطي: بغية الوعاة ١: ٢٤٢، وهو فيها أبو بكر محمد بن مَرْزُوقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ .
٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ٢٤٣-٢٤٤ (عن التُّدِيمِ)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٠٣ .
^١ بُوشَنُجٌ . بُلَيْدَةُ نَرْهَةَ حَصْبِيَّةٌ فِي وَادِي مُشْجَرٍ
من نَوَاحِي هَرَاةَ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ . (ياقوت)

التغليبي

واسمُهُ مُحَمَّدُ بن الحَارِثِ ، وكان في جُمْلَةِ الفَتْحِ بن خَاقَانَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «أَخْلَاقِ المُلُوكِ» أَلَفَّهُ لِلْفَتْحِ . [كِتَابُ «رَسَائِلِهِ» .
كِتَابُ «الرَّوَضَةِ»] .

ابنُ الحَرُونَ

واسمُهُ مُحَمَّدُ بن أحمد بن الحَسَنِ بن الإِصْبَاحِ بن الحَرُونَ ^١ ، حَسَنُ التَّأْلِيفِ
والتَّصْنِيفِ ، مَلِيحُ الأَدَبِ ، من أَهْلِ بَغْدَادِ ، من أَوْلَادِ الكُتَّابِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «المُطَابِقِ والمُجَانِسِ» . كِتَابُ «الحَقَائِقِ» ، كِتَابُ
كَبِيرٍ . كِتَابُ «الشُّعْرِ والشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «الأَدَابِ» . كِتَابُ «الرِّيَاضِ» . كِتَابُ
«الكُتَّابِ» . كِتَابُ «المَحَاسِنِ» . [كِتَابُ «مُجَالَسَةِ الرُّؤَسَاءِ»] ^٢ .

/ابنُ خُرَدَّادِبه^a

149

أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بن أحمد بن خُرَدَّادِبه ^٣ . وكان خُرَدَّادِبه مَجُوسِيًّا أسْلَمَ عَلَى

(a) كُتِبَ إِلَى جِوَارِ اسْمِهِ فِي نُسخَةِ الأَضَلِّ ، وقد جاء بَغْدَادِ ابن عَمَّارٍ : يُقَدِّمُ عَلَى ابنِ عَمَّارٍ .

^١ المتوفى بعد سنة ٣٥٠/٩٦١م . راجع
المرزباني : معجم الشعراء ٤٠٤ ؛ ياقوت الحموي :
معجم الأدباء ١٧ : ١٣٤ (عن التُّدِيمِ والنُّصْرِ فيه : هو
عَالِمٌ فَاضِلٌ حَسَنُ التَّصْنِيفِ مَلِيحُ التَّأْلِيفِ كَثِيرُ
الأَدَبِ واسعُ الرِّوَايَةِ من أَهْلِ بَغْدَادِ) ؛ الصَّفَدِي :
الوافي بالوفيات ٧٠ : ٧١ .

^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٧ : ١٣٤
(عن التُّدِيمِ) ؛ الصَّفَدِي : الوافي بالوفيات ٧١ : ٧١ ؛
ابن أنجب : الدر الثمين ٢٥ .

^٣ توفى حوالي عام ٣٠٠/٩١٢م . ويُقَدِّمُ أَوَّلَ
مَوْلَفٍ يَصِلُ إِلَيْنَا عَنْهُ مُصَنَّفٌ فِي الجغرافيا الوُضْفِيَّةِ .
واختُلِفَ فِي ضَبْطِ اسْمِهِ فَيَكْتَبُ أحيانًا =

يَدِ الْبِرَامِكَةِ، وَتَوَلَّى أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرِيدَ وَالْحَبِيزَ بَنَوَاحِي الْجَبَلِ وَنَادِمَ الْمُغْتَمِدَ
وَحُصَّ بِهِ .

وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «أَدَبِ السَّمَاعِ» . كِتَابُ «جَمَهْرَةَ أَنْسَابِ
الْفُرْسِ وَالتَّوَافِلِ»] . كِتَابُ «الْمَسَائِلِكِ وَالْمَمَالِكِ» . «كِتَابُ الطَّيِّخِ» . كِتَابُ
«اللَّهُوِ وَالْمَلَاهِي» . كِتَابُ «الشَّرَابِ» . كِتَابُ «الْأَنْوَاءِ» . كِتَابُ «التَّدَامِ
وَالْجُلَسَاءِ»^١ .

١٦٦

/ابنُ عَمَّارِ الثَّقَفِيِّ

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ [بْنِ مُحَمَّدٍ]^(a) بَنُ عَمَّارِ الثَّقَفِيِّ الْكَاتِبِ^٢ . وَكَانَ
يَتَوَكَّلُ لِلْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَوْلَيْدِهِ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ
الْجَرَّاحِ وَيَزُوي عَنْهُ . وَهُوَ مُجَالِسَاتٌ وَأَحْبَارٌ .
وَتُوفِيَ [سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةَ]^٣ .

(a) من ب وعند ياقوت ولم يذكره الخطيب البغدادي .

= خُرُودَاذِيهِ وَالصَّنْبِطِ الْمُنْبِتِ هُوَ مَا أَثْبَتَهُ فُوَادُ سَزَجِينَ . (كِرَاتَشْكَوْفْسْكِ: تَارِيخِ الْأَدَبِ الْجُغْرَافِيِّ الْعَرَبِيِّ ١٦٧-١٧١؛ M. HADJ-SADOK, *El² art. Ibn Khurdahbih III*, (p. 863 .

^١ F. SEZGIN, *GAS VIII*, p. 348 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢٦٨:٢-٢٦٩ .

^٢ كَذَا فِي ب، وَالتَّارِيخِ الصَّحِيحِ لَوْفَاتِهِ هُوَ سَنَةَ ٣١٤هـ/٩٢٦م .

وله من الكُتُب: كِتَابُ «المُبَيِّضَة فِي أُخْبَارِ مَقَاتِلِ آلِ أَبِي طَالِبٍ». كِتَابُ «الأَنْوَاءِ». كِتَابُ «مَثَالِبِ أَبِي نُوَّاسٍ». كِتَابُ «أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ». كِتَابُ «الرِّيَادَاتِ فِي أُخْبَارِ الوُزَرَاءِ <لابن الجَوَّاح>^(a)». كِتَابُ «أَخْبَارِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ». كِتَابُ «أَخْبَارِ أَبِي نُوَّاسٍ». كِتَابُ «أَخْبَارِ ابْنِ الرُّومِيِّ وَالِاخْتِيَارِ مِنْ شِعْرِهِ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ». [كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي تَفْضِيلِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَوْلِيَائِهِمْ وَدَمِّ بَنِي أُمَيَّةَ وَأَتْبَاعِهِمْ»]. كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي مَثَالِبِ مُعَاوِيَةَ»^١. كِتَابُ «رِسَالَتِهِ فِي أَمْرِ ابْنِ الْمُحَدَّرِ». كِتَابُ «أَخْبَارِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ». [كِتَابُ «الْمُنَاقَضَاتِ»]. [١٩٨] كِتَابُ «أَخْبَارِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ».

١٠

[السَّرْحَسِيّ]

أبو الفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السَّرْحَسِيّ^٢. مُتَأَدِّبٌ بَلِيغٌ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ. وله من الكُتُب: كِتَابُ «السِّيَاسَةِ». كِتَابُ «المَسَائِكِ وَالمَمَالِكِ». كِتَابُ «أَدَبِ المُلُوكِ». كِتَابُ «الدَّلَالَةِ عَلَى أَسْرَارِ العِنَاءِ».

(a) إضافة من ياقوت الحموي.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ٣: ٢٤٠.
(عن التُّدَيْمِ)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٩٢؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ١٧٣.
^٢ ويُعرف كذلك بابن الفَرَاتِيِّ، تُوفِّيَ فِي ضَفَرٍ
سنة ٨٩٩/٥٢٨٦ م. وهذه الترجمة من بين

جَعْفَرُ بنِ حَمْدَانَ الْمُؤَصِّلِي

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان المؤصلي الفقيه^١، حسن التأليف والتصنيف^(a)، يتفقه على مذهب الشافعي. وكان شاعراً أديباً ناقداً للشعر كثير الرواية. وله في الفقه عدة كتب، نذكرها عند ذكرنا الفقهاء. فأما كتبه الأدبية فهي: ٥. كتاب «الباهر في الاختيار من أشعار المحدثين وبعض القدماء والسرقات»^(b) ٢. كتاب «الشعر والشعراء الكبير»، ولم يُتِمّه. كتاب «السرقات»، ولم يُتِمّه ولو أتمه لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه. كتاب «محاسن أشعار المحدثين»، لطيف^٣.

أبو ضياء النصيبيني

أبو ضياء بشر بن يحيى بن علي القتيبي النصيبيني من أهل نصيبين. وكان شاعراً قليل الشعر وأديباً غزير الأدب. ١٠. وله من الكتب: كتاب «سرقات البخترى من أبي تمام». كتاب «الجواهر». كتاب «الأدب». كتاب «السرقات الكبير»، ولم يُتِمّه^٤.

(a) عند ياقوت، نقلاً عن الثديم: حسن التأليف عجب التصنيف. (b) عند ياقوت: عارض به الرؤضة للميرود.

^١ تُوفِّي سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م. راجع ياقوت F. SEZGIN, ٢٢٣٦، الدر الثمين ١٩٢، ابن أنجب: الدر الثمين ٢٢٣٦، GAS II, pp. 440, 625، ولم يذكره في الفقهاء. الحموي: معجم الأدباء ٧: ١٩٠-٢٠٥. الصفدي: الوافي بالوفيات ١١: ١٣٨-١٤٠. ^٢ وهو من مصادر الثديم (فيما تقدم ٤٥١). ^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ٧٥ (عن الثديم) ٤ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٢٣. ^٤ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٧: ١٩١-

ابن أبي منصور الموصلي

وهو يحيى بن أبي منصور^١. وأهله بالموصل كثير، وكُتبه مؤجودة وكان في
نهاية حُسن الأدب.

وله من الكتب: كتاب «الأغاني»، عملَه على الحرُوف. كتاب
«المعاريض». كتاب «العود والملاهي». «كتاب الطيخ»، لطيف.

ابن المرزبان

أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان^٢. يتعاطى طريقة أحمد بن أبي
طاهر، حافظ للأخبار والأشعار والملح.

- ١٦٧ /وله من الكتب: [٩٨٩] كتاب «الخواوي في علوم القرآن». كبير سبعة
وعشرون جزءاً. كتاب «أخبار ابن قيس الرقييات ومختار شعره». كتاب
المتيمين». كتاب «الشراب»، ويحتوي على عدة كتب. كتاب
المعضومين». كتاب «المتباعدين». كتاب «الروض والزهر». كتاب
الجلساء والثدناء». /كتاب «الشدان وفضلهم على البيضان». كتاب
١50 «لقاب الشعراء». كتاب «الشعر والشعراء». كتاب «الهدايا». كتاب «الشقاء
والصيف». كتاب «النساء والعزل». كتاب «أخبار عبد الله بن جعفر بن أبي
١٥ طالب رضي الله عنهم». كتاب «دم الحجاب والعنب على المحتجب». كتاب

^١ توفي سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م. راجع المرزباني: ٣٠٩هـ/٩٢١م. (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
معجم الشعراء ١٤١، ٢٤٨؛ القفطي: تاريخ
الحكام ٣٥٧-٣٥٩، وفيما يلي ٢: ٢٣٧.
٣: ٤٤-٤٥). قبل إنه مُصنّف كتاب «تفضيل
الجلاب على كثير ممن ليس الثياب» وفيما تقدم
٢ ابن بشام، أبو بكر الأجزوي الحوولي نسبة إلى
الحوول قرية غربي بغداد كان يسكن بها، وتوفي سنة
٢٦٧ زيادة من ب.

« دَمَ الثَّقَلَاءِ » . كِتَابُ « أُخْبَارِ الْعَرَجِيِّ »^١ .

الِكِسْرَوِيِّ

وَيُعْرَفُ بَعْلِيَّ بْنَ مَهْدِيٍّ وَيُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ^(a) ٢ . وَكَانَ مُؤَدِّبًا أَدِيبًا حَافِظًا عَارِفًا
بـ « كِتَابِ الْعَيْنِ » خَاصَّةً . وَكَانَ يُؤَدِّبُ [وَلَدَ] هَارُونَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الثَّدِيمِ .
وَاتَّصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَبِي النَّجْمِ بَدْرِ الْمُغْتَضِي .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : [كِتَابُ « الْخِصَالِ » وَهُوَ مَجْمُوعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى أُخْبَارٍ وَحِكْمٍ
وَأَمْثَالٍ وَأَشْعَارٍ^(b) . كِتَابُ « مُتَاقَضَاتٍ مَنْ رَعَمَ أَنَّهُ لَا يَبْنِيغِي أَنْ يَقْتَدِيَ الْقَضَاءُ فِي
مَطَاعِمِهِمْ بِالْأَيْمَةِ وَالْخُلَفَاءِ » ، وَقَدْ عُرِّيَ هَذَا الْكِتَابُ إِلَى الْكِسْرَوِيِّ الْكَاتِبِ .
كِتَابُ « الْأَعْيَادِ وَالتَّوَارِيضِ » . كِتَابُ « مُرَاسِلَاتِ الْإِخْوَانِ وَمَحَابَاتِ الْخِلَّانِ »^٣ .

ابْنُ بَسَّامِ الشَّاعِرِ

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَضْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ بَسَّامِ^٤ . وَأُمُّ عَلِيٍّ ، أُمَامَةُ بِنْتُ حَمْدُونِ

(a) فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ وَفِيهَا تَقْدِمُ ١١٥ : أَبُو الْحَسَنِ . (b) إِضَافَةٌ مِنْ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ .

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ١٣٦-١٣٧؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٧٢:٥-٧٣ .

^٢ مات في أيام بَدْرِ الْمُغْتَضِي عَلَى أَصْبَهَانَ (٢٨٣-٢٨٩هـ/٨٩٦-٩٠١م) ، راجع المرزباني: معجم الشعراء ١٤٩-١٥٠ ، نور القبس ٣٣٨-٣٣٩ ؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥:٨٨-٨٨-٨٨-٨٨ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢:٢٤٤-٢٤٤-٢٤٤ ؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢:٢٠٨ .

^٣ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥:٩٥ .

^٤ توفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م . انظر في ترجمته السعودى: مروج الذهب ٥:١٩٧-٢٠٢ ؛ المرزباني: معجم الشعراء ١٥٤-١٥٥ ؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤:١٣٩-١٥٢ ؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:٣٦٣-٣٦٦ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢:١٤٩-١٥٢ ، =

«ابن إسماعيل» التديم لأبيه وأمه . وكان شاعرا أديبا ، من الطُرفاءِ الكُتّاب ، لا يَسَلَم من لِسَانِه أحدٌ .

وتُوفِّي

وله من الكُتُب : كِتَابُ «أخبار عُمَر بن أبي ربيعة» ، ولم أر في معناه أُبلَغ منه .
 ° «كِتَابُ الذَّيْجِينِيَّةِ»^(a) وهم المُعاقِرُونَ . [كِتَابُ «دِيَوَانِ رَسَائِلِهِ» . كِتَابُ «مُنَاقَضَاتِ الشُّعْرَاءِ» . كِتَابُ «أخبار الأَخْوَصِ»]^١ .

المزوزي

واسمُه جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ المَزَوِزِي وَيُكْنَى أبا العَبَّاسِ . أَحَدُ المُؤَلِّفِين للكُتُبِ فِي سَائِرِ العُلُومِ ، وَكُتِبَهُ عَزِيزَةٌ جَدًّا ، وَهُوَ أَوَّلُ من أَلَّفَ فِي المَسَائِلِ وَالمَمَالِكِ كِتَابًا وَلَمْ يُتِمَّهُ .

١٠

وتُوفِّي بالأهوازِ وَحُمِلَتْ كُتُبُهُ إِلَى بَغْدَادٍ وَبِعَتْ فِي طَاقِ الحِزْرَانِي^٢ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

فمن كُتُبِهِ : كِتَابُ «المَسَائِلِ وَالمَمَالِكِ» . كِتَابُ «الآدَابِ الكَبِيرِ» . كِتَابُ «الآدَابِ الصَّغِيرِ»^(b) . [٩٩] كِتَابُ «تَارِيخِ آيِ القُرْآنِ لِتَأْيِيدِ كُتُبِ السُّلْطَانِ» .

(a) غير معجمة في الأصل . (b) هنا بالهامش الداخلي لنسخة الأصل : عورض ، نهاية الكراسة العاشرة .

= بونس أحمد السامرائي : شعراء عباسيون من خد القنطرة الجديدة وشارع طاق الحزرائي إلى شارع باب الكوخ . والحزرائي هذا هو إبراهيم بن ذكوان بن الفضل الحزرائي من موالى المنصور وزير الهادي موسى بن المهدي . (ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤: ٦٥-٦٥) .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٤١: ١٤٢-١٤٢ .

^٢ طاق الحزرائي . محلّة بغداد بالجانب الغربي

كِتَابُ «البَلَاغَةِ وَالْحَطَابَةِ». [كِتَابُ «التَّاجِمِ»] ^١.

الصُّوْلِيُّ

أبو بكر محمد بن يحيى <بن عبد الله> بن العباس الصُّوْلِيُّ ^٢، من الأدباء الظرفاء والجماعين للكُتُب، ونادم الرّاضي وكان أوّلاً يُعلّمه، وقد نادى المكتفي ثم المُقتدر دَفْعَةً واجدةً. وأمه أظَهَرُ وأشهرُ وأقربُ من أن نستقصيه. وكان من اللَّعبِ أهلِ زمانه بالشُّطرنجِ حَسَنَ المُرُوَّةِ. وعاش إلى سنة [ثلاثين وثلاث مائة]. وتوفي مُستَبْرًا بالبصرة، لأنّه رَوَى جُزْءًا في عليّ، عليه السّلام، فطَلَبَتْه الخاصّةُ العامّةُ لتقتله.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأوزاق في أخبار الخلفاء والشعراء» ^٣، ولم يُتمّه، والذي خرج منه: أخبار الخلفاء بأسرها وأشعار أولاد الخلفاء وآبائهم من السّفاح إلى أيام ابن المعتز. أشعار مَنْ/ بقي من بني العباس مَن ليس بخليفة ولا ابن خليفة لصلبه، وأوّل ذلك شعرُ عبد الله بن عليّ وآخره شعرُ أبي أحمد محمد بن أحمد

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٥١:٧ (عن الثدي)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٣٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١١: ٩٦.

^٢ توفي سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦هـ/ ٩٤٦ أو ٩٤٧م بالبصرة. راجع في ترجمته المرزباني: معجم الشعراء ٤٣١-٤٣٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٦٧٥-٦٨١؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ٢٣٩-٢٤٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٩: ١٠٩-١١١؛ القفطي: إنباه الرواة ٣: ٢٣٣-٢٣٦؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٧١؛ ابن

خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٣٥٦-٣٦١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٠١-٣٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ١٩٠-١٩٢؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٤٢٧-٤٢٨؛ S. LEDER, *El' art. al-Sūfi IX*, pp. 882-83.

^٣ سقاء «الأوزاق» لأنه أطال في أخبار كلّ شاعر بأوزاق على عكس محمد بن داود الجراح الذي سقى كتابه «الورقة» لأنه لم يزد في خبر الشاعر الواجد عن ورقة. (الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٦٢).

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور . ويتلوه ذلك أشعار الطالبيين وُلد /الحسن والحسين ووليد العباس بن علي ووليد عمر بن علي ووليد جعفر بن أبي طالب . ثم يلي ذلك أشعار وُلد الحارث بن عبد المطلب . وبعده أختار ابن هزيمة ومختار شعره . أختار السيد [الحميري] ومختار شعره . أختار أحمد بن يوسف ومختار شعره . أختار إسحاق بن إبراهيم ومختار شعره . أختار سديف ومختار شعره . وهذا الكتاب عول في تأليفه على كتاب المرزدي في «الشعر والشعراء» ، بل نقله نقلاً وانتحلّه . وقد رأيت دستور الرجل خرج من خزانة الصولي ، فافتضح به ^١ .

ومن كتبه بعد ذلك : كتاب «الوزراء» . كتاب «العبادة» . كتاب «أدب الكتاب» على الحقيقة [كتاب «تفضيل السنان» ، عمله لأبي الحسن علي بن الفرات] . كتاب «الشبان» . كتاب «الأنواع» ، ولم يُتمّه . كتاب «سؤال وجواب رمضان لأبي المنجم» . «كتاب رمضان» . كتاب «الشامل في علم القرآن» ، ولم يُتمّه وللعلماء في ذلك نوادر ليس هذا موضعها . كتاب «مناقب علي بن محمد بن الفرات» . كتاب «أختار أبي تمام» . كتاب «أختار الجبائي أبي سعيد» . «كتاب العباس بن الأحنف ومختار شعره» . «رسالته في الشعاة» . كتاب «أختار أبي عمرو بن العلاء» . [كتاب «الغزر» أمالي] .

^١ فيما تقدم ٤٠١ كتاب «أشعار قرظش» للمرزدي .

وما صنَّعه أبو بكر

من أشعار المحدثين على حروف المعجم

ابن الرُّومِيّ . أبو تَمَّام . البُحْثَرِيّ . أبو نُؤاس . العَبَّاسُ بن الأَحْنَف . عليُّ بن الجَهْم . ابن طَبَّاطَبَا . إبراهيم بن العَبَّاس الصُّولِيّ . [ابن عُيَيْنَةَ . ابن شُرَاعَةَ . ابن الصُّولِيّ . ابن الرُّومِيّ <مكْرَر>] ^١ .

الحكيمِيّ

أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قُرَيْش الحكيمِيّ ^٢ . وكان أختارِيًّا قد سَمِعَ من جَماعَةٍ .

وتُوفِّي

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « جَلِيَّةُ الأَدْبَاءِ » وَ يَحْتَوِي عَلَى أختبارِ <وَمَحاسِنَ وَأشعار> ^(a) . كِتَابُ « سَفَطُ الجَوْهَرِ » . كِتَابُ « الشَّبَابِ وَفَضْلُهُ عَلَى المَشِيبِ » . [كِتَابُ « الفُكاهةُ وَالدُّعابة »] ^٣ .

(a) إضافة من ياقوت ، ووَقَّفَ عليه التَّدبيرُ بِحَظِّ الحكيمِيّ وَنَقَلَ منه (فيما تقدم ١٧٠ ، وفيما يلي ٢٩٥:٢) .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٩ : الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٢: ٨٥-٨٨ ؛
F. SEZGIN, GAS I, pp.330-31, II, ٤١١ ؛
٤٤٠ p؛ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل
للتراث العربي المطبوع ٣: ٤٦٨-٤٧٠ .
^٢ تُوفِّي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
ذي الحِجَّة سنة ٤٢٦هـ/٤٩٤م . راجع في ترجمته
^٣ ياقوت الحموي : معجم الأدياء ١٧: ١٣٥-
١٣٦ (عن التَّدبير) ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٦ ؛
F. SEZGIN, GAS I, pp. 377-78.

البرجاني^(a)

وهو أبو علي

طبقة أخرى من غير من مضي

أبو العنيس^(b) الصيمري

٥. أضله من الكوفة وكان قاضي الصيمرة، وهو أبو العنيس محمد بن إسحاق ابن أبي العنيس^١، من أهل الفكاهات والمراطرات. وكان مع ذلك أدبياً عارفاً بالتجوم، وله في ذلك كتاب رأيت أفاضل المنجمين يمدحونه^٢. وأدخله المتوكل في جملة ثدمايه وخص به. وله بحضرته خبير مع البخري مشهور^٣. وعاش إلى أيام المعتد ودخل في جملة ثدمايه. وله يهجو طباع المعتد:

(a) الأصل: الرحامي بدون نقط، والمثبت من نسخة تونك - الهند. (b) الأصل: أبو العباس، والمثبت من نسخة تونك - الهند.

^١ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنيس ابن المغيرة بن ماهان، أبو العنيس الصيمري، المتوفى سنة ٨٢٧٥/٨٨٨م. راجع في ترجمته المرزباني: معجم الشعراء ٣٩٣-٣٩٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤١:٢-٤٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨:١٨-١٤؛ القفطي: الحمدون من الشعراء ١٣١-١٣٣، تاريخ الحكماء ٤١٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٩١-١٩٣؛ محمد باقر علوان: «أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري»، الأبحاث ٢٦ (١٩٧٣)، ٣٥-٥٠. CH. PELLAT. *El*² art. *Abu l-'Anbas al-Saymari* Suppl. pp. 16-17؛ وفيما يلي ٢: ٢٤٥.

^٢ سيذكوه التذم فيما يلي ٢: ٢٤٥.

^٣ أورده ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٨: ١٢-١٤ (عن جحظة البيهقي).

[السريع]

١٦٩

152

/ يَا طَيْبَ أَيَّامِي بِمَعْشُوقٍ وَنَحْنُ فِي بُعْدٍ مِنَ الشُّوقِ
إِذَا طَلَبْتُ الْخُبْرَ مِنْ فَارِسٍ يَنْفُخُ لِي صَالِحَ بِالْبُوقِ

وله من الكتب: كتاب «تأخير المعرفة». كتاب «العاشق والمعشوق». كتاب «الرد على المتحمين». كتاب «الطبيب» . كتاب «كوزابلا». كتاب «طوال اللحن». كتاب «الرد على المتطبيين». كتاب «عشاء مغرب». [١٠٠٠] كتاب «الراحة ومنافع القيادة»^(a). كتاب «فضائل حلتي الرأس». كتاب «العاشق والمعشوق» [مكرر]. كتاب «هندسة العقل». كتاب «الأحاديث الشاذة». كتاب «فضائل الرق». كتاب «الرد على أبي ميخائيل الصيدياني في الكيمياء». كتاب «مساوي العوام وأخبار السفلة الأغنام»^١. كتاب «عجائب البحر». كتاب «الجوابات المشككة». كتاب «الحوائن واليزياقات». كتاب «فضل السلم على الدرجة». كتاب «الدولتين في تفضيل الخلاقين». كتاب «الفاس بن الحائك». كتاب «تذكية العقول». كتاب «السحافات والبغائين». كتاب «الحضخضة في جلد عميره». كتاب «أخبار أبي فوعون كندر بن جحدر». كتاب «تفسير الرؤيا». كتاب «الثقلاء». [كتاب «نواير الحوصي». كتاب «مناظراته للبحريري»]. كتاب «نواير القواد». كتاب «دعوة العامة». كتاب «الإخوان والأصدقاء». كتاب «كنتى الدواب». كتاب «أحكام النجوم». كتاب «المدخل في صناعة التنجيم». كتاب «صاحب الزمان». كتاب «الحلقين». كتاب «فضل السلم على الدرجة»^(b) [مكرر]. كتاب «استغاثة

(a) يوجد بعد ذلك في نسخة الأصل، بياض خمسة أسطر. (b) الأصل: بدون نقط.

^١ رآه الثديم بخط ابن الكوفي، فيما يلي ٢: ٤٦١.

الجَمَلُ إِلَى رَبِّهِ». كِتَابُ «فَضْلُ الشُّرْمِ عَلَى الفَمِ»^١. [كِتَابُ «نَوَادِرِهِ وَأَشْعَارِهِ»].

أَبُو حَسَّانِ التَّمَلِّيِّ

وهو أَبُو حَسَّانِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ وَأَحَدُ الطُّيَّابِ وَالْأَدْبَاءِ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ وَهُوَ مَعَهُ أَحَادِيثٌ .

وَهُوَ مِنَ الكُتُبِ: كِتَابُ «بَزْدَانَ وَحُبَّاحِبِ» فِي أَخْبَارِ النِّسَاءِ وَالبَاهِ . كِتَابُ «الصَّغِيرِ» فِي هَذَا المَعْنَى . كِتَابُ «البَغَاءِ» . كِتَابُ «السَّحْقِي» . كِتَابُ «خِطَابِ المُكَارِمِيِّ لِجَارِيَةِ البَقَالِ»^٢

[١٠٠] أَبُو العَيْرِ (a) الهَاشِمِيُّ

- ١٠ وَيُكْنَى أَبُو العَبَّاسِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العَبَّاسِ^٣. قَالَ جَحْظَةَ^٤: «لَمْ أَرَ قَطُّ» (b) أَحْفَظَ مِنْهُ لِكُلِّ عَيْنٍ وَلَا أُجْوَدَ شِعْرًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا صِنَاعَةً إِلَّا وَهُوَ يَعْمَلُهَا بِيَدِهِ حَتَّى لَقِدَ رَأَيْتُهُ يَغْجُنُ

(a) فِي الأَصْلِ: العَيْرِ . (b) إِضَافَةٌ مِنْ يَاقُوتِ الحَمَوِيِّ .

^١ يَاقُوتِ الحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الأَدْبَاءِ ١٨: ٩-١١ (عَنْ التُّدَيْمِيِّ)؛ الصَّفْدِيُّ: الوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ F. SEZGIN, GAS VII, pp. 152- ١٩٢: ٢-١٩٣ .
^٢ يَاقُوتِ الحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الأَدْبَاءِ ١٨: ١١٩ (عَنْ التُّدَيْمِيِّ)؛ ابْنُ أَنجَبٍ: الدَّرُ الثَّمِينِ ٨٧: ٥٣ .
^٣ أَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ: الأَعْيَانُ ١٩٧: ٢٣-٢٠٤؛ الصَّوَلِيُّ: الأَوْرَاقُ - أَشْعَارُ أَوْلَادِ الخَلْفَاءِ ٣٢٣-٣٣٣؛ يَاقُوتِ الحَمَوِيِّ: مَعْجَمُ الأَدْبَاءِ ١٧: ١٢٢-١٢٧؛ وَذَكَرَهُ المَرْزَبَانِيُّ تَحْتَ اسْمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مِنَ القِسْمِ المَفْقُودِ مِنْ «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» .
^٤ انظُرْ عَنِ جَحْظَةَ ، فِيمَا تَقْدَمُ ٤٤٩ .

وَيُخَيِّرُ^١ . وكان أبوه يُلقَّبُ بالحَامِضِ حَافِظًا أَدِيبًا فِي نِهَآيَةِ النَّصَبِ وَاللُّغَنَةِ^(a)، وَقُتِلَ بِقَضْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ^١ وَقَدْ حَرَجَ لِأَخِيذِ أَرْزَاقِهِ، قَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ سَمِعُوهُ تَنَاوَلَ عَلِيًّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَرَمُوا بِهِ مِنْ فَوْقِ سَطْحِ خَآنٍ كَانَ بَآئِنًا عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ^٢.

ومن شعره:

[الرمز]

زَائِرٌ نَمَّ عَلَيْهِ حُسْنُهُ كَيْفَ يُخْفِي اللَّيْلُ بَدْرًا طَلَعَا
أَمْهَلُ الْعَقْلَةِ حَتَّى أَمْكَنْتَ وَرَعَى الْحَارِسَ حَتَّى هَجَعَا
رَكِبَ الْأَهْوَالَ فِي زُورَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا^(b)

١٧٠
153

١٠ /وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ «الرسائل»]. كِتَابُ سَمَاءُ «جَامِعُ الْحَمَاقَاتِ وَخَاوِي الرِّقَاعَاتِ». كِتَابُ «الْمُنَادِمَةُ وَأَخْلَاقُ الْخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ»^(c). [كِتَابُ «نَوَادِرِهِ وَأَمَالِيهِ». كِتَابُ «أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ»].

(a) عند ياقوت الحموي: في نهاية التَّنْسُنِ. (b) هنا على هامش الأضل: هذه الآيات تُرْوَى لِلْعَكْوُوكِ مُخْتَلَفًا بَعْضُ أَلْفَظِهَا. (c) الأضل: اختلاف، والمثبت من نسخة الهند، وعند ياقوت الحموي: وَأَخْلَاقُ الرُّؤَسَاءِ.

^١ قَضْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ. يُنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عُثْمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَاللِّي عِرَاقٍ مِنْ قِبَلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ آخِرِ الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ، بِنَاهُ بِالْقَرَبِ مِنْ جِشْرِ سَوَارِ بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا انْتَصَرَ الْعَبَّاسِيُّونَ نَزَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّقْفَاحُ وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ «الْهَاشِمِيَّةَ»، وَرَغِمَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَمَرَ النَّاسُ يُسَمُّونَهُ بِاسْمِهِ الْأَوَّلِ فَرَفِضَ الشَّقْفَاحُ الْإِمَامَةَ بِهِ وَبَنَى جِيَالَهُ مَدِينَةَ نَزَلَهَا أَيْضًا

المنصور، ثم تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادِ (يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٤: ٣٦٥، ٣٨٩:٥).

^٢ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٧: ١٢٢-١٢٣ (عَنِ التَّيْمِ).

^٣ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٧: ١٢٣-١٢٤ (عَنِ التَّيْمِ)؛ ابْنُ أَنْجَبٍ: الدَّرُ الثَّمِينُ ٢٤.

ابن الشاه الطاهري

أبو القاسم علي بن محمد بن الشاه الطاهري^١ من ولد الشاه بن ميكال . وكان أديبا طيبا مفاكها في نهاية الظروف والتظافة^(a) .

وله من الكتب :

- [كتاب «أخبار العلمان» . كتاب «أخبار النساء»] . كتاب «دعوة الشجار» .
- كتاب «فخر المشط على المرواة» . كتاب «الرؤيا» . كتاب «حوب الجبن والزيتون» . كتاب «حوب اللحم والسّمك» . كتاب «عجائب البحر» . كتاب «البعاء ولذاته» . كتاب «قصيدة وخياريا مكانس» . كتاب «الحضخضة» . كتاب «البُدال» .

رجل يعرف بالمباركي

١٠

واسمُهُ . وله من الكتب : كتاب «الهمج والرّعاع واختلاف العوام» . [كتاب «نوادير العلمان والحضيان»] .

الكتنجي

وهو في طبقة أبي العنّيس وأبي العيّر^(b)، وقيل إنه خلف أبا العيّر^(b) على الحماقة بعد موته . قرأ بخط ابن بامنداذ^(c) [أظنه ماينداذ] : كتب^{١٥}

(a) أضاف ياقوت الحموي : يشلك مشلك أبي العنّيس الصيغري في تصانيفه . (b) الأصل : أبي العير ، أبا العير . (c) فيما يلي ٢٩:٢ .

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ١٤-١٥٦-١٥٧؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٢-١٦٠-١٦١ .

الْكُنْتَجِيَّ إِلَى [١٠١] سَلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ أَوْ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ، الشُّكُّ مَيْتِي، «فِدَاكَ إِخْوَانُكَ كُلَّهُمْ، الْأَحْمَقُ مِنْهُمْ يَثْلِي وَالْعَاقِلُ يَثْلُكَ. نَحْنُ فِي زَمَانٍ رَأَى الْعُقْلَاءُ قِلَّةً مَنفَعَةَ الْعَقْلِ فَتَرَكَوهُ، وَرَأَى الْجُهْلَاءُ كَثْرَةً مَنفَعَةَ الْجَهْلِ فَلَزِمُوهُ، فَبَطَلَ هَؤُلَاءُ لَمَّا تَرَكَوهُ، وَهَؤُلَاءُ لَمَّا لَزِمُوهُ، فَلَا تَدْرِي مَعَ مَنْ نَعِيشُ».

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «بِجَامِعِ الْحَمَاقَاتِ وَأَضْلَ الرِّقَاعَاتِ». [كِتَابُ الْمُلْحِ وَالْمُحَقِّقِينَ]. كِتَابُ «الصَّفَاعِيَّةِ». كِتَابُ «الْمُحَرَّقَةِ».

جِرَابُ الدَّوْلَةِ

وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ [بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوَيْهِ السُّجَزِيِّ]^(a)، وَيُكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ^٢ [وَكَانَ طَبْشُورِيًّا] مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ وَقِيلَ سِجَزِيٌّ، وَكَانَ أَحَدَ الظُّرَفَاءِ الْمُتَطَايِينِ وَيُلَقَّبُ بِالرَّيْحِ، وَيُعْرَفُ بِجِرَابِ الدَّوْلَةِ^٣.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّوَادِرِ وَالْمَضَاحِيكِ فِي سَائِرِ الْفُنُونِ وَالتَّوَادِرِ»، وَسُمِّيَ هَذَا الْكِتَابُ «تَزْوِيحَ الْأَزْوَاحِ وَمِفْتَاحَ الشُّرُورِ وَالْأَفْرَاحِ» وَجَعَلَهُ قُتُونًا، وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ.

(a) ما جاء بين المعقوفين من ب ، ومكانه بياض في الأصل.

^١ ياقوت الحموي: معجم الأدباء بالوفيات ٧:٨ (عن ياقوت).
^٢ أضاف ياقوت الحموي أنه «كان في أيام المقتدر وأدرك دولة بني بُوَيْه، فلذلك سُمِّيَ نفسه بجِرَابِ الدَّوْلَةِ لأنَّهم كانوا يفتخرون بالنسبة في الدَّوْلَةِ».
^٣ نفسه ٤:١٩٨-١٩٩ (عن التُّدِيمِ)؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٠٥؛ الصفدي: الوافي

البرزمكي

كاتب^(a) أبي جعفر بن عباس بن صاحب جمال معز الدولة
واسمهُ ، وكان أشلَّ اليد .

وله من الكُتب : / كتاب « الجامع في أشعار المذليين » . كتاب « التواذر
والمصاحيك »^(b) .

[ابن بكر الشيرازي]

مطبوع متأدب ، طيب المحاضرة ، كاتب المطيع ، وله شعر مليح .
وله من الكُتب : كتاب « الشجون والفنون » . كتاب « إنشاء الرسائل
والكُتب » ، أخذه عن المطيع لله [.

١٠

/ طائفة أخرى متأخرون من مواضع مختلفة

154

ابن الفقيه الهمداني

واسمهُ أحمد بن محمد ، من أهل الأدب لا تعرف من أمره أكثر من هذا^١ .

(a) الأضل : كتاب . (b) نسخة الهند : المضحك .

الدر الثمين ٢٠٥ ؛ كراتشكوفسكي : تاريخ الأدب
الجغرافي العربي ١٧٦ - ١٧٨ art. ١٧٨ .
H. MASSÉ, *El*² art. ١٧٨ - ١٧٦ ; A. MIQUEL, *La*
Ibn al-Fakih III, pp. 794-85; A. MIQUEL, *La*
géographie humaine du monde musulman
jusqu' au milieu du 11^e siècle, Paris 1967, I,
pp. 153-89.

^١ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن
إبراهيم بن الفقيه الهمداني فارسي الأضل عاش في
عصر المعتز وأتم كتابه بعد فترة خلافته ، نحو سنة
٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م ، راجع ياقوت الحموي : معجم
الأدباء ٤ : ١٩٩ - ٢٠٠ (عن التديم) ؛ ابن أنجب :

له من الكُتُبِ: « كِتَابُ « البُلْدَانِ ». نَحْوُ أَلْفِ وَرَقَةٍ أَخَذَهُ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ وَسَلَخَ كِتَابَ الْجَيْهَانِيِّ^١. [كِتَابُ « ذِكْرُ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ وَالبَلَّغَاءِ مِنْهُمْ وَالمُفْحَمِينَ »].

عَبِيدُ اللَّهِ

٥ ابن محمَّد بن عبد الملِّك الكاتِب . وله من الكُتُبِ: [كِتَابُ « نَسْوَةُ النَّهَارِ وَمُعَاوَرَةُ الْعُقَارِ »]. كِتَابُ « فَصَائِلُ الصُّبُوحِ وَمَتَابِقِهِ وَمَعَايِبُ الْعُبُوقِ وَمَثَالِيهِ » .

رَجُلٌ يُعْرَفُ بِأَبِي الْمُعْتَمِرِ

أو أَبِي الْمُعْتَمِرِ، زَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي زَيْدِ الكَاتِبِ .
١٠ وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « السَّجَاعَةُ وَتَلْقِيحُ البَلَاغَةِ »، يَمْدُحُ فِيهِ آلَ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ شَيْخٍ .

[١٠١] المَشْعُودِيُّ

هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَغْرِبِ، يُعْرَفُ بِأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

^١ رأى المقدسي كتاب « البُلْدَانِ » لابن الفقيه وذكر أنه في خمس مجلدات لم يذكر فيه إلا المدائن العظمى ولم تُرتَّب الكُور والأجناد، وأدخَلَ فِيهَا مَا لَا يَلِيْق مِنَ العِلْمِ، مَرَّةً يُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَتَارَةً يَرُوعِبُ فِيهَا وَدَفَعَةً يُكَيِّ وَحِينَئِذٍ يَضْحَكُ وَيُلْهِي (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٤-٥) .
ولم يصل إلينا أصلُ كتاب ابن الفقيه وإنما مُخْتَصَرٌ لَهُ اخْتَصَرَهُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الشَّيْزُرِيِّ فِي سَنَةِ ٤١٣هـ/١٠٢٢م، ونَشَرَهُ دِي خُوِيَّةَ كَالْقِسْمِ الخَامِسِ مِنَ المَكْتَبَةِ الجغرافية فِي بَرِيل - لِيْدَنْ سَنَةَ ١٨٨٥ . وانظر عن الجَيْهَانِيِّ، فِيمَا تَقَدَّمَ ٤٢٨ .

المشعودي^١ من ولد عبد الله بن مشعود، مُصنّف لكُتُبِ التَّوَارِيخِ وأخْبَارِ المُلُوكِ^٢. وله من الكُتُبِ: كِتَابٌ يُعْرَفُ بِـ «مُزُوجِ الذَّهَبِ وَمَعَادِنِ الجَوْهَرِ»^a فِي تَحْفِ الأَشْرَافِ والمُلُوكِ وَأَسْمَاءِ القَرَابَاتِ. كِتَابٌ «ذَخَائِرِ العُلُومِ وَمَا كَانَ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ». كِتَابٌ «الاسْتِذْكَارِ لِمَا مَرَّ فِي سَالِفِ الأَعْصَارِ». كِتَابٌ «التَّارِيخِ فِي أختِبَارِ الأَمَمِ مِنَ العَرَبِ والعَجَمِ». [كِتَابٌ «رَسَائِلُ»]^٣.

(a) الأصل: الجواهر.

MAQBUL AHMAD, *Al-Mas'udi Millenary Commemoration Volume*, Aligrah 1960; A. MIQUEL, *La géographie humaine du monde musulman I*, pp. 202-12; id., *El*² art. *al-Mas'udi V*, pp. 773-78.

^٢ يختلفُ الثُّصُ مع ما أُورِذَهُ ياقوتُ الحموي نقلاً عن التُّدِيمِ يقول: «ذكره محمد بن إسحاق التُّدِيمِ فقال: هو من أهل المغرب مات فيما بلغني في سنة سبِّ وأربعين وثلاث مائة!». وعلَّق ياقوت على ذلك قائلاً: «وقولُ محمد بن إسحاق إنَّه من أهل المغرب غَلَطٌ لأنَّ المشعودي ذكر في السُّفَرِ الثَّانِي من كتابه المعروف بِـ «مُزُوجِ الذَّهَبِ»: وَأَوْسَطُ الأَقَالِيمِ إقْلِيمِ بَابِلِ الَّذِي مَوْلَدُنَا بِهِ، ثُمَّ أضاف: «فهذا يُدَلِّكُ على أَنَّ الرَّجُلَ بَغْدَادِي الأَصْلُ، وَإنَّما انتقل إلى ديار مصر فأقام فيها» (معجم الأديباء ١٣: ٩١-٩٣).

^٣ القائمة التي أوردها ياقوت الحموي آتم =

^١ من القريب أن لا يعرف التُّدِيمُ رجلاً بحجم المشعودي ويخطئ في تحديد أصله ويذكر أنه من أهل المغرب ولا يعرف العصر الذي عاش فيه ولا أسماء مؤلفاته برغم شهرتها ورواجها. وهذا التجاهل راجع إلى أن التُّدِيمَ اقتصرته معرفته في الأساس على المؤلِّفِين الذين عاشوا في العراق وما يجاوره شرقاً مركز الخلافة الإسلامية في عصره. بينما ألف المشعودي أغلب كتبه أو أتمها أثناء فترة إقامته في مصر نحو سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م حتى وفاته سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م. ويُعَدُّ المتخصِّصون المشعودي أكثر الجغرافيين العرب أصالةً في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي. راجع ياقوت الحموي: معجم الأديباء ١٣: ٩٠-٩٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٥٦٩؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣: ٤٥٦-٤٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٥-٦؛ كراتشكوفسكي: تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٩٠-٢٠١؛ S.

الأهوازي

محمد بن إسحاق، ويُكنى أبا بكر. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّحْلِ وَأَجْناسه وعُرُوشه»^(a). [كِتَابُ «الفِلاحة والعِمارة»]^١.

الشَّمشَاطِي

وهو أبو الحسن علي بن محمد العدوي^٢، أضله من شمشاط^٣ من بلاد أرمينية من الثُّغُور. وكان يُعَلِّم/ أبا تَغَلِّب بن ناصر الدَّوَلَة وأخاه ثم نَادَمَهُمَا، وهو شَاعِرٌ مُصَنِّفٌ مُؤَلِّفٌ مَلِيحٌ الحِفْظُ كَثِيرٌ الرِّوَايَة وفيه تَزْيِيدٌ، كَذَا كُنْتُ أُعْرِفُهُ قَدِيمًا. وقد قيل إنّه قد تَرَكَ كَثِيرًا من أخلاقه عند غُلُوبِ سِنِّه، وَيَحْيَا فِي عَصْرِنَا هَذَا^٤.

(a) بعد ذلك في الأضل بياض خمسة أسطر.

- = بكثير من قائمة التَّدِيمِ (معجم الأدباء) F. SEZGIN, GAS ١٣:٩٣-٩٤؛ وانظر كذلك I, pp. 323-36, VI, pp. 198-204 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٨٩:٥-٩٢.
- ^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٨٧، F. SEZGIN, GAS VIII, p. 199.
- ^٢ تُوفِّي بعد سنة ١٠٠٤/٥٣٩٤م. راجع ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤:٢٤٠-٢٤٤؛ ابن النجار: ذيل ٤:٩٣-٩٤ (عن التَّدِيمِ)؛
- الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢:١٥٨-١٦٠.
- ^٣ شَمَشَاط . مَدِينَةٌ بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بَيْنَ الْوَالِيَةِ سَرُوقًا وَخَرْتَبُوتَ غَرْبًا. وَمَيَّزَ ياقوتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَمَشَاطَ وَكَلَنَاهَا عَلَى الْفُرَاتِ غَيْرَ أَنْ ذَاتَ الْإِهْتِمَالِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ، وَالْأُخْرَى فِي طَرَفِ أَرْمِينِيَةِ (معجم البلدان ٣:٢٥٨، ٣٦٢).
- ^٤ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٤:٢٤٠.
- (عن التَّدِيمِ) وَأَضَافَ ياقوتُ: «وهو الذي رَوَى الحَبْرَ الذي جرى بين الرُّجْجِاجِ وَتَغَلَّبَ فِي حَقِّ سَبِيئَتِهِ وَاسْتَدْرَاكِهِ عَلَى تَغَلَّبَ فِي الْفَصِيحِ عِدَّةٌ =

وله من الكتب: كتاب «الأنوار» ومخاسن الأشعار»، يجري مجزئ الأوصاف والملح والتشبيحات، عمله قديماً ثم زاد فيه بعد ذلك. كتاب «الديارات»، كبير. [كتاب «المثلث الصحيح»]. كتاب «أخبار أبي تمام والمختار من شعره». كتاب «القلم» وجوّذ في تأليفه^١.

[١٠٢] / مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ

155

من أهل نيسابور^٢. روى عنه رجل يُعرف بالمزكي واسمه إبراهيم بن محمد النيسابوري^٣.

(a) بعد ذلك في الأصل ياض خمسة أسطر. وأضاف له (فيما يلي ٥٠٥): أخبار أبي نواس والمختار من شعره.

= مواضع ٤٤ ابن النجار: ذيل ٤: ٩٣. ^١ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٤: ٢٤١ (عن التميمي)؛ F. SEZGIN, GAS VIII, pp. 182-83؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٣٩٦. وانظر السيد محمد يوسف: «الشمشاطي وكتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق ٤٨ (١٩٧٣)، ٣٥٩-٣٧٠، والنسخة التي وصلت إلينا من هذا الكتاب والمحفوظة في مكتبة أحمد الثالث بإستانبول برقم ٢٣٩٢ نسخة خزائنية كتبت سنة ١٢٤١/١٢٣٩م لخزانة المشتغصم بالله آخر الخلفاء العباسيين المقتول سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م، وتملكها بعد ذلك خليل بن أئيك الصّفيدي.

^٢ توفّي بنيسابور سنة ٣١٣هـ/٩٢٥م، راجع الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٥٦: ٢-٦٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٣٨٨-٣٩٨؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣: ١٠٨-١٠٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٨٧-١٨٨؛ ابن الجزري: غاية النهاية ٢: ٩٧.

^٣ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْرَوَيْهِ النِّيسَابُورِي المَزْكِي، المتوفّي في شعبان سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ١٠٥-١٠٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ١٦٣-١٦٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١٢٣).

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ الْأَخْبَارِ»، ذَكَرَ فِيهِ أُخْبَارَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْوُزَرَءِ وَالْوَلَاةِ
وغير ذلك من سَائِرِ الْبُلْدَانِ، وَجَعَلَهُ رَجُلًا رَجُلًا^١. [كِتَابُ «رَسَائِلِ». لِطَيْفِ.
كِتَابُ «الْأَشْعَارِ الْمُخْتَارَةِ وَالصَّحِيحَةِ مِنْهَا وَالْمَعَارَةَ»].

ابْنُ خَلَّادِ الرَّامَهُزْمِيِّ

وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلَّاد^٢، قاضي حَسَنُ التَّأْلِيفِ مَلِيحُ
التَّصْنِيفِ يَسْلُكُ طَرِيقَةَ الْجَاحِظِ. قال لي ابن سَرَّارِ الْكَاتِبِ: إِنَّهُ شَاعِرٌ، وَقَدْ سَمِعَ
الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «رَبِيعِ الْمُتَمِّمِ فِي أُخْبَارِ الْعُشَّاقِ». كِتَابُ «الْقَلَكِ فِي
مُخْتَارِ الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ». كِتَابُ «أَمْثَالِ النَّبِيِّ ﷺ». «كِتَابُ الرَّيْحَانَتَيْنِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». كِتَابُ «إِمَامِ التَّنْزِيلِ فِي الْقُرْآنِ». كِتَابُ
«النَّوَادِرِ وَالشُّوَارِدِ». كِتَابُ «أَدَبِ النَّاطِقِ». كِتَابُ «الرِّثَاءِ^٣ وَالتَّعَازِي». كِتَابُ
«رِسَالَةِ السَّفَرِ». كِتَابُ «الشَّيْبِ وَالشَّبَابِ». كِتَابُ «أَدَبِ الْمَوَائِدِ». كِتَابُ
«الْمَنَاهِلِ وَالْأَعْطَانِ وَالْحَنِينِ إِلَى الْأَوْطَانِ»^٣.

(a) عند ياقوت الحموي: المرثي.

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٨٧.
^٢ توفي في حدود سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م. راجع
الثَّدِيمِ)، وَأَضَافَ كِتَابَ «الْفَاصِلِ بَيْنَ الرُّوَايِ
وَالْوَاعِي». كِتَابَ «مُبَيِّنَاتِ الْوُزَرَءِ»؛ ابْنِ
أَنْجَبِ: الدَّرِ الثَّمِينِ ٢٥٨؛ F. SEZGIN, GAS
1, pp. 193-94.

أَنْجَبِ: الدَّرِ الثَّمِينِ ٨٧.
^٢ توفي في حدود سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م. راجع
الثَّدِيمِ)، وَأَضَافَ كِتَابَ «الْفَاصِلِ بَيْنَ الرُّوَايِ
وَالْوَاعِي». كِتَابَ «مُبَيِّنَاتِ الْوُزَرَءِ»؛ ابْنِ
أَنْجَبِ: الدَّرِ الثَّمِينِ ٢٥٨؛ F. SEZGIN, GAS
1, pp. 193-94.

الأيدي

واسمهُ الحَسَنُ بن يَشْر بن يحيى ويكنى أبا القاسم^١، من أهل البصرة قريب العهد وأحسبه يحيى^٢. مليح التصنيف جيد التأليف يتعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب.

- ٥. وله من الكتب: «كتاب في شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف قدر نفسه». «كتاب «المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء». «كتاب «معاني شعر البحتري». «كتاب «الردة على علي بن عمارة فيما خطأ فيه أبا تمام». «كتاب «الموازنة بين أبي تمام والبحتري». «كتاب «نثر المنظوم». «كتاب في أن الشعراء لا تتفق خواطرهما». «كتاب في إصلاح ما في معيار الشعر لابن طباطبا». «كتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر». «كتاب في تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين»^٣.

^١ توفي سنة ٣٧١هـ/٩٨١م. راجع في ترجمة ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ٧٥-٩٣ القفطي: إنباه الرواة ١: ٢٨٥-٢٩٠؛ الصفدي: الروافي بالوفيات ١١: ٤٠٧-٤٠٩؛ السيوطي: بغية الرعاة ١: ٥٠٠-٥٠١.

^٢ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٨: ٨٥-٨٩؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٤٣: ٢٤٣؛ F. SEZGIN, GAS IX, p. 101؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١: ١٠١-١١.

^٣ أوزة ياقوت الحموي كلام التديم (معجم الأدباء ٨: ٧٧) ثم أضاف: «ثم وجدته كتاب «القوافي» للمبرود بخط أبي منصور الجواليقي ذكر في إسناده أن عبد الصمد بن حنيس النخوي قرأه

[١٠٢] الشُّطْرَنْجِيُّونَ

الَّذِينَ أَتَّفَوْا فِي اللَّعِبِ بِالشُّطْرَنْجِ كُتُبًا

العَدْلِيُّ

واسمُهُ

وله من الكُتُبِ : « كِتَابُ الشُّطْرَنْجِ » ، وهو أَوَّلُ كِتَابٍ عُمِلَ [فِي الشُّطْرَنْجِ] .
 كِتَابُ « التَّزْدِ وَأَسْبَابِهَا وَاللَّعِبِ بِهَا » .

١٧٣

156

/الرَّازِي

واسمُهُ

. وكان نَظِيرًا للعَدْلِيِّ ، وكانا جَمِيعًا يَلْعَبَانِ
 بَيْنَ يَدَيِ المَتَوَكِّلِ . وللرَّازِي كِتَابٌ لَطِيفٌ [فِي الشُّطْرَنْجِ] .

الصَّوْلِيُّ

١٠

أبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنُ يَحْيَى ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^١ . وله فِيهَا : « كِتَابُ الشُّطْرَنْجِ »
 التَّشْخِةُ الأُولَى . « كِتَابُ الشُّنْرَجِ » التَّشْخِةُ الثَّانِيَةُ .

اللَّجْلَاجُ

وهو أبو الفَرَجِ [مُحَمَّدُ بنُ عبيد الله] ^٢ ورَأَيْتُهُ ، وَخَرَجَ إِلَى شِيرَازَ إِلَى المَلِكِ
 عَضُدِ الدَّوْلَةِ . وبشِيرَازَ مَاتَ فِي سَنَةِ [تَيْفِ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةَ وَكَانَ فِيهَا بَارِعًا] . ١٥

^١ فيما تقدم ٤٦٤ . ويبدو أنَّ صَوَابَ اسمِهِ هو أبو الفَرَجِ المُظَفَّرُ بنُ سَعِيدِ

^٢ يَاضَ بالأَظْلَى والاسمُ المُتَّبَعُ من نُسْخَةِ ب ، المعروفُ باللَّجْلَاجِ الشُّطْرَنْجِيِّ ، الذي كان =

وله من الكتب فيها: كتاب «منصوبات الشطرنج» .

ابن الأفلنديسي

أبو إسحاق إبراهيم بن [محمد بن صالح]، وكان من الحذاق بها .

وله: كتاب «مجموع في منصوبات الشطرنج»^١ .

[قريص المغني]

قريص الجرجي وكان في جملة أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح .
واسمُهُ . من حذاق المغنيين وعلمائهم ،

ويُنبغي أن يكون في طبقة جحظة وبعده، فيلحق بموضعه فإننا سهونا عن ذكره^٢،
وفيه يقول جحظة من أبيات:

[المقارب]

١٠

أكلنا قريصاً وعتى قريص فبتنا على شرف الفالج

وتوفي قريص في سنة أربع وعشرين وفيها مات جحظة .

وله من الكتب: كتاب «صناعة الغناء وأخبار المغنيين وذكر الأصوات
التي غنى فيها على الحروف»، ولم يُتمه والذي خرج منه نحو ألف
ورقة].

^١ نهاية الموجود من الفرع الثالث من المقالة الثالثة
في نسخة الأصل ونسخة الهند، والترجمتان
التاليتان من زيادات نسخة ب .

^٢ انظر فيما تقدم ٤٥٠ . والقريص ضرب من

الأدم .

= معايراً لأبي بكر الصولي وأخذ عنه، كما يدل
على ذلك نسخة من كتاب «لعب الشطرنج
الهندي» في مكتبة لالا إسماعيل أفندي بالسليمانية
باستانبول وأخرى في التيمورية بدار الكتب المصرية

(F. SEZGIN, GAS I, p. 219)

[ابن طرخان]

أبو الحسنِ عليّ بن
 المذهب في الغناء وله بِصَاعَةٌ في الأدب . وتُوفِّي
 .
 وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوَادِرِ والأُخْبَارِ » . كِتَابُ « أُشْجَارِ الْمُغْنِيَيْنِ
 . الطُّنْبُورِيَيْنِ » . كِتَابُ « أَنْسَابِ الحَمَامِ » . كِتَابُ « مَا وَرَدَ فِي تَفْضِيلِ الطَّيْرِ
 الهَادِي » [.

الجزء الرابع

مِنْ كِتَابِ الْفَهْرِ سِتِّ

فِي أَحْبَارِ الْعُلَمَاءِ الْمُصَنِّفِينَ مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

تأليف

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ
المعروف بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق
المنقول من دُستُوره ويحفظه

حكاية خط المصنف
عبد محمد بن إسحاق

المقالة الرابعة
في الشعراء

/ [١٠٣ ط] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعليه أتوكلُ وبه أستعينُ

المقالة الرابعة من

كتاب الفهرست في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

ويحتوي على

[الشعرِ وَ] الشعراء وهي فئان

قال محمد بن إسحاق^a: غرّضنا في هذه المقالة أن نبيّن عن ذكر صنّاع
أشعار القدماء وأسماء الرّواة عنهم ولدّواوينهم وأسماء أشعار القبائل ومن
جمّعها وألفها .

- ١٠ ونذكر في القرن الثاني من هذه المقالة، ويحتوي على أشعار المحدثين، مقدّار
حجم شعر كلّ شاعرٍ والمكثّر منهم والمقلّ، والله يُعيّن على ما ألزمتاه نفوسنا من
ذلك بمَنه ولطفه .

أسماء رّواة القبائل وأشعار الشعراء

الجاهليين والاسلاميين إلى أوّل ذؤنة بني العباس

أبو عمرو الشيباني، وقد مضى ذكره . وخالد بن كلثوم الكوفي، وقد مضى ذكره .

(a) نسخة الشعيديّة - تونك : قال المصنّف .

ومحمد بن حبيب، وقد مَضَى والطوسي > أبو الحسن علي بن عبد الله
ذِكْرُهُ . ابن سنان <، وقد مَضَى ذِكْرُهُ .
والأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب، وقد وابن الأعرابي، وقد مَضَى ذِكْرُهُ (a) .
مَضَى ذِكْرُهُ .

(b) قال المصنف^b: قد ذكرنا فيما تقدم من أخذ هؤلاء العلماء منهم، من الرواة
الفصحاء والأعراب، ولا حاجة بنا إلى إعادة ذلك فليتمس عند الحاجة إليه في
موضعه إن شاء الله تعالى .

افرؤ القيس [بن حُجر]^٢

رواه أبو عمرو والأصمعي وخالد بن كلثوم ومحمد بن حبيب، وصنعه من
جميع الروايات أبو سعيد الشكري فجود فيه، وصنعه أبو العباس الأخول ولم
يتمه، وعمله ابن السكيت .

(a) بعد ذلك في نسخة الأضل بياض ثلاثة أسطر . (b-b) إضافة من نسخة السعيدية - تونك .

^١ انظر فيما تقدم ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، فضل الله العمري : مسالك الأبصار ١٤ : ١١٠-١١٧ ؛
٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٣٢٧ . F. SEZGIN, GAS II, pp. 122-26; S. BOUSTANY.

^٢ أقدم الشعراء الجاهلين عاش قبل سنة ٥٥٠م، راجع عنه ابن سلام الجمحي : طبقات
فحول الشعراء ١ : ٥٠ (رأس الطبقة الأولى من الجاهليين)؛ ابن قتيبة : الشعر والشعراء
١٠٥ : ١٣٦ ؛ أبا الفرج الأصبهاني : الأغاني ٧٧ : ١٠٦ ؛ المرزباني : الموشح ٢٧-٣٨ ؛ ابن
وُنَيْسِر دِيوانُ امرئ القيسِ عِدَّة مَوَات أَهْتَمَّا
نشرة محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - دار
المعارف ١٩٥٨ ونشره مؤخرًا أنور أبو سويلم
ومحمد الشوابكة، دبي - مركز زايد للتراث
٢٠٠٠ .

/زُهَيْرُ بن أبي سُلَمَى^١

١٧٨

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، فَقَصَّرُوا فِيهِ وَاخْتَلَفَتْ رِوَايَتُهُمْ. وَصَنَعَهُ الشُّكْرِيُّ فَجَوَّدَ
صُنْعَهُ.

أَسَاءَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ عَمِلَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ أَشْعَارَهُمْ

- ٥ [١٠٤] قال محمد بن إسحاق^(a): الذي عمِلَ من العُلَمَاءِ أَشْعَارَ الشُّعْرَاءِ فَجَوَّدَ
وأَحْسَنَ: أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ، واسمُهُ الحَسَنُ بن الحُسَيْنِ، وقد اسْتَقْصَيْتُ ذِكْرَهُ
في مَوْضِعِهِ^٢. وَأَنَا أَذْكَرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا عَمِلَهُ لِيَقْرُبَ عَلَيَّ الْمُرِيدُ لِذَلِكَ تَنَاوُلُهُ.
وَأَذْكَرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا مَنْ عَمِلَ مَا عَمِلَهُ الشُّكْرِيُّ فَقَصَّرَ أَوْ جَوَّدَ حَتَّى لَا
أَحْتَاجُ إِلَى التُّكْرِيرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(a) نسخة السعيدية - تونك: قال المصنّف.

F. SEZGIN, GAS II, pp. 118-120: 27-14

20; LIDIA BETTINI, El² art. Zuhayr ibn abī

Sulmā XI, pp. 601-3.

وَنَشَرَتْ دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ «شرح ديوان
زُهَيْرِ بن أبي سُلَمَى» صُنْعَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن
يَحْيَى ثَعْلَبَ سنة ١٩٤٤ وأَعَادَتْ نَشْرَهُ بِالتَّصْوِيرِ
فِي عَامِي ١٩٦٤ و ١٩٩٥.

^٢ فيما تقدم ٢٣٩-٢٤٠.

^١ زُهَيْرُ بن أبي سُلَمَى رِبِيعَةُ بن رِيَّاحِ الْمَزْنِي،
أَخَذَ الشُّعْرَاءَ الثَّلَاثَةَ الْمُقَدَّمِينَ عَلَيَّ سَائِرِ شِعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ وَامْرَأُ الْقَيْسِ وَالثَّابِتَةُ الذُّبَيْبِيَّةُ، تُوفِّيَ
سنة ١٣ق.هـ/٦٠٩م، راجع عنه ابن سَلَامٍ
الْجَمْحِيُّ: طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ١: ١٥،
٦٤-٦٥، ابن قَتَيْبَةَ: الشُّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ
١: ١٣٧-١٥٣؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغانِي
١٠: ٢٨٨-٣١٥؛ المَرْزُبَانِيُّ: المَوْشِحُ ٥٦-٦٢؛
ابن فَضْلِ اللَّهِ العَمْرِيُّ: مَسَالِكُ الأَبْصَارِ

فمن ذلك :

- أمرؤ القيس : وقد مضى ذكره
 التابغة الذبياني : وعمله أيضا الأضمعي
 فقصر وابن السكيت فجود
 والطوسي^١.
- زهير : وقد مضى ذكره
 ١٥ التابغة/ الجعدي : وعمله الأضمعي
 وابن السكيت والطوسي^٢.
- الحطيفة : وعمله الأضمعي وأبو عمرو
 الشيباني والطوسي وابن السكيت^٣.
- ليد بن ربيعة [العامري] : وعمله
 أبو عمرو الشيباني والأضمعي
 والطوسي وابن السكيت^٥.
- ١٠

ديوانه أكثر من مئة أهمها نشرة نعمان أمين طه في
 القاهرة - مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي
 ١٩٥٨ بشرح ابن السكيت والشكري
 والبيجستاني .

^٤ ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١ : ٤٥٥-٤٥٨
^٥ *Ibid.*, II, pp. 248-49، ونشر عزة حسن ديوانه في
 دمشق سنة ١٩٦٣، وأحمد نوريك في أنقرة سنة
 ١٩٦٧.

^٥ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٥ : ٣٦١-
 ٣٧٩ ؛ F. SEZGIN GAS II, 126-27. ونشر
 إحسان عباس ديوانه في الكويت سنة ١٩٦٢.

^٦ نفسه ١٥ : ٢٠٨-٢٤٤ ؛ *Ibid.*, II, pp.

^١ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١١ : ٣-٤١ ؛
 F. SEZGIN GAS II, pp. 110-13، ونشر ديوانه
 أكثر من مئة أهمها بتحقيق شكري فيصل في دمشق
 سنة ١٩٦٨، وتحقيق محمد الطاهر بن عاشور في
 تونس سنة ١٩٧٦.

^٢ نفسه ٥ : ١-٦٤ ؛ *Ibid.*, II, pp. 246-47،
 وجمعت ماريا نلينو MARIA NALLINO قصائد من
 شعره نشرتها وترجمتها إلى الإيطالية في روما سنة
 ١٩٥٣، كما جمع عبد العزيز رباح مجموعة من
 أشعاره ونشرها في دمشق سنة ١٩٦٤.

^٣ واشئمة جروول بن أوس، نفسه
 ٢ : ١٥٧-٢٠٢ ؛ *Ibid.*, II, pp. 236-37 ونشر

- دُرَيْدُ بن الصَّمَّة [الجُشمي.. عمِّله] أبو عمرو الشَّيباني والأصمعي^١.
- أُعْشَى الكَبير <مَيْمُون بن قَيْس>: أبو عمرو والأصمعي وابن السكيت والطوسي وتغلب^٣.
- مُتَمَّم بن نُؤَيْرَة، أبو عمرو الشَّيباني والأصمعي^٥ والزَّيرِقَان بن بَدْر: الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما^٦.
- المُتَلَمِّس <الضُّبَيْعي>^٨: الأصمعي وغيره^٥.
- مُهَلِّهْل بن رَبِيعَة: الأصمعي وابن السكيت^٢.
- أُعْشَى بَاهِلَة <عَامِر بن الحارث>: الأصمعي وابن السكيت^٤.
- يَشْرُ بن <أبي> خازِم: الأصمعي وابن السكيت^٧.
- المُسَيَّب بن عَلَس: جماعة^٩.

١٠

- 306-7، وجمَع مطاع الطُّرايشي شِعْر عمرو بن مَعْدِيكَرب، دمشق ١٩٧٤، كما نَشَرَه هاشم الطُّحان في بغداد د.ت.
- ^١ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٠: ٣-٤٠.
- ^٢ *Ibid.*, II, pp. 126-27، ونَشَر ديوانه عمر عبد الرسول، القاهرة - دار المعارف ١٩٨٥.
- ^٣ نفسه ٥: ٣٤-٦٤-١٤٨. *Ibid.*, II, pp. 148-126.
- ^٤ نفسه ١: ١٧٩-١٨٤. *Ibid.*, II, pp. 173-74، ونَشَر ديوانه حسن كامل الصيرفي، المجلد ١٤ (١٩٧٠) من مجلة معهد المخطوطات العربية.
- ^٥ نفسه ١: ١٧٤-١٧٨. *Ibid.*, II, pp. 176-77، وجمَع أنور أبو سويلم شعره ونَشَرَه ضمن مطبوعات جامعة مؤتة - الأردن ١٩٩٤.
- ^٦ *Ibid.*, II, pp. 204-5.
- ^٧ ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٢٧٠-٢٧١.
- ^٨ نفسه ٩: ١٢٧-١٠٨. *Ibid.*, II, pp. 130-32، ونَشَر جابر ديوانه في فيينا سنة ١٩٢٧.
- ^٩ ابن سلام: طبقات فحول الشعراء *Ibid.*, II, pp. ٢٠٣-٢٠٤، ٢١٠-٢١٢.

- ١٧٩ / حَمِيدُ بن ثَوْرِ الرَّاجِزِ : الأَصْمَعِيُّ وأبو عمرو وابنُ السَّكَيْتِ والطُّوسِيُّ^١ .
عَدِيُّ بن زَيْدِ العِبَادِيِّ : جَمَاعَةٌ^٣ .
سُحَيْمُ بن وَثِيلِ [العالمِي الرِّيَاحِي] : الأَصْمَعِيُّ وابنُ السَّكَيْتِ^٥ .
عُرْوَةُ بن الوَرْدِ : الأَصْمَعِيُّ وابنُ السَّكَيْتِ^٧ .
عَمْرُو بن شَّاسٍ : الأَصْمَعِيُّ وابنُ جُنْدُبٍ^٩ .
- حَمِيدُ <بن مَالِك> الأَزْقَطُ : الأَصْمَعِيُّ وأبو عمرو وابنُ السَّكَيْتِ والطُّوسِيُّ^٢ .
عَدِيُّ بن الرَّقَاعِ العَامِلِيِّ : جَمَاعَةٌ^٤ .
الطَّرِمَّاحُ <بن حَكِيم> : الطُّوسِيُّ فَجَوَّدَ وَجَمَاعَةٌ^٦ .
شَيْبُ بن البُرْصَاءِ^٨ .
العَبَّاسُ بن مِرْدَاسِ السَّلَمِيِّ : الطُّوسِيُّ وابنُ السَّكَيْتِ^{١٠} .

- ^١ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ٤: ٣٥٦-٣٥٨
الميني ديوانه في القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٥١
Ibid., II, pp. 247-48
وَنَشَرَّ عبد العزيز
- ^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء
Ibid., II, p. 333. ١٣: ١١٥-١١٦
- ^٣ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ٢: ٩٧-١٠٤
وَنَشَرَّ محمد جبار المعتمد
ديوانه في بغداد سنة ١٩٦٥
- ^٤ نفسه ٩: ٣٠٧-٣١٧
٢٢-٣٢١؛ وَنَشَرَّ نوري القيسي وحاتم صالح الضامن
ديوانه وَصَدَّرَ عن المجمع العلمي العراقي في بغداد
سنة ١٩٨٧
- ^٥ ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ٢: ٥٧١،
Ibid., II, pp. 202-3. ٥٧٦-٥٨٠
- ^٦ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٢: ٣٥-٤٥
ديوانه في دمشق سنة ١٩٦٨
نفسه ٣: ٧٣-٨٨-١٤١
٤٢؛ وَنَشَرَّ ديوانه عبد المعين ملوحي في دمشق سنة
١٩٦٦
- ^٨ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٢: ٢٧١-٢٨١
Ibid., II, pp. 386-87
- ^٩ نفسه ١١: ١٩٦-٢٠٢
٢٢٨؛ وَجَمَعَ يحيى الجبوري شِعْرَهُ ونشره في
الكويت - دار القلم ١٩٨٣
- ^{١٠} نفسه ١٤: ٣٠٢-٣١٤
٤٣-٢٤٢؛ وَجَمَعَ يحيى الجبوري شِعْرَهُ وَنَشَرَهُ في
بغداد سنة ١٩٦٨

- الْتَمِيرُ بنُ تَوْبَ: الأَصْمَعِيُّ وابن الأَعْرَابِيِّ^١.
[١٠٤ط] أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيِّ^٣.
العَبَّاسُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ^٥.
مَعْنُ بنُ أَوْسٍ <المُزَنِّي>^٧.
عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانٍ <بن تَابِت>^٩.
عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ قَيْسِ الرُّوقِيَّاتِ: الأَصْمَعِيُّ
والطُّوسِي^{١١}.
- المِرَّازُ <بن سَعِيد> الفَقَّعِي^٢.
سَالِمُ بنُ وَايِصَةَ <الْأَسَدِيِّ>^٤.
الشَّامُخُ <بن ضِرَارِ الذُّيَّانِيِّ>^٦.
الرَّاعِي عُبَيْدُ <الْتَمِيرِيِّ>^٨.
ابنُهُ سَعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ^{١٠}.
أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ: [الأَصْمَعِيُّ] و [أبو
عَمْرُو]^{١٢}.

- ١ ابن سلام: طبقات فحول الشعراء
١٥٩:١-١٦٤؛ *Ibid.*, II, pp. 222-23 وجمَع
نوري القيسي شِعْرَهُ ونَشَرَهُ في بغداد سنة ١٩٦٨.
٢ نفسه ١٠:٣١٧-٣٢٢٣؛ *Ibid.*, II, p. 403
وَجَمَعَ نوري حمودي القيسي شِعْرَهُ في كتابه
<شُعْرَاءُ أَمْوِيُونَ>، الجزء الثاني، بغداد د.ت.
٣ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٣:٣-١٤؛
Ibid., II, p. 282.
٤ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥:٩٣-٩٤؛
Ibid., II, p. 340.
٥ نفسه ٨:٢٦٩-٢٧٦؛ *Ibid.*, II, p. 420.
٦ نفسه ٩:١٥٨-١٧٣؛ *Ibid.*, II, pp. 239-40
وَنَشَرَهُ صلاح الدين الهادي ديوانه في
القاهرة - دار المعارف ١٩٦٨.
٧ نفسه ١٢:٥٤-٦٥؛ *Ibid.*, II, pp. 269-70
وَنَشَرَهُ ديوانه كمال مصطفى في القاهرة سنة
١٩٢٧، ونوري القيسي وحاتم صالح الضامن في
- بغداد سنة ١٩٧٧.
٨ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني؛ *Ibid.*, II, pp. 388-89
وَنَشَرَهُ راينهرت فايرت ديوانه وصدَرَ
عن المعهد الألماني للأبحاث الشرقية بيروت سنة
١٩٨٠، وكذلك نوري القيسي وهلال ناجي في
بغداد ١٩٨٠، وكان ناصر الحاني قد جمَع شعره
وَنَشَرَهُ في بغداد سنة ١٩٦٤.
٩ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٥:١٠٤-
١٢٠؛ *Ibid.*, II, pp. 422-23 وجمَع سامي مكِّي
العاني شِعْرَهُ ونَشَرَهُ في بغداد سنة ١٩٧١.
١٠ نفسه ٨:٢٦٩-٢٧٦؛ *Ibid.*, II, p. 423.
١١ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني
٥:٧٣-١٠٠؛ *Ibid.*, II, p. 418 وَنَشَرَهُ ديوانه
محمد يوسف نجم في بيروت سنة ١٩٥٨.
١٢ فيما تقدم ١٠٦هـ؛ *Ibid.*, II, p. 346.

- جِرَانُ الْعَوْدِ التَّمِيرِيِّ^١.
 الحَادِرَةَ >قُطْبَةُ بن أَوْس<. ابن دُرَيْدٍ
 أَيْضًا^٢.
 خريبة: جَمَاعَةٌ.
 مُضَرَّسُ بن رَبِيعِي: الْأَصْمَعِيُّ
 وَغَيْرُهُ^٣.
 خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ <الْعَامِرِيِّ>^٤.
 أَبُو حَيَّةَ التَّمِيرِيِّ: الْأَصْمَعِيُّ [وغيره]
 مُحَدَّث^٦.
 الخنساء: ابن السكيت وابن الأعرابي
 وغيرهما^٧.
 مَزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ: جَمَاعَةٌ^٥.

- ^١ ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٧١٨-٧٢٢؛ *Ibid.*, II, p. 217؛ وصدر ديوانه عن القسم الأدبي بدار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٥٠هـ وأعيد طبعه سنة ١٩٩٤.
- ^٢ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٣: ٢٧٠-٣٩٨. *Ibid.*, II, pp. 213-14؛ ونشر ناصر الدين الأسد «ديوان الحاديرة» في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥ (١٩٦٩)، ٢٦٩-٣٨٨ رواية الأصمعي، وانظر عن ابن دُرَيْدٍ فيما تقدم ١٧٨-١٨١.
- ^٣ المرزباني: معجم الشعراء ٣٠٧؛ *Ibid.*, II, p. 386.
- ^٤ ابن سلام: طبقات فحول الشعراء
- ١٤٤:١-١٤٧؛ *Ibid.*, II, p. 219؛ ونشر عبد الكريم يعقوب شعر خدش بن زهير في كتابه «أشعار العامرين الجاهليين»، دمشق ١٩٨٢.
- ^٥ نفسه ٨: ٢٥٨-٢٦٦؛ *Ibid.*, II, pp. 397-98.
- ^٦ نفسه ١٦: ٣٠٧-٣١٠؛ *Ibid.*, II, pp. 464-65؛ وجمع يحيى الجبوري شعره ونشره في دمشق سنة ١٩٧٥.
- ^٧ نفسه ١٥: ٧٦-١٠٢؛ *Ibid.*, II, pp. 311-14؛ ونشر لويس شيخو «ديوان الخنساء» في بيروت سنة ١٨٩٦، كما نشره أنور أبو سويلم في عمان - الأردن سنة ١٩٨٨.

الكُمَيْتُ^١

عَمِلَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ

عَنْ ابْنِ كُنَّاسَةَ الْأَسَدِيِّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ كُنَّاسَةَ عَنْ

- أَبِي حُرَيْرٍ وَأَبِي الْمَوْضُولِ وَأَبِي صَدَقَةَ ، وَهَوْلَاءَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ عَنْ نَضْرَانَ أَسْتَاذِهِ . وَقَالَ نَضْرَانٌ : « قَرَأْتُ شِعْرَ الْكُمَيْتِ عَلَى أَبِي حَفْصِ
عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ »^٢ . وَعَمِلَ شِعْرَ الْكُمَيْتِ : الشُّكْرِيُّ^٣ .

ذُو الرُّمَّةِ^٤

عَمِلَهُ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ . وَالَّذِي عَمِلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ ، مِنْ جَمِيعِ الرُّوَايَاتِ

وَعَمِلَهُ الشُّكْرِيُّ فَرَادَ [فِيهِ] عَلَى الْجَمَاعَةِ . وَالَّذِي رَوَى شِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ عَنْهُ :

- ^١ الكُمَيْتُ بن زَيْد بن كُنَيْسَ المُشْتَهَلُ شَاعِرٌ مِنْ
الشُّيْعَةِ الزُّيْدِيَةِ اشْتَهَرَ بِقِصَائِهِ الْمَعْرُوفَةِ
بِ«الْهَاشِمِيَّاتِ» الَّتِي مَدَّحَ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ
وَالْحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ وَزَيْدَ بن عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٢٦هـ/٧٤٣م أَوْ ١٢٧هـ/
٧٤٤م . رَاجِعْ فِي تَرْجُمَتِهِ ابْنَ سَلَامِ الْجَمْحِيِّ :
طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ١ : ١٩٥ ؛ ابْنُ قَتَيْبَةَ : الشُّعْرُ
وَالشُّعْرَاءُ ١ : ٥٨١-٥٨٤ ؛ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيَّ :
الْأَغَانِي ١٦ : ٣٢٨-٣٦٠ ؛ الْمَرْزُبَانِيَّ : الْمَوْشِحُ
٣٠٢-٣١١ ؛ الذَّهَبِيُّ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ
٥ : ٣٨٨-٣٨٩ ؛ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ : مَسَالِكُ
الْأَبْصَارِ ١٤ : ٢٣١-٢٣٢ ؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَافِي
بِالْوَفِيَّاتِ ٢٤ : ٣٦٨-٣٧٠ ؛ صِلَاحُ الدِّينِ نَجْمًا :
- الكُمَيْتُ بن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ شَاعِرُ الشَّيْعَةِ الشِّيَاسِيِّ فِي
العصرِ الْأُمَوِيِّ ، يَبْرُوتُ ١٩٥٧ ؛ CH. PELLAT ،
El² art. al-Kumayt b. Zayd V, pp. 374-76.
^٢ فِيمَا تَقْدَمُ ٢١٣ ، ٢١٨ .
^٣ F. SEZGIN GAS II, pp. 347-49 وراجع
كذلك داود سلوم : شعر الكُمَيْتِ بن زَيْدِ الْأَسَدِيِّ ،
بغداد - مكتبة الأندلس ١٩٦٩ ؛ W. MADELUNG ،
«The Hāshimiyāt of al-Kumayt and Hāshimī
Shi'ism»، SI LXX (1989), pp. 5-26.
^٤ أَبُو الْحَارِثِ عَيْلَانُ بن عُقْبَةَ (بن نُهَيْسَ) بن
مَشْعُودٍ ، التَّمَوِيُّ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ نَحْوِ
سَنَةِ ١١٧هـ/٧٣٥م ، رَاجِعْ فِي أَخْبَارِهِ ابْنَ سَلَامٍ =

الْحَرْثِيُّ بْنُ تَمِيمٍ يَزُوهُ عَنْ أَبِيهِ وَهَلَالُ بْنُ مَيْتَاسٍ وَالْمُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّبُّؤُ بْنُ ضِمَامٍ يَزُوهُ عَنْ أَبِي الْمَرْضِيِّ وَالنَّسِيرُ بْنُ قَسِيمٍ^(a) وَعَنْ أَبِي أَسْبَاطَانَ^(a) جَهْمَةَ الْعَدَوِيِّ^١.

أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ^٢

رَوَى^(b) أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ شِعْرَ أَبِي النَّجْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ أَبِي النَّجْمِ وَعَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ بْنِ بَنْتِ أَبِي النَّجْمِ وَعَمِلَهُ أَبُو سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ وَجَوَّدَهُ.

(a-a) كذا بالأصل . (b) الأضل : رَوَاهُ .

= الجمحي : طبقات فحول الشعراء ٢: ٥٥١-٥٥٠؛ ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١: ٥٢٤-٥٣٦؛ المرزباني : الموشح ٢٧٠-٢٩٢؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤: ١١-١٧؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥: ٢٦٧؛ ابن فضل الله العمري : مسالك الأبصار ١٤: ١٤٦-١٦٥؛ وللدكتور يوسف خليف : ذو الرُّمَّة شاعرُ الحبِّ والصُّخْرَاءِ، القاهرة ١٩٧٠؛ ولطالب الكبيسي : ذو الرُّمَّة، دراسة ونقد، بغداد ١٩٦٩؛ R. BLACHÈRE, *El*² art. *Dhül-Rumma II*, pp.252-53.

^١ F. SEZGIN, *GAS II*, pp. 394-97 محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٣٧٥-٣٧٦؛ وضُرَّتْ نُشْرَةٌ جَدِيدَةٌ لِدِيَوَانِهِ بِتَحْفِيقِ عَمْرِ فَارُوقِ الطَّبَاعِ فِي بَيْرُوتَ عَنِ دَارِ الْأَرْقَمِ سَنَةِ ١٩٩٨.

^٢ أبو النَّجْمِ الْفَضْلُ (أَبُو الْفَضْلِ) بْنُ قُدَامَةَ، التَّوَفَّى قَبْلَ سَنَةِ ١٢٥هـ/٧٤٣م، رَاجِعْ فِي أَخْبَارِهِ ابْنَ سَلَامِ الْجَمْحِيِّ : طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ٢: ٧٣٧-٧٣٨، ٧٤٥-٧٥٣؛ ابْنُ قَتَيْبَةَ : الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢: ٦٠٣-٦٠٩؛ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيَّ : الْأَغَانِي ١٠: ١٥٠-١٦١؛ الْمَرْزُبَانِيَّ : مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ١٨٠، الْمَوْشِحُ ٣٣٤-٣٣٦؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَأْفِي بِالْوَأْفِيَّاتِ ٢٤: ٥٧-٦١؛ وَكَتَبَ أَبُو عَمْرٍو الشُّيْبَانِيُّ «أَخْبَارَ أَبِي النَّجْمِ» وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيَّ فِي الْأَغَانِي ١٠: ١٥١، ١٥٢-١٥٥، ١٥٩-١٦٠؛ وَمُحَمَّدٌ بِهَجَةِ الْأَثَرِيِّ : مَجْلَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ ٨ (١٩٢٨)، ٣٨٥-٣٩٤؛ R. BLACHÈRE, *El*² art. *Abul-Nadjm al-Idjli* I, pp.; F. SEZGIN, *GAS II*, pp. 371-72.

العجاج الرّاجز^١

الأصمعي وأبو عمرو الشيباني .

رؤبة بن العجاج^٢

من المحدثين

- ٥ [١٠٥] رَوَى الْأَصْمَعِيُّ شِعْرَ رُؤْبَةَ عَنْهُ وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَعَمِلَهُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ فَجَوَّدَهُ^٣ .

الأخطل^٤

عَمِلَهُ الشُّكْرِيُّ فَجَوَّدَهُ .

- ^١ أبو الشعثاء عبد الله بن رؤبة بن ليبيد بن صخر المعروف بعبد الله الطويل والمشهور بلقبه العجاج، يُعَدُّ هو وابنه رؤبة - الآتي بعده - أشهر الرّاجز، توفّي في خلافة الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٥م)، راجع ابن سلام الجمحي : طبقات فحول الشعراء ٢: ٧٢٨، ٧٥٣-٧٦١؛ F. SEZGIN GAS II, pp. 306-67.
- ^٢ أبو الحخاف رؤبة بن العجاج الرّاجز، المتوفّي سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م، راجع ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ٢: ٧٦١-٧٦٧؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٠: ٣٤٥-٣٥٥؛ المرزباني: الموشح؛ ياقوت الحموي: معجم
- الأدباء ١١: ١٤٩-١٥١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٣٠٣-٣٠٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤: ١٤٧-١٤٩؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٢٩٠-٢٩١؛ W. P. HEINRICHES, El² art. Ru'ba b. al-'Adjdjādī VIII, pp. 595-97.
- ^٣ F. SEZGIN GAS II, pp. 367-69 ونشّر ألوارد AHLWARDT «ديوانه» في برلين سنة ١٩٠٣.
- ^٤ أبو مالك غيث بن عوث بن الضلت الثعلبي الثُصْراني، المتوفّي سنة ٩٢هـ/٧١٠م، انظر في ترجمته ابن سلام الجمحي : طبقات فحول الشعراء ١: ٤٦١-٥٠٢؛ ابن قتيبة: الشعر والشعراء =

الفَرَزْدَقُ^١

عَمِلَهُ الشُّكْرِيُّ فَجَوَّدَهُ

<جـرير>

ولم يَعْمَلِ الشُّكْرِيُّ شِعْرَ جَرِيرٍ، وَالَّذِي عَمِلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ: أَبُو عَمْرٍو [الشَّيْبَانِيُّ] وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ.

الأبصار ١٤: ١٠٩-٢١٥؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٣٨٣-٣٩٠؛ وللمدائني كتاب «أخبار الفَرَزْدَقِ» (فيما تقدم ١١٦) كما أَلْفَ المدائني كذلك كتاب «منايح الفَرَزْدَقِ» (فيما تقدم ١١٤)؛ ولعمر فؤوخ: شعراء البلاط الأموي: جرير والأخطل والفَرَزْدَقِ، بيروت ١٩٤٣، R. BLACHÈRE, *El*² art. *al-Farazdak*؛ ١٩٥٠. II, pp. 807-8; F. SEZGIN *GAS* II, pp. 359-63. وأشار سزجين إلى نُشْرَاتِ الدِّيوانِ المختلفة، وتحتفظ مكتبة الأسد (الظاهرية) بدمشق بنسخة من «شرح ديوان الفَرَزْدَقِ» برقم ٨٨٠٠، بخط أحمد بن أحمد [بن أُخَيِّ الشَّافِعِيِّ] وَرَأَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْدُوسَ، نَسَخَهَا مِنْ خَطِّ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِيِّ، وَعَلَى النُّسخَةِ خَطَّ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى النُّحَوي الرُّومانيِّ بِمُقَابَلَةِ نُسخَتِهِ عَلَيْهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (نَسَخَهَا بِالْفَاكْسِمَلِيِّ الدُّكُورِ شَاكِرِ الْفَحَامِ، دِمَشقَ - المجمع العلمي العربي ١٩٦٥).

= ٤٨٣: ١-٤٩٦؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٨: ٢٨٠-٣٢٠، ١١: ٦١-٦٨؛ المرزباني: الموشح ٢١١-٢٢٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤: ٥٨٩؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٤: ٢٢٢-٢٢٨؛ R. BLACHÈRE, *El*² art. *al-Akhtal* I, pp. 341-42; F. SEZGIN *GAS* II, pp. 318-21 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١: ٣٥-٣٦.

^١ أبو فِرَاسِ هَمَّامِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ، المتوفى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م، راجع في أختياره ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١: ٣٠٠-٣٧٤؛ ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١: ٤٧١-٤٨٢؛ المرزباني: معجم الشعراء ١: ٤٦٥-٤٦٨، الموشح ١٥٦-١٨٦؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٩: ٣٢٤-٣٤٣، ٢١: ٣٧٦-٤٠٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٨٦-١٠٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤: ٥٩٠؛ ابن فضل الله العمري: مسالك

والذي روى شِعْرَ جَرِيرٍ وَنَقَائِضَهُ عنه : مِسْحَلُ بْنُ كُتَيْبِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَطَاءِ ابْنِ الْخَطَّابِيِّ . هذا من حَظِّ ابْنِ الْكُوفِيِّ^١ .

نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ

عَمِلَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى . وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ دُونَ تَيْكَ الرِّوَايَةِ . وَعَمِلَهَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ فَجَوَّدَهَا . وَقَدْ عَمِلَهَا أَبُو الْمُغِيثِ الْأُوْدِيُّ ، رَوَاهَا عَنْهُ ثَعْلَبُ^٢ .

/أَسْمَاءُ مَنْ نَاقَضَ جَرِيرًا وَنَاقَضَهُ جَرِيرٌ

« نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلُ » : أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ . « نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَعُمَرُ بْنُ لَجَأَ » : أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ . « نَقَائِضُ جَرِيرٍ [وَالْفَرَزْدَقِ] »^{٣(a)} .

(a) بعد ذلك في الأصل بياض ثلاثة أسطر .

7(1944), pp. 41-59; GATIER, *El² art. Djarir* II, p. 492; F. SEZGIN *GAS* II, pp. 356-59. عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥٤:٢-٥٥ .

^٢ نَشَرُ الْمَشْرِقِ بِيْفَانِ BEVAN « نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ » الَّتِي عَمِلَهَا أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، لِيدَنْ ١٩٠٥-١٩١٢ ؛ كَمَا نُشِرَتْ فِي الْقَاهِرَةِ - الْمَكْتَبَةُ التِّجَارِيَّةُ ١٩٣٤ .

^٣ انظر F. SEZGIN *GAS* II, pp. 320, 359, 362, 365.

^١ أَبُو حَزْرَةَ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ الْخَطَّابِيِّ الْبُرَيْدِيِّ ، الْمَتَوْفَى سَنَةَ ١١٣هـ/٧٣١م ، رَاجِعْ فِي أَخْبَارِهِ ابْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ ١: ٣٧٤-٤٥١ ؛ ابْنُ قَتَيْبَةَ : الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١: ٤٦٤-٤٧٠ ؛ أَبَا الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ : الْأَغْنَانِي ٨: ٣-٨٩ ، ١١: ٦١-٦٨ ؛ الْمَرْزُبَانِيُّ : الْمَوْشِحُ ١٨٧-٢١٠ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١: ٣٢١-٣٢٧ ؛ الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤: ٥٩٠-٥٩١ ؛ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ : مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ ١٤: ٢١٥-٢٢٢ ؛ خَلِيلُ مَرْدَمٍ : « جَرِيرٌ » ، مَجْلَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ ٣٠ (١٩٥٥) ، ١٧٧-١٩٠ «Les trois poètes omeyyades: Akhtal, Farazdaq et Djarir». *IBLA*

أَسْمَاءُ وُلْدِ جَرِيرِ الشُّعْرَاءِ وَوَلَدِهِ

نُوْحٌ^(a) بن جرير، شَاعِرٌ مُقِلٌّ . بِلَالُ بن جرير، شَاعِرٌ مُقِلٌّ . ابنة جرير واسمها <الرَّبْدَاءُ>^(b)، شَاعِرَةٌ مُقِلَّةٌ . عَقِيلُ بن بلال، شَاعِرٌ مُقِلٌّ . عُمَارَةُ بن عَقِيلٍ، شَاعِرٌ مُجَوِّدٌ مُكْثِرٌ^١ .

أَسْمَاءُ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمِلَهَا الشُّكْرِيُّ

من خَطِّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ

أَشْعَارُ بَنِي رَيْبَعَةَ	أَشْعَارُ بَنِي شَيْبَانَ	أَشْعَارُ بَنِي دُهْلٍ ^(c)
أَشْعَارُ بَنِي كِنَانَةَ	أَشْعَارُ طَيِّئٍ	أَشْعَارُ بَنِي يَزُوبِعٍ
أَشْعَارُ بَجِيلَةَ	أَشْعَارُ فَزَارَةَ	أَشْعَارُ بَنِي صَبَّةَ
أَشْعَارُ بَنِي مُحَارِبٍ	أَشْعَارُ بَنِي حَنِيْفَةَ	أَشْعَارُ الْقَيْنِ ^(١٠.٥)
أَشْعَارُ أَشْجَعٍ	أَشْعَارُ بَنِي عَدِيٍّ	أَشْعَارُ الْأَزْدِ
أَشْعَارُ بَنِي أَسَدٍ	أَشْعَارُ بَنِي مَحْزُومٍ	أَشْعَارُ بَنِي عُثَيْدٍ وَوَدٍّ
أَشْعَارُ مُرَيْتَةَ ^٢	أَشْعَارُ فَهْمٍ وَعَدْوَانَ	أَشْعَارُ الصَّبَابِ

(a) الأضل : نُوْحَم ، والمثبت من المصادر . (b) بياض بالأصل ، والمثبت من الأغاني ٨ : ١٤ .
(c) عند ياقوت : أشعار هذيل ، وتشر عبد الستار أحمد فراج « شرح أشعار الهذليين » ، ص٢٤ أي سعيد الشكري ، ٣-١ ، القاهرة - دار العروبة ١٩٦٥ .

^١ ابن قتيبة : الشعر والشعراء ١ : ٤٦٨ ،
^٢ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٨ : ٩٨-٩٩ (عن الثديم) .
F. SEZGIN GAS II, p. 359 ؛ ٤٦٩

ومن أشعار الشعراء أيضًا

شِعْرُهُ هُدْبَةٌ بِنِ حَشْرَمٍ^١ وَزِيَادَةَ بِنِ زَيْدٍ^٢. الكُمَيْتِ بِنِ مَعْرُوفٍ^٣ (a).

الصُّعْمَةُ الْقُشَيْرِيُّ^٤، عَمِلَهُ الْمُفَضَّلُ بِنِ سَلَمَةَ (b).

(a) بعد ذلك في الأصل بياض ستة أسطر . (b) بقية الصفحة بياض ثمان أسطر .

١٧٤٣م، راجع في أخباره ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء ١: ١٨٩-١٩٠، ١٩٥-١٩٦؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٢: ١٤٢-١٤٥؛ المرزباني: معجم الشعراء ٢٣٧-٢٣٨؛ F. SEZGIN GAS II, pp. 384-85. وجمَع حاتم صالح الضامن شعره في كتابه «شعراء مُقَلِّون»، بيروت ١٩٨٧.

٤ الصُّعْمَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الطُّفَيْلِ بِنِ قُرَّةِ الْقُشَيْرِيِّ، شَاعِرٌ أَمَوِيُّ هَامٌ حُجَّابَةٌ عَمَّ لَهُ يُقَالُ لَهَا رِيًّا الْعَامِرِيَّةُ وَرَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا لَهُ فَهَامٌ عَشَقًا، وَهَاجَرَ مِنْ مَوْطِنِهِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَتُوِّفِيَ بِطَبْرِسْتَانَ فِي إِحْدَى عَزَوَاتِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ عَامِي ٩٠ وَ ١٠٠هـ/ ٧٠٨ و ٧١٨م، راجع أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٦: ١-٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٤: ١٠٦-١٠٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٣٣٢-٣٣٣؛ F. SEZGIN GAS II, pp. 342-43. ولرشيد عبد الرحمن العبيدي: «الصُّعْمَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ وَلَقَّعَ شِعْرَهُ»، الذخائر ٤ (٢٠٠٠)، ١٣-٣٨.

١ أبو سُلَيْمَانَ هُدْبَةُ بِنِ حَشْرَمِ بِنِ كُزَيْبِ بِنِ أَبِي حَجَّةِ بِنِ غَايِرٍ، تُوِّفِيَ مَقْتُولًا فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ بِنِ أَبِي سَفْيَانَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٩هـ/ ٦٧٩م، راجع في أخباره ابن حبيب: أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام (نوادير المخطوطات - ٦) ٢: ٢٥٦-٢٦٢؛ ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٦٩١-٦٩٥؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢١: ٢٥٣-٣٧٤؛ المرزباني: معجم الشعراء ٤٦٠-٤٦١؛ وتوجد قِطْعٌ مِنْ شِعْرِهِ فِي الْمَوَادِدِ السَّابِقَةِ وَكَذَلِكَ فِي «الحماسة البصرية» أرقام ٩٧، ٢٤٠، ٦٢١، ٧٩٥؛ F. SEZGIN GAS II, pp. 265-66.

٢ أبو المِسْوَرِ زِيَادَةُ بِنِ زَيْدِ الْغُدْرِيِّ، أَحَدُ بَنِي تَغْلِبَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ صَهْرَ الشَّاعِرِ هُدْبَةَ بِنِ حَشْرَمِ، الشَّابِقِ ذَكَرَهُ، الَّذِي قَتَلَهُ نَحْوَ سَنَةِ ٥٤هـ/ ٦٧٤م، وَلِلزُّبَيْرِ بِنِ بَكَّارٍ كِتَابٌ «أَخْبَارُ هُدْبَةَ وَزِيَادَةَ» (فِيمَا تَقْدِمُ ٣٤٢)، وَانظُرِ الْمَرَاجِعَ الْمَذْكُورَةَ فِي التَّرْجُمَةِ السَّابِقَةِ وَ F. SEZGIN GAS II, p. 266.

٣ أبو أَيُّوبِ الْكُمَيْتِ بِنِ مَعْرُوفِ بِنِ الْكُمَيْتِ بِنِ تَغْلِبَةَ الْأَسَدِيِّ، التَّوُفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ ١٢٦هـ/ ٣٨-٣٩.

▼

/ [١٠٦] بسند الله الرحمن الرحيم

الْفَنْ الثَّانِي مِنَ الْمَقَالَةِ الرَّابِعَةِ

مِنْ كِتَابِ الْفَيْهِرِسْتِ فِي اخْتِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

وَيَخْتَوِي عَلَيَّ

أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ الْمُخَدِّثِينَ وَيَغُضِّبُ الْإِسْلَامِيِّينَ ،

وَمَقَادِيرُ مَا خَرَجَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ [إِلَى عَضْرِنَا]^(a)

قال محمد بن إسحاق^(b): قد قلنا في أوّل هذه المقالة أنّنا لا نستحسن أن نُطبّق

(a) انفردت نسخة ب بهذا الكلمة ، وبناء عليه سمح ناسخ أهل هذه النسخة أن يضيف تراجم إلى عرضه لا توجد في نسخة الأصل أثبتها - كبقية ما انفردت به نسخة ب - بين معقوفتين [] ، أرحح أنّها زيادات الوزير ابن المغربي التي أشار إليها ياقوت الحموي (راجع مقدّمة الثّقين). (b) نسخة السعيدية - تونك : قال المصنّف .

¹ دَرَسَ مجاهد مصطفى بهجت هذا الفن في مقاله : «مَنْهَجُ ابن التّديم في تصنيف الشُّعْرَاءِ الْمُخَدِّثِينَ» ، الذخائر ٤ (٢٠٠٠) ، ٢٨١-٢٨٩ ، وتوصّل فيه إلى أنّ التّديم ذكر لنا ذواوين ٤٧٥ شاعراً ، بينما ذكر ابن المعتز (المتوفى سنة ٢٩٦هـ) ١٣٢ شاعراً وأبو الفرج الأصبهاني (المتوفى سنة ٣٥٦هـ) ١٠٦ شاعراً عتاسياً . وتلغ ما نُشير من ذواوين الشُّعْرَاءِ العتاسيين نحو ١٣٨ ديواناً (أقل من ٣٠٪ من ذكرهم التّديم) ما نُشير منها عن أصولٍ مخطوطة ٢٨ ديواناً بنسبة ٦٪

مُنْ ذَكَرَهُمُ التّديم .
وكما ذكر التّديم نفسه فقد أتبع منهجاً مخالفاً للمنهج الذي اتّبعه قبله ابن سلام الجمحي وابن المعتز ، أي ترتيب الشُّعْرَاءِ على الطُّبَقَاتِ ، وأما اكتفى فقط بإيراد أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ ومقدار حجم شِعْرِ كُلِّ شَاعِرٍ مِنْهُمْ .

أما مجموع ذواوين الشُّعْرَاءِ الجاهليين والإسلاميين الذين ذكرهم التّديم فتبلغ ٦٧ ديواناً ، وتلغّت ذواوينُ أشعار القبائل ٢٥ ديواناً .

الشُعْرَاءِ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدَبَاءِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . وَإِنَّمَا غَرَضُنَا أَنْ نُورِدَ
 أَسْمَاءَ الشُّعْرَاءِ وَمِقْدَارَ حَجْمِ شِعْرِ كُلِّ شَاعِرٍ مِنْهُمْ ، سَيِّمًا الْمُحَدِّثِينَ . وَالتَّفَاوُثُ
 يَقَعُ فِي أَشْعَارِهِمْ ، لِيَعْرِفَ الَّذِي يُرِيدُ جَمْعَ الْكُتُبِ وَالْأَشْعَارِ ذَلِكَ ، وَيَكُونَ عَلَى
 بَصِيرَةٍ مِنْهُ . فَإِذَا قُلْنَا إِنَّ شِعْرَ فُلَانٍ عَشْرُ وَرَقَاتٍ فَإِنَّمَا عَنَيْنَا بِالْوَرَقَةِ أَنْ تَكُونَ
 سُلَيْمَانِيَّةً وَمِقْدَارَ مَا فِيهَا عِشْرُونَ سَطْرًا ، أَعْنِي فِي صَفْحَةِ الْوَرَقَةِ . فَلْيَعْمَلْ عَلَى
 ذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ قَلِيلِ أَشْعَارِهِمْ وَكَثِيرِهِ . وَعَلَى التَّقْرِبِ قُلْنَا ذَلِكَ
 وَبِحَسَبِ مَا رَأَيْنَاهُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ لَا بِالتَّحْقِيقِ وَالْعَدِيدِ الْجُزْمِ .

بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ

وَيُلَقَّبُ بِالْمُرَعَّثِ^١ ، مَوْلَى بَنِي عَقِيلٍ ، وَقِيلَ أَضْلُهُ فَارِسِيٌّ . وَلَمْ يَجْتَمِعْ شِعْرُهُ
 لِأَحَدٍ وَلَا اخْتَوَى عَلَيْهِ دِيْوَانٌ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ نَحْوَ أَلْفِ وَرَقَةٍ ، مُتَقَطِّعٌ . وَقَدْ اخْتَارَ
 شِعْرَهُ جَمَاعَةٌ^٢ .

^١ بُرْدٌ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي ٤ ، مَجْلَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ
 الْعِرَاقِيِّ ٢٠ (١٩٧٠) ، ١٩٢-٢١٧ ، R.
 BLACHÈRE, *El*² art. *Bashshâr b. Burd* I,
 pp. 1112-14.

^٢ F. SEZGIN *GAS* II, pp. 455-57 محمد
 عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي
 المطبوع ١: ١٧٨-١٧٩؛ وما كتبه عمور غديرة
 AMEUR GHEDIRA, *Bashshâr*
 «Quelques observations sur le texte du *Dîwân*
 de Baššâr», *BEO* XXXI (1979), pp. 63-80
 وانظر فيما يلي ٥٤٦ هـ^١.

^١ تُوْفِي سَنَةَ ١٦٧هـ/٧٨٣م ، رَاجِعْ فِي تَرْجَمَتِهِ
 ابْنُ قَتِيْبَةَ : الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢ : ٧٥٧-٧٦٠ ؛ ابْنُ
 الْمَعْتَرِ : طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ ٢١-٣١ ؛ أَبَا الْفَرَجِ
 الْأَصْبَهَانِيِّ : الْأَغَانِي ٣ : ١٣٥-٢٥٠ ، ٢٤٢:٦
 -٢٥٣ (أَخْبَارُهُ مَعَ عَيْدَةِ) ؛ الْمَرْزُبَانِيُّ : الْمَوْشِعُ
 ٣٨٤-٣٩٠ ؛ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ
 السَّلَامِ ٧ : ٦١٠-٦١٧ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ
 الْأَعْيَانِ ١ : ٢٧١-٢٧٤ ، ٤٢٠-٤٢٨ ؛ الذَّهَبِيُّ :
 سِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٧ : ٢٤-٢٥ ؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَأْفِي
 بِالْوَفِيَّاتِ ١٠ : ١٣٥-١٤١ ، نَكْتُ الْهَمِيَّانِ
 ١٢٥-١٣٠ ؛ ابْنُ حَجْرٍ : لِسَانُ الْمِيْرَانِ
 ١٥ : ١٦-١٥ ؛ مَحْسَنُ فَيَاضٌ : «صُورَةُ بَشَّارِ بْنِ

ابن هرمة

وهو إبراهيم بن علي بن هرمة^١. وشعره مجرّد نحو مائتي ورقة، وفي صنعة أبي سعيد الشكري نحو خمس مائة ورقة، وقد صنعه الصولي ولم يأت بشيء^٢.

أبو العاهية^٣

الصورة في شعره مثل صورة بشار، والذي رأيت من شعره بالموصل، نيفاً وعشرين جزءاً، أنصاف الطلحي، بخط ابن عمّار <الثقفي> كاتب شعر

وحسين عطوان بعنوان «شعر إبراهيم بن هرمة القرشي»، دمشق ١٩٦٩.

^٣ أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن شويد، المتوفى سنة ٨٢٦/٥٢١ م، راجع في ترجمته ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٧٩١-٧٩٥؛ ابن المعتز: طبقات الشعر والشعراء ٢٢٨-٢٣٤؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ١٧٢-١٧٨، ٢١٨-٢٢٢، ٣١١، ٣٣٣-٣٣٦؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٤: ١١٢-١١٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٢٢٦-٢٣٨؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٢١٩-٢٢٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ١٩٥-١٩٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٩: ١٨٥-١٩٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٤٢٦-٤٢٩؛ A. GUILLAUME, *El*² art. *Abu*؛ I-*Atāhiya* I, pp. 110-11؛ M. CHOKR, *Zandaqa et Zindiqs en Islam* pp. 301-308.

^١ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة، آخر من يُختج بشعره في كتب اللغة، المتوفى سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م، راجع في أخباره ابن قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٧٥٣-٧٥٤؛ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٢٠-٢١؛ أبا الفرج الأصبهاني: الأغاني ٤: ٣٦٧-٣٩٧، ٨: ٩٧-١١٦ (في ترجمة عبادل)؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٤٦٦-٥٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ٥٩-٦٠؛ ولابن أبي طاهر طيفور: «أخبار ابن هرمة ومختار شعره» (فيما تقدم ٤٥٣) ولكل من الزبير بن بكار وإسحاق الموصلي: «أخبار ابن هرمة» (فيما تقدم ٣٤٢، ٤٤٠)؛ CH. PELLAT, *El*² art. *Ibn Harma* III, pp. 809-10.

^٢ F. SEZGIN GAS II, pp. 444-45، وختج شعره من المصادر ونشره جبار المعيد بعنوان «ديوان إبراهيم بن هرمة»، بغداد ١٩٦٩، ومحمد نفاع

المُحَدِّثِينَ. وَكَانَ مَا رَأَيْتُهُ يُنْقَضُ^(a)، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ ثَلَاثِينَ جِزْءًا. وَقَدْ عَمِلَ
أَخْبَارُهُ وَاخْتِيَارَ شِعْرِهِ جَمَاعَةً، قَدْ ذَكَرْنَا مَا عَمِلُوهُ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ^١.

١٨٢

/أَبُو نُوَّاسٍ

وَيُسْتَعْتَنِي بِشُهْرَتِهِ عَنِ اسْتِقْصَاءِ نَسَبِهِ وَخَبْرِهِ^٢. وَتُوفِّيَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْفَيْثَةِ قَبْلَ
قُدُومِ الْمَأْمُونِ مِنْ خُرَاسَانَ سَنَةَ مَائَتِينَ. وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةَ.

فَمَمَّنْ عَمِلَ شِعْرَ أَبِي نُوَّاسٍ عَلَى غَيْرِ الْحُرُوفِ:

يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ زَاوِيَتُهُ وَجَعَلَهُ عَشْرَةَ أَصْنَافٍ، وَمِنَ الْعُلَمَاءِ أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبَ
ابن السُّكَيْتِ وَفَسَّرَهُ فِي نَحْوِ ثَمَانِ مِائَةِ وَرَقَّةَ وَجَعَلَهُ أَيْضًا عَشْرَةَ أَصْنَافٍ. وَعَمِلَهُ
أَبُو سَعِيدِ السُّكْرِيِّ وَلَمْ يُثْمِئْهُ، [١٠٦] وَمَقْدَارُ مَا عَمِلَ مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثِيهِ فِي مِقْدَارِ أَلْفِ
وَرَقَّةَ <وَرَأَيْتُهُ بِحَطِّ الْحُلُوَانِيِّ>^(b).

(a) ساقطة من نسخة السعيدية - تونك. (b) إضافة مما تقدم ٢٤٠.

^١ F. SEZGIN GAS II, pp.534-35، وتشرّ
شِعْرُهُ الْمَرْحُومِ الدُّكْتُورِ شُكْرِيِّ فَيْصَلِ: أَبُو الْعَتَاهِيَةِ
عَصْرَهُ وَأَخْبَارَهُ، دِمَشْقَ ١٩٦٥.
^٢ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ
الصَّبَّاحِ الْحَكَمِيِّ، الْمَتُوفَى سَنَةَ ١٩٩ هـ/٨١٤ م أَوْ
سَنَةَ ٢٠٠ هـ/٨١٥ م، رَاجِعْ فِي تَرْجُمَتِهِ ابْنَ قَتَيْبَةَ:
الشُّعْرَاءُ وَالشُّعْرَاءُ ٢: ٧٩٦-٨٢٦؛ ابْنُ الْمَعْتَزِ: طَبَقَاتُ
الشُّعْرَاءِ ١٩٣-٢١٧؛ أبا الفرج الأصبهاني:
الأغاني ٢٠: ٦٠-٧٣؛ المَرْزَبَانِيُّ: الْمَوْشِحُ

٤٠٧-٤٤٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ٨: ٤٧٥-٤٩٢؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء
٧٧-٨٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان
٢: ٩٥-١٠٤؛ ابن منظور: مختار الأغاني في
الأخبار والتهاني، المجلد الثالث؛ الذهبي: سير
أعلام النبلاء ٩: ٢٧٩-٢٨١؛ الصفدي: الوافي
بالوفيات ١٢: ٢٨٣-٢٩٠؛ E. WAGNER, *El*²
art. *Abū Nuwās* I, pp. 147-49.

وعَمَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ

الصُّولِيُّ عَلَى الحُرُوفِ وَأَشَقَطَ المُنْحَوْلُ مِنْهُ . [وعَمِلَهُ] حَمْرَةَ بنِ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيِّ^(أ) عَلَى الحُرُوفِ أَيْضًا . وَعَمِلَ يُوْسُفُ بنِ الدَّائِيَةِ «أَخْبَارَهُ والمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ» . وَعَمِلَ أَبُو هَفَّانٍ «أَخْبَارَهُ والمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ»^٢ . وَعَمِلَ ابْنُ الوَشَاءِ أَبُو الطَّيِّبِ «أَخْبَارَهُ والمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ» . وَعَمِلَ ابْنُ عَمَّارٍ <الثَّقَفِيُّ> «أَخْبَارَهُ والمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ» ، وَعَمِلَ أَيْضًا «رِسَالَةَ فِي مَسَائِدِهِ وَسِرْقَاتِهِ» . وَعَمِلَ آلُ المُنْجَمِ «أَخْبَارَهُ ومُخْتَارَ شِعْرِهِ» فِيمَا عَمِلُوهُ مِنْ كُتُبِهِمْ فِي أَشْعَارِ المُخَدِّينَ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ ذَلِكَ^٣ . وَعَمِلَ أَبُو الحَسَنِ الشُّمَشَاطِيُّ «أَخْبَارَ أَبِي نُوَّاسٍ والمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ وَالاِئْتِصَارَ لَهُ وَالكَلَامَ عَلَى مَحَاسِنِهِ»^٤ .

١٠

مُسْلِمٌ بنِ الوَلِيدِ^٥

وَأَمْرُهُ مَشْهُورٌ وَشِعْرُهُ نَحْوُ مَائَتِي وَرَقَّةٌ عَلَى الحُرُوفِ . عَمِلَهُ الصُّولِيُّ

(أ) الأصل: علي بن حمزة الأصبهاني، والتصويب من المصادر.

^١ في الأصل: علي بن حمزة الأصبهاني، وهو وَهْمٌ مِنَ التَّدِيمِ، تَكَوَّرَ مِنْهُ فِيمَا يَلِي ٥٢٨، وَتَابِعَهُ فِيهِ مِنْ نَقَلَ عَنْهُ مِثْلُ ابْنِ خَلِّكَانَ وَالصَّفْدِيِّ، فَعَلِيٌّ بِنِ حَمْرَةَ بَضْرِيٍّ، أَمَّا المَقْصُودُ فَهِيَ حَمْرَةُ بنِ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيِّ، المَتَوَفَّى قَبْلَ سَنَةِ ٣٦٠هـ/٩٧٠م (فِيمَا تَقَدَّمَ ٤٣٢)، وَهُوَ صَاحِبُ الوِزَايَةِ الَّتِي نَشَرَ عَنْهَا إِيفَالِدُ فَاغْتَرِ الدُّبَوَانَ .

نَوَّاسٍ وَالمُخْتَارَ مِنْ شِعْرِهِ»، الفَاهِرَةُ - مَكْتَبَةُ مِصْرَ ١٩٥٣ .

^٢ فِيمَا تَقَدَّمَ ٤٤٤ .

^٤ رَاجِعِ F. SEZGIN GAS II, pp. 543-50 مُحَمَّدَ عَيْسَى صَالِحِيَّةَ: المَعْجَمُ الشَّامِلُ لِلتَّرَاثِ العَرَبِيِّ المَطْبُوعِ ٢٦١:٥-٢٦٣ .

^٥ وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِ«صَرِيحِ العَوَانِيِّ»، المَتَوَفَّى

بِجُرْجَانِ سَنَةِ ٢٠٨هـ/٨٢٣م، رَاجِعِ فِي أَخْبَارِهِ =

^٢ نَشَرَهَا عَبْدُ السُّتَارِ فِرَاجٌ بِعِنَاوَانِ «أَخْبَارِ أَبِي

ورجل يُعرف

، كان في زماننا^١.

مزوان بن أبي حفصة الرشيدي

وآله وولده الشعراء

أبو حفصة الأول واسمه يزيد، في أيام
عثمان بن عفان رضي الله عنه .
شاعراً مقلِّلاً جداً .

يحيى بن أبي حفصة، في أيام
عبد الملك بن مروان ، شاعراً مقلِّلاً
نحو عشرين ورقة .

مزوان بن سليمان بن يحيى بن أبي
حفصة ويكنى أبا السَّمط^٢ . شاعراً

أبو السَّمط مزوان بن أبي الجنوب بن
مزوان أبو السَّمط . شاعراً شِعْرُهُ

يلي ٥٤٦ أن الذي عمَّله الخالدين .

^٢ أبو السَّمط (أو أبو هَيْدَام) مزوان بن
سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، التوفى نحو
سنة ١٨٢هـ/٧٩٧م، راجع في أخباره ابن المعتز:
طبقات الشعراء ٤٢-٥٤؛ ابن قتيبة: الشعر
والشعراء ٢: ٧٦٣-٧٦٥؛ أبا الفرج الأصبهاني:
الأغاني ١٠: ٧١-٩٥؛ المرباني: معجم الشعراء
٣١٧-٣١٩، الموشح ٣٩٠-٣٩٥؛ الخطيب
البغدادي: تاريخ مدينة السلام؛ ابن خلكان:
وفيات الأعيان ٥: ١٨٩-١٩٣، ٢٤٤-٢٥٤؛
الذهبي: سير أعلام النبلاء ٨: ٤٢٢-٤٢٣؛
الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٥: ٤٤٧-٤٥١؛
حسين عطوان: مقدمة شعر مزوان بن أبي
حفصة .

= ابن المعتز: طبقات الشعراء ٢٣٥-٢٤٠؛ ابن
قتيبة: الشعر والشعراء ٢: ٨٣٢-٨٤٢؛ أبا الفرج
الأصبهاني: الأغاني ١٨: ٣٠-٧٢؛ المرباني:
معجم الشعراء ٢٧٧-٢٧٨، الموشح ٤٤٤-٤٤٥؛
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام
١٥: ١١٦-١١٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
٨: ٣٢٣-٣٢٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٢٥: ٥٦٣-٥٧٣؛ مقدمة سامي الدهان لديوانه؛
ولفؤاد ترزي: مسلم بن الوليد، صريع الغواني،
بيروت ١٩٦١؛ I. KRATSKOWSKY, *El*² art. ١٩٦١.
Muslim b. al-Walid VII, pp. 694-95.

^١ نَشَرَ ديوانه دي خويه DE GOEJE في ليدن
سنة ١٨٧٥، كما نَشَرَهُ سامي الدهان مع شرح
الطبيخي، القاهرة - دار المعارف ١٩٥٧؛ F.
SEZGIN, *GAS* II, pp. 528-29، وذكر التَّدبير فيما

- شِعْرُهُ نَحْو ثَلَاث مِائَةِ وَرَقَةٍ ١ .
- ١٦١ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ [ابن] أَبِي الْجَنْثُوبِ . شَاعِرٌ نَحْو خَمْسِينَ وَرَقَةٍ ٣ .
- نَحْو مِائَةِ وَخَمْسِينَ وَرَقَةٍ ٢ .
- ١٨٣ أَبُو سُلَيْمَانَ إِدْرِيسُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ . شَاعِرٌ نَحْو مِائَةِ وَرَقَةٍ .
- أَبُو السَّمْطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْطِ ، شَاعِرٌ نَحْو مِائَةِ وَرَقَةٍ ٤ .
- أَبُو السَّمْطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْطِ ، شَاعِرٌ نَحْو مِائَةِ وَرَقَةٍ ٥ .
- أَمِيَّةُ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، شَاعِرَةٌ مُقَلَّةٌ .

آلُ رَزِينِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، شُعْرَاءُ

- عَلِيُّ بْنُ رَزِينِ ، شَاعِرٌ نَحْو خَمْسِينَ وَرَقَةٍ .
- ١٠ دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ [الْحَزَائِمِيُّ] ٦ ، نَحْو ثَلَاثِ مِائَةِ وَرَقَةٍ ، عَمِلَهُ الصُّوْلِيُّ . [وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ » . كِتَابُ « الْوَاحِدَةِ »] .

٨ : ٤٢٣ . F. SEZGIN GAS II, p. 682.

٣ ابن الجراح: الورقة ٤٧-٤٩ . F. SEZGIN

GAS II, p. 582.

٤ F. SEZGIN GAS II, p. 582.

٥ Ibid., II, p. 582.

٦ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٠: ١٢-

- ١٨٧ . F. SEZGIN GAS II, pp. 529-32.

١ F. SEZGIN GAS II, pp. 447-48 ، وَجَنَعَ

حسين عطوان: شعر مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، القاهرة - دار المعارف ١٩٧٣ .

٢ راجع في أخباره ابن المعتز: طبقات الشعراء

٣٩٢-٣٩٣؛ أبا المحاسن: الأغاني

٢٣: ٢٠٦-٢١٥؛ المرزباني: معجم الشعراء

٣٢١-٣٢٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

السلام ١٥: ١٩٧-١٩٨؛ ابن خلكان: وفيات

الأعيان ٥: ١٩٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

رزين بن علي شاعر نحو خمسين ورقة .
 الحسين بن دغبل ، شاعر شغره نحو مائتي ورقة .
 [١٠٧] أبو الشيبان محمد بن عبد الله ابن رزين ابن عم دغبل ، ويكنى أبا جعفر ، شاعر شغره نحو خمسين ومائة ورقة ، عمله الصولي^١ .

آل أبي العتاهية

قد تقدم ذكر أبي العتاهية^٢ ، ونحن نذكر هاهنا من كان من ولده وولد ولده شاعرا ، فمنهم :

محمد بن أبي العتاهية ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ناسكا ويلقب بعتاهية شاعر وشغره نحو خمسين ورقة .

أبو سويد عبد القوي بن محمد بن أبي العتاهية ،

شاعر ومقدار شغره خمسون ورقة^٣ .

آل طاهر بن الحسين

أبو الحسين طاهر بن الحسين ، شاعر ومقدار شغره خمسون ورقة .
 محمد بن عبد الله بن طاهر ، شاعر ومقدار شغره سبعون ورقة .
 عبد الله بن طاهر بن الحسين ، شاعر ومقدار شغره خمسون ورقة .
 سليمان بن عبد الله بن طاهر ، شاعر مقل .

^٢ فيما تقدم ٥٠٣ .

^١ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٦ : ٤٠٠ .

^٣ F. SEZGIN GAS II, p. 535 .

F. SEZGIN GAS II, pp. 532-33 ٤٤٠٨ -

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، شاعر
شاعر [شعره] نحو ثلاثين ورقة . شعره نحو مائة ورقة^١ .

الكلام على مقادير أشعار من ذكره

محمد بن داود في كتاب « الورقة »^٢

- ٥ قد تقدم في أول هذا الفن جماعة ممن ذكرهم محمد ، ونبتدي هاهنا بذكر من ذكره سيوى من ذكرناه إن شاء الله .

رؤبة بن العجاج^٣

روى شعره الأصبغي وصنعه أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكري ، في نحو
/ألف ورقة .

١٨٤

١٠

[١٠٧] السيد بن محمد الحميري^٤

من شعراء أهل البيت ، من الكثيرين ، رأيتُ جزءين نحو ثلاث مائة ورقة ،
تحتوي على زائيات السيد فقط . ورأيتُ أجزاء نحو مائتي ورقة ، تحتوي على

المولدين وهم : بشار المقيلي والسيد الحميري وأبو
العتاهية وابن أبي عبيدة (الصولي : الأوراق - أخبار
الشعراء ١٢ : ابن المعتز : طبقات الشعراء ٢٩٠) ،
راجع ابن المعتز : طبقات الشعراء ٣٢-٣٦ : أبا
الفرج الأصبهاني : الأغاني ٢٠ : ٣٤٥-٣٥٥ ؛
المرزباني : شعراء الشيعة ١١٥-١١٦ ؛ الصفدي :
الوافي بالوفيات ٩ : ١٩٦-٢٠٣ ؛ ابن حجر : لسان
الميزان ١ : ٤٣٦-٤٣٨ ؛ M. NOVIQUAT, «La vic

^١ انظر F. SEZGIN, GAS II, pp. 611-12.

^٢ انظر فيما تقدم ٣٩٧.

^٣ F. SEZGIN GAS II, pp. 367-69, وفيما

تقدم ٤٩٥.

^٤ أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن يزيد بن
زبيدة ، المتوفى قبل سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م ، شاعر
شيعي ، كان كنياسيًا ثم تحول إماميًا سنة ١٥٠هـ/
٧٦٧م ، عده الجاحظ من المطبوعين على الشعر من

كيسانيات السيد فقط ، ثم رأيت شِعْرَهُ مَجْمُوعًا نحو خَمْس مائة وَرَقَّة ١.

سُدَيْفُ <بن مَيْمُون> مَوْلَى بني العَبَّاس ، ثَلَاثُونَ وَرَقَّة .

علي بن ثَابِت ، مائة وَخَمْسُونَ وَرَقَّة ٢ .

أبو نُخَيْلَةَ الرَّاجِز ، نحو خَمْسِينَ وَرَقَّة ٤ .

سَلَمَةُ بن عِيَّاش ، نحو خَمْسِينَ وَرَقَّة ٦ .

162 سَلَمُ بن عَمْرٍو الخَاسِر ، نحو مائة وَرَقَّة ٨ .

المؤمِّل الرَّقِّي ، نحو خَمْسِينَ وَرَقَّة ١٠ .

^٤ Ibid., II, p. 465.

^٥ Ibid., II, pp. 514-15.

^٦ Ibid., II, pp. 465-66.

^٧ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم ،

مَوْلَى عمرو بن عَوْف ، المتوفى سنة ١٦٥ هـ / ٧٨١ م

(Ibid., II, p. 452).

^٨ فيما يلي ٥١٩ .

^٩ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني

Ibid., II, pp. 511-12 ؛ ٢٨٧ - ٢٦٠ : ١٩

^{١٠} Ibid., II, p. 454.

d'al-Sayyid al-Himyari, poète chiite du II^e / VIII^e siècle», *REI* XLVIII (1980), pp. 5-97; WADAD KADI, *El*² art. *al-Sayyid al-Himyari* IX, p. 121.

^١ F. SEZGIN *GAS* II, pp. 458-60 محمد

عيسى صالحة : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣ : ٢٤١ ؛ ونَشَر دِيوانه شَاكر هادي في بيروت د.ت .

^٢ F. SEZGIN *GAS* II, p. 539.

^٣ Ibid., II, pp. 469-70.

- رَبِيعَةُ > بن ثابت بن لجأ > الرِّقِيِّ ، مائة وَرَقَةَ ١ .
- أمير المؤمنين المَهْدِيِّ ، عَشْرُ وَرَقَات ٢ .
- الخليل بن أحمد ، عِشْرُونَ وَرَقَةَ ٤ .
- جَهْمُ بن خَلْف > المَازِنِيِّ > ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٦ .
- أبو دُلَامة > زَيْدُ بن الجَوْن > ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٨ .
- داؤد > بن سَلَم > الأَسْوَد ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٩ .
- شُرَاعَةُ بن الزُّنْدُبُود ، سَبْعُونَ وَرَقَةَ .
- مُطِيعُ بن إِبَاس ، مائة وَرَقَةَ ١١ .
- مُنْقِدُ الهَلَالِيِّ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ١٣ .
- السَّرِيُّ بن عبد الرَّحْمَنِ > الأَنْصَارِيِّ > ، مُقِلَّ ٢ .
- صَالِحُ بن جَنَاح ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ .
- خَلْفُ الأَحْمَر ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٥ .
- الحُسَيْنُ بن مُطَيَّرِ الأَسَدِيِّ ، نَحْو مائة وَرَقَةَ ٧ .
- زَيْدُ بن الجَهْم ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ .
- ابن حُبَيْبَات ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ .
- عليُّ بن الخليل ، مائة وَرَقَةَ ١٠ .
- يحيى بن زيادِ الحَارِثِيِّ ، سَبْعُونَ وَرَقَةَ ١٢ .
- وَالَيْتَةُ بن الحُبَاب ، مائة وَرَقَةَ ١٤ .

٧ أبو الفرج الأصبهاني : الأغاني ١٦ : ١٧ -
٢٧ ؛ ٤٤٨ ، p. 448 . *Ibid.* ، II ،
في بغداد سنة ١٩٧١ .

٨ *Ibid.* ، II ، pp. 470-71 .

٩ *Ibid.* ، II ، p. 449 .

١٠ *Ibid.* ، II ، p. 537 .

١١ *Ibid.* ، II ، p. 467 .

١٢ *Ibid.* ، II ، pp. 467-68 ، وفيما تقدم ٣٦٦ .

١٣ *Ibid.* ، II ، p. 466 .

١٤ *Ibid.* ، II ، p. 468 .

١ F. SEZGIN, *GAS* II, pp. 542-43.

٢ *Ibid.* ، II ، p. 424 .

٣ *Ibid.* ، II ، p. 567 .

٤ فيما تقدم ١١٤ ، F. SEZGIN *GAS* II ،

p. 613 ؛ وجمع حاتم صالح الضامن وضياء الدين

الحيدري ، شعر الخليل ، ونشره في مجلة البلاغ

العراقية ٤ (١٩٧٣) ، ٦٨-٧٧ ، ٥ (١٩٧٣) ،

٧٣-٧٩ ، ٦ (١٩٧٣) ، ٥١-٥٩ .

٥ *Ibid.* ، II ، pp. 460-61 .

٦ *Ibid.* ، II ، p. 525 ، وفيما تقدم ١٢٨ .

- سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ ، خَمْسُونَ وَرَقَةً ^١ .
 أَبُو النَّيْحَانِ ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- أَدَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَيُؤَمَّى بِالزُّنْدَقَةِ ،
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ ^٢ ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- عِشْرُونَ وَرَقَةً ^٢ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَيَّاطِ ، ثَلَاثُونَ
 وَرَقَةً ^٤ .
- عُكَّاشَةُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ <الْعَمِّي> ^٥ ،
 ثَلَاثُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو مَالِكِ الْأَعْرَجِ <النَّضْرُ بْنُ أَبِي
 النَّضْرِ> ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةً ^٦ .
- مَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَبَّهٍ ،
 ثَلَاثُونَ وَرَقَةً .
- مُتَسَاوِرُ الْوَرَّاقِ ، خَمْسُونَ وَرَقَةً ^٧ .
- أَبُو الْوَلِيدِ الزُّنْدِيقِ ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةً .

بِشْرِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ

- وَنَحْنُ نَسْتَقْصِي أُخْبَارَهُ فِي الْمَقَالَةِ الْخَامِسَةِ ^٨ . وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ شَاعِرًا وَأَكْثَرَ
 شِعْرِهِ عَلَى الْمُسَمِّطِ وَالْمَزْدُوجِ . [١٠٨] وَقَدْ نَقَلَ مِنَ الْكُتُبِ فِي مَعَانِي سَنَى إِلَى
 الشُّعْرِ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ :
- كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « حُدُوثِ الْأَشْيَاءِ » . / كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْمَجُوسِ » .
 ١٨٥
- كِتَابُ « الْحُجَّةِ فِي إِبْتِاتِ <نُبُوءَةِ> النَّبِيِّ ﷺ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى » .
 ١٥
- كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى

F. SEZGIN GAS II, p. 524. ٢٦٥

^١ F. SEZGIN, GAS II, pp. 516-17. وفيما

^٢ Ibid., II, p. 600.

^٢ Ibid., II, p. 572. تقدم ٣٨٢.

^٧ Ibid., II, p. 469.

^٣ Ibid., II, pp. 647-48.

^٨ فيما يلي ٥٦٨. واعتبر الجاحظ بِشْرَ بْنَ

^٤ ابن الجراح: الورقة ١٥-١٧.

المغتمر أشعر رجال المغترة (الحيوان ٧: ٣٨١).

^٥ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٣: ٢٥٧-٢٥٨.

- المُرَجِّعَةَ . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْخَوَارِجِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى أَبِي الْهَذِيلِ» . كِتَابُ
 «الرَّدِّ عَلَى النَّظَامِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى أَبِي شَمَّرٍ» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى زِيَادِ
 الْمُؤَصِّلِيِّ» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى ضِرَارٍ» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى أَبِي جَلْدَةَ» . كِتَابُ
 «[الرَّدِّ] عَلَى حَفْصِ الْقُرْدِ» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ» . كِتَابُ
 «[الرَّدِّ] عَلَى أَصْحَابِ أَبِي حَنِيْفَةَ» . كِتَابُ «اجْتِهَادِ الرَّأْيِ» . «كِتَابُ أُكْثَمِ بْنِ
 صَيْفِيِّ» . «[كِتَابُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَبْعِيِّ]» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى الْأَصَمِّ» .
 «كِتَابُ فِي قِتَالِ عَلِيِّ وَطَلْحَةَ» . كِتَابُ «[الرَّدِّ] عَلَى الْأَصَمِّ أَيْضًا فِي الْإِمَامَةِ» .
 كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» .

- أبو الشَّادِيدِ الْفَزَارِيِّ ، عِشْرُونَ وَرَقَةً^١ .
 ١٠ . إسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ وَإِخْوَتُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَمُحَمَّدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ، مُقْلُونَ^٢ .
 أَبُو النَّبَّارِ ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
 غَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ ، عِشْرُونَ
 وَرَقَةً .
 أَبُو عَاصِمِ الْأَسْلَمِيِّ ، عِشْرُونَ وَرَقَةً .
 <سَعِيدُ الدَّارِمِيِّ الْمَدِينِيِّ ، ثَلَاثُونَ
 وَرَقَةً^٣ .
 ١٥ . عَمْرُو بْنُ الْمُبَارَكِ مَوْلَى خُرَاعَةَ ، مُقِيلٌ^٤ .
 أَبُو حَنْشٍ <حُضَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْخَلِيلِ >
 ابْنِ يَامِينَ الْبَصْرِيِّ ، عِشْرُونَ وَرَقَةً^٥ .
 الثَّمِيرِيُّ ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةً^٦ .

^٤ Ibid., II, p. 524.

^٥ Ibid., II, p. 523.

^٦ Ibid., II, p. 524.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 642.

^٢ Ibid., II, p. 630.

^٣ Ibid., II, p. 450.

آلُ أَبِي أُمَيَّةَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ «الْوَرَقَةَ»

- أُمَيَّةُ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ١ .
 علي بن أُمَيَّةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، مائة وَرَقَةَ ٣ .
 ○ أحمد بن أُمَيَّةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةَ ٥ .
 أبو حَيَّةَ التَّمِيمِي ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٧ .
 محمد بن ذُوَيْبِ العُمَانِي الرَّاجِزِ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٨ .
 ١٠ عبد الغفار بن عمرو الأنصاري ، مُقِلَّ .
 [١٠٨] عبد الله بن الحرِّ ، مُقِلَّ .
 المُخَيَّس بن أَرْطَاةِ الأعْرَجِي الرَّاجِزِ ، مُقِلَّ ٩ .
- محمد بن أَبِي أُمَيَّةَ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٢ .
 عبد الله بن أُمَيَّةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ ٤ .
 أبو حَشِيشَةَ الطَّنُوبَرِي ، وقد مرَّ ذِكْرُه ٦ .
 ولا شِعْرَ له يُعَوَّلُ عَلَيْهِ .
- أبو نَجْرَةَ التَّمِيمِي ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةَ .
 أحمد بن أَبِي عُثْمَانَ الكَاتِبِ ، خَمْسُونَ وَرَقَةَ .
 163 /سِقْلَابِي بن المُنتَهَى المَدِينِي ، مُقِلَّ .
 أبو المَعَاذِي المَدِينِي ، عِشْرُونَ وَرَقَةَ .
 الدَّنْقَعِي ، مُقِلَّ .

p. 608.

F. SEZGIN, GAS II, p. 607. ١

٦ ابن الجراح: الورقة ٥٤؛ Ibid., II, p. 608

٢ ابن الجراح: الورقة ٥٠-٥٢؛ Ibid., II, p. 607.

وفيما تقدم ٤٤٨-٤٤٩.

٧ Ibid., II, pp. 464-65.

٣ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٢؛ Ibid., II, p. 607.

٨ Ibid., II, p. 460.

٤ Ibid., II, p. 607.

٩ Ibid., II, p. 459.

٥ ابن الجراح: الورقة ٥٣-٥٥؛ Ibid., II, p. 607.

- ابن أبي عاصية السلمية، خمسون ورقة^١. إبراهيم بن عبد الله بن حسن، مقل^٢.
 موسى بن عبد الله بن حسن، مقل^٣. معن بن زائدة، مقل^٤.
 صالح بن عبد القدوس. يُرمَى بالزندقة، خمسون ورقة^٥. سلمة بن عباد بن منصور، مقل.
 أبو الحجناء نصيب الأصغر، سبعون ورقة^٦. يحيى بن بلال العبدي، مقل^٧.
 ١٨٦ / سليمان بن الوليد أخو مسلم، مقل. الحكم بن محمد بن قنبر المازني،
 خمسون ورقة^٨. أبو هاشم الطالبي، مقل.
 أبو الوراس الخزاعي، مقل.

أَبَانُ اللَّاحِقِيِّ وَأَلِهِ

١٠

أَبَانُ بن عبد الحميد بن لَاحِقِ بن عُقَيْرِ، شَاعِرٌ مُكْتَبِرٌ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ مُزْدَوِجٌ وَمُسَمَّطٌ. وَقَدْ نَقَلَ مِنْ كُتُبِ الْفُرْسِ وَغَيْرِهَا مَا أَنَا ذَاكِرُهُ:
 كِتَابُ «كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ». كِتَابُ «بَلَوَهْرَ وَبُودَاسْفَ». كِتَابُ «سِنْدَبَادَ».
 كِتَابُ «مَزْدَكَ». كِتَابُ «الصِّيَامِ وَالِاعْتِكَافِ». كِتَابُ «مَزْدُوكَ»^٩.

الخطيب في كتاب: صالح بن عبد القدوس، بغداد

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 454.

١٩٦٧، ١١٦-١٥٢.

^٢ *Ibid.*, II, pp. 454-55.

^٦ *Ibid.*, II, p. 539.

^٣ *Ibid.*, II, p. 599.

^٧ *Ibid.*, II, p. 643.

^٤ *Ibid.*, II, p. 453.

^٨ *Ibid.*, II, p. 525.

^٥ *Ibid.*, II, pp. 461-62، وفيما يلي ٢: ٤٠٤،

^٩ انظر فيما تقدم ٣٦٩، وأضف إلى ما ذكر

وجمَعَ لويس شيخو بعضَ شِعْرِهِ ونَشَرَهُ في مجلة المشرق

هناك من مراجع F. SEZGIN GAS II, pp. 515-16

٢٢ (١٩٢٤)، ٨١٩-٨٢٩، ٩٣٦-٩٣٨، وعبد الله

- أبو عبد الحميد، شاعِرٌ مُقِلٌّ .
 عبد الله^٥ بن عبد الحميد، أخو أبان،
 شاعِرٌ مُقِلٌّ^١ .
 [عبد الحميد بن أبطر، مُقِلٌّ] .
 لاجِقُ أبو عبد الحميد، شاعِرٌ مُقِلٌّ .
 حَمْدَانُ بن أبان بن عبد الحميد،
 حَمْسُونُ وَرَقَةٌ^٢ .

*

* *

- سَهْلُ بن هَارُونَ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ^٣،
 شاعِرٌ مُقِلٌّ .
 ١٠. زُنْبُورُ <بن أبي حَمَادٍ> الكَاتِبُ،
 شاعِرٌ، حَمْسُونُ وَرَقَةٌ^٥ .
 العَبَّاسُ بن الأَخْتَفِ، عَمِلَ شِعْرَهُ
 الصُّولِيُّ نحو مائة وخمسين
 وَرَقَةٌ^٤ .
 بَكْرُ بن التَّطَّاحِ، شاعِرٌ، مائة وَرَقَةٌ^٦ .
 صَالِحُ بن أبي التَّجَمِ، حَمْسُونُ وَرَقَةٌ .
 أبو شَهَابِ الحَيَّاطِ، عِشْرُونَ وَرَقَةٌ .

(a) الأضل: عبد الحميد، والتصويب من المصادر. (b) بعد ذلك في الأضل
 بياض سطرين.

^٤ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٨: ٣٥٢-
 ٣٧٥؛ *Ibid.* II, pp. 513-14. ونشرت عاتكة
 الخزرجي ديوان العباس بن الأختف وصدّر عن دار
 الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٤.

^٥ *Ibid.*, II, pp. ٥٤٤-٥٤٥.

^٦ *Ibid.*, II, pp. 628-29.

K.A. FARIG, «The Poetry of Abân al-Lâhiqî»,
JRAS (1952), pp. 46-59.

^١ الصولي: أخبار الشعراء ٦٤-٧١؛ F.
 SEZGIN, *GAS* II, p. 516.

^٢ نفسه ٥٣-٦٤؛ *Ibid.*, II, p. 516.

^٣ فيما تقدم ٣٧٣.

- أبو الهول <عامر بن عبد الرحمن>
الحيميري، خمسون ورقة^١.
- داؤد بن رزين الواسطي، ثلاثون
ورقة^٢ (a).
- [١٠٩] كلثوم بن عمرو العنابي، مائة
ورقة^٣.
- يوسف بن <الحجاج> الصيقل^٥،
خمسون ورقة.
- ابن قابوس الشيباني، مائة ورقة.
- أحمد بن سيار الجرجاني، خمسون
ورقة^٦.
- عنبئة الأشعر الكوفي، مقل.
- عبد الله بن أيوب التميمي، مائة
ورقة^٧.
- إبراهيم بن سنيابة، خمسون ورقة^٨.
- الحسين الخليل بن الضحاك، مائة
ورقة^٩.

(a) هنا في الهامش الداخلي للورقة ١٠٨ ظ: عورض بالذئثور الذي بخط المصنف المنقول منه
وضخ والحمد لله رب العالمين. نهاية الكرامة الحادية عشرة.

^١ Ibid., II, p. 615؛ ٢٢٣، وفيما تقدم ١٧هـ^٣،
وفيما يلي ٥٣٨.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 599.

^٢ Ibid., II, p. 455.

^٦ Ibid., II, p. 600.

^٣ Ibid., II, pp. 540-41، وفيما تقدم ٣٧٦؛

^٧ Ibid., II, p. 538.

ولناصر خلوي: «العنابي حياته وما تبقّى من
شعره»، مجلة المربد (البصرة) ١٩٦٩.

^٨ Ibid., II, p. 527.

^٤ Ibid., II, pp. 541-42.

^٩ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٧: ١٤٦-١٤٧.

Ibid., II, pp. 518-19؛ ٢٢٦

^٥ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٢٣: ٢١٧-٢١٨.

- عَمْرُو > بن عبد الملك < الوَزَّاق ،
خَمْسُونَ وَرَقَةً ^١ .
- يَعْقُوبُ بن الرَّبِيع ، سَبْعُونَ وَرَقَةً ^٢ .
- الْفَضْلُ > بن عبد الصَّمَدِ < الرَّقَاشِيِّ ،
مائة وَرَقَةً ^٣ .
- أبو العُدَّافِرِ > <وَرْدُ بن سَعْدِ > العِمِّي ،
مُقِلٌّ ^٥ .
- أبو الفَيْضِ عَمْرُو بن نَصْرِ القِصَافِيِّ ،
خَمْسُونَ وَرَقَةً ^٧ .
- أبو المُشْتَعِ > <جَبْرِ بن خَالِدِ > المَدِينِيِّ ،
مُقِلٌّ ^٦ .
- البُطَيْنِ بن أُمَيَّةِ الحِمَاصِيِّ ، مُقِلٌّ ^٨ .
- ابن أبي صُبْحِ > عبد الله بن عَمْرُو
المَازِينِيِّ < ، مُقِلٌّ .
- محمَّدُ بن عبد الملكِ الفَقَّعِيِّ ، مائة
وَرَقَةً ^٩ .
- أبو الشَّمَقَمَتِ > <مَرْوَانَ بن محمَّدِ > ،
سَبْعُونَ وَرَقَةً ^{١١} .
- أبو النَّضِيرِ > <عَمْرُ بن عبد الملكِ > ، وأبو
المُضَرَّجِيِّ ، مُقِلَّانِ ^{١٠} .

II, p. 648.

F. SEZGIN, GAS II, p. 524. ^١Ibid., II, p. 526. ^٧Ibid., II, p. 616. ^٢Ibid., II, ١٠-١٢، ٤١٢. ابن الجراح: الورقة
p. 477. ^٨أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٦: ٢٤٥-٢٤٥.
Ibid., II, p. 516. ٢٥٠. ^٣Ibid., II, p. 538. نفسه ١٣-١٥. ^٩Ibid., II, p. 516. ^٤Ibid., ٨-١٠، ٤١٠. الصولي: أخبار الشعراء
II, p. 523. ^{١٠}Ibid., II, ٣-٥، ٤٥. ابن الجراح: الورقة
p. 524. ^٥Ibid., II, p. 512. ^{١١}F. SEZGIN GAS ٧-٦، ٤٧. ابن الجراح: الورقة
^٦

سهل بن غالب الخزرجي ، مقل .
العباس بن الحسن العباسي ، خمسون
ورقة .

آل أبي عيينة المهلبية

عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ، مائة
ورقة ^١ .
أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة ، مائة
ورقة ^٢ .

*
* *

عبد الله > بن أبي محمد < بن المبارك
اليزيدي ، مائة ورقة ^٣ .
< هارون > الرشيد ، عشر ورقات ^٤ .
إبراهيم بن المهدي ، مائة ورقة ^٥ .
أبو الهيثم < عامر بن عمارة بن حريم >
المري ، مقل ^٦ .
علي بن حمزة الكسائي ، مقل ^٧ .
يحيى بن المبارك اليزيدي ، مقل ^٨ .

^٣ ابن الجراح : الورقة ١٥-١٧ .

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 605.

^٤ نفسه ١٨-٢٠ ، F. SEZGIN GAS II, p. 568
وَجَمَعَ حسين عبد العال اللهيبي : « شعر
هارون الرشيد » ، الذخائر ٥ (٢٠٠١) ،
٣٧-١٠٦ .

^٢ وراجع أبا الفرج *Ibid.*, II, pp. 605-6
الأصبهاني : الأغاني ٢٠:٧٥-١١٨ ، كما وَضَعَ
أبو مشهر محمد بن أحمد بن مزوان كتاباً في أخباره
(فيما تقدم ٢٦١) وانظر دراسة محمد عامر غديرة
A. GHEDIRA, «Deux poètes contemporains de
Bassâr : Les frères Ibn Abi 'Uyayna», *Arabica*
10 (1963), pp. 154-187.

^٥ نفسه ٢٠-٢٤ ، *Ibid.*, II, p. 568.

^٦ نفسه ٢٤-٢٦ .

^٧ F. SEZGIN GAS II, p. 613.

A. GHEDIRA, «Le عيينة بعنوان
'dîwân' d'Ibn Abû 'Uyayna», *BEO* XIX
(1965-66), pp. 85-132.

^٨ ابن الجراح : الورقة ٢٨-٣١ ، *Ibid.*, II,

الأصمعي، مقل^١.
 رزِينُ >بن زَنْدَوْرِد> العروضي، مائة
 ورقة^٢.

[١٠٩ط] الفضل بن العباس بن جعفر
 الخزاعي، مقل^٣.

164

/النساء الحرائر والممالك/

عَلِيَّةُ ابنة المهدي، عشرون ورقة^٤.
 عِنَانُ جارية الناطقي، عشرون ورقة^٦.
 خَنْسَاءُ، مقلّة. مَلَكُ، مقلّة. صِوْفُ، مقلّة.
 مَحْنَنَةُ، مقلّة. خِشْفُ <الواضحية>،
 مقلّة^٨.
 دَنَانِيرُ، جارية ابن كُنَّاسِه، مقلّة^{١٠}.
 غَلَمُ، مقلّة. رِيْمُ، مقلّة. سَكَنُ، مقلّة.

(a) عند ابن الجراح: الوفاء.

٥ ابن الجراح: الورقة ٣٩-٤١ الصفدي:
 الوافي بالوفيات ١٤-١٩٦-١٩٢.

p. 610. وجمع محسن عياض: شعر البيهقي،
 النجف ١٩٧٣.

٦ نفسه ٤٢-٤٥؛ أبو الفرج الأصبهاني:
 الأغاني ٢٣: ٨٤-٨٤: ٩٣. F. SEZGIN GAS II, p. 623.

١ F. SEZGIN, GAS II, p. 613.

٧ Ibid., II, p. 624.

٢ توفي سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١؛ ابن الجراح:
 الورقة ٣٤-٣٧؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء

Ibid., II, p. 602. ١١٣٨-١٣٩.

٨ Ibid., II, p. 625.

٩ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٤٢٢-٤٣٤؛
 Ibid., II, p. 624.

٣ نفسه ٣٨-٣٩. Ibid., II, p. 538.

٤ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني

١٠ Ibid., II, p. 624.

F. SEZGIN GAS II, p. 568. ١٠٦٢-١٨٦.

فَظُلُّ الشَّاعِرِ^(a)، عِشْرُونَ وَرَقَّةً^١. بَيْدُونَ الخَادِمَ، عِشْرُونَ وَرَقَّةً بَلْ أَقَلَّ^٢.

*
* *

عَبْدُ الجَبَّارِ بنِ سَعِيدِ المَسَاحِقِيِّ^٣، خَمْسُونَ وَرَقَّةً.
الضَّمْرِيِّ، مُقِلَّ^٤.

أَبُو فِرْعَوْنَ <شُوَيْسٍ> الشَّاشِيِّ^٥، ثَلَاثُونَ وَرَقَّةً.
عَمْرُو الخَارِكِيِّ، خَمْسُونَ وَرَقَّةً^٦.

أَحْمَدُ بنِ إِسْحَاقِ الخَارِكِيِّ^٧، خَمْسُونَ وَرَقَّةً.
أَبُو الخَطَّابِ <عَمْرُو بنِ عَامِرٍ> البَهْدَلِيِّ^٨، ثَلَاثُونَ وَرَقَّةً.

أَبُو دُهْمَانَ <العَلَّابِيِّ>^٩، مُقِلَّ.
أَبُو الرَّمِيحِ جُنْدُبِ بنِ شَوْذَبِ^{١١}، مُقِلَّ.
أَبُو البَيْدَاءِ الرِّيَاحِيِّ^{١٠}، ثَلَاثُونَ وَرَقَّةً.
مَيْمُونُ الخَضْرِيِّ^(b)، مُقِلَّ.^{١٢}

(a) كذا بالأصل، وفي المصادر: الشعيرة. (b) الأصل: بدون نَقْط.

- ^١ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٩: ٣٠١-
Ibid., II, pp. 623-24. ٣١٣
- ^٢ *Ibid.*, II, p. 603.
- ^٣ ابن الجراح: الورقة ٤٥-٤٧، *Ibid.*, II, p. 648.
- ^٤ نفسه ٤٥٥، *Ibid.*, II, p. 453.
- ^٥ نفسه ٥٦-٥٨، *Ibid.*, II, p. 524.
- ^٦ نفسه ٥٩-٦١، *Ibid.*, II, p. 525.
- ^٧ نفسه ٦١-٦٣، *Ibid.*, II, p. 526.
- ^٨ نفسه ٦٤-٦٦، *Ibid.*, II, p. 523. وفيما تقدم ١٢٨.
- ^٩ نفسه ٦٦-٦٩، *Ibid.*, II, p. 466.
- ^{١٠} نفسه ٦٩-٧١، *Ibid.*, II, p. 506.
- ^{١١} نفسه ٧٨-٨٠ (وهو فيه خيب بن شوذب)؟، *Ibid.*, II, p. 453.
- ^{١٢} نفسه ٨٠-٨٢، *Ibid.*, II, p. 648.

- ١٨٨ إسماعيلُ بن جرير الحريري^٢، مُقِلّ .
 عبدُ القدوس وعبدُ الخالق ابنا عبد الواحد
 ابن الثعمان بن بشير^٤، مُقِلّان .
 طالبُ وطالوت ابنا السّائيس الأزهر^٦،
 مُقِلّان .
 المُحَيّم الرّاسبي^٨، ثلاثون ورقة .
 معبّد بن طوق <العنبري>^{١٠}، مُقِلّ .
 إسماعيلُ <بن معمر> القراطيبي^{١٢}،
 سبعمون ورقة .
 علي بن جبلة [العكوك]^{١٤}، مائة
 وخمسون ورقة .
- /المُسْتَهْلُ بن الكُمَيْت > بن زَيْد
 الأَسديّ^١، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
 مُحَمَّدُ > بن عبد الله > بن كُنَاسَةَ
 الأَسديّ^٣، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
 عَمْرُو بن حُوَيّ السُّكُونِيّ^٥، مُقِلّ .
 أبو الضُّلَع السُّنْدِيّ^٧، ثلاثون وَرَقَةً .
 بُرُوبَةُ المِصْرِيّ^٩، مُقِلّ .
 عَجَّادُ بن المَمْزِق^{١١}، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
 أبو يَعْقُوب الحُرَيْمِيّ^{١٣}، مائتا وَرَقَةً .

^٩ نفسه ١٠٠-١٠٢. *Ibid.*, II, p. 658.

^{١٠} نفسه ١٠٢-١٠٤. *Ibid.*, II, p. 525.

^{١١} نفسه ١٠٤-١٠٦ (وهو فيه أبو المظفر
 عَجَّادُ المَحْرُوق) ؟ *Ibid.*, II, p. 602.

^{١٢} نفسه ١٠٧-١٠٩؛ أبو الفرج
 الأصبهاني : الأغاني ٢٣: ١٩٤-١٩٥، *Ibid.*،
 II, p. 538؛ وفيما يلي ٥٣٩.

^{١٣} نفسه ١٠٩-١١٣ (وهو فيه : أبو يَعْقُوب
 إِسْحَاقُ بن حِشَّان بن قُوْهِي) ؟ *Ibid.*، II, pp. 550-

51.

^{١٤} نفسه ١١٣-١١٦. *Ibid.*، II, pp. 572-

^١ ابن الجراح : الورقة ٨٣-٨٤. *Ibid.*، II, p. 472.

^٢ نفسه ٨٤-٨٦ (وهو فيه إسماعيل بن جرير
 ابن يزيد القشيري البجلي) ؟ *Ibid.*، II, p. 601.

^٣ نفسه ٨٦-٨٩. *Ibid.*، II, p. 533.

^٤ نفسه ٨٩-٩٠. *Ibid.*، II, p. 355.

^٥ نفسه ٩٣-٩٥ (وهو فيه الشكستكي عوضاً
 عن الشكوني) ؟ *Ibid.*، II, p. 474.

^٦ نفسه ٩٥-٩٦. *Ibid.*، II, p. 479.

^٧ نفسه ٩٧-٩٨. *Ibid.*، II, p. 599.

^٨ نفسه ٩٨-١٠٠. *Ibid.*، II, p. 600.

- [١١٠] محمّد بن حازم الباهلي^١،
سبغون ورقة .
- أحمد بن يوسف^٣، خمسون ورقة .
- عوف بن محلم <الخرّاعي>^٥، ثلاثون
ورقة .
- الحسن بن طلحة القرشي، مقل .
- العشيق الضبي، خمسون ورقة .
- ودقة الأسدي، مقل .
- مقل بن عيسى أخو أبي ذلف^٨، مقل .
- محمّد بن ياسير <الرياشي>^٢،
خمسون ورقة .
- القياسم بن يوسف^٤، خمسون ورقة .
- العسائي أبو محمّد، مقل .
- علي بن أبي كثير^٦، خمسون ورقة .
- محمّد وإسحاق ابنا إبراهيم الفزاري،
مقلان .
- أبو ذلف العجلي^٧، مائة ورقة .
- إسحاق بن إبراهيم^٩، خمسون ورقة .

^٤ نفسه ١٦٣-٢٠٦. *Ibid.*, II, p. 604.
^٥ ياقوت الحموي: معجم الأدياء
Ibid., II, pp. 630-31. ١٣٩-١٤٥.
^٦ المرزباني: معجم الشعراء ١٣٤-١٣٥.
Ibid., II, p. 470.

^٧ فيما تقدم ٣٦٠، وجمّع بونس أحمد السامرائي
شغره في كتاب <شعراء عباسيون>، ٩:٢-١٣٨.
^٨ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 633.
^٩ إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلي،
Ibid., II, p. 578، فيما تقدم ١٥٧، وجمّع
محمد العريزي شعره ونشره بعنوان «ديوان إسحاق
الموصلي»، بغداد ١٩٧٠.

٧٤؛ وجمّع شغره أحمد نصيف الجنابي: شغز علي بن
جبلة المعروف بالكوك، النجف ١٩٧١، وحسين
عطوان: شغز علي بن جبلة، القاهرة ١٩٧٢.
^١ ابن الجراح: الورقة ١١٧-١١٩، *Ibid.*, II, p. 517.

^٢ نفسه ١٢٠؛ *Ibid.*, II, pp. 506-7؛ وجمّع
شارل بلا ٢٩٨ بيتاً من شغره في مقاله: «محمّد
ابن ياسير الرياشي وشعره»، المشرق ٤٩
(١٩٥٥)، ٢٨٩-٣٢٨، وجمّع شغره مؤخرًا
محمد جبار المعنيد ومزهر السوداني ونشره في
الذخائر ٢ (٢٠٠٠)، ٥٥-١٣٨.
^٣ الصولي: أخبار الشعراء ١٤٣-١٤٦،
Ibid., II, p. 604. ٢٠٦-٢٣٦.

- المأمون^١، عشرون ورقة .
 محمّد بن أبي حمزة العَقِيلِيّ، مُقِلّ .
 أبو بكر <محمّد بن عبد الله>
 العَرُوضِيّ^(a)، خمسون ورقة .
 الحسين بن الضحّاك البَاهِلِيّ، مُقِلّ .
 أحمد بن هشام، خمسون ورقة .
 أبو حفص <عمر بن عبد العزيز>
 الشَّطْرُنجِيّ، خمسون ورقة .
 جعفر بن عفان الطَّائِيّ، من شعراء
 الشَّيْعة وشعره مائتا ورقة .
 محمّد بن الفضل السُّكُونِيّ، مُقِلّ .
 القاسم بن سيار الكاتب^٢، خمسون ورقة .
 رُوخ بن عبد السلام، مُقِلّ .
 المرّاغِيّ، مُقِلّ .
- محمّد بن عليّ الصَّيْنِيّ، ثلاثون ورقة .
 أبو صَعَصَعَة الصَّرِير الكُوفِيّ، مُقِلّ .
 العلاء بن غاصم العَسَّانِيّ، مُقِلّ .
 أبو العمَيْل، مائة ورقة .
 عليّ بن هشام، خمسون ورقة .
 أبو اليثبغِيّ <العَبَّاس بن طَرْحَان>، عشر
 ورقات .
 أحمد بن الحجاج، مُقِلّ .
 ابن أبي الرّوايد <سُلَيْمَان بن يحيى>،
 خمسون ورقة .
 أبو دُقَاقَة أحمد بن منصور البَصْرِيّ^٣، مُقِلّ .
 محمّد بن أبي بَدْر السُّلَمِيّ، خمسون ورقة .
 محمّد بن يزيد بن مَسْلَمَة الحِصْنِيّ^٤،
 مائة ورقة .

(a) الأضل : العَرُوضِيّ .

^٣ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ١٥٠؛

Ibid., II, p. 523.

^٤ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ١٢: ١٠٣-

Ibid., II, p. 631. ٤١٠٦

^١ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 568، وفيما تقدم

١٢٩، وجمّع حسين عبد العال اللهبي «شعر المأمون
 العباسي»، الذخائر ٣ (٢٠٠١)، ٩٩-١٨٨.

^٢ المرزباني: معجم الشعراء ٢٠٥، ٤٢٠٥، *Idid.*, II,

- ١٨٩ /أبو زياد<يزيد بن عبد الله> الكلابي ، أبو راسب البجلي ، خمسون ورقة .
ثلاثون ورقة .
- إشحاق بن الصَّبَّاح السَّبَّعي ^١ ، مُقِل .
الأخفش البصري <سعيد بن مسعدة> ^٢ ، مُقِل .
- أبو موسى المكفوف ^٣ ، خمسون ورقة .
أبو همام رَوْح بن عبد الأعلى ^٤ ، خمسون ورقة .
- الحيو مازي <الحسن بن علي> ^٥ ، خمسون ورقة .
محمد بن علي الجواليقي ^٦ ، خمسون ورقة .
- عطاء بن أحرر المديني ^٧ ، مُقِل .
سعيد بن ضَمَم الكلابي ^٨ ، خمسون ورقة .
- العدياء الحنفي المصري ، خمسون ورقة .
إسماعيل بن أبي محمد اليربدي ^٩ ، خمسون ورقة .
- أبو عدنان الشلمي ^{١٠} ، ثلاثون ورقة .
أبو عمران الشلمي ^{١١} ، خمسون ورقة .

^١ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤١٥:٨ - p. 539.

٤١٦ ؛ *Ibid.*, II, p. 538 ، وهو فيها: الأشعثي .

^٧ *Ibid.*, II, p. 648.

^٢ فيما تقدم ١٤٦ ؛ *Ibid.*, II, p. 613.

^٨ فيما تقدم ١٢٧ ؛ *Ibid.*, II, p. 526.

^٣ *Ibid.*, II, p. 602.

^٩ *Ibid.*, II, p. 610.

^٤ *Ibid.*, II, p. 524.

^{١٠} أبو عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى

الشلمي ، فيما تقدم ١٢٣ .

^٥ فيما تقدم ١٣٤ ؛ *Ibid.*, II, p. 613.

^{١١} *Ibid.*, II, p. 479.

^٦ المرزباني : معجم الشعراء ٤٤٠٥ ؛ *Ibid.*, II, p. 479.

- / [١١٠٦] مَسْرُورُ الْهِنْدِيِّ غُلامُ الْهَيْتَمِ بْنِ مُطَهَّرِ الْفَأَاءِ^١، مُقِلٌّ .
حَفْصَوَيْهِ، مُقِلٌّ .
أبو شَنْبَلٍ <حَمَلُ بْنُ جَزْءٍ> الْعُقَيْلِيِّ .
الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ صَالِحِ
الْهَاشِمِيِّ^٢، مائة وَرَقَةٍ .

آلُ الْمُعَدَّلِ

- المُعَدَّلُ بْنُ غَيْلانِ بْنِ الْمُحَارِبِ بْنِ
الْبَحْتَرِيِّ^٣ الْعَبْدِيِّ يُكْنَى أبا عَمْرٍو،
حَمْسُونَ وَرَقَةٍ .
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ^٤، شَاعِرٌ، مائة
وَحَمْسُونَ وَرَقَةٍ .
أَحْمَدُ وَعِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ شِعْرَاءُ مُقِلُّونَ ،
[وقد مضى ذِكْرُهُمْ] .
أبو جِرَامِ الْعُكْلِيِّ^٥، حَمْسُونَ وَرَقَةٍ .
الْعَرَّافُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةٍ .
أبو الْكَلْبِ الْحَسَنُ بْنُ التَّحْنِاحِ،
حَمْسُونَ وَرَقَةٍ .
مُحَمَّدُ الْبَيْذَقِيُّ^٦، ثَلَاثُونَ وَرَقَةٍ .
الْخَطَّابُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَمْسُونَ وَرَقَةٍ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيِّ^٧، ثَلَاثُونَ
وَرَقَةٍ .

عبد الصَّمَدِ الْمُعَدَّلِ (فيما تقدم ٤١٤) ، *Ibid.*،
II, p. 508. وجمَعَ زهير غازي زاهد ١٣٥ قطعة
تحوي ٦٨٢ بيتاً من شعره نَشَرَهَا بعنوان «شعر عبد
الصَّمَدِ ابْنِ الْمُعَدَّلِ»، النجف ١٩٧٠ .

^٥ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ، *Ibid.*، II, p. 628.

^٦ *Ibid.*، II, p. 615.

^٧ *Ibid.*، II, p. 451-2.

^١ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 599.

^٢ من أَهْلِ قُنْشَرِينَ، المرزباني: معجم الشعراء
Ibid.، II, p. 630. ١٨٢-١٨١

^٣ *Ibid.*، II, p. 508.

^٤ أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني
١٣-٢٢٧-٢٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات
٤٥٤-٤٥٦، وللمرزباني كتاب «أخبار

- يوسف بن المعيرة بن أبان القشيري^١،
محمّد بن الحارث المِصْرِيّ، خَمْسُون
مُقِلّ .
وَرَقَّة .
- الجَمَلُ المِصْرِيّ القاسم بن عبد السّلام،
الخَلِيلُ بن جَماعَةَ المِصْرِيّ، خَمْسُون
خَمْسُون وَرَقَّة .
وَرَقَّة .
- هشام بن الأخضر الإياديّ، مِصْرِيّ
إِسْحاقُ بن مُعاذِ المِصْرِيّ^٢، ثلاثون
ثلاثون وَرَقَّة .
وَرَقَّة .
- أحمد بن محمّد بن المدبّر^٣، سَبْعُون
أبو سَعْدِ المَحْزُومِيّ^٤، مائة وخمسون
وَرَقَّة .
وَرَقَّة .
- الكِسائِيّ عليّ بن حمزة^٥، عَشْرُ
محمّد بن وهيب <الحميريّ>^٦،
وَرَقَات .
خَمْسُون وَرَقَّة .
- عمارة بن عقيل^٧، ثلاث مائة وَرَقَّة .
فَزُوهُ بن حَمِيصَةَ الأَسَدِيّ^٨، خَمْسُون
وَرَقَّة .
وَرَقَّة .
- أبو العالِيّة الشّاميّ <الحسن بن
مَالِك>^٩، خَمْسُون وَرَقَّة .
مُكَنَّفُ أبو سلْمَةَ المَدَنِيّ^{١٠}، مُقِلّ .

^٦ المرزباني: معجم الشعراء ٣٥٧-٣٥٨؛

Ibid., II, pp. 517-18.

^٧ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٣١٦-٣١٩؛

Ibid., II, pp. 559-60.

^٨ *Ibid.*, II, p. 526.

^٩ الصّفيدي: الوافي بالوفيات ٢٠٩:١٢-

Ibid., II, p. 526. ٤٢١٠

^{١٠} أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني ٣٩٦:١٦-

Ibid., II, p. 601. ٤٣٩٧

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 601.

^٢ *Ibid.*, II, p. 658.

^٣ *Ibid.*, II, p. 621.

^٤ عيسى بن خالد بن الوليد، ابن المعتز:

طبقات الشعراء ٢٩٥-٢٩٨؛ ٤٢٩٨؛ *Ibid.*, II, p. 575

ويجمع فَرَجَ رَزُوقٍ قطعاً من شعره ونشرها في بغداد
سنة ١٩٧١.

^٥ ابن الجراح: الورقة ٢٦-٢٨؛ *Ibid.*, II, p. 613.

١٩٠

/أبو تَمَّامٍ حَبِيبُ بنِ أَوْسِ الطَّائِي^١

لم يَزَلْ شِعْرُهُ غيرَ مُؤَلَّفٍ ، يكونُ نَحْوَ مائتي وَرَقَّةٍ إلى أَيَّامِ الصُّولِيِّ ، فَإِنَّهُ عَمِلَهُ على الحُرُوفِ نحو ثلاث مائة وَرَقَّةٍ . وَعَمِلَهُ حَمَزَةٌ بنِ الحَسَنِ الأَصْبَهَانِيِّ^a أَيْضًا فَجَوَّدَ فِيهِ على غيرِ الحُرُوفِ ، [بل] على الأَنْواعِ .

[وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الحَمَّاسَةِ » . كِتَابُ « الاِخْتِيَارَاتِ من شِعْرِ الشُّعْرَاءِ » . كِتَابُ « الاِخْتِيَارَاتِ من شِعْرِ القَبَائِلِ » . كِتَابُ « المُحُولِ »]^٢ .

محمَّد بن عُبيد الله العُثَيْبِيُّ^٣ ، حَمْسُونَ وَرَقَّةً . عبدُ الله بن عُبيد الله العَايِشِيُّ ، حَمْسُونَ وَرَقَّةً .

[١١١] إبراهيم بن إِسْمَاعِيلِ بنِ دَاوُدَ أَحْوَاهِ حَمْدُونَ وَدَاوُدَ ، شُعْرَاءُ ، الكَاتِبِ ، سَبْعُونَ وَرَقَّةً . حَمْسُونَ وَرَقَّةً لِكُلِّ وَاحِدٍ .

(a) راجع فيما تقدم ٥٠٥ . (b) الأضل : عبد الله بن محمد ، انظر فيما تقدم ٣٧٧ .

- ^١ تُوفِّي سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م ، راجع في ترجمته الصولي : أخبار أبي تَمَّامٍ ، تحقيق خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزَّام ونظير الإسلام الهندي ، القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ؛ ابن المعتز : طبقات الشعراء ٢٨٣-٢٨٧ ؛ المسعودي : مروج الذهب ٣٦٤:٤-٣٧٥ ؛ المرزبانسي : الموشح ٣٠٣-٣٢٩ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ١٥٧:٩-١٦٤ ؛ ابن الأثيري : نزهة الألباء ١٥٥-١٥٦ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ١١:٢-٢٦ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٦٣:١١-٦٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٩٢:١١-٢٩٩ ؛ H. RITTER, *Et*² art. ٢٩٢-٢٩٩ .
- ^٢ F. SEZGIN, *GAS* II, pp. 551-58 ؛ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢٥٦:١-٢٥٩ .
- ^٣ جَمَعَ شِعْرَهُ يُؤَسِّسُ الشَّائِرَاتِي وَنَشَرَهُ فِي مَجَلَّةِ كَلِيَّةِ الآدَابِ - جَامِعَةِ بَغدَادِ ٣٦ (١٩٨٩) ، ٤٩-٩١ .

أضرم^a بن حميد الطوسي^١، سبغون أبو نهشل وأبو نصر ومحمد بن حميد،
ورقة. شعراء مقلون.

البحثري، الوليد بن <عبيد، أبو>^b عبادة^٢

كان شِعْرُهُ على غير الحُرُوف إلى أيام الصُولِيِّ فَإِنَّهُ عَمِلَهُ على الحُرُوف، وَعَمِلَهُ
حَمْرُةُ بن الحَسَن الأَصْبَهَانِي^c أَيْضًا فحَوِّدُهُ على الأنواع.

[وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الحَمَاسَةِ» على مِثَالِ «حَمَاسَةِ» أبي تَمَّام. كِتَابُ
«مَعَانِي الشُّعْرَاءِ»]^٣.

(a) ب : إسحاق . (b) إضافة من المصادر . (c) الأصل وب : علي بن حمزة
الأصبهاني، والصواب ما أثبتته، راجع فيما تقدم ٥٠٥.

^١ الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٢٨٣ .
^٢ توفى بجمع سنة ٢٨٤هـ / ٨٩٧م، راجع في

بدوي : حياة البحري وفنه، القاهرة ١٩٥٥؛ يونس
أحمد السامرائي : البحري في سائر أحواله حتى نهاية
عصر المتوكل، بغداد ١٩٧٠ والبحري في سائر أحواله
بعد عصر المتوكل، بغداد ١٩٧١؛ وانظر (فيما تقدم
٤٥٢، ٤٦٠) «سُرقات البحري من أبي تمام» لابن
أبي طاهر طيفور، ولبشر بن يحيى النُصَيْبي و«معاني
شعر البحري» و«المؤزاة بين أبي تمام والبحري»
كلاهما للحنين بن بشر الأبيدي (فيما تقدم ٤٧٩)؛
Ch. PELLAT, *El² art. al-Buhturi I*, pp. 1328-30.

^٣ F. SEZGIN *GAS II*, pp. 560-64؛ محمد
عيسى صالحة : المعجم الشامل للتراث العربي
المطبع ١ : ١٤٤-١٤٥.

أخباره الصولي : أخبار البحري، نشره صالح
الأشتر، دمشق ١٩٥٨؛ ابن المعتز : طبقات
الشعراء ٣٩٣-٣٩٤؛ أبا الفرج الأصبهاني :
الأغاني ٢١ : ٣٦-٥٣؛ المرزباني : الموشح
٥٠٥-٥٢٥؛ الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة
السلام ١٥ : ٦٢٠-٦٢٥؛ ياقوت : معجم الأدباء
١٩ : ٢٤٨-٢٥٨؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان
٦ : ٢١-٣١؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء
١٣ : ٤٨٦-٤٨٧؛ الصفدي : الوافي بالوفيات
٢٧ : ٤٦٥-٤٧٢؛ S. ACHTAR, «L'enfance et la
jeunesse du poète Buhturi (206-226/821-840)».

ابن الرومي

علي بن العباس [بن جرنج]^١

كان شِعْرُهُ عَلَى غَيْرِ الحُرُوفِ ، رَوَاهُ عَنْهُ المُسَيَّبِيُّ ، ثُمَّ عَمِلَهُ الصُّوْلِيُّ عَلَى الحُرُوفِ . وَجَمَعَهُ أَبُو الطَّيِّبِ - وَرَاقُ ابْنِ عُبَيْدُوسَ - مِنْ جَمِيعِ النَّسَخِ ، فَرَادَ عَلَى كُلِّ نُسخَةٍ مِمَّا هُوَ عَلَى الحُرُوفِ وَغَيْرِهَا نَحْوَ أَلْفِ بَيْتٍ ^٢ .

- 166 ابنُ الحَاجِبِ غُلامُ ابنِ الرُّومِيِّ ^٤ ، مائتا
ورقة .
/مِثْقَالُ غُلامِ ابنِ الرُّومِيِّ ^٣ ، مائة وَرَقَةٍ .
[وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ العَصْبِ
الملحجي عن مِثْقَالِ عن ابنِ الرُّومِيِّ] .

^١ أبو الحسن علي بن العباس بن جرنج (مُعَرَّب)

^٢ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ٧٥-٧٦؛ ونَشَرَّ حَسِينُ نَصَارِ دِيوانَهُ فِي سِتَّةِ مَجلِدَاتٍ وَصَدَرَ عَنْ دَارِ الكَتَبِ المِصرِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ ١٩٧٣-١٩٨١ .

^٣ واشتُءُ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنُ يَاقُوبَ الوَاسِطِي، المِزبَانِي: مِمعِجِ الشِّعْرَاءِ ٤٠٣؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٥: ٢٢٢-٢٢٣؛ *Ibid.*, II, p. 603.

^٤ أبو جعفر محمد بن أحمد المعروف بابن الحَاجِبِ ، المِزبَانِي: مِمعِجِ الشِّعْرَاءِ ٤١٠؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٤٧-٤٨؛ *Ibid.* II, p. 603.

^١ أبو الحسن علي بن العباس بن جرنج (مُعَرَّب) (Georgios أو Gregorios) كان أبوه من أصل رومي (يوناني) وآل أمه من الفرس، تُوفِّي في بغداد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م، راجع في أخباره المِزبَانِي: مِمعِجِ الشِّعْرَاءِ ١٤٥-١٤٧، الموشح ٥٤٥-٥٤٦؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٤٧٢-٤٧٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٣٥٨-٣٦٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩٥-٤٩٦؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ١٧٠-١٨٨؛ ولعباس محمود العقاد: ابن الرومي، حياته من شعره، القاهرة ١٩٣١، ١٩٣٨، بيروت ١٩٦٨؛ R. GUEST. *Life and Works of Ibn er Rûmî*, London 1944 (نقله إلى العربية حسين نصار: ابن الرومي حياته وشعره، بيروت د.ت.)، S. BOUSTANY, *Ibn ar-Rûmî, sa vie et son œuvre*, Beirut 1967; id., *El² art. Ibn*

أحمد بن <صالح>^(a) أبي فَنَن خَالِدُ <بن يَزِيد>^(a) الكَاتِبُ^٢، مائتا الكَاتِبُ^١، مائة وَرَقَةٌ. وَعَمِلَهُ الصُّوْلِيُّ عَلَى الحُرُوفِ^(b).

[١١١] أسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الكُتَّابِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الحَاجِبِ الثُّعْمَانِ فِي كِتَابِهِ^٣

وَيَتَكَوَّرُ فِيهِ مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ

- | | | |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| ٥ | إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ دَاوُدَ ^٤ ،
سَبْعُونَ وَرَقَةً. | إِبْرَاهِيمُ بْنُ المَدْبَرِ، مُقْبَلٌ. |
| | إِبْرَاهِيمُ بْنُ العَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ ^٥ ،
عِشْرُونَ وَرَقَةً وَعَمِلَهُ الصُّوْلِيُّ. | أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ كَاتِبِ عِيَّاشَ،
خَمْسُونَ وَرَقَةً. |
| ١٠ | إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى المَدَائِنِيِّ، خَمْسُونَ وَرَقَةً. | أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ شَيْمُزَادِ الكَاتِبِ،
ثَلَاثُونَ وَرَقَةً. |

(a) إضافة من المصادر. (b) الأضل بعد ذلك بقية الصفحة بياض أربعة عشر سطرا.

^١ ابن المعتز: طبقات الشعراء ٣٩٦-٣٩٧؛ *Ibid.*, II, p. 585.

^٢ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٣: ٢٧٨-٢٧٩؛ *Ibid.*, II, p. 584.

^٣ أي كتاب «أشعار الكُتَّاب» لابن حاجب الثُّعْمَانِ، أبي الحسين عبد العزيز بن إبراهيم، المتوفى سنة ٩٦٢/٥٣٥م، فيما تقدم ٤١٥.

^٤ وقد أعدت ترتيب أسماء الشعراء الواردين في هذه الفقرة على الترتيب الهجائي تبعاً للمداخل

^٥ F. SEZGIN, *GAS* II, p. 612.

^٥ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣٠: ٣١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

Ibid., II, pp. 578-80. ٢٤: ٦-٢٨.

- أحمد بن عبد الله بن رشيد الكاتب^١، مائة ورقة .
- أحمد بن علوية الأصبهاني / الكاتب^٢، خمسون ورقة .
- أحمد بن علي بن جبار الكاتب، خمسون ورقة .
- أحمد بن عيسى قرابة علي بن يعقوب، مقل .
- أحمد بن محمد بن زیدره الكاتب ثلاثون ورقة .
- أحمد بن محمد بن متوكل^٥ من ساكني مصر، خمسون ورقة .
- أحمد بن المدبر أبو الحسن، ديوان خمسون ورقة .
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري^٦، خمسون ورقة .
- أحمد بن يوسف، مقل^٢ .
- أبو بكر أحمد بن محمد الطالقاني، خمسون ورقة .
- أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد ابن أبان^٤، مقل .
- جبار بن جناح، مائة ورقة .
- جبار الكاتب، مقل .
- أبو جعفر أحمد بن أبي عثمان الكاتب، ثلاثون ورقة .
- جعفر بن قدامة، مائة ورقة .
- أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب، خمسون ورقة .
- أبو جعفر محمد بن سعيد الجزائري، خمسون ورقة .
- جعفر بن يحيى، مقل .
- أبو الجهم أحمد بن سيف^٧، خمسون ورقة .

١٩١

(a) الأضل: أحمد بن يوسف، والتصويب من المصادر.

^٥ Ibid., II, p. 618.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 621.

^٦ Ibid., II, p. 614 وفيما تقدم ٣٤٧.

^٢ Ibid., II, p. 604.

^٧ ابن الجراح: الورقة ١٣١-١٣٣؛ الصفدي:

^٣ Ibid., II, pp. 633-34.

الوافي بالوفيات ٦: ٤١٤-٤١٥؛ ٤٤١٥؛ Ibid., II, p. 617.

^٤ Ibid., II, p. 619.

- مُجَنَّدَة، خَمْسُون وَرَقَة .
 أبو الحَارِثِ مُحَمَّدُ بن عبد الله
 الحِرَازِيّ، دِيَوَانَ خَمْسُون وَرَقَة .
 أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بن إبراهيم بن دَاوُد
 العَبْرَتَائِيّ، خَمْسُون وَرَقَة .
 الحَسَنُ بن رَجَاءَ بن أَبِي الصُّحَّاحِ،
 خَمْسُون وَرَقَة .
 الحَسَنُ بن سَهْلٍ ٢، مُقِلٌّ .
 أبو الحَسَنِ عَلِيّ بن عبد العَفَّارِ
 الجَزَجَرَائِيّ ٣ (أَعْمَسَى)، كان
 كَاتِبًا، خَمْسُون وَرَقَة .
 أبو الحَسَنِ عَلِيّ بن مُحَمَّد بن
 الفَيَّاض، دِيَوَانَ خَمْسُون وَرَقَة .
 الحَسَنُ بن مُحَمَّد بن غَالِبِ بن أَبِي عبد الله
 (بَاحِ الأَصْبَهَانِيّ ٥، خَمْسُون وَرَقَة .
 الحَسَنُ بن وَهَبٍ ٦، مائة وَرَقَة .
 أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن خَالِدِ
 المَادْرَائِيّ، خَمْسُون وَرَقَة .
- أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن
 يحيى بن أَبِي البَغْلِ، خَمْسُون
 وَرَقَة .
 أبو الحُسَيْنِ بن ثَوَابَةِ ١، مُقِلٌّ .
 الحُسَيْنُ بن الحَسَنِ بن سَهْلٍ، مُقِلٌّ .
 أبو الحُسَيْنِ سَعِيدُ بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ
 نَصْرَانِيّ كَاتِبٌ، مائة وَرَقَة .
 أبو الحُسَيْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ بن عَمْرُو
 السَّمْلَوَانِيّ، مائة وَرَقَة .
 أبو الحُسَيْنِ عَلِيّ بن الحُسَيْنِ ١٠
 التَّوْبُخْتِيّ ٤، مائتا وَرَقَة .
 أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقِ بن
 الحُسَيْنِ المَادْرَائِيّ، خَمْسُون
 وَرَقَة .
 أبو حَكِيمَةَ رَاشِدُ بن إِسْحَاقِ ١٥
 الكَاتِبِ ٧، سَبْعُونَ وَرَقَة .
 حَمْدُونُ بن خَاتِمِ الأَنْبَارِيّ، مُقِلٌّ .
 حَمْرَةُ بن جُدَيْمَةَ الكَاتِبِ، مُقِلٌّ .

٥ فيما تقدم ٤٢٣ .

٦ Ibid., II, p. 620.

٧ Ibid., II, pp. 577-8.

١ فيما تقدم ٤٠٢ .

٢ F. SEZGIN, GAS II, p. 616.

٣ Ibid., II, p. 619.

٤ Ibid., II, p. 609.

- أَبُو الصَّفْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُلْبُلٍ، مُقِيلٌ .
 أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّجِيمِ الْحَرَائِيّ،
 عِشْرُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْيُوسُفِيّ^١، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- ١٩٢ /أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ
 الْبِخَارِيّ، مِائَةٌ وَرَقَةً .
- أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوَابِهِ،
 عِشْرُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 النَّاشِيّ^٢، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْفُرَاتِ، مُقِيلٌ .
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 النَّوْبِخْتِيّ^٣، مِائَةٌ وَرَقَةً .
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، مُقِيلٌ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ،
 خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ، مُقِيلٌ .
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَصِيرِ الْكَاتِبِ، ثَلَاثُونَ وَرَقَةً .
- حَمِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاتِبِ، خَمْسُونَ
 وَرَقَةً .
- دَاوُدُ بْنُ جَهْوَرٍ، دِيْوَانٌ .
- [ابن دَاوُدَ الْعَبْرَتَانِيّ، مُقِيلٌ] .
- ٥ زُبَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
 الْأَصْبَهَانِيّ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ، لَيْسَ مِنْ آلِ وَهْبٍ،
 خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- ١٠ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنُ نُوَيْحَتِ^٤،
 خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- سُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ^٥، مُقِيلٌ .
- سَيْنْدِيّ بْنُ صَدَقَةَ، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَابِثِ مِصْرِيّ،
 خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- ١٥ سَهْلُ بْنُ هَارُونَ^٦، خَمْسُونَ وَرَقَةً .
- أَبُو صَالِحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَزْدَادِ^٧، ثَلَاثُونَ وَرَقَةً .
- صَالِحُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ، مُقِيلٌ .

^٤ Ibid., II, p. 620.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 605.

^٥ Ibid., II, p. 618.

^٢ Ibid., II, p. 609.

^٧ Ibid., II, p. 609. ^٦ فيما تقدم ٣٧٣ .

^٣ فيما يلي ٦٠٤-٦٠٥ .

- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إسحاق الماذرائي، مقل.
أبو عبد الله حكيم بن معبد الأصبهاني، لم ير شعره.
عبد الله بن طالع الكاتب، مائة ورقة.
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن صالح زنجي الكاتب، مقل.
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود اليعقوبي، خمسون ورقة.
عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب أخوه، مقل.
عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياتي^٢، مقل.
أبو عبد الله محمد بن يزيد، مقل.
أبو عبد الله المفجع البصري، نحو مائتي ورقة.
عبد الله بن يزيد الكاتب، مقل.
- أبو عبد الرحمن العطوي، مائة ورقة.
عبد الوهاب بن الصباح المدائني، خمسون ورقة.
أبو عثمان سعيد بن حميد الكاتب، خمسون ورقة.
أبو علي أحمد بن إسماعيل بطاقه، خمسون ورقة.
علي بن أحمد بن سيار الماذرائي^٣، خمسون ورقة.
أبو علي أحمد بن علي بن الحسن الماذرائي، خمسون ورقة.
أبو علي الحسن بن يوسف، لا نعرفه.
علي بن الحسين من شعراء مصر^٤ كاتب، ثلاثون ورقة.
أبو علي عاصم بن محمد الكاتب^٥، ثلاثون ورقة.
أبو علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني كاتب بكر^٦، خمسون ورقة.

^٤ Ibid., II, p. 659.

^٥ Ibid., II, p. 622.

^٦ Ibid., II, p. 633.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 604.

^٢ Ibid., II, p. 570.

^٣ Ibid., II, p. 658.

- علي بن عبد الكريم، ثلاثون ورقة .
 علي بن عبيدة الرِّيحاني^٢، مقل .
 أبو علي > الفضل بن جعفر بن الفضل <
 البصير^٤، خمسون ورقة .
 أبو علي محمد بن عروس الكاتب ،
 ثلاثون ورقة .
 /أبو علي محمد بن علي بن الفياض ،
 مقل .
 أبو علي محمد بن علي بن مقله ،
 ثلاثون ورقة .
 علي بن محمد بن نصر بن منصور
 بسام^٨، مائة ورقة .
 أبو علي يحيى هازون بن مخلد
 الكاتب^٩، مقل .
 عمرو بن عثمان بن إسفنديار من
 شعراء مضر، خمسون ورقة .
 عمرو بن مسعدة، ومجاشع
- أخوه^١، الجميع خمسون ورقة .
 عيسى بن فوخانشاه الكاتب^٣،
 مقل .
 غالب بن أحمد المعروف بالفطين ،
 ثلاثون ورقة .
 أبو غالب مقاتل بن النصر، مقل .
 أبو الفضل أحمد بن سليمان بن ١٩٣
 وهب^٥، خمسون ورقة .
 الفضل بن الربيع^٦، مقل .
 الفضل بن سهل^٧، مقل .
 أبو الفضل العباس بن عبد الجبار ،
 خمسون ورقة .
 الفضل بن يحيى، مقل .
 الفيض بن أبي صالح، مقل .
 أبو القاسم جعفر بن محمد بن حدار
 مصري كاتب الطولونية^{١٠}،
 سبعةون ورقة .

^٦ Ibid., II, p. 616.

^٧ Ibid., II, p. 616.

^٨ Ibid., II, p. 589.

^٩ Ibid., II, p. 619.

^{١٠} Ibid., II, p. 658.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 616.

^٢ فيما تقدم ٣٧١.

^٣ F. SEZGIN, GAS II, p. 619.

^٤ Ibid., II, p. 536.

^٥ Ibid., II, p. 620.

- أبو محمد العباس بن الفضل
القاسمي، خمسون ورقة .
/محمد بن عبد الله الشنوفني، مائة
ورقة .
٥ محمد بن عبد الملك الرزيات^٣،
خمسون ورقة .
محمد بن [علي بن] أبي حكمة،
مقل .
محمد بن علي الكاتب ويُعرف
١٠ بياذنجانة، مقل .
محمد بن علي المعروف بدندان^٥،
مقل .
محمد بن عمر المعروف بابن
الخنساء، ثلاثون ورقة .
١٥ محمد بن غالب باح الأصبهاني،
سبعون ورقة .
محمد بن الفضل الجرجرائي^٧
الكاتب وزير، ثلاثون ورقة .

- القاسم بن صبيح^١، خمسون ورقة .
القاسم بن عبيد الله بن سليمان^٢،
مقل .
أبو القاسم بن أبي العلاء، خمسون
ورقة .
أبو القاسم علي بن محمد البصري،
مقل .
القاسم بن يوسف^٤ أخو أحمد بن
يوسف، خمسون ورقة .
القاسم بن يوسف الشلمي، خمسون
ورقة .
محمد بن أحمد بن علي بن جبار،
خمسون ورقة .
محمد بن أحمد المعروف بمحرر
الكاتب، ثلاثون ورقة .
محمد بن بكر، خمسون ورقة .
محمد بن الحسين بن شعيب^٦،
مقل .

^٥ Ibid., II, p. 618.

^٦ Ibid., II, p. 617.

^٧ Ibid., II, p. 619.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 603.

^٢ Ibid., II, p. 620.

^٣ Ibid., II, pp. 576-77 وفيما تقدم ٣٨٠.

^٤ Ibid., II, p. 604.

- أبو محمَّد القَاسِمُ بن محمَّد الكَرْخِي، خَمْسُون وَرَقَّة .
 مَسْلَمَةُ بن سَلَم^١، مُقِلَّ .
 أبو مُقَاتِل نَضْر بن الْمُتَقَصِّصِ الدِّيَلِمِيِّ،
 خَمْسُون وَرَقَّة .
 ابن المُقَفَّع، مُقِلَّ .
 مَنصُورُ بن عبد الله الكَاتِبِ،
 خَمْسُون وَرَقَّة .
 مُوسَى بن عبد الملك^٢، عِشْرُون وَرَقَّة .
 مَيْمُونُ بن إبراهيم الكَاتِبِ^٥، عِشْرُون
 وَرَقَّة .
- أبو هَارُون بن محمَّد كَاتِب الحَسَنِ
 ابن زَيْد، خَمْسُون وَرَقَّة .
 هَرْثِمَةُ بن الخَلِيع، مُقِلَّ .
 يحيى بن خَالِد، مُقِلَّ .
 يحيى بن زَكَرِيَّا بن يحيى
 الأُقْلَيْدِسِيِّ، مُقِلَّ .
 يَعْقُوب بن الرَّبِيع^٢، ثَلَاثُون وَرَقَّة .
 يَعْقُوبُ بن نُوح، خَمْسُون وَرَقَّة .
 يُوسُف بن القَاسِمِ^٤، خَمْسُون وَرَقَّة .
 يُوسُفُ لَقْوَةَ^٦، خَمْسُون وَرَقَّة .

هذا آخِر مَا تَضَمَّنَتْهُ^(a) كِتَابُ أَبِي الحُسَيْنِ بن حَاجِبِ التُّعْمَانِ الكَاتِبِ

من أَسْمَاءِ الكُتَّابِ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اخْتَارَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ .

(a) الأضل : يَتَضَمَّنَتْهُ .

^٥ Ibid., II, p. 619.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 616.

^٦ Ibid., II, p. 616؛ وفيما تقدم ١٧هـ^٢

^٢ Ibid., II, p. 616.

و ١٧هـ (يُوسُفُ بن الحَجَّاجِ بن الصَّيْقَلِ) .

^٣ Ibid., II, p. 618.

^٤ Ibid., II, p. 604.

أسماء جماعية من الشعراء المحدثين

يُمن ليس بكتيب بعد الثلاث مائة إلى غصرتنا هذا

- مُدْرِكُ بن مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِي^١، مائتا
وَرَقَّةٌ .
- أبو بَكْرُ بن العَلَّاف^٢، وَعَمِلَ شِعْرَهُ
بَعْضُ أَهْلِهِ مَعَ أَخْبَارِهِ مَعَ مَنْ
مَدَحَهُ، وَمِقْدَارُهُ أَرْبَعُ مِائَةِ وَرَقَّةٍ .^٥
- [أبو طَاهِرِ سَيْدُوكِ بن حَبِيبِ^١
الْوَاسِطِي^٣ جَيِّدُ الشُّعْرِ، خَمْسُ مِائَةِ
وَرَقَّةٍ] .
- العَجِينِي أَبُو بَكْرٍ، مِائَةُ وَرَقَّةٍ .
- القَرَّاطِيْسِي واسمُهُ >إِسْمَاعِيلُ بن
مَعْمَرٍ^(b)، ثَلَاثُ مِائَةِ وَرَقَّةٍ .^{١٠}
- [السَّلَامِي من أَهْلِ البَطِيحَةِ^٤، دُونَ
المِائَتِي وَرَقَّةٍ . أَبُو الحَسَنِ مَطْبُوعٌ] .
- أبو جَعْفَرِ الضَّرِيرِ واسمُهُ
مِائَةُ وَرَقَّةٍ .
- أبو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بن حَمْدَانَ المَوْصِلِي^٥
الفَقِيهِ، مِائَةُ وَرَقَّةٍ .

(a) في ب : سيدوك بن حبيبة واسي ، تصحيف . (b) إضافة مما تقدم ٥٢٢ .

^٤ Ibid., II, p. 594.

^١ F. SEZGIN, GAS II, p. 521.

^٢ Ibid., II, pp. 589-90.

^٥ رُبَّمَا كَانَ المقصود أبو القاسم جعفر بن محمد

ابن حمدان ، المتوفى سنة ٣٢٣هـ/٤٩٣٥م ، Ibid.,

II, p. 625.

^٣ الثعالبي : بئيمة الدهر ٢: ٣٧١-٣٧٢ ابن

فضل الله العمري : مسالك الأبصار ١٥: ٣٠١-

^٢ ٣٠٢ Ibid., II, p. 629.

- [أبو الحسن محمد > بن عبد الله بن
محمد القرشي > بن السلامي^١،
نحو خمس مائة ورقة .
- الإسكافي ،
وإسمه^٥ [نحو]
مائة ورقة .
- >محمد بن أحمد< الصنوبري أبو بكر
من أهل أنطاكية^٢، عميل شغره
الصولي على الحروف مائة ورقة .
- كشاجم . من ولد السندي بن
شاهك^٣، مائة ورقة [وله كتاب
« أدب التدويم »] .
- 169 [المعزم المصري من شعراء سيف
الدولة، وإسمه/ أبو الحسن محمد
ابن سامي الشعبي، لم يذكر ما
له، وله « قصيدة الدلالة »، دون
المائتي ورقة] .
- 10 البريمي وإسمه أحمد بن محمد، من
أهل أنطاكية، مائة ورقة .
- >أبو المعتصم الأنطاكي<
- 15 أبو المعتصم، عاصم بن محمد الأنطاكي، وإسمه
الثلاث مائة، وعميل شغره أبو أحمد بن الحلاب^٤ .

^١ الثعالبي: بئمة الدهر ٢: ٣٩٥-٤٣٠؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٥: ٢٧٧-٢٩٣ F. SEZGIN, GAS II, p. 594. ٢٩٣

^٢ Ibid., II, p. 501.

^٣ Ibid., II, pp. 501-2 وفيما تقدم ٤٣٣

^٤ وهي ترجمة مضافة من نسخة ب .

^٤ من شعراء الشام، شاعر مكي مطبل (المرزباني: معجم الشعراء ١٢٠: ١٢٠ Ibid., II, (pp. 476-77 .

ابن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ

١٩٥ <محمَّد بن سلامة بن أبي زُرْعَةَ الكِنَانِيَّ>^١، قَبْلَ الثَّلَاثِ / مائة، مائة، وخمسون وَرَقَّةً .

[البَيْغَاءُ أَبُو الفَرَجِ

٥ عبد الواحد بن نصر الشَّامِيَّ^٢، مَطْبُوعُ الشُّعْرِ وَلَقِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ، وله رَسَائِلُ، وشِعْرُهُ ثلاث مائة وَرَقَّةً].

الحُبَيْرِيُّ

١٠ واسمُهُ [نَصْرُ بن أحمد بن مأمون]^٣ من شُعْرَاءِ البَصْرَةِ، رَقِيقُ الأَلْفَاظِ غير بَصِيرٍ بِصِنَاعَةِ الشُّعْرِ، وقد عَمِلَ شِعْرُهُ على الحُرُوفِ ونَجَلَ إلى الصُّوْلِيِّ، نَحْوُ ثلاث مائة وَرَقَّةً .

^١ شاعرٌ مُخَيَّنٌ، وهو وديك الجين شاعرا الشام

(المرزباني: معجم الشعراء ٣٦٩-٣٧٠؛ F. SEZGIN, GAS II, p. 476 .
^٣ أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر البصري، المتوفى سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م، عُرفَ بذلك لأنه كان

^٢ توفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م عن خمسٍ وثمانين سنة، راجع الثعالبي: بئمة الدهر ٢٣٦:١-٢٧٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة

السلام ١٢:٢٦٠-٢٦٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:١٩٩-٢٠٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

١٧:٩١؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٠١:٣٠٢-٣٠١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

١٩:٢٧٧-٢٨١؛ *Ibid.*, II, pp. 502-3 . وهي

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧:٥١-٥٥؛ CH. PELLAT, *El' art. al-Khubza' aruzzi V*, pp. 44-45؛ ونشَر ديوانه =

[أبو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُنْتَبِيّ]

وشهرته تُعْنَى عن الإطْطَابِ فِي ذِكْرِهِ^١، كُوفِي وَلَقِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَشِعْرُهُ فِيهِ مَشْهُورٌ، ثَلَاثَ مِائَةِ وَرَقَّةٍ. وَقَدْ غَرَّبَ شِعْرَهُ، وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جِنِّي اللَّغَوِيّ].

أبو العباس التَّامِيّ

«أحمد بن محمد المصيصي الدارمي»^٢ وإلى الوقت الذي تُوفِّي فيه، وشعره نحو مائة وخمسين ورقة، وعمله أبو أحمد بن الحلاب.

القاهرة ١٩٣٦، ١٩٧٧؛ CH. PELLAT, *El² art.*؛ *al-Mutanabbi VII*, pp. 770-74. وعن نُسخ ديوانه وشروحه انظر F. SEZGIN *GAS II*, pp. 484-97، وعن نَشْرَاتِ ديوانه انظر محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٩:٥-٤١.

^٢ تُوفِّي فِي حَلَبَ عَنْ سِنِّ مُتَقَدِّمَةِ سَنَةِ ٣٧١هـ/ ٩٨١م، راجع الشعالي: يتيمة الدهر ١: ٢٢٥-٢٣٢؛ ابن العديم: بغية الطلب ٣: ١٠٨٣-١٠٩١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ١٢٥-١٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٩٦-٩٩؛ F. SEZGIN *GAS II*, p. 502. وجمع صبيح رديف قطعاً من شعره ونشرها بعنوان «شعر التَّامِيّ»، بغداد ١٩٧٠.

= الشيخ محمد حسن آل ياسين في مجلة المجمع العلمي العراقي ٤٠ (١٩٨٩)، ٤١ (١٩٩٠)؛ محمد قاسم مصطفى وسناء طاهر محمد: «شعر الحُبَيْرِ أَرْزِي فِي الْمِظَانِ»، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٩ (يناير ١٩٩٦)، ٦٩-١٦٩.

^١ تُوفِّي مُقْتَوْلًا وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَغْدَادِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م، وأخباره كثيرة، وأهم تراجمه وُزِدَتْ عند الثعالبي: يتيمة الدهر ١: ١١٠-٢٢٤؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٥: ١٦٤-١٦٩؛ ابن العديم: بغية الطلب ٢: ٦٣٩-٦٦٩؛ المقرئ: المقفى الكبير ١: ٣٦٦-٣٨٣؛ وراجع من الدراسات الحديثة R. BLACHÈRE, *Un poète arabe du IV^e siècle de l'hégire: Abou t-Tayyib al-Mutanabbi*, Paris 1935؛ محمود محمد شاكر: المنتبي،

[الخفالع أبو عبد الله محمد بن الحسين

لَقِيَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ^١، وله من الكُتُبِ :

أبو منصور بن أبي بَرَكَ

هذا أستاذ السري بن أحمد الكندي، شاعرٌ مجوّدٌ. ويُقالُ إنَّ السريَّ سرقَ
شِعْرَهُ وانتَحَلَهُ. والذي رأيتُ منه نحو مائتي وَرَقَةٍ^٢.

[أبو نصر بن بُبَاةَ التَّمِيمِي

من شعراءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ^٣. وتُوفِّيَ بعد الأربعمائة، وكان مُحْتَفِيًا، نحو أربعمائة <وَرَقَةٍ>.

الأعيان ٣: ١٩٠-١٩٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٧: ٢٣٤-٢٣٥؛ الصفيدي: الوافي بالوفيات
F. SEZGIN GAS II, pp. 594- ٥٣٢-٥٣٦
95. ونَسَرَ ديوانه عبد الأمير مهدي حبيب الطائي
في بغداد سنة ١٩٧٧.

^١ رُبَمَا كان الخفالع التميمي وكنيته أبو عبد الله
الذي ذكره الثعالبي: بئمة الدهر ١: ٢٧١-٢٧٢،
وقال: وقد ذهب عني اسمه، وانظر فيما يلي
٥٤٧.

^٢ F. SEZGIN GAS II, p. 631.

وهذه الترجمة من زيادات الوزير المغربي على
أصل كتاب «الفهرست» التي انفردت بها نسخة
ب، فقد كتبت بعد سنة أربع مائة، أي بعد انتهاء
المؤلف من كتابة دُستُورِهِ بأكثر من رُبْعِ قَرْنٍ.

^٣ أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن
أحمد بن بُبَاةَ التَّمِيمِي الشَّعْبِي البَغْدَادِي، المتوفى
سنة ٤٠٥هـ/١٠١٤م. راجع الثعالبي: بئمة الدهر
٢: ٣٧٩-٣٩٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة
السلام ١٢: ٢٤١-٢٤٢؛ ابن خلكان: وفيات

ابن الزَّمَكْدَمِ

أبو مؤصلي، حبيبت الشَّعر، هَجَاءٌ، وكان غَوَاصًا على المعاني، وشعره نحو الثلاث مائة وَرَقَّة^١.

[١١٣ط] الحَبَّازُ الْبَلْدِيُّ

واسمُه مُحَمَّدُ بن ، ويكنى أبا بَكْرٍ^٢، وقد عمِلَ الحَالِدِيَّانِ شِعْرَهُ بِالْمَوْصِلِ نَحْوَ ثَلَاثِ مِائَةِ وَرَقَّةٍ، وكان مُجَوِّدًا.

الشَّيْظَمِيُّ

واسمُه >أبو القاسم نَضْرُ بن خَالِدٍ<^٣. وكان يَجُولُ، ثم انْقَطَعَ إلى سَيْفِ الدَّوَلَةِ. وقد عمِلَ شِعْرَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، ومِقْدَارُهُ نَحْوَ خَمْسِ مِائَةِ وَرَقَّةٍ.

الحَالِدِيَّانِ

أبو بَكْرٍ وأبو عُثْمَانُ، مُحَمَّدٌ وسَعِيدُ ابْنَا هَاشِمٍ^٤. من قَوِيَّةِ من قُرَى الْمُؤَصِّلِ

البلدي ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧.

^١ F. SEZGIN GAS II, p. 631.

^٢ أبو بكر محمد بن أحمد بن خندان، من أخذ معلمي سيف الدولة أبي الحسن بن خندان. ذكره ابن القديم وترجم له ولم يذكر سنة وفاته نقلًا من كتاب أخبار الشعراء لأبي القاسم عبيد الله بن عبد الرحيم (بغية الطلب ١٠: ٤٥٨٤-٤٥٨٧)؛ F. SEZGIN GAS II, p. 504.

^٣ أبو بكر محمد بن أحمد بن خندان، من أهل بلد بالشَّوْب من المؤصل، عاش في منتصف القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، راجع الثعالبي: بئمة الدهر ٢: ٢٠٨-٢١٣؛ القفطي: المحمدون من الشعراء ٤٠-٤٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٥٧-٥٨؛ F. SEZGIN GAS II, pp. 625-26؛ وجمَع صبيح رديف شعر الحَبَّاز

^٤ أبو بكر محمد بن هاشم بن وغلّة بن =

تُعرف بالخالدية . وكانا شاعرتين أديبتين حافظتين سرّيعي البديهة . قال لي أبو بكرٍ منهما ، وقد تعجّبتُ من كثرة حفظه وسرعة بديهته ومذكراته : « إني أحفظ ألف سَمَرٍ ، كلُّ سَمَرٍ في نحو مائة وَرَقَةٍ » . وكانا مع ذلك إذا استَحَسْنَا شَيْئًا غَصْبَاهُ صَاحِبُهُ ، حَيًّا كان أو مَيِّتًا ، لا عَجْزًا منهما عن قَوْلِ الشُّعْرِ ، ولكن كذا كانت طِبَاعُهُمَا^١ .

وقد عمِلَ أبو عُثْمَانَ شِعْرَهُ وشِعْرَ أَخِيهِ قَبْلَ مَوْتِهِ . وأَحْسَبُ عَلَامًا لهما يُعْرَفُ بِرِشَا ، عَمِلَهُ أَيْضًا نحو ألف وَرَقَةٍ .

وتُوفِّي أبو بكرٍ ، وتُوفِّي أبو عُثْمَانَ ،

ولهما من الكُتُبِ : كِتَابُ « حَمَاسَةِ شِعْرِ الْمُحَدِّثِينَ » . كِتَابُ « أُخْبَارُ^٢

المُوَصِّلِ » . كِتَابُ فِي « أُخْبَارِ أَبِي تَمَّامٍ وَمَحَاسِنِ شِعْرِهِ » . كِتَابُ فِي « اخْتِيَارِ^٣ شِعْرِ

(a) الأضل : أخبار .

= غزّام ، المتوفى نحو سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم ، المتوفى سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م ، الخالديان راجع في ترجمتهما الثعالبي : ١٨٣:٢-٢٠٨ ؛ ياقوت الحموي :

٢٠٩:١١-٢٠٨ ؛ ابن العديم : بغية معجم الأدباء ٢٠٨:١١-٢١١ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤٧٥٩:١٠ ؛ (في ترجمة سيف الدؤلة بن حشدان) ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٨٧-٣٨٦:١٦ ؛ ابن فضل الله العمري :

مسالك الأبصار ٢٧٤-٢٤٦:١٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٤٩:٥ ، ٢٦٤:١٥ ؛ مقدمة السيد محمد يوسف لكتاب « الأشباه والنظائر »

ومقدمة سامي الدهان لكتاب « التحف والهدايا » ؛ PELLAT, CH., *El*² art. *al-Khalidiyyān* IV, pp. 969-70.

^١ ياقوت الحموي : معجم الأدباء ٢٠٩:١١ (عن التّديم) ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٣٨٧:١٦ (عن التّديم) ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٦٤:١٥ ، وقارن علاقة الشّريّ الوفاء بهما (ياقوت : معجم الأدباء ١١:١٨٤) .

^٢ قال الذهبي ، وهو ينقل عن التّديم : ثم قال : تُوفِّيَا وَيَضُّ ، فَذَلَّ عَلَى مَوْتِهِمَا قَبْلَ سَنَةِ سَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ! (سير أعلام النبلاء ١٦:٣٨٧) .

ابن الرُّومِيّ». كِتَابُ «اِحْتِيَارِ شِعْرِ الْبُحْتَرِيِّ». كِتَابُ «اِحْتِيَارِ شِعْرِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ»^١.

السَّرِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْكِنْدِيِّ^٢

من أهلِ المَوْصِلِ، شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ كَثِيرٌ السَّرِيقَةُ عَدَبُ الْأَلْفَاظِ مَلِيحُ الْمَآخِذِ كَثِيرُ الْأَفْتِنَانِ فِي التَّشْبِيهَاتِ وَالْأَوْصَافِ طَالِبٌ لَهَا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رِوَاةٌ وَلَا مَنْظَرٌ، لَا يُحْسِنُ مِنَ الْعُلُومِ غَيْرَ قَوْلِ الشُّعْرِ، وَقَدْ عَمِلَ شِعْرَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ نَحْوَ ثَلَاثِ مِائَةِ وَرَقَّةٍ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ عَمِلَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ الْأَدْبَاءِ عَلَى الْحُرُوفِ^٣.

المتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م، وقد عرفه الثُّدَيْمُ معرفة شخصية (فيما تقدم ٢٧). راجع في ترجمته الثعالبي: يتيمة الدهر ٢: ١١٧-١٨٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٢٦٩-٢٧٠؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١١: ١٨٢-١٨٩؛ ابن العديم: بغية الطلب ٤٢٠٤-٤٢١٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٣٥٩-٣٦٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٢١٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار ١٥: ١٤٧-١٩٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ١٣٦-١٤١؛ W. P. HEINRICH, *El art. al-Sari al-Raffä' IX*, pp. 58-59؛ وليوسف أمين قصير: السري الرفاء، بغداد ١٩٥٦.

^٢ ابن العديم: بغية الطلب ٤٢٠٨ (عن الثُّدَيْمِ)؛ F. SEZGIN *GAS II*, pp. 626-27؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣: ١٧٣.

^١ F. SEZGIN *GAS I*, 382-83, II, pp. 76-77. محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٢٦٢-٢٦٣.

وربما كان كتاب «حفاصة شعر المُحدِّثين» هو الذي نُشِرَهُ الشُّيْخُ مُحَمَّدُ يُوْسُفُ بِاسْمِ «كِتَابِ الْأَشْتِيَاءِ وَالنَّظَائِرِ مِنْ أَشْعَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْجَاهِلِيَّةِ وَالْمُحَضَّرِينَ»، ١-٢، القاهرة - لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨، ١٩٦٥. ونُشِرَ لهما يُمًّا لم يذكره الثُّدَيْمُ كِتَابُ «الثَّخَفِ وَالْهَدَايَا»، تحقيق سامي الدُّهَّانِ، القاهرة - المعهد العلمي الفرنسي للآثار ١٩٥٦، وجمَعَ سامي الدُّهَّانُ كذلك شعرهما في «ديوان الخالديين»، دمشق ١٩٦٩. وتَسَرَّ بدر الدين العلوي «المختار من شعر بشرار للخالديين بشرح أبي الطاهر التزقي»، القاهرة ١٩٣٤ وبيروت ١٩٦٣.

^٢ أبو الحسن السريِّ بن أحمد بن السريِّ الكِنْدِيِّ المعروف بـ «السريِّ الرفاء الموصلي»،

/أبو الحسن بن التَّجِيح

170

واسمُهُ
من أهلِ بَغْدَاد . أطالَ المُقَامَ بِالْمَوْصِلِ . وكان
مُتَكَلِّمًا شَاعِرًا وَمَاتَ بِالْمَوْصِلِ . وَعَمِلَ شِعْرَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، نحو خَمْسِ مِائَةِ وَرَقَّة .

/التَّمِيمِي

١٩٦

- ٥ أبو الحسن علي بن محمد ، من أهلِ بَغْدَاد . أقامَ بِالْمَوْصِلِ وَعَمِلَ شِعْرَهُ نحو
خَمْسِ مِائَةِ وَرَقَّة^١ .

وَمِنَ الشُّعْرَاءِ الشَّامِيِّينَ قَبْلَ هَؤُلَاءِ

[١١٤] أبو الجود الرَّسْعِينِي

- ١٠ واسمُهُ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ وشِعْرُهُ نحو مِائَةِ وَرَقَّة^٢ .

أبو مِسْكِينِ البُرْدَعِي

شَاعِرٌ مُحَدِّثٌ ، يَتَنَقَّلُ فِي البُلْدَانِ وكان مُجَوِّدًا ، وشِعْرُهُ نحو مِائَةِ
وَرَقَّة^٣ .

الْخَلِيعُ الرَّقِي

- ١٥ وَيُقَالُ حَرَّانِي ، إِلَّا أَنَّهُ مِنْ تَيْكِ التَّوَّاجِي ، واسمُهُ [مُحَمَّدُ بنِ أَبِي العَمْرِ

^٢ Ibid., II, p. 480.

^١ ابن النجار: ذيل ٩١:٤ (عن التميمي).

^٣ F. SEZGIN GAS II, p. 480.

الْقُرَشِيِّ] ^١، سَاعِرٌ مُجَوِّدٌ يَسْلُكُ فِي شِعْرِهِ ^٢ التَّجْنِيسَ وَالتَّطْبِيقَ قَلَّ مَا خَلَا لَهُ بَيْتٌ مِنْ ذَلِكَ. وَشِعْرُهُ غَيْرُ مَعْمُولٍ ثَلَاثَ مِائَةِ وَرَقَّةٍ، وَقِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْأَدْبَاءِ فِي عَصْرِنَا عَمِلَهُ عَلَى الْحُرُوفِ ^٣ [وَاخْتَارَ قِطْعَةً مِنْ شِعْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ].

الْقَصَائِدُ الَّتِي قِيلَتْ فِي الْغَرِيبِ

- ٥ قَصِيدَةُ الشَّرْقِيِّ ابْنِ الْقَطَامِيِّ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ ^٣.
- قَصِيدَةُ الْبَرْقِيِّ وَاسْمُهُ مَضَى ذِكْرُهُ ^٤.
- قَصِيدَةُ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيِّ ^٥.

(a) بعد ذلك يوجد هنا في نُسخة الأضل بياض سبعة أسطر.

- ^١ أبو عبد الله محمد بن أبي الفُغر أحمد الحرَّاني الشَّامي، المعروف أيضًا بالخليع الأضرَّ من وُلدَ عبيد الله بن قَيْسِ الرُّقَيْقَاتِ، المتوفى بعد سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م راجع، الثعالبي: بئيمة الدهر ١: ٢٧١-٢٧٢؛ المرزباني: معجم الشعراء ١٩-٢٠؛ الففطي: المحمدون من الشعراء ١٩-٢٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ٢٩؛ F. SEZGIN, GAS, II, p. 476.
- ^٢ يُوجدُ هنا حَرْمٌ فِي نُسخة المكتبة الشيعية - تونك بالهند مقدار كُرَّاسَةٍ (بِسْتِ وَرَقَاتٍ) ذَهَبَ مَعَهُ خاتمةُ المقالة الرابعة وبداية المقالة الخامسة حتى أثناء
- ترجمة أبي الحسين الخياط (فيما يلي ٦١٠)، وعليه فإنَّ بداية المقالة الخامسة لا تُوجد الآن سوى في نسخة مكتبة شيستريتي (نُسخة الأضل).
- ^٣ فيما تقدم ٢٨١-٢٨٢.
- ^٤ فيما تقدم ١٢٣.
- ^٥ أضف إليها «قَصِيدَةُ الْغَرِيبِ» عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشَّارِ الْأَسَدِيِّ رِوَايَةَ الْكُنَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ، الَّتِي نَشَرَهَا حَسِينُ نَضَّارٌ فِي كِتَابِ «دِرَاسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَإِسْلَامِيَّةٍ مَهْدَاةٍ إِلَى أَبِي فِهْرٍ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ»، الْقَاهِرَةَ ١٩٨٢، ١٨١-٢١٨.

القصائد المهموزات^(a)

[قصيدة ابن هرمة . أولها :

[المنسرح]

إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهِ يَكَلِّوْهَا

قصيدة حفص بن أبي الثعمان الأموي ، ومن بني القرية . وأكثر الرواة يزويها
لأبي صغصعة العامري وأولها :

°

[الطربل]

كَلَأَتْ وَمِيضَ الْبُرُوقِ حِينَ تَلَأُ

وهذه الكلمة قد فضّله في قولها قوم على قصيدة ابن هرمة ، وإن كان ابن هرمة
قد سبقه .

[قصيدة . قصيدة . قصيدة . قصيدة]

١٠

[ما صُفِّ في سجع الحمام وأنسابها]

قصيدة يحيى بن أبي موسى النهدي في أنساب الحمام . كتاب « ما قالته
العرب في مخاطبة الحمام » لابن ربيعة البصري . كتاب « الأجناس » لثابت .
كتاب « أخبار العرب وما قالته في نوح الحمام وهديل الطير » .

(a) لم تذكر نسخة الأطل القصائد المهموزات ، وبهذه العبارة تنتهي المقالة الرابعة في نسخة الأطل
وما بعد ذلك انفردت به نسخة ب .

/ اذكر ما وجدت من الكتب المصنفة في الآداب

لقوم لم يعرف حالهم على استقضاء^١

- كتاب « العفو والاعتذار » ، لأبي الحسين أحمد بن مجيع بن أبي خنيقة .
 كتاب « الألفاظ » ، لمحمد بن أبي الحسين الكاتب . كتاب « العفو والصفح » ،
 لأبي عاصم النبيل . كتاب « من نسج بيتا فبئز به ومن نسج بيتا / فنيب إليه » ٥
 للكندي . كتاب « البراعة واللسن » لابن الحرّون . كتاب « البراعة واللسن » لابن
 أبي العواذل . كتاب « الهدايا » للجنديسابوري . كتاب « الأشعار والمتحبات من
 أقوال الشعراء الإسلاميين » لأبي الفضل جعفر . كتاب « الحان القطراني » لسعد
 البارع . كتاب « الشواهد » لابن حشام . كتاب « الأنصال » لأبي جهّم . كتاب
 « خلق الإنسان » لأبي مالك عمرو بن كزكرة . كتاب « التاريخ » لسيان > بن
 ثابت . « كتاب العطر » للشطرنجي . كتاب « ترجمة كتاب الفلاحة للروم » لعلّي بن
 محمد بن سعد . كتاب « أدب الشعر » للحنيني . كتاب « الشراب » لأبي زكريّا
 الرازي . كتاب « الفلاحة » لابن وحشية . كتاب « التفتية » ، للثديني . كتاب
 « الباه » للرازي . كتاب « الموشح » لعلّي بن غنيدة > الرّيحاني . كتاب « الأزمنة »
 لابن عباد المهلبّي . كتاب « الأوائل » لسعيد بن سعدون العطار . كتاب « المشاكهة » ١٥
 لأبي عبد الله الأزدي . « كتاب الشرحسي إلى المعتضد في أدب النفس » . كتاب
 « الدولة الديلمية » لأبي جعفر الدامغاني . كتاب « الألفاظ » لعبد الرحمن بن عيسى
 الهمداني . كتاب « مذاهب الخطباء » لعلّي بن إسماعيل . كتاب « الطبقات » لمحمد
 ابن سعد . كتاب « المعرفة والتاريخ » لأبي يوسف يعقوب بن > سفيان > البسوي .
 كتاب « تاريخ إسماعيل الخطيب » . كتاب « الشيب والخضاب » لعبد الرحمن بن

^١ ما ورد تحت هذا العنوان والعنوان التالي العنصر العباسي ، وربما كان من زيادات الوزير لا يدخل في باب ذواوين الشعراء المصنفة في ابن المغربي .

سعيد . كتاب « السلوة المشتخرج عن مواريث الحكماء » . كتاب « تاريخ واسط »
 لبخشل . كتاب « الجواد الفياح » لابن زوسند الطائي . كتاب « الرد على الجهال »
 للحسن بن بدر الليبي ، يفضل الكندي في الفروسية . كتاب « مختصر كتاب النحل »
 لمحمد بن إسحاق الأهوازي . كتاب « تاريخ يحيى أبي بكير المصري » . كتاب
 « الشيوف وصفاتها » للكندي] .

[الرسائل التي لم يجرد ذكرها بذكر أربابها]

- رسائل أحمد بن محمد بن ثوابة . رسائل يحيى بن زياد الحارثي . رسائل أبي علي
 البصير . رسائل أحمد بن يوسف الكاتب . رسائل أحمد بن الطيب السرخسي .
 رسائل أبي الحسن بن طرخان . رسائل الشريف الرضي . رسائل أبي الحسن محمد
 ابن جعفر . رسائل التيسابوري الإشكافي . رسائل أحمد بن سعيد الأصبهاني .
 رسائل أبي الحسن اليوسي . رسائل محمد بن مكرم . رسالة أحمد بن الوزير ، صنعة
 علي بن محمد العسكري . رسالة محمد بن زياد الحارثي وهو أخو يحيى . رسالة أبي
 عبد الله محمد بن علي في استخراج المصحف والمعنى . رسائل أبي الحسن محمد
 ابن الحارث التيمي . رسائل ابن عبد كان . رسائل / العشاري في أزراق العمال .
 رسائل أبي عزوان القرشي في العفو . رسائل باح . « مختار الفصول والرسائل »
 لأحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب . رسائل البيغاء . رسائل الصايغ]^١ .

172

١ جاء هنا في نهاية نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية (ب) حوذ المن ال colophon الآتي : « تمت
 المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتمامها الجزء
 الأول ، يتلوه إن شاء الله تعالى المقالة الخامسة من
 الكتاب في اختيار العلماء وأصناف ما صنّفوه من
 الكتب وهي خمسة فونون . والحمد لله كما هو أهله
 ومشتقّه وممتزجه والصلاة والسلام على سيّدنا
 محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الأكرمين » .
 « بلغ مقابلة بالأصل فصخّ والله الحمد في
 جمادى سنة سبع وعشرين وبيست مائة » .
 وهو آجز الموجود في هذه النسخة . (انظر
 وصف النسخة في مقدمة التحقيق) .

١ جاء هنا في نهاية نسخة المكتبة الوطنية
 الفرنسية (ب) حوذ المن ال colophon الآتي : « تمت
 المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتمامها الجزء
 الأول ، يتلوه إن شاء الله تعالى المقالة الخامسة من
 الكتاب في اختيار العلماء وأصناف ما صنّفوه من
 الكتب وهي خمسة فونون . والحمد لله كما هو أهله
 ومشتقّه وممتزجه والصلاة والسلام على سيّدنا
 محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الأكرمين » .

الجزء الخامس

مِنْ كِتَابِ الْفَهْرِسْتِ

فِي أَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ الْمُصَنِّفِينَ مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ

تأليف

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ

المعروف بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق

حكاية خط الصنف
عبد محمد بن اسحق

المقالة الخامسة
في الكلام والمكتلين

[١١٥ ط] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

وهي خمسة فنون

الفن الأول

في أخبار متكلمي المعتزلة والمرجئة وابتداء أمر الكلام والمجدال^(a)

لِمَ سُمِّيَتِ الْمُعْتَزِلَةُ بِهَذَا الْاسْمِ ؟

قال محمد بن إسحاق ، قال أبو القاسم البلخي : سُمِّيَتِ الْمُعْتَزِلَةُ بِهَذَا الْاسْمِ
لأن الاختلاف وقع في أسماء مركبي الكنائر من أهل الصلاة ، فقالت الخوارزمي : ١٠

(a) عنوان هذا الفن كما جاء في بيان ما يحتوي عليه الكتاب (فيما تقدم ٥) وفي ب : « في ابتداء أمر
الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم » .

al-Nadim» in *Islamic Research Association*
Miscellany1 (1948), pp. 19-45
الفن الأول حتى بداية ترجمة الحسن البصري
(pp. 30-31) . وسقط من هذا الفن مع ذلك قسم =

^١ جميع هذا الفن حتى بداية ترجمة الوايطي
(فيما يلي ٦٢٠) أُخْلِتْ بِهِ جَمِيعُ النَّسَخِ وَلَا يُوجَدُ
إِلَّا فِي نُسخة شيبستريتي (راجع A.J. ARBERRY.
«New Material on the Kitab al-Fihrist of Ibn

هم كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وهم مع ذلك فُشَّاقٌ . وَقَالَتِ الْمُزِجَّةُ : هم مُؤْمِنُونَ مُشْلِيُونَ ، ولكنهم فُشَّاقٌ . وَقَالَتِ الزَّيْدِيَّةُ وَالْإِبَاضِيَّةُ : هم كُفَّارٌ نِعْمَةٌ وليسوا بمُشْرِكِينَ ولا مُؤْمِنِينَ ، وهم مع ذلك فُشَّاقٌ . وقال أصحابُ الحَسَنِ : هم مُنَافِقُونَ وهم فُشَّاقٌ . فَاعْتَرَلَتِ الْمُعْتَزِلَةُ جَمِيعَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ هَؤُلَاءِ وَقَالُوا : نَأْخُذُ بِمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَّتِهِمْ بِالْفِئْسِقِ وَنَدْعُ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ تَسْمِيَّتِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالثَّقَاقِ وَالشُّرُوكِ^١ .

«فَضْلُ الِاعْتِزَالِ وَطَبَقَاتِ الْمُعْتَزِلَةِ» للقاضي عبد الجبار، تونس - الدار التونسية للنشر ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٦١-١١٩؛ الأشعري: مقالات الإسلاميين ١٥٥-٢٧٨؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ٥٨-٦١؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة، ١٣٥-٣٥٠، والمعنى في أبواب التوحيد والعدل، القاهرة ١٩٦٤-١٩٧٠، وشرح الأصول الخمسة، تحقيق عبد الكريم العثمان، القاهرة ١٩٦٥؛ البغدادي: الفرق بين الفرق ٢٤، ١١٤-٢٠١؛ الشهرستاني: الملل والنحل ١: ٤٩-٧٨؛ نشوان الحميري: الحور العين ٢٠٤-٢١٢؛ المقرئ: المواعظ والاعتبار ٤: ٤٠٢-٤١١؛ زهدي حسن جار الله: المُعْتَزِلَةُ، القاهرة ١٩٤٧؛ أحمد محمود صبحي: المُعْتَزِلَةُ، الإسكندرية - منشأة المعارف ١٩٧٥، art. ٢ D. GIMARET, *El* Mu'tazila VII, pp. 785-95 مراجع؛ J. VAN ESS, *Theologie und Gesellschaft im 2. und 3. Jahrhundert Hidschra. Eine Geschichte des religiösen Denkens in frühen Islam*, Band I-VI, Berlin. New York: Walter de Gruyter 1991-97.

= اشتعِضَ عنه، ابتداءً من ترجمة أبي الحُسَيْن الخِطَّاطِ وحتى بداية ترجمة الوَاسِطِي (فيما يلي ٦١٠-٦٢٠)، بما جاء في نُسخة المكتبة السعيدية العامة - تونك بالهند. واعتمد على هذا الفَرْقِ وَنَقَلَ منه من المواضع التي فُقدت: ابنُ أُنْجَبِ الشاعبي في «الدَّرُّ الثَّمِين» والدُّهَيْبِيُّ في «السِّيَر» وابنُ حَجَرٍ في «إِسْنَانِ المِيْزَان» والدَّوْدِي في «طَبَقَاتِ المُفَسِّرِينَ». وانظر كذلك ما كتبه يوسف فان إس عن تراجم المُعْتَزِلَةِ في «الفهرست» وتقاليد المُعْتَزِلَةِ في كتابة تراجم رجالهم: J. VAN ESS, «Die Mu'tazilitenbiographien im Fihrist und die mu'tazilitische biographische Tradition» in *Ibn an-Nadīm und die mittelalterliche arabische Literatur: Beiträge zum 1. Johann Wilhelm Fück-Kolloquium (Halle 1987)*, Wiesbaden-Horrasovitz Verlag 1996, pp. 1-6.

^١ أبو القاسم البلخي: باب ذكر المعتزلة من كتاب المقالات ١١٥.

وراجع عن المُعْتَزِلَةَ تاريخها وعقائدها وسبب تسميتها، أبا القاسم البلخي: باب ذكر المعتزلة من كتاب المقالات (نشره فؤاد سيد في أوّل كتاب

وقال أبو بكر بن الإخشيد^١: إِنَّ الاعْتِرَالَ لِحَقِّ بِالْمُعْتَرَلَةِ فِي أَيَّامِ الْحَسَنِ «البَصْرِيِّ» عَلَى مَا ذَكَرَهُ قَوْمٌ، وَلَمْ يَصِحَّ عِنْدَنَا وَلَا زَوَيْنَاهُ. قَالَ: وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ عُلَمَائِنَا أَنَّ ذَلِكَ اسْمٌ حَدَّثَ بَعْدَ الْحَسَنِ، قَالَ: وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ، لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ وَجَلَسَ قَتَادَةُ مَجْلِسَهُ، فَاعْتَرَلَهُ عَمْرُو وَنَفَرَ مَعَهُ، فَسَمَّاهُمْ قَتَادَةَ «الْمُعْتَرَلَةَ». وَاتَّصَلَ ذَلِكَ بِعَمْرُو، فَأَظْهَرَ تَقَبُّلَهُ وَالرِّضَاءَ بِهِ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «إِنَّ الاعْتِرَالَ وَصَفٌ مَدَّخُهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فَهَذَا اتِّفَاقٌ حَسَنٌ، فَاقْبَلُوهُ».

ذِكْرُ أَوَّلِ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ

وَالْعَدْلُ وَالتَّوَجِيدُ

قال البلخي^١: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ وَالاعْتِرَالَ، أَبُو يُونُسَ الْأَسْوَارِيِّ، رَجُلٌ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ يُعْرَفُ بِسِنْسُونِيهِ، وَتَابَعَهُ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ، وَيُقَالُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ تَكَلَّمَ فِيهِ^٢.

/أَسْمَاءُ مِنْ أُخِذَ عَنْهُ الْعَدْلُ وَالتَّوَجِيدُ

٢٠٢

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ^٣، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ ابْنِ يَحْيَى الْمُنْجَمِ^٤، أَخْبَرَنِي أَبِي وَأَخْبَرَنِي عَمِّي أَحْمَدُ وَعَمِّي هَارُونَ قَالُوا، حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى زُرْقَانُ^٥، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ صَاحِبِ [١١٦] أَبِي الْهُدَيْلِ، قَالَ حَدَّثَنَا

^١ فيما يلي ٦٢١. ^٣ أبو عبد الله محمد بن عبد دوس الجهني الكوفي،

^٢ لا يوجد هذا النص في «المقاتل» للبلخي، وإنما التوفي سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م. (فيما يلي ٣٢٢:٢).

^٤ فيما يلي ٦١٧. ^٥ مضدّه كتابه الآخر «مخاين خراسان»، مضدّز القديم

^٥ فيما يلي ٥٦٧. فيما ذكره عن المعتزلة.

أبو الهذيل العلاف محمد بن الهذيل^١، قال: أخذتُ هذا الذي أنا عليه من العدل والتوحيد عن عثمان الطويل، وكان معلّم أبي الهذيل^٢. قال أبو الهذيل: وأخبرني عثمان^٣ أنه أخذَه عن واصل بن عطاء، وأن واصلًا أخذَه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، وأن عبد الله أخذَه من أبيه محمد بن الحنفية، وأن محمدًا أخبره أنه أخذَه عن أبيه عليّ - عليه السلام - وأن أباه أخذَه عن رسول الله ﷺ وأن رسول الله أخبره أن جبريل نزل به عن الله جلّ وتعالى^٤.

الحسن بن أبي الحسن البصري

ويكنى أبا سعيد، وُلدَ لسنتين بَقِيَّتَا من خِلافةِ عُمرَ <بن الخطاب> وتوفي وله تسع وثمانون سنة في سنة عشر ومائة^٥.

(a) هنا على هامش نسخة الأصل بغير الخط: كَذِبَ أبو الهذيل وعثمان. (b) هنا على هامش نسخة الأصل بغير الخط: هذا كَذِبٌ على الله ورسوله، وهذا باطلٌ وافتراءٌ وتزويجٌ لفتيحهم فَبَحِثْهُمُ اللهُ تعالى.

^١ فيما يلي ٥٦٤.
^٢ راجع عنه فيما يلي ٥٦٣.
^٣ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ١٦٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٤٩.
^٤ من هنا وحتى نهاية ترجمة التأشئ الكبير (فيما يلي ٦٠٥) نشره يوهان فيك في مقاله J. W. FÜCK, «Some Hitherto unpublished Texts on the Mu'tazilite Movement from Ibn al-Nadim's *Kitāb al-Fihrist*» in S.M. ABDALLAH (ed.), *Professor Muhammad Shāfi' presentation Volume*, Lahore 1955, pp. 51-76.
^٥ أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يَسَارُ البصري (٢١-١١٠هـ/٦٤٢-٧٢٨م) أخذَ أُنْبِيَهُ التَّابِعِينَ، يَعدُّهُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَاجِدًا مِنْهُم، وَيَرَاهُ الْمُعْتَزِلَةَ مُغْتَرِكًا فَهُوَ أَسْتَاذُ مُؤَسَّسِي الْأَعْتِزَالِ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءَ وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ. (راجع، البلخي: باب ذكر المعتزلة ٨٦-٨٧؛ ابن قتيبة: المعارف ٤٤٠-٤٤١؛ وكيع: أخبار القضاة ٢: ٣؛ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل ١/ ٤٠: ٤٢؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢١٥-٢٢٥؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٦٩-٧٣؛ ابن أنجب: الدر الثمين ٢٦٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤: ٥٦٣-٥٨٨؛ الصفي: الوافي بالوفيات ١٢: ٣٠٦-٣٠٨=

وكان الحسنُ يَكْتُبُ للرَّبِيعِ بنِ زِيَادِ بَخْرَاسَانَ ، وَكَتَبَ أَيْضًا لِأَنْسِ بنِ مَالِكِ بَسَائِبُورَ ، نَحْوَ ثَلَاثِ سِنِينَ . وَهُوَ مِّنْ بَايَعِ لَابِنِ الْأَشْعَثِ ، وَكَانَ مِنَ الرُّهَادِ الْعَبَادِ . وَلَمَّا هَزِمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ وَطُلِبَ أَصْحَابُهُ ، دَخَلَ الْحَسَنُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَعَاتَبَهُ وَأَمَّنَهُ . ثُمَّ لَمْ يَتَّقِ الْحَسَنُ بِنَاجِيَةَ الْحَجَّاجِ ، فَتَوَارَى إِلَى أَنْ مَاتَ .

٥. فَمِنْ كَلَامِهِ يَذَمُ الْحَجَّاجَ ، وَقَدْ بَلَغَهُ مَوْتُهُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ قَتَلْتَهُ فَأَقْطَعْ سُنَّتَهُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَتَانَا أُخَيْفِشُ أُعْجِمِشُ ، لَهُ حَمِيمَةٌ يَنْفُضُهَا سَقِيًّا مُعَدَّبًا ؛ يَضْرِبُ بِأَصْدَرِيهِ ، يَنْفُضُ مَذْرُوبِهِ ، يَقُولُ اغْرِفُونِي اغْرِفُونِي . قَدْ عَرَفْنَاكَ ، فَمَقَّتَكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . مَدَّ إِلَيَّ كَفًّا قَصِيرَةَ الْبَتَانِ . وَاللَّهِ إِنْ عَرَقَ فِيهَا عَيْنَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَطَّ » .
١٠. وَلِلْحَسَنِ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ » ، رَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ . « كِتَابٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الرَّدِّ عَلَى الْقَدْرِيَّةِ »^١ .

= الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٣٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢ : ٢٦٣ - ٢٧٠ ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ١٨ - ٢٤ ؛ الداودي : طبقات المفسرين ١ : ١٤٧ ؛ H. RITTER, *El² art. al-Hasan al-Basri* ؛ III, pp. 254-55 ، ولأبي الفرج بن الجوزي : فضائل الحسن البصري ، القاهرة ١٣٥٠ هـ وإحسان عباس : الحسن البصري ، القاهرة - دار الفكر العربي ١٩٥٢ ؛ J. VAN ESS, *Theologie*, II, pp. 41-50 .

^١ رَوَى كِتَابُ « تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ » الْمُعْتَزَلِيِّ الْمَشْهُورِ عَثْرُو بن عُثَيْدٍ وَوَصَّلَ إِلَيْنَا فِي رَوَايَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي فَضْلِ الْإِعْتِرَالِ ٢١٥ هـ^{١٦٨} .

وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ

أبو حذيفة واصل بن عطاء، مؤلى بني ضبة، ويقال مؤلى بني مخزوم^١. ومؤلده بالمدينة وإنما سمي العزال لملازمته سوق العزل ليعرف النساء المتعفتات فيصرف إليهن صدقته.

٥ وكان طويل العنق، أُلِّغَ من حرفِ الرّاءِ . وكان فصيحًا مع ذلك لِسِنًا مُقْتَدِرًا
على الكلام قد أخذَ بجوامِعه، فلذلك أمكته أن أسقطَ حرفَ الرّاءِ من كلامه . قال
وَاصِلُ، وقد ذَكَرَ بَشَّارُ بْنُ بُزْدٍ : « أما لهذا الأعمى المُكْتَنِي بأبي مُعَاذٍ ، مَنْ يَقْتُلُهُ ، أما
والله لولا أن الغيلة خلقت من أخلاقِ الغالية لبعثت إليه من يتعج بطنه على مضطجعه ثم
يتولى ذلك عُقَيْلِيٌّ أو سدوسيٌّ » ، يُجَنَّبُ في هذا الكلام الرّاءِ ١١٦٦ ط قال : الأعمى
المُكْتَنِي بأبي مُعَاذٍ ولم يَقُلْ بَشَّارٌ ولا ابن بُزْدٍ ، وقال : الأعمى ولم يَقُلْ الصَّرِيرُ ،
١٠ وقال : من أخلاقِ الغالية ولم يَقُلْ من أخلاقِ المُغِيرِيَّةِ ولا المنصورية ، وقال : لبعثت إليه
ولم يَقُلْ أُرْسَلْتُ ، وقال : على مُضْطَجِعِهِ ولم يَقُلْ على / فِرَاشِهِ ، وَذَكَرَ بَنِي عُقَيْلٍ لِأَنَّ
٢٠٣

^١ يُعَدُّ أَكْثَرَ الْبَاحِثِينَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ مُؤَسِّسَ
مَدْرَسَةِ الْأَعْتَزَالِ ، رَاجِعْ أَخْبَارَهُ عِنْدَ الْجَاحِظِ : الْبَيَانِ
وَالْتَبْيِينِ ١ : ١٤ ، ٢٣-٣٣ ؛ الْبَلْخِي : بَابُ ذِكْرِ
الْمَعْتَزَلَةِ ٦٤-٦٨ ، ٩٠ ؛ الْمَسْعُودِي : مَرُوجُ الذَّهَبِ
٥ : ٢٢-٢٣ ؛ الْقَاضِي عَبْدَ الْجَبَّارِ : فَضْلُ الْأَعْتَزَالِ
وَطَبَقَاتُ الْمَعْتَزَلَةِ ٢٣٤-٢٤١ ؛ يَاقُوتُ الْحَمَوي :
مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٤٣-٢٤٧ ؛ ابْنُ الْأَثِيرِ : اللَّبَابِ
٣ : ١٥٦ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٦ : ٧-١١ ؛
الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥ : ٤٦٤-٤٦٥ ؛
الصَّفدي : الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٢٧ : ٤١٩-٤٢٣ ؛ ابْنُ

حجر : لسان الميزان ٦ : ٢١٤-٢١٥ ؛ ابن
المرتضى : طبقات المعتزلة ٢٨-٣٥ ؛ الداودي :
طبقات المفسرين ٢ : ٣٥٦-٣٥٧ ؛ أبو الوفا الغنيمي
الفتازاني : « واصل بن عطاء - حياته ومصنفاته » في
كتاب دراسات فلسفية مهداة إلى الدكتور إبراهيم
مدكور ، القاهرة ١٩٧٩ ، ٣٧-٧٨ ؛ سليمان
الشاويش : واصل بن عطاء وأراؤه الكلامية ،
طرابلس - الدار العربية للكتاب ١٩٩٣ ؛ J. VAN
Ess, *El' art. Wāsil b. 'Atā'* XI, pp. 179-80; ID.,
Theologie II, pp. 234-53, 270-80; V, 136-64.

بَشَّارَ كَانَ يَتَوَالِي إِيهِمْ ، وَذَكَرَ بَنِي سَدُوسٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا فِيهِمْ . وَاجْتِنَابُ الْحُرُوفِ صَعِبٌ جِدًّا ، سَيِّمًا مِثْلَ الرَّاءِ ، لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا .

وَلَقِيَ وَاصِلٌ أَبَا هَاشِمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ . وَكَانَ مُلَازِمًا لِمَجْلِسِ الْحَسَنِ ، فَكَانَ لِكَثْرَةِ صَمْتِهِ يَظُنُّ بِهِ الْخَرَسَ . وَكَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ جِدًّا حَتَّى غَابَهُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ مِنْ هَذِهِ عُنُقُهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ » ، فَلَمَّا بَرَعَ وَاصِلٌ وَظَهَرَ فَضْلُهُ ، قَالَ عَمْرُو : « رُبَّمَا أَخْطَأْتُ الْفَرَّاسَةَ » .

قَالَ الْبَلْخِيُّ : وَاصِلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مَوْلَاهُ سَنَةٌ ثَمَانِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَثَرَةِ بَيْنَ الْمَثَرَتَيْنِ » . كِتَابُ « الْفُتْيَا » . كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » ^١ .

١٠ . وَمِنْ كُتُبِ أَصْحَابِهِ وَلَا يُعْرَفُ مُصَنَّفُوهَا :

« كِتَابُ الْمُشْرِقِيِّينَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حُدَيْفَةَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ بِالْمَغْرِبِ » ، وَيَحْتَوِي عَلَى عِدَّةٍ كُتِبَ مِنْهَا : كِتَابُ « السَّبِيلِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ » . كِتَابُ

٢ .

^١ أضاف له الداودي : كِتَابُ « أَصْنَافِ الْمُوجِةِ » . كِتَابُ « التَّوْبَةِ » . كِتَابُ « مَعَانِي الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الرُّودِ عَلَى الْقَدْرِيةِ » (طبقات المفسرين ٢: ٣٥٦) .

وَتَشَرَّعَ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ حُطْبَتَهُ الْمَشْهُورَةَ الَّتِي أَقَامَهَا بِالْعِرَاقِ بَيْنَ يَدَيْ وَالِي الْعِرَاقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي « نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ » ، الْقَاهِرَةَ - مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ ١٩٥١ ، ١ : ١١٧ -

^٢ ياقوت : معجم الأديباء ١٩ : ٢٤٧ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٦ : ١١ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧ : ٤٢٣ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٢١٥ : ٦ ؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 596 ؛ محمد عبد الجبار : فضل الاعتزال ٢٣٨ - ٢٣٩ .

عمرو بن عبيد

وهو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب، مولى بني العَدَوِيَّة من بني تميم ثم من بني حنظلة^١.

قال البلخي: باب من سبي كابل من سبي عبد الرّحمن بن سمرّة، وكان مولى لبني عُقَيْل ثم لبني عَزَاة^٢. وُلِدَ في السَّنَةِ التي وُلِدَ فيها وَاصِلُ، وهي سَنَةُ ثمانين. وكان آدمَ مَرُبُوعًا مُشَمَّرًا، بين عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ. وكان صَدِيقًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وله معه أَخْبَارٌ. وَوَعَظَ الْمَنْصُورَ عِدَّةَ دَفْعَاتٍ بِكَلَامٍ مَشْهُورٍ مَعْرُوفٍ. ومات عمرو في طريق مكة من البصرة بموضع يُعْرَفُ بِمَرَّانٍ وهو راجع، سنة أربع وأربعين ومائة وسنة أربع وستون سنة. فقال المنصور يزيه، ولم يسمع بحليفة رثي من هو دونه: ١٠

[الكامل]

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ قَبْرًا مَرَزْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ^٣

حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٣٠٠-٣١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٣٥-٤١؛ MONTGOMERY WATT، ٤١-٣٥؛ El² art. 'Amr b. 'Ubayb I, pp. 467; J. VAN ESS, ٢٥٥-٢٦٠؛ Theologie., II, pp. 255-60, 280-310. V, 165-79 وللدارقطني: أخبار عمرو بن عبيد، حَقَّقَهُ وترجمه يوسف فان إس، بيروت - المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ١٩٦٧.

^٢ لا يوجد هذا النَّصُّ في «المقالات» للبلخي، وأغلب الظنُّ أنه من كتابه الآخر «مخابن خراسان» مُضَدَّرُ الثَّدِيمِ.

^٣ مرَّان. مَوْضِعٌ (قَرْيَةٌ) بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ =

^١ انظر ترجمة عمرو بن عبيد عند ابن سعد: الطبقات الكبرى ٧: ٢٥٨؛ ابن قتيبة: المعارف ٤٨٢-٤٨٣؛ البلخي: باب ذكر المعتزلة ٦٨-٦٩، ٩٠-٩١؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ١٥٦-١٥٨ (وفيه: وقد أتينا على أخباره والعُزْر من كلامه ومناظراته في كتابنا في «المقالات في أصول الديانات»؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٦٨-٦٩، ٢٤٢-٢٥٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤: ٦٣-٨٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٤٦٠-٤٦٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٦: ١٠٤-١٠٦، ميزان الاعتدال ٣: ٢٧٣-٢٨٠؛ ابن

قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤِمِّنًا مُتَحَشُّعًا عَبَدَ الْإِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ
لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أبا عُثْمَانَ^١

وله من الكُتُبِ: [١١٧] كِتَابُ « التَّفْسِيرِ عَنِ الْحَسَنِ < البَصْرِيِّ > »^(a). كِتَابُ
« العَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ ». كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْقَدْرِيَّةِ »^٢.

٥

تَشْمِيئُهُ مَنْ أَحَذَّ عَنْ عَمْرٍو وَوَأَصَلَ

وَمَنْ أَحَذَّ عَنْ عَمْرٍو وَوَأَصَلَ وَلَا يَكْتَابُ لَهُ يُعْرَفُ:

أبو عمرو عُثْمَانُ بن خَالِدِ الطَّوِيلِ، أَشْتَاذُ أَبِي الْهُدَيْلِ^٣،

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرُ بن أَبِي عُثْمَانَ الشَّمَزِيِّ^٤، وَرَوَى كِتَابَ « التَّفْسِيرِ » عَنْ عَمْرٍو

وَالْحَسَنَ.

(a) إِضَافَةٌ لِلتَّرْوِيحِ.

الحموي: معجم البلدان ٩٥:٥ وابن خلكان:
وفيات الأعيان ٣: ٤٦٢، وابن المرتضى: طبقات
المعتزلة ٤٠-٤١.

^٢ F. SEZGIN, GAS I, p. 597.

^٣ البلخي: باب ذكر المعتزلة ٦٧؛ القاضي
عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٥١؛
ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٤٢.

^٤ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات
المعتزلة ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٨٠.

= كثير العيون والآبار والتخيل والمزارع على ليلتين
من مكة أو ثمانية عشر ميلاً، وفيه قبر تميم بن مرز بن
أد الذي تُنسب إليه بنو تميم القبيلة المشهورة.
(ياقوت الحموي: معجم البلدان ٩٥:٥؛ ابن
خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٤٦٢).

^١ وَرَدَّتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ كَذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةَ:
المعارف ٤٨٣ والبلخي والقاضي عبد الجبار: فضل
الاعتزال ٦٨-٦٩، ٢٤٨-٢٥٠، والخطيب
البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤: ٨٨، وياقوت

أَبُو الْهُذَيْلِ الْعَلَّافِ

أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف مؤلفي عبد القيس^١، والهذيل بن عبيد الله بن مكحول العبدي. / وُلِدَ أَبُو الْهُذَيْلِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، وَيُقَالُ سَنَةَ أَرْبَعِ ٢٠٤ وَثَلَاثِينَ، وَأَخَذَ الْكَلَامَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ الطَّوِيلِ، لَمْ يَلْقَ وَاصِلًا وَلَا عَمْرًا. قال أبو العتية^٢: تُوْفِيَ أَبُو الْهُذَيْلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَتْ سِنُّهُ مِائَةً سَنَةً وَأَرْبَعِ سِنِينَ^(a).

وسئل أبو الهذيل عن مولده فقال: وُلِدْتُ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، وَقَالَ فِي وَقْتِ آخَرَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ قُتِلَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقُتِلَ إِبْرَاهِيمُ سَنَةَ خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْهُذَيْلِ عَلَى أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً. ١٠

(a) كذا بالأصل، والصواب يجب أن يكون إحدى وتسعين سنة. وانظر بداية الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ الَّذِي يُؤَافِقُ مَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي.

^١ راجع في أخباره: ابن قتيبة: تأويل مختلف الحديث ٥٣-٥٥؛ السعدي: مروج الذهب ٥: ٢١-٢٢؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٥٤-٢٦٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٤: ٥٨٢-٥٨٧؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤: ٢٦٥-٢٦٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٤٢-٥٤٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٥: ١٦١-١٦٣، نكت الهميان ٢٦٥-٢٦٧؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٤١٣-٤١٤؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٤٤-٤٩؛ ولعلي مصطفى الغرابي: أبو الهذيل العلاف أول متكلم إسلامي تأثر بالفلسفة، القاهرة ١٩٤٩؛ H. S. NYBERG, *El*² art. *Abu l-Hudhayl al-'Allāf*, pp. 131-32; J. VAN ESS, *Theologie*, III, pp. 209-33; V, pp. 367-457.

^٢ أبو العتية: هو محمد بن القاسم بن مخلد (انظر فيما تقدم ٣٨٨-٣٨٩).

وتوفي أبو الهذيل في أول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكانت سيئه مائة سنة. ولحقه في آخر عمره خرف، إلا أنه كان لا يذهب عليه أصول المذهب ولكنه ضعف عن مناهضة المناظرين وججاج المخالفين، وضعف خاطره.

- قال: مات ابن إصالح بن عبد القدوس^١ فجزع عليه، ووفاه أبو الهذيل كالمتوجع له فزاه خرفاً، فقال له أبو الهذيل: «لا أعرف لجزعك عليه وجعها، إذ كان الإنسان عندك كالزراع». قال صالح: «يا أبا الهذيل، إنما أجزع عليه لأنه لم يقرأ كتاب «الشكوك»، فقال له: «كتاب «الشكوك» ما هو يا صالح؟». قال: «هو كتاب وضعته من قرأه يشك فيما كان حتى يتوهم أنه لم يكن وما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان». قال له أبو الهذيل: «فشك أنت في موت ابنك واعمل على أنه لم يموت وإن كان قد مات، وشك أيضاً في أنه قد قرأ كتاب «الشكوك» وإن كان لم يقرأه».

ولأبي الهذيل كتاب يُعرف بـ «مياس»، وكان مياس مجوسياً وكان سبب إسلامه أنه جمع بين أبي الهذيل وبين جماعة من التتوية، فقطعهم أبو الهذيل، [١١٧] فأسلم مياس عند ذلك^٢.

- ولأبي الهذيل ولد اسمه الهذيل وكان متكلماً ولا كتاب له. وعرض لأبي الهذيل مستشفٍ فأخذ بتلايبه، وقال انزع ثيابك حتى أنظر أي حجة لك في هذا.

^١ الصفي: الوافي بالوفيات ١٦: ٢٦٠-٢٦١، وانظر فيما تقدم ٥١٥ وفيما يلي ٤٠٤: ٢.

^٢ الصفي: الوافي بالوفيات ٥: ١٦٢-١٦٣. وعند القاضي عبد الجبار: «ومتأثراته مع المجوس والتتوية وغيرهم كثيرة طويلة مدونة في «المسائل» (فضل الاعتزال ٢٥٤).

^١ صالح بن عبد القدوس. شاعر كان يعظ الناس بالبصرة ويقص عليهم، وله كلام حسن في الحكمة. قال الموزباني: كان زنديقاً متكلماً يقدمه أصحابه في الجدال. قتله الخليفة المهدي على الزندقة، نحو سنة ١٦٠هـ/٧٧٧م. (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٠: ٤١٣-٤١٥؛ ياقوت الحموي: معجم الأدباء ١٢: ٦-١٠)

فقال له أبو الهذيل: «حُجِّتِي أَنْ قَوْلَكَ أَنْزِعْ ثِيَابَكَ وَقَدْ قَبَضْتَ عَلَى تَلَابِيصِي وَمَنْ
ثُمَّ أَنْزَعَهَا مُخَالًا، فَتَحَّ يَدَكَ حَتَّى أَنْزَعَهَا». فقال: «امض في حِفْظِ اللَّهِ، فَلَوْ
تَرَكْتُ الْحُجَّةَ يَوْمًا لَتَرَكْتُهَا السَّاعَةَ»، ولم يأخذ ثِيَابَهُ.

وَوَفَدَ أَبُو الْهَذَا بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الْمِائَةِ وَكُفَّ بَصْرَهُ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الإِمَامَةِ عَلَى هِشَامٍ». «كِتَابُ عَلَى أَبِي شَمْرٍ فِي
الإِزْجَاءِ». كِتَابُ «طَاعَةَ لَا يُرَادُ اللَّهُ بِهَا». «كِتَابُ عَلَى السُّوفِسْطَائِيَّةِ». كِتَابُ
«الرَّدِّ عَلَى الْمُجُوسِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ». كِتَابُ «التَّوَلِيدِ عَلَى
النُّظَامِ». كِتَابُ «الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ». كِتَابُ «مَقْتَلِ غَيْلانَ». «كِتَابُ إِلَى
الدَّمَشْقِيِّينَ». كِتَابُ «الْمَجَالِسِ». كِتَابُ «الْحُجَّةِ». كِتَابُ «صِفَةِ اللَّهِ بِالْعَدْلِ
وَنَفْيِ الْقَبِيحِ». كِتَابُ «الْحُجَّةِ عَلَى الْمُلْحِدِينَ». كِتَابُ «تَسْمِيَةِ أَهْلِ
الأَحْدَاثِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى ضِرَارٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْضَبُ مِنْ فِعْلِهِ».
كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى». كِتَابُ «مَسَائِلَ فِي الْحَرَكَاتِ وَغَيْرِهَا». كِتَابُ
«الرَّدِّ عَلَى عَمَّارِ النَّصْرَانِيِّ فِي الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى». كِتَابُ فِي «صِفَةِ الْغَضَبِ
وَالرِّضَا مِنْ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ». كِتَابُ «الشُّحْطِ وَالرِّضَا». كِتَابُ «المَخْلُوقِ عَلَى
حَفْصِ الْفَرْدِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَكِيفِ الْمَدِينِيِّ». «كِتَابُ الْحَدِّ عَلَى إِبْرَاهِيمِ».
كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْغَيْلَانِيَّةِ فِي الإِزْجَاءِ». «كِتَابُ عَلَى حَفْصِ الْفَرْدِ فِي فَعَلٍ
وَيَفْعَلِ». «كِتَابُ عَلَى النَّظَامِ فِي تَجْوِيزِ الْقُدْرَةِ عَلَى الظُّلْمِ». «كِتَابُ عَلَى النَّظَامِ
فِي خَلْقِ الشَّيْءِ وَجَوَابِهِ عَنْهُ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْقَدْرِيَّةِ وَالْمُخَجِرَةِ». «كِتَابُ
عَلَى ضِرَارٍ وَجَهْمٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَحَفْصِ فِي المَخْلُوقِ». «كِتَابُ عَلَى النَّظَامِ فِي
الإِنْسَانِ». «كِتَابُ فِي جَمِيعِ الأَصْنَافِ». كِتَابُ «الاسْتِطَاعَةَ». كِتَابُ
«الْحَرَكَاتِ». «كِتَابُ فِي خَلْقِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ
الأُدْيَانِ». كِتَابُ «التَّفَهُمِ وَحَرَكَاتِ أَهْلِ الجَنَّةِ». كِتَابُ «جَوَابِ الْقَبَائِي».
«كِتَابُ عَلَى مَنْ قَالَ بِتَغْذِيبِ الأَطْفَالِ». كِتَابُ «الظُّفْرِ عَلَى إِبْرَاهِيمِ». «كِتَابُ

على الشؤيّة». كتاب «الجواهر والأعراض». كتاب «الحوض والشفاة وعذاب القبر». [١١٨] كتاب «الرد» على أصحاب الحديث في التشبيه». كتاب «تثبيت الأعراض». كتاب «السمع والبصر عملاً أم عملاً بهما». كتاب «الإنسان ما هو». كتاب «علامات صدق الرسول». كتاب «طول الإنسان ولونه وتأليفه». «كتاب في الصوت ما هو»^١.

ومن أصحابه

٢٠٥

<زُرْقَان>

أبو يعلَى محمد بن شدّاد المعروف بزُرْقَان^٢.

وله من الكتب: كتاب «المقالات»، لطيف. كتاب «المخلوق».

^١ ابن أنجب: الدر الثمين ٨٨-٩٠؛ ولم يصل إلينا كتاب واحد من كتبه على نحو مُبَيَّن، ولكن توجد نقول منها في مؤلفات أبي الحسين الخياط والأشعري والشريف المرتضى والجاحظ في «الحيوان» والشهرستاني. وتوجد كذلك بقايا لمحاوَرَاتِهِ جمعها عبد الحكيم بُلْبَع في كتاب «أدب المعتزلة»، القاهرة ١٩٥٩، ٢٢٥-٢٣٠، ٢٦٠-٢٦١. (راجع، (F. SEZGIN, GAS I, pp. 617-18).

سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م أو ٢٧٩هـ/٨٩٢م. (القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٨٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٣٢٠-٣٢١؛ ابن الأثير: اللباب ٣: ٢١٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٤٨-١٤٩، ميزان الاعتدال ٣: ٥٧٩، تذكرة الحفاظ ٢: ٦٠٢؛ الصفي: الوافي بالوفيات ٣: ١٤٨-١٤٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ١٩٩؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٧٨؛ J. VAN ESS, Theologie IV, (pp. 119-21).

^٢ أبو يعلَى محمد بن شدّاد بن عيسى المِشْمَعِي البصري ثم البغدادي الملقب بـ «زُرْقَان»، المتوفى

الأسواري

وهو أبو علي عمرو بن فائِد الأسواري من كبار المتكلمين من أهل البصرة^١، وكان مُتَقَطِّعاً إلى محمّد بن سليمان بن علي الهاشمي^٢، وهو من الأساورة لقي عمرو بن عُبيد وأخذ عنه وله مع عمرو مناظرات .

وتوفي بعد المائتين بشيء يسير .

قال عمرو بن فائِد لأبي المنذر سلام القاري بحضرة محمّد بن سليمان : « مَنْ الحقّ ؟ » . قال سلام : « من الله » . قال : « فَمَنْ المُحقّق ؟ » . قال : « الله » . قال : « مَنْ الباطل ؟ » . قال : « من الله » . قال : « فَمَنْ المُبطل ؟ » ، فسكت سلام وانقطع .

وله من الكُتبِ

بشر بن المعتصم

أبو سهل بشر بن المعتصم^٤ من الكوفة، ويُقال من بغداد، من كبار المعتزلة ورؤسائهم، إليه انتهت الرئاسة في وقته . وكان مع ذلك زاوية للشعر والأخبار

^١ والأهواز، المتوفى سنة ١٧٣هـ/٧٩٠م (الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٢١٥-٢١٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ١٢١-١٢٣).

^٢ ذكر ابن المرتضى أن له « تفسيراً كبيراً ».

^٣ الجاحظ: البرصان والرجان ١٣١؛ البيان والتبيين ١: ١٣٥-١٣٩، الحيوان ٤: ٩٠-٩١؛ البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٢؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ٢٣٩؛ القاضي عبد الجبار: فضل =

^١ من رجال الطبقة السادسة من المعتزلة، راجع القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٧٠-٢٧١؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٣٧٢؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٦٠، J. VAN ESS, *Theologie*, II, pp. 81-87, VI, pp. 205-6.

^٢ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي . أخذ وُجوه بني العباس وأشرفهم . ولي الكوفة والبصرة منذ زمن أبي جعفر زاده عليها الرشيد فارس والبيحريين وعمان واليامة

شاعراً وأكثُر شِعْرِهِ مُزْدَوِجٌ ، يَثْقِلُ الكُتُبَ المُنشُورَةَ فِي الكَلَامِ والفِقهِ وغير ذلك إلى الشُّعْر . ونحن قد ذَكَرْنَا ما نَقَلَهُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الشُّعْرِ والشُّعْرَاءِ^١ . وكان جَمَاعَةً مِنَ العُلَمَاءِ يُفَضِّلُونَهُ عَلَى أبَانِ اللَّاحِقِيِّ ، وله قَصِيدَةٌ نحو ثلاث مائة وَرَقَةٍ فِي حُجَجِهِ . ولم يُرَ أَحَدٌ قَوِيَّ عَلَى المُحَمَّسِ والمُزْدَوِجِ قُوَّتَهُ عَلَيْهِ ، وكان أُبْرَصَ .

وَتُوْفِي سَنَةَ عَشْرِ ومائتين وقد عَلت سِنَتُهُ .

قال الجاحظ : كان بِشْرُ بن المُعْتَمِر يَفْعُ فِي أَبِي الهذيل وَيُنْسِبُهُ إِلَى التَّفَاقِ . قال وهو يَصِفُهُ : « أبو الهذيل لأن يكون لا يَعْلَمُ وهو عند النَّاسِ يَعْلَمُ ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ ويكون عند النَّاسِ لا يَعْلَمُ ، ولأن يكون من السُّفَلَةِ وهو عند النَّاسِ مِنَ العُلْيَةِ ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يكون مِنَ العُلْيَةِ وهو عند النَّاسِ مِنَ السُّفَلَةِ ، ولأن يكون ثَقِيلَ المُنظَرِ سَخِيفَ المَخْبِرِ ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يكون سَخِيفَ المُنظَرِ ثَقِيلَ المَخْبِرِ ، وهو بالتَّفَاقِ أَشَدُّ إعْجَابًا مِنْهُ بالإِخْلَاصِ ، ولَباطِلٌ مَقْبُولٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ مَذْفُوعٍ^٢ » .

ولِبِشْرِ مِنَ الكُتُبِ تَثْرًا ، سَوَى ما ذَكَرْنَاهُ مِمَّا نَقَلَهُ مِنَ الكُتُبِ نَظْمًا : [١١٨]
 كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى مَنْ غَابَ الكَلَامِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الخَوَارِجِ » . كِتَابُ « الكُفْرِ والإِيمَانِ » . كِتَابُ « الوَعِيدِ عَلَى المُجْبِرَةِ » . « كِتَابُ عَلَى كُتُوبِ وَأَصْحَابِهِ » .
 ١٥ كِتَابُ « تَأْوِيلِ مُتَشَابِهِ القُرْآنِ » . « كِتَابُ عَلَى النُّظَامِ » . « كِتَابُ عَلَى ضِرَارِ فِي المَخْلُوقِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى المُلْحِدِينَ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الجُهَالِ » . كِتَابُ

NADER, El² art. Bishr b. al-Mu'tamir I, p. 1281; J. VAN ESS, Theologie III, pp. 107-29; V, pp. 283-328.

= الاعتزال ٢٦٥-٢٦٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٢٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠: ١٥٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ٣٣-٣٤؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٥٢-٥٤؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ١١٥ (وفيه أورد له التَّدِيمِ فِي «الفهرست» ستة وعشرين مؤلفًا)؛ A.N.

^١ فيما تقدم ٥١٢-٥١٣.

^٢ رُبَّمَا مِنْ كِتَابِ «الأخلاق المَحْمُودَةُ والمَذْمُومَةُ» لِلجَاحِظِ .

«الرّدّ على أبي الهذيل». كتاب «الإمامة». كتاب «الاستيطة على هشام بن الحكم». كتاب «العُدل». «كتاب على الأصم في المخلوق». كتاب «التّوَلد على النّظام». «كتاب على أصحاب القدر». «كتاب على فرند في الاستيطة». كتاب في «المثرلة بين المنزلتين». «كتاب في الأطفال على المخبيرة»^١.

النّظام

أبو إسحاق إبراهيم بن سيار بن هانيّ النّظام^٢، مؤلّي للزياديين، من ولد العبيد، قد جرى عليه الرّق في أحد آباءه، وكان متكلمًا شاعرًا أدبيًا. وكان يتعشق أبا نواس وله فيه عدّة مقطّعات، وإيأه عنّي أبو نواس بقوله:

[السيط]

أفقل لمن يدعي في العلم فلسفةً
ذكَوتَ شيعًا وغابتَ عنك أشيأ^٣

٢٠٦

^١ لم يصل إلينا شيء من مُصنّفاته، وجمّع بعض شغره عبدالحكيم بُلغ في أدب المعتزلة. القاهرة ١٩٥٩، ٣٥٥، ٣٦٥-٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٥، وراجع F. SEZGIN, GAS I p.615.

^٢ تُورّخ وفاته بين سنتي ٢٢٠هـ/٨٣٥م و ٢٣٠هـ/٨٤٥م، راجع عنه ابن قتيبة: تأويل مختلف الحديث ٢٠-٥٣؛ الجاحظ: الحيوان ١: ٣٤٣-٣٤٥، ٣: ٢٤٨، ٤٧١؛ الخياط: الانتصار ١٥-٤٥؛ المسعودي: مروج الذهب ٤: ٢٣٨؛ القاضي عبدالجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٦٤-٢٦٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٦: ٦٢٣-٦٢٥؛ الذهبي: سير

أعلام النبلاء ١٠: ٥٤١-٥٤٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٦: ١٤-١٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٦٧؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٤٩-٥٢؛ وللدكتور محمد عبد الهادي أبو ريذة: إبراهيم بن سيار النّظام وأراؤه الكلامية والفلسفية، القاهرة ١٩٤٦، J. VAN ESS, El² art. al-Nazzām VII, pp. 1059-60; Id., Theologie III, pp. 296-309, VI, pp. 1-204.

^٣ ديوان أبي نواس، حَقَّقَه وَضَبَطَه وَشَرَحَه أحمد عبدالمجيد الغزالي، القاهرة ١٩٥٣، ٧.

وَذَهَبَ فِي شِعْرِهِ مَذَهَبَ الْكَلَامِ الْفَلَسْطِينِيِّ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ حَسَنَ الْبِلَاغَةِ مَلِيحِ
الْأَلْفَاظِ جَيِّدِ التَّرْسُلِ . فَمِنْ كَلَامِهِ فِي صِفَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ : « هُوَ وَاللَّهِ أَحْلَى
مِنْ أَمْنٍ بَعْدَ حَوْفٍ وَبُرْءٍ بَعْدَ سُقْمٍ وَخِصْبٍ بَعْدَ جَدْبٍ وَغِنًى بَعْدَ فَقْرٍ وَمِنْ طَاعَةِ
الْمَخْجُوبِ وَفَرَجِ الْمَكْرُوبِ وَمِنْ الْوِصَالِ الدَّائِمِ مَعَ الشَّبَابِ النَّاعِمِ » .

وَمِنْ شِعْرِهِ :

[السريع]

رَقَ فَلَوْ بُرِّتَ سَرَابِيلُهُ عَلَّقَهُ الْجَوْ مِنْ اللَّطْفِ
يَجْرَحُهُ اللَّحْظُ بِتَكَرُّرِهِ وَيَشْتَكِي الْإِيحَاءَ بِالطَّرْفِ^١

وَيُقَالُ إِنَّ أبا الْهُذَيْلَ حَضَرَهُ يَوْمًا وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا أبا
إِسْحَاقَ ، هَذَا لَا يَتَاكَ إِلَّا بِأَيْرٍ مِنْ خَاطِرٍ » .

وَمِنْ شِعْرِهِ :

[الطويل]

أَعَاتِبُهُ صَفْحًا وَأَعْرِضُ بِاللَّتِي لَهَا بَيْنَ أَخْتَاءِ الْقُلُوبِ دَيْبِ
أَخَافُ لَجَاجَاتِ الْعِتَابِ وَأَشْتَكِي وَلِلْجَهْلِ فِي قَلْبِ الْحَلِيمِ نَصِيبِ^(a)
[١١١٩] أَدُلُّ لَهُ حَتَّى كَأَنِّي بِدَنْبِهِ إِلَيَّ بِدَنْبٍ لِي إِلَيْهِ أَتُوبُ

وَتُوفِي النَّظَامُ فِي مَنْزِلِ حَمَوَيْهِ صَاحِبِ الطَّوَاوِيسِ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « إِثْبَاتِ الرَّسْلِ » . كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ >
عَلَى أَصْحَابِ الْهَيْوَلِيِّ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الدَّهْرِيَّةِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى أَصْحَابِ
الْإِثْنَيْنِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى أَصْنَافِ الْمُلْحِدِينَ » . كِتَابُ « التَّعْدِيلِ وَالتَّجْوِيزِ » .

(a) هنا بالهامش الداخلي للشححة الأصل: عورض، نهاية الكرواسة الثانية عشرة.

^١ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٦: ٦٢٤.

كِتَابُ « الْمَعْرِفَةِ ». كِتَابُ « تَقْدِيرِ ». كِتَابُ « الْقَدْرِ ». كِتَابُ « فِي الْمَحَالِ ».
 كِتَابُ « الْمَخْلُوقِ عَلَى الْمُجْبِرَةِ ». « كِتَابُ فِي الْعَدْلِ ». كِتَابُ « الْبِرِكِ ». كِتَابُ
 « الْمُسْتَطِيعِ ». كِتَابُ « التَّوَلُّدِ ». كِتَابُ « الْوَعِيدِ ». كِتَابُ « الْجَوَابَاتِ ». كِتَابُ
 « النَّكْثِ ». كِتَابُ « الْجُزْءِ ». كِتَابُ « الْمَعَانِي عَلَى مُعَمَّرِ ». كِتَابُ « الطُّفْرَةِ ».
 كِتَابُ « الْمُكَامَلَةِ ». كِتَابُ « الْمُدَاخَلَةِ ». « كِتَابُ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ ». كِتَابُ
 « الْعَالَمِ الصَّغِيرِ ». كِتَابُ « الْحَدَثِ ». كِتَابُ « الْإِنْسَانِ ». كِتَابُ « الْمُنْطِقِ ».
 كِتَابُ « الْحَرَكَاتِ ». كِتَابُ « الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ ». كِتَابُ « الْعَرُوسِ ».
 كِتَابُ « الْأَزْزَاقِ ». كِتَابُ « حَرَكَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». كِتَابُ « خَلْقِ الشَّيْءِ ».
 كِتَابُ « الصِّفَاتِ ». كِتَابُ « فِي الْقُرْآنِ مَا هُوَ ». كِتَابُ « الْأَفَاعِيلِ ». كِتَابُ
 « الرَّدِّ عَلَى الْمُزَجِّجَةِ »^١.

الدَّمَشَقِيُّ

قَاسِمُ بْنُ الْخَلِيلِ، فِي طَبَقَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُبَشَّرٍ^٢.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « إِمَامَةِ أَبِي بَكْرٍ ». كِتَابُ « التَّوْحِيدِ ». كِتَابُ « تَفْسِيرِ
 الْقُرْآنِ ». كِتَابُ « الْوَعِيدِ ». كِتَابُ « الْقَوْلِ فِي أَصْنَافِ الْمُعْتَرَلَةِ ». كِتَابُ
 « الْمَخْلُوقِ »^٣.

^٢ ذكره البلخي باسم قاسم الدمشقي صاحب
 أبي الهذيل (باب ذكر المعتزلة ٧٤)؛ ابن حجر:
 لسان الميزان ٤: ٤٥٩، الداودي: طبقات المفسرين
 ٢: ٣٢ (عن التَّدِيمِ).

^٣ وانظر كذلك J. VAN ESS, *Theologie VI*,

pp. 428-29.

^١ لم يصل إلينا أي شيء من مؤلفاته، وإن
 احتفظ لنا الجاحظ بقول من كتبه في فلسفة الطبيعة
 ووردت في كتاب « الحَيَوَانِ »، كما جمع
 عبدالحكيم بُلَيْع بعض هذه النقول في كتابه:
 أدب المعتزلة، القاهرة ١٩٥٩، ٢٣١-٢٣٩،
 ٢٦٤-٢٦٦، ٢٦٩-٢٧١. (راجع) F. SEZGIN,
 (GAS I, pp. 618-19).

[١١٩ظ] عيسى بن صبيح المزدار

وهو أبو موسى عيسى بن صبيح المزدار^١، من كبار المعتزلة من المقدمين. أخذ عن بشر بن المعتبر وهو الذي أظهر الاعتزال بتعداد وعنه انتشر وفشا.

- ٥ قال الصلجي^٢: مات عيسى سنة ست وعشرين ومائتين، وكذلك ذكر الحياط وقال: إنه كان إذا لقي أحد أصحابه قال له: «نحن لم نتصادق المودة حين اتفقنا، وإنما كان ذلك حين اتفقنا».

ولأبي محمد البيهقي^٣ يخاطب المأمون ويذكر عيسى بن صبيح:

[الكامل]

- ١٠ ٢٠٧
- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| يا أيها الملك الموحّد ربّه | قاضيكَ بشرُ بن الوليدِ جمارُ |
| ينفي شهادةً من يدين بما به | نطقَ الكتابِ وجاءت الآثارُ |
| ويعدّ عدلاً من يقولُ إلههُ | شبحٌ تُحيطُ بجسمه الأقطارُ |
| عندَ المريسيّ اليقينُ برّبّه | لو لم يشب توحيدَه إجتازُ |

^٢ ربما كان أبا محمد الحسن بن محمد الصلجي الذي تزوج له الصفدي وقال: كان من أغنيان بغداد وتولى الكتابة لابن زائق الأمير، ورؤي عنه القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد الشوخي في كتاب «التشوار»، توفي سنة ٣٧٦هـ/ ٩٧٦م. (الوافي بالوفيات ١٢: ٢٢٢).

^٣ أبو محمد يحيى بن المبارك البيهقي (فيما تقدم ١٣٨-١٣٩).

^٤ وردت هذه الأبيات عند أبي سعيد =

^١ ويسمى زاهب المعتزلة، راجع، أبا الحسين الحياط: الانتصار ٦٦-٧١؛ البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٤؛ المسعودي: مروج الذهب ٥: ٢٢؛ أبا سعيد السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٤٧-٤٨؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٧٧-٢٧٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٤٨؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٣٩٨؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٧٠-٧١. J. VAN ESS, *Theologie*, III, pp. 134-42; V, pp. 331-39.

وكان من مُسْتَجِيبِي بَشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

- وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْمُجْبِرَةِ » . كِتَابُ « العَدْلِ » . كِتَابُ « الْمَسَائِلِ وَالْجَوَابَاتِ » . كِتَابُ « اللَّطْفِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى أَبِي قُرَّةِ النَّصْرَانِيِّ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْمُلْحِدِينَ » . كِتَابُ « التَّعْدِيلِ وَالتَّجْوِيزِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْمَجُوسِ فِي العَدْلِ وَالتَّجْوِيزِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ » . كِتَابُ « أَصُولِ الدِّينِ » . كِتَابُ « المَخْلُوقِ عَلَى النَّجَارِ » . كِتَابُ « العَدْلِ عَلَى الْمُجْبِرَةِ » . كِتَابُ « كَلَامِ أَهْلِ العِلْمِ وَأَهْلِ الجَهْلِ » . كِتَابُ « التَّعْلِيمِ » . كِتَابُ « البَدَلِ عَلَى النَّجَارِ » . كِتَابُ « المَعْرِفَةِ عَلَى ثَمَامَةَ » . كِتَابُ « المَعْرِفَةِ عَلَى الشَّحَامِ » . كِتَابُ « خَلْقِ القُرْآنِ » . كِتَابُ « القُدْرَةِ عَلَى الظُّلْمِ عَلَى النَّظَامِ » . كِتَابُ « مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرِيِّينَ » . كِتَابُ « فُنُونِ الكَلَامِ » . كِتَابُ « عَلَى أَصْحَابِ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ » . كِتَابُ « العَدْلِ >مَكْرَرٌ . كِتَابُ « مَا سُئِلَ عَنْهُ الْمُجْبِرَةُ » . كِتَابُ « التَّغْنَمِ جَوَابَ كِتَابِ التَّوْبَةِ » . كِتَابُ « النَّصِيحَةِ » . (١٢٠١) كِتَابُ « مَنْ قَالَ بِتَغْذِيبِ الْأَطْفَالِ » . كِتَابُ « الدِّيَانَةِ » . كِتَابُ « التَّوْبَةِ » . كِتَابُ « الاقْبِصَادِ » . كِتَابُ « أَخْبَارِ القُرْآنِ » . « كِتَابُ المُشْتَرِشِدِينَ » . ١٥

مُعَمَّرُ السُّلَمِيِّ

وهو أبو المُعْتَمِرِ رَئِيسُ أَصْحَابِ المَعَانِي . وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو مُعَمَّرُ بْنُ عَبَّادِ السُّلَمِيِّ^١ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ سَاكِنِي البَصْرَةِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَدَّادٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّظَامِ

= السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٤٧ ؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٦٦-٢٦٧ ؛
القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٧٨-٢٧٩ . الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٤٦ (عن التُّدِيمِ) ؛
^١ راجع البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧١ ؛ ابن حجر: لسان الميزان ٦: ٧١ ؛ ابن المرتضى: =

مُنَاطَرَاتٍ فِي أَشْيَاءٍ مِنَ الْمَذْهَبِ . وَهَجَا مُعَمَّرُ بَشْرَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ . وَكُلُّ مَا لَهُ مِنَ الشُّعْرِ هَذَا :

وَأَبْرَصَ فَيَاضَ لِرُجُوعِهِ رَبَّابُضُ يَرَى السَّعَايَةَ دِينًا وَقَلْبَهُ مِمْرَاضُ
وَتُوْفِي سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ^١ .

- وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَعَانِي » . كِتَابُ « الْإِسْتِطَاعَةِ » . كِتَابُ « عِلَّةِ
الْفَرَسَطُونِ وَالْمُرَاةِ » . كِتَابُ « الْجُزْءِ الَّذِي لَا يَتَجَزَأُ وَالْقَوْلِ بِالْأَعْرَاضِ وَالْجَوَاهِرِ » .
كِتَابُ « اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَمْوَالِ »^٢ .

ثُمَّامَةُ بْنُ أَشْرَسَ

- وهو أبو بَشْرٍ ثُمَّامَةُ بْنُ أَشْرَسَ التَّمِيمِيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ صَلِيبِيَّةٌ ، مِنْ جِلَّةِ الْمُتَكَلِّمِينَ
مِنَ الْمُعْتَرِلَةِ ، كَاتِبٌ بَلِيعٌ^٣ . بَلَغَ مِنَ الْمَأْمُونِ مَنْرَلَةً جَلِيلَةً وَأَرَادَهُ عَلَى الْوِزَارَةِ فَاِمْتَنَعَ ،
١٠

^١ الخُتْلِفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ بَيْنَ سَنَتَيْ ٢١٣هـ /
٨٢٨م وَ ٢٢٧هـ / ٨٤٢م أَوْ ٢٣٢هـ / ٨٤٦م .
(رَاجِعِ الْبَلْخِي : بَابُ ذِكْرِ الْمُعْتَرِلَةِ ٧٣ ؛
السَّعُودِي : مَرْجُوعُ الذَّهَبِ ٤ : ٢٤٠ ؛ الْقَاضِي
عَبْدَ الْجِبَارِ : فَضْلُ الْإِعْتِزَالِ وَطَبَقَاتُ الْمُعْتَرِلَةِ
٢٣٢-٢٧٥ (رَأْسُ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ) ؛ الْخَطِيبُ
الْبَغْدَادِي : تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٨ : ٢٠-٢٣ ؛
الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٠ : ٢٠٣-٢٠٦ ،
مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١ : ٣٧١-٣٧٢ ؛ ابْنُ حَجْرٍ : لِسَانُ
الْمِيزَانِ ٢ : ٨٣-٨٤ ؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ
١١ : ٢٠-٢١ ؛ ابْنُ الْمُرْتَضَى : طَبَقَاتُ الْمُعْتَرِلَةِ ٦٢ ؛
= J. VAN ESS, *El*² art. *Thumâma b. Ashras X*,

= طَبَقَاتُ الْمُعْتَرِلَةِ ٥٤-٥٦ . H. DAIBAR, *El*² art. ٥٦-٥٤
Mu'ammâr b. 'Abbâd VII, pp. 260-62; J. VAN
ESS, *Theologie III*, pp. 63-92, V, pp. 254-82.

^١ الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٠ : ٥٤٦ (عَنْ
الثُّدَيْمِيِّ) ، ابْنُ حَجْرٍ : لِسَانُ الْمِيزَانِ ٦ : ٧١ (عَنْ
الثُّدَيْمِيِّ) .

^٢ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا شَيْءٌ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ . (F.)
SEZGIN, *GAS I*, p. 616) وَانظُرْ عَنْ آرَائِهِ الْكَلَامِيَّةِ
دِرَاسَةُ هَانزِ دِير - H. DAIBAR, *Das Theologisch-
Philosophische System des Mu'ammâr ibn
'Abbâd as-Sulamî (gest. 830 n. Chr.)*, Beirut -
Wiesbaden 1975.

وله في ذلك كَلَامٌ مَشْهُورٌ مَدَوَّنٌ يُخَاطِبُ الْمُأْمُونَ حَتَّى أَعْقَاهُ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَسْتَوْرِرَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ بَدَلًا مِنْهُ ، وَكَانَ قَبْلَ الْمُأْمُونَ مَعَ الرَّشِيدِ . وَوَجَدَ عَلَيْهِ فَحَبَسَهُ عِنْدَ خَادِمٍ لَهُ مِنْ أَجْلِ الْبِرَامِكَةِ ، وَلَمَّا حَبَسَهُ كَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ مِنَ الْحَبْسِ :

[البسيط]

عَبْدٌ مُقِرٌّ وَمَوْلَى سُسَّتْ نِعْمَتُهُ بِمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ الْبَدُوُّ وَالْحَضَرُ
أَوْقَرْتَهُ نِعْمًا أَنْبَعَتَهَا نِعْمًا طَوَارِفًا تَلِدًا فِي النَّاسِ تَشْتَهَرُ
/وَلَمْ تَزَلْ طَاعَتِي بِالْغَيْبِ حَاضِرَةً مَا شَابَهَا سَاعَةٌ غَشٌّ وَلَا غَيْرُ
فَإِنْ عَفَوْتَ فَشَيْءٌ كُنْتُ أَعْهَدُهُ أَوْ انْتَصَرْتَ فَمِنْ مَوْلَاكَ تَنْتَصِرُ

٢٠٨

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْحُجَّةِ » . كِتَابُ « الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ فِي الْوَعِيدِ » .
كِتَابُ « الْمَعَارِفِ » ، وَهُوَ الْمَعْرِفَةُ . كِتَابُ « الرَّدِّ » عَلَى جَمِيعِ مَنْ قَالَ
بِالْمَخْلُوقِ . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْمُسْتَبْهَةِ » . كِتَابُ « الْمَخْلُوقِ عَلَى الْمُجْبِرَةِ » .
[١١١] كِتَابُ « نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . كِتَابُ « السَّنَنِ » ^١ .

جَعْفَرُ بْنُ مُبَشَّرٍ

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُبَشَّرِ الثَّقَفِيِّ ^٢ ، مِنْ مُعْتَزِلَةِ بَغْدَادَ . وَكَانَ فَقِيهًا مُتَكَلِّمًا
صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَهُوَ خَطَابَةٌ وَبَلَاغَةٌ وَرِثَاةٌ فِي أَصْحَابِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ وَرِعًا

١٥

F. SEZGIN, GAS I, . (pp. 615-16)

p. 482; J. VAN ESS, Theologie III, pp. 159-72;=
(V, pp. 345-52)

^٢ راجع في ترجمته المسعودي : مروج الذهب
٢٨ : ٤ ، ٢١ : ٥ ؛ القاضي عبد الجبار : فضل
الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٨٣ ؛ الخطيب
البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٤٢٨-٤٢٣ =

^١ تُوجَدُ مِنْ كُتُبِهِ نُقُولٌ مُطَوَّلَةٌ فِي « الْحَيَوَانَ »
لِلْجَاحِظِ وَ « الْبَيَانَ وَالنَّبِيَّانِ » لَهُ أَيْضًا وَفِي « كِتَابِ
بَغْدَادِ » لِابْنِ أَبِي طَاهِرٍ طَيْفُورٍ وَفِي « كِتَابِ
الْإِنْتِصَارِ » لِأَبِي الْحَسَنِ الْحَيَّاطِ وَفِي « مُزْجِجِ »

زَاهِدًا عَفِيفًا . وكان له أتح يقال له حُبَيْش يَعْرِفُ الْكَلَامَ ولم يكن يُقَارِبُ جَعْفَرًا ولا يُدَانِيهِ^١ .

وَتُوفِي جَعْفَرُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ .

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْأَشْرِيَّةِ» . كِتَابُ «السَّنَنِ وَالْأَحْكَامِ» . كِتَابُ «الاجْتِهَادِ» . كِتَابُ «الْحِكَايَةِ وَالْمَحْكِي» . كِتَابُ «الْمَعَارِفِ عَلَى الْجَا حِظِّ» .^٥
- كِتَابُ «تَنْزِيهِ الْأَنْبِيَاءِ» . كِتَابُ «الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ» . كِتَابُ «التَّاسِيخِ وَالْمَنْسُوخِ» . كِتَابُ «الطَّهَارَةِ» . كِتَابُ «الآثَارِ الْكَبِيرِ» . كِتَابُ «مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَشَوْحِهَا» . كِتَابُ «الدَّارِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى أَصْحَابِ اللَّطْفِ .
- كِتَابُ «الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ» . كِتَابُ «الْمَسَائِلِ وَالْجَوَابَاتِ» .
- كِتَابُ «الْحَرَاجِ» . كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ ابْنِ شَيْبٍ فِي الْإِرْجَاءِ»^٢ . كِتَابُ «الْيَقِينِ عَلَى بَرْغُوثِ فِي الْمَخْلُوقِ» . كِتَابُ «الْإِجْمَاعِ مَا هُوَ» . كِتَابُ «التَّوْحِيدِ عَلَى أَصْنَافِ الْمَشْهَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالرَّافِضَةِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى أَصْحَابِ الْقِيَّاسِ وَالرَّأْيِ»^٣ .

^٢ أي محمد بن عيسى بزوغوث (الأشعري): مقالات الإسلاميين ٦١٨، وفيما يلي (٦٠٨) .

^٣ عن أبي الحسين الحياط: الانتصار ٤٨١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥٤٩:١٠ (عن التديم)؛ الداودي: طبقات المفسرين ١٢٥:١ (عن التديم).

=الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥٤٩:١٠ (عن التديم)؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ١٢١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٧٦-٧٧؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ١٢٥؛ A. N. NADER, *El*² art. *Dja'far b. Mubashshir* II, p. 383; J. VAN Ess, *Theologie* IV, pp. 56-68, VI, pp. 274-87.

^١ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ١٢١ (عن

التديم).

الجاحظ أبو عثمان

هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب^١، مؤلى لأبي القلمس عمرو بن قلع^(a) الكِنَانِي ثم المُقِيمِي. وكان جدّه أحدَ النَّسَاءِ، وكان جدُّ الجاحظ الأذني أسود يُقال له فَرَاةٌ وكان جَدًّا لعمرو بن قلع^(a).

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ التَّحَوِي، قَالَ: « مَا رَأَيْتُ أُحْرَضَ عَلَى الْعِلْمِ مِنْ ثَلَاثَةِ: الْجَاحِظُ وَالْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقِ الْقَاضِي. فَأَمَّا الْجَاحِظُ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَقَعَ بِيَدِهِ كِتَابٌ [١٢١١] قَرَأَهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، أَيُّ كِتَابٍ كَانَ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْكِتَابَ فِي حُقْفِهِ إِذَا قَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْمُتَوَكِّلِ لِيُبُولَ أَوْ لِيُصَلِّيَ أُخْرِجَ الْكِتَابَ

(a) الأضل: قَطْعٌ، والتصويب من المصادر.

^١ انظر أخبار الجاحظ عند البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٣؛ المسمودي: مروج الذهب ٧٦:٤-٧٧، ١٠٤:٥-١٠٥؛ المرزباني: نور القبس ٢٣٠-٢٣١؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٧٥-٢٧٧؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤:١٢٤-١٣٢؛ ابن الأنباري: نزهة الألباء ١٧٠-١٧٢؛ ياقوت الحموي: معجم الأدياء ١٦:٧٤-١١٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:٤٧٠-٤٧٥؛ ابن فضل الله العمري: مسائل الألباء ٧:٤٥٦-٤٧٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١:٥٢٦-٥٣٠، ميزان الاعتدال ٣:٢٤٧؛ ابن حجر: لسان الميراث ٤:٣٥٥-

٣٥٧؛ السيوطي: بغية الرعاة ٢:٢٢٨؛ الداودي: طبقات المفسرين ٢:١٣-١٦؛ طه الحاجري: الجاحظ - حياته وآثاره، القاهرة - دار المعارف ١٩٦٩؛ فاروق عمر فوزي: «الجاحظ مؤرخاً»، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد (١٩٧٨)؛ CH. PELLAT, *Al-Gâhiz et le milieu basrien*, Paris 1953; id., *El² art. al-Djâhiz II*, pp. 395-98; J. VAN ESS, *Theologie IV*, pp. 96-118. VI, pp. 313-37.

ونشر آبري ARBERRY ترجمة الجاحظ في مقالته المذكور أعلاه صفحة ٥٥٥هـ^١ (pp. 35-43).

فَتَنظَّرُ فِيهِ ، وَهُوَ يَمُشِي حَتَّى يَتَلَعَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُرِيدُهُ ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَنْ يَأْخُذَ مَجْلِسَهُ ؛ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ فَإِنِّي مَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَطُّ إِلَّا وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ يَنْظُرُ فِيهِ أَوْ يُقَلِّبُ الْكُتُبَ لَطَلَبِ كِتَابٍ يَنْظُرُ فِيهِ «^١.

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ ، قَالَ الْجَاحِظُ : «أَنَا قَرِيبٌ مِنْ سِنِّ أَبِي نُوَّاسٍ وَأَنَا أَسَنُّ مِنْ الْجَمَّازِ»^٢ . وَكَانَ الْجَاحِظُ يَخْلُفُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَبَّاسِ الصُّولِيَّ عَلَى دِيَّانِ الرَّسَائِلِ زَمَانًا .

قَالَ الصُّولِيُّ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ الْمُعْتَرِثُ : « يَا يَزِيدُ ، وَرَدَ الْخَبِيرُ بِمَوْتِ الْجَاحِظِ » ، فَقُلْتُ : « لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ طُولُ الْبَقَاءِ وَدَوَامُ الْعِزِّ » . قَالَ : وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ^٣ . فَقَالَ الْمُعْتَرِثُ : لَقَدْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُشْخِصَهُ إِلَيَّ وَأَنْ يُقِيمَ عِنْدِي . فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَطِلًا بِالْفَالِجِ^٤ .

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ / بَابِنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ الْجَاحِظُ يَوْمًا لِمُتَطَبِّبٍ وَهُوَ يَشْكُو إِلَيْهِ عِلَّتَهُ : « اضْطَلَحْتَ الْأَضْدَادَ عَلَى جَسَدِي ، إِنَّ

٢٠٩

^١ سَبَقَ أَنْ ذَكَرْتُ التَّدِيمَ هَذَا الْخَبِيرَ (فِيمَا تَقَدَّمَ ٣٦١) بِرَوَايَةِ أَبِي هِفْطَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْدِيِّ ، وَانظُرْ كَذَلِكَ يَاقُوتَ : مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٦: ٧٥ (فِي تَرْجُمَةِ الْجَاحِظِ) .

^٢ يَاقُوتَ : مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٦: ٧٤ (عَنْ الْمُرْزُبَانِيِّ) . وَالْجَمَّازُ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَمَادٍ الْمَعْرُوفُ بِالْجَمَّازِ الْبُصْرِيِّ . كَانَ

ابْنُ أَخِي سَلْمِ الْحَاطِرِ وَمِنْ تَلَامِيذَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ . عَاشَ فِي الْبُصْرَةِ وَزَارَ بَغْدَادَ . وَكَانَ شَاعِرًا مُفْلِحًا

^٣ نَفْسُهُ ١٦: ١١٤ .

^٤ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١٤: ١٣١ (عَنْ الْمُرْزُبَانِيِّ) .

أَكَلْتُ بَارِدًا أَحَدَ بَرَجَلِي، وَإِنْ أَكَلْتُ حَارًّا أَحَدَ بَرَأْسِي»^١.

حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ التُّخَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَاحِظَ يَقُولُ: «أَنَا مِنْ جَانِبِي الْأَيْسَرِ مَقْلُوحٌ، فَلَوْ قُرِضَ بِالْمَقَارِيزِ مَا عَلِمْتُ، وَمَنْ جَانِبِي الْأَيْمَنِ مُنْقَرَسٌ، فَلَوْ مَرَّ بِهِ الذُّبَابُ لَأَلَمَتْ، وَبِي حَصَاةٌ لَا يَتَسَرَّحُ لِي الْبِزْلُ مَعَهَا، وَأَشَدُّهَا عَلَيَّ سِتٌّ وَتَسْعُونَ»^٢.

قال الجاحظ: «لَمَّا قَرَأَ المأمونُ كُتُبِي فِي الإمامة، وَجَدَهَا عَلَيَّ مَا أَمَرَ بِهِ، وَصِرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أَمَرَ الزَّيْدِيَّ بِالنَّظَرِ فِيهَا لِئُخْبِرَهُ عَنْهَا. فَقَالَ لِي المأمونُ: «قَدْ كَانَ بَعْضُ مَنْ نَزَّطَنِي عَقْلَهُ وَنَصَّدَقَ خَبْرَهُ خَيْرِنَا عَنْ هَذِهِ الكُتُبِ بِأحكامِ الصَّنْعَةِ وَكثيرةِ الفائدة، فَقُلْنَا <له>^١: قَدْ تُرِي الصِّفَةَ عَلَيَّ العِيَانِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا رَأَيْتُ العِيَانَ قَدْ أَرَى عَلَيَّ الصِّفَةَ، فَلَمَّا فَلَيْتُهَا أَرَيْتُ الفَلِيَّ عَلَيَّ العِيَانَ كَمَا أَرَى العِيَانَ عَلَيَّ الصِّفَةَ، وَهَذِهِ كُتُبٌ لَا يُحْتَاجُ إِلَى حُضُورِ صَاحِبِهَا، وَلَا تَفْتَقِرُ إِلَى المُخْبِرِ عَنْهَا^٢، وَقَدْ جَمَعَ اسْتِيفَاءَ المَعَانِي بِاسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الحُقُوقِ مَعَ اللَّفْظِ الجَزَلِ وَالمُخْرَجِ السَّهْلِ، <فهو>^٣ سُوْقِي مَلُوكِي عَامِي خَاصِي»^٣.

قال محمد بن إسحاق: أظنُّ الجاحظَ حَسَّنَ هَذَا اللَّفْظَ تَعْظِيمًا لِنَفْسِهِ، وَتَفْخِيمًا لِتَأْلِيْفِهِ، وَكَيْفَ يَقُولُ المأمونُ هَذَا الكَلَامَ [١٢١] مَادِحًا لِتَضْيِيفِ أَوْ مُثْنِ

(a) من البيان والتبيين. (b) نصُّ البيان والتبيين: ولا يفتقر إلى المحتجج عنه.

^١ ياقوت: معجم الأديباء ١٦: ١١٤؛ الذهبي: نفسه ١٦: ١١٣؛ نفسه ١١: ٥٢٧.

سير أعلام النبلاء ١١: ٥٢٧. ^٣ الجاحظ: البيان والتبيين ٣: ٣٧٤-٣٧٥.

على تأليف^١، وقد كتبت إلى ملك البرعر كتاباً يحتوي على أكثر من مائة ورقة، لم يستعن في ذلك بأحد، ولم يورد فيه آية من كتاب الله - جلَّ اسمه - ولا كلمة من حكيم تقدّمه، ولكن أطاع الجاحظ لسانه فقال.

وهذا كلام استحسنناه من كلام الجاحظ

- قال في رسالته إلى محمد بن عبد الملك :
- « المنفعة تُوجب المحبة . والمضرة تُوجب البغضاء . المضادة تُوجب العداوة . خلاف الهوى يُوجب الاستئفال ، ومتابعته تُوجب الألفة . الأمانة تُوجب الطمأنينة . الحيانة تُوجب المتافرة . العدل يُوجب اجتماع القلوب . الجور يُوجب الفرقة . حسن الخلق يُوجب المؤانسة . الانقباض يُوجب الوحشة . التكبر يُوجب المقت . التواضع يُوجب المقة . الجود يُوجب الحمد . البخل يُوجب المذمة . التواني والهويناء يُوجبان الحسرة . الحزم يُوجب السرور . التغير يُوجب الندامة . الحدر يُوجب العذر . إصابته التذير يُوجب بقاء النعمة . الاستيهانة تُوجب التباغض . التداعي مُقدّمات الشرّ وسبب البوار . ولكل واحد من هذه إفراط وتقصير ، وإنما تصح نتائجها إذا أُقيمت حدودها . فإن الإفراط في الجود يُوجب التبذير ، والإفراط في التواضع يُوجب المذلة . والإفراط في الكبر يدعوا إلى المقت ، والإفراط في العذر يدعوا إلى أن لا يثق بأحد وذلك ما لا سبيل إليه ، والإفراط في المؤانسة يُكسب خلطاء الشوء ، والإفراط في الانقباض يُوحش ذوي النصيحة » .

وقال في فصل من كتاب له :

^١ ابن حجر : لسان الميزان ٤ : ٣٥٦-٣٥٧ (عن التميمي) .

« وما كان حَقِيبي - وأنا وَاضِعٌ هذينِ الْكِتَابَيْنِ فِي « خَلْقِ الْقُرْآنِ » ، وهو الْمَعْنَى الذي يُكَبِّرُهُ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُعَزِّهُ ، وفي فَضْلِ ما بَيْنَ بني هَاشِمٍ وعبدِ شَمْسٍ وَمَحْزُومٍ - إِلَّا أَنْ أَقْمَدَ فَوْقَ السَّمَاكَيْنِ الْأَعْزَلِ وَالرَّامِحِ ، بل فَوْقَ الْعَيْقِ ، أو أُنَجِّزُ فِي الْكِبْرِيَةِ الْأَحْمَرَ وَأَقْوَدَ الْعَنْقَاءَ بِرِمَامِهَا إِلَى الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ »^١ .

٥ وماتَ الْجَاحِظُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمائَتَيْنِ فِي خِلَافَةِ الْمُقْتَدِرِ .
وله من الْكُتُبِ :

كِتَابُ « الْحَيَوَانَاتِ »

والمشهورُ أَنَّهُ سَبْعَةُ أَجْزَاءَ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ كِتَابًا آخَرَ سَمَّاهُ كِتَابَ « النِّسَاءِ » ، وهو الْفَرْقُ فيما بين الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَكِتَابًا آخَرَ سَمَّاهُ « كِتَابَ الْبِعَالِ »^(a) . وَرَأَيْتُ أَنَا هَذِينَ الْكِتَابَيْنِ بِحِطِّ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ - وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى - وَرَأَى الْجَاحِظُ . وَقَدْ [١٢٢] أُضِيفَ إِلَيْهِ كِتَابٌ سَمَّاهُ « كِتَابَ الْإِبِلِ »^(b) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَاحِظِ وَلَا يُقَارِبُهُ . وَهَذَا الْكِتَابُ أَلْفَهُ بِاسْمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّانِيِّ^٢ .

٢١٠ / قَالَ مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ^٣ ، قُلْتُ لِلْجَاحِظِ : « أَلَمْكَ بِالْبَصْرَةِ ضَيْعَةً ؟ » فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : « إِنَّمَا إِنَاءٌ وَجَارِيَةٌ ، وَجَارِيَةٌ تَخْدِمُهَا وَخَادِمٌ وَجِمَارٌ . أَهْدَيْتُ كِتَابَ « الْحَيَوَانَاتِ » إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَعْطَانِي خَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ ، وَأَهْدَيْتُ كِتَابَ « الْبَيَانَ وَالْتَّبْيِينَ » إِلَى ابْنِ أَبِي دُوَادٍ فَأَعْطَانِي خَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ ، وَأَهْدَيْتُ

(a) الأضل بغير نقط، وعند ياقوت: كتاب الثقل . (b) في سير أعلام النبلاء: كتاب الجمال .

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ٥٢٧-٥٢٨ .
^٢ ثوفي سنة ٢٧٧هـ/٨٩١م، الخطيب البغدادي: تاريخ ١٥: ٢٧٨؛ الذهبي: السير (عن التُّدِيمِ) .

^٣ ياقوت: معجم الأدباء ١٦: ١٠٦؛ الذهبي: ١٥: ٥٥١ .
سير أعلام النبلاء ١١: ٥٢٨ .

كِتَاب « الزَّرْع والنَّحْل » إلى إبراهيم بن العباس الصولي فأعطاني خمسة آلاف دينار، فانصرفت إلى البصرة ومعى صبيعة لا تحتاج إلى تحديد ولا تشييد^١.

تَرْتِيبُ أَجْزَاءِ الْكِتَابِ^٢

أَوَّلُ الْأَوَّلِ مِنْهُ : جَنَّبَكَ اللهُ الشُّبُهَةَ وَعَصَمَكَ مِنَ الْخَيْرَةِ وَجَعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَعْرِفَةِ نَسَبًا .

وَأَخْرَجَهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ : الطَّاعِنُ الطَّغْنَةَ التَّجْلَاءَ عَائِدَهَا كَطَرَةَ الْبُرْدِ .
وَأَوَّلُ الثَّانِي مِنْهُ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَشْتِقَاقِ .

^١ ياقوت : معجم الأدباء ١٦ : ١٠٦ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ١١ : ٥٢٩ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٤ : ٣٥٧ .

^٢ نُصِّيرُ كِتَابَ « الْحَيَوَانَ » لِلجَاحِظِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ أَفْضَلُهَا نُشْرَةُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ، فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ ، الْقَاهِرَةَ - مَطْبَعَةُ مِصْطَفَى الْبَابِي الْخَلِيبِي ١٩٤٠-١٩٤٧ . وَتَحْفِظُ مَكْتَبَةُ الْأَمِيرُوزِيَانَا بِمِيلَانُو تَحْتَ رَقْمِ (D 140) CXXX بِشَخْصِيَّةٍ نَادِرَةٍ مِنْ « كِتَابِ الْحَيَوَانَ » لِلجَاحِظِ اكْتَشَفَهَا الْمَسْتَشْرِقُ السُّوَيْدِيُّ أَوْسْكَارُ لَوْفَجْرِينَ سَنَةَ ١٩٣٩ وَكَتَبَ عَنْهَا بَحْثًا مُطَوَّلًا فِي مَجَلَّةِ جَامِعَةِ أَيْسَلَا O. LÖFGREN, *Ambrosian Fragments of Illuminated Manuscript containing the Zoology of al-Gâhiz. with a Contribution : The Miniature, their Origin and Style* by Carl Johan Lamm, Uppsala 1946.

وَلَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ قَبْلَ هَذَا الْاِكْتِشَافِ أَنَّ كِتَابَ « الْحَيَوَانَ » لِلجَاحِظِ كَانَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي

اتَّخَذَهَا الْمَصُوِّرُونَ الْمُسْلِمُونَ مَوْضِعًا لِنَشَاطِهِمْ الْفَنِّيِّ . وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الشُّخَّةُ - الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ - عَلَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مُنْتَقِمَةً مَرْسُومَةً فِي ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً لِأَنَّ بَکْلَ مِنَ الْوَرَقَتَيْنِ ٩٠ ، ٤٤ ظ مُنْتَقِمَتَانِ ، وَهِيَ مُلَوَّنَةٌ بِالْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَزْرَقِ وَالْأَضْفَرِ وَالْأَخْضَرَ وَالْأَسْوَدَ وَالْبُرْتُقَالِيَّ وَالتَّبَسُّجِيَّ وَالذَّهَبِيَّ ، تُوضِّحُ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ وَالطَّيْرِ . (انظر كذلك ، جمال محمد محرز : « فن التصوير الإسلامي في القرن ٨هـ / ١٤م كتاب « الحَيَوَانَ » لِلجَاحِظِ ، مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ - جَامِعَةُ الْقَاهِرَةِ ١٤ (١٩٥٢) ، ٣٢-٣٣ ؛ أَيْمَنُ فُوَادٍ : الْكِتَابُ الْعَرَبِيُّ الْمَخْطُوطُ ٣٧٨ ؛ وَنَشَرُ أَوْسْكَارَ لَوْفَجْرِينَ وَرِيْنَاتُو تَرَايِنِي الْمُنْتَقِمَاتِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ مُنْتَقِمَاتٍ عَلَى صَفْحَاتِ الْفَهْرَسِ الْجَدِيدِ لِمَكْتَبَةِ الْأَمِيرُوزِيَانَا OSCAR LÖFGREN and RENATO TRAINI, *Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Biblioteca (Ambrosiana, I-III, Milan 1975-95* .

- وآخره : والله ما أذري أين رميت به ، في خبير سهل بن هارون .
 وأول الثالث منه : تبدأ وبالله التوفيق بذكر الحمام وما أودعه الله .
 وآخره : في ذلك عمل محمود ناجع عظيم النفع بين الأثر .
 وأول الرابع منه : القول في الثملة والذرة .
 وآخره : قال كوهذبوس المازي (a) .
- وأول الخامس منه : تبدأ على اسم الله بتمام القول في نيران العرب والعجم .
 وآخره : كأننا إذ أتينا ، نزلنا - بجانب روضة رياء مطيرة .
 وأول السادس منه : قد قلنا في الخطوط ومرافقها وفي عموم منافعها .
 وآخره : تفهق بالعراق أبو المثنى - وعلى قومه أكل الخبيص .
- ١٠ . وأول السابع منه : إحساس <أجناس> الحيوان . اللهم إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم .
 وآخره : متسريلي حلق الحديد كأنهم <جرب مقارفة عيشة مهمل> .

كِتَابُ «الْبَيَانِ وَالْتَبْيِينِ»^١

هذا الكتاب نسختان أولى (b) وثانية ، والثانية أصح وأجود . فأول الجزء الأول من الثانية (c) .

- ١٥ [١٢٢ظ] كِتَابُ «الزُّرْعِ وَالنَّحْلِ» . كِتَابُ «الْفَرْقِ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْمُنْتَبِيِّ» . كِتَابُ «الْمَعْرِفَةِ» . كِتَابُ «جَوَابَاتِ كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ» . كِتَابُ «مَسَائِلِ كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ» .

(a) في نشرة الحيوان : الكردوس المرادي . (b) الأصل : أوله . (c) لم يذكر النديم ما وعد به ؟

^١ «البيان والتبيين» نشره كذلك عبد السلام هارون في أربعة أجزاء في القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠ ، ١٩٦٨ ، ١٩٨٥ .

- كِتَابُ «الرَّوَدِ عَلَى أَصْحَابِ الْإِلَهَامِ». كِتَابُ «نَظْمِ الْقُرْآنِ»، ثَلَاثٌ^(a) نُسَخَ.
 كِتَابُ «الْمَسَائِلِ فِي الْقُرْآنِ»^(b). كِتَابُ «فَضِيلَةَ الْمُعْتَرِلةِ»^١. كِتَابُ «الرَّوَدِ عَلَى
 الْمُسَبِّهَةِ». كِتَابُ «الإِمَامَةِ عَلَى مَذْهَبِ الشِّيْعَةِ». كِتَابُ «حِكَايَةِ قَوْلِ أَصْنَافِ
 الرَّيْدِيَّةِ». كِتَابُ «الْعُثْمَانِيَّةِ». كِتَابُ «الأَخْبَارِ وَكَيْفَ تَصِيحُ». كِتَابُ «الرَّوَدِ
 عَلَى النَّصَارِيِّ». كِتَابُ «عَنَّا الْمُرِيدِ»^(c). كِتَابُ «الرَّوَدِ عَلَى الْعُثْمَانِيَّةِ». كِتَابُ
 «إِمَامَةِ مُعَاوِيَةَ». كِتَابُ «إِمَامَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ». كِتَابُ «الْفَيْثَانِ»^(d). كِتَابُ
 «الْقُرَّادِ»^(e). كِتَابُ «اللُّصُوصِ». كِتَابُ «ذِكْرُ مَا يَتَّبِعُ الرَّيْدِيَّةَ وَالرَّافِضَةَ». كِتَابُ
 «الْمُخَاطَبَاتِ فِي التَّوْحِيدِ». كِتَابُ «صِنَاعَةِ الْكَلَامِ». كِتَابُ «تَضْوِيبِ
 عَلِيِّ فِي تَمْكِيمِ الْحَاكِمِينَ». كِتَابُ «وُجُوبِ الإِمَامَةِ». كِتَابُ «الأَصْنَامِ». كِتَابُ
 «كِتَابُ الْوُكَلَاءِ وَالْمُؤَكَّلِينَ». كِتَابُ «الشَّارِبِ وَالْمَشْرُوبِ». كِتَابُ «أَفْتِيحَارِ
 الشُّتَاءِ وَالصَّيْفِ». «كِتَابُ الْمُعَلِّمِينَ». كِتَابُ «الجَوَارِيِّ». كِتَابُ «نَوَادِرِ
 الْحَسَنِ». كِتَابُ «الْبِخْلَاءِ». كِتَابُ «فَرَقُ / مَا يَتَّبِعُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
 وَمَخْرُومٌ»^(f). كِتَابُ «الْعُرُوجَانَ وَالْبُرُوضَانَ»^٢. كِتَابُ «فَخْرُ الْقَحْطَائِيَّةِ

٢١١

(a) الأضل: ثلاثة. (b) عند ياقوت: مسائل القرآن. (c) الأضل: بدون نقط، وعند ياقوت: عصام المرید. (d) كذا في الأضل وعند ياقوت، وقد يكون صوابه كتاب الفيتان. (e) كذا بالأضل ونُشِرَ باسم: صِنَاعَةُ الْقُرَّادِ. (f) في معجم الأدباء: كتاب الفخر ما بين عبد شمس ومخرُوم، ويبدو أنه العنوان الصحيح.

^١ كِتَابُ «فَضِيلَةَ الْمُعْتَرِلةِ». لم يُقصد الجاحظ بتأليفه الشنَاءِ عَلَى الْمُعْتَرِلةِ وَعَدَّ فَضَائِلَهَا بَلِ الرَّوْدِ عَلَى الرَّافِضَةِ وَالطُّغْيَانِ فِيهِمْ وَوَضَعَ فَضَائِلَهُمْ، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الرَّوَّانْدِيِّ بِكِتَابِهِ «فَضِيحَةُ الْمُعْتَرِلةِ» الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ بِدَوْرِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَيَّاطُ بِكِتَابِ «الْإِنْتِصَارِ». (انظر أبواب هذا الكتاب عند الحياط: الانتصار ١٠٣-١٠٤).

^٢ تحتفظ الخزانة العامة بالرباط في المغرب تحت رقم 87 ق بَشَنَخَةَ عتيقة منه بخط أُنْدَلُسِيِّ واضح مشكور عُثْوَانِيَّة: «الْبُرُوضَانَ وَالْعُرُوجَانَ وَالْمُحَلَّانِ»، نُشِرَها أَوَّلًا مُحَمَّدُ مَرْسِي الْخَوْلِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ١٩٧٢ وَفِي بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٨١، ثُمَّ نُشِرَها عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ فِي بَغْدَادِ سَنَةَ ١٩٨٢.

والعدنانية . كتاب « التزييع والتدوير » . كتاب « الطفيليين » . كتاب « أخلاق الملوك » . كتاب « الفتيا » . كتاب « مناقب جند الخلافة وفضائل الأتراك » . كتاب « الحاسيد والمحسود » . [١٢٣٦] كتاب « الرد على اليهود » . كتاب « الصرخاء والهجناء » . كتاب « السودان والبيضان » . كتاب « المعاد والمعاش » . كتاب « النساء » . كتاب « التسوية بين العرب والعجم » . كتاب « السلطان وأخلاق أهله » . كتاب « الوعيد » . كتاب « البلدان » . كتاب « الأخبار » . كتاب « الدلالة على أن الإمامة فوض » . كتاب « الاستطاعة وخلق الأفعال » . كتاب « المقربين والغناء والصناعة » . كتاب « الهدايا » ، منحول . كتاب « الإخوان » . كتاب « الرد على من ألد في كتاب الله <عز وجل>^(١) » . كتاب « آي القرآن » . كتاب « العاشق الناشي والمتلاشي » . كتاب « حاثوت عطار » . كتاب « التعميل » . كتاب « فضل العلم » . كتاب « المزاح والجد » . كتاب « جمهرة الملوك » . كتاب « الصوالية » . كتاب « دم الرنا » . كتاب « التفكير والاعتبار » . كتاب « الحجبة والنبوة » . كتاب « إلى إبراهيم بن المدبر في المكاتبة » . كتاب « إحالة القدرة على الظلم » . كتاب « أمهات الأولاد » . كتاب « الاعتزال وفضله عن الفضيلة » . كتاب « الأخطار والمزايب والصناعات » . كتاب « أخذوتة العالم » . كتاب « الرد على من زعم أن الإنسان جزء لا يتجزأ » . كتاب « أبي النجم وجوابه » . كتاب « التفاح » . كتاب « الأنس والسلوة » . كتاب « الحزم والعزم » . كتاب « الكبر المستحسن

(١) إضافة من ياقوت .

= وتشتمل النسخة المخطوطة كذلك على كتاب « الزكلاء » وكتاب « الصوالية » ، كلاهما للجاحظ .

والمُسْتَفْتِيح . كِتَاب « نَقْضِ الطَّبِّ » . كِتَاب « عَنَاصِرِ الآدَابِ » . كِتَاب « تَحْصِينِ الأَمْوَالِ » . [١٢٣] كِتَاب « الأَمْثَالِ » . كِتَاب « فَضْلِ الفَرَسِ عَلَى الهِمْلَاجِ » ^١ .

مَا تَزَجَّمْتُهُ مِنْ كُتُبِ الجَاحِظِ: رِسَالَةٌ

- رِسَالَتُهُ إِلَى أَبِي الفَرَجِ بْنِ نَجَاحٍ ^٢ فِي امْتِحَانِ عُقُولِ الأَوْلِيَاءِ . رِسَالَتُهُ إِلَى أَبِي التَّجَمِّ فِي الخِرَاجِ . رِسَالَتُهُ فِي القَلَمِ . رِسَالَتُهُ فِي فَضْلِ اتِّخَاذِ الكُتُبِ ^٣ . رِسَالَتُهُ فِي كَيْمَانِ السَّرِّ . رِسَالَتُهُ فِي مَدْحِ التَّبِيدِ . رِسَالَتُهُ فِي دَمِّ التَّبِيدِ . رِسَالَتُهُ فِي العُقُورِ وَالصَّفْحِ . رِسَالَتُهُ فِي إِثْمِ الشُّكْرِ . رِسَالَتُهُ فِي الأَمَلِ وَالمَأْمُولِ . رِسَالَتُهُ فِي الحَلِيَّةِ . رِسَالَتُهُ فِي دَمِّ الكُتَابِ . رِسَالَتُهُ فِي مَدْحِ الكُتَابِ . رِسَالَتُهُ فِي مَدْحِ الوَرَّاقِينَ . رِسَالَتُهُ فِي دَمِهِمْ . رِسَالَتُهُ فِي مَن تَسَمَّى مِنَ الشُّعْرَاءِ عَمْرًا . رِسَالَتُهُ فِي فَرْطِ جَهْلِ يَعْقُوبِ بْنِ إِسْحَاقِ الكِنْدِيِّ . رِسَالَتُهُ فِي الكَرَمِ إِلَى أَبِي الفَرَجِ بْنِ نَجَاحٍ . رِسَالَتُهُ فِي البَيْمَةِ . رِسَالَتُهُ فِي مَوْتِ أَبِي حَزْبِ الصَّفَّارِ البُصْرِيِّ . رِسَالَتُهُ فِي المِيرَاثِ . رِسَالَتُهُ فِي كَيْمَاءِ الكَيْمِيَاءِ . رِسَالَتُهُ فِي الاِسْتِئْذَانِ وَالمُشَاوَرَةِ فِي الحَزْبِ . رِسَالَتُهُ فِي الرَّدِّ عَلَى القَوْلِيَةِ .

^١ ياقوت: معجم الأدياء ١٠٦:١٦-١٠٩ (عن التُّدِيمِ)؛ وقال الداودي: وَسَدَّ التُّدِيمُ كُتُبُهُ وهي مائة وَيَتَفَّ وسبعون كتابًا في فنون مختلفة (طبقات المفسرين ١٦:٢) .

^٢ أبو الفَرَجِ <أحمد> بن نَجَاحِ بن سَلَمَةَ (راجع الطبري: تاريخ الرسل والملوك ٩:٢١٤-٢١٨ (في حوادث سنة ٢٤٥هـ) .

^٣ وَصَلَتْ إِلَيْنَا نُشْخَةٌ مِنْ هَذَا الكِتَابِ يُقَالُ إِنَّهَا بَخِطِ عَلِيِّ بْنِ هَلَالِ البُؤَابِ عَنَوَانُهَا: «رِسَالَةٌ فِي

مَدْحِ الكُتُبِ وَالحَثِّ عَلَى جَمْعِهَا» محفوظة في خزانة الأوقاف بمتحف الآثار التركية الإسلامية بإستانبول برقم 2014 T (نَشَرَهَا إبراهيم الشامرائي في مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ (١٩٦١)، ٣٣١-٣٤٢؛ وانظر كذلك عصام الشنطي: «رسالة في مدح الكتب والحث على جمعها للجاحظ»، المخطوطات الألفية، الإسكندرية - مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٦، ٣٣٥-٣٣٨) .

٢١٢ / كِتَابُ « الأَسَدِ وَالذُّئْبِ ». كِتَابُ « المُلُوكِ وَالْأَئِمَّةِ السَّالِفَةِ وَالْباقِيَةِ ». كِتَابُ « الفُضَاةِ وَالْوَلَاةِ ». كِتَابُ « العَالِمِ وَالْجَاهِلِ ». كِتَابُ « التَّرَدِّ وَالشُّطْرَنْجِ ». كِتَابُ « غِشِّ الصَّنَاعَاتِ ». كِتَابُ « خُصُومَةِ الحَوْلِ وَالْعُورِ ». « كِتَابُ ذَوِي العَاهَاتِ ». « كِتَابُ الْمُعْتَبِينَ ». كِتَابُ « أُخْلَاقِ الشُّطَّارِ »^(a) .^١

(a) في الأصل تركت بقية الصفحة يياض سبعة أسطر.

^١ ياقوت: معجم الأدباء ١٦: ١٠٩-١١٠ (عن الثدي)؛ طه الحاجري: الجاحظ - حياته وآثاره ١٧٦-٤٤٣، وعن ما نُثِرَ من كتب الجاحظ انظر محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ١٠٠-٣٧. كما نُشِرَ محمد محمود الدروي: «رسالة جديدة للجاحظ (في مناقب خلفاء بني العباس)»، الكويت - مجلس النشر العلمي ٢٠٠٢، «فصول مختارة لأبي عثمان الجاحظ»، عمان ٢٠٠٢.

وجاء هنا في هامش الأصل بغير خطّ الشُّنْحَةِ: «وَجَدْتُ بَحْطَ ابْنِ الفُرَاتِ مِنْ رِسَائِلِ الجَاحِظِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ الثَّدِيمِ، فَتَقَلَّتْهُ مِنْ خَطِّهِ وَتَكَرَّرَ بَعْضُهُ وَالْعَلَامَةُ إِلَيْهِ: رِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ. رِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدِ بْنِ المُتَّجِمِ فِي جَفِظِ اللُّسَانِ. رِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدِ بْنِ المُتَّجِمِ، أُخْرَى. رِسَالَةٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ. رِسَالَةٌ إِلَى الحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ. رِسَالَةٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فِي الفُضْصِ وَالرِّضَا. رِسَالَةٌ فِي الشُّكْرِ. رِسَالَةٌ فِي الجَدِّ وَالهُزْلِ. رِسَالَةٌ فِي وَصْفِ كِتَابِ خَلْقِ القُرْآنِ. وَخَمْسَةٌ (كَذَا) رِسَائِلٌ إِلَيْهِ أَيْضًا. رِسَالَةٌ

إلى محمد الزبيدي. أُرْبَعَةٌ (كَذَا) رِسَائِلٌ إِلَى ابْنِ نَجَّاحٍ فِي العَقْلِ وَالْحِلْمِ وَعَظِيهِ. رِسَالَةٌ إِلَى أَبِي عَمْرَةَ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، وَإِلَيْهِ أَيْضًا ثَلَاثَةٌ (كَذَا) رِسَائِلٌ أُخْرَى. رِسَالَةٌ إِلَى عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى. رِسَالَةٌ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ نَظْمِ القُرْآنِ. وَرِسَالَةٌ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي صِفَةِ كِتَابِ الفُتَيْيَا. رِسَالَةٌ إِلَى أَبِي الوَلِيدِ بْنِ أَحْمَدَ فِي الكَبِيرِ. رِسَالَةٌ إِلَى عُثَيْدَانَ ابْنِ أَبِي حَزْرَبٍ. وَإِلَيْهِ رِسَالَتَانِ. رِسَالَةٌ فِي عِتَابِ المُنْحَوَّلَةِ. رِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُونَ الثَّدِيمِ فِي صِفَةِ الثَّدِيمِ. رِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ المُدَبِّرِ. وَرِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَزُونَ فِي جَفِظِ السَّرِّ وَاللُّسَانِ. وَرِسَالَةٌ إِلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ المُتَّصِرِ باللهِ. وَرِسَالَةٌ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ الحَطِيبِ - آخِرُ مَا وَجَدْتُ بِحَطِّ ابْنِ الفُرَاتِ».

وابن الفُرَاتِ المذكور هو دون شكَّ محمد بن أحمد بن الفُرَاتِ، المتوفى سنة ٨٤٨هـ/٤٤٤م، أحد الذين تملكوا نسخة «الفهرست» المحفوظة في باريس (الشُّنْحَةُ ب)، وترجمة الجاحظ فيها في جزء لم يصل إلينا، لأنَّ نسخة باريس تنتهي بنهاية المقالة الرابعة من الكتاب.

[١٢٤] أحمد بن أبي دؤاد

إِنَّمَا ذَكَرْنَا ابْنَ أَبِي دُؤَادَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَصْنِيفٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَفَاضِلِ الْمُعْتَزِلَةِ وَمَنْ جَرَّدَ فِي إِظْهَارِ الْمَذْهَبِ وَالذُّبِّ عَنْ أَهْلِهِ وَالْعِنَايَةِ بِهِ . وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ ^(a) بْنِ أَبِي دُؤَادَ بْنِ جَرِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَلَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ هِنْدِ بْنِ لَحْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَقَّصِ بْنِ مَنَعَةَ بْنِ دَوْسِ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَدَّافَةَ بْنِ زُهْرِ بْنِ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ ^١ .

مَوْلِيْهِ بِالْبَصْرَةِ ، مِنْ صَنَائِعِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ ، وَهُوَ وَصَلَهُ بِالْمَأْمُونِ ، وَمِنْ جِهَةِ الْمَأْمُونِ اتَّصَلَ بِالْمُعْتَصِمِ . وَلَمْ يُرَ فِي أَبْنَاءِ جِنْسِهِ أَكْرَمُ مِنْهُ وَلَا أَتْبَلُ وَلَا أَشْحَى ^٢ ، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّهُ دَعِيَ فِي إِيَادِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ حَالَهُ فِي كِتَابِ « الْمَثَالِبِ » ^٣ .

قال مُخَلَّدٌ بْنُ بَكَّارٍ ^٤ يَهْجُوهُ :

(a) إضافة من المصادر .

^٢ ابن حجر: لسان الميزان ١: ١٧١ (عن التديم).

^٣ سبق أن أشار التديم إلى كتاب آخر من تأليفه عنوانه: «الأوصاف والتشبيهات» (فيما تقدم ٢٩).

^٤ مُخَلَّدُ بْنُ بَكَّارِ الْمُؤَصِّلِي الشَّاعِرِ ، مَعَايِرٌ لِأَبِي نَمَامٍ وَلَهُ فِيهِ هِجَاءٌ (ابن المعتز: طبقات الشعراء ٢٩٨-٢٩٩ ، ٤٤٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣٩٥:٢٥).

^١ راجع أخبار ابن أبي دؤاد عند الطبري: تاريخ ٤٩:٧؛ البلخي: باب ذكر المعتزلة ١٠٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام: ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٨١-٩١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ١٦٩-١٧١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٧: ٢٨١-٢٨٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ١٧١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٦٢؛ CH. PELLAT, *El* ² art. *Ahmad b. Abi Du'ad* I, p. 279; J. VAN ESS, *Theologie* III, pp. 481-502.

[الرمل]

أنت عندي من إباد ليس في ذاك كلام
عربيّ عربيّ عربيّ لا يضام
شعر ساقيك وفخذيك حرامى وتمام
وطلوع الشلو من صدرك نبع وبشام
لو تحركت كذا لأنجفلت منك نعام
وظباء مخضبات ويزايغ عظام
أنا ما ذنبي أن كذبني فيك الأنام
ثم قالوا حاسمي من بني الأنباط حام

عربيّ عربيّ حاسميّ والسلام

وكان لأحمد عدّة أولادٍ أغرب في أسمائهم وكُنَاهم ، والذي أنجب من
الجماعة : أبو الوليد وولي القضاة في حياة أبيه ، وتوفي قبل وفاة أبيه بنحو شهر .
ولأبي الوليد عدّة كُتُب في الفقه وكان يرى رأي أبي حنيفة ، ونحن نستقصي
ذكره في موضعه^١ .

وتوفي أحمد بن أبي دؤاد سنة أربعين ومائتين في خلافة المتوكل من فالج لحقه .
ولا نعرف له مصنفاً ولا كتاباً .

٢١٣

جعفر بن حزب

هو أبو الفضل جعفر بن حزب الهمداني من همدان ، انتهت إليه الرئاسة في
وفته . وكان زاهداً عفيفاً ورعاً ناسكاً^٢ .

^١ لم يذكره في مقالة الفقه .
^٢ راجع في ترجمته السعودي : مروج الذهب
٥ : ٢١ ؛ القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال
وطبقات المعتزلة ٢٨١-٢٨٣ ؛ الخطيب
A. N. NADER, *El* ² art. *Ga'far b.* ١٢٤ : ١
Harb II, p. 383; J. VAN ESS, *Theologie* IV.
pp. 68-76, VI, pp. 288-300.

يُقَالُ إِنَّهُ حَضَرَ مَجْلِسَ الوَائِقِ لِلْمُنَاطَرَةِ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامُوا لَهَا وَتَقَدَّمَ الوَائِقُ فَصَلَّى بِهِمْ وَتَنَحَّى جَعْفَرُ فَتَرَعَّ حُفْيَهُ وَصَلَّى وَحَدَّهُ. قَالَ: وَكَانَ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ كَامِلٍ فَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ خَوْفًا عَلَى جَعْفَرٍ مِنَ القَتْلِ. قَالَ: ثُمَّ لَبَسَ جَعْفَرُ حُفْيَهُ وَعَادَ إِلَى المَجْلِسِ فَأَطْرَقَ الوَائِقُ ثُمَّ أَخَذُوا فِي المُنَاطَرَةِ، فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ لَجَعْفَرٍ: «إِنَّ هَذَا السَّبْعَ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى هَذَا الفِعْلِ، فَإِنْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَلَا تَحْضُرْ مَجْلِسَهُ». قَالَ جَعْفَرُ: «لَا أُرِيدُ الحُضُورَ، لَوْلَا [١٢٤] أَنْكَ تَحْمِلُنِي عَلَيْهِ». قَالَ لَهُ: «فَلَا تَحْضُرْ». قَالَ، فَلَمَّا كَانَ فِي المَجْلِسِ الثَّانِي نَظَرَ إِلَيْهِمِ الوَائِقُ فَفَقَدَ جَعْفَرًا فَقَالَ: «أَيْنَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ؟»، قَالَ لَهُ أَحْمَدُ: «إِنَّ بِهِ السَّلَالَ وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى الاضْطِجَاعِ، وَمَجْلِسُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ يَوْتَفِئُ عَنْ ذَلِكَ». قَالَ الوَائِقُ: «فَذَلِكَ»، وَلَمْ يُعَدِّ جَعْفَرًا^١.

وَتُوْفِي جَعْفَرُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَلَهُ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً^٢.

وَلَهُ مِنَ الكُتُبِ: كِتَابُ «مُتَشَابِهِ القُرْآنِ». كِتَابُ «الاشْتِيفَاءِ». كِتَابُ «الأُصُولِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى أَصْحَابِ الطَّبَائِعِ»^٣.

^١ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٨٢؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٧٣-٧٤.

^٢ عند الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٠؛ قال محمد التميمي: وتوفي سنة ست وثلاثين ومئتين عن نحو ستين سنة!

^٣ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٠؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ١٢٤؛ ولم يصل إلينا سوى نُقُولٍ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ عِنْدَ القَاضِي

عبد الجبار وأبي عمرو أحمد بن محمد بن حفص الخلال (F. SEZGIN, GAS I, p.619)، وانظر ما كتبه مادلونغ عن كتاب «الأصول» له الذي نُشِرَ فَانْ إِسْ مَشُوبًا إِلَى الثَّانِي الكَبِيرِ (فِيمَا يَلِي ٦٠٤ هـ). W. MADELUNG, «Frühe mu'tazilitische Haresiographie: das Kitāb al-Usūl des Ga'far», Der Islam LVII (1980), pp. 220-36; J. VAN ESS, Theologie IV, pp. 77-87, VI, (pp. 301-12).

الإسكافي

قال البلخي^١: هو أبو جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي^٢، وأصله من سمرقند. وكان عجيب الشأن في العلم والذكاء والمعرفة وصيانة النفس ونبيل الهمة والنزاهة عن الأذناس، بلغ في مقدار عمره ما لم يتلغه أحد من نظرائه. وكان المعتصم قد أعجب به إعجاباً شديداً فقدمه ووسّع عليه^٣.

وبلغني أنه كان إذا تكلم، أضغى إليه وسكت من في المجلس فلم ينطقوا بخرف حتى إذا قرع، نظّر المعتصم إليهم وقال: «من يذهب عن هذا الكلام والبيان». وكان يقول له: «يا محمد اعرض هذا المذهب على الموالي، فمن أتى منهم فعرفني خبره لأفعل به وأفعل».

ومات الإسكافي سنة أربعين وثمانين، فلما بلغ محمد بن عيسى برغوث مؤته سجد فمات بعهده بيته أشهر.

وكان الإسكافي أولاً خياطاً وكان أبوه وأمه يمتعانه من الاختلاف في طلب الكلام ويأمرانه بلزوم الكسب، فضمه جعفر بن حرب إليه، وكان يتبع إلى أمه في كل شهر عشرين درهماً بدلاً من كسبه.

RED, *Et*² art. *al-Iskâfî* IV, p. 132; J. VAN ESS,

Theologie VI, pp. 301-12.

^٣ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٢١ (عن الثديم).

^٤ أبو عبدالله محمد بن عيسى برغوث الجهدي: أخذ من كان يتأطر الإمام أحمد وقت المحنة (أبو القاسم البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٥، القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٥٧؛ وفيما يلي ٦٠٨-٦٠٩.

^١ في كتاب «مخابن خراسان»، الذي اعتمد عليه الثديم في إثبات تراجم مصنفيه المعتزلة.

^٢ راجع ترجمته عند السمودي: مروج الذهب ٥: ٢١؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٨٥؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٣: ٤١٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٠-٥٥١؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٢١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٧٨؛

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «اللَّطِيفِ». كِتَابُ «الْبَدَلِ». كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى النَّظَامِ فِي أَنَّ الطَّبَعَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ يَفْعَلُ بِهِمَا فِعْلًا وَاحِدًا. كِتَابُ «الْمَقَامَاتِ فِي تَفْضِيلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ». كِتَابُ «إِبْتِنَاتِ خَلْقِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْمُسَبِّهَةِ». كِتَابُ «الْمَخْلُوقِ عَلَى الْمُجْبِرَةِ». كِتَابُ «بَيَانِ الْمُسْكِلِ عَلَى بَرُغُوثٍ». كِتَابُ «التَّمْوِيهِ نَقْضِ كِتَابِ حَنْصِ». كِتَابُ «النَّقْضِ لِكِتَابِ الْحُسَيْنِ النَّجَّارِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْقُرْآنِ». [١٢٥١] كِتَابُ «الشَّرْحِ لِأَقَاوِيلِ الْمُجْبِرَةِ». كِتَابُ «إِبْطَالِ قَوْلِ مَنْ قَالَ بِتَعْدِيْبِ الْأَطْفَالِ». كِتَابُ «مُجْمَلِ قَوْلِ أَهْلِ الْحَقِّ». كِتَابُ «النَّعِيمِ». كِتَابُ «مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُونَ». كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى حَسَنِ فِي الْإِشْطَاعَةِ. كِتَابُ «فَضَائِلِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ». كِتَابُ «الْأَشْرِبَةِ». كِتَابُ «الْقُطْبِ». كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى هِشَامٍ. كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ ابْنِ شَيْبٍ فِي الْوَعِيدِ»^١.

ابن الإسكافي

وهو أبو القاسم جعفر بن محمد الإسكافي، وكان كاتبًا بليغًا وردَّ إليه الْمُعْتَصِمُ أَحَدَ دَوَائِيهِ وَتَجَاوَزَ كَثِيرًا مِنْ الْكُتُبِ^٢.

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمِغْيَارِ وَالْمُؤَاوَزَةِ فِي الْإِمَامَةِ»^٣.

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥١. أيضًا عبد السلام هارون ملحقة بكتاب «العثمانية» للجاحظ، القاهرة ١٩٥٥، ٢٨١-٣٤٢؛ وانظر كذلك F. SEZGIN, GASI, p. 619

^٢ الصفدي: الوافي بالوفيات ١١: ١٢٩؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٢١ (في ترجمة والده).

^٣ عنوان الكتاب عند ابن المرتضى: «المغيار =

^١ مشكوة بطهران (المكتبة المركزية بجامعة طهران)، ونقل منه كذلك ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» جمَعَ نصوصها حسن الشندوبي في كتابه «رسائل الجاحظ»، القاهرة ١٣٥٢هـ، ونشرها

/ذِكْرُ قَوْمٍ مِنَ الْمُعْتَرِلَةِ اَبَدَعُوا وَتَفَرَّدُوا/

قال محمد بن إسحاق: نَذُرُ هَؤُلَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى ذِكْرِ الْمُعْتَرِلَةِ الْمُخْلِصِينَ فَنُنَسِّقُهُمْ عَلَى الْوَلَاءِ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا وَبِاللَّهِ الثَّقَّةِ .

الأصم

قال: كان ثَمَامَةٌ يَصِفُ لِلْمَأْمُونِ أبا بَكْرٍ^١، فَيُطَيَّبُ فِي وَصْفِهِ . قال ثَمَامَةٌ ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ خَلِيفَةٌ وَهُوَ سُوقَةٌ ، لَوْ رَأَيْتَهُ هَبْتَهُ » . قال فَلَمَّا قَدِمَ الْعِرَاقَ ، قال : « أَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِفُهُ ؟ اخْضِرَّهُ لِنَسْتَكْفِهِ » . قال : فَقُلْتُ : « سَبَقَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » ، أَي مَاتَ قَبْلَ قُدُومِكَ . وكان فقيرًا شديد الصبر على الفقر ، فقال له أصحابه : « كُلُّ قَدِ انْتَفَعُوا بِصَاحِبِهِمْ وَنَالُوا بِهِ الْقَضَاءَ وَغَيْرَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَنَحْنُ لَا نَنَالُ بِكَ شَيْئًا » ، قال ، فقال : « بِاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ صُحْبَتِكُمْ إِيَّايَ لِلدُّنْيَا » . وكان من الْمُعْتَرِلَةِ الْمُغْدُودِينَ وَفِيهِ مِثْلٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَبِذَلِكَ كَانَ يُعَابُ ، فَأُخْرِجَتْهُ الْمُعْتَرِلَةُ مِنْ جُمَّلَةِ الْمُخْلِصِينَ . وَتُوفِي سَنَةَ مائتين للهجرة وقيل سَنَةَ إِحْدَى .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « خَلْقِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ

= والموازنة في تفضيل علي على أبي بكر (طبقات الداودي: طبقات المفسرين ٢٦٩:١ (وفيه وله المعتزلة ٨٤).

^١ أبو بكر عبد الرحمن بن كيسان الأصم ، راجع القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٦٧-٢٦٨ ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة

٥٦-٥٧ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٣: ٤٢٧ ؛
الداودي: طبقات المفسرين ٢٦٩:١ (وفيه وله
تصانيف كثيرة ذكرها الثدي في الفهرست) ؛
J. VAN ESS, *Theologie* II, pp.396-418, V,
pp. 193-211.

- « التّوحيد » . [١٢٥٦] كتاب « الحجّة والرّسل » . كتاب « الآي التي تسأل عنها المَجْبِرَة » . كتاب « البيان عن أسماء الله جلّ اسمه » . كتاب « الإمامة » . كتاب « افتراق الأئمة واختلاف الشّيع » . كتاب « الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر » . كتاب « الرّد على هشام في التّشبيه » . كتاب « المخلوق » . كتاب « الحرّكات » . كتاب « الجامع على الوافضة » . كتاب « الرّد على المَجْبِرَة في المخلوق » . كتاب « الرّد على الدهريّة » . كتاب « الرّد على المُلحدّة » . كتاب « الرّد على اليهود » . كتاب « الرّد على المَجوس » . كتاب « المرفقة » . كتاب « رسائل الأئمة في العدل » . كتاب « الرّد على مَنْ قال بالسّيف » . كتاب « الرّد على أهل الفتوى » . كتاب « الموجز في الرّسل » . كتاب « الرّد على الرّنادقة » . كتاب « معرفة وجوه الكلام » . كتاب « ما دلّ عليه الكتاب والسنة وصفة الكبائر وصغارها »^١ .

الفوطي

- وهو هشام بن عمرو الفوطي^٢، مُسكّن الواو، كذا يجب في العربيّة^٣. وكان من أصحاب أبي الهذيل فأنحرف عنه أيضًا فعَمَّ عليه المعتبرة وأنحرفوا عنه، كذا ذكر ابن الإخشيّد. وكان من أهل البصرة وسافر إلى عدّة بلدان من البحر. وكان داعية إلى الاعتزال، استجاب له جماعة من أهل الأمصار. وكان هشام يقول:

١٠: ٥٤٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

^١ F. SEZGIN, *GASI* pp. 614-15

٢٧: ٣٦١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٦١؛

^٢ أبو محمّد هشام بن عمرو الفوطي، انظر في

ابن حجر: لسان الميزان ٦: ١٩٥ (عن التّديم). J.

ترجمته البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧١-٧٢؛

VAN ESS, *Theologie* VI, pp. 222-36.

القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة

^٣ الزبيدي: تاج العروس ١٩: ٥٤٩ (عن التّديم).

٢٧١-٢٧٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

« إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا يُوسَّسُ لَهُ مِنْ خَارِجٍ وَاللَّهُ - جَلَّ عَنْ ذَلِكَ - يُوَصِّلُ وَشَوْسَّتَهُ إِلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ لِيَتَّبِعَهُ » .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « الْمَخْلُوقِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْأَصَمِّ فِي نَفْيِ الْحَرَكَاتِ » . كِتَابُ « خَلْقِ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « جَوَابِ أَهْلِ خُرَاسَانَ » . « كِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ » . كِتَابُ « الْأُصُولِ الْخَمْسِ » . كِتَابُ « <الرَّدِّ> عَلَى الْبَكْرِيَّةِ » . [١٢٦٦] « كِتَابُ <الرَّدِّ> عَلَى أَبِي الْهَدَّادِ فِي النَّعِيمِ » .

ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو

وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، مِنْ بَدْعِيَّةِ الْمُعْتَزِلَةِ^١. قَالَ: كَانَ طَرِيقُ أَبِي يُوسُفَ، صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ، إِذَا أَرَادَ الْمُصَلِّيُّ عَلَى ضِرَارٍ، فَمَرَّ بِهِ يَوْمَ النَّحْرِ يُرِيدُ صَلَاةَ الْعِيدِ، وَضِرَارٌ يَذْبُحُ سَاءَةً وَهُوَ يَسْلُخُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو يُوسُفَ: « يَا أَبَا عَمْرٍو/ مَا هَذَا، أَتَذْبُحُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ؟ » . قَالَ، فَقَالَ لَهُ ضِرَارٌ: « كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ مُجَالَسَةَ الْعُلَمَاءِ أَدْبُكُ، وَأَيُّ إِمَامٍ هَاهُنَا فَأَنْتَظِرُ صَلَاتَهُ »^٢

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُلْحِدِينَ » . كِتَابُ « الْمَخْلُوقِ » . كِتَابُ « تِنَاقُضِ الْحَدِيثِ » . كِتَابُ « الْمَدْعُوعِ » . كِتَابُ

١٧٢؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٢١٦؛ J. VAN Ess, «Dirâr b. 'Amr und die 'Gahmiya' Biograohie eimer vergessenen Schule», *Der Islam* 43 (1967), pp. 241-79, 44 (1968), pp. 1-70, 318-20; Id., *Theologie und Gesellschaft im 2. und 3. Jehr hundest Nidscha*, III, pp. 32-63, V, pp. 229-51.

٢ انظر هذا الخبر كذلك عند القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٤٥.

^١ توفِّي في حدود سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م، راجع البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٥؛ المسعودي: مروج الذهب ٢: ١٧٠، ٧: ٤٣٦؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ١٦٣، ٢٠١، ٣٩١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٤٤-٥٤٦، ميزان الاعتدال ٢: ٢٣٨-٢٣٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٣٦٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣: ٢٠٣؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة

- «الدلالة على حدث الأشياء». كتاب «الرد على الملحدِين». كتاب يَحْتَوِي على ثلاثة عشر كتابًا «في الرد على المشبهة». كتاب يَحْتَوِي على ستة كُتُبٍ «في الرد على الملحدِين». كتاب يَحْتَوِي على عشرة كُتُبٍ «في الرد على أهل المِلل». كتاب «المساواة». كتاب «الخرائط». كتاب «إثبات الرُّسل». كتاب «الرد على أرسطاطاليس في الجواهر والأعراض». كتاب «الأزبع مسائل <في الرد> على أهل الأهواء». «كتاب الذولتين». كتاب «التحريش والإغراء»^١. «كتاب إلى من بَلَغ من المسلمين». كتاب «الجمعة». كتاب «المعروف والشكر». كتاب «تفسير القرآن». كتاب «الرد على الزنادقة». كتاب «الوعيد». كتاب «العدد المصلح». كتاب «الفكر في الله على الواقفة»، وهو خمس كُتُبٍ.
- «كتاب <الرد> على الموجهة في الشفاعة». كتاب «اختلاف الأجزاء». كتاب «الرد على أصحاب الطبائع». كتاب «الرد على النصارى». ١٢٦٦م كتاب «رسالة الصوفيين». كتاب «اختلاف الناس وإثبات الحجّة». كتاب «الرد على الخوارج». كتاب «القدر». كتاب «الإرادة». كتاب «التشبيه». كتاب «المعونة في الخذلان». كتاب «الأزراق والملك والآجال والأطفال». «كتاب المنقولين». كتاب «الأخبار». كتاب «الأسباب والعلم على الثبوة». كتاب «<الرد> على الفضيلية والمحكمة في قولهم إن الناس على الدين وإن ظهر منهم غير الحق». «كتاب <الرد> على الموجهة في الأسماء». كتاب «المنزلة بين المنزلتين». كتاب «تأويل القرآن». «كتاب الحكمين». كتاب «آداب المتكلمين». كتاب «<الرد> على الأزارقة والتجدات والموجهة». كتاب «الرد»

^١ أفادني البروفيسير يوسف فان إس J. VAN Ess مشكورًا بوجود نسخة من هذا الكتاب في اليمن ضمن مجموع مؤرخ سنة ٥٤٠هـ محفوظ بمكتبة جامع مدينة شهازة بمحافظة عمران (حجة سابقًا) برقم ٦٩، تُعدُّ بذلك أقدم نص اغتزالني وصل إلينا، ويشتمل هذا المجموع كذلك على ورتين من «مقالات» أبي هاشم الجبائي أستاذ أبي الحسن الأشعري. (عبد السلام الوجيه: مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، صنعاء ٢٠٠٢، ٢: ٦١٦).

على الواقفة والجهميّة والغيلانيّة». كِتَابُ «الرّدّ على الرافضة والحشويّة». كِتَابُ «الرّدّ على مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ اخْتَلَفَتْ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». كِتَابُ «الرّدّ على مُعَمَّرٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّ مُحَمَّدًا رَبٌّ». كِتَابُ «الإمامة». كِتَابُ «الوصيّة». كِتَابُ «الرّدّ على المغيرية والمنصورية في قولها إنّ الأرض لا تخلو من نبيّ أبداً». كِتَابُ «الرّدّ على الحشويّة في قولها إنّ النبيّ إذا استعقر لإنسان غفر له». كِتَابُ «الرّدّ» على مَنْ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ تَرَكَ مِنَ الدِّينِ شَيْئًا وَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ». كِتَابُ فِي أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَا تُقَاسُ^١.

عَبَّادُ بْنُ سَلْمَانَ^(a)

أبو سهل عَبَّادُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ^٢، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، مُعْتَزَلِيٌّ مِنْ [١٢٧] أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، يُخَالِفُ الْمُعْتَزِلَةَ فِي أَشْيَاءَ وَيَخْتَصُّ بِأَشْيَاءَ اخْتَرَعَهَا لِنَفْسِهِ. وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَبَائِيَّ يَصِفُهُ بِالْحِدْقِ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ يَقُولُ: «لَوْلَا جُثُونُهُ». وَحِكْمِيٌّ عَنْ عَبَّادٍ، وَقَدْ كَلَّمَ سُوفِسْطَاثِيًّا، فَقَالَ لَهُ السُّوفِسْطَاثِيٌّ: «أَلَيْسَ يَأْتِي الْعَطْشَانُ الشَّرَابَ وَهُوَ يَطْئُهُ مَاءً، فَيَجِدُهُ غَيْرَ مَاءٍ، فَمَا أَنْكَرْتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ سَبِيلَ كُلِّ الْأَعْتِقَادَاتِ». فَقَالَ لَهُ عَبَّادُ: «فَيَنْبَغِي لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي صَارَ إِلَى

(a) فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ: عَبَّادُ بْنُ سَلِيمَانَ.

التَّدِيمِ)؛ W. MONTGOMERY WATT, *El* ² art. 'Abbād b. Sulaymān I, p.5; J. VAN ESS, *Theologie VI*, pp.237-70 وهو يرد أحياناً عَبَّادُ بْنُ سَلْمَانَ، وَأحياناً أُخْرَى عَبَّادُ بْنُ سَلِيمَانَ.

^١ F. SEZGIN, *GAS I* p.614.
^٢ الْقَاضِي عَبْدِ الْجَبَّارِ: فَضْلُ الْأَعْتِزَالِ وَطَبِيقَاتِ الْمُعْتَزِلَةِ ٢٨٥؛ الذَّهَبِيُّ: سِيرُ أَعْلَامِ النَّبِيَاءِ ١٠:٥٥١-٥٥٢؛ ابْنُ الْمَرْتَضَى: طَبِيقَاتِ الْمُعْتَزِلَةِ ٧٧؛ ابْنُ حَجَرٍ: لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣:٢٢٩-٢٣٠ (عَنْ)

السَّرَابِ وهو يَظُنُّهُ مَاءً فيَجِدُهُ سَرَابًا ، أن يكون إذا جَاءَ إلى دِجْلَةٍ أن يَظُنُّهَا سَرَابًا ، وفي وُجُودِهِ نفسه يَعْلَمُ مِنْ دِجْلَةٍ والماء الذي فيها ما يَعْلَمُهُ من السَّرَابِ ما دَلَّهُ على الحَقَائِقِ ، إذ قد فَرَّقَ بين الماءِ والسَّرَابِ بِحِسِّهِ ، فانْقَطَعَ الرَّجُلُ .
ولَعَبَّادٍ من الكُتُبِ : كِتَابُ « الإِنْكَارِ أن يَخْلُقَ النَّاسُ أَفْعَالَهُمْ » . كِتَابُ « تَثْبِيتِ دَلَالَةِ الْأَعْرَاضِ » . كِتَابُ « إِبْتِنَاتِ الْجُزْءِ الذي لا يَتَجَزَّأ »^١ .

أبو سَعِيدِ الحَضْرِيّ

الصُّوفِيّ ، وكان من الْمُعْتَرِلَةِ ثم خَلَطَ وأَبْدَعَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « الاستِطَاعَةِ » . كِتَابُ « المَخْلُوقِ على المُجِبِّةِ » . كِتَابُ « الإِيْمَانِ » . كِتَابُ « فَضَائِلِ عَلِيِّ عليه السَّلَامِ » .

/أبو حَفْصِ الحَدَّادِ

٢١٦

١٠

من البِدْعِيَّةِ ، وكان مُعْتَرِلِيًّا .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الجَاوُوفِ في تَكَاوُفِ الأَدِلَّةِ » ، ونَقَضَهُ عليه أبو عليّ الجُبَّائِيّ والحَيَّاطُ والحَارِثُ الوَرَّاقُ .

عيسى الصُّوفِيّ

وهو أبو موسى عيسى بن الهيثم^٢ ، من جِلَّةِ الْمُعْتَرِلَةِ كان ثم خَلَطَ ، وعنه أُخِذَ ابنُ الرَّوْنَدِيّ .

^١ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥٥٢:١٠ (عن المعتزلة ٢٨٦؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥٥٢:١٠
النديم) .
(عن النديم) ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ٧٨-٧٩؛

^٢ القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات ابن حجر : لسان الميزان ٤٠٨:٤ (عن النديم) .

وَتُوْفِي سَنَةَ خَمْسِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ

أَبُو عَيْسَى الْوَرَّاقُ

وهو أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ^١ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ [١٢٧ظ] النَّظَّارِينَ ، وَكَانَ مُعْتَرِئًا ثُمَّ خَلَطَ وَانْتَهَى بِهِ التَّخْلِيضُ إِلَى أَنْ صَارَ يُؤَمِّي بِمَذْهَبِ أَصْحَابِ الْاِثْنَيْنِ^٢ ، وَعَنهُ أَخَذَ ابْنُ الرَّوْنَدِيِّ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَقَالَاتِ » . كِتَابُ « الْحَدَثِ » . كِتَابُ « الْإِمَامَةِ الْكَبِيرِ » . كِتَابُ « الْإِمَامَةِ الصَّغِيرِ » . كِتَابُ « الْعَرِيبِ الْمُسْتَوْفِي فِي النَّوْحِ عَلَى الْحَيَوَانَ » . كِتَابُ « اقْتِصَاصِ مَذَاهِبِ أَصْحَابِ الْاِثْنَيْنِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى الْكَبِيرِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى الْأَوْسَطِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى الْأَصْغَرِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْمَجُوسِ » . كِتَابُ « الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ »^٣ .

^١ تُوفِّي بِيَعْدَادَ سَنَةَ ٢٤٧هـ/٨٦١م ، رَاجِعْ : الْمَسْعُودِي : مَرُوجُ الذَّهَبِ ٤ : ٤٥ ، ٧٧ ؛ ابْنُ حَجَرٍ : لِسَانُ الْمِيزَانِ ٥ : ٤١٢ (عَنِ الثُّدَيْمِيِّ) ؛ S.M. STERN, *El² art. Abū 'Isā al-Warrāq I*, p. 133-34; J. VAN ESS, *Theologie IV*, pp. 289-94, VI, pp. 430-33.

وَتَشَرَّ دِيْفِيدُ تُوْمَاسُ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ رَدِّهِ عَلَى النَّصَارَى مَعَ تَرْجُمَةٍ إِنْجِلِيزِيَّةٍ بِعَنْوَانِ DAVID THOMAS, *Early Muslim Polemic against Christianity: Abū 'Isā al-Warrāq's Against the Incarnation*, Cambridge-University of Cambridge Oriental Publications 2000.

^٢ انظُرْ فِيْمَا يَلِي ٢ : ٤٠٥ .

^٣ تُوجَدُ نَقُولٌ مِنْ كِتَابِ « الْمَقَالَاتِ » فِي كِتَابِ « الْأَنْبَارِ الْبَاقِيَّةِ » لِلْبَيْهَرُونِيِّ ٢٧٧ ، ٢٨٤-٢٨٥ وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ « الْمَيْلِ وَالتَّحْلِ » لِلشُّهْرَسْتَانِيِّ ؛ وَوَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ كِتَابِ « الرَّدِّ عَلَى

ابن الرُّونْدِي

قال البلخي في كتاب «مخاسن خراسان»: هو أبو الحسين أحمد بن يحيى الرُّوندي، من أهل مَرُو الرُّود، من المتكلمين^١. ولم يكن في زمانه في نظرائه أخذق منه بالكلام ولا أعرفُ بدقيقه وجليله منه. وكان في أول أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء، ثم انسلخ من ذلك كله بأشباب عرّضت له ولأن علمه كان أكبر من عقله، فكان مثله كما قال الشاعر:

[البيط]

وَمَنْ يُطِيقُ مُدَّتْكَ^(a) عِنْدَ صَبَوْتِهِ وَمَنْ يَقُومُ لِمَسْئُورٍ إِذَا خَلَعًا؟^٢

وقد حُكي عن جماعة أنه تاب عند موته مما كان منه، وإظهاره الندم واعتزافه بأنه إنما صار إلى ما صار إليه حميةً وأنفةً من جفاء أصحابه وتنحيتهم إياه من مجالسهم. وأكثر كُتبه الكُفريات ألَّفها لأبي عيسى

(a) عند ابن القارح: مرذا (أي غلام أمرد)، والمدتكي الذي بلغ تمام السن.

«مقاهيد التتبيص شرح شواهد التلخيص»، بولاق P. KRAUS, «Beiträge ٤٧٧-٧٦:١، ١٢٧٥ هـ، zur islamischen Ketzer-geschichte», RSO XIV (1934), pp.93-192, 335-79 عبد الرحمن بدوي في كتابه «تاريخ الإلحاد في الإسلام»، القاهرة ١٩٤٥، ٧٥-١٨٨؛ G. VAJDA, El² art. Ibn al-Rāwandī III, pp. 929-30: J. VAN ESS, Theologie IV, pp. 295-346, VI, pp. 433-90 الأغمس: تاريخ ابن الرُّوندي المُلحد، بيروت ١٩٧٥؛ وفيما يلي ٦١١ هـ^١.

^٢ رسالة ابن القارح ٣٨-٣٩ (عن التُّدم).

^١ راجع أختار ابن الرُّوندي عند المسعودي: مروج الذهب ٥: ٢٣؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٩٩؛ أبي العلاء المعري: رسالة الغفران ٤٦٩-٤٧٦؛ ابن الجوزي: المنتظم ١٠٨: ١١٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٩٤: ٩٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥٩: ٦٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٣٢: ٢٣٨؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣٢٣: ٣٢٤؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٢؛ ونقل عبد الرحيم بن أحمد العباسي، المتوفى سنة ٩٦٣ هـ/١٥٥٦م، نص ما نقله التُّدم من كتاب «مخاسن خراسان» لأبي القاسم البلخي هنا في كتابه

اليهودي الأهورازي، وفي منزل هذا الرجل توفي^١.

ما أُلّف له من الكتب الملعونة: كتاب «التاج»، يبحث فيه لقدم العالم. كتاب «الزُمُرد»، يبحث فيه على الرُّسل وإبطال الرسالة^٢. كتاب «نعت الحكمة» يُسنّفه <فيه> الله - جلّ اسمه - في تكليف خلقه أمره ونهيّه. كتاب «الدّامغ»، يطعن فيه على نظم القرآن. [١٢٨] كتاب «القَضيب» الذي يُنبت فيه أن علم الله بالأشياء مُحدّث وأنه كان غير عالم حتى خلق لتفسيه علماً. كتاب «الفِرند^٣» في الطّعن على النبيّ ﷺ. كتاب «المزجان في اختلاف أهل الإسلام»^٤. كتاب «اللؤلؤة في تناهي الحركات».

قال ابن الروندي: مررتُ بشيخ جالسٍ وبِيده مُصحفٌ وهو يَقْرَأ (ولله مِيزَابُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ)، فسَلَّمْتُ وَقُلْتُ: «يا سَيِّحُ إِيشْ تَقْرَأ؟»، قال: «القرآن (ولله مِيزَابُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ)»، فقُلْتُ: «وما تعني / مِيزَابِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ؟»، قال: «هذا المطرُ الذي تَرَى»، فقُلْتُ: «ما يَكُونُ التُّصْحِيفُ إِلَّا إِذَا كان مُفْسَّرًا، يا هَذَا إِنَّمَا هو ﴿مِيزَابُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾». فقال: «اللَّهُمَّ غُفْرًا، أنا منذ أربعين^٥ سَنَةً أَقْرَؤُها وهي في مُصحفي هكذا».

وتوفي ابن الروندي ١٥

(a) الأضل: الفريد. (b) زيادة من رسالة الغفران. (c) الأضل: أربعون.

^١ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٣٢٤ (عن *Zumurrud*, JAOS 114 (1994), pp. 163-85. التّديم).

^٢ فارسي معرب، وهو بخوهر الشيف.

^٣ راجع عن موضوع الكتاب وعلى الأخص

قضية المباحلة مقال S. STROUNSA, «The Blinding

المسعودي وابن خلكان أنه توفي سنة ٢٤٥هـ/ =

- وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الأَسْمَاءِ وَالْأَحْكَامِ»، أَيَّامُ صَلَاحِهِ. كِتَابُ «الْإِنْتِدَاءِ وَالْإِعَادَةِ». كِتَابُ «الإِمَامَةِ»^١. كِتَابُ «خَلْقِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ». كِتَابُ «الْوَقْفِ». كِتَابُ «الْحَجَرِ الْأَحْمَرِ»، أَيَّامُ فَسَادِهِ. كِتَابُ «الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ»، كَذَلِكَ. كِتَابُ «لَا شَيْءَ إِلَّا مَوْجُودٌ». كِتَابُ «الْإِسْتِطَاعَةِ». كِتَابُ «فَضَائِحِ الْمُعْتَرِلَةِ»^٢. كِتَابُ «الرُّؤْيِيَّةِ». كِتَابُ «الْإِحْتِجَاجِ لِهَشَامِ بْنِ الْحَكَمِ»^٥. كِتَابُ «الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «الْحَاصِّ وَالْعَامِّ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِرُمِي الْحَرَكَةَ بِيَصْرِهِ». كِتَابُ «الْجَمَلِ». كِتَابُ «إِبْتِنَاتِ الرُّسُلِ». كِتَابُ «فَسَادِ الدَّارِ وَتَحْرِيمِ الْمَكَايِبِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ نَفَى الْأَفْعَالَ وَالْأَعْرَاضَ». [١٢٨٥ ط] كِتَابُ «الْمَسَائِلِ عَلَى الْهَشَامِيَّةِ». كِتَابُ «كَيْفِيَّةِ الْإِسْتِدْلَالِ». كِتَابُ «الْأَعْرَاضِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الرُّنَادِقَةِ». كِتَابُ «حِكَايَةِ قَوْلِ مُعَمَّرِ»^{١٠}.

فبقي طريقاً وحيداً، فحمله العَيْظُ الذي دَخَلَهُ على أَنْ مَالٌ إِلَى الرَّاغِبَةِ إِذْ لَمْ يَجِدْ فِرْقَةً مِنْ فِرْقِ الْأُمَّةِ تُقْبَلُهُ فَوَضَعَ لَهُمْ كِتَابَهُ فِي «الإِمَامَةِ» وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ عَلَى الْمُعْتَرِلَةِ. (الانتصار ١٠٢).

^٢ كِتَابُ «فَضَائِحِ الْمُعْتَرِلَةِ». أَلْفَهُ ابْنُ الرُّوَيْدِيِّ فِي الرُّودِّ عَلَى كِتَابِ «فَضِيلَةِ الْمُعْتَرِلَةِ» لِلْجَاحِظِ (فِيمَا تَقَدَّمَ ٥٨٥)، وَنَشَرَهُ عَبْدُ الْأَمِيرِ الْأَعْمَشُ، بِيْرُوتَ - مَنَشُورَاتُ عَرَبِيَّاتِ ١٩٧٥-١٩٧٧، وَقَدْ رَدَّ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَيَّاطُ (فِيمَا يَلِي ٦١٠) عَلَى ابْنِ الرُّوَيْدِيِّ بِكَتَابِهِ «الْإِنْتِصَارَ وَالرُّودَّ عَلَى ابْنِ الرُّوَيْدِيِّ الْمُتَلَبِّدِ مَا قَصَدَ بِهِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالطُّغْنِ عَلَيْهِمْ»، نَشَرَهُ مَعَ مَقْدَمَةٍ وَتَعْلِيقَاتٍ الدُّكُورِ هَنْرِيكَ صَمُوئِيلَ نَبِيرَجَ، الْقَاهِرَةَ ١٩٢٥.

٨٥٩= م بَرَحْبَةَ مَالِكِ بْنِ طَلُوقِ الثُّغْلَبِيِّ، وَقِيلَ بِبَغْدَادَ، وَتَقْدِيرُ عَمْرِهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً، كَمَا نَقَلَ ابْنُ خَلِّكَانَ عَنِ صَاحِبِ كِتَابِ «الْبَيْهَقَانِ» أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسِينَ [وَمَاتَيْنِ] ٢٥٠هـ/٨٦٤م. (مروج الذهب ٥: ٢٣؛ وفيات الأعيان ١: ٩٤). واعتمد الذهبي وابن الجوزي وعبد الرحيم العباسي رواية ابن التُّجَّارِ بِأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٩٨هـ/٩١٠م (سير أعلام النبلاء ١٤: ٦١؛ المنتظم ١٣: ١٠٨؛ معاهد التنصيص ١: ٧٧). وَضَبَطَ الذَّهَبِيُّ اسْمَهُ بِالشَّكْلِ: الرُّوَيْدِيُّ يَنْمَازُ ابْنَ خَلِّكَانَ إِلَى رَاوَنْدَ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى قَاسَانَ بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ أَوْ إِلَى رَاوَنْدَ، نَاحِيَةِ بَظَاهِرِ نَيْسَابُورِ.

^١ كِتَابُ «الإِمَامَةِ». قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَيَّاطُ، وَهُوَ يَذْكَرُ تَبَرُّؤَ الْمُعْتَرِلَةِ مِنْ ابْنِ الرُّوَيْدِيِّ: «...»

واحتياجه في المعاني». كِتَابُ «الثَّكْتُ وَالْحَوَابَاتِ عَلَى الْمَثَانِيَةِ». كِتَابُ «كَيْفِيَةِ الْإِجْمَاعِ وَمَاهِيَّتِهِ». كِتَابُ «إِثْبَاتِ خَيْرِ الْوَاحِدِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْمُعْتَرِزَةِ فِي الْوَعِيدِ وَالْمُنْزِلَةِ بَيْنَ الْمُتْرَلَّتَيْنِ». كِتَابُ «الْإِذْرَاكِ». كِتَابُ «حِكَايَةِ عِلَلِ هِشَامِ فِي الْجِسْمِ وَالرُّؤْيَا». كِتَابُ «الْأَخْبَارِ وَالرَّدِّ عَلَى مَنْ أَبْطَلَ التَّوَاتُرَ». كِتَابُ «أَدَبِ الْجَدَلِ». كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ الرُّمُودِ عَلَى نَفْسِهِ». كِتَابُ «نَقْضِ الْمَوْجَانِ». كِتَابُ «نَقْضِ الدَّامِغِ»، ولم يُتَمِّهِ. كِتَابُ (a) ١.

النَّاشِئُ الْكَبِيرُ

أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك النَّاشِئُ ويُعرف بشروشير، من أهل الأنبار وكان ينزل بغداداً ثم انتقل إلى مصر وبها مات ٢. وكان مُتَكَلِّمًا

(a) بعد ذلك في الأصل: بياض ثلاثة أسطر.

^١ قال المشغودي: «وله من الكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ مائة كتاب وأربعة عشر كتاباً» (مروج الذهب ٢٣:٥)؛ F. SEZGIN, *GASI*, pp. 620-21؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣:٣١-٣٢.

^٢ في سنة ٢٩٣هـ/١٩٠٦م، راجع المشغودي: مروج الذهب ٤:٣٣٧ - ٣٣٨، ٧:٤٧٩ - ٤٨٠؛ أبا الطيب اللغوي: مراتب النحويين ١٣٧؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال ٢٩٩ - ٣٠٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١١:٢٩٧ - ٢٩٩؛ السمعاني: الأنساب ورقة ٥٥١ظ؛ ابن الجوزي: المنتظم ١٣:٤٥ - ٤٦؛ القفطي: إنباه

الرواة ٢:١٢٨ - ١٢٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣:٩١-٩٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤:٤٠-٤١؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣:٣٣٤؛ أبا المحاسن: النجوم الزاهرة ٣:١٥٩؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٢-٩٣؛ J. VAN ESS, *El² art. al-Nāshī' al-Akbar VII*, pp. 975-76; ID., *Theologie IV*, pp. 141-46, VI, pp. 366-76.

ونَشَرَ يوسف فان إس من مؤلفاته الكلامية كتاب «مسائل الإمامة» و«مفتنطفات من الكتاب الأوسط في المقالات»، بيروت - المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ١٩٧١. (راجع مقال ماد لوغ المذكور فيما تقدم ٥٩١هـ^٣) ونَشَرَ هلال ناجي =

شاعراً مترسلاً حسن الأدب . وله قصيدة أربعة آلاف بيت على زويي وأجيد وقافية واجدة في الكلام، سلك فيها طريقة الفلسفة فسقط عند أهل طبقتهم من المتكلمين، وقيل إنه كان ثنويًا^١.

قرأت بخط الحجازي أبي القاسم^٢: كان السبب في هذا اللقب، يعني بالثاشي، أنه دخل مجلساً فيه أهل الجدال فتكلم فتى حدث السن على مذهب المعتزلة، فجود وقطع من ناظره . فقام شيخ منهم فقبل رأسه وقال: « لا أعدمنا الله مثل هذا الثاشي أن يكون فينا وينشأ^٣ » في كل وقت مثله لنا ، واستحسن أبو العباس هذا الاسم فتلقب به على ما حدثني به ابن الجنييد^٤ (b) .^٣

(c) قوله « رد على داود بن علي رد عليه ابنه محمد بن داود » ، وغير ذلك^٥ .

(a) الأضل: ينشوا . (b) هنا بالهامش الداخلي لنسخة الأضل: عورض ، نهاية الكرامة الحادية عشرة ، ونسخة شيبتريني . (c-c) هذه الإضافة من سير أعلام النبلاء للذهبي . وألف في الاعتزال « صنعة الاشتغال » ، صنع مجلدات . كتاب « الأسماء والصفات » . كتاب « الأنوان » . كتاب « المتغول والمتجهول » .

= « ديوان الثاشي الأكبر » ، مجلة المؤرد ١/١١ ، (١٩٨٢) ، ٨٩-١٠٤ ، ٢/١١ ، (١٩٨٢) ، ٦١-٧٨ ؛ ٣/١١ ، (١٩٨٢) ، ٤٣-٧٤ ، ٤/١١ ، (١٩٨٢) ، ٥٧-٧٨ ؛ ١/١٢ ، (١٩٨٣) ، ٥٧-٧٨ ؛ وانظر كذلك محمد زغلول سلام : « أبو العباس الناشي الأكبر وكتابه في الشعر » ، مجلة كلية الأداب - جامعة الرياض ٥ (١٩٧٧) ، (١٩٧٨) ، ١٧٣-١٩٧ ؛ يوسف حسين بكار : « قصيدة الناشي الأكبر في مدح النبي ونسبه » ، مجلة مجمع اللغة العربية - عمان ٣-٤ (١٩٧٩) ، ٧٦-٩٦ ، F. SEZGIN, GAS II, pp. 564-66; IX, ٣٠١ p؛ محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢١٣ .^١ ابن حجر : لسان الميزان ٣: ٣٣٤ (عن التديم) .^٢ انظر عنه وعن كتابه « التاريخ المُلحق » أو « الأخبار الداجلة في التاريخ » ، فيما تقدم ٣٢٨ .^٣ بهذه العبارة ينتهي الموجود في نسخة شيبتريني ، والذي سبق أن نشره يوهان فيك J. W. FÜCK في مقاله المذكور فيما تقدم ٥٥٨ هـ^٤ ، وهو نهاية الكرامة الثالثة عشرة من نسخة الأضل .

١ > الشَّحَامُ

أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّحَامِ، صَاحِبُ أَبِي الْهُذَيْلِ الْعَلَّافِ .
مُؤَلَّفُ كِتَابِ «الاسْتِطَاعَةَ عَلَى الْمَجِيرَةِ» . كِتَابِ «الإِرَادَةَ» . كِتَابِ «كَانَ
وَيَكُونُ» . كِتَابِ «دَلَالَةَ الْأَعْرَاضِ» ، وَغَيْرِ ذَلِكَ^٢ .

> أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَّائِي

وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَلَامٍ^٣ ، مِنْ مُعْتَزِلَةِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَلَّلَ
عِلْمَ الْكَلَامِ وَسَهَّلَهُ وَيَسَّرَ مَا صَعِبَ مِنْهُ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ الْمُعْتَزِلَةِ الْبَصْرِيِّينَ فِي
زَمَانِهِ لَا يُدَافِعُ فِي ذَلِكَ . أَخَذَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبِ الشَّحَامِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِهِ تَقْدِيمُ
أَبِي بَكْرٍ عَلَى عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَالْوُقُوفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ .

المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م . (القاضي عبد الجبار :
فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٨٧-٢٩٦ ؛ ابن
خلكان : وفيات الأعيان ٤: ٢٦٧-٢٦٩ ؛ ابن
أنجب : الدر الثمين ٩٠-٩٢ ؛ الذهبي : سير أعلام
النبلاء ١٤: ١٨٣-١٨٤ ؛ الصفدي : الوافي
بالوفيات ٤: ٧٤-٧٥ ؛ ابن حجر : لسان الميزان
٥: ٢٧١ ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ٨٠-٨٥ ؛
الداودي : طبقات المفسرين ٢: ١٨٩-١٩٠ ؛ علي
فهيمي نخسيم : الجبائيان ، أبو علي وأبو هاشم ،
طرابلس - دار الفكر ١٩٦٨ ؛ L. GARDET, *El*² ;
art. *al-Djubbā'ī* II, p. 584 .

^١ ضَاعَتْ هَذِهِ التَّرَاجِمُ الْأَرْبَعَةُ النَّالِيَةَ نَتِيجَةً
لِسُقُوطِ كُرْأَسَةِ كَامِلَةٍ مِنْ نُسخَةِ تُونِكِ بِالْهِنْدِ كَانَتْ
تُكْمِلُ الْكُرْأَسَةَ الشَّاقِطَةَ بَيْنَ الْقِطْعَةِ الْمَحْفُوظَةِ فِي
شِيسترِيَتِي وَالْأُخْرَى الْمَكْمَلَةَ لَهَا الْمَحْفُوظَةُ فِي شَهِيدِ
عَلِيِّ بَاشَا . وَمِنْ حُسْنِ الْحِظِّ تُوجَدُ نُقُولٌ مِنْهَا عَنْ
التَّدِيمِ عِنْدَ ابْنِ أَنْجَبِ الشَّاعِي وَالدَّقْبِي وَابْنِ حَجْرٍ
العسقلاني .

^٢ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٢ (عن)
التَّدِيمِ) ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ٧١-٧٢ ؛ J.
VAN ESS, *Theologie* VI, pp. 271-73.

^٣ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَلَامِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ عَمَّانَ ،

وتوفي في سؤال سنة ثلاث وثلاث مائة وله ثمان وستون سنة .

- قال ابن حجر: ^(a) «وذكر النديم له سبعين تصنيفاً منها: «الرد على الأشعري في الرواية» وهو من العجائب لأن الأشعري كان من تلاميذه ثم خالفه وصنف في الرد عليه، فتقضى هو بغض تصانيفه. وله «الرد على أبي الحسين الخياط» والصالحين والجاحظ والنظام والبرذعي وغيرهم من المعتزلة ما خالفهم فيه ^(a) ١ .
- ^(b) «كتاب الأصول». كتاب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». كتاب «التعديل والتجوير». كتاب «الاجتهاد». كتاب «الأسماء والصفات». كتاب «التفسير الكبير». كتاب «التقضى على ابن الروندي». كتاب «الرد على ابن كلاب». كتاب «الرد على من قال بأحكام التجوم». كتاب «من يكفر ومن لا يكفر». كتاب «الأصول في شرح الحديث»، وأشباه كثيرة ^(b) ٢ .

وأضاف ابن أنجب الشاعي نقلاً عن النديم:

- كتاب «الإمامة». كتاب «المعرفة». كتاب «النظر». كتاب «الحكمين». كتاب «الجزء الذي لا يتجزأ». كتاب «المجهول والمعلوم». كتاب «المولد». كتاب «الأخبار». كتاب «المخلوق». كتاب «الشاهد على الغائب». كتاب «الكلام في النتائج». كتاب «الأسماء والأحكام». كتاب «نقض كتاب النفي والإثبات». كتاب «نقض كتاب نعت الحكمة». كتاب «نقض لا شيء إلا بوجود». كتاب «نقض كتاب الإمامة». كتاب «نقض كتاب الرمزد». كتاب

(a-a) هذه العبارة من ابن حجر نقلاً عن النديم . (b-b) هذه العبارة عن الذهبي .

^١ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٧١؛ الذهبي: سير ١٤: ١٨٤ .

الداودي: طبقات المفسرين ٢: ١٩٠ .

« نَقْضُ كِتَابِ النَّاجِ ». كِتَابُ « نَقْضُ كِتَابِ الدَّامِغِ ». كِتَابُ « نَقْضُ مَا يَخْتَجُّ بِهِ
 ابْنُ الرَّوَيْدِيِّ عَلَى مَا يَسْنِدُهُ إِلَى هِشَامٍ فِي الرَّوَايَةِ ». كِتَابُ « نَقْضُ الطَّبِّ ».
 كِتَابُ « نَقْضُ كِتَابِ الْمُجْبِرَةِ ». كِتَابُ « نَقْضُ كِتَابِ سُلَيْمَانَ فِي تَثْبِيهِ
 الْأَعْرَاضِ ». كِتَابُ « نَقْضُ كِتَابِ يَحْيَى بْنِ بَشْرِ فِي تَنَاهِي الْمَقْدِرَاتِ ». كِتَابُ
 « نَقْضُ كِتَابِ الرَّازِيِّ فِي الْإِذْرَاقِ الَّذِي نَقَضَهُ عَلَى الصَّالِحِيِّ ». كِتَابُ « نَقْضُ
 كِتَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ فِي ائْتِدَاءِ النَّاسِ فِي الْجَنَّةِ ». كِتَابُ « نَقْضُ كِتَابِ الْجَاحِظِ فِي
 الْمَعْرِفَةِ ». كِتَابُ « النَّقْضُ عَلَى عَبَّادٍ فِي إِنكَارِهِ دَلَالَةَ الْأَعْرَاضِ ». كِتَابُ « نَقْضُ
 كِتَابِ النَّظَامِ فِي إِحَالَةِ الْمَقْدِرَاتِ ». كِتَابُ « نَقْضُ الطَّبَائِعِ عَلَى النَّظَامِ ». كِتَابُ
 « الرَّدُّ عَلَى النَّصَارَى ». كِتَابُ « الرَّدُّ عَلَى الْيَهُودِ ». كِتَابُ « الرَّدُّ عَلَى الْمَجُوسِ ».
 كِتَابُ « الْمَسَائِلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ ». كِتَابُ « جَوَابُ مَسَائِلِ أَهْلِ شِيرَازِ فِي لَأْشَيْءٍ إِلَّا
 مُؤْجُودٌ ». كِتَابُ « جَوَابُ الْعَشْكَرِيِّ ». كِتَابُ « جَوَابَاتُ مَسَائِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ
 الْبَاهِلِيِّ ». كِتَابُ « الْأَصْلَحُ الْكَبِيرُ ». كِتَابُ « الْأَصْلَحُ الصَّغِيرُ ». كِتَابُ
 « الْإِذْرَاقُ عَلَى الصَّالِحِيِّ ». كِتَابُ « مُتَشَابِهُ الْقُرْآنِ ». كِتَابُ « الْإِمَامَةُ الصَّغِيرُ ».
 « كِتَابُ الْمَذِينِينَ »^١.

﴿بَرْغُوثٌ﴾

أبو عبد الله محمد بن عيسى الجهيمي .

^١ ابن أنجب : الدر الثمين في أسماء المصنفين
 ٩٠-٩٢ (عن الثَّيْمِ) .
 تفسير ابن فُوزَّك ، واعتمد أبو عمر أحمد بن
 محمد بن خَفْصِ الخَلَّالِ على كتاب « مُتَشَابِهِ
 الْقُرْآنِ » في كتاب « الرَّدُّ عَلَى الْمُجْبِرَةِ » .
 (F. SEZGIN, GAS1, pp. 621-22)
 وَفَقِدَتْ مَوْلُفَاتُ أَبِي عَلِيِّ الْجُبَّائِيِّ فِيمَا عَدَا
 كِتَابَ « الْمَقَالَاتِ » [فِيمَا تَقْدِمُ ٥٩٧] وَمَا نَقَلَهُ
 الْمُتَأَخَّرُونَ عَنْهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ أَقْسَامٌ مِنْ « تَفْسِيرِهِ » فِي

أَحَدُ مَنْ كَانَ يُنَاطِزُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ وَقَتَ الْحِنَّةِ .
صَنَّفَ كِتَابَ «الاسْتِطَاعَةِ» . كِتَابَ «المَقَالَاتِ» . كِتَابَ «الاجْتِهَادِ» .
كِتَابَ «الرَّدِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ حُزْبٍ» . كِتَابَ «المُضَاهَاةِ» .
تُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ^١ .

«بِشْرُ الْمَرِيَسِيِّ»

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِشْرُ بْنُ غَيَّاثِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْعَدَوِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَغْدَادِيُّ
الْمَرِيَسِيُّ ، مِنْ مَوَالِي آلِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
ذَكَرَهُ النَّدِيمُ وَأُطْتُبَ فِي تَعْظِيمِهِ ، وَقَالَ : كَانَ دَيْتًا وَرِعًا مُتَكَلِّمًا . ثُمَّ حَكَى أَنَّ
الْبَلْخِيَّ قَالَ : بَلَغَ مِنْ وَرَعِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَطَأُ أَهْلَهُ لَيْلًا مَخَافَةَ الشُّبْهَةِ ، وَلَا يَتَزَوَّجُ مَنْ
هِيَ أَصْغَرُ مِنْهُ بِعَشْرِ سِنِينَ مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ رَضِيعَتَهُ .
وَصَنَّفَ كِتَابًا فِي «التَّوْحِيدِ» وَكِتَابَ «الإِرْجَاءِ» وَكِتَابَ «الرَّدِّ عَلَى
الْحَوَارِجِ» وَكِتَابَ «الاسْتِطَاعَةِ» وَ«الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ فِي الْإِمَامَةِ» وَكِتَابَ
«كُفْرِ الْمَشْبُوهَةِ» وَكِتَابَ «المَعْرِفَةِ» وَكِتَابَ «الْوَعِيدِ» ، وَأَشْيَاءَ غَيْرَ ذَلِكَ فِي
يُخَلِّتِهِ .

مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَمِائَتِينَ^٢ .

^١ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠ : ٥٥٤ ، وهو
ينقل عن النديم ؛ J. VAN ESS, *Theologie* VI, pp. 392-97.
مدينة السلام ٧ : ٥٣١ ؛ ابن خلكان : وفيات
الأعيان ١ : ٢٧٧-٢٧٨ ؛ الصفدي : الوافي
بالوفيات ١٠ : ١٥١-١٥٢ ؛ J. VAN ESS,

^٢ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠ : ٢٠٠-
٢٠١ ؛ وانظر كذلك الخطيب البغدادي : تاريخ
Theologie III, pp. 175-88, V. 353-66.

a) >أبو الحسين الحنطاط^١

قال ابن التديم في «مُصَنَّفِي المَعْتَزَلَة»: كان رَئِيسًا مُتَقَدِّمًا عَالِمًا بالكلام فَعِيهَا صَاحِبَ حَدِيثٍ وَاسِعٍ الحِفْظِ يَتَقَدَّمُ سَائِرَ المُتَكَلِّمِينَ من أَهْلِ بَغْدَاد. وقال البُلْخِيُّ: كان من أَهْلِ الدِّينِ وَالوَرَعِ وَالعِلْمِ بَلَغَ في العِلْمِ ما جَاوَزَ نَظْرَاءَهُ، وَتَقَدَّمَ كَثِيرًا مِمَّا سَلَفَ. وله كُتُبٌ نَاهِيكَ بِهَا جَوْدَةٌ وَإِتْقَانًا وَإِنصَافًا مع الأَخْلَاقِ الجَمِيلَةِ وَالعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالفَرَائِضِ.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الرَّوْدِ عَلَي مَنْ أُثْبِتَ خَبَرَ الوَاحِدِ»^a.

٢ على ابن الرُّوَيْدِيِّ. «نَقَضَ الرُّمُودَ عَلَي >ابن<

(a-a) ما بين العلامتين من ابن حنجر نقلًا عن الثديم.

المرتضى: طبقات المعتزلة ٨٥؛ J. VAN ESS, *Et*²؛ مقدمات نيرج *art. al-Khayyat IV*, pp. 1194-96؛ لتحقيق كتاب «الانتصار» له.

^٢ أَوَّلُ الموجود من مقالة المتكلمين في نُسخة المكتبة السعيدية العامة - تونك بالهند رقم ٢١ تاريخ (انظر فيما تقدم ٥٨٤٨هـ)، وهو من أثناء ترجمة أبي الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الحنطاط، أكملت منه ما قُفِدَ من مقالة المتكلمين بضياح الكواسة الوايعة عشرة من نسخة الأصل، حيث تبدأ بقبيلة الشحنة المحفوظة في مكتبة شهيد علي باشا بإستانبول بالكواسة الخامسة عشرة بترجمة أبي عبد الله محمد بن زَيْد الواسطي (فيما يلي ٦٢٠).

^١ أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الحنطاط أستاذ أبي القاسم البلخي، المتوفى سنة ٣١٩هـ/٩٣١م، وصاحب الكتب الكثيرة في الرود على ابن الروندي ونقض مؤلفاته. ولا نعرف تاريخ وفاة أبي الحسين الحنطاط على التحقيق والأرجح أنها كانت نحو نهاية القرن الثالث الهجري. (راجع البلخي: باب ذكر المعتزلة ٧٤؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٢٩٦-٢٩٧، ٣٠١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٢: ٣٧٣؛ ابن الأثير: اللباب ١: ٣٩٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٢٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٨-٩ (عن الثديم)؛ ابن

الرؤندي في ذلك». كتاب «نقض كتاب عبّاد بن سلّمان في العكس». كتاب «نقض كتاب الثّاج على <ابن> الرؤندي». كتاب «نقض الدّامغ على <ابن> الرؤندي». كتاب «نقض كتاب البرهّان»^١.

البزدي

هو أبو الحسن أحمد بن عمّر بن عبد الرحمن البزديّ، وأصله من بزدة

- = وتبعاً لترتيب رجال المغتزلة كما ورد في طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار، المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٠٢٤م - أقدم كُتُب طبقات المغتزلة التي وصلت إلينا (الطبتان الثّائمة والثّاسعة) - فإنّ المفقود من نصّ نسخة المكتبة السعيدية - تونك بالهند لا يتعدى ما يُعادل ورقة واحدة أو ورقتين من نسخة الأضل اشتملت على تراجم أبي عليّ محمد بن عبد الوهّاب الجبّائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م، وأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّمثاني، المتوفى سنة ٣٨٤هـ/٩٩٤م، والقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن زبّور، وهي تراجم وردت في نسخة مكتبة جامعة ليدن رقم XXI، ولكن طريقة صياغتها تختلف عن أسلوب التّديم وسبق أن نشرها مع تراجم أخرى للمعتزلة المستشرق هوتسما H. Th. Houtsma، «Zum Kitâb al-Fihrist», WZKM IV (1890), pp. 217-35، ونقلها أحمد تيمور باشا إلى نسخته الخاصّة، ونُشرَت في نهاية طبعة القاهرة سنة
- ١٣٤٨هـ نقلًا عن نسخة تيمورباشا. ونشر التراجم الواردة في نسخة تونك - الهند يوهان فيك سنة ١٩٣٦ في مقال بعنوان J. FÜCK, «Neue Materialien zum Fihrist», ZDMG 90 (1936), pp. 298-321.
- ^١ انظر (فيما تقدم ٦٠٢-٦٠٤) مؤلفات ابن الرؤندي التي نقضها الحياط ورّد عليها. ولم يُنشر من كتبه سوى كتاب «الانحصار والرّد على ابن الرؤندي المُلحد ما قصّد به من الكذب على المسلمين والطعن عليهم»، نشره المستشرق السويدي هنريك صمويل نيرج H.S. Nyberg في القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٢٥ (وأعادت نشره بالتصوير مكتبة أوراق شرقية - بيروت ١٩٩٣)، كما نشره البير نصري نادر في بيروت - المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٧. وراجع F. Sezgin، «GAS I», p. 621؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢: ٣١٣.

أَدْرِيَجَانُ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُعْتَزِلَةِ الْبَغْدَادِيِّينَ^١.

الشُّطَوِيُّ

هو أبو الحسن أحمد بن علي الشُّطَوِيُّ^٢، من جِلَّةِ الْمُعْتَزِلَةِ، وَكَانَ بَخِيلًا غَيْرًا. وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ^(a) مَحْنُوقًا، حَنَقَهُ ابْنُهُ وَابْنَتُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَتَهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يُرَوِّجَهَا بِإِنْسَانٍ اخْتَارَتْهُ؛ فَأَبَى عَلَيْهِ وَصَيَّقَ حِجْرَهَا، فَاضْطَلَحَتْ هِيَ وَابْنَتُهُ عَلَى أَنْ حَمَّاءًا بِجَزَائِرٍ مِنْ بَابِ مُحْوَلٍ فَحَنَقَهُ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَدْرِبِ الْقِيَابِ بِالكَرْخِ.

الحَارِثُ الْوَرَّاقُ

قال البلخي في كتاب «المحاسن»: هو أبو القاسم الحارث بن علي^٣ من أهل

(a) عند الخطيب البغدادي وابن حجر: سبع وتسعين.

^١ راجع القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٠٠-٣٠١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٠-٩١؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢٣٦:١ (عن التُّدَيْمِ).

^٢ راجع القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٠٠-٣٠١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٢؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢٣٣:١ (عن التُّدَيْمِ).

^٣ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٦٠:١١ (عن التُّدَيْمِ)؛ ابن حجر: لسان الميزان ١٥٤:٢ (عن التُّدَيْمِ).

وَيُذَوِّعَةٌ (وَيُقَالُ يُوذَعُ). بَلَدٌ فِي أَقْصَى أَدْرِيَجَانٍ، مَعْرُوبٌ يُوذَعِدَارٌ، وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَوْضِعُ السُّبْيِيِّ، وَهِيَ قَصَبَةُ أَدْرِيَجَانٍ، وَذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيهِ أَنَّ يُوذَعَةَ هِيَ مَدِينَةُ أَرَّانَ (يَاقُوتُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١: ٣٧٩-٣٨١).

حُرَّاسَانَ ، على الإطلاق ، من أهلِ الدِّينِ والوَرَعِ والثَّقَى ، رَئِيسَ من رُؤَسَاءِ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَلِيلُ النَّظِيرِ فِي زَمَانِهِ ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ مُحْكَمٌ وَكُتُبٌ جَيَادٌ مَشْهُورَةٌ ، وَنُقُوضٌ لِعِدَّةٍ كُتِبَ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الرَّوَنْدِيّ . وَكَانَ فِي أَيَّامِ أَبِي عَلِيٍّ الْجَبَّائِي ، وَلَهُ مَعَهُ مُنَاطَرَاتٌ وَاجْتِمَاعَاتٌ بِسُوقِ الْأَهْوَازِ . قَالَ : وَكَانَ وَرَاقًا يَبِيعُ الْكُتُبَ وَيُورِّقُ لِلنَّاسِ بِقَصْرِ وَصَاحٍ مِنَ الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ ^١ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْمَخْلُوقِ » . كِتَابُ « الْأَسْمَاءِ وَالْأَحْكَامِ » ^(a) . كِتَابُ « الْإِمَامَةِ » . كِتَابُ « نَقْضِ الدَّامِغِ » . كِتَابُ « نَقْضِ الرُّمُودِ » . كِتَابُ « نَقْضِ نَعْتِ الْحِكْمَةِ » . كِتَابُ « نَقْضِ النَّاجِ » . كِتَابُ « مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ » ^٢ . كِتَابُ « لِحُدُوثِ الْعَالَمِ وَالْأَدِلَّةِ عَلَيْهَا » .

١٠ أبو القاسم <البليخي>

وهو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البليخي ويعرف بالكعبي ^٣ ،

(a) عند القاضي عبد الجبار : الأسماء والصفات .

^١ قَصْرٌ وَصَاحٌ . قَصْرٌ بِنَاهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَصَاحُ بِنِ سَبْتًا لَمَّا قَلَّدَهُ الْخَلِيفَةُ الْمَنْصُورُ بِنَاءَ الْكَرْخِ فِي الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ دِجْلَةَ (يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ : مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٤ : ٣٦٤) .

^٢ قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ عَنْهُ : « يُدَلُّ عَلَى غَرَاةِ عِلْمِهِ وَأَدَبِهِ » .

^٣ رَاجِعْ أَحْبَابَهُ عِنْدَ الْقَاضِي عَبْدِ الْجَبَّارِ :

فَضْلُ الْإِعْتِرَالِ وَطَبَقَاتُ الْمُعْتَزِلَةِ ٢٩٧ ؛ الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ١١ : ٢٥٠-٢٦ ؛ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : الْمُنْتَظَمُ ١٣ : ٤ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣ : ٤٥ ؛ الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ : ٣١٣ ، ١٥ : ٢٥٥-٢٥٦ ؛ الصَّفَدِيُّ : الْوَفَائِي بِالْوَفَائَاتِ ١٧ : ٢٥-٢٧ ؛ ابْنُ حَجَرٍ : لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣ : ٢٥٥-٢٥٦ (وَفِيهِ : قَالَ ابْنُ التُّدَيْمِ فِي =

عَالِمٌ، مُتَكَلِّمٌ رَّيْسُ أَهْلِ زَمَانِهِ . وَكَانَ يَكْتُبُ لِقَائِدٍ مِنْ قُوَادِ نَضْرٍ بْنِ أَحْمَدَ يُعْرَفُ بِأَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ^١ . وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ خَلَعَ نَضْرَ بْنَ أَحْمَدَ وَأَقَامَ بَنِيْسَابُورَ، فَلَمَّا ظَفِرَ بِأَحْمَدَ أُحِذَ الْبُلْخِيُّ فِي جُمْلَةٍ مِنْ أُحِذَ، فَاعْتَقِلَ، وَبَلَغَ عَلِيٌّ بْنُ عِيْسَى الْوَزِيرَ أَمْرَهُ، فَأَنْقَذَ مِنْ أَسْحَصِهِ، هَذَا فِي وَزَارَةِ حَامِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

١٠ وَحَضَرَ الْبُلْخِيُّ بِمَجْلِسِ أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ <الْمُنْجَم>، الَّذِي كَانَ يَخْضُرُهُ الْمُتَكَلِّمُونَ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فَأَعْظَمُوهُ وَرَفَعُوهُ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا وَأَمْرٌ إِلَيْهِ، وَدَخَلَ يَهُودِيٌّ، وَقَدْ تَكَلَّمَ <مَعَهُ> بَعْضُهُمْ فِي نَسْخِ الشَّرْعِ، فَبَلَغُوا إِلَى مَوْضِعٍ حَكَّمُوا فِيهِ أَبَا الْقَاسِمِ، وَكَانَ الْكَلَامُ عَلَى الْيَهُودِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: «الْكَلَامُ عَلَيْكَ»؛، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا هَذَا؟»، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ: «انظُرْ يَا هَذَا، أَتَعْرِفُ بِيَعْدَادَ مَجْلِسِنَا لِلْكَلَامِ أَجَلٌ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: «لَا»، قَالَ: «أَفَتَعْلَمُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَحَدًا لَمْ يَخْضُرْهُ؟» قَالَ: «لَا»؛ قَالَ: «فَرَأَيْتَ مِنْهُمْ أَحَدًا لَمْ يَقُمْ إِلَيَّ وَيُعْظُمَنِي؟» قَالَ: «لَا»؛ قَالَ: «فَتَرَاهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَأَنَا فَارِعٌّ؟»^٢.

^١ أحمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن جبلة، من كبار قواد الأمير إسماعيل بن أحمد الشاماني وولده أحمد بن إسماعيل وولده نصر بن أحمد، توفي في بخارى سنة ٣٠٧هـ/٩١٩م. (راجع أخباره عند ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١١٧:٨-١٢٠).

^٢ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٨٨-٨٩، وما بين العلامتين < > منه لتقوم النص.

= «الفهرست» إليه نسب الطائفة البلخية وأخذ الكلام عن أبي الحسين الخياط (١)؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٨٨-٨٩؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٢٢٢-٢٢٣؛ مقدمة فؤاد سيد باب ذكر المعتزلة من كتاب «المقالات» للبلخي في كتاب «فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة»، للبلخي والفاضي عبد الجبار والحاكم الجشمي، تونس - الدار التونسية للنشر ١٩٧٤، ٤٣-٥٦. A.N. NADER, *El*² art. at-Balkhī I, p. 1033

- وتوفي البلخي أول يوم من شعبان سنة تسع <عشرة> وثلاث مائة^١.
 وله من الكتب: كتاب «المقالات» وأضاف إليه «عيون المسائل والجوابات». كتاب «العز والتواذر». كتاب «كيفية الاستدلال بالشاهد على الغائب». كتاب «الجدل وآداب أهله وتصحیح عليه». كتاب «الثنّة والجماعة». كتاب «المجالس الكبير». كتاب «المجالس الصغير». كتاب «نقض كتاب الخليل على بزغوث». كتاب «الكتاب الثاني على أبي علي في الجنة». كتاب «مسائل الخجندی فيما خالف فيه أبا علي». كتاب «تأييد مقالة أبي الهذيل في الجبر». كتاب «المضاهاة على بزغوث». كتاب «التفسير الكبير للقرآن». كتاب «فصول الخطاب في النقص على رجل تنبأ بخراسان». كتاب «النهاية في الأصلاح على أبي علي» ونقضه عليه الصيمري. كتاب «الكلام في الأمة على ابن قبة». كتاب «النقض على الرازي في العلم الإلهي»^٢.

«المقالات» و«آخره» «عيون المسائل والجوابات»، في نسخة اكتشفها والدي، رحمه الله، في اليمن ووصفها بأنها كثيرة القطع والخزوم وذكر في آخرها أن نايحها يوسف بن أبي الهول وأنه نسختها لمن يدعى إشحاق بن نهبان وقرغ من ذلك يوم الاثنين لستع مَضت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربع مائة. ونشير منها، بعد وقاته، «باب ذكر المعتزلة» مع كتاب «فصل الاغتيال وطبقات المعتزلة» للقاضي عبد الجبار بن أحمد المعتزلي، تونس - الدار التونسية للنشر ١٩٧٤، و ١٩٨٦، ٦١-١١٩. (انظر كذلك الزركلي: الأعلام ٥: ١٦٠. حطّ الوالد - رحمه الله - بتملكه للشخصة). ونقل المشهودي من كتاب «عيون =

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٤: ٣١٣ ونقل عن التديم ما ذكره هنا عن تأريخ وفاة البلخي ثم ذكر أن صوابه: سنة تسع وعشرين، وهو أيضا غير صواب فالتأريخ الصحيح لوفاة أبي القاسم البلخي هو سنة ٥٣١٩/١٩٣١ م.

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ٣٢٧؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٢٢٢-٢٢٣ (عن التديم)، ولم يذكر التديم بين مؤلفات البلخي كتاب «مخاين خراسان»، رغم أنه من مضاديره واعتمد عليه فيما ذكره عن المعتزلة الأوائل، وراجع كذلك مقدمة فواد سيد لكتاب فضل الاغتيال وطبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار ٤٦-٥٥: ٥٥-٥٥، 23-622، Sezgin F., GASI, pp. 622-23؛ ولم يصل إلينا من هذه المؤلفات سوى كتاب

وَمَنْ كَانَ عَلَى عَهْدِ الْبَلْخِيِّ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ
أَبُو عَلِيٍّ الْجَبَّانِي^(a) . أَبُو بَكْرٍ الْحَلْفَانِي . وَأَبُو إِسْحَاقَ الْوَاهِبِي .

الصَّيْمَرِيُّ

وهو أبو عبد الله محمد بن عمر الصَّيْمَرِيُّ^٢، من أهل الصَّيْمَرَةِ، يُعَدُّ فِي مُعْتَرِلَةِ
الْبَصْرِيِّينَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُزْعَمُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَبَّانِي، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ الرِّئَاسَةُ بَعْدَ
وَفَاةِ أَبِي عَلِيٍّ، وَكَانَ فِي سِنِّ أَبِي عَلِيٍّ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا .
وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

(a) مضاف في الهامش بغير الخط .

- = المسائل والجوابات، للبلخي (مروج الذهب
١: ٨٧)، وكذلك التَّدِيمُ (فيما يلي ٤١٦:٢) .
والكتابُ الثَّانِي، لم يذكره التَّدِيمُ وذكره فقط
ابن حجر في لسان الميزان (٣: ٢٥٥)، وهو كتاب
«قَبُولُ الْأَخْبَارِ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ»، انْتَقَدَ فِيهِ مَصَابِرُ
الْحَدِيثِ الْأَصْلِيَّةِ، مِنْهُ نُسَخَةٌ تَرْجِعُ إِلَى الْقَرْنِ
الْخَامِسِ أَوِ السَّادِسِ الْهَجْرِيِّ فِي ١١٠ وَرَقَةً، عَلَى
الْجِزْءِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالسَّادِسِ مِنْهَا تَمَلَّكَ بِاسْمِ مُحَمَّدِ
الْمُظَفَّرِيِّ [عاش في القرن التاسع الهجري وهو
تلميذ للمؤرخ المصري المقرئ، راجع
السخاوي: الضوء اللامع ٧: ٧٦] وعلى النسخة
أيضاً ما يفيد أنَّ الحسن بن يحيى بن محمد بن
الْمُظَفَّرِيِّ انْتَسَخَ نَسْخَةً عَنْهَا سَنَةَ ٥٧٢هـ /
- ١١٧٦م، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية
برقم ١٤ مصطلح حديث م .
ونَشَرَهُ عبد الرحيم أبو عمرو الحسيني،
بيروت - دار الكتب العلمية ٢٠٠٠ .
١ انظر فيما تقدم ٦٠٦-٦٠٨ .
٢ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات
المعتزلة ٣٠٨-٣٠٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
١٤: ٤٨٠ (عن التَّدِيمِ)؛ ابن المرتضى: طبقات
المعتزلة ٩٦؛ ابن حجر: لسان الميران
٥: ٣٢٠-٣٢١ . والصَّيْمَرِيُّ نسبةً إلى نهرٍ من
أنهارِ البَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ الصَّيْفَرُ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى (ابن
الأثير: اللباب ٢: ٢٥٥) .

وحكى عن أبي علي أنه كان يقول: شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وعنه أَخَذَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيَّ عِلْمَ الْكَلَامِ^١، وكان أستاذَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْإِخْشِيدِ. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَسَائِلِ وَالْجَوَابَاتِ لَهُ». كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ ابْنِ الرَّوْنِذِيِّ فِي الطَّبَائِعِ». كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ الْبَلْخِيِّ الْمَعْرُوفِ بِكِتَابِ النَّهَائَةِ فِي الْأَصْلِحِ عَلَى أَبِي عَلِيِّ الْجُبَّائِيِّ»^٢.

الباهلي

أبو عُمرَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمرَ بْنِ سَعِيدِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ، من بَاهِلِهِ^٣. مَوْلِدُهُ بِالْبَصْرَةِ وَمُنْشَأُوهُ بِهَا، حَسَنُ الْأَصْطِلَاعِ بِصِنَاعَةِ الْكَلَامِ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ، وكان قَاضِيًا يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ الْمُتَكَلِّمُونَ. وحكى أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ كان يُحْضِرُهُ مَجْلِسَهُ، وكان لِحُشْنِ قَصَبِهِ وَرِقَّةِ عِبَارَتِهِ، يَبْكِي النَّاسُ وَالْمُتَكَلِّمُونَ. وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «إِعْجَازِ الْقُرْآنِ». كِتَابُ «الْأُصُولِ فِي التَّوْحِيدِ». كِتَابُ «التَّوْحِيدِ»، مُفْرَدٌ عَنِ الْأُصُولِ.

أحمد بن يحيى المتجهم

أبو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَنصُورِ الْمُتَجَمِّمِ^٤، حَسَنُ الْأَدَبِ، جَيِّدُ الْمَعْرِفَةِ بِالْكَلَامِ، وله في ذلك كُتُبٌ وفي غير ذلك من الْأَدَبِ، وقد

^١ فيما تقدم ١٨٤.

طبقات المفسرين ٢: ٢١٧.

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ٩٢.

^٤ المتوفى سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م وعمره سبعون

^٣ المتوفى سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، راجع القاضي

سنة أو قريب من ذلك (ابن المرتضى: طبقات المعتزلة

عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة

١٠٠؛ ابن حجر: لسان الميزان ١: ٣٢٤-٣٢٥

٣١٠-٣١٢؛ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٣٢٠؛

(عن التديم)؛ M. FLEISCHHAMMER, *El² art. al-*

ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٧-٩٨؛ الداودي:

(*Munadjjim, banu VII*, p. 561).

اسْتَفْصَيْنَا ذِكْرَهُ فِي أَحْبَارِ الثَّدْمَاءِ^١.

وله من الكُتُبِ فِي الْكَلَامِ: كِتَابُ «إِبْنَاتِ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ»^(a). كِتَابُ «التَّوْحِيدِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُسَبِّهَةِ».

*
* *

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي أَحْمَدَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ^٢، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيِّ: أَرْبَابُ الْمُعْتَزِلَةِ الَّذِينَ أَلْفَوْا الْكُتُبَ وَتَشَهَّرُوا بِالْأَعْتِزَالِ بَعْدَ وَاصِلِ بْنِ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ: أَبُو الْهَدَيْلِ. النَّظَّامُ. مَعْمَرُ بْنُ عَبَّادٍ. هِشَامُ الْفُوطِي. <ضِرَارُ> ابْنِ عَمْرٍو. بِشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ. ثُمَامَةُ <بْنِ أَسْرَسَ>. الْجَاحِظُ.

وبعد هؤلاء: بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ. عَلِيُّ الْأَسْوَارِيِّ. عَيْسَى بْنُ صُبَيْحٍ. جَعْفَرُ بْنُ حَزْبٍ. جَعْفَرُ بْنُ مُبَشَّرٍ. قَاسِمُ الدَّمَشْقِيِّ. الْإِشْكَافِيُّ. عَيْسَى بْنُ الْهَيْثَمِ. أَبُو شَعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ^٣. الشَّحَامُ. الْأَدْمِيُّ. أَبُو زُرَّارٍ^٤. مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ. أَبُو مُجَالِدٍ. أَبُو الطَّيِّبِ الْبَلْخِيِّ. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكِّيِّ^٥. أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَيْطِطِ. الشُّطْرِيُّ. مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَنْجِيَّةِ بَنِي سَابُورٍ. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَنَازِيِّ الْبَلْخِيِّ. الْحَارِثُ الْوَرَّاقُ. الصَّيْمَرِيُّ^٦.

(a) نسخة الهند: عليه السلام.

- ^١ فيما تقدم ٤٤٤. مُصَنَّفِي الْمُعْتَزِلَةِ (لسان الميزان ٦: ٣٧٩).
- ^٢ فيما تقدم ٤٤٣. ^٥ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٣٠١ (عن
- ^٣ قال ابن حجر: «أبو شَعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ ذَكَرَهُ الثَّدِيمِ».
- ابن الثَّدِيمِ فِي الْفَهْرِشْتِ (لسان الميزان ٦: ٣٩٤).
- ^٤ قال ابن حجر: «أبو زُرَّارٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الثَّدِيمِ فِي
- هَذَا الثَّقَلِ مِنْ كِتَابِ «مَخَايِنِ خُرَاسَانَ» لِأَبِي الْقَاسِمِ الْبَلْخِيِّ.

أَسْمَاءُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَتَحَقَّقُ
أَهْمٌ مِنَ المَغْتَرِلةِ أَمْ مِنَ المَرْجِنَةِ ، وَهَم :

حَمِيدُ بْنُ سَعِيدٍ

- ابن بَخْتِيَارِ المُتَكَلِّمِ^١ ، وَه مِنْ الكُتُبِ : كِتَابُ « خَلَقَ القُرْآنَ » . كِتَابُ « الرِّدَّةُ عَلَى يُوْسَعِ بَخْتِ مُطَرَّانِ فَارَسٍ » . كِتَابُ « الفَضْلُ فِي الرِّدَّةِ عَلَى المُشْبِهَةِ » . كِتَابُ « نَفْيِ التَّسَمُّ عَنِ اللَّهِ » . كِتَابُ « الرِّدَّةُ عَلَى المَجُوسِ » . كِتَابُ « الرِّدَّةُ عَلَى أَهْلِ القَوْلِ بِالأَجْرَامِ وَأَزْلِيَّتِهَا » . كِتَابُ « حِرَاتِ أَهْلِ الفَلَكِ » . كِتَابُ « إِبْتِنَاتِ التَّحْرِيفِ فِي الحَدِيثِ » . كِتَابُ « إِضَافَةُ العُلُومِ » . كِتَابُ « <الرِّدَّةُ> عَلَى النَّصَارِيِّ فِي النُّعِيمِ والأَكْثَلِ والشُّرْبِ فِي الآخِرَةِ وَعَلَى جَمِيعِ مَنْ قَالَ بِضِدِّ ذَلِكَ » . « كِتَابُ مُتَكَلِّمِي أَهْلِ الإِسْلَامِ » . كِتَابُ « جَوَابِ المُلْجِدِ البَصْرِيِّ الَّذِي طَعَنَ عَلَى أَهْلِ المَلَلِ وَقَصَدَ إِلَى الإِسْلَامِ » . « كِتَابُ فِيمَا أُحْدِثَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ مِنَ القِرَاءَاتِ وَوُجُوهِهَا » .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ

- مِنْ المُتَكَلِّمِينَ^٢ . وَه مِنْ الكُتُبِ : كِتَابُ « المَخْلُوقُ عَلَى بَزْعُوْثٍ » . كِتَابُ « المَعْرِفَةُ » .

١٥

^١ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ٣٦٤ (عن
القديم)؛ J. VAN ESS, *Theologie* VI, p.357 (القديم).
^٢ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ٢٦٤ (عن
وانظر فيما تقدم ٣٨٥، وهو فيه ابن البختكان.

أَبُو عَفَّانَ الْفَارِقِيِّ

واسمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ^١، مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ .
 وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الرَّدِّ» عَلَى بَرَعُوثٍ فِي الْمَسْأَلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْمُجَلِّدِينَ . كِتَابُ «الْمَسَائِلِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِسْكَافِيِّ فِي مَجْلِسِ ابْنِ أَبِي
 دَاوُدَ» . كِتَابُ «التَّوَلَّدَ عَلَى الْإِسْكَافِيِّ» .

٢١٨

[١٣٩١] /^٢ الْوَاسِطِيُّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْوَاسِطِيِّ مِنْ جُلَّةِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَكِبَارِهِمْ^٣ .
 أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْجُبَّائِيِّ وَإِلَيْهِ كَانَ / يُنْتَمِي ، وَكَانَ فِي زَمَانِهِ عَالِي الصُّوْتِ^(a) كَثِيرًا
 الْأَصْحَابِ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ مُتَكَلِّمِي بَغْدَادَ وَفِيهِمْ يُعَدُّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .
 ٢١٩ وَكَانَ / يُتْرَلُ فِي الْفَصِيلِ وَكَانَ مِنْ أَحْفَافِ عَالَمِ اللَّهِ زُوحًا ، وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ
 ٢٢٠ الشُّعْرَ وَهَجًا نَفْطَوِيَّةً وَقَالَ فِيهِ :

[السريع]

مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى فَاِسْقَا فَلَیَجْتَنِبْ أَنْ يَرَى نَفْطَوِيَّةً

(a) كَذَا فِي النُّسخِ وَفِي طَبَقَاتِ الْمُفَسِّرِينَ ، وَعِنْدَ الصَّفْدِيِّ : الصَّيْتُ .

^١ وَيُرَدُّ اسْمُهُ أحيانًا الرَّقِّي (الحياط : الانتصار
 ٣ : ٢٦ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٣ : ٤٣٧) (عن
 التَّدِيمِ) ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٥ : ١٧٢-١٧٣
 (عن التَّدِيمِ) ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة ١١٠ ؛
 الداودي : طبقات المفسرين ٢ : ١٤٣ (عن التَّدِيمِ) .
^٢ بِدَائِيَّةِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ الْمُحْفَوظَةِ
 فِي مَكْتَبَةِ شَهِيدِ عَلِيِّ بَاشَا بِالسَّلِيمَانِيَّةِ بِإِسْتَنْبُولَ وَهُوَ

أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

ومن طَرِيفِ قَوْلِهِ فِي نِفْطُونِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « مِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَنَاهَى فِي الْجَهْلِ فَلْيَتَعَرَّفِ الْكَلَامَ عَلَى مَذْهَبِ النَّاسِيءِ ، وَالْفِقْهَ عَلَى مَذْهَبِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالنُّحُوْرَ عَلَى مَذْهَبِ نِفْطُونِهِ . قَالَ : وَنِفْطُونُهُ ^(a) يَتَعَاطَى الْكَلَامَ عَلَى مَذْهَبِ النَّاسِيءِ وَالْفِقْهَ عَلَى مَذْهَبِ دَاوُدَ وَهُوَ نِفْطُونُهُ ، فَهُوَ إِذَا نِهَائِيَّةٌ فِي الْجَهْلِ ^(a) .

وَتُوْفِي بَعْدَ أَبِي عَلِيٍّ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَقِيلَ سَنَةٌ سِتُّ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ١ .
وله من الكُتُبِ : « إِعْجَازُ الْقُرْآنِ فِي نَظْمِهِ وَتَأْلِيْفِهِ » . كِتَابُ « الْإِمَامَةِ » ،
جَوْدٌ فِيهِ ٢ .

ومن أَصْحَابِ الْوَاسِطِي

أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُتَّابِ ^(b)

١٠

وَأَسْمُهُ
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ
« نَقْضُ كِتَابِ الْإِرَادَةِ صِفَّةً فِي الذَّاتِ » .

/ابنُ الْإِخْشِيدِ

173

وهو أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَفْعَلُجُورِ الْإِخْشَادِ ، مِنْ أَفَاضِلِ الْمُعْتَزَلَةِ وَصَلَحَائِهِمْ

(a-a) العبارة في نسخة الهند: يتعاطى الكلام على مذهب أهل الكلام . (b) كذا في ك و ك
ونسخة الهند .

^١ ابن حجر: لسان الميزان ٥: ١٧٣ (عن التُّدِيمِ) . في علوم القرآن « صَنَّفَهُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى
^٢ الصَّفْدِيِّ: الرَّافِيِّ ٣: ٨٢ (عن التُّدِيمِ) ؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١٤٢ ، وَأَضَافَا لَهُ كِتَابِي « الرُّمَامِ »

وَرُهَادِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ ضَيْعَةٌ مِنْهَا مَادَّتَهُ وَكَانَ يَصْرِفُ أَكْثَرَ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ مِنْهَا إِلَى الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ . وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ حَسَنَ الْفَصَاحَةِ وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ . وَلَهُ فِي الْفِقْهِ عِدَّةُ كُتُبٍ ^١ . وَمُنَزَّلُهُ فِي سُوقِ الْعَطَشِ ، [١٣٩ظ] فِي دَرْبِ يُعْرَفُ بِدَرْبِ الْإِحْشَادِ . وَكَانَ مِنْ مَحَبَّةِ الْعِلْمِ وَوَرَعِهِ ، يَقُولُ لَوْ كِيلَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ : « لَا تُحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ضَيْعَتِي وَتَعَمَّدَ مَا يُقِيمُ رَمَقِي وَلَا غِنَاءَ لِي عَنْهُ ، وَدَعْنِي أَتَوَقَّرَ عَلَى الْعِلْمِ وَعَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ » .

وَتُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الْأَحَدِ لثَمَانِ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وله / من الكُتُبِ: كِتَابُ « الْمَعُونَةُ فِي الْأَصُولِ » ، وَلَمْ يُتِمَّهُ . كِتَابُ ٢٢١
 « الْمُبْتَدَى » . كِتَابُ « نَقْلُ الْقُرْآنِ » . كِتَابُ « الْإِحْتِمَاعِ » . كِتَابُ « التَّقْضِ عَلَى
 الْخَالِدِيِّ فِي الْإِرْجَاءِ » . كِتَابُ « اِخْتِصَارِ كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّقْيِ وَالْإِثْبَاتِ » .
 كِتَابُ « اِخْتِصَارِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ لِلطَّبْرِيِّ » .

الْحُصَيْنِيُّ

وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحُصَيْنِيُّ . من أصحابِ أبي عليٍّ الجُبَّائِيِّ أَخَذَ عَنْهُ .
 وله من الكُتُبِ: ١٥

بالوفيات ٧: ٢١٦؛ ابن حجر: لسان الميزان
 ١: ٢٣١؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ١٠٠؛
 J.-Cl. VADET, *EI*² art. *Ibn al-Ikshîd* III,
 p. 830.

^١ راجع القاضي عبد الجبار، فضل الاعتزال
 وطبقات المعتزلة ٣٠٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ
 مدينة السلام ٥: ٥٠٦؛ ياقوت الحموي: معجم
 الأدباء ١٦: ١٠١-١٠٢؛ الذهبي: سير أعلام
 النبلاء ١٥: ٢١٧-٢١٨؛ الصفدي: الوافي

ومن أصحاب ابن الإخشيد

أبو العلاء <المازني>^١ وأبو الحسن علي بن عيسى <الرّماني> وأبو عمران بن رباح^٢ وأبو عبد الله الحبشي^٣.

أسماء ما صنّفه أبو الحسن علي بن عيسى <الرّماني>^(b)

من الكتب في الكلام

قد مضى ذكر أبي الحسن في مقالة النحويين واللغويين^٤، ونحن نذكر في هذا الموضوع أسماء كتبه في الكلام، فمن ذلك: كتاب^(c)

<ذكر ابن النديم في «الفهرست» أن مصنّفات علي بن عيسى الرّماني التي صنّفها في التشيع لم يكن يقول بها، وإنما صنّفها تقيّة لأجل انتشار مذهب التشيع في ذلك الوقت، وذكر له مع السري الرفاء حكاية مشهورة^{١٠} في ذلك^٥.

<كان السري الرفاء جازاً لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني بشوق العطش

(a) إضافة من فضل الاعتزال . (b) إضافة على هامش الأصل بغير خطّ الشّخّة . (c) بعد ذلك في الأصل: ياض ثلاثة أسطر.

^١ سيرد بعد قليل .

^٢ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات ابن المرتضى: طبقات المعتزلة (١١٠).

المعتزلة ٣٣٢: ١٥ .^٤ فيما تقدم ١٨٧-١٨٨ .

^٣ أبو عبد الله الحبشي (القاضي عبد الجبار: ابن حجر: لسان الميزان ٤: ٢٤٨).

وكان كثيرًا ما يجتاز بالرماني وهو جالس على باب داره فيستجلبه ويحادثه يستدعيه إلى أن يقول بالاعتزال، وكان السري يتشيع، فلما طال ذلك عليه أنشد^١:
 <وَأَلَّفَ فِي الْإِعْتِزَالِ «صَنْعَةَ الْأَسْتِدْلَالِ» سَبْعَ مُجَلَّدَاتٍ. كِتَابُ «الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ». كِتَابُ «الْأَكْوَانِ». كِتَابُ «الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ»>^٢.

[١٤٠] وَمِنَ الْمُعْتَزِلَةِ مَنْ لَا يُعْرَفُ

مِنْ أَهْرِهِ غَيْرَ ذِكْرِهِ

<ابْنُ عِيَّاش>

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عيَّاش^٣، معتزلي .
 وله من الكتب: كتاب «نقض كتاب ابن أبي بشر في إيضاح البرهقان»^٤.

الحسن بن أيوب

من المتكلمين .

^١ نشرها HOUTSMA في مقاله المذكور أعلاه المعتزلة (١٠٧).

^٢ ٦١٠-٦١١هـ.

^٤ ذكر له القاضي عبد الجبار وكذلك ابن

المرتضى: كتاب «أجوبة المسائل» وكتابا في «النقض» وكتابا في إمامة الحسن والحسين، عليهما السلام. وذكر سزجين أنه توجد بقايا من

كتبه في كتاب «المغني في أبواب التوحيد والعدل» وكتاب «شرح الأصول الخمسة» للقاضي

عبد الجبار (F. SEZGIN, GAS I, p.624).

^٢ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٦: ٥٣٤، وأضاف له ابن المرتضى كتاب «الرد على أبي هاشم» فيما خالف فيه أبا علي.

^٣ شيخ القاضي عبد الجبار قال: «وهو الذي درشنا عليه أولا». (القاضي عبد الجبار: فضل

الاعتزال ٣٢٨-٣٢٩؛ ابن المرتضى: طبقات

وله من الكُتُبِ: « كِتَابُ إِلَى أُخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ فِي الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى وَتَبْيِينِ فَسَادِ مَقَالَتِهِمْ وَتَثْبِيَةِ الثُّبُوتِ »^(a).

[١٤٠ط] ابْنُ رِبَاحٍ

أبو عمران موسى بن رباح^١، المتكلم على مذهب أبي عليّ <الجبائي>^(b). قرأ على أبي بكر بن الإخشيد وعلى الصَّيْمَرِيِّ وغيره من المتكلمين. وقيل يحيى في زماننا هذا بمدينة مصر، وقد جاوز الثمانين.

ومولده

وله من الكُتُبِ:

/ابنُ شَهَابٍ/

174

أبو الطَّيِّبِ إبراهيم بن محمد بن شهاب، أخذَ عن البُلْخِيِّ والخِطَّاطِ وغيرهما^٢.
وتوفي بعد الخمسين وثلاث مائة عن سنٍّ عالية.

(c)

وكان مولده

وله من الكُتُبِ: « مَجَالِسُ الْفُقَهَاءِ وَمُنَاطَرَاتِهِمْ »، نحو أربعمائة ورقة.

(a) بعد ذلك في الأصل، يياض أحد عشر سطرا بقية الصفحة . (b) إضافة اقتضاها السياق .

(c) بعد ذلك في الأصل يياض سطر .

^١ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال نفسه ٢٨٨، ٣٢٤؛ ابن المرتضى: طبقات
٣٣٢: ١٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ١١٧: ٦ المعتزلة ١١٠.
(عن النديم).

ابن الخلال القاضي

أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصري، مؤلده بها؛ ولقي الصنيمري وأبا بكر بن الإخشيد وأخذ / عنهما. وكان إليه القضاء بمدينة حرّه، وهي الحديثة. ورُدَّ إليه قضاء تكريت، وهو بها إلى هذه القاية^١. وله من الكتب: كتاب «الأصول». كتاب «المشابه»^٢.

أبو هاشم <الجبائي>^(a)

وأصحابه

أبو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي^٣. قدّم مدينة السلام سنة أربع عشرة وثلاث مائة، وكان ذكياً حسن الفهم ثاقب الفطنة صائغاً للكلام مقتديراً عليه قتيماً به.

(a) إضافة اقتضاها السياق.

وفيات الأعيان ٣: ١٨٣-١٨٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٦٣-٦٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٨: ٤٣٤-٤٣٥؛ ابن حجر: لسان الميزان ٤: ١٦ (وفيه: «قال ابن التديم في الفهرست: كان بصيراً بالثخو واللغة قرأ على أبيه وغيره»); ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ٩٤-٩٦؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٣٠١؛ ولعلي فهمي خشم: الجبائيان، أبو علي وأبو هاشم، طرابلس - دار الفكر ١٩٦٨؛ L. GARDET, *Et*² art. *al-* *Djubbā'i* II, pp. 584-85.

^١ أي سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م، تاريخ تأليف «الفهرست».

^٢ وصل إلينا من كتبه كتاب «الرد على الجبيرة والقدرية فيما تعلّقوا به من منشابه القرآن الكريم» في مؤسسة كاتاني بالأكاديمية الوطنية بروما *Fondazioni Caetan* (F. SEZGIN, *GASI*, p. 624i).

^٣ راجع في أخباره القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٠٤-٣٠٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٣٢٧-٣٢٨؛ ابن الجوزي: المنتظم ١٣: ٣٢٩؛ ابن خلكان:

وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة .

- وله من الكتب: كتاب «الجامع الكبير» . كتاب «الأبواب الكبير» . كتاب «الأبواب الصغير» . [١٤١] كتاب «الجامع الصغير» . كتاب «الإنسان» . كتاب «العرض» . كتاب «المسائل العشرية» . كتاب «التقضى على أرسطاطاليس في الكون والفساد» . كتاب «الطبائع والتقضى على القائلين بها» . كتاب «الاجتهاد»^١ .

ابن خلاد البصري

- أبو علي محمد بن
بن خلاد . من أصحاب أبي
هاشم . خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه ، وكان مقدما من أصحابه^٢ .
وله من الكتب: كتاب «الأصول»^٣ .

١٠

^١ F. SEZGIN, GAS I, pp. 628-24 . وأعاد
دانيال جيماريه D. GIMARET بناء «تفسير» أبي
هاشم الجبائي من المصادر المتأخرة . وهو «التفسير»
الذي وجدت منه مؤخرًا نسخة في مكان غير متوقع
هو الجامع الكبير يبين بالضيق ، كما أفادني بذلك
مشكورًا البروفيسير يوسف فان J. VAN ESS .
^٢ القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات
المعتزلة ٣٢٤ (وفيه : ومات - رحمه الله - ولم يبلغ
خَدَّ الشُّيُوخَةِ) ؛ ابن المرتضى : طبقات المعتزلة
J. SCHACT, EI² art. Ibn Khallād III, ١٠٥
p. 856 .
^٣ وأضاف القاضي عبد الجبار له : كتاب
«الشروح» ، أي شرح الأصول . ووصلت إلينا نسخة من
كتاب «شرح الأصول» له وعليها زيادات للتأطيق بالحق
أبي طالب يحيى بن الحسين الزندي ، المتوفى سنة ٤٢٤هـ /
١٠٣٣م ، في مكتبة جامعة ليدن برقم ٢٩٢٩ .

وَمَنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ <الْجُبَّائِي> ^(a)

وَلَا كِتَابَ لَهُ يُعْرَفُ ^(b)

<قَشُور>

المَعْرُوفُ بِقَشُورٍ وَاسْمُهُ
الْقَاسِمُ ^١. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَّابٍ، <وَأَبُو بَكْرٍ الْبُخَّارِيُّ> ^(c) وَيُعْرَفُ بِجَمَلٍ عَائِشَةَ ^٢.

الْبُضْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَمَلِ

وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ
بِالْكَاعْغَدِيِّ ^٣. مِنْ أَهْلِ الْبُضْرَةِ، وَمَوْلِدُهُ بِهَا. وَأَسَاتِذُهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَهْلَوَيْهِ؛
وَيُلَقَّبُ بِقَشُورٍ، عَلَى مَذْهَبِ أَبِي هَاشِمٍ [١٤١ظ] وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ أَصْحَابِهِ فِي

(a) إِضَافَةٌ اقْتِضَاهَا السِّيَاقَ . (b) نَسْخَةُ الْهِنْدِ : مَعْرُوفٌ . (c) إِضَافَةٌ مِنْ ابْنِ الْمَرْتَضِيِّ .

^١ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَهْلَوَيْهِ تَرْجَمَ لَهُ الْقَاضِي
عَبْدُ الْجَبَّارِ: فَضْلُ الْإِعْتِزَالِ وَطَبِيقَاتُ الْمَعْتَزَلَةِ
٣٢٤-٣٢٥؛ ابْنُ الْمَرْتَضِيِّ: طَبِيقَاتُ الْمَعْتَزَلَةِ
١١١ وَلَمْ يَزِدْ فِي إِسْمِهِ عَلَى ذَلِكَ .

^٢ أَبُو بَكْرٍ الْبُخَّارِيُّ مِنَ الطَّبِيقَةِ الْعَاشِرَةِ، كَانَ
يُلَقَّبُ بِجَمَلٍ عَائِشَةَ لِتَعْصِبِهِ لَهَا، أَخَذَ الْكَلَامَ
عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجُبَّائِيِّ وَالْفِقْهَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْأَزْزَقِ، وَتَلَقَّ فِي الْعِلْمِ مَيْلِقًا. (ابْنُ الْمَرْتَضِيِّ:
طَبِيقَاتُ الْمَعْتَزَلَةِ ١٠٩).

^٣ الْقَاضِي عَبْدُ الْجَبَّارِ: فَضْلُ الْإِعْتِزَالِ وَطَبِيقَاتُ
الْمَعْتَزَلَةِ ٣٢٥-٣٢٨؛ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: تَارِيخُ مَدِينَةِ
الْإِسْلَامِ ٨: ٦٢٦-٦٢٧؛ الشَّيرَازِيُّ: طَبِيقَاتُ الْفُقَهَاءِ
١٤٣؛ الذَّهَبِيُّ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦: ٢٢٤-٢٢٥
(عَنْ التَّدِيمِ)؛ الْقُرَشِيُّ: الْجَوَاهِرُ الْمُضِيئَةُ ٢: ١٢٢-
١٢٣؛ ابْنُ حَجَرٍ: لِسَانُ الْمِيزَانِ ٢: ٣٠٣؛ ابْنُ
الْمَرْتَضِيِّ: طَبِيقَاتُ الْمَعْتَزَلَةِ ١٠٥؛ ابْنُ قَطُولِبِنَا: تَاجُ
التَّرَاجِمِ ١٥٩-١٦٠؛ الدَّوْدِيُّ: طَبِيقَاتُ الْمَفْسَرِينَ
١٥٥:١-١٥٦.

عصره . وكان فاضلاً فقيهاً متكلماً عالي الذكر نبيه القدر ، عالمًا بمذهبه ، منتشر الذكر في الأضقاع والبلدان وسيمًا بخراسان ، وكان يتفقه على مذاهب أهل العراق . قرأ على أبي الحسن الكونيني^١ .

ونحن نذكر في هذا الموضع كُتبه في الكلام ونذكر كُتبه في الفقه في مقالة الفقهاء ، إن شاء الله^٢ . وقرأ أيضاً على أبي جعفر المعروف بسهكلام الصيمري القباداني ، وصحب أبا علي بن خلاد ، و(صحب^٣ وقرأ على أبي هاشم عبد السلام بن محمد <الجبائي>^٤ .

ومولده سنة ثمان وثلاث مائة^٥ .

وتوفي بمدينة السلام سنة تسع وستين وثلاث مائة .

وله من الكتب : كتاب « نقض كلام <ابن> الروندي في أن الجيتم لا يجوز أن يكون مختزعا لا من شيء^٦ » ، ونقضه لتقص الرازي لكلام البلخي على الرازي . كتاب « نقض كتاب الرازي في أنه لا يجوز أن يفعل الله تعالى بعد أن كان غير فاعل » . كتاب « الجواب عن مسألتي الشيخ أبي محمد الزاهرزمي » . كتاب « الكلام في أن الله تعالى لم يزل موجودا ولا شيء سواه إلى أن خلق الخلق »^٧ .

175

١٥

كتاب « الإيمان » . كتاب « الإقرار »^٨ . كتاب « المعرفة »^٩

(a-a) إضافة من نسخة الهند . (b) بعد ذلك في نسخة الأصل ، بياض خمسة أسطر . (c) عند الخطيب البغدادي مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين ! (d) عند الذهبي عن التديم : لا من مادة . (e) بعد ذلك في الأصل بياض ثمانية أسطر . (f) الدر الثمين : الأقدار .

^٢ فيما يلي ٢: ٣٦ .

^١ ابن قطلوبغا : تاج التراجم ١٥٩ (عن)

^٣ ابن أنجب : الدر الثمين ٢٦٧-٢٦٨ .

. التديم)

[١٤٢] بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفنُّ الثاني من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

ويختوي هذا الفن على

أخبار متكلمي الشيعة الإمامية والزيدية

ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم

- قال محمد بن إسحاق: لما خالف طلحة والزبير على علي، عليه السلام، وأبينا
إلا الطلب بدم عثمان بن عفان، وقصدهما علي - عليه السلام - ليقاتلهما حتى
يفيئا إلى أمر الله - جل اسمه - تسمى من أتبعه على ذلك «الشيعة». فكان يقول: ١٠
شيعتي، وسماهم، عليه السلام:

الأصفياء	الأولياء	شُرطة الخميس	الأصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

- ومعنى شُرطة الخميس: أن علينا - عليه السلام - قال لهذه الطائفة: تشرطوا فإتوا
أشارتكم على الجنة؛ ولست أشارتكم على ذهب ولا فضة. إن نبيًا من الأنبياء، ١٥
فيما مضى، قال لأصحابه: تشرطوا فإني لست أشارتكم إلا على الجنة^١.

^١ قارن كذلك مع الشهرستاني: الملل والنحل ١٨٠-١٨١. ونظر مقال مادلونغ W. MADELUNG, *El art. Shi'a IX*, pp. 433-38. ١٣١:١؛ نشوان الحميري: الحور العين ١٧٨،

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْتَمِ التَّمَارِ

أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامَةِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْتَمِ التَّمَارِ . وَمَيْتَمٌ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ^١ .
ولعلي من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْإِمَامَةِ » . كِتَابُ « الْأَسْتِحْقَاقِ » .

هَشَامُ بْنُ الْحَكَمِ

وهو أبو محمَّد هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ ^٢ ، مَوْلَى بَنِي شَيْبَانَ . كُوفِيٌّ تَحَوَّلَ إِلَى بَغْدَادَ مِنَ الْكُوفَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ مُتَكَلِّمِي الشُّبُعَةِ مِمَّنْ فَتَقَّ الْكَلَامَ فِي الْإِمَامَةِ وَهَدَّبَ الْمَذْهَبَ بِالنَّظَرِ ، كَانَ حَازِقًا بِصِنَاعَةِ الْكَلَامِ حَاضِرَ الْجَوَابِ ^٣ .

سُئِلَ هِشَامُ عَنْ مُعَاوِيَةَ : أَشْهَدَ بَدْرًا ؟ [١٤٢] فقال : « نَعَمْ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ » .
وكان مُنْقَطِعًا إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرَمَكِيِّ ، وَكَانَ الْقَيْمَ بِمَجَالِسِ كَلَامِهِ وَنَظَرِهِ .
وكان يَنْزِلُ الْكَرُوخَ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ .

/ وَتُوفِّيَ بَعْدَ نَكْبَةِ الْبَرَامِكَةِ بِمُدَيْدَةِ مُسْتَبْرَأً ^٤ ، وَقِيلَ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ .

٢٢٤

^١ المسعودي : مروج الذهب ٤ : ٢٣٦-٢٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ : ٥٤٣-٥٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢٧ : ٣٤٦-٣٤٧ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٦ : ١٩٤ ؛ W. MADELUNG, *El*² art. ١٩٤ ؛ Hishâm b. al-Hakam II, pp. 513-15 ; J. VAN ESS, *Theologie* V, pp. 70-100 .
^٢ أنبغ مُثَلِّي علم الكلام عند الإمامية في زمن الإمامين جَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمُوسَى الْكَاطِمِ ، رَاجِعْ فِي تَرْجُمَتِهِ الْمَسْعُودِي : مَرْوَجُ الذَّهَبِ ٤ : ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢١ : ٥ ، ٢٢-٢٣ ؛ النجاشي : الرجال ٢ : ٣٩٧-٣٩٨ ؛ الطوسي : الفهرست ٥٩٨-٢٥٨ ؛ الذهبي :
^٣ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٠ : ٥٤٤ ؛ (عن التُّدِيمِ) .
^٤ وكانت نَكْبَةُ الْبَرَامِكَةِ سَنَةَ ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م .

- وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الإمامة» . كِتَابُ «الدَّلالات/ على حَدِيثِ الأَشْيَاء» .
 كِتَابُ «الرَّدَّ على الرُّنَادِقَة» . كِتَابُ «الرَّدَّ على أَصْحَابِ الاثْنَيْن» . كِتَابُ
 «التَّوْحِيد» . كِتَابُ «الرَّدَّ على هِشَامِ الجَوَالِيقِي» . كِتَابُ «الرَّدَّ على أَصْحَابِ
 الطَّبَائِع» . كِتَابُ «الشَّيْخِ والعُلام» . كِتَابُ «التَّديِير» . كِتَابُ «المِيزَان» . كِتَابُ
 «المِيزَان» . كِتَابُ «الرَّدَّ على مَنْ قَالَ بِإِمَامَةِ المَفْضُول» . كِتَابُ «اِخْتِلافِ النَّاسِ في
 الإمامة» . كِتَابُ «الْوَصِيَّةِ والرَّدَّ على مَنْ أَنْكَرَهَا» . كِتَابُ في الجَبْرِ والقَدْرِ .
 «كِتَابُ الحَكَمَيْن» . كِتَابُ «الرَّدَّ على المَعْتَرِةِ في طَلْحَةِ والرُّبُوبِيَّة» . كِتَابُ «القَدْرِ» .
 كِتَابُ «الأَلْفَاظ» . كِتَابُ «المَعْرِفَة» . كِتَابُ «الاسْتِطَاعَة» . «كِتَابُ الثَّمَانِيَّةِ
 الأَبْوَاب» . «كِتَابُ على شَيْطَانِ الطَّاق» . كِتَابُ «الأَخْبَارِ وَكَيْفَ تَصِحُّحُ» .
 ١٠ «كِتَابُ على أَرِشْطَاطَالِيسِ في التَّوْحِيد» . كِتَابُ «المَعْتَرِة» ، آخِر .

[١٤٣٦] شَيْطَانُ الطَّاق

- وهو أبو جَعْفَرِ الأَحْوَلِ ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنِ الثُّعْمَانِ ويُلقَّبُ بـ «شَيْطَانِ الطَّاقِ»
 ويُلقَّبُهُ الشَّيْعةُ بـ «مُؤْمِنِ الطَّاقِ»^١ . من أَصْحَابِ أَبِي عبدِ اللهِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ ،
 عليه السَّلَامِ ، وكان مُتَكَلِّمًا حَادِقًا .
 ١٥ وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الإمامة» . كِتَابُ «المَعْرِفَة» . كِتَابُ «الرَّدَّ على المَعْتَرِةِ
 في إِمَامَةِ المَفْضُول» . «كِتَابُ في أَمْرِ طَلْحَةِ والرُّبُوبِيَّةِ وَعَائِشَةَ» <رضي اللهُ عنهم> .

الرَّشِيدِ)؛ الصَّفدي: الوافي بالوفيات
 ٤:١٠٤-١٠٥؛ ابن حجر: لسان الميزان
 ٥:١٠٨-١٠٩، ٣٠٠-٣٠١؛ D. GIMARET,
El² art. Shaytân al-Tâk IX, pp. 422-23; J.
 VAN ESS, *Theologie V*, pp. 66-68.

^١ تُوفِّي في حدود سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م. انظر
 في ترجمته المرزباني: أخبار شعراء الشيعة، النجف
 ١٩٦٨، ٨٣-٩٢؛ الأشعري: مقالات
 الإسلاميين ٦٣٨؛ الطوسي: الفهرست ٢٠٧؛
 الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٣-٥٥٤ (عن
 النديم، وأضاف له كتاب «في أيام هارون

/السُّكَاكُ/

صَاحِبِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَلِيلِ^١. وَكَانَ مُتَكَلِّمًا مِنْ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَخَالَفَهُ فِي أَشْيَاءَ إِلَّا فِي أَصْلِ الْإِمَامَةِ.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَعْرِفَةِ». «كِتَابُ فِي الْاسْتِطَاعَةِ». كِتَابُ «الْإِمَامَةِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى مَنْ أْتَى وَجُوبَ الْإِمَامَةَ بِالنَّصِّ».

ابْنُ قُبَيْبَةَ

وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قُبَيْبَةَ. مِنْ مُتَكَلِّمِي الشَّيْعَةِ وَحُدَاقِهِمْ^٢.

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْإِنْصَافِ فِي الْإِمَامَةِ»، كِتَابُ «الْإِمَامَةِ»^(a).

[١٤٣ط] أَبُو سَهْلٍ التُّوزَيْخِيُّ

أَبُو سَهْلٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ تَوْزَيْخْتِ، مِنْ كِبَارِ الشَّيْعَةِ^٣. وَكَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّاشِئِ يَقُولُ إِنَّهُ أَشْتَادُهُ. وَكَانَ فَاضِلًا عَالِمًا مُتَكَلِّمًا وَلَهُ مَجْلِسٌ يَحْضُرُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ، وَلَهُ رَأْيٌ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ وَلَكِنَّهُ مَاتَ فِي الْعَيْبَةِ،

(a) بعد ذلك في الأضل: بياض ستة أسطر.

^١ الطوسي: الفهرست ٢٠٧؛ النجاشي: الرجال ١٢١:١-١٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣٢٨:١٥-٣٢٩؛ الصفدي: الوافي

بالوفيات ٩:١٧١-١٧٢؛ ابن حجر: لسان الميزان

الطوسي: الفهرست ٢٠٧. ^٢ النجاشي: الرجال ٢:٢٨٨-٢٨٩؛

J. L. KREMER, *El² art. #1*: ٤٢٤:١

Nawbakhti VII, pp. 1046-47.

^٣ توفّي سنة ٣١١هـ/٩٢٣م، راجع عنه

وقام بالأمر في الغيبة ابته، وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن يُنفذ الله حكمه في إظهاره^١.

وكان أبو جعفر محمد بن عليّ السلمغانيّ المعروف بابن أبي العزّاقِر راسلَه، يذغوه إلى الفِئْتة، ويَبْذُلُ له المُعْجِزَ وإظهارَ العَجِيبِ. وكان بِمَقْدَمِ رَأْسِ أَبِي سَهْلٍ جَلَخَ يُشْبِهُ القَرْعَ. فقال للرُّسُولِ: «أنا معجز ما أدري أيُّ شيء هو، يُنْبِئُ صَاحِبِكَ بِمَقْدَمِ رَأْسِي الشُّعْرَ حَتَّى أُوْمِنَ بِهِ». فما عَادَ إليه رَسُولٌ بعد هذا^٢.
وتوفِّي أبو سَهْلٍ

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الاسْتِيفَاءِ فِي الإِمَامَةِ». / كِتَابُ «التَّنْبِيهِ فِي الإِمَامَةِ».
كِتَابُ «الرَّدَّ عَلَى الغَلَاةِ». كِتَابُ «الرَّدَّ عَلَى الطَّاطِرِيّ فِي الإِمَامَةِ». كِتَابُ «الرَّدَّ عَلَى عَيْسَى بْنِ أَبَانَ فِي اللُّبَاسِ». كِتَابُ «نَقْضِ رِسَالَةِ الشَّافِعِيِّ». كِتَابُ «الْحَوَاطِرُ». كِتَابُ «المَجَالِسِ». كِتَابُ «المَعْرِفَةِ». كِتَابُ «تَثْبِيَتِ الرِّسَالَةِ». كِتَابُ «حَدَثِ العَالِمِ». كِتَابُ «الرَّدَّ عَلَى أَصْحَابِ الصِّفَاتِ». كِتَابُ «الرَّدَّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالمُخْلُوقِ». [١٤٤٦] كِتَابُ «الكَلَامِ فِي الإِنْسَانِ». كِتَابُ «إِطْطَالِ القِيَاسِ». كِتَابُ «الحِكَايَةِ والمُحَكِّي». كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ نَعْتِ الحِكْمَةِ عَلَى <ابنِ الرُّوْنْدِيِّ>». كِتَابُ «نَقْضِ التَّاجِ عَلَى <ابنِ الرُّوْنْدِيِّ> وَيُعْرَفُ بِهِ <كِتَابُ السَّبِيكِ>». كِتَابُ «نَقْضِ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ عَلَى ابْنِ الرُّوْنْدِيِّ». كِتَابُ «الصِّفَاتِ»^٣.

177

وكان لأبي سَهْلٍ

أخ يُكْنَى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه.

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٢٨ (عن التّدِيم). أبي العزّاقِر فيما تقدم ٤٥٥، وفيما يلي ٤٦٥: ٢.

^٢ نفسه ١٥: ٣٢٨، وستكثّر الرواية نفسها ^٣ قارن مع الطوسي: الفهرست ٤٩-٥٠،
الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٢٨.

وله من الكُتُب :

الحسن بن موسى التُوَيْخِي

وهو أبو محمد الحسن بن موسى^١، ابن أخت أبي سهل بن تُوَيْخْت، مُتَكَلِّم فَيَلَسُوف. كان يَجْتَمِع إليه جَمَاعَةٌ من التَّقَلَّة لِكُتُبِ الفَلَسَفَة، مثل أبي عُثْمَانَ الدَّمَشْقِي وإِسْحَاق وَثَابِت وغيرهم. وكانت المَعْتَزَلَةُ تَدَّعِيه والشَّيْعَةُ تَدَّعِيه وَلَكِنَّه إلى حَيِّزِ الشَّيْعَةِ مَا هُوَ، لَأَنَّ آلَ تُوَيْخْت مَعْرُوفُونَ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ - عَلَيْهِم السَّلَام - فِي الظَّاهِرِ، فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُمْ فِي هَذَا المَوْضِعِ. وَكَانَ جَمَاعَةً لِلْكِتَابِ قَدْ نَسَخَ بِحَطِّهِ شَيْئًا كَثِيرًا، وَهُوَ مُصَنَّفَاتٌ وَتَأْلِيْفَاتٌ فِي الكَلَامِ وَالفَلَسَفَةِ وَغيرها.

وَتُوْفِي

١٠ وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الآراء والذِّيانَات» ، ولم يُتِمَّه . كِتَابُ «الرَّدِّ على أَصْحَابِ التَّنَاسُخِ» . كِتَابُ «التَّوْجِيدِ/ وَحَدِّثِ العِلَلِ» . كِتَابُ «نَقْضِ كِتَابِ أَبِي عَيْسَى فِي العَرِيبِ المَشْرِقِيِّ» . كِتَابُ «اخْتِصَارِ الكَوْنِ وَالفَسَادِ لِأَرْسَطَاطَالِيْسِ» . كِتَابُ «الاحْتِجَاجِ للعَمْرِ بنِ عَجَّادٍ وَنُصْرَةَ مَذْهَبِهِ» . كِتَابُ «الإِمَامَةِ» ولم يُتِمَّه^٢.

^١ تُوفِّي بعد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، وربما نحو سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م، راجع في ترجمته المسعودي: مروج الذهب ١: ٨٧-٨٨، ٤: ٧٧؛ القاضي عبد الجبار: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ٣٢١ (في الطبقة التاسعة)؛ النجاشي: الرجال ١: ١٧٩-٨٢؛ الطوسي: الفهرست ٩٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٢: ٢٨٠؛ ابن المرتضى: طبقات المعتزلة ١٠٤؛ ابن حجر: لسان الميزان ٢: ٢٥٨.

كتاب «الآراء والذِّيانَات» ونقل عنه نقولاً مطوّلة القاضي عبد الجبار في «المُعْنِي فِي أَبْوَابِ التَّوْجِيدِ وَالْعَدْلِ»، ٥: ٤٩؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 539-40؛ محمد عيسى صالحة: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥: ٢٦٣.

وُثِرَ من مَوْلَافَاتِ التُّوَيْخِي، مِمَّا لَمْ يَذْكَرهُ التُّدِيمُ: كِتَابُ «فِرْقِ الشَّيْعَةِ»، نَشَرَهُ هَلْمُوت رَيْتِر فِي إِسْتَانْبُولِ سَنَةِ ١٩٣١، وَمُحَمَّدُ صَادِقُ بَحْرِ العِلْمِ فِي النَجْفِ سَنَةِ ١٩٥٩، وَنَقَلَهُ إِلَى الفَرَنْسِيَةِ مُحَمَّدُ مَشْكَورٌ، بَارِيْسِ ١٩٥٨. وَرَأَى =

^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ١: ٢٦٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ٣٢٧ (عن الثدي)؛ واعتمد على

[٤٤٤ظ] الشوسنجزدي

من غِلْمَانِ أَبِي سَهْلِ التُّؤْبِخْتِي، واسمُه مُحَمَّد بن بِشْر وَيَكْنَى أبا الحُسَيْنِ
ويُعرف بِالْحَمْدُونِي مَنْسُوبًا إِلَى آلِ حَمْدُونِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الإِنْقَازِ فِي الإِمَامَةِ »^١ .

ومن القَدَمَاءِ

الطَّاطِرِي

وكان شَيْعِيًّا . واسمُه <عَلِي بن الحَسَن بن مُحَمَّد الطَّائِي الجَرُومِي ، يَكْنَى أبا
الحَسَن>^{٢(a)} وَتَنَقَّلَ فِي الشَّيْعِ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الإِمَامَةِ »^٣ ، حَسَن .

هَشَامُ <بن سَالِم>^(b) الجَوَالِيقِي

أبو مَالِكِ الحَضْرَمِي

ابْنُ مَمْلَكِ الأَضْبَهَانِي

أبو عبد الله بن مَمْلَكِ الأَضْبَهَانِي ، من مُتَكَلِّمِي الشَّيْعة . وله مع أبي عَلِي

(a) إِضَافَةٌ مِنَ النِّجَاشِي وَالتُّوسِي . (b) إِضَافَةٌ مِثْلًا يَلِي ٢ : ٧٠ .

= المَشْعُودِي كِتَابُ « الأَرْءَاءِ وَالدِّيَانَاتِ » وَنَقَلَ مِنْهُ فِيمَا
يُخَصُّ مَذَاهِبَ الهِنْدِ وَأَرَاءَهُمُ وَالعِلَّةَ الَّتِي لَهَا وَمَنْ أَجْلَهَا
أَخْرَجُوا أَنفُسَهُمْ فِي النَّيْرَانِ ... (مَرُوجُ الذَّهَبِ ١ : ٨٨) .
الفهرست ١٥٦ .
^١ التُّوسِي : الفهرست ٢٠٨ ؛ F. SEZGIN .
^٢ وانظُر رَدَّ التُّؤْبِخْتِي عَلَيْهِ (فِيمَا تَقْدَمُ ٦٣٤) .
^٣ النِّجَاشِي : الرِّجَالُ ٢ : ٧٧-٧٨ ؛ التُّوسِي :

الْجُبَائِي مَجْلِسٌ فِي الْإِمَامَةِ وَتَثْبِيَّتِهَا، بِحَضْرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرْخِيِّ .
 وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الْإِمَامَةِ » . كِتَابُ « نَقْضِ الْإِمَامَةِ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ » ،
 وَلَمْ يُيَمِّهِ .

178

[١٤٥١] أَبُو الْجَيْشِ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ

وَأَسْمُهُ الْمُظْفَرُ

وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ :

غُلَامُ أَبِي الْجَيْشِ

وَهُوَ

النَّاشِئُ الصَّغِيرُ

وَهُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ وَصِيفٍ^١ . وَكَانَ شَاعِرًا مُجَوِّدًا فِي أَهْلِ الْبَيْتِ ،
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَمُتَّكِلًا بَارِعًا .
 وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ :

(a) ذكر النجاشي أنَّ له كتابًا في « الإمامة » .

^١ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصِيفٍ الْفَهْرَسْتِيُّ ١٥٣ ؛ ياقوت الحموي : معجم
 الحُلَاءِ ، التَّوَفَّى سَنَةَ ٣٦٥/٤٧٥م ، رَاجِعِ الْأَدْبَاءَ ١٣ : ٢٨٠ - ٢٩٥ ؛ الصَّفْدِيِّ : الْوَأْفِيِّ
 النِّجَاشِيِّ : الرِّجَالُ ٢ : ١٠٥ ؛ الطُّوسِيِّ : بِالرِّفَائِ ٢١ : ٢٠٢ - ٢٠٥ .

ابن المعلم

أبو عبد الله <محمد بن محمد بن عثمان>^{1(a)} في عصرنا، انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه. مُقدّم في صِنَاعَةِ الكَلَامِ على مذاهب أصحابه، دَقِيقُ الفِطْنَةِ، ماضِي الخَاطِرِ. شَاهِدُهُ فِرَائِئُهُ بَارِعًا.

وله من الكُتُبِ :

[١٤٥] الزيدية

الزَيْدِيَّةُ الذين قَالُوا بِإِمَامَةِ زَيْدِ بنِ عَلِيِّ، عليه السَّلَامِ. ثم قَالُوا بَعْدَهُ بِالإِمَامَةِ فِي وَوَلَدِ فَاطِمَةَ كَائِنًا مَنْ كَانَ، بعد أن يكون عنده شُرُوطُ الإِمَامَةِ².

وَأَكْثَرُ المُحَدِّثِينَ على هَذَا المَذْهَبِ، مثل: سُفْيَانِ بنِ عُيَيْنَةَ وَسُفْيَانَ الشَّوَرِيِّ

(a) الإضافة مثا يلي ٦٩١ .

وذكر السعودي أنه قد أتى في كتابه «المقالات في أصول الديانات» على السبب الذي من أجله سُمِّيت الزيدية بهذا الاسم... والخلاف بين الزيدية والإمامية والفرق بين هذين المذهبين وكذلك غيرهم من فرق الشيعة (مروج الذهب ٤: ٤٥)، وهو كتاب لم يصل إلينا. وراجع كذلك أمين فؤاد: تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن ٢١١-٢٢٧؛ R. STROTHMAN, «Die Literatur der Zaiditen», Der Islam I (1910), pp. 354-67, II (1911), pp. 48-78; ID., Das Staatsrecht der Zaiditen, Strassburg 1912; W. MADELUNG, *Et*² art. Zaydiyya XI, pp. 517-20.

¹ سيترجم له التديم ترجمة أشمل، فيما يلي ٦٩١-٦٩٣.

² ويرى الزيدية كذلك أن الإمامة يثبت استحقاتها بالفضل والطلب لا بالوراثة، وأن الخروج على الحاكمين من أهل الأمر واجب، كما يزور القول بالتزجيد والعديل مثل المعتزلة. (راجع عن مذهب الزيدية وفرقهم، ابن تيمية: المعارف ٦٢٣؛ الأشعري: مقالات الإسلاميين ٦٥؛ الشهرستاني: الملل والنحل ١١٥؛ البغدادي: الفرق بين الفرق ٢٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٣٥؛ القرطبي: المواظ والاعتبار ٤: ٤٢٢-٤٢٣).

وَصَالِحِ بْنِ حَيٍّ وَوَلَدِهِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخْبَارُهُ هَوْلَاءُ تَمُرُّ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُرَةُ بِهَا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ الدِّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

أَبُو الْجَارُودِ

مِنْ عُلَمَاءِ الرَّيْدِيَّةِ أَبُو الْجَارُودِ ، وَيُكْنَى أَبُو النَّجْمِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ ^١ . يُقَالُ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ /- عَلَيْهِ السَّلَامُ - سُئِلَ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَبُو الْجَارُودِ أَوْجِبًا بَعْدَمَا أَوْلَى . أَمَّا إِنَّهُ لَا يَمُوتُ إِلَّا بِهَا . ثُمَّ قَالَ : لَعَنَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى الْبَصَرِ . وَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ : أَبُو الْجَارُودِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى شَرِبَ الْمُسْكِرَ وَتَوَلَّى الْكَافِرِينَ .

وَمَنْ مُتَّكَلَّمِي الرَّيْدِيَّةِ

فَضِيلُ الرَّسَّانِ ، وَهُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . وَأَبُو خَلْفٍ الْوَاسِطِيِّ . وَمَنْصُورُ بْنُ الْأَسْوَدِ . ^{١٠}

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ

وُلِدَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ <بْنِ صَالِحِ> بْنِ حَيٍّ سَنَةَ مِائَةٍ ، وَمَاتَ مُتَّخَفِيًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ . وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الشَّيْخَةِ الرَّيْدِيَّةِ وَعُظَمَائِهِمْ وَعُلَمَائِهِمْ ، وَكَانَ فَقِيهًا مُتَّكَلِّمًا ^٢ . وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوْحِيدِ » . كِتَابُ « إِمَامَةِ وَوَلَدِ عَلِيِّ بْنِ فَاطِمَةَ » . كِتَابُ « الْجَامِعِ فِي الْفِقْهِ » ^٣ . كِتَابُ ^{١٥}

^١ النجاشي: الرجال ١: ٣٨٧-٣٨٨؛ أعلام النبلاء ٧: ٣٦١-٣٧١؛ الصفي: الوافي الطوسي: الفهرست ١٣١.

^٢ راجع في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦: ٣٧٥؛ ابن قتيبة: المعارف ٩: ٥٠٩؛ أبا

نعيم: حلية الأولياء ٧: ٣٢٧-٣٣٥؛ الذهبي: سير ^٣ ابن أنجب: الدرر الثمين ١: ٢٦٨.

وللحسن أخوان: أحدهما علي بن صالح، والآخر صالح بن صالح^١، هؤلاء على مذاهب أجيهم الحسن. وكان علي متكلمًا.

قال محمد بن إسحاق: أكثرُ علماءِ المُحدِّثينِ زَيْدِيَّةٌ وكذالك [١٤٦] قَوْمٌ من الفُقهاءِ المُحدِّثينِ، مثل: سُفْيَانِ بنِ عُيَيْنَةَ وسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وجِلَّةِ المُحدِّثينِ.

مُقَاتِلُ بنِ سُلَيْمَانَ

179

من الزيدية والمحدثين والقراء^٢.

وتوفي

- وله من الكتب: كتاب «التفسير الكبير» رواه عنه .
 كتاب «التاسخ والمنسوخ». كتاب «تفسير الخمس مائة آية». كتاب
 «القراءات». كتاب «مثنى القرآن». كتاب «نواذر التفسير». كتاب «الوجوه
 والنظائر». كتاب «الجوابات في القرآن». كتاب «الرد على القدرية». كتاب
 «الأقسام واللغات». كتاب «التقديم والتأخير». كتاب «الآيات المتشابهات»^٣.

Sulayman VII, pp. 502-9; J. VAN Ess, *Theologie* II, pp. 516-32. V, pp. 223-25
 الله محمود شحاتة: مقدمة الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، القاهرة ١٩٧٥، ٩-٨٥.

^٣ الداودي: طبقات المفسرين ٢: ٣٣١ (عن التديم) وأضاف له كتاب «نظائر القرآن»؛ F. SEZGIN, *GAS* I, pp. 36-37 محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١٢٦:٥-١٢٧.

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٧: ٣٧١-٣٧٣.

^٢ أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخزازاني البلخي، المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م.

انظر في ترجمته ابن سعد: الطبقات الكبرى

٧: ٣٧٣؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

١٥: ٢٠٧-٢١٩؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان

٥: ٢٥٥-٢٥٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

٧: ٢٠١-٢٠٢؛ ابن حجر: تهذيب التهيب

١٠: ٢٧٩-٢٨٥؛ الداودي: طبقات المفسرين

A. RIPPIN, *El*² art. *Mukâtil b.*؛ ٣٣٠:٢-٣٣١.

[١٤٦٦ط] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَنْ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَقَالَةِ الْخَامِسَةِ

مِنْ كِتَابِ الْفَهْرِشْتِ

فِي أَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأَسْمَاءِ مَا صَنَّفُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

وَيَخْتَوِي عَلَى

أَخْبَارِ مُتَكَلِّمِي الْمَجِيْرَةِ وَنَابِتَةِ الْحَشَوِيَّةِ وَأَسْمَاءِ كُتُبِهِمْ

التَّجَارُ

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله التَّجَارُ^١. وكان حائِكًا في طِرَازِ العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدِ الهَاشِمِيِّ، مِنْ جِلَّةِ الْمُجِيْرَةِ وَمُتَكَلِّمِهِمْ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الْمَوَازِينَ. مِنْ أَهْلِ قُتْمٍ وَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ كَلَامُهُ صَوْتِ الْحُقَافِشِ، وَكَانَ مِنَ النَّاطِرِينَ. ١٠. وَهُوَ مَعَ النَّظَامِ مَجَالِسٌ وَمُنَاطَرَاتٌ.

وَالسَّبَبُ فِي مَوْتِ الْحُسَيْنِ التَّجَارُ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّظَامِ عِنْدَ بَعْضِ إِخْوَانِهِ؛ فَسَلَّمَ الْحُسَيْنَ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: تَجَلَّسْ حَتَّى أَكَلِمَكَ. فَجَلَسَ. فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: يَجُوزُ أَنْ تَفْعَلَ خَلْقَ اللَّهِ. فَقَالَ الْحُسَيْنُ: يَجُوزُ أَنْ أَفْعَلَ الَّذِي هُوَ

^١ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٥٥٤ (عن) وعن الفرقة التجارية واعتقاداتها انظر KHALIL 'ATHAMINA, *El*² art. *al-Nadjdjāriyya* VII, pp. 869-70. KHALIL 'ATHAMINA, *El*² art. *al-Nadjdjār* VII, pp. 868-69; J. VAN ESS, *Theologie* IV, pp. 147-70, VI, pp. 377-92.

خَلَقَ اللهُ . قال إبراهيم : فالذي هو خَلَقُ اللهُ ، خَلَقُ اللهُ ، أو ليس بِخَلْقِي له . قال الحُسَيْنِ : هو خَلَقُ اللهُ . قال إبراهيم : فقد فَعَلَتْ خَلَقُ اللهُ ، فِيمَ لا يَجُوزُ أَنْ تَخْلُقَ خَلَقُ اللهُ ، كما جَازَ أَنْ تَفْعَلَ خَلَقُ اللهُ . قال حُسَيْنِ : لم أَفْعَلْ خَلَقُ اللهُ ، وَأَمَّا فَعَلْتُ الذي هو خَلَقُ اللهُ . قال إبراهيم : والذي هو خَلَقُ اللهُ خَلَقُ اللهُ ، أو لَيْسَ بِخَلْقِي له ، قال الحُسَيْنِ : فهو خَلَقُ اللهُ ؛ فَرَفَسَهُ إِبراهيمُ وقال : قُمْ ؛ أَخْزَيْ اللهُ من يَثِيبُكَ إلى شيءٍ من العِلْمِ والفَهْمِ . وَأَنْصَرَفَ مَحْمُومًا ، وكان ذلك سَبَبَ عِلَّتِهِ التي ماتَ فيها .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «الاسْتِطَاعَةِ» . كِتَابُ «كَانَ يَكُونُ» . كِتَابُ «المَخْلُوقِ» . كِتَابُ «الصِّفَاتِ والأَسْمَاءِ» . كِتَابُ «إثْبَاتِ الرُّسُلِ» . كِتَابُ «التَّعْدِيلِ والتَّجْوِيزِ» . كِتَابُ «الإِرَادَةِ صِفَةً في الذَّاتِ» . كِتَابُ «الإِرْجَاءِ» . كِتَابُ «العِبَارَاتِ» . كِتَابُ «الإِرَادَةِ المُوَجِّبَةِ» . كِتَابُ «الفَضَاءِ والقَدَرِ» . كِتَابُ «التَّأْوِيلَاتِ» . كِتَابُ «المُسْتَطْبِيعِ على إِبراهيمِ» . كِتَابُ «المُوجِزِ» . كِتَابُ «العِلَلِ في الاسْتِطَاعَةِ» . كِتَابُ «المُطَابَّاتِ» . كِتَابُ «الثَّكَّتِ» . كِتَابُ «البَدَلِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ على المُلْحِدِينَ» . كِتَابُ «الثَّرَكِ» . كِتَابُ «اللُّطْفِ والتَّأْيِيدِ» . كِتَابُ «الثَّرَابِ والعِقَابِ» . كِتَابُ «الأَبْوَابِ» . كِتَابُ «المَعْرِفَةِ في الإِجْمَاعِ» ^١ .

/حَفْصُ الفَرْدِ

وكان حَفْصُ الفَرْدِ من المُجَبِّرَةِ من أَكابرِهِم نَظِيرًا لِلنَّجَّارِ ، وَيُكْنَى أبا عَمْرٍو ^٢ . وكان من أَهْلِ مِصرَ ، قَدِمَ البَصْرَةَ فَسَمِعَ بِأبي الهُدَيْلِ واجْتَمَعَ معه وناظَرَهُ ، فَقَطَعَهُ أبو الهُدَيْلِ . وكان أَوْلًا مُعْتَرِلِيًا ثم قال بِخَلْقِ الأَفْعَالِ . / وكان يُكْنَى أبا يحيى .

RÉD., *El² art. Hafs al-Fard III*, p. 66; J. ١٦٧

^١ ابن أنجب : الدر الثمين ١ : ٢٧٠ .

VAN ESS, *Theologie V*, pp. 252-53.

^٢ القاضي عبد الجبار : فضل الاعتزال وطبقات

المعتزلة ٣٩١ ؛ ابن الرُّيَّات : الكواكب الشَّيْرة

وله من الكُتُبِ، من حَظَّ ابنُ أُخي الإشكافيِّ مؤلَّى بني جُشم: كِتَابُ «الاشْتِطَاعَةِ». كِتَابُ «التَّوْحِيدِ». «كِتَابُ فِي المَخْلُوقِ عَلَى أَبِي الهُدَيْلِ». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى النَّصَارَى». كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى المَعْتَرَةِ». كِتَابُ «الأَبْوَابِ فِي المَخْلُوقِ».

[١٤٧ظ] ومن مُتَكَلِّمِي المَجْبِرَةِ ولا نَعْرِفُ له كِتَابًا

- سَبْلَان . ونُشِيَان . وَرَكَان . والحُسَيْنِ بنِ كُورَانَ ، هؤلاء مَوَالِي . وأبو الحَسَنِ السَّمَرِيِّ . وابنِ وَكيعِ البَتَّانِيِّ .

ابنُ كُلاب

من نَابِئَةِ الحَسَوِيَّةِ . وهو عبدُ الله بن محمَّد بن كُلابِ القَطَّانِ^١ ، وله مع عَبَّادِ ابنِ سَلَمَانَ مُنَاطَرَاتٌ ، وكان يَقُولُ : «إِنَّ كَلَامَ اللهِ هو اللهُ» . فكان عَبَّادُ يَقولُ : «إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ بِهَذَا القَوْلِ»^٢ . قال أبو العَبَّاسِ البَغَوِيُّ : دَخَلْنَا عَلَى فَتْيُونِ النَّصْرَانِيِّ ، وكان فِي دَارِ الرُّومِ بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ^٣ ، فَجَرَى الحديثُ إِلَى أَنْ سَأَلْتُهُ عن ابنِ كُلابٍ فقال : رَجِمَ اللهُ عبدَ اللهِ ، كان يَجِئُنِي فيجِئُنِي إلى تلكِ الزَّوايَةِ ،

^١ ثوفِّي نحو سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م ، راجع عنه الذهبي: سير أعلام النبلاء ١١: ١٧٤-١٧٦؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٢: ٢٩٩-٣٠٠ (عن ابن النجاشي)؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ١٩٧-١٩٨ و ٤٩٢؛ ابن حجر: لسان الميزان ٣: ٢٩٠-٢٩١؛ J. VAN ESS, «Ibn Kullāb und die Mihna», *Oriens* 18-19 (1967), pp. 92-142; id., *Theologie IV*, pp. 180-94, VI, pp. 402-16.

^٢ عن التَّدِيمِ .

^٣ دَارِ الرُّومِ بِالجانِبِ الغَرْبِيِّ . لعلَّها قَطِيعَةُ الفَرَّاشِيِّينَ

المَعْرُوفَةِ بِدَارِ الرُّومِيِّينَ وَالشَّارِعَةَ عَلَى نَهْرِ كَرْخَاتَا الَّذِي

عَلَيْهِ القَنْطَرَةُ المَعْرُوفَةُ بِالرُّومِيِّينَ ، الَّتِي ذَكَرَهَا اليَقْفُوبِيُّ .

وَيَدُلُّ اسْمُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ كانوا نَصَارَى أَوْ يَعْتَقِدُونَ

الأَرْتُوذُكْسِيَّةَ مَذْهَبَ الرُّومِ . (اليَعْقُوبِيُّ : البُلْدَانَ ٤٤ : ٢٤٤ ؛

صَالِحُ أَحْمَدَ العَلِيِّ : بَغْدَادُ مَدِينَةُ السَّلَامِ ، الجَانِبِ الغَرْبِيِّ

١ : ٧٥ ، ٢٢٤) .

^٢ الذهبي: سير ١١: ١٧٥ (عن التَّدِيمِ) ؛

وأشارَ إلى نَاحِيَةِ من البيعة، وَعَنِي أَخَذَ هذا القَوْل، ولو عَاشَ لَتَصَرَّفْنَا المُسْلِمِينَ .
قال البَغَوِي: وسأله مُحَمَّد بن إِسْحَاق الطَّالِقَانِي، فقال: « ما تَقُول في
المسيح؟ »، قال: « ما يَقُولُه أَهْلُ السُّنَّةِ المُسْلِمِينَ في القُرْآنِ »^١.
ولعبد الله من الكُتُبِ: كِتَابُ « الصِّفَاتِ ». كِتَابُ « خَلْقِ الأَفْعَالِ ». كِتَابُ
« الرَّدِّ على المُعْتَرِلةِ »^٢.

ومن الكُلايِبَةِ

أبو مُحَمَّد، قاضي السُّنَّةِ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « السُّنَّةِ والجماعة » .

المعْطَوِي

١٠. واسمُهُ مُحَمَّد بن عَطِيَّة، وقيل مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن أبي عَطِيَّة^٣. وولَّاهُ
لبنِي لَيْث بن بَكْر بن عَبدِ مَناةَ بن كِنانةَ من حُدَّاقِ المُتَكَلِّمِينَ، ويكنى أبا
عبد الرَّحْمَنِ على مَذْهَبِ الحُسَيْنِ الثَّجَّارِ ويُخالفُه في الإِدْرَاكِ، وهو مع ذلك شاعِرٌ
مَطْبُوعٌ من أَهْلِ البَصْرَةِ نَزَعَ إلى مَدِينَةِ السَّلَامِ، ثم منها إلى سُرٍّ مَنْ رَأَى .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ « خَلْقِ الأَفْعَالِ ». كِتَابُ « الإِدْرَاكِ » .

^١ وشغرة يُسْتَحْسَنُ وللميزود منه اختيارات، وقد روى
عنه بعض شعره أحمد بن انقاسم أخو أبي الليث
القرائضي وغيره. (راجع ابن المعتز: طبقات الشعراء
٣٩٤-٣٩٥؛ المرزباني: معجم الشعراء ٣٧٧؛
الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٣١:٤-٢٣٢ .

^٢ الذهبي: سير ١٧٥:١١ (عن التَّدِيمِ) .

^٣ نفسه ١٧٦:١١ (عن التَّدِيمِ)؛ الصفدي:
الوافي بالوفيات ٤٩٢:١٧ (عن ابن الثَّجَّارِ عن
F. SEZGIN, GAS I, p. 599 (عن التَّدِيمِ) ،

^٤ قال الخطيبُ البغدادي: قَدِمَ بَغْدَادَ أَهْلاً أَحْمَدُ
ابن أبي دُوَادٍ فَاتَّصَلَ بِهِ، وَأَقَامَ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى مُدَّةً .

[١٤٨] سَلَامُ الْقَارِي

وَيُكْنَى أَبُو الْمُثَنِّرِ وَيُلَقَّبُهُ أَهْلُ الْعَدْلِ أَبُو الْمُدَبِّرِ . أَصَابَ غُلَامَهُ عَلَى جَارِيَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « مَا هَذَا وَيْلَكَ » . فَقَالَ : « كَذَا قَضَاءُ اللَّهِ » . فَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ حُرٌّ لِعَلْمِكَ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ » ؛ وَرَوَّجَهُ الْجَارِيَةَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ

عَبْدُ اللَّهِ

181

ابن دَاوُدَ من المُجبرَة . اجْتَنَزَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانُوا عَالِمُوا أَيْنَ تَوَجَّهَ . فَقَالُوا : أَضَلَّحْتَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ؟ قَالَ : قَدْ أَضَلَّحْنَا إِنْ لَمْ يُفْسِدِ اللَّهُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ .
وله من الكُتُبِ : كِتَابُ <« الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ »>^(a) .

الكَرَائِسِيُّ

أَبُو عَلِيٍّ ، الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدِ الْمُهَلَّبِيِّ الْكَرَائِسِيِّ^١ ، وَكَانَ مِنَ الْمُجبرَة وَعَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ . فَذَكَرَتْهُ / هَاهُنَا لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِجْتِمَاعِ مِنْ غَيْرِهِ . ٢٣١

(a) الإضافة من نسخة المكتبة السعيدية - تونسك .

^١ تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٤٥هـ/٨٥٩م أَوْ سَنَةَ ٢٤٨م / ١٢:٧٩-٨٢؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨٦٢م قال الخطيب البغدادي : « وَهُوَ أَشْبَهَ بِالصُّوَابِ » ، راجع الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٦١١:٨-٦١٥؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ١٣٢:٢-١٣٣؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٢:٣٠٣-٣٠٥؛ J. VAN ESS, *Theologie* IV, pp. 210-14; VI, pp. 422-24.

وتوفني

وله من الكُتُب: « كِتَابُ الْمُدَلِّسِينَ فِي الْحَدِيثِ ». كِتَابُ « الإِمَامَةِ »، وفيه غَمَزٌ عَلَى عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ^١.

ومن عِلْمَانِهِ

فُشْتَقَّة

واسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^٢، مُجَبِّرٌ. وابنُ نَاجِيَةٍ، مُجَبِّرٌ. وَسَمَخَصَّةٌ، مُجَبِّرٌ. وَلفُشْتَقَّةٌ: كِتَابُ « غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَتَضْحِيحِ الْآثَارِ »، لَمْ يُتِمَّهُ كَبِيرٌ.

ابنُ أَبِي بَشِيرٍ <الْأَشْعَرِيُّ>

وهو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بَشِيرٍ الْأَشْعَرِيُّ، من أَهْلِ [١٤٨] البَصْرَةِ^٣. وكان أَوْلًا مُعْتَرِكًا ثم تَابَ من القَوْلِ بِالْعَدْلِ وَخَلَقِ الْقُرْآنِ فِي الْمَسْجِدِ الجامعِ بالبَصْرَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، رَقِي كُوسِيًّا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: « مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَعْرَفُهُ نَفْسِي: أَنَا فُلَانٌ بنُ فُلَانٍ كُنْتُ أَقُولُ بِخَلْقِي

١ خلكان: وفیات الأعيان ٣: ٢٨٤-٢٨٦؛

F. SEZGIN, GAS I, pp. 599-600.

الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٨٥-٩٠؛

٢ توفني في ربيع الأول سنة ٢٨٩هـ/٩٠٢م،

السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣: ٣٤٧-

راجع الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام

٤٤٤؛ الداودي: طبقات المفسرين ١: ٣٩٠-

٤: ١٠٨-١٠٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات

٣٩٢؛ ولابن عساكر: تبين كذب المفتري فيما

٤: ١٠٧.

نُيِّبَ إِلَى الإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ، دِمَشق

٣ الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ، مُؤَسِّسُ مَذْهَبِ

١٣٤٧هـ؛ ولجلال محمد عبد الحميد موسى:

الإشاعة (الأشعرية) وعلم الكلام الشنئي، المتوفى

نشأة الأشعرية وتطورها، بيروت - دار الكتاب

سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م. راجع في ترجمته الخطيب

البناني ١٩٧٥؛ W. MONTGOMERY WATT, EI²

البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٢٦٠-٢٦١؛

art. al-Ash'ari I, pp. 715-16.

الشهرستاني: الملل والنحل ١: ٨٥-٩٤؛ ابن

القرآن وإن الله لا يرى بالأبصار وإن أفعال الشرر أنا أفعالها ، وأنا تائب مُقْلِعٌ مُعْتَقِدٌ للردِّ على المُعْتَرِلةِ ، مُخْرِجٌ لِفَضَائِحِهِمْ وَمَعَايِبِهِمْ . وكان فيه دُعَابَةٌ وَمَرْخٌ كَثِيرٌ .
وَتُوْفِي ابْنُ أَبِي بَشْرٍ

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ «اللَّمَعِ»^١ . كِتَابُ «المَوْجِزِ» . كِتَابُ «إِبْصَاحِ البُرْهَانِ» . كِتَابُ «التَّبَيِّنِ عَنِ أَصُولِ الدِّينِ» . كِتَابُ «الشَّرْحِ وَالتَّفْصِيلِ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الإِفْكِ وَالتَّضْلِيلِ»^٢ .

ومن أصحابه

الدُّمَيَانِيُّ وَحَمَوَيْهِ وَهُمَا مِنْ أَهْلِ سِيرَافٍ ، وَكَانَ يَسْتَعِينُ بِهِمَا عَلَى الْمَهَازِرَةِ وَالمُشَاقَبَةِ . وَقَدْ كَانَ فِيهِمَا عِلْمٌ عَلَى مَذْهَبِهِ . وَلَا كِتَابَ لِهَمَا نَعْرِفُهُ .

١٠

ومن المخيرة

الكوشاني

وَأَسْمُهُ
وَلَهُ مَعَ الصَّالِحِيِّ مَنَاطِرَاتٌ . وَلَهُ عِدَّةٌ كُتِبَ عَلَى
مَذَاهِبِ أَصْحَابِهِ ، فَمِنْهَا :
كِتَابُ «خَلْقِ الأَفْعَالِ» . كِتَابُ «الرُّؤْيَا» . كِتَابُ

^١ الفُتُوَانُ الكَامِلُ لِلْكِتَابِ : «اللَّمَعِ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الرِّبَاغِ وَالبِدْعِ» .
المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ١ : ٧٥ .

^٢ انظر قائمة بمؤلفاته أكثر شمولاً عند ابن عساکر : تبين كذب المفترى ١٢٨-١٣٦ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ : ٢٨٥ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٥ : ٨٧-٨٨ ؛ الداودي : طبقات المفسرين ١ : ٣٩١-٣٩٢ ؛ وكذلك F. SEZGIN,

ومن بين مؤلفاته المطبوعة التي لم يذكرها التُّدِيمُ كِتَابُ «مَقَالَاتِ الإِسْلَامِيِّينَ وَاختِلَافِ المُصَلِّينَ» ، وَنُشِرَ كِتَابُ «التَّبَيِّنِ عَنِ أَصُولِ الدِّينِ» بِعَنْوَانِ «الإِيَانَةِ عَنِ أَصُولِ الدِّيَانَةِ» .

انظر قائمة بمؤلفاته أكثر شمولاً عند ابن عساکر : تبين كذب المفترى ١٢٨-١٣٦ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ : ٢٨٥ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٥ : ٨٧-٨٨ ؛ الداودي : طبقات المفسرين ١ : ٣٩١-٣٩٢ ؛ وكذلك F. SEZGIN,

/[١٤٩] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الرابع من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

ويختوي على

أخبار متكلمي الخوارج وأسماء كتبهم

قال محمد بن إسحاق: الرؤساء من هؤلاء القوم كثير، وليس جميعهم صنّف الكتب، ولعلّ من لا تعرف له كتاباً قد صنّف ولم يصل إلينا، لأنّ كتبهم مشوّرة محفوظة.

فمن متكلميهم

اليمنان بن زباب

من جلة الخوارج ورؤسائهم، وكان أولاً ثعلبياً ثم انتقل إلى قول البيهسيّة. وكان نظاراً متكلماً مصنفاً للكتب.

وله في ذلك: كتاب «المخلوق». كتاب «التوحيد». كتاب «أحكام المؤمنين». كتاب «الرد» على المعتزلة في القدر. كتاب «المقالات». كتاب «إثبات إمامة أبي بكر». كتاب «الرد على المزجعة». كتاب «الرد على حماد بن أبي حنيفة».

يَحْيَىٰ بْنِ كَامِلٍ

أبو علي يحيى بن كَامِلِ بْنِ طَلِيحَةَ الْجَحْدَرِيِّ، وَكَانَ أَوْلَىٰ مِنْ أَصْحَابِ بِشْرِ الْمَرْيَسِيِّ وَمِنَ الْمُرْجِئَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَىٰ مَذَاهِبِ الْإِبَاضِيَّةِ^١.
 وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَسَائِلِ الَّتِي جَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَزْبٍ»،
 وَتُعْرَفُ بِالْجَلِيلَةِ. كِتَابُ «الْمَخْلُوقِ». كِتَابُ «التَّوْحِيدِ وَالرَّدُّ عَلَى الْغَلَاةِ وَطَوَائِفِ الشَّيْعِ».

[١٤٤٩ ط] الصَّنِيرَفِيِّ

أبو علي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، مِنْ مُتَكَلِّمِي الْخَوَارِجِ. وَكَانَ هِلَالِيًّا مِنْ بَنِي هِلَالٍ^٢.
 ١٠. وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ

الْإِبَاضِيِّ، مِنْ أَكَابِرِ الْخَوَارِجِ وَمُتَكَلِّمِيهِمْ.
 وَهُوَ مِنْ الْكُتُبِ: كِتَابُ «التَّوْحِيدِ». كِتَابُ «الرَّدُّ عَلَى الْمُعْتَرِةِ». كِتَابُ
 «الْإِسْتِطَاعَةِ». كِتَابُ «الرَّدُّ عَلَى الرَّافِضَةِ».

^٢ Ibid., VI, pp. 400-1.

^١ J. VAN ESS, *Theologie* VI, pp. 397-400.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَيْهِم»، رَوَاهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ غَالِبٍ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ النَّاطِرِينَ

صَالِحٌ وَدَاوُدُ وَزِيَادُ الْأَعْصَمِ ، وَلَهُوَلَاءُ مَسَائِلُ خِلَافٍ وَلَا كِتَابَ لَهُمْ يُعْرَفُ .

/وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْإِبَاضِيَّةِ مَن لَّهُ تَضْنِيفُ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ

٥

الْإِبَاضِيَّةِ .

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْقَدْرِيَّةِ» . كِتَابُ «الْإِمَامَةِ» .

صَالِحُ النَّاجِي

مِنْ بَنِي نَاجِيَّةٍ ، مِنْ كِتَابِهِمْ .

١٠ . وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «التَّوْحِيدِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْمُخَالِفِينَ» .

الْهَيْثَمُ بْنُ الْهَيْثَمِ

النَّاجِيُّ أَيْضًا .

١٥ . وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْإِمَامَةِ» . كِتَابُ «الرَّدِّ عَلَى الْمُلْجِدِينَ» .

خَطَّابُ بْنُ

١٥

(a)

وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ

(a) بعد ذلك تُرِكَتْ جَمِيعُ صَفْحَةِ ١٥٠ رِيبَاضٍ .

/١٥٠١ظ|بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الخامس من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب

ويختري على

أخبار الشياخ والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس

قال محمد بن إسحاق: قرأت بخط أبي محمد جعفر الخليلي^١، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة وورعاً زاهداً، وسمي عنه يقول ما قرأته بخطه: أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد^٢، وقال لي: أخذت عن أبي الحسن السري بن المغلس الشقطي، وقال: أخذ السري عن معروف الكرخي^٣ وأخذ معروف الكرخي عن

^١ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخليلي الخواص، توفي في بغداد يوم الأحد لستين خلون من شهر رمضان سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م، راجع عنه الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٤٥:٨-١٥٢؛ أبا نعيم: حلية الأولياء ٣٨١:١٠-٣٨٢؛ السلمي: طبقات الصوفية ٤٣٩-٤٣٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥٥٨:١٥-٥٦٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٤٢:١١-١٤٣؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 661

^٢ فيما يلي ٦٦٥.

^٣ أبو محفوظ معروف بن فيروز (فيروزان) الكرخي، ناسك متصوف يقال إن أبوه كان مسيحياً أو صابئياً. توفي في بغداد سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م. راجع في ترجمته السلمي: طبقات الصوفية ٨٣-٩٠؛ أبا نعيم: حلية الأولياء ٣٦٠:٨-٣٦٨؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢٦٣:١٥-٢٧٥؛ ابن أبي يعلى: طبقات الخبابة ٣٨١:١-٣٨٩؛ ابن الجوزي: صفة =

فَوْقَدِ الشَّيْخِي وَأَخَذَ فَوْقَدُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَأَخَذَ الْحَسَنُ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .
وَلَقِيَ الْحَسَنُ سَبْعِينَ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ .

أَسْمَاءُ الْعُبَادِ وَالزُّهَادِ وَالْمَتَّصِقَةِ

مِنْ خَطِّهِ

الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَقَدْ مَضَى نَحْبَهُ ^١ .

محمَّد بن سيرين	هرم بن حيان	عَلَقَمَةُ الْأَسْوَدِ
إبراهيم النَّحَّيِّ	الشَّعْبِي	مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ
محمَّد بن وإبوع	عَطَاءُ السَّلْمِيِّ	مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ ، وَيُؤَدِّ ذِكْرَهُ بَعْدَ .	الأَوْزَاعِيُّ ، وَيُؤَدِّ ذِكْرَهُ بَعْدَ .	ثَابِتُ الْبِتَّانِيِّ
١٠ إبراهيم التَّمِيمِي	سُلَيْمَانَ التَّمِيمِي ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .	فَوْقَدُ السَّبْخِيِّ
ابنُ السَّمَاكِ	عُتْبَةُ الْعَلَامِ	صَالِحُ الْمُرِّي ، وَكَانَ قَرِيبًا .
إبراهيم بن أدهم	عبد الواحد بن زَيد	ابنُ الْمُكْدِرِ
محمَّد بن حبيب الْفَارِسِيِّ	الرَّبِيعُ بْنُ خَيْثَمِ	١٨٤ أبو مُعَاوِيَةَ/ الْأَسْوَدِ
أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيِّ	يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطِ	أبو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ
١٥ ابنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ	دَاوُدُ الطَّائِي	فَتْحُ الْمُؤَصِّلِيِّ
[١٥١] شَيْبَانُ الرَّاعِي	المُعَافِي بْنُ عِمْرَانَ ^٢	الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ^٣ (a)

(a) بعد ذلك في الأضل بياض عشرة أسطر ، وهذا الترتيب حكاية لخطِّ الْمُصَنِّفِ .

^١ فيما تقدم ٥٥٨-٥٥٩ .

^٢ F. SEZGIN, GAS I, p. 636.

^٣ Ibid., I, p. 630.

= الصفوة ٢: ٧٩-٨٣؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان

٥: ٢٣١-٢٣٣؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء

F. SEZGIN, GAS I, p. 637. ٩: ٢٣٩-٢٤٥.

يحيى بن معاذ

الزَّازِيّ
من الزُّهَادِ الْمُتَهَجِّدِينَ^١، وكان عَابِدًا وله أَصْحَابٌ .
وتُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ^(a).
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «مُرَادِ الْمُرِيدِينَ» .

اليماني

عُمَرُ بن مُحَمَّد بن عبد الحَكَمِ وَيُكْنَى أبا حَفْصٍ، من الزُّهَادِ وَالْمُتَّصِفِينَ .
وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «قِيَامِ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدِ» .

بشر بن الحارث

العايد الزاهد^٢.

(a) الأصل: بيت ومائتين، وهو سبق قلم .

^١ أبو زكريا يحيى بن معاذ الزازي الراعظ، المعروف ببشر الحانفي، أصله من مَرُوَ وُلِدَ بها سنة ٧٦٧/هـ ١٥٠م ولكنه عاش في بغداد. كان من كبار زهاد عصره كما كان محدثاً ثقةً، راجع في ترجمته السلمي: طبقات الصوفية ٣٩-٤٣؛ أبا نعيم: حلية الأولياء ٨: ٣٣٦-٣٦٠؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٧: ٥٤٥-٥٦١؛ ابن الجوزي: صفة الصفوة ٢: ١٨٣-١٩٠؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ١: ٢٧٤-٢٧٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٠: ٤٦٩-٤٧٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٠: ١٤٦-١٤٨؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 638

^٢ أبو نصر بشر بن الحارث بن علي المزوزي، المعروف بزياد بن يحيى بن معاذ الزازي الراعظ، توفّي في نيسابور سنة ٢٥٨/هـ ٨٧٢م، راجع عنه الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٦: ٣٠٦-٣١٠؛ أبا نعيم: حلية الأولياء ١٠: ٥١-٧٠؛ السلمي: طبقات الصوفية ١٠: ١٠٧-١١٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ١٦٥-١٦٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٥-١٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٨: ٣٢٦-٣٢٧؛ F. SEZGIN, GAS I, p. 644

وَتُوفِي سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتِينَ .
 وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « الزُّهْدِ » .

٢٣٦

[١٥١٦] أَسْمَاءُ الْمَصْنُفِينَ مِنَ الزُّهَادِ وَالْمُتَصَوِّفَةِ

وَذَكَرُ مَا صَنَعُوهُ مِنَ الْكُتُبِ

الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ

المُحَاسِبِيُّ ^{(أ) البَغْدَادِيُّ} ^(أ) ، مِنَ الزُّهَادِ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا
 وَالْمَوَاعِظِ . وَكَانَ فَعِيهَا مُتَكَلِّمًا مُقَدِّمًا . ^{(أ) كَتَبَ الْحَدِيثَ وَعَرَفَ مَذَاهِبَ}
 الشُّشَاكِ ^(أ) .

وَتُوفِي ^{(أ) سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتِينَ} ^(أ) .

وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ : كِتَابُ « التَّفَكُّرِ وَالِاعْتِبَارِ » .

(a-a) هذه العبارات مُضَافَةٌ فِي نُسخَةِ الْأَصْلِ بِقَلَمِ مُغَايِرٍ ، وَهِيَ نَقْلًا مِنْ تَرْجُمَتِهِ عِنْدَ الْخَطِيبِ
 الْبَغْدَادِيِّ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ (٩: ١٠٤-١١٠) .

^١ أَخَذُ أَهَمُّ أَعْلَامِ التَّصَوُّفِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَأَوَّلُ
 مُتَّصِفٍ شَيْئًا تَضِيحٌ فِي مَوْلَانِهِ تَقَافَةٌ كَلَامِيَّةً
 مُتَكَامِلَةً ، وَعَدُّهُ الشُّهْرَشَانِي سَلَفًا لِأَبِي الْحَسَنِ
 الْأَشْعَرِيِّ (فِيمَا تَقَدَّمَ ٦٤٨) الَّذِي أَقَامَ الْجَدَلَ عِنْدَ
 الشُّنَّةِ .
 انظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ أَبَا نَعِيمٍ : حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ
 ١٠: ٧٣-١٠٩ ؛ السَّلْمِيُّ : طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ
 ٥٦-٦٠ ؛ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ
 السَّلَامِ ٩: ١٠٤-١١٠ ؛ ابْنُ الْجَوَازِيِّ : صِفَةُ
 الصَّفْوَةِ ٢: ٢٠٧-٢٠٨ ؛ ابْنُ خَلِّكَانٍ : وَفِيَاتُ
 الْأَعْيَانِ ٢: ٥٧-٥٨ ؛ الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ
 ١٢: ١١٠-١١٢ ، الصَّفَدِيُّ : الرَّوْفِيُّ بِالْوَفِيَّاتِ
 ١١: ٢٥٧-٢٥٨ ؛ السَّبْكِيُّ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ
 الْكُبْرَى ٢: ٢٧٥-٢٨٤ ؛ ابْنُ حَجْرٍ : تَهْذِيبُ =

(a) قال الخطيب: له كُتُبٌ كثيرةٌ في الزهد وأصول الديانة والرد على المعتزلة^١.

عبد العزيز

ابن يحيى المكي في طبقة الحارث، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم بن ميمون الكِنَانِي. وكان متكلمًا مُقدِّمًا وزاهدًا غابيًا، وله في الكلام والزهد كُتُبٌ.

وتوفي

وله من الكُتُبِ: كتاب «الحيدة»، فيما جرى بينه وبين بشر المريسي^٢.
كتاب

منصور بن عمار

ويُكنى أبا السري^٣. وكان زاهدًا متصوفًا، وما أُخذ عن منصور فإِنَّمَا جعله مجالس لم يُسم ذلك كُتُبًا. فمن ذلك:

(a-a) عبارة مضافة بقلم مُغَايِر عن الخطيب البغدادي، وهي عنده: «وللحارث كُتُبٌ كثيرةٌ في الزهد وفي أصول الديانات والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما، وكُتُبُه كثيرةٌ الفوائد جمة المتافع»

المطبوع ٤٩:٥-٥١.

^٢ F. SEZGIN, GAS I, p. 617.

^٣ لا يُعرفُ عام مؤلده ولا عام وفاته، ومن المحتمل أنه توفي في أوائل القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، راجع في ترجمته السلمي: طبقات الصوفية ١٣٠-١٣٦؛ أبا نعيم: حلية الأولياء ٣٢٥:٩-٣٣١؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٥:٨٠-٨٩؛ الذهبي: السير ٩٣:٩-٩٨.

= التهذيب ٢:١٣٤-١٣٦؛ ABD AL-HALIM MAHMOUD, *Al-Muhâsibî. Un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris 1940; J. VAN ESS, *Die Gedankenwelt des Harit al-Muhâsibî*, Bonn 1961; id., *Theologie IV*, pp. 195-209; IV, pp. 417-22; R. ARNALDEZ, *El² art. al-Muhâsibî VII*, pp. 466-67.

^١ F. SEZGIN, GAS I, pp. 639-42 محمد عيسى صالحة: المعجم الشامل للتراث العربي

- مَجْلِسُ فِي الْحَيْنِ
مَجْلِسُ السَّبِيلِ
مَجْلِسُ فِي الْعَيْنَةِ وَالذِّينِ
- مَجْلِسُ الدِّيَاجِ
مَجْلِسُ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ
مَجْلِسُ فِي الْبَلَى
- مَجْلِسُ صِفَةِ الْإِبِلِ
مَجْلِسُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ
مَجْلِسُ السَّحَابِ عَلَى
أَهْلِ النَّارِ
- مَجْلِسُ فِي أَنْظَرُونَا نَقْتَبِسِ
مَنْ نُورِكُمْ
- مَجْلِسُ فِي الْعَمْسَةِ فِي النَّارِ
مَجْلِسُ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ
- مَجْلِسُ التَّقْفُورِيَّةِ فِي الْعَزْوِ
مَجْلِسُ الْمَسْجِدِ فِي ذِكْرِ
الْمَوْتِ^١.

- وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
لِكُتُبِ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .
وَتُوفِي
- ١٠
- وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الصُّحْبَةِ» . «كِتَابُ الْمُتَّيْمِينَ» . كِتَابُ «الْجُودِ
وَالْكَرَمِ»^٣ . كِتَابُ «الْهَيْعَةِ» . كِتَابُ «الصَّبْرِ» . كِتَابُ «الطَّاعَةِ» .

غُتْبَةُ الْغَلَامِ

أَحَدُ الزُّهَادِ .

^٣ تُوجَدُ نُسخَةٌ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي الظَّاهِرِيَّةِ

F. SEZGIN, GAS I, pp. 637-38.

مَكْتَبَةُ الْأَسَدِ بِدَمَشَقِ بِرَقْمِ ٣٨ مَجَامِيعَ (١٠٤) -

^٢ وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ شَيْخِ الْبُرْجَلَانِي، صَاحِبِ كُتُبِ

١١٦) بِعَنْوَانِ كِتَابِ «الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَسَخَاءِ

الزُّهْدِ وَالزُّهَادِ، الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٢٣٨/٨٥٢م، رَاجِعِ

الْقُوسِ .

الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ: تَارِيخُ مَدِينَةِ السَّلَامِ ٣: ٥٠ .

وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ رِسَالَتِهِ فِي الزُّهْدِ».

ابن أبي الدنيا

واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن [عُبَيْد]، ويُكْنَى أبا بَكْرٍ^١. وكان قُرَيْشِيًّا من وُلْدِ
عَالِيًّا بالأخْبَارِ والرِّوَايَاتِ.

وتُوفِّي يوم الثلاثاء لأزْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

- وله من الكُتُبِ: «كِتَابُ مَكَايِرِ الشَّيْطَانِ». «كِتَابُ الْحِلْمِ». «كِتَابُ فِقْهِ
النَّبِيِّ ﷺ». «كِتَابُ دَمِّ الْمَلَاهِي». «كِتَابُ دَمِّ الْفُحْشِ». «كِتَابُ
العَفْوِ». «كِتَابُ دَمِّ الْمُسْكِرِ». «كِتَابُ التَّوَكُّدِ». «كِتَابُ فَضْلِ شَهْرِ
رَمَضَانَ». / «كِتَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ». «كِتَابُ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ». ٢٣٧
«كِتَابُ الْفِرَاقَةِ». «كِتَابُ الْأَصْوَاتِ». «كِتَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْنِي عَنْ
الْمُنْكَرِ». [١٥٠٢] «كِتَابُ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْكَمَدِ». «كِتَابُ الْإِخْلَاصِ
وَالنِّيَّةِ». «كِتَابُ الطَّوَاعِينِ». «كِتَابُ الصَّبْرِ وَآدَابِ اللِّسَانِ». «كِتَابُ
«التَّوَادِرِ». «كِتَابُ الرِّغَائِبِ». «كِتَابُ التَّوَابِعِ». «كِتَابُ أُخْبَارِ قُرَيْشٍ». ١٥
«كِتَابُ دَمِّ الدُّنْيَا». «كِتَابُ صِفَةِ الْمِيْزَانِ». «كِتَابُ صِفَةِ الصِّرَاطِ».
«كِتَابُ الْمَوْقِفِ». «كِتَابُ شَجَرَةِ طُوبَا». «كِتَابُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى». «كِتَابُ
مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ». «كِتَابُ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْقُبُورِ». «كِتَابُ فِعْلِ الْمُنْكَرِ».

^١ راجع الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١١: ٢٩٣-٢٩٥؛ ابن أبي بعلى: طبقات الحنابلة ١: ١٩٢-١٩٥؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٩٧-٤٠٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات A. DIETRICH, *El*² art. *Ibn* ٥١٩: ١٧-٥٢٠؛ *Abi l-Dunya* III, p. 706.

كِتَابُ «التَّقْوَى». كِتَابُ «زُهْدِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ»^١.

ابْنُ الْجُنَيْدِ

واسمُهُ

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الْمَحَبَّةِ». كِتَابُ «الْخَوْفِ». كِتَابُ «الْوَرَعِ». كِتَابُ «الرُّهْبَانِ».

المِضْرِي

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد^٢، وأصله من سُرَّ مَنْ رَأَى، انتقل إلى مصر ثم عادَ إلى بَعْدَادِ. ومَوْلِدُهُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَبِهَا مَنَشُؤُهُ، وَكَانَ وَرِعًا زَاهِدًا فَصِيحًا عَارِفًا بِالْحَدِيثِ.

وتُوفِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

وله من الكُتُبِ فِي الزُّهْدِ: «الْكِتَابُ الْكَبِيرُ»، وَيَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعِينَ كِتَابًا مِنْهَا: [١٠٣] «كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ»، «كِتَابُ الْمُتَحَابِّينِ»، «كِتَابُ الْمُرَاقَبَةِ»، «كِتَابُ الصَّمْتِ»، «كِتَابُ الْخَوْفِ»، «كِتَابُ التَّوْبَةِ»، «كِتَابُ الصَّبْرِ»،

والثلج» برقم ٣٨٨ (٤٩٠ ظ - ٧٣ ظ)، F. SEZGIN, GAS I, p. 349؛ محمد عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣٥٠-٣٤٧:٢.

^١ قال الذهبي: «تصانيفه كثيرة جدًا، فيها مُخَبَّاتٌ وَعَجَائِبٌ»، وذكر أسماء مصنفاته التي وقعت له، ثم رُتِبَ جَمِيعُ مُصَنَّفَاتِهِ عَلَى الْمَعْجَمِ (سير ١٣: ٤٠١-٤٠٤).

^٢ انظر في ترجمته الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ١٣: ٥٤٨-٥٤٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٨١-٣٨٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢١: ٤٠٥.

وتَشَرَّ صَلَاحُ الدِّينِ الْمُتَجِدِّ مِنْ مَوْلَفَاتِهِ كِتَابُ «الْمُنْتَقَى مِنْ كِتَابِ الرُّهْبَانِ» MIDEO III (1956), pp. 349-58، ويوجد في مكتبة كوبريلي بإستانبول نُسخةٌ مِنْ كِتَابِ «الْمَطَرُ وَالْوَعْدُ وَالتَّبَرُّقُ»

« كتاب الإنان والمجانين ». « كتاب الجامع الصغير في الآداب ». « كتاب الحديث في الزهد ». « كتاب التواضع » ، حديث . « كتاب الإخلاص » .

وله بعد ذلك في الفقه

كتاب « المناسك » . كتاب « الطهارة » . كتاب « الصلاة » . كتاب « الفرائض » . كتاب « النجاة » . كتاب « الزكاة » . كتاب « الصيام » . كتاب « فضل الفقير على الغني » .

اطائفة أخرى من المتصوفة

186

غلام خليل

واسمُهُ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مِرْدَاسِ البَاهِلِيِّ^a،
ويُعرفُ بغلام خليل .

١٠

وتُوفِّي^١

وله من الكُتُبِ: [١٥٣هـ] كتاب « الدعاء » . كتاب « الانقطاع إلى الله جلَّ
اسمُه » . كتاب « الصلاة » . كتاب « المواعظ »^٢

(a) الأضل: عبد الله بن أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن فزاس الباهلي، والمثبت من الخطيب البغدادي .

^١ توفِّي في بغداد ليلة الأحد لاثنتين وعشرين من رَجَبِ سنة ٨٣٧هـ/٨٨٨م ودفن في البصرة، راجع ٢٧٤ .

^٢ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٦: ٢٤٥-٢٤٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء F. SEZGIN, GAS I, p. 511.

سَهْلُ الشُّشْرِي

بن عبد الله بن يُونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع الشُّشْرِي المتصوِّف^١.
وَتُوفِي

وله من الكُتُب: كِتَابُ «دَقَائِقِ الْمُحْيِيْنَ». كِتَابُ «مَوَاعِظِ الْعَارِفِيْنَ». كِتَابُ
«جَوَابَاتِ أَهْلِ الْيَقِيْنَ»^٢.

فَتْحُ الْمَوْصِلِي

وَأَصْلُهُ مَمْلُوكٌ، وَكَانَ مِنَ الرُّهَادِ الْمُتَّصِفَةِ، وَلَا كِتَابَ لَهُ يُعْرَفُ. وَإِنَّمَا يُحْفَظُ
كَلَامُهُ وَتُعَلَّقُ أَلْفَاظُهُ.

أَبُو حَمْرَةَ الصُّوفِي

وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وله من الكُتُب: كِتَابُ «الْمُتَّيِّمِينَ مِنَ الشَّيَاحِ وَالْعِبَادِ وَالْمُتَّصِفِينَ»، رَوَاهُ عَنْهُ
رَجُلٌ مِنَ الْمُتَّصِفَةِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الدِّينَوْرِي.
وَرَأَيْتُ لِهَذَا الرَّجُلِ: كِتَابُ «الْإِبْدَالِ». كِتَابُ «مَوَاطِنِ الْعِبَادِ».

^١ المتوفى سنة ٢٨٣/٨٩٦م، وهو أستاذ أبي عبد الله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩م) مؤسس المدرسة الكلامية العقيدية ذات الآراء الصوفية المعروفة بـ «الشالبيّة»، راجع عنه أبا نعيم: حلية الأولياء ١٠: ١٨٩-٢١٢؛ السلمي:

طبقات الصوفية ٢٠٦-٢١١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٢: ٤٢٩-٤٣٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٣٠-٣٣٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ١٦-١٧.

^٢ F. SEZGIN, GAS I, p. 647.

محمد بن يحيى

الأزدي أو الأديمي^١ الشك مني .

وله من الكتب: كتاب «التوكل» ، رواه عنه أبو علي محمد بن معن بن هشام القاري .

[١٥٤] الجنيّد بن محمد

ابن الجنيّد^٢ - ليس من ولد الأول - من المتكلمين على مذاهب الصوفيّة . وكان بعد الثلاث مائة .

وله من الكتب: كتاب «أمثال القرآن» . كتاب «الرسائل» ، ويحتوي على

(a) ٣ .

(a) بعد ذلك بياض في الأصل ١٧ سطرا بقية الصفحة .

^١ ربما كان محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، المتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م . (ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩: ٥١٧) .

^٢ أبو القاسم الجنيّد بن محمد بن الجنيّد الخزاز القواريري ، المتوفى في بغداد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م ، متصوّف متكلم ، تلمذ في التصوّف على الحارث المحاسب وأبي يزيد البسطامي ، وكان يُعرف بـ «سيد الطائفة» و «طاووس العلماء» . راجع في ترجمته السلمي : طبقات الصوفية ١٥٣-١٦٣؛ أبا نعيم : حلية الأولياء ١٠: ٢٥٥-٢٨٧؛ الخطيب

البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٨: ١٦٨-١٧٨؛ ابن أبي يعلى : طبقات الحنابلة ١: ١٢٧-١٢٩؛ ابن الجوزي : صفة الصفوة ٢: ٤١٦-٤٢٤؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ١: ٣٧٣-٣٧٥؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٤: ٦٦-٧٠؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٢: ٢٦٠-٢٧٥؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١١: ٢٠١-٢٠٣؛ A. J. ARBERRY, *El² art. al-Djunayd II*, pp. 614-15.

^٣ F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 647-50.

[١٥٤ظ] الكلام على مذاهب الإسماعيلية

قال أبو عبد الله بن رزّام في كتابه الذي ردّ فيه على الإسماعيلية وكشّف مَذَاهِبِهِمْ ، ما قد أوردته بلفظ أبي عبد الله ، وأنا أبرزُ من العُهْدَةِ في الصّدقِ عنه أو الكذبِ فيه ^١ .

قال : إنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن مَيْمُون ، ويُعرَف مَيْمُون بالقدّاح ، وكان من أهلِ قورح العَبَّاس بِقَرْبِ مَدِينَةِ الْأَهْوَاز ، وأبوه مَيْمُون الذي تُنسَب إليه الفِرْقَةُ المعروفة

الإسماعيلية « المقرزي : اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الخلفاء ، تحقيق أمين فؤاد سيد ، لندن - معهد الدراسات الإسماعيلية ٢٠٠٨ ، ٢٠:٢١ - ٢١ : النويري : نهاية الأرب (ط. دار الكتب) ٢٥:٢٣ - ٢٣٥ - ٢٤١ ، ٢٤٦ - ٣١١) ؛ وانظر كذلك رسالة ابن القارح ٣٥ ، الذي نقل عن ابن رزّام وسنّاه : أبو عبد الله محمد ابن علي بن رزّام الطائي الكوفي .

وعن المذهب الإسماعيلي تاريخه وعقائده راجع B. LEWIS, *The Origins of Ismā'ilism: A Study of the Historical Background of the Fatimid Caliphate*, Cambridge 1940 (نقله إلى العربية خليل أحمد جلو وجاسم محمد الرجب ، القاهرة ١٩٤٧) ؛ W. MADELUNG, *El² art.* ؛ F. DAFTARY, *The Ismā'īliyya IV*, pp. 206-15; *The Isma'ilis, their History and Doctrines*, Cambridge 1990 ؛ محمد كامل حسين : طائفة الإسماعيلية - تاريخها ، نظمها ، عقائدها ، القاهرة ١٩٥٩ ؛ أمين فؤاد سيد : الدولة الفاطمية في مصر - تفسير جديد ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ٩٢ - ١٠٨ .

^١ وَقَفَ الْمُؤَرِّخُ المصري الشهير تقي الدين أحمد ابن علي المقرزي ، المتوفى سنة ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م ، على نُسخة الأصل من كتاب « الفهرست » المؤرعة الآن بين مكتبي شيلستر بيتي ببلن وشهيد علي باشا بإستانبول ، قبل انقسامها ، وسُجِّل عليها استفادته منها سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م (انظر المقدمة ١٠٦ - ١٠٩) .

واعتمد المقرزي في « ذكر ما قيل في أنساب الخلفاء الفاطميين » في كتابه « اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الخلفاء » أولاً على مجلّد وَقَفَ عليه يشتمل على بضع وعشرين كُرُوسَة في الطغين على أنساب الخلفاء الفاطميين تأليف الشريف أخي مُحْسِن ، ووصّفه بأنّه كتاب مفيد . ثم أضاف بعد ذلك على هامش نُسخته المكتوبة بخطه والمحفوظة الآن بمكتبة غوطا بألمانيا برقم A 1652 : « وقد غيَّبْتُ زَمَانًا أَظُنُّ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَا أَنَا حَاكِيهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بنِ إِسْحَاقَ الثَّدِيمِ فِي كِتَابِ « الْفَهْرِسْتِ » ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ بِنَصِّهِ وَعَزَّاهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ رِزَّامٍ وَأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي رَدَّ فِيهِ عَلَى

بالمؤمنين التي أظهرت اتباع أبي الخطاب محمد بن أبي زَيْنَب الذي دعا إلى إلهية علي بن أبي طالب ، عليه السلام . وكان مَيْمُونُ وابنه/ دَيْصَانِين ، وادّعى عبد الله أَنَّهُ نَبِيٌّ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وكان يُظْهِرُ الشُّعَايِذَ وَيَذْكَرُ أَنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى لَهُ فَيَمْضِي إِلَى أَيْنَ أَحَبَّ فِي أَقْرَبِ مُدَّةٍ . وكان يُخْبِرُ بِالْأَحْدَاثِ الْكَائِنَاتِ فِي الْبُلْدَانِ الشَّاسِعَةِ .

- وكان له مُرْتَبُونَ فِي مَوَاضِعٍ يُرْعَبُهُمْ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُعَاوِنُونَ عَلَى نَوَائِيسِهِ ، ومعهم طُيُورٌ يُطَلِّقُونَهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُتَفَرِّقَةِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ يَبِيتُ ، فَيُخْبِرُ مَنْ حَضَرَهُ بِمَا يَكُونُ ، فَيَتَمَوَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ . وكان انْتَقَلَ فَنَزَلَ عَشْرَكَ مُكْرَمًا ، فَكَبِسَ بِهَا فَهَرَبَ مِنْهَا ، فَتَقَبَّضَتْ لَهُ دَارَانٌ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِسَابَاطِ أَبِي نُوحٍ ، فَبَيَّيْتُ إِحْدَاهُمَا مَسْجِدًا وَالْأُخْرَى خَرَابًا إِلَى الْآنِ .

- ١٠ وصَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَزَلَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَوْلَادِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَبِسَ هُنَاكَ فَهَرَبَ إِلَى سَلَمِيَّةَ بِقُرْبِ جِمَّصٍ وَاشْتَرَى هُنَاكَ ضِيَاعًا وَبَتَّ الدَّعَاةَ إِلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ ، فَأَجَابَهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ رَجُلٌ يُعْرَفُ بِحَمْدَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، وَيُلَقَّبُ بِقَرْمَطٍ لِقَصْرِ كَانَ فِي مَنِيَّةِ وَسَاقِهِ ، وَكَانَ قَرْمَطٌ هَذَا أَكْأَرًا نَقَّارًا فِي الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَسِّ بَهْرَامٍ . وَرَأْسَ قَرْمَطٍ وَكَانَ دَاهِيًا ، وَنَصَبَ لِدَعْوَتِهِ عَبْدَانُ دَعَاةَ صَاحِبِ الْكُتُبِ الْمُنْتَفَةِ وَأَكْثَرَهَا مَنَحُولَةً إِلَيْهِ ، وَفَرَّقَ عَبْدَانُ الدَّعَاةَ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ . وَأَقَامَ قَرْمَطٌ ١٥ بَكْلَوَادِي . وَنَصَبَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِهِ يُكَايِبُهُ مِنَ الطَّالِقَانِ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ .

ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ فَخَلَفَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ مَاتَ مُحَمَّدٌ فَاخْتَلَفَتْ دُعَاتُهُمْ وَأَهْلُ نِحْلَتِهِمْ ، فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَخَاهُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَلَفَهُ ، وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَلَفَهُ وَلَدٌ لَهُ يُسَمَّى أَحْمَدَ أَيْضًا ، وَيُلَقَّبُ بِأَبِي الشَّلْغَلَعِ .

- ٢٠ ثُمَّ قَامَ بِالِدَّعْوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ ، وَكَانَ الْحُسَيْنِيُّ مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ . وَمِنْ قَبْلِ سَعِيدٍ انْتَشَرَتْ الدَّعْوَةُ فِي بَنِي الْعَلِيِّينَ الْكَلْبِيِّينَ .

ولم يزل عبدُ الله وولده بعد خروجهما من البصرة يدعون أنهم من ولد عقيل ، وكانوا قد أحكموا النسبَ بالبصرة . فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة في الأرض . وقدم الدعاء إلى [١٠٥] الرّي وطبرستان وخراسان واليمن والأحساء والقَظيف وفارس .

٥ ثم خرج سعيد إلى مصر^(a) فادّعى أنه علوي فاطمي وتسمى بعبيد الله ، وعاشر /هناك النوسري ووجوه أصحاب السلطان وتحوق في الأموال . وبلغ خبره ٢٣٩ المعتضد فكتب في القبض عليه ، فهرب إلى المغرب . وقد كانت دُعائه هناك قد غلبت على طايفتين من البربر ، وكانت له أحاديث معروفة .

١٠ ووطأ لنفسه ذلك البلد ثم نظر إلى ما ادّعاه من نسب^(b) لا يقبل منه ، فأظهر غلاماً حدثاً وزعم أنه من ولد محمد بن إسماعيل ، وهو الحسن أبو القاسم^(c) ، وهو القيم بالأمر بعد عبيد الله .

١٥ وفي أيامه ظهر في كثير من أتباعه الاستخفاف بالشرعة والوضع للبوّة ، فخرج عليه رجل يُعرف بأبي يزيد المختسب ، واسمه مخلد بن كيداد البربري البراتي من يقرن الإباضي الثكاري ؛ ويُعرف بصاحب الحمار . فكثر أتباعه ومعاونوه فحاربه وحصره في المهديّة إلى أن مات الحسن في الحصار ، فقام بعده ابنه إسماعيل ويكنى أبا طاهر ، فأظهر تعظيم الشرعة . وأظهر أبو يزيد مذهب الإباضيّة فأقفل عنه الناس ، فقتل وصلب ، وذلك في سنة ست وثلاثين وثلاث مائة .

(a) هنا خاشية بخط المقرئ نصها : « هذا تخليط الذي تُسميه سعيد هو عبد الله التهدي وأبو القاسم هو ابنه المُلقب بالقائم قديم معه مصر وسار به إلى المغرب ، فما هذا الذي تُوهب به » . ونقلت هذه الحاشية وكذلك الحاشية التالية على هامش نسخة كوبرلي رقم ١١٣٤ المنقولة من القسم المحفوظ من نسخة الأصل في مكتبة شهيد علي باشا . (b) الأصل : نسيه . (c) خاشية أخرى بخط المقرئ نصها : « هذا تخليط آخر الذي خرج عليه أبو يزيد والذي هو والد إسماعيل ما اسمه إلا محمد وقيل عبد الرحمن ، وأما الحسن فلم يتسم به ولا قاله غيرك » .

فلما كان في سنة أربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في أيام الحسن من الاستخفاف بالشروع، فعاجل الله إسماعيل بالميتة، وقام بالأمر بعده ابنه معد أبو تميم. ثم توفي معد بمدينة مصر في سنة خمس وستين وثلاث مائة، وكان فتحها في سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة، وقام بالأمر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور^١.

ومن جهة أخرى على غير هذه الحكاية

188

كان غبيد الله أنفد في سنة سبع وثمانين أبا سعيد الشفرائي إلى خراسان، فمّوه على القواد بذكر التشيع، واستغوى خلقا كثيرا. ثم مات فخلفه الحسين بن علي الموزني، فتمكن هناك جدا. ثم حبسه نصر بن أحمد فمات في حبسه، فخلفه النسفي^٢، واستغوى نصر بن أحمد وأدخله في الدعوة، وأغرته دية الموزني مائة وتسعة عشر دينارًا في كل دينار ألف دينار، وزعم أنه يُنفذها إلى صاحب المغرب القيم بالأمر. فلحق نصر سيقم طرحة على فراشه، وتدم على إجابته للنسفي. فأظهر ذلك ومات، فجمع ابنه نوح بن نصر الفقهاء وأحضر [١٥٥هـ] النسفي، فناظره وهتكوه وفضحوه، وعثر نوح على أربعين دينارًا من تيك الدنانير، فقتل النسفي ورؤساء الدعوة ووجهها من قواد نصر، ممن دخل في الدعوة ومزقهم كل ممزق. ١٥

حكاية أخرى

أول من قدم من بني القداح إلى الري وأذربيجان وطبرستان، رجل خلّج

^١ راجع، المقرئ: اتعاط الحنفا
وموضع التاريخين يخاص في الأصل.

^٢ راجع، المقرئ: اتعاط الحنفا
١٧٢-٦١؛ أمين فواد: الدولة الفاطمية في

^٢ انظر فيما يلي ٦٧٣.

F. DAFTARY, *The Ismā'ilis*, ١٥٧-١٢١ مصر

القطن . ثم مات فخلّفه ابنه . ثم مات الابن فخلّفه رجلٌ يُعرَفُ بَعِيَاثَ . ثم مات فخلّفه ابنه ورجلٌ يُعرَفُ بالمحزوم . ثم مات فخلّفه أبو حاتم الوردسياني ، وكان ثنويًا ، ثم صارَ دَهْرِيًّا ، ثم تذبذب وحصلَ على الشك .
فأمّا اليمَنُ وفارسُ والأحساءُ ، فإنَّ الدُّعَاةَ صاروا إلى هُناكَ من جهة عبّدان خليفَةَ حمّدان قزَمَطَ وصِهْرَه ، أو من قبيلِ دُعَاةٍ كانوا من قبيله . والله أعلم .

حِكَايَةُ أُخْرَى

قد كان قبيل بني القدّاح قريب مِّن يتعصّب للمجوس ودولتها ، وتجرّد لردّها في أوقات ، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سِرًّا . فأخذوا لذلك في الإسلام حواديثٌ مُنكَرَةٌ . وقد قيل إنَّ أبا مُسلمٍ صاحبِ الدُّعْوَةِ ، رامَ ذلك وعملَ عليه ، فاخترمَ دون ذلك .

ومِن تجرّد وأظَهَرَ وكاشَفَ : بابك الخرمي ، وسيمرُّ ذكره في المقالة التاسعة^١ . وكان مِّن واطأ عبد الله على أمره ، رجلٌ يُعرَفُ بمحمّد بن الحسين ويُلقَّب بدندان ، من ناحية الكرج ، من كتاب / أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف ، وكان هذا الرجلُ مُتفلسفًا حاذقًا بعُلومِ التَّجْوِمِ شُعوبيًّا شديدَ العيظ من دولة الإسلام . وكان يدينُ بإثباتِ النَّفْسِ والعقلِ والزَّمانِ والمكانِ والهَيُولِي . ويرى أنَّ للكواكب تدييرًا وروحانية . فحجّرني عنه الثقة ، أنه كان يزعمُ أنه وجدَ في الحُكْمِ التَّجْوِمِيّ انْتِقَالَ دَوْلَةِ الإسلامِ إلى دَوْلَةِ الفُرسِ ودينهم الذي هو المَجُوسِيَّةُ ، في القرآنِ الثَّامِنِ لِانْتِقَالِ المُلْتَمَةِ من بُوجِ العَقْرَبِ - الدَّالِّ على المِلَّةِ - إلى بُوجِ الفُوسِ الدَّالِّ على دِيانَةِ الفُوسِ . قال : فكان يَقُولُ : « فَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا سَبَبَ ذَلِكَ » .

^١ فيما يلي ٤١٦:٢ - ٤٢٠ .

وكان واسع المال عالي الهمة عظيم الحيلة ، فوطأ هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القدّاح ، وأشفقهُ بالمال . وإنما لقيته بالعسكر عند قدومه يُريدُ دارَ السلطان من قِبَلِ حَمَوَيْهِ^(a) ، وزير أبي دُلف ، حينَ قَدِمَ لخطبة ولاية الحَرَمَيْنِ والحَضْرَةَ والدُّخُولِ فِي الطَّاعَةِ . ثم ماتَ على بابِ السُّلْطَانِ وَأَتَسَقَ الأَمْرُ لابنِ القَدَّاحِ . فهذا ما عَرَفْتَاهُ فِي هذا المعنى ، والله أعلم بحقيقته من بُطْلَانِهِ .

أَسْمَاءُ الْمُصَنِّفِينَ لِكُتُبِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ

189

وأَسْمَاءُ الكُتُبِ

[١٥٦] عَبْدَان

وقد تقدّم ذكره . وهو أكثرُ الجَمَاعَةِ كُتُبًا وتَصْنِيفًا ، وكُلُّ من عَمِلَ كِتَابًا نَحَلَهُ إِيَّاهُ^١ .

ولعبدان « فِهْرِيشتُ » يَحْتَوِي على ما صَنَّفَهُ من الكُتُبِ فمن ذلك : كِتَابُ « الرَّحَا وَالدُّوْلَابِ » . كِتَابُ « الحُدُودِ والإِشْتَادِ » . كِتَابُ « اللّامِعِ » . كِتَابُ « الرَّاهِرِ » . كِتَابُ « المِيدَانِ »^(b) .

ومن كُتُبِهِ الكِبَارِ : كِتَابُ « التَّيْرَانِ » . كِتَابُ « المَلَاجِمِ » . كِتَابُ « المَقْصِدِ » . كِتَابُ^(c)

(a) الأصل : حموله . (b) بعد ذلك في الأصل بياض سبعة أسطر . (c) بعد ذلك في الأصل بياض ثمانية أسطر بقية الصفحة .

^١ فيما تقدم ٦٦٧ ، وانظر كذلك المقريري : art. 'Abdân I. p. 98; F. Daftary, op.cit., pp. 125-27. S. M. Stern. EI² ١٧٨:١-١٨٠؛

[١٥٦] فهذه الكُتُبُ بُلُغَةٌ ، هي المَوْجُودَةُ والمُتَدَاوِلَةُ ، وباقِي ما فِي « الْفَهْرِشْتِ »
فَقُلْ ما رَأَيْتَاهُ أو عَرَفْنَا إنْسَانَ أَنَّهُ رَأَاهُ .

ولهم البلاغات السبعة وهي

كِتَابُ « الْبِلاغِ الْأَوَّلِ » ، لِلْعَامَّةِ . كِتَابُ « الْبِلاغِ الثَّانِي » ، لَفَوْقِ هَؤُلَاءِ
قَلِيلًا . كِتَابُ « الْبِلاغِ الثَّلَاثِ » ، لِمَن دَخَلَ فِي الْمَذْهَبِ سَنَةً . كِتَابُ « الْبِلاغِ
الرَّابِعِ » ، لِمَن دَخَلَ فِي الْمَذْهَبِ سَنَتَيْنِ . كِتَابُ « الْبِلاغِ الْخَامِسِ » ، لِمَن دَخَلَ
فِي الْمَذْهَبِ ثَلَاثَ سِنِينَ . كِتَابُ « الْبِلاغِ السَّادِسِ » ، لِمَن دَخَلَ فِي الْمَذْهَبِ
أَرْبَعَ سِنِينَ . كِتَابُ « الْبِلاغِ السَّابِعِ » ، وَفِيهِ نَتِيجَةُ الْمَذْهَبِ وَالْكَشْفُ
الْأَكْبَرُ^١ .

١٠ قال مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ : قَدْ قَرَأْتُهُ وَرَأَيْتُ فِيهِ أَمْرًا عَظِيمًا مِنْ إِبَاحَةِ الْمَحْظُورَاتِ
وَالْوَضْعِ مِنَ الشَّرَائِعِ وَأَصْحَابِهَا .

وَمِنْذَ نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةً تَنَاقَصَ أَمْرُ الْمَذْهَبِ ، وَقَلَّ الدُّعَاةُ فِيهِ ، حَتَّى أَنِّي لَا أَرَى
مِنَ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فِي أَيَّامِ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ فِي أَوَّلِهَا ظَاهِرًا شَائِعًا
ذَائِعًا^٢ ، وَالدُّعَاةُ مُنْبَثُونَ فِي كُلِّ صَفْعٍ وَنَاجِيَةٍ . هَذَا مَا أَعْلَمْتَهُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى خَالِهِ بِنَوَاحِي الْجَبَلِ وَخُرَاسَانَ . فَأَمَّا بِلَادِ مِصْرَ فَالْأَمْرُ
مُشْتَبِهٌ ، وَلَيْسَ يَظْهَرُ مِنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ الْمُتَمَلِّكِ عَلَى الْمَوْضِعِ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى مَا كَانَ
يُحْكَمِي مِنْ جِهَتِهِ وَجِهَةِ آبَائِهِ . وَالْأَمْرُ غَيْرُ هَذَا ، وَالسَّلَامُ .

^١ قَارَنَ مَعَ الْقَرِيزِيِّ : الْمَوَاعِظُ وَالْإِعْتِبَارُ

^٢ تَوَلَّى مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بَيْنَ سَنَتَيْ ٣٣٤-٣٥٦ هـ .

ومن المصنفين

التسفي

الذي تقدم ذكره .

وله من الكتب: كتاب «عنوان الدين» . كتاب «أصول الشريعة» . كتاب «الدعوة المنتجة»^١ .

أبو حاتم الرازي

واسمهُ^٢

وله من الكتب: [١٥٧] كتاب «الزينة» ، كبيرٌ نحو أربع مائة ورقة . كتاب «الجامع» ، فيه فقهٌ وغير ذلك .

بَنُو حَمَّاد

المواصلة . وهؤلاء كانوا أصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل أبي يعقوب ، خليفة الإمام المقيم كان/ بالرزي . وقد صنّفوا كتبًا وأضافوها إلى عبدان . ٢٤١

^٢ أبو حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الوردشاني اللبي الرازي ، داعي الرزي ، المتوفى سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م ، راجع عنه ، F. SEZGIN, GAS I, p. 573, VIII, pp. 194-94; I.K. POONAWALA, op.cit., pp. 36-39; S.M. STERN, El² art. Abū Hātim al-Rāzī I, p. 129 مقدمة حسين همداني لكتاب «الزينة» ، القاهرة ١٩٥٦ ، F. DATRAY, op.cit., pp. 120-21, 165-68, 234-40.

^١ أبو عبد الله محمد بن أحمد التسفي الخنسي الذي لقبه نصري خسرو «خوان الإخوان» ، توفي مشنوقًا في تركستان سنة ٣٢١هـ/٩٤٢م . راجع عنه بارتولد: تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي ، الكويت ١٩٨١ ، F. SEZGIN, GAS I, pp. 573-74; ٣٧٦-٣٧٤ I.K. POONAWALA, Biobibliography of Ismā'ili Literature, pp. 40-43; F. DAFTARY, op.cit., pp. 122-23.

فمن ذلك: كِتَابُ « الْحَقِّ النَّيِّرِ ». كِتَابُ « الْحَقِّ الْمُبِينِ ». كِتَابُ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ».

190

/رَجُلٌ يُعْرَفُ بِابْنِ حَمْدَانَ

واسمُهُ . رأيتُهُ بِالْمَوْصِلِ وكان دَاعِيَةً لما مات بئو حَمَادٍ ، وَعَمِلَ كُتُبًا كَثِيرَةً فمنها : كِتَابُ « الْفَلَسَفَةِ السَّابِعَةِ » .

ابْنُ نَفِيسٍ

أبو عبد الله ، هذا من جِلَّةِ الدُّعَاةِ وكانت الحَضْرَةُ إليه خِلَافَةً لأبي يَعْقُوبَ ، فَتَنَكَّرَ عليه أبو يَعْقُوبَ لأمرٍ بَلَغَهُ عنه ، فَأَنفَذَ قَوْمًا من الأَعَاجِمِ فَقتَلُوهُ بِالغَيْلَةِ في دَارِهِ . ولم يَظْهَرِ له كِتَابٌ مُصَنَّفٌ^١ .

وَقُتِلَ في سَنَةِ ١٠

الدُّيْلِيُّ

هذا نَظِيرُ أبي عبد الله ، وكانا يَتَنَافَسَانِ الرِّئَاسَةَ . وبقي بَعْدَهُ سَيِّينٌ .
وَتُوفِيَ
ولا كِتَابَ له .

الحَسَنَابَاذِيُّ

واسمُهُ . هذا رأيتُهُ ، وَكُنْتُ [١٥٧] أَمْضِي إليه في جُمَلَةِ أَصْحَابِهِ . وكان يَنْزِلُ بِتَاجِيَةِ بَيْنِ القَصْرَيْنِ^٢ . وكان طَرِيفَ العَمَلِ

^١ F. DAFTARY, *op.cit.*, pp. 168-69. الشُّرُقِيُّ بين قَصْرِ أَشْمَاءِ بنتِ المَصْرورِ وقصرِ عبدِ الله

^٢ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ بِيابِ الطَّاقِ بِالْجَانِبِ المَهْدِيِّ . (ياقوت : معجم البلدان ١: ٥٣٤) .

عَجِيبَ الْمَعْنَى فِي عِبَارَتِهِ وَكَلَامِهِ وَمَا يُورِدُهُ . وَخَرَجَ إِلَى أَدْرَبِيْجَانَ لِأَمْرِ لِحَقِّهِ بِيَعْدَادَ بَعْدَ نَفْيِ شِيرْمَدِيِّ الدِّيْلَمِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ يُعْنَى بِهِ .

الحلاج^١

وَمَذَاهِبِهِ وَالْحِكَايَاتُ عَنْهُ وَأَسْمَاءُ كُتُبِهِ وَكُتُبُ أَصْحَابِهِ

- ٥ واسمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي بَلَدِهِ وَمَنْشَعِهِ ، فَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ نَيْسَابُورٍ ، وَقِيلَ مِنْ مَرْوٍ ، وَقِيلَ مِنَ الطَّلَقَانَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ إِنَّهُ مِنْ الرُّومِيِّ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْجَيْتَالِ ، وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي أَمْرِهِ وَأَمْرٍ بَلَدِهِ شَيْءٌ بَتَّةً .
- قَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي الْحُسَيْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ <طَيْفُور>^٢ : الْحُسَيْنُ ابْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ ، وَكَانَ رَجُلًا مُخْتَلًا مُشْعَبًا ، يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَتَحَلَّى أَلْفَاظَهُمْ وَيَدَّعَى كُلَّ عِلْمٍ ، وَكَانَ صِفْرًا مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ صِنَاعَةِ الْكِيمِيَاءِ ، وَكَانَ جَاهِلًا مِقْدَامًا مُتَدَهْرًا جَسُورًا عَلَى السَّلَاطِينِ مُؤْتَكِبًا

^١ أبو مُغِيثِ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ ، اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُ الْبَاحِثِينَ فِيهِ ، حَيْثُ اعْتَبِرَ تَارَةً فِي كِبَارِ الْمُتَعَبِّدِينَ الرَّهْدَادِ ، وَتَارَةً أُخْرَى مِنْ جَمَلَةِ الْمُلْجِدِيِّينَ الرَّنَادِقَةَ . وَتُعَدُّ التَّرْجُمَةُ الَّتِي خَصَّصَهَا النَّدِيمُ لِلْحَلَّاجِ أَحَدَ أَهَمِّ تَرَاجِمِ الْحَلَّاجِ وَعَلَى الْأَخْصَصِ لِمَا اخْتَوَتْهُ مِنْ ذِكْرِ مَوْأَفَاتِهِ وَعَنَاوِينِهَا . رَاجِعِ ، رِسَالَةَ ابْنِ الْقَارِحِ ٣٦-٣٨ ؛ الْبَيْرُونِيِّ : الْأَنْثَارُ الْبَاقِيَّةُ ٢١١-٢١٢ ؛ مَسْكُوبِيَّةٌ : تِجَارِبُ الْأُمَمِ ٥ : ٨٦ ، ١٣٢-١٣٩ ؛ الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ مَدِينَةِ الشَّلَامِ ٨ : ٦٨٨-٧٢٠ ؛ السَّلْمِيُّ : طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ ٣٠٧-٣١١ ؛ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢ : ١٤٠-١٤٦ ؛ الذَّهَبِيُّ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ : ٣١٣-٣٥٤ ؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَفَائِيَّاتُ ١٣ : ٧٠-٧٤ ؛ الدَّوَادِيُّ : طَبَقَاتُ الْمَفْسِرِينَ ١ : ١٥٩-١٦٠ ، وَكِتَابُ «أَخْبَارِ الْحَلَّاجِ» أَوْ «مُنَاجِيَاتِ الْحَلَّاجِ» ، اعْتَنَى بِنَشْرِهِ لُؤَيْسُ مَاسِينِيُونُ وَبُولُ كِرَاوَسُ ، بَارِيْسُ ١٩٣٦ ؛ L. MASSIGNON ، *La passion de Hallaj, martyr mystique de l'Islam*, I-II, Paris 1922; R. ARNALDEZ, *Hallaj ou la religion de la croix*, Paris 1964; L. GARDET, *Et² art. al-Halladj* III, pp. 102-6.

^٢ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م رَوَى عَنْ أَبِيهِ كِتَابَهُ الْمُصَنَّفَ فِي «أَخْبَارِ بَغْدَادَ» . (الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ : تَارِيخُ ١٢ : ٦٥ ؛ الصَّفْدِيُّ : الْوَفَائِيَّاتُ ١٩ : ٣٤٦) .

للعظام، يزوم إقلاب الدول، ويدعي عند أصحابه الإلهية، ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ومذاهب الصوفية للعامة. وفي تضاعيف ذلك يدعي أن الإلهية قد حلت فيه، وأنه هو هو، تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علواً كبيراً.

قال: وكان يتنقل في البلدان، ولما قُيِّضَ عليه سلّم [١٠٥٨] إلى أبي الحسن علي بن عيسى^١، فتأطره فوجده صيفاً من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب. فقال له علي بن عيسى: «تعلمك لظهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدري أنت ما تقول فيها. كم تكذب وتلك إلى الناس: «ينزل ذو الثور الشعشعاني الذي يلتمع بعد شعشعته». ما أخوَجَكَ إلى أدب». وأمر به فضلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة وفي الجانب الغربي. ثم حُمِلَ إلى دار السلطان فحيس، فجعل يتقرب بالسنة إليهم، فظنوا أن ما يقول حق.

وزوي عنه أنه في أول أمره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد، فسيجي به وأخذ بالجبل/فضرب بالسوط. ويقال إنه دعا أبا سهل التوبختي، فقال لرسوله: «أنا رأس مذهب، وخلفي ألوف من الناس يتبعونه باتباعي له، فأنت لي في مقدم رأسي شعراً،/فإن الشعر منه قد ذهب، ما أريد منه غير هذا»، فلم يعد إليه^{٢٤٢} الرسول^٢. وحرك يوماً يده فانتثر على قوم مسكاً، فحرك مرة أخرى يده فنتثر ذراهم، فقال له بعض من يفهم ممن حضر: «أرى ذراهم مغرقة، ولكني أؤمن بك وخلق معي، إن أعطيتني ذرهماً عليه اسمك واسم أهلك؟»، فقال: «وكيف وهذا لم يصنع»، قال: «من أخضر ما ليس بخاضر، صنع ما ليس بمصنوع».

^١ أبو الحسن علي بن عيسى بن داود الجواح،
^٢ انظر الرواية نفسها في ترجمة أبي سهل
 فيما تقدم ٣٩٨. فيما تقدم ٦٣٥.

وَدَفَعَ إِلَى نَصْرِ الْحَاجِبِ ، وَاسْتَعْوَاه . وَكَانَ فِي كُتْبِهِ : « إِنِّي مُغْرَقٌ قَوْمَ نُوحٍ ، وَمُهْلِكٌ عَادٍ وَثَمُودَ » . فَلَمَّا سَاعَ أَمْرُهُ وَذَاعَ ، وَعَرَفَ السُّلْطَانُ خَبْرَهُ عَلَى صِحَّتِهِ ، وَقَعَ بِضَرْبِهِ أَلْفَ سَوْطٍ وَقَطَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ فِي آخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

السَّبَبُ فِي أَخْذِهِ

- قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ <ثَابِت> بْنِ سَيَانَ^١ . ظَهَرَ أَمْرُ الْحَلَّاجِ وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي أَخْذِهِ أَنَّ صَاحِبَ الْبَرِيدِ بِالشُّوسِ اجْتَازَ فِي مَوْضِعٍ بِالشُّوسِ يُعْرَفُ بِالرَّبِضِ فِي الْقِطْعَةِ فَرَأَى امْرَأَةً فِي بَعْضِ الْأَرْقَةِ وَهِيَ تَقُولُ : إِنَّ تَرَكُمُونِي وَإِلَّا تَكَلَّمْتُ . فَقَالَ لِأَعْرَابٍ مَعَهُ : أَقْبِضُوا عَلَيْهَا ، وَقَالَ لَهَا : أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ ؟ فَجَحَدَتْ ، فَأَحْضَرَهَا مَنَزِلَهُ وَتَهَدَّدَهَا ، فَقَالَتْ : قَدْ نَزَلَ فِي جَانِبِ دَارِي رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالْحَلَّاجِ ، وَلَهُ قَوْمٌ يَصِيرُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ خَفِيَّةً ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ مُنْكَرٍ . فَوَجَّهَ مِنْ سَاعَتِهِ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَانِ ، وَأَمَرَهُمْ بِكَيْسِ الْمَوْضِعِ . فَفَعَلُوا فَأَخَذُوا رَجُلًا أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ ، قَبِضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ مَا مَعَهُ ، وَكَانَ جُمَّلَةً مِنَ الْعَيْنِ وَالْمِشْكِ وَالثِّيَابِ وَالْعُصْفُرِ وَالْعَنْبَرِ وَالرَّغْفَرَانِ . فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنِّي ؟ فَقَالُوا : أَأَنْتَ الْحَلَّاجُ ؟ فَقَالَ : لَا مَا أَنَا هُوَ وَلَا أَعْرِفُهُ . فَصَارُوا بِهِ إِلَى مَنَزِلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، صَاحِبِ الْبَرِيدِ ، فَحَبَسَهُ فِي بَيْتٍ وَتَوَثَّقَ مِنْهُ ، وَأَخَذَ لَهُ دَفَاتِرَ وَكُتُبَ وَقُمَاشَ .

وَفَشَا الْخَبْرُ فِي [١٥٨] ط] الْبَلَدِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : « هَلْ أَنْتَ الْحَلَّاجُ ؟ » فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هُوَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشُّوسِ : « أَنَا أَعْرِفُهُ بِعَلَامَةٍ فِي رَأْسِهِ ، وَهِيَ ضَرْبَةٌ ، فَفُتِّشَ فَأُصِيبَ كَذَاكَ . وَكَانَ السُّلْطَانُ أَخَذَ

^١ أبو الحسن ثابت بن سَيَانَ بن ثَابِتِ بْنِ قُرَّةَ ، « التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين التوفى سنة ٣٦٥هـ/٩٧٦م ؛ صاحب كتاب « وقاته » ، (فيما يلي ٢: ٣١٤) .

عُلَامًا لِلحَلَّاجِ يُعْرَفُ بِالذَّبَّاسِ وَأَطَالَ حَبْسَهُ وَأَوْقَعَ بِهِ مَكْرُوهًا، ثُمَّ خَلَّاهُ بَعْدَ أَنْ كَفَلَهُ وَأَخْلَفَهُ أَنَّهُ يَطْلُبُ الحَلَّاجَ وَيَدَّلُ لَهُ مَالًا، وَكَانَ يَجُولُ الْبِلَادَ خَلْفَهُ. وَاتَّفَقَ أَنْ دَخَلَ الشُّوسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَعَرَفَ الحَبِيرَ، فَبَادَرَ وَعَرَفَ السُّلْطَانَ الصُّورَةَ وَتَحَقَّقَ أَمْرَهُ فَحَمَلَ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ.

٥ والذِي صَمَدَ لِقَتْلِهِ وَقَامَ فِي ذَلِكَ حَامِدُ بْنُ الْعَبَّاسِ. وَقَدْ كَادَ السُّلْطَانُ أَنْ يُطْلِقَهُ، لِأَنَّهُ تَمَسَّ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ فِي دَارِهِ مِنَ الخَدَمِ وَالنِّسَاءِ بِالذِّعَاءِ وَالْعَوْدِ وَالرُّقَى. وَكَانَ يَأْكُلُ الْيَسِيرَ وَيُصَلِّي الكَثِيرَ وَيَصُومُ الذَّهْرَ، فَاسْتَعْوَاهُمْ وَاسْتَرْفَهُمْ. وَكَانَ نَصْرُ الْقِسُورِيِّ يُسَمِّيهِ «الشَّيْخَ الصَّالِحَ». وَإِنَّمَا عَلَطَ وَحَامِدُ يُقَرِّره، وَقَدْ رُمِيَ بِتَغْيِضِ الْأَمْرِ فَقَالَ: «أَنَا أَبَاهِلُكُمْ»، فَقَالَ حَامِدٌ: «الآنَ صَحَّ أَنَّكَ تَدَّعِي مَا قَرَفْتَ بِهِ»، فَقَتِلَ وَأُخْرِقَ. ١٠

192

/إِسْمَاءُ كُتُبِ الحَلَّاجِ/

كِتَابُ «طَاسِينَ الْأَزَلِ وَالْمُجَوِّهِرِ الْأَكْبَرِ وَالشَّجَرَةِ الرَّيْثُونَةِ الثُّورِيَّةِ». كِتَابُ «الْأَحْرُوفِ الْمُحَدَّثَةِ وَالْأَزْلِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ الْكُلِّيَّةِ». كِتَابُ «الظَّلِّ الْمَمْدُودِ وَالْمَاءِ الْمَسْكُوبِ وَالْحَيَاةِ الْبَاقِيَّةِ». كِتَابُ «حَمَلِ الثُّورِ وَالْحَيَاةِ وَالْأَزْوَاحِ». كِتَابُ «الصَّيْهُونَ». ١٥ كِتَابُ «تَفْسِيرِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ». كِتَابُ «الْأَبَدِ وَالْمَأْبُودِ». كِتَابُ «قُرْآنِ الْقُرْآنِ وَالْفُرْقَانَ». كِتَابُ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَيَانِ». كِتَابُ/ «كَيْدِ الشَّيْطَانِ ٢٤٣ وَأَمْرِ السُّلْطَانِ». كِتَابُ «الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ». كِتَابُ «سَيْرِ الْعَالَمِ وَالْمُبْعُوثِ». كِتَابُ «الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ». كِتَابُ «السِّيَاسَةِ وَالخُلَفَاءِ وَالْأَمْرَاءِ». كِتَابُ «عِلْمِ الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ». كِتَابُ «شَخْصِ الظُّلَمَاتِ». كِتَابُ «نُورِ الثُّورِ». كِتَابُ «الْمُتَجَلِّيَّاتِ». كِتَابُ «الْهَيْتَاكِلِ وَالْعَالَمِ وَالْعَالِمِ»^(a). [١٥٠٩] كِتَابُ «مَدْحِ النَّبِيِّ

(a) هنا في الطرف الداخلي لصفحة ١٥٨ ط: عورض. نهاية الكُرْأَسَةِ الشَّادِيَّةِ عَشْرَةَ.

- والمثل الأعلى» . كتاب «الغريب الفصيح» . كتاب «الثقطة وبدء الخلق» . كتاب «القيامة والقيامات» . كتاب «الكبر والعظمة» . كتاب «الصلاة والصلوات» . كتاب «خزائن الخيرات» ويُعرف بـ «الألف المقطوع والألف المألوف» . كتاب «موايد العارفين» . كتاب «خلق خلايق القرآن والاعتبار» . كتاب «الصدق والإخلاص» . كتاب «الأمثال والأبواب» . كتاب «اليقين» . كتاب «التوحيد» .
 كتاب «التعجب إذا هوى» . كتاب «الذاريات ذروا» . كتاب «في ﴿إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [الآية ٨٥ سورة القصص]» . كتاب «الذرة» ، إلى نصر القشوري» . كتاب «السياسة» ، إلى الحسين بن حمدان . «كتاب هو هو» .
 كتاب «كيف كان وكيف يكون» . كتاب «الوجود الأول» . كتاب «الكبريت الأحمر» . كتاب «السمري وجوابه» . كتاب «الوجود الثاني» . كتاب «لا كيف» . كتاب «الكيفية والحقيقة» . كتاب «الكيفية بالمجاز»^(a) .^{١٠}

[١٥٩] عبد الله بن بكير

من الشيعة^٢ . روى عنه الحسن بن فضال .

وله من الكتب: «كتاب في الأصول» .

(a) هنا على هامش الأصل: في هذه الكتب تقديم وتأخير . وبعد ذلك في الأصل بياض سبعة أسطر

حتى نهاية الصفحة .

«Nouvelle bibliographie hallagienne», *Opera*
 Minora II, pp. 191-220; pp. 651-53 محمد
 عيسى صالحية: المعجم الشامل للتراث العربي
 المطبوع ٢: ٢١٠-٢١١ .

^٢ أبو علي عبد الله بن بكير بن أغثين بن سنسن
 الشيباني . راجع النجاشي: الرجال ٢: ٢٣-٢٤ ؛
 الطوسي: الفهرست ١٧٣ .

^١ انظر حول مؤلفات الحلاج ، ابن أنجب :
 الدرر الثمين ٢٧٠-٢٧١ (عن التذم) وذكر أنه
 جمع جميع ما قيل فيه من مدح وتمجيد مشروحا في
 كتاب سناه «المحتاج في أخبار الحلاج» نُشر في
 القاهرة سنة ١٩٧٠؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء
 ٣٥٣-٣٥٤ (عن التذم) ؛ الداودي: طبقات
 المفسرين ١: ١٦٠ (عن التذم) ؛ L. MASSIGNON

الْحُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقِ

من الشيعة المتقدمين^١.

وله من الكتب: كتاب «التفسير». كتاب «جامع العلم».

أبو القاسم

علي بن أحمد الكوفي^٢، من الإمامية، من أفاضلهم. وله من الكتب: كتاب «الأوصياء».

ابن كورة

أبو سليمان داؤد بن كورة^٣، من أهل «قُم». وله من الكتب: كتاب «الرحمة».

قنبره

واسمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٤، من أهل «قُم». وله من الكتب: كتاب «المعرفة».

/الحسنيني

أبو عبد الله، وله من الكتب: كتاب «أخبار المحدثين». كتاب «أخبار

^١ أبو جنادة الحصين بن مخارق بن عبد الرحمن بن وزياد الشلولي (النجاشي): الرجال ١: ٣٤٢-٣٤٣.

^٢ المتوفى سنة ٩٦٣/٥٣٥٢م بالقرب من شيراز، انظر في ترجمته النجاشي: الرجال ٢: ٩٦-٩٧.

^٣ النجاشي: الرجال ١: ٣٦٤-٣٦٥.

^٤ نفسه ١: ١٢٠؛ نفسه ٥٣.

٩٧؛ الطوسي: الفهرست ١٥٥-١٥٦؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 542-43، وله كذلك مؤ

مُعَاوِيَةَ . كِتَابُ « الفَضَائِل » . كِتَابُ « الكَشْف » .

البَلَوِي

واسمُهُ عبدُ الله بن مُحَمَّد البَلَوِي من بَلِيّ ، قَبِيلَةٌ من أَهْلِ مِصْر ، وكانَ وَاِعْظَمًا فَقِيهًا عَالِمًا .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الأَبْوَاب » . كِتَابُ « المَعْرِفَةُ » . كِتَابُ « الدِّينِ وَفَرَائِضُهُ »^١ .

ابنُ عِمْرَانَ <الـ> قُمِي

أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى بن عِمْرَانَ <الأشعريّ>^(a) . صَاحِبُ الفِيقِهِ .

وله [١٦٠] من الكُتُبِ : كِتَابُ « التَّوَادِر » ، كبير^(b) .

/الزَيْدِيَّة/

٢٤٤

الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ

١٠

الإمامُ النَّاصِرُ لِلْحَقِّ الْحَسَنُ بنِ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، على مَذَاهِبِ الزَّيْدِيَّةِ .

(a) إضافة من المصادر . (b) بعد ذلك في الأضل بياض ثمانية أسطر .

الدُّيْلَم . راجع في ترجمته المسعودي : مروج الذهب

^١ الطوسي : الفهرست ١٦٩ .

٢٧٣ ، ٢٦٠-٢٦١ ، ٢٠٦ ، ٦٧-٦٦:٥ ،

^٢ نفسه ٢٢٢-٢٢١ ؛ النجاشي : الرجال

الصائي : المتترع من الجزء الأول من الكتاب

٢٤٢:٢-٢٤٥ .

المعروف بالتاجي في أخبار الدولة الدُّيْلَمِيَّةِ

^٣ المعروف بالأطروش ، المتوفى سنة ٣٠٤هـ /

(الكشافات ٣٦٩) ؛ النجاشي : الرجال ١:١٧٠-

٨٩١٧ م ، ومؤلفه سنة ٢٣٠هـ / ٨٤٤ م . وهو الذي

R. STROTHMANN, *El*² art. *Hasan al-*

نَشَرُ المَذْهَبِ الزَّيْدِي فِي جنوبي بحر قَزْوِينَ بين

Utrush III, pp. 261-63.

وَمَوْلِدُهُ . وَتُوفِي سَنَةَ .

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «الطَّهَارَةِ». كِتَابُ «الأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». كِتَابُ «الصَّلَاةِ». كِتَابُ «أُصُولِ الرُّكَاةِ». كِتَابُ «الصِّيَامِ». كِتَابُ «الْمَنَاسِكِ». كِتَابُ «السِّيَرِ». كِتَابُ «الْأَيْمَانِ وَالتُّدُورِ». كِتَابُ «الرُّهْنِ». كِتَابُ «بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ». كِتَابُ «الْقَسَامَةِ». كِتَابُ «الشُّفْعَةِ». كِتَابُ «الْغَضَبِ». كِتَابُ «الْحُدُودِ». كِتَابُ (a) ١.

هَذَا مَا رَأَيْتَاهُ مِنْ كُتُبِهِ . وَزَعَمَ بَعْضُ الرَّيْدِيَّةِ أَنَّ لَهُ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ كِتَابٍ وَلَمْ نَرَهَا ، فَإِنْ رَأَى نَاطِرٌ فِي كِتَابِنَا شَيْئًا مِنْهَا أَلْحَقَهَا بِمَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٢.

[١٦٠] الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ

١٠ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ صَاحِبِ طَبْرِسْتَانَ ٣ ، ظَهَرَ بِهَا فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَمَاتَ بِطَبْرِسْتَانَ مُمْلَكًا عَلَيْهَا سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَامَ مَكَانَهُ الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ وَمَلَكَ الدِّيْلَمَ .

١٥ وَلِلْحَسَنِ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الْجَامِعِ فِي الْفِقْهِ». كِتَابُ «الْبَيَانِ». كِتَابُ «الْحُجَّةِ فِي الْإِمَامَةِ» .

(a) بعد ذلك في الأضل بياض ثلاثة أسطر .

١ ابن أنجب: الدر الثمين ١: ٢٦٨ F. SEZGIN, GAS I, pp. 566-67.
٢ يبدو أن هذه الدعوة التي أطلقها التُّدِيمِ، فيما يخص مؤلفات الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ النَّاصِرِ لِلْحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ
٣ الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣: ١٣٦-١٣٧؛ ابن أنجب: الدر الثمين ١: ٢٦٩.

العلوي الرسي

وهو القاسم بن إبراهيم بن صاحب صعدة^١. من الزيدية وإليه تنسب الزيدية القاسمية.

وله من الكتب: كتاب «الأشربة». كتاب «الإمامة». كتاب «الآيمان والتدور». كتاب «سياسة النفس». كتاب «الرد على الرافضة»^٢.

/الهادي <إلى الحق>

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسيني^٣.

وله من الكتب: كتاب «الصلاة». كتاب «جامع الفقه»^٤.

^١ أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الرسي، المتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وينحى مذهب القاسم فيما يتعلق بالقول في ذات الله منحى الاعتزال. وهو المذهب الزيدي الوحيد الذي وشقه وفصله من جاعوا بعده والذي استمر إلى يومنا هذا، راجع في ترجمته المرزباني: معجم الشعراء ٢١٧-٢١٨؛ الناطق بالحق: الإفادة في تاريخ الأئمة السادة (مخ. برلين رقم ٩٦٦٥) ٢٤ ظ - ٢٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ٢٤: ١١١-١١٢ W. MADELUNG, *Der Imām al-Qāsim Ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen*, Berlin 1965؛ أيمن فؤاد: تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن ٢٢٨-٢٣١.

^٢ F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 561-63.

^٣ المتوفى سنة ٢٩٨هـ/٩١٠م، راجع في

ترجمته ابن حزم: جمهرة أنساب العرب ٤٤٤؛ الناطق بالحق: الإفادة في تاريخ الأئمة السادة - خ ٤٠ ظ - ٤١ و؛ علي بن محمد العلوي: سيرة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين، تحقيق سهيل زكار، بيروت ١٩٧٢؛ C. VAN ARENDONK, *Les débuts de l'imamat zaidite au Yémen*, traduction française par Jacques Ryckmans, Leiden 1960.

وذكر المسعودي في مروج الذهب شيئاً من خبره وأضاف أنه أتى على ذكر خبّره تفصيلاً في كتابه «أنخبار الزمان» وخبّر ولده إلى سنة اثنين وثلاثين وثلاث مائة (مروج الذهب ٥: ١٦٧)، ٢٠٦؛ أيمن فؤاد: تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن ٢٣١-٢٣٧.

^٤ F. SEZGIN, *GAS I*, pp. 563-66.

الْمُرَادِي

مِنَ الزُّيْدِيَّةِ

وهو أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمُرَادِيِّ الزُّيْدِيُّ^١.

وله من الكُتُبِ: كِتَابُ «التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ». كِتَابُ «التَّفْسِيرِ الصَّغِيرِ». كِتَابُ «أحمد بن عيسى». كِتَابُ «سيرة الأئمة العادلة». وله كُتُبٌ في الأحكام مثل: طَهَارَةٌ، وَصَلَاةٌ، وَغَيْرُ ذَلِكَ عَلَى تِلَاوَةِ كُتُبِ الْفِقْهِ. وله كِتَابُ «الْحَمِيسِ». كِتَابُ «رِسَالَتِهِ عَلَى لِسَانِ بَعْضِ الطَّالِبِينَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ بِطَبْرِشْتَانَ»^٢.

[١٦٦] الْعَيَّاشِيُّ

١٠ أبو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْعُودِ الْعَيَّاشِيِّ^٣، مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدٍ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ فُقَهَاءِ الشِّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ. أَوْحَدُ ذَهْرِهِ وَرَمَانِهِ فِي عَزَاةِ الْعِلْمِ، وَلَكُنْتُهُ بَنَوَاحِي خُرَاسَانَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ. كَتَبَ جُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ، وَيُكْنَى أَبُو أَحْمَدَ، إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ كِتَابًا فِي آخِرِهِ نُسَخَةٌ مَا صَنَّفَهُ الْعَيَّاشِيُّ. وَقَدْ ذَكَرْتُهُ عَلَى مَا رَتَّبَهُ صَاحِبُهُ هَذَا.

^١ المتوفى سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م. إبراهيم الرُّسِّي والحسن بن يحيى (F. SEZGIN, GAS I, p. 563).
^٢ ابن أنجب: الدر الثمين ٩٣؛ وذكر سزجين أن أبا عبد الله محمد بن علي الحسيني، المتوفى سنة ٤٤٥هـ/١٠٥٣م، جتمع في كتاب الجامع الكافي في فقه الزيدية، كُتِبَ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْمُرَادِيِّ مَعَ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى وَالْقَاسِمِ بْنِ

^٣ المتوفى نحو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، راجع النجاشي: الرجال ٢: ٢٤٧-٢٥٠؛ الطوسي: الفهرست ٢١٢-٢١٥ (عن الثَّدِيمِ)؛ B. LEWIS, El² art. al-'Ayyāshī I, p. 818.

- كتاب «التفسير». كتاب «الصلاة». كتاب «الطهارات». كتاب
 «مختصر الصلاة». كتاب «مختصر المختصر». كتاب «الصوم». كتاب
 «مختصر الصوم». كتاب «الجنائز». كتاب «مختصر الجنائز». كتاب
 «المناسك». كتاب «مختصر المناسك». كتاب «العالم والمتعلم». / كتاب ٢٤٥
 «الدعوات». كتاب «الزكاة». كتاب «قسم الزكوات». كتاب «زكاة
 الفطر». كتاب «الأشربة». كتاب «حد الشارب». كتاب «الأضاحي».
 كتاب «العقيقة». كتاب «النكاح». كتاب «الصدقات». كتاب «الطلاق».
 كتاب «التقية». كتاب «الأجوبة المشككة». كتاب «سجود القرآن». كتاب
 «القول بين القولين». كتاب «معرفة التأقلين». كتاب «الطب». كتاب
 «الرويا». كتاب «الثجوم والقال والقيافة والزجر». كتاب «القرعة». كتاب
 «الفرقان بين حلل المأكول وحرامه». كتاب «البيوع». كتاب «السلم». كتاب
 «الصرف». كتاب «الرهن». كتاب «الشركة». كتاب «المضاربة». كتاب
 «الشفعة». كتاب «الاستبراء». كتاب «التجارة». كتاب «القضايا وآداب
 الحكماء». كتاب «الحد في الرنا». كتاب «الحدود في السرقة». [١٦١١ ط] كتاب
 «حد القاذف». كتاب «الذيات». كتاب «المعاقل». كتاب «الملاهي». ١٥
 كتاب «معاريف الشعر». كتاب «السبق والرمي». كتاب «قسم الغنيمه
 والفني». كتاب «الدن والحيمالة والحوالة». كتاب «القبالات والمزارعة».
 كتاب «الإجازات». كتاب «الهيئة». كتاب «الزهد». كتاب «الأخماس».
 كتاب «القبلة». كتاب «الجزية والحراج». كتاب «الطاعة». كتاب «احتجاج
 المعجزة». كتاب «الحيف». كتاب «العمره». كتاب «مكة والحرم». كتاب
 «نكاح / المأليك». كتاب «ما يكره من الجمع بينهم». كتاب «جرافات
 الخطأ». كتاب «جناية العبيد والجناية عليهم». كتاب «جناية العجم». كتاب
 «الحدود». كتاب «الشروط». كتاب «ديته الجين». كتاب «العينة». كتاب

- « الحث على النكاح ». كتاب « الأكفاء والأولياء والشهادات في النكاح » .
 كتاب « فدا الأسارى والغلول ». كتاب « جزاء المحارب ». كتاب « قتال
 المشركين ». كتاب « الجهاد ». كتاب « الأنبياء والأئمة ». كتاب « الأوصياء » .
 كتاب « المدارة ». كتاب « الاستخارة ». كتاب « دلائل الأئمة ». كتاب « الصوم
 ٥ والكفارات ». كتاب « الجمع بين الصلاتين ». كتاب « المساجد ». كتاب
 « المآثم ». كتاب « فروض طاعة العلماء ». كتاب « الصدقة غير الواجبة ». كتاب
 « الكعبة ». كتاب « جلد الشارب ». كتاب « ما أبيض فقله للمحرم ». كتاب
 « وجوب الحج ». كتاب « باطن القراءات ». [١٦٦٢] كتاب « الجنة والنار » .
 كتاب « الصييد ». كتاب « الذبائح ». كتاب « الرضاع ». كتاب « المتعة » .
 ١٠ كتاب « الوطء بالملك ». كتاب « الوصايا ». كتاب « الموارث ». كتاب « البر
 والصلة ». كتاب « مخايسن الأخلاق ». كتاب « حقوق الإخوان ». كتاب
 « الإيمان ». كتاب « الثدور ». كتاب « النسبة والولاء ». كتاب « الاستحذان » .
 كتاب « عشرة النساء ». كتاب « الشهادات ». كتاب « الشروط ». كتاب
 « اليمين مع الشاهد ». كتاب « العتق والكتابة ». كتاب « التثبوت والخلع » .
 ١٥ كتاب « صنائع المعروف ». كتاب « الحيتار والتخيير ». كتاب « العدد ». كتاب
 « الظهار ». كتاب « الإيلاء ». كتاب « اللعان ». كتاب « الرجعة ». كتاب
 « الصفة والتوحيد ». كتاب « الصلاة على الأئمة ». كتاب « الرد على من صام
 وأفطر قبل رؤية الهلال ». كتاب « اللباس ». كتاب « الثياب ». كتاب « إمامة
 علي بن الحسين ». كتاب « من نكزه مناكحه » . كتاب « إثبات مسح
 ٢٠ القدمين ». كتاب « تجاوبات مسائل وزدت من عدة بلدان » . كتاب « صوم
 السنة والثاقلة » . كتاب « فروع فروض الصوم » . كتاب « معرفة البيان » . كتاب
 « القطع والسرقة » . كتاب « الملاحم » . كتاب « المروءة » . كتاب « التنزيل » .
 كتاب « فضائل القرآن » . كتاب « الغسل » . كتاب « الخمس » . كتاب
 « التوادر » . كتاب « يوم وليلة » . كتاب « مختصر يوم وليلة » . كتاب

- «الوضوء». كتاب «الزنا والإحصان». [١٦٦٦] كتاب «الاستنجاء». كتاب
 «التيمم». كتاب «تطهير الثياب». كتاب «صلاة الحضر». كتاب «صلاة
 السفر». كتاب «محنة الأوصياء». كتاب «المساجد». كتاب «مختصر
 الشهادات». كتاب «ابتداء فرض الصلاة». كتاب «لبسة الصلاة». كتاب
 «صلاة نوافل النهار». كتاب «مواقيت الظهر والعصر». كتاب «الأذان».
 كتاب «محدود الصلاة». كتاب «الشهو». كتاب «صلاة العليل». كتاب
 «صلاة يوم/ الجمعة». كتاب «صلاة الحوائج والتطوع». كتاب «صلاة
 العيدين». كتاب «صلاة الخوف». كتاب «صلاة الكسوف». كتاب «صلاة
 الاستسقاء». كتاب «صلاة السفينة». كتاب «غسل الميت». كتاب
 «المائم». كتاب «الصلاة على الجنائز». كتاب «البدء»^١.

٢٤٦

١٠

أوَمَا صَنَّفَهُ مِنْ رِوَايَةِ الْعَامَّةِ

196

- كتاب «سيرة أبي بكر». كتاب «سيرة عمر». كتاب «سيرة عثمان».
 كتاب «سيرة معاوية». كتاب «مغيار الأخبار». كتاب «الموضح»^٢.
 وَذَكَرَ حَيْدَرُ أَنْ كُتِبَهُ مَائَتَانِ وَثَمَانِيَةَ كُتُبٍ، وَأَنَّهُ ضَلَّ عَنْهُ مِنْ جَمِيعِهَا سَبْعَةٌ
 وَعِشْرُونَ كِتَابًا.

١٥

ابْنُ بَابُوَيْنَةَ

وَأَسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْقُمِّيِّ^٣، مِنْ فُقَهَاءِ الشَّيْخَةِ وَثِقَاتِهِمْ. قَرَأْتُ
 بِحَظِّ ابْنِهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ظَهَرَ جُزْءٌ: «قَدْ أَجَزْتُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
 كُتُبَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهِيَ مَائَتَا كِتَابٍ، وَكُتُبِي وَهِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ كِتَابًا»^(a).

(a) بعد ذلك في الأضل بياض خمسة أسطر.

^١ الطوسي: الفهرست ٢١٤-٢١٥، والإضافة منه. ^٣ النجاشي: الرجال ٢: ٨٩-٩٠؛ الطوسي:

^٢ ابن أنجب: الدرر الثمين ٣٥-٣٨. الفهرست ١٥٧.

[١٦٣] ابْنُ الْحُسَيْنِ

أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ <الكَاتِبِ الْإِسْكَافِيِّ>^(a) ١. قَرِيبُ الْعَهْدِ . من أَكْبَارِ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ .

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « نُورِ الْيَقِينِ وَنُصْرَةِ الْعَارِفِينَ » . كِتَابُ « تَبْصِرَةِ الْعَارِفِ وَنَقْدِ الزَّائِفِ » . كِتَابُ « الْأَسْفَارِ » وهو الرَّدُّ عَلَى الْمُؤْتَدَّةِ . كِتَابُ « حَدَائِقِ الْقُدْسِ » فِي الْأَحْكَامِ الَّتِي اخْتَارَهَا لِنَفْسِهِ . كِتَابُ « تَنْبِيهِ السَّاهِي بِالْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ » . كِتَابُ « اسْتِخْرَاجِ الْمُرَادِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْحَطَّابِ » . كِتَابُ « الشُّهُبِ الْحَرِيقَةِ لِلْأَبَالِيسِ الْمُسْتَرِيقَةِ » ، يُرَدُّ فِيهِ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبَقَّالِ الْمُتَوَسِّطِ . كِتَابُ « الْإِفْهَامِ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ » ، يَجْرِي مَجْرَى رَسَائِلِ الطَّبْرِيِّ لِكُتُبِهِ . كِتَابُ « إِزَالَةَ الرَّانِ عَنِ قُلُوبِ الْإِخْوَانِ فِي مَعْنَى كِتَابِ الْغَيْبَةِ » . كِتَابُ « قُدْسِ الطُّورِ وَيَتَّبِعُ الشُّورِ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ <ﷺ> » . كِتَابُ « الْفَسْحِ عَلَى مَنْ أَجَازَ الشُّنْخِ لِمَا تَمَّ شَرْعُهُ وَجَلَّ نَفْعُهُ » . « كِتَابُ فِي تَفْسِيحِ الْعَرَبِ فِي لُغَاتِهَا وَإِشَارَتِهَا إِلَى مُرَادِهَا فِي مَعْنَى الْإِشَارَاتِ إِلَى مَا يُنْكَرُهُ الْعَوَامُّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ »^(b) .

[١٦٣ظ] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ

<ابنُ بَابِوَيْهِ>^٢

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْهَدَايَةِ » .

(a) إضافة من النجاشي . (b) بعد ذلك في الأصل يياض سبعة أسطر .

^١ النجاشي : الرجال ٢: ٣٠٦-٣١١ ؛ ابنُ شَيْخِ الشَّيْعَةِ فِي قَمِّ السَّابِقِ ذَكَرَهُ ، انْتَقَلَ الطوسي : الفهرست ٢٠٩-٢١٠ . إلى بغداد وأتصل بركن الدولة البويهي ، وهو أخذ=

أبو سليمان

داؤد بن بوزيد من أهل نيسابور، وينزل بها في التجارين عند سكة طرخان في دار سخوتوة، من رواة الشيعة المعروفين بصديق للهجة، ومن أصحاب علي بن محمد بن علي، عليهم السلام.
وله من الكتب: كتاب «الهدى»^١.

الجلودي

أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي. من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للأثار والسير. وقد ذكرت ما له من كتب السير في موضعه من مقالة الاختيارين / والشاين^٢.
وله من الكتب في الفقه: كتاب «المؤيد والمسترشد». كتاب «المتعة وما جاء في تحليلها».

197

أبو الحسن

واسمهُ محمد <بن أحمد> بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكاتب^٣. ومولده سنة إحدَى وثمانين ومائتين / بالحسنية^٤. وكان على الظاهر

٢٤٧

^٢ فيما تقدم ٣٥٦.

^٣ توفي سنة ٣٦٨هـ/٩٧٩م. (النجاشي: الرجال ٢: ٢٨٠؛ الطوسي: الفهرست ٢٠٨-٢٠٩؛ الخطيب البغدادي: تاريخ مدينة السلام ٢: ٩١؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٣: ٦٣).

= المؤلفين الأربعة المشاهير في فقه الشيعة، وتوفي سنة ٣٨١هـ/٩٩١م. راجع في ترجمته النجاشي: الرجال ٢: ٣١١-٣١٦؛ الطوسي: الفهرست ٢٣٧-٢٣٨؛ F. SEZGIN, GAS I, pp. 544-49; A.A.A. FYZEE, El² art. Ibn Bābawayh III, pp. 749-50.

^٤ الحسنية. بلد في شرقي الموصل، بينها =

^١ الطوسي: الفهرست ١٢٥.

يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَيَرَى رَأْيَ الشَّيْخَةِ الْإِمَامِيَّةِ فِي الْبَاطِنِ ، وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ كُتُبَهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي مَوْضِعِهَا ^١ .

وله من الكُتُبِ عَلَى مَذَاهِبِ الشَّيْخَةِ : [١٦٤] كِتَابُ « كَشْفِ الْقِنَاعِ » . كِتَابُ « الْأَشْتِعَادِ » . كِتَابُ « الْعُدَّة » . كِتَابُ « الْأَشْتِيصَارِ » . كِتَابُ « نَقْضِ الْعَبَّاسِيَّةِ » . كِتَابُ « الْمَقْبَلِ » . كِتَابُ « الْمَفِيدِ فِي الْحَدِيثِ » . كِتَابُ « الطَّرِيقِ » ^(a) .

الصَّفْوَانِيُّ

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قُضَاعَةَ الصَّفْوَانِيُّ ^٢ . وَكَانَ أُمِّيًّا لَقَبِيثُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا مُعَرَّفًا حَسَنَ الْمَلْبُوسِ . وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ ، وَقَالَ لِي عَنْهُ الثَّقَّةُ إِنَّهُ كَانَ يُنَمِّسُ بِذَلِكَ .

وَتُوفِيَ سَنَةً

وله من الكُتُبِ : كِتَابُ « الْكَشْفِ وَالْحُجَّةِ » . كِتَابُ « أَنْسِ الْعَالَمِ » . كِتَابُ « يَوْمَ وَلِيْلَةَ » . كِتَابُ « مُحْفَةَ الطَّالِبِ وَبُغْيَةَ الرَّاغِبِ » . كِتَابُ « الْمُتَمَعَّةِ وَتَحْلِيلِهَا وَالرَّدِّ عَلَى مَنْ حَرَّمَهَا » . كِتَابُ « صُحْبَةِ آلِ الرَّسُولِ وَذِكْرِ إِحْسِنِ أَعْدَائِهِمْ » ^٢ .

ابْنُ الْجَعَابِيِّ

القاضي أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابي .

(a) بعد ذلك في الأصل بياض سطرين .

^٢ = وبين جزيرة ابن عُمر (باقوت) معجم البلدان النجاشي : الرجال ٢ : ٣١٧ ؛ الطوسي : الفهرست ٢٠٨ ؛ ابن أنجب : الدر الثمين ٩٤ . (٢٦٠ : ٢) .

^١ فيما يلي ٥٢ : ٢ .

وكان من أفاضل الشيعة . وخرج إلى سيف الدولة ، فقربه وخص به .
وتوفي سنة

وله من الكتب : كتاب « ذكر من كان يتدين بحجة أمير المؤمنين علي ، عليه السلام ^(a) ، من أهل العلم والفضل ، والدلالة على وجوب ^(b) ذلك وذكر شيء من أخباره » .

[١٦٤ظ] أبو بشر

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي ^١ . قريب العهد ، وكان يشتملي على
الجلودي وتوفي بعد الخمسين

وله من الكتب : كتاب « ميخن الأنبياء والأوصياء والأولياء » .

ابن المعلم

أبو عبد الله محمد بن محمد بن الثعمان ^٢ ، في زماننا ، إليه انتهت رئاسة

(a) في ك ٢ : كرم الله وجهه . (b) ساقطة من الأصل ، والمثبت من نسخة تونك - الهند .

^١ النجاشي : الرجال ١ : ٢٤٤-٤٥ ؛ الطوسي : فهرست ٧٦ .
^٢ المعروف بـ « الشيخ المفيد » ، المتوفى في الثالث من رمضان سنة ٤١٣هـ / ٢٩ نوفمبر سنة ١٠٣٢م ، راجع في ترجمته الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ٤ : ٣٧٤-٣٧٥ ؛ النجاشي : الرجال ٢ : ٣٢٧-٣٣٢ ؛ الطوسي : فهرست ٢٣٨-٢٣٩ ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٧ : ٣٤٤-٣٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ١١٦ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٥ : ٣٦٨ ؛ D. SOURDEL, «L'Imamis me vu par le Cheikh al-Mufid», REI XL (1972), pp.217-96 (يتضمن ترجمة لكتاب « أوائل المقالات » للشيخ المفيد) ؛ D. SOURDEL, «Les conceptions Imamites au début du XI^e siècle d'après le Shaykh al-Mufid» dans D. RICHARDS (ed.), *Islamic Civilisation, 950-1150*, Oxford 1973, pp.187-200; M. J. McDERMOTT, *The Theology of al-Shaikh al-Mufid*, Beyrouth 1978; W. MADELUNG, *El² art. al-Mufid VII*, pp.314-15. وأفرد له يحيى بن أبي طي ترجمته مسهبة في « تاريخ الإمامية » نقل منها الذهبي في سير أعلام النبلاء .

أضحاياه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار. ومؤلده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

وله من الكتب^(a) >خُدُود مائتي كتاب كبار وصغار وفهرست أسمائها معروف مشهور، فمن جملة ذلك :

- ٥. كتاب « في الفقه » وكتاب « الأزكان » في الفقه أيضًا وكتاب « الكامل »
- ٦. وكتاب « الإيضاح » وكتاب « الإفتاح » وكتاب « المحرر » وكتاب « النقض على ابن عباد في الإمامة » وكتاب « الإزساد » و« رسالة إلى ولده » غير تامة . كتاب « النقض على علي بن عيسى في الإمامة » . كتاب « النقض على ابن قتيبة في الحكاية والمحكي » . كتاب « الغيوب والمحاسن » وكتاب « تقرير الأحكام » وكتاب « أصول الفقه » وكتاب « الرد على الجاحظ في فضيلة المعتزلة » وكتاب « الرد على ابن حزم في الإمامة » . كتاب « الرد على ابن الإخشيدي » . كتاب « تصايح الثور » . « كتاب في أحكام أهل الجنة » . كتاب « البيان في الرد على قطرب في تفسير القرآن » . « كتاب في الرد على أبي علي الجبائي في تفسير القرآن » . كتاب « المقالات » . كتاب « رؤوس المسائل وأطراف الدلائل » . كتاب « التمهيد في تفسير القرآن المجيد » . كتاب « الاقتصار » . كتاب « الاستبصار »^١ .

(a) بعد ذلك في الأصل يياض أحد عشر سطرا . والنص المثبت بين العلامتين < > انفردت به نسخة المكتبة السعيدية - تونك بالهند ، وهي نسخة منقولة عن نسخة تتفق مع نسخة الأصل المعتمدة المحفوظة في شيسرتي وشهيد علي باشا . وأنا أظن أنها إضافة أضافها شخص متأخر إلى الأصل الذي نسخت عنه نسخة الهند ، خاصة أنها اشتملت على قائمة شبه تامة بمؤلفات ابن الثعلم الذي تأخرت وفاته إلى سنة ١٠٢٢/هـ ١٠٢٢م ، ولم يكن قد أكمل أربعين عامًا عندما كتب الثديم دُشْتُوْرَه بخطه سنة ٣٧٧هـ .

^١ ابن أنجب : الدر الثمين ٨٤ ، F. SEZGIN, GAS I, pp. 594-51 محمد عيسى صالحية =:

[١٦٥] قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ مُتَفَرِّقُونَ

لا تُعْرَفُ مَذَاهِبُهُمْ

أَبُو طَالِبٍ

- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَنْبَارِيِّ^١. وَكَانَ مُقِيمًا بِوَأَسِطٍ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الشَّيْعَةِ الْبَانُوْشِيَّةِ. قَالَ لِي أَبُو الْقَاسِمِ بُونَاشُ بْنُ الْحَسَنِ: إِنَّ لَهُ مِائَةَ وَأَرْبَعِينَ^(a) كِتَابًا <مَا بَيْنَ كِتَابٍ>^(b) وَرِسَالَةً، مِنْ ذَلِكَ: كِتَابُ «الْبَيَانِ عَنِ حَقِيقَةِ الْإِنْسَانِ». كِتَابُ «الشَّافِي فِي عِلْمِ الدِّينِ». كِتَابُ «الإِمَامَةِ»^(c)^٢.

الْجَعْفَرِيُّ

- مَنْشُوبٌ إِلَى (d) مَذْهَبِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ (d) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَإِلَيْهِ تَنْتَسِبُ^(e) الْفِرْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْجَعْفَرِيَّةِ. وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ: كِتَابُ «الإِمَامَةِ». كِتَابُ «الْفَضَائِلِ».

(a) الأضل: أربعون. (b) إضافة من نسخة المكتبة السعيدية - تونك. (c) بعد ذلك في الأضل ياض سبعة أسطر. (d-d) الأضل: إلى مذاهب جعفر الصادق، وفي نسخة المكتبة السعيدية - تونك: إلى أبي أمية بن جعفر الصادق. (e) نسخة تونك: تُنسب.

Mufid trad. I. K. A. HOWARD, London 1981.

=المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع

^١ توفي بعد سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م، راجع ابن

٣: ٤٢٤-٤٢٥.

النجار: ذيل تاريخ بغداد ٢: ٢٧-٣٤؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٣٥٨.

وَتَرَجَمَ هُوَارِدُ كِتَابَ «الإِرْشَادِ فِي مَعْرِفَةِ حُجُجِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ» إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ - Kitāb al-Irshād: The Book of Guidance, by Shaykh al-

^٢ ابن النجار: ذيل ٢: ٣٤ (عن النديم).

© Al-Furqân Islamic Heritage Foundation, 2009
All rights reserved. No part of this book may be reproduced or
translated in any form, by print, photoprint, microfilm, or any
other means without written permission from the publisher.

THE FIHRIST OF AL-NADĪM

ABUL-FARAĠ MUĤAMMAD IBN ISĤĀQ

COMPOSED AT 377 AH.

A Critical Editon By
AYMAN FU'ĀD SAYYID

Volume I

2



AL-FURQAN ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION

LONDON 1430 - 2009

THE FIHRIST OF AL-NADĪM

I / 2

صورة الغلاب
تجارت القتم الحظوظ طيسرتيني
(الكراصة الثالثة عشرة)

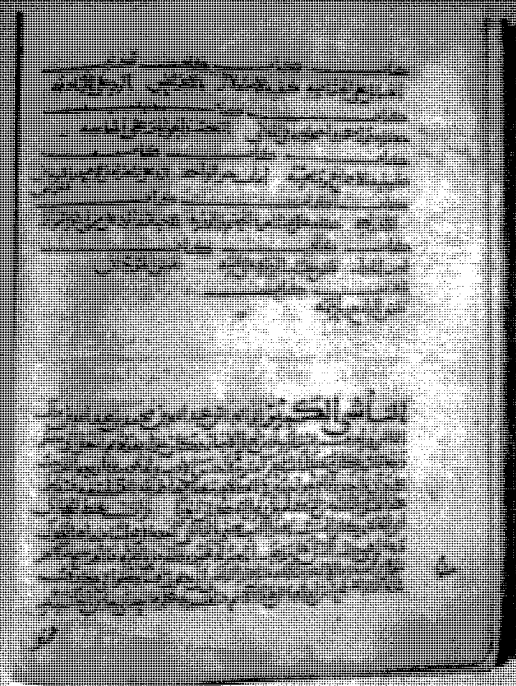
ISBN 1 905122 21 7

THE **FIHRIST** OF **AL-NADĪM**

A Critical Edition By

AYMAN FU'AD SAYYID

IV 2



AL-FURQAN ISLAMIC HERITAGE FOUNDATION